



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

89104544358



b89104544358a



89104544358



B89104544358A



SCRIPTORES ARABICI

TEXTVS

SERIES TERTIA — TOMUS VI

EUTYCHII ANNALES

CORPUS
SCRIPTORUM CHRISTIANORUM ORIENTALIU
CURANTIBUS

I.-B. CHABOT, I. GUIDI
H. HYVERNAT, B. CARRA DE VAUX

SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS VI

EUTYCHII PATRIARCHAE ALEXANDRINI
ANNALES

PARS PRIOR

EDIDIT L. CHEIKHO S. J.



BERYTI

E TYPOGRAPHEO CATHOLICO

PARISIIS

CAROLUS POUSSIELGUE, BIBLIOPOLA

15, RUE CASSETTE

LIPSIÆ : OTTO HARRASSOWITZ

MDCCCXVI

323890

NOV - 3 1927

X237Y

.EU8

كتاب^(1^ر)

التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق

تأليف البطريق

افتيشوس المكنى بسعيد ابن بطريق

كتبه

الى اخيه عيسى في معرفة التواريخ الكلية

من عهد آدم الى سني الهجرة الاسلامية



طبع في بيروت

مطبعة الآباء اليسوعيين

سنة ١٩٠٥

(1^٢) بِسْمِ اللّٰهِ

الواحد الابدي الازلي السرمدي وبه نستعين

كتاب التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق تأليف البطريرك
افثيشيوس المكنى بسعيد ابن بطريق كتبه الى اخيه عيسى في معرفة
التواريخ الكلية من عهد آدم الى سني الهجرة الاسلامية
أهلك الله يا اخي من الامور البئنة احسنها وواقفها . واصرف (1) عنك من
الحزونات الرديئة اعظمها وواقفها . وجللك من السرايم . ودام (2) لك من العز
اعظمه . وافاد في الدارين سهمك . وفي الحالين قسمك . وفهمك جميع ما يرضيه . ولا
افرك من حوله بما يستقصيه . فهمت ما امرت برسمه لك اسعدك الله بلبوس الفضية .
١٠ وطهرتك من الترددي باطمار الرذيلة . في معرفة التواريخ الكلية . من عهد آدم الى سني
الهجرة الاسلامية . وبرهنت ذلك على ممر الشهور والدهور والاعوام . لتستغني بعرفته عن
سوءالك لكل احد من الخاص والعام . ورسمت لك انهج الله لك افسح السليل الى
السعادة . وعرفك في كل حين المبلغ العلم والافادة . رسماً وانموذجاً وكيداً . وجعلته
مختصراً مفيداً . وبقدر ما رأيت مشاكلاً لعلو نفسك الشريفة . ومطابقاً لذكاء فطنتك
١٥ العالية المنيفة . من الاجاز والتقريب مما جمعه من التوراة والانجيل . وباقي الكتب
القديمة والحديثة . وضمنته كتابي هذا وجعلته اخير (3) مطلباً . واصدق مذهباً . وبلغت
فيه مبلغاً يرضيه ذولب . ويكتفي به ذو فهم . واوضحت لك ولاخوانك ايضاحاً
يوجب لنا ولك اجراً وخيراً

قال سعيد ابن بطريق المتطب (2^٢) : اول ما بنتدى به حمد (4) ربنا وبارينا
٢٠ وخالفنا ومحينا جل ثناؤه . اذ كان حمده تقدر اسمه مفتاحاً لجميع الكتب
والرسائل . ونسأله عز وجل العون لنا عن ذلك بمجمل عاداته . والمجد لله اهل المجد

1) Corrige: وصرّف 2) Corr. : ودام 3) Ed. Pocockiana (Pc.)
بحمد : Pc. 4 خير : perperam

ووليّه . والراجي به شكراً من عباده . مقدر الاشياء من قبل كونها . ومدبرها من بعد
حدوثها . الذي جعل الرحمة والمدل من سنن الحق وامر بهما . وجعل الفسق والجور
من سبيل الباطل ونهى عنهما . الذي لم يجبر عباده على فعل (1) يتجاوز وسعهم . ولم
يقار على خلقه عملاً تضعف عنه طاقتهم . بل جعلهم لافعالهم مختارين . ولاعمالهم
مدبرين . ولامورهم مكتسبين واعانهم على ذلك من فضيلة التمييز والروية . ولطيف
التفكير والمعونة . بما ركبه فيهم أجوهية من العقل (2) الذين صيره سبباً داعياً لثبوت
الحجة عليهم . ومحجة مودية الى الدلالة لهم . اثاراً لصلاحهم وتطفناً عليهم . فالحمد
لله المنفرد بالوحدانية . فهو عز وجل بجوهريه الابدي وحكمته القديمة وحياته الازلية .
مستحق الحمد والثناء . ومستوجب المجد والثناء . الذي لم يجعل في ناموسه شبهة
١٠ تقتضي شكاً . ولا في شريعته ارتياباً يوجب اختلافاً . بل جعله واضحاً يتأ لل شعوب
على اختلافهم بالاسباب والجهات . وعلماً ظاهراً لساثر الامم على تباينهم في الكلام
واللغات . بما اظهر (3) على يدي انبيائه ورسله وما بعثه اليهم من المعجزات ومهولات
الآيات . ودعا الى دينه . ووعد بجسيم النظر لمن آمن به . واوعد بسوء المنقلب لمن
انحرف عنه وجعده . حمداً يقرى من المزيد لاحسانه . ويقتضي الزلفة لديه . وآياه
١٥ اسأل . واليه ارجب في خلوص نياتنا لقبول ما يرضيه . وصرّف (2) طويّاتنا الى ما
يعود الى العمل بطاعته ويكسبنا التقرب منه برأفته

اماً بعد فان كل من لم يكن له معرفة باصل علم من العلوم التي يريد ان
يتكلم فيها لينتج منه نتيجة ما يريده وكانت معرفته ايضاً انا هي فرع لذلك
العلم لاعن اصله يرجع اليه . كان كلامه وانتاجه هذراً وهذياناً (4) وصار تبعه
٢٠ وعناؤه في ذلك هزلاً ولعباً . وقد ضرب سيدنا ومخلصنا في انجيله القدس مثلاً فقال :
من بنى داره على الرمل فاحقر ريج تثر بها تسقطها وادنى سيلان من الماء يجوز بها
يهلكها . ومن بنى داره على الصخر فلا الرياح تسقطها ولا سيلان الماء يهلكها . فهذا
اقباساً ومثلاً (5) لمن يفهم . لان كل من تكلم في اي علم كان من غير اصل يرجع

من جوهريّة melius العقل . : Pc. 2) على عباده بفعل : Pc. minus recte. 1)

٢٠ قياساً ومثلاً : Corrigé : 5) هدياناً : Pc. mendose. 4) اطهر : Pc. mendose. 3)

اليه ويستند عليه كان سريع الانحلال وينقطع وشيكاً كالباني داره على الرمل .
ومن تكلم في اي علم كان عن معرفة اصل (1) ذلك العلم كان كلامه سديداً نيراً
واضحاً وطيداً لأنه تكلم عن اصل يرجع اليه ويستند عليه كالباني داره على
الصخرة وقد تكلم في ذلك افلاطون وارسطاطليس في كتب المنطق وغيرها في
اصول العلوم وحدودها واصل الحساب وحدوده وكيف سبيل المتعلم اذا اراد
الدخول على معرفة اي علم اراد معرفته بكلام كثير في هذا المعنى مما (2) قد
شرحوه وفسروه . وليست بنا حاجة الى ذكر ما شرحوه لئلا يطول كتابنا هذا فاذا
قد قدمت في صدر كتابي هذا وقت ان كل من اراد ان يتكلم في معرفة علم من
العلوم . فينبغي له ان يكون باصل ذلك العلم عالماً فانه اذا كان ذلك (3) وجب
1. ضرورة ان نضع (4) لا سأله (3^ق) اصلاً يرجع اليه ويعتمد عليه . وقد اختلف
الناس في التاريخ اختلافاً متبايناً كثيراً . والذي صح عندي من ذلك بعد بحث
طويل وتعب كثير اجمع اليه مما (5) هو في التوراة وغيرها من الكتب الصحيحة .
وسوف اشرحه شرحاً كافياً شافياً واضمته اخباراً وجيزة مختصرة . حتى يكون كتابي
هذا مكتفياً بنفسه عن ان يرجع الى احدي في علم شيء من التاريخ مستغنياً .
15 والنية (6) فيه ان ابدي من اول ما خلق الله آدم الى عصرنا هذا لتكون معرفة
ذلك عندك واضحة . وبالله التأييد والحول والقوة معيننا على ادراك كل طلبه .
والتوفيق الى ما فيه صلاح امورنا من عمل طاعته وعقد مرضاته . انه على كل
شيء قدير



كذلك : Pc. addit : 3) . Pc. ما : 2) . باصل : Pc. : 1)
2. هو ما ابينه ما : Pc. ان اجمع اليه : Corr. : 5) . نضع : Pc. minus recte : 4)
6) Pc. : والسر :

(3^٢) بِسْمِ اللّٰهِ

الواحد الابدي الازلي السرمدي وبه نستعين

نبتدى بعون الله تعالى وحسن توفيقه نكتب كتاب التاريخ المجموع
على التحقيق والتصديق تأليف البطريرك افيثيوس المكنى بسعيد ابن
بطريق ١) ٥

ان الله عز وجل خلق الدنيا بما فيها آدم وحواء. 2) في ستة ايام وكان خلق
آدم في اليوم السادس. وبارك الله في اليوم السابع لان فيه اكل الله الخلق وادخل
آدم وحواء في الفردوس. وامرهما ان يأكلا من جميع الاشجار ما خلا شجرة المعرفة
فلا يأكلا منها. فوسوس الشيطان لحواء فخالفت ما امرها الله تعالى به فاكلت من
١٠ الشجرة واطعمت آدم منها. فلما عصيا ربهما اخرجهما من الجنة في تسعة (3)
ساعات من يوم الجمعة على جبل من جبال الهند. واسكنهما الارض وامرهما ان
يتناسلا ليكثرا ويملا الارض. ووقع آدم على حواء. فحملت وولدت غلاماً وجارية
فسمى الغلام قاين وسمى الجارية ازرون. ثم حملت وولدت غلاماً وجارية فسمى
الغلام هابيل وسمى الجارية اوين ا وبالرومي لفوراً. فلماً كبرا (4) الغلامان قال آدم
١٥ لحواء: ليأخذ قاين اوين التي ولدت مع هابيل. وليأخذ هابيل ازرون التي ولدت
مع قاين فقال قاين لامه حواء: انا آخذ اختي وأأخذ هابيل اخته. لان ازون كانت
احسن من اوين. فلما سمع آدم هذا الكلام شق عليه جداً وقال: هذا خلاف
الوصية ان تأخذ اختك التي ولدت معك. وكان قاين فلأحماً للارض. وكان هابيل
راعي غنم فقال لها آدم: خذا من ثمار الارض ومن اولاد الغنم واطلعا الى (4^٢) رأس
٢٠ هذا الجبل المقدس وقرباً قربانكما وحينئذ تأخذا نساءكما. فجاء قاين من ثمرة ارضه

1) Deest in P. 2) Textus modo حواء. modo habent حواءى

3) Corr.: تسع 4) Corr.: كبير

بقرايين لله طيبة تهية . وجاء هايل من ابكار غنمه بقرايين لله طيبة تهية . فبينما هما طالعان الى رأس الجبل اذ دخل الشيطان في قايين ان يقتل اخاه هايل من اجل ازرون اخته . ومن اجل هذا لم يقبل الله قربان قايين . فلماً قدماً قرايينها قبل الله قربان هايل ولم يقبل قربان قايين . فاذا قايين على هايل غضباً وحنقاً وحسد اخاه . فلما تلا من الجبل شد قايين على هايل فضرب رأسه بحجر قتلته . فاشتد حزن آدم وحواء وناحا على هايل مائة سنة . ولمن الله قايين وولده . وكان قايين فزعا مرتعشا هائماً أيام حياته وطرحه الله في فربة (1) في نود . واخذ قايين ازرون اخته معه وكان مسكته هنالك . ثم وقع آدم على حواء فحملت بعد ان اتى على آدم مائتان (2) وتلثون سنة فولدت غلاماً فسماه شيت . وكان شيت صبيح الوجه جباراً تلم الخلق مثل ١٠ ابيه وهو ابو الجبابرة الذين كانوا قبل الطوفان . فزوج آدم لشيت اوين اخت هايل وولد له منها انوش . وولد لانوش قايين . وولد لآدم بعد ذلك اولاد كثير . فلما قرب موت آدم دعا ابنه شيت وانوش ابن شيت اوقينان ابن انوش ابن شيت (3) ومهلثيل ابن قينان وواصهم وقال لهم : تكون هذه الوصية في كل اولادكم . اذا مت فحفظوا جسدي بالمر واللبان والسليخة واجعلوني في مغارة الكنوز . والذي يكون من ١٥ اولادكم في ذلك الزمان عند خروجكم من حول الفردوس يأخذ جسدي معه ويجعله في وسط الارض . لان من هنالك يكون (4) خلاصي وخلاص كل اولادي . فجميع ما عاش آدم تسع مائة وتلثون سنة . ومات آدم يوم الجمعة في اربعة عشر (4) ليلة من الهلال في ستة ايام من نيسان وهو برمودة في تسع ساعات من يوم الجمعة . وهي الساعة التي أخرج فيها من الفردوس . فلماً مات آدم حنطه ٢٠ ابنه شيت كما امره وطلع بجسده الى رأس الجبل كما قال له ودفنه في مغارة الكنوز . وناحوا عليه مائة واربعين (5) يوماً

فلما اتت على شيت مائتان (6) وخمس سنين ولد له انوش . ومن بعد موت آدم اقرقت قبيلة شيت من قبيلة قايين اللعين . واخذ شيت ابنه انوش بكره وقينان ابن

1) Pc. : في عزبه . 2) Pc. male : مائتين 3) Pc. : omittit

4) Corr. : اربع عشرة 5) Pc. male : واربعون 6) Pc. male : مائتين ٢٥

انوش ومهلثيل ابن قينان ونسأهم واولادهم . واصعدهم الى الجبل الى العلية حيث
دُفِن آدم . فاماً قايين وكل اولاده فبقوا اسفل في البقعة حيث قُتل هاييل . وكانوا (١)
بنو شيت في ذلك الجبل على الطهارة والقدس . وكانوا يسمعون اصوات
الملائكة لانهم كانوا بالقرب منهم . وكانوا يمجِّدون ويهللون مع الملائكة . فستيو (٢)
ابناء الله هم ونسأوزهم وابتأوزهم . ولم يكن لهم عمل ولا زرع ولا حصاد . انما كان
طعامهم من اثمار الاشجار . ولم يكن عندهم حسد ولا بغي ولا كذب وكان آيائهم « لا
ودم هاييل » وكانوا في كل يوم يطلعون الى رأس الجبل المقدس ويسجدون قدام الله
ويتبركون (٣) بجسد آدم . فلما قرب موت شيت استحلف اولاده بدم هاييل ان لا يقتل
احد منهم من هذا الجبل المقدس . ولا يتركوا احد (٤) من اولادهم ينزل الى
١٠ اولاد قايين اللعين . فجميع ما عاش شيت تسع مائة واثناعشر (٥) سنة . وانوش بعد
مائة وتسعين سنة ولد له قايانان . وفي أيامه اتخذ اولاد قايين (٥٣) اللعين الطبول
والصنوج والبرابط والمعازف . وهم اول من عمل الحديد والنحاس وكل ما يُتخذ
منهما وبنوا القباب وسكنوا فيها

وفي ثلاث مائة سنة من حياة انوش قُتل قايين اللعين ابن آدم قاتل اخيه
١٥ هاييل وذلك ان السابع من ولد قايين اسمه لامخ كان راعياً . فرمى بسهم وهو
يلعب فاصاب قلب جده قايين قتلته . وكان قايين يدور في الغابة لانه كان هائماً لا يقف
في موضع واحد . فمات قايين اللعين وكانت حياته تسعمائة وثلاثين سنة . فجميع ما
عاش انوش تسعمائة وخمس سنين وقينان بعد مائة وسبعين سنة ولد له مهلثيل .
فلما قرب موت قينان دعا مهلثيل واستحلفه بدم هاييل الا يترك احداً من اولاده
٢٠ ينزل من الجبل الى اولاد قايين اللعين . فجميع ما عاش قينان تسع مائة وعشرة (٦)
سنين

ومهلثيل بعد مائة وخمس وستين سنة ولد له يارد وفي مائة وخمسة وثلاثين
سنة من حياة مهلثيل مات قينان ودُفِن في مغارة الكنوز . ولما قرب موت مهلثيل

١) Corr.: وكان ٢) Corr.: وسُمُّوا ٣) Pc.: ويتباركون

٤) Corr.: احدًا ٥) Corr.: واثنتي عشرة ٦) Corr.: وعشر ٢٥

دعا ابنه يارد واستحلفه بدم هايل الأيترك اهداً من اولاده يتزل من الجبل الى اولاد قاين اللعين القاتول . فكان جميع ما عاش مهلائيل ثمان مائة خمسة وتسعون (1) سنة . ويارد بعد مائة اثنين (2) وستين سنة ولد له اخنوخ . واما اولاد قاين القاتول فكان الرجال منهم مثل الخيل يسهلون خلف النساء . وكان النساء خلف الرجال مثل ذلك بلا حياء . وكانوا يزنون ويفسقون بعضهم ببعض وقدأم بعضهم بعض علانية . وكان يجتمع على المرأة (3) الرجلان والثلاثة . وكان العجايز منهم اشبق من (5) الشباب والاباء على بناتهم والشباب على امهاتهم . وما كانوا (4) اولادهم يعرفون آباءهم ولا الآباء يعرفون اولادهم . وكانوا يلعبون بكل آله من آلات اللهو فصعد صوت صياحهم وهوهم الى رأس الجبل المقدس . فلما سمعوا (5) بنو شيت الصباح اجتمع منهم مائة رجل ليتزلوا من الجبل الى اولاد قاين اللعين . فاستحلفهم يارد بدم هايل ألا يتزلوا من الجبل المقدس فلم يقبلوا قوله وتزلوا . فلما تزلوا ابصروا بنات قاين اللعين صباح الوجوه عراة بلا حياء فاحترقوا بالشهوة . ونظروا (6) اليهم بنات قاين أنهم رجال صباح جبابة فركبوهم (7) مثل السباع ودنسوا اجسادهم (8) وهلك بنو شيت بالزنا . بنات قاين . فولدت بنات قاين اللعين من بني شيت الجبابة . وفي التوراة يقول ان بني الله ويسمون بني ألوهيم لآ نظروا الى بنات قاين حسان (9) تزلوا اليهم (10) فكان منهم الجبابة . فالذي يفلط ولا يدري يقول (11) ان الملائكة تزلوا الى بنات آدم . وانما هم بنو شيت تزلوا من الجبل المقدس الى بنات قاين اللعين . لان بني شيت لطهارتهم وسكناتهم في الجبل المقدس كانوا يسمون بنو الوهيم اي بني الله . فاما الذين يقولون ان الملائكة تزلوا الى بنات البشر فيعطلون . لأن جوهر الملائكة جوهر بسيط وليس في طبعهم الجماع . والانسان جوهر مركب في طبعه الجماع . وكذلك جميع الحيوان . ولو كان الملائكة يجامعون لم

المرأة : Corr. : 3) واثنتين : Corr. : 2) وخمسا وتسعين : Corr. : 1)
نظرت : Corr. : 6) سمع : Corr. : 5) كان : Corr. : 4)
حسان : Pc. : ; آمن حسان : Corr. : 9) اجسادهن : Corr. : 8) فركبوهن
sed perperam ما يقول : Pc. : 11) الهين : Corr. : 10)

يكونوا يتركوا (1) عذراء من بنات الناس ألا افسدوهن² . فلما ارادوا (3) بنو شيت الذين تزلوا من الجبل الى بنات قايين اللعين ان يرجعوا (4) الى الجبل المقدس صارت حجارة الجبل ناراً . فلم يتهيأ لهم ان يعودوا الى الجبل (5) واقبل بعد ذلك قوم بعد قوم يزلون من الجبل المقدس الى بنات قايين اللعين

٥ فلما دنا موت يارد دعا ابنه اخنوخ وماتوشالخ ابن اخنوخ ولامخ ابن ماتوشالخ ونوح ابن لامخ وقال لهم : انظروا لا (٦) ينزل احدكم من هذا الجبل المقدس . فاما بنوكم قد (6) سقطوا وهلكوا وانا اعلم ان الله عز وجل لا يترككم في هذا الجبل المقدس . ولكن من خرج منكم من هذا المكان فياخذ معه جسد آدم وهذه القرابين ويؤديه الى حيث يقول الله له . فجميع ما عاش يارد تسع مائة واثنين ١٠ وستين (7) سنة

واخنوخ بعد مائة وخمس وستين سنة . ولد له متوشالخ . وفي عشرين سنة من حياة اخنوخ مات شيت يوم الثلاثاء . في تسع ساعات من النهار في سبعة وعشرين يوماً من آب وهو مسري . وكانت حياته تسع مائة واثنين عشر (8) سنة . فخطه انوش ابنه بالمر واللبان والسليخة ودفنه في مغارة الكنوز مع آدم وناحوا عليه اربعين يوماً ١٥ وماتوشالخ بعد مائة سبع وثمانون (9) سنة ولد له لامخ . فجميع ما عاش ماتوشالخ تسع مائة وتسعة (10) وستين سنة . وفي ثلاثة وخمسون (11) سنة من حياة ماتوشالخ مات انوش في يوم السبت عند مغيب الشمس لثلاث (12) أيام خلت من تشرين الاول وهو باه . وكانت حياته تسع مائة وخمس ستين . وخطه ابنه قينان بالمر واللبان والسليخة ودفنه في مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوماً

٢٠ ولامخ بعد مائة واثنين (13) وثمانين سنة ولد له نوح . فجميع ما عاش لامخ

1) Corr. : اراد 2) Corr. : افسدوها 3) Corr. : يتركون

4) Pc. : يطلموا 5) Pc. : ألا 6) Corr. : فقد 7) Corr. : وستون 8) Corr. : وسبع وثمانين

9) Pc. : وثمانون 10) Corr. : تسع 11) Corr. : وثلاث وخمسين

12) Corr. : لثلاثة 13) Pc. : واثنين ; corr.

سبعانة وسبع وسبعون (1 سنة . وفي ثلاثة عشر (2 سنة من حياة لامخ اصطفى
الله (6^v) اخنوخ ورفعهُ اليه . والعرب تسميه ادريس . وكان لخنوخ وقت رفعه
الله اليه ثلثمائة خمس وستون (3 سنة . فلما رُفِعَ اخنوخ كانوا (4 بنو قايِن اللعين وبنو
شيت الذين تولوا اليهم كل من اعجبه شيء وهو يته (5 نفسه ومالت اليه عبده . وفي
احدى وستين سنة من حياة لامخ مات قينان يوم الاربعاء نصف النهار في ثلاثة
عشر يوماً من حزيران . وهو باه . فحنطهُ ابنه مهلائيل بالمرّ واللبان والسليخة ودفنه في
مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوماً . فكانت حياة قينان تسعانة وعشر سنين
ونوح بعد خمسمائة سنة ولد له ثلاثة اولاد فسَمَّى الكبير سام (6 والثاني حام
والثالث يافث . جميع ما عاش نوح تسعانة وخمسين سنة . وفي اربع وثلاثين سنة
10 من حياة نوح مات مهلائيل يوم الاحد في ثالث ساعة من النهار ليومين خليا من
نيسان وهو برموده . فحنطهُ ابنه يارد بالمرّ واللبان والسليخة ودفنه في مغارة الكنوز
وناحوا عليه اربعين يوماً . وكانت حياة مهلائيل ثمانمائة وخمسا وتسعين سنة
وفي مائتين وست سنين من حياة نوح مات يارد يوم الجمعة عند مغيب الشمس
في ثلاثة عشر يوماً من اذار وهو برمهات . فحنطه ماتوشالخ ابنه ولامخ ونوح . ودفنوه
15 في مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوماً . وكانت حياة يارد تسعانة واثنين وستين سنة
وفي خمسمائة وخمس وتسعين سنة من حياة نوح مات ابوه لامخ . فدعا لامخ
لابنه نوح قبل موته وقال له : ان الله عز وجل لا يتركك في هذا الجبل . فاذا تلت
فخذ معك جسد آدم وأترل معك الثلاثة قرابين وهي الذهب والمرّ واللبان (7) .
واوصي (7) ابنك من بعد موتك ان يأخذ جسد ابينا آدم ويجعله في وسط
20 الارض ويجلس من اولاده رجلاً يخدم هناك ويكون ناسكاً ايام حياته ولا يتلوج

1) Pc. male: وسبعة وسبعين 2) Corr.: ثلاث عشرة . 3) Pc. خمسة
Cum in syntaxi numerorum perpetuo erret
auctor et discrepent manuscripta inter se, jam menda corrigemus nec
de ea re amplius lectorem admonebimus 4) Corr.: كان

25 وأوصي: Corr.: 7) Pc. سم . gita etiam in seqq. 6) Corr.: وهوته:

ولا يهرق دماً . ولا يقرب قرباناً لا طيراً ولا سبباً إلا خبزاً وخبزاً لان من هناك يكون خلاص آدم . ويكون لباسه من جلود السباع ولا يخلق شعره ولا يقص اظفاره . ويكون وحده لانه يدعى كاهن الله . اعني بذلك ملشيساداق

فلما اوصى لامخ ابنه نوحاً مات لامخ يوم الاحد عند مغيب الشمس لتسعة عشر يوماً من اذار وهو برمهات . فحنطه نوح ودفنه في مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوماً . وكانت حياة لامخ سبعمائة وسبعاً وسبعين سنة . وفي ستانة سنة من حياة نوح مات ماتوشالغ يوم الجمعة نصف النهار في الحادي وعشرين من ايلول وهو توت وحنطه نوح وسام ودفناه في مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوماً . وكانت حياة ماتوشالغ تسعمائة وتسعاً وستين سنة ولم يبق في الجبل المقدس الا نوح وحده . وامرأته اسمها هيكل ابنة ناموسا ابن اخنوخ وثلاثة اولاده سام وحام ويافت . وثلاث نسوة لهم وهن من بنات ماتوشالغ . فاسم امرأة سام صليت واسم امرأة حام نخلت واسم امرأة يافت اريسيمة (1)

فلما كثر الفساد في الارض اختلفوا (2) اولاد شيت باولاد قاين اللعين وعلموا المعاصي واستعملوا الفسق وانكفوا على الملاهي . فادعى الله الى نوح اني ارسل على الارض طوفاناً (3) وأهلك كل شيء . يوجد عليها . وامره ان يتكلم من الجبل المقدس هو واولاده وامرأته ونساء اولاده . وامره ان يعمل سفينة (4) من خشب مربع . وقال قوم من خشب الساج . يكون طول السفينة ثلاثمائة ذراعاً (4) وعرضها خمسون ذراعاً وعلوها ثلاثون ذراعاً . ويلطخها من داخل ومن خارج بالزفت والقيز . ويجعل فيها ثلاث طبقات الطبقة السفلى للسباع والبهائم . والطبقة الوسطى للطير والطبقة العليا له ولبنيه . ويصير باب السفينة من جانبها من الناحية الشرقية ويصير فيها امكنة للماء وموضع للطعام . فدخل نوح مغارة الكنوز قبيل جسد شيت وانوش وقينان وهليلشيل ويارد وماتوشالغ ولامخ . وحمل نوح جسد آدم وحمل القرايين . فحمل سام الذهب وحمل حام المر وحمل يافت اللبن .

ذراع . Corr.: 4) Deest in Pc. 3) اخطط : Corr. 2) ادثبشة . Pc. 1)

فلما خرجوا ليتزلوا من الجبل المقدس رفعوا اعينهم الى الفردوس المقدس وبكروا وقالوا: عليك السلام ايها الفردوس المقدس. وكانوا يقيلون الحجارة ويعاقون الاشجار. ثم تزلوا من الجبل المقدس فعمل نوح السفينة. واوحى الله اليه ان يعمل ناقوساً من خشب الساج طوله ثلاثة اذرع وعرضه ذراع ونصف وتكون مرزبته منه. ويكون يضرب به ثلاث مرات في النهار بالعداء لتجمع اليه الصنّاع. ونصف النهار اخرى وقت الغداء. وبالعشي اخرى لوقت الانصراف. وقال له: اذا سمعوك تضرب بالناقوس وقالوا لك. اي شي. هذا الذي تصنع. قول (1) لهم: ان الله يرسل الطوفان. فعمل نوح كل ما امره الله به. وبعث الله اليه من كل اجناس الحيوان من الانعام والطير والوحوش والهوام. وقال له الله: اولج معك من هذه ما كان منها نقي طاهر (2) ١٠ سبعة ازواج سبعة ذكراً وانثى. وما كان منها ذي (3) دنس زوجين زوجين ذكراً وانثى فدخل نوح السفينة (8) وزوجته واولاده ونساء اولاده. وحمل نوح جسد آدم وجعله في وسط السفينة والقرابين فوقه. وكان نوح وبنوه في شرقي السفينة. وزوجته وزوجات بنيه في غربي السفينة لتلاّ تجي الرجال الى النساء. ولا النساء الى الرجال وحمل معه كل ما امر الله به ان يحمل معه. وفتح الله عيون المياه ففارت الارض ١٥ والتقت البحار وامطر الله من السماء ماء. وكان الطوفان ولنوح ستمائة سنة ولابنيه سام مائة سنة. فاقام الماء يفور من الارض والامطار من السماء اربعين يوماً واربعين ليلة فارتفع الماء فوق الارض على اعلى جبل في الارض خمسة عشر ذراعاً. وتعالى الماء على وجه الارض مائة وخمسين يوماً. فلم يبق على الارض حيوان ولا نبات الا هلك. فن آدم الى الطوفان الفان ومائتان وخمس وستون سنة

٢٠ وبعد مائة وخمسين يوماً للطوفان. بعث الله ريحاً على الارض هاربة فسكن الماء وهدت (4) العيون وامتنع المطر. وجعل الماء يذهب ويقل وينقص حتى الشهر السابع. فاستقرت السفينة في الشهر السابع في سبعة عشر يوماً من الشهر. وهو شهر ايلول وهو توت على جبل يقال له اراراط وهو جبل الجودي بالموصل بارض

١) Corr.: فَعَلَّ 2) Corr.: نَقِيّاً طَاهِراً 3) Corr.: ذَا

4) Corr.: وَهَدَات

ديار ربيعة في قرية يقال لها فردا (١) . وتعرف اليوم بارض ثمين وبجزيرة بني عُمر . وجعل الماء ينقص ويذهب الى الشهر العاشر . وفي اول يوم من الشهر العاشر تبيئت رؤوس الجبال . وبعد هذا باربعين يوماً فتح نوح باب السفينة وبث الغراب لينظر هل نضب الماء عن وجه الارض فذهب الغراب ولم يرجع . فبث الحمامة فلم تلبث (٨^٧) حتى رجعت ورجليها مبلولة (2) بالماء . فعلم نوح ان الماء بعد على وجه الارض . وبعد سبعة ايام بثت ايضا الحمامة فرجعت اليه بالمشي (3) وفي فيها ورقة زيتون . واقام ايضا سبعة ايام ثم بثت بالحمامة فذهبت ولم ترجع اليه . فاقام نوح بعد هذا سبعة ايام . ثم فتح باب السفينة فنظر فاذا الارض قد اُنبتت الخضرة وذهب عنها الماء . فخرج نوح من السفينة واولاده سام وحام ويافت وامراته ونساء اولاده وكل ما كان معه في السفينة من الحيوان بعد سنة وشهرين في سبعة عشر يوماً من الشهر الثاني وهو نيسان . وهو برمودة

فلما خرجوا بنوا مدينة وسوها ثمين على عددهم اي نحن ثمانية اقرس . وقال الله عز وجل لنوح : لا يكون طوفان بعد هذا ابداً . وجعل الله عهداً لنوح وهو القوس الذي يبين في السحاب . وقال الله لنوح : اذا رأيت هذا القوس فانه يكون علامة العهد . ونصب بنو نوح كرمًا فلما عصفروا شربوا جديداً اعطوا اباهم نوح فشرب وسكر . فلما نام انكشفت عورته فابصرها حام فضحك واعلم اخوته . فاخذ سام ويافت ازاراً وجملاه عليهما ومشيا الى خلف لئلا ينظران (4) عورة ايها . فقطبا عورة ايها . فلما اتعبه نوح من نوميه قالت له امرأته الخبر . فغضب على ابنه حام وامنه وقال : ملعون حام ويكون عبداً لاختوته . وبعد هذا اتخذ حام جميع آلات ٢٠ للهناء فلمن ايضا من هذه الجهة . وصار عبداً لاختوته هو ونسله الذين هم القبط والسودان والحبشة والنوبة (5) ويقال البربر . وبعد الطوفان بسنتين ولد لسام ارفخشاد ولسام مائة وستان (6) . وعاش نوح

1) Pc. : فردا ; legendum est, ni fallor (Cerdu) 2) Ita etiam

Pc. ; lege : ورجلها مبلولتان 3) Pc. : بالشا 4) Corr. : ينظرا

5) Deest in Pc. 6) Pc. : مائة وسنة

بعد (9^٢) الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة. فلما قرب موث نوح اوصى ابنه سام سرّاً وقال له: اخرج جسد آدم من السفينة ولا يعلم بك احدًا (1) وخذ معك خبزاً وخرماً المعونة (2) الطريق. وخذ معك مئسداق ابن قاتق واذهباً حتى تجعلاه حيث يريدكما ملاك الله. ووصي (3) مئسداق وقُل له يجلس في ذلك الموضع ولا يتخذ له امرأة. ويكون ناسكاً سائر ايام حياته لان الله اختاره ان يخدم قدّامه. ولا يبني (4) له بيتاً ولا يهرق هناك دمًا لاسبغ (5) ولا طير ولا شيء. من الحيوان. ولا يقرب هناك قرباناً الاً خبزاً وخرماً يكون يقرب الى الله. ويكون لباسه من جلود السباع ولا يخلق شعره ولا يقصّ اظفاره ويكون وحده لانه كاهن الله العلي. وملاك الله يسير بين ايديكما حتى تلبغا الى الموضع الذي تدفنان فيه (6) جسد آدم. واعلم ان الموضع هو وسط الارض. فلما اوصى نوح سام هذه الوصية مات نوح يوم الاربعاء لساعتين من النهار ليومين خليا من ايار وهو بشنس. فكانت حياة نوح تسعمائة وخمسين سنة وذلك في اربعمائة وخمسين سنة من حياة سام. فخطه اولاده سام وحام ويافت ودفنوه وناحوا عليه اربعين يوماً. وجميع ما عاش سام ستمائة سنة منها قبل الطوفان مائة سنة وبعد الطوفان خمسمائة سنة

10 وارفخشاد بعد مائة وخمس وثلاثين سنة ولد له قينان. فجميع ما عاش ارفخشاد اربعمائة وخمس وستين سنة. وقينان بعد مائة وثلاثين سنة ولد له شالغ فجميع ما عاش قينان اربعمائة وثلاثين سنة. وشالغ بعد مائة وثلاثين سنة ولد له (9^٢) عابر فجميع ما عاش شالغ اربعمائة وستين سنة. وعابر هو ابو العبرانيين والعرب تسميه هود. وعابر بعد مائة واربع وثلاثين سنة ولد له قاتق وانا سمي قاتق لان 20 في ايامه انقسمت (7) الارض. وولد لعابر بعد قاتق قحطان وهو ابو العرب. وفي ايامه كان الناس يصورون كل من عرف بالشجاعة او بحسن الصورة او ذو (8) مشورة حسنة او صاحب ذكر جميل فيعبدونه. وانا كان سبب عبادتهم الصور انهم كانوا قديماً

1) Corr.: احد 2) Ita etiam Pc.; lege: لمؤونة 3) Corr.: ووصى
4) Corr.: ولا يبني 5) lege: لادم سبغ 6) Pc.: به
7) Pc.: انشقت 8) Corr.: ذا

اذا مات منهم الرجل ذو الرأي الجميل والمشورة الحسنة والشجاعة بصورته في المجالس . فاذا احزنهم امر وارادوا فيه مشورة اجتمعوا عند تلك الصورة فيتشاورون كأن تلك الصورة معهم في المشورة لئلا يعدمون (١) في مشورتهم صورة احد مثن تقدمهم . فلما تادوا في ذلك عبدوا الصور . فن الطرفان الى مولد فائق خمسمائة واحد (٢) وثلاثون سنة . ومن آدم الى مولد فائق القبان وسبعائة وسبع وثمانون سنة وولد لفائق ملشيسادات الكاهن . فاما سام فعمل كما اوصاه ابره نوح ودخل الى السفينة في الليل واخرج جسد آدم ولم يعلم به احداً . ودعا اخوته وقال لهم : ان ابي اوصاني عند موته ان امشي في الارض حتى ابلغ البحر وانظر كيف الارض وانهارها وأوديتها وارجع اليكم . وقد خلقت زوجتي واولادي عنكم فاحفظوهم الى ان ارجع اليكم . وقال سام لفائق : اعطني ابنك ملشيسادات ليكون لي عوناً على الطريق . فاخذ سام جسد آدم وملشيسادات معه (١٠^٢) وخرجا فلقياها ملاك الله . فلم يزل بين ايديهما حتى انتهى بهما الى وسط الارض واراها المكان . فلما جملا جسد آدم عليه افتتح لها ذلك الموضع فجعل سام وملشيسادات جسد آدم في الموضع الذي افتتح وانطلق الموضع . واسم ذلك الموضع الجلجلة وهو الاقرايون . ثم اوصى سام للمشيسادات بكل ما قال له نوح وقال له : اجلس هاهنا وكن كاهناً لله . فان الله قد اختارك لتكون تخدم قدامه وهذا ملاك الله يزل اليك في كل وقت . ثم رجع سام الى اخوته فقال له فائق : ابن الفتى ملشيسادات . فقال له سام : مات في الطريق فدفنته . فحزنوا عليه حزناً شديداً . وفي سبعين سنة من حياة عابر مات ارضخداد في شهر نيسان وهو برموده . فكانت حياته اربعائة وخمسا وستين سنة . وفي مائة وثلاث ٢٠ سنين من حياة عابر مات سام ابن نوح يوم الجمعة من شهر ايلول وهو توت وكانت حياته ستائة سنة . وجميع ما عاش عابر اربعائة واربع وستين سنة . وكان الناس يومئذ لغتهم واحدة وكلامهم واحد . فقال قوم كانت لغتهم السرياني . وقال قوم كانت لغتهم العبراني . وقال قوم كانت لغتهم اليوناني وهم عندي اصدق لان لسان اليوناني احكم واعرض واوسع من لسان السرياني والعبراني . فاجتمع

واحدى . : Corr. 2) يدوموا . : Corr. 1)

منهم اثنان وسبعون رجلاً قالوا: لنبني (1) مدينة ونحصنها بحصن ونبني (2) فيها برجاً يبلغ الى السماء لئلاً يكون طوفاناً (3) يوماً ما فنخلص (4) منه. فاقاموا ثلاث سنين يصلمون اللبن ويشوونهُ طول اللبنة ثلثة عشر ذراعاً وعرضها عشرة اذرع ورفعها خمسة اذرع. فبنوا مدينة بين صور وبابل طول (10^v) المدينة ثلثائة وثلثة عشر باعاً وعرضها مائة وواحد وخمسون باعاً. ورفع الحيطان خمسة الاف وخمسةائة وثلاثة وثلاثون باعاً. وعرض الحائط ثلثة وثلاثون باعاً. ورفع البرج عشرة الاف باع. فاقاموا يبنتون اربعين سنة. فبينما هم يبنتون اذبعث الله عليهم ملاكاً من السماء فليل عليهم ألسنتهم وغير عليهم لغتهم. وكان احدهم يتكلم فلا يدري الآخر ما يقول فسمي ذلك الموضع بابل لأن فيه تبلت اللسان فتفرقوا في الارض. وذلك في ست واربعين سنة من مولد فاتق

وكان هولاء الاثنان وسبعون رجلاً منهم من بني سام خمسة وعشرون رجلاً. قد سكنوا من الفرات والموصل الى اقصى المشرق فمنهم السريان وديار ربيعة والجزيرة والجرامقة والكلدانيون وهم اهل بابل وفارس وخراسان وفرغانة والسند والهند وجزيرة الصين والعبانيون واليمن والطائف واليامة والبحرين واجناس العرب. ولهم ١٥ من الخطوط ثمانية عبراني وسرياني وفارسي وهندي وكلداني وهو البابلي وصيني وحميري وعربي. ولسام من البحار الفرات ونهر بلخ

ومنهم من بني حام اثنان وثلثون رجلاً قد سكنوا في الشام وتسمى ارض كنعان لان حام كان له ابن يسمى كنعان الى اقصى المغرب. فمنهم الكنعانيون والفلسطينيون واهل مصر والقبط ومريس واجناس السودان والحبشة والثوبة والبجاة ٢٠. والزنج والرط وقران والسامرة والزابع والمغاربة والبربر. ولهم من الجزائر ست وعشرون جزيرة منها سردانية ومالطة واقريطش وبعض جزيرة قبرص وغير ذلك. ولهم من الخطوط ستة مصري (11^v) ونوبي وحبشي وفرنجس وفنونكس (5) وقفتلي. ولحام من البحار النيل

1) Corr. : لَبْنِي 2) Deest in Pc. 3) Pc. add. : آخر

4) Pc. فنخلص 5) Pc. : فنونكس

ومنهم من بني يافت خمسة عشر رجلاً قد سكنوا من دجلة الى اقصى الشمال .
 منهم الترك والبجناك والطرغرغ (١) والتبت وياجوج وماجوج والحزر واللان والانجاز (٢)
 والصنابرة وجزان وارمينية الكبيرة وارمينية الصغيرة وهوران واطاكية والحالدية
 وافلاغونية وقبادوكية (٣) وخرشنة واليونانيون والروم وبزظية والروس والديلم والبلغار (٤)
 والصقالبة والانكبردة والافرنجة (٥) والجلستين والاندلس . وهم من الجزائر اثنتا
 عشرة جزيرة منها رودس وسقلية وقبرس وسامس (٦) وغير ذلك . وهم من الخطوط ستة
 يوناني ورومي وارمني واندلسي وافرنجي (٧) وجزائري . وليافت من البحار دجلة . فن
 الطوفان الى بنيان البرج وتبليل الالسن خمسمائة وثمانى وسبعون سنة ومن آدم الى
 بنيان البرج الفان وثمانائة واربع وثلثون سنة

١٠ وقاتى بعد مائة وثلثين سنة ولد له راغوا . وفي ست وثلثين سنة من حياة
 فاتى مات قينان في شهر آب وهو مسري . وكانت حياته اربعمائة وثلثين سنة
 وجميع ما عاش فاتى ثمانمائة وتسع وثلثون سنة . وراغوا بعد مائة واثنين وثلثين
 سنة ولد له شاروع . وفي ايامه عبدوا (٨) الناس الاصنام وكان كل واحد من الناس
 يعبد ويسجد لما يشتهي . فمنهم من كان يسجد للسماء ومنهم من كان يسجد للشمس
 ١٥ وآخرون للقمر وآخرون للكواكب وآخرون للطيور وآخرون للارض وآخرون للسباع
 وآخرون للانهار وآخرون للاشجار وآخرون للجبال . ومنهم من كان يعمل صنماً (١١)
 على شبه ابيه وامه او من كان يكرّم عليه مئّن يجب واذا مات يسجد له ويتخذهُ
 الهاً . فمنهم من كان يعمل الصنم ذهباً او فضةً او حجارةً او خشباً . وكان المبتدون
 بهذا العمل اهل مصر وبابل وافرنجس واهل السواحل . وفي نسخة اخرى يقولون (٩)
 ٢٠ المقتدون ويقال ايضاً ان ابتداء عبادة الاصنام انه كان اذا مات احدهم يحملون
 صنماً على تمثاله ويجعلونه فوق قبره لئلا ينسى ذكره فامتلات الارض اصناماً امثال
 الرجال والنساء والصبيان . وفي ذلك الزمان مات رجل غني وكان له ابن فصل له

١) Ita etiam Pc. ; lege الطرغرغ ٢) Pc. والانجاز ٣) Pc. وقبادوكية

٤) Pc. male: والبلز ٥) Pc. وافرنجية ٦) Pc. sed perperam والانكبردة ٧) Pc. واهلي

٨) Pc. add. وهندي ٩) Deest in Pc. ; corr.: يقول ١٠) Pc. واهلي

صنماً من ذهب على تمثال ابيه وجعله فوق قبره واجلس له غلاماً يحرسه . فاتوه 1) للصوص فسرقتوا كل شيء . كان للغلام في بيته فخرج الغلام الى قبر ابيه فجعل يبكي ويشكو الى ذلك الصنم الذهب كأنه يشكو الى ابيه فكلمه الشيطان من جوف الصنم وقال له : لا تبكي 2) اذهب ولكن فأتيني 3) بابنك الاصغر فاذبح لي قرباناً واستحم بدمه وانا ارد عليك كل شيء . ذهب لك . فذهب الغلام فاتى ابنته وذبحه قدام الصنم واستحم بدمه . فخرج الشيطان من الصنم ودخل في الغلام فسلمه السحر والرقى . ومن هذا ابتداء الناس يذبحون بنهم للشياطين ويعملون السحر

وفي أيام راغوا ملكة سبا التي بنت مدينة سبا ملكت سنين كثيرة ومكث ١٠ بعدها النساء يملكون 4) على مدينة سبا الى ان ملك سليمان ابن داود . وفي أيام راغوا ملك قارون وبني مدينة اوقنين ويقال ان قارون سبك الذهب وعمل منه لبناً وبني مدينة اوقنين بلبن الذهب . وفي ست وستين سنة من حياة راغوا مات صالح في شهر اذار وهو برمات وكانت حياته اربعائة وستين سنة . وجميع ما عاش راغوا ثلاثمائة 12) وتسعاً وثلاثين سنة . وشاروع 5) بعد مائة وثلاثين سنة ولد له ناخور . ١٥ وفي ثمانين وستين سنة من حياة شاروع مات عابر في شهر كانون الثاني وهو طوبه . وكانت حياته اربعائة واربع وستين سنة . وفي سنة سبع وسبعين من حياة شاروع مات فاتى في شهر ايلول وهو توت . وكانت حياته ثلاثمائة وتسعاً وثلاثين سنة . وجميع ما عاش شاروع ثلاثمائة وثلاثين سنة

وناخور بعد تسع وسبعين سنة ولد له تارح . وفي ايامه كثرت الجبابرة وكان عاد ٢٠ ابن ارام بن سام بن نوح . وفي ايامه جعلت الكايسل والموازين وفي ايامه زلزلت الارض زلزلة عظيمة شديدة ولم تكن زلزلة قبلها . وذلك لا اكثروا 6) عبادة الاصنام وذبحوا بنهم وبناتهم للشياطين بعث الله عليهم ريحاً عاصفاً وكان طوفان ريح . فكسرت الريح الاصنام كلها وهدمت بيوت الاصنام حتى صار فوقها تلال

1) Corr. : فاتاه . 2) Corr. : لا تبكي . 3) Corr. : انتني . 4) Corr. : يملكون . 5) Pc. : شاروع . 6) Corr. : اكثر

تراب والتلال الى اليوم قائمة . وفي سبع وسبعين سنة من حياة ناخور مات راغوا في شهر نيسان وهو برمودة . وكانت حياته ثلثائة وتسماً وثلثين سنة . وفي ايامه ظهر رجل فارسي يقال له زرادشت . فظهر دين الصابئين وكان بفارس ملك يقال له طعمورت وزعم قوم ان الذي اظهر دين الصابئين رجل من اليونانيين يقال له اليونان ابن يرقليوس ومسكنه البيض وزعم قوم انه من مدينة الزرتونة التي بنيت باثينة . واليونانيون هم اول من ابتدا بهذا الرأي ووضعوا كتباً كثيرة في علم النجوم وحركة الفلك . ويقال ان هذا الرجل الذي اظهر دين الصابئين (12٢) ممن حضر بنيان البرج ببابل . وجميع ما عاش ناخور مانتا وثمانين سنين .

وتأرح (١) بعد سبعين سنة ولد له ابرهيم . وفي عصره كان غرود الجبار ملك بابل ويقال انه اول ملك ملك بابل . وابصر شبه الاكليل في السماء من سحاب فدعا صائناً فصاغ له اكليلاً ووضع على رأسه . ومن اجل هذا كانوا (2) الناس يقولون تزل له تاج من السماء . ويقال انه اول من عبد النار لانه رأى ناراً بعيدة في المشرق طالعة من الارض . فقتل غرود فابصرها وسجد لها واقام رجلاً هناك ليخدم النار ويطرح فيها اللبان . ومن ذلك الوقت بدأ الجوس يعبدون النار ويسجدون لها . وكان اسم الرجل الذي اقامه غرود ليخدم النار اندشان وكلمة الشيطان من جوف النار وقال له : ليس احد يقدري يخدم النار ولا يتعلم ديني الا ان يجامع امه واخته وبنته . ففعل اندشان كما قال له الشيطان فمئذ ذلك الوقت صاروا (3) كنة الجوس يجامعون امهاتهم واخواتهم وبناتهم . واندشان هذا هو اول من ابتدا بهذا الرأي . وبني غرود ادريجان وبابل ونيوى وراسن ومدائن كثيرة . فجميع ما عاش تأرح مانتان وخمس ٢٠ وستون سنة ومات . فمن فالت الى ابرهيم خمسمائة واحدى واربعون سنة . ومن الطوفان الى ابرهيم الف واثنان وسبعون سنة . ومن آدم الى ابرهيم ثلاثة آلاف وثلثائة وثمان وعشرون سنة

وابرهيم وهو ابن خمس وسبعين سنة امره الله ان يخرج من ارض ابيه حران . ويسكن في ارض كنعان وهي الشام . فاخذ ابرهيم زوجته سارة وهي اخته من ابيه .

٢٠ صار: Corr. 3) كان: Corr. 2) تاريخ: Pc. 1)

لان تارح ابو ابراهيم لما ماتت يونا ام ابراهيم تروّج (13^١) امرأة اخرى اسمها تهويت فولدت له سارة وتزوجها ابراهيم . ومن قبل ذلك كان ابراهيم يقول انها اختي ابنة ابي وليست ابنة امي . فاخذ معه لوط ابن اخيه وطلع الى ارض الناريين العمورية (1) فخرج عليه قوم فسبوا لوط فغضب ابراهيم خلفهم وخلص لوط من ايديهم . فلما رجع جاز في جبال الياوسيين فلقية ملشيساداق الذي يقال له ملك السلامة كاهن الله العلي . فلما ابصره ابراهيم من بعيد سجد له وعانقه وقبله وتبارك منه . فباركه ملشيساداق وقرّبه بالحزب والخمر واعطى ابراهيم للمشيساداق عشر جميع ما كان معه . فاحسب الله الى ابراهيم : من الان قد عظم شأنك وانا اباركك واكثر زرعك . ولما عرف ملشيساداق وسموا (2) به الملوك اجتمعوا اليه . فمنهم ابلانخ ملك جدر ومرقال ملك زغر واريوش ملك زدستر وجرعامر ملك عيلان (3) وترغلي ملك زغلاي وباعز (4) ملك غيلاث (5) وباعز ملك سدوم وبرشاع ملك عامورا وسبات ملك ادوم وبنبوا ملك دمشق وبقطر ملك الرّبة وسمعان ملك الاموريين . هؤلاء الاثنا عشر ملكاً جاؤوا الى ملشيساداق الذي يقال له ملك السلامة فلما نظروا اليه وسموا كلامه طلبوا اليه ان يذهب معهم فقال لهم : اني لا اقدر افارق هذا المكان . فتأمروا ١٥ فيما بينهم ان يبنوا له مدينة وقالوا : بحق ان هذا ملك الارض كلها وابو الملوك كلهم . فبنوا له مدينة وجعلوه فيها ملكاً ودعا ملشيساداق اسم تلك المدينة اورشليم . فلما صنع ماخول ملك التين بملك ملشيساداق جاء اليه وابصره وكلمه واعطاه مالا (13^٢) كثيراً . وكان ملشيساداق مكرماً من جميع الملوك وكانوا يسمونه ابا الملوك . فاما الذين يقولون ان ملشيساداق لا ابتداء لايامه ولا انتضاء لحياته ويحتجون ٢٠ بقول بولص الرسول حيث يقول : لا ابتداء لايامه ولا انتضاء لحياته . فقد جهلوا قول بولص الرسول لان سام ابن نوح حيث اخذ ملشيساداق وافرده من والديه ما كتب في الكتاب ابن كم سنة كان حيث صعد من المشرق ولا ابن كم سنة مات . وملشيساداق هو ابن فالت بن عابر بن شالغ بن تينان بن ارفغشاد بن سام بن نوح .

١) العمورية : Pc . 2) وسمع : Corr . 3) غيلان : Pc .

4) باعر : Pc . 5) غيلاث : Pc .

فهؤلاء الاباء لم يُدْعَ واحد منهم اباهُ . لان بولص الرسول يقول : ما خدم انسان من جنسه الهيكل . وما كتبوا ايضا له ابا مع القبائل لان متى ولوقا المبشرين انا كانوا يكتبان رؤساء القبائل فقط . فمن اجل هذا لم يكتب بولص الرسول اسم ابيه ولا اسم امه . ولم يقول (١) بولص الرسول ان ليس له اب . ولكنه قال : ما كتبه في القبائل

وفي احد وخمسين سنة من حياة ابراهيم مات ساروخ (2) في شهر اذار وهو برمهات وكانت حياته ثلاثاً وثلاثين سنة . وفي عصر ابراهيم عمل قوم لوط ابن ارن اخو (3) ابراهيم المعاصي وكانوا في مدينة سدوم وعامورا فاهلكهم الله ونجا لوط . وكانت سارة زوجة ابراهيم عاقراً لا تحبل وكان ابراهيم كثير المال . فدفعت سارة الى ابراهيم جارية لها يقال لها هاجر فحبلت هاجر من ابراهيم وولدت له غلاماً فسماه اسمعيل . وكان لابراهيم ستاً وعمانين سنة . فلما بلغ ابراهيم تسعاً وتسعين سنة اختتن وختن ابنه اسمعيل وله ثلاث عشرة سنة . فلما تمت لابراهيم مائة سنة ولدت له سارة (4) زوجته غلاماً فسماه اسحق وكان لسارة حينئذ تسعين سنة . وختن اسحق في اليوم الثامن من مولده . فلما ولدت سارة اسحق قالت لابراهيم : اطرد عن وجهي هاجر وابنها اسمعيل . فدفعت ابراهيم الى ابنه اسمعيل مالا وزودته واخرجه مع امه الى ارض يثرب (4) وارض اليمن . فسكنها اسمعيل وتزوج بها وتناسل . وجميع ما عاش اسمعيل مائة وسبع وثلاثون سنة

وكان في عصر ابراهيم ملك في المشرق اسمه كورش وهو الذي بنى سميساط (5) وقلوديا والعراق . وفي ايامه ملكت خاييت امرأة سين كاهن الجبل وبنت نصيبين والرها وحيطت (6) عليها حانطاً وبنت هيكللاً عظيماً بجران وعملت صنماً من ذهب على اسم سين . وصيرته في وسط الهيكل وامرت كل من في حوان بالسجود للصنم فلم تزل اهل حوان يعبدون ذلك الصنم خمسين سنة . وبعد ذلك عشق بعلسين ملك العراق لتلين امرأة ثور (7) ملك الموصل فهربت من قدامه وطرح النار بجران واحرقها

١) يثرب : Pc. 4) اخي : Pc. recte 3) ساروخ : Pc. 2) لم يقل : Corr. 1)

٢) حوطت : Corr. 6) شميساط : Pc. 5) ثورا : Pc. 7)

واحقت الهيكل والصنم . وفي تسع وخمسين سنة من حياة ابراهيم مات ناخود (1) في شهر تموز وهو ايبب وكانت حياته مائتين وثمانى سنين
 وفي مائة وسبع وثلثين سنة من حياة ابراهيم امره الله ان يذبح ابنه اسحق ويحرقه
 بالنار قرباناً . ولاسحق اذ ذلك سبع وثلثون سنة . فان قال قائل فما الدليل على ان اسحق
 كان له سبع وثلثون سنة في الوقت الذي هم ابوه بذبحه يقال له : ان امه سارة ولدته
 ولها تسعون سنة . فلما سمعت ان ابراهيم اخذ ابنها اسحق واصعدته الى الجبل ليذبحه
 حزنت حزناً شديداً ومن شدة ما نالها من الغم مرضت (14٧) وماتت ولها مائة وسبع
 وعشرون سنة . فيجب ان يكون لاسحق في ذلك الوقت سبع وثلثون سنة . فاخذ ابراهيم
 ابنه اسحق واصعدته الى الجبل وحمله الحطب والنار . وشد ابراهيم لاسحق ابنه كثافاً واجلسه
 على الحطب واضجمه ليذبحه . فناداه ملائكة من السماء : يا ابراهيم لا تذبح ابنك فقد
 بلونا صبرك وطاعتك واختبرنا سريرتك وفديناه رحمة لك . فقدى الله اسحق بكبش
 عظيم . وسمعت سارة ان ابراهيم اخذ اسحق واصعدته الى الجبل ليذبحه فصاحت وولدت
 فن شدة ما نالها من الغم والحزن مرضت وماتت في تلك السنة . فكانت حياتها
 مائة وسبعاً وعشرين سنة . وتزوج ابراهيم بعد موت سارة امرأة يقال لها قيطورة ابنة
 ١٥ بقطر ملك الربة وولدت منه اولاداً كثيرة . وزودهم ابراهيم واخرجهم من قدام
 اسحق . فجميع ما عاش ابراهيم مائة وخمس وسبعون سنة
 وفي خمس وثلثين سنة من حياة اسحق مات تارخ (2) في شهر ايلول وهو توت . وكانت
 حياته مائتين وخمس سنين ودفن في حوان . ولاسحق اربعون سنة تزوج امرأة يقال لها ربة (3)
 وهي ابنة مانوئيل (4) ابن ناخود اخي ابراهيم . وفي ستين سنة من حياة اسحق حبلت
 ٢٠ زوجته ربة واشتد عليها الامر والوجع . فأتت الى ملشيسادات فضلى عليها وقال لها :
 ان في بطنك سبعين وانك تلدين قبيلتين والكبير يُخضع للصغير . فولدت ربة غلامين
 في بطن واحد فسمى اسحق الاول العيص وسمى الثاني يعقوب . وانما سماه يعقوب لانه خرج
 من بطن امه وهو ماسك بعقب العيص . وكان اسحق يحب العيص وربة تحب يعقوب وكان

1) Pc. : ناخود 2) Pc. : تارخ 3) Pc. : ابنة sed male

4) Ita etiam Pc. ; corr. : باثوئيل

(15^٢) العيص ازب كثير الشعر كره الرائحة . فلما كبر اسحق دعا ابنه العيص وقال له :
خذ سلاحك واخرج الى البرية واصطد لي صيداً واصالح لي طعاماً لا اكل وبارك عليك
قبل ان اموت . فسمعت ربة ذلك فاخذت يعقوب فلبسته ثوب العيص واخذت جلد
جدي فوضعت منه على صدر يعقوب وكتفيه وذراعيه واصلحت طعاماً وقالت له : ادخل
الى ابيك اسحق وقل له « انا العيص » حتى يبارك عليك قبل الموت . فدخل يعقوب على
اسحق فقال له اسحق : تقدم الي . فتقدم اليه فجمه فقال اسحق : اما الكلام فكلام
يعقوب . واما (1) المحس فحبس العيص . فأكل اسحق وبارك على يعقوب وصيره رئيساً
على اخيه . ثم اقبل العيص من الصيد واصالح طعاماً وتقدم به الى ابيه اسحق فقال له
ابيه (2) اسحق : من الذي سبقك واخذ البركة . فبكى العيص وقال له : يا ايتاه انا انا ليس لك
الابركة واحدة . فقال له اسحق : اني قد جعلته رئيساً عليك فما اصنع بك . فتقدم اليه
العيص فباركه اسحق وصير يعقوب رئيساً عليه . فهم العيص ان يقتل يعقوب فهرب
يعقوب من بين يدي اخيه العيص الى حران الى خاله لابان . وفي عصر اسحق بُنيت
اريجبا (3) بناها سبعة ملوك . كل واحد منهم عمل لها حانطاً . وفي خمس وسبعين سنة من
حياة اسحق مات ابرهم في شهر نيسان وهو برمودة . وفي نسخة اخرى يقول في شهر
اذار وهو برمها . وكانت حياته مائة وخمسا وسبعين سنة . وفي مائة وثلاث
وعشرين سنة من حياة اسحق مات اسمعيل في شهر نيسان وهو برمودة . وكانت
حياته مائة وسبعاً وثلاثين (15^٣) سنة . وجميع ما عاش اسحق مائة وثمانون سنة .
وتزوج العيص وهو ابن اربعين سنة من بنات عمه اسمعيل امرأة يقال لها نحللات .
فولدت منه اولاداً كثيرة وتزوج من بنات كنعان امرأة يقال لها غدا (4) ابنة ألون
(20) الحيثي (5) وتزوج من بنات الروم وتناسل فيهم . وله نسل كثير لا يحصى ومن نسله
العائلة وقوري . فجميع ما عاش العيص مائة وتسع وعشرون سنة
واما يعقوب فوصل الى خاله لابان بحرّان . وكان خاله ابنتان اسم الكبيرة ليا .
وكانت عمشاء العينين . واسم الصغيرة راحيل فاحب يعقوب راحيل فخطبها من خاله

1 Pc. : فاما 2) Corr. : ابوه 3) Pc. : ريجا 4) Pc. : عدا

5) Pc. male : الحيثي

قَالَ لَهُ خَاله : اخدمني سبع سنين فارتجك راحيل . فخدم سبع سنين . فادخل عليه في الليل ليلاً اخت راحيل وبالغداة قال يعقوب لخاله : انما خدمتك سبع سنين لترجيني راحيل فكيف ادخلت عليّ اختها ليلاً . فقال له لابان خاله : اخدمني سبع سنين اخرى فارتجك راحيل . فخدم سبع سنين اخرى فرتجه راحيل . فترج يعقوب الاختين فولدت ليلاً ليعقوب روبيل وسمعان ولاوي ويهوذا ويساخار وزابلون . ولم تلد راحيل فقالت راحيل ليعقوب : خذ جاريتي بلها لتجبل منك فيكون لي ولد . فولدت بلها جارية راحيل من يعقوب غلامين دان ونفتاليم . فقالت ليلاً ليعقوب : خذ ايضاً جاريتي زلفا لتجبل منك فيكون لي مع اولادي اولاد . فولدت زلفا جارية ليلاً من يعقوب غلامين عاص (١) واشير . ثم حبلت بعد ذلك راحيل فولدت يوسف وبنيامين . فهو لاه ١٠ اثنا عشر ولداً ليعقوب وكل بني اسرائيل من (16^٢) هو لاه الاثني عشر ولداً . ورجع يعقوب الى ارض كنعان . وسَمَّى الله يعقوب اسرائيل . وفي سبع وثمانين سنة ليعقوب ولدت ليلاً لاوي وهو ولدها الثالث . وانما ورخ (2) لاوي من دون سائر اخوته لان موسى من ولد لاوي وكان يعقوب يحب يوسف حباً شديداً . ويقدمه على اخوته فحسدوه (3) اخوته وهُموا بقتله . فيبناهم يرعون غنمهم وابلهم اذ جازت بهم رقعة تجار ١٥ من الماديين (4) وهم من بني اسمعيل وهم اعراب . وكانت حملتهم صنوبر وبطم وزيت ذاهبين الى مصر . فاخذوا (5) اخوة يوسف ايوسف فباعوه لهم بعشرين ديناراً وكان يوسف ابن سبع عشرة سنة . واخذوا قميص يوسف فلأوا كميّه دماً وقالوا ليعقوب : أكل يوسف الذئب . فلما صار التجار بيوسف الى مصر اشتراه منهم غلام لفرعون رئيس الطبّاخين فهو يته امرأته . فدعته الى نفسها فامتنع عليها . فكذبت عليه عند ٢٠ زوجها وقالت : هذا الغلام العبراني راودني على نفسي . فطرحه في الحبس

وفي مائة وعشرين سنة من حياة يعقوب مات اسحق في شهر ايار وهو بشنس وكانت حياته مائة وثمانين سنة . وفي مائة وتسع وعشرين سنة من حياة يعقوب مات العيص في شهر تشرين الاول وهو بابه . وكانت حياته مائة وتسع وعشرين سنة

حسده . : Corr. 3) أرخ . : Corr. 2) جاد . : corr. ; فاض . : Pc. 1)
فاخذ . : Corr. 5) المادانيين . : Pc. 4)

وحبس فرعون ونيس الحبازين ورنيس الشرايين مع يوسف في الحبس فرأى صاحب الشراب فيما يرى النائم وكأن في يده عنقود غناب فمصره وسقى فرعون. فقال له يوسف: يكون كما رأيت فاذا كرني عند ربك. ورأى نيس الحبازين كأن على رأسه طبق خبز والطير يأكل منه^(١٦٧). فقال له يوسف: تُصلب ويأكل الطير من لحمك. فكان كذلك. ورأى فرعون رؤيا فقال له صاحب الشراب: ان في الحبس غلاماً عبرانياً يفسر الرؤيا. فامر فرعون باحضار يوسف وقال له: رأيت سبع بقرات سمان خرجن من البحر وخلفهن سبع بقرات عجاف فابتلغن^(١) البقرات العجاف البقرات السمان. ثم رأيت سبع سنبلات سمان خرجن من الارض وخلفهن سبع سنبلات دقاق يابسة. فابتلغن^(١) السبع سنبلات^(٢) الدقاق السبع سنابل^(٣) السمان. فقال له يوسف: يكون ملكك سبع سنين خصب وسبع سنين بعدها حط وجوع شديد. قلّد فرعون يوسف في اكل^(٤) تدير مملكته ودفع اليه خاتمه. فحزن يوسف في السبع سنين الحصب القمع في سنبله حتى ملأ من الحازن ما لا يحصى كثرة

وكان ليوسف ثلثون سنة وتزوج يوسف امرأة يقال لها اسينات ابنة كاهن مدينة عين شمس فولدت له غلامين فسمى الكبير وهو بكره منسى وسمى الاخر افرام.^(١٥) وبنى يوسف مقياساً يقاس فيه الماء في زيادة النيل بمصر بموضع يقال له منف. وحفر الخليج الذي يعرف بالمنهى. وبنى حجر اللاهون. وولد للاوي بن يعقوب بعد اربعين سنة قاهات بلرض كنعان قسبل دخولهم الى مصر بثلاث سنين. وفي تلك الايام وقعت مجاعة شديدة في ارض مصر والشام. فاشترى^(٥) اهل مصر من يوسف القمح حتى لم يبق لهم دينار ولا درهم. ثم اشترى منه القمح بالضياع والدواب والدور. فلما لم يبق لهم شيء قالوا ليوستف: نحن نبيع انفسنا لفرعون ونكون له عبيداً ويعطينا قمحاً لتأكل وترزع. فاشترى يوسف^(١٦٨) من المصريين انفسهم لفرعون واعطاهم القمح فاكلوا وزرعوا واخذ يوسف منهم العشر فصارت سنة الى هذا الوقت. واهل مصر عبيداً لفرعون. وفي ايامه كان ايوب الصديق وهو ايوب ابن اموص بن زلراخ

1) Corr.: فابتلغت. 2) Corr.: السنبلات. 3) Corr.: السنابل.

4) Pc. om. 5) Corr.: فاشترى.

ابن راغوثيل (١) بن العيص بن اسحق بن ابراهيم . وكان كثير المال فابتلاه الله فشكر
 وصبر فرفع الله عنه البلاء . ورد إليه ماله
 ووقع في ارض الشام جوع شديد فقال يعقوب لاولاده : اهبطوا الى مصر اتباعوا
 لنا قحاً . فاقبل اخوة يوسف الى مصر . فلما رآهم يوسف عرفهم ولم يعرفوه ولم يكن
 معهم اخوة من امه بنيامين . فقال لهم يوسف : من انتم ومن اين جئتم وما تريدون .
 فقالوا له : نحن اولاد يعقوب وكنتا اثني عشر ولداً فاكل الذنب واحداً منا واخوه من
 امه عند ابيه . وابونا شيخ كبير يبكي ليله ونهاره على ابنه الذي اكله الذنب .
 فقال لهم يوسف : ما انتم الا جواسيس . فحلفوا له فقال لهم : ان كنتم صادقين
 وليس انتم (٢) جواسيس فحلفوا عندي واحداً (٣) منكم وارجعوا الى ابيكم وأتوني باخيكم
 الصغير الذي اكل اخاه الذنب لأعلم صحة قولكم . فحلفوا عنده اخاهم (٤) سمعان
 واسر يوسف فمئلت اوعيتهم قحاً وصير في كل وعاء منها فضة صاحبه . فلما وصلوا
 الى يعقوب اعلموه ووجدوا فضتهم في اوعيتهم . ورجعوا ليشترتوا قحاً من مصر
 واخذوا معهم تلك الفضة وتلك البضائع وحملوا معهم بنيامين اخا يوسف من امه .
 فلما رآه يوسف اسر باكرامهم وترأف عليهم . فامتئلت اوعيتهم قحاً وصير في كل وعاء
 فضة صاحبه وصير في وعاء اخيه بنيامين صاع (٥) من ذهب كان لفرعون . فلما خرجوا
 من عند يوسف متوجهين (١٧٧) الى الشام لحقهم غلمان يوسف فقالوا لهم : فعل بكم
 السيد كل احسان وفعلتم انتم كل قبيح وسرقتم صاع (٦) الملك (٧) الذهب . فقالوا
 لهم : من وجدته معه فخذوه فهو عبد لسيدكم . ففتشوا رحالهم فوجدوا الصاع في
 رحل بنيامين . فاخذوا (٨) الغلمان بنيامين فردوه الى يوسف . ورجع معه اخوته فقالوا
 ليوسف : ياسيدنا ان ابانا شيخ كبير . واخو هذا قد اكله الذنب كما عرفناك وابوه
 يبكي عليه الى هذا الوقت . فان اخذت هذا منا فليس لنا ايتنا لانه ان لم

واحدًا : Corr. : 3) ولستم : Corr. : 2) راعوبيل : Pc. : 1)
 صاعاً : corr. : صاع . Melius Pc. : 5) اخوم : Pc. : 4)
 صاع : Corr. hic et infra : 6) الملك : Pc. male : 7)
 فاخذ : Corr. : 8)

يكن معنات ابونا حزناً فأطلقته ليرجع الى ابيه وُخذ منّا نحن من احببت ليكون لك عبداً. فقال لهم يوسف: معاذ الله ان تأخذ الأ من وجدنا متاعنا عنده. ثم ان يوسف رحبهم وقال لهم: انا يوسف اخوكم لا بأس عليكم لا تفزعوا. ووجه يوسف الى يعقوب بالقباب والمَجَل حمله وحمل كل نسله معه من ارض كنعان الى مصر. فدخل يعقوب الى مصر في السنة الثانية من الحجارة (وفي نسخة اخرى يقول الثالثة) ومعه ولده وولد ولده ما كان من صلبه غير نساء. ولده بمن لم يكن من صلبه مع يوسف وابنيه سبعين نفساً وليعقوب يومئذ مائة وثلثون سنة. واقام يعقوب بمصر سبع عشر سنة. وفي ستين سنة من حياة لاوي مات يعقوب بمصر وحمله يوسف وجميع اولاده الى ارض كنعان ودفنوه بها (١) مع ابيه اسحق في ارض كنعان. ١٠ لجميع ما عاش يعقوب مائة وسبع واربعون سنة

وولد لقاهات بعد ستين سنة عمران بمصر. وفي خمس عشرة سنة من حياة قاهات مات يوسف فصيره اخوته (18^r) بتابوت ودفنوه بمصر وكانت حياته مائة وعشر سنين. ويقال صُيّر جسد يوسف في تابوت من رخام وألقي في النيل. وولد لعمران بعد ثلث وسبعين سنة مريم. وبعد سبع وسبعين سنة ولد له هرون. وبعد ثمانين سنة ١٥ ولد له موسى عليه السلام. فجميع ما عاش عمران مائة وست وثلثون سنة. وفي سبع وثلثين سنة من حياة عمران مات لاوي وكانت حياته مائة وسبعا وثلثين سنة. وفي سبع وستين سنة من حياة عمران مات قاهات. وكانت حياته مائة وسبعا وعشرين سنة

فلما مات يوسف واخوته وكل من كان في ذلك الجيل كثروا بني (2) اسرائيل ٢٠ وتوالدوا وامتلات ارض مصر منهم. وقام على مصر ملك لم يكن يعرف يوسف فقال لاصحابه: ان بني اسرائيل قد كثروا وأنا لا انا من ان يخرج علينا خارجي فيعينوه فيخرجونا من مصر. فسأط المصريين عليهم واستعبدوهم واشتدوا عليهم في العبودية في الطين واللبن والحجارة ونحت الجبال والعاير (3) والحرق. وامر فرعون القوابل ان يقتلوا كل مولود يولد من بني اسرائيل ذكراً ويفرق في البحر. قُتِل من الاطفال

٢٥ والمأورد: Corr. (3) كثر بنو: Recte Pc. (2) جا: Pc. male (1)

وُغِرَقَ فِي الْبَحْرِ مَا لَا يَحْصِي عَددهُمْ . فَلَمَّا وَلَدَ مُوسَى خَافَتْ أُمُّهُ أَنْ يُقْتَلَ فَأَخْفَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . ثُمَّ خَافَتْ عَلَى نَفْسِهَا . وَأَسَمَتْ أُمُّ مُوسَى يُوخَابِدَ . فَفَعَلَتْ تَابُوتًا مِنْ بُرْدِي وَفِي التَّوْرَةِ يَقُولُ خَشَبَ الصُّنُوبَرِ . وَزَفَّتَهُ (١) مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ وَجَعَلَتْ الصَّيْبِي فِي التَّابُوتِ وَطَرَحَتْهُ عَلَى شَطِ الثَّيْلِ فِي الضَّحْضَاحِ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا ضَان (٢) مِنْ عَمَلِ مِصْرَ ٥ لِتَضْرِبَهُ أَمْوَاجُ (١٨٧) الْبَحْرِ فَيَفْرَقُ وَلَا تَرَاهُ . وَجَلَسَتْ مَرْيَمُ أُخْتُ مُوسَى مِنْ بَعِيدٍ لِتَنْظُرَ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ الصَّيْبِيِّ . فَهَبَطَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَأَسَمَهَا سَيْعُونَ لِتَسْتَحِمَّ فِي الثَّيْلِ . فَسَمِعَتْ بِكَاءِ الصَّيْبِيِّ فِي جُوفِ التَّابُوتِ . فَشَفَقَتْ عَلَيْهِ وَحَنَّتْ وَآخَذَتْهُ . وَأَمَرَتْ أَنْ يُطَلَّبَ لَهُ دَايَةٌ تَرْضَعُهُ وَتُرْيِيهِ . فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهَا مَرْيَمُ أُخْتُ مُوسَى وَقَالَتْ لَهَا : أَنَا أُطَلِّبُ لَكَ دَايَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرْضَعُهُ وَتُرْيِيهِ . فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ بِأُمِّهَا وَهِيَ ١٠ أُمُّ مُوسَى . وَلَمْ تَعْلَمْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ أَنَّهَا أُمُّهُ . فَدَفَعَتْ إِلَيْهَا الصَّيْبِيَّ لِتَرْضَعَهُ وَتُرْيِيهِ

فَلَمَّا كَبُرَ مُوسَى وَصَارَ رَجُلًا نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنْ الْمِصْرِيِّينَ (٣) فَلَكَّمَهُ الْمِصْرِيُّ قَتْلَهُ وَدَفَنَهُ فِي الرَّمْلِ . وَبَعْدَ أَيَّامٍ تَقَاتَلَا (٤) أَيْضًا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَخَلَ مُوسَى بَيْنَهُمَا فَقَالَ لَهُ : لِمَ تَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ وَاحِدًا (٥) مِمَّنْ كَمَا قَتَلْتَ بِالْأَمْسِ الْمِصْرِيَّ فَخَافَ مُوسَى عَلَى نَفْسِهِ وَهَرَبَ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَسَكَنَ ١٥ فِي مَدِينَةِ مَدْيَنَ . وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ بِأَمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا سَيْفُورَةُ ابْنَةُ يَثْرَوَانَ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ شَيْبَ وَهُوَ مِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ . وَكَانَ كَاهِنًا فِي هَيْكَلِ مَدِينَةِ مَدْيَنَ . وَوَلَدَتْ سَيْفُورَةُ لِمُوسَى وَوَلَدِينَ جِرْصَامَ وَالْيَازَرَ . فَبَيْنَمَا مُوسَى يَرْعَى غَمَّ حَمُوهُ (٦) يَثْرَوَانَ إِذْ نَظَرَ فِي الْجَبَلِ إِلَى شَجَرَةٍ أَعْلَى (٧) تَلْتَهَبُ نَارًا فِي نِصْفِ النَّهَارِ وَالشَّجَرَةُ لَا تَحْتَرِقُ . فَذَهَبَ لِیَنْظُرَ فَنَادَاهُ اللَّهُ مِنْ شَجَرَةِ الْعَلِيقِ : يَا مُوسَى لَا تَخَافْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ . إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ قَتَلَ ٢٠ لَهُ يُتَخَلَّى عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِیُعْبُدُونِي . فَذَهَبَ مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ . وَكَانَ لِمُوسَى وَقْتُ كَلِمَةِ اللَّهِ ثَمَانُونَ سَنَةً وَلِهَارُونَ ثَلَاثَ وَثَمَانُونَ سَنَةً أَوْلَمِيمَ (١٩٢) أَخْتَهُمَا سَبْعَ وَثَمَانُونَ سَنَةً (٨) . وَفِي سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ سَنَةً مِنْ حَيَاةِ مُوسَى مَاتَ أَبُوهُ عِمْرَانُ وَكَانَتْ حَيَاتُهُ

المصريين : Pc. . 3) صان الحجر : Hodie 2) وزفته : Pc. male 1)
 حمیه : Corr. . 6) واحدًا : Corr. . 5) تغائل : Corr. . 4)
 Pc. om. 8) Pc. om. 7)

مائة وستا وثلاثين سنة. وتنبأ بصر من بني اسرائيل زاراخ من ولد يهوذا وزمري واياتر وهيمان وحلكوك ودرواع ثم موسى. وكان عدد بني اسرائيل في وقت دخولهم الى مصر سبعين نفساً. وسكنوا بصر مائتين وسبع عشرة سنة تستبدهم القراعة فرعون بعد فرعون

• فان قال قائل ان في التوراة مكتوب (١) ان بني ابرهيم يُستبدون اربعمائة سنة وفي نسخة اخرى بني اسرائيل. فكيف يقول انما استبدوا مائتين وسبع عشرة (٢) سنة. قلنا له: املك لم تعلم من اي وقت ينبغي ان تحسب حتى تم اربعمائة سنة. اعلم انه مكتوب في السفر الاول من التوراة ان الله جل ثناؤه قال لابراهيم: انظر الى السماء وعدّ النجوم ان استطعت ان تعدّها فان زرعك يكون هكذا. وقال الله له: اني انا الله الذي اخرجتك من قري الكلدانيين الى هذه الارض التي اعطيتك لترثها. فقال ابرهيم: ياربي وسيدي بماذا اعلم اني ارثها. فقال الله له: خذ عجلاً له ثلاث سنين وكبشاً له ثلاث سنين أو عذراً لها ثلاث سنين (٣). وبعاءاً وحماماً فاقسمهم سواء. واجعل كل عضواً (٤) منها تلقا. صاحبه ولا تقسم الطير. ففعل ابرهيم وجعل الطير يكاد ان يقع على الاقسام. ففعلها ابرهيم فجيوه (٥) وذلك عند مغيب الشمس. فسقطت على ابرهيم سكتة (٦) وخوف شديد وكانت ظلمة شديدة سقطت على ابرهيم. وقال الله لابراهيم: اعلم يقيناً (٧) ان زرعك يسكنون في ارض ليست لهم فيعملون فيها. ويستبدونهم اربعمائة سنة. وانا ادين الشعب الذي يستبدونهم. وبعد ذلك يخرجون الى هاهنا بال كثير. وانت فحمل الى اباؤك بالسلامة وتقبّر بشيبة حسنة. فمن ذلك الوقت الذي قال الله لابراهيم (٨) ان زرعك يُستبدون اربعمائة سنة " يُحسب الى خروج بني اسرائيل من مصر فانهم ذلك

وان فرعون اطلق بني اسرائيل وقال لهم: اذهبوا مع موسى واعبدوا ربكم في الجبل المقدّس وبعد ثلاثة ايام فارجعوا الى مواضعكم. فامر موسى نساء بني اسرائيل

1) Corr.: مكتوباً 2) Pc. om. 3) Pc. om.

4) Recte Pc.: عضو 5) Pc.: فجيوه; corr.: فجاؤوه 6) Pc.: سكتة 7) ٢٥ سكتة 8) Pc.: فجاؤوه

لن يستعيروا (١) من نساء المصريين ثيابهم وحليهم ويلبسونه (2) ففعلن ذلك .
 واخرجهم موسى من مصر وهم ستمائة الف نفس . وانشق البحر لهم بامر موسى
 واجازهم في وسطه وندم فرعون على تحلّيته بني اسرائيل . وكان اسم فرعون موسى
 عميوس . فخرج خلفهم في ستمائة الف من اصحابه واخذ في اثرهم فرجع الماء عليهم
 فغرق فرعون واصحابه ولم يفلت منهم ولا واحد . فن ابراهيم الى خروج بني اسرائيل
 من مصر خمسمائة سنة وسبع سنين . ومن فالت الى خروج بني اسرائيل من مصر
 الف وثمان واربعون سنة . ومن الطوفان الى خروج بني اسرائيل من مصر الف
 وخمسمائة وتسع وسبعون سنة . ومن آدم الى خروج بني اسرائيل من مصر ثلاثة
 آلاف وثمانمائة وخمس وثلثون سنة

١٠ واقاموا (3) بنو اسرائيل في التيه اربعين سنة . وامطر الله عليهم اللّٰن والسلاوى وكانوا
 في (20^٢) التيه يقاتلهم العمالقة والفلسطينيون . وكانوا اذا ارادوا فلسطين مُنعوا منها
 واذا ارادوا ناحية العمالقة قاتلوهم ومنعواهم . وان هموا بالرجوع الى مصر خافوا من
 اهلها . وتنبأ في التيه بنو قورح الخسوف به وهم اشير والقانا وانيساف . وانما خسف
 بقورح لانه استطال على موسى وسبه . فامر موسى الارض فابتلت قورح ومضربه
 ١٥ وكل ما كان له . واحصى موسى وهرون بني اسرائيل وهم في التيه من يحمل السلاح
 من ابن عشرين سنة الى فوق ما خلا سبط لاوي فكانوا ستمائة الف وثلاثة آلاف
 وخمسمائة وخمسين نفساً . واحصى بني لاوي من ابن شهر الى فوق ذلك . فكانوا
 اثنين وعشرين الف ومائتين وثلاثاً وسبعين نفساً . فكانوا (4) جميع بني اسرائيل
 الذي احصاهم موسى وهرون ستمائة الف وخمسة وعشرين الف وثمانمائة وثلاثاً
 ٢٠ وعشرين نفساً . وقتل موسى وهو في التيه سيحون ملك حشوان . وخرّب ديارهم
 وقتل رجالهم وسبي نساءهم . وقتل ملك مدين وخرّب مدين وقتل الرجال
 والصبيان وسبي النساء . وقتل ملك عوج وخرّب مدينته وقتل الرجال والصبيان وسبي
 النساء

١) Pc. recte: يستعروا 2) Ita etiam Pc. ويلبسونه
 3) Corr. : واقام 4) Corr. : فكان

وصعد موسى الى جبل طورسينا فاعطاهُ الله التوراة مكتوبة في الالواح فقتل من الجبل فاصاب بني اسرائيل قد اخذوا حلي نسايم فسكوه فخرج لهم رأس عجل فصدوه . فلما رآهم موسى التي الالواح من يده فتكسرت ثم جمعها موسى وجعلها في تابوت . وعمل موسى قبة الزمان من غزول نساء بني اسرائيل وجعل فيها هيكلًا . وكان هرون اخوه كاهنًا في الهيكل . وكثرت في التيه الحيات فكانت تلدغ بني اسرائيل فقتلهم فاستغاثوا الى موسى . فامر الله موسى ان (20) يعمل حية من نحاس وينصبها على البند بالعرض وينصب البند في وسط محلة بني اسرائيل . فكل من لدغ من بني اسرائيل فلينظر الى الحية النحاس فان السم لا يضره . ومات موسى وهرون ومريم اختهما في التيه في سنة واحدة لتام اربعين سنة وهم في التيه . أماتت ١٠ أولًا مريم اختهم (1) في ستة أيام خلت من نيسان وهو برمودة ولها مائة وسبع وعشرون سنة ومات هرون (2) في أول يوم من شهر آب وهو مشري . ودُفن في جبل هورد وله مائة وثلاث وعشرون سنة . ومات موسى عليه السلام في سبعة أيام من شهر آذار وهو برهات في ارض مواب . ودُفن في الوادي من ارض مواب . وله مائة وعشرون سنة وبعد وفاة موسى تولى تدبير الشعب يوشع ابن نون واحد (3) وثلاثين سنة . فلما ١٥ عبر الاردن اقام محاصر (4) لريحا سبعة أيام . وفي اليوم السابع ضرب بنو اسرائيل البوقب حول مدينة ريحا وصاحوا فن شدة ما صاحوا وبوقوا سقط حصن المدينة فقتل كل من كان في المدينة من رجل وصبي وامرأة . وبعد ما فتح ريحا عمل الفصح في برية ريحا . ثم بعث بجيش له الى مدينة عاني وبيت ايل لينظروا خبر المدينة . فخرج اهل عاني قتلوا من اصحاب يوشع ستة وثلاثين رجلًا . فوجه يوشع بجيش فيه ٢٠ ثلثون الف مقاتل الى مدينة عاني وتبع يوشع (5) ابن نون المسكر في كين . فخرج ملك عاني الى عسكر يوشع . وتطاردهم بني (6) اسرائيل حتى بدوا من المدينة .

1) Pc. ماتت مريم اختهما أولًا . 2) Pc. add. : عليه السلام

3) Corr. . . احدى 4) Corr. : محاصرًا 5) Auctor habet modo يوشع modo يوشع ; ita etiam Pc. ; nos eandem formam servavimus

6) Corr. : بنو

فدخل يوشع بالكهين الى مدينة عاني فاخرها . واحرقها بالنار وقتل كل من فيها من ذكر وانثى وتبع ملك عاني فقتل اصحابه (21^٢) واخذه حياً قتلته وصلبه . وصعد يشوع مع بني اسرائيل الى جبل كنعان ولما كان بني (1) اسرائيل في التيه لم يمتحنوا فلما ملكوا الاردن وما حوله واختلطوا بالامم امر الله يوشع ابن نون ان يعمل سكاكين ويمتحن بها بني اسرائيل ففعل ذلك . وجنس من الحبشة يقال (2) البجاة لهم يفعلون هذا الى هذه الناية . وكتب لبني اسرائيل التاموس الثاني وما فيه من البركات واللعنات فلما سمع ملك جيعون بيوشع كتب اليه يطلب منه الامان واهدى اليه هدايا كثيرة فأمنه يوشع واقره في موضعه . فلماً سمع ملك اورشليم واسه نصادق وملك جبرون (3) وملك يرموب (4) وملك لايحس (5) وملك عقلون ان ملك جيعون استأمن الى يوشع . ابن نون اجتمعوا وصاروا الى مدينة جيعون فحاصروها . فكتب ملك جيعون الى يوشع بن نون يعلمه الخبر . فجمع يوشع عسكرياً وخرج الى قتالهم فرزق النصر عليهم وانهمزوا من بين يديه الى مدينة عريقا ومدينة مفيدا . وامطر الله عليهم حجارة من برد اماتهم . واقامت الشمس ليوشع ابن نون لم تسير (6) الى شرق ولا الى غرب حتى ظفروه الله بهم وهربت الملوك الخمسة ودخلوا في كهف جبل فاخفوا فيه . واخرجهم يوشع من الكهف وقتلهم وصلبهم وخرج يوشع من مدينة مفيدا الى مدينة لبنا فحاصرها وقتل ملكها وكل من فيها . وخرج من مدينة لبنا الى مدينة لايحس (5) ففتحها وقتل ملكها وكل من فيها فلماً سمع بهذا الامر ملك غزة بان يوشع قد حاصر مدينة لايحس (5) خرج بمسكروه الى ملك لايحس لينصره على يوشع ابن نون فرزق يوشع عليه الظفر فقتله . ٢٠ . وقتل اصحابه . وخرج يوشع من لايحس الى (21^٧) مدينة عقلون فحاصرها وفتحها . وقتل ملكها وكل من فيها . وخرج الى مدينة حبرون فحاصرها وفتحها وقتل ملكها وكل من فيها . وخرج الى مدينة دير فحاصرها وفتحها وقتل ملكها وكل من فيها .

١) Corr. : بنو . ٢) Pc. : لها النجاه ٣) Pc. melius : حبرون

٤) Pc. : يرمون ٥) Pc. : لايحس ; ita etiam auctor infra .

٦) Corr. : نسير .

فلما سمع ياير ملك حاصور بعث الى ملك مرون وملك شرون وملك اخشاف وملك صيدا وملك الزامة والى (1) الموابين والحرائين والوايين والقرارين واليابوسانيين والسنانيين وكل من على ساحل البحر ان يجتمعوا فاجتمعوا (2) الملوك وكل اصحابهم . وكانوا كمثل الرمل من (3) الكثرة . وخرجوا لقتال يوشع ابن نون فخرج اليهم يوشع فرزق عليهم الظفر قتلهم وضرب مضاربهم بالنار وعرب دوابهم ولم يزل السيف يأخذهم الى مدينة مارون وصيدا ولم يفلت منهم واحد . واخذ الملوك قتلهم . فجميع الملوك الذين قتلهم يوشع ابن نون وملك بلدانهم خمسة وثلاثون ملكا منهم ملك السنانيين وملك الموابين وملك الكنعانيين وملك القرارين وملك اليابوسانيين وملك الاوابين (4) وملك الجرسانيين وملك اورشليم وملك عاني وملك ١٠ سابا التي قرب بيت ايل وملك حبرون وملك يرموت (5) وملك لاخيش وملك عدولام وملك جدر (6) وملك دير وملك حاسير وملك حرما وملك عراد وملك لبنا وملك لالام وملك ابداد وملك حافر وملك فيق وملك سدوم وملك شمرون وملك يرموت (7) وملك حفيد وملك قدس وملك راحب وملك مردوث وملك سيقوم وملك باتندون وملك جبل الجليل وملك كرها . وذلك خمسة وثلاثون ملكا . واقام يوشع ست سنين ١٥ يقاتل الملوك والامم حتى فتح وملك البلدان ثم بعد ذلك اقام يقسم (22^f) الاراضي والبلدان على بني اسرائيل اربع عشرة سنة ودبر الشعب احدى محر سنة في هدو وسلامة . وتنبأ في ايامه العازر ابن هرون وفتحاس ابن العازار ابن هرون . ومات يوشع ابن نون وله مائة وعشر سنين ودفن في جبل جلعاد ودُفنت معه السكاكين التي كان يجتق بها بني اسرائيل في ٢٠ جلجل . وبعد وفاة يوشع ابن نون دبر الشعب فتحاس الكاهن ابن العازار ابن هرون وكان كاهناً خمسا وعشرين سنة . واليهود يزعمون ان فتحاس الكاهن هذا هو ايليا النبي الذي يسمونه (8) العرب الخضر

١) Pc. add. : وملك ٢) Pc. : في ٣) Corr. : فاجتمع

٤) Pc. : الاوابين ٥) Pc. : يرمون ٦) Pc. : حدر

٧) Pc. : برموت ٨) Corr. : بسميه

ثم ان بني اسرائيل اختلطوا بالامم التي حولهم ورتوجوا منهم وزوجوهم بناتهم وعبدوا الاصنام . واسماء الاصنام بعالم وعشتاروت وبعل . وتغلب على بني اسرائيل كوشان رشعنايم ملك ارام وهو ملك صور وصيدا ويسمى ملك البحرين . فدبر الشعب ثمانى سنين في شدة وعذاب . فن شدة ما نال بني اسرائيل من العذاب رجعوا (1) الى عبادة الله وتركوا طغيانهم . فخرج عيشايل ابن قينان اخو كالب الحدث من سبط يهوذا فحارب كوشان رشعنايم وقتله ودبر الشعب اربعين سنة . فلما مات عيشايل رجعوا (2) بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام . فغلب عليهم عقولون ملك مواب وجمع كل من كان في عمان وعماليق . وخرج قلب بني اسرائيل واخذ منهم مدينة فيق وخدمه بنو اسرائيل ودرهم ثمانى عشرة سنة في شدة وعذاب . فاخذوا (3) بنو اسرائيل رجلاً منهم يقال له اهود بن جارا من سبط افرام (4) . وكان اعسر اليد قوياً شديد البأس . فوجهوا به الى عقولون ملك مواب بهدايا . فلما دخل بالهدايا (22^٧) الى الملك قال له : ان (5) بيني وبين الملك سرا اريد ان اخلو به . فلما خلا بالملك ضربه بسكين كانت معه فقتله وخرج واغلق باب مجلس الملك وقال لاصحابه : ان الملك امر ان لا يدخل اليه احد . وهرب اهود ولحق باصحابه وجمع .
١٠ جوعاً وخرج الى مدينة مواب ففتحتها وقتل كل من كان فيها واخرها . ودبر الشعب خمسا وخمسين سنة . وبعده دبر الشعب سمعان ابن عنات خمسا وعشرين سنة . فقاتله اهل فلسطين قتل منهم ستائة رجل ومات سمعان

فلما مات رجع بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام فغلب عليهم ناين (6) ملك كنعان من مدينة يقال لها حاصور . وكان رئيس عسكره رجل يقال له سيسرا . فدبر الشعب ٢٠ عشرين سنة في شدة وحزن . وفي ايامه تنبأت دبوراً زوجة القندون من سبط افرام . وكانت دبوراً تجلس بين الرامة وبين بيت ايل فتحكم بين بني اسرائيل . فاجتمع اليها بنو اسرائيل في خلق كثير وقالوا لها : انت ترين ما نحن فيه من الشدة

١) Corr. : رجوع ٢) Corr. : رجوع ٣) Corr. : رجوع ٤) Pc. male :

٥) Pc. om. ٦) Pc. melius : يابين ٧) Pc. : فرام

والعذاب . وان تاين ملك كنعان قد استصدنا فديري بني اسرائيل وخلصهم من يد تاين(1) ملك كنعان . فاخذت دبوراً لبارق ابن ابي نعم من سبط قتلان قلدته تدير الشعب . وفي نسخة اخرى يقول قلدته تدير السكر . فاخذ بارق معه عشرة آلاف من بني اسرائيل . من بني قتلان ومن بني زابولون ودبروا معه وصعدوا الى جبل تابور . فلما سمع بهم سيرا خليفة تاين خرج اليهم قتلوا اليه من الجبل ورزقوا الظفر عليه . قتل كل من كان مع سيرا خليفة تاين . وهرب سيرا ودخل (28^٢) في خيمة ياغيل امرأة حابر القيني اعني من ولد قاين . وهو هو موسى ويسمى يروا(2) فنجأتها عندها واستسقاها اماء فمقتها (3) لبناً لتجربته وتنظر هل عقله [معه] (4) ثابت ام لا . فشرّب اللبن (5) وتوهم انه ماء . فاضجعت ثم ضربته في صدغه وتد الحيمة حتى ساخ الورد في الارض فات . فاصابته دبوراً ميتاً . وخرجت دبوراً وبارق الى تاين(6) ملك كنعان فغلباه وقتلاه وكل اصحابه . ودبرت الشعب دبوراً اربعين سنة . فلما ماتت دبوراً رجحوا (7) بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام فغلب عليهم المادانيون . عوزيب(8) وزيب . فدبروا الشعب سبع سنين في شدة وعذاب . وكانوا يأخذون منهم مواشيهم واجتارهم واموالهم فخرج عليهم جدعون ابن يواس من سبط منسى واخذ معه عشرة رجال من غلبانه في الليل فهدم هيكل باعل الصنم ففطنوا به المادانيون (9) فهرب منهم . ثم جمع ثلاث مائة رجل من بني اسرائيل واسرا(10) اليهم في الليل . فلما بلغ عسكر المادانيين فرق رجاله حول السكر وضرب بالطبول والبوقات فوقت الهزيمة على المادانيين فقتل بعضهم بعضاً وهربوا من بين يدي (11) بني اسرائيل . وكتب جدعون الى بني اسرائيل من سبط افرام المقيمين في ناحية الاردن ان يخرجوا يلتقوا المادانيين فانهم ٢٠ منهزمين (12) . فخرجوا اليهم وقتلوا منهم (13) مقتلة عظيمة . واخذوا عوزيب وزيب

١) Pc. hic: تاين sed infra يابين ٢) Ita etiam Pc.; lege: يترو

٣) Pc. om. ٤) Pc. om. ٥) Pc.: لبناً ٦) Id. Pc.

٧) Pc. melius: رجم ٨) Ita etiam infra et Pc.; corr. وعوزيب

٩) Corr.: فطن المادانيون ١٠) Corr.: وسرى ١١) Corr.: ايدي

١٢) Corr.: منهزمون ١٣) Pc. om

ملوك المادانيين . قتلوا عوزيب في صور عوزيب ولزيب في بيدرزيب . وبشوا راسيها الى جدعون . ثم خرج جدعون الى مدينة شكوت فسألهم ان يطعموا عسكره ويقروهم . فقالوا له : بلحري (1) لو كان (23^٧) معك رأس زاباع وصلمانع ملوك (2) المادانيين كنا اذا نطعم عسكرك وتقريهم . فتركهم وخرج الى زاباع وصلمانع ملوك (2) المادانيين وكانا في خمسة عشر الفاً (3) مقاتل . فوزق جدعون عليهما النصر (4) والظفر قتلها وقتل اصحابها ثم رجع الى مدينة شكوت (5) قتل كل من كان فيها وأخربها . وكان لجدعون سبعون ولداً . وكانت له سارية من نابلس فولدت له ابناً فسماه ايبالنج . ودبر الشعب جدعون اربعين سنة ومات ودفن عند قبر ابيه يواش في عفرا عزارية

فلما مات جدعون ورجع (6) بنو اسرائيل الى عبادة الاضنام بعالم وعشتاروت ١٠ . وباعل . فذهب ايبالنج الى نابلس الى اخواله فقال لهم : ان اخوتي سبعون ويريدون يدبرون الشعب فيعثنوني بافكسكم فاكون انا ادبر الشعب وحدي . لان واحد (7) يدبر الشعب اصلح من سبعين . فدفنوا اليه سبعين قنطار فضة من بيت باعل الصنم . واخذ معه رجالاً وجاء الى بيت ابيه عفرا فقتل اخوته السبعين . فاقلت واحد منهم وكان اصغرهم اسمه يوثام وهرب الى بيرا (8) وسكن بها . ودبر ايبالنج الشعب ثلاث ١٥ سنين فوثب عليه اهل نابلس وارادوا ان ينحوه فجمع اصحابه وقتل منهم مقتلة عظيمة . وخرج من المدينة وجمع حولها حطباً وضربها بالنار فاحترقت المدينة كلها وكل من فيها . ثم خرج ايبالنج الى جبل نابلس فحاصرها وكان حصنها عظيماً جداً . فومت امرأة من فوق الحصن بمحجر فوقع على رأس ايبالنج . فلما حس بالموت قال لفلانم القائم على رأسه : اضرب عنقي بالسيف لأموت ولا يقال ان امرأة قتلتني . ٢٠ فضربه بالسيف قتله ومن بعد موته دبر الشعب يواخ بن فودي (9) (24^٣) ابن حالات من سبط يساخو ثلاثاً وعشرين سنة . ومات ودفن في صامير . وبعده دبر الشعب تاير ابن علفاد (10) من سبط منسى اثنتين وعشرين سنة وكان له اثنان وثلاثون

1) Pc. : بالاحرى 2) Corr. : ملكي 3) Pc. : خمسة آلاف 4) Pc. om. 5) Pc. male : كشوت 6) Corr. : رجع 7) Corr. : واحداً 8) Pc. : بيرا 9) Sic etiam Pc. ; corr. : تولغ بن فوا 10) Ita etiam Pc. ; corr. : ياتير بن جلماد ٢٥

ولداً يركبون خلفه على الخيل ومات ودفن في قامرا

وبعد موته رجعوا (١) بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام بعالم (2) وعشاروت وبعال
 وآله الشام وصيدا ومواب وعمان وفلسطين . قلب على الشعب الماينون فدبروهم ثمانى
 عشرة سنة في حزن وشدة وعذاب . وعبر الماينون الاردن ليقاتلوا بني اسرائيل بني
 • يهوذا وبني بنيامين ففزعوا منهم فزعاً شديداً . فلما بلغ الماينون الى مدينة جلعاد اجتمع
 رؤساء الشعب وقالوا : من يقرض قتال الماينون (3) فيكون علينا رئيساً . وكان قفتاخ (4)
 ابن جلعاد من سبط منسى رجلاً شديداً قوياً وكان ابن امرأة سراقه . وكان اخوته
 قد طردوه وجعدوه ولم يورثوه فهرب منهم الى ارض طوب . فاجتمع الى قفتاخ (4) قوم
 صالليك وكانوا يقاتلوا (5) الماينين . فخرج رؤساء مدينة جلعاد الى قفتاخ (4) يسألونه
 ١٠ ان يشدوا (6) على يده ويقاتل الماينين ويكون عليهم رئيساً ومدبراً . فاجابهم الى ذلك
 وجمع جموعاً وخرج الى محاربة الماينين وعاهد ربه عهداً متى ظفره الله بهم اول من
 يستقبله من مقره يقدمه ذبيحة لله . فوزقه الله الظفر وقتل من الماينين مقته عظيمة
 واخذ منهم عشرون (7) مدينة . فلما سمعت ابنته خرجت فوقفت على باب الدار ومعها
 من جميع الملاهي من الطبول والصنوج لاستقبال اباها (8) . فاول من لقيه على باب داره
 ١٠ ابنته ولم يكن له ولداً (9) غيرها . فلما رآها شق ثيابه وحزن (247) حزناً شديداً . فقالت
 له ابنته : لا تحزن يا ابتاه افضل ما ندرته . ولكن اتركني اجمع الجوارى الابكار
 وأصعدهم معي الى الجبل فانوح على نفسي وابكي على شباني . فقامت تنوح على
 قسها في الجبل شهرين . وكانوا اصحاب قفتاخ (4) قد اشاروا عليه ان يمضي (10) الى
 فحاس النبي ابن العازار ابن هرون يسأله لعله يفتيه بما يخلص به ابنته . فحمله عز الملك ان
 ٢٠ لا يذهب اليه . وفحاس ايضا حمله عز النبوة الأيحي . اليه . وبعد شهرين عمل قفتاخ (4)
 لليهود عيداً عظيماً وذبح ابنته في ذلك اليوم . فسمي ذلك العيد عيد نوح . ثم ان

- 1) Corr. : رجع 2) Corr. : بعالم 3) Melius Pc. : الماينين
 4) Ita etiam Pc. ; corr. يفتاخ 5) Corr. : يقاتلون 6) Pc. : يشد
 7) Corr. cum Pc. : مشرين 8) corr. : ابياها 9) Melius Pc. : ولد
 10) Pc. male : يضي

بني افرام اجتمعوا الى قنتاخ (1) في مدينة شقيل (2) وقالوا له: لم خرجت في قتال
العمانيين ولم تشاورنا ولا اخذت معك احد (3) منا فنحن نحرقك ونحرق بيتك بالنار .
فخاربههم قنتاخ (1) ورزق عليهم الظفر . وقتل منهم اثنين واربعين الفا ودبر الشعب
قنتاخ (1) ست سنين ومات ودفن في جلعاد

وفي ذلك الزمان كانت مجاعة أشديدة في ارض اليونانيين (4) فمات الناس من
الجوع حتى امتلأت الطرق والاسواق من الموتى حتى ان الكلاب كانت تأكل الموتى .
فلما كثرت ذلك حفروا التواويس ودفنوا الموتى فهذا اول اسبب (5) حفر التواويس . وبعد
موت قنتاخ (6) دبر الشعب افصان من سبط يهوذا من بيت لحم سبع سنين . وكان له
ثلاثين ولداً ذكراً وثلاثين بنتاً وثلاثين (7) زوجة ومات ودفن في بيت لحم . وبعده دبر
الشعب ابلون الزابولوني عشر سنين ومات ودفن في زابلون . وبعده دبر الشعب
عبدون ابن هلال من سبط افرام ثمان سنين وكان له اربعون ولداً ذكوراً وثلاثون ولد
الولد يركبون الحيل خلفه . ومات ودفن (25¹) في فاراتون (8) في ارض افرام في جبال
اماليق . وبعد موته رجعوا (9) بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام فغلب عليهم القبائل
الغرباء فدبروا الشعب اربعين سنة

10 وكان رجل من سبط دان يقال له مانوح من سبط مانوح من مدينة صرفا (10)
وكانت امرأته عاقراً . فاتاها مسلاك في النوم فبشّرها انها تلد فحملت وولدت غلاماً
فسموه شمشون . فلما كبر ذهب الى مدينة عتائا . فنظر الى بنت من بنات القبائل
الغرباء فتزوج بها . فاقام معها مدة ثم تركها وذهب الى ناحية عسقلان فكان يقطع
الطريق بها . فخاربه ثلاثون رجلاً فقطع الطريق عليهم واخذ ثيابهم وذهب الى بيت
20 امرأته (في 11) عتائا . فنعته منها ابوها وقال له: قد زوجتها لغيرك ولها اخت اصغر منها
فان احببت زوجتك اياها . فغضب شمشون وذهب فاصطاد ثلاثمائة ثعلب وشد في
اذنابها النيران وخالها في الزرع . فاحترقت زروع القبائل الغرباء كلها حتى اشجارهم . فلما

1) Uti supra: 2) قنتاخ: Pc. 3) سقيل: Corr. 4) احداً: Pc. 5) اليونانيين شديدة
6) قنتاخ: corr. 7) قنتاخ: Pc. male 8) فاراتون: Pc. 9) رجوع: Corr. 10) صوفا: Pc. 11) صوفا: Pc. om 20
ثلاثون: Pc. ubique

هدموا القبائل الغرباء ما عمل شمشون ذهبوا الى منزل امرأته فاحرقوه بالنار واحرقوها . ثم اجتمعوا وخرجوا ليحاربوا بني يهوذا ففزعوا (1) منهم بنو يهوذا . وكان شمشون جالساً على صخرة اغيطام فقالوا لهم : سلموا الينا شمشوم ونحن ننصرف عنكم ولا قاتلكم . فذهب ثلاثة آلاف رجل من يهوذا الى اغيطام الى شمشون . فقال لهم شمشون : اضنوا لي (2) انكم لا تقتلونني وانكم لا تسلموني الى القبائل الغرباء . فضمنوا له ذلك وغدروا به فاخذوه واسلموه الى القبائل الغرباء فكثفوه والنحل كتافه واصاب فكاً حمار ميت فاخذه وقتل به من القبائل الغرباء أكثر من الف (25^v) رجل . ثم عطش فدعا ربه فنبع له من فك الحجار ما فشرب وظب القبائل الغرباء .

١٠ ودبر الشعب عشرين سنة . ثم عشق امرأة من اهل غزة . فصار الى غزة ففزعوا (1) منه لاهل غزة . وفي جوف الليل ضرب شمشون يده الى باب حصن غزة فقلعه وحمله على كتفه حتى تركه في رأس الجبل في ناحية جبرون وأخذ المرأة . ثم عشق امرأة اخرى من اهل صخيرا اسمها دليلا فاخذها . فقالوا (3) لها رؤساء القبائل الغرباء : اخذعيه حتى يقول لك في اي موضع من بدنه قوتك . فقالت ١٥ لشمشون : ان كنت تحبني قل لي في اي موضع من بدنك قوتك . فقال لها : ان شدوني بسبعة اوتار (4) رطبة غير جافة (5) فاني اضعف . فجأؤها بسبعة اوتار (4) رطبة فشدته بها . فاتكأ عليها فقطعها . فقالت له : ليس تحبني ولو كنت تحبني لقلت لي في اي موضع من بدنك قوتك . فقال لها : ان شدوني بسبعة جبال . ففعلت به ذلك فقطعها كالخيط . فقالت له : ليس ٢٠ تحبني وألا لو كنت تحبني لقلت لي في اي موضع من بدنك قوتك . فقال لها : ان نسجت سبع طفائر (6) شعري شبر (7) في المنسج فاني اضعف . ففعلت به ذلك فقطعها . فقالت له : ليس تحبني ولو كنت تحبني لقلت لي في اي موضع من بدنك قوتك . فقال لها بضجر : اني مبشر من الله من بطن امي ألا يعمل حديد في

١) Corr. : فزع . 2) Pc. : الي 3) Corr. : فقال 4) Corr. : اوتار
5) Corr. : جافة 6) Melius Pc. : ضفائر 7) Corr. : شبراً ٢٥

رأسي فان حُلق رأسي ضعفت قوتي . ثم نام في حجرها فلما نام حلت سبع
ضغائر شعره . فانتبه من نومه وقد ضعفت قوته . ثم بعثت خلف رؤساء القبائل
فقبضوا على شمشون وقلموا عينيه وقيدوه (26^١) بقيد من نحاس . وصاروا به
الى غزة وجسوه . فبدأ شعر رأسه ينبت واجتمع رؤساء القبائل الغرياء ليشجوا
ذبيحةً لداعون الههم . فاخرجوا شمشون ليسخروا به ثم يقتلوه . فامتلاً هيكل داعون
من الناس الرجال والنساء . وسطوح الهيكل حتى صار محشوراً ولم يكن موضع يقف
فيه احد لينظروا الى شمشون وما يُفعل به . فقال شمشون للفلام الذي يقوده : ضع
يدي على العامود الذي يحمل الهيكل . فمدَّ يده اليمنى وامسك العامود الواحد
وامسك العامود الآخر بيده اليسرى ثم جذبهما فسقطا 1 العامودان والهيكل . ومات
شمشون وكل من في الهيكل من الرجال والنساء . فكان القتلى الذين قتلهم شمشون
في موته أكثر من القتلى الذين قتلهم في حياته . فاخذوه 2 اهله ودفنوه بين صعرا
واشتاول مع مانوح ابيه . وبعد موت شمشون كان بنو اسرائيل يدبر بعضهم بعضاً في
هدو وسلامة اربعين سنة

ثم دبر الشعب عالي الكاهن عشرين سنة وكان الهيكل في شيلوم وكان لعالي
الكاهن ولدان اسم الواحد حفني أواسم 3 (الآخر فنحاس . وكان في ايامه نبي من الراميين
اسمه هلقانا ابن ياروحام من سبط لاوي . وكان لهلقانا النبي زوجتان اسم الواحدة حنة
وكانت عاقر 4 . واسم الاخرى 5 حننا وكان لها اولاد وكانت حنة تذهب الى الهيكل
في شيلون 6 وتدعو ربها أو تسأله 7 ان يرزقها ولداً وانها عاهدت ربها ان تصيره خادماً
للهيكل . فنجبت وولدت صموئيل النبي فلما مضى لصموئيل النبي ثلاث سنين ذهب
٢٠ به ابوه هلقانا وامه حنة الى الهيكل في شيلون وذبحوا 26^٢) ذبائحاً 8 لله واسلموا
ولدهما صموئيل الى عالي الكاهن . وكان صموئيل يخدم الهيكل . فاجتمعت القبائل
الغرياء فتقاتل بني اسرائيل فقتل من بني اسرائيل في الحرب اربعة آلاف رجل .

عاقرًا : Corr. 4) Pc. om. 3) فاخذوه : Corr. 2) فسقط : Corr. 1)

ذبايحاً : Corr. 8) Pc. om. 7) شيلوم

٢٠
ذبايح : Corr. 8) Pc. om. 7) شيلوم

قتال رؤساء بني اسرائيل نحمل معنا تابوت (1) العهد من شيلون ويكون في وسطنا في الحرب ليسلمنا الله به من ايدي اعدائنا . فحملوا التابوت من شيلون وكانا (2) اولاد عالي حنفي وفتحاس مع التابوت . فخرج عليهم القبائل الغرباء . فهزمتهم وقتل من بني اسرائيل ثلثون الفا وهرب من هرب منهم على وجهه . وقتل ولدا عالي حنفي وفتحاس واخذ القبائل الغرباء . التابوت فحملوه من يزدود الى غزة وادخلوه في هيكل داعون الصنم . فبينما عالي الكاهن جالس على باب الهيكل بشيلون اذ اقبل رجل من الهزيمة مسحماً الوجه مخزق (3) الثياب . فقال له عالي الكاهن : ما قضيتك فقال له : انهزموا (4) بنو اسرائيل وقتل منهم مقتلة عظيمة . وقتل ولدك (5) واخذ التابوت . فلما سمع عالي الكاهن ان التابوت قد أخذ سقط على وجهه ومات لوقته وهو ابن ١٠ تسعين سنة . فلما كان بالعداة اقبل الغزاويون (6) الى هيكل داعون لينظروا التابوت فاصابوا داعون الصنم ملتي على وجهه قدام التابوت . ووقع موت في مدينة غزة واصابهم الزحير وامتلأت ارضهم دباباً (7) ووزغاً . واقام التابوت عندهم اربعة اشهر . وفي نسخة اخرى يقول سبعة اشهر . فقال اهل غزة : لم يصيبنا (8) الزحير ولا ابتلينا بالدباب (7) والوزغ الا من اجل هذا التابوت . فنخرج عنا التابوت الاهلكنا . فقال قوم منهم : نمتحن ذلك . ان نأخذ مجلين ما حرقا قط . فنضع عليهما نهف جديد (9) (27^c) ونحمل التابوت عليهما ونحمل مع التابوت سفظ (10) فيه صورة الدباب (7) والوزغ من ذهب وفضة من كل قرية كالهديفة . من غزة ومن عسقلان ومن رفخ ومن يزدود ومن عقرون . فان ذهبنا (11) العجلان الى ارض بني اسرائيل خلتنا عن التابوت وعلمنا ان هذا الزحير والدباب (7) والوزغ من اجل التابوت . وان لم يذهبنا الى ارض بني اسرائيل ٢٠ علمنا ان هذا عارض (12) من فساد الهواء والوباء . ففضلوا ذلك فذهبنا (11) العجلان

١) تابوت et تابوت ; تابوت auctor habet ; تابوت Pc. hic et infra

٢) والدك Pc. male : ٥) اخزم : Corr. : ٤) مخزق : Pc. : ٣) وكان : Corr. :

٦) لم يصيبنا : Corr. : ٨) الدباب et infra ذباباً : Corr. : ٧) الغزيون : Corr. :

٩) ذهب : Corr. : ١١) سفظاً : Corr. : ١٠) خففاً جديداً : Corr. :

١٢) عارضاً Pc. male :

الى ارض بني اسرائيل واستراحوا بما كانوا فيه من الزحير . وذهب عنهم الوزغ والدباب (١) . فلما بلغ المعجلان الى بيت شمس . وكان اهلهما يحصدون في حقل اوسيا فاخذوا التابوت وكسروا النهف وذبحوا المعجلين وقدموهما (2) قرباناً واخذوا السفط الذي فيه صورة الدباب (١) والوزغ من ذهب وفضة . واخذ التابوت اهل القرية المعروفة بقرية العنب . فادخلوه الى بيت ايناداب ابو غزا (3) وخباؤه في موضع يقال له الجبا . وهي القلعة . وصيروا غزا واحنوا يحفظان التابوت

وبعد موت عالي الكاهن دبر الشعب صموئيل النبي عشرون (4) سنة . فتكروا (5) بنو اسرائيل عبادة الاصنام ورجعوا الى عبادة الله . فخافوهم (6) القبائل الغرباء . واخذوا (7) بنو اسرائيل من القبائل الغرباء جميع المدن التي كانوا قد غلبوهم عليها من عقرون الى ١٠ رفخ . وكان لصموئيل النبي ولدان اسم الكبير يونيل واسم الصغير ايبا . وكانوا يدبرون الشعب في هدو وسلامة في بر سبع . فلما كبر صموئيل النبي اجتمع اليه بنو اسرائيل في الرامة وقالوا له : اقم لنا ملكاً يملك علينا كما لسائر الامم ملوك . (27^v) فقال لهم صموئيل النبي : انكم متى ما ملكتم عليكم ملكاً استعبدكم واستباح اموالكم . واخذ منكم العشر من كل ما تملكوه (8) . فقالوا له : قد رضينا . فقال لهم صموئيل النبي : انا اعرف رجلاً من سبط بنيامين يقال له قيش (9) ابن انييل (10) وله ابن اسمه شاول رجل حسن الوجه طويل شديد البأس اقيمته لكم ملكاً . وكان قد ضاع لقيش ابي شاول حمير . فقال قيش لابنه شاول : خذ معك غلاماً من غلمانك واخرج في طلب الحمير . فخرج يتتري اقرية قرية في طلب الحمير (11) . فقال له غلامه : نضني الى قرية صموئيل النبي فهو يدلنا على موضع الحمير . فذهب الى صموئيل النبي ٢٠ فاطعمهما وسقاها واخذ قرناً مملوءاً دهناً فصبه على رأس شاول ومسحه به وقال له : ان الله قد ملكك اليوم على بني اسرائيل وعلامة ذلك انك تذهب الى ابيك

١) اي غزاة corr.; اي غزا Pc.; ٢) وقدموها Pc. male; ٣) الذباب corr.; ٤) فخافوهم corr.; ٥) فتكروا Pc. melius; ٦) عشرين Pc. melius; ٧) قيش Pc. hic et infra; ٨) وملكونه corr.; ٩) واخذ corr.; ١٠) في طلب الحمير قرية قرية Pc.; ١١) ايبيل corr.; انبيل Pc.; ٢٠

فجدهُ قد اصاب الحمير. فكان كما قال صموئيل النبي

وملك شاول على بني اسرائيل وهو اول ملك تَمَلَّك عليهم . فاجتمع رجال مدينة يابن (1) ومدينة جلعاد الى مااحش العماني فلم يرضوا بملك شاول . وخرج مااحش مع خلق كثير في قتال شاول . فَرُزِقَ شاول النصر عليهم وقتل من العمانيين مقتلة عظيمة . ثم ان صموئيل النبي اخذ شارل وجماعة (2) من شيوخ بني اسرائيل وصار بهم الى جابال (3) واخذ قرناً مملوءاً دهناً ومسح شاول بالدهن مرةً ثانية في جلجل قدام الجماعة . وفرح الناس بملك شاول وذبحوا لله ذبائحاً (4) كثيرة . واختار شاول ثلاثة آلاف رجل من بني اسرائيل وكانوا معه وسكان لشاول ابن اسمه يونانان . فاخذ يونانان بن شارل منهم (28^٢) الف رجل وحارب ناسيم الذي كان في ١٠ يونوا فقتله وجماعة (4) من القبائل الغرباء . فلما سمعت القبائل الغرباء (5) ما فعل يونانان اجتمع منهم ثلثون الف راجل (6) وستة الاف فارس وخرجوا لقتال بني اسرائيل بجلجل . ففرغوا (7) منهم بنو اسرائيل وهربوا في الجبال والادوية والبراري . وكان شاول بجلجل فاخذ يونانان جماعة من بني اسرائيل وخرج الى عسكر القبائل الغرباء . فانهمزوا من بين يديه وقتل منهم مقتلة عظيمة جداً . فلما سمع بذلك شاول ١٥ كبس عسكر القبائل الغرباء في الليل فقتلهم ولم يفلت منهم احد . ثم قال صموئيل النبي لشاول الملك : اذهب الى مدينة العمالقة واخربها واقتل كل من فيها من رجل وامرأة وصبي وحيوان . فاخذ (8) شاول معه اربعة الاف رجل من جلجل (9) وثلثون (10) الف من بني اسرائيل من قبيلة يهوذا واقبل الى العمالقي فقتل من العمالقة من مدينة حيولا الى مدينة سور واخذ اغاج (11) ملك العمالقي حياً . وما ٢٠ كان لهم من ضيعة او كرم فلم يخربه ولاقتل شيئاً من البهائم بل وواشيهم وبقريهم ودوابهم نهبها (12) اصحابه . فلما انصرف من الحرب الى جلجل قال له

جلجل 1) Pc. : 2) يابن 2) Corr. : 3) جماعة وجماعة 3) Ita auctor hic, sed infra

4) Corr. : 7) رجل Pc. : 6) الغربية Pc. : 5) ذبائح 4) Corr. :

8) Pc. male : 9) فاجلوا 8) Pc. male : 10) Corr. : 10) جلجل

11) Pc. hic et infra : 12) Corr. : 12) نصها

صموئيل النبي: ألم أمرك ان تقتل . واشيهم وابقارهم ودوابهم وتخرّب ارضهم . فاذا لم تفعل ذلك فانا امسح لبني اسرائيل ملكاً غيرك . ثم اخذ صموئيل النبي اجاج ملك العماليق فضرب عنقه ورجع صموئيل (١ الى الرامة . وذهب شاول الى بيته في الجبعة

- ٥ وبعد ايام ذهب صموئيل الى بيت لحم فاخذ داود ابن يسي فسحبه بالدهن ملكاً على بني اسرائيل وكان حدثاً . وبعد ذلك اجتمعت ايضا القبائل (28^v) الغرباء . فتقاتل شاول . فخرج شاول مع اصحابه الى قتالهم . وكان اخوة داود مع شاول في الحرب . فاخذ يسي لابنه داود وزوده طعاماً ووجه به الى اخوته في الحرب . فاقبل داود الى اخوته والحرب قائم فنظر الى رجل من القبائل الغرباء . يقال له جليات وهو ينادي : يا بني اسرائيل هل من يبارز . فقال داود لاخوته : انا اقتل هذا الرجل . فصاح عليه اخوته فسمع شاول الملك الخبر فدعا بداود والبسه درعاً وقلده سيفاً وامره بالخروج الى جليات . فلما صار دارد في المصافّ ترع عنه الدرع والسلاح وطرح السيف واخذ مقلعاً كان معه فصير فيه حجراً ثم رماه فاصاب جبهة جليات فسقط على الارض واخذ داود سيفه فقتله به . وانهزم عسكر القبائل الغرباء وقتل منهم ١٥ مقتلة عظيمة جداً . فصير شاول لداود رئيساً في عسكره على الف رئيس
- ١٥ وبعث شاول بداود في قتال القبائل الغرباء . ايضاً . فخرج دواود وقتل منهم مائة رجل وقطع قلوبهم وحملها الى شاول فزوجه شاول ابنته ماحول . وهذه القلّف كانت مهرها . ولم يكن شاول يبعث داود في قتال الأظفر وفتح . فلما رأى ذلك شاول خاف ان يلبه على ملكه ووزع من داود وهم بقتله . فهرب داود . منه واجتمع اليه اربعائة رجل .
- ٢٠ ومات صموئيل النبي ودُفن في بيته في الرامة . وخرج ايضاً شاول لقتال القبائل الغرباء . فانهمز شاول واصابته جراحات فسقط على الارض . وقال لغلامه صاحب مطرده : اضرب عنقي لئلا ياخذوني (2) اعداءي حياً . فلم يفعل فاخذ شاول سيفه فقتل به نفسه فلما رآه غلامه (29^f) قتل الغلام ايضاً نفسه . وقتل ايضاً في الحرب من بني اسرائيل . مقتلة عظيمة جداً وقتل يونانان واينادام وملجيش اولاد شاول . ومن الفد قتش

١) Pc. add.: النبي 2) Corr.: ياخذني

القبائل القصة واخذوا رأس شاول ورؤوس اولاده فبعثوا بها الى بلادهم وطلبوا اجسادهم على حصن بانياس (1). فلما سمع اهل بلده ذهبوا فاخذوا اجسادهم ودفنوها في بانياس (2). وكان داود في سقلاخ فاقبل اليه رجل مسخم الوجه مخزق الشياب . فقال له داود : ما رزاك (3). فقال : قُتل شاول وبنوه يوثان وابينادام وملحيش في الحرب . وانا الذي قتلتهم . أفشقي داود (4) واصحابه ثيابهم واقاموا ثلاثة ايام لا يطعمون خبزاً غماً على شاول ومن قُتل معه من بني اسرائيل . ثم دعا بالرجل الذي اخبره الخبر فضرب عنقه جزاء لا جناحاً من الشهادة على نفسه بالقتل . وكان مُلك شاول عشرون (5) سنة

وملك بعده داود ابن يسي . فن خرج بني اسرائيل من مصر الى ملك داود ١٠ ستانة وست سنين . ومن ابرهيم الى مُلك داود الف ومائة وثلاث عشرة سنة . ومن فالتى الى املك (6) داود الف وستانة واربع وخمسون سنة . ومن الطوفان الى ملك داود الفان ومائة وخمس وثمانون سنة . ومن آدم الى ملك داود اربعة آلاف واربعمائة واحد واربعون سنة . وملك داود ابن يسي على جميع قبائل اسرائيل وهو ابن ثلاثين سنة . وملك اربعين سنة وستة اشهر منها سبع سنين وستة اشهر في ١٥ جبرون وثلاث وثلاثون سنة باورشليم . وكان رئيس عسكر شاول ابنيز ابن نير قتل ابنيز لعشائيل اخو (7) يواب فخرج اليه يواب في جماعة قتل (29^٢) من اصحاب ابنيز (8) ثلثانة وستين رجلاً ودفن اخاهُ عشائيل في بيت لحم . ولما قُتل شاول اخذ ابنيز يسوست (9) ابن شاول فاجلسه ملكاً في جلماذ على بني افرام وعلى بني اسرائيل وكان يسوست (9) ابن اربعين سنة وقت ملك . فوقع بين عسكر شاول وبين عسكر ٢٠ داود حروب كثيرة وقتل كثيرة . وكان لشاول سرية اسمها رصفا فاخذها ابنيز فتمعه منها يسوست (9) ابن شاول . فغضب ابنيز ومضى الى داود في الامان . فخلع عليه داود

1) Ita auctor et Pc. ; corr. : يابيش 2) Male Pc. : سقلاخ

3) Pc. : ما وراءك 4) Pc. : فشقّ على داود ذلك وشقّ هو

5) Corr. : عشرين 6) Pc. om. 7) Melius Pc. : اخي

8) Male Pc. : ابنيو 9) Ita auctor ; Pc. : يسوست

واطلق سليله . فاخذ يواب ابن صارويا زوج اخت داود اجير وكان رئيس عسكر داود فضرب مثقه بدل عشائيل اخي يواب . فغضب داود من ذلك وامر جميع عسكره ان يشقوا ثيابهم ويبكوا على ابير ودفنوه في حبرون . وكان اخوان من قواد شاول اسم احدهما ريجاب واسم الآخر باعنا من رمون من سبط بنيامين . فلما سمعا ان ابير قد قتل ذهبا في الليل الى بيت يسوست (1 ابن شاول واحرقا الباب بالنار ودخلا قتلاه واخذا رأسه وأتيا به الى داود . قطع داود ايديهما ورجليهما وضرب اعناقهما وصاحبهما . ودفن رأس يسوست (1 ابن شاول في قبر ابير

وبنى داود مدينة اوشا وسماها مدينة داود وهي صهيون . فلما سمعت ملوك القبائل ان داود قد ملك اجتمعوا قتاله فخرج اليهم داود مع جيشه قتلهم واستأصلهم ١٠ . واستوت مملكته . وكان اسم وزير داود يوشافاط (2 ابن اخليق فاهدى اليه حيرم ملك صور خشب ارز وشرين . فبنى به داود بيتا وجمع رؤساء بني اسرائيل وسار الى بيت (30^٢) ايناداب فاخرج التابوت وحمله على عجلة . وكان يسوق العجلة عزاً واحيو ابنا ايناداب وهم (3 من بني اسرائيل من بني قاهات ابن لاوي لانه لم يكن يحمل التابوت احد من بني اسرائيل الا بني لاوي . وكانوا اذا حملوا التابوت على العجلة ١٥ غطوه بالثياب . ويكون بين التابوت وبين الناس الف ذراع . فلما حمل عزاً واحيو التابوت على العجلة انحذلت (4 ارجل العجل واسترخت وكاد التابوت يسقط . فامسك عزا التابوت فسقط ميتاً . ففرغ داود وادخل التابوت في منزل عوبيدادوم من حتي فاقام عنده التابوت ثلاثة اشهر . ثم بعد ذلك اخرج داود التابوت من منزل عوبيدادوم وكان حول التابوت سبع صفوف بالبوقات والنيايات وجميع انواع الملاهي وكان ٢٠ داود عليه ثياب ملوثة وهو يرقص ويزفن قدام التابوت فادخل التابوت في جوف الحيمة التي ضربها داود في جيلوا . وذبح داود عجولاً وكباشاً كثيرة وكان التابوت من خشب الارز طوله وعرضه وسمكه ذراع ونصف ابي ذراع ونصف (5 مغشى بالذهب ثم خرج على داود ملك سوبا يقال له هدد عازر ابن رحوب ليحاربه فخرج اليه داود ففرق عليه الظفر قتل من اصحابه سبعة آلاف فارس وعشرين الف راجل . فخرج

٢٥ Pc.om. (5) انحذلت : Corr. : (4) وما : Corr. : (3) يوشافاط : Pc. : (2) يسوست : Corr. ut supra (1)

صوردس ملك دمشق يُعين هدد عازر فقتل داود من اصحابه اثنين وعشرين الفاً .
وصار صوردس ملك دمشق لداود كالمبد . وحمل داود كل ما كان لاصحاب هدد عازر
من المناطق الذهب والفضة (30^v) والحلية الكثيرة الى اورشليم . وهذه الحلية
اخذها سيساف (1) ملك مصر وقت موافاته الى اورشليم في ملك راجيمام (2) ابن
سليمان . وحمل داود نحاساً كثيراً من الوقمة الى اورشليم . ومن هذا النحاس عمل سليمان
الاعمدة والقواعد والابواب وقت بناء الهيكل

وبعد ذلك نظر داود الى امرأة يقال لها برسايح بنت اليسات (3) زوجة اوريا .
وكانت امرأة حسنة جميلة فمشقتها وبعث اليها فاتتة . فضاجمها وحببت منه وكان
زوجهما اوريا مع يواب خليفة داود في حرب القبائل . فلما علم انها قد جلبت منه
١٠ وبه خلف اوريا . فاشخصه وامره ان ينام في منزله في تلك الليلة . فلم يذهب اوريا في
تلك الليلة الى منزله بل نام مع الحجاب في الدار . وبالغدوة رده داود الى الحرب
وتوهم داود ان اوريا قد نام في منزله . وانما اراد داود بنوم اوريا في منزله ليضاجع
امرأته لكيما اذا بان حبلمها لا يجد عايمها طريقاً . فلما لم ينم في منزله كتب داود
الى يواب ان يجعل اوريا امام التابوت في الحرب . ففعل ذلك فقتل اوريا امام
١٥ التابوت في الحرب . فلما قتل اوريا تزوج داود امرأته برسايح (4) وولدت له غلاماً .
فجاء اليه ثان النبي وقال له : رجلان كانا في قرية احدهما (5) غني وله غنم وبقر
كثيرة والآخر مسكين لم يكن له الا نعجة واحدة . وكان يعيش من لبنها وصفوها .
فضاف بالغني رجل فاخذ الغني نعجة المسكين (6) فذبحها واطعمها ضيفه . فقال له (7)
داود : بنس ما عمل يعطيه بدل النعجة (81^f) اربعة (8) . فوبخه ثان النبي وقال
٢٠ له : انت ذلك (9) الرجل . فترع ثابيه من ساعته ولبس المسح وصام سبعة ايام ودعا
ربه ان يميت (10) الصبي . ففي اليوم السابع مات الصبي . وبعد ذلك جلبت ايضا

1) Corr. cum Pc. : راجيمام 2) شيساق ; Pc. : شيساق ; 3) Sic etiam Pc. ; corr. بتشايح بنت اليمام . 4) Idem habet Pc. ; cfr. :
5) Pc. male : احدم 6) Male Pc. : للمسكين 7) Pc. o. m
8) Corr. : اربعمائة 9) Pc. : ذاك 10) Ita etiam Pc. ; lege الآييت ٢٥

امراًة اوريا من داود وولدت منه سليمان وكان لداود اربعة وعشرون ولداً. ثم نظر امنون ابن داود وهر أكبر اولاده الى اخته من ابيه وكان يقال (1) لها تامر فمسخها وابتنى بها . فغضب لها اخرها من امها وكان يقال له ايشالوم ابن داود . فقتل اخاه امنون وهرب الى ثلثاني ابن عميال ملك ككشور . واجتمع اليه مائتي (2) رجل من بني اسرائيل . وخرج على ابيه داود خارجياً . وملك جبرون (3) فلما سمع داود انه قد ملك جبرون (3) خاف منه وهرب من اورشليم وخطى المدينة . فاقبل ابنه الى اورشليم فدخلها واخذ سراير ابيه فمسخ بهم (4) . ثم خرج في طلب داود . فهرب منه وعب الاردن . فجمع يواب خليفة داود جماعة من اصحابه وخرج الى ايشالوم ابن داود . وكان الحرب بينهم في حدود افرام فقتل من الفريقين عشرون الفا وكان بينهم حرب شديد . وكان ايشالوم راجباً على بغلة فتعلق شعر رأسه في غصن من اغصان شجرة بطم فاندقت رقبته . وراه يواب بثلاثة اسهم فخرسها في قلبه . وضره واحد من اصحاب يواب بالسيف فقتله وبلغ الخبر الى داود فحزن حزناً شديداً ورجع الى مدينة اورشليم . وكان ايشالوم ابن داود غزير الشعر وكان اذا اخذ شعر رأسه من حين الى حين يكون وزنه مائتي مثقال

١٥ وتنبأ في ايام داود ناثان النبي (31^٢) وكان واخيا السيلوني واصاف وهيمان وبدوثون من ولد لاوي ويواب ابن صارويا اخت داود وهو خليفته . فاحصى داود ويواب خليفته قبائل بني اسرائيل وكان العدد الذي احصاه داود ويواب من بني اسرائيل اربعين الف ومائة الف . وفي نسخة اخرى يقول : اربعة الاف الف ومائة الف . منها من بني يهوذا اربعمائة الف وسبعين الف (٥) . واما نسل بنيامين ولاوي ٢٠ فلم يُحصوا . واما عدد الساقطين اعني الذين ليسوا من نسل يعقوب فالف . فقال الله لكاد النبي : اني قد انكرت على داود احصاء بني اسرائيل فاذهب اليه وقل له يختار من هذه الثلاثة واحدة : اما ان يكون جوع في جميع ملكه سبع سنين او أمكن عدوه منه ويكون مقهوراً ثلاثة اشهر . واما موت يقع في جميع مملكته ثلاثة ايام .

١) Pc. male: تقال 2) Corr. : مائتا: 3) Corr. cum Pc. : جبرون

4) Corr. : جن: 5) Corr. : الفا: وسبعون

فاجتار داود الموت . فمات في سبت سابعات من النهار سبعون للقا . فاستغاث داود
بكناد النبي ودعوا جميعاً الله فرحمهم (1) ورفع الموت عنهم . وكان في ايام داود رئيس
الكهنة ايباار ابن ابي مالخ قرابة عالي للكاهن وصادوق . فلما كبر داود النبي دعا
ابنه سليمان واوصاه وسلم اليه كل ما في مملكته من المال والجواهر (2) والذهب
والفضة . ومات داود النبي وله سبعون سنة ملك منها اربعين سنة

وملك بعده ابنه سليمان وهو ابن اثنتي عشرة سنة . وملك بعد ابيه اربعين سنة
ففرغ منه يواب خليفة داود وهرب الى بيت الرب فبعث سليمان بنابا ابن يهوئادع (3)
قتل يواب بالسيف ودفنه في الصحراء واشتد ملك سليمان وخافوه (4) جميع الملوك
الذي (5) جوله . وحملوا (32^٢) اليه الهدايا وهادنوه . وبني سليمان سوراً حول اورشليم
١٠ وفي اثنتي عشرة سنة من ملكه ابتدأ في بنيان الهيكل . وبعث اليه جيريم ملك صور
بهدايا كثيرة وخشب كثير من اذ وصنوبر وشربين ومالاً كثيراً يستعين به على
بنيان الهيكل . وكان سليمان يهدي لجيريم في كل سنة عشرين ألف كز حنطة وعشرين
الف كز زبيب

ويقال ان جيريم ملك صور هو اول من لبس البرفير في الملوك . وكان سبب
١٥ ذلك ان راعي غنم كان له كلب فجاز يوماً بنفسه والكلب معه على شاطئ البحر
فاصاب الكلب حلزونة تمشي على الشط لونها تكون البرفير فاكلها . فامتلا فم من
دم الحلزونة . فلما ابصره الراعي اخذ صوفاً فمسح به فم الكلب . وعمل من الصوف
اكليلاً ووضعه على رأسه . وكان الراعي اذا مشى في الشمس كان كل من يراه يظن
ان شعاع نار يخرج من رأسه . فلما سمع جيريم ملك صور بذلك بعث الى الراعي
٢٠ فاحضره . ونظر الى الاكليل فمجب منه جيريم ومن حسن لونه وامر الصباغين
ان يصبغوا له مثله . فخرج الصباغين (6) الى شط البحر وطلبوا الحلزونة فاصابوها .
فصبغوا له البرفير وهذا كان سبب ظهور البرفير

وكان طول الهيكل الذي بناه سليمان ابن داود ستون ذراعاً وعرضه عشرون (7)

1) Male Pc. : ورجوم 2) Pc. : والجوهر 3) Ita etiam Pc. 4) Corr. :

٢٥ ستين . . . عشرين : Corr. : 7) الصباغون : Melius Pc. : 6) الذين : Corr. : 5) وخالفة

ذراعاً. ورفعه مائة ذراع. وذُهب داخله كالة بالذهب. وبنى داخل الهيكل هيكلًا من خشب الشربين طوله عشرون ذراعاً وعرضه عشرون ذراعاً وسمكه عشرون ذراعاً. وذُهب داخله وخارجُه بالذهب. وصيرَ فوقه صورة الشاروبيم طول كل واحد منها عشرة اذرع. وعرضه خمسة اذرع (38^v) من ذهب واحد عن يمين الهيكل والآخر عن يسار الهيكل ولكل واحد منهما ستة اجنحة قد مدوا اجنحتهم عليه ينفطوه^١) بها. وحمل الثابوت من مدينة صهيون وصيرَه داخل هذا البيت. وصيرَ قدام هذا الهيكل عمودين من نحاس ا كبار عظام طول كل واحد منهم (2) ثلثون ذراعاً وعرضه خمسة اذرع. وعمل ستراً من القرمز رصعاً بانواع الجواهر (3) وعلقه على العمودين بجذء الهيكل. وعمل مائة من نحاس يوضع عليها خبز القربان طولها عشرون ذراعاً وعرضها عشرون ذراعاً وسمكها عشرة اذرع وذُهبها كلها بالذهب والجواهر. وحمل كل آنية الذهب والفضة والجواهر الى الهيكل. وبنى لنفسه قسراً وشيده بالذهب والفضة. وبنى مجلس القضاء في جوف القصر طوله مائة ذراع وعرضه خمسون ذراعاً وارتفاعه ثلثون ذراعاً. وداخله كما يدور اربعة صفوف اعمدة من الارز مذهبة عليها اربع ستايف منقوشة بالذهب. وعمل كرسياً كبيراً من عاج منقوشاً بالذهب رصعاً بالجواهر. وصيره في وسط هذا المجلس وكان يجلس عليه اذا نظر في امور الناس. وقرع من بين الهيكل والقصر في سبع سنين. فن ملك داود الى فراغ بنان الهيكل تسع وخمسون سنة

وكانت جباية سليمان ابن داود في كل سنة ستمائة الف وستة وستين الف قطار ذهب سوى التجارات. وكانت وظيفته في كل يوم ثلثين كرسيد اي جراته. وستين كرسيداً واثني عشرين ثوراً ومائة من الغنم سوى الايائل والظباء والطيور. وكان في قصر سليمان مائة مائة ذهب على كل مائة مائة صفحة وثلثمائة طبق (38^r) ذهب وعلى كل طبق ثلثمائة كأس ذهب

فبينما سليمان ذات يوم جالس في مجلس القضاء اذ تقدم اليه امرأتان (ومعهما صبي

١) لِنَطْوُهُ: vel: يَنْطَوُهُ: Corr. 2) Ita etiam Pc. ; corr. مطيحين كبيرين. 3) Male Pc.: الحور: منها...

مولود . فقالت الواحدة البارحة : ولدت انا وهذه المرأة في بيت واحد . فمات ابن هذه
الامرأة (1) في الليل وانا نائمة . فاخذت ابنها الميت فجعلته على صدري . واخذت ابني
هذا عندها . وقالت الاخرى : هذا الصبي ابني الميت ابن هذه المرأة . فدعا
سليمان بسيف واخذ الصبي بيده وقال : أشقُ الصبي نصفين وأعطي كل واحدة منكما
النصف . فقالت ام الصبي : يا سيدي لا تشقه ولكن اعطياها (2) اياه . وقالت الاخرى :
شمة فلا لي ولا لها . فاعطى سليمان الصبي للتي قالت « لا تشقه » لانه علم انها امه لاجل
ما تبين من شفقتها عليه . فتمعجب الناس من قضائه

وكان لسليمان نساء حراز سبعائة امرأة وثلاثمائة سرية . وتزوج سليمان ابنة فرعون
ملك مصر واسمه شيشق وحملها الى اورشليم . وبعد ذلك خرج فرعون مصر فقزا
١٠ مدينة عازر واحرقها بالنار . واحرق لاهل كنعان الساكنين في مارعاب . واخذ امواهم
وبعث بها الى بنته زوجة سليمان

وسمعت ملكة سبا بملك سليمان فخرجت اليه بهدايا كثيرة . واعطته مائة
وثلاثون (3) قطار ذهب . واعطاها سليمان كل ما سألته وانصرفت عنه . وتزوج سليمان
ابن داود من بنات القبائل الغريبة من العمانيين والعماليقين والموابيين وغيرهم . وكان
١٥ يجيئهم فليشدة محبة لمن حملته على ان بنى لمن هيكلا . وجعل لمن فيه الاصنام
يعبدونها ويذبحن لها . وهذه الجهة أسقط سليمان ابن داود (33^v) من ديوان الثبوة
وكان في عسكره اربعين (4) الف فارس على الحبور . واثنى عشر الف فارس على الخيول
وكان لسليمان عبداً (5) يقال له ربعام ابن ناباط من سبط افرام واسم امه
سيسرا . وكانت امرأة سراقة فولاه سليمان على سبط يوسف . فبنى ربعام مدينة
٢٠ ساعير في حدود افرام . وكان قوياً شديداً بالبأس . فلقبه اخياً النبي فاخذ ثوبه فشقه
على اثنتي عشرة قطعة . وعطا (6) ربعام ابن ناباط عشرة قطع وقال له : انك ستملك
على عشرة اسباط من بني اسرائيل . وكان سليمان قد هم بقتل ربعام فهرب منه
الى شيشق فرعون مصر واقام عنده وزوجه فرعون اخت زوجته ويقال لها اتوا .

١) Melius uti supra 2) المرأة 3) Corr. : أعطها 4) Corr. : عبد

5) Corr. : اربعون 6) Corr. : واعطى

فولدت منه غلاماً فسماه باسم ابيه ناباط
وتنبا في ايام سليمان ثاان واخيا من قرية شيلون(1) وكان رئيس الكهنة صادق.
وكان في ذلك الزمان بارض اليونانيين اميرس الشاعر اليوناني . ومات سليمان وله في
الملك اربعون سنة ودُفن في بيت داود وملك بعده ابنه رجيعام (2) وهو ابن ست
عشرة سنة وملك سبع عشرة سنة باورشليم
• فلما سمع ربعام ابن ناباط ان سليمان قد مات صعد من مصر الى مدينة ساعير.
واجتمع بنو اسرائيل الى رجيعام(2) ابن سليمان وقالوا له: ان اباك ساسنا سياسة قيصة
ردية . فسننا انت سياسة حسنة فنكون لك عبيداً . فقال لهم : انصرفوا وبعد ثلثة
ايام اجييكم . فشاور اصحابه فقالوا له : تقول لهم : ان كان ابي ساسكم سياسة ردية
10 فاني انا اسوسكم باجمل سياسة واحسنها واخفها عليكم والطف بكم . فلم يقبل من
اصحابه (34^T) ودخل الى نسائه فقال هن مثل ذلك . فاشاروا(3) عليه ان يقول لبني
اسرائيل : ان كان ابي قد ساسكم سياسة ردية (4) فانا اسوسكم سياسة افرق فيها
جمعكم واشتت شملكم . فقالوا (5) له : قل لهم هذا لتلا يستصوبك ويستحکم (6) اطاعهم
فيك . فقبل من النساء . وقال لبني اسرائيل بالذي اشاروا (7) به عليه نساؤه . فلما سمعوا
10 قوله خرجوا من عنده وشغبوا . فخرج اليهم رجيعام (2) ووجه اليهم بدونيرام صاحب
الخراج . فرجموه (8) بنو اسرائيل بالحجارة حتى مات . وهرب منهم رجيعام (2) الى
اورشليم . فاجتمع بنو اسرائيل وملكوا عليهم ربعام ابن ناباط وانشق الملك
فملك ربعام ابن ناباط على عشرة اسباط بني اسرائيل . وبني تابلس وسكن بها(9)
وبني فاثويل . وملك رجيعام(2) ابن سليمان على سبط يهوذا وسبط بنيامين . وكان مع
20 رجيعام(2) ابن سليمان مائة الف وعشرون الف مقاتل وملك مدائن كثيرة . منها بيت
لحم وباتشور وزيف ولاخيش (10) وجات وعزيقا وكل مدينة بارض يهوذا وبنيامين

1) Pc. : شيلون 2) Pc. : راجيعام ; corr. راجيام

3) Corr. : فاشرن 4) Corr. : ردية 5) Corr. : فقلن

6) Corr. : يستصوبك 7) Corr. : اشارت 8) Corr. : فرجمه

9) Pc. : فيها 10) Pc. : ولاخيش

وكان اسم امه نانان (1) من بنات المانين فحملته امه على عبادة الاضنام . فاما رُبعام ابن تاباط فغاف ان يصعدوا (2) بنو اسرائيل بالقرابين الى اورشليم الى بيت الرب ويروا الهيكل فيعصوه ويسلموه الى رجيعام (3) ابن سليمان ملك يهوذا (4) فحمل مجلين من ذهب وصير واحداً في بيت ايل والآخر في باناس وصير لهما (5) كهنة من بني لاوي وقال لهم : ان هذه آمتكم التي خأصتكم من يد فرعون فاعبدوها ولا تحتاجوا ان (6) تصعدوا الى اورشليم وعمل لهم عيداً عظيماً كما يعمل العيه بارض يهوذا (7) (24)

وفي السنة الخامسة من ملك رجيعام ابن سليمان صدع شيشق فرعون مصر الى اورشليم ومنه (7) وعشرون الف رجل منهم سبعة الاف فارس فهرب منه ١٠ رجيعام ابن سليمان فاخذ شيشق فرعون مصر كل ذخيرة من ذهب وفضة في بيت الرب والاقداص الذهب والفضة التي في قصر الملك . وعمل بدلها رجيعام ابن سليمان نحاساً . ووقع بين رجيعام ابن سليمان وبين ربعام ابن تاباط حوب كثيرة طول ما عاش رجيعام . وتزوج رجيعام ابن سليمان ثمانى عشرة امرأة . وولد له اولاد كثيرة وتزوج ماخا بنت ايشالوم فولدت له اياً واخوته . وكان له ثلثون سرية . فجميع اولاده ١٥ ثمانية وعشرون ذكراً واثنا (8) . وتنبأ في ايام رجيعام ابن سليمان سميا من نحلام (9) واخيا النبي . وعويده تنبأ في بيت ايل فانشق المذبح ومات رجيعام ابن سليمان ودفن مع ابيه في بيت داود وملك بعده ابنه اياً على يهوذا بورشليم ست سنين وذلك في ثمانى عشرة سنة من ملك ربعام ابن تاباط ملك اسرائيل . ووقع بين اياً ملك يهوذا وبين ربعام ملك اسرائيل حوب كثيرة . ٢٠ فهزمه اياً ملك يهوذا وقتل من بني اسرائيل خمائة الف انسان . وتزوج ربعام ملك اسرائيل من اياً ملك يهوذا . ومات ايا ملك يهوذا ودفن في مدينة داود

1) Pc. : نانان 2) Corr. : يصعد 3) Corr. : رجيعام ٤) Auctor habet ubique يهوذا ; Pc. : يهوذا

4) Pc. : يهوذا ; Auctor habet ubique يهوذا 5) Male Pc. : لهم 6) Pe. om. 7) Corr. : اثنان ; Pc. male :

8) Pc. : نحلام 9) Corr. : ذكراً واثني 8) اثنان وعشرين ٢٥

وملك بعده ابنه آسا على يهوذا ياروشليم احد ولادبعون (1) سنة وذلك في اربعة وعشرون (2) سنة من ملك ربام ابن تاباط ملك اسرائيل . وادم ام آسا ملك يهوذا ناعمة بنت ايشالوم . ومات ربام ابن تاباط ملك اسرائيل وله في الملك اربع وعشرون سنة (35^٣) وبعده ملك ابنه تاباط على اسرائيل سنتين . وذلك في السنة الثانية (3) من ملك آسا ملك يهوذا . فوثب على تاباط فعشا ابن اخيا في كبعاتون فقتله وقتل كل نسل ربام ابن تاباط . وملك فعشا ابن اخيسا على اسرائيل في ترسا اربع وعشرين سنة . وذلك في السنة الثالثة من ملك آسا ملك يهوذا . فوقع بين آسا ملك يهوذا وبين فعشا ملك اسرائيل حروب كثيرة وصار فعشا ملك اسرائيل الى ارض يهوذا وبني زاما (4) . فوجه آسا ملك يهوذا الى هداد ابن جزايل ملك حصق يهدايا كثيرة . وكل الذخائر التي في بيته من ذهب وفضة وجوهر وجعل يسألها للنجدة على فعشا ملك اسرائيل . فوجه له هداد ابن جزايل بمسكر عظيم نجدة له فخرج مع المسكر فخرّب مدينة عيون وبال وكل الكنارات وارض نقتالم كلها . فلما سمع فعشا ملك اسرائيل ترك بنيان راما ورجع الى ترسا . فحمل آسا ملك يهوذا الحجارة والحشب التي اراد فعشا ملك اسرائيل يبني بها راما وبني بها كل قلعة وجوسق في بنيامين .
 ١٥ وخرج عليه زارخ ملك الكوش وهم السودان ومعه الف مقاتل ، فلقبهم آسا ملك يهوذا ومعه ثلاثمائة الف من يهوذا . واثنان وخمسون الف (٥) من بنيامين . فهزم السودان وقتل منهم مائة عظيمة ، واخذ كل ما كان معهم
 ومات فعشا ملك اسرائيل ودفن في ترسا . وملك بعده ابنه ايلا على اسرائيل في ترسا سنتين وذلك في ست وعشرين سنة من ملك آسا ملك يهوذا . وكان رئيس
 ٢٠ عسكر ايلا ملك اسرائيل عمري فوثب عمري على ايلا فقتله . وقتل (35^٤) كل جنس فعشا ملك اسرائيل . وكانوا (6) بنو اسرائيل مجتمعون (7) في جبعاتور لقتال القبائل . فلما سمعوا يقتل ايلا ملك اسرائيل . فمنهم من رضي بملك عمري ، ومنهم

الثامنة : Po. 3) اربع وعشرين : Corr. 2) احدى ولادبعين : Corr. 1)
 وكان : Corr. 6) الفأ : Corr. ٥) راما : Pc. melius 4)
 مجتمعين : corr. ; مجتمعون : Pc. 7)

قوم ملكوا عليهم تبني ابن حنات مُدَيَّةٗ . ومات آتيني (١) وملك عمري على اسرايل اثني عشر (2) سنة . وذلك في سبع وعشرين سنة من ملك اسا ملك يهوذا منها ست سنين ملك في ترسا . وبني مدينة وسماها عمري في جبل سامر . وست سنين ملك في السامرية . ومات عمري ودفن في السامرية

• وملك بعده ابنه اخاب على اسرايل في السامرية احد وعشرون (3) سنة وذلك في ثماني وثلاثين سنة من ملك آسا ملك يهوذا . واصاب اسا في كبره قرس ولم يزل ملكه في هدو وسلامة . وتنبأ في ايامه حناني وابنه ياهوا وعزريا ابن عويد النبي . ومات آسا ملك يهوذا ودفن في مدينة دارد

وملك بعده ابنه يوشافاط على يهوذا باورشليم وهو ابن خمس وثلاثين سنة .
١ وملك خمساً وعشرين سنة . وذلك في اربع سنين من ملك اخاب ملك اسرايل . فعظم ملك يوشافاط وكثر ماله وجيشه . وتنبأ في ايامه ميخا ابن ايليا وياهو ابن حناني والعازر ابن دردايا وعويديا وايليا وهو الخضر واليشع تلميذه . وكان في ايامه نبي كذاب يقال له صدقيا ابن كنعنا . فاما اخاب ملك اسرايل فتزوج امرأة اسمها ازبل بنت ثلماني ملك صيدا . وبني اخاب ملك اسرايل هيكلًا بالسامرية وجعل فيه ١٠ باعل الصنم وعبدته . وكان في زمان اخاب ملك اسرايل رجل من بني اسرايل اسمه نابوتا . وكان له بستان حسن (36^٢) جداً فاشتراه اخاب الملك . فوجه الى نابوتا وسأله ان يبيعه البستان لانه كان مجاور (4) لداره . فامتنع عليه نابوتا وقال له : هذا البستان ورثة عن ابائي واجداداي ولا ابيعه ولا اهبه . فاشتد ذلك على اخاب ملك اسرايل وغضب واعتم . فدخلت عليه ازبل زوجته وقالت له : مالي اراك مغموماً حزيناً . ٢٠ فقال لها : اني سألت نابوتا ان يبيعي بستانه فامتنع عليّ فمظم ذلك عليّ اذ ردني ولم يقضي (5) حاجتي . فخرجت ازبل من عند اخاب ملك اسرايل ودعت جماعة من بني اسرايل ممن لا يتهيأ لهم مخالفتها فقالت لهم : اشهدوا لي على نابوتا انه كفر

١) Pc. om. 2) Corr. : اثني عشرة 3) Corr. : احدى وعشرين

4) Corr. : مجاوراً

5) Corr. : لم يقض

بالله وسب موسى . فشهدوا عليه فامرت اذبل فوجهم نابوتا بالحجارة حتى مات . ثم دخلت اذبل على اخاب ملك اسرائيل فقالت له : لا تغتم فقد قتلت نابوتا فخذ البستان . فجاء ايلياس النبي الى اخاب ملك اسرائيل فوجّه وقال له : احذر ان تاخذ بستان نابوتا ولا تقره فان الله قد غضب عليك لعبادتك الاصنام وقتل اذبل زوجتك نابوتا ظلماً (1) . والله يسلط عليك وعلى اذبل زوجتك من يقتلك ويقتلها . فلما سمع اخاب ملك اسرائيل كلام ايلياً (2) فزع وترك البستان ولم يقربه . فلما سمعت اذبل ان ايليا النبي منع اخاب الملك من اخذ البستان بعثت خلف ايليا النبي لتقتله ففرع منها ايليا النبي ودعا ربه ألا تحطر (3) على الارض مطراً . وهرب ايليا النبي على تحوم الاردن الى جبل خوريب وهو طورسينا . وسكن في شب عين وكان يشرب الماء من ذلك الشعب . وكان فراب يأتيه في كل يوم (86^٧) بالفداة مجبز (4) وبالعشي بلعم فيأكل . وايلياس النبي ابن عربا من جلعاد والعرب تسميه الحضر . وبعد أيام جف الماء من الشعب فمضى ايلياس النبي الى مدينة صارفية صيدا . فاصاب امرأة ارملة تجمع حطباً فسألها ان تطعمه وتسقيه . فذهبت به المرأة الى منزلها . وكان عندها شي من دقيق وزيت فاصلحت له ملة فاطمته ولادها معه . فبارك ايلياً على اناه (5) الدقيق وانه الزيت فامتلاً اناه . الدقيق دقيقاً وامتلاً اناه . الزيت زيتاً . ومرض ابن الارملة حتى بلغ الموت فدعا ايليا ربه فوهب الله له العافية وعاش

وبعد ثلاث سنين وستة اشهر مضى ايليا النبي يريد اخاب ملك اسرائيل ولم تحطر السماء مطراً (5) طول هذه المدة . فمات الناس من شدة الجوع والعطش . فيينا عويدا خليفة اخاب يدور في الاودية يطلب الماء اذ لقيه ايليا . فذهب به الى اخاب ملك اسرائيل . فقال له اخاب الملك : انت منعت السماء ان لا تحطر مطراً طول هذه المدة . فقال له ايليا النبي : انت الذي منعت السماء ان لا تحطر بعبادتك الاصنام وقتل اذبل زوجتك نابوتا ظلماً وببولك من قول الانبياء الكذبة . فدعا اخاب الملك

1) Pc. male: ظلماً 2) Pc. ايلياً ; sed alibi ; ita etiam codex noster, modo unam formam modo alteram refert . 3) Corr. : يحطر

4) Pc. male: مجبز 5) Lege: مطراً

جميع بني اسرائيل ودعا الانبياء الكذبة وكانوا انبياء باعل الصنم اربعمائة اربعة
 وثشون (١ رجلاً . وفي نسخة اخرى يقول : كان عددهم اربعمائة وثمانون 2) رجلاً . آرانبياء .
 استرا وهي نخلة كانوا يبدوها وعددهم اربعمائة رجلاً (3) . قال ايليا النبي للانبياء
 الكذبة : تأخذ عجلين فاختراروا انتم اخيرهم (4) فاذبحوه وقدموه لآلهتكم قرباناً . فان
 ٥ تزلت نار من السماء واكلته علمنا ان الهتكم (37^١) حتى والأفانا وحدي افعل هذا
 وتعلموا (5) انكم على الضلالة واني انا على الحق . فاخذوا عجلًا فذبحوه ودعوا بالهتهم
 باعل وغيره من الغداة الى العشاء فما كان شي . فاخذ ايليا النبي اثني عشر حجراً وبني
 هيكلًا وحفر حوله خندقًا وجعل حطبًا فوق الحجارة . اذبح العجل وصيره على
 الحجارة والحطب (6) . وصب عليه اثنتي عشرة جرة ماء . وملأ الخندق الذي حول
 ١٠ الهيكل ماء . ودعاه به فزلت نار من السماء . فاكلت اللحم والحجارة والماء حتى حفرت
 في الارض حفراً كبيراً (7) . فعجب بنو اسرائيل من ذلك . وقتل ايليا النبي الانبياء
 الكذبة بالسيف في وادي قيسون . ثم دعا ايليا النبي ربه فامطر الله عليهم وارفع
 عنهم الرباء . فلما سمعت ازل امرأة اخاب ملك اسرائيل بما فعل ايليا بالانبياء
 الكذبة بعثت اليه تتهدده بالقتل فخاف منها وهرب . فاقبه أليشع ابن يوشافاط
 ١٥ وكان يرعى بقره قترك بقره وتبع ايليا وصار له تلميذاً

ثم ان ابن هداد ملك دمشق جمع اهل مملكته واستنجد باثنين وثلاثين
 ملكاً وصار في جيش عظيم لا يحصى . وخرج ليقاتل اخاب ملك اسرائيل وبعث
 اليه ان كل ما تملكه من ذهب وفضة وغلانك وجواريك ونساءك وكل ما تملكه
 هو لي . ففزع منه اخاب ملك اسرائيل واجابه الى كل ما سأله . فبينما الرسل يترددون
 ٢٠ بينهما اذ خرج غلمان من بني قواد الشام يتطرقون حول المسكر . فلما نظروا
 اليهم (8) عساكر الشاميين توهموا ان بني اسرائيل قد كبسوهم فوقعت الهزيمة فيهم .
 وركب بعضهم ابعضاً (9) وقتل بعضهم بعضاً . فأصل الخبر باخاب ملك اسرائيل .

١) وثمانين ; وثلثون : Pc. mendose 2) واربعة وثلاثين : Lege 1)

٢) وتعلمون : . Corr. ٣) خيرهم : Pc. melius 4) Pc. postposit seq. ٥)

٦) على بعض : . Pc. ٧) نظر : . Pc. om. ; 8) كبيرة : . Pc. ٩) Pc. om. 7)

فخرج (37^v) خلفهم مع اصحابه . فذهب مضاربهم وخيمهم ودوايهم وكل ما كان لهم . وافلت ابن هداد ملك دمشق وحده الى مدينة دمشق فاجتمع (1) اليه من اقلت من اصحابه . وجمع جمعاً وخرج يطلب بالتاز (2) ثمأ ناله . فخرج اليه اخاب ملك اسرائيل فهزمه وقتل من اصحابه سبعة وعشرين الف رجل . وافلت ابن هداد وحده الى دمشق فاشار عليه بعض اصحابه وقال له : ان ملك اسرائيل رحيم فنمضي اليه ونسأله ان ينصرف عنا . فلبسوا ثياباً خلقاً وأصاروا الى اخاب ملك اسرائيل وقالوا له : ان عبدك ابن هداد يقول لك لا تؤاخذني بما كنت وجهت به اليك . فقال لهم اخاب ملك اسرائيل : ما هو الأخي . فقالوا له : ان كان اخاك فآكتب اليه عهداً على دمشق . ويكون بينك وبينه هدنة . فاجاب الى ذلك

١٠ وبعد ثلاث سنين تزل يوشافاط ملك يهوذا الى اخاب ملك اسرائيل مسلماً عليه . فلقه اخاب وترَّكه عنده . وزوج يوشافاط ابنه يورام لعتليا اخت اخاب ملك اسرائيل . وقال اخاب ليوشافاط ملك يهوذا : ان مدينة راموث كلعاد كانت لنا واخذها منأ ملك الشام . فلو انجذتني (3) بنفسك كناً تأخذها منه . فاجابه يوشافاط الى ما سأل . وجمعوا رجالهم وخرجوا الى رموث (4) كلعاد . فلما سمع ملك الشام جمع اصحابه وخرج اليهم . فقال اخاب ليوشافاط : غير حليتك والبس ثيابي لئلا تُعرف في الحرب . ففعل ذلك وكان ملك الشام قد تقدّم الى اصحابه ان يقصدوا في الحرب ملك اسرائيل ووصف لهم لباسه . فلما نظروا الى لباس يوشافاط (38^r) ملك يهوذا توهموا انه اخاب ملك اسرائيل فقصدوه واحاطوا به واصاح بهم (5) وافلت منهم . واصاب اخاب ملك اسرائيل سهم وانهمزوا من بين يدي ملك الشام . فرجع يوشافاط الى اورشليم ورجع اخاب ملك اسرائيل الى موضعه مجروحاً . ومات اخاب من الجرح الذي اصابه ودُفن في السامرة

وملك بعده ابنه اخزيا في السامرة (6) سنتين وذلك في تسع عشرة سنة من ملك

١) Pc. : واجتمع 2) Corr. : بالتأز 3) Pc. : انجذتني

4) Pc. : رموت ; melius ut supra راموث 5) Corr. : جمع

6) Pc. : ut supra السامرة

يوشافاط ملك يهوذا . وكانت سيرته كثيرة ابيه في الرذي (1) وعبادة الاصنام مع امه
ازبل التي قتلت نابوتا . ومرض اخزيا ملك اسرائيل مرضاً شديداً . فخاف على نفسه
فبعث رسولاً الى كهنة الاصنام يسألهم هل يبرأ من مرضه ام لا . فلقى الرسول ايليا
النبي فقال ايليا النبي للرسول : قول (2) للملك انك تموت . فرجع الرسول الى الملك
فاعلمه فقال له الملك : صف لي الرجل الذي تبيك . فقال له : هو رجل اشعر في
وسطه منطقة من جلد مشدودة . فقال له الملك : هو ايليا النبي . فوجه اليه بقائد ومعه
خمسون رجلاً . وكان ايليا جالس (3) على رأس جبل الكرمل . فقال له القائد : يا نبي الله
اتزل فان الملك يدعوك . فقال ايليا : ان سكنت انا نبي الله فتزل نار من السماء
فتاكلك وتأكل من معك . فزلت نار فاكلتهم . ثم وجه الملك بقائد آخر ومعه خمسون
رجلاً . فقال : يا نبي الله اتزل فان الملك يدعوك . فقال ايليا : ان كنت انا نبي الله فتزل
نار (4) من السماء وتأكلك ومن معك فكان كذلك . ثم وجه بقائد ثالث ومعه خمسون
رجلاً فخاطبه بمثل خطاب الاوثين فجزت حاله كحالهما (5) (28٧) ومن معه . ثم ان الملك
صار اليه فقول اليه ايليا وقال له : انك لا تبرأ من مرضك ولكنك تموت لعبادتك
الاصنام وفعلك القبيح امام الله عز وجل . وفي ايام اخزيا ملك اسرائيل ويوشافاط
١٥ ملك يهوذا رفع ايليا كأثمه الى السماء . ومات اخزيا ملك اسرائيل في مرضته تلك
ودفن مع ابيه

وملك بعده اخوه يورام ابن اخاب على بني اسرائيل في السامرة اثنتي عشرة سنة
وذلك في اثنتين وعشرين سنة من ملك يوشافاط ملك يهوذا . وخرج على يوشافاط
ملك يهوذا همان وعماليق في خلق عظيم فنزع منهم يوشافاط . فوقت صيحة في
٢٠ عسكر عمان وعماليق في الليل قتل بعضهم بعضاً وانهمزوا من بين يدي يوشافاط .
فاقاموا (٥) اصحاب يوشافاط يهبون مضاربههم وخيسهم وامتعهم ثلاث (6) ايام ورجع
يوشافاط الى اورشليم . وبعد ذلك خرج ملك مواب على يورام ملك اسرائيل .

١) Ita etiam Pc. ; corr. الرداءة 2) Melius Pc. : قُلْ

٣) Corr. : جالساً 4) Pc. male : ناراً ٥) Corr. : ناقم

6) Lege : ثلاثة

فبعث يورام الى يوشافاط ملك يهوذا يستنجده على ملك مواب . وبعث الى ملك الروم وهو يومئذ بالشراة يستنجده أيضاً . فاجتمع الثلاثة ملوك (1) وخرجوا الى ملك مواب واخذوا طريق البرية ليكبسوه فاساروا في البرية سبعة ايام . وعازهم ماء يشربونه فكادوا يهلكوا (2) بالعطش . وكان اليسع النبي معهم فقال لهم : غداً تمتلئ هذه الاودية (3) سيولاً ويظفركم الله بدموكم . فكان كما قال النبي فظفرهم الله بعدوهم هتلت من اصحاب ملك مواب متلة عظيمة . فلما رأى ملك مواب انه قد قهر دخل الحصن واخذ ابنه الكبير فذبحه على حصن مواب وقدمه قرباناً فزرعوا بني (4) اسرائيل من هذا وتركوا حربه وانصرفوا . ومات يوشافاط (39^٥) ملك يهوذا ودُفن في مدينة داود

١٠ . وملك بعده ابنه يورام وهو ابن اثنتين وثلثين سنة . وملك ثمانين سنين على يهوذا باورشليم وذلك في خمس سنين من ملك يورام ابن اخاب ملك اسرائيل . وتنبأ في ايامه اليسع تلميذ ايليا وعويديا . فخرج ابن هداد ملك الشام وجمع عساكره واقبل الى يورام ملك اسرائيل بالسامرة ليحاربه . فخاف يورام منه فقال له اليسع : لا تحف وتحصن في مدينتك فان الله يظفرك بعدوك . فتحصن يورام في مدينته . ١٥ واقبلت عساكر الشام مثل رمل البحر فاحاطوا بمدينة يورام وبارض السامرة كلها . فاقام بنو اسرائيل في حصار ثلاث سنين ووقع جوع شديد بالسامرة (٥) حتى التجأ الناس الى اكل الميتة . واكلوا زبل الحمام وبلغ رأس حمار ميت ثمانين درهماً وقدح من زبل الحمام خمسة دراهم (6) . فبينما يورام ملك اسرائيل يمشي على حصن المدينة فاذا هو بامرأة وهي متعلقة بامرأة اخرى وهي تستنيث الى الملك وتقول : هذه الامراة ٢٠ قالت لي اذبح ابني اليوم فئاكله ولا نموت بالجوع ومن الغد تذبح ابنها فئاكله . فذبحت انا ابني بالامس واكلناه واخذت هذه ابنها اليوم فحبت (7) . فارتعد الملك لما سمع هذا وشتى ثيابه وجعل التراب على رأسه وبعث الى اليسع النبي فقال له : ألم

1) Corr. : الثلاثة الملوك 2) Lege : يملكون 3) Pc. om.

4) Corr. : بنو 5) Pc. : في السامرة

6) Pc. male : درهم 7) Corr. : فحبت

تقول (١) ان الله يظفري بعدوتي فالى متى هذا . فقال اليسع النبي للرسول : قل للملك غداً في مثل هذا الوقت يظفرك الله ببدوك وبيع الدقيق على باب مدينة السامرة ويبة بدرهم والشعير وبيتين بدرهم . قال الرسول لاليسع النبي : هذا ما لا يكون . فقال له اليسع (39^v) : سيكون هذا وتراه ولا تأكل منه . وكان على طرف الحصن اربعة رجال من بني اسرائيل بهم برص فقال بعضهم لبعض : اذا كان الليل طرَح اهننا من الحصن ونغضي الى عسكر الشاميين فاماً يتلونا واماً يطعمونا خبزاً . فعملوا ذلك فلما بلغوا الى العسكر اصابوا الخيم والمضارب وليس فيهم احد . وذلك ان صيعة وقعت في تلك الليلة في عسكر الشاميين بان ملك مصر وملك اسرائيل وملك يهوذا وجميع الملوك قد اجتمعوا ليكبسوهم في الليل فانهم تركوا مضاربيهم ١٠ وخيمهم واثقالهم وامتعتهم وكل ما كان معهم . فرجموا (2) الرجال البرص فاخبروا ملك اسرائيل فبعث خلفهم رجالاً يقفون اترهم فبلغوا الى الاردن ولم يقفوا لهم على اثر . ففتح الملك باب المدينة وخرجوا (3) الناس فنهبوا كل ما كان في خيم الشاميين . وبلغ الدقيق من ساعته ويبة بدرهم والشعير وبيتين بدرهم . اما الرسول الذي كذب اليسع النبي فانه رأى ذلك ومات على باب المدينة من كثرة الزحام والضنط . وبعد ذلك خرج يورام ملك يهوذا الى الروم وهم بالشراة فقتل منهم مقلة عظيمة . ومات يورام ملك يهوذا ودُفن في مدينة داود

وملك بعده ابنه اخزيا على يهوذا باورشليم سنة واحدة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة . وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك يورام ابن اخاب ملك اسرائيل . واسم امه عثليا (4) اخت اخاب ملك اسرائيل ابن عمري . وتنبأ في ايامه اليسع وعبوديا . وخرج ٢٠ يورام ملك اسرائيل مع جزائل ملك القبائل الى الرامة لقتال الشاميين . وجرح يورام ملك اسرائيل (40^f) في الحرب فرجع الى مدينة يزراعيل ليتعالج (5) فيها . فذهب اليه اخزيا ابن يورام ليسلم عليه . وكان اليسع النبي قد اخذ تلميذه يونس ابن متي (6) وهو

1) Corr. : تَقُل . 2) Corr. : فرجع 3) Corr. : وخرج

4) Pc. : عثليا 5) Pc. : يُعَالَج

6) Pc. : مَتَّى

النون الذي ابتلعهُ الحوت . فاعطاه القرن الذي فيه الزيت وقال له : اذهب الى مدينة رامة كلما د فانك تصيب فيها رجلاً من القواد يقال له ياهو ابن يمسي (1) فامسحه بهذا الدهن ملكاً على اسرائيل . فذهب يونس تلميذ اليسع ففعل ما امرهُ به . فاخبر ياهو لاصحابه وجمعهم وخرج الى مدينة يزراعييل في طلب يورام ملك اسرائيل فخرج اليه يورام ملك اسرائيل واخزيا ملك يهوذا . فرمى ياهو بسهم فاصاب قلب يورام ملك اسرائيل قتلهُ واحتتر رأسه . وهرب منه اخزيا ملك يهوذا فطلبهُ ياهو وانحنتهُ بالجراح (2) وأفلت منه ودخل الى مغدرومات بها . فلما مات اخزيا ملك يهوذا نُحِل من غلمانه الى اورشليم ودُفن في مدينة داود

وملكت ام اخزيا واسمها عثليا على يهوذا باورشليم سبع سنين . وكتب ياهو الى رؤساء السامرة : ان كنتم في طاعتي فأقيموا لكم ملكاً من ولد اخاب ملك اسرائيل . فكتبوا اليه : ليس لنا ملك (3) غيرك . فكتب اليهم : فاقتلوا كل ولد لـ اخاب ملك اسرائيل . وكان ولد اخاب واولاد اولاده سبعين نفساً قتلوهم وبعثوا برووسهم الى ياهو . وصار ياهو الى السامرة فلم يُبق من نسل اخاب احداً الا قتلهُ واصاب في طريقه اثنين واربعين رجلاً فسأهم : من اتم . فقالوا : نحن اخوة اخزيا ملك يهوذا . فضرب اعناقهم وهدم هيكل باعل الضم بالسامرة (40^٧) وقتل الكهنة والروساء . وملك على بني اسرائيل ثمانين سنة . فخرجت ازبل امرأة اخاب وقد تزينت لتتلقى ياهو فقتلها ياهو . وبقيت مطروحة اياماً فاكلها الكلاب . وبعد ذلك امر ان يُدفن ما بقي من جسمها

فاماً عثليا لاً (4) ملكت بعد ابنها اخزيا على يهوذا باورشليم قتلت اولاد ابنها اخزيا . وكانت تطلب الى قبيلة داود وتقتلهم لانها كانت من جنس اخاب ملك اسرائيل . وارادت ان تبيد جنس داود كلهم وكانت لها ابنة وهي اخت اخزيا واسمها يهوشابيع (5) وهي زوجة يهوذاع رئيس الكهنة . فسرقت من امها ابن (6) لـ اخزيا اسمه يواش خبته (7)

1) Pc.: تمسي 2) Pc.: وانحنتهُ بالجراحات 3) Male Pc.: ملكاً

4) Corr.: فلماً 5) Melius Pc.: يهوشابيع

6) Corr.: ابناً 7) Lege: خبته

عندها ست سنين . وتنبأ في ايامها اليسع وعوبيديا . ونجست عثليا اورشليم باثنا لانها امرت ان يزين (١) النساء علانية بلا فزع . وان تفسق الرجال مع النساء بلا تومينخ . فلما كبر يواش ابن اخزيا جمع يهودادع (2) الكاهن رؤساء يهوذا واخرج لهم يواش ابن اخزيا فلأكوه عليهم . فلما سمعت عثليا شئت ثيابها وخربت لتنظر اليه فقتلت بالسيف .

وملك يواش ابن اخزيا على يهوذا باورشليم اربعين سنة وملك وهو ابن سبع سنين وذلك في السنة السابعة من ملك ياهو ملك اسرائيل . واسم ام يواش صلبا (3) من بر سبع . وتنبأ في ايامه اليسع واوريا وزخريا ابن يهودادع (2) الكاهن . فلم يزل يسير في يهوذا سيرة حسنة حتى مات يهودادع (2) الكاهن وهو ابن مائة وثلاثين سنة . فاتخذ يواش ملك يهوذا الاصنام وعدها . فنهاه من ذلك زخريا النبي ابن يهودادع (2) الكاهن فامر برجمه فرجم حتى مات . فهذه مكافأة يواش ليهودادع (2) الكاهن (41^٢) لما ان اخذ له الملك قتل ابنه زخريا النبي . وخرج عليه جزايل (4) ملك الشام فاخذ منه مدينة جاث (5) وغلبه عليها . وهم بالصعود الى اورشليم ففزع منه يواش فزعا شديدا فاخذ كل كثر كان في الهيكل مما كان اكدته اباؤه يوشافاط ويورام واخزيا . فصانع ١٥ به عن نفسه ووجهه به الى جزايل (4) ملك الشام فانصرف عنه . ومات ياهو ملك اسرائيل ودفن في السامرة

وملك بعده ابنه اخاز في السامرة سبع عشرة سنة . وذلك في ثلاث وعشرين سنة من ملك يواش ملك يهوذا واتخذ الاصنام وعدها فغلب على اسرائيل جزايل (4) ملك الشام وهداد ابن جزايل (4) . فافتوا رجال اسرائيل في الحرب حتى لم يبق مع ٢٠ اخاز ملك اسرائيل من الرجال في الحرب الا عشرة الاف (6) رجل وخمسون فارسا . ومات اليسع النبي ومات جزايل (4) ملك الشام ايضا . وملك بعده ابنه هداد . فرجع اخاز ملك اسرائيل فغلب هداد ابن جزايل (4)

١) Corr . : ترني 2) Pc . : جوياداع ; infra

٣) Pc . : صلبا 4) Pe . : جزايل ; ita etiam codex noster infra .

٥) Pc . : جاث 6) Pc . male . الف

ملك الشام واخذ منه البلدان التي اخذها ابيه وملك ابيهها . ومات اخاز ملك اسرائيل ودفن في السامرة

وملك بعده ابنه يواش على اسرائيل في السامرة ست عشرة سنة . وذلك في تسع وثلاثين سنة من ملك يواش ملك يهوذا . وكاتب سيرته اشرا (١) من سيرة ابيه . وبعد الاضنام واما يواش ملك يهوذا فوثب عليه غلانه قتلوه . ودفن في مدينة داود وملك بعده ابنه امصيا على يهوذا باورشليم تسعاً وعشرين سنة . وذلك في ستين من ملك يواش ملك اسرائيل . واخذ الغلمان الذين قتلوا اياه فضرب اعناقهم . وتنبأ في ايامه عاموص النبي الداودي وصعد (٤١٧) يواش ملك اسرائيل الى اورشليم . ففزع منه امصيا ملك يهوذا وهرب منه الى بيت شمس وخلق المدينة . فهدم يواش ملك اسرائيل من حصن مدينة اورشليم اربعماية ذراع . واخذ كل ما كان في الهيكل من الذهب والفضة والجواهر . وكل ما في قصر امصيا ملك يهوذا من الذهب والفضة وحمله الى السامرة . ومات يواش ملك اسرائيل ودفن في السامرة

وملك بعده ابنه رحبعام على اسرائيل بالسامرة اجد (2) واربعين سنة . وذلك في خمس عشرة سنة من ملك امصيا ملك يهوذا . ولما مات يواش ملك اسرائيل رجع امصيا الى يهوذا من بيت شمس الى اورشليم . وبعد ايام جمع رحبعام ملك اسرائيل عساكر وصعد الى اورشليم . فهرب منه امصيا ملك يهوذا الى مدينة لاجيش فبعث لجله الى لاجيش فقتله بها وحمله غلانه الى اورشليم . فدفن في مدينة داود

وملك بعده ابنه عزريا على يهوذا باورشليم اثنتين وخمسين سنة وهو ابن ست عشرة سنة . وذلك في خمس عشرة سنة من ملك رحبعام ملك اسرائيل . وتنبأ في ٢٠ ايامه عاموص وابنه شعيا من بيت داود ويوشع ابن يهادي من ولد روبيل ويونس ابن متتي وهو ذو اللون من كاتماند . ومات رحبعام ملك اسرائيل ودفن في السامرة

وملك بعده ابنه زخريا على اسرائيل بالسامرة ست سنة اشهر . وذلك في تسع وعشرين سنة من ملك عزريا ملك يهوذا . فوثب عليه شالم ابن يابيش وبلعام وكانا

١) Cor. : شراً ٢) Coff. : احدي

من قواده قتلوه . وغلب على الملك شالوم ابن يايش . فملك على اسرائيل بالسامرة
ثلاثين يوماً وذلك في تسع وعشرين سنة من ملك عوزيا ملك يهوذا . فوثب عليه
مناخيم (42^r) ابن حادي (1) قتلته وكان من قواده وغلب على الملك . وملك على اسرائيل
بالسامرية عشرين سنة وذلك في اول ثلاثين سنة من ملك عوزيا ملك يهوذا . فخرج
الى مدينة ترسا ففتحها وقتل كل من كان فيها وشق بطون الحوامل . فخرج عليه تولا
ملك الموصل واعطاه مناخيم ملك اسرائيل ذهباً كثيراً وفضة وصانع عن نفسه
فانصرف عنه . ومات مناخيم ملك اسرائيل ودُفن في السامرة

وملك بعده ابنه فقحيا على اسرائيل بالسامرة سنتين وذلك في خمسين سنة
من ملك عوزيا ملك يهوذا . فوثب عليه فاقح ابن رمليا وكان من قواده قتلوه وغلب
على الملك فملك فاقح هذا ابن رمليا على اسرائيل في السامرة ثمانين سنة .
وذلك في اثنتين وخمسين سنة من ملك عوزيا ملك يهوذا . وعمل عوزيا هذا كل شر
ودخل الى قدس القدس واخذ منها (2) المجرورة من يد الكاهن وجعل بخوراً في
المهيكل . من اجل هذا (3) اصاب عوزيا ملك يهوذا برص في وجهه ولم ينجا (4) من
الملك لان ابنه يواثم كان يدبر الملك ويمنع منه . ومات عوزيا ملك يهوذا ودُفن في
مدينة داود

١٥ مدينة داود

وملك بعده ابنه يواثم على يهوذا باورشليم ست عشرة سنة وهو ابن خمس
وعشرين سنة . وذلك في سنتين من ملك فاقح ملك اسرائيل . وتنبأ في ايامه اشعيا
وميعا المورشتي ويونيل ابن فانويل . فخرج نسلات فليتر ملك الموصل فقاتل على
مدائن كثيرة لاسرائيل واخذها منهم . ومات يواثم ملك يهوذا ودُفن في مدينة
داود بيت لحم

وملك بعده ابنه اخاز على يهوذا باورشليم ست عشرة سنة وهو ابن عشرين سنة
وذلك في سبع عشرة سنة من ملك فاقح ملك اسرائيل (42^v) وتنبأ في ايامه
اشعيا ويوشع وميعا . وكان رئيس الكهنة اوريا . فخرج رازون ملك دمشق ومعه
فاقح ملك اسرائيل وصعد الى اورشليم وحاصر المدينة فلم يتهياً لها فتحها فرجعوا .

٢٥ لم يتنجح .: Corr. 4) ذلك .: Pc. 3) منه : Lege 2) جادي .: Pc. 1)

فاخر ب رازون ملك دمشق مدينة لام الشامية وانه اخرج اليهود من مدينة لام
واسكن الردم فيها وهم فيها ساكنون الى هذا الوقت . وكتب اخاز ملك يهوذا الى
سلمان اسر (1) ملك الموصل يستجده وبعث اليه كل ما كان من ذخيرة في الهيكل
من ذهب وفضة وجهره . فاقبل اليه ملك الموصل في جنوده فغلب على دمشق
واحرقها بالنار وقتل لرازون ملكها . فخرج اليه اخاز ملك يهوذا فشكره على فعله .
ووثب هوشيع ابن ايل على فاقح ملك اسرائيل فقتله وكان من قواده وغلب على
الملك فلما هوشيع على السامرة تسع سنين . وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك
اخاز ملك يهوذا . ومات اخاز ملك يهوذا ودُفن في بيت داود

رملك بدمه ابنه حزقيا على يهوذا باورشليم تسع وعشرين سنة وهو ابن خمس
١٠ وعشرين سنة وذلك في ثلاث سنين من ملك هوشيع ملك اسرائيل . وتنبأ في ايامه
شعيا (2) ويوشع وميخا من سبط افرام . وفي السنة الرابعة من ملك حزقيا ملك يهوذا
وهي السنة السابعة من ملك هوشيع ملك اسرائيل صعد سلمان اسر ملك الموصل
والجزيرة الى السامرة فحاصرها ثلاث سنين وفتحها . واخذ هوشيع ملك اسرائيل
فحبسه ونقل عشرة اسباط بني اسرائيل من ارض السامرة الى آمد والموصل وبابل ولم
١٥ يبق الا سبط يهوذا وجنس داود ليملكوا وسبط بنيامين . ونقل اهل (43^٢) بابل
وامد والموصل واسكنهم في مدائن السامرة بدل بني اسرائيل وترك عندهم سلمان
اسر ملك الموصل كاهنا يقال له لون ليعلمهم التاموس . فعلمهم لون ما هم عليه من
تاموسهم وهولادي هم ابا السامرة واولادهم هم السامرة في هذا الوقت لانهم افردوا
عن اليهود ورفضوا نبوءة داود والاينيسا . كلهم وقالوا ليس بعد موسى النبي نبي .
٢٠ وجعلوا رئيسهم من ولد هرون وسبوه الرئيس . فلما حزقيا ملك يهوذا على جميع بني
اسرائيل ومن بقي منهم في السامرة فكسروا (3) الاصنام واستأصل المناصب والحياة
التحاس التي كان موسى عليه السلام صنعها في التيه . ولم تزل الى هذا الوقت يعظمها
بنو اسرائيل ويبعدوها (4) فكسرها وقتل القبايل الثريا . فهزمهم الى غزة والى مدينة
رفخ . وبعث الى جماعة بني اسرائيل القيمين بالسامرة وارض يهوذا ان يجتمعوا

٢٥. وببديوتا : Lege : 4) فكم : Lege : 3) اشيا : Pc. : 2) سلتاسر : Pc. : 1)

باورشليم ليعيدوا الفصح. واجتمعوا وعبءوا الفصح باورشليم وبيع حزقيا ملك يهوذا
التي تجل وجمعة آلاف كبش. زذبيع قواده الف مجل وعشرة آلاف كبش وعبءوا
عيداً عظيماً

وفي اربع عشرة سنة من ملك حزقيا (1) ملك يهوذا صعد سينعاريب ملك الموصل
الى ارض يهوذا واخذ مدائن كثيرة من ارض يهوذا. ونزع منه حزقيا ملك يهوذا
وبعث اليه وهو مقيم في لايحيش: ان كل ما تريد ان تلزمني اياه من شي. فانا الزمه نفسي
لك وانصرف مني. فكتب اليه سينعاريب (2) ملك الموصل أن: اعمل (2) الي ثلاثانة
قنطار ذهب وثلاثانة قنطار فضة. فحمل اليه حزقيا ملك يهوذا جميع ما كان في
الميسكل من ذهب وفضة وكسر (48^٧) ابواب الميسكل الذهب وبعث اليه بها. وفي
١٠ تلك الليلة وقعت صيحة في عسكر سينعاريب ملك الموصل فقتل بعضهم (3) بعضاً وخرج
اليهم حزقيا ملك يهوذا فقتل منهم مائة الف وخمسة وثمانين الفا وهرب سينعاريب
ملك الموصل الى فينوى. وكان له ولدان احدهما اسمه ائرمالاخ والاخر ممراسرا.
فوثب(4) عليه ولداه قتلاه بالنيف وهربا الى ارض قودا (5) وهي ارض الموصل. وحزقيا
هذا الملك هو الذي زاد الله في عمره خمس عشرة سنة. وذلك انه لما حضرته الوفاة
١٠ كان بغير ولد ففرل وجهه الى الحائط وبكى بكاءً مرأ بين يدي الله. فرحمه الله
الرزوف وبعث اليه ملاكاً حتى هرقة ان الله قد ازاد (6) في عمره خمس عشرة سنة.
فولد له بعد ذلك ابن فسماه منسى. ويقال ان الذي قال له عن الله ان قد زاد الله
في عمره خمس عشرة سنة هو اشعيا النبي. وهذا هو الصحيح
وملك على الموصل ابن سينعاريب ويقال له السرجدون. وفي ايام حزقيا ملك
٢٠ يهوذا ملك على الروم روميوس وبني مدينة وسماها رومية مشتق (7) من اسمه
وايما اسموا الروم روم (8) مشتقاً من امم روميوس. وصار الملك من ذلك (9)

1) Pc. mendose : حزقيا 2) Pc. mendose : حمل

3) Pc. male: بعضها 4) Corr.: فوثب 5) Pc. mendose : قودا

6) Corr.: زاد 7) Lege.: شتق: 8) Corr.: روماً 8) Corr.: شتق: 8) Corr.: روماً

9) Pc. add.: من ذلك اليوم

بمدينة زومية ، وملك روميوس ثماني وثلاثين سنة ووات حزقيا ملك يهوذا ودُفن في بيت داود

وملك بعده ابنه هلمسي خمسا وخمسين سنة على يهوذا باورشليم وهو ابن اثنتي عشرة سنة . وفي السنة الثالثة من ملكه عمل الاصنام واخذ بنو اسرائيل بعبادتها .
 ٥ منهاه عن ذلك اشعيا النبي فقتهه ونشره بين دفين نصين واحرقه (١ بالنار 44٦). ويقال ان اشعيا النبي قبل ان يقتل عطش فدعا ربه فانفتح له عين ماء فشرب منها وهي اعيذ (2 سلوان وتفسير سلوان المرسة . ويقال ايضا ان كان الامم بعد ذلك اذا سكروا باورشليم تجف العين واذا سكروا بني (3 اسرائيل جرى الماء منها . فعبدوا بني (4 اسرائيل الاصنام اربعا وخمسين سنة . ثم ان ملك بابل سبي منسى ملك يهوذا وحاسه في جوف عجل من نحاس واوقد تحته النار . فصلى منسى ملك يهوذا وهو في جوف الصم وندم على ما فعل وتضرع الى ربه . فمفر له ذنبه ورحمه واشقى الصم وخرج منه .
 وبعث الله اليه ملاكا فحمله وردده الى اورشليم ومات منسى ملك يهوذا ودُفن في بصتان عوزيا

وملك بعده ابنه امزون سنتين وهو ابن اثنتين وعشرين سنة واخذ في سيرة ابيه ١٥ في عبادة الاصنام . فوشب عليه غلانه في داره فقتهه ودفنوه مع اجد (5 في بصتان عوزيا . وملك بعده ابنه يوسيا على يهوذا في اورشليم احد (6 وثلاثين سنة وهو ابن ثمان سنين (7) . وفي السنة الثانية من ملكه كسر الاصنام واحرقها بالنار وهدم كل هيكل للاصنام بالسامرة مما بنته بنو اسرائيل واحرقه بالنار . وقتل كهنة الاصنام واحرقهم بالنار . وجمع عظام الموتى الذين كانوا يعبدون الاصنام واحرقها بالنار . وفي ثمان عشرة سنة من ملكه ٢٠ عمل الفصح . لم يعمله مثله احد قط من وقت يشوع ابن نون . وكان الكاهن حلقيا ابو ارميا النبي . واحباب حلقيا في الهيكل مصحف الناموس فقرأه وعمل الفصح بما فيه . وثبنا في ايامه خلفا امر (8 سلوم 44٧) حافظ ثياب الهيكل وارميا النبي

١) سكن بنو : Corr . 2) Pc . om 3) واحرقه : Pc . mendose 4)

٥) احدى : Corr . 6) ابيه : Corr . cum Pc . ٧) فعبد بنو : Corr . 8)

٧) ثمانين سنة : Pc . male 8) امرأة : Pc .

وصرفونيا النبي . واخذ ارميا النبي التابوت فخبأه في جوف الصخرة . وكان هناك نبي كذاب يقال له حيننا ١)

وفي عصر يوسا (2) ملك يهوذا صعد فرعون ناهو وهو الاعرج ملك مصر الى ملك الموصل فحاربه وغلبه (3) وهزموه حتى بلغ الفرات . فلما رجع خرج اليه يوسا (4) ملك يهوذا ليتلقاه ومعه هدايا كثيرة فلما رآه قتله وحملوه غلماة من مغدرا رهي . منبج (5) الى اورشليم ودفنوه بها وهو ابن تسع وثلثين سنة . وملك بعده ابنه يوخاز على يهوذا باورشليم ثلاثة اشهر وهو ابن ثلث وعشرين سنة . وصعد فرعون ناهو الى اورشليم فاخذ يوخاز ملك يهوذا وقيدته وحمله الى مصر وجماعة من اليهود . وصير فرعون ناهو على كل من كان باورشليم الجزية . والزهم ان يحملوا اليه في كل سنة اانة قنطار ذهب ومائة ١٠ قنطار فضة . وانصرف فرعون ناهو الى مصر . ومات يوخاز ملك يهوذا بمصر

وملك بعده الياقيم ابن يوسا ويسمى يواقيم على يهوذا باورشليم احدى عشرة سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وتنبأ في ايامه ارميا النبي واوريا ابن سميا من قرية العنبر ويوري ابو حزقيا (6) . وكان يواقيم ملك يهوذا يحمل في كل سنة الى فرعون ناهو ملك مصر الفدية عنه وعن بلاده مائة قنطار ذهب ومائة قنطار فضة . وفي السنة ١٥ الرابعة من ملك يواقيم ملك يهوذا ملك بختنصر بابل (7) . وفي ايامه صعد بختنصر هذا الى اورشليم . فاستقبله يواقيم ملك يهوذا وصار له كالعبد ثلث سنين . وانصرف بختنصر الى بابل (44٧) فكان يواقيم يحمل اليه في كل سنة ما كان يحمل الى فرعون ناهو من الذهب والفضة . لان بختنصر كان قد ملك من الفرات الى مدينة رفح . ثم بعد ذلك نكث يواقيم ملك يهوذا ولم يحمل اليه شيئاً . ومات يواقيم ملك يهوذا ودفن في بيت داود

٢٠ ومملك بعده ابنه يهوناخيم ويقال له اخيا باورشليم ثلثة اشهر وهو ابن ثمانني عشرة سنة . فلما لم يحمل الى بختنصر الفدية شخص بختنصر بجيشه الى اورشليم فحاصرها . فخرج اليه يهوناخيم ملك يهوذا مع امه وغلماة وروساء بني اسرائيل .

١) وحملة: Corr. ٢) وقتله: Pc. ٣) يوسياً ٤) حيننا: Pc.

٥) منبج: Pc. ٦) ويورياً ابو خرقيا: Pc. ٧) بابل: Pc.

وفتحوا له المدينة فدخل بختنصر المدينة وحمل كل ما في الهيكل من الآنية الذهب والفضة والجوهر وكل ما كان في قصر الملك (1) من الجوهر والذهب والفضة الى بابل .
 وقيد يهوناخيم ملك يهوذا وحمله معه الى بابل مع سبعة آلاف من اصحابه ووكل اقويا . بني اسرائيل حملهم الى بابل . وكان في السبي دانيال وهو صبي والثلاثة فتية (2)
 حنانيا وعزريا وميصائيل الذين ألقوا (3) في اتون النار ولم يبق في المدينة احد الا الضعفاء . والمساكين . وولى بختنصر على اورشليم احاك ايواقيم ملك يهوذا ابن يوشيا يقال له متنياً . وسماه بختنصر صدقيا وهو عم يهوناخيم . ملك يهوذا . فلما احدى عشرة سنة باورشليم وهو ابن احدى وعشرين سنة . وتنبأ في اياه ارميا (4) وحبوق ويوري . وفي تسع سنين من ملكه قطع صدقيا ملك يهوذا . اكان يحمله الى بختنصر من الذهب
 والفضة . فغضب بختنصر ووجه بقائده من قواده يقال له ينوزردان (5) رئيس السيفين الى اورشليم فحاصرها ثلث سنين . فمات اكثر الناس (45^١) بالجوع وهرب صدقيا ملك يهوذا الى مغارة اصلحها تعرف بمغارة الكلاب في الليل . فظن به ينوزردان (6) فلحقه بريحا قبض عليه وبعث به الى بختنصر الى انطاكية . فاخذه بختنصر فاعاه . وضرب اعناق اولاده بالسيف وقتل ينوزردان (7) من اليهود خلقاً عظيماً . وهدم الهيكل وضربه بالنار وخرّب مدينة اورشليم واحرقها بالنار . وحمل كل ما كان في الهيكل من الذهب والفضة والنحاس الى بابل . ومن اليهود من هرب الى مصر ومنهم من هرب الى البراري والادوية ومن بقي من اليهود سباهم الى بابل وبقيت اورشليم خراباً ليس بها احد . وهرب حبوق النبي الى ارض اسمعيل ثم نزل الى مصر . وهرب ارميا النبي الى مصر وذلك في تسع عشرة سنة . من ملك بختنصر

٢٠ فمن ملك داود الى سبي بابل وخراب بيت المقدس اربعمئة وسبع وسبعون سنة . ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى سبي بابل الف وثلاثة وثمانون سنة . ومن ابراهيم الى سبي بابل الف وخمسمائة وتسعون سنة . ومن فائق الى سبي بابل الفان ومائة واحدى وثلاثون سنة . ومن الطوفان الى سبي بابل الفان وستمئة واثنان وستون سنة . ومن

١) لقوا: Lege: 3) الفتية: Corr.: 2) المملكة: Pc.: 1)

٢) النبي: Pc. add.: 4) ينوزردان: Pc. melius: 5)

آدم الى سبي بابل اربعة آلاف وتسعمائة وثمانى عشرة سنة
 وفي ثمانية عشر سنة من ملك بختنصر وهي السنة التي قبل خراب بيت المقدس
 عمل صنماً من ذهب طوله ستون ذراعاً وعرضه ستة اذرع ونصبه في وسط امدينة (1)
 بابل وامر جميع اهل مملكته بالسجود له ومن امتنع من السجود له اُحرق في اتون
 النار. وكان بختنصر قد اتخذ لنفسه (٤٥٧) ثلاثة فتية من بني اسرائيل فسمى احدهم
 سيدراخ والاخر ميساخ وسمى الثالث عبدناغوا. فلم يسجدوا (2) هولاءي الثلاثة الفتية
 للصنم. فامر بهم فألقوا في اتون النار فبعث اليهم الله ملاك من السماء فاطفى (3) النار
 عنهم وصارت عليهم برداً وسلام (4). فلما رأى بختنصر ذلك اخرجهم من الاتون
 وفشهم فلم يرى (5) فيهم من النار اثرًا اولاً في ثيابهم (6). فكثرت تعجبه من ذلك
 ١٠ وفتح واكرمهم ورفع آني (7) مآذيرهم وصيّرهم رؤساء في داره
 وفي السنة الرابعة من بعد خراب بيت المقدس رأى بختنصر رؤيا فجمع المفتريين
 والنجميين وقال لهم: اخبروني بالرؤيا التي رأيت وبتفسيرها والأضربت اعناقكم.
 فقالوا له: ان ليس لنا علم بالرؤيا دون ان تقول لنا ما رأيت فنفسره لك. فغضب
 بختنصر وهم بضرب اعناقهم. وكان دانيال النبي حدثاً في وقت السبي فاتخذ بختنصر
 ١٥ نفسه ورباه في داره وقدمه. فقال له دانيال: انا اخبرك بالرؤيا التي رأيت وافسرها
 لك. ان الملك رأى صنماً عظيماً وحش المنظر رأسه من ذهب ويده فضة وجوفه
 وافخاذ (8) من نحاس وساقيه (9) من حديد ورجلاه من فخار. ثم رأى الملك صخرة عظيمة
 انقطعت من الجبل من غير ان يقطعها احد فكسرت ذلك الصنم وسحقته حتى لم
 يُرَ له (10) اثر وصارت (11) الصخرة جبلاً عظيماً وملأت الارض. فهذا ما رأى الملك.
 ٢٠ ولما تفسر ذلك: فانت ايها الملك رأس ذلك الصنم الذهب ويديك يلك ملكاً (12)
 يكون دونك وهو الفضة. ويده يلك ملك دونه وهو (٤6٧) النحاس، ويده يلك

١) Pc. om. 2) Corr. فلم يسجد. 3) Lege: فاطناً

4) Lege: وسلاماً 5) Corr. فلم يرى. 6) Pc. om.

7) Pc. om. 8) Corr. : وفخذه. 9) Corr. : وساقاه

١٠) Pc. mendose لم يرى ١١) Corr. : وصار. ١٢) Corr. : ملك. ٢٥

ملك دونة وهو الحديد . وبمده يملك أمالك (1) دونة وهو الفخار . ثم أبعده يملك (2) ملك عظيم لازوال للملكة . ومثلها رأيت الصخرة انقضت من الجبل من غير ان يقطعها احد فكسرت الصنم وملأت الارض كذلك يكون ذلك الملك يملك الارض كلها الى الدهر . فخلع بختنصر على دانيال واصكرمه وقدمه على جميع علماء بابل وضيئه رئيساً على داره وسماه بلطاسر

وفي السنة الخامسة من سبي بابل وخراب اورشليم تنبأ ييايل من بني اسرائيل حزقيال ابن يوزي بموضع يقال له كرملا وباروخ ابن ناريا (3) وسراس اخوه ودانيال من جنس داود ومردخاي من ولد بنيامين وحكاي وزكريا ابن باراشيسا وملاخي وعزرا وناحوم . وكان بمصر جبقوق النبي من سبط سمان وارميا النبي . فمعدوا بني (4) اسرائيل الاصنام ببابل وكان ينكر عليهم ذلك حزقيال النبي . فوثبوا (5) عليه رؤساء بني اسرائيل قتلوه

وفي سنة خمس وعشرين من ملك بختنصر صار الى مصر واخرها وقتل ملوكها وملك مصر والشام وارض يهوذا والروم واليونانيين وفارس وبابل والموصل . فجميع ما ملك بختنصر خمس واربعون سنة . منها تسع عشرة سنة قبل خراب اورشليم وسبي ١٥ بني اسرائيل وست وعشرون سنة بعد الخراب . ومات بختنصر الملك

وملك بعده ابنة اويل مردوخ (6) ثلاثاً وعشرين سنة . فاخرج من الحبس يهوذاحيم (7) ملك بني اسرائيل واخلع (8) عليه واحسن اليه واطلق كل من كان محبوساً من بني اسرائيل وقتل ارميا النبي بمصر رجماً بالحجارة حتى مات ودُفن . ولذموا ان الاسكندر (46^٧) لما دخل الى مصر حمل جسد ارميا النبي الى الاسكندرية ٢٠ ودفنه فيها . ومات اويل مردوخ (6)

وملك بعده ابنه بلطاسر ثلاث سنين وقتل . وذلك انه كان اتخذ طعاماً فاكل مع اصحابه وشرب فلما سكر دعا بانية الهيكل التي من الذهب والفضة التي كان جدّه

ناربا: Pc. 1) يملك بمده: Pc. 2) Pc. om. 3)

مردوخ: Pc. 6) فوثب: Corr. 5) فمعدوا: Corr. 4)

واخلع: Corr. 8) جوناخيم: Pc. 7)

بمختصر (١) حملها من اورشليم فشرب بها واسقا (٢) اصحابه . فبينما هو قائم في مجلسه اذ نظر الى كف يد في الحائط واصابع كف تكذب . فجزع جزعاً عظيماً وجمع علماء اهل بابل على أنهم يقرون (٣) الكتاب ويفسرونه فلم يقدروا على ذلك . فقالوا للملك : ها هنا رجلاً (٤) من بني اسرائيل يقال له دانيال كان جدك بمختصر (١) يقدمه ويظمه وهو يقرأ لك هذا الكتاب ويفسره . فدعا الملك بدانيال فقرأ دانيال المكتوب فكان المكتوب « ماني . تاكال . فاراس » . فقال له : تفسير ماني : « ان الله اكل ملكك وعظمه » . وتفسير تاكال : « ان الملك اذا كل زال » . وتفسير فاراس : « ان ملكك يتقسم على المادانيين (٥) » واهل فارس . فخلع الملك على دانيال وطوقه بطوق من ذهب . وفي تلك الليلة قُتل بلتاصر (٦) الملك

١٠ ثم ملك بعده داريوش ابن اسير المادي اعني من ولد ماداني سنة واحدة . وكان قد اتخذ دانيال وصيه رئيساً على عسكره . فمخسده (٧) قواده وسعوا به الى الملك وقالوا له : ان دانيال يريد الخروج على الملك وقتله . فلقى (٨) الملك دانيال في جب مملوء سباع (٩) ضارية . ثم ندم بعد ذلك . ومن القد اخرج دانيال من الجب ولم تمسه السباع . ففرغ الملك والقي في الجب القواد الذين سعوا به (٤٧٢) فاكلتهم

١٠ السباع . ورد الملك دانيال الى رئاسة عسكره وتدييره

فلما هلك داريوش ملكت القوس فأول من ملك من القوس كورش الفارسي . فصير دانيال رئيساً على عسكره . وكان ييا بل صنم من نحاس عظيم يدعى بيل . وكان للصنم وظيفة في كل يوم اثنا عشر مكوك دقيق سمين واربعون كبشاً وستة اقساط خمر . وكان الملك يركب في كل يوم فيسجد للصنم . فتمه دانيال من ذلك وقال له : ان خدام الصنم هم الذين يأكلون وظيفة الصنم . فدعا الملك بالخدام وتهدهم فاقروا له فكسر الصنم وقتل الخدام . وكان ايضاً ييا بل شعبان عظيم وكانوا اهل بابل يعبدوه (١٠) فقال دانيال للملك : سلطني عليه وانا اقتله . فاخذ دانيال شحماً وزفتاً وشعراً فمجنه

رجل : Corr. : 4) يقرأون : Lege : 3) وسقى : Corr. : 2) بمختصر : Pc. : 1)

فمخسده : Lege : 7) بلتاصر : Pc. : 6) المادانيين : Pc. : 5)

٢٠ وكان اهل بابل يعبدونه : Corr. : 10) مملوء سباعاً : Corr. : 9) فألقى : Corr. : 8)

واطعمه للثعبان . فلم يلبث بل مات . فلما نظروا (1) اهل بابل الى ما فعل دانيال حسدوه فسمعوا به الى (2) الملك وقالوا له : ان دانيال يريد قتلك . فغضب الملك عليه واتاه في جب مملوء اسباع (3) ضارية فاقاموا (4) فيه ستة ايام . وكان وظيفة السباع في كل يوم ثورين وكبشين . ولم يطرح الى السباع في تلك الستة ايام شي . من اللحم . وكان حبقوق النبي بارض يهوذا في موضع يقال له بقوق قد طبخ عدساً وثرثد ثريداً في صحفة • ليطعم الحصادين . فنادهه ملاك من السماء : يا حبقوق امضي (5) بما معك من الطعام الى دانيال ببابل فانه في جب السباع منذ ستة ايام فلم يطعم (6) . فاخذ ملاك الله يشمر حبقوق النبي وحمله الى بابل بما معه من الطعام واقام على الجب الذي فيه دانيال فنادهه وقال له : يا دانيال انا (47⁷) حبقوق بعثني الله اليك بطعام لتأكل . فصعد ١٠ دانيال من الجب فأكل وحمد الله ثم تزل في الجب . وحمل الملاك حبقوق فردّه الى ارض يهوذا . ثم ان الملك ندم على ما فعله بدانيال فاخرج دانيال من الجب ولم تمسه السباع . فغضب الملك من ذلك وردّ دانيال الى رئاسة عسكره . وكان ملك كورش الفارسي ثلث سنين ومات

وملك بعده اخشويرس اثنتي عشرة سنة . وملك بعده ابنه كورش ويسمى ١٥ داريوس (7) ثلثين سنة . وفي اول سنة من ملكه مات دانيال النبي . وفي السنة الثانية من ملكه امر بني اسرائيل بالرجوع الى اورشليم وان ينووا المدينة والهيكل . وكان سبب ذلك ان كورش الفارسي تزوج امرأة من بني اسرائيل اسمها ملحات اخت زروبابل وجعلها ملكة مثل عادة الفرس وكان كورش يحبها . فسألته ان يردّ بني اسرائيل من اجل اخيها زروبابل الى اورشليم . ففعل ذلك وامر كورش لزو بابل ٢٠ ان يملك في اورشليم . وتنبأ في ايامه النجاش وزكريا . وكان لكورش الملك قهرمان من بني اسرائيل يقال له نختيا ابن حجليا (8) . وكان رأس الجالوث (9) وهو الذي عني ببناء الهيكل وكان معه عزرا ابن سراييا الكاهن وجماعة من بني اسرائيل .

1) Corr. : نظر . 2) Pc. om. 3) Corr. : مملوء سباعاً

4) Melius Pc. : فاقام . 5) Corr. : امض . 6) Corr. : لم يطعم

7) Pc. : دارايوس . 8) Pc. : حجليا . 9) الجالوث : Pc. : ٢٥

فمن سبي بابل الى بابلن الهيكل سبعون سنة . وكل بناؤه في اربع سنين وقبلى بناؤه
 زروبايل ابن سالاتييل (١ ابن اخيا الذي يسمى يهوذاخيم ملك يهوذا الذي كان
 سباه مجتصر وحسبه

وملك زروبايل على بني اسرائيل باورشليم وبعد بناؤه (2 بسنة واحدة وانى عزرا
 الكاهن . وكان الكاهن قبل محي يوشع ابن يهوصادوق الكاهن (48) فاصاب
 اليهود على خلل كثير عن التوراة . فكتب لهم التوراة وهي التي في ايديهم اليوم .
 وهدد لهم امور ناموسهم وعلهم دينهم . ومات كورش داروش ملك بابل
 ومملك بعده ابنه قيسوس تسع سنين . ومملك بعده سترديوس (3 المجوسي سنة واحدة .
 وانما سمي المجوسي لان في ايامه ظهر رجل فارسي يقال له زرادست (4 فاطهر دين
 ١٠ المجوس واتخذ بيوت النيران . ومملك بعده دارا الاول عشرين سنة . ومملك بعده
 ارطخشاست (5) وياقب بطويل اليد اربعا وعشرين سنة

وفي عصره كان بارض اليونانيين في مدينة قوا بقراط الحكيم صاحب صناعة العلب .
 قال سعيد ابن بطريق المتطبب : والدليل على ذلك ما ذكره جالينوس في تفسيره
 لكتاب ايمان بقراط وعنده : ان ملك الفرس ارسل الى بقراط وبذل (6) له مالا كثيرا
 ١٥ على ان يصير اليه فلم يجيبه (7) بقراط الى ما سأل ولا جاز اليه لانه لم يرى (8) من العدل
 ان يشفي الفرس وهم اعداء اليونانيين . وذكر حنين ابن اسحق في نقله لهذا الكتاب من
 اليوناني الى لسان (9) العربي ان جالينوس ذكر ان بقراط لم يسير (١٥) الى ارطخشاست (5)
 الملقب بطويل اليد لانه يقال ان هذا الملك عرض في ايامه للفرس المرض المسمي
 الموارق . وفي نسخة اخرى يقول الموثان . فوجه الى عامل مدينة قوا يسله ان يدفع الى
 ٢٠ بقراط مائة قنطار ذهب ويحمله اليه بكرامة واجلال ليشفى اهل فارس من المرض

١) Pc. : باللاتايل 2) Corr. : بناؤه 3) Pc. : بيمردوس 4) Pc. : زرادشت

٥) Ita etiam Pc. ; sed utraque versio infra habet modo ارطخشاست

6) Pc. mendose : وبدل ارطخشاست modo

7) Corr. : لم يجبه 8) Corr. : لم ير 9) Corr. : اللسان

١٥) Corr. : لم يسر

الذي كان اصاهبهم فلم يجيبه 1) بقراط الى ذلك لان بقراط لم يرى 2) من العدل
معونة اعداء اليونانيين وانشاءهم
ومات ارطخشاست 3) (48^٧) الملقب بطويل اليد وملك بعده ارطخشاست 3) الكبير
احدى وتلاثين سنة . وملك بعده مكديونوس ثلاث سنين . وملك بعده صعديونوس ثاث
سنين . وملك بعده دارا الثاني ويلقب بالناكت سبع عشرة سنة . وملك بعده
ارطخشاست 3) من بني اخي كورش الثاني اثنتين وعشرين سنة . وفي عصره كان بارض
اليونانيين من الحكماء والفلاسفة هرقلس ومالوس وفيثاغورس 4) وسقراطس وسيلون
صاحب الشرائع وزينون وابندفلس . وملك بعده ابنه ارطخشاست 3) ويسمى اخوس
عشرين سنة . فجمع اخوس ملك الفرس جيشه وصار الى مصر فقهه ملك مصر وغلب
عليها . فلما قهر ملك مصر خاف ملك مصر ان يقع في يد اخوس ملك الفرس فينكل
به فعلق ملك مصر رأسه ولحيته واسمه فرعون شاتاق وغير لباسه وهرب الى مدينة
مقدونية وبني اخوش 5) ملك الفرس بفسطاط مصر القصر المعروف اليوم بقصر الشمع .
وصيّر فيه هيكلًا عظيمًا لبيت النار وهو اليوم يُعرف بكنيسة مار تادرس وصحان
الملك بمدينة مكدونية فيلبس ابو الاسكندر
ومات اخوس ملك الفرس وملك بعده ابنه ارسيس ويلقب بالناكت احدى
عشرة سنة . وكان في عصره بمدينة اثينا وارض اليونانيين من الفلاسفة والحكماء
افلاطون وكنسالون وديوكراطس وابلونديوس وسقراط
ومات ارسيس ملك الفرس وملك بعده ابنه داريوس سبع سنين وقتله
الاسكندر وكان ملك هولاهي الملوك في الموصل وبابل وفارس وآمد . وكان سبب
قتل الاسكندر داريوس 6) ملك الفرس . ان الاسكندر لما مات ابوه 49^٢) فيلبس
ملك بعده الاسكندر في مدينة مكدونية 7) وهو ابن ست عشرة سنة . فبلغ داريوش 6)
ملك فارس ان الاسكندر قد ملك بعد ابيه على الروم فطمع فيه وكتب اليه كتابًا

ارطخشاست : Pc. : 3) لم يرَ : Corr. : 2) لم يُجِبهُ : Corr. : 1)

ut supra : Pc. : 5) وفيثاغورس : Pc. : 4)

مكدونية : Pc. : 7) ita etiam codex noster alibi . داريوش : Pc. : 6)

هذه نسخته : بلغني ان (1) تملك على الروم من غير امرى ولو كنت سلكت مسلك ايك في المشورة وعملت بما تأمرك به كان احسن لك وابقى لنعمتك ولكن غرة الصبي (2) حملتك على ذلك بالجهل منك. وممن معك. فاتزع عن ما انت عليه واحمل الينا الفدية عنك وعن بلادك واعترف عن ذنبك وعجل بذلك ولا تؤخره والأخرجت اليك برجال فارس ووطئت بهم بلادك وقتلت رجالك واخرجتك من نعمتك وقد بعث (3) اليك بما ان استطعت ان تعده استطعت ان تمدد رجالي واصحابي والسلام. وبعث اليه مع الرسول بقخير (4) سسم مقشور

قدم رسول داريوس على الاسكندر واصل اليه الكتاب والسسم فجمع الاسكندر رؤساء اصحابه وقرأ عليهم كتاب داريوس وقال لهم : ان توازرتم (5) ظفرتم ١٠. وان تشئت امركم (6) طمع فيكم. فاجابه كل واحد منهم بما حضره من الرأي فاجابهم الاسكندر وقال لهم : قد سبق الى قلبي النصر على داريوس ودلني على ذلك حيث شبه اصحابه بالسسم وهو طعام دم وليس على اكله تعب وان ملكه يصير الينا. فقالوا (7) لهُ اصحابه : كذلك يفعل الله. فاجاب الاسكندر داريوس بكتاب هذه نسخته :

١٥ «من التملك (8) من الله عبد الله الاسكندر وملك اليونانيين الى داريوس المستعلي : (49^٦) فهمت كتابك وما وصفتني به من التعدي لامرك وما تواعدتني به واني ان لم اتزع ما انا عليه وأخرت حمل ما كتبت بحمله اليك خرجت الي برجال فارس فلقد حدثتك نفسك بما لم تناله (9) يدك ولا يلحقه فكرك وانا خارج اليك حملاً بليوث اليونانيين ومعلمك كيف تكون الحال عند اللقاء. وقد بعثت اليك بما تستدل به على حرافة ٢٠. رجالي من رجالك والسلام.» وبعث اليه بصره خردل

فلماً وصل رسوله اليه حدثه بما فعل الاسكندر. ثم ان الاسكندر جمع بطارقه ووجوه رجاله فقال لهم : يا قوم ان الاشياء تتم بنحوها لث من الفكر الجيد والقوة

١) Pc. : انك 2) Corr. : الصبا 3) Melius Pc. : بعث

4) Corr. cum Pc. : بقخير 5) Pc. add. : ظهيم داريوش 6) اراكم Pc.

7) Corr. : لم تنله 8) Pc. : المقلد 9) Corr. : لم تنله ٢٥

عليه ثم العمل بها بالنية الصادقة . فمن كان على ذلك منكم فهو على سبيل الظفر بما يريد ومن كانت هذه فيه فليبحث بي ومن كان بخلافه فليستخلف عني . فقالوا له : قد جمع الله هذه الخصال في الملك وجعلها فينا مفترقة (1) وليس يدع كل امرء منا الغاية فيما عنده . فاستحسن قولهم واستعد الاسكندر عند ذلك وخرج لمحاربة داريوس فالتقيا في الجزيرة وكان الحرب بينهم اربعين يوماً . وخذق داريوس خمسة خنادق وجعل في كل (2) خندق منها اصبهيداً في اثني عشر الف رجل وكانت الثوبة لا تصيب الرجل في القتال الا يوم في خمسة ايام . وفرض داريوس على اصحابه في كل يوم رأسين من الروم فكان يوتى في كل يوم رأسين من الروم او برأس واحد . فوجد الاسكندر في نفسه من ذلك وجداً شديداً وبلغ منه الغيظ (3) كل مبلغ وبعث الى داريوس يقول له : انا قد كدنا (4) ان نتغافى وقد (50^ت) رأيت امرأاً فيه البقاء لنا ولك . وذلك ان تأمر اصحابك في وقت المصاف ان يفرجوا لي فرجاً فاخرق صمكاً خرقاً الى جانب عمك وارجع راجعاً الى بلادي فاناً لا نرى القراد من الرحف وهو عاراً (5) لا يُفسل وقدراً (6) لا ينمى ووزراً (7) لا يغير . فاجابه داريوس : انا لا نرى الذي سألت ولا سبيل اليه . فلما رأى الاسكندر ذلك جس (8) على رأسه وقال : يا معشر الروم هذا هو العجز والذل عن الانتصار . هل فيكم او في اهل فارس من يجتال لي في هذا الامر ويفرج عني هذه الكربة وله نصف ملك فارس والروم ونصف ما في بيوت الاموال . فسمع كلام الاسكندر خسنسف وادرشيس (9) ابنا ادرنجت وكانا صاحبا (10) حرس داريوس . وفي نسخة اخرى جيوش . فلما التحم القتال وثبا على داريوس فوجياه (11) بالسيوف حتى خصر يماً وانهمزمت الفرس وكثر فيهم القتل وانتهى اسكندر الى داريوش وهو على تلك الحال . فقتل عن فرسه حتى وضع رأس داريوش في حجره ومسح عن وجهه وعصب جراحه وقبله وبكى وقال : الحمد لله الذي لم يجرمي (12) قتلك على يد احد

1) Pc. : متفرقة 2) Pc. om 3) Corr. : النبط

4) Pc. mendose: كدنا 5) Corr. cum Pc. : عاراً 6) Pc. : وقدراً

7) Pc. recte: ووزراً 8) Pc. mendose: جس

9) Corr. : فوجأه 10) Corr. : صاحبي 11) وادرشيس 12) Pc. : لم يجرمي

من اصحابي وقد كان ما نرى في سابق علم الله فنسل ما بدالك ولك عندي ثلاث
شفاعات وشقني انت في واحدة . فقال له داريوش : حاجتي اليك ألا تستفسد اهل
السيوفات (1) والشرف من اهل فارس وان تستخلصهم . ومن حاجتي اليك ألا تخرب
بيوت النيران وان تستوصي تسديتها (2) خيراً . ومن حاجتي اليك ان تنصفني من قاتلي
وتقيده في فائه سيكفر بمرؤفك أن بقي (3) ككفره بمرؤفي . فضمن له الاسكندر ما
سأل وقال له الاسكندر : (50^v) حاجتي اليك ان تزوجني ابنتك رويشتك ويكون
ذلك بعلمك ورضائك . فقال له داريوش : أوزجك اياها على ان تجعل الملك من بعدك
لولدك منها . فاجابه الاسكندر الى ذلك وتزوجها منه ثم قضى امره . فامر الاسكندر
ان يكن بافخر ما يكون من الاكفان التي للملك وامر جند الروم والفوس بالمشي
١٠ بين يدي نمشه بالسلاح . وهشي الاسكندر والوجه من اصحابه خلف نمشه حتى وراه
فقال الاسكندر : اني وان كنت فعلت بداريوش ما رأيتم قد كان على كل حال عدوي
وقد عظم بلاء من كفاني امره عندي ووجب علي مكافأته فليد لي صحيفته فاني اقم
بالله قسماً لأنوهن به ولأرفعنه فوق اصحابي كلهم فبدوا (4) اليه خسنف وادرشيت (5)
ابنا ادرنجت قالوا له : نحن صاحبي (6) داريوش والذنان كفيناك امره فأنجز لنا وعدك .
١٥ فامر بها ان يصلبا على خشبتين عظيمتين وقال : ان هذان الرجلان (7) قد استحقا ما
امرت به فيهما بنكثهما وغدرهما بصاحبهما فانهما اذ لم يفا لصاحبهما فلن يفا لغيره
قد نجزت لهما ما (8) وعدتها ورفعتها فوق اصحابي اجمعين . ثم امر لام داريوش وزوجته
وابنته بالصلوات والكسوات وشرفهن وامر القواد اهل فارس ووجوههم بصلوات
وكسوات وجوائز وارزاق واقرهم على مراتبهم فاحبوه وآقوه وندب من ندب منهم
٢٠ لغزو الهند فشحصوا معه مسرورين ومنبسطين الاعمال (9)

فلك الاسكندر الاقاليم السبعة . فن سبي بابل الى ملك الاسكندر مانتان
وثلاث وستون سنة . ومن ملك داود الى ملك الاسكندر سبمانه (51^r) واريون

1) Pc. : البيوتيات 2) Corr. cum Pc. : بسدنتها 3) Pc. om.

4) Corr. فبدا 5) Pc. : وادرشيت 6) Corr. : صاحبا

7) Corr. : هذين الرجلين 8) Corr. : بما 9) Corr. : للاعمال

سنة . ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى ملك الاسكندر الف وثمانمائة وست واربعون سنة . ومن ابراهيم الى ملك الاسكندر الف وثمانمائة وثلث وخمسون سنة . ومن فالق الى ملك الاسكندر الفان وثمانمائة واربع وتسعون سنة . ومن الطوفان الى ملك الاسكندر الفان وتسعمائة وخمس وعشرون سنة . ومن آدم الى ملك الاسكندر خمسة الاف ومائة واحدى وثمانون سنة . وكان ارسطاطاليس الفيلسوف معلم الاسكندر . وكان ايضا بمدينة اثينة حكيم يقال له ديوجانوس

وفتح الاسكندر القنوق ودان له من ملوك اليونانيين ثلثة عشر ملك (١) وبني ثلث عشرة مدينة بعضها في المغرب وبعضها في المشرق . وكانت له وقائع وفتوح لم يكن لاحد من الملوك مثلها . وبني مدينة وسماها باسمه وهي الاسكندرية . ونقل الملك من مدينة مكيدونية الى مدينة الاسكندرية . وبني منارة الاسكندرية وصيرها علما لكل من يسير في البحر يستدل بها على الاسكندرية . فلما غلب الملوك واستولى على الدنيا وصار الى بابل سقوه سماءات . وذلك ان امه الومفيدا كانت كتبت اليه كتابا تشكو فيه عامه الذي اعلى (٢) مكيدونية فحقد عليه الاسكندر وعزم على قتله . فاحس الرجل بذلك منه فوجهه بابن له الى الاسكندر ومعه هدايا كثيرة والطاقف واعطاه سماءا قاتلا وارضاه ان يتلطف بكل حيلة بان يسم الاسكندر . فقدم التقي واصل كل ما كان معه من الهدايا ولقي فين لقي صاحب شراب الاسكندر وقد كان الاسكندر قبل ذلك وجد عليه فضربه . وكان موغر الصدر فطابقه صاحب الشراب على غرضه ودخل معها في الامر رجل من خاصة الاسكندر . واتفق ان الاسكندر اتخذ طعاما لاصحابه فاكلوا وشربوا وجلس الاسكندر مع خاصته وندمانه مسرورا جذلا يجلسه . فلما اخذ فيه الشراب خلط الساقى من ذلك السم في كأس الملك ثم ناوله اياها . فلم يلبث حين شربه الى ان احس بالموت فامر باحضار كاتبه فاملى عليه كتابا الى امه هذه نسخته :

« من عبد الله الاسكندر المستولي على اقطار الارض بالامس وهو اليوم رهينها الى الومفيدا امه الحنية الرحيمة التي لم يتمتع بقربها . السلام الربكي الطيب عليك .

١) Lege: ملكا ٢) Pc.om.

فان سيلبي يا امي سيل من قدمضى من الأزلين وانت(1) ومن يتخلف بعدي بالاثـر
 ونا . بلنا في هذه الدنيا كاليوم الذي يدفع ماتقدمه فلا تأسفي على الدنيا فانها
 غارة هلهما والمبرة في ذلك بما عرفت من الملك فيلبس حيث لم يجد السبيل الى المقام
 معك ولا التخلف علي فتدري بالصبر وأنفي عنك الجزع واعتري . وأمرني ألا يدخل
 اليك إلا من لم تنله مصيبة لتعرفي ما في ذلك فتستقري على امرك وتقضي لشأنك .
 فان الذي اصير اليه أخير(2) مما كنت فيه وأروح . فأحسني الي والى نفسك بقبول العزاء
 والصبر لئلا يتملك الحزن عليك . وكتابي هذا اليك في آخر يوم من الدنيا واول
 يوم من الاخرة رجاء ان تتعزتي به ويحسن موقعه منك . فلا تخلفي ظني ولا
 تخزني روحي والسلام

١٠ . وامر بفتح الكتاب وانفاذه الى امه سرا وتقدم الى فيليمون وزيره ان يستر
 موته ويعجل في السير الى الاسكندرية ثم قضى اجله . ويقال ان الاسكندر لما(51٧)
 بلغ قومس مرض بها مرضاً شديداً ومضاً(3) مريضاً لا يزداد الا مرض(4) في كل يوم .
 وكانت امه اخبرته ان المنجمين قالوا لها حين ولدته (5) انه يهلك بموضع سمازه ذهب
 وارضه حديد . فمضى على ما به حتى ابلغ(6) شهر زور . فينما هو في مسيره اذ اشتد به
 المرض قتل فالتى له حستان(7) وفوقه درع من حديد جلس عليه واظله رجل بقرس مموه
 بالذهب . فلما نظر الى ذلك ذكر قول امه فدعا وزيره واملى عليه كتاباً الى امه ثم
 قضى اجله . فلما ورد الكتاب الى امه امرت فأصلح لها طعام ثم نادى في الناس
 بالحضور الى الطعام وركلت بالابواب من لا يدع احداً يدخل الا من لم تصبه مصيبة .
 فجعل البوابون يسألون كل من يجيئهم(8) من الناس فاذا وجدوه قد أصيب باحد
 مصيبة(9) لم يأذوا له في الدخول حتى صدر الناس كلهم ولم يبق احد . فلما رأى ذلك
 حسن عزاها(10) وصبرت وايقنت انه السليل . وجعل فيليمون الوزير جسد(11) الاسكندر

مضى .: Corr. 3) خير: Corr. 2) وانتي: Pc. mendose 1)

مرضاً: Corr. 4) امه: Pc. add. 5) دفتان: Pc. 6) om. Pc.

بأحدى المصائب .: Corr. 9) Ita codices; 8) دفتان: Pc. 7) بهم: Pc.

حسد: Pc. mendose 11) عزاها: Corr. 10) مصيبة: Pc. vel

في تابوت من ذهب اجلالآة . وفي نسخةٍ اخرى ملاءهً وسرته موته . وقاد الجيوش
والخزائن الى الاسكندرية فلما وصل الى الاسكندرية اظهر للناس موت الاسكندر
واخرج التابوت ووضعه في وسط البلاط . وامر فيليمون الوزير للحكام ان يقول كل
واحد منهم نديةً تكون للخاصة تعزيةً وللعامة عظةً بألحان

- قال فيليمون الحكيم : هذا يوم عظيم العبرة أقبل من شره ما كان مُدبراً وأدير
من خيره ما كان مقبلاً . فمن كان بأيكاً على من زال ملكه فليبك . قال افلاطون
الحكيم : أيها الساعي المنتصب جمعت ما خذلك وولاً (1) فالزمتك (2) اوزاره (52^٣)
وعاد على غيرك هناؤه . وقال ارسطاطاليس الحكيم : صدر عنا الاسكندر ناطقاً وقدم
علينا صامتاً . قال تارن الحكيم : قُل لرعية الاسكندر هذا يوم ترعى الرعية راعيها .
١٠ وقال نيون : هل يميزنا على ملكنا من لم تصبه مصيبة فنتعزاً (3) . وقال آخر : هذه طريق
لا بد من سلوكها فارغبوا في الباقية كرهبتكم في الثانية . قال آخر : كفى بهذا عبدة
ان الذهب كان بالامس كنزاً للاسكندر فاصبح الاسكندر اليوم بالذهب مكثوراً .
وقال آخر : سيلحقك من سره موتك كما لحقت انت من سره موته . وقال لوطس
الفيلسوف : لا تعجبوا ممن لم يعظنا في حياته ثم قد صار بموته لنا واعظاً . وقال مطرون
١٥ الحكيم : قد كنتا ايها الشخص بالامس تقدر على الاستماع ولا تقدر على القول فهل
تسمع الان ما نقول . وقال سيسن (4) الحكيم : امات هذا الشخص خلقاً كثيراً لئلا
يموت فمات فكيف لا يدفع الموت عن نفسه بالموت . وقال آخر : لم يردبنا الاسكندر
بكلامه مثلها ودبنا (5) بسكوته . وقال دمطر الحكيم : يا من كان غضبه الموت هلاً
غضبت على الموت . قال آخر : خافت حصونك ايها الملك وأمنت حصون خانفيك .
٢٠ وقال آخر : ما ازهد الناس فيك اليوم ايها الملك وارغبهم في تابوتك . وقال آخر : ما
اصدق الموت لاهله غير انهم يكذبون (6) عيونهم ويصون اذانهم . وقال فيلقطون
الحكيم : ان دنيا يكون هذا آخرها فالزهد في اولها اولى بنا . وقال آخر : ايها الجمع

١) Corr. : وولى 2) Pc. : فلزمتك 3) Corr. : فتمزى

4) Pc. : سيس 5) Sic etiam Pc. ; corr. أدبنا

6) Pc. : يكذبون

لا تبكون (١) على من جاز البكاء. عنه بل يبكي (٢) كل امرئ منكم على نفسه. قال آخر: عهدي بك وقد كنت ترحب بنفسك عن رجب البلاد فكيف صبرك الان على (52^٣) ضيق المكان. وقال آخر: ان كان لا يبكي من الموت الأ عند حدوثه فالمرت في كل يوم جديد. وقال آخر: لئن كنت مرتفعاً لقد اصبت متضماً وان كنت مضبوطاً فلقد اصبت مرحوماً. وقال آخر: ما هذا الذي كان غضبه مرهوباً وجانبه ممنوعاً هلاً أغضبت ليفرق الموت (٣) منك ام هلاً امتتمت لتطرد الذل عنك. وقال آخر: كفا (٤) للعامة اسوة بموت الملوك وكفا (٤) الملوك عظة بموت العامة. وقال آخر: ما أتعظ الاسكندر بعظة هي ابلغ من وفاته. وقال آخر: قد كان صوتك مرهوباً وكان ملكك عالياً فاصبح الصوت قد انقطع والملك قد اتضع. وقال آخر: قد كنت ١٠ تقدر على الاحسان ولا اقدر انا على الكلام فاليوم اقدر على الكلام ولا تقدر انت على الاحسان. وقال آخر: ان كنت بالامس لا يأمنك احد لقد اصبت اليوم لا يخافك احد. وقال آخر: قد كان الراعي يهتم بالرعية بالامس فاليوم تهتم الرعية براعيها. وقال آخر: قد وصلت الى من كان له قبلك دين ولا بدأ من اقتضا. ذلك منك فليت شعري كيف صبرك عند قضاء الدين والحق (٥). وقال آخر: لو كان بك

١٥ من الوقار والسكينة فيما خلا مثل الذي بك اليوم لكنت حكيماً

فلما فرغت الفلاسفة من الكلام قامت (٦) زوجة الاسكندر روثك بنت داريوش ملك الفرس وكانت اعز الناس على الاسكندر فوضعت يدها على التابوت وقالت: ما كنت احسبك ايها الملك اذ غلبت داريوش ان ملكك يغلب. ثم قالت للفلاسفة: ان كان منطلقكم في الاسكندر باستهزاء فقد خلف الكأس التي شربها معكم ٢٠ ولكلکم فيها آراء. وان كان تعزية وبكاء فاستعدوا (53^٣) للجواب واعدوا الحجّة فان نأ ذاق ستذوقون فليكن العمل على حسب القول فانكم غير آمنين. ثم ان أم الاسكندر خرجت ووضعت خدها على التابوت وقالت: قد بالتم في التعزية والذي كنت احذره على الاسكندر قد صار اليه فلم يبق له ملك ولا عليه فليكثر في

غضبت على الموت ليفرق: Pc. ١) Corr.: لا تبكون ٢) Corr.: بيك ٣) Corr.: كفى ٤) Corr.: كفا ٥) Pc. add. منك ٦) Corr.: قلت ٢٥

الدنيا زهدكم واعطوا الحق من انفسكم فقد قبلتُ تعزيتكم . وامرتُ بدفنه
 وكان ملك الاسكندر ستَّ عشرة سنة وجميع ما عاش الاسكندر اثنتان وثلثون
 سنة وكان الاسكندر قد ولَّى على كل بلدٍ غلاماً . وفي نسخةٍ اخرى يقول عاملاً . وامر
 الأي كاتب احد(1) فيما يليه بمن كان اعظم منه ساطناً وامرهم اجمعين بمكاتبتة هو وان
 لا يُسَمِّي احداً ملكاً غيره . فلما هلك الاسكندر احتاز كل واحد منهم مجوزته ففترق
 ملك العجم وبقي ملك فارس والاهواز في ايدي الاسكانيين فسميوا (2) ملوك الطوائف
 وملك بعد الاسكندر على الاسكندرية ومصر(3) اخ له يقال له فيلبس ويسمى
 بطليموس اريداوس سبع سنين . وفي نسخة اربعين سنة . وملك بعده بطليموس
 ويسمى الاكسندرس ويلقب بغالب اور سبعاً وعشرين سنة . وفي نسخة اخرى يقول
 ١٠ احدى وعشرين سنة . وفي العشرين سنة من ملكه بعث الى اورشليم فاشخص منها
 سبعين رجلاً من اليهود الى الاسكندرية وامرهم ان يفسروا له التوراة وكتب الانبياء
 من العبرانية الى اليونانية وصيّر كل واحد منهم في بيت على حدة وحده لينظر كيف
 يكون تفسير كل واحد منهم . فلما فسروا الكتب نظر الى تفاسيرهم فكان التفسير
 واحد (4) ليس فيه اختلاف فجمع الكتب وختمها تحت خاتمه وصيرها في هيكل
 ١٥ ضم يقال له سرايون (53^٢)
 وكان في السبعين رجلاً(5) اسمه سمعان الصديق الذي اخذ سيدنا المسيح من(6)
 الهيكل . ولما فسّر سمعان التوراة وكتب الانبياء من العبرانية الى اليونانية وكان كل
 ما فسّر حرفاً فيه نبوة على السيد المسيح وكان(7) ينكر ذلك في قلبه ويقول : هذا ما
 لا يكون . فانشأ (8) الله في اجله فعاش ثلثمائة وخمسين سنة حتى رأى سيدنا المسيح .
 ٢٠ فلما رآه قال : الآن أطاق عبدك ياسيدي ككلمتك بسلام فقد ابصرتا (9) عيناى
 خلاصك الذي هيت (10) قدّام كل الشعوب

وبعد ملك الاسكندر على : Pc. : 3) فسُـمُوا : Corr. : 2) احدًا : Corr. : 1)
 في : Corr. : 6) رجلٌ : Corr. : 5) واحداً : Corr. : 4) الاسكندرية ومصر تلك
 فاناً : corr. ; Sic etiam Pc. : 8) sine conj. كان : Corr. cum Pc. : 7)
 9) Melius Pc. : ابصرت 10) Lege : هيات

ومات بطليموس غالب اوز(1) . وملك بعده بطليموس ويلقب بالارنب تسماً
وعشرين سنة فبنى بالاسكندرية ملعباً عظيماً جليلة(2) الخيل واحترق هذا الملعب بالنار
في عصر زينون الملك . وملك بعده ابنه بطليموس ويلقب بحبّ اخيه ستاً وعشرين
سنة . وملك بعده بطليموس ويلقب بالصانع خمساً وعشرين سنة . وملك بعده
بطليموس ويلقب بحبّ ابيه سبع عشرة سنة . وملك بعده بطليموس ويلقب بالمظفر(3)
اربع وعشرين سنة . وملك بعده بطليموس بحبّ امه عشرين سنة . وفي ايامه غلب
على الشام وارض يهوذا انتيوخس (4) ملك الروم فاخرج اليهود من الشام وتاهم منه
كل شدة وعذاب . وملك بعده اخوه بطليموس ويلقب ايضاً بالصانع ثلثاً وعشرين
سنة . وفي ايامه بنى انتيوخس ملك الروم انطاكية وسماها باسمه فسُميت مدينة
١٠ انتيوخس انطاكية . وملك بعده بطليموس ويلقب المخلص عشرين سنة . وفي ايامه
بُنيت مدينة سلوقية . وملك بعده بطليموس ويسمى ايضاً المخلص خمس عشرة سنة
وملك بعده بطليموس ويسمى (54) الاكسندرس ويلقب يسفس بحبّ ابيه
عشر سنين . وفي نسخة اثنتي عشرة سنة . وملك بعده بطليموس ويلقب فساس
ثمانية عشر يوماً وفي نسخة ثمان سنين . وملك بعده بطليموس ديونيسيوس
١٥ تسماً وعشرين سنة . وملك بعده ابنته اكلابطرة . وتفسير اسمها الباكية
على الصخرة اثنتي عشرة سنة . فبنت بالاسكندرية ابنة كثيرة عظيمة وعجائب
كثيرة وعملت الفسيفساء . وبنت هيكلًا عظيماً وسُمّته هيكل زحل . فلما ظهرت
النصرانية غيروا الهيكل كنيسةً وسموها كنيسة ميكانيل وهي التي تسمى
القيسارية واحترقت في وقت دخول المغاربة الى الاسكندرية مع مولانا المنصور ابي
٢٠ القاسم المعروف بعبد الله وحباسه والخليفة اذ ذلك المقتدر جعفر وتكين مولاه امير
مصر والاسكندرية . وبنت بمدينة اخميم مقياساً يقاس فيه زيادة نيل مصر . وبنت
ايضاً بمدينة انصنا مقياساً آخر

١) Pc. : ut supra 2) Corr. : لجلة

3) Pc. : (1) : ويلقب بالمهر(1) 4) auctor habet modo انتيوخس modo انتيوخس

ita etiam Pc.

وفي السنة الرابعة من ملكها ملك على مدينة رومية ملك يقال له غايوس
 قيصر اربع سنين . اثم ملك بعده برومية ملك يقال له يوليوس قيصر ثلث سنين (1) .
 ثم ملك بعده بمدينة رومية اوغسطس قيصر ابن موزخس وذلك في احدى عشرة سنة
 من ملك اكلابوطرة . فاستولى على الدنيا اوغسطس قيصر وقهر الملوك . فلما سمعت
 ٥ اكلابوطرة خبر اوغسطس قيصر خافت منه وفزعته فحصنت ملكها وذلك انها
 بنت حانطاً من بلد النوبة الى الفرما من ناحية الشرق على شط النيل . وبنت (2) حانطاً
 من بلد النوبة الى الاسكندرية من ناحية الغرب أعلى شط النيل (3) . والحانط يسمى
 اليوم حيط (4) العجوز . وكانت كلابوطرة مقيمة بالاسكندرية وكان لها خليفة بمصر يسمى
 انطونيوس فسمع بها اوغسطس قيصر (5) فطمع بها وبلغ اوغسطس (54) ان
 اليهود بمدينة اورشليم لم يؤدوا اليه الطاعة وكان ملك اليهود قد اقتطع من آل داود منذ
 ١٠ وقت سبهم بمختصر لان اليهود لا يملكون عليهم ملكاً والى اليوم ألا من نسل داود (6)
 وكان كاهناً (7) من نسل داود يقال له ارسطوبل يدبر اليهود كالملك . فوجه اوغسطس
 قيصر بقائده من قرآده يقال له بتيوس (8) فحاصر بيت المقدس ثم فتحها . فقيدوا ارسطوبل
 كاهن اليهود وجماعة من اصحابه ووجه بهم الى رومية وصير على اليهود الجزية . ثم خرج
 ١٥ عنهم فوقع شر شديد في اليهود فصيروا كاهناً بدل ارسطوبل احناً له يقال له ارقان .
 وكان بين ارقان وبين رجل يقال له انطيطرس كان من عسقلان صداقة . وكان
 خادماً لبيت الاصنام وهو ابو هيرووس وجنسه من قبرص . فصير ارقان الكاهن
 هيرووس ابن انطيطرس سيّاره على اللصوص لانه كان رجلاً خشناً ففزا قوم من
 القور بيت المقدس فسبوا ارقان الكاهن وقتلوا انطيطرس ابو (9) هيرووس فبقيت
 ٢٠ المدينة بغير مدبر ولا رئيس . فصانع هيرووس الروم المقيمين بيت المقدس ودفع اليهم
 مالاً كثيراً وكان مدبر بيت المقدس ورئيسها . فسمع هيرووس ان اوغسطس قيصر

1) Hæc omittit Pc. 2) Pc. add. ايضاً 3) Pc. om

4) Pc. : حانط 5) Pc. : فصيرها 6) Pc. : فسمع اوغسطس قيصر

7) Corr. : كاهن 8) Pc. : بتيوس

9) Corr. cum Pc. : ابا

ملك الروم يريد مصر في طلب كلاوبطرة . فلقية بالرملة وحمل اليه هدايا كثيرة واتخذ
عنده صداقة . فلما وافى اوغسطس (١) الى مصر قتل انطونيوس خليفة كلاوبطرة وشخص
الى الاسكندرية في طلب كلاوبطرة ليأخذها ويفضحها ويربها الروم . فلما سمعت
كلاوبطرة ان خليفتهما انطونيوس قد قتله اوغسطس قيصر واخذ مصر خافت على
• نفسها من الفضيحة واختارت الموت لئلا تقع في يديه فيفضحها قتلته (55^٢)
وقد كان ذلك انها دعت جاريتين لها يقال لاحدتهما (2) ابرا وكانت تمسحها وترينها
والاخرى تدعى متري وكانت تقلم اظفارها وتلبسها ثيابها فامرتهما ان يخرجوا الى بعض
بساتينها وان يأتياها (3) بالافى التي تسمى باسيلدة (4) . فلما فعلتا جرّبتها بها اولاً فماتتا
من ساعتها . فلما رأت ان الحية سريعة القتل اخذت تاجها فوضعتها على رأسها وترّيت
١٠ بكل زينة لها من الذهب والنضة والدرّ والياقوت والزبرجد ثم لبست ثياب الملك
واخذت الحية فادبتها الى ثديها الايسر لانها علمت ان القلب في الجانب الايسر
فنهشتها فماتت من ساعتها . فلما رآها اوغسطس قيصر عجب منها ومن فعلها واختيارها
الموت على الحياة في الرق والذل . وزعموا انه لما دخل عليها الملك اوغسطس قيصر
وجدها قد امسكت تاجها بيدها اليسرى كما لا يقع التاج عن رأسها ليدخل عليها
١٥ وهي جالسة في ملكها . وزعم قوم انها لما ارادت قتل نفسها جرحت ساعدها بسكين
حتى خرج الدم ثم اخذت سمّاً كان عندها من سموم الافاعي فألقته على الجرح فماتت
من ساعتها وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك اوغسطس قيصر كان زوال ملك
كلاوبطرة

فمن ملك الاسكندر الى زوال ملك كلاوبطرة مائتان وتسع وثمانون سنة .
٢٠ وفي رجوع اوغسطس قيصر من مصر الى رومية تلقاه ايضاً هيرووس بالرملة وحمل
اليه هدايا كثيرة فقلده اوغسطس قيصر ارض يهوذا كلها واعمالها وجبل الجليل وصير
على رأسه تاج الملك . فلما صعد هيرووس الى بيت المقدس (5) وهو ملك لم ترضى (6)
اليهود ان يكون عليهم ملكاً فشدّ عليهم هيرووس (55^٣) قتل منهم مقتلة عظيمة

مخرجا . . . تأنيها : Corr . 3) لاحداها : Corr . 2) قيصر : Pc . add . 1)

لم ترض : Corr . 6) القدس : Pc . 5) باسيلدة : Pc . 4)

وشعث حصن المدينة والهيكل واخذ كتب اليهود التي اعادها لهم عزرا في نسب قبائلهم وجنسهم فاحرقها بالنار اكلها (1) لكي لا يدري احد منهم من اي سبط هو ولا من هو ابوه . واخذ كل ما كان من آلة الكهنوت فباعها واخذ ثياب الكهنة فختم عليها بخاتمه وكان يبيع الكهنوت وكانوا اذا اراد احد منهم ان يصير كاهناً اخذ منه ما لا كثيراً قبل ان يصيرهُ كاهناً . وكان شريراً أجداً في ملكه (2) عسوقاً

وفي اربعين سنة من ملك اوغسطس قيصر نذراً منه بان يكتب (3) اسماء كل من في مملكته من العالم كل رجل مع زوجته وهذه الكتبة كانت قديمة واراد احصاءهم (4) فوجه بقائد من قواده يقال له كورينوا في الكتبة وولاه الشام وارض يهوذا . وفي احدى واربعين سنة من ملكه بُشّرت السيدة مريم العذراء الطاهرة النقية بسيدنا المسيح . وفي اثنيتين واربعين سنة من ملك اوغسطس قيصر وفي ثلث وثلثين سنة من ملك هيودوس ابن انطيطرس في ارض الشام (وفي نسخة اخرى اسرائيل) ولد سيدنا المسيح في خمسة وعشرين يوم (5) من كانون الأول . وفي تسعة وعشرين يوم (6) من كيهك . فن زال ملك كلابطرة الى مولد سيدنا المسيح ثلثون سنة . ومن ملك الاسكندر الى مولد سيدنا المسيح ثلثمائة وتسع عشرة سنة . ومن سبي مجتصر بني اسرائيل الى بابل الى مولد سيدنا المسيح خمسمائة واثنان وثمانون سنة . ومن ملك داود الى مولد سيدنا المسيح الف وتسع وخمسون سنة . ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى مولد سيدنا المسيح الف وستمائة وخمس وستون سنة . ومن ابرهم الى مولد سيدنا المسيح الفان ومائة واثنان وسبعون سنة . ومن فائق الى مولد سيدنا المسيح الفان وسبعمائة وثلث عشرة سنة . ومن الطوفان الى (56^T) مولد سيدنا المسيح ثلثة آلاف ومائتان واربع واربعون سنة . ومن آدم الى مولد سيدنا المسيح خمسة آلاف وخمسمائة سنة

وفي اربع واربعين سنة من ملك اوغسطس قيصر . وفي خمس وثلثين سنة

1) Pc. om. 2) Pc. : في ملكه جداً 3) Pc. : يكتب

4) Lege : احصاءهم 5) Corr. : يوماً

من مُلك هيرودس ابن انطيطرس اقبل ثلث قر مجوس منجمين من المشرق الى ارض يهوذا يسألون اين يولد هذا الملك العظيم . فترجع هيرودس واضطربت ارض يهوذا كلها من كلامهم . فدعا هيرودس المجوس وسألهم عما يحكوه فقالوا له : رأينا نجماً عظيماً في المشرق فعلمنا ان ملكاً عظيماً قد ولد فجئنا لنسجد له . ولم يزل الكوكب يتقدمنا ويسير بنا . فلماً بلغنا الى هذا الموضع اختفى عنا . فسأل هيرودس اليهود وقال لهم : اين يولد المسيح . فقالوا له : في بيت لحم يهوذا . فدعا هيرودس المجوس في السر واستخبرهم في اي وقت وزمان ظهر لهم الكوكب . فقالوا له : من مدة سنتين ظهر لنا في المشرق . ثم قال لهم : اذهبوا واطلبوا هذا الملك المولود فان اصبتموه فاسجدوا له وارجعوا الي واعلموني حتى اذهب انا فاسجد^١ له .

١٠ فخرج المجوس من عند هيرودس وظهر لهم الكوكب وصار امامهم الى بيت لحم الى الموضع الذي كان فيه سيدنا المسيح فوق الكوكب ولم يسير^٢ فدخلوا الى المغارة ووجدوا سيدنا المسيح مع السيدة مريم امه . فسجدوا له ودفعوا اليه هدايا ذهباً ومرّاً ولباناً . واقبل^٣ لهم في النوم ان يرجعوا الى بلدهم في طريق اخرى ولا يرجعوا الى هيرودس .

١٠ فن وقت ظهر الكوكب للمجوس الى ان سجدوا لسيدنا المسيح ورجعوا الى بلدهم سنتان . وقيل ليوسف خطيب مريم في (56^٧) النوم ان ياخذ الصبي وامه ويهرب بهما الى مصر . ففعل يوسف ذلك . فلما ابطأ المجوس على هيرودس علم انهم قد خدعوه . فغضب غضباً شديداً وامر ان يقتل كل صبي في بيت لحم من ابن سنتين وما دونها . فقتلوا الاطفال حتى لم يبق منهم احد . وصب الله على هيرودس غضبه .

٢٠ ورجزه فوقع في علة غليظة فلم يزل معذباً حتى مات وله في الملك سبع وثلاثون سنة وخلف اربعة اولاد . احدهم يسمى ارشيلوس والثاني هيرودس والثالث فيلبس والرابع اوسانيوس . فاقسموا بينهم الملك فاخذ كل واحد منهم الربع من ارض يهوذا . ووقع في حصّة ارشيلوس بيت لحم وبيت المقدس . فلما سمع يوسف ان هيرودس قد مات خرج من مصر مع سيدنا المسيح وامه .

٢٠ وقيل : Corr. cum Pc 3) لم يسير : Corr. 2) سجد : Pc. male 1)

وللسيد المسيح اربع سنين من ميلاده فحاف ان يسكن في بيت لحم من اجل ارشيلالوس فسكن بالناصره فلذلك سمي الناصري . وفي ثمان سنين من ملك ارشيلالوس كان للسيد المسيح اثنتا عشرة سنة وكان يجلس في الهيكل في وسط المعلمين فيعلم العلماء

٥ ومات يوسف الذي ربأ (١) المسيح . ومات ارشيلالوس وله في الملك تسع سنين ولم يخلف احد (2) يرث ملكه . ومات اوغسطس قيصر وله في الملك ست وخمسون سنة وستة اشهر . وملك بعده ابنه طيباريوس قيصر برومية . وكان لسيدنا المسيح خمس عشرة سنة . وكان لطيباريوس الملك صديق يقال له ييلاطس من جزيرة في البحر التي بقرب رومية وتسمى تلك الجزيرة بنطة ولذلك يسمى ييلاطس البنطي . فولاه ١٠ على ارض يهوذا موضع ارشيلالوس . وفي السنة الخامسة (57^٢) عشرة من ملك طيباريوس قيصر ظهر يوحنا ابن زكريا العمداني يعمد اليهود في الاردن غفراً لحطايهم . فجاء سيدنا المسيح الى يوحنا فعمده يوحنا في الاردن . ولسيدنا المسيح ثاثون سنة وكان هيروودس ابن هيروودس ابن انطيطرس طرد زوجة له يقال لها ارطا ابنة ملك العرب (في نسخة اخرى يقول الغور) . واخذ زوجة اخيه فيلبس وهو حي ١٥ وغضب عليها واسمها هيروودا . فقال له يوحنا : ما يحل لك ان تأخذ زوجة اخيك وهو حي . فامر مجبسه . ثم ان هيروودس اتخذ طعاماً لاصحابه فاكلوا وشربوا فرقصت ابنة هيروودا في وسط الجلس فاعجبته وقال لها : سالي (3) ما احببت . فسألته ان يعطيها رأس يوحنا في صحيفة (4) . فامر بضرب عنق يوحنا ودفن اليها الرأس . فاما زوجته ارطا فوصات الى ايها فضض وجمع اصحابه وصار الى هيروودس فحاربه وقتل من اصحابه خلقاً كثيراً وسباهم واحرق قراهم وذلك في ثمانى عشرة سنة من ملك طيباريوس قيصر

وفي تسع وعشرين سنة من ملك هيروودس ابن هيروودس (5) ابن انطيطرس صلب سيدنا المسيح وكان يوم الجمعة في ثلثة وعشرين من اذار . وفي سبع وعشرين يوم (6)

١) Corr. : رأى 2) Corr. : احدًا 3) Lege: سالي vel سالي

4) Pc. : صحيفة 5) Pc. om. 6) Corr. : يوماً

من برمات . وذلك ان سيدنا المسيح كان يفصح مع تلاميذه وكان ليلة الجمعة وهو يوم القصح . فذهب واحد من تلاميذه يقال له يهوذا الاسخريوطا فقال لليهود : ما (١) تعطوني حتى ادلكم عليه فدفعوا له ثلثين درهماً . فجاء بهم في الليل الى الموضع الذي كان فيه مع تلاميذه . فقبضوا عليه وصاروا به الى رزسانهم حنان وقيافا .
• الكهنة فناظروه . ومن الغد اسلموه الى ييلاطس البنطي الوالي . فلم يصيب (2) ييلاطس عليه حجة فقال لهم : (57^v) ما تقولون في هذا الرجل هذا هو ملك اليهود . فقالوا : ليس لنا ملك الا قيصر . فقال لهم : فما اصنع بهذا . فقالوا له : اصلبه فانه قد افسد ديننا وحل ناموسنا ويدعي انه ابن الله . فجزع من هذا ييلاطس وغسل يديه بالاء . وتبرأ من دمه . فصاح اليهود دمه عليهم وعلى اولادهم . فحينئذ امر بصلبه وصلب معه ١٠ لصين (3) واحد (4) عن يمينه وآخر عن شماله على ست ساعات من نهار يوم الجمعة وكانت ظلمة شديدة كالليل على الارض كلها واطلمت الشمس وظهرت الكواكب وانشقت الصخور وقاموا (5) اموات كثيرة من قبورهم ومات سيدنا المسيح على الصليب وطعنوه بجربة في جنبه فجرى منه دماً (6) وما .

ومن بعد موته جاء رجل اسمه يوسف فاستوهبه من ييلاطس واتزله عن الصليب وكفنه ودفنه في قبر جديد كان يوسف قد حفره لنفسه وسدّ بابه بصخرة . فاجتمع اليهود من الغد الى ييلاطس وقالوا له : اننا نخاف ان تأتي تلاميذه في الليل ويسرقوه ويقولوا للناس انه قد قام حي (7) فأمر ان يُختم الحجر الذي على باب القبر . فقال لهم ييلاطس : اذهبوا وافعلوا ما احببتم . فاخذوا قوم (8) من الشرط واجلسوهم يحفظون القبر وختموا الحجر وانصرفوا . فلما كان نصف الليل ليلة الاحد ٢٠ اقبلن (9) نسوة ومعهن طيب وبنجور لبيخرن (10) القبر . فاذا هم (11) بلاك قد تزل من السماء ودرج الحجر عن باب القبر وجلس عليه وقال لهن : لا تخفن . قد قام . فقلن لتلاميذه يذهبوا الى جبل الجليل فانهم يوافونه هناك . فذهبن (12) النسوة الى تلاميذه

1) Pc. : ماذا . 2) Corr. : فلم يُصِيب . 3) Pc. : لسان . 4) Lege : واحدًا . 5) vel corrigatur . 6) وقات . 7) دم . 8) Corr. : جأ . 9) Corr. : فذهبت . 10) اقبلت . 11) لبيخرن . 12) Corr. : ذهبن .

فاخبروهم (1). فاما الشرط الذين كانوا يحفظون القبر فأنهم سقطوا على وجوههم (58^ف) كالاموات حين عابوا الملاك وما صنع . فاصبحوا وحدّثوا اليهود بما كان . فرشّوهم وقالوا : كل من سألكم عن هذا فقولوا : ان تلاميذه سرقوه . واما التلاميذ فذهبوا الى جبل الجليل فوافوا هناك سيدنا المسيح . فبارك عليهم ورجّهم الى العالم ليدعون (2) الناس الى الايمان بالاب والابن والروح القدس

وبعد اربعين يوماً صعد الى السموات وله ثلث وثلاثون سنة . وبعد عشرة ايام والتلاميذ مجتمعين (3) في عليّة صهيون حلّت عليهم روح القدس وتكلّموا بكل لسان . وكانوا (4) التلاميذ يصيرون في كل يوم الى القبر والى موضع الصليب . فلما راي اليهود ما تفعل التلاميذ قالوا : ان هذا الموضع ليس يخفاً (5) وسيكون له بناء فزدهم بالتراب (6) وتغطيه حتى لا يراه امد ولا يصاب له اثر فان الناس متى ما نظروا الى القبر خالياً آمنوا وصدّقوا وبطل علينا ديننا . فقطّوا الموضع بالتراب حتى صار نزلة عظيمة

وكتب بيلاطس الى طيباريوس الملك يخبر سيدنا المسيح وما كان من خبر تلاميذه ومن فعلهم العجائب الكثيرة من ابراء المرضى واحياء الموتى . واراد ان يؤمن بسيدنا المسيح ويظهر دين النصرانية فلم يتابعه اصحابه على ذلك . وغضب على ١٥ هيرودس بسبب قتله يوحنا من اجل هيرودياة امرأة اخيه وانه غضبه عليها وزنا (6) بها وان صلب المسيح ممّا كان يسره . فبعث واشخصه الى رومية ونفاه الى الاندلس وضمّ عمله الى بيلاطس . وفي عصر هذا الملك بُنيت مدينة طابرية وسميت طيبارياة مشتق من اسم طيباريوس الملك

ومات طيباريوس قيصر وله في الملك اثنتان وعشرون (58^ص) سنة وشهر . ٢٠ وملك بعده غايوس (7) قيصر اربع سنين وثلاثة اشهر وكان رجلاً وحشياً معجباً كثير الشر . فاشخص بيلاطس الى رومية وقتله . فرجع اليهود الى اشر (8) مما كانوا عليه من الرذي (9) ووثبوا (10) الروم عليهم وقتلوا من الروم مقتلة عظيمة . واتصل الخبر

1) Corr.: مجتمعون 2) Corr.: ليدعوا 3) Corr.: فأخبرتهم

4) Corr.: وكان 5) Corr.: يخفى 6) Lege: زنى 7) Pc. mendose

8) Corr.: شرّ 9) Corr.: الردي 10) Corr.: ووثب ٢٥

بغاييوس (١) قيصر الملك . فاخذ رجلاً من اصحابه يقال له يروُدس ابن ارسطوبولس ويسمى ايضاً اغريان (2) فولاهُ على بيت المقدس وضم اليه الاعمال الاربعة التي سكان بنو هيرودس ابن انطيطرس تقاسموا . فكان هذا اغريان رديّ المذهب كثير الشرّ وكان شديداً على التلاميذ . وهو الذي قتل استفانوس رئيس الشهداء . والشامسة واولهم رُجم بالحجارة حتى مات . وقُتل يعقوب اخو (3) يوحنا ابن زبدي بالسيف . وحبس (4) بطرس وهم بقتله فاعانه الله وحلّصه من يده وهرب منه الى انطاكية

فصير اركاديوس (5) بطركاً على انطاكية اقام سبع وعشرين سنة . وهذا هو اول بطريك (6) صير (7) في مدينة انطاكية . وذهب بطرس الى رومية وذلك في سنتين ١٠ من ملك غاييوس (١) قيصر . فوقع اغريان في عاة عظيمة جداً حتى تأكل (8) لحمه وجفّ بدنه ومات . فلما سمع غاييوس (١) الملك ان اغريان (2) قد مات ولّى على موضعه رجل (9) آخر يقال له ايضاً اغريان ووجه به الى بيت المقدس . وفي سنتين من ملكه صير يعقوب ابن يوسف الذي يسمّى اخا ربنا اسقف (10) على بيت المقدس وهو اول اسقف قدم على بيت المقدس اقام ثمانين وعشرين سنة . ولقي التلاميذ من اليهود ١٥ ومن الروم شدة شديدة وقُتل منهم خلق كثير

ومات غاييوس (١) قيصر وملك بعده كلوديوس قيصر برومية (59^ق) اربع عشرة سنة . وكانت في ايامه مجاعة عظيمة شديدة في الدنيا كلها ومات الناس من شدة الجوع والوباء

وفي عصر كلوديوس قيصر كتب متاوس انجيله بالعبرانية في بيت المقدس . وفسره ٢٠ من العبرانية الى اليونانية يوحنا صاحب الانجيل . وكانوا اليهود اشتر (١١) ممّا كانوا وارداً فعلاً حتى كان بعضهم يقتل بعضاً في الاسواق والازقة ممّا كانوا عليه من الشر

١) Pc. mendose : غاييوس 2) Sic etiam Pc. pro اغرباً 3) Pc. : اخا

4) Pc. mendose : وحس 5) Ita etiam Pc. pro اواديوس

6) Pc. mendose : تناكل 7) Pc. : صار 8) Pc. mendose : تناكل

9) Corr. : وكان اليهود شراً 10) Corr. : اسقفاً 11) Corr. : رجلاً ٢٥

والدغل . فهرب منهم اغريان الى رومية وخلف على بيت المقدس رجلاً يقال له قسطنس
يدبرها . فلما وصل اغريان الى رومية اخبر الملك قلوديوس قيصر ما عليه اليهود من
الشر . فوجه قلوديوس قيصر بجيش عظيم الى بيت المقدس فقتل من اليهود ومن
نسايتهم وصبيانهم خلقاً كثيراً (١) وسباهم الى مدينة انطاكية والى رومية
وفي تسع سنين من ملك قلوديوس قيصر كان مرقص الانجيلي بمدينة الاسكندرية
يدعو الناس الى الايمان بالمسيح سيدنا . فيينا مرقص يمسي في مدينة الاسكندرية اذ
انقطع شمع نعله فجلس عند رجل اسكاف يقال له حنانيا ليصالح نعله . فاخذ حنانيا
الاشفا (٢) ليثقب الثعل فثقب به اصبع نفسه فسأل منه دماً كثيراً (٣) واوجهه وجماً
أكثر (٤) شديداً . فترجم بمرقص فقال له مرقص : ان انت آمنت يسوع المسيح ابن
الله فان اصبعك تبرا . واخذ مرقص اصبع حنانيا وقال (٥) : باسم يسوع المسيح تبرا
اصبعك فبرئت اصبعه للوقت وانقطع الدم . فأمن حنانيا من ساعته بالمسيح وعنده
مرقص وصيره بطريكاً على الاسكندرية وهو اول بطريك صير على الاسكندرية .
وان مرقص البشير صير مع حنانيا البطريرك اثني عشر قسيس يكونوا (٦) مع
البطريك (٧٥^v) واذا عدم البطريرك يختاروا (٧) واحد من الاثني عشر قسيساً .
ويضع الاحد عشر قسيساً الباقون (٨) ايديهم على رأسه ويباركوه ويصلحونه بطريكاً
ثم يختاروا (٩) رجلاً فاضلاً فيصيره (١٠) قسيساً معهم بدل الذي صير بطريكاً
ليكونوا اثني عشر ابداً . فلم يزل رسم القسا (١١) بالاسكندرية يصلحوا (١٢) البطاركة
من القسا (١١) الاثني عشر الى زمان الاسكندرس بطريك الاسكندرية الذي
كان في جملة الثلاثمائة والستائة عشر فانه منع من ان يصلحون (١٣) القسا (١١)
٢٠ البطريرك وامر ايضاً اذا مات البطريرك ان يجتمعوا الاساقفة ويصلحون (١٤)

١) Melius Pc. : كثيرأ ٢) Lege : الإشفى ٣) Pc. : دم كثير ;
قيساً يكونون Lege : له : ٤) Pc. om. ٥) Pc. add. : دم كثير lege
الباقون Pc. mendose ٨) يختارون واحداً . corr. ; يختاروا احداً : Pc. ٧)
٩) Lege : فيصبرونه : Corr. ١٠) يختارون Lege :
١١) Pluralis h. vocis est قسوس vel قسان ١٢) ان يصلحون . Corr.
١٣) ان يجتمع . . . ويصلحوا . Corr. : ١٤) ان يصلح Corr. : ١٣) يصلحون . Corr.

البطريك . وامر ايضا اذامات البطريك ان يختاروا من اي بلد كان رجلاً فاضلاً او من اولئك الاثني عشر قساً او غيرهم فن يُرضى حاله فيصلحونه بطريك (١) وانقطع الرسم القديم من اصلاح القسا (2) للبطريك . وجرى الامر للاساقفة في اصلاح البطريك واما سؤا لهم لم سمي بطريك الاسكندرية بابا . فعنى البابا جد فان منذ حنانيا الذي اصلحه مرقص البشير بطريك الاسكندرية الى وقت ديتريوس بطريك الاسكندرية وهو الحادي عشر بطريكاً (3) كان على الاسكندرية لم يكن في عمل مصر اسقف ولم تكن البطاركة الذين قبله اصلحوا اسقفاً . فلما صار ديتريوس بطريكاً اصلح ثلثة اساقفة وهو اول بطريك بالاسكندرية عمل الاساقفة . فلما مات صير بعده هرقل بطريك (٤) على الاسكندرية واصلح عشرين اسقفاً . فواحد من هؤلاء الاساقفة اسمه اوماينوس خالف الشريعة واتصل خبره بهرقل البطريك . فجمع هرقل البطريك جماعة من الاساقفة وصار الى مدينة اوماينوس (٥) فكشف عن حاله ونظر في امره ورده الى الحق . (60^٢) فسمعت العامة الاساقفة وهم يسمون البطريك ابا فقالوا في انفسهم : اذا كنا نحن نسمي الاسقف ابا والاسقف يسمي البطريك ابا فيجب علينا نحن ان نسمي البطريك بابا اي جداً اذ كان اب الاباء . فسمي بطريك الاسكندرية من ايام هرقل بابا اي الحد . فاما حنانيا بطريك الاسكندرية الذي اصلحه مرقص البشير على كرسيها بطريكاً اقام (٥) اثنين وعشرين سنة ومات . وخرج مرقص البشير الى برقة يدعو الناس الى الايمان بالمسيح ابن الله

ومات قلوديوس قيصر الملك وملك بعده ابنه نارون قيصر برومية ثلث عشرة سنة . وهو اول من اهاج (6) على النصارى الشر والبلاء . وكان رجلاً شريفاً جداً اُردى ٢٠ السيرة . وفي عصر نارون قيصر كتب بطرس رئيس الحواريين النجيل مرقص عن مرقص بالرومية في مدينة رومية ونسبه الى مرقص

وفي عصر هذا الملك ايضا كتب لوقا النجيله باليونانية الى رجل شريف من علماء الروم يقال له ثاوفيلا . وكتب اليه ايضا الابركسيس الذي هو اخبار التلاميذ .

١) Corr. : بطريكاً 2) C/r. supra 3) Pc. : بطريك

4) Pc. : اوماينوس 5) Lege : فاقام 6) Corr. : هاج

وقد كان لوقا البشير صاحب بولص الرسول واقام معه زماناً . وذلك ان بولص الرسول يقول في بعض رسائله : « ان لوقا الطيب يقرأ عليكم السلام » . واخذ نارون قيصر لبطرس فصلبه منكساً وقتله لان بطرس قال له : « ان اردت ان تصلبي (1) فاصابني منكساً لئلا تشبه بسيدي المسيح فانه صُلب قائماً . وضرب عنق بولص بالسيف . وكان لبطرس بعد سيدنا المسيح حين قتل اثنتين وعشرين سنة . وصير بعد بطرس لينوس بطريكاً على رومية اقام اثنتي عشر سنة ومات . وهو اول بطريك صار على رومية . وكان مرقص صاحب الانجيل بالاسكندرية وبرقة (60^ت) يدعو الناس الى الايمان بالمسيح ابن الله سبع سنين . وفي اول سنة من ملكه هذا نارون قيصر قتل مرقص بالاسكندرية وأحرق جسده بالنار . وفي اثنتي عشرة سنة من ملك نارون قيصر ١٠٠ صير اغناطيوس بطريك (2) على انطاكية اقام اثنتين وثلاثين سنة ومات قتلاً ومات قسطنس مدير بيت القدس فبقيت المدينة بلاسلطان يديرها . فثارت اليهود وقتلوا يعقوب ابن يوسف المعروف باخي الرب ورجوه بالحجارة حتى مات وعذبوا جماعة من التلاميذ وطردوهم من المدينة . فخرج النصارى من المدينة هارين وعبرو الاردن وسكنوا في تلك المواضع . وبلغ الخبر انارون قيصر (3) فوجه الى الامير المقيم بالمشرق ١٥ وكان يقال له اسباسيانوس ان يجمع عساكره ويصير الى ارض يهوذا فيقتل اهلها كلهم ولا يُبقي منهم احد (4) ونُحِرب (5) ديارهم . فلما سمع اليهود ذلك اجتمعوا فاخرجوا (6) مياسيرهم اموالاً وبنوا على مدينة بيت المقدس ثلث (7) حصون واوثقوها بالابراج واحكموها وتحصنوا فيها . فلما صار اسباسيانوس الى ارض يهوذا لم تبق (8) مدينة بارض الجليل الا اخربها واحرقها بالنار . ولم تهباً (9) له في بيت المقدس شي . لانها ٢٠ كانت قد حصنت واستوثقت منها فحاصرها سنة . وكانوا (10) اليهود يخرجون منها كئناء في الليل فيقتلون الروم

1) Pc. mendose : تصلبي 2) Lege : بطريكاً 3) Pc. om .
 4) Corr. : خارج 6) Corr. : ويجرب 5) Pc. : احدًا 7) Corr. : ثلثة 8) Pc. : لم يبق 9) Pc. mendose : لم تهباً
 10) Lege. : وكان

وفي أيام نارون قيصر كان رجلاً حكيماً (1) يقال له اندروماخس . فاصلح لنارون الملك تريك الفاروق والعرب تسميه درياق (2) وقتل نارون الملك برومية . فلما سمع اسباسيانوس ان الملك قد قتل ترك محاصرة بيت المقدس (61^٦) ورجع الى قيسارية فاقام بها . وملك بعده غلياس سبعة اشهر وقتل . وملك بعده انون (3) ثلاثة اشهر وغرّبه عن الملك . وملك بعده نبطاليوس (4) ثمانية اشهر وقتل . فاضطربت ارض الروم كلها اضطراباً شديداً وثارت عليهم الامم . فبعد جهد شديد واضطراب غليظ رضي (5) جميع القواد والامراء والكتّاب الذين كانوا بارض الروم وارض المشرق ان ياتوا اسباسيانوس الذي كان حاصر بيت المقدس . فخرج هذا المذكور من قيسارية الى رومية فلما بلغ اليها ثب القواد المقيمون برومية على قائد من القواد يقال له ارطيطين (6) وكان قد عزم على اخذ الملك لنفسه فقتلوه وخرجوا من المدينة فالتقوا اسباسيانوس (6) ووضعوا على رأسه تاج الملك . فلما دخل المدينة وجلس على كرسي ملكه وقتل كل شرير برومية وكل مخالف استقامت على يده ارض الروم واستوت . وكان له ابنان اسم احدهما تيطس (7) واسم الاخر دوماتيانوس (8) فوجه بدوماتيانوس وضم اليه عسكرياً عظيماً الى البربر والامم فقتلهم واستباحهم واستأصلهم . ووجه بطيطس بعد ان ضم اليه عسكرياً كثيراً الى بيت المقدس فحاصرها سنتين فمات كل من في المدينة من الجوع حتى اكلوا لحم الميتة ولحوم اولادهم من الجوع . ثم فتحها تيطس وقتل كل من كان في المدينة من ذكروانثي وكانوا يشقون بطون الحبالي ويضربون باطفالهم على الصخور . وخرّب المدينة والهيكل وضربهما بالثار وأحصى القتلى على يديه فكانوا ثلاثة آلاف الف . ومنهم من (61^٧) هرب الى الشام والى مصر والى الغور (9) فن ميلاد سيدنا المسيح الى ان اهرب (9) تيطس بيت المقدس سبعين سنة . ومن الاسكندر الى ان هرب تيطس بيت المقدس ثلاثمائة وتسع وثمانون سنة . ومن سبي

١) Melius Pc. : رجلٌ حليم 2) Lege : درياقاً 3) Melius Pc. : انون
 4) Pc. : نبطاليوس 5) Pc. : ارضي 6) Rectius Pc. : فالتقوا باسباسيانوس
 7) Codices habent modo تيطس modo بطيطس
 8) Pc. : ذوماتيانوس 9) Pc. : خرب

بابل الى ان خرب تيطس بيت المقدس ستائة واثنان وخمسون سنة. ومن ملك داود الى خراب تيطس (١) بيت المقدس الف ومائة وتسعة وعشرون سنة. ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى خراب تيطس (١) بيت المقدس الف وسبعائة وخمس وثلاثون سنة. ومن ابرهيم الى خراب تيطس (١) بيت المقدس الفان ومائتان واثنان واربعون سنة. ومن فالتق الى خراب تيطس (١) بيت المقدس الفان وسبعائة وثلاث ومائتان سنة. ومن الطوفان الى خراب تيطس (١) بيت المقدس ثلاثة آلاف وثلثمائة واربع عشرة سنة. ومن آدم الى ان خرب تيطس بيت المقدس خمسة آلاف وخمسمائة وسبعون سنة

فلما بلغ النصارى الذين كانوا هربوا من اليهود وعبروا الاردن وسكنوا في تلك المواضع ان تيطس قد خرب المدينة وقتل اليهود رجعوا الى بيت المقدس وهي خراب فسكنوا بها (٢) وبنوا لهم بها كنيسة وصيروا عليها اسقفًا ثانيًا يقال له سمعان ابن كلاوبا. وهذا كلاوبا هو اخو يوسف الذي ربي سيدنا المسيح وذلك في اربع سنين من ملك اسباسيانوس. واقام اسباسيانوس ست وعشرين سنة وقتله طرايانوس الملك. وفي ثلث سنين من ملكه صير دكليطيوس بطريكاً (٣) على رومية اقام سنتين ومات. وفي خمس سنين من ملكه صير كليمنطس (٤) على رومية وكان كاتباً اقام تسع سنين ومات. وفي تسع سنين من ملكه صير فيليطيوس بطريكاً على الاسكندرية اقام ثلث عشرة سنة ومات. وملك اسباسيانوس (٦٢) بعز وقوة تسع سنين وسبعة اشهر ومات

وملك بعده ابنه طيطس ثلاث سنين وشهرين ونصف ومات. وملك بعده ٢٠ اخوه دوماتيانوس (٥) خمس عشرة سنة. وهذا كان (٦) شديد (٧) جداً على اليهود ولم يكن يظهر في ايامه يهودي. وكان عزم على قتل الملوك واولادهم حتي لا يكون على الارض ملك غيره. فقتل لاولاد اولاد الملوك وقتل ملوكاً كثيرة. وبلغه ان النصارى يقولون

بطريك: Pc. mendose ٣) فيها: Pc. ٢) الى ان خرب: Pc. ١)
هذا وكان: Pc. ٦) ذوماتيانوس. Pc. ٥) بطريك: Pc. addit ٤)
شديداً: Lege ٧)

ان المسيح ملكهم وان ملكه الى الدهر وانهم جيش عظيم وخلق كثير . فغضب غضباً شديداً وامر بقتل النصارى وان لا يكون في مملكته نصراني وكان يوحنا صاحب الانجيل بنيسس (١) فلما سمع بهذا فرح وهرب الى افسس . ووجه الملك الى بيت المقدس واخذ اولاد يهوذا ابن يوسف احد التلاميذ وقدم وحملهم الى رومية وسألهم عن المسيح وملكه فقالوا له : ان ملكه سماوي وليس ملكه ارضي وانه في آخر الزمان يأتي بمجد عظيم وكرامة يدين الاحياء والاموات ويجازي كل احد بعمله . فلما سمع منهم هذا فرح واطلق سبيلهم وامر باكرام النصارى وترك التعرض لهم . وفي سنتين من ملكه صير اورسطس بطريكاً (2) على رومية اقام ثمان سنين ومات . وفي عشر سنين من ملكه صير الاسكندرس بطريكاً على رومية اقام عشر سنين ومات . وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير كديوس بطريكاً (2) على الاسكندرية اقام عشر سنين ومات . وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير بريموس بطريكاً على الاسكندرية اقام اثني عشر (3) سنة ومات

ومات دومطيانوس (4) قيصر الملك وملك بعده نارواس قيصر . ويسمى برسطيوس قيصر برومية سنة وخمسة اشهر ومات . وملك (62^٢) بعده طرايانوس قيصر ويسمى اندريانوس (5) قيصر برومية تسع عشرة سنة . وهذا الملك اثار على النصارى بلاء عظيماً وحزناً طويلاً وغماً شديداً وقتل شهداء كثيرين وقتل اغناطيوس الذي كان بطريك انطاكية بمدينة رومية . وقتل سمان ابن اكلاوبا اسقف بيت المقدس وصلبه وله مائة وعشرون سنة . وامر باستعباد النصارى اذ ليس لهم (6) عنده دين ولا شريعة فمن شدة ما استعبدوا (7) النصارى وغلظ ما نالهم من القتل ارحمهم الروم وشهدوا (8) وزوا الملك وقواده عنده ان النصارى لهم دين وثيق وشريعة حسنة . وانه لا يجب لنا ان نستعبدهم . فامر ان لا يستعبدوا وكف عن اذيتهم وفي عصر طرايانوس قيصر الملك كتب يوحنا انجيله باليونانية في جزيرة يقال

اثني عشرة : Corr . : ١) اندريانوس : Pc . : ٢) بطريك : Pc . mendose : ٣) بنيسس : Pc . : ١)

٤) Pc . : om . ٥) (١) اندريانوس : Pc . : ٦) دومطيانوس : Pc . : ٧)

٨) شهد : Corr . : ٩) استعبد : Corr . : ١٠)

لما بطمس من ارض اسيا وهي ارض الروم . وفي عصره كان رجل من عظماء الروم
فيلسوف يقال له قومودس . وفي سنة (1 سنين من ملكه صير يهوذا اسقفًا على بيت
القدس اقام سبع سنين ومات . وفي اربع عشرة سنة من ملكه صير زكشاوس (2 اسقفًا
على بيت المقدس اقام تسع سنين ومات . وفي سنة (1 سنين ملكه صير برون بطريكًا
على انطاكية اقام عشرين سنة ومات . وفي اربع سنين من ملكه صير كسسطس
بطريكًا على رومية اقام عشر سنين ومات . وفي اربع عشرة سنة من ملكه صير
طلسنورس بطريكًا على رومية اقام احد عشر (3 سنة ومات . وفي احد عشر (3 سنة
من ملكه صير بسطس بطريكًا على الاسكندرية اقام عشر سنين ومات

وفي ذلك العصر رجع اليهود الى بيت المقدس . فلما كثروا وامتلأت منهم
١٠ المدينة عزموا ان يلكوا عليهم ملكًا . وبلغ الخبر طرايانوس قيصر فوجه بقائه من
قواده (63^ت) في جيش عظيم الى بيت المقدس . وقتل من اليهود ما لا يحصى كثرتة .
وخرج على هذا الملك طرايانوس خارجي ببابل فساد اليه طرايانوس الملك فوقع
بينهما حرب شديد (4) وقتل من الفريقين خلق كثير (٥) . وقتل طرايانوس الملك في
الحرب

١٥ وملك بعده ايليا اندريانوس (6) قيصر عشرين سنة . فخرج الى ذلك الخارجي
ببابل وهزمه وصار الى مصر فلقبي منه اهل مصر شدة شديدة واخذ الناس بعبادة
الاصنام وقتل من النصراري على ذلك خائفًا كثيرًا (7) . وقتل مار اسطاتيوس وامرأته
وولديه وذلك انه صيرهم في قدر من نحاس وصب عليهم الماء . وارقد النار تحتهم (8) حتى
تمروا . واصابت الملك ايليا اندريانوس قيصر علة عظيمة في جسمه فكان يدور البلدان
٢٠ يطلب علاجًا لبدنه ولعلته . فوصفوا له بيت المقدس فلما وافاها ووجدها خرابًا وليس
فيها الا كنيسة النصراري امر ان تُبنى المدينة حوالي الهيكل وتحصن بحصن قوي .
فلما سمع اليهود بهذا اقبلوا من كل بلد ومدينة . وفي زمان قليل امتلأت منهم

1) Corr. : ست 2) Pc. : ركشاوس 3) Corr. : احدى عشرة

4) Pc. mendose : حربًا شديدًا 5) Pc. male : خلقًا كثيرًا

6) Pc. mendose : اندريانوس 7) Pc. : خلق كثير 8) Pc. : تمصهم النار ٢٥

البلدية . فلما كثروا ملكوا عليهم ملكاً يقال له برجوزيا فبلغ الخبر الى ايليا اندريانوس الملك فوجهه بقائد من قواده في خلق كثير فحاصر المدينة فمات كل من فيها من الجوع والعطاش . ثم فتحها وقتل من اليهود خلقاً كثيراً وخرّب المدينة حتى تركها صحراء .

• وهذا آخر خراب بيت المقدس . فمن اليهود من هرب الى مصر والى الشام والى الجبال والقور . وامر الملك ان لا يسكن المدينة يهودي وان تقتل اليهود ويُستأصل جنسهم وان يسكن المدينة اليونانيين (١) وان تسمى باسم الملك ايليا . فسميت بيت المقدس منذ (63٧) ذلك الوقت الى هذه الغاية مدينة ايليا . فسكنها اليونانيين (١) وبنوا على باب الهيكل الذي يقال له البهاء . برجاً . وصيروا فوقه لوحاً كبيراً وكتبوا اسم الملك ايليا وذلك في ثمان سنين من ملكه . والبرج اليوم على باب مدينة بيت المقدس ويسمى محراب داود

فمن الحراب الاول الذي اخربه تيطس الى هذا الحراب ثلثة وخمسون (2) سنة . وامتلات بيت المقدس من اليونانيين فنظروا الى النصارى وهم يأتون الى تلك الزبلة التي تحتها القبر المقدس والاقرانيون فيصلون . فنعمهم من ذلك وبنوا اليونانيين (3) على تلك الزبلة هيكلأ على اسم الزهرة . فلم يقدر احد بعد ذلك من النصارى يقرب تلك الزبلة . وفي ست سنين من ملكه صير اوجانيوس بطريركا على رومية اقام اربع سنين ومات . وفي عشر سنين من ملكه صير مرقص بطريركا على رومية اقام خمس عشرة سنة ومات . وفي تسع سنين من ملكه صير قرنيلوس بطريرك (4) على انطاكية اقام ست عشرة سنة ومات . وفي السنة الثانية من ملكه صير اومانيوس بطريركا على الاسكندرية اقام اثنتي عشرة سنة ومات . وفي اربع عشرة سنة من ملكه صير مرقيانوس بطريرك (4) على الاسكندرية اقام عشر سنين ومات . وفي اربع سنين من ملكه صير طوياس اسقف (5) على بيت المقدس اقام ثلاث سنين ومات . وفي سبع

١) Melius Pc . : اليونانيون ٢) Pc . : ثلثة وخمسين ; corr . : ثلثة وخمسون
٣) Corr . : وبنى اليونانيون ٤) Corr . : بطريركاً
٥) Corr . : اسقفاً

سنتين من ملكه صير بنيامين اسقف (1) على بيت المقدس اقام ثلاث سنين ومات . وفي
عشر سنين من ملكه صير يوحنا اسقف (1) على بيت المقدس اقام سنتين ومات . وفي
ثلاث عشرة سنة من ملكه صير متناوس اسقف (1) على بيت المقدس اقام سنتين (64^٢)
ومات . وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير فيلبس اسقف (1) على بيت المقدس اقام
سنتين ومات . وفي سبع عشرة سنة من ملكه صير سنفاس اسقف (1) على بيت المقدس
اقام سنة واحدة ومات . وفي ثمانية عشر (2) سنة من ملكه صير يسطس اسقف (1) على
بيت المقدس اقام خمس سنين ومات . ومات ايليا الملك وملك بعده انطونيوس قيصر
برومية اثنتين وعشرين سنة . وفي خمس سنين من ملكه صير انكيطوس بطريكاً
على رومية اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي ست عشرة سنة من ملكه صير
١٠ صوتيرنجس بطريك (3) على رومية اقام ثمان سنين ومات . وفي السنة الرابعة من ملكه
صير كلاديوس (4) بطريك (3) على الاسكندرية اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي خمس
عشرة سنة من ملكه صير اغريبوس (5) بطريك (3) على الاسكندرية (6) اقام اثنتي عشرة
سنة ومات . وفي ثلاث سنين من ملكه صير اروس بطريك (3) على انطاكية اقام ثلاث
عشرة سنة ومات . وفي ستة عشر سنة من ملكه صير توفيل بطريك (3) على انطاكية
١٥ اقام احدى وعشرين سنة ومات . وفي اول سنة من ملكه صير لاري اسقف (1)
على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات . وفي ست سنين من ملكه صير افرام
اسقف (1) على بيت المقدس اقام سنتين ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير ارساني
اسقف (1) على بيت المقدس اقام ثلاث سنين ومات . وفي احدى عشرة سنة من ملكه
صير يهوذا اسقف (1) على بيت المقدس اقام سنتين ومات

٢٠ فن يعقوب اسقف بيت المقدس الاول الى يهوذا هذا اسقف بيت المقدس كان
الاساقفة الذين صيروا على بيت المقدس محتونين . وفي ثلاث عشرة سنة (64^٣) من ملك
انطونيوس صير مرقص اسقف (1) على بيت المقدس اقام ثمان سنين ومات . وفي احدى
وعشرين سنة من ملكه صير قسيانوس اسقف (1) على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات

١) بطريكاً : Corr. : 2) ثمانى عشرة : Corr. : 3) اسقفاً : 1)

٢٥ على اسكندرية : Corr. : 6) اغريبوس : Pc. : 5) كلارديوس : Pc. : 4)

ومات انطونيوس قيصر وملك بعده مرقص ويسئى اورديليوس قيصر ويسئى
ايضاً انطونيوس سوردس اقام تسع عشرة سنة ومات . وهذا اثار على النصرارى بلاء
عظيماً وحرناً طويلاً . واستشهد في ايامه شهداء كثيرين (١) . وكان في ايامه جوع شديد
وقط ووباء . ولم تمطر السماء سنتين فكاد الملك واهل مملكته يهلكون من الجوع
والوباء . فسألوا النصرارى ان يدعوا ربهم ويستسقون (٢) . فدعوا (٣) النصرارى ربهم فامطر
الله عليهم مطراً كثيراً وارتفع الوباء والقحط عنهم
وكان في ايامه بارض اليونانيين مقتيوس الحكيم (٤) . وفي سنتين من ملكه صير
الوثاريوس بطريك (٥) على رومية اقام خمس عشرة سنة ومات . وفي سبع عشرة سنة من
ملكه صير بقطر بطريكاً على رومية اقام عشر سنين ومات . وفي خمس سنين من
١٠ ملكه صير يوليانوس بطريك (٦) على الاسكندرية اقام عشر سنين ومات . وفي خمس
عشرة سنة من ملكه صير ديتريوس بطريكاً على الاسكندرية اقام ثلاثاً واربعين سنة
ومات . وهو اول بطرك اصلح الاساقفة في عمل مصر . وفي خمس عشرة سنة من ملكه
صير مقسيموس بطريكاً على انطاكية اقام تسع سنين ومات . وفي اربع سنين من
ملكه صير اوصابيوس اسقفاً على بيت المقدس اقام سنتين ومات . وفي ست سنين من
١٥ ملكه صير بوليوس (٦) بطريك (٥) على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات (٦٥) .
وفي احدى عشرة سنة من ملكه صير مقسيموس اسقفاً على بيت المقدس اقام اربع
سنين ومات . وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير يوليانوس اسقفاً على بيت المقدس
اقام سنتين ومات . وفي سبع عشرة سنة من ملكه صير غايوس اسقفاً على بيت
المقدس اقام ثلاث سنين ومات

٢٠ وفي ذلك العصر كتب ديتريوس بطريك الاسكندرية الى غايوس اسقف بيت
المقدس والى مقسيموس بطريك انطاكية والى بقطر بطريك رومية في سبب حساب
فضح النصرارى وصومهم وكيف يُستخرج من فصح اليهود . ووضعوا في هذا كتيب (٧)

١) Corr. : كثيرون ٢) Corr. : ويستسقوا ٣) Corr. : فدعوا

٤) Pc. repetit hic : وارتفع الوباء والقحط عنهم في تلك الايام

٥) Corr. cum Pc. : كبتاً ٦) Pc. rectius : بوليوس ٧) Corr. : بطريكاً

كثيرة ورسائل حتى ثبتوا أفصح النصارى على ما هم عليه اليوم (١). وذلك ان النصارى كانوا من بعد صعود سيدنا المسيح الى السماء اذا عيدوا عيد الحميم من القديس يبدأوا يصومون اربعين يوماً ويفطرون كما فعل سيدنا المسيح. لان سيدنا المسيح لما اعتمد في الاردن خرج الى البرية فاقام بها صائماً اربعين يوماً. فكان النصارى اذ كان فصيح اليهود عيدوا هم ايضاً الفصح. فوضعوا هولاء البطارقة حساباً للفصح ليصومون (2) النصارى اربعين يوماً ويكون فطريهم في يوم الفصح

ومات مرقس قيصر الملك وملك بعده قومودس قيصر ابن انطونيوس برومية اثنتي عشرة سنة. وفي ايامه كان في ارض اليونانيين في مدينة فرغاموس جالينوس الحكيم صاحب صناعة الطب. وذكر جالينوس ايضاً في فهرست كتبه انه ربي قومودس الملك. وذكر ايضاً جالينوس في المقالة الاولى من الكتاب المعروف بكتاب اخلاق النفس انه كان في عصر قومودس الملك (65^٣) رجلاً (3) يقال له برنص طلبه قومودس الملك ليقبله فهرب منه وكان له غلامان فضرهما الملك على ان يدلّاهُ على مولاها فلم يدلّاهُ لكرم انفسهما وشدة محامتهما على مولاها وان من الاسكندر الى برنص (4) خمسمائة وست عشرة سنة. وذلك في السنة التاسعة من ملك قومودس قيصر. فهذا كلام جالينوس

وكان ايضاً في ايامه ديمقراطس الحكيم. وفي ثمان سنين من ملكه صير فوريطوس بطريك (5) على رومية اقام ثمان عشرة سنة ومات. وفي خمس سنين من ملكه صير سرايون بطريك (6) على انطاكية اقام عشر سنين ومات. وفي اول سنة من ملكه صير سيباخوس اسقفاً على بيت المقدس اقام سنتين ومات. وفي ثلاث سنين من ملكه صير غايانوس اسقفاً على بيت المقدس اقام ثلاث سنين ومات. وفي ست سنين من ملكه صير يوليانوس اسقفاً على بيت المقدس اقام اربع سنين ومات. وفي احدى عشرة سنة من ملكه صير ايليا اسقفاً على بيت المقدس اقام سنتين ومات

1) ما عليه اليوم من حساب فصيح النصارى: Pc. tantum habet:
2) Corr.: cum Pc.: رجل
3) فوضع.: ليصوم.
4) Corr.: بولص.
5) طربركاً: Corr.:
6) بولص.: Pc.

وفي عشر سنين من ملكه ظهرت الفرس وغلبت على بابل وآمد وفارس وهو
أزدشير ابن تابك ابن شاشان(1) . من اهل اصطخر وهو أول ملك ملك على فارس في
المرّة الثانية فكتب الى كل من كان بقره من ملوك فارس ومن نالي(2) عنه في الافاق
من ملوك الطوائف يدعوهم الى واقفته ومعونته ويحذرهم مخالفته ويتوعددهم على
ذلك بالقتل والعقوبة . فلما انتهت الكتب والرسائل الى اولئك الملوك اشتدّ رعبهم
فمنهم من اقرّ له بالطاعة وصار اليه ليعينه (66^أ) بنفسه . ومنهم من ترّبّص حتى
قدم عليه فأمأ استجاب له طائفاً و أمأ استعبد له كارهاً . ومنهم من ابي على المبادرة
حتى صار الى القتل والمهلاك ولم يكن احد يصارع الى طاعته الا كافاهُ باحصانه وزاد
في شرفه ما خلا امم الملك فان احد(3) لم يقدر (4) يتسّى به غيره . ولم يزل ينتقل من
١٠ مملكة الى مملكة ومن ملك الى ملك ومن بلدة الى بلدة حتى انتهى الى مدينة
زحل التي بارزاء مسكن وتسمى الحصن . فكان ملك السواد متحصن(5) فيها . فحاصرها
ازدشير زماناً فلم يجد اليه سبيلاً فصعدت على الحصن ابنة الملك اعني ملك السواد
لتنظر الى جنود ازدشير . فلما نظرت الى ازدشير وحسنه عشقته فاخذت ذئابة
فكتبت عليها : انك ان شرطت لي انك تتزوجني دللتك على موضع تقفح منه
١٠ هذه المدينة . ورمت بالنشابة نحو ازدشير فاعجبه ما كتبت به . وكتب جواب
ذاك في النشابة : انا على الوفاء لك على ما سألت . ثم القاها اليها . فلما قرأتها كتبت
اليه : ان لهذه المدينة باباً صغيراً مبنياً على لبنة بموضع كذا وكذا . ويئت له صفة
المكان فصرف ازدشير بعض عسكره الى تلك الناحية وشغلهم بالحرب من ناحية
اخرى . ففتحوا الموضع واهل المدينة غافلون . قتلوا ملكها وغلبوا على جميع ما كان
٢٠ فيها . ثم اوفاه(6) ازدشير لابنة الملك ما كان اوعدها(7) به من نكاحها . فبينما هي ذات
ليلة نائمة على فراشها انكرت مكانها وسهرت لذلك عامّة ليلتها . فنظر فاذا تحت
ازارها (66^ب) على فراشها ورقة زيتون وقد اثرت في جلدها . فسألها ازدشير عما كان

١) Pc. melius : بابك بن ساسان 2) Pc. : ناي ; corr. : ناي
3) Corr. : احداً 4) Pc. : لا يقدر 5) Corr. : متحصناً
6) Corr. : وفي 7) Lege : وعدما

ابوها يذودها (١) . فقالت : الذي كان أكثر غذاي (٢) الزبد والشهد والمخ . فقال
ازدشير : ما اعلم ان احد (٣) يبالغ لك الحب والكرامة مبلغ ابيك ولان (٤) كان
جزاؤه عندك مع عظيم حقه عليك قتله (٥) فانت اولى (٦) بان لا تبقي على
الارض ولاخذن له بحقه . وان كان العشق طمس بصرك واذهل عقلك حتى
نسيت (٧) حق ابيك فما انا بامن منك ذلك . ثم امر ان يُعقد شعرها بذنب فرس
جبار وتجري . ففعل بها ذلك حتى تقطعت اوصالها عضواً عضواً

ومات قوموديس قيصر ملك الروم وملك بعده برطيقوس (٨) قيصر ملك الروم
ثلاثة اشهر وقتل . وملك بعده على الروم يوليانوس قيصر شهرين وقتل . وملك بعده
سويرس قيصر على الروم برومية سبع عشرة سنة . وذلك في اربع سنين من ملك
ازدشير ابن تايك (٩) . فكان هذا الملك سويرس شريراً اثار على النصارى بلاء عظيماً
وعذاباً كثيراً . واستشهد في ايامه خلق كثير من النصارى في كل موضع . ثم صار
الى مصر فقتل كل من كان بصر والاسكندرية من النصارى وهدم الكنائس .
وبنى بالاسكندرية هيكلًا وسماه هيكل الالهة . وفي اربع عشرة سنة من ملكه
صير قلسطون بطريك (١٠) على رومية اقام ست سنين ومات . وفي ثلاثة سنين من
١٥ ملكه صير اسقيلينادس بطريك (١٠) على انطاكية اقام تسع سنين ومات . وفي
اثنيتي عشرة سنة من ملكه صير فيليمون بطريك (١٠) على انطاكية اقام ثلث عشرة
(٦٧) سنة ومات . وفي اول سنة من ملكه صير قايطون (١١) اسقف (١٢) على
بيت المقدس اقام اربع سنين ومات . وفي ست سنين من ملكه صير مقسيموس
اسقفاً (١٢) على بيت المقدس اقام اربعة سنين ومات . وفي عشرة سنين من ملكه صير
٢٠ انطونيوس اسقف (٢) على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات

احداً : ١) Corr . : ٢) غذائي : ٣) Pe . mendose : ٤) يذودها : ٥) Pe . mendose :
٦) فانتى اولاً : ٧) Pe . mendose : ٨) الا قتله : ٩) Pe . : ١٠) ولا : ١١) Pe . :
١٢) Pe . mendose : ١) نسيت : ٢) Pe . male : ٣) برطيقوس : ٤) Corr . cum
قايطون : ٥) Pe . mendose : ٦) بطريكاً : ٧) Lege : ٨) بايك : ٩) Pe . :
١٠) اسقفاً : ١١) Corr . : ١٢)

فاما ازدشير ابن تابك (١) ملك الفرس فانه سار في الناس باعدل ما قدر عليه من
السيرة . وبنى ست مدائن منها مدينة جور ومدينة ازدشير اخره وهما بفارس
وهي ازدشير وهي فرات البصرة واستاد اباد (2) وهي كرخ بيسان وهي بين كورة دجلة
ومدينة سوق الاهواز واحدى المدائن الثلاث اللواتي في السواد سوى ثلاث مدائن
احدتهن (3) الحط التي تلي المغرب من وري (4) النهر . والاخرى منهن بهار سمر بكرمان
والاخرى مدينة الالية

ومات ازدشير وكانت مدة ملكه اربع عشرة سنة وستة اشهر . وملك بعده
ابنه سابور ابن ازدشير ثلاثين سنة وشهراً وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك سويرس
قيصر ملك الروم . وومات سويرس قيصر وملك بعده انطونوس قيصر فارقلوس وهو
١٠ الاصلع برومية است سنين . وفي ثلث سنين . من ملكه (5) صير اوريانوس بطريك (6)
على رومية اقام اربع سنين وومات . وفي اول سنة من ملكه صير والنطس اسقف (7)
على بيت المقدس اقام ثلاث سنين وومات . وفي خمس سنين من ملكه صير دليسيانوس
اسقف (7) على بيت المقدس اقام اربع سنين وومات

فاما سابور ابن ازدشير ملك الفرس فسار في الناس بالعدل مهما قدر عليه واقبل
١٥ على تفقد الاعمال (67٢) وعمارة البلدان . فلما مضى من ملكه احدى عشرة سنة
سار بجنوده الى مدينة نصيبين وفيها عدد كثير من جنود انطونوس فرقلس ملك
الروم فحاصرها (8) حيناً فلم يصل (9) اليها . فلما رأى انه لا يقدر عليها امر فبني الى جانبها
كرخ عظيم منيف واسع و برج . فلما فرغ منه رقا (10) اليه مع وجوه جنده واشرفوا على
ما في المدينة فلم يزالوا يرموهم بالنشاب حتى لم يستطيع (11) احد منهم يظهر . وهنوا
٢٠ بتسليم المدينة اليه . فبلغه ان عدواً له قد غزا اهل مملكته من ناحية خراسان . فارسل
الى عظام اهل نصيبين يحثهم (12) اما ان يخلف عندهم من يقاتلهم الى ان يرجع

احداهن : . corr . : احدثن : . Pc . : ٣) واستراباد : . Pc . : ٢) بابك : . Pc . : ١)

وفي ست سنين من ملكه : Pc . habet : ٥) وراء : . Corr . : 4)

Pc . : ٩) وحاصرها : . Pc . : 8) اسقفاً : . Corr . : 7) بطريكاً : . Corr . : 6)

٢٥ يحثهم : Pc . mendose : 12) لم يستطيع : . Lege : 11) رقي : . Corr . : 10) لم يصل : male :

او اوافقوه على ان لا يحركون(1) الكرخ الى وقت عودته . فجلوا له عهداً وميثاقاً على ان لا يغيروا من الكرخ شيئاً . فانصرف عنهم فعمد اهل نصيبين الى سرور المدينة فهدموه مما يلي الكرخ . وادخلوا الكرخ في مدينتهم واحاطوا عليه (2) صوراً (3) حصيناً ومات انطونيوس قيصر ملك الروم وملك بعده مرقينوس قيصر على الروم سنة وشهرين . وقتل وملك بعده انطونيوس قيصر اخر ثلث سنين وتسعة اشهر وذلك في اربع عشرة سنة من ملك سابور ملك الفرس فوجه الى مدينة نصيبين بجيش عظيم يمنعون عن المدينة ويحمونها . وفي اول سنة من ملك انطونيوس قيصر صير يطيانوس بطريكاً على رومية اقام خمس سنين ومات . وفي سنتين من ملكه صير رابوناس بطريكاً على انطاكية اقام تسع سنين ومات

١٠ فاماً سابور ابن ازدشير ملك الفرس لما رجع الى نصيبين ورأى عملهم بالكرخ قلدهم البغي وقال : قد بغيتم ونكثتم (68^١) . وحاصرهم . فلما طال مقامه ولم يجد السبيل الى المدينة شق ذلك عليه وقال لاصحابه : هل تجدون في عسكرينا هذا احد (4) لا يكثر بما نحن فيه . فنظروا فوجدوا رجلين يشربان الخمر ويفتيان . فقال لهما : لقد ظهر منكما قلة العناية بامرنا وانكما لفي معزل عنا . قالوا له : ايها الملك ان كان انما ١٥ يجزئك امر هذه المدينة فاما نرجو ان تفتحها بما تقول الك . قال : وما ذلك . قالوا : تخرج انت وجنودك آخذين بعضكم بايدي بعض فتبتهلون الى ربكم في افتتاح المدينة . ففعل سابور ذلك . فلما لم يرى (5) له غناء قال لهما : قد انتهينا الى مشورتكم فلم نزا (6) لها اثرًا فما عندكما الان . قالوا له : نحن نخاف ان يكونوا (7) الناس قد تهاونوا بما اشرنا به . فان رأيت ان تعزم عليهم ان يُخلصوا نياتهم ويدعون (8) جميعاً كدعوة رجل واحد ٢٠ فلت مرادك . فجمع سابور اصحابه وسألهم خلوص النية وصحة الطوية . فزعموا انهم لم يدعون (8) دعوتين حتى انصدع صور (9) المدينة من اعلاه الى اسفله وانفرج منه موضع

سوراً : Lege : 3) Pc. om . 2) بواقفونه . . . بجرّكوا : Corr . : 1)
 يكون : Corr . : 7) ترّ : Corr . : 6) لم يرّ : Lege : 5) احدًا : Corr . : 4)
 سور : Corr. cum Pc . : 9) يدعوا : Corr . : 8)

يَمَكِّنُ الرجال الدخول منه . فاشتد رعب اهل المدينة وقالوا : هذا عاقبة غدرا (١) . فدخل
سابور المدينة فقتل من قدر عليه من مقاتليهم وسبي سائر اهلها واضاب فيها اموالاً
كثيرة وامر ان يُترك الموضع الذي اخرج من الحصن على حاله لينظر الناس اليه
ويستبرون (2) به . ثم انه فتح من ارض الشام مدائن شتى وقتل منها مقتلة (3) عظيمة
وسبي سبياً كثيراً . ودخل ارض الروم وقتل منهم مقتلة عظيمة وفتح قلوبية وقبادوقية
ومات اطونيوس قيصر ملك الروم وملك بعده الاكسندرس (68^٧) قيصر
على الروم برومية ثلاث عشرة سنة وذلك في سبع عشرة سنة من ملك سابور ابن
ازدشير ملك الفرس . وكانوا (4) النصرى في ايامه في هدوء وسلامة وكانت امه تسمى
ماما . وكانت مُحَبَّةً للنصارى جداً . في اول سنة من ملكه صير هرقل بطريكاً على
١٠ الاسكندرية اقام ثلاث عشرة سنة ومات . وفي ايامه سمي بطريك الاسكندرية بابا
اي الجداً (5) . وفي ثلاثة سنين من ملكه . صير انتس بطريك (6) على رومية اقام اثنتي
عشر سنة ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير بايلا بطريك (6) على انطاكية اقام
ثمان سنين ومات . وفي سنتين من ملكه صير ناركيسوس اسقف (7) على بيت المقدس
اقام اثنتي عشرة سنة وهرب

١٥ ومات الاكسندرس قيصر ملك الروم وملك بعده مكسيميانوس قيصر على
الروم برومية ثلاث سنين وذلك في ثلاثين سنة من ملك سابور ابن ازدشير ملك
الفرس . وهذا مكسيميانوس الملك اثار على النصرى بلاء عظيماً وحزناً طويلاً . وقتل
من النصرى خلق كثير (8) واخذ الناس بعبادة الاصنام الهته . وقتل من الاساقفة خلق
كثير (8) . وقتل بايلا بطريك انطاكية . فلما سمع ناركيسوس اسقف بيت المقدس ان
٢٠ بايلا بطريك (9) انطاكية قد قُتل هرب وترك الكرسي . وفي السنة الثانية من ملكه
صير ديوس اسقفاً على بيت المقدس بدل ناركيسوس اقام ثلاث سنين ومات . وفي
ثلاث سنين من ملكه صير فلايانوس بطريك (6) على رومية اقام ثلاث عشرة سنة

١) Pc. mendose : غدرا ; tum repetit præcedentem sententiam 2) Corr. :

جد : Pc. : ٣) وينهبوا 4) Corr. : وكان ٤) وثلة Pc. mendose : ٥) وينهبوا

٢٥ بطرك : Pc. : ٦) خلقاً كثيراً : Corr. : 8) اسقفاً : Lege : 7) بطريكاً : Lege : 6)

وقُتل . وفي السنة الثانية من ملكه صير ديونيسيوس بطريرك (1) على الاسكندرية وكان كاتباً اقام سبع عشرة سنة ومات . وفي السنة الثانية من ملكه مات سابور (69^F) ابن ازدشير ملك الفرس . وملك بعده هرمز ابن سابور وهو هرمز الطري سنة وعشرة اشهر ومات

وفي السنة الثالثة من ملك مقسيميانوس قيصر ملك على الفرس بهرام ابن هرمز اقام ثلاث سنين وثلاثة اشهر . وفي السنة الثالثة من ملك بهرام ملك الفرس مات مقسيميانوس (2) قيصر ملك الروم . وملك بعده بويثوس قيصر ويسمى يوليائوس قيصر ثلثة اشهر وقُتل . وملك بعده غرديانوس قيصر اربع سنين على الروم برومية . وفي اول سنة من ملكه صير فلايانوس بطريركاً على انطاكية اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي سنتين من ملكه صير جومانوس اسقفاً على بيت المقدس اقام اربع سنين ومات . وفي ثلث سنين من ملكه مات بهرام ابن هرمز ملك الفرس

وملك بعده بهرام ابن بهرام على الفرس سبع عشرة سنة . وفي ايامه ظهر رجل فارسي يقال له ماني فاطهر دين المنايسة . وزعم انه نبي فاخذه بهرام ابن بهرام ملك الفرس فشقّه نصفين واخذ من اصحابه ومن (3) يقول بمقاتله ماتت رجل ففرس ١٥ رزوسهم في الطين منكسين حتى ماتوا وقال : قد عملتُ بستاناً وغرست فيه ناساً بدل الاشجار . فستى التابعين لدينه والقائلين (4) بمقاتله منانين (5) مشتق من امم ماني وفي السنة الثالثة من ملك بهرام ابن بهرام مات غرديانوس قيصر ملك الروم . وملك بعده فيلبس قيصر على الروم برومية سبع سنين وآمن بسيدنا المسيح . وفي اول سنة من ملكه صير غرديانوس اسقفاً على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات . ٢٠ وفي اربع سنين من ملكه رجع تاركيسوس (6) اسقف بيت المقدس (69^T) الذي كان هرب فاقام مع غرديانوس سنة ، ومات (7) غرديانوس اسقف بيت المقدس . واقام بعده تاركيسس اسقف بيت المقدس عشرة سنين ومات وله مائة وست عشرة سنة . فاماً

1) Corr. : بطريركاً 2) Pc. : مكسيانوس 3) Pc. : ومن
4) Corr. : ..^F التابون والقائلون 5) Pc. : منانين 6) Codices nunc
وام : mendose 7) scribunt تاركيسس nunc تاركيسوس

فياس قيصر الملك فوثب عليه قائد من قواده يقال له داقوريوس (١) قتلته وغلب على الملك
فلك ذاكيس قيصر على الروم برومية سنتين وذلك في عشر سنين من ملك
بهرام ابن بهرام ملك الفرس فلقبي النصراري من ذاكيس قيصر الملك جهداً جهيداً
وشراً شديداً وقتل منهم ما لا تحصى كثرتة . واستشهد في ايامه من الشهداء خلقٌ
كثير وقتل فلايانوس بطريك رومية . ثم خرج من قرطاجنة الى مدينة افسس وبني
في وسطها هيكلًا عظيمًا وصير فيه الاصنام وامر الناس ان يسجدوا لها وتدبج (2) لها
ومن لم يفعل قتل وقتل من النصراري خلقًا عظيمًا وصلبهم على الحصن بافسس .
واتخذ ذاكيس الملك سبعة غلمان من اولاد عظام افسس وصيرهم على كسوته .
وهذه اسمائهم : مقسيميانوس . وامليخس . وديانوس . ومرطيموس . وديونييسيوس .
١٠ وانطونوس . ويوحنا . فهؤلاء السبعة غلمان لم يسجدوا للاصنام . فاعلم الملك اصحاب
اخباره بمجالهم فغضب وامر بجلبهم . ثم خرج الى بت (3) واطلق سبيلهم الى حين رجوعه
فلما خرج الملك من المدينة اخذ الغلمان كل ما كان لهم تصدقوا (4) به . ثم خرجوا الى جبل
عظيم يقال له خاوس في شرقي افسس وفيه كهف كبير فاختموا (5) في الكهف . وكان
واحد منهم في كل يوم يتنكر ويدخل المدينة فيسمع ما يقولون (6) الناس في سببهم
١٠ ويشترى لهم طعامًا ويرجع فيعلمهم . فقدم (70) ذاكيس الملك وسأل عنهم (7) فقيل
له أنهم في الجبل في الكهف . فأمر ان يبني اباب الكهف عليهم (8) ليموتوا (9) .
فصب الله على السبعة غلمان نومًا فناموا كالاموات واخذ قائد من قواده رصاصة
فكتب فيها خبرهم وقصتهم مع ذاكيس الملك . وصير الرصاصة في صندوق
نحاس (10) وترك الصندوق داخل الكهف وبني (11) باب الكهف
٢٠ ومات ذاكيس قيصر الملك وملك بعده ملكين (12) غليوس قيصر ويوليانوس
قيصر سنتين على الروم برومية وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك بهرام ابن بهرام

1) Sic 2) Melius: ويذبجوا 3) Pc. uti codex noster infra : ذاكيس 4) بعت lege Pc. ;
Corr. : 5) وصدقوا : Corr. 6) فاختموا : Corr. 7) ليموتوا : Corr. 8) عنهم : Pc. mendose 9) عليهم باب الكهف : Pc. 10) من نحاس : Pc. 11) وابنا : Pc. male 12) ملكان : Corr. ٢٥

ملك الفرس . وفي اول سنة من ملكهما صير قرنيليوس بطريكاً على رومية اقام سنتين ومات . وفي هذه السنة صير ديتريوس بطريكاً على انطاكية اقام ثمان سنين ومات . ومات يوليانوس الملك وبعدهُ بثمانية عشر يوماً قتل غليوس الملك شريكه . ومملك بعدهما على الروم غليتيوس (1) قيصر ويسمى الاربانوس قيصر خمس عشرة سنة . وذلك في اربع عشرة سنة من ملك بهرام ابن بهرام ملك الفرس . وفي اول سنة من ملكه صير مقسيموس بطريكاً على الاسكندرية اقام ثمانى عشرة سنة ومات . وفي هذه السنة صير لوكيوس بطريكاً على رومية اقام ثمانية اشهر ومات . وصير بعده استاتيوس بطريكاً على رومية اقام ست سنين ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير كسطس بطريكاً على رومية اقام تسع سنين ومات . وفي هذه السنة صير دومنس بطريكاً على انطاكية اقام ثلاث سنين ومات . وفي اثنتي عشرة سنة من ملكه صير شيوتائوس بطريكاً على انطاكية اقام (70^v) ثلاث سنين ومات . وفي خمس سنين من ملكه صير الاكسندرس اسقفاً على بيت المقدس اقام سبع سنين وقتله هذا الملك في مدينة قيسارية وذلك في احدى عشر سنة من ملكه . وفي اربع عشرة سنة من ملكه صير مرزبان (2) اسقفاً على بيت المقدس اقام احدى وعشرين سنة ومات . وفي سبع سنين من ملك غلتيوس (3) قيصر قتل قبريان (4) الشاهد في اقربة يقال لها ارشجئة (5) . وكان غلتيوس (3) قيصر شديداً على النصارى فكثير الشر عليهم فخرج ابنه ليقاتل الفرس فاستأسروه (6) الفرس وصاروا به الى بهرام ابن بهرام ملك الفرس فضرب عنقه . فالماً سمع غلتيوس (3) قيصر ان بهرام ابن بهرام ضرب عنق ابنه اغتم غمماً شديداً . وكف عن اذية النصارى . وفي خمس سنين من ملكه مات بهرام ابن بهرام ملك فارس . وملك بعدهُ بهرام ابن بهرام ايضاً ويقال له شاهان شاه اربع شهور ومات . ومملك بعدهُ اخوهُ زمي ابن بهرام ابن سابور ابن اذشير ابن بابك ابن شاشان . ومملك على الفرس تسع سنين ومات . وفي اربع عشرة سنة من ملكه اي ملك

1) Pc. : غليتيوس 2) Pc. : مرزبان 3) Pc. : غلتيوس ; ita etiam
codex noster infra 4) Pc. : قبريانوس 5) Pc. : قرية ارجئة
6) Corr. : فاستأسره

غلتينوس قيصر تملك على الفرس هرمز ابن زسي سبع سنين وخمسة اشهر ومات
ومات غلتينوس قيصر ملك الروم . وملك بعده قلوديوس قيصر برومية سنة
واحدة . وذلك في ثلاث سنين من ملك هرمز ملك الفرس . وفي اول سنة من ملك
قلوديوس قيصر صير بولص بطريكاً على انطاكية اقام ثمان سنين ومات . ويسمى
بولص السيساطي لانه كان من اهل سيمساط . وهو الذي ابتدع (١) مذهب (71^٢)
البوليقانية فسُمي التابعين لدينه والقائلين (2) بمثاله بوليقانيين مشتق من اسمه اي بولص .
وكانت مقالة بولص السيساطي ان سيدنا المسيح انسان خلق من اللاهوت كواحد
مناً في جوهره . وان ابتداء الابن من مريم ولانه اصطنفي ليكون مخلصاً للجوهر الانسي
صحبته النعمة الالهية خلقت فيه بالحبة والمشيئة ولذلك سمي ابن الله . وكان يقول
١٠ ان الله جوهر واحد واقرنم واحد ولا يؤمن بالكلمة ولا بروح القدس . وبعد موته
اجتمع ثلثة عشر اسقفاً في مدينة انطاكية فنظروا في امره ومقاتله ووجبوا عليه
اللعن ولعنوا من يقول بمثاله وانصرفوا

ومات قلوديوس قيصر ملك الروم وملك بعده اورلليوس قيصر على الروم
برومية خمس سنين . وذلك في اربع سنين من ملك هرمز ابن زسي ملك الفرس .
١٥ وفي اول سنة من ملك اورلليوس قيصر صير ديونيسيوس بطريكاً على رومية اقام
ثمان سنين ومات . وفي اربع سنين من ملكه صير نازن (3) بطريكاً على الاسكندرية
اقام تسع عشرة سنة ومات . وكانوا (4) النصراري بالاسكندرية يصلون بالمطامير والبيوت
خفياً فرعاً من الروم لتلا يقاتلهم . ولم يكن يظهر بطريك بالاسكندرية . فلما صار
نازن بطريكاً ظهر ولم يزل يداري الروم حتي بنى بالاسكندرية كنيسة للسيدة
٢٠ مرقريم . وفي السنة الخامسة من ملكه مات هرمز ابن زسي ملك الفرس ولم يكن له
ولد يجمل مكانه . وكانت امرأة من نسانه حامل (5) فسألوها (6) القوم : هل تعلمين انك
حامل بسلام ام بجارية . فقالت : اري تحريك الجنين في الجنب اليسين مع خفة الحمل
فهو دليل (71^٢) على ان يكون ذكراً . ففرحوا بذلك وعقدوا التاج على بطن تلك

١) نازن : Pc . ٢) ابدع : Pc . ٣) التابعون . . والقائلون : Corr .

٤) فآلما : Lege . ٥) حاملاً : Corr . ٦) وكان : Melius Pc .

الامراة) ١. فولدت غلاماً فُستِي سابور وهو الذي لقب بذي الاكتاف. وانما سمي بذي
الاكتاف لانه ا كان (2) اذا ظفر بملك من الملوك خلع كتفه. واشتد سرور (3) اهل
فارس به

ومات اورليوس (4) قيصر ملك الروم وملك بعده طاقسطوس وقورينوس تسعة
اشهر وقتلا. وملك بعدهما على الروم مرونس (5) قيصر ست سنين وذلك في ثلاث
سنين من ملك سابور ابن هرمز ملك الفرس. وفي السنة الثالثة من ملك مرونس (5)
صير فيليطس بطريكاً على رومية اقام خمس سنين ومات. وفي السنة الثانية من
ملكه صير كورللس بطريكاً على انطاكية اقام خمس عشرة سنة ومات

ومات مرونس (5) قيصر ملك الروم وملك بعده فاروس قيصر ومعه ابناه فاربي
١٠ ونومازيانوس (6) سنتين وذلك في تسع سنين من ملك سابور ابن هرمز. وكان شديداً
على النصارى وهو الذي قتل قزما وديمان الاخوين الشهيدين

ومات فاروس الملك وقتلا (7) ابناه. وملك بعده ديوكليتيانوس قيصر على الروم
برومية

فمن خراب طيطس لبيت المقدس الى ملك ديوكليتيانوس مائتين (8) سنة وست
١٥ سنين. ومن مولد سيدنا المسيح الى ملك ديوكليتيانوس مائتين (9) وست وسبعون سنة.
ومن ملك الاسكندر الى ملك ديوكليتيانوس خمسمائة وخمس وتسعون سنة. ومن
سبي بابل الى ملك ديوكليتيانوس ثمانمائة وثمانين وخمسون سنة. ومن داود الى ملك
ديوكليتيانوس الف وثلثمائة وخمس وثلثون سنة (72^F). ومن خروج بني اسرائيل من
مصر الى ملك ديوكليتيانوس الف وتسعمائة واحدى واربعون سنة. ومن ابراهيم الى
٢٠ ملك ديوكليتيانوس الفان واربعمائة وثمانين واربعون سنة. ومن فالق الى ديوكليتيانوس
الفان وتسعمائة وتسع وثمانون سنة. ومن الطوفان الى ديوكليتيانوس ثلثة الاف

1) Lege: المرأة 2) Pc. om. 3) Pc. : اشتدوا سروراً

4) Pc. hic: اورلينوس 5) Pc. : مرونس 6) Pc. : نوماريانوس

7) Corr. : وقُتل 8) Pc. : مائتان ; corr.

9) Pc. recte: مائتان

وخمسة وعشرون سنة . ومن آدم الى ديوكليتيانوس خمسة آلاف وسبعمائة اوست 1) وسبعون سنة

وملك ديوكليتيانوس في احدى عشرة سنة من ملك سابور ابن هرمز ملك
الفرس . وملك مع ديوكليتيانوس مقسيميانوس ويسمى الكوربوس تملك على الروم
احدى وعشرين سنة هؤلاء اثاروا على النصارى بلاء عظيماً وحزناً طويلاً 2) وعباداً
اليماً وشدة شديدة تجل عن الوصف من اذية النصارى وقتلهم واستباحة اموالهم .
وقتلا من النصارى ما لا يُحصى عددهم الا الله . واستشهد في ايامها الوف الوف 3)
من الشهداء . . . وعذبوا 4) ماري حرجس باصناف العذاب وقتلوه 5) بفسطين . وجنس
مار حرجس من مدينة قبادزكية . وقتلا مار ميثا ومار بقطر وفيكتيوس وايباخس 6)
١٠ ومرقوريوس . وفي عشر سنين من ملكهما صير بطرس بطريكاً على الاسكندرية
اقام عشر سنين . وفي عشرين سنة من ملكهما ضربت عنق بطرس هذا بالسيف
بالاسكندرية . وفي اول سنة من ملكهما صير افيثيوس بطريكاً على رومية اقام
ثمان سنين ومات . وفي تسع سنين من ملكهما صير غايوس بطريك على رومية اقام
اثنى عشرة سنة ومات . وفي عشر سنين من ملكهما صير اوديس بطريكاً على انطاكية
١٠ 72) اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي خمس سنين من ملكهما صير مامونس
اسقفاً على بيت المقدس اقام ثلث عشرة سنة ومات . وفي ثمانى عشرة سنة من ملكهما
صير زابديس اسقفاً على بيت المقدس اقام عشر سنين ومات

وكان لبطرس بطريك الاسكندرية تلميذين 7) اسم احدهما اشيلا واسم الاخر
الاكندرس 8) . وكان بالاسكندرية رجل كافر يقال له اريوس يقول : ان الاب وحده
٢٠ الله والابن مخلوق مصنوع . وقد كان الاب اذ لم يكن الابن . فقال بطرس البطريرك
لتلميذه : ان السيد المسيح لعن اريوس هذا . فاحذروا 9) ان تقبلانه 10) او

1) Pc. om. 2) Pc. : جزيلاً 3) Pc. om. 4) Corr. : وعذباً

5) Corr. : وقتلاه 6) Pc. : وايباخوس 7) Corr. : تلميذان

8) Pc. perperam : الاكندرس 9) Corr. : فاحذروا

10) Melius Pc. : تقبلناه

تقبلان (٤) قوله . فاني رأيت المسيح في النوم مشقوق الثوب ققلت له : يا سيدي من شق ثوبك . فقال لي : اربوس . فاحذروا (2) ان تدخلوه معكم (3) في الكنيسة . وبعد ان قُتل بطرس بطريك الاسكندرية بنحو سنين صير اسيللا (4) تلميذه بطريكاً على الاسكندرية فاقام ستة اشهر ومات . وكان اربوس قد استعان على اسيللا (4) البطريرك باصدقائه واوراه (5) انه قد رجع عن تلك المقالة الردية وذلك الكفر . قبله اسيللا (4) البطريرك وادخله الكنيسة وصيره قسيساً . فاماً ديوكليتياوس الملك فكان يطلب النصارى ويقتلهم . فبينما هو يسير في طلبهم اذ بلغ الى موضع يقال له ديليطية (6) فصب الله عليه قمته فتحلل جسمه ووقع في علة غليظة وجراحات عظيمة حتى درد بدنه وكان الدود يتساقط من لحمه الى الارض وسقط لسنانه مع احنكه ومات . واما مكسيميانوس الذي يسمى الكورديوس فوقع في علة احترق منها جسمه حتى صار مثل النجم ومات بطرسوس . وملك بعدهما مكسنتيوس ابن مكسيميانوس وملك معه مكسيميانوس (73") آخر ويسمى غلاريوس تسع سنين . وذلك في اثنتين وثلاثين سنة من ملك سابور ابن هرمز الفارسي . فلقنما للملك فللك مكسيميانوس الذي يسمى غلاريوس المشرق والشام وارض الروم . وملك ١٥ مكسنتيوس مدينة رومية وتحوها . وكانا (7) كالسباع الضارية على النصارى اثارا عليهم من البلا . والجلال . ما لا يصفه واصف وما لم يفعله احد من الملوك الذين كانوا قبلا . وملك معها على بزنطية وما والاها قسطنس ابو قسطنطين . وكان رجلاً هادئاً دينياً مبغضاً للاصنام محب النصارى . فخرج قسطنس الى ناحية الجزيرة والرها قتل في قرية من قرى الرها يقال لها كفر فخار ونظر فيها الى امرأة حسنة جميلة يقال ٢٠ لها هيلانة وكانت قد تنصرت على يدي برسيما اسقف الرها . وتعلمت قرأت (8) الكتب . فخطبها قسطنس من ايها فزوجها اياها وحبلى (9) منه ورجع قسطنس الى

١) Corr. : او تقبلان 2) Corr. : فاحذروا 3) Corr. : معكم

4) Pc. melius : اشيللاً 5) Corr. : وأراه

6) Pc. : ديليطية 7) Pc. male : وكابا 8) Pc. : قراءة

9) Pc. : فجلت

بزنطية . فولدت هيلانة غلاماً أحسن الوجه (١) وديعاً عاقلاً قليل الشر محباً للحكمة
وهو قسطنطين . فتربى بالرها وتعلم حكمة اليونانيين
واماً مكسيميانوس المسمى غلاريوس فكان رجلاً خشناً شديد البأس مبغضاً
للنصارى جداً كثير القتل لهم محباً للنساء . ولم يكن يدع بنتاً للنصارى بكراً إلا
• اخذها وفسدها وقتلها . وكذلك كانوا (٢) اصحابه يقتضون (٣) ابيكار النصارى ويستبيحون
اموالهم ويتلوهم . وكانوا (٢) النصارى معهم في شدة شديدة جداً . وبلغه خبر قسطنطين
وانه غلام هادى قليل الشر كثير العلم . واخبروه (٤) اصحابه المنجمون انه سيملك ملكاً
عظيماً . فهم بقتله (٥) (٧٣) وعلم قسطنطين بذلك فهرب من الرها وذهب الى امدنية (٥)
بزنطية ووصل الى ابيه قسطنس فسلم اليه ابيه (٦) الملك . وبعد قليل مات قسطنس ابو
١٠ قسطنطين وصب الله على مكسيميانوس الملك عللاً عظيمة حتى تقطع لحمه . وبقي
مطروح (٧) على الارض الا يقدر احد يترب . به (٨) . فتعجب منه اصحابه مما ناله ورحموه (٩)
اعداده مما حل به . فوجع الى نفسه وقال : لعل هذا الذي اصابني مما اقتل النصارى .
فكتب الى جميع اعماله ان يطلقوا كل من في الجبرس من النصارى وان يكرموا
ولا يؤذوا ويسلوم (١٠) ان يدعوا للملك في صلاتهم . فضلى (١١) النصارى على الملك
١٥ ودعوا له فوهب الله له العافية ورجع الى افضل مما كان عليه من القوة والصحة . فلما صح
وقوي رجع الى اشر (١٢) مما كان عليه من الرذى (١٣) . وكتب الى جميع اعماله (١٤) ان
يقتلوا النصارى ولا يبقوا في مملكته نصراني ولا يسكنوا مدينة ولا قرية وان يستأصلوا .
فقتل من النصارى من الرجال والنساء والصبيان ما لا احصاء له . فمن كثرة القتل
كانوا يحملون على العجل ويرون في البحر والصحاري
٢٠ وقتل سرجيوس وبجس في مدينة قبادوكية وهما من اهلها . وقتلت بربارة

١) Pc. : حسنًا ٢) Corr. : كان ٣) يفتضون

٤) Corr. : واخبره ٥) Pc. om. ٦) Melius. Pc. : ابوه

٧) Corr. : مطروحاً ٨) Pc. : لا يقرب اليه احد ولا يقدر ان يدنو منه

٩) Corr. : ورحمه ١٠) Corr. : ويسألوم ١١) Pc. male :

١٢) Corr. : عماله ١٣) Corr. : من الرداءة ١٤) Corr. : شر

القديسة . وفي سنتين من ملك مكسيميانوس (١) صير بيطاليوس بطريكاً على انطاكية اقام ست سنين ومات . وفي ثلاث سنين من ملكه صير مركلوس بطريكاً على رومية اقام سنتين ومات

فاماً سابور ابن هرمز ملك الفرس فلما كبر وشب استقامت مملكته وسمع بجبر مكسيميانوس ملك الروم وما يفعل بالنصارى فقال لاصحابه: اني اريد الدخول الى ارض (٧٤) بلد الروم وحدي لأعرف حال ملوكهم وجنودهم ومسالك بلادهم حتى اذا بلغت حاجتي انصرفت الى مملكتي ثم صرت اليهم على خبره (٢) . فحذروه (٣) اصحابه واعلموه ما يتخوفون عليه من ذلك فلم يقبل منهم . وانطلق متكرراً حتى دخل الى ارض الروم . فركب حيناً يجول فيها فبينما هو كذلك اذ بلغه ان ابن (٤) لمكسيميانوس (٥) قد اولى (٦) وان اباه قد امر سفة الناس وساكينهم ان يجتمعوا اليه ويحضروا طعامه بعد طعام الأشراف . فاضلقت سابور متهيناً بهيئة السؤال حتى شهد ذلك الجمع . فبينما هو جالس على المائدة اذ اتى لمكسيميانوس (٥) للملك باناء من انية سابور . نقوش فيه تمثال سابور . فجعل خداهم يستقون به الملك ومن حوله من عظمائه حتى انتهى الاثاء . الى بعض حكماهم الذين ينظرون في النجوم والفراصة فنظر في التمثال وكان قبل ذلك قد ابصر وجه سابور وهو جالس في المجلس فقال : اني ارى في الجلساء رجلاً شبه الصورة والتمثال الذي في هذا كأس (٧) فان لم يكن ذلك سابور فما في الارض احد اشبه به منه . فقال مكسيميانوس الملك : وما ذلك . فقال : اني ارى في هذه (٨) الاثاء صورة سابور وهو هذا . فاخذ بيد سابور وقدمه الى الملك فسأله عن امره . فقال سابور : انا رجل مسكين من اهل فارس . فارتاب مكسيميانوس الملك بما رأى من حاله واحس باناه لم يصدقه فاستد عليه في السؤال . فقال لهم سابور : اما اذا ستم الصدق انا من اساورة فارس وكان ابى قد اجترم الى ملكنا جرماً عظيماً قتلته واستصنى ماله . فتخوفت على نفسي فلحقت بكم رجاء الامان في بلادكم . وقد

١) Pc. : . مكسيميانوس ٢) Melius Pc. : . خبرة
٣) Corr. : . فحذره ٤) Corr. : . ابناً ٥) Pc. : . لمكسيميانوس
٦) Pc. add. : . وليسة ٧) Pc. male : . الكامر ٨) Corr. : . في هذا

اصابتي (74^v) خصاصة ومستی الحاجة فاتيت الى هاهنا لما بي من الجوع والجهد والفاقة . فرقوا له وظنوا انه قد صدقهم فهجوا بتخليته فنمهم ذلك (1 العالم وقال لهم : اعلما ان هذا سابور بعينه . فاستوثقوا منه حتى يعلمكم يقين امره . فاشتد عليه الملك مكسيميانوس وتواعده بالقتل وجعل له الامان على ان يحق له امره . فقال سابور : عجباً لكم ان يوتر سابور الجهد والفاقة في بلادكم على القام في ملكه . فلم يقبلوا ذلك منه حتى اعترف لهم انه سابور . فامر به . مكسيميانوس الملك فجعل في تمثال بقرة اجوف من جلود البقر ثم اطبق عليه وجعل عليه الرقباء والحفظاء . ثم سار مكسيميانوس الى ارض فارس فاكثر من القتل في قبائلهم والحراب في مدائنهم وعقر شجرهم ونخلهم وساور معه يسير به حيث ما توجه . فلم تر تلك حالة حتى انتهى الى جندي سابور وكان قد تحصن فيها رزساء . اهل فارس فنصب المناجنيق حتى هدم نصفها غير انه لم يستطيع (2 دخولها . وبينما هو كذلك اذ غفلوا (3 الحراس عن سابور ذات ليلة فلم يفلقوا الباب الذي كان يلقي اليه منه الطعام في التمثال وكانت ليلة اصحمان (4 . في نسخة كانت ليلة عيد . وكان حوله بمن اسرته الروم من اهل الاهواز ناس كثير . فسمع سابور كلامهم وعرف لغتهم وكان عندهم زقاق فيها (5 زيت . فلما كان الليل قام فدعي (6 بعض الاسرى وقال له : خذ ارزق (7 من هذه الأرزاق فافرغهُ علي ففعل ذلك فابتل القيد الذي كان موثقاً (8 به فخرج يدب ديب الدواب حتى دنا من باب المدينة فصاح فصرخوا (9 به الحراس فاخبرهم باسمه وعرفوا (75^r) صوته ففتحوا له باب المدينة

فلما دخل المدينة اشتد سرورهم به وارتفعت اصواتهم بحمد الله وتسبيحه .
٢٠ فانتبه اصحاب مكسيميانوس فظنوا ان قد اتاهم مدد من وراثهم . فقال سابور لاهل الحصن : استعدوا فاذا سمعتم صوت الناقوس فواقعوم . ففعلوا ذلك بهم فانهمزوا (10)

1) Pc. : من ذلك 2) Corri. cum Pc. : لم ينطع

3) Corr. : غفل 4) Sic in codice ; Pc. : اصحان

5) Pc. perperam : فهم 6) Pc. : دعي ; corr. : فدعا

7) Pc. om. ; corr. : زقاً 8) Pc. minus recte : موثقاً

9) Lege : فصرخ 10) Lege : فانهمزوا

الروم من بين ايديهم واخذهم السيف قتل منهم مقتلة عظيمة . واستباحوا [ما كان معهم من اموالهم وخزائنها] (1) ثم سار سابور الى ارض الروم فقتل منهم مقتلة عظيمة وخرّب مدائن كثيرة وسبي منهم سبياً كثيراً ووقع بارض الروم جوع شديد ووباء وطاعون حتى ما كانوا يلحقون ذفن الموتى من كثرتهم . فاشتغلوا بحرب سابور وبالجوع والوباء والموت عن قتل النصارى

واماً مكسنطيوس ملك رومية فانه كان اشتر (2) من كل ملك قبله فاستعبد كل من كان برومية خاصة النصارى وكان يتهب اموالهم ويقتل رجالهم ونساءهم وصبيانهم . فلما سمعوا (3) اهل رومية بملك قسطنطين وانه مبغض للشرك محب للخير وان اهل مملكته معه في هدوء وسلامة كتب اليه رؤساء اهل رومية يسألونه ويطلبون اليه في ان يستخلصهم من عبودية مكسنطيوس . فلما قرأ كتابهم انتم غماً شديداً وبقي متحيراً لا يدري ما يصنع فبينما هو مفكر (4) اذ ظهر له نصف (5) النهار في السماء صليب من كواكب يضيء ومكتوب حوله : بهذا تغلب . فخرج وقال لاصحابه : ارأيتم ما رأيتم (6) . فقالوا : نعم . فآمن من ذلك الوقت بالنصرانية وذلك في ست سنين من بعد موت ابيه قسطنس

١٥ فتجهز قسطنطين واستعدت لمحاربة مكسنطيوس ملك الروم . وعمل صليباً كبيراً (75^٧) وصيره على رأس بند . وخرج يريد مكسنطيوس ملك رومية . فلما سمع مكسنطيوس ان قسطنطين قد وافى لمحاربه استعد لذلك وعقد جسراً على النهر الذي قدام رومية . وخرج مع جميع اصحابه فحارب قسطنطين فأعطي قسطنطين عليه النصر والظفر . قتل من اصحابه مقتلة عظيمة وهرب مكسنطيوس مع الباقيين (7) من اصحابه يريد المدينة فانقطع بهم الجسر ففرق مكسنطيوس وكل اصحابه حتى امتلا النهر غرقى وقتلى . وخرج اهل رومية بالا كليل (8) الذهب وانواع اللهب واللعب فلقوا قسطنطين وفرحوا به فرحاً شديداً

1) Pc. perperam : واستباحوا اموالهم وخزائنها وكان ما كل معهم

2 Corr. : شرأ 3) Lege. : سمع 4) Corr. : مفتر 5) Pc : نصف

6) Pc. add. : انا 7) Lege : الباقين 8) Corr. : باكاليل

فلما دخل المدينة امر ان تدفن اجساد الشهداء من النصارى والمصاليب وكل من كان هرب ونفاه مكسنتيوس رجع الى بلده وموضعه ومن أخذ له شيء رده عليه . فاقاموا (1) اهل رومية سبعة ايام يعيدون للملك وللصليب وياكلون ويشربون ويفرحون . فلما سمع هذا الخبر مقسيانوس المسى غلابيوس اشتد غضبه وجمع اصحابه وخرج لمحاربة قسطنطين . فلما سمع قسطنطين ايضاً بجبره تجهز واستعد وخرج اليه . فلما عاين اصحاب مقسيانوس الصليب على البند انهموا من بين يديه واخذهم السيف قتل منهم مقتلة عظيمة ومنهم من أسر ومنهم من استأمن . وافلت مقسيانوس عرياناً فلم يزل يتقرأ (2) من موضع الى موضع حتى واثى مدينته . فجمع كهنة آلمته والسحرة والعرافين الذين كان يجهم ويقبل مشورتهم ١٠ فضرب اعناقهم لئلا يعروا في ايدي قسطنطين فيستظهر بهم . وصب الله على مكسيانوس ناراً في (76^١) جوفه تتقد حتى كانت احشاؤه تنقطع من الحر الذي يجده داخل جوفه وندرت عيناه وسقطتا على الارض وتهازلحمه وتبرى من عظمه ومات [اشتر موتة (3)]

وملك قسطنطين جميع ممالك الروم في هدوء وسلامة وذلك في احدى واربعين ١٥ سنة من ملك سابور ابن هرمز ملك الفرس وهو قسطنطين ابن قسطنطين ابن والنتيوس ابن ارسيس ابن ذاكوس (4) ابن فلوديوس الملك الذي كان برومية على عهد الحواريين . وكان لقسطنطين قائد مجبه ويقدمه يقال له ليكينوس فزوجه لاخته التي تسمى قسطنطينة وولاه على الروم وامره ان يكرم النصارى ويميزهم ولا يؤذي احداً منهم . فلما صار ليكينوس الى مملكته رجع الى عبادة الاصنام وامر ان تقتل ٢٠ النصارى . واستشهد في ايلمه ثاودورس الجندي ومطران برقة (5) والاربعون شاهداً . وكانوا من مدينة بسبسية قبادوكية (6) وكان له خليفة بسبسية يقال له اغريقولاس فاخذ هو الاربعون شهيد (7) من مدينة كبادوكية (6) فطرحهم عراة في بركة ماء . وكان

١) Lege: فاقام 2) Lege: يتقرأ 3) Pc. om. ; corr.: شربينة

4) Pc.: ذاكوس 5) Pc. male: برقة

6) Pc. كبادوكية et infra كبادوكية 7) Melius Pc.: الاربعين شاهداً ٢٥

ثلج شديد فأتوا من البرد. وخرج واحد منهم الى حمام كان على شط البحيرة ليستدفي فيه فسقط الحمام عليه فقتله ونظر النقيب رئيس الحراس الذين كانوا يحرسونهم (1) الى اربعين اكليلاً. من نور قد تزلت من السماء على رؤوس هؤلاء الشهداء. وبقي منها اكليل واحد فترع الحارس ثيابه ورعى نفسه في البحيرة وآمن بالمسيح واخذ ذلك الاكليل الضوء وأخرجوا من البركة وحملوه على العجل وكان فيهم شاب لم يموت (2) فتركوه وكانت امه قائمة فحملته لتطرحه على العجلة (76^v) مع الاموات فنعموها لانه كان حياً. فمات على كتفها فطرحته على العجلة مع الشهداء واخرجوه خارج مدينة سبسطية واحرقوهم بالنار. فسمع قسطنطين الملك بهذا الخبر فكتب اليه يقترح فعله. فلم ينتهي (3) وجمع جمعاً وخرج لمحاربة قسطنطين فوجه اليه قسطنطين بعسكر فخاربه بالبيثنية فانهمز وأخذ يسيراً. وبلغ الى قسطنطين فنفاه الى مدينة سالونيكية ووكل به. فهم ان يجمع جمعاً من اهل سالونيكية ويخرج ايضاً على قسطنطين. فلما علم قسطنطين بذلك بعث فحضره عنقه

وتنصر قسطنطين في مدينة يقال لها نيقوميديّة وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملكه. وامر بنيان الكنائس في كل بلد وان يخرج من بيت مال الخراج مائة (4) تحمل به اية للكنائس. وفي اول سنة من ملكه صير اوسابيوس بطريركا على رومية اقام ست سنين ومات. وفي سبع سنين من ملكه صير ملطيادس (5) بطريركا على رومية اقام اربع سنين ومات. وفي احدى عشرة سنة من ملكه صير سلبسترس بطريركا على رومية اقام ثلثي وعشرين سنة ومات. وفي تسع سنين من رئاسته كان المجمع في مدينة نيقية. وفي ثلاث سنين من ملك قسطنطين صير ايضاً فيلونيوس بطريركا على انطاكية اقام خمس سنين ومات. وفي تسع سنين من ملكه صير بولينوس (6) بطريركا على انطاكية اقام خمس سنين ومات. وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير اسطاط بطريركا على انطاكية اقام ثلثي سنين ومات. وفي خمس سنين من رئاسته كان

1) Corr. : يحرسونهم 2) Corr. cum Pc. : لم يمُتْ
3) Corr. : لم يتو 4) Corr. : مال 5) Pc. : ملطيادوس
6) Pc. : بولينوس

المجمع في مدينة نيقية (77٣). وفي اول سنة من ملك قسطنطين صير اصون اسقف ١) على بيت المقدس اقام تسع سنين ومات. وفي عشر سنين من ملكه صير مكاريوس اسقف ٢) على بيت المقدس اقام تسع عشرة سنة ومات. وفي عشر سنين من رئاسته كان المجمع في مدينة نيقية. وفي خمس سنين من ملك قسطنطين صير ايضاً • الاكسندرس بطريكاً على الاسكندرية وهو تلميذ بطرس الشهيد بطريك الاسكندرية الذي قُتل وهو رفيق اشيليا بطريك الاسكندرية اقام ست عشرة سنة ومات. وفي خمس عشرة سنة من رئاسته كان المجمع في مدينة نيقية وان الاكسندرس بطريك الاسكندرية منع اريوس من الدخول للكنيسة ٢) ولغنه وقال : ان اريوس ملعون لان بطرس البطريرك قال لنا قبل ان يستشهد ان الله لعن اريوس فلا تقبلوه ١٠ ولا تدخلوه معكم في الكنيسة. وكان على مدينة سيوط ٣) من عمل مصر اسقف يقال له ميلطيوس يرى رأي اريوس فلغنه الاكسندرس البطريرك. وكان بالاسكندرية هيكل عظيم كانت كلاوبطرة الملكة بنته على اسم زحل وكان فيه صنم نحاس عظيم يستى ميكائيل. وكانوا ٤) اهل الاسكندرية ومصر في اثني عشر يوماً من شهر هاتور وهو تشرين الثاني يعيدون لذلك الصنم عيداً عظيماً ويذبحون له الذبائح الكثيرة. ١٥ فلما صار الاكسندرس بطريكاً على الاسكندرية وظهرت النصرانية اراد ان يكسر الصنم ويطلب الذبائح. فامتنع عليه اهل الاسكندرية فاحتال لهم اذ ٥) قال : هذا صنم لا منفعة فيه ولا فائدة فلو صيرتم هذا العيد لميكائيل الملاك وجعلتم هذه الذبائح له كان يتشفع لكم عند الله وكان أخيراً ٦) لكم من هذا الصنم. فاجابوه الى ذلك فكسر الصنم واصلاح منه (77٢) صليباً وسَمَّى الهيكل كنيسة ميكائيل وهي ٢٠ الكنيسة التي تسمى القيسارية. وأحرقت بالنار في وقت دخول المغاربة الى الاسكندرية واخروها. وصير العيد والذبائح لميكائيل الملاك. والى اليوم القبط بصر والاسكندرية يعيدون في هذا اليوم لميكائيل الملاك ويذبحون فيه الذبائح الكثيرة فلماً منع الاكسندرس بطريك الاسكندرية اريوس من دخول الكنيسة

١) Corr. : اسقفاً ٢) Pc. : الى الكنيسة ٣) سيوط

٤) خبراً : Corr. : ٥) ان Pc. : ٦) وكان Lege :

ولعنه خرج اريوس الى قسطنطين الملك مستنجياً على الاسكندرس البطريوك . واجتمع مع اريوس اسقفان احدهما يسمى اومانيوس اسقف مدينة نيوميدية . والاخر اسمه اوسايوس اسقف مدينة فيلا . واستغاثوا الى قسطنطين الملك وقال اريوس : ان الاسكندرس بطريوك الاسكندرية تعدى عليّ واخرجني من الكنيسة ظلماً . وسأل الملك ان يشخصه لينظره قدام الملك . فوجه قسطنطين الملك برسول الى الاسكندرية فاشخصه وجمع بينه وبين اريوس لينظره . فقال قسطنطين الملك لاريوس : اشرح مقالتك . فقال اريوس : اقول ان الاب كان اذ لم يكون (١) الابن ثم انه احدث الابن فكان كلمة له الا انه حدث مخلوق . ثم فوض الاب الى الابن الذي يسمى كلمة الامر فكان هو خالق السموات والارض وما بينهما كما قال في الانجيله (٢) (78) القدس اذ يقول : قد اعطيت كل سلطان على السموات والارض . فكان هو الخالق لها بما اعطي من ذلك . ثم ان تلك الكلمة تجسدت فيا بعد من مريم العذراء . ومن روح القدس فصار ذلك مسيحاً واحداً (٣) . فالمسيح اذاً معنانيين (٤) كلمة وجسد الا انها جميعاً مخلوقان

فاجابه عند ذلك الاسكندرس وقال له : اخبرنا ايها اوجب علينا عندك عبادة من خلقنا او عبادة من لم نخلقنا . قال اريوس : عبادة من خلقنا . قال الاسكندرس : فان كان خلقنا الابن كما وصفت وكان الابن مخلوقاً . فعبادة الابن المخلوق اذاً اوجب من عبادة الاب الذي ليس بمخلوق بل تصير عبادة الاب الخالق كفر وعبادة الابن المخلوق ايماناً وذلك من اقبح القبيح . فاستحسن الملك وسائر من حضر مقالة الاسكندرس وشنع عندهم مقالة اريوس . ودارت ايضاً بينهم مسائل كثيرة . فامر قسطنطين الملك الاسكندرس بطريوك الاسكندرية ان يلعن اريوس وكل من يقول بمقالته . فقال الاسكندرس لقسطنطين الملك : لا بل يوجه الملك فيشخص البطارقة والاساقفة حتى يكون لنا مجعاً (٥) ونضع فيه قضيةً ولنلن اريوس ونشرح الدين

١) Melius Pc. : لم يكن ٢) Pc. : الانجيل ٣) Male Pc. : واحد
٤) Corr. cum Pc. : معنيان
٥) Corr. : مجمع

ونوضحه للناس جميعاً . فبعث قسطنطين الملك الى جميع البلدان فجمع البطارقة
والاساقفة فاجتمع في مدينة نيقية بعد سنة وشهرين الفين وثمانية واربعون(١) اسقفاً
وكانوا مختلفين الاراء . والاديان . فمنهم من كان يقول ان المسيح وامه الهين(2) من دون
الله وهم البربرانية ويسمّون الرميمين . ومنهم من كان يقول ان المسيح من الاب بنزلة
• شعلة نار تعلق (78^٧) من شعلة نار فلم تنقص الاولى بانفصال الثانية منها وهي
مقالة سابليوس (3) وشيعته . ومنهم من كان يقول لم تحبل به مريم تسعة اشهر وانما سرّ
في بطنها كما ير الماء في الميزاب لان الكلمة دخلت في اذنها وخرجت من حيث
يخرج الولد من ساعتها . وهي مقالة اليان واشياعه . ومنهم من كان يقول ان المسيح
انسان خلقت من اللاهوت كواحد منا في جوهره وان ابتداء الابن من مريم ولانه
١٠ اصطنعي ليكون مخلصاً للجوهر الانسي صحبته النعمة الالهية وحلّت فيه بالحبة والمشيئة .
ولذلك سمي ابن الله . ويقولون ان الله جوهر واحد واقتنوم واحد ويسمونه بثلاثة
اسماء ولا يؤمنون بالكلمة ولا بروح القدس . وهي مقالة بولص السيساطي بطريرك
انطاكية واشياعه وهم البوليقيانيون . ومنهم من كان يقول انهم ثلاثة الهة لم ترل
صالح وطالح وعدل بينهما . وهي مقالة مرقيون اللعين واصحابه . وزعموا ان مرقيون
١٥ هو رئيس الحواريين وانكروا بطرس السليح . ومنهم من كان يقول بتألّه المسيح
وهي مقالة بولص الرسول ومقالة الثلاثانة وثمانية عشر اسقفاً . فلما سمع قسطنطين
الملك مقالاتهم عجب من هذا الاختلاف واخلى لهم داراً واقام لهم فيها الأتزال
وامرهم ان يتناظروا لينظر مع من الدين الصحيح فيتبعه . فاتفق منهم هؤلاء الثلاثانة
والثمانية عشر اسقفاً على دين واحد ورأي واحد فتناظروا(4) باقي الاساقفة وتناظروهم .
٢٠ فالفجوا عليهم حججهم وظهروا الدين المستقيم . وكان ايضاً باقي الاساقفة مختلفين
الاراء والاديان . ووضع الملك للثلاثانة والثمانية عشر اسقفاً مجلساً خاصاً(5) عظيماً وجلس
في وسطهم واخذ خاتمه (79^٢) وسيفه وقضيبه فدفعه اليهم وقال لهم : قد سلطتكم

المان : Corr. 2) الفان . corr. ; الفون وثمانية واربعان : Pc. male 1)

فناظروا vel فناظروهم : Sensus vult 4) بابليدوس : Pc. male 3)

خاصياً : Pc. 5)

اليوم على مملكتي لتصنعوا فيها ما ينبغي لكم ان تصنعوا بما فيه قوام الدين وصلاح المؤمنين . فباركوا على الملك وقادوه سيفه وقالوا له : أظهر دين النصرانية ودب¹⁾ عنه . ووضعوا له اربعين كتاباً فيها السنن والشرايع منها ما يصلح للملك ان يعملها²⁾ ويعمل بها ومنها ما يصلح للاساقفة ان يعملون³⁾ بما فيها . وكان رئيس الجمع والمقدم فيه الاكسندرس بطريك الاسكندرية واسطات بطريك انطاكية ومقاريوس اسقف بيت المقدس . ووجه سلبطرس بطريك رومية من عنده تسيين اسم احدهما بقطر والاخر فيكتيوس . فأتفقوا على انفساء اريوس واصحابه ولعنوهم ولكل من يقول بمقاتلتهم . ووضعوا الامانة وثبتوا ان الابن مولود من الاب قبل كل الدهور . وان الابن من طبيعة الاب غير مخلوق . وصيروا على مدينة القسطنطينية مطرو فانوس بطريكا^{١٠} . وأتفقوا على ان يكون فصح النصارى في يوم الاحد الذي يكون بعد فصح اليهود . وان لا يكون فصح اليهود مع فصح النصارى في يوم واحد . وثبتوا ما وضعه ديمتريوس بطريك الاسكندرية وغايانوس اسقف بيت المقدس ومقسيموس بطريك انطاكية وبقطر بطريك رومية من حساب الصوم والفصح . وان يكون فطر النصارى يوم فصحهم وهو يوم الاحد الذي يكون بعد فصح اليهود

^{١٥} قال سعيد ابن بطريق المتطبب اني احببت ان اعلم في اي يوم من الجمعة ولد سيدنا يسوع المسيح وفي اي يوم صلب وفي كم كانت هذه الايام فبحثت عن ذلك وعكست السنين فاصبت انه^(79^٢) ولد في اثني عشر من ككلس الشمس في (4 من عدد ككلس القمر . وكان بقطي الشمس واحد وبقطي القمر (4 واول كانون الاول السبت واول كيهك الثلاثاء فولد سيدنا يسوع المسيح في خمسة وعشرين يوم^{٢٠} (5 من كانون الاول وفي تسعة وعشرين يوم (5 من كيهك . وكان ميلاد سيدنا المسيح الشريف يوم الثلاثاء . واما يوم عماده فأصبته في اربعة عشر من عدد ككلس الشمس . وفي تسعة عشر من عدد ككلس القمر وكان بقطي الشمس ثلث ونصف وربع⁽⁶⁾ وبقطي

١) Corr. : وذب . 2) Pc. male : يلها ; forte Codex habet يكها
3) Lege : بملاوا 4) Deest in Codicibus numerus
5) Corr. : يوماً 6) Lege : ثلثاً ونصفاً وربعاً

القمر (١) وأول كانون الثاني الخميس وأول شهر طوبه السبت. وكان عماده الشريف يوم الثلاثاء في ستة ايام من كانون الثاني في احد عشر يوم (2) من طوبه. واما يوم صلبه الخلاصي فانه اصاب في تسعة عشر من عدد ككلس الشمس وفي اربعة عشر من عدد ككلس القمر. وكان بقطي الشمس سبعة ونصف وبقطي القمر (١) وأول شهر اذار الخميس وأول شهر برمات الاحد. وفتح اليهود كان يوم الخميس في اثنين وعشرين من اذار وفي ستة وعشرين من برمات. فدل على ان سيدنا يسوع المسيح اكل الفصح مع تلاميذه يوم الخميس وُصَلب يوم الجمعة في ثلاثة وعشرين من اذار وفي سبعة وعشرين من برمات. وقام يوم الاحد في خمسة وعشرين من اذار وفي تسعة وعشرين من برمات. واما النصارى كما قد قلنا كانوا (3) اذا ما عيّدوا عيد الحميم صاموا اربعين يوماً من الغد ويفطرون واذا ما فصح اليهود عيّدوا معهم الفصح وهو يوم فصح الفطير فتعومهم (4) الاباء الثلاثة والثمانية عشر من ذلك وامروا ان يكون فصح المسيحيين في الاحد الذي بعد (80^F) فصح اليهود. ومنعومهم من التعييد مع اليهود ومن الفصح معهم او قبلهم بل دائماً يكون فصح المسيحيين بعد فصح اليهود. ومنعوا ايضاً ان لا يكون (5) للاسقف امراة. وذلك ان الاساقفة

١٥ منذ وقت الحواريين الى مجمع الثلاثة والثمانية عشر كان لهم نساء لانه كان اذا صيّر احد اسقفاً وكانت له زوجة بقيت معه ولم تنتحى (6) عنه ما خلا البطاركة فانهم لم يكون لهم نساء. ولا كانوا ايضاً يصيرون بطريكاً من له زوجة

واما الاكسندرس فانه اسقط اشيلاً رفيه الذي كان قبله بطريك (7) على الاسكندرية من رتبة البطركية من اجل انه قبل اربوس وخالف ما امر به معلمه

٢٠ بطرس بطريك الاسكندرية الشهيد

واما الثلاثة والثمانية عشر فانصرفوا مكرّمين الى اماكنهم. وذلك في تسع عشرة سنة من ملك قسطنطين الملك. وسن قسطنطين الملك ثلاث سنن احدها

1) Deest in Codicibus numerus 2) Corr. : يوماً

3) Lege: فكانوا 4) Lege: فتعومهم 5) Sensus postulat: ان يكون

6) Corr. : لم تنتحى 7) Lege: بطريكاً

كسر الاصنام وقتل كل من يعبدها . والثانية ألا يُكتب في الديوان ألا اولاد
التصارى ويكونوا امراء وقواداً . والثالثة ان يقيموا (1) الناس جمعة الفصح والجمعة
التي بعدها لا يعملون (2) فيها عملاً ولا يكون فيها حرب . وتقدم قسطنطين
الملك (3) الى مقاريوس اسقف بيت المقدس ان يطلب موضع المقبرة والصليب ويبني
الكنائس

فقالت هيلانة ام قسطنطين (4) : اني قد نذرت اني اصير الى بيت المقدس واطلب
الموضع المقدسة وابنيها . فدفعت اليها امراً كثيراً وشخصت الى بيت المقدس مع
مقاريوس الاسقف في طلب الصليب . فجمعت هيلانة من اليهود السكان في بيت
القدس وجبل الجليل (80^v) مائة رجل فاخترت منهم عشرة . واخترت من العشرة
١٠ ثلاثة . وكان واحد (5) منهم يقال له يهوذا . فسألته ان يدلها على الموضع . فامتنعوا
وقالوا : ليس لنا علم بالموضع . فطرحته في جب ليس فيه ماء . فاقاموا فيه سبعة ايام
لا يُطعمون ولا يُسقون . فقال احدهم الذي يقال له يهوذا لصاحبه (6) : ان اباه عرفه
هذه الموضع التي تطلب منا هذه الامراة (7) وان جدّه عرف اباه بذلك . فصاح الرجلان
من الجب فاخرجهما فحدثا هيلانة بما حدثت لهما به يهوذا . فامرت ان يضرب بالسياط .
١٥ فاقراً انه يعرف الموضع فخرج حتى صار الى الموضع التي فيها المقبرة والاقرائيون .
وكانت مزبلة عظيمة . فصلى وقال : اللهم ان كان في هذا الموضع المقبرة ان يتزلزل
هذا الموضع ويخرج منه دخان حتى اؤمن . فتزلزل الموضع وخرج منه دخان طيب
فأمن . وامرت هيلانة بكشف الموضع من التراب فظهرت المقبرة والاقرائيون .
فاصابوا ثلاث (8) صلبان . فقالت هيلانة : كيف نعلم ايها (9) صليب السيد المسيح .
٢٠ وكان بالقرب منهم رجل عليل شديد العلة قد ايس منه . فوضع الصليب الاول عليه
والثاني فلم ينجا (10) . فلما وضع عليه الثالث قام المريض وليس به علة واستراح من

1) Corr. : يقيم 2) Pc. : ولا يعملون ; corr. : ولا يعملوا 3) Pc. om.

4) Pc. : صاحبه 5) Pc. male : واحداً 6) Pc. : قسطنطين

7) Lege : المرأة 8) Corr. : ثلاثة 9) Corr. : ائجا

10) Corr. : لم ينح

علته . فطلعت هيلانة انه هو صليب سيدنا المسيح لذكراه السجود . فجلته في غلاف
من ذهب وحملته معها وكل ما كان مدفوناً لسيدنا المسيح حملته الى ابناها قسطنطين
وبنت كنيسة القيامة وبنت الاقرايون وكنيسة قسطنطين وانصرفت . وامرت مقاريوس
اسقف بيت المقدس ان يبني باقي الكنائس . وذلك في اثنتين وعشرين سنة من ملك
• قسطنطين . فن ميلاد سيدنا المسيح الى ان وجد الصليب ثلثانة وثماني وعشرون
سنة . وفي احدى وعشرين سنة (81^٢) من ملك قسطنطين صير اثناسيوس بطريكاً
على الاسكندرية وكان كاتباً اقام ستاً واربعين سنة . وفي ثلث وعشرين سنة من
ملكه صير ولاريوس بطريكاً على انطاكية اقام احدى عشرة سنة ومات وكان
اريوسي (١) . وفي تسع وعشرين سنة من ملكه صير مقسيميانوس اسقفاً على بيت
١٠ المقدس وكان رجلاً متواضعاً وكانت عينه اليمين (2) تلت في وقت الميخ اقام ثلاثاً
وعشرين سنة ومات . وفي اثنتين وعشرين سنة من ملكه مات مطروفانس بطريك
القسطنطينية وله ثلاث سنين في الكرسي . وصير بعده الاكسندرس بطريكاً على
القسطنطينية اقام ثماني سنين ومات . فجاء اوسايوس اسقف نيوميديا وصاحبه
الذنان لعنهما الثلثانة وثمانية عشر (3) مع اريوس الى قسطنطين الملك . فاستغاثا اليه
١٠ وسألاه ان يقبلهما ويهدر اللعن عنهما وانهما يلغنان اريوس ومن يقول بقاتله . وان
اماتهما على امانة الثلثانة وثمانية عشر (3) . فقبلها الملك وهدر عنهما اللعن واخذ
لاوسايوس اسقف نيوميديا فصيره بطريكاً على القسطنطينية . ووجهت هيلانة
بقائد من القواد ومعه مال كثير فبنت كنيسة الرها . ولما فرغوا من بنائها وبنيان
الكنائس بيت المقدس احب الملك ان يقدسهما . فتقدم الى اوسايوس بطريك
٢٠ القسطنطينية ان يصير الى بيت المقدس ويجمع جماعة من الاساقفة حتى يحضروا
تقديس الموضع . وكتب قسطنطين الملك الى اثناسيوس بطريك الاسكندرية ان
يحضر التقديس وامر ان يقبل قوله ولا يُخالف . وتقدم الملك الى ابن اخته ويقال له
دلاطن ان يحضر هذا المجمع ويكون بمدينة صور . فاذا اتفقوا على التقديس (81^٣)
صاروا الى بيت المقدس واجتمعوا في مدينة صور . وحضر مكسيميانوس الاعور

٢٥ والثمانية عشر : Corr . ٣) اليمنى : Corr . ٢) اريوسياً : Corr . ١)

اسقف بيت المقدس . وحضر ايضا اثناسيوس بطريك الاسكندرية وحضر اولاريوس بطريك انطاكية وجماعة من الاساقفة وخلق كثير من الناس . وكان في الجمع رجل يقال له اومانيوس وجماعة معه يرون رأي اريوس . فدرس اوسايوس بطريك القسطنطينية لاومانيوس ليستل (١) اثناسيوس بطريك الاسكندرية وكان اوصايوس (2) وان كان رجوع الى الملك واطهر انه مخالف لاريوس فقد كان يرى رايه ويقول مقالته

• فقال اومانيوس : ان اريوس لم يقول (3) ان المسيح خلق الاشياء . ولكنه قال : به خلقت الاشياء . لانه كلمة الله الذي بها خلق السماء والارض وانما خلق الله الاشياء بكلمته ولم تخلق الاشياء كلمته . وكما قال السيد المسيح في الانجيل : وكل به كان ومن دونه لم يكن شي . مما كان . وقال : به كانت الحياة والحياة هي نور البشر . وقال : في العالم كان والعالم به كون . فاخبر ان الاشياء كونت به ولم يجبر انها كون له . فقال : هذه كانت مقالة اريوس ولكن الثلاثة وثمانية عشر (4) اسقفا تعدوا عليه واحرموه (5) ظلماً وعدواناً

فرد عليه اثناسيوس بطريك الاسكندرية وقال : اما اريوس لم يكذب عليه الثلاثة وثمانية عشر (4) اسقفا ولا ظلموه لانه انما قال : ان الابن خلق الاشياء دون الاب فاذا كانت الاشياء انما خلقت بالابن دون ان يكون الاب لها خالقاً . فقد يجب ان لا يكون خلق منها شيئاً . وفي ذلك تكذيب لقوله في الانجيل : الاب يخلق وانا اخلق . وقال : ان لم اعمل عمل ابي (82^r) فلا تصدقوني . وقال : كما ان الاب يخلق ويحيي من يشاء ويميت كذلك والابن يحيي من يشاء ويميت . يدل بذلك على انه يحيي ويميت ويخلق . وفي هذا تكذيب لمن زعم انه ليس بخالق . وانما خلقت الاشياء به دون ان يكون خالقاً

٢٠ لها . واما قولك ان الاشياء كونت به فانها لما كونت لانك ان المسيح هو قال فكانت . ودل بقوله : اني افعل الخلق والحياة . فان قولك به كونت الاشياء انما هو راجع في المعنى انه كونها فكانت به مكونة . ولو لم يكن ذلك كذلك لتناقضا القولين (6)

1) اوسايوس : Pc. melius ; لسأل lege ; ليسل Pc. male

2) واثمانية عشر : Corr. . : لم يقل : Corr. cum Pc.

3) لتناقض القولان : corr. . : القولان ; Pc. : 6) وحرموه : Lege

ثم ردّ اثناسيوس على اومانيوس وقال: اما قول من قال من اصحاب اريوس ان الاب يريد الشيء فيكونه الابن والارادة للاب والتكوين للابن. فان ذلك يفسد ايضاً ان كان الابن عنده مخلوقاً فقد صار حظ المخلوق في الخلق اوفر من حظ الخالق فيه. وذلك ان هذا اراد وفعل وذلك اراد ولم يفعل. فهذا اوفر حظاً من ذلك في فعله. ولا بد من هذا ان يكون في فعله لا يريد ذلك بمثالة كل فاعل من الخلق لما يريد الخالق منه ويكون حكمه كحكمه في الجبر والاختيار فان كان مجبوراً فلا شيء له في الفعل. وان كان مختاراً لجائز ان يطيع وجائز ان يعصى وجائز ان يثاب وجائز ان يُعاقب. وذلك من القول الشنع

وردّ ايضاً اثناسيوس على اومانيوس وقال: ان كان الخالق انما خلق خلقه بمخلوق ١٠ فالمخلوق بلا شك غير الخالق. فقد زعمت ان الخالق يفعل بغيره والفاعل بغيره محتاج الى ذلك المتم ليفعل به اذ كان لا يتم له فعل الا به. والمحتاج الى غيره منقوص والخالق يتعالى عن هذا. فلما (82^v) ان دحض اثناسيوس (1 بطريوك الاسكندرية حجاج المخالفين وظهر لكل من حضر بطلان قولهم تحيروا وخجلوا ووثبوا على اثناسيوس بطريوك الاسكندرية فضربوه حتى كاد ان يقتل. فخلصه من ايديهم ١٠ دلاطن ابن اخت الملك. وهرب اثناسيوس وصار الى بيت المقدس فاصلح دهن الميرون من غير حضور احد من الاساقفة. وقدس الكنائس ومسحها بدهن الميرون وصار الى الملك واعلمه بالجبر. فاصرفه (2 الملك الى الاسكندرية مكرماً و غضب الملك على اوصايوس (3 بطريوك القسطنطينية. وندم على اصلاحه بطريوكاً ثم صار بعد ذلك الاساقفة الذين اجتمعوا بمدينة صور الى بيت المقدس فوجدوا اثناسيوس بطريوك ٢٠ الاسكندرية قد سبقهم وقدس الكنائس. فعيدوا عيداً عظيماً (4 لتجديد الكنائس وفرحوا فرحاً شديداً وانصرفوا. وذلك في ثلاثين سنة من ملك قسطنطين

ومات ارضايوس (3 بطريوك القسطنطينية وله بطريوك (5 ستين (6 وهو ملعون. وصير بعده بولص بطريوكاً مكانه على القسطنطينية اقام اربع سنين ونفاه قسطنطين الملك

1) Pc.: اثناسيوس: 2) Corr.: فصرفه: 3) Pc.: اوصايوس:

4) Pc.: معظماً: 5) Pc.: بطرك: 6) Corr.: ستان:

وامر قسطنطين الملك ان لا يسكن يهودي في بيت المقدس ولا يجوزها . وكل من لم يتنصر يُقتل . فتنصر من الامم واليهود خلق كثير وظهر دين النصرانية . قليل لقسطنطين الملك ان اليهود من فزع القتل تنصروا وهم على دينهم . فقال الملك : كيف لنا ان نعلم ذلك . فقال له بولص بطريك القسطنطينية : ان الخنزير في التوراة حرام واليهود لا ياكلونه فتأمر ان تُذبح الخنازير وتطبخ لحومها ويطعمون منه هذه الطائفة . فمن لم يأكل منه علمت انه مقيم (83^r) على دين اليهودية . فقال قسطنطين الملك : ان كان الخنزير في التوراة محرماً فكيف يجوز لنا ان نأكل لحمه ونطعمه للناس . فقال له بولص البطريرك : ان سيدنا المسيح قد اطل سائر ما في التوراة وجاءنا بتوراة جديدة الذي هو الانجيل . وقال في انجيله المقدس : ان كل ما يدخل الفم ليس ينجس الانسان (يعني كل ما أكل) . انما ينجس الانسان كل ما يخرج من فاه (1) يعني السفه والكفر وغير ذلك مما يجري مجراه . وقول بولص الرسول في رسالته الاولى الى اهل مدينة قرنتية : الطعام للبطن والبطن للطعام والله يبطل كلامه (2) . ومكتوب في الاپركسيس : ان بطرس رئيس الحواريين كان في مدينة يافا في منزل رجل دباغ يقال له سيمين . وانه صعد الى سطح المنزل ليصلي في وقت ست ساعات من النهار . فوقع عليه سبات فنظر الى السماء قد انفتحت . واذا إزار قد تزل من السماء حتى بلغ الى الارض وفيه كل ذوات الاربع قوائم والسباع والذباب وطير السماء . وسمع صوتاً (3) يقول له : يا بطرس قم اذبح وكل . فقال بطرس : يا رب ما اكلت شيئاً نجساً منذ قط . فجاءه صوت ثاني (4) : كل ما طهره الله فلا تنجسه انت . فجاءه الصوت بهذا ثلاث مرات . ثم ان (5) الإزار ارتفع الى السماء . فعجب وتحيّر بطرس فيما بينه وبين نفسه . فبهذا المنظر وبما قال سيدنا المسيح في انجيله المقدس امرنا بطرس وبولص ان نأكل لحم كل ذي اربع قوائم . فالخنزير وغيره من جميع الحيوان حلال لنا . فأمر الملك ان يُذبح الخنازير وتطبخ لحومها وتقطع صفاراً وتصير على ابواب الكنائس في سائر مملكته في يوم احد الفصح (83^v) . وكل من خرج من الكنيسة يلقم لقمة لحم خنزير

1) Corr. cum Pc. : من فيه : 2) Corr. : كليهما

3) Pc. minus recte: صوت 4) Corr. : ثان 5) Pc. om.

ومن لم يأكلها يُقتل . فقتل في ذلك خاق كثير . وبنى قسطنطين الملك حائطاً على
البرزية وسماها القسطنطينية وذلك في ثلاثين سنة من ملكه . وماتت هيلانة ام
قسطنطين ولها ثمانون سنة . وملك قسطنطين اثنتين وثلاثين سنة ومات . فجميع ما
عاش قسطنطين خمسة وستون (١) سنة وخلف ثلاثة اولاد فسمى الكبير باسمه قسطنطين
والثاني سماً باسم ابيه قسطنس والثالث سماً قسطنتيوس . فولى قسطنطين مدينة
القسطنطينية . وولى قسطنس اطاكية والشام ومصر . وولى قسطنتيوس مدينة رومية
فاما سابور ابن هرمز ملك الفرس فبنى مدينة بالسوس وسماها خوة سابور . وبنى
مدينة بالسواد وسماها فيروز سابور . وبنى مدائن بالسند (٢) وسجستان وحفر انهاراً كثيرة
وبنى قنطرة (٣) وجسوراً . فلما كبر ضمنت قوته وكل بصره وسقط حاجباه على
١٠ عيناه (٤) . فارسل الى ملك الهند برسول في طلب طبيب فبعث اليه ملك الهند
بطبيب يقال له جرجس فساله حتى اشتد عصبه وارتد اليه بصره واطاق الركوب
وامره ان يختار له مدينة يسكنها فاختر له خوة سابور التي تدعى الكرخ وهي
مدينة السوس فسكنها حتى مات

فجميع ما عاش سابور اثنتين وسبعين (٥) سنة ومات . وملك بعده ابنه ازدشير ابن
١٥ سابور على الفرس اربع سنين ومات وذلك في اول سنة من ملك قسطنطين ابن
قسطنطين ملك الروم . وملك بعده سابور ابن سابور اخوه على الفرس خمس سنين
واربعة اشهر وذلك في (٨٤٢) خمس سنين من املك (٦) قسطنطين ابن قسطنطين ملك
الروم . وفي خامس سنة من ملكه وثب على اخيه قسطنطيوس برومية قائد يقال له
منطيطوس فقتله . فلما سمع بذلك قسطنطين ابن قسطنطين بقتل اخيه وجه بجيش
٢٠ عظيم فقتل منطيطوس وكل من تابعه على قتل اخيه واستخلف على رومية رجلاً من
قبله . وفي سابع سنة من ملكه صير مرقص بطريكاً على رومية اقام سنتين ومات .
وفي تسع سنين من ملكه صير بوليوس بطريكاً على رومية اقام خمس عشرة سنة

١) Pc . : خمس وستون ; corr . : وستين .

٢) Pc . : بالهند ٣) Corr . : قنطرة ٤) Corr . cum Pc . : على عينيه

٥) Corr . : اثنتان وسبعون ٦) Pc . om .

ومات. وفي اربع وعشرين سنة من ملكه صير لينساريوس بطريكاً على رومية اقام
ست سنين ومات. وفي عشرين سنة من ملكه صير كيرلس اسقفاً على بيت المقدس
اقام خمس سنين وهرب

وفي ذلك العصر اجتمع اصحاب اريوس وكل من كان يقول بمقاتته الى الملك
قسطنطين. فحسّوا الله دينهم (١) وزيّنوا له مقاتلهم وقالوا له: ان الثلاثة وثمانية
عشر (2) اسقفاً الذين كانوا اجتمعوا ببنقية قد اخطوا (3) وحادوا عن الحق في قولهم
ان الابن متّنى في الجوهر مع الاب فتأمر بان لا يقال هذا فانه خطأ. فاراد الملك
ان يفعل ذلك

وفي ذلك العصر ظهر على الاقرايون وهو الجلجلة في نصف النهار صليب من نور
١٠ من الارض الى السماء. او كان يبلغ (4) الى طور زيتا. ومن شدة ضوئه خفي ضوء الشمس
ورأى ذلك كل من كان في مدينة بيت المقدس من كبير وصغير. وكان كيرلس
اسقف بيت المقدس حاضراً لذلك. فكتب من ساعته بالحبر الى الملك وقال له:
«ان في أيام ابيك الملك السعيد ظهر صليب لسيدنا المسيح من (84^٧) كواكب نصف
النهار في السماء. وفي ايامك ايها الملك المبارك ظهر على الاقرايون صليب من نور
١٥ يفوق نوره نور الشمس في نصف النهار». وكتب اليه ألا يقبل قول اريوس واصحابه
اعني تباعه (5) فانهم حاندين (6) عن الحق كفارق (7) لعنتهم الثلاثة وثمانية عشر (2)
اسقفاً. ولعنوا كل من يقول بمقاتلهم. فقبل الملك كتاب كورلس وفرح بما كتب به
اليه ورجع الى الحق وامر ان لا يقبل (8) مقالة اريوس

وفي ذلك العصر غلبت مقالة اريوس على القسطنطينية وانطاكية وبابل
٢٠ والاسكندرية [فسموا التابعين لدين اريوس والقائلين (9) بمقاتلته الاربوسيين مشتق من
اسم اريوس. وفي ثاني سنة من ملك قسطنطين ابن قسطنطين صير قبريانوس بطريكاً
على انطاكية وكان اريوسي (10) اقام سنتين ومات. وفي السنة الرابعة من ملكه صير

١) خطأ: Corr. : 3) والثمانية عشر: Corr. : 2) دينهم له: Pc. : 1)

٢) وقد: Pc. : 7) حانديون: Corr. : 6) اتباعه: Pc. : 5) Pc. om. : 4)

٢٥ اريوسياً: Corr. : 10) فسمي التابعون... والقائلون: corr.; فسبوا: Pc. : 9) تقبل: Pc. : 8)

بلاسيوس بطريكاً على انطاكية اقام اربع سنين ومات وكان اريوسي (١٠١) وفي ثمانى سنين من ملكه صير اسطاتيوس بطريكاً على انطاكية اقام خمس سنين ومات وكان اريوسي (١٠١) وفي ثلاث عشرة سنة من ملكه صير لاون بطريكاً على انطاكية وكان اريوسي (١) ايضاً اقام تسع سنين ومات. فوجه الملك اودكسيو (2) اسقف مدينة جوماثا • فضيره بطريكاً على انطاكية وكان مناني (3) واقام سنتين باطلاكية. ثم نقاه الملك الى القسطنطينية فاقام بها بطريكاً عشر سنين ومات. وفي اثنتين وعشرين سنة من ملكه صير اثناسيوس بطريكاً على انطاكية وكان مناني (3) اقام اربع سنين ومات. وفي اوّل سنة من ملكه قفى الملك ابولص (85^f) بطريك القسطنطينية وصير في موضعه اوصايوس بطريكاً على القسطنطينية وكان مناني (3) اقام ثلاث سنين ومات. فلما مات رد الملك بولص البطريرك الذي كان اياه (4) الى كرسية اقام ثلاث سنين ومات وفي عشر سنين من ملكه صير مكذونيوس بطريكاً على القسطنطينية وكان يقول ان روح القدس مخلوقة فاقام عشر سنين ومات. وفي احدى وعشرين سنة من ملكه نقل الملك اودكسيوس بطريك انطاكية الى القسطنطينية وصيره عليها بطريكاً. وكان مناني (3) اقام عشرة سنين ومات. فاما اهل مصر والاسكندرية فكان ١٥ اكثرهم اريوسيين ومنانين فقلبوا على كنائس مصر والاسكندرية واخذوها ووثبوا على اثناسيوس بطريك الاسكندرية ليقتلوه فهرب منهم واختفى. وكان في ذلك الوقت بطريكاً ثلث عشرة سنة وصير اغريغوريوس بطريكاً على الاسكندرية وكان مناني (3) اقام اثنتي عشرة سنة ومات. وبعد موته رجع اثناسيوس بطريك الاسكندرية الى موضعه اقام ثلاث سنين. وفي ذلك الزمان قدم قائد من القسطنطينية ٢٠ الى الاسكندرية يقال له سوريانوس وكان اريوسي (١٠١) فنفى اثناسيوس البطريرك الى موضع يقال له طياريادة وصير جريج (5) بطريكاً على الاسكندرية وكان اريوسي (١) اقام ست سنين. وخرج سوريانوس القائد من الاسكندرية يريد القسطنطينية. فلما خرج من الاسكندرية وثب اهل الاسكندرية الملكيين على جريج (5) البطريرك قتلوه واحرقوه

1) Corr. : اريوسياً 2) Pc. : اودكسيوس 3) Corr. : منانياً

4) Corr. : نفاه 5) Ita codex noster et infra جريج ; Pc. recte : جريج ٢٥

بالتار. ورجع اثناسيوس (85^٧) البطريرك الى موضعه. وفي ذلك العصر هاج البحر وغرق من الاسكندرية مواضعاً (١) كثيرة وكنائس عدّة
ومات الملك قسطنطين ابن قسطنطين وله في الملك اربع وعشرون سنة. وملك
بعده يوليانوس الملك الكافر على الروم سنتين وذلك في احدى وعشرين سنة
من ملك سابور ابن سابور ملك الفرس وكان يوليانوس الملك هذا كافر (2) بدين
النصرانية واراد ان يرد الناس الى عبادة الاصنام وقتل من الشهداء خلق كثير (3).
وفي اول سنة من ملكه وثب اهل بيت المقدس من كان منهم اريوسي (4) على كورلاس
اسقف بيت المقدس ليقتلوه فهرب منهم فصيروا اراقليوس اسقفاً على بيت المقدس
وكان اريوسي (4) اقام ثلاث سنين ومات. وفي ثاني سنة من ملكه صير مليطيانوس
١٠ بطريركاً على انطاكية. وكان على الامانة المستقيمة اقام خمساً وعشرين سنة. وفي
احدى وعشرين سنة من رئاسته كان المجمع الثاني بالقسطنطينية
وكان في عصر هذا الملك بالاسكندرية اثناسيوس البطريرك والقسطنطينية
اودوكسيوس (5) البطريرك المناي وفي رومية ليناريوس البطريرك. وكان ايضاً في عصر
هذا الملك باسيلوس اسقف قيسارية قبادوقية (6) التي بارض الروم واغريغوريوس اسقف
١٥ نازيازو (7). وكان اهل هذه المدينة نازيازو كلهم صابئين. ووضع اغريغوريوس اسقف
نازيازو ميسر (8) في ميلاد سيدنا المسيح ويتول في ابتداء الميسر: المسيح ولد فجدوا المسيح
من السماء. استقبلوا المسيح على الارض ارفعوا. فلما قرأ عليهم هزأوا به (9) (86^٨) واقبلوا
يضحكوا (10) منه. فلما كان عيد الحميم وضع اغريغوريوس (11) ايضاً ميسر (8) يهتك
فيه دين الصابئين وفضحهم فيه. وهو الميسر الذي يقول في ابتدائه: «ايضاً يسوعي»
٢٠ انا وايضاً سرّاً». وكان في عصر يوليانوس الكافر انبا انطون وهو اول راهب سكن
في برية مصر وبني الديارات وجمع الرهبان. وكان انبا ايلاريون بالشام وهو اول

١) Corr.: مواضع 2) Corr.: كافرًا 3) Corr.: خلقًا كثيرًا

4) Corr.: اريوسياً 5) Pc.: اودوكسيوس 6) Pc.: قبادوقية

7) Pc.: نازيازو sed infra; 8) Corr.: ميسراً

9) Pc.: ١٠) Corr.: ميسرًا 11) Pc.: ميسرًا

واهب سكن بركة الاردن وجمع الرهبان فيها. وبنى الديارات وبنى مواضعاً (١) كثيرة. وبلغ يوليانوس الملك الكافر ان سابور ابن سابور (٢) ملك الفرس يريد غزوه. فاستعد يوليانوس الكافر وخرج اليه فنشر مذهبه ورداءة دينه ونيتته وما كان اراد ان ياخذ الناس به من عبادة الاصنام. ثم ظفر به سابور ابن سابور ملك الفرس وقتله في الحرب وقتل من اصحابه مقتلة عظيمة

وذكر باسيليوس اسقف قيسارية قبادوقية انه كان جالس (٣) في مجلسه ومجداه (٤) لوح فيه صورة مرقوريوس الشهيد (٥) فنظر الى اللوح فلم ير فيه صورة الشهيد فعجب من ذلك. ولم يكن الا ساعة حتى عادت صورة الشهيد الى اللوح وفي طرف الحربة المصورة التي في يد الشهيد المذكور مرقوريوس شبيه بالدم. فكثير تعجب باسيليوس الاسقف من ذلك وبقي متحيراً حتى بلغه ان يوليانوس الكافر قتل في الحرب في تلك الساعة. فعلم باسيليوس ان مرقوريوس الشهيد الذي قتله لشدة بغضه النصارى وما كان عزم عليه من عبادة الاصنام

فلما قتل يوليانوس الملك الكافر ملك بعده يويانوس (٦) على الروم سنة واحدة وذلك في احدى وعشرين سنة من ملك سابور ابن (٧) (٨٦٧) سابور ملك الفرس. وكان يويانوس الملك حسن الامانة دأباً (٧) عن دين النصارى. فخرج عليه خارجي فخرج ليقاته فمات في الطريق في موضع يقال له دارس (٨). وملك بعده والنطيوس على الروم اثنتي عشرة سنة وذلك في اربع وعشرين سنة من ملك سابور ابن سابور ملك الفرس. وفي ثلاث سنين من ملكه صير دامسيوس بطريكاً على رومية اقام ثمانين وعشرين سنة ومات

٢٠ وفي سبع عشرة سنة من رئاسته كان الجمع الثاني في القسطنطينية. وفي اربع سنين من ملك والنطيوس صير ديوقليوس بطريكاً على القسطنطينية وكان مناني (٩)

١) Corr. : مواضع ٢) Pc. om. ٣) Lege : جالساً

٤) Lege : ومجدائه ٥) Pc. : الشهيد مرقوريوس

٦) Pc. male : يويانوس ; sed infra habet : يويانوس ٧) Corr. : دأباً

٨) Pc. : دارس ٩) Corr. : منانياً

اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي أول سنة من ملكه صير ارنيس (١) اسقفاً على بيت المقدس وكان مناني (٢) اقام خمس سنين ومات . وفي سبع سنين من ملكه صير ايلاريوس اسقفاً على بيت المقدس وكان اريوسي (٣) اقام اربع سنين ومات . وبعد موته رجع كيرلس اسقف بيت المقدس الذي كان هرب من الاربوسيين الى موضعه اقام ست عشرة سنة ومات . فجميع ما اقام كيرلس اسقفاً ثلث وثلثون سنة

وفي سبع وعشرين سنة من رئاسته كان الجمع الثاني بالقسطنطينية واما اهل الاسكندرية فوثبوا على اثناسيوس البطريرك ايضاً ليقتلوه فهرب منهم واستخفى . وصيروا لوكيوس بطريكاً على الاسكندرية وكان اريوسي (٣) . وبعد خمسة اشهر اجتمع جماعة من الاساقفة ومعهم جماعة من النصارى الملكية فلعنوا لوكيوس البطريرك وقوه . ورجع اثناسيوس البطريرك الى موضعه فاقام الى ان مات وكان له بطريكاً ست واربعون سنة (٨٧٢)

وفي ثمان سنين من ملك والنطيوس صير بطرس بطريكاً على الاسكندرية فوثب عليه اصحاب اريوس ليقتلوه فهرب منهم . ثم ردوا لوكيوس المنفي فاقام ثلاث سنين فوثب عليه الملكية ليقتلوه فهرب منهم . وردوا بطرس البطريرك الى موضعه ١٥ فاقام ست سنين ومات ، وخرج على والنطيوس خارجي في المغرب فخرج اليه بجيوش فقتل والنطيوس الملك في الحرب . وملك بعده اخوه وليس على الروم ثلاث سنين وذلك في ست وثلاثين سنة من ملك ساوير ابن ساوير ملك الفرس

وفي حصر وليس ملك الروم كان بالاسكندرية رجل يقال له تاودورس يجادل ويقا تل عن مقالة الملكية ويرد على اصحاب اريوس فاخذوه (٤) اصحاب اريوس اللعين ٢٠ فشدوا يديه وجعلوه في ارجل الخيل وجروها في الصحراء حتى تقطعت اوصاله واستشهد . وفي سنتين من ملك وليس ملك الروم صير ثيموثاوس بطريكاً على الاسكندرية . وهو اخو بطرس بطريك الاسكندرية الذي كان قبله اقام سبع سنين ومات

١) Pc . : ارنيس ٢) Corr . : منانياً ٣) Lege : اريوسياً

٤) Corr . : فاخذهُ

وفي ست سنين من رئاسته كان المجمع الثاني بالقسطنطينية وبني ثيموثاوس
البطريرك بالاسكندرية كنائس كثيرة ونواويساً (١) عدة. وردّ خلق كثير (٢) من
مقالة اريوس الى مقالة الملكية. وفي ثلاث سنين من ملك واليس ملك الروم صير
اوغوريوس بطريكاً على القسطنطينية. وكان على دين الملكية اقام شهرين وقهي.
• ووجه واليس الملك فاشخص غريغوريوس اسقف نازيازو وامره ان يلزم تدبير كرسي
القسطنطينية. فاقام غريغوريوس يديره اربع سنين ومات

وفي عصر واليس ملك الروم ولد افثيموس القديس. وخرج على واليس (٨٧٢)
خارجي في المغرب فخرج اليه يجيوشه فكان الحرب بينهما أياماً كثيرة في موضع
يقال له تراقا. فانهزم واليس ملك الروم والتجأ الى قرية في ناحية ادريانوبوليس فاحرقوه
١٠ هو والقرية بالنار

وملك بعده ابنه والتنتيانوس (٣) ومعه غراتيانوس على الروم ثلاث سنين فمات
غراتيانوس الملك. وبعده بايام يسيرة مات والتنتيانوس (٣) الملك فوقع بين الروم اختلاف
كثير في المملكة. فقال قوم: يملك علينا واحد من اولاد والتنتيانوس الملك الكبير.
وقال قوم: لا يملك علينا إلا رجل نرضى حاله ويكون يقا تل عن دين النصرانية.
١٥ واختلفت اراء النصارى وكثرت مقالاتهم. وغاب عليهم مقالة الاربوسيين واصحاب
مقدونيوس (٤). واقاموا مضطربين ستة اشهر بلا ملك. ولم يكن على القسطنطينية اذ
ذاك بطريرك. لان بعد موت اغريغوريوس (٥) اسقف نازيازو الذي كان يدير كرسي
القسطنطينية بقي الكرسي بغير بطريرك. فاجتمعوا (٦) الوزراء والقواد الى اسقف من
اساقفة القسطنطينية يقال له كورس (٧) وكان خيراً فاضلاً. فقالوا: قد رضينا (٨) بك
٢٠ وبكل ما تحكم به علينا وصيرنا الاختيار اليك. فاختر (٩) رجلاً ترضى حاله وصيره
علينا ملكاً لأننا ان بقينا بلا ملك خفنا من القرس وغيرهم ان يغزوا بلادنا

١) Corr.: ونواويس ٢) Corr.: خلقاً كثيراً

٣) Pc.: ita etiam codex noster infra ; والتنتيانوس ٤) Pc.: مقدونيوس

٥) Pc. male: عريغوريوس ٦) Corr.: فاجتمع ٧) Pc.: كورس

٨) Pc.: ارضينا ٩) Pc. male: فاختر

فيمكنون منا لكثرة ارائنا وشدّة اختلافنا فيهلكونا . فقال لهم الاسقف : ان انا
اخترت لكم رجلاً وقتنّه ١) عليكم ملكاً لم آمن ان يرضى به بعضكم ولا يرضى به
البعض أفقع بينكم حرب وقتل (2) . ولكنني قد رأيت رأياً اعرضه عليكم فان
أجبت الى ذلك فهو اصلح لي ولكم . فقالوا له : وما هو . قال لهم الاسقف :
٥ يصيح الصائح في مدينة (88^٢) القسطنطينية ألا يبقى احد من الناس حتى يحضر
عند مغيب الشمس الى الكنيسة فنقيم الصلاة الليل كله . ومن الغد نقديس ونسل (3)
الهنا وسيدنا يسوع المسيح ان يختار لنا ملكاً . فن اختاره لنا مآكناه علينا .
فرضوا بذلك

وكان بالقسطنطينية رجلان قديران ضعيفان متصادقان اسم احدهما ثاوذوسوس
١٠ او كان كوسح(4) وكان له ثلثون سنة . والاخر اسمه ثاوفيلوس وكان حكيماً فيلسوفاً .
وكان له خمس وعشرون سنة . وكانا جميعاً في كل يوم يخرجان من القسطنطينية بالعداة
فيحطبان ويحملانه على رؤوسهما ويبيعانه ويتصدقان بنصف ثمنه على المساكين .
والباقى يشتريان به طعاماً وما يصلح لهما . ولم يكن يفرق بينهما الا الليل ينصرف كل
واحد منهما الى منزله ثم يعودان على رسمهما . ففي ذلك اليوم بكر ثاوفيلوس الى
١٥ ثاوذوسوس بسحر كبير ليقيمه ويثبه من نومه ليخرجان ويحطبان(5) . فلما صوت به
خرج اليه ثاوذوسوس فقال له : يا اخي كنت الساعة في رؤيا رأيتها عجيبة جداً حتى
صوتت لي فانتهت جزعاً ولو اصبحت من يفسرها لي دفعت اليه ما اكتبه جمعتي كلها
اذ كنت مسكيناً وليس عندي الا ما اكتبه من الحطب . فقال (6) ثاوفيلوس :
ان (7) عندي معرفة تفسير الرؤيا . فقص علي رؤياك وانا بمشيئة (8) سيدنا المسيح
٢٠ افترها لك ولا تحتاج تغرم ان يفسرها شيئاً

فقال ثاوذوسوس : بينا انا نائم اذ سمعت صوتاً عظيماً فانتهت لذلك الصوت
جزعاً . فقلت في نفسي : ان عساكر الفرس وافت الى القسطنطينية فخرجت

١) يقع بعضكم في بعض فيصير الحرب بينكم والقتل : Pc. . 2) وأقمتُهُ : Pc. recte .

٣) ليخرجوا ويحطبا : Corr. . ٤) ونسأل : corr. . ونسئل : Pc. .

٥) بماشية : Pc. male . ٦) له : Pc. add. . ٧) Pc. om. . ٨) Pc. .

مسرعاً الى الطريق فما رأيت احدًا ولا سمعت (88^٢) حسناً فرجعت الى مضجعي ونمت
 فرأيت كافي في صحرة (1) واسعة عظيمة (2) جداً مملوءة كباشاً وغنماً وبقراً ودواب (3)
 وسباعاً وطيوراً من كل جنس ونوع من الحيوان واشجاراً عظاماً وانا در أقومها كباراً
 جداً كثيرة (4) . قلت في نفسي : ليت لي من هذا القمح شيئاً فاني مسكين . فبينما انا
 انظر الى الحيوان والاشجار والقمح اذ اقبل اليّ رجل طوله مقدار خمسين ذراعاً
 وجسده يلمع مثل الذهب الابرز وفي يده اليمنى سيف له حدان . وفي السيف اربعة
 خواتم تلمع مثل الذهب وفي يده الشمال ترس من ذهب . فلماً رأيتهُ يدنو مني
 فزعت وسقطت على وجهي . فاخذ بيدي واقامني وقال لي : لا تخف وما الذي تحب
 من هذه الصحراء . فقلت : يا سيدي ما احب منها شيئاً الا قليل قمح . فقال لي : كل
 ما ترى في هذه الصحراء . من الان فهو لك وفي سلطانك . ثم قال لي : اتبعني . فتبعته
 فانا امشي معه اذ رأيت الكباش والغنم والبقر والدواب والطيور يسجدون لي والاشجار
 تطأطي رؤوسها وتسجد لي . فاما السباع فكانت ترز (5) في وجهي فزعت منها فزعاً
 شديداً . فقال لي : لا تنزع خذ هذا السيف والترس فامسكهما في يدك . وكان
 السيف ذو (6) حدين وفيه اربع (7) خواتم فاخذتهما منه ومسكتهما . فلماً نظرت السباع
 الى السيف والترس في يدي خرّوا على الارض وسجدوا لي . ثم مضى بي الى البحر
 فرأيت عموداً من ضوء خرج من البحر فمدّ يده الرجل (8) واخذ العمود والبسني اياه
 فانقسم ذلك العمود ثلثة كواكب . فالكوكب الأوّل كان مثل اللؤلؤ . وقد احاط
 بي الى صدري والاخر كان مثل الزبرجد (9) وقد احاط بي الى افخاذي (89^٢) والكوكب
 الثالث كان مثل الياقوت الاحمر قد احاط بي الى قدمي . ثم اخذ بيدي وردّني الى
 تلك الصحراء الكبيرة وقال لي : ارفع عينك الى السماء . فرفعت عيني فنظرت الى
 نجم كبير مثل البرق وقد (10) انقسم قسمين فسقط على رأسي . ثم جابني (11) الى ناحية

1) Corr. cum Pc. : صحراء 2) Pc. : عظيمة واسعة
 3) Pc. minus recte: ودواباً 4) Pc. : قموحاً كثيرة جداً
 الرجل يدُه : Corr. 8) اربعة : Corr. 7) ذا : Corr. 6) ترأر: Lege 9) قموح كثيرة
 ٢٠ وجاء لي : corr. ; جاء في : Pc. male 11) قد : Pc. 10) زبرخد : Pc. perperam 9)

من الصحراء فاذا شوك كثير ثابت وفي وسط الشوك اشجار غير مشمرة ثم اذ دخلني الى خيمة عظيمة حسنة فنظرت في جوف الخيمة واذا في وسطها حمل وعين ماء ابيض مثل اللبن فصار ذلك الحمل مثل لهيب النار وصعد الى السماء مع ذلك الماء فخرجت من الخيمة فرأيت (1) في يد الرجل مفتاحاً طوله ذراع في عرض ذراع فدفعته اليّ فقلت له: يا سيدي كيف استطيع احمّل الترس والسيف وهذا المفتاح. فقال لي: بهذا أمرت. فقبّيت متفكراً لمن ادفع (2) المفتاح. فرأيتك قائماً عن يميني وانت مشتمل برداء ابيض حسن وعمامة على رأسك. فدفعت اليك المفتاح وغاب عني الرجل. فضيت انا وانت زبدي متزلنا فصادفنا حائطاً قد اخذ عرض الطريق ويكون طوله مائتي ذراع. فقلت: كيف يتيهنا لئلا نجوز هذا الحائط. فبينما نحن كذلك اذ رأيت ضوءاً قد تزل من السماء كالبرق. فرمى الحائط وجزنا فانتهت لصياحك

١٠. فقال له ثاوفيلوس: فان صدقت رؤياك فانت الملك المختار. وانا افتر لك رؤياك. اما الصحراء الكبيرة فهي الدنيا. والكباش والغنم فهم الناس الصالحون والطالحون الكائنون في الدنيا. والدواب هم اليونانيون. والطيور هم كل مدينة وقرية. والاشجار هم الوزراء والقواد. وهؤلاء كلهم يسجدون لك في ملكك.

١٥. والسباع هم (89^v) اعداء الملك. والسيف الذي له حدّين (3) فهو التوراة والكتب العتيقة والحديثة. والاربعة الخواتم التي في السيف هم الاربعة الاناجيل والاناير القمع كثرة الاموال في ملكك. والعمود الضوء الذي لبسته فهو رحمة الله صارت عليك وتشمر في ايامك. والثلاثة كواكب (4) التي صارت عليك فهي المعمودية التي لبستها باسم الاب والابن والروح القدس. والكواكب الذي تزل من السماء على رأسك فهو تاج

٢٠. ملكك. وكما رأيتهم اقسم قسمين يكون لك ولدان (5) في ملكك. والشوك والاشجار الغير مشمرة هم الامم الذين لا يؤمنون بيسيدنا المسيح. والخيمة هي الكنيسة. والحمل الذي رأيت في وسط الخيمة هو القربان. والماء الذي مثل اللبن هو المعمودية. وكما رأيت الحمل كمثل لهيب النار مع الماء صعد الى السماء كذلك القربان يصعد

حدّان: . Corr. 3) ادفع: Pc. male. 2) فريت: Pc. male. 1)

ولدان: . Corr. 5) الثلاثة الكواكب: Corr. 4)

الى السماء . والفتاح سلطانُ أعطيتُهُ لتقيم على الكنيسة رئيساً من قبلك . وانك اعطيتني المفتاح اي تصيرني بطريكاً . والحائط هو السلامة والهدو الذي يكون في ملكك فهذا تفسير رؤياك

• فقال له ثاوذوسوس : نعم يا اخي ما فسرت . فاما ان اكون انا ملكا وتكون انت بطريكاً فهذا ما لا يمكن ان (1) يكون ابداً ولكن تم بنا نخرج الى علنا . فلما خرجا ظرا الى الناس ذاهبين الى الكنيسة فسألا الناس : ما هذا اليوم . فقالوا لهما : نذهب الى الكنيسة لننظر من يختاره الله لنا ماكا

قال ثاوفيلوس لثاوذوسوس : امضي (2) بنا مع الناس الى الكنيسة لعل رؤياك تصدق . فلما دخلا الى الكنيسة وصليا قال ثاوذوسوس لثاوفيلوس : ان علينا آثاب ١٠ وسخة خلقتان (3) فلتنق آخرا الناس لعلنا نرى ما يكون . فلما فرغ القداس وتفرغ الناس فاذا طير (90°) عظيم في فم اكليل من نور والناس ينظرون اليه ساعتين ويصبحون : « يا رب ارحم » . فاقبل الطير حتى وضع الاكليل (4) النور على رأس ثاوذوسوس فحمل من ساعته الى المذبح وترع عنه الاسقف الثياب الخلقان الوسخة وألبسه ثياب الملك . وصير على رأسه تاج الملك وبارك عليه وحمل على فرس . من خيل الملك وهو لا يصدق في ١٥ نفسه والوزراء والقواد حوله حتى ادخلوه في دار البلاط اي في دار الملك وانصرفوا فلما ثاوذوسوس على الروم ويسى ثاوذوسوس الكبير سبع عشرة سنة وذلك في اثنتين واربعين سنة من ملك سابور ابن سابور ملك الفرس . ثم ان الوزراء والقواد اجتمعوا الى ثاوذوسوس الملك وقالوا له : ان مقالة الناس قد فسدت وغلبت عليهم (5) مقالة اريوس ومقدونيوس (6) فتتظر في هذا وتدب (7) عن امانة النصرانية وتوضحها ٢٠ وتكتب الى جميع البطاركة والاساقفة ان يجتمعوا وينظروا في هذا ويوضحوا دين النصرانية . فكتب ثاوذوسوس الملك الى ثيموثاوسوس بطرك الاسكندرية والى ملاتيوس بطريك انطاكية والى دامسيوس بطريك رومية والى كيرلس اسقف بيت المقدس ان يشخصوا مع اساقفتهم الى مدينة القسطنطينية لينظروا في امانة

اكيل : Corr. : 4) ثياباً . . . خلقاناً : Corr. : 3) امض : Corr. : 2) P. om. 1)

وتذب : Corr. : 7) ومقدونيوس : Pc. : 6) عليها : Pc. : 5)

التصرانية ويوضحونها (١) للناس . فشخص البطارقة مع اساقفتهم الى القسطنطينية ما خلا دامسيوس بطريك رومية فإنه لم يشخص . إلا أنه كتب الى تاوذوسيسوس الملك بالامانة الصحيحة وشرحها ووضحها . واجتمع في القسطنطينية ائنة وخمسون اسقفاً وكان المقدم في الجماعة ثيموثاوس بطريك الاسكندرية وملاطيوس بطريك انطاكية وكيرلس اسقف بيت المقدس . فدفع اليهم تاوذوسيسوس الملك كتاب دامسيوس بطريك رومية الذي كتب فيه الامانة ووضحها . قروه (٢) ووضحوه ووقفوا على ما كتب في الامانة

ثم نظرنا في مقالة مكذونيوس وكانت . مقالته : ان روح (٩٠) القدس ليس باله ولكن مخلوق مصنوع . فقال ثيموثاوس بطريك الاسكندرية : ليس روح القدس اعدنا (٣) بمعنى غير روح الله . وليس روح الله شي . (٤) غير حياته . فاذا قلنا ان روح القدس مخلوق فقد قلنا ان روح الله مخلوق . واذا قلنا ان روح الله مخلوق فقد قلنا ان حياة مخلوقة . واذا قلنا ان حياته مخلوقة فقد زعمنا أنه غير حي . واذا زعمنا أنه غير حي فقد كفرنا به . ومن كفر به وجب عليه اللعن . واتفقوا على لعن مكذونيوس فلعنوه هو واشياعه ولعنوا البطارقة الذين كانوا بعده ويقولون بمقالته ولعنوا اساباليوس (٥) اسقف لوييه واشياعه . لأنه كان يقول ان الابن والابن والروح القدس وجه واحد . ولعنوا ابوليناريوس واشياعه لأنه كان يقول ان جسد سيدنا المسيح بلا عقل . وبتوا (٦) ان روح القدس خالق غير مخلوق اله حق من طبيعة الابن والابن جوهر واحد وطبيعة واحدة وزادوا في الامانة التي وضعوها (٧) الثلاثئة وثمانية عشر (٨) اسقفاً الذين اجتمعوا في نيقية (٩) « وروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب الذي هو مع الاب والابن مسجود له ومجدد » . وذلك ان الثلاثئة وثمانية عشر (٨) انما قالوا في الامانة التي وضعوها وروح القدس فقط . وبتوا (٦) ان الاب والابن وروح القدس ثلاثة اقانيم وثلاثة وجوه وثلاثة (١٠)

١) Corr. ويوضحوها . ٢) Lege: اقرأوه . ٣) Pc. om.

٤) Pc. melius: شيئاً . ٥) Pc.: ساباليوس . ٦) Pc.: وابتوا .

٧) Corr.: وضعها . ٨) Corr.: وثمانية عشر . ٩) Pc.: نيقية .

١٠) Corr.: وثلك .

خواص وحدية في تثليث وتثليث في وحدية كيان واحد في ثلاثة اقانيم اله واحد جوهر واحد طبيعة واحدة . وثبتوا (1) ان جسد سيدنا المسيح بنفس عاقلة ناطقة وصيروا واحداً من اعوان الملك يقال له فيقطوريبوس (2) بطريكاً على القسطنطينية . ورتبوا بطريك رومية الاول . وبطريك القسطنطينية الثاني . وبطريك الاسكندرية الثالث . وبطريك انطاكية الرابع . وصيروا اسقف بيت المقدس بطريكاً (3) لانه انما كان اسقفاً . ولم يكن قبل ذلك على بيت المقدس بطريك فرتبوه خامساً وانصرفوا

فن المجمع الاول الثمانية وثمانية عشر اسقف (3) الذين اجتمعوا في مدينة نيقية الى هذا المجمع الثاني المائة وخمسون اسقفاً (4) الذين اجتمعوا في القسطنطينية ولعنوا ١٠ مكذوبيوس واشياعه ثمانى وخمسون سنة . واطلق ثيموثاوس بطريك الاسكندرية للبطاركة والاساقفة والرهبان اكل اللحم في الاعياد السيدية من اجل المنانية المكتائين بالصدقون (5) ليعرف من كان من البطاركة والاساقفة من انياً يبطل عليهم من اجل اكل اللحم دينهم ويحلق ناموسهم . لان المنانية لا يرون الذبيحة ولا ياكلون اللحم ولا شيئاً من الحيوانات البتة . وكان اكثر مطارنة مصر واساقفتهم منانية . ١٥ فاكل بطاركة الارثوذكسية واساقفتهم ورهبانهم اللحم في الاعياد السيدية . فاماً مطارنة المنانية واساقفتهم ورهبانهم فلم ياكلوا اللحم فاكلوا بدل اللحم السمك واقاموه مقام اللحم اذ كان السمك حيواناً . وهذا الشيء . كان في زمان ماني المخالف الكافر . فلما هلك ماني وشيعته رجع بطاركة الارثوذكسين (6) واساقفتهم ورهبانهم الى مذهبهم الاول . وامتنعوا من اكل اللحم في الاعياد السيدية

٢٠ قال سعيد ابن بطريق المتطبب : لم يطبق ثيموثاوس بطريك الاسكندرية اكل اللحم في الاعياد السيدية على ان المنانية المكتائين بالصدقون (5) يتعوضون مكانه بالسمك . بل انما قصد باكل اللحم الذبيحة والسمك ليس هو ذبيحة . وصنف اخر

1) Pc. : واثبتوا 2) Pc. : فيقطوريبوس

3) Corr. : للمائة والحسين 4) Corr. : للثمانية والثمانية عشر اسقفاً

5) Corr. : المكتائين بالصدقين 6) Corr. : الارثوذكسيون

من المنانية يقال لهم السمّاكون ياكلون السمك اذ ليس هو ذبيحة ويمتنعون من اكل اللحم اذ كان ذبيحة فقد اخطأوا(1) ايضاً المنانية المكنائين بالصديقون(2) الذين اقاموا السمك مكان اللحم لان سيدنا المسيح قد اكل اللحم ووجب ضرورة على كل من دان بدين النصرانية (91^v) اكل اللحم اقتداءً بسيدنا المسيح ولو يوماً واحداً في السنة. ليزيلوا عن انفسهم الشك ويثبتوا عند جميع الناس نفض مذهب المنانية المرذول. وفي الابركسيس مكتوب ان بطرس كان في مدينة يافا في منزل رجل دباغ يقال له سين. فصعد بطرس الى سطح الدار ليصلي في وقت ست ساعات من النهار. فوقع عليه سبات فنام فنظر الى السماء. قد انفتحت. واذا ازار قد تزل من السماء حتى بلغ الى الارض فيه من كل ذي اربع قوائم على الارض والسباع والذباب وطيير السماء. وسمع صوتاً يقول: يا بطرس قم فاذبح وكُل. فقال بطرس: لا يارب ما اكلت شيئاً نجساً(3) ولا وسخاً قط. فجاءه صوت ثاني(4): كل ما طهره الله انت لا تنجسه. فجاءه الصوت بهذا ثلاث مرات. ثم ان الازار ارتفع الى السماء. فأكد هذا القول من بطرس اذ كان احد رؤساء الحواريون(5) واركان الدين. ومن يجب ان يوخذ عنه ويقبل منه ما فعل سيدنا المسيح في اكل الذبيحة وفي تحليل جميع الحيوان. ولحقت التهمة كل من ترك اكل اللحم وغرب(6) عن مذهب سيدنا المسيح وعن بطرس رئيس الحواريون(5) وصار كل من لا ياكل الذبيحة عندنا مخالفاً لشريعة النصرانية ومضاهي(7) لمذهب المنانية ما خلا البطاركة والاساقفة وذوي السيرة الربانية. لان هؤلاء لم يتركوا اكل اللحم تحريماً بل تعفناً وتكريماً والروم ايضاً صاروا لا يغسلون اشياءهم(8) بالماء. لان أكثرهم كانوا منانية. والمنانية لا يرون الغسل بالماء. فلما طال بهم الزمان بقوا(9) على ما هم عليه الى هذا الوقت من ترك الغسل بالماء. وقال قوم انما تركوا الغسل بالماء لشدة برد بلادهم وشدة برد الماء.

1) Lege: خطأ 2) Corr.: المكنين بالصديقين 3) Pc. male: مجساً

4) Corr.: ثان 5) Lege cum Pc.: الحواريين 6) Pc.: وغرب

7) Pc. male: اضاهياً ; corr.: ومضاهياً 8) Pc. male: اشياهم

9) Corr.: بقوا

فيها . وانه لا يتيأ لهم في الشتاء خاصة ان يستعنوا بالما . البارد ولا يمسه لشدة برده
 والثانية صنفين (1) كما سبقنا قلنا منهم السآكون . ومنهم الصديقون . فالسآكون
 (92^ت) يصومون في كل شهر أياماً معلومة . والصديقون يصومون الدهر كله لا يأكلون
 إلا ما تنبتة الارض . فلما تنصروا (2) الصديقون خافوا ان يتركوا اكل السمك فيُدري
 بهم فيقتلون . فصبروا لانفسهم صياماً . وصاموا للميلاد وللسيدة وللحواريون (3) مع
 الارثوذكسين وتركوا في هذه الاصوام اكل السمك . وانما ارادوا بهذا ليقطعوا (4) أيام
 السنة بالصوم ولم يتركوا في هذه الاصوام اكل السمك الا حتى لا يُدري بهم . فلما
 طال بهم الزمان تبهم على ذلك النسطوريين واليعقوبيين والمارونيين (5) وصارت لهم
 سنة . ثم استحسن ذلك بعض الروم الملكية فتابعوهم عليه وتركوا اكل السمك في
 ١٠ هذه الاصوام المذكورة وخاصة القيمين (6) في ارض الاسلام وذلك ليس من سننهم ولا
 من فرائضهم لان الروم الملكية انما يتركون اكل السمك في اليومين الشريفين اعني
 الاربعاء والجمعة . مع (7) مدار السنة ويوم (8) الباراموني الذي يصومونه قبل الميلاد وفي
 يوم الباراموني الذي قبل الحميم ايضاً فانهم يصومون هذين اليومين ولا يأكلون فيها
 سمكاً لانهم يحبون هذين اليومين كمثل الصوم الكبير فن احب من الروم الملكية ان
 ١٠ يصوم للميلاد وللحواريون (9) فيصوم هذه الثلاثة اصوام (10) ويأكل السمك فيها ويمتنع
 من اكله في يومين (11) الاربعاء والجمعة فقط . كذلك من احب ان يصوم الاربعاء
 والجمعة في السنة كلها فله ان يصوم للتاسعة ولا يأكل سمكاً . لانه ليس ذلك
 واجب (12) وليس لاحد ان يصوم ويترك في تلك الاصوام اكل السمك الا في
 الاربعاء والجمعة كما سبق القول . وفي الصوم الكبير ايضاً وفي يومين (11) الباراموني
 ٢٠ اللذين (13) هما قبل الميلاد والحميم وبعض الروم الملكية يتركون في صيام السيدة

1) الحواريين : Lege cum Pc . 2) صنفان : Melius Pc .

3) النسطوريون واليعقوبيون والمارونيون : Pc . recte : 4) ليقضوا : Pc .

5) وفي يوم : Pc . : 6) القيمين : Pc . : 7) على : Pc . : 8) على : Pc . : 9) الاصوام : Corr . : 10) وللسيدة وللحواريين : Pc . recte :

11) اللذان : Pc . male : 12) واجباً : Corr . : 13) يومي : Pc . recte :

أكل السمك وذلك تقادوه من تايكنُ القديس مار سابا وما في تركهم له (1) خطأ. فمن قال غير هذا فهو مُحطى. وقد خالف الشريعة وناقض القريضة فلنرجع الى ما كنا فيه من خبر تاوذوسيوس وناوفيلوس. فاماً ناوفيلوس صديق تاوذوسيوس الملك (92^v) فاقام سنة ببابه لم يصل (2) اليه. وكان يسير في كل يوم الى باب الملك فيسأل الحجاب ويطلب منهم ان يوصلوا له رقعة الى الملك وكانوا يدافعونه ويمتنعونه. فبعد سنة فبينما (3) تاوذوسيوس الملك يصلي اذ سمع صوتاً يقول: يا تاوذوسيوس نسيت صاحبك ورفيقك ناوفيلوس. فقال تاوذوسيوس: يا سيدي من انت. فقال له: انا الرجل الذي كنت معك في الصحراء. فكما صيرتك ملكاً كذلك اصير ناوفيلوس بطريكاً. فوجه تاوذوسيوس من ساعته في طلب ناوفيلوس فلماً وقف بين يديه سلم عليه. فقال له الملك تاوذوسيوس: صدقني يا اخي اني نسيتك وذهبت عن قلبي حتى كان بالامس وانا اصلي اذ ناداني ذلك الرجل الذي رأيتُه في النوم وذكرتني بك. فقال له ناوفيلوس: اني البارحة رأيت فيما يرى النائم رجلاً يقول لي كما صيرت تاوذوسيوس ملكاً كذلك اصيرك بطريكاً. فبينما يتحدثان (4) اذ دخل عليهما الحاجب فقال للملك: ان اهل الاسكندرية قدّموا وذكروا ان تيموتاس البطريرك قد مات وهم في طلب رجل يصيرونه بطريكاً فصير الملك لثاوفيلوس بطريكاً من ساعته ووجه به الى الاسكندرية فاقام ثمان وعشرين سنة ومات. ولماً وصل ناوفيلوس الى الاسكندرية كسر الاصنام التي بها وكان بالاسكندرية بلاطة عظيمة من رخام عليها مكتوب ثلاثة شيطات ③③③ ومكتوب حولها من فسر هذه الثلاثة شيطات اخذ ما تحتها. قال ناوفيلوس: انا افسرها امأ اول شيطا فهي ثاوس وهو الله. وامأ ثاني شيطا فهي تاوذوسيوس الملك. وامأ الثالث شيطا فهي ناوفيلوس البطريرك. ورفع البلاطة فاصاب تحتها مالاً عظيماً فكتب الى تاوذوسيوس الملك يعلمه بذلك. فكتب اليه ابن المال كئناس. فبنى ناوفيلوس البطريرك كنيسة عظيمة على اسم (93^v) تاوذوسيوس الملك وذهبها كلها بالذهب. وبنى كئناس كثيرة بالاسكندرية منها كنيسة مرقرم وكنيسة مار يوحنا

٢٥ فيما هما مجدثان: Pc. male (4) بينا: Corr. (3) يابو سنة لم يتصل: Pc. (2) اياه: Pc. (1)

وولد ثاوذوسوس الملك ولدان فسَمَّى الكبير اركاديوس وسَمَّى الصغير
يوناريوس . فلما كبرا طلب لهما من يعلِّمهما . فوجه الى رومية يطلب رجلاً حكيماً
ليعلِّم اولاده فاصابوا برومية فيلسوفاً يسَمَّى ارساني فوجهوا به اليه وكان يعلِّم ابنا . (1)
الملك . فنظر يوماً الى ارساني قائم (2) يعلِّم اولاده واولاده جلوس . فانكر ذلك وقال :
لمَ تفعل هذا . فقال ارساني : هكذا يجب ان اعلم اولادك ايها الملك . فامرهُ الملك
ان يجلس ويوقفهم (3) بين يديه . فلما اخذا من التعليم حاجتهما ضرب ارساني اركاديوس
ضرباً شديداً حتى اُثّر في جلده . فخذ آله (4) اركاديوس ذلك في نفسه وانما اراد
ارساني بضربه حتى اذا ملك بعد ابيه وضرب احد (5) من الناس يكون ألم الضرب
عنده تذكرةً

١٠ وفي ثمان سنين من مُلك ثاوذوسوس الكبير ظهرت الفتية الذين كانوا هربوا
من ذاكوس الملك واختفوا في الكهف بمدينة افسس . وذلك ان الرعاة على طول
الزمان كانوا اذا جازوا بذلك الكهف تولعوا بقلع الطوب المبني على باب الكهف
حتى صار مفتوحاً كالباب . فلما انتبه الفتية توهموا انهم نياماً (6) ليلة واحدة . فقالوا
لصاحبهم الذي كان يشتري لهم الطعام : امضي واشتري (7) لنا طعام (8) واستقصي (9)
١٥ عن خبر ذاكوس الملك . فلما خرج الى باب الكهف ونظر الى البنيان والهدم انكر ذلك
فنهض ومضى الى ان انتهى الى باب مدينة افسس فرأى على بابها صليلاً كبيراً (10)
منصوباً . فانكر ذلك في نفسه وقال : احسب (93^٧) اني قائم فاقبل يسح عينيه
وينظر بين وشمال (11) هل يرى شيئاً مما يعرفه فلم يرى (12) شيئاً فبقي متعجباً .
فقال في نفسه : لعلّي اخطأت الطريق او لعلّ (13) هذه المدينة ليست هي مدينة
٢٠ افسس . فلما دخل المدينة دفع درهماً كان معه الى الحُجَّاز ليأخذ به خبراً . فلما نظر

ويوقفهما : Corr. 3) قائماً : Corr. 2) ابني : Corr. 1)

نيام : Corr. 6) احدًا : Corr. 5) Pc. om. 4)

واستقص : Corr. 9) طعاماً : Corr. 8) امض واشتري : corr. ; Pc. om. 7)

لم ير : Corr. 12) بيناً وشمالاً : Corr. 11) Pc. om. 10)

ولعلّ : Pc. 13)

الخباز الى رجل متنكر ذعر مرعوب ومعه درهم عليه صورة ذاكوس الملك انكر ذلك وتوهم انه اصاب كثرًا فقال له: من اين لك هذا الدرهم فلم يكلمه . فصاح بالناس واجتمع اليه خلق كثير فكلموه فلم يرد عليهم جواب (1) . ففضوا به الى البطريق رئيس المدينة اسمه انشيطرس وكلمه البطريق فلم يكلمه . وتهددوه فلم يتكلم . فجاء اليه مرقس اسقف المدينة وكلمه فلم يتكلم . فخوفه وقال له: انك ان لم تتكلم وتقول لئسا من اين لك هذا الدرهم والآن تقتلناك . فلم يتكلم وانما كان يتتبع من الكلام مخافة من ذاكوس الملك وانه حي لانه كان يتوهم انه باقى يعيش . فضربوه فلما ألمه الضرب فقال لهم (2) : فاين ذاكوس الملك . فقالوا له : ان ذاكوس الملك قد مات ومالك بعده ملوك كثيرة وقد ظهر دين النصرانية والملك ١٠ اليوم فهو ثاودوسيوس الكبير . فسكن رعبه واخبرهم بحبره ومضوا معه الى الكهف فنظروا الى اصحابه واصابوا الصندوق النحاس وفي جوفه الصحيفة الرصاص والمكتوب فيها قصتهم واخبرهم من ذاكوس الملك التي كتبها تدوس (3) بطريق ذاكوس الملك . فكثرتعجبهم وكتبوا الى ثاودوسيوس الملك يعلموه بخبرهم . فركب البريد وصار الى مدينة افسس فنظر اليهم وكلمهم وبعد ذلك بثلاثة ايام دخل اليهم (٩4٦) في ١٥ الكهف فوجدهم قد تنيحوا . فامر ان لا يُخْرَجوا منه وان يُدفنوا في ذلك الكهف . وبنى عليهم كنيسة تسمى باسمائهم ويعيدوا (4) لهم عيداً في كل سنة في مثل ذلك اليوم . وانصرف ثاودوسيوس الملك الى القسطنطينية

فن وقت هرب (5) الفتية من ذاكوس الملك الى الكهف وناموا فيه الى الوقت الذي ظهروا فيه وماتوا على ما قرأنا في قصة شهادتهم ثلاثين واثنين وسبعين (6) سنة .

٢٠ وفي ثلث عشرة سنة من ملك ثاودوسيوس الكبير صير سرنيقن (7) بطريكاً على رومية اقام اثنتي عشرة سنة ومات . وفي سبع عشرة سنة من ملكه مات نقطاريوس بطريك القسطنطينية وكان له بطريكاً ست عشرة سنة وصير بعده يوحنا في الذهب بطريكاً على القسطنطينية اقام خمس سنين وستة اشهر ونفي ومات في النفي . وفي

ويبيدون : Corr. (4) تدوش : Pc. (3) قال لهم : Corr. (2) جواباً : Corr. (1)

سرييقن : Pc. (7) واثنان وسبعون : Corr. (6) الذي هرب : Pc. (5)

ست سنين من ملكه صير فلانيانوس بطيركا على انطاكية اقام ست سنين ومات .
وفي اثنتي عشرة سنة من ملكه صير برفوريوس بطيركا على انطاكية اقام عشر
سنين ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير يوحنا بطيركا على بيت المقدس اقام
ست عشرة سنة ومات . وكان في عصر ثاوذوسوس الملك ايفانيوس اسقف قبرص .
• وبني ايضا ثاوذوسوس الملك في بيت المقدس كنيسة الجسمانية التي فيها قبر مرقريم
واخربتها الفرس في الوقت الذي خرجوا فيه الى بيت المقدس واخربوا كنائس بيت
المقدس وبقيت خرابا الى هذا الوقت

وفي عشر سنين من ملك ثاوذوسوس الملك مات سابور ملك الفرس ابن
سابور . وملك بعده بهرام ابن سابور ملك الفرس احدى عشرة سنة (94^٢) وكان
١٠ ملك ثاوذوسوس في هدوء وسلامة (١ ومات . ومات ثاوذوسوس الملك وملك بعده
ابناء اركاديوس وانوريوس . فلك اركاديوس على الروم في القسطنطينية ثلث عشرة
سنة . وملك اخوه انوريوس على مدينة رومية احدى عشرة سنة وذلك في سبع سنين
من ملك بهرام ابن سابور ملك الفرس فطلب اركاديوس الملك لارساني معلمه ليقته ثمما
كان في نفسه عليه من الغيظ (2) . فعلم بذلك ارساني فهرب الى الاسكندرية وترهب
١٥ في الدير الذي في وادي هيب عند ترنوط وكان يسمى الاستيط . وولد لاركاديوس
الملك ولدا (3) فسماه ثاوذوسوس . فسأل عن ارساني معلمه ليعلم ابنه فقيل له انه هرب
الى مصر وترهب في دير الاستيط . فوجه خذنه وأمنه على نفسه . فامتنع ارساني ودارى
الرسول حتى انصرف عنه . ثم ان ارساني خاف ان يبعث فيجمله كرها . فصار الى
صعيد مصر وسكن في جبل البقطم (4) بجذاه قرية يقال لها طرا . فاقام بها ثلاث سنين
٢٠ ومات . ثم ان اركاديوس الملك وجه برسول اخر يشخصه كرها فلما واني دير الاستيط
قيل له ان ارساني قد توفي في جبل البقطم (4) فوجع الرسول واعلم الملك . فوجه الملك
براهب يقال له طراسيوس وزوده مالا وقال له : امضي فاني (5) على قبر ارساني ديرا

ولده : Corr . : ١) الغيظ : Corr . : 2) وسلام : Pc . : ١)

امض فاني : Corr . : 5) البقطم ; sed infra Pc . : 4)

ويسمى الدير باسم ارساني . تقدم طراسيوس الى مصر وبني على قبر ارساني ديراً وهو في جبل البقلم (1) ويسمى دير القصير الى اليوم وكان بمصر اسقف قد مات وخلف ثلاثة اولاد قترهبوا وسكنوا الاسقيط . فاخذ تاوفيلوس بطريك الاسكندرية واحد (2) منهم فضيره (95^٢) اسقفاً على بعض مدائن مصر والاخرين صيرهم (3) شامسة تلاميذ له . وكانوا يجدمون (4) تاوفيلوس بطريك الاسكندرية . وبعد ثلاث سنين اراد (5) الغلامان ان يرجعا الى الاسقيط فمنهم (6) تاوفيلوس بطريك الاسكندرية فخرجوا من غير اذنه فاحرمهما من القربان ثلاث سنين فخرجوا الى يوحنا في الذهب يسألانه ان يكتب الى تاوفيلوس بطريك الاسكندرية كتاباً يسأله (7) فيه ان يطلق لهم القربان فكتب يوحنا في الذهب معهم (8) كتاباً الى تاوفيلوس بطريك الاسكندرية يسأله فيه ان يرضى عنهما فلم يفعل . فرجعا الى يوحنا في الذهب فامرهما ان يتقربا . فوقع بين تاوفيلوس بطريك الاسكندرية وبين يوحنا في الذهب سجن

وكان في عصر ارКАДيوس ملك الروم رجل يسمى ثاوكتسطس كثير المال فحسدوه (9) قوم وشهدوا عليه عند الملك انه كفر وشتم الملك فنفاه الملك ونهب ماله . وكان لامرأته كرم فرت اود كسية الملكة بذلك الكرم فاشتته حسنه فسألت : لمن هذا الكرم . فقيل لها انه لزوج الرجل الذي نفاه الملك . فقالت : كنت اشتهي لو كان لي فكننت اتزّه فيه . فقال لها بعض الوزراء : ان في حكم الملوك ان كل ما يطأه قدم ملك فهو له . فلماً سمعت هذا اخذت الكرم . فاستغاثت المرأة (10) الى يوحنا في الذهب فارسل يوحنا الى الملكة يأمرها ان ترد الكرم الى صاحبه فلم تفعل وكلّمها فلم تجيبه (11) . وخوفها بالله وقال لها : احذري ان يصيبك ما اصاب ازبل زوجة اخاب ملك اسرائيل فلم تقبل منه . وامرت ان يطرد يوحنا من بلاطها . فانصرف يوحنا

صيرهما : Corr. 3) واحداً : Corr. 2) المقطم : Pc. 1)
 فمنها : Corr. 6) اراد : Recte Pc. 5) وكانا يجدمان : Corr. 4)
 فحسدّه : Corr. 9) معها : Corr. 8) يسأله : Pc. minus recte. 7)
 لم تجيبه : Melius Pc. 11) المرأة : Lege 10)

حزينا وامر شلمسته اذا جاءت الملكة لتدخل الكنيسة ان يلقوا (1) الابواب في وجهها ففعلوا ذلك. (95^v) وانصرفت الملكة مغضبة.

وكان ايغانيوس اسقف قبرص في القسطنطينية في قضاء حوائج له عند الملك. فدعته الملكة وقالت له: ان يوحنا مخالف للحق وقد تعدى علي بما ليس له فانهوه عن الكرسي. فقال لها ايغانيوس: ان كان كما تقولين استتبهه فان رجع والأقيناها.

• قتالت له: ان لم تنفوه والأفتحت هياكل الاصنام واخذت الناس بعبادتها. ثم ان الملكة كلفت جماعة من الاساقفة والشمامسة ان يدخلوا على الملك ويشهدوا ضده على يوحنا انه مخالف للشرعة وان اهل المدينة كارهون له باغضون فكانوا (2) الاساقفة يحسدون يوحنا لكثرة علمه. ففعلوا ما قالت لهم الملكة. فأمر اركاديوس الملك ان يُنفى يوحنا عن الكرسي. فكتب يوحنا في الذهب الى ايغانيوس اسقف قبرص يقول له: انك يا ايغانيوس اشتركت (3) في انفاني واعت علي وقلت في ما لا يحسن بك اعلم انك لا تبلغ مدينتك حتى تفارق الدنيا. فرد عليه ايغانيوس الجواب وقال له: يا يوحنا ما تكلمت فيك إلا بكل جميل وقد دافعت عنك جهدي حسبما امكنتي وحرصت على ازالة المكروه عنك فلم يقبل مني والحاضر يرى ما ١٥ لا يرى الغائب. ولكن كما انك نسبتني الى ما لا اعلمه ولا اقوله. اعلم انك لا تبلغ انقاءك الذي نذيت اليه حتى تفارق الدنيا. فاما يوحنا في الذهب مات (4) قبل وصوله الى الموضع الذي بقي اليه. فكانت في القسطنطينية رجفة عظيمة وردد شديد وبرق وصواعق ومطر فقال (96^v) الملك: ان هذا كله من اجل ٢٠ ان تقينا يوحنا في الذهب. فامر ان يُحتمل جسده الى القسطنطينية ويدفن بها. وذلك في ست سنين من ملك اركاديوس وانما سمي يوحنا في الذهب لأن امرأة نذته عند موته فنالت: يا يوحنا يا في الذهب. فسمي في الذهب. وصير بعده يوحنا آخر بطريرك على القسطنطينية اقام سنين ومات. ثم صير بعده اوصايوس بطريركا على القسطنطينية اقام سنة ومات. وصير بعده ايضا اجناديوس بطريركا على القسطنطينية

٢٥ مات: Corr. : 4) اشركت: Pc. 3) مبغضون فكان: Corr. 2) بلقوا: Pc. male 1)

اقام ثلاث سنين ومات . وصير بعده اطيقتوس بطريكاً على القسطنطينية اقام خمس عشرة سنة ومات . وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك اركاديوس . وفي ثمان سنين من ملكه صير انسطاس بطريكاً على رومية اقام ثلاث سنين ومات . وفي احدى عشرة سنة من ملكه صير ابريكطيوس بطريكاً على رومية اقام خمس عشرة سنة ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير براوياس بطريكاً على بيت المقدس اقام اثنتي عشرة سنة ومات . وفي خمس سنين من ملكه صير بولينوا بطريكاً على انطاكية اقام اربع سنين ومات . وفي تسع سنين من ملكه صير اغروا بطريكاً على انطاكية اقام خمس سنين ومات

وفي اربع سنين من ملكه اي ملك اركاديوس ملك الروم ملك يزجورد ابن ١٠ بهرام يقال له الاثيم (١) على الفرس احدى وعشرين سنة وبني ثاوفيلس بطريك الاسكندرية بالاسكندرية كنيسة عظيمة على اسم اركاديوس (٢) ملك الروم . ومات اركاديوس ملك الروم وله في الملك ثلاث عشرة سنة . وملك بعده ابنه ثاوذوسيوس ويسمى ثاوذوسيوس الصغير على الروم (٩٦٧) اثنتين واربعين سنة وذلك في احدى عشرة سنة من ملك يزجورد ابن بهرام ملك الفرس . وفي تسع سنين من ملكه غزاه ١٥ يزجورد ابن بهرام وكان فيما بينهم (٣) قتال شديد . ووقع بينهم (٣) قتل كثير وانهمز كل واحد منهما عن صاحبه . وفي ثلاث عشرة سنة من ملكه صير زوسيموس بطريكاً على رومية اقام سنة واحدة ومات . وصير بعده يونوماتيوس (٤) بطريكاً على رومية اقام ثلاث سنين ومات . وصير بعده كلستيتيوس بطريكاً على رومية اقام عشر سنين ومات

٢٠ وفي خمس سنين من رئاسته كان المجمع الثالث على نسطور في افسس . وفي اول سنة من ملكه اي ملك ثاوذوسيوس الصغير صير كيرلس بطريكاً على الاسكندرية اقام ثلاث وثلاثين سنة ومات . وفي احدى وعشرين سنة من رئاسته كان المجمع الثالث على نسطور . وفي اول سنة من ملك ثاوذوسيوس الصغير صير

١) Pc. male: الاثيم ٢) Pc.: اركاذبيوس ٣) Corr.: بينهما

٤) Pc.: يونوماتيوس

الاكسندرس بطريكاً على انطاكية اقام اربع سنين ومات . وصير بعده بردوطس (١)
بطريكاً على انطاكية اقام ست سنين ومات . وصير بعده يوحنا بطريكاً على انطاكية
اقام سبع عشرة سنة ومات . وفي احدى عشرة سنة من رئاسته كان الجمع الثالث
على نسطور . وفي سبع سنين من ملك تاوذوسوس الصغير صير فلايوس بطريكاً
على بيت المقدس اقام ثماني وثلاثين سنة ومات . وفي اربع عشرة سنة من رئاسته كان
الجمع الثالث على نسطور . وفي سبع وثلاثين سنة من رئاسته كان الجمع الرابع في
خلقيدونية على ديوسقورس

وفي اربع عشرة سنة من ملك تاوذوسوس الصغير صير سيسنه بطريكاً على
القسطنطينية اقام ثلاث سنين ومات . وصير بعده نسطوريوس بطريكاً على
١٠ القسطنطينية اقام اربع سنين وشهرين ولعن ونفي . وكان نسطور يقول (97^٢) ان
مريم العذراء ليست والدة الاله بالحقيقة وان ذلك كان ابنان احدهما الاله الذي
هو مولود من الاب . والاخر انسان الذي هو مولود من مريم . وان هذا الانسان
الذي يقول انه المسيح بالحبّة متّحد مع الابن . ويقال له اله وابن الله ليس بالحقيقة
ولكن بالموهبة . واتفاق الاسمين والكرامة نفسها كاحد الانبياء . فبلغ كيرلس
١٥ بطريك الاسكندرية قول نسطور فانكر ذلك وكتب اليه اوقبح له (2) مقالته
وعرّفه فساد ما هو عليه ويسأله الرجوع الى الحق . فحجرت بينهما رسائل كثيرة فلم
يرجع نسطور عن مقالته . فكتب كيرلس بطريك الاسكندرية الى يوحنا بطريك
انطاكية يسأله ان يكتب الى نسطور ويعرّفه قبح مقالته وفسادها ويسأله الرجوع الى
الحق . فكتب يوحنا بطريك انطاكية الى نسطور ان اهو (3) لم يرجع الى الحق اجتمعا
٢٠ ولعنوا . ووجرت بينهما رسائل عدّة فلم يرجع نسطور عن قوله . فتماداه في غيه وعماه
وسوء رأيه . فكتب يوحنا بطريك انطاكية الى كيرلس بطريك الاسكندرية يعلمه
ان نسطور مقيم على سوء رأيه . فكتب كيرلس الى كالكستينوس بطريك رومية والى

1) Pc. : بردوطس 2) Pc. : وقبح فعله وانكر عليه 3) Pc. om.

4) Lege: تنمادى

بوفلابيوس بطريك بيت المقدس والى يوحنا بطريك انطاكية ان يجتمعوا الى مدينة
افس لينظروا في مقالة نسطور. فان هو رجع والّا تبراؤا منه ولنقوه ونقوه
فاجتمع في (1) مدينة افس مائتين اسقفاً (2) وكان المقدم في هذا الجمع (3)
كيرلس بطريك الاسكندرية وكالستينوس بطريك رومية وبوفلابيوس بطريك بيت
القدس. ووعدهم يوحنا ان يحضر فلماً تأخر عنهم ولم يحضر لم ينتظره كيرلس
بطريك الاسكندرية لكنه (97^٧) جمع من حضر من الاساقفة وبعث الى نسطور
ان يحضر معهم وكان في افس فامتنع نسطور من الحضور معهم. فبعث اليه ثلاث
مرات. فلماً تأخر (4) ولم يحضر نظروا في مقالته فاجبوا عليه اللعن. فلعنوه واقوه (5)
وثبتوا ان مريم العذراء والدة الله (6) وان المسيح اله حق وانسان معروف بطبيعتين
متوحد في الافنوم. وهذا هو خلاف الحجة لان نسطور انما كان يقول ان الاتحاد هو
اتفاق الوجهين واماً الاتحاد المستقيم فانما هو ان يكون اقنوماً بطبيعتين.
فلما لعنوا نسطور قدم يوحنا بطريك انطاكية فلما وجدهم قد لعنوه قبل حضوره
غضب وقال: ظلمت نسطور ولعنتموه باطلاً. وتعصب مع نسطور وجمع الاساقفة
الذين كانوا معه فقطع كيرلس بطريك الاسكندرية وقطع سيمن اسقف
افس. فلما راوا (7) اصحاب كيرلس قبح صنيع يوحنا وقع بينهم شرور وخرجوا
من افس وصار اصحاب كيرلس والمشرقيون حزينين فكان بينهم سجنس. فلم يزل
ثاوذوسيوس الملك حتى اصالح بينهم فكتب المشرقيون صحيفة فيها بان مريم
القديسة العذراء ولدت الهنا وربنا يسوع المسيح الذي هو مع ابيه في الطبيعة
ومع الناس في الناسوت في الطبيعة. واقرأوا بطبيعتين ووجه واحد واقنوم واحد.
وثقدوا (8) اللعن على نسطور ووجهها بالصحيفة مع بواص مطران حمص الى كيرلس
بطريك الاسكندرية. فقبل كورلس (9) الصحيفة وقراها وواقفهم على ما فيها وجاوبهم
على كتابهم ان امانتي على امانتكم التي في صحيفتكم. فعلى هذا كان اتفاق كيرلس

في هذا الجمع متقدماً: Pc. 3) مثنا اسقف: Corr. 2) هي: Pc. male 1)

الاله: Pc. 6) ونقوه: Lege 5) قآخر: Pc. male 4)

كبرئس: Pc. 9) ونقدوا: Pc. male 8) رأى: Corr. 7)

والمشركيون (١) . وقالوا (2) قوم ان كيرلس لما قبل صحيفة (98^r) المشركيون (١) بذالة (3) فلم يقول (4) طبيعتين ووجهًا واحد (5) وهم في ذلك كذابين (6) . لان كتب كيرلس كلها تنطق بذلك . فكتب كيرلس نسخة صحيفة المشركيون (١) الى ايلاريوس اسقف مدينة قرنثة والى اقاكيوس (7) اسقف ملطية والى جماعة من الاساقفة يعلمهم ان المشركين (8) قد رجعوا الى الايمان بالحق وانهم غير موافقين لنسطور بل على مقالة المجمع الثاني المائة وخمسون (9) اسقفًا الذين اجتمعوا بالقسطنطينية ولعنوا مكدونوس . فمن المجمع الثاني المذكور الى هذا المجمع الثالث المائتين (١0) اسقف الذين اجتمعوا في مدينة افسس ولعنوا نسطور احدى وخمسون سنة وذلك في احدى وعشرين سنة من ملك ثاوذوسيوس الصغير ملك الروم

١٠ فاما نسطور (١١) لما نفي سار الى مصر واقام في صعيدها في موضع يقال له اخميم سبع سنين ومات ودفن في قرية يقال لها سقلان . فحدث فيها حر شديد خاصة في البقعة التي دفن فيها حتى انه لم يكن احد يقدر يسير فيها ولا يمر بها في الصيف . وكانت مقالة نسطور قد اندرست فاحياها من بعده بزمان طويل برصوما مطران نصيين في عصر يوستينيانوس ملك الروم وقباد ابن فيروز ملك الفرس . وثبتها في المشرق

١٠ وخاصة اهل فارس . ولذلك تكاثرت النسطورية في المشرق والعراق والموصل والفرات والجزيرة فسموا (١2) النسطورية مشتق من اسم نسطور . او صير بعد نسطور (١3) مكسيموس بطريركا على القسطنطينية اقام ثلاث سنين ومات . ومن قبل ان يُدفن صير بركلس بطريركا على القسطنطينية فصلى برقلس على مقسيموس ودفنه . واقام بعده ثلث عشرة سنة ومات

- ٢٠ 1) Melius Pc. : والمشركين 2) Corr. : وقال
3) Pc. : in utroque codice textus corruptus est بذالهُ
4) Corr. : ووجهًا واحدًا ; Pc. : ووجه واحد 5) Pc. : فلم يقل
6) Melius Pc. : كذابين 7) Pc. : اكاكيوس
8) Pc. male : المشركين 9) Pc. : المائة والخمسين
10) Pc. male : فانه Adde : 11) فن المجمع الثالث الى هذا المائتين
٢٥ 12) Corr. : فسماوا 13) Pc. : ومن بعد نسطور صير

قال سعيد ابن بطريق (98^٧) المتطلب قد رأيت ان ارد على النسطوريين في هذا الموضوع من كتابي هذا وأبين بطلان قولهم وفساده لانه خطأ لأنهم في زماننا هذا قد خالفوا قول نسطور القديم. وزعموا ان نسطور كان يقول ان المسيح جوهران واقتومان اله تام باقنومه وجوهره. وانسان تام باقتومه وجوهره. وان مريم ولدت المسيح من جهة ناسوته لا من جهة لاهوته لان الاب عندهم ولد اله (١). ولم يلد انسان (2) ومريم ولدت انسان (2) ولم تلد اله (١). فيقال لهم ان كان الامر على ما تقولون فالمسيح أذاً (3) مسيحيان وابنان. فمسيح اله حق وابن اله حق. ومسيح انسان حق وابن انسان حق. لانه لا بد لمريم ان تكون ولدت المسيح او لم تلده فان كانت ولدته فلا بد من ان يكون ولاداً روحانياً او جسمانياً. فان كان جسمانياً فهو غير الذي ولده الاب وذلك يوجب ان يكون مسيحين. وان كان روحانياً فالمسيح ابن واحد واقتوم واحد ومسيح واحد. والدليل على ذلك صحيفة الحديد التي تتحد فيها النار وانها سيف واحد تحرق وتقطع وتضي وتلمع. ولا يجوز ان تكون الجهة الحديدية هي المحرقة المضيفة اذ كان ما لم يكون (4) فيه نادر (5) من الحديد هو غير محرق ولا الجهة النارية القاطعة هي النار اذ كانت النار في طبعها انها تضي وتحرق. ١٥

١٥ قد صح بهذا وثبت ما تعتقده الملكية من ان المسيح اقتوم (6) واحد اله تام وانسان تام وبطل ما تعتقده النسطورية من ان المسيح اقتومان ويقال لهم ايضاً اخبرونا عن الناسوت التي اتحد بها اللاهوت وسُمي مسيحاً لم يزل مسيحاً منذ كان في بطن امه مريم الى ان ولدته وارضعته وشب وصاب وأتم وكان (99^٧) ذو ثلثون (7) سنة وهو واحد من الناس. ثم اتحد بعد ذلك بالناسوت ٢٠ وكان مسيحاً. فان قالوا لم يكن مسيحاً وهو في بطن امه مريم وانما ولدت مريم انساناً كان ذو ثلثون (7) سنة وهو واحد من الناس ثم اتحد بعد ذلك اللاهوت بالناسوت فكان مسيحاً. قد زكروا قولهم وكذبوا الانجيل وبولص وجميع كتب

1) Corr.: الهأ. 2) Corr.: انساناً. 3) Pc. om.

4) Melius Pc.: يكن. 5) Pc. male: ناراً. 6) Pc.: قوم.

7) Pc.: ذا ثلثين; corr.: ذو ثلثين.

الكنيسة وخرجوا عن مقالة النصرانية. وان قالوا ان اللاهوت اتحد بالناسوت عند الحمل وانه^١ كان مسيحاً وهو محمول ومولود ومرضع الى ان صلب وقتل. فقد اقرؤا ان مريم العذراء ولدت اله مسيح واحد واقتنوم واحد^٢ ويقال لهم ايضاً فتى اتحدت الكلمة بالانسان قبل الولادة أو قبل ان^٣ يُحمل به

• ام في حال الولادة. فان قالوا قبل الولادة قلنا لهم قبل الولادة وقبل الحمل او قبل الولاد^٤ (وهو حمل. فان قالوا قبل الولادة وقبل الحمل. فقد زعموا انه اتحد قبل ان يكون انسان وقبل ان يصور وقبل ان يولد. واذا كان ذلك كذلك فقد فسد قول النسطورية ان القديم اتحد بانسان جزوي^٥). لان الانسان الجزوي انما كان انسان جزوياً لما صار مصوراً بشرياً. ويلزمهم ان يزعموا ان اللاهوت قد كان خلا مع الناسوت تسعة اشهر ونحوها من بدوه الحمل مقيماً معه في الموضع الذي يحمل فيه الجنين ثم ولد^٦ جميعاً. وهذا خلاف قولهم ان مريم ولدت المسيح من جهة ناسوتية لا من جهة لاهوتية. وان قالوا: اتحد به وهو حمل صورة تامة. قلنا لهم: فقد كان الاله اذا حمل قبل الولادة واذا جاز ان يحمل جاز ان يولد. وان قالوا كان الاتحاد في حال الولادة. قلنا: فقد ولدت مريم اذا الكلمة مع الانسان. والكلمة عندنا وعندكم اله فقد ولدت مريم اله^٧ (7). فان قالوا: نعم. قلنا: فاذا جاز ان يولد فلم لا يجوز ان يكون حمل. فان اجازوا^٨ (99) ذلك تركوا قولهم. وان لم يميزوا ذلك قلنا: وما الفرق بين ان يكون حمل وبين ان يكون. ولود فان قالوا ليس الاله بمولود ولم^٨ يكن الاتحاد قبل الولادة ولا في حاله وانما كان في حال الولادة. قلنا: تقض قولكم ان مريم ولدت المسيح لان المسيح عندكم ليس هو انسان^٩ وحده. فاذا كان المسيح ليس هو انسان^٩ وحده ومريم عندكم انما ولدت انسان^٩ وحده قبل الاتحاد. فانما ولدت اذا ما ليس بمسيح. واذا كان انما كان مسيحاً بالاتحاد وكان الاتحاد بعد الولادة فانما

١) اله مسيحاً واحداً واقتنوماً واحداً. : Corr. 2) وان : Pc. ١)
 ٢) قبل ما : Pc. ٣) الولادة : Pc. ٤) et ita porro. : Corr. ٥)
 ٦) وان لم : Pc. ٨) اله : Pc. ٧) ولد : Pc. ٦)
 ٩) انساناً : Corr. ٩)

كان مسيحاً بعد الولادة. فان كان عندكم هذا فاسداً وكانت مريم قد ولدت المسيح
فمريم لم تلد الانسان وحده. وهذا يوجب انها ولدت الاله مع الانسان ويوجب
ان الاتحاد كان قبل الولادة. فقد تبين فساد ما تعتقده النسطورية من ان مريم
ولدت المسيح من جهة ناسوته لان جهة لاهوته. وصح ما تعتقده الملكية من
ان مريم ولدت الاله مسيحاً واحد واقتنوم واحد وجوهر قديم وجوهر حديث (1)
ويقال لهم ايضاً اذ زعمت ان المسيح جوهران جوهر قديم وجوهر محدث ثم
زعمت ان مريم ولدت المسيح. فقد اترتم ان مريم ولدت هذين الجوهرين اللذان (2)
هما المسيح. فالمسيح هو اذاً طبيعتين (3) فاذا ولدتها وأحدها اله فقد ولدت اذاً (4)
اله قديم (5) ثم لا يجوز ان تلد إلا ما كان محمولاً. فهذا يوجب انها قد كانت حاملة
اذلك الاله فقد تبين ايضاً فساد اعتقاد النسطورية من ان مريم (6) لم تحمل الهاً
ولم تلده. وصح ما تعتقده الملكية من ان مريم ولدت الاله ومسيح واحد وابن واحد
واقتنوم واحد (7)

قال سعيد ابن بطريق المتطبب: ان أنثة الضلالة اعني نسطوريوس واقتيشيوس
وديسقورس (100^ت) وسويرس ويعقوب البراذعي واشياهم وغيرهم من الخالفين
الذين ارادوا اقامة اهلانهم الزائفة عن خشية الله وزاغوا عن سبيل الله وعن الحق
بسوء رأيهم جرأة على الله وغرقتهم ضائرتهم الخبيثة وهمهم الفاسدة في بحر الضلالة
وهم جميعاً فيما ارتطموا فيه (8) من ضلالتهم يهززون جهلاً منهم باتحاد لاهوت سيدنا
المسيح بناسوته. وسقط كل واحد منهم في وجه من وجوه الخلطة فتمسك به. وقد
رأيت ان اوضح وجوه الخلطة وأبين ذلك لتقف على فساد قولهم وبالله القوة
ان من عظيم تدبير الله وكمال عدله وجليل رحمته بعث كلمته الخالقة التي بها
خلق كل شيء. وكثرة التي هي من جوهر ليس بمخلوق ولكن مولودة من الله قبل

الهأ مسيحاً واحداً واقتنوماً واحداً وجوهرماً قديماً وجوهرماً حديثاً: Corr. 1)
Corr.: 2) 3) اللذين: Corr. 4) طبيعتان: Corr. 5) اذ: Pc. male 6) الهأ قديماً
الهأ ومسيحاً واحداً وابناً واحداً واقتنوماً واحداً: Corr. 7) Pc. om. 8) ارتبطوا فيه وارطموا به: Pc.

الادهار كلها لن يكن (١) الله بلا كلمة وبلا روح قط . ولا كانت الكلمة برينة منه قط .
 ولا من روحه الخالقة ومن جوهره . فهبطت كلمة الله الخالقة بقوامها القائم الدائم
 الثابت الذي لم يزل ولا يزول . واتجسدت (٢) من مريم العذراء . جارية طاهرة مختارة من
 الاصل المبارك من ذرية ابراهيم وولد اسرائيل وسبط يهوذا وفخذ داود . واصطناعها
 • الله لهذا التدبير من نساء العالمين وطهرها بروح القدس روحه الجوهرية حتى جعلها اهلاً
 ل حلول كلمة الله الجوهرية بها فاحتجبت الكلمة الخالقة بانسان مخلوق خلقته لنفسها
 بمسرة الله الاب وموازرة الروح القدس خلقاً جديداً من غير طفلة آدمية ومن غير ان
 جرت عليها الخطيئة ومن غير مجامعة بشرية ولا نكاح ولا اتفكاك عذرة الجارية
 المقدسة . انساناً تاماً بجسده (١٠٠^٣) ونفسه الدموية وروحه العاقلة الكلامية التي هي
 ١٠ صورة الله في الانسان وشبهه . لانها كانت اولى خلق الله لسكنى الاله وحلوله
 واحتجابه بها للطفها عن جميع ما لطف من الخلائق كلها . واعلم انه لا يرى شي .
 من لطيف الخلق الا في غليظ الخلق . ولا يرى ما هو اطف من اللطيف الا مع
 الذي هو اغلظ منه فيما يظهر لاهل الهيولي من غليظ الخلق . واننا وجدنا روح الانسان
 العاقلة الكلامية اطف من لطيف الخلائق التي سراًها . فذلك كانت اولى خلق الله
 ١٥ لحجاب الاله فكانت له حجاباً . وكانت النفس الدموية لها حجاباً . والجسد الغليظ
 حجاباً لما هو اطف منه . فعلى هذا اتحدت (٣) كلمة الله الخالقة جوهرية الانسان كاملة
 بجسدها ودمها وروحها العاقلة الكلامية وصارت كلمة الله بقوامها قواماً لتلك الناسوت
 التي كل جوهرها بتقويم قوام كلمة الله اياها لانها لم تخلق ولم تكن شيئاً الا بقوام
 كلمة الله الذي خلقها وقومها من لا شي . سبق قبل ذلك في بطن مريم ولا من
 ٢٠ سبب كان لها به مبتدأ لا من نطفة ولا غير ذلك غير قوام الكلمة الخالقة الذي هو
 احد التثليث الالهي . فلذلك القوام قوام معدود معروف مع الناس لما ضم اليه
 وخلقته له والتحم به من جوهر الانسان فهو بتوحيد ذلك القوام الواحد قوام
 كلمة الله الخالقة واحد في التثليث بجوهر لاهوته وواحد في الناس بجوهر ناسوته .

١) Corr. : لم يكن . ٢) Corr. : . وتجسدت

٣) Legendum est potius اتخذت vel corrigatur بجوهرية

وليس باثنين ولكن واحد مع الاب والروح وهو آياه واحد مع الناس جميعاً جامع لجوهرين مختلفين من جوهر اللاهوت الخالق . وجوهر الناسوت الخلق (101^r) بتوحيد القوام الواحد قوام الكلمة التي هي الابن المولود من الاب قبل الازمان والادهار كلها . وهو آياه المولود من مريم العذراء في اخر الزمان من غير مفارقة من الاب ولا من الروح القدس . ولكن مثل ما ان شعاع الشمس المولود من عين الشمس الذي يعلأ ضوءه (١ ما بين السماء والارض نوراً . يرد(2 في بيت من البيوت فيكون فيه حقاً بنوره ودفائه من غير مفارقة للعين التي يولد منها حقاً لانه لم ينقطع من العين ولا من الضوء . فكذلك سكن ابن الله في الناسوت من غير ان يفارق الاب . فهو في الناسوت حقاً وهو مع الاب وروح القدس حقاً

١٠ ومثل ما ان كلمة الانسان المولودة من عقله تُكتب في قرطاس فهي في القرطاس كلها حقاً من غير ان تفارق العقل الذي منه ولدت ولا يفارقتها العقل الذي منه ولدت . لان العقل بالكلمة يُعرف لانه فيها والكلمة كلها في العقل الذي ولدها وكلها في نفسها وكلها في القرطاس الذي تحدث به . وكذلك كلمة الله كلها في الاب الذي ولدت منه وكلها في نفسها وفي الروح . وكلها في الناسوت التي حلت فيها وتحدثت بها وان كان كل مثل مخلوق يمجز عن شبه الخالق ولكن لم يزل الله يضرب لعباده الامثال في جميع كتبه ليفهمون (3 ما لا يرون بما يرون ويعرفوا ما لا يظهر لهم بما يظهر . وليس حلول كلمة الله الخالقة والتحامها بجوهر الناسوت عن انتقال ولا تغيير ولا احتيال (4 من احد الجوهرين عن كيانه . لا الالهي احتال (5 عن ان يكون الهياً خالقاً . ولا الناسي احتال (5 عن ان يكون ناسياً مخلوقاً ٢٠ وذلك ما لا ينكر عند(6 من يعقل

فلاحتيال (4 والتغيير (101^v) انما يلزم الخلطة اذا (7 كانت من خلقين هيولانيين غليظين مثل الماء والحمر والعسل والخل والذهب والفضة والنحاس والرصاص وما

١) Corr. : ليفهموا ; ٢) lege ; برم . Pc. ٣) ضوءه : lege :

٤) Corr. : استحال vel تحول ; ٥) Potius legatur : استحال vel تحول ;

٦) Pc. : عن ; ٧) Pc. : اذ

اشبه ذلك لان كُتُه هيولي-غليظ . وكل هيولي يخالط هيولي لا محالة لن يلزم التغير حتى يصير الى غير ما اكانا عليه الهيولانيين(١) جميعاً . فلا الخمر خمرأ ولا الماء ماء بعد اختلاطهما ولا الذهب ذهباً ولا الفضة فضة ولا النحاس نحاساً ولا الرصاص رصاصاً بعد اختلاطهما . ولكنهما احتالا(٢) جميعاً عن جوهرهما فصارا الى امر متغير ليس هو احدهما بمينه ولا احدهما خالص من الفساد والاحتيال(٣) عن حاله . فاماً اذا كانت الخلطة من خلق لطيف وخلق غليظ لم يلحق تلك الخلطة تغير ولا احتيال(٣) مثل خلط النفس والجسد انساناً واحداً احدهما متعدي بالآخر من غير ان تكون النفس تغيرت . واحتالت(٢) عن جوهرها ان تكون نفساً معروفة بفعالها ولا الجسد تغير ولا احتال(٢) عن حاله وفعاله

١٠ ومثلاً اذا اتحدت النار بالحديده قدردها بلطفها ويلتصمان جميعاً فيكونتا(٤) جرة واحدة من غير ان تكون النار تغيرت او احتالت(٢) عن جوهرها ان تكون ناراً منيرة محرقة ولا الحديده تغيرت ولا احتالت(٢) ان تكون حديده هيولانية تشج وتقطع . وكذلك تفعل كل خلطة مؤلفة من شئين مختلفين احدهما روحاني لطيف والآخر هيولي غليظ . مثل النفس والجسد والنار والحديد . ومثل الشمس الخالطة الماء والطين ١٥ وكل رطوبة وبن لا تتغير ولا تحتال(٢) عن نورها وتقاها(٥) وطهرها مع مخالطتها كل سواد ووسخ وبن ونجس لانه لا تكون خلطة ابدأً الا على وجوه ثلثة (102^٢) منها خلطة باختلاط من الطبيعتين الهيوليتين(٦) واحتيالهما(٣) وفسادهما مثل خلطة الماء والخمر والحل والعسل والذهب والفضة والنحاس والرصاص . فان ذلك كله وما يشبهه احتيال(٣) وفساد لان مزاج(٧) الخمر والماء ليس هو خمر(٨) ولا ماء لاحتيال(٣) ٢٠ كل واحد منهما عن طبيعته واختلاطهما بفسادهما وتغيرهما عن حالهما . وكذلك خلطة الحل والعسل قد صاروا لا خلأ ولا عسلأ لاحتيال(٣) كل واحد منهما عن حاله .

استحال *vel* تحول : Legatur ut supra (٢) كان عليه الهيولانيان : Corr . (١)

وتقاها : Lege : (٥) فيكونان : Corr . (٤) استحال *vel* تحول : Corr . (٣)

مراج : Pc . male : (٧) الهيولانيّتين : Pc . (٦)

خمرأ : Corr . : (٨)

وخاطة الذهب والنضة وخلطة الرصاص والنحاس على غير صحة ايضا من كل منهما

فهذا وجه من الوجوه الخلطة الثالثة

الوجه الثاني من الخلطة خلطة باقتراق من الطبيعتين الهيوالاتيتين ومن قوامها تُعرف . وفي تلك الخلطة (1) الطبيعتين كل واحدة بارزة من الاخرى بقوامها ووجهها وذلك مثل الزيت والماء . في قنديل واحد . ومثل الكتان والقز في ثوب واحد منسوج بكتان مضلع بقر . ومثل صنم من نحاس راسه من ذهب وما اشبه ذلك مما لا ينبغي ان يسمي خلطة مع اقتراق الطبيعتين والقوامين مثل ما لا ينبغي ان يكون بين الماء والقلة التي الماء فيها (2) خلطة . لان طبيعة الجرة فخار وقوامها قلة وليس بينها وبين الماء خلطة بل اشد الفرقه . وكذلك الماء والزيت لولا ان وعاء القنديل للذين (3) هما ١٠ فيه ضمهما ما اجتمعا فاما انا .ها (4) فليس بينهما خلطة . وكذلك ليس بين الكتان والقز خلطة اذا لم يلتحما وان كانا في ثوب واحد . ولا بين النحاس والذهب اذا لم يُسبكا خلطة وان جمعها صنما واحدا (5)

فهاتان الخلطتان لا يكونان (102^v) ابداً الا من هيرولي جسمانية غليظة . افان التحم (6) بعضها ببعض مثل ما يذاب النحاس والذهب ويفرغان جميعاً وقعت في وجه ١٥ خلطة الاحتيال (7) والفساد . لان تلك النقرة ليست بذهب صحيح ولا نحاس صحيح وان لم يلتحم والزم (8) بعضها ببعض مثل طوق ملوي من نحاس وذهب وقعت في وجه خلطة الاقتراق التي لا يحق لها ان تسمى خلطة . وفي هذين الوجهين وقع نسطورس واشباعه يعقوب وسويرس وديسقورس واقتيشيوس واشباعهم . اما يعقوب ومن سميته فلزموا خلطة الاحتيال (7) والفساد . فزعموا ان الطبيعة الالهية والطبيعة الناسية ٢٠ اختلطا في المسيح الواحد فهو ذو قوام واحد بطبيعة واحدة مختلط من طبيعتين مختلفتين (9) الهية وناسية فاقرا انهما قد احتالا (10) والاحتيال (7) فساد . والزموا

الذي : Melius Pc. 3) فيها الماء . Pc. 2) sine articulo خلطة : Lege 1)

فالتحم : Pc. 6) صنم واحد : Lege cum Pc. 5) اناؤها : Corr. 4)

Pc. om. 9) ولزم : Corr. 8) التحول : Lege 7)

تحولا : Corr. 10)

على هذا القول الكافر طبيعة الله المصائب والموت. وصيروا المسيح لا الهاً صحيحاً
ولا انساناً صحيحاً. مثل نقرة الذهب والنحاس . واما نسطورس (١) واشياعه فلزموا
خلطة الفرقة والانقطاع فزعموا ان المسيح الواحد ذو طبيعتين مختلفتين الهية وناسية .
وذو قوامين معروفين الهياً وناسياً (2) فصيروا الخلطة فرقة كالطوق اللوري بقضيين
• احدهما ذهب والاخر نحاس . والثوب المبطن ظاهرة قرّ وبطائنه قطن ليس بينها
خلطة لا في طبيعة ولا في قوام . وليس ينبغي لهم على هذا ان يؤمنوا بمسيح واحد
لان الطوق اللوري طوقان . والثوب المبطن ثوبان . والمسيح على مثل ذلك مسيحيان
واحد الهياً (3) بطبيعته وقوامه مثل قضيب الذهب في الطوق (103^٢) اللوري ومثل
ظاهرة القر في ثوب المبطن . والاخر ناسوتياً (4) مثل قضيب النحاس في الطوق وبطانة
١٠ القطن في الثوب

واعجب كل العجب كيف لم يعقل اهل الخلاف والشقاق من الصنفين كلاهما (5) .
ولم يفهموا ان هاتين الخلطتين انهما خلطتان (6) هيولى جسمانية غليظة ليس فيها شيء .
من الخلق الروحاني اللطيف الخفيف . وكذلك لا تقدر الهيولى الغليظة على الخروج من
هذين الوجهين من الخلطة . لانها ان اختلطت خلطة ملتحمة ممتزجة صارت الى
١٠ احتيال (7) وفساد . وان اقامت على حالها لا تلتحم ولا تمتزج بعضها ببعض فهي على
وجه خلطة الاقتراق منقطعة بعضها من بعض . وان جمعها اصنماً واحداً وثوباً واحداً او
اناء واحداً (8) وليس يوجد لشيء من الهيولى الجسمانية وجه خلط سوى هذين الوجهين
ابداً امماً إفساد واما انقطاع . ألا ان تكون الخلطة من اثنين احدهما هيولى
جسداني والاخر لطيف روحاني . فان ذلك هو الوجه الثالث من الخلطة وهي خلطة
٢٠ الخلق . (وفي نسخة اخرى الخلق بلا اختلاط) ولا احتيال (7) ولا فساد ولا فرقة انقطاع .
ولكنها خلطة نفاذ (9) الطبيعة الروحانية اللطيفة في الطبيعة الهيولانية الجسمانية حتى

١) PC. : نسطوريوس 2) Corr. : الهي وناسي 3) Corr. : الهي

4) Corr. : ناسوتي 5) Corr. : كليها 6) Corr. : خلطتا

7) Corr. : تمزج 8) PC. melius : صمّ واحد وثوب واحد واناء واحد

9) Corr. : نفوذ

تنتشر في جميعها وتخالطها كلها. ولا يبقى موضعاً^١ من الطبيعة الهولانية خلواً من الطبيعة الروحانية من غير احتيال^٢ من الروحانية عن طبيعتها الروحانية اللطيفة. ولا احتيال^٢ من الجسمانية الهولانية عن طبيعتها الغليظة الهولانية ولا تغير ولا فساد لأحدهما مثل خلطة^٣ (103) النفس والجسد ومثل خلطة النار والحديد في قوام جمرة واحدة فهي جمرة واحدة بالقوام من طبيعة نار ملتصقة محالطة^٤ (3) لطبيعة الحديد بلا فرقة انقطاع ولا تخليط احتيال^٥ (2) وفساد. وقد انتشرت النار في جميع الحديد ولبستها كلها وانات النار الحديدية من قوتها ومن نورها واحرقها حتى اثارت الحديدية وأحرقت. ولم تنال^٦ (4) النار من ضعف الحديد شيئاً لا من السواد ولا من البرودة وعلى هذا الوجه آمن^٧ (5) الخلطة دبرت كلمة الله الخالقة خلطتها بالطبيعة البشرية

١٠ فهو مسيح واحد ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل الادهار كلها. نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق من جوهر ابيه وطبيعته. وهو آياه مولود من مريم العذراء في آخر الزمان بقوام واحد قوام ابن الله الوحيد الجامع للطبيعتين كلاهما^٨ (6) الالهية التي لم ترل في البدء. ومن قبل كل بدء. والناسية التي كُوت في آخر الزمان المقومة بالقوام الازلي. فهو مسيح واحد وقوام واحد ازلي ذو طبيعتين الهية لم ترل

١٥ وناسوتية خلقها له. والتحم بها من مريم العذراء قوامه ذلك هو قوام الطبيعة الالهية والطبيعة الناسية جامعا لها بلا اختلاط احتيال^٩ (2) ولا فساد فرقة وانقطاع لم يزل قوام الطبيعة الالهية هو قوام الطبيعة الناسية اذ خلقها وكونها بقوامه التي لم تقم الآبه ولم تعرف الاله. فهو مسيح واحد قبل التجسد وبعد التجسد هو آياه المولود من الاب بتوحيد قنوم البنوة ذو الجوهر الالهي السادج من قبل الادهار كلها بلا أم وهو آياه

٢٠ (104^٢) المولود من مريم في آخر الازمان بلا اب بتوحيد ذلك الاقنوم بعينه ذو الجوهرين جميعاً الالهي والناسي المجتمعان^٧ (7) في ذلك الاقنوم مسيح واحد وابن واحد آياه نادى الاب من السماء في الموضوعين منها نهر الاردن يوم المعمودية^٨ (8) وطور ثابور يوم

متخالطة: Pc. male: ٣) تحوّل: Corr.: ٢) موضع: Corr.: ١)

كثيها: Corr.: ٦) Pc. om. ٥) ولم تنل: Corr.: ٤)

لممودية: Pc. minus recte: ٨) المجتمعين: Lege: ٧)

التجلي . وقال : هذا هو ابني الحبيب الذي به سُررت . ويايه كانت مريم تدعو ابني ليس ابن الاب آخر وابن مريم آخر معاذ الله من ذلك . وذلك ان الطبايع ليس تولد ولو ان امرأة ولدت طبيعة لكان ينبغي ان تلد النساء كلهم (1) لان الطبيعة الواحدة تجمع الناس كلهم وانما تولد الاقانيم وليس تد امرأة (2) اقنومين في ولد واحد دون ان يكون لكل اقنوم ولداً (3) على حدته مثل الاقنوم . ولا يستقيم ان يكون للشبي الواحد قوامين مختلطين (4) ابدأ . لان الطبيعة جامعة للقوامات والقوامات مفرقة للطبيعة . كيف يستقيم الفة مجتمعة في مسيح واحد مع فرقة قوامين وانما القوام عمل الفرقة . فان كان المسيح ذو (5) كيانين مختلفين كما هو حقاً وكان مع ذلك ذو (6) قوامين مختلفين فإ الذي جمعه سوى الكيانين والقوامين ذلك ما لا يوجد ابدأ . فقد عرفنا انه لا يكون طبيعة بلا

١٠ اقنوم ولكن ليس تكون طبيعة ايضاً (6) باقنوم واحد . لان الطبيعة الواحدة تجمع اقانيم كثيرة والاقنوم الواحد لا يجمع الطبيعة وطبيعة المسيح الالهية ازلية لم تولد بقوامها وذلك القوام هو الذي اخذ طبيعة الناسوت فضعها اليه وكان قواماً لها منذ كونها لم يكن من قبل حلول ذلك الاقنوم الالهي بمرم . فلما حل بها كوث منها كياناً فهو الطبيعة الناسوتية وقومها بقوامه والها مع تكوينه لها . فكان اخذه اياها

١٥ وتكوينه لها وتامه (7) اياها معاً جميعاً . فناسوت المسيح ذات قوام معروف انه قوام ابن الله اخذها وقومها بقوامه وخلقها له هيكلآ لم تكن تلك الناسوت من قبل حلول كلمة الله في مريم . ولم تخلق فيعرف لها (104^v) قوام حتى حل فيها قوام الابن الالهي وكان هو لها قوام لم يزل ذلك البشر منذ كان بشراً لكلمة الله . ولم يزل منذ كان بشراً (8) ذا نفس عاقلة كلبانية بشراً لكلمة الله

٢٠ ولم يعرف ذلك البشر بغير قوام كلمة الله قط فهو ابن الله واحد مولود من الاب بلا ام ومن الام بلا اب . فهو ابن الله وابن مريم . وان التوحيد انما هو للقوام لان المسيح ذو كيانين تأمين مختلفين في جوهرهما معروفين بفعال كل واحد منهما على حدته

1) Corr.: كلهن 2) Pc.: الامراة 3) Rectius Pc.: ولد

4) Corr.: قوولمان مختلطان 5) Corr.: ذا 6) Pc.: ابدأ

7) Corr.: تأليه 8) Pc. male: بشر

وارادته يريد كل واحد من الطبيعتين بارادتهما ويفعل فعالهما. ولو ان المسيح واحد من غير توحيد الاقنوم مع ما عليه طبيعته (1) من الاختلاف ذلك ما لا يستقيم ان يكون واحداً ان لم يجمع طبيعته اقواماً واحداً (2). لان العدد انما يقع على الاقانيم اذا كانت الطبيعة واحدة. ولولا ذلك ما وقع العدد على توحيد جوهر الله تثليث وهو اله واحد وانما جرى التثليث بالاقانيم ولا وقع العدد على الناس بالكثرة مع جمع الطبيعة الواحدة لهم لان جميعهم انسان واحد. ولكن تفرقة الاقانيم الذي ألزمهم (3) كثرة العدد. فلزم للمسيح اقنومين (4) لقد لزمه عدد الاثنين ولزم تثليث اللاهوت تريماً اذ صارت من تثليث الى تريبع ودخلت عليه الزيادة. وليست العمودية على الثلاث صبغات التي اسر بها المسيح رسله ان يصبغوا من آمن باسم الابن والابن والروح القدس. ولزم من زعم ان المسيح قوامين (5) ان يصبغ بالعمودية باربع صبغات. لان الاسماء الثلاثة انما هي اقانيم الابن والابن والروح القدس التي يصبغ بها ثلاث صبغات فاذا صارت الاقانيم اربعة فلا بد من اربع صبغات. الا ان لا يعبد بالمسيح (105^r) كله من يقول ان له اقنومين ولكن بنصفه اذا ترك احد قواميه لا يصبغ به. فقد تبين ان المسيح واحد لم يكن من قبله مسيح غيره ولا يكون بعده آخر. لان كلمة ١٥ الله لم تزل منذ لم يزل والدها ولم يكن الله بلا كلمة قط ولا كانت له مفارقة قط. كما قال في الانجيل: في البدن. لم تزل الكلمة والكلمة لم تزل عند الله. واله (6) لم تزل الكلمة. كلاً (7) بها كون (8). وبسواها لم يكن ولا واحد مما كان. ثم اتبع ذلك وقال: والكلمة صار بشراً وسكن فينا. فحقق قوله ان قوام الكلمة واحد لم يزل مع الابن واقه اياه الذي اخذ طبيعة البشر فصار بشراً لسكنائه في البشر الذي خلقه له خلقه ٢٠ جديدة من مريم العذراء. بلا زرع بشر. وكانت الكلمة المكونة لذلك البشر في مريم يشبه الزرع الذي هو سبب خليقة البشر. فهو ذلك الاقنوم المعداد في التثليث المقدس مع الابن وروح القدس. وهو اياه المعداد مع الناس واحد. ذلك يسوع المسيح

قوام واحد: Recte Pc. 2) طبيعته: Corr. 1)

قوامان: Corr. 5) اقنومان: Corr. 4) التي تلتزما: Corr. 3)

كان: Pc. 8) كل: Melius Pc. 7) والها: Corr. 6)

ابن الله الحي . الابن الوحيد اله تام مع الاب وروح القدس بلا فرقة بينهم في كيان
اللاهوت وجوهرها وانسان تام مع امه وساخر البشر بلا فرقة بينهم في كيان الناسوت
وجوهرها من غير احتيال (1) ولا تغير (2) لاحد (3) طبيعته عن جوهرها لا من
اللاهوت عن الجوهر اللطيف والانبساط الى غلظ الناسوت وترصيبها . ولا من
الناسوت عن الغلظ والتركيب الى لطف وانبساط اللاهوت من تغير وتخليط قاسد
مغير لاحدهما عن شيء من جوهرهما صغير ام كبير حتى صار من كيانين كيان
واحد محتلط . فان ذلك كفر وتجديف على الله ان يلزمه شيء . من التغير فيحتال (4)
من جوهره الخالق الى جوهر مخلوق . او يحتمل (4) ما خلقه من البشر (105^v)
لنفسه مسكناً عن جوهره المخلوق فيصير خالقاً . ولو كانا الكيانين (5) قد اختلطا
١٠ خلطة تخليط حتى صارا كياناً واحداً لما كان المسيح من جوهر الاب وروح القدس
من بعد تجسده . لان جوهر الاب وروح القدس جوهر سادج لطيف نور خالق لا
يدخل عليه التركيب . وكيف كان يستقيم الابن المتجسد ان يُعدّ مع الاب وروح
القدس من بعد خروجه من جوهرهما عما (6) لزمه من تخليط التركيب . او كيف
يسلم له ان يكون اله واحد (7) مع الاب وروح القدس مع ما دخل على جوهره
١٥ من ذلك التخليط . ولما كانت اذا ناسوت المسيح بناسوت مع ما تغيرت من حال
جوهرها عن طبيعة الناسوت الى اهتراج بجوهر اللاهوت والاحتيال (8) المتغير لما
كان عليه الطبيعتين (9) من الحال

ولكننا نؤمن بمسيح واحد موحد بتوحيد الاقنوم المؤلف بين اللاهوت وجوهر
الناسوت الضامّ لها جميعاً (10) بلا تخليط ولا احتيال (1) ولا تغير ولا فرقة اقطاع .
٢٠ ولا هو في احدي الطبيعتين دون الاخرى مثل ما نعرف ان الله في البدء خلق النور
السادج اللطيف . فاقام على حاله منبسط (11) في الهواء ثلاثة ايام اولها يوم الاحد

١) Corr. : تحوّل 2) Pc. : تنبير 3) Corr. : لاحدى

4) Corr. : فيتحوّل 5) Corr. : كيانان

6) Pc. : مع ما 7) Corr. : الهأ واحداً 8) Corr. : والتحوّل

9) Corr. : منبسطاً 10) Pc. : جميعاً 11) Corr. : طبيعتان

الذي فيه خلق. ثم خلق لذلك جسد هيولاني يوم الإرباء، ووضعه فيه واسكنه إياه
بخلطة لازمة والفة ثابتة فسماها (1) جميعاً شمساً باسم واحد جامع لطبيعة نور الشمس.
وطبيعة جسدها بتوحيد قوامها الواحد الجامع لها شمس (2) واحدة لم يسم نورها
من قبل جسدها شمس (2) ولا يقال لجسدها بنورها شمس لكنها شمس واحدة
بنورها مع جسدها جميعاً

وكذلك يُعرف (106^٢) نور لاهوت المسيح لم يسمي (3) قبل تجسده بالبشرية من
مريم مسيحاً. ولا يقال لئاسوته بنور لاهوته مسيحاً (4) بل لاهوته وئاسوته جميعاً مسيحاً (4)
واحد. وهو من جوهر الأب وروح القدس بلاهوتِهِ وهو من جوهر امه وسائر الناس
بناسوته. يريد بارادة طبيعة ئاسوته فيفعل فمالها كلها سوى الخطيئة لان الخطيئة ليس (5)
١٠ من جوهر الطبيعة لكنها عرض دخل على الطبيعة بالمعصية لم يزل جوهر ئاسوته مطيعاً
لجوهر لاهوته منذ لبس البشر. ولم يزل هوئى ئاسوته منذاً لهوى لاهوته لانه لا تهوى
ئاسوته بذاتها فيما تريد طبيعة الناسوت من الطعام والشراب والنوم وغير ذلك من
ذات جوهر الناسوت سوى الخطيئة حتى تهوى لاهوته لئاسوته وتريد لها ان تريد ما
ينبغي لها من ذاتها ولم تتناول شيئاً من ذلك على جهة الاضطرار والكلفة التي لا بد
١٥ للبشر منها ولا كانت ملجأة (6) الى شي. من ذلك قدرة جوهر لاهوته الخالطة لئاسوته
بتوحيد القوام على كف كل كلفة وحاجة عن جوهر ئاسوته ولكنها خلقت جوهر
ئاسوته فارادت ما يريد الناسوت من ذاتها لتتفق بذلك طبيعة الناسوت انها على
حالها ثابتة لم تحوّل الى غير جوهرها. فكان المسيح يفعل فمال الناسوت كله غير الخطيئة
اذا احثت (7) اللاهوت لها ان تفعل فمال الناسوت من غير ان تفعل ذلك مكرهة
٢٠ مضطرة الى شيء منه. ألا إذا ارلدت اللاهوت ان تريد ارادة ذاتها وتفعل فمالها
اي فعل اللاهوت كله بارادة كيان اللاهوت ليس يطلبه منه الى غيره ولا دعاء. ولا
تضرع ولا مسنة ولكن بالمشيئة الالهية الكيانية لان المشيئة للجنس وليس للخاصة.
ولذلك (106^٢) | كل ما يشاه (8) الاب يشاه (8) الابن وروح القدس (9) وكل ما

1) مسيح : Corr. : 4) لم يُسمَ : Corr. : 3) شمساً : Corr. : 2) فسماها : Corr. :
٢٥ Pc. om (9) يشاوه : Corr. : 8) احثت : Corr. : 7) ملجأه : Pc. : 6) ليست : Corr. :

يشاء ١) الابن يشاء ١) الاب وروح القدس . وكل ما يشاء ١) روح القدس يشاء ١)
 الاب والابن ايس بينهم اختلاف ولا فرقة . وكذلك مشيئة الناسوت انما هي لجنس
 وليس لمخاطبة . لذلك اجتمع في جميع الناس مشيئة الخير فليس من مؤمن ولا كافر
 ولا صالح ولا طالح الا وهو يشاء الخير ويجب ان ينافه ٢) في الدنيا والاخرة . وما
 من احد يكره الخير ولا يخرج من مشيئة الاكل والشرب واللباس والنوم والراحة
 والدعة والرغاء والصحة والحياة . وكراهية خلاف ذلك من الجوع والعطش والعري
 والسهر والنصب والكد والشدة والمرض والموت . فاما ما يختلف الناس فيه من
 سوى المشيئة الجامعة من الاشياء التي يريدونها بعضهم دون بعض فليس تلك من
 المشيئة الكيانية اللازمة للجنس . ولكنها اهواء ٣) خاصة تعرض لبعض الناس دون
 ١٠ بعض مخالفة المشيئة الطبيعية لانها ٤) تريد غير الخير . لذلك اختلفوا في اترك ٥) الاهوية
 العرضية المولودة من الشهوات فاراد كل واحد ما هوي منها للذته فيها ولم يخرج
 احد مع ذلك من المشيئة العامة التي تدعو الخلق الى ارادة الخير والحب له في
 العاجل والآجل

لذلك لزم المسيح مشيئتين ٦) لكيانين تأميين الالهياً وتاسياً ٧) وجنسان تامان خالقتا
 ١٥ مخلوقاً ٨) مضمومان بلا تخليط باقتنوم واحد جامع للكيانين بتوحيد خاصته بلا فرقة
 منقطعة يتكلم بمخاطبة اقنومه الواحد كلام الكيانين الكيان الالهي والكيان الناسي
 (107^٣) ليس المتكلم بالكلام الناسي آخر والمتكلم بالكيان الالهي آخر . ولكنه
 مسيح واحد الذي يتكلم بالكلامين كلاهما ٩) ويفعل الفعالتين كلاهما ٩) بالمشيئتين
 والطبيعتين كليهما يشاء . بمشيئته الالهية فيفعل فعال اللاهوت فيفعلها اذا شاء وكيف
 ٢٠ شاء لا تبدر مشيئته فعالة لانه قادر ان يفعل ما شاء اذا شاء ليس بين ذلك طلبية
 ولادعا . ولا مسئلة مثل ما قال له الابرس : يارب ان شئت استطعت ان تنقيني . فقال
 له : قد شئت فاستنقني ١٠) . فنقي من برصه بمشيئته . ومثل امره للشياطين ان يخرجوا من

١) اهوي : Pc. male : ٣) يناوله : Pc. male : ٢) يشاؤه : Corr. : ١)

الهية وناسية : Corr. : ٧) مشيئتان : Corr. : ٦) Pc. om. : ٥) ائها : Pc. : ٤)

٢٥ فاستنق : Corr. : ١٠) كليهما : Corr. : ٩) خالق ومخلوق : Corr. : ٨)

المجانين فسألوه¹ الشياطين ان يأمرهم بالدخول في الخنازير ولا² يقدروا على ذلك
 ألا باذنه فأذن لهم. وبعد ذلك امر الريح والبحر ان يسكننا فكان ذلك بلا طلبه ولا
 مسئلة. ومثل هذا يقال في الانجيل من فعال اللاهوت كثير فقد حَقَّقَ به لاهوته.
 لذلك يَحَقِّقُ المؤمنون³ انه اله تام بهما له فعل اللاهوت الذي لم يفعله مخلوق قط ولا
 • يقدر ان يفعله ابداً لانه فعال الله وحده خاصة. ولا يقدر عليه غيره ولا يُعطاه احد من
 خلقه وذلك انه خَلَقَ لما شاء وانه عَلَّمَ الغيوب⁴ يعرف ما تخفي الصدور وانه غَفَّرَ
 الذنوب لا يفترها غيره. وانه في كل موضع سوا. ولا يحدُّه شيء. وانه يبعث من في
 القبور يوم القيامة بقدرته وانه مالك يوم الدين ذو العرش والملك والحساب الشديد
 يكافي كل نفس بما عملت. وانه هو الذي تزل من السماء فتجسد واصعد الجسد الى
 السماء. فاذا فعل فعال الناسوت تماماً هو فعال الجنس والطبيعة⁵ (107⁷) من الأكل
 والشرب واللباس والنوم والعرق والحزن والمصاب والموت فقد حقق بذلك ناسوته.
 وانه انسان تام بالطبيعة فالمسيح ابن الله بالجنس والكيان الالهي. وهو آية ابن
 الانسان بالجنس والكيان الناصبي وهو مسيح واحد بتوحيد الخاصَّة خاصَّة اقنومه
 الواحد اقنوم البنوة الازليَّة المولودة من الاب بلا أم قبل الادهار وهو اقنوم البنوة
 ١٥ الناصية المولودة في آخر الزمان من مريم العذراء بلا اب فهو اقنوم واحد ازلي بلاهوته
 وزماني بناسوته. وهو المتكلم الكيانين كلاهما⁶؛ والفاعل فعال الجنس اذ قال «اني
 ابن الله» فعن اللاهوت يتكلم. واذا⁶ قال «اني ابن الانسان» فعن ناسوته يتكلم فهو
 الفاعل الآيات بلاهوته والمحتمل المصاب بناسوته. مصلوباً ميتاً⁷ بناسوته غير مصلوب
 ولا ميت بلاهوته لان التغيير والمصاب والموت من ذات الناسوت وليس من ذات
 ٢٠ اللاهوت لانها بريئة من جميع ذلك ليس يصيب⁸ شيء من الاشياء بمصيبة ليس من
 ذاته. مثل ما ان مصيبة القطع بالناس لا يدخل⁹ على الشمس لان القطع ليس من
 ذات الشمس ولذلك تقطع الشجرة بالناس والشمس عليها فلا تقطع الشمس مع

المؤمنون : Corr. 3) ولم : Corr. 2) فسأله : Corr. 1)

7) Corr. : واذ : Pc. 6) بالكيانين كليهما : Corr. 5) الميون : Pc. perperam 4)

تدخل : corr. ; يدخل : Pc. male 9) يصيبه : Corr. 8) ميت مصلوب

الشجرة لان القطع بالحديد يدخل على العود ولا يدخل على الشمس . ومثل ما تحصى الحديد بالنار ثم تمس في الماء ، فيدخل برد الماء . على حرارة النار فيطفيئها ولا يدخل على الحديد ضرر لان مصيبة الماء . تدخل على النار بالظني لها ولا تدخل على الحديد بالبل لها

- وكذلك تدخل المصاب على النفس الانسية (108^ف) وتصل اليها والى جميع الجسد لان المصاب تدخل عليه وليس يدخل على اللاهوت شي . فتؤمن بالمسيح انه ابن الله الوحيد من بعد التجسد وهو ابن الانسان اياه لا غيره . مسيح واحد رب واحد مولود مولدين مولود من الاب قبل كل الدهور فوق كل سبب وكلمة وفكر وزمان . ومولود من الام في آخر الزمان من اجل خلاصنا . مولداً مثل . ولدنا وفوق ١٠ مولداً . أمأ مثل مولداً انه (١) كان انسان ومن امرأة وفي وقت المولد تسعة اشهر . فأمأ فوق مولداً انه (١) ليس من زرع ولكن من روح القدس ومن مريم للعدراء المقدسة فوق هموس المولد البشري لسلامة عنده أمه من بعد مولده منها . فهو اله تام وانسان تام . كله اله تام مع ناسوته وكله انسان تام مع لاهوته لان الكلمة تجسدت من غير احتيال (٢) ولا تصغر ولا تنقص . وتأهت للناسوت من غير ان تخرج من حدودها . وقاما ١٥ الكيانين (٣) على حالهما في المسيح الواحد معروفين بارادتهما وفعالهما بتوحيد اقنوم كلمة الله الجلمة لها بخاصته الواحدة الذي (٤) يقوم بها مسيح واحد فيه الكيان الخالق ثابتاً خالفاً . وفيه الكيان المخلوق ثابتاً مخلوقاً والميت ميتاً والذي لا يموت لا يموت . والمحدود محدوداً والذي لا يُحد لا يُحد والذي يُرى والذي لا يُرى لا يبرى . احدهما يتلأ بالعباب والآخري يحتمل المصاب . لذلك تولت كلمة الله المصاب لان ٢٠ لها مصائب بشرها القدرس واثات البشر من العجائب لتحقق الخلطة بالاقتوم للواحد وانه مسيح واحد (108^ف) الفاصل آيات لاهوته مع ناسوته . والمحتمل مصائب الناسوت مع اللاهوت

فان قال قائل كيف لم يقل المسيح في الانجيل انه الله فيقطع الشك في ذلك .

1) استعارة mal نحوّل . : Corr . 2) فلأنة : Corr .

3) مقام الكيانان : Corr . 4) التي : Corr .

قلنا: إن المسيح لو قال انه الله لأدخل من آمن به في خطا كبير. لان من قال انه الله قد سعى الجوهر الالهي كله والكيان الواحد وجع بقوله الله الاقانيم الثلاثة. الاب والابن وروح القدس الاله الواحد. فلو قال المسيح انه الله كان نسب ذاته الى انه الاب والابن وروح القدس وان الاقانيم الثلاثة له وانه هو الوالد والمولود من الاب قبل الدهور والمنتبى. فذلك هو الخطر وما لا يكون ان يدخل على الله جل اسمه تغير فصار الوالد مولوداً والمولود والداً والمنتبى والداً ومولوداً

وإذا قلنا ان الجوهر كله تجسد فصار الاب والابن وروح القدس متجسدین جميعاً فولد الموالد بالجسد من حريم والمنتبى ايضاً وانتقل الموالد عن الابوة الى البنوة. وذلك احتيال (١) وتغير. وقد كفر من ادخل على الله تغييراً ولكنه قال الحق الذي به يميزون (٢) الناس وانه ابن الله المولود من الاب قبل كل الدهور بخاصة البنوة والجوهر الالهي بلا بشر ولا ام وهو المولود ايضاً في آخر الازمان من مريم العذراء بتلك الخاصة خاصة (٣) البنوة والجوهرين جميعاً جوهر اللاهوت الازلي وجوهر الناسوت المضمون اليه بمخلطة (٤) جامعة لهوهرين بتوحيد خاصة البنوة المولودة ولادتين واحدة من الاب ازلية بلا بشر وواحدة من الام زمانية بالبشرة فهو ابن واحد ابن الله وابن مريم لذلك لم يزل يقول (١٥٩) وييمان انه ابن الله ويردد ذلك على الحوليين وسائر الناس في غير موضع اذ قلل: لذلك (٥) احب الله العالم اذ اعطى عنهم ابنة الوحيد لكي لا يهلك كل من آمن به. ولكن يكون له حياة موبدة لان الله لم يبعث ابنه الى العالم ليدين العالم ولكن ليخلص العالم. فمن آمن بالابن لم يُدان (٦) ومن لم يؤمن به فقد قُرمه الدين لانه لم يؤمن باسم الله الواحد. فقد اكتفينا بما قلنا وما شرحناه من الاتحاد لاهوت سيدنا المسيح بناسوته ووعداية بنوته وبرويته. وتبين لكل ذو (٧) عقل وتميز ان المسيح واحد بتوحيد القوام الكلمة الازلي ذو طبيعتين (٨) الهية لم تزل وناسية خلقها له. ويين فساد ما اعتقده النسطورية واليعقوبية ولولا كراهة ان يطول

١) Corr. : يميز ٢) Corr. : تحول vel استعماله ٣) Pc. om.

٤) Pc. male بمخلطة ٥) Loge كذلك ٦) Corr. : لم ٧) Corr. cum Pc. : ذي

٨) Pc. male: طبيعتين

كتابنا وان يخرج عن الغرض الذي اليه قصدنا لشرحتُ وبيّنتُ أكثر من هذا القول. فمن أحبّ ان يعلم ذلك ملخصاً مشروحاً فليقرأ كتابي الذي يدعى كتاب الجدل بين المخالف والنصراني فاني في ذلك الكتاب صحّحتُ مقالة النصرانية اعني الملكية والردّ على من خالفها

• فلنرجع الان الى فرضنا وما كُنّا فيه من التاريخ. فأمّا يزديجود ابن بهرام الذي يقال له الاثيم ملك الفرس فكان قطعاً غليظاً ردياً (١) السيرة فاسفوا على توليتهم اياه على انفسهم لجزعوا من قتله وكرهوا ان تجري في ملوكهم تلك السنّة. فزعموا انهم رأوا فرساً قد اقبل حتى وقف على باب الملك فاطاف الناس به متعجبين من حسن صورته وقام خلفته (109^٢) فاخبروا الملك به فخرج ونظر اليه وسره به اشدّ سروراً وامر ان يُسرج ليركبه ثم دنا منه فسح وجهه واخذ بناصيته وعُرفه. ثم اراد يسح عجزه فلنّا استوى خلفه رجمه رجمة اصابت كبده فات. ثم ملا الفرس فروحه جرياً فلم يدرك. فقال الناس: هذا من صنع الله لنا ورحمته ايانا

وكان ملك يزديجود الاثيم احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وثمانية عشر يوماً. فلنّا مات يزديجود اجتمع رؤساء فارس فقالوا: لا نملك علينا احداً من نسله فيسلك بنا طريقه. فكان ليزديجود ابناً (2) يسمي بهرام فلم يدخلوه في شيء من امورهم فقال لبعضهم: لا يجب ان نملكوا عليكم الا من فيه هذه السبعة خصال (3) يكون اوفرهم حظاً من الفضل في التدبير والنظر في الامور وصدق اللسان وشدة البطش والبلاغة والرفق في السياسة والعلم بما يكون من مكايده الاعداء. فقالوا له: ومن اين نجد لنا ذلك. فقال لهم: اشرطوا لي على انفسكم ان انا دلّيتكم عليه نملكوه فاشرطوا ٢٠ له ذلك. فلما استوثق منهم قال لهم: انا ذلك الرجل. فملكوه. فملك بهرام ابن يزديجود ويقال له بهرام جور على الفرس ثمانية عشر واحدى عشر سنة شهراً وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك تاودوسيوس الضمير ملك الروم. فملك الفرس وسار فيهم سيرة حسنة فاحبوه ثم لم يزل موثراً الفتوة واللهم حتى لامه الناس وطمع من كان حوله من الملوك

1) ابن . : Corr 2) اذني Pc. male

3) الحصال . : Coaa

في استباحة ارضه . فغزاه خاقان الاكبر ملك الترك في خمسة وعشرين ربهوة من الجند وكل ملك (110) كان للترك كان يسمي خاقان . فسار حتى تزل الصعيد قبيل لبهرام : أيها الملك انه قد تزل بنا من الامر ما لنا ولك فيه شغل عن اللهو . فانظر لنفسك ولهذه الامة فاصالح امرها ودب (1) عنها وأمن خوفها . فلم يقبل قولهم وخرج بهرام يريد ناحية اذربيجان وارميذية لينسك في بيت نارها فلم يشك الناس ان ذلك منه الأهراباً فجلسوا يتومرون (2) فقالوا : ليست لنا بجاقان طاقة فنعطيه الجزية ونفدي انفسنا وارضنا . غير ان مرسي اخي (3) بهرام وازدئار القاضي فانها قالوا : لن نجتمعكم على ذلك . فلماً بلغ خاقان خضوع اهل فارس أمن ووضع السلاح . فأتى رجل الى بهرام فاعلمه بامنه وغرته . فسار بهرام اليه فكبسهم (4) ليلاً فقتل خاقان بيده ١٠ ونشأ (5) القتل في جنده ومنعوا اكتافهم . ثم رجع بهرام سالماً ثم عد الى من كان في يده من اهل خاقان وجنوده ونسانهم فاباحهم للناس . فلماً بلغ الخبر الى ارض الترك ما لقي خاقان هربوا الى اقاصي اراضيهم . وولى بهرام اخاه مرسي (3) خراسان وانصرف الى اذربيجان لا يتزل محلاً ولا متزلاً إلا نسك فيه نسكاً وذبح فيه ذبائحاً (6) شكراً لله حتى اذا اتى الى بيت نار اذربيجان تزل عن دابته يمشي حتى دخل اليه تعظماً (7) لامره وشكراً لله . ثم امر بما كان في اكليل خاقان من الدر والياقوت الاحمر والجوهر الفاخر فملى على باب ذلك البيت ونحل تلك النار سيف خاقان المحلى باللؤلؤ . ثم صار الى عراق فاقام بها اياماً ثم سار الى الروم يفزؤهم . فلماً سمع ثاودوسيوس (8) ملك الروم بذلك بعث برجل يقال له اصطراتيوس (110) لينظر مملكة بهرام فرجع اليه فاعلمه انه في ضعف . فطمع ثاودوسيوس الملك في بهرام واستعد وخرج اليه في ٢٠ جنوده وكان بينهم قتال شديد ووقع بينهم قتل كثير من الفريقين وانهمزما (9) كلاهما . فرجع ثاودوسيوس الملك الى القسطنطينية وانطلق بهرام ودخل ارض الهند متسكراً

١) نرسي اخا : Lege ٣) يتأمرون : corr. ; يتومرون : Pc. ٢) ذب : Corr. :
 ٤) تعظماً : Pc. male ٧) ذبائح : Corr. : ٦) وانشأ : Lege potius ٥) فكبسهم : Pc.
 ٨) ثاودوسيوس vel ثاودوسيوس modo ثاودوسيوس Codex et Pc. habent modo
 ٩) وانهمزما : Lege

فكث حيناً لا يعرفونه وكانوا يرون من قوته ونجدته وقتله السباع وجراسته عليها حتى بلغه أن في ارضهم فيلاً قد قطع السيل وقتل اناساً¹ كثيراً. فسألهم ان يدلوه عليه فقالوا له: انت غريب ونكره ان نعرضك للمكروه. فاجبروا الملك فارسل معه رجلاً يدله على الناحية التي فيها القيل. فلما رآه فرماه² بهرام رمية ثبتت بين عينيه ورماه بسهم آخر وآخر قتله واحتز رأسه واقبل به الى الملك. فمجب به الملك وسأله عن خبره فقال له: انا رجلاً³ من عظام فارس وكان ملكنا سخط علي فهربت منه اليك لعزك ورافتك. وكان للملك عدواً⁴ قد أظله فارسل اليه وطلب منه الخراج فخرج منه الملك فشجبه بهرام وقال له: لا يهولك⁵ امره فاني كافيك شره. وركب بهرام مع الملك أوجيشه⁶ لمحاربة ذلك الرجل العدو. فقال بهرام لاساورة الهند:

١٠ احسوا ظهري وانظروا الى عملي. فحمل عليهم بهرام ففرق جمعهم وجعل يضرب الرجل ضربة على عاتقه فتباغ ظهره فيقطعته نصفين ويضرب شفتين⁷ القيل بالسيف فيكبه⁸ ويحمل الفارس من فرسه ويضرب به الارض فيقتله ويتناول رؤوس رجلين واحد عن يمينه والآخر عن شماله⁹ (111) فينطح احدهما بالآخر فينثر مخاخ دماغيهما. وحمل اصحاب بهرام فاكثروا القتل فيهم وغنموا وانصرف الملك وبهرام وازوج الملك ابنته لبهرام ونحله الدينيل⁹ ومكران وما يليهما من ارض السند. فسأله بهرام ان يكتب له بذلك كتاباً ويشهد له على نفسه. فقصل ذلك الملك ثم انصرف بهرام الى ملكه وأمر بتلك البلاد التي نُحِلها فصرف اليه خراجها ولم يزل يحمل اموالها الى ارض فارس. وذكر بعض الفرس ان بهرام جور كان في حجر النعمان ابن المنذر اللعبي¹⁰ ملك العرب بالبادية وانه لما بلغ بهرام موت ابيه يزيدجود سار بن ممة بمن تابعه من العرب حتى تزل السواد فخاصم اشراف اهل فارس في الملك حتى اعترفوا له بالحق وملكوه.

1) Pc. : ناساً. 2) Lege: sine particula 3) Corr. cum Pc. : رجل.

4) Corr. : عدوً. 5) Corr. : لا يهولك. 6) Pc. om.

7) Melius Pc. : شفتي. 8) Forte textus habebat : فيكبه.

9) Lege cum Pc. : الدينيل. 10) Melius Pc: اللعبي :

فلك بهرام جور بعد ملك ابيه يزدجرد ابن بهرام على الفرس ثمانى عشرة سنة .
وذلك في ثلاثين سنة من ملك تاودوسىوس (١) الصغير ملك الروم . وفي سبع وعشرين
سنة من ملك تاودوسىوس ملك الروم صير كينستس بطريكاً على رومية اقام ثمان
سنين ومات . وفي خمس وثلاثين سنة من ملكه صير لاون بطريكاً على رومية اقام
احدى وعشرين سنة ومات . وفي تسع سنين من رئاسته كان الجمع الرابع في
مدينة خليدونية . وفي ثمانية وعشرين سنة من ملك تاودوسىوس صير دمنيس
بطريكاً على انطاكية اقام احدى وعشرين سنة ومات . وفي تسع وثلاثين سنة من
ملكه صير فلايانوس بطريكاً على القسطنطينية اقام سنتين ومات . وفي هذه السنة
صير ديستودس (١١١٧) اليعقوبى بطريكاً على الاسكندرية اقام ست سنين
١٠ ولعن ونفي

وكان في القسطنطينية رجل راهب طيب يقال له ايتيشيوس كان يقول ان
جسد المسيح ليس هو مع اجسادنا في الطبيعة . وان المسيح قبل التجسد من
طبيعتين وبعد التجسد طبيعة واحدة . وهذه مقالة اليعقوبية :

وهذا الراهب ايتيشيوس (٢) اول من ابتدع في هذه المقالة فسمع به اوصايوس
١٥ اسقف درلية فسار اليه وناظره وافلج عليه حجته وادحض مقالته ثم صار اوصايوس
الى فلايانوس بطريك القسطنطينية فاعلمه بخر ايتيشيوس وفساد مقالته وانه قد
افسد مقالة الناس بالقسطنطينية . فوجه فلايانوس بطريك القسطنطينية خلف
ايتيشيوس فاحضره وجمع جمعا بالقسطنطينية وناظره فقال ايتيشيوس ان قلنا : ان المسيح
طبيعتين (٣) فقد قلنا بقول نسطور وكنتا نقول ان المسيح طبيعة واحدة واقنوم واحد .
٢٠ لانه من طبيعتين كانا (٤) قبل الاتحاد فلما وقع الجسد زالت عنه الثنية وصار طبيعة
واحدة واقنوم واحد (٥) . فاجابه فلايانوس بطريك القسطنطينية وقال له : ان كان
المسيح (٦) كما ترعم طبيعة واحدة فالطبيعة القديمة اذا هي الحديثة وان كان القديم هو

1) Confer p. ١٧٨ notam 8

2) S cribitur in codicibus nunc ايتيشيوس nunc اوتيشيوس Corr. :

3) Corr. : واقنوماً واحداً 4) Corr. : كانتا 5) Corr. : طبيعتان 6) Pc. om. ٢٠

المحدث والذي لم يزل هو الذي لم يكون ولو جاز ان يكون القديم هو المحدث لكان القائم هو القاعد والحار هو البارد والمظلم هو المضي وما اشبه ذلك من المحالات التي لا يجوز الجمع^(١) بينها في جزء واحد. فابا (١) ان يرجع عن مقاله فلعنه فلايانوس بطريك القسطنطينية ولم ينفه (٢) عن القسطنطينية لانه كان طيباً والناس يحتاجون اليه . وكان ثاودوسيوس الملك يرى رأيه فاستعذر اوتيشيوس الى ثاودوسيوس الملك وقال ان فلايانوس قطعه ظالماً. وسأل الملك ان يكتب الى جميع البطاركة ان يجتمعوا وينظروا (٣) في قصته فكتب الملك الى ديستورس بطريك الاسكندرية والى دمنيسوس بطريك انطاكية والى لاون بطريك رومية والى بوبلايوس (٤) بطريك بيت المقدس ان يشخصوا مع اساقفتهم لينظروا في قصة اوتيشيوس فاجتمعوا في مدينة افسس

وهذا هو الجمع الثاني في مدينة افسس وكان المقدم في هذا (٥) الجمع ديستورس بطريك الاسكندرية ودمنيسوس بطريك انطاكية وبوبلايوس بطريك بيت المقدس وركلا. لاون بطريك رومية فنظروا في قصة اوتيشيوس مع اوصايوس اسقف درليّة وفلايانوس بطريك القسطنطينية فثبت ديستورس بطريك الاسكندرية متآلة^(٦) اوتيشيوس وقطع فلايانوس بطريك القسطنطينية وارسايوس (٦) اسقف درلية فانكر دمنيسوس بطريك انطاكية وبوبلايوس بطريك بيت المقدس ومودرسطس اسقف انكرة وآسا اسقف الرها وجماعة من الاساقفة وركلا. لاون بطريك رومية على ديستورس بطريك الاسكندرية ما فعل وقبحوا رأيه فقطعهم ديستورس وكتب الى لاون بطريك رومية والى جماعة^(٧) (١١٢) الكهنة يحرمهم ويمنعهم من القربان ان لم يقبلوا مقالة اوتيشيوس. وانصرف ديستورس على هذا الرأي من مدينة افسس وذلك في اربعين سنة من ملك ثاودوسيوس الصغير. ففسدت الامانة وصارت الامانة والمقالة مقالة اوتيشيوس وخاصةً بمصر والاسكندرية. وكان ثاودوسيوس الملك قد قال بمقالة اوتيشيوس

وينظروا: Pc. male. 3) ولم ينفه: Corr. 2) فابا: Lege. 1)

٢٥ ut supra. 6) Pc. 6) بوبلايوس: Pc. 4) 5) Pc. om.

وفي اربعين سنة من ملكه مات فلايانوس بطريك القسطنطينية الذي قطعه ديسقورس وصير بعده اثناسيوس بطريكاً على القسطنطينية اقام تسع سنين ومات . وفي اربع سنين من رئاسته كان المجمع الرابع في مدينة خلقيدونية . وفي احدى (١) واربعين سنة من ملك تاودوسيوس مات دمنيسوس بطريك انطاكية الذي قطعه ديسقورس وصير بعده مقسيموس بطريكاً على انطاكية اقام اربع سنين ومات . وفي ثلاث سنين من رئاسته كان المجمع الرابع في مدينة خلقيدونية وكان لتاودوسيوس الملك زوجة تسمى اودوكية (٢) . فأهدي للملك تفاحة في غير اوان التفاح فدفعت الملك التفاحة الى زوجته اودوكية (٢) . ثم دخل يوماً أبعد ذلك (٣) الى بعض بطارفته فاصاب التفاحة عنده فاشتد ذلك عليه وانغم وتوهم ان زوجته

١٠ اودوكية (٢) صديقة ذلك البطريق فنفاها الى بيت القدس

ومات تاودوسيوس الصغير ملك الروم وملك بعده مرقيان على الروم ست سنين وذلك في اربع عشرة سنة من ملك يزدجرد بن بهرام ملك الفرس . فلما ملك مرقيان اجتمعوا (٤) الاساقفة (١١٨^٢) من كل بلد وباركوا له في الملك واعلموه ما كان من ظلم المجمع الثاني الذي كان بافسس وما فعل ديسقورس بطريك الاسكندرية ١٥ وقطعه للبطاركة الذين ماتوا تعدي (٥) منه وقبوله مقالة اوتيشيوس الكافر وتصحيحه لمقاتله وانه قد افسد الدين والسنن وان مقالة اوتيشيوس قد غلبت على الناس . فامر مرقيان الملك ان يكتب الى لاون بطريك رومية والى مقسيموس بطريك انطاكية والى بوبلايوس بطريك بيت المقدس بان يشخصوا وتكون معهم مطارتهم واساقفتهم . وان يكتب الى الاساقفة الذي بارض الروم فيجتمعون كلهم في مدينة ٢٠ خلقيدونية لينظروا ويفحصوا عن مقالة اوتيشيوس وما فعل ديسقورس بطريك الاسكندرية من قبوله قول اوتيشيوس وقطعه للبطاركة الذين ماتوا وان يثبتوا الامانة على ما ثبتها الثلاثة المجمع المقدسة . فاجتمع في مدينة خلقيدونية ستمائة وثلاثون اسقفًا وكان المقدم في الجماعة اناطوليوس بطريك القسطنطينية ومقسيموس (٦)

١) Pc. male احد ٢) Pc. et infra اودوكية : ٣) Pc. om.

٤) Corr. : اجتمع ٥) Corr. : تعدياً ٦) Pc. hic : مكسيموس

بطريك انطاكية وبولايوس بطريك بيت المقدس . وكتب لاون بطريك رومية الى مرقيان الملك بالامانة المستقيمة امانة المَلَكِيَّة ووجه بالكتاب مع قسيس من تلاميذه يقال له بونيفاتيوس فوجه الملك مرقيان بالكتاب مع القسيس بونيفاتيوس (١) الى مدينة خليدرونية الى الاساقفة المجتمعين وحسبوا بونيفاطيوس (١) القسيس في السمانة والتلثين وكان في المجمع تلاميذ لاثيميموس القديس استافس اسقف بريا (١١٣^٢) ويوحنا اسقف البربر . فلما اجتمعوا نظروا في فساد مقالة ديسقورس بطريك الاسكندرية وما فعل من موافقته لمقالة اوتيشيوس فلعنوا اذ ذاك ديسقورس ولعنوا اوتيشيوس وثبتوا ان ربنا يسوع المسيح اله وانسان وهو في الكيان مع ابيه في اللاهوت وفي الكيان معنا في الناسوت يعرف بطبيعتين تماماً بلاهوته وتاماً بناسوته ١٠ مسيح واحد . وثبتوا قول الثلاثة وعثمانية (٢) عشر اسقفاً الذين اجتمعوا في مدينة نيقية وقبلوا قولهم ان الابن مع ابيه في الكيان نور من نور اله حتى من اله حتى . ولعنوا اريوس وثبتوا قول المجمع الثاني المانة والحسين اسقفاً الذين اجتمعوا بالقسطنطينية على مكدونوس (٣) وقالوا : ان روح القدس اله وان الاب والابن وروح القدس اله واحد طبيعة واحدة واقام ثلاثة ووجه ثلاثة ولعنوا مقدونيوس (٣) ١٥ وثبتوا قول المجمع الثالث الذين اجتمعوا في مدينة افسس اول مرة وهم مائتين اسقفاً (٤) على نسطور وقالوا ان مريم العذراء ولدت الهاً ربنا يسوع المسيح الذي هو مع ابيه في الطبيعة الالهية ومع الناس في الطبيعة الناسية وشهدوا ان المسيح طبيعتان (٥) واقنوم واحد ووجه واحد . ولعنوا نسطور ولعنوا ديسقورس ومن يقول بمقاته وانفوه (٦) ولعنوا المجمع الثاني الذي كان بافسس . وكان في هذا المجمع رئيس شمامسة ٢٠ الاسكندرية يقال له بروطاس فصيروه بطريكاً على الاسكندرية بدل ديسقورس الكافر الملعون

فن المجمع الثالث بافسس المائتين اسقف (٧) الذين اجتمعوا في افسس اول

١) Pc. hic : بونيفاطيوس , ita etiam Codex noster infra.

٢) اثنا اسقف : Corr . : والثمانية ٣) مكدونوس : Pc . : ٤) اثنا اسقف : Corr . :

٥) ٢٥ ذي المتي اسقف : Corr . : ونفوه : Corr . : ٦) طبيعتين : Pc. male : ٧) Corr . :

(114^٢) مرةً ولعنوا نسطور الى هذا المجمع الرابع الذي كان بمدينة خلكيدونية احدى وعشرون سنة الذي كان فيه ستمائة وثلاثون اسقفاً ولعنوا ديسقورس واوتيشيوس. وكان اهل مصر والاسكندرية قد قالوا بمقالة ديسقورس واوتيشيوس وزعموا ان ديسقورس لئن ظلماً وكانوا يخافون من مرقيان الملك ان يظهرها مقاتلهم. فاماً ديسقورس لاً نفي سار الى فلسطين وبيت المقدس فانسد دين كل من فلسطين وبيت المقدس حتى قالوا بمقاتته واصلح اساقفته. فلماً سمعت اودوكية زوجة ثاودوسيوس الملك مقالة ديسقورس قالت بمقاتته وبعثت اليه هدايا كثيرة. وكان افثيموس القديس في بيت المقدس يقاتل ويدب^١ عن امانة الملكية. فبعث افثيموس القديس الى اودوكية (2) وقال لها: لا تقبلي مقالة ديسقورس فانه منفي ماحون هو وكل من يقول بمقاتته. فارجمي الى الحن^{١٠} كما كنت. فقبلت اودوكية (3) قول افثيموس القديس وتركت مقالة ديسقورس ورجعت الى الحن^{١٠} وبعثت اليه هدايا كثيرة وبنّت اودوكية (3) في بيت المقدس كنائس كثيرة وديارات

وفي ثلاث سنين من ملك مرقيان صير انسطاس بطريكاً على بيت المقدس وكان يعقوبي (4) اقام تسع عشرة سنة ومات. وفي هذه السنة صير بسيل بطريكاً على انطاكية اقام سنتين ومات. وفي خمس سنين من ملكه صير مرطوريوس بطريكاً على انطاكية اقام ثمان سنين ومات. وفي ست سنين من ملكه صير جناديوس بطريكاً على القسطنطينية اقام عشر سنين ومات. وكان في عصر مرقيان (114^٣) الملك سيمان الحليس صاحب العمود وهو ازل راهب سكن في صومعة وكان ذلك بكورة انطاكية في الجبل الذي يقال له الجبل المعجب. وفي ذلك العصر خرج القديس ثاودوسيوس صاحب دير الدواكس من بلاده حتى صار الى سيمان الحليس بانطاكية اقام عنده اياماً ثم صار الى بيت المقدس وترهب

وفي ست سنين من ملك مرقيان ملك الروم مات يزدجرد بن بهرام ملك الفرس. فلما هلك يزدجرد تنازعا (5) على الملك من بعده ابناه فيروز وهرمز فصار بعض

١) افدوكية: Pc. hic. ٢) اودوكية: Pc. ٣) ويدب: Corr.

٤) تنازع: Lege. ٥) يعقوبياً: Corr.

مع فيروز وبعض مع هرمز . فاشتمل الحرب بينهم حتى قُتل هرمز وثلاث نفر معه من اهل بيته . وملك فيروز ابن يزديجرد على الفرس سبعا وعشرين سنة وذلك في السنة السادسة من ملك مرقيان ملك الروم . وكان مرقيان الملك حسن الامانة وكان يدب (1) ويقا تل عن امانة الملكية

• ومات مرقيان الملك وملك بعده لاون الكبير على الروم ست عشرة سنة وذلك في سنتين من ملك فيروز ابن يزديجرد ملك الفرس . وكان لاون حسن الامانة ملكياً . فلما سمع اهل الاسكندرية ان مرقيان الملك قد مات وثبوا على بروطاريوس بطريك الاسكندرية وقتلوه في كنيسة كورين وحملوا جسده على جمل الى الملعب الكبير الذي كان بناه بطليموس الملقب بالارنب واحرقوه بالنار . فظهر في السماء سحب نار ١٠ وصواعق وبرق ورعد شديد مدة اربعين يوماً . وكان لبروطاريوس وقت قُتل ست سنين وصير بعده ثيموثاوس اخو اناطوليوس (2) ويُعرف (115^٢) يانوريوس بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبي (3) اقام ثلاث سنين قدام قائد من القسطنطينية الى الاسكندرية يقال له بلاوس فانفى (4) ثيموثاوس الى موضع يقال له مرصوفين وهي قرية على شاطئ البحر الذي يسمى بنطس (5) وصير ثيموثاوس آخر يعرف بسورس بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً اقام خمس عشرة سنة ومات

وفي ست عشرة سنة من ملك لاون الكبير صير مرتينوس بطريكاً على بيت المقدس وكان يعقوبياً اقام ثمان سنين ومات . وفي عشر سنين من ملكه صير اكاكيوس بطريكاً على القسطنطينية اقام ثلاث عشرة سنة ومات . وفي اثنتي عشرة سنة من ملكه صير يوحنا بطريكاً على انطاكية اقام ست سنين ومات . وفي ثاث عشرة سنة من ملكه ٢٠ صير يوليانوس بطريكاً على انطاكية اقام خمس سنين ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير ايلاريوس بطريكاً على رومية اقام ست سنين ومات . وفي ست عشرة سنة من ملكه صير سيلينوس (6) بطريكاً على رومية اقام اربع عشرة سنة ومات . وهذا البطريك لعن ثيموثاوس اخو (7) اناطوليوس بطريك الاسكندرية

يعقوبياً : Corr. 3) ناطوليوس : Pc. 2) يدب : Corr. 1)

٢٠ ا : Corr. 7) سيلينوس : Pc. 6) يسمي بنطس : Pc. 5) فنفي : Corr. 4)

ومات لاون الكبير ملك الروم وملك بعده لاون الصغير على الروم سنة واحدة
 وكان يعقوبياً وذلك في ثمانى عشرة سنة من ملك فيروز ابن يزيد ملك الفرس
 ومات لاون الصغير ملك الروم وملك بعده ابنه زينون على الروم سبع عشرة
 سنة وكان يعقوبياً وذلك في تسع عشرة سنة من ملك فيروز ملك الفرس . وخرج
 زينون الملك الى موضع يقال (115^٧) له صورة يتَّذَّه بها فغلب على الملك رجل
 يقال له باسليقوس وابنه مرقس معه عشرون (1) شهراً . فلم يزل القتال بينهم فغلبها
 زينون ودخل الى القسطنطينية وقتل باسليقوس (2) وابنه ونهب ديارهم واموالهم (3)
 وقتل كل من كان لها تابعا . وفي ذلك العصر وقعت رجفة عظيمة في مدينة القسطنطينية
 وانكشفت الشمس وظهرت النجوم بالنهار ووقعت دور كثيرة جداً ومات خلت
 ١٠ عظيم من شدة الرجفة وذلك في تسع سنين من ملك زينون ملك الروم . وفي السنة
 الثانية من ملكه هرب ثيموثاوس بطريك الاسكندرية الذي يعرف بسورس الى
 وادي هيب ورجع ثيموثاوس اخو اناطولوس من مرصوفين الى بطريكة الاسكندرية
 اقام سنتين ومات . وصير بعده بطرس وكان رئيس الشماسة بطريكاً على الاسكندرية
 وكان يعقوبي (4) اقام ستة وثلاثين يوماً وهرب الى القسطنطينية ورجع ثيموثاوس
 ١٥ المعروف بسورس من وادي هيب (وفي نسخة اخرى يقول دير هيب ولا شك انها
 اصح) فاقام بطريكاً اربع سنين ومات . وفي تسع سنين من ملك زينون كان الوالي
 بالاسكندرية من قبل زينون ابن غسطس (5) فصير يوحنا بطريكاً على الاسكندرية
 وكان يعقوبياً اقام ستة اشهر . وقدم الى الاسكندرية والى (6) آخر من قبل زينون يقال
 له اوغسطاليوس ومعه بطرس البطريرك الذي كان هرب الى القسطنطينية فهرب
 ٢٠ ابن غسطس (5) التاند من بين يدي اوغسطاليوس وهرب معه يوحنا البطريرك ورجع
 بطرس البطريرك (116^٢) الذي كان هرب الى موضعه اقام ثمانى سنين ومات . وفي

1) Rectius Pc. : مشرين 2) Pc. ut supra : باسليقوس
 3) Corr. : ديارها واملها . 4) Corr. : يعقوبياً 5) Pc. : اغسطس
 6) Lege : وال

ست عشرة سنة من ملك زينون صير ايناس بطريوكا على الاسكندرية وكان يعقوبياً
 اقام سبع سنين ومات وبني كنانس كثيرة بالاسكندرية ونواويس كثيرة
 وفي ذلك العصر احترق ملعب الخيل العظيم الذي كان بناه بطليموس الملقب
 بالارنب بالاسكندرية واحترق فيه ابروطاريوس البطرك (١). وفي سبع سنين من ملك
 زينون صير ملبطوس (2) بطريوكا على بيت المقدس وكان يعقوبياً اقام ثمانين سنين ومات.
 وفي ست عشرة سنة من ملكه صير ايليا بطريوكا على بيت المقدس اقام اربع وعشرين
 سنة (وفي نسخة اخرى يقول اربع عشرة سنة). وبني كنانس وبني كنيسة ايلية ولم
 يمتها ونفي الى ايلة. وكان في ذلك العصر في بيت المقدس ابا ثاودوسي صاحب دير
 الدراكس وابنا خاريطن صاحب دير السيق العتيق وابنا سابا صاحب السيق الجديد
 ١٠ وفي ست سنين من ملك زينون صير اوفوتوس (3) بطريوكا على القسطنطينية اقام
 خمس سنين ومات. وفي احدى عشرة سنة من ملكه وفي (نسخة اخرى يقول في احدى
 وعشرين سنة من ملكه) صير اوفيسيوس بطريوكا على القسطنطينية اقام عشر سنين
 ومات. وفي اول سنة من ملك زينون صير بطرس بطريوكا على انطاكية ويعرف
 بالقصار وكان يعقوبياً اقام ست سنين ونهي (وفي نسخة اخرى يقول -تتين). ولضه
 ١٠ باساييتوس بطريوك رومية واقناه (4) ولا هي صير بعده استفانس بطريوكا على انطاكية
 اقام سنة واحدة ومات. وصير بعده استفانس آخر بطريوكا على انطاكية اقام ستة
 اشهر ومات. وصير بعده قليديون (5) بطريوكا على انطاكية وكان نسطورياً اقام اربع
 (116٢) سنين ومات. ثم رجع بطرس القصار بطريوكا على انطاكية اقام ثمان سنين
 ومات (وفي نسخة اخرى يقول ثلث سنين) وصير بعده بلاديوس بطريوكا على انطاكية
 ٢٠ اقام عشر سنين ومات. وذلك في احدى عشر سنة من ملك زينون ملك الروم.
 وفي ثلث عشرة سنة من ملكه صير فلنيقوس (6) بطريوكا على رومية اقام ثمان سنين
 ومات

١) Pc. : البطريرك ٢) Pc. : ملبطون ٣) Pc. : اوفوتوس
 ٤) Corr. : ونقاه ٥) Pc. : قليدون
 ٦) Pc. : فلنيقوس

واما فيروز ابن يزيد ملك الفرس فبنى بكسرك مدينتين احدهما (1) دوريس فيروز
والاخرى (2) رام فيروز. ثم سار بمجنوده نحو خراسان ليفزوا خشنوار. فلما سمع ذلك
اخشنوار (3) ملك الهياطلة ببلغ فزع وجمع ثقاته وشاورهم فقال واحد منهم: ان انت
اعطيتني عهداً تطلبان (4) اليه نفسي على ان تكفيني مرونة اهلي وولدي وتحفني فيهم
بالكفاية دلتك على امر يكفك الله به من فيروز. فمضى له الملك ذلك فقال له:
اوثق يدي ورجلي (وفي نسخة اخرى اقطع. فلا شك انها اصح) والقيني (5) على طريق
فيروز فاكفيك موثته. ففعل به ذلك وحمل وأقي حيث وصف لهم وانصرفوا عنه.
فلما سر به فيروز سأله عن حاله فقال له: اني كنت من عظماء الهياطلة فلما بلغنا
مسيرك الينا استشارني خشنوار فيمن استشار من اصحابه فاعلمته انه لا طاقة له
بفيروز لشدة بأسه وان تبعث اليه بالخراج والندية احب اليك. فاشتد غضبه علي
واسري الي ما ترى وقال لي «من انت حامده امضي (6) اليه». وامر بعض جنده وقال
لهم: امضوا فاحملوه الي فيروز. فلندركني رحمتك ورافتك وتأمر بجعلي (117)
مك لكيا لا تغترسني السباع في هذه الفلاة فاني ادلكم على طريق هي اقرب
من هذه حتى تدخلوا على اخشنوار من مائنه فينتقم الله لي منه. والطريق التي
ادلكم عليها مسير يومين وتصلوا (7) الي ما تحبون. فلما سمعوا (8) ذلك وزراء فيروز
احسوا ما اراد اخشنوار من الخديعة فقالوا لفيروز: ان هذا الرجل استشير فاشار ببلغ
عليه وعقله وهذا هو منه مكيدة. فلو كان اخشنوار فعل به هذا عن غضب لما اعرضه (9)
لنا في هذه الفلاة فلا تقبل قوله ولعل اخشنوار واصحابه قد انتهوا الي المكان
الذي وصف هذا الرجل وترك فيه من المقاتلة ما يكفيه. فأبى فيروز ان يقبل منهم
فمضوا مع ذلك الرجل حيث يضي بهم يومين ولم يقطعوا المنافسة. فسأله فيروز عن
ذلك فقال: اني اسأت تقدير السير وانتم تقطعوها (10) اليوم. فلما مضى يومهم ذلك
جمل كل ما سألوه عن ما بقي من مسيرهم يقرب ذلك لهم ويهونه حتى اذا علم انه

1) Pc.: corr.: احداهما: 2) Pc.male: 3) Cod. noster uti Pc. habet
مض.: 4) وألقيني Corr.: 5) تطنن Corr.: 6) خشنوار nunc اخشنوار
7) 20 تقطعونها Corr.: 8) مرضية Corr.: 9) وصلون Corr.: 10)

قد نفد كل ما كان معهم من الزاد والماء. ووقعوا في موضع لا يستطيعون الرجوع
 صدقهم عن امره. فقال اصحاب فيروز. قد كنا صدقناك ايها الملك فلم تقبل منا
 فالراي ان ننضي امامنا لملنا نجد ماء. ففصروا على ذلك متفرقين يمينا وشمالا يلتمسون
 الماء. فمات اكثرهم من شدة العطش ولم يخلص مع فيروز الا عدة يسيرة من اقرباء
 • اصحابه وانهم انطلقوا معه حتى اشرفوا على اعدائهم فواقفهم تلك الليلة على تلك
 من حالهم واستمكنا منهم. ثم رغب فيروز الى اخشنوار (117) بان ين عليه
 وعلى من بقي امعه (١) من اصحابه ان ينجي سيبلهم الى بلادهم وعلى ان يجعل له عهدا
 انه لا يفرزه فيما يستقبل من عمره على ان يحد فيما بينه وبين مملكته حدا لا يتخطاه.
 فرضي اخشنوار بذلك فكتب له فيروز بذلك كتابا واشهد على نفسه وحلف له انه
 ١٠ لا يندبر به وانصرف الى ملكه. فكث فيروز برهة من دهره ثم ذكر ما سلف من
 اخشنوار اليه فانف منه وخاف ان يندبر به فحمله ذلك اعل على ان اعاد (٢) لغزوه. فقالوا (٣)
 له وزرازه: انك قد عاهدته ونحن نتخوف عاقبة الغدر والبغي منك. قال لهم فيروز:
 اني انما شرطت له اني لا اجوز الحجر وانا احمل الحجر معي على العجل امامنا لا تخلفه
 خلفنا. فقالوا له: ان العهد لا يحمل على ما فسرت ولكن على ما ظهر. فلم يقبل منهم
 ١٠ فضى فيروز الى غزاة اخشنوار. فلما بلغ ذلك اخشنوار اشتد تعجبه ولم يشك بشده
 فكتب الي فيروز يذكره ما كان من عهده ويسئله الانصراف عنه. فلم يقبل منه
 ومضا (٤) حتى اتى الهياطة. وكان اخشنوار قد حفر خندقا فيما بين بلاده وبين بلاد
 فيروز فامر فيروز فبنيت عليه قناطر حتى جاز ووضع على القناطر رايات لتكون
 علامات له اذا انصرف. فلما تصافقوا (٥) للحرب ارسل اخشنوار الى فيروز يسئله ان يبرز
 ٢٠ معه فيما بين صفهم ليكلمه. فخرج اليه فقال له اخشنوار: «اني فيما اظن انه لم يدعوك
 الى مقامك هذا الا الانفة مما كان من انصرافك على الحال التي انصرفت عليها.
 ولعمري لان (٦) كنا احتلنا (118) عليك بما رأيت لقد كنت التمت منا اعظم من
 ذلك ونقض العهد على نفسك اعظم انفا مما نالك. ففكر في ذلك وميز بين هذين

١) Pc. om. 2) Pc. الى ان اعاد: corr. 3) على ان عاد: corr. فقال: Corr.

4) Lege: ومضى 5) Corr.: تصافقوا 6) Lege: لن

الامرین وانظر أيها اشدّ عاراً ان يقال امر طلب امر فلم يتم له وتمكن منه عدوه
وبين معه فنّ عليهم واطلقهم على شرط او ان (1) يقال نقض العهد والميثاق وكافأ
بالاحسان اساءة واصحابك عارفون بانك قد حملتهم على غير الحق ومع انك لست
على ثقة من الظفر وانما تلتبس امرأ يلتمس منك مثله . فانك ان ظفرت فغير
حسن . سماعك ولا محمود فمالك وان ظفرك كنت قد شامت (2) نفسك وجنودك .
فدونك فقد نصحت لك وليس يدعوني الى ما تسمع من مقالتي ضعف اجشاء من
نفسى ولا من جنسودي ولكني احببت ان ازداد بذلك حجة عليك ولا اوثر على
السلامة ما وجدت اليه سبيلاً »

قال فيروز: اني لست بمن يردعه التهديد عن الامور التي يروها الترهيب . فلو
10 كنت أرى ما اطلب غدرًا مني لما كان احد اشدّ انفاً مني على نفسي ولم اجعل
لك العهد الأعلى ما اضمرت في صدري . فلا يفرّئك منا الحال التي صادقت (3)
عليها في المرّة الاذلى من القلة والضعف واعلم اني غير تاركك حتى ابغ مثل ما
بلغته مني

قال اخشنوار: لا يفرّئك ما تخدع به نفسك من حنك الحجر امامك . فان
10 العهد والشروط انما توضع على الملاينة وليس على الضمير واشدّ الحالات نقض
العهد والشروط . فلم يقبل منه وانصرف يومهم ذلك

فقال فيروز لاصحابه: قد كان اخشنوار حسن المحاورة وما (118^٢) رأيت
للفرس الذي كان تحته نظير (4) في الدواب وانه لم يحرك قوائمه ولم يرفع حوافره عن
موضعها ولا سهل ولا احدث شيئاً يقع به الحديث في طول ما توافقنا
20 وقال اخشنوار لاصحابه: وافقت فيروز على ما رأيت ورأيتم وعليه السلاح كله
فلم يتحرك على فرسه ولم يتزع رجله من ركابه ولا حنى ظهره ولا التفت يميناً ولا
شمالاً ولقد تورّكت انا مراراً وتوطّيت على فرسي والتفت الى خلفي ومددت بصري
فيما امامي وهو منتصب ساكن . وانما اراد فيروز واخشنوار بما وصفا من ذلك ان ينتشر

1) Pc. male: او امر يقال 2) Lege: شامت 3) Pc. melius: صادقتا
4) Corr.: نظيراً

هذان الحدِيثان في عسكريهما فيشتغلوا بهذا عن النظر فيا تداكروا . فلَمَّا اصبحوا
خرج (١) اخشنوار الصعيفة التي كتبها فيروز لهُ فرفعها على رمح لينظروا (٢) اليها اهل
العسكر فرُزق اخشنوار النظر على فيروز . وهرب فيروز واخطأ موضع راياته التي
نصبها على التناظر على الطريق فالتجأ الى الخندق وركب اصحابه بعضهم بعضاً .
٥ فاخذ اخشنوار كل ما كان مع فيروز واولاده وقسم امواله في رؤوس جنده . وقال
اخشنوار لاصحاب فيروز : لم لا تشيرون عليه وتنصروه . فقالوا (٣) : قد فعلنا ولم يقبل
مناً . وكان على سجستان رجل من اصحاب ازدشير يقال لهُ سوخران . وكان من افاضل
اهل فارس وكان معه عدة من الاساورة اصحابه . فلَمَّا بلغه امر فيروز شخص من
وقته مع اصحابه نحو الهياطة وجمع اليه جنود فيروز . فغظم امره وقوي فلما شارف
١٠ عسكر اخشنوار ارسل اليه يقول لهُ : (١١٩) اني لم اجئ لمحاربتك انا جئت لترد
ما صار اليك من اموال فيروز وتحلي من كان عندك من الاسارا (٤) فيكون هذا صلحاً
بيننا ونكف بأسنانك . فان احببت قبلناه منك وانصرفنا وان ايت خفت ان
تندم . فاجاب اخشنوار سوخران فيا سأله وخلا (٥) اساراهم فرد اموالهم وراسلهم (٦)
حتى استقام الامر بينهم وبينهُ . ثم انصرف سوخران الى المدائن فحفظ لهُ اهل فارس
١٥ ما كان من طلبه وشكروه عليه

ومات فيروز وكان ملكه سبع وعشرين سنة . ثم تنازعا (٧) ابنا فيروز قباد وبلايس
على الملك فلب بلايس قباد ونفاه عنه . فذهب قباد الى خراسان ليستل خاقان ملك
للتك النصره لهُ على اخيه

وماتك بلايس ولم يزل حسن السيرة وبني مدينة وصنّها بلاصور وملك اربع
٢٠ سنين ومات وذلك في عشر سنين من ملك زينون ملك الروم . ولَمَّا سار قباد الى
خراسان كان معه زرمهر ابن سوخران اقلماً قدموا تلوا على رجل من عظامهم من
الاساورة ولم يطلعوه على امرهم (٨) . فقال قباد لزرمهر : التمس لي امرأة ذات حسب فاني

١) Corr. cum Pc. : لُخرج ٢) Corr: لينظر ٣) Pc. add.: لهُ

تنازع: Corr.: ٧) وراسلهم: Pa.: ٦) وخلى: Lege: ٥) الا-اربي: Lege: ٤)

٨) Corr.: ٨) عندما تزلوا . يطلماه على امرها:

قد تقنت الى الفسء وانا اخاف ان اهجم على امرأة من السفنة فان هي ولدت كان ذلك عاراً علينا . وكان لصاحب (1) متولها بنت بكر فأتى زمره أمها وكلمها وكلمها اباهما لحسن اليها ما سألهما (2) . فاجاباه الى ذلك فباتت الامرأة (3) عند ذلك عند قباد وحلت منه . فلما اراد ان يشخص أمرها بصفة وكانت أمها سألتها عن حال قباد فاعلمتها انها رأت سراويله (119^v) من ديباج منسوج بالذهب فعرفت انها انه من اهل بيت الملك فاستبشرت . وسار قباد الى خاقان فقال له : اني ابن ملك فارس وضادديني (4) اخي بعد موت ابي قطب على الملك . فوعده انه ينصره وياخذ له الملك ففكث عنده اربع سنين يعاطله . وبعد ذلك ضم اليه جيشاً قوياً وخرج قباد حتى انتهى الى ابرسهر فقتل ذلك المثل وسال عن الامرأة (3) فجاءت اليه ومعها غلام تحمله ابن ثلاث سنين وهي تمسك يده فقال لها قباد : ما هذا الغلام . فقالت : هو ابنك . فاعلمه زمره انها بنت صاحب المثل . فسر بذلك وحملها والصبي معه وكان يقال له بابودخت فلما قدم قباد الى المدائن وجد اخاه قد هلك فظفر بالملك

فلك قباد ابن فيروز على الملكة ثلثاً واربعين سنة وذلك في اربع عشر سنة ١٥ من ملك زينون ملك الروم ولقد قباد تدير الملكة الى سوخران وابنه زمره وبنى فيما بين الاهواز وفارس مدينة يقال لها قبادخرة وهي الرجان فامكن بها سبي همدان وبنى مدينة من ما يلي الماهات تسمى حروان وبنى بازديرحوة (5) مدينة يقال لها قبادخرة وبنى مدائن كثيرة وقرى انشأها وانهار احتقرها وقساطر اتخذها وجسور عقدها

٢٠ ومات زينون ملك الروم وله في الملك سبع عشرة سنة وذلك في خمس سنين من ملك قباد ابن فيروز ملك الفرس وملك بعده انسطاس على الروم سبعاً وعشرين سنة وكان يعقوبي مخالف (6) لقالة الملكة وكان من مدينة حماة (120^t) فامر ان تبني مدينة حماة وتحصن . وفرغ من بيسان الحصن في سنتين . ولما مضت عشر سنين من

1) المرأة : Lege 2) حالاً : Pc. 3) لها Pc. male

٢٥ يعقوبياً مخالفاً : Corr. 6) بازديرخوة : Lege 5) وضادديني Corr. 4)

ملكه اصاب الناس جوع شديد في المشرق وجواد كثير . وغزا قباد ملك الفرس آمد فاخرها وبث بجيش عظيم الى الاسكندرية فاحرقوا ما كان خارج (١) من الاسكندرية ووقعت حروب شديدة وقتلى كثير (2) بين اصحاب قباد ملك الفرس وبين اصحاب انسطاس ملك الروم . وكان اسم الوالي بالاسكندرية اسطاس من قبل انسطاس الملك . ووقع بالاسكندرية ومصر بعد ذلك مجاعة شديدة حتى هلك الناس من الجوع وخربت الاسكندرية ومصر بما نال الناس من الوباء والموت

وكان بالاسكندرية رجل يهودي كثير المال يقال له اوريب تنصّر بعد ذلك وكان يكفّن الموتى الساكنين وفي يوم احد الفصح يصدق (3) بصدقة كثيرة في كنيسة ارقاده (4) ومات من شدّة الزحمة والضعفة ثلثائة رجل . وفي ست سنين ١٠ من ملك انسطاس ملك الروم صيّر يوحنا الراهب بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً اقام تسع سنين ومات . وفي خمس عشرة سنة من ملكه صيّر يوحنا آخر بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي ست وعشرين سنة من ملكه صير ديسقورس بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً اقام سنة واحدة ومات . وفي سبع وعشرين سنة من ملكه صير ثيموثاوس ١٥ بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً اقام سنين (120٧) ونفي . وفي اربع سنين من ملكه صير ثيموثاوس (وفي نسخة اخرى يقول مكذونيوس (5) بطريكاً على القسطنطينية اقام اربع سنين ومات . وفي تسع سنين من ملكه صير ثيموثاوس بطريكاً على القسطنطينية اقام ست سنين ومات . وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير يوحنا من كبادوكية (6) بطريكاً على القسطنطينية اقام تسع سنين ٢٠ ومات . وفي اربع وعشرين سنة من ملكه صير انثيموس (7) بطريكاً على القسطنطينية وكان يعقوبياً اقام خمس سنين ونفي . وفي اربع سنين من ملكه صير بلاجيوس بطريكاً على رومية اقام اربع سنين ومات . وفي ثمانين سنة من ملكه صير

١) Corr. : خارجاً 2) Pc. : كثيرة 3) Rectius Pc. : يصدق
4) Pc. : ارقاده 5) Pc. : مكذونيوس 6) Pc. : كبادوكية
7) Pc. : انثيموس

انسطاس بطريكاً على رومية اقام سنة ومات. وفي تسع سنين من ملكه صير
سياخس بطريكاً على رومية اقام اربع عشرة سنة ومات. وفي اربع سنين من ملكه
صير فلانيانوس بطريكاً على انطاكية اقام اربع عشرة سنة ونفي. وكان انسطاس
الملك قد خالف مقالة الملكية وصار يعقوبياً. فكتب اليه ايلياً بطريك (1) بيت المقدس
يرفقه صحة مقالة الملكية وان من خالفهم فهو (2) ملعون. ووجه اليه رؤساء الديارات
منهم ثاوذوسوس صاحب الدير الدواكس وخاريطن صاحب السيق العتيق وسابا
صاحب السيق الجديد الذي فاق جميع الاساق ورئيس السيق العتيق سيق خاريطن
وجماعه من رؤساء الرهبان وفيهم قسان. وكتب اليه قد بعث اليك بجماعة عبيد الله
ورؤساء رهبان بريتنا وفيهم سابا الفاضل الذي قد صير بريتنا مدائن واعرها (3) وهو
١٠ نجم (121^ق) فلسطين. فلما صاروا (4) الرهبان الى القسطنطينية استأذنوا من انسطاس
الملك فأذن لهم بالدخول فدخلوا (5) الى الملك. وكان سابا عليه ثياب خلقان فتأخر عنهم
فمنعوه (6) الحجاب. فلما قرى (7) الملك انسطاس كتاب ايليا بطريك بيت المقدس قال
للرهبان: من منكم سابا المدوح في الكتاب. فنظروا فلم يروه معهم فطلبوه فلما
دخل الى الملك قرّبه وادنى مجلسه وسأله عن حال بيت المقدس ومن فيها. فاخبره
١٥ سابا بسلامة المدينة ومن فيها وعرفه بمقالة الملكية وصحتها وان من خالفهم فهو (2)
ملعون. وقال له: نستلك ان لا تسجس الكنيسة لان ما دامت الكنيسة في سلامة
فنحن هادنون ولا تقبل قول المخالفين. فاجابه الملك الى ما سأله ووهب للرهبان
وامرهم بالانصراف الى بيت المقدس وكتب الى ايليا بطريك بيت المقدس جواب
كتابه وأمر سابا بان يقيم عنده فرجعوا (8) الرهبان الى بيت المقدس وتحاف سابا وبعد
٢٠ سنة استأذن سابا الملك بالانصراف فأذن له ودفع اليه الفني دينار وقال له: استعين (9)
بهذا المال في بنيان الديارات فرجع سابا الى بيت المقدس
وكان بالقسطنطينية رجل يقال له سويرس وكان يرى رأي ديسقورس

١) وعمرها: Pc. ٢) هو: Lege ٣) بطريك: Pc.

٤) فدخل: Pc. male ٥) صار: Corr.

٦) استعين: Corr. ٧) قرأ: Lege ٨) فرجع: Corr. ٩)

وافتيشوس وكان يقول بطبيعة واحدة واقنوم واحد ومشيئة واحدة فجاء الى انسطاس الملك وقال له: ان الستمائة وثلاثون(١) اسقفا الذين كانوا اجتمعوا في مدينة خلقيدونية ولعنوا ديسقورس وافتيشوس قد اخطأوا فيما فعلوا وانما الدين الصحيح ما قالاه(٢) افتيشوس وديسقورس فلا تقبل قول الرهبان الذين جاءوا اليك من بيت المقدس (١٢١^٣) فان مقاتلهم فاسدة. ولكن اكتب الى جميع اعمالك ان يلعنوا الستمائة والثلاثون(١) اسقفا الذين اجتمعوا في مدينة خلقيدونية وتأخذ الناس بان يقولوا بطبيعة واحدة ومشيئة واحدة واقنوم واحد. فاجاب انسطاس الملك الى ذلك

فلما سمع فلايانوس بطريك انطاكية ما عزم عليه انسطاس الملك كتب اليه يقول له: لا يعمل بقول سويرس فان الستمائة وثلاثون(١) اسقفا الذين اجتمعوا في مدينة خلقيدونية كانوا على الصواب ومن خالف مقاتلهم فهو ملعون. فغضب انسطاس الملك وبعث نفي فلايانوس بطريك انطاكية وصير سويرس بطريكا مكانه باطاكية فلما سمع ايليا بطريك بيت(٣) المقدس ان فلايانوس قد نفي وصير سويرس مكانه جمع الرهبان بين يدي القبة والجلجلة ولعنوا انسطاس الملك ولعنوا سويرس البطريك ومن يقول بمثاله. فلما سمع انسطاس الملك ما فعل ايليا بطريك بيت المقدس بعث ١٠ ففناه الى اية وذلك في ثلث وعشرين سنة من ملك انطاسيوس وصير(٤) بطريكا على بيت المقدس رجلاً يقال له يوحنا لان يوحنا هذا ضمن له ان يلعن الستمائة وثلاثون(١) اسقفا الذين كانوا في خلقيدونية. فلما قدم الى بيت المقدس اجتمع اليه الرهبان وسابوا وقالوا له: لا تقبل قول سويرس ولكن قاتل عن المجمع الخلقيدوني ونحن كلنا معك. فضمن لهم ذلك وخالف ما امره به الملك. فلما علم الملك بذلك بعث بقائمه من قواده ليأخذ يوحنا بطريك بيت المقدس بما وعده وان يطرح ذكر المجمع الخلقيدوني وان لم يفعل ينفه عن الكرسي. فقدم(١٢٢^٥) القائد واخذ يوحنا بطريك بيت المقدس فوضعه في الحبس فصار اليه الرهبان في الحبس وشاروا(٥) عليه ان يضمن للقائد ما ضمن للملك بان يفعله فاذا حضر فليمن كل من لعنوه(٦) الرهبان. ففعل

١) Corr. : والثلاثين ٢) Lege: قاله ٣) Pc. perperam: بيب

٤) Pc. : انسطاس ٥) Corr. : وشاروا ٦) Corr. : لعنه

ذلك واجتمعوا (١) الرهبان وكانوا نحو (2) من عشرة آلاف راهب وفيهم ثاودوسيوس وخاريطن وسابا رؤساء الديرات فلعنوا ديسقورس واوتيشيوس وسويرس ونسطوريوس ومن لا يقبل المجمع الخلقيدوني لعنوه، وفزع رسول الملك من الرهبان وكان بالحضرة ابن عم الملك ففاظ ذلك عليه وضمن للرهبان ان الملك يرجع عن هذا الرأي الى مقاتتهم والى الحق.

فلما وصل ابن عم الملك الى القسطنطينية اعلمه بالخبير فهم الملك ايضاً باثقا (3) يوحنا بطريك بيت المقدس. فاجتمع الرهبان والاساقفة وكتبوا الى انسطاس الملك انهم لا يقبلون مقالة سويرس ولا احد من المخالفين ولو اهرقت دماهم (4). ويسألونه يكف اذاه (5) عنهم. فلما سمع سياخس بطريك رومية ما فعل انسطاس الملك كتب اليه يتيح له فعله ويلعنه. ومات سياخس بطريك رومية وكان له اربع عشرة سنة وصير بعده ارمسندس بطريكاً على رومية. هذا الهن ساويرس بطريك انطاكية ولعن كل من يقول بمقاتته وذلك في ثلاث وعشرين سنة من ملك انسطاس ملك الروم. فاقام ارمسندس بطريكاً على رومية سبع سنين ومات. واقام (6) سويرس الملعون بطريكاً على انطاكية ست سنين ومات. وكان لسويرس تلميذ يقال له يعقوب وكان لباسه (122^v) من خرق البراذع (7) الذي للدواب يرقع بعضها ببعض وكان يسمى يعقوب البراذعي (8). وكانت مقالته ان المسيح طييمة واحدة من طبيعتين وجوهر من جوهرين ومشيتة واحدة موافق (9) لقول سويرس وديسقورس واوتيشيوس الملاعين. فخرج الى نحو الجزيرة أو الحيرة (10) وتكرت وحران وارمنية فافسد امانة الناس وصيرهم يقولون بمقاتته فسموا التابعين (11) لدين يعقوب والقائلين بمقاتته (12) يعقوبيين مشتق (13) من اسم يعقوب.

- 1) Corr. : بنفي 2) Lege : نحواً 3) Corr. : واجتمع
4) Lege : دماؤم 5) Male Pc. : اداه 6) Pc. : وقام
7) Pc. : البراذع 8) Pc. : البرادعي 9) Lege : موافقاً
10) Pc. om. ; legendum est : والحيرة 11) Lege : التابعون
12) Corr. : والقائلون 13) Corr. : مشتقاً

قال سعيد ابن بطريق المتطبيب: قد رأيت ان اردء على العقويبة في هذا الموضوع وأبين بطلان قولهم وفساده . يقال لهم : اخبرونا عن اقنوم (١) الاله الكلمة ليس يخلو ان يكون اخذ شيئاً من جوهر الناسوت واتحد (2) به ام لم يأخذ شيئاً . فان قلم لم يأخذ شيئاً فقد بطل ان يكون الاقنوم الذي اوجبتموه للمسيح مركباً من لاهوت وناسوت وان كان اخذ شيئاً فليس يخلو من ان يكون المأخوذ من مريم العذراء جوهرأ عامياً او خاصياً . فان كان عامياً فيجب ان يكون جوهرأ لاهوتياً وجواهر (3) كثيرة مركبة ناسوتية وهذا محال . وان كان جوهرأ خاصياً يشار اليه بالمسيح جوهران (جوهرأ لاهوتياً وجوهرأ ناسوتياً قواماً) (4) واحد لكل جوهر طبيعة فذلك جوهران طبيعتان قوام واحد . وليس يخلو عن ايتحادهما (5) اعني الجوهرين من ان يكونا استحالاً ام لا فان استحالاً عن جوهريهما فليس يخلو من ان يكون ذلك امأ جوهر اللاهوت استحال الى جوهر الناسوت وصار انساناً . واما جوهر الناسوت استحال الى اللاهوت فصار الهأ . ام (6) انها استحالاً عن ذاتهما الى ذات غيرهما (128^٢) فصار منهما جوهرأ (7) آخر وطبيعة أخرى فان كان ذلك كذلك ان اللاهوت استحال الى الناسوت فطبيعة المسيح انسان لا اله . ووجب لزوم العذاب لجوهر اللاهوت ودخول الفساد عليها وهذا من اشنع المحال . وان كان جوهر الناسوت استحال الى جوهر اللاهوت فالمسيح اله لا انسان ووجب انه كان محدثاً فصار قديماً وهذا من اشنع المحال . وان كان كلاهما جميعاً استحالاً عن جوهريهما وتغيراً عن طبيعتهما وذاتهما وصارا الى جوهر اخر وطبيعة اخرى فالمسيح لا اله ولا انسان كالاسبادية الذي ليس هو لا نحاساً ولا رصاصاً وطبيعة البفل التي هي لا طبيعة حمار ولا فرس وان كان الجوهران لم يستحيلوا عن طبيعتهما بعد الايتحاد (8) ولا تغيراً عن ذاتهما . وكل واحد من الجوهرين ثابت بطبيعته وجوهره بقوام واحد الذي هو قوام الكلمة فقد تبين وصح ان المسيح

1) Pc. : قنوم 2) و اتحد : Lege 3) Pc. male : وجواهرأ

4) Corr. : جوهرأ لاهوتياً وجوهرأ ناسوتياً قوام : Corr.

5) Corr. : اتحادهما 6) Corr. : او 7) Melius Pc. : جوهر

8) Corr. : الاتحاد

اقنوم (1) واحد أو طبيعتين واراندين وفلمين (2) بتوحيد القوام الواحد قوام الكلمة التي هي الابن الازلي . فقد بطل اعتقاد اليعقوبية أنّ المسيح جوهر واحد وطبيعة واحدة

ويقال لهم أيضاً اخبرونا عن هذه الطبيعة الواحدة التي ترعون انها المسيح الالهية • هي ام انسية • ام الالهية وانسية جميعاً • ام لا الهية ولا انسية • فان قالوا انها لا الهية ولا انسية فقد كفروا وجعلوا المسيح آلا اله ولا انسان (3) وهذا من المحال • وان قالوا انها الهية لا انسانية فقد كفروا بالناسوت • وان زعموا انها انسية لا الهية فقد كفروا باللاهوت وصيروا المسيح (123^٧) غير اله • وان قالوا انها الهية وانسية فقد جعلونا نحن الناس والاب والابن والروح القدس طبيعة واحدة • وان قالوا ان هذه الطبيعة الواحدة للتي للمسيح ليست الهية ولا انسية فقد جعلوا المسيح ليس هو آله ولا انسان (3) • واحاط بقولهم الساجدة والكفر بالمسيح

فيقال لهم أيضاً اخبرونا أليس المسيح متساوياً في الطبيعة مع الاب والروح • فهم يقولون: نعم • فيقال لهم: اخبرونا في الطبيعة المستوي فيها مع الاب والروح فيها يستوي مع الناس؟ فان قالوا نعم فقد جعلوا الناس كاهم والاب والابن والروح القدس طبيعة واحدة • وهذا من اشنع ما يكون من الاقتراء على الله جلّ ذكره • وان قالوا ان الطبيعة المستوي فيها مع الاب والروح القدس غير الطبيعة المستوي فيها مع الناس فيكونوا قد انكروا قولهم ولزمهم ان يقولوا ان للمسيح طبيعتين احدتهما (4) مستوية مع الاب والروح وفي الاخرى يستوي مع الناس • فقد تبين وصحّ اعتقاد الملكية واستبان زائف ما يعتقدونه (5) اليعقوبية

٢٠ فلترجع الان الى ما كُنّا فيه من التاريخ • ولما مات سويرس بطريرك انطاكية صير بعده بولص بطريركاً على انطاكية اقام خمس سنين ومات • (وفي نسخة اخرى يقول سنتين) وصير بعده افروسينوس (6) بطريركاً على انطاكية اقام خمس سنين ومات.

وطبيعتان وارانديتان وفلمان: Corr. 2) قنوم: Pc. 1)

احداها: corr. ; احديها: Pc. 4) لا الهاً ولا انساناً: Lege 3)

افروسيوس: Pc. 6) يعتقد: Corr. 5)

وذلك في ست وعشرين سنة من ملك انسطاس ملك الروم . وفي ثلث وعشرين سنة من ملكه وهو بعد ما نفي ايليا بطريك بيت المقدس اصاب الناس فلسطين وبيت المقدس شدة شديدة وجوع ووباء وبلاء عظيم (124^٦) وجراد كثير وموت ولم تخطر خمس سنين

وفي السنة الحامسة من القحط كان ضيق من عوز الماء في بيت المقدس حتى جئت عين سلوان وكانوا (1) الناس يجفرون في كل موضع (2) فلا يجدون شيئاً من الماء . وكانت بانطاكية رجفة عظيمة وسقطت دور كثيرة وقتلت خلقاً (3) عظيمة . وبعد ما نفي ايليا بطريك بيت المقدس الى مدينة ايلة خمس سنين اضلقت رؤساء الديارات ومعهم سابا الى ايليا البطريك بمدينة ايلة قبلهم ايليا البطريك فرح عظيم فاقاموا عنده سبعة ايام . وبعد ذلك قال لهم : « الساعة مات انسطاس الملك وانا الحقه بعد عشرة ايام فأخاصه بين يدي سيدنا يسوع المسيح » . وبعد عشرة ايام تنيح ايليا البطريك (4) وله ثمانين وثمانون سنة منها اربع وعشرون سنة بطرك . وقالوا ان سابا القديس حفظ الوقت وسأل عن انسطاس الملك فقيل له انه في ذلك الوقت وقع بالقسطنطينية برق ورعد شديد اصاب فيها انسطاس الملك علة في دماغه فكان يمسك رأسه بيده ويصيح ويستغيث ويهرب من بيت الى بيت حتى لحقه رجز الله قتلته . وقبل ان يموت انسطاس الملك كتب ان يُنفي ثاودوسيوس القديس صاحب دير الدواكس من بيت المقدس فن قبل ان يوافي الكتاب الى بيت المقدس مات انسطاس الملك

وملك بعده يوستينوس وهو من مدينة تراقس على الروم تسع سنين وذلك في ٢٠ ائتين وثلاثين سنة من ملك قباد ابن فيروز ملك الفرس . وكان يوستينوس الملك حسن الامانة قائم (124^٧) بالحق (5) . فامر ان يُرجع كل من نفاه انسطاس الملك الى موضعه وكتب الى بيت المقدس بامانته فاجتمع الرهبان فرح واظهروا كتاب

1) وكن : Corr . 2) المواضع : Pc . 3) وقتلت خلقاً : Pc .

4) البطريك : Pc .

5) قائماً بالحق : Corr .

الملك وعيدوا عيداً حسناً واثبتوا المجمع الرابع الستائة والثلاثين الاسقف (١) الذين اجتمعوا في خلقيدونية. وفي خمس سنين من ملك يوستينس صير يوحنا بطريركاً على رومية اقام سنتين ومات. وفي سبع سنين من ملكه صير فيلكس بطريركاً على رومية اقام اربع سنين ومات. وفي سنتين من ملكه صير ثاودوسيوس بطريركاً على الاسكندرية وكان يعقوبي (2) وكان كاتباً اقام ثلاث سنين ونُفي وصير بدله غايوس بطريركاً على الاسكندرية وكان منانياً وكان رئيس الشماسة اقام سنتين ونُفي. ورجع ثاودوسيوس المنفي الى الكرسي اقام خمس سنين وهي اومات (3). وفي اول سنة من ملكه قيل له ان انثيمس بطريرك القسطنطينية يعقوبي فنفاه وصير بدله مينا بطريركاً على القسطنطينية اقام ثمانى عشرة سنة ومات. وفي خمس سنين من ملكه صير افرام بطريركاً على انطاكية اقام ثمانى عشرة سنة ومات. فاما يوحنا بطرك بيت المقدس الذي صار بدل ايليا المنفي فاقام سبع سنين ومات. وفي ثلاث سنين من ملك يوستينس صير بطرس بطريركاً على بيت المقدس وكان من اهل بيت جبرين اقام عشر سنين ومات. (وفي نسخة عشرين سنة ومات). وبعث يوستينس الملك الى كل بلد ان يثبتوا المجمع الخلقيدوني

١٥ ومات يوستينس ملك الروم وملك بعده يوستينيانوس على الروم تسع وثلاثين سنة وذلك (125^T) في احدى واربعين سنة من ملك قباد ابن فيروز ملك الفرس. وكان يوستينيانوس الملك قرابة ليوستينوس (4) الملك. وفي اول سنة من ملك يوستينيانوس الملك ووجه الى الاسكندرية فاشخص ثاودوسيوس (5) البطررك الى القسطنطينية وامره ان يترك عنه مقالة اليعقوبية ويرجع الى الحق فامتنع من ذلك ٢٠ فهم يقتله فاستوهبته زوجته منه واسمها ثاودورة (6) فاطلق سييله ورجع الى مصر فاختمت في موضع يقال له مصيل واللميدس من كور مصر بالغرب ودام على ما كان عليه من مقالة اليعقوبية واجتمع اليه قوم واتصل الخبر بالملك فبعث اليه وقاه وصير

يعقوبياً : Corr. 2) اسقفاً : corr. ; اسقف : Pc. 1)

ليوستينوس : Pc. 4) Pc. om. 3)

ثاودورة : Pc. 6) ثاودوشيوس : Pc. 5)

على الاسكندرية بطريكاً يقال له بولص وكان ملكياً اقام سنتين . فوثب عليه
اليقوية أقتلوه (١) وصيروا بدله بطريكاً يقال له ديلوس وكان ملكياً اقام
خمس سنين في شدة وعذاب من اليقوية . وارادوا قتله فهرب واقام خمس
سنين هارباً ومات

٥ فاصل الخبر بالملك يوستينيانوس ان اليقوية قد غلبوا على الاسكندرية
ومصر وكل بطريك يصير عليهم يقتلوه . فغضب الملك من هذا واخذ قائداً من
قواده فصيروه بطريكاً على الاسكندرية وضم اليه عسكرياً عظيماً ووجه به اليها
وكان اسمه ابوليناريوس . فلما وصل القائد الى الاسكندرية دخل اليها وعليه ثياب
الجندي على انه واليها من قبل الملك . فلما حصل في الكنيسة ترع الثياب التي عليه
١٠ ولبس ثياب البطريركية (٢) وتقدم وقُدس . فاقبل اهل الاسكندرية من كل زاوية
وركن يرونه بالحجارة (٣) وبالحصي حتى كاد يقتل . وانصرف عنهم ذلك اليوم
وبعد ثلاثة ايام اظهر لهم ان كتاب (٤) قد وافاه من الملك ويحتاج ان يقرأه على الناس
فغضب بالجرس ان يجتمع الناس يوم الاحد في الكنيسة ليسمعوا كتاب الملك .
فلما كان يوم الاحد لم يبقا (٤) احد من الاسكندرية حتى حضر وكان ابوليناريوس
١٥ البطريرك قد واطأ اصحابه اذ اشار اليهم بعلامة بينه وبينهم ان يضعوا السيف على
كل من في الكنيسة وصعد على الانبلن وهو المنبر وقال : يا معشر اهل الاسكندرية
ان رجعتم الى الحق وتركتم عنكم مقالة اليقوية والأخفت عليكم ان يوجه الملك
اليكم من يستعمل سفك دماءكم (٥) ويستبيح حريمكم ويوشم (٦) اولادكم . فهو كان يكلمهم
هذا الكلام وهم يرجونه (٧) بالحجارة حتى خاف على نفسه ان يقتل فاطهر لاصحابه
٢٠ تلك العلامة فوضوا السيف على كل من في الكنيسة فقتل داخل الكنيسة
وخارجها من الناس ما لا يحصى كثرتهم حتى خاض الجندي في دماء الناس الى ركبهم
فهرب منهم خاق عظيم الى وادي هيب الى دير ابو مقار (٨) وظهرت حينئذ مقالة

١) كتاباً : Corr. ٢) البطريركية Pc. ٣) Pc. om.

٤) دمائكم : Corr. ٥) لم يبق : Corr. ٦) ويوشم : Corr. cum Pc.

٧) يرجونه : Corr. ٨) ابو مقار : Corr.

الملكية واخذوا الكنائس التي كانوا (١) اليعقوبية قد اخذوها وغلبوا عليها واستوت المدينة . وذلك في خمس عشرة سنة من ملك يوستينيانوس الملك . ومن بعد ذلك الوقت صار كرسي اليعقوبية في دير ابي مقار الى هذا الوقت

فمن وقت قتل بروطاريوس بطريرك الاسكندرية وأُحرق بالنار الى وقت قتل ابوليناريوس اليعقوبين (١٢٦^١) وظهرت مقالة الملكة خمس وثلاثون سنة .

(وفي نسخة اخرى يقول خمس وثلاثون سنة) لان مقالة اليعقوبية كانت قد غابت على الاسكندرية ومصر كلها . وكانوا (١) البطارقة الذين يكونوا (٢) بالاسكندرية يعقوبية وكانوا (١) الملوك في بلد الروم ايضا يعقوبية فمنهم لاون الصغير وزينون (٣) وانسطاس وغيرهم ممن قد شرحته متقدماً . وفي احدى وعشرين سنة من ملك يوستينيانوس

١٠ ثار بفلسطين اهل السامرة وهدموا الكنائس كلها واحرقوها بالنار وقتلوا نصارى كثيراً وعذبوهم عذاباً شديداً وقتلوا اسقف نابلس فبلغ الخبر الى يوستينيانوس الملك فبعث بسكر عظيم فقتل من السامرة خلق كثير (٤) . فبعد ذلك سأل بطرس بطريرك بيت المقدس لارسابا القديس ان يعضي الى القسطنطينية ويسأل الملك في تخفيف الخراج عن اهل فلسطين لما فعل السامرة فيها من الخراب . فانطلق مار

١٥ سابا الى القسطنطينية ففرح به الملك وقبل منه كتاب بطريرك بيت المقدس وسأل حوائجه . فقال لهُ مار سابا : أسألك ان تخفف الخراج عن فلسطين فان السامرة قد قتلوا اهلها واخربوها . ويأمر الملك ان تُبنى الكنائس التي احرقوها (٥) السامرة وان يبنى في بيت المقدس للغرباء . بيارستان وان تتم كنيسة اينة التي انشأها ايليا بطريرك بيت المقدس . فاجابه الملك الى ذلك والى كل ما سأل وطلب وانفذ معه

٢٠ الملك رسولا لذلك وزوده مال كثير (٦) وكتب الى عامه بفلسطين ان يصرف خراج فلسطين الى الرسول ليني (١٢٦^٢) ما امره الملك . وامر (٧) الملك للرسول ان يهدم كنيسة بيت لحم وكانت صغيرة وان يبنها كنيسة عظيمة كبيرة حسنة ولا

وزينون الصغير وزينون : Pc. 3) يكونون : Corr. 2) كان : Corr. 1)
احرقها : Corr. 5) فقتل... خلقاً كثيراً : Pc. 4)
ومر : Pc. male: 7) مالا كثيراً : Corr. cum Pc. 6)

يكون في بيت المقدس كنيسة احسن منها . فلما واني الرسول الى بيت المقدس
بني بيارستاناً للغرباء . وتم كنيسة إينة وبني الكنائس التي احرقها السامرة وبني
ديارات كثيرة وهدم كنيسة بيت لحم وبنها على ما هي اليوم
فلما فرغ من جميع ذلك رجع الى الملك . فقال له : صف لي كيف بنيت كنيسة
بيت لحم . فلما وصفها له لم يستحسن الملك صفته ولا اعجب ذلك واشتد غضبه عليه
وقال له : اخذت الاموال فاقترضتها (1) لنفسك وبنيت بنيان (2) شفقت فيه وصيرت
الكنيسة مظلمة ولم تبنيها (3) على ما اشتيت ولم تنصحي . ثم أمر بضرب عنقه
وبني يوستينيانوس الملك بالقسطنطينية كنيسة مار صوفيا (4) بنياً حسناً . ومات
مار سابا وله اربع وتسعون سنة فلما سمعوا (5) رهبان طورسينا حسن نية يوستينيانوس
الملك ومحبه لبنيان الكنائس وعمارة الديارات صادوا اليه وشكوا ان الاعراب
بني اسميل يوذونهم ويأكلوا (6) طعامهم ويخربون مواضعهم ويدخلون قلايهم
ويأخذون كل ما فيها ويدخلون الكنائس فيأكلون القربان . فقال لهم الملك
يوستينيانوس : فإذا تريدون . فقالوا له : نسألك ايها الملك ان تبني لنا دير (7) لتحصن فيه
ولم يكن قبل ذلك في طورسينا دير يجتمعوا (8) فيه الرهبان وانما كانوا متبددين في
الجبال والادوية حول العليقة التي كلم الله جل اسمه (127) موسى منها . وكان لهم
فوق العليقة برج كبير مبني وهو الى اليوم قائم وفيه كنيسة . وترجم . وكانوا اذا
جاء الرهبان امرت وخافوا منه حالاً اجتمعوا وتحصنوا في ذلك البرج . فبعث الملك
مهم برسول وزوده ما لا كثيراً وكتب الى عامله بمصر ان يدفع الى الرسول ما شاء
من المال وان يعينه بالرجال ويحمل اليه من مصر الميرة . وامر الرسول ان يبني كنيسة
بالقازم وبيني دير راية وبيني دير طورسينا ويحصنه حتى لا يكون في العالم دير أحسن
منه ويستوثق (9) منه لا يكون على الدير موضع يخاف فيه من ضرر على الدير والرهبان
فلما واني ذلك الرسول الى القازم بني بالقازم كنيسة مار اناثاسيوس وبني دير راية

1) Pc. : فاتضحها . 2) Corr. : بنياً . 3) Corr. : لم تبنيها .

4) Pc. : اجيا صوفياً . 5) Corr. : سمع . 6) Corr. : يأكلون .

7) Pc. recte : ديراً . 8) Corr. cum Pc. : يجتمع . 9) Lege : واستوثق .

وصار الى جبل طورسينا فاصاب العليقة في مضيق بين جبلين والبرج ميني عليه قرب العليقة وأعيون (١) مياه تنبع قرب العليقة والرهبان متفرقين (2) في الاودية . فهم ان يبني الدير فوق الجبل ويترك موضع البرج والعليقة فكره من اجل الماء لان ليس فوق الجبل ماء فبني الدير على العليقة موضع البرج والبرج داخل الدير [والدير (١) بين جبلين في مضيق ان صعد واحد فوق رأس الجبل الشمالي ورعى بججر وقع في وسط الدير فاضر الرهبان . وانما بني الدير في ذلك الموضع المضيق (١) من اجل العليقة والاثار الشريفة والمياه . وبني كنيسة في رأس الجبل فوق موضع اخذ موسى التوراة وكان اسم رئيس الدير دولا

ولما رجع الرسول الى يوستينيانوس الملك اخبره بما بني من الكنائس والديارات (127^v) ووصف له كيف بني دير طورسينا . فقال له الملك : قد اخطأت وأسأت الى الرهبان وامكنت منهم الاعداء . فهلاً بنيت الدير فوق رأس الجبل . فقال له الرسول : انما بنيت الدير على العليقة وقرب الماء . ولو بنيت الدير فوق رأس الجبل بقيوا (3) الرهبان بلا ماء . ولو حاصروهم (4) قوم ومنعوهم من الماء ماتوا (5) من العطش وكانت العليقة ايضاً تكون بعيداً (6) منهم . فقال له الملك : فكنت هديت الجبل الشمالي المطل على الدير الى الارض لنأ يكون على الرهبان منه ضرر . قال له الرسول : لو اننا انفقنا اموال ارض الروم ومصر (7) والشام ما تهباً لنا ان ندرك ذلك الجبل . فغضب الملك عليه وامر بضرب عنه

ثم بعث برسول آخر ووجه معه مائة رجل من عبيد الروم مع نسايتهم وصبيانهم وامره ان يأخذ من مصر امانة رجل اخرى مع نسايتهم وصبيانهم من العبيد (8) وبني لهم خارج طورسينا بيوتاً يسكنون فيها هناك ويحفظون الدير والرهبان ويجري عليهم الارزاق ويحمل اليهم من الدير . من مصر من الميرة ما يكفهم . فلما وافى الرسول

لبي : . لبقوا : Pc. ; corr. : 3) متفرقون : Corr. : 2) Pc. om. : 1)

بيد : Pc. male : 6) ماتوا : Pc. : 5) حاصروهم : Corr. : 4)

مصر والروم : Pc. : 7)

مائة رجل من عبيد الروم مع نسايتهم وصبيانهم : Pc. Melius : 8)

الى طورسيتا بنى [خارج من الدير في شرقيه منازلًا] 1) كثيرة وحصنها الجحصن 2) واسكن فيها المييد فكانوا يحفظون الدير ويدبون 3) عنه . والموضع يسمى الى هذا الوقت دير المييد . فلما توالدوا وكثروا وطال بهم الزمان وظهروا 4) الاسلام وذلك في خلافة عبد الملك ابن مروان اغار بعضهم على بعض وقتل بعضهم بعضاً .
• فمنهم من قُتل ومنهم من هرب ومنهم من اسلم واولادهم الى هذا للوقت في الديارات مسلمين 5) يقال لهم بنو صالح (128^ت) ويستون غلمان الدير الى اليوم ومنهم اللحميين 6) . وخرّب الرهبان منازل المييد بعد ان اسلموا لتلا يسكن فيها احد وهي الى اليوم خراب

وفي سنتين من ملك يوستينيانوس صير بونيفاتيوس بطريركا على رومية اقام ١٠ سنتين ومات . وفي اربع سنين من ملكه صير يوحنا بطريركا على رومية اقام سنتين ومات . وفي ست سنين من ملكه صير اغايوس بطريركا على رومية اقام سنة ومات . وفي سبع سنين من ملكه صير بيليناريوس بطريركا على رومية اقام خمس سنين ومات . وفي ثلث عشرة سنة من ملكه صير بنجيليوس 7) بطريركا على رومية اقام ثمانى عشرة سنة ومات . وفي خمس عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الخامس .
١٥ وفي عشر سنين من ملكه اي ملك يوستينيانوس صير ايفانيوس بطريركا على القسطنطينية وكان يعقوبي 8) اقام ست سنين ومات

وكتب الملك يوستينيانوس رسالة كبيرة فيها احكام كثيرة وشرايع . وفي سبع عشرة سنة من ملكه صير اوتيشيوس بطريركا على القسطنطينية اثنتي عشرة سنة ونفي . وفي احدى عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الخامس . وفي اربع عشرة سنة ٢٠ من ملك يوستينيانوس صير مقاريوس بطريركا على بيت المقدس اقام سنتين ومات . وفي سبع عشرة سنة من ملكه صير اوتيشيوس بطريركا على بيت المقدس اقام اثنتي عشرة سنة ومات . وفي احدى عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الخامس . وفي خمس

1) Corr. : . . . منازل . . . خارجاً 2) Pc. om. 3) Melius Pc. : . . . يذبون
4) Recte Pc. : . . . وظهر 5) Corr. : . . . مسلمون 6) Corr. : . . . اللحميون
7) Sic etiam Pc. pro: بيجيلوس 8) Corr. : . . . يعقوبياً

عشرة سنة من ملكه صير دمنس بطريكاً على انطاكية اقام اربع عشرة سنة ومات
(128^r). وفي ثلث عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الخامس وظهر في ايام
يوستينيانوس الملك في السماء نجم عظيم اقام اربعين يوماً. ثم بعد ذلك ظهر في السماء
رمح من نار اقام اياماً

وكان في عصر يوستينيانوس الملك اوريجانوس اسقف منبج وكان يقول بالتناسخ
وان ليس قيامة. وكان ايضاً اينا 1) اسقف الرها وتداوس اسقف المصيصة وثاودوريتوس
اسقف مدينة انقرة. وكانوا 2) هؤلاء الاساقفة يقولوا 3) ان جسد سيدنا المسيح كان
فانطاسيا اي خيالاً غير حقيقية. فسمع بمقاتلتهم الملك فوجه فاشخصهم الى القسطنطينية
وجمع بينهم وبين اوتيشيوس بطريك القسطنطينية فقال لهم البطرك 4) ان كان جسد
10 سيدنا المسيح فانطاسيا كما زعمتم فيجب 5) ان يكون فعله فانطاسيا وقوله فانطاسيا
وكل جسد نماينه لاحد الناس او فعل 6) او قول فهو كذلك. وقال لاسقف منبج:
ان سيدنا المسيح قد قام من الموت واعلمنا ان كذلك يقوموا 7) الناس من الموت 8)
يوم الدينونة. وقال لنا في انجيله المقدس ان تأتي ساعة حتى ان كل من في القبور اذا
سمعوا بصوت ابن الله يحيوا 9) فكيف تقولوا 10) ان ليس قيامة. فاجب عليهم
10 الحرم واللعن. فامر الملك ان يكون لهم مجعاً 11) لِيَلْعَنُوا فِيهِ. فكتب الملك الى
الاربعة بطاركة 12) فجمعهم لابوليناريوس 13) بطريك الاسكندرية والى دمنس
بطريك انطاكية والى اوتيشيوس بطريك بيت المقدس والى بنجيليوس 14)
بطريك رومية وان يشخصوا الى القسطنطينية ليحضروا لعن هؤلاء الاساقفة
فحضروا وكان في هذا المجمع اوتيشيوس بطريك (129^r) القسطنطينية ولم
20 يحضر بطريك بيت المقدس ولكن وجه بوكلانه وكذلك بطريك رومية لم يحضر

1) Corr. cum Pc. : اينا 2) Corr. : وكان

3) Recte Pc. : يقولون 4) Pc. : البطريك 5) Pc. male : تعجب

6) Pc. : وفعل 7) Corr. : يقوم 8) Pc. : الموتى

9) Pc. : مجعون 10) Corr. : تقولون 11) Corr. : مجعون

12) Corr. : البطاركة 13) Pc. : لابوليناريوس

14) Rectius hic Pc. : بيجيليوس

ولا كان له وكيل إلا أنه قد واقهم وقبل قولهم . فكان عدد (1) الاساقفة الذين اجتمعوا في هذا المجمع الخامس مائة واربعه وستين فلغوا هؤلاء الاساقفة ومن يقول بمخالفتهم وهم اوريجانوس اسقف منبج وتداوس اسقف المصيصة وانيا (2) اسقف الرها وثاودوريتس اسقف انقره . وثبتوا ان جسد سيدنا حقيقة لا خيال . وانه اله تام وانسان تام معروف بطيبتين ومشيبتين وفعلين واقتوم واحد . وثبتوا قول المجمع الاربعة التي كانوا (3) قبلهم وان الدنيا زائفة والقيامة لا بد ان تكون وان سيدنا المسيح يأتي بمجد عظيم فيدين الاحياء والاموات كما قالوا (4) الثلاثة والثانية عشر وانصرفوا مكرمين

فن المجمع الرابع الستمائة والثلاثين الذين اجتمعوا في خلقيدرية ولغوا يعاقبة الى (5) اهدا (6) المجمع الخامس المائة والاربعة والستين اسقف (6) الذين اجتمعوا في القسطنطينية مائة سنة وثلاث سنين وذلك في سبع وعشرين سنة من ملك يوستينيانوس ملك الروم

فاما قباد ابن فيروز ملك الفرس فانكر الناس امره وهتوا بقتله فظافوا من وزيره سواخر . فلم يزلوا يعوره على وزيره سواخر حتى قتله . فلما قتله وثب عليه رجل (7) يقال له مرزبوق (7) واصحابه فقالوا له : ان الله انما جعل الارزاق في الارض لتقسمها على العباد بالسوية حتى لا يكون لاحد فضل على صاحبه ولكن العباد يظلمون فيما (129^v) بينهم ويستأثر كل امرئ منهم نفسه على اخيه فنحن ناظرون في ذلك وآخذون الفقراء من الاغنياء . وراؤون من الكثيرين على القتلين فمن كان عنده فضل من الاموال والنساء والخدم والامتعة انتزعنا ذلك منه وواسينا بينه وبين غيره حتى (8) لا يكون احد احق بشي . من غيره . فجعلوا يتغلبوا (8) على الانسان في منزله ونسائه وامواله وقوي امرهم وحججوا قباد ابن فيروز عن الناس في مكان لا يصل اليه احد وجعلوا رجل (9) يقال له راماسف (10) من اخواله مكانه فلما رأى ذلك بزمر نهض

كانت : Corr. : (3) ايبا : Corr. cum Pc. : (2) عدة : Pc. : (1)

Pc. rectius : (7) اسقفاً : Corr. : (6) Pc. om. : (5) قال : Corr. : (4)

Pc. om. : (10) رجلاً : Corr. : (9) يتغلبون : Corr. : (8) مزديق

اليهم بجماعة من اشراف فارس(1) قتل من اصحاب مرزيق (2) خلق كثير(3) .واعاد قباد ابن فيروز الى مكانه وملكه وطرح ماراسف(4) ولم يزل من بقي من المرزوقية(4) يظنون قباد حتى قتل بزمره واضطربت عليه مملكته وخرج عليه خوارج . فلما رأى قباد ما صار اليه امره ندم على قتل سوخر وابنه

• ومات قباد وكان جميع ما ملك قباد مع السنين التي ملكها راماسف (4) ثلاثاً واربعين سنة . ثم ملك بعده ابنه كسرى ابن قباد وهو الذي يقال له انوشروان وملك سبعا واربعين سنة وستة اشهر وذلك في اربع سنين من ملك يوستينيانوس ملك الروم . فامر كسرى بروضاء المرزوقية (5) فنفاهم من مملكته وعهد الى ما كان من اموالهم مما اغتصبوه فردّه الى اصحابه وما لم يكن له وارث جعل ذلك المال عنده ١٠ لاستصلاح ما فسد وعمارة ما خرب ونظر الى من غلب على داره وضيعته فردّها عليه ومن كان تغلب (130) على امرأة كرها انتزعها منه واخذ لها من المهر ضعفاً من مهرها الا ان يكون اكفأها فيزوجها منه وان كان لها بعل اعطى بعلها مثل ما كان مهرها عند تزويجها ايأها ويأخذها بعلها ان كانت له حاجة اليها . وكان مما دعاه الى ترك العقوبات لاهل الجرائم النظر في ذلك للعامة وكراهة استفسادهم . وامر ان ١٥ تحصى عيالات اهل البيوتات والاشراف الذين هلك القيمون (6) بهم ودخلت بهم الحاجة وعلى من بقي من ايتامهم واراملهم فيقام بهم بما يكفيهم وتعلم اولادهم ما يستحقون من الصناعات وينكح بناتهم الاكفاء من اهل الايسار . وامر ان ينظر ما خرب من المساكن والضياع بضعف اربابها حتى عجزوا عن عمارتها . وان تحفر لها المساقى (7) والقنبي حتى تجري اليها الانهار ويمن اصحابها على نفقتهم في البدور (8) ٢٠ والقيام بالواشي وتفنتد القرى التي خربت وتبني الحصون ما كان مخوفاً منها . ثم اختار وزراء وعماء وقضاة وثبتهم في الاعمال واخرج كتب اردشير التي فيها سيرته التي سار بها حمل الناس على تلك السيرة وكتب بذلك الى الآفاق . ثم سار

١) خلقاً كثيراً : Pc. 3) مزديق : Pc. 2) من امراء فارس : Pc. 1)

٤) Codex eum supra vocaverat; sic etiam infra. ٥) Pc. : المرزوقية

٦) Pc. : القاعون 7) Pe. : السواقي 8) Corr. : البذور

بجنوده الى انطاكية بعد تسع سنين من ملكه واثنيتي عشر سنة من ملك يوستينيانوس ملك الروم فاصاب في انطاكية جنود (1) ليوستينيانوس ملك الروم فقاتلهم وفتح (2) المدينة وامر فصورت له المدينة على درعها (3) وعدة منازلها في الطو والسفل وطرقها وجميع ما فيها. وبعث بالصورة الى خليفته بالمداين وامره ان يبني له مدينة (130^v) على صورتها وصنعتها حتى لا يكون بينها وبين انطاكية في منظر العين فرق. فبنيت المدينة وسماها الرومية وتقل اليها اهل انطاكية حتى يسكنوها. فلما صاروا اليها ودخلوا من باب المدينة مضى (4) كل اهل بيت (5) منهم الى (6) شبه منازلهم كأهم انما خرجوا من انطاكية وعادوا اليها

وفي احدى وثلاثين سنة من ملك يوستينيانوس ملك الروم صير بلاجيوس ١٠ بطريكاً على رومية اقام اربع سنين ومات. وفي خمس وثلاثين سنة من ملكه صير يوحنا بطريكاً على رومية اقام اثنتي عشر سنة ومات. وفي ثلاثين سنة من ملكه صير انسطاس الكبير بطريكاً على انطاكية اقام ست سنين وادعوا (7) عليه اهل انطاكية انه زنى فهرب منهم واخذ ثيابه التي كان يقدس فيها ودفنها. وسار الى بيت المقدس متنكراً وصار في كنيسة القيامة قندلفت يُقد (8) القناديل فاقام اربعا وعشرين سنة قندلفت يخدم كنيسة القيامة ويقد (8) القناديل ولم يدري (9) به احد انه كان بطركاً. وصير بدله غريغوريوس بطريكاً على انطاكية اقام اربعا وعشرين سنة ومات. وفي تسع وعشرين سنة من ملك يوستينيانوس صير مقاري الثاني بطريكاً على بيت المقدس اقام اربع سنين ومات. وفي ثلث وثلاثين سنة من ملكه صير يوحنا بطريكاً على بيت المقدس اقام عشر سنين ومات. وفي ثمانين سنة من ملكه بلغه ٢٠ ان اوتيشيوس بطريك القسطنطينية قد خالف الحق وصار يعقوبي (10) ففناه وصير بدله (131^r) يحنس (11) بطريكاً على القسطنطينية اقام سبع سنين ومات. ثم ان اوتيشيوس

1) Corr. : جنوداً 2) Pc. perperam: وفتح 3) Corr. : ذرعها

4) Male Pc. : ووضوا 5) Pc. : واحد 6) Pc. add. : بيت

7) Corr. : وادعى 8) Corr. : قندلفتاً يوقد 9) Corr. : لم يدري

10) Corr. : يعقوبياً 11) Pc. male: يحنس

بطريك القسطنطينية المنفي تحمل على الملك بوزراه (١) وقواده وانهم سألوه ان يردّه الى الكرسي وان الذي قيل عنه زور . فردّه الملك الى الكرسي واقام اربع سنين ومات . وفي تسع وثلاثين سنة من ملكه صير يوحنا بطريكاً على القسطنطينية اقام ثلاث عشرة سنة ومات . فاماً ابوليناريوس بطريك الاسكندرية اقام (٢) بطريكاً تسع عشرة سنة ومات . وفي ثلث عشرة سنة من رئاسته كان الجمع الخامس وصير بعده يوحنا بطريكاً على الاسكندرية وكان منانياً اقام ثلث سنين ومات . وفي سبع وثلاثين سنة من ملك يوستينيانوس صير بطرس بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً اقام سنين ومات . وكان يوستينيانوس الملك حسن الامانة محباً للخير مبعوضاً لمقالة يعقوبية وتمصباً لمقالة الملكية

١٠ ومات يوستينيانوس الملك وله في الملك تسع وثلاثون سنة وملك بعده يوستينوس الحدت على الروم ثلث عشرة سنة وذلك في سبع وثلاثين سنة من ملك كسرى ابن قباد ملك الفرس . وكان يوستينوس الحدت ايضاً حسن الامانة كثير الخير مبعوض (٣) لمقالة يعقوبية والنسطورية ومحب (٤) لمقالة الملكية . وفي اول سنة من ملكه صير اثاناسيوس بطريكاً على الاسكندرية وكان منانياً اقام خمس سنين ومات . وفي ست سنين من ملكه صير يوحنا القانم بالحق بطريكاً على الاسكندرية اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير بنادقطس بطريكاً على رومية اقام اربع سنين (١٤١٧) ومات . وفي اثنتي عشر سنة من ملكه صير بلاجيوس بطريكاً على رومية اقام ست سنين ومات

واما كسرى ابن قباد ملك الفرس المسّمى انوشروان فسار بجنوده نحو الهياطة ٢٠ يطلبهم بوتر فيروز جدّه وقد كان صاهر خاقان قبل ذلك فكتب كسرى ابن قباد الى خاقان يعلمه بشخصه ويسنله السير الى الهياطة قبل وصوله اليهم فاتاهم فقتل ملكهم . وسلّمت بلخ وما فيها وما وراءها من ارض خراسان لانوشروان . واتزل جنوده بفرغانة وتزوج بنت خاقان الاكبر . فلما انصرف من خراسان قدم (٥) عليه سيف

١) Corr. : بوزراه 2) Corr. : فاقام 3) Corr. : مبعوضاً
4) Corr. : ومحباً 5) Pc. male : وقدم

ابن دوزن (١) الحميري رأس أهل اليمن يستنصره على الجليشة فبعث معه بقائد من قواده في جند من الديلم فتحوا اليمن واقاموا هناك ولم يزل يُنح انشروان النصر والظفر حيثما وجه جنوده حتى اصلح حال رعيته . فلما حضرته الوفاة عهد الى ابنه هرمز ومات . وكان ملك انشروان سبعمائة واربعين سنة وستة اشهر . ثم ملك بعده ابنه هرمز ابن انشروان احدى عشرة سنة وستة اشهر وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك يوستينوس ملك الروم

ثم مات يوستينوس (٢) الحدث ملك الروم وملك بعده طيباريوس (٣) على الروم اربع سنين وذلك في ثلث سنين من ملك هرمز ابن انشروان ملك الفرس . وفي اول سنة من ملك طيباريوس ملك الروم صير كورياقوس (٤) بطريكاً على القسطنطينية اقام ست عشرة سنة ومات . وفي سنتين من ملكه صير انوس بطريكاً على بيت المقدس اقام ثمان سنين ومات

ومات طيباريوس ملك الروم وملك بعده موريق على الروم عشرين سنة (١٨٢٢) وذلك في سبع سنين من ملك هرمز ابن انشروان ملك الفرس . وكان في عصر موريق ملك الروم راهب يقال له مارون وكان يقول ان سيدنا المسيح طبعين (٥) ومشيئة واحدة وفعل واحد واقتوم (٦) فافسد (٧) مقالة الناس واكثر من تبعه على مقالته تلاميذه القايلين به (٨) اهل مدينة حماة وقنسرين والعواصم وجماعة من ارض (٩) الروم فسموا التابعين له والقائلين (١٠) بمقالته المارونية مشتق (١١) من اسم مارون . فلما مات مارون بنوا (١٢) اهل حماة دير (١٣) بحماة وسموه دير مارون ودانوا بدين مارون وفي السنة الخامسة من ملك موريق كانت رجفة عظيمة شديدة بانطاكية فانهدم اكثر انطاكية وهلك سكانها . وفي تسع عشرة سنة من ملكه كانت ايضاً

١) ديوزن ; corr. : Pc. 2) يستينوس : Pc.

٣) طيبعتان : Corr. ٤) طيباريوس : Pc. male ٥) كورياقوس : Pc.

٦) القاثلون جا : Corr. ٧) وافتد : Pc. ٨) اقتوم واحد : Pc.

٩) اهل : Pc. ١٠) فسَمِي التابعون له والقائلون : Corr. ١١) مشتقاً : Corr.

١٢) ديراً : Corr. ١٣) بنى : Pc.

رجفة شديدة بارض الروم والشام على ثلاث ساعات من النهار وانهدمت مدن كثيرة بارض الشام والروم ومات خلق كثير من الرجفة . وفي سبع سنين من ملك موريق ملك الروم صير ايساكس بطريكاً على بيت المقدس اقام ثمان سنين ومات . وفي تلك السنة مات غريغوريوس بطريك انطاكية فخرج اهل انطاكية الى بيت المقدس يطالبون رجلاً يهيتونهُ عليهم بطركاً . فقال لهم ايساكس بطريك بيت المقدس : قد رضيت لكم بهذا الشيخ القندلفت الذي يخدم كنيسة القيامة . فرضوا (1) به واخذوه ليمضوا به الى انطاكية . فقال لهم : تعرفوني . فقالوا له : لا . فقال لهم : انا انسطاس الذي كنت عايكم بطرك (2) فلماً رميتوني بالزنا . هربت منكم وانا منذ ذلك الوقت اخدم كنيسة القيامة . وكنت دفنت ثيابي في موضع كذا وكذا من انطاكية (3) فاخذوه معهم الى انطاكية وجابهم (3) الى الموضع الذي دفن فيه ثيابه فاخرجها ورددهُ الى الكرسي . فاقام عليهم بطركاً تسع سنين ومات

وفي سبع عشرة سنة من ملك موريق صير انسطاس آخر على انطاكية بطركاً اقام ست سنين ومات . فاقام كرسي انطاكية بعد موت انسطاس اثنتين وعشرين سنة بلا بطرك . وفي خمس عشرة سنة من ملك موريق صير زاخراً بطريكاً على بيت المقدس اقام سبع سنين الى ان سبي . وفي خمس سنين من ملك موريق صير غريغوريوس بطريكاً على رومية اقام ثلاث عشرة سنة ومات . وفي ثمانى عشرة سنة من ملكه صير صابيانوس (4) بطريكاً على رومية اقام سنة ومات . وفي تسع عشرة سنة من ملك موريق صير فونيفاطيوس (5) بطريكاً على رومية اقام ست سنين ومات . وفي اربع عشرة سنة من ملكه صير توما بطريكاً على القسطنطينية اقام اربع عشرة سنة ومات . وفي السنة الثانية من ملكه صير اولوجيوس بطريكاً على الاسكندرية اقام عشرين سنة ومات (وفي نسخة اخرى يقول سنتين)

وكان في عصر موريق الملك رجل لص من مدينة افريقية وكان رئيساً على

بطركاً vel بطبريكاً : corr. ; بطريك : Pc. 2) فرضوا : Corr. 1)
 صابيانوس : Pc. 4) وجاء جم : Corr. 3)
 فونيفاطيوس : Pc. 5)

الصوص وكان لا يلقى احدًا الا قتله واخذ سلبه . فانقطعت للطريق ولم يكن يتيسر
لاحد من الناس مجوز بطريق مدينة افريقية فرعاً من ذلك اللص فطلب واجتهد
بَطريق افريقية بكل حيلة وكل مكر على انه يأخذ ذلك اللص فلم يقدر عليه .
فبلغ ذلك موريق الملك فوجه بعلام من بعض غلمانه فاعطى ذلك اللص الامان
قبل الامان وصار الى موريق الملك فبره (183^٢) واكرمه وقدمه . وبعد أيام مرض
ذلك اللص فصيروه في البيارستان الذي بمدينة القسطنطينية . فيينا هو مطروح ذات
ليلة من الليالي وقد رأى نفسه مثقلًا لا به من الوجع وايقن بالموت واقبل الى ربه
الرزوف الرحيم (١) بمباهه يبكي ويتضرع ويقول : اسألك يا رب كما قبلت بكاء بطرس
وغفرت له وكما قبلت بكاء حزقيا وكما قبلت اللص الذي صلب معك فكذلك اقبل
١٠ دوعي وامنح بها خطاياي وبكثرة رحمتك اقبل تضرعي . وكان يسمح عينيه بهامة
كانت على وجهه فكث اللص ساعات كثيرة يدعو الى ربه ويقر بخطاياها . ثم اسلم
روحه وكان بالقسطنطينية رجل من رؤساء الاطباء خبير فاضل وكان يتعاهد المرضى
الذين في البيارستان في كل يوم . فيينا ذلك الطبيب ثامن في منزله اذ رأى في ما
يرى النائم في الساعة التي مات فيها اللص جماعة سودان قد دنوا من سرير ذلك
١٥ اللص ومعهم قراطيس كثيرة فيها خطايا ذلك اللص مثبتة . ثم انه رأى رجلين
وجوهما تضيء مثل الثلج بياضاً ومثل الشمس حسناً ومعهما ميزان فاقبلوا (2) السودان
فوضعوا جميع القراطيس في الميزان فارتفعت كفته وثقلت الاخرى . فقال احد الرجلين
المبيضين لصاحبه : نحن ما لنا هاهنا شي . فقال الآخر : اي شي يكون لنا وليس له
عشرة أيام منذ انصرف من اللصوصية . وجعلا يطلبان في سريره فوجدا العمامة التي
٢٠ كان يسمح بها عينيه فالتقوها (3) في الكفة فالت الكفة الناقصة وارتفعت الاخرى التي
كان فيها القراطيس وتبددت كلها . فصاحوا (183^٣) وقالوا (4) : قد غلبت رحمة
الله واخذنا النفس وذها بها وهرب السودان خازين (5) محزونين . فاستيقظ الطبيب
وذهب من ساعته الى اللص فوجده ميتاً والعمامة ملقاة على عينيه فاخبروه (6)

١) Pc. : الرحيم الرزوف 2) Corr. : فاقبل 3) Corr. : فأتياها

4) Corr. : فصاحا وقالوا 5) Corr. : خازين 6) Corr. : فاخبره

الذين كانوا نياماً الى جانب اللصّ بما سمعوا من بكائه ودعائه . فاخذ الطيب
العمامة (1) ودخل على موريق الملك فاوراهُ (2) أياها واخبرهُ بما رأى في منامه وبما
سمع من الذين كانوا نياماً الى جانب اللص . وقال الطيب للملك : الحمد لله
الذي قبل اللصّ على يدك وغفر له كما قبل اللصّ الأوّل على الصليب فذلك الأوّل
وهذا الثاني

فاصر (3) هرمز ابن انشروان ملك الفرس فكان معروفًا بالفظاظة (4) والفظاظة
والعنف فساءت سيرته في الناس وضيق عليهم في المعاش وحبس كثيراً من مملكته
وحطّ درجاتهم . فبينما هو كذلك اذ خرج عليه خاقان في جنود كثيرة . فبعث اليهم
هرمز رجلاً يقال له بهرام وهو الذي يقال له سونير في اثني عشر الفا من المقاتلة .
١٠ قتل بهرام سونير خاقان واستباح عساكره . فلما فرغ بهرام من امر خاقان ذكر ما
عليه هرمز من الفظاظة وعنف السيرة وسوء رأيه في قواده وجنوده وخاف ان يرجع
اليه فخالف عليه سونير وهو بخراسان وخلع يده من طاعته فوثب من كان بالعراق من
الجنود بهرمز لماً رأوا سوء تدبيره فعزلوه عن ملكه . غير انهم كانوا يتخوفون قتله
وكان لهرمز ابن يقال له كسرى غائباً عنه بأدريجان . فلما بلغه خبر ابيه توجه
١٥ مقبلاً مع اصحابه لنصرته فلما لم يقوا (5) على ذلك توجه هارباً نحو الروم . مستغيثاً
(134) بموريق الملك ويستلّه ان يعث معه عسكرياً لنصرته . وكان معه ثمانية من
اصحابه ونبدي (6) ونسطام خاله . فلما ساروا توامروا (7) بينهم في امرهم فعلم كسرى
فقال لهم : اعلموني ما قد عزمتم عليه . فقالوا له : ليس الرأي ان تبرح من هذه البلاد
حتى نقتل (8) هرمز لأننا نكره ان تصير الى موريق ملك الروم فينطلق هرمز فيكتب (9)
٢٠ الى موريق الملك أنّا هربنا منه فينالنا منه ما نكره . وانصرفوا الى هرمز فقتلوه . ثم
رجعوا الى كسرى ففوضوا معه حتى تزلوا في دير في الطريق فباتوا فيه (10) . فلما اصبحوا

1) Pc. addit hic perperam : واخبره 2) Melius Pc. : فأراهُ

3) Corr. cum Pc. : فاماً 4) Pc. male: بالفضاضة 5) Corr. : لم يقوا

6) Codex noster et Pc. modo بندي modo referunt 7) Lege : تأمروا

8) Pc. : تقتل 9) Pc. : يكتب 10) Pc. : فباتوا فيه

دهتمهم خيل كان بهرام سونير قد وجهها (١) في طلبهم . فلما نظروا الى الخيل ايقنوا بالموت . فقال لهم (٢) نبدي : امضوا قبائلكم وخلفوني فانا اكنيكم المونة . فركبوا هم ودوابهم واخذوا في المسير واسر نبدي بواب الدير فاغلاق الباب قدمت الخيل حتى احاطت بالدير . فصعد اليهم نبدي وقال لهم : ان كسرى يقول لكم قد صرنا في ايديكم فان رأيتم ان تقرونا في مكاننا هذا بقية يومنا هذا فانعلوا . فاجابوه الى ذلك . فلماً كان الليل صعد نبدي واشرف عليهم وقال لهم : ان كسرى يقول لكم : قد احملت الشكر لكم فان رأيتم ان تمهلونا سواد ليلتنا هذه الى الصبح ونخرج اليكم ونستقبل المسير فاجابوه الى ذلك . فلم يزل نبدي يفعل بهم مثل ذلك حتى علم ان كسرى ومن معه قد امضوا وبلغوا ارضاً بعيدة . عند ذلك اعلم جند بهرام امرهم ويئنه لهم فأسروا نبدي وساروا به الى بهرام فاقصوا عليه قصتهم فاشتد عجه منه واسر بجسده عند صهره (٣) (١٨٤) يقال له بهرام ابن سياوخش فاقبل على بهرام المذكور يرقبه في طاعة كسرى ويژهده في صحبة سونير ويقول له : اني ارى لك ان تحتال في قتل سونير فتستحق بذلك منزلة عظيمة عند كسرى . فلم يزل يصرف اليه رسولا بعد رسول حتى استمال قلبه وتحمل لقتل سونير فاحس ١٥ سونير به فامر بقتله وهرب نبدي ولم يقدر عليه

فلماً قدم كسرى على موريق . ملك الروم قبله احسن قبول وبعث معه بعسكر عظيم لينصروه فاقبل كسرى والذي وجهه معه موريق من الجنود (٣) على طريق ارمينية حتى تزل بادريجان . فسار اليه بهرام سونير حتى اقيه بادريجان فاقتلا قتالاً شديداً وانهمزم بهرام سونير حتى لحق بالترك . فلم يزل كسرى يحتال في امره حتى قتله هناك ٢ وملك كسرى ابن هرمز ويقال له ابرو يز تسماً وثلاثين سنة وذلك في سبع سنين من ملك موريق ملك الروم . فلما استقام لكسرى الملك رد الى موريق الملك جنده واسر لهم بجوائز وصلات من افضل ما يأسر به مثله لثامهم . فكتب الى موريق الملك يخطب منه ابنته وكان اسمها مريم فكتب اليه موريق الملك انه ما يجوز لي (٤)

1) Pc. add. : اليهم 2) Pc. om.

3) Pc. : الجند 4) Corr. : لا يجوز لي

ان ازوجك ابنتي ألا ان تنتصر (١). فاجاب كسرى الى ذلك وتنتصر كسرى فلاموه (2) اصحابه ووزراؤه وقواده وقالوا له: هذا عار علينا وعليك معاً ولم يفعل هذا احد قبلك من ملوك فارس من ازدشير الى هذا الوقت فلا يحملك حب الترويح لهذه الامرأة (3) وتترك ما كان عليه ابواك مع انه ليس دين النصرانية دين رضاه (4) لك. وان النصرى لا عهداً (5) لهم. فلم (135^r) يقبل قولهم. فلما تنتصر كتب الى موريق يخبره فبعث اليه موريق ابنته وحمل معها من الذهب والفضة ما يعجز عنه ان يوصف ومن الجهاز والغلمان والجواري ما يشبه ان يحمل (6) مثلها الى مثله. وعمد ابريز كسرى الى من قتل اباه فقتلهم وقتل بندي وانسطام خالاه (7). ثم اقبل على رعيته بالعنف وسوء السيرة فجمع من الاموال ما لم يجمع احد من ابائه وامسك عن الانفاق ١٠ فوضع الوجوه وذل (8) الرووس

فاما موريق ملك الروم فكان له غلام يحبُّه ويقدمه يقال له تاودورس فوجد عليه فضربه ضرباً مؤلماً وكان موغر الصدر عليه. وكان قائد من قواده يقال له فوكا كان موريق الملك قد غضب عليه. فقال فوكا للغلام تاودورس بعد ان اعطاه مالا: احتال (9) بان تتمل موريق. فلما كان في قلب الغلام من الغيظ عليه دخل اليه في الليل فقتله وغلَّب فوكا على الملك

فلما كان على الروم ثمان سنين وذاك في خمس عشرة سنة من ملك كسرى ملك الفرس فشد فوكا الملك على اولاد موريق فقتلهم واخذت حاضنتهم واحداً من اولاد موريق فخبأته واسلمت ابنها بدله فقتل. فلما شب الغلام ترهب بطورسينا ومات. فلما سمع كسرى ابن هرمز ان موريق الملك قد قُتل وجميع اولاده جمع ٢٠ هو اصحابه وقال لهم: لا بد لي من ان اطلب دم حموي (١٥) واخذ بثاره. وحملت زوجته مريم بنت (١١) موريق على ذلك. فقالوا له وزراه (١٢): قد كنا قلنا لك ان ليس

المرأة: Lege potius 3) فلامه: Corr. 2) تنتصر: Rectius Pc. 1)

تحمل: Pc. 6) لا عهد: Pc. 5) ديناً: Corr. 4)

حمي: Corr. 10) احتل: Corr. 9) واذل: Corr. 8) خاليه: Corr. 7)

فقال: ووزراؤه: Corr. 12) ابنة: Pc. 11)

لنصارى عهد ولا دين ولا ذمة فلم تقبل متأ. ولو كان لهم عهد ودين لم يقتلوا (135^٧) ملكهم ولكننا ندل الملك على فعل يفعله بهم فيلوي به قلوبهم ويهد ركنهم ويبطل عليهم دينهم وذلك ان لهم بيت (1) يعظّمونه في بيت المقدس فتتوجّه فتخرّبهُ فتى ما اُخرب ذلك البيت ضعفت شوكتهم وذلك ملكهم

٥ فوجّه بقائد من قواده يقال له حروزيه (2) الى بيت المقدس ليخرّبهُ ووجّه بقائد آخر الى مصر والاسكندرية في طلب الروم وقتلهم . وخرج كسرى بنفسه الى القسطنطينية لحصارها اربع عشرة سنة فاهأ حروزيه (2) فسار الى الشام فاخرّبهُ ونهب اهله وصار الى بيت المقدس فاجتمع اليه اليهود من طبرية وجبل الجليل والناصرية وما حوله وجاؤوا الى بيت المقدس فكانوا يعينون الفرس على خراب الكنائس وقتل ١٠ النصارى . فلما صار الى بيت المقدس اول ما تزل خرب كنيسة الجبائية وكنيسة إينة وهما خراب الى هذا الوقت . وخرّب كنيسة قسطنطين والاكرايون والمقبرة وضرب المقبرة والاكرايون بالنار وخرّب أكثر المدينة وقتلوا (3) اليهود مع الفرس من النصارى ما لا تحصى كثرتهم وهم القتلى الذين بيت المقدس في الموضع الذي يقال له مامللا . وانصرفوا (4) الفرس بعد ما احرقوا واخرّبوا وقتلوا وسبوا زخريا بطريك بيت المقدس ١٥ وجماعة معه واخذوا عود الصليب الذي كانت هيلانة الملكة خلفته في الموضع . وكان قطعة من خشبة الصليب وحمل مع السبي الى ارض فارس فاستوهبت مريم بنت موديق الملك من كسرى عود الصليب وزخريا بطريك واتاسا كثير (5) من سبي واخذتهم عندها في دارها واقاموا عندها

ومات زخريا (136^٨) البطريك في السبي وبعد ان سبي زخريا اقام كسرى بيت المقدس بلا بطرك خمس عشرة سنة . وفي اربع سنين من ملك فوقا صير مرجس بطريكاً على القسطنطينية وكان . ارونياً اقام اثنتين وعشرين سنة . وفي السنة الثانية من ملك فوقا صير ثاودورس بطريكاً على الاسكندرية اقام سنين ووات وفي السنة الرابعة من ملك فوقا صير يوحنا الرحوم بطركاً (6) على الاسكندرية

1) Corr. : بيتاً 2) Pc. : خروزيه 3) Corr. : وقتل

4) Corr. : وانصرف 5) Melius Pc. : كثيرين 6) Pc. : بطريكاً ٢٥

اقام عشر سنين ومات . وانما سمي الرحوم لانهُ ذُكر انهُ من اهل قبرص وانهُ رأى
 فيما يرى النائم وهو ابن خمس عشرة سنة امرأةً شابةً جميلةً كالشمس وهي واقفة .
 قال : فنخستني في جنبي فانتهيت ونظرت اليها فقلت لها : من انتِ وكيف اجترأتى (1)
 على الدخول عليّ في هذه الساعة . وكان على رأسها اكليل من زيتون . فقالت لي :
 انا بنت الملك فان (2) صيرتني لك صديقةً ادخلتك على الملك لان ليس لاحد عنده دالةٌ
 كدالتي عنده وذلك اني جلبته الى الارض لانهُ بي آتى وتجمّد وخلص الناس . ثم
 غابت عني فقلت : حقاً اهذه الرحمة (3) . فقامت من ساعتي اريد الكنيسة وفيما انا امشي في
 الطريق اذ لقيني انسان غريب عريان وكان البرد شديداً وكان شتاء . فترعت ماحفة
 كانت عليّ ودفعتمها اليه ثم قلت في نفسي : بهذا الآن اعرف المنظر الذي رأيتُه ان
 كان حقاً ام من الشيطان . فلم ابغ آمن الكنيسة حتى لحقني (4) انسان لباسه ابيض
 كالثلج فدفع اليّ مائة دينار (وفي نسخة اخرى يقول الف دينار) وقال لي : خذ
 هذه الدنانير ودبرها كيف شئت . ثم التفت لارذها (136) عليه فلم ار احداً
 فقلت : حقاً ليس هذا باطلاً . وكان يوحنا الرحوم يتصدّق بكل ما يملك حتى كان
 يزرع ثيابه الذي (5) عليه ويتصدّق بها حتى انهُ مرّةً تصدق بثياب القدس الذي يتدس
 فيها من شدة رحمته للمساكين فسُمي يوحنا الرحوم . وفي ست سنين من ملك فوقاً
 صير ثاودورس (6) بطريكاً على رومية اقام ثلث سنين ومات
 ولما خربوا (7) الفرس الكنائس بيت المقدس واحرقوها بالنار وانصرفوا كان في دير
 الدواكس وهو دير مار ثاودوسيوس راهب يقال له . ودسطنس كان رئيس الدير . فلما
 انصرفوا (8) الفرس تزل الى الرملة وطبرية وصور ودمشق يسئل النصارى ان يعطوه
 ٢٠ ويمينونه (9) حتى يبني الكنائس بيت المقدس التي اخرجتها الفرس فاعطوه وجمع اموالاً
 كثيرة ورجع الى بيت المقدس فبنى كنيسة القيامة والمقبرة والاكرانيون ومار

هذه هي الرحمة : Pc. 3) فلو : Pc. 2) اجترأت : Corr. 1)

التي : Corr. 5) لحقني من الكنيسة حتى : Pc. male 4)

انصرف : Corr. 8) خرب : Corr. 7) ثاودورس : Pc. 6)

يعطوه ويمينونه : Corr. 9)

قسطنطين وهو هذا البناء القائم اليوم . فلما سمع يوحنا الرحيم (١ بطريك الاسكندرية ان مودستس بيني الكنائس التي اخربوها (2 الفرس وجّه أبالف دأبة إليه (3 والف تليس حنطة والف تليس قطانة والف جرّة صير والف جرّة شراب والف رطل حديد والف فاعل . واما حزويه (4 فلما خرب بيت المقدس صار الى مصر والاسكندرية .

٥ فلما سمع يوحنا الرحوم ان الفرس قد وافوا الى الاسكندرية هرب من الفزع مع البطريق الذي كان والي الاسكندرية واسمه نقيطا الى قبرص . فلما وصلا الى قبرص سأله نقيطا ان يسير معه الى القسطنطينية الى فوقا (5 الملك يسلم عليه فيدعو له بالخلّاص ممّا هو فيه من حصار الفرس . فلما ساروا في البحر رأى يوحنا الرحوم فيا (137^ت) يرى النائم كأنّ خادم (6 يقول له ان الملك السماوي اقرب اليك من الملك الارضي . فانتبه يوحنا وقال لنيقيطا البطريق : ارجع بنا الى قبرص فاني اموت فرجموا الى قبرص وتوفي وله في الكرسي عشر سنين . ودفن في قرية من قرى قبرص يقال لها اساتنطا . وبعد موت يوحنا الرحوم بقيت الاسكندرية سبع سنين بلا بطرك ولما حاصر كسرى القسطنطينية خلت ارض الشام من جند الروم . وكان في مدينة صور اربعة آلاف يهودي فكتبوا (7 اليهود الذين هم بصور الى اليهود الذين

١٥ هم بيت المقدس وقبرص واليهود الذين بدمشق وجبل الجليل وطبرية ان يجتمعوا كلهم في لية فصح النصارى ليقنوا النصارى الذين بصور ويصعدون (8 الى بيت المقدس فيقتلون (9 كل نصراني بها ويغلبوا على المدينة . فبلغ الخبر الى البطريق المقيم بصور واهل صور . فاخذوا اليهود الذين بصور فقيّدوهم بالحديد وسجنوهم واغلقوا ابواب صور وصيروا عليها المنجنقات والعرادات . فلما كانت لية فصح النصارى

٢٠ اجتمعوا (10 اليهود من كل بلد الى صور كما كتبوا اليهم اليهود وأتفقوا عليها وكانوا زهاء عشرين الف رجل فحاربوهم حرباً شديداً من فوق الحصن فهدموا (11 اليهود كل

١) Pc. : الرحوم 2) Corr. : اخرجنا 3) Pc. : إليه الف دأبة
4) Pc. : خزويه 5) Pc. : فوكا 6) Corr. : كأنّ خادماً
7) Corr. : فكتب 8) Corr. : ويصعدوا 9) Corr. : فيقتلوا
10) Corr. : اجتمع 11) Corr. : فهدم

كنيسة كانت خارج حصن صور فكانوا كل ما هدموا كنيسة اخرجوا¹ اهل صور من اليهود المقيدين عندهم مائة رجل فيوقفوهم على الحصن ويضربون اعناقهم ويرون برؤوسهم الى خارج فضربوا اعناق الفي رجل . ثم وقعت في اليهود صيحة فانهزموا² (137) وخرج اهل صور وفتحوا اكتافهم (وفي نسخة فنحوا اكتافهم) وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وهرب من بقي منهم الى بلدانهم خازين³ 2

وكان بمدينة صالونيكية غلام يقال له هرقل مع بعض بطارقة صالونيكية او اخذوا البطارقة مراكباً⁴ 3) اوسقوها شعيراً وقحاً وحبوباً ووجهوها مع هرقل الى القسطنطينية معونة لم وقوت⁵ 4) لا اجدهم من الحصار . فلما صار هرقل الى القسطنطينية فرحوا⁶ 5) الناس به وتفرجوا بذلك التمح والشعير والحبوب . وكان هرقل غلام⁶ شديد البأس حسن التدبير جيد الرأي خبيثاً فقال هرقل للوزراء والقواد: ان فوقا الملك ردي السياسة . يشوم⁷ 7) على الروم كلهم لانه منذ ولي الى هذا الوقت ثمان سنين انتم في حصار وبلد الروم ومصر والشام في عذاب لان الفرس قد ملكوا بلادكم وارضيتكم كلها والرأي عندي ان تقتلوه وتلكوا عليكم غيره . فاجابوه الى ذلك فوثب هرقل على فوقا الملك قتلته . فاجتمعوا⁸ 8) الوزراء والقواد ليختاروا من اولاد الملوك واحد يملكوه⁹ 9) عليهم . فقال لهم هرقل: ما يجب ان تملكوا عليكم الا من كانت فيه هذه الخصال وهي: ان يكون اوفر حظاً في العفة والفق في الدين والنظر في الامور وصدق اللسان وشدة البطش وبلاغة المنطق والرفق في السياسة والعلم بمكايدة العدو . فقالوا له: ومن لنا بذلك . فقال لهم: اشطروا لي ان انا دلتكم عليه ان تملكوه عليكم . فشرطوا له ذلك فلما استوثق منهم قال لهم: انا ذلك الرجل

٢٠ فلكوه عليهم فلما هرقل على الروم وذلك في ثلث وعشرين سنة من ملك كسرى ابن هرمز ابرويز¹⁰ (138) ملك الفرس



واخذ البطارقة مراكب : Corr. : 3) خازين : Corr. : 2) اخرج : Corr. : 1)
مشووم : Lege : 7) غلاماً : Corr. : 6) فرح : Corr. : 5) وقوتاً : Corr. : 4)
واحداً يملكونه : Corr. : 9) فاجتمع : Corr. : 8)

LECTIONES VARIANTES.

EX CODICIBUS MANUSCRIPTIS BIBLIOTHECÆ PARISIENSIS.

A = MS. 288.

B = MS. 291.

Pagina 5 Alinea 7 A et B l. 10. In hisce duobus locis Parisienses Codices quosdam titulos capitum inserunt quæ minus quadrant cum libri materia; iidem hujus finem paragraphi breviorē referunt.

P. 6 l. 14 (اوین) legitur in A et B وتر; quæ sequuntur (وبالرومي لفورا) desunt in utroque Codice

P. 8 l. 15 (كان راجياً) A et B. كان امي. مهلايل B مهلايل l. 19 A —

P. 10 l. 2 (ان يرجعوا) A add. يطلعوا. l. 17 — 18: عند مغيب الشمس

في ثالث شهر: B tantum habet: ثلث أيام خلت من

P. 11 l. 6 (وهو باه) B (وهو بونه) B (وعشر سنين) l. 7 —

سام A (سيم) 25 — وستين. A et B add. (وست)

P. 12 l. 6 (وسماً) deest in B — l. 12 (اريسية) A sicut Pc. — l. 10

22 جسد آدم وشيت A (جسد شيت)

P. 13 l. 19 (وستون) deest in A — l. 22 (فاستقرت السفينة) A

وستين سنة A et B (وستنان): l. 22 — بن A (في ممر)

P. 15 l. 3 (واربع) l. 19 — وستون A (وثلاثين) l. 17 — ملشيداك B (ملشيداق)

deest in B — l. 20 انقلقت B (انقست)

P. 16 l. 19 (وستين) B (ثلاث سنين) l. 19 — 20 وخمسون B (وخمسا وستين)

واربة B (واربع وستين) l. 21 — وستين سنين

P. 17 l. 20 (وفتو نكس) A (وفتو نكس) l. 22 — وفران B (وفران)

ومنقلى B (وقفلي)

P. 18 l. 2 (والانجاز) A (والانجاز) B (والصنارة) B (والصنارة) l. 5 —

وفي نسخة . . . المتدون) l. 19 — 20 — وطامس A (وسامس) l. 6 — والبركدة B add.

deest in A

P. 19 l. 12 (بلبن) A (الطوب)

- P. 20 l. 3 — I. 7 — القسر A (البص) ٥ — I. 1 — بواستف B (زرادشت) 3
 بن كتمان A add. (الجيار) 9 — I. 1 — وثمان وستون B (وثنائي) 8 — I. 1 — خطر A (حضر)
 غورا A (عامورا) 11 — I. 1 — قريب A (خويت) — تونا A (بونا) 1
 P. 21 l. 1
 يتروب A (يترب) 16
 P. 22 l. 16
 رفة B (رفة) 18
 B. 23 l. 18
 وثلاثون B (ونسع ومشرون) 21 — I. 1 — نخلات B بجلات A (نخلات)
 P. 24
 وثلاثين B (وثنانين) 11 — I. 1 — غاد B جاد A (عاض) 9
 P. 25 l. 9
 اثنث A (اسنات) 13
 P. 26 l. 13
 رعويل B (رافوئيل) 1
 P. 27 l. 1
 وثنانين B (وستين) 17
 P. 28 l. 17
 سيفون A (سيمون) 6 — I. 1 — صا B صاط A (ضان) 4
 P. 29 l. 4
 وثلاثون B add. (وثلاثة) 16
 P. 31 l. 16
 محاصر ريجا A (محاصر ليجا) 15 — I. 1 — يشوع B (يوشع) 14
 P. 32 l. 14
 عاني) 20 — I. 1 — وقع B (سقط) 16 — I. 1 — بوق . . . بوقوا A (ضرب) — محاصر ليجا B
 ثم ارتفع المسكر الى الكمين B الكمين A (وتبع . . . كمين) — غاني A
 10
 4 — I. 1 — خيمان A (كتمان) 3 — I. 1 — من الكمين B في الكمين A (باالكمين) 1
 P. 33 l. 1
 A (نصادق) 8 — I. 1 — النحة B (البجاة) 5 — I. 1 — من حجارة الصوان B add. (سكاكين)
 (عقلون) — برموت B (برموت) — جبرون A (جبرون) 9 — I. 1 — نصادق B et melius
 12 — I. 1 — عسكرة B et A (مسكرة) 11 — I. 1 — وساروا A (وصاروا) 10 — I. 1 — عسلان B
 22 — I. 1 — لاخيش B (لاخيس) 18 — I. 1 — لينا A (لينا) 16 — I. 1 — مقيدا A et B (مفيدا)
 2
 دنير A et B (ديبر) 22 — I. 1 — اهلها A et B (ملكها . . . فيها)
 (والقراريين) 2 — I. 1 — احسان B احشاف A (اخشاف) — غابين A (ياير) 1
 P. 34 l. 1
 A et (الرمل) 4 — I. 1 — deest in A et B (والسنايين) 3 — I. 1 — والفرايين B (والمرابين)
 deest in (وملك سابا) 10 — I. 1 — الجرجيسانين B (الجرجسانين) 9 — I. 1 — رمل البحر
 11 20 — I. 1 — وملك جرما. A et B add. (لاخيش) — برموت B (برموت) 10 — I. 1 — A et B
 رحاب A (رحب) 13 — I. 1 — ايداد B (ابداد) 12 — I. 1 — لينا B (لينا) — دنير B (ديبر)
 A et B add. (كرصا) 14 — I. 1 — نقوم A et B (سيقوم) — مردوب B (مردوث) —
 جالجال B (جلجل) 20 — I. 1 — وملك مزه
 5 — I. 1 — رشمايم B (رشنام) 3 — I. 1 — تعاليم A et B (بالم) 2
 P. 35 l. 2
 3 — I. 1 — سميلا A et B (سيبرا) 19 — I. 1 — فياث B مياب A (مات) 16 — I. 1 — عابيل A et B
 القندوب A et B (القندون) 20
 l. 20
 A et (الشمب) 3 — I. 1 — من هذه الشدة (من يد نايين ملك كتمان) 2 — I. 1
 P. 36 l. 1

- A et B (مشرة آلف) - desunt (وفي نسخة . . . السكر) - coetera (سكر B
A (بيروا) - القتيبي A (القيبي) - ناهيل B (باهيل) l. 7 - راجل وراكب. add.
(وزيب) - عوريب A et B (عوزيب) l. 12 - صدره A et B (صدغ) l. 9 - شروا
(sic) وشاد A (واسرا) l. 16 - رجع وجمع. A et B add. (جمع) l. 15-16 - وزيب A
• deest in - في مدرا ; A (عزارية) l. 8 - يقووم A et B (ويقروم) l. 2 P. 37
(القائم) l. 19 - ناباط B (نابلس) l. 17 - فلكن تينوني A et B (فينوني) l. 11 - B
l. 22 - بولاح بن قوا B نولغ بن قوا A (يواخ بن فودي) l. 20 - الواقف A et B
نايين ابن علقاد B ناير بن فلاماد A (تاير ابن فلاماد)
(جلماد) l. 7 - ناليم A et B (ياليم) l. 2 - ناير B قاموا A (قاسرا) l. 1 P. 38
l. 11 - وابدوه A et B (طرده) l. 8 - شواقة A et B (سراقة) - كلماد A et B
A add. (والصنوج) l. 14 - فرحت A et B (خرجت) l. 13 - ما. A et B add. (مق)
وغيرها
l. 11 - 12 - ملقاد A et B (جلماد) l. 4 - شقبل A (شقبل) l. 1 P. 39
- لازانون A et B (فاراتون) l. 12 - اولاد اربعة وثلاثين A et B (اربعون . . . الولد)
- ثنائتا A et B (عائتا) l. 17
A (جاففة) l. 16 - فسار A (فصار) l. 10 - نظام A et B (نظام) l. 3 P. 40
وقد اكرته واقلمته. B add. (بضجر) l. 23 - صفائر B (طفائر) l. 21 - بجمفة B et
A (وصاروا) l. 3 - الفرباه. B add. (القبائل) - ظفائر A (صفائر) l. 2 P. 41
بازوجا A (ياروحام) - القانا B (ملقانا) l. 16 - يمدبوه B (ليسخروا به) l. 5 - وساروا
B باروخا
(ما قضيتك) l. 7 - يسكون A (بشيلون) l. 6 - فهزوموم B (فهزمتهم) l. 3 P. 42
سبعة A et B (اربعة) l. 12-13 - العربيين A (الغزايون) l. 10 - ما وراك
l. 13-14 - رفع B زفع A (اهل فزة) l. 13 - desunt (وفي . . . اشهر) coetera
l. 16 - والآ A (الآ) l. 14 - امتلت ارضهم ذباب ووزغ B (ولا ابتلينا . . . والوزغ)
على العجلة. A et B add. (ونجمل) P. 43
l. 1 - ايل A et B (انثيل) - كيش B (قيش) l. 15 - القلما B (القلعة) l. 6
يدور وعلامه A (يتقرى) l. 18 - لكيسين A (لقيش) l. 17
A (قال شاول) l. 4 - ناحين B (ماحش) - نايين B (يايين) l. 3 P. 44
فاغ A et B (اواج) l. 19 - مسائخ A (شيوخ) l. 5 - لانصم لم رضوا بلكو. A et B add.
٣ - فارس B (رئيس) l. 15 - كليات A (جليات) l. 9 - يسأ B (يس) l. 8 P. 45
- ونصره الله. A et B add. (ظفر وفتح) l. 18 - ميخال B منحال A (ملحول) l. 17
وملحين B (وملحين) l. 24

- ٣- 1. - ودفنوها في نايين. A add. على حائط نابلس B (على حصن بايلاس) P. 46 l. 2
 (وست) 1. 10 - ما وراك B (ما رزاك) 4. 1 - صقلاع A (سقلاع) - نايين B (بايلاس)
 18. 1 - عسكر داود B (عسكر شاول) 15. 1 - وست وستون سنين A et B (سنين)
 ملقاد B (جلعاد) - يشوش A et B (يسوست)
- ٥ الف) 15. 1 - زمرون A et B (رمون) 4. 1 - صاروريا B (صارويا) P. 47 l. 1
 A et B (سوبا) 23. 1 - Ita etiam Cod. A (في ذراع ونصف) 22. 1 - نحو الف B
 سوبا
- اليان A (اليات) - برصابع B (برسابع) 7. 1 - سيشاق B (سيصاف) 4. 1 P. 48 l. 1
 فلما علم داود ان اوريا لم ينم B (فلم لم ينم) 13. 1 -
- ١٠ وكاد A et B (وكان) 15. 1 - ثلثانا ابن عثمان B (ثلثاني ابن عميال) 4. 1 P. 49 l. 1
 زوج A (اخت) 16. 1 - واساف A (واصاف) - وجمال السلوي B (واخيا السلواني) -
 19-18. 1 - جاذب سيف B add. (ومائة الف) - B om. (اربعين) 18. 1 - اخت
 سبط B (نسل) 19. 1 - A deest in (وفي نسخة . . . مائة الف)
- ١٥ ناثان A (نابا ابن جوداع) 7. 1 - باكبياً A add. (فاستغاث داود) 1. 1 P. 50 l. 1
 ابيض اللون. A add. (كب) 15. 1 - جوداع B tantum habet (بن جوداماع)
9. 1 - البرفير B (القرمز) 8. 1 - من الذهب الاحمر A (من ذهب) 4. 1 P. 51 l. 1
 متحصّل A (جباية) 18. 1 - والفضة. A add. (بالذهب) 10. 1 - بجانب A et B (بجذاء)
- A (سراقة) - سيره A (سيبرا) 19. 1 - من قريب. A add. (مولود) 1. 1 P. 52 l. 1
 اتري B (اتوا) 23. 1 - شواة B et B
- ٢٠ 21. 1 - فانويل A et B (فاتويل) 19. 1 - شيلو A et B (شيلون) 2. 1 P. 53 l. 1
 باشتور B (باشنور) A (وباشنور)
- وعوديد B (وعويد) 16. 1 - والاولائي B (والاقداس) 11. 1 P. 54 l. 1
 A (جيماتور) - جيش A et B (جنس) 21. 1 - نمشا A et B (نمشا) 5. 1 P. 55 l. 1
 جمعون B et B
- ٢٥ وهو الذي يسموه العرب الخضر B (وهو الخضر) 12. 1 - ثيني A (تيني) 1. 1 P. 56 l. 1
 فلفظ B (فظم) 20. 1 - زابل A (ازبل) 19. 1 - رسالة B (وسأل) 16. 1 -
11. 1 - بثت طلب A et B (بثت خلف) 7. 1 - زابل A (ازبل) 1. 1 P. 57 l. 1
 19. 1 - عوديا A (عوبيديا) 18. 1 - ماء. A add. (ونسقية) 13. 1 - غلغل A (جلعاد)
 الارض والاردن A (الاولوية)
- ٣٠ (وفي qui etiam omittunt sequentia وغانون A et B (وثلثون) 2. 1 P. 58 l. 1
 (يتطرقون) 20. 1 - بما فعله الله على يد ابليا وما فعل A (بما فعل) 13. 1 - نسخة . . . رجلاً)
 A et B (بطوفون)

- P. 59 l. 6 (يُصرف هنا) A et B add. هلكنا — l. 12 — وألاً هلكنا A et B add. (راموث) l. 12 —
 فصاح عليهم A (واصاح بهم) l. 18 — l. 14 — idem repetunt infra l. 14 — راموب ;
 P. 60 l. 15 (إيليا كانه الى السماء) A (إيليا كانه الى السموات) B إيليا النبي الى السماء حياً B إيليا النبي الى السموات A
 P. 61 l. 12 (وعوبيديا) B — عوذياً B (زبل الحمام) A l. 17 —
 P. 62 l. 12 — l. 22 — وعوديا A et B (وعبوديا) l. 19 — في مضارب B (في خيم) l. 12 —
 مقى B (مقئ)
 P. 63 l. 2 (يمسي) A — منى A et B (واحتز) l. 6 —
 B — جوشع A et B (جوشايح) l. 21 — مروا A et B (مندو) — وثخنه بالجراحات B
 جواداع A et B (جواداع) l. 22 —
 P. 64 l. 12 (حرايل) B — جرائيل B (جاث) l. 13 — احاب B (جاث) l. 17 — اخاز A (اخاز) l. 17 —
 جوناخاز B et B
 P. 65 l. 4 (نسع) A et A سبعة ; item l. 6 et 23 — l. 19 — باريعام A (ربعام) l. 19 —
 كاث هافر B (كاثافذ) — مقى B et A (مقئ) l. 21 —
 P. 66 l. 1 (شالوم) A — شيلوم A (ترسا) l. 5 —
 item A infra p. ١٥ — اريون B (رازون) l. 23 — deest in A — (بواثام) l. 19 — الموشقى
 67 l. 1
 P. 67 l. 1 (لام) A et B لاث l. 5 — لارزون A (لارزون) l. 5 —
 P. 68 l. 12 (اترزالاخ) B — ابرزملاح B (سراسرا) — ابرزملاح B (سراسرا) — l. 13 — 18 —
 ايسرحرون B (السرحدون) l. 19 — hæc desunt in A — (وحزقيا . . . وهذا هو الصحيح)
 item B infra l. 69 l. 1 — رومانوس A (روميوس) l. 20 —
 P. 69 l. 7 (المرسلة) A — المعونة A (امنون) l. 14 —
 الثالثة B (الثانية) l. 17 — يوشا
 P. 70 l. 2 (حنينا) A — حانيا B حيننا A (حنيئا) l. 2 —
 l. 18 — حزقيال B (حزقيا) — وپورام B (ويوري) l. 13 — خمس عشر B (عشرين)
 وهو مائة قنطر ذهب ومائة قنطر فضة A (من الذهب والفضة)
 في ريمجا A (بريما) l. 13 — نبوزردان B يبوزردان A (ينوزردان) l. 10 —
 سبعة A (تسع) l. 19 —
 P. 72 l. 1 (وسنعة) B (وثنائي) A — (سيدرناخ) l. 6 — بد A et B (قبل) l. 2 —
 A et B (وحش المنظر) l. 16 — عبد ناغى B (عبد ناغوا) — ميساق A (ميساخ) — سدوق
 حسن المنظر
 P. 73 l. 7 (مرايا) A (مرايا) l. 8 — (مردخاي) A (مردخاني) l. 10 — وكان ينكر
 فنهم A et B عليهم ذلك

- P. 74 l. 10 (اسرير المادي) A et B اشير المادي l. 22 — سلطان عليه وانا اقله)
 هذا لا توجب عبادته A et B
- P. 75 l. 14 (سنة) B add. ومات — l. 17 — ملحاحات) A منحات B ميخات
- P. 76 l. 2 (سالاتييل) B حالاتييل — l. 8 — قبسوس A et B قبسوس (قبسوس)
 A et B الموتان ; quæ sequuntur (الموارق) l. 19 — سرودزيوس A (سردزيوس)
 desunt (وفي نسخة... الموتان)
- P. 77 l. 4 (صمدنيوس) B صمريثنيوس — l. 7 — وئالوس B (ومالوس) — l. 7 — وفيثاغورس)
 A (مار تادورس) l. 13 — اخوص وقيل اخوش A et B (اخوس) l. 8 — يشاغورس A
 (وكنسالون) l. 17 — مقدونية A (مكدونية) l. 14 — تاودورس B ماري تودورس
 ذومقراطيس A (ديموكراتس) — كسانوفن B كشتامون ١٠
- P. 78 l. 12 (بالحسم) A add. المقشور
- P. 79 l. 4 (واستلا) A (واستمد) — l. 5 — وخندق) A (فحفر) — l. 6 — اصبيداً)
 B — l. 7 — براس او راسين. A add. (راسين) — l. 7 — (l. espehbed) — اصبيداً، مقمّم بـ
 (خفف وادرشيت) l. 17 — جبر A (جس) — l. 14 — من ليوث الروم B (من الروم)
 خشيف وادرشيت A et B ١٥
- P. 80 l. 12 (فليمدّي صفيته) A فيبدلي صفيحة
- P. 83 l. 4 (تعزية) B ممزية — l. 7 — (وولاً) A et B add. عنك — l. 8
 Hujus verba desunt in A (قال نارون...) — l. 9 — ارسطوتاليس B (ارسطاطاليس)
 B (مطرون) — l. 14 — لوطيس B (لوطس) — l. 13 — فيلون B (نيلون) — l. 10 —
 مطرن B ٢٠
- P. 84 l. 16 (زوجة الاسكندر) A et B امته وزوجته
- P. 85 l. 8 (اريدوس) B انراوس — l. 11 — (سبعين) A et B اثني وسبعين
 من جملة الاثني والسبعين رجل A (في السبعين رجلاً) — l. 16 — صرايون B (سرايون) 15
 في جملة المفسرين رجل B
- P. 86 l. 5 (سبع) A تسعة — l. 11 — (سلوقية) A et B سلوكية — l. 17 — 18
 ولما تنصّر الروم جعلوا A et B (فلما ظهرت النصرانية غيروا)
- P. 87 l. 3 (موترخس) A et B موترخس — l. 5 — (خبز) A بجزر — l. 13 —
 حرك A et B add. (خشناً) — l. 18 — ارستوفولس B (ارسطوبل) — ابرينيوس B
- P. 88 l. 8 (باسلدة) B ماسيلد
- P. 89 l. 4 (الكهنة) A (الكهنة) — l. 8 — (زرجه) Corr. : زوجته ٣٠
- P. 90 l. 10 (وصار امامهم) A et B add. وقادم — l. 16 —
 وبشتر يوسف A (مريم)

من قرية A (من جزيرة بنطة) 9-1. 8 - وفيها مات A (ومات) 5 l. 91 P.
من قرية بجانب البرنطية على B شاطي البحر الذي تحت قسطنطينية ويسمى ذلك البحر البنطس
من نيسان وفي ثمانية عشر A (من اذار وفي سبع . . .) 23 l. 1 - شط البحر المسمى بحر البنطس
برموده B - وهو سبع B - insuper in A exstat hic glossa partim in religando
codice excisa.

الى A add. (وصاروا يو) 5 l. 1 - ثلثين من الورق A (ثلثين درهماً) 3 l. 92 P.
فوقت A (وكانت) 10 l. 1 - اورشليم

وآلا B (وسكتب يلاطوس الى) 12 l. 1 - يصلون A add. (الصليب) 8 l. 93 P.
يلاطوس سبأ الى

اواديوس B (اراكاديوس) 8 l. 94 P.

Hæc narratio (وفي ثع سنين للمسيح ابن الله) 17 l. 95 - 5 l. 94 P.
abbreviata in utroque codice A et B refertur.

كتب مرقس (البشير الانجيل المنسوب اليه بايلاء B (كتب بطرس) 20 l. 96 P.
23 l. 1 - باللغة الرومية. B add. (انجيل مرقس . . . بالرومية) 21-20 l. 1 - (بايلاء) بطرس
اخبار الرسل والتلاميذ A (اخبار التلاميذ) 10 l. 96 P.

بولص ففرض عنقه وصاب B (لبطرس فصلبه) 3 l. 1 - تلميذ A (صاحب) 1 l. 97 P.
استشهد B (قتل) 8 l. 1 - بالقرب B add. (وبرقة) 7 l. 1 - بطرس

A (نيطالس) 5 l. 1 - اترون A et B (انون) - ميلفاس B (غلياس) 4 l. 98 P.
ارتضت الامراء والاكابر A (واضطراب . . . القواد) 7-6 l. 1 - اطالموس B سطلوس
2 - واطماناً. B add. (يده) 12 l. 1 - اريسطس B ارتسطس A (اريطين) 9 l. 1 - والقواد
18 l. 1 - عشرة سنين B (متين) 15 l. 1 - بطومايتانوس B (بدومايتانوس) 13 l. 1
غير الذي هربوا A (ومنهم من هرب) 19 l. 1 - واحرقهم A

22 l. 1 - مالايتوس B اميلپوس A (فيلپيوس) - اربع B et A (ثع) 16 l. 99 P.
deest in A. (لاولاد)

20 l. 1 - اخو A (ابن يوسف احد التلاميذ) 4 l. 1 - اينسس B بنسوس A (بنيش) 3 l. 100 P.
8 l. 1 - وسألهم عن دين النصرانية وعن المسيح A (وسألهم عن المسيح) 5 l. 1 - الرب
1 l. 1 - كيرديوس B (كرديوس) - deest in A (عشرة) 10 l. 1 - ارينطس A (اورسطس)
بروسطس B برسطوس A (برسطوس) 13 l. 100 P.

B نكساوس A (زكشاوس) 3 l. 1 - بطموا B بتموا A (بتمس) 1 l. 101 P.
30 l. 1 - كسطس) 5 l. 1 - برون A et B (برون) - من ملكه A (ملكه) 4 l. 1 - نكساوس
1 l. 1 - يوسطس A (يسطس) 8 l. 1 - كلسفورس B (طلسفورس) 7 l. 1 - ككسوسطس B et
طربيانوس A (طرايانوس) 10 l. 101 P.

- P. 102 l. 16 - فوثيوس B فنوس A (مرفص) l. 17 - افجانوس B (اوجانوس) l. 18 -
 مريكانوس A (مريكانوس) l. 21 - الثالثة A et B (الثانية) l. 19 - سبع A (تسع) l. 18
 P. 103 l. 3 - خمس عشرة) 4 - l. 4 - متشاوس B (متاوس) - احدى A et B (ثلث) l. 3
 ثمانية) 6 - l. 6 - deest in A et B (اقام . . . المقدس) 5-4 - l. 4 - ثلثة عشر A et B
 - كلاذيروس B (كلاديوس) l. 11 - يوسطس A (يسطس) - ستة عشر A et B (عشر)
 10
 يواسي B يواسي A (ارسائي) l. 17 - اذوس B (اروس) l. 13
 P. 104 l. 7 - بقطر) 9 - l. 9 - تسعة عشر B (سبع عشرة) 8 - l. 8 - مغبوس A (مغبتوس) 7 - l. 7
 1 - اوسايوس A (اوصايوس) l. 14 - مكسيوس A (مقيسيوس) l. 13 - اقطر A
 فايانوس A (غاببوس) - تسع عشرة A (سبع عشرة) l. 18 - بريليوس A (بوليوس) l. 15
 فايانوس B
 P. 105 l. 3 - قومودس الملك) 10 - l. 10 - يوم الواحد واربعين A add. (ويظرون) 3 - l. 3
 14 - l. 14 - quæ sequuntur usque ad calcem paginæ desunt in B - قومودوس A
 اربع سنين A (سنتين) l. 22 - زافوريطس A (فوريطس) l. 16 - deest in A (عشرة)
 ابن بابل A (ابن تابل) 2 - l. 2 - احدى عشر A (عشر) l. 1
 P. 106 l. 1
 desunt B (وفي ثلثة . . . مات) 20-14 - l. 14 - فلسطين A (قلسطون) l. 14
 P. 107 l. 14
 استاداباد) 3 - l. 3 - اردشير اخره B (اردشير اخره) - جوز B (جور) l. 2
 P. 108 l. 2
 5 - l. 5 - وهما A et B : منسان B مسان A (يسان وهي) - استادبار B اساداباد
 اربع عشر B (اربع سنين) l. 11 - جار سحر B
 P. 109 l. 1 et 3 - مقرويوس A (مرفينوس) 4 - l. 4 - الصرح A et B (الكرخ) 3 - l. 1
 رامابوس A (رابوناس) 8
 P. 110 l. 5 - اتس) 11 - l. 11 - فالوكية وكبادوكية B (قلونية وقبادوكية) A et B
 برسكوس B (ناركنسوس) l. 19 - برسكوس A (ناركيدوس) l. 13 - اوشاروس
 A et B (الثالثة) - وستة B (وثلثة) 6 - l. 6 - الجدي A (الحرى) 3 - l. 3
 بركليوس A (ناركيسوس) l. 20 - يونيوس B (يونوس) l. 7 - الثانية
 P. 112 l. 13 - فاخبوا) 13 - l. 13 - بلده وبث A (بث) 11 - l. 11 - ويجي A (ويوحناً) 10 - l. 10
 غاييوس B (غليوس) l. 20 - جبل خاوس مختلفين A (الجبل) l. 16 - فاخفوا A
 A (ديتريوس) 2 - l. 2 - ثمان (سنتين) A سنتين - انطاكية A (رومية) l. 1
 P. 113 l. 1
 hæc ommissa - وذلك . . . ويات) 14-5 - l. 5 - غلينوس A (غليتيوس) 4 - l. 4 - مكار يوس
 A (دومنس) - كوسطس A (كسطس) 9 - l. 9 - اسطافانوس A (استابوس) 8 - l. 8
 in B - رارمحنة B (ارشحنة) 15 - l. 15 - مرزيان A (مرزابان) 14 - l. 14 - دوقيس
 30
 غلينوس A
 P. 114 l. 3 - السيصاتي A (السيساطي) 5 - l. 5 - ابن نرسي A add. (هرمز) 3 - l. 3

ثارون modo ثاون A modo (نارن) l. 16 — ستة سنين A et B (خمس سنين) l. 14
تاونا B

برونس B (مرونس) l. 5 — فوروشوس A فوزونيو B (قوربنوس) l. 4 P. 115
(وفي السنة الثانية من ملكه) 8-7 — فيكاس A (فيلطس) l. 7 — الثانية A (الثالثة) l. 6 —
A deest in B. (وست) l. 15 — وايضاً في تلك السنة A

in hoc paragraho quaedam omissa (وملك . . . ومات) l. 17-3 P. 116
— اوتيشيانويس A (افنيسبوس) l. 12 — جاورجوس A (جرجس) l. 8 —
— الاسكدرية) l. 18 — طوربوس A (اوديس) l. 14 — غايوس A (غايوس) l. 13
A add. ارشلا A (اشلا) — المقتول . A

١٠ دملطة B ذلمطة A (دلمطية) l. 8 — الذي افرزني . A add. (اربوس) l. 2 P. 117
— برسا B برسبا A برسقا l. 20 —

deest paragrahus in B (وقتل) l. 20 — جليل الصورة وديم القلب A (ودمياً حاتلاً) l. 1 P. 118
القديسة et omit. ماري بربرة A (بربرة) — اخوه . A add. (وجنوس) —

و بعد طعام الاشراف يأكلوا A (بعد طعام الاشراف) l. 10-11 P. 119

١٥ لاصحابه A (لاهل الحصن) l. 20-19 — غير صاحبة A (اضحان) l. 13 P. 120

— مع بعض A (مع الباقين من) l. 19 — مكسنيوس A (مكسنيوس) l. 6 P. 121
وكل انواع B (وانواع) — وناجات الذهب . A add. (الذهب) l. 21

l. 16 — فطا B (فطس) l. 15 — واقناه B على أيام A (وقناه) l. 2 P. 122

l. 21 — لينكي A (ليكنيوس) l. 17 — دفيون B (ذاكيوس) — والتيس B (والتيوس)

(بالنار) l. 8 P. 123 hæc desunt in B usque (وكانوا من مدينة)

l. 17 — ملطباديس A (ملطبادس) l. 16 — البركة A (البحيرة) l. 1 et 4 P. 123

l. 19 — الكبير . A add. (المجمع) l. 18 — سيلبسترس B سلبطوس A (سلبطرس)

(فيلونيقوس) A (فيلونيقوس)

Nonnulla hic desiderantur in B — (وفي أوّل سنة . . .) l. 1 P. 124

٢٥ الملكية A (القطب) l. 21 — اتور A (اتور) l. 13 — صيراصون A (صيراصون)

l. 1 — وهب له A (قد أعطيت كل) l. 10 — اوسابيوس B (اومايوس) l. 2 P. 125

١2 معيان A (معانيين)

l. 6 — البربرانية A (البربرانية) l. 4 — وثلمانة A (وثلمانية) l. 2 P. 126

A (السمباطي) l. 12 — المزراب B (المزراب) l. 7 — ساليوس B سلبوس A (سالبوس)

B omit. (وزعموا . . . السليح) l. 15-14 — الصصافي

٣٠ — نبطون B ببطون A (بقطر) l. 7 — سلقطرس A (سلبطرس) l. 6 P. 127

A (مطروفانوس) l. 9 — كون الحلائق A (كل الدهور) l. 8 — سكتوس A (فيكتيوس)

١٠ - قال سيد . . . برهات) P. 128 l. 9 - l. 15 - واقطر A (و يقطر) l. 13 - مطروفانوس
omittuntur hæc omnia in utroque codice A et B.

١١ - زوجة A (امرأة) l. 14 - l. 14 (فنوم . . . اليهود) P. 128 l. 11-14
ارشيلا A et B (اشيلا) l. 18

١٢ - B sic refertur (وكان واحد ... التراب) l. 10-18 - ملانة A (هلانة) P. 129 l. 6
١٣ - فلماً اغتاص (اعتاص) وجود الموضوع على جماعتهم هوذا كروا موضعاً غير
١٤ - موضعاً فطلب اسقفا (اسقف) المدينة الى الجماعة ان يدعوا السكوت وان يبتهلوا المؤمنين الى الله
١٥ - ابتهاً لا متصلاً في الامر المطلوب فاذا تم ذلك اظهر الله تعالى المكان للاسقفا (للاسقف) انه بحيث
١٦ - قد انشئ للشيطان التجسس هيكلًا حيثئذ استعملت الملكة سلطان ملكها وجمعت من الصناعات
١٧ - والمحال كثيراً وارتعم جدم البناء التجسس الى اساسه فاذا تم ما رسمته ظهرت

١٨ - (وفي l. 13-6 - l. 1 deest in A (وثماني) l. 5 - مكاربوس B (مقاربوس) P. 130 l. 3
اولايوس A (ولايوس) l. 8 - B omittuntur in B (احدى . . . ومات)

١٩ - P. 132 l. 12 - 3 - افلابيوس B اولايوس A (ارلايوس) l. 1 P. 131
٢٠ - فتناظروا totus iste locus constringitur in B hisce verbis (فدس . . . عن هذا)
٢١ - م واثناسيوس بطريك الاسكندرية وتجادلوا وصار يناقم (بينهم) محاجات كثيرة
اوصابيوس A (اوصابيوس) l. 4

٢٢ - اوصابيوس B (اوصابيوس) l. 22 - لطين B دلطين A (دلاطن) l. 15 P. 132
٢٣ - breviter hæc relata (وامر قسطنطين . . . مدينة رومية) l. 6 - l. 1 P. 133
ولا وسخاً A (منذ) l. 17 - على الارض. A add. (قوائم) l. 16 - B

٢٤ - خوة l. 7 et 12 - قيسيمون B (قسطنتيوس) - قسطا B (قسطنس) l. 5 P. 134
٢٥ - (مقسطيوس) l. 19 - فيرمايور B (فيروز سابور) l. 8 - حره سابور A et B (سابور)
مقسطيوس B

٢٦ - A et B (قبريانوس) l. 21 - لياربوس A recte (لناربيوس) l. 1 P. 135
اوفرانيوس

٢٧ - A et B (اسطاتيوس) l. 2 - والاكيوس B فلاكيوس A (بلاسيوس) l. 1 P. 136
٢٨ - الى اودكسيوس A et B (اودكسيو) - سبع سنين A et B (تسع سنين) l. 3 - اسطافانوس
٢٩ - l. 20 - اودوكسيوس B (اودكسيوس) l. 13 - مقدونيوس B (مكذونيوس) l. 11 -
سوريانوس B (سوريانوس)

٣٠ - A et B (نازابوا) l. 15 - ملطيوس B ميليطيس A (ميليطانوس) l. 9 P. 137
القديس B (انيا) l. 20 - نازيتروا rectius

٣١ - A (يونيانوس) l. 13 - مركوربوس B (مرفوربوس) l. 7 P. 138
تسعة عشر A (سبع عشرة) l. 20 - ذاذنس B دادس A (دارس) l. 16 - يونيانوس

- P. 139 l. 2 - والبطيوس A (والتطيرس) l. 12 - نبع سنين A (سبع سنين) l. 2 P. 139
تلميذ B (أخو)
- P. 140 l. 3 - اواغريوس A (اوغريوس) l. 4 - واعتقاده . add. A (ارويس) l. 3 P. 140
A (نازيقروا) l. 16 - P. 144 l. 15 tres paginæ a B omissæ.
- P. 141 l. 13 - الى الصباح . add. A (منهما) l. 14 - الى الليل A (الآليل) l. 13 P. 141
وذياني A (جانبني) l. 21 P. 142
- P. 144 l. 22 - دميتريوس B (داماسيوس) - ملتيوس A (ملاطيوس) l. 22 P. 144
A كورلسي
- P. 145 l. 2 - ميلطن) B (ملاطيوس) l. 4 - دوماتيوس B (داماسيوس) l. 2 P. 145
صا باليوس B فيليوس A (اسا باليوس) l. 10
- P. 146 l. 3 - فقطار يوس B recte فقطور يوس A (فيقطور يوس) l. 3 P. 146
A et B السامعون - l. 6 et seqq.. (السامكون) l. 2 et 148 l. 1 P. 147
brevisime constricta in B ; idem dicendum de narratione paginæ sequentis
circa esum piscium.
- P. 148 l. 14 - مجبون - A rectius (مجبون) l. 14 P. 148
B pro his omnibus habet (فلترجع . . . الاصنام التي جا) l. 3-17 P. 149
وفي ذلك المصركان بالاسكندرية بطريوك يقال له تاوفيلس
- P. 150 l. 2 - انور يوس B يوليانوس A (يونار يوس) l. 2 P. 150
وذلك ان l. 13 - 151 l. 11 - ثاوضوسيوس B (ثاوذوسيوس) l. 10 - ارقاد يوس
omissa in B . . . الرماة . . . البريد) l. 20 P. 150
- P. 151 l. 5 - فلها سمع ذلك A (فسكن رصيه واخبرهم) l. 10 - مرطس A (مرقس) l. 5 P. 151
l. 20 - مائة وتسعة واربعون A et B (ثلثمائة واثنين وسبعين) l. 19 - اخبرهم
تسعة عشر A (سبع عشرة) l. 21 - صبريكيوس B سيريقوس A (سرينقن)
- P. 152 l. 1 - عشرين سنة A (عشر سنين) l. 8 - ستين A (ست سنين) l. 1 P. 152
٢٥ وفي سمة عشر سنة من ملك ثاوضوسيوس مات فقطار يوس بطريوك . add. B (احدى عشرة سنة)
التسطنطينية وكان له سنة وصبر بعده يوحنا فم الذهب اقام خمس سنين وستة اشهر ونفي
(البقلم) l. 19 - نبع سنين A et B (سبع سنين) - يوليانوس A (لنور يوس) l. 12 -
A et B recte المقطم ; item 153 l. 2
- P. 153 l. 2 - فزاحوا A (فخرجا) l. 8 - بمزاء طرا B قبالة طرا . add. A (البقلم) l. 2 P. 153
٣ ثاومنيستوس B ثوعسطس A (ثاوكنتسوس) l. 13 - شر وبجس A et B (بجس) l. 12 -
زابل A (ازبل) l. 20 -
- P. 154 l. 3 - فكتب يوحنا . . . فم الذهب مات) l. 10-17 - قبرس B (قبرص) l. 3 P. 154

- B tantum hæc habet و مات مرة ثانية ومات 155 l. 8 - l. 23 - ثم عاد من المنفا وأتني مرة ثانية ومات
 ارمانبوس A (اوصابوس) B - l. 23 desiderantur in B (ثم صبر . . . ومات)
1. 6 - اويس A (براوليس) 1. 5 - انوكيطيوس A (ابركيطيوس) P. 155 l. 4
 1. 18 - زوسيماس A (زوسيموس) 1. 16 - اربع A (خمس) 1. 8 - يوانوا A (بولينا)
 A (وثك وثلين) 1. 22 - نسطوربوس A (نسطور) 1. 20 - كاسيطوس A (كاسيطوس)
 وثك وعشرين
 وفي سنين A (وفي سبع وثلين سنة) L. 6 - بودوطس A (بردوطس) F. 156 l. 1
 كاسيطوس A (كالتينوس) 1. 22 - مجهولة
- لميون B (سيمون) 1. 14 - بلاسيوس B بولاببوس A (بوفلاببوس) P. 157 l. 1
 1. 9 - كرتية A (قرنية) 1. 4 - فلم يقبل A (فلم يقول) P. 158 l. 2
 ودفن جا A et B (ودفن . . . في الصيف) 1. 11-12 - عشرين سنة B وعشرين سنة
 مكسيموس B (مقسيموس) - برقلس A et B (بركاس) 1. 18 -
 (قال سميد ابن بطريق . . . فلانرجع الان الى غرضنا) 1. 5 - P. 159 - l. 176
 Longa hæc dissertatio adversus Nestorianos deest in utroque Codice A et B.
 1. 21 - ونصفا B habet tantum (وخمسة اشهر . . . يوماً) P. 176 l. 13
 ثماني عشرة سنة واحد عشر شهراً corrigatur عشر واحد عشر سنة شهراً)
 A (انه قد تزل بنا) 1. 3 - خمسة وعشرين الف A (خمسة وعشرين) P. 177 l. 1
 العراق A et B (فارس) 1. 8 - وادرماد B (وازردنار) 1. 7 - تزل بك B قد ارزلك الله
 بينهما A (بليهما) - الذيبيل A (الذليل) P. 178 l. 15
 2. - كينطوس A (كسطنس) 1. 3 - تسعة وعشرين A (سبع وعشرين) P. 179 l. 2
 A (افثيشيوس) 1. 11 - ثك عشر A (احدى وعشرين) 1. 7 - ذمض A (دميس) 1. 6
 - درلونا B داريا A (درلية) 1. 15 - افساببوس B (اوصاببوس) 1. 14 - اوتيشيوس
 وفي سبعة وعشرين سنة من ملكه صبر افلاببوس بطبرك على القسطنطينية . B add. (مقاله)
 اقام سنتين ومات
 8 20 - ديوقورس B (ديسقورس) 1. 7 - افثيشيوس B (اوتيشيوس) P. 180 l. 5
 1. - يوبلاببوس B (بولاببوس) B - l. 9 sicut دمنس at infra دمس A (دميوس)
 درولية B داريه 1. 15 et infra A (درلية) - افساببوس B (اوصاببوس) 13
 1. 17 - دوروطس A (مودرطس) 1. 16 - افلاببانوس B (وفلاببانوس) 1. 14 -
 ابيا A (وآسا)
 10 3. - دمنس B (دميوس) 1. 4 - اناطولبوس A (انناسيوس) P. 181 l. 2
 الكائنين A (الذي) 1. 19 - يولانيوس B (بولاببوس) 1. 18 - اودوكية A (افدوكية)
 (مقسيموس) 1. 23 - خلقيدونية B (خلقيدونية) 1. 22 - خلكدون A (خلقيدونية) 1. 20 -

LECTIONES VARIANTES.

EX CODICIBUS MANUSCRIPTIS BIBLIOTHECÆ PARISIENSIS.

A = MS. 288.

B = MS. 291.

Pagina 5 Alinea 7 A et B l. 10. In hisce duobus locis Parisienses Codices quosdam titulos capitum inserunt quæ minus quadrant cum libri materia ; iidem hujus finem paragraphi breviorē referunt .

P. 6 l. 14 (اوین) legitur in A et B وتر ; quæ sequuntur (وبالرومي لغورا) desunt in utroque Codice

P. 8 l. 15 (كان راعياً) A et B. كان اعمى. مهلايليل B مهلايل A l. 19 —

P. 10 l. 2 (ان يرجعوا) A add. يظلموا. l. 17 — 18. عند مغيب الشمس
في ثالث شهر: B tantum habet: لثك أيام خلت من

P. 11 l. 6 (وهو باه) B (وهو بونه) B (وعشر سنين) l. 7 — وهو بونه

سام A (سيم) 25 — وستين. A et B add. (وست)

P. 12 l. 6 (وسبأ) deest in B — l. 12 (اريسية) A sicut Pc. — l. 10

جد آدم وشيت A (جد شيت) 22

P. 13 l. 19 (وستون) deest in A — l. 22 (ناستقرت السفينة) A

P. 14 l. 1 (بني ممر) A (بن وستان): l. 22 — بن A

P. 15 l. 3 (ملشيساداك) B (ملشيساداك) A (وثلثين) l. 17 —

انقلقت B (انقست) l. 20 — deest in B 20

P. 16 l. 19 (وخمسون وستين) B (وخمسون وستين) l. 19 — 20

واربة B (واربع وستين) A (واربع وستين) l. 21 — وستين سنين

P. 17 l. 20 (وقرآن) B (وقرآن) A (وقرآنكس) l. 22 —

ومثلي B (ومثلي)

P. 18 l. 2 (والانجاز) A (والانجاز) B (والصنارة) l. 5 —

(وفي نسخة . . . المتدون) l. 19 — 20. وطاس A (وسامس) l. 6 —

deest in A

P. 19 l. 12 (بلبن) A (بلبن)

- P. 20 l. 3 - القسر A (البيص) l. 5 - Boudasp (بواسفت) B (زرادشت) l. 3
 بن كتمان . A add (الحيّار) l. 9 - وغان وستون B (وغياني) l. 8 - خطر A (حضر)
 غمورا A (غامورا) l. 11 - تحريب A (تحويت) - تونا A (يونان) l. 1
 يتروب A (يترب) l. 16
 رفقة B (رفقة) l. 18
 وثلاثون B (ونسع ومثرون) l. 21 - نخلات B مجلات A (نخلات)
 وثلاثين B (وغيانين) l. 11 - غاد B جاد A (عاض) l. 9
 اثنث A (اسينات) l. 13
 رعوبييل B (راغوئيل) l. 1
 وغيانين B (وستين) l. 17
 سيفون A (سيعون) l. 6 - صا B صاط A (ضان) l. 4
 وثلاثون . B add (وثلاثة) l. 16
 محاصر ريمما A (محاصر لريما) l. 15 - يشوع B (بوشع) l. 14
 (عاني) l. 20 - وقع B (سقط) l. 16 - بوق . . . بوقوا A (ضرب) - محاصر ريمما B
 ثم ارتفع المسكر الى الكمين B الكمين A (وتبع . . . كمين) - غاني A
 10
 4 - خيمان A (كنمان) l. 3 - من الكمين B في الكمين A (بالكمين) l. 1
 A (نصادق) l. 8 - النحة B (البحاة) l. 5 - من حجارة الصوان . B add (سكاكين)
 (عقلون) - برموت B (برموت) - جيرون A (جيرون) l. 9 - بنصادق B et melius
 l. 12 - عسكره A et B (مسكرا) l. 11 - وساروا A (وصاروا) l. 10 - عقلان B
 21 - 22 - لاخيش B (لاخيس) l. 18 - لنا A (لنا) l. 16 - مقيدا A et B (مفيدا)
 ددير A et B (ديير) l. 22 - اهلهما A et B (ملكها . . . فيها)
 (والقراريين) l. 2 - احسان B احشاف A (اخشاف) - فايين A (يايير) l. 1
 A (الريل) l. 4 - deest in A et B (والسنايين) l. 3 - والفرايين B والرايين A
 deest in (وملك سابا) l. 9 - 10 - المر جيسانين B (المرسانين) l. 9 - رمل البحر B
 l. 11 20 - وملك جرما . A et B add (لاخيش) - برموت B (برموت) l. 10 - A et B
 رحاب A (راحب) l. 13 - ايداد B (ابداد) l. 12 - لينا B (لنا) - ددير B (ديير)
 A et B add (كرصا) l. 14 - نسقوم A et B (سقوم) - مردوب B (مردوث) -
 جالجال B (جلجل) l. 20 - وملك مزه
 (مئائيل) l. 5 - رشعائم B (رشعائم) l. 3 - تعاليم A et B (بعاليم) l. 2
 3 - سميرا A et B (سيسرا) l. 19 - فيات B مياب A (مئات) l. 16 - عابيل A et B
 القندوب A et B (القندون) l. 20
 A et (الشمب) l. 3 - من هذه الشدة (من يد نايين ملك كتمان) l. 1 - 2

- جارية من جزارجم A (حاضنتهم) l. 17 - فوقا A et B (فوكا) P. 215 l. 12
- ماري (قسطنطين) l. 11 - خروزيه A et B (حروزيه) P. 216 l. 5 et 7
- سرجيوس A (سرجس) l. 20 - والاقرايون A et B (والاكرانيون) - قسطنطين
- P. 217 l. 1 - 13 . Hæc desunt in B. (ذكر . . . وكان يوحنا الرحوم) l. 1 - 13
- - من الحق او من المدوّ A (حقاً ام من الشيطان) l. 10 - حسنة A add. امرأة شابة
داودارس A (ثاودورس) l. 16
- اساتنطا) l. 12 - خروزيه A (حروزيه) l. 4 - قطنية A (قطانة) P. 218 l. 3
- اصطفا B مطا A
- P. 219 l. 21 B add. in nota :
ملك الفرس)
- حاشية . قال بعضهم ان رسكس صهر فوقا لا نظر ظلم فوقا حموه (حميه . ا.) للاراكنة ولكافة
الناس كتب الى هرقل وكان هرقل يوشد والياً بافريقية فلما وصل الكتاب الى هرقل جيش
بافريقية جيوشاً وقصد القسطنطينية فوثب على فوقا وقتله وطلب على الملك



SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS VII

EUTYCHII ANNALES

Accedunt Annales Yahia Ibn Saïd Antiochensis

CORPUS
SCRIPTORUM CHRISTIANORUM ORIENTALIU
CURANTIBUS

I.-B. CHABOT, I. GUIDI
H. HYVERNAT, B. CARRA DE VAUX

SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS VII

EUTYCHII PATRIARCHAE ALEXANDRINI
ANNALES

PARS POSTERIOR

Accedunt Annales Yahia Ibn Saïd Antiochensis

CONJUNCTA OPERA EDIDERUNT

L. CHEIKHO s. j., B. CARRA DE VAUX, H. ZAYYAT



BERYTI

E TYPOGRAPHEO CATHOLICO

PARISIIS

CAROLUS POUSSIELGUE, BIBLIOPOLA

15, RUE CASSETTE, 15

LIPSIAE : OTTO HARRASSOWITZ

MDCCCXCIX

كتاب

التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق

تأليف البطريرك

افتيشيوس المكني بسعيد ابن بطريق

كتبه

الى اخيه عيسى في معرفة التواريخ الكلية

من عهد آدم الى سني الهجرة الاسلامية

ويليه تاريخ يحيى بن سعيد الانطاكي

—————

طبع في بيروت

بمطبعة الآباء اليسوعيين

سنة ١٩٠٩

(138^٢) ابتداء الهجرة

وفي أول سنة من ملك هرقل ملك الروم آكانت هجرة النبي بالمدينة (1) في شهر ربيع الأول فاقام بها مهاجراً عشر سنين وعمل التبخر في سنة ثمان فن ديوكليتيانوس الى الهجرة ثلثانة وثماني وثلثون سنة (2) ومن سيدنا المسيح الى الهجرة ستمائة واربع عشرة سنة . ومن الاسكندر الى الهجرة تسعمائة وثلاث وثلثون سنة . ومن سبي بابل الى الهجرة الف ومائة وست وتسعون سنة . ومن داود الى الهجرة الف وستمائة وثلاث وسبعون سنة . ومن ابرهيم الى الهجرة الفان وسبعمائة وست وثمانون سنة . ومن فالتى الى الهجرة ثلاثة آلاف وثلثمائة وسبع وعشرون سنة . ومن الطوفان الى الهجرة ثلاثة آلاف وثمانمائة (3) وثمانين وخمسون سنة . ومن آدم الى الهجرة ستة آلاف ومائة واربع عشرة سنة

فلما ملك هرقل القسطنطينية اقام ست سنين في حصار شديد . فلما اجهد اهل القسطنطينية الحصار ومات اكثرهم من الجوع هتوا ان يفتحوا مدينة القسطنطينية لكسرى . فلما علم هرقل خاف ان يفتحوا المدينة ويسلموه الى كسرى . فوجه هرقل الى كسرى يقول له : ان كل ما تريد ان تلزمني اياه من شيء فانا الؤمة نفسي لك وانصرف عني . فكتب اليه كسرى يقول له : ان اردت ان انصرف عنك فاحمل اليّ الندية عنك وعن بلادك الف قنطار ذهب والذ قنطار فضة والذ جارية بكر والذ فرس والذ ثوب ديباج . وتكون هذه الندية جارية عليك (4) في اكل (4)

1) كانت هجرة الذي اتخذوه العرب لهم نبياً : . Pc .

2) Iterum admonemus multa esse menda in duobus Manuscriptis in 2 .
syntaxi numerorum, quæ emendata retulimus. 3) Pc. in textu ثلثانة ;

t in translatione habet « octingenti » 4) Pc. om.

سنة وتحملها الي حتى انصرف عنك . واحمل الي الساعة فدية هذه السنة وعجل ذلك ولا تؤخره حتى انصرف عنك . فكتب اليه هرقل : اني قد اجبتُ الملك الرحيم الي ما سأل وليس عندي في هذا الوقت تمام الفدية التي سأل لان الملك الرحيم قد مسك يدي عن جميع اعمايي فان اطلق الملك الرحيم يدي في اعمايي حتى اخرج اجمع الاموال وكل ما سأل احملة اليه بعد ان ينتظرني الملك ستة اشهر ويؤمنني ان ادور البلدان واجمع الاموال فرأيهُ الموفق . فاجابه كسرى الي ما طلب

ثم ان هرقل جمع وزراءه وقواده وقال لهم : اني انما اذعنت لكسرى لأطنته واطمن اصحابه اما انا فخرج الي ارض فارس . وانا واثق بسيدنا يسوع المسيح ان يطيني النصر على اهل فارس ويكفيننا امر كسرى واصحابه . فان انا ابطأت عليكم ولم ارجع مددة ستة اشهر فاحرصوا ان تداروا كسرى وأطمعوه واطاوه تمام السنة . فان انا رجعت اليكم والأافعلوا ما بدا لكم . وقد استخلفت اخي قسطنطين عليكم فارضوا بما قلت لكم . فرضوا (1) بذلك ودعوا له بالنصر فاختر هرقل من اقوى قواده جند القسطنطينية وصناديدهم زها . خمسة آلاف (2) رجل واخذهم معه واخذ مراكباً (3) فعمل الرجال والحيل فيها وخرج من مدينة القسطنطينية الي طرابزنده وتزل بها وجمع الجموع وفرض الفروض واستنصر بملك الجوزان (4) واعطاه عهد وسريو (5) يجلس عليه اذا حضر في مجلس البلاط . واستنصر بملك الانجاز (6) واعطاه تاجاً يليسه اذا حضر في مجلس البلاط . واستنصر (139^٢) بملك الصنارية واعطاه عهد (7) بسريو يجلس عليه اذا حضر في مجلس البلاط . فسُتي من ذلك الوقت ملك الصنارية ملك السريو

٢٠ وسار على حاله تلك الي الجبل واصبهان الي مرد مدينة سابور . وكان كلما دخل الي مدينة فرض فيها الفروض وجمع الجموع وكان اذا التى (8) في طريقه رجلاً فارسياً

١) Corr. : مراكب ٢) Pc. male : خمسة الف ٣) Corr. :

٤) Pc. : الحزَر agitur de Khazaris : الحزيران ٥) Corr. : عهداً وسريراً

٦) Ita etiam Pc. ٧) Corr. : عهداً

٨) Pc. : لقي ; corr. : ألقي vel لقي

ارامرة اوصياً ضرب اعناقهم . فلما نظر اهل مدينة سابور الى عساكر هرقل فزعوا
فزعاً شديداً وتحصنوا ووضعوا على الابواب المنجنقات والعرادات ققاتلهم هرقل
اياماً ثم ناهضهم القتال حتى فتح المدينة قتل كل من فيها من رجل وامرأة وصبي .
وكانوا يشقون بطون الحبالى ويخرجون منها الاطفال ويضربون بهم . الصخرة عند ذلك
قال هرقل : انا الذي تنبأ علي داود النبي اذ يقول في مزموذ مائة وستة وثلاثين :
«طوبى لمن اخذ اطفالك وضرب بهم الصخرة» . وضرب المدينة بالنار وسبي سبياً كثيراً
وحمل من الاموال والجواهر ما لا يحصاء له وخرب ارض فارس كلها . ثم رجع على
طريقه على حلوان وشاروز البلدان والمدائن ودخل الى ميفارقين الى الدجلة (1) وعبروا (2)
الى ارمينية والى نهر ارسناس . وكان معه في السبي ابن لكسرى يقال له قباد ويسمى
١٠ سيويوه وهو ابن مريم بنت موريق الملك الذي جرت هذه الحروب بسببه . فلما بلغ
هرقل الى ميفارقين دعا قباد ابن كسرى وحلق رأسه ولحيته وكتب معه كتاب (3)
وبعثه الى ابيه كسرى على حمار با كاف ووجه معه جماعة موكلين (139) ليصلوه
الى ابيه وكتب معه كتاب (3) هذه نسخته : «من عبد المسيح هرقل المنصور الى كسرى
المهين الحائر المخذول . اما بعد فاني قد جمعت لك من الفدية عني وعن بلادى ما
١٥ استطعت اليه سيلاً وهي رؤوس اهل فارس وانا موافيك بها فساعة ان تقرأ كتابي
هذا من قبل ان تضعه من يدك وجه من يقبضها (4) لك والسلام»

فلما بلغ قباد الى ابيه كسرى ونظر اليه محلق الرأس واللحية راكباً على حمار
با كاف . قال له : ما وراءك . قال له ابنه (5) : اخرب (6) هرقل كل مدينة بارض فارس
وقتل الرجال والنساء والصبيان واما مدينة الملك فاخر بها واحرقها (5) بالنار وقتل كل
٢٠ من كان بها اوسبي سبياً كثيراً جداً (5) وحمل من الاموال والجواهر ما لا يصفه
واصف . وهذا كتابه

فلما قرأ كسرى كتاب هرقل اشتد حزنه وحزن اصحابه وبكوا بكاء كثيراً
على اهلهم واولادهم فجمع كسرى وزراءه وقواده وقال لهم : ما ترون فان اهلنا

كتاباً : Melius Pc. 3) وعبر : Pc. 2) والى الدجلة : Pc. 1)

قد خرب : Pc. 6) Pc. om: 5) يقبضها : Pc. 4)

وارلادنا قد قُتلوا وخرت ديارنا ومنازلنا. [قالوا له قواده ووزراؤه (1) : ليس جلوسنا هاهنا مما ننتفع به شيئاً (2) لكن نسير ونسئل عن الطريق التي يسلك فيها هرقل فنقصده فيها. فترك كسرى محاصرة القسطنطينية وسار يطلب هرقل

فبينما هو يسير اذ قيل له ان هرقل قد اخذ على طريقين عبر الدجلة ولا بد له من نهر ارسناس يخوضه اقالوا له اصحابه (3) : فنجد في المسير لنسبته (4) الى الخاضة حتى (140^٢) لا تهيأ له ان يجوز وارجو ان يظفرنا الله به فنخلص السبي منه وتأخذ كل ما معه فقد افنا (5) رجال فارس واستباح (6) حرهم. فلما بلغ كسرى الى نهر ارسناس تزل على الخاضة ينتظر هرقل. فلما قرب هرقل من نهر ارسناس على مسيرة يوم بلغه ان كسرى جالساً (7) على الخاضة ينتظر له. فترك عسكره وما معه من الثقل واخذ بعض اصحابه وحمل معه تبن (8) وزبل الدواب وصعد مع وجه جري الماء مسيرة يوم ثم التقى التبن والزبل في النهر فجر الماء التبن (9) والزبل حتى جاز به على كسرى واصحابه. فلما نظر كسرى واصحابه التبن والزبل في النهر توهموا ان هرقل قد عبر النهر من فوق من موضع اخر. فتركوا الخاضة وساروا يطلبون الموضع الذي عبر منه هرقل. ثم ان هرقل رجع الى اصحابه وقد بلغه ان كسرى واصحابه قد تنحوا عن الخاضة وصعدوا الى فوق فسار هرقل مع اصحابه حتى عبر النهر وسار حتى دخل طرابزنده (10) ثم ركب المراكب ودخل الى القسطنطينية فاستقبلوه (11) اهلها بالفرح والتهليل واقاموا سبعة أيام يأكلون ويشربون ويفرحون واتصل الخبر بكسرى ان هرقل قد رجع الى الخاضة وعبر وانما كان التبن والزبل الذي القاه في النهر حية من هرقل ومكر (12) فسار كسرى حتى وافى مدينته فاصابها خراباً وليس فيها صبي ولا داعي (13) ولا محيب. ٢٠ فضعف ملك الفرس من ذلك الوقت وذلك في السنة السابعة من ملك هرقل وهي السنة السابعة من الهجرة

1) Corr. : . . . ووزراؤه. 2) Pc. male : . شي. 3) Pc. om.

4) Pc. male : نسبته. 5) Lege : افني 6) Ita melius quam Pc. : استباح

7) Corr. : جالس. 8) Corr. : تبناً. 9) Pc. : بالتبن

10) Pc. : الى طرابزنده. 11) Corr. : فاستقبلوه

12) Lege : ومكراً. 13) Lege : ولا داع

وفي سنتين من مُلك هرقل صيّر يوساطيوس بطرُكاً على رومية اقام خمس (140^٢) سنين ومات. وفي تسع سنين من مُلك هرقل وهي السنة التاسعة من الهجرة خرج هرقل من القسطنطينية يريد بيت المقدس لينظر ما اخربت الفرس فيها. فلما وافى حمص لم يقبلوه⁽¹⁾ اهلها وقالوا له: انت ماروني مخالف لديتنا. فتركهم وذهب الى دير مارون فخرج اليه الرهبان الذين في دير مارون فاستقبلوه. وكان هرقل مارونياً فاعطاهم مالا كثيراً واعطى للدير ضياعاً وقوى امرهم. ثم خرج الى دمشق وكان بدمشق رجل يقال له منصور ابن سرجون عاملاً على الخراج من قبل موريق الملك فطالبه هرقل بما ل طول السنين التي كانت الروم محاصرين في القسطنطينية. فذكر انه كان يحمل اموال دمشق الى كسرى. فطالبه مطالبة شديدة بالضرب والحبس حتى استخرج منه مائة الف دينار ثم اقره على العمل. فكان منصور موغر الصدر على هرقل. ثم ان هرقل صار يريد بيت المقدس فلما بلغ طبرية خرج اليه اليهود السكان طبرية ومن جبل الجليل والناصره وكل قرية في تلك الناحية واستقبلوا هرقل بالهدايا ودعوا له وسألوه ان يعطيهم الامان فاعطاهم الامان وكتب لهم بذلك عهداً. فلما بلغ هرقل بيت المقدس افاستقبلوه⁽²⁾ رهبان السيق واهل بيت المقدس ومعهم ١٥ مودسطس بالجمامر والبحور

فلماً دخل الى المدينة ونظر الى ما اخربت الفرس واحرقوا اغتمّ غمّاً شديداً ثم نظر الى ما بناه مودسطس من كنيسة القيامة والاقرايون وكنيسة مار قسطنطين فسره ذلك وشكر مودسطس على ما فعل وان الرهبان⁽³⁾ (141^T) واهل بيت المقدس قالوا لهرقل: ان اليهود الذين حول بيت المقدس مع جبل الجليل وقت افوا⁽³⁾ الفرس كانوا ٢٠ اممهم (4) يمينوهم (5) وانهم هم الذين اتلوا (6) قتل النصارى اكثر من الفرس واخربوا الكنائس واحرقوها بالنار واوروه⁽⁷⁾ القتل الذين في ماملا. واعلموه ما فعلوه⁽⁸⁾ اليهود في مدينة صور من قتل النصارى وخراب الكنائس. فقال لهم هرقل: فاذا تريدون.

١) وافي: Corr. : ٢) استقبله: Corr. : ٣) لم يقبله: Corr. :
٤) تولوا: Corr. : ٥) يمينوهم: Corr. : ٦) Pc. om.
٧) وأرؤوه: Pc. melius : ٨) فعله: Corr. :

قالوا له: تفعل مسرّتنا وتقتل كل يهودي حول بيت المقدس وجبل الجليل لاننا لا
نأمن ان يجتنا قوم مخالفين(1) لنا فيكون هولاء معينين لهم علينا ايضاً كما اعانوا الفرس
علينا. فقال لهم هرقل: كيف أستحلّ قتلهم وقد اعطيتم الامان وكتبت لهم به
عهداً وانتم تعلمون ما يجب على من قرض العهد. ومتى نقضت العهد والأيمان كان
ذلك عاراً(2) عليّ واحدوثه قبيحة عني. واني لم آمن ان انا كتبت لانسان غير اليهود
عهداً يقبله. نبي. وان لم افيه(3) كنت كذاباً خوائفاً غير مأمون عند الناس كماهم مع ما
يلزمني من الذنب العظيم والحطينة عند سيدنا المسيح من قتل قوم قد آمنتمهم
وكتبت لهم بذلك عهداً. فقالوا له: ان سيدنا المسيح يعلم ان قتلك لهم غفران
لذنوبك وتحيص لحطايك والناس يصدروك(4). لانيك في الوقت الذي اعطيتم الامان
لم تعلم ولم تدري(5) ما فعلوا من قتل النصارى وخراب الكنائس وانما خرجوا اليك
واستقبلوك بالهدايا مكرراً منهم ولعنة لعلة ما كانوا قد جنوه وقتلك لهم قربان تقدمه
الى الله ونحن نحتمل عنك هذا الذنب ونكفره(6) عنك. ونسل سيدنا يسوع
المسيح ألا يواخذك به ونجعل لك جمعة البيض والخبز التي قبل الصوم الكبير صوماً
نقياً في جمعة الصوم الكبير نصومها لك ونترك فيها اكل البيض والخبز ما دامت
النصرانية. لان الملكية كانوا يتمتعون في هذه الجمعة عن اكل اللحم ويا تكون فيها
البيض والخبز والسماك على ما بيته تيسكن القديس مار سابا. فقالوا له: نحن نصومها
لك ونترك فيها اكل الزهومات كلها. ونجعل في هذا قانوناً وحرماً ولعناً(7) ألاً
يشتر ذلك ابداً ونكتب به الى جميع الآفاق غفراناً لا سألناك ان تفعله. فاجابهم هرقل
الى ذلك وقتل من اليهود حول بيت المقدس وجبل الجليل ما لا يحصى عدده ممن
قدر عليه. ومنهم من اختفى ومنهم من هرب الى البراري والادوية والجبال والى مصر.
وصيروا اول جمعة من الصوم التي يتركون(7) فيها الملكية اكل اللحم فقط صوماً نقياً.
وكانوا يصومونها لهرقل الملك غفراناً لنقضه العهد وقتله اليهود ويمتنعون فيها عن اكل

لم أفيّه: Corr. 3) عاراً: Corr. 2) مخالفون: Corr. 1)

لم تدري: Corr. cum Pc. 5) يصدرونك: Melius Pc. 4)

يترك: Corr. 7) لئلاً: Lege 6)

اليض والجن والسك. وكتبوا بذلك الى جميع الآفاق المناشير واهل مصر القبط الى الان يصومونها الأ الشام والروم الملكية فأنهم بعد موت هرقل رجماوا ياكلون في هذه الجمعة بيضا وجبنا وسمكا. ويصومون ايضاً فيها الاربعاء. والجمعة الى التاسعة ثم يأكلون بيضا وجبنا وسمكا حسب القانون الموضوع من القديس نيكيفور بطريك القسطنطينية الشهيد المعترف على ما برهن ذلك تبيكن الكنيسة في ان المستيمين الزاي يأكلون في هذه الجمعة بيضا وجبنا حتى وفي الاربعاء. والجمعة لكن في (142^٢) يومين (١ الاربعاء. والجمعة يصومون الى التاسعة. وهذا القانون يختم الذين يصومون لهرقل الملك الماروني اعاذنا الله من فعلهم الردي لانه لا يجوز الصوم لانسان مخلوق وبالافضل ان هذا الملك لما فارق حياة الدنيا مات مارونياً

١٠ فلنعودن الى التاريخ. اما هرقل فانه صير مودسطس الراهب الذي كان رئيس (2) على دير الدركس بطريكاً على بيت المقدس وامره ان يلحقه الى دمشق ليعطيه من مال دمشق ويطلق له من مال فلسطين لبني الكنائس كلها التي في بيت المقدس التي اغربتها الفرس ورجع هرقل من بيت المقدس الى دمشق فاقام بها يطالب منصور (3) بالمال واقام مودسطس بطريكاً تسعة اشهر ومات. واقام كرسي بيت المقدس بعد موته ست سنين بلا بطرك

وفي السنة الحادية عشرة من ملك هرقل توفي محمد ابن عبد الله نبي المسلمين يوم الاثنين ليلتين خلتا من شهر ربيع الاول لسنة احدى عشرة من الهجرة. ودُفن في بيته الذي توفي فيه وهو بيت عائشة وكانت علته ثلاثة عشر يوماً ومات وله من عمره ثلث وستون سنة. ولم يخلف ولداً الأفاطمة ومات بعده باربعين يوماً ويقال ٢٠ بسبعين يوماً وذلك في خلافة ابي بكر

واجتمع المسلمون على بيعة ابي بكر وهو عبد الله ابن عثمان ابن عامر ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة وأمه سلسى ابنة صخر ابن عامر (4) ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة. وكانت البيعة له في اليوم الذي توفي فيه محمد وكان الغالب

منصوراً: Lege: 3) رئيساً: Corr. 2) في يومئذ: Corr. 1)

عامر: Pc. 4)

عليه عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان وذلك في السنة (142^٢) الحادية عشرة من ملك هرقل ملك الروم . وفي هذه السنة صيّر ابرودس (أنوربوس) بطريركا على رومية اقام ثماني عشرة سنة ومات

فامّا كسرى ابن هرمز لما انتهى الى مدينته ورأى ما فعل هرقل من القتل والحرب اغتم غمّاً شديداً غير انه لم يتزع عن عنف سيرته فتقلت على الناس ولايته وعيل صبرهم فقالوا: انه ميشوم(1) لان قد قُتل اهل فارس في ايامه وخربت ديارهم فخلعوه بعد ثماني وثلاثين سنة وجعلوا مكانه ابنه قباد الذي يسمّى شيويه وهو ابن مريم بنت موريق ملك الروم الذي صارت هذه البلايا بسبب قتالهم له لانه حمي له واراد اخذ ثار حموه(2) فلما ملك قباد ابن كسرى اظهر العدل وكشف ما كانوا عليه ١٠ من الضر وقتل من ولد ابيه الذين عاندوه من جهة امه ثمانية عشر انساناً وهرب بقية اهل بيته فقال: اني رافع الحجاج عن الناس حتى يعثّم جميعاً عدلي ومعروفي . فلم يلبث قليل (3) حتى وقع الطاعون في اهل مملكته فهلك اكثرهم وهلك شيويه الملك وهو قباد وهلك ابوه كسرى وكانت مملكته ثمانية اشهر

ثم ملك بعده ازدشير ابن شيويه فلم يلبث الى ان وثب عليه صاحب ثغر ١٥ المغرب وقتله وكان ملكه خمسة اشهر . ثم تعرض للملك رجل يقال له جرهان (4) ولم يكن من اهل بيت الملكة ولم يكن في اهل بيته من طلب الملك غيره وهو الذي كان ابرويز سرّحه لمحاربة الروم وسأه شهرماران(5) واحتالت له امرأة من اهل بيت الملكة وهي ارزمنذخت قتلته وكان ملكه اثنين وعشرين يوماً ولم (143^٢) يعد ملكاً . ثم ملك من بعده رجل من ولد هرمز بارض الترك فتقدم عندما بلغه من ٢٠ الاختلاف وكان يقال له كسرى ابن قباد ابن هرمز فوثب عليه صاحب ثغر خراسان قتلته فكان ملكه ثلاثة اشهر ولم يعد ملكاً . ثم ملكت بعده مورلي بنت كسرى وهي اخت كسرى لأمه سنة ونصف ولم تستخرج الحجاج وقسمت الاموال بين الجند وقامت بالملك ونسب اليها . ثم ملك بعدها رجل يقال له حشستده (6) وكان من بني

١) Corr.: مشووم 2) Corr.: حميه 3) Corr.: قليلاً
4) Pc.: جرحان 5) Pc.: شهر ياران 6) Pc.: حشستده

عم كسرى وكان ملكه شهرين وقتل ولم يعد ملكاً. ثم ملكت بعده ارزمندخت (1) بنت كسرى فلم تلبث إلا قليلاً حتى سُمت فماتت وكان ملكها سنة واربعة اشهر وقامت بالملك وعُرفت بـ ١٠. ثم ملك بعدها رجل يقال له فرخادخشري شهراً وقتل ولم يعد ملكاً

٥ فجميع ما ملك شيرويه ومن بعده من الرجال والنساء. مَن ينسب (2) اليه الملك ومن لم يعد ملكاً الى فرخادخشري مع فصل ما بين ملكين اربع سنين. وكان ذلك كله في فتنة وهرج. فلما رأوا (3) اهل فارس الذي صاروا اليه من الفتنة وغلبة الروم لهم وما دخل عليهم من الفساد في دينهم ومعاشهم طلبوا ابناً لكسرى يقال له يزديرد كان قد هرب عن شيرويه حيث قتل اخوته فلأكروه عليهم وهو ابن خمس ١٠ عشرة سنة وكانت اهورام (4) مختلفة وجماعتهم متفرقة يتحاربون واهل كل ارض مدينة او قرية من الملكة محاربة للتي تليها. فاقام بالمدائن على مثل ذلك من انتشار الامر وتفرق الرعية وفساد الملكة واختلاف الناس ثمان سنين وكان ملكه في اول سنة من خلافة ابي بكر وذلك في احدى عشرة سنة (143) من ملك هرقل ملك الروم

١٥ فلماً ولي ابو بكر الخلافة ارتد (5) العرب فقاتلهم حتى رجعوا الى الاسلام. ثم وجه بج خالد ابن الوليد وضم اليه جيشاً كبيراً الى العراق فقتل خالد الى الجزيرة فخرج اليه اشرافهم فأمنهم وصالحوه على سبعين الف درهم. فكانت (6) اول جزية كانت بالعراق واول مال قدم على ابي بكر من العراق. ثم كتب ابو بكر الى اليمن والطائف ومكة وغيرهم من احياء العرب يستمدهم ليغزوا الروم. فقدموا عليه ٢٠ فبعث بـ بنر ابن العاص وشرحبيل (7) ابن حسنة (8) و(9) عبيدة ابن الجراح ويزيد ابن ابي سفيان وضم اليهم الجيوش وكان الامير عمر ابن العاص وامرهم ان يأخذوا الى الشام على طريق ايلة. وامرهم ان لا يقتلوا شيئاً كبيراً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا يقطعوا

١) رأى : Corr. ٢) يُنسَب : Pc. ٣) ارزمندخت : Pc.

٤) فكان ذلك : Pc. ٥) ارتدَّت : Pc. ٦) اهوراوم : Lege

٧) ابي : Corr. ٨) حسنة : Pc. ٩) شرحبيل : corr. ; شرحبيل : Pc.

شجرة مشمرة ولا يجربوا عامراً ولا يجرقوا نخلًا^١) ولا يعرقبوه ولا يقتلوا شاة ولا بقرة ولا جدي^٢) فساروا حتى تزلوا قرية يقال لها تادون من قرى غزّة مما يلي الحجاز. وبلغهم اجتماع جيوش هرقل بمدينة غزّة وهرقل اذ ذاك بدمشق فكتب عمر ابن العاص الى ابي بكر يستمده ويخبره باجتماع جيوش هرقل فكتب ابو بكر الى خالد ابن الوليد بان يسير بن معه الى عمر ابن العاص ليكون له مدد. فسار خالد ابن الوليد من الجزيرة على طريق البرية حتى قدم على عمر ابن العاص وكانت جيوش هرقل قد تحصنوا بنزّة. فلما بلغوا غزّة وجّه البطريق رئيس جيش هرقل الى عسكر المسلمين يستلهم ان يوجهوا اليه بقائد من قوادهم ليكلّمهم به . فقال خالد لعمر ابن العاص (144) : انت امضي (3) اليه . فسار عمر وفتح له باب غزّة ودخل فلما انتهى الى البطريق رحب به وقال له : ما الذي جاء بكم الى بلدنا وما الذي تريدون . قال له عمر ابن العاص : امرنا صاحبنا ان تقاتلكم األا ان (4) تدخلوا في ديننا فيكون لكم ما لنا وعليكم ما علينا وتكونوا اخوتنا ولا نستحلّ اذاكم ولا التعرّض لكم . فان انتم ايتّم فتودوا لنا الجزية جزية نرضى بها نحن واتم في كل عام ابداً ما بقينا وبقيتم وقاتل عنكم من ناواكم وعرض لكم في شيء من اراضيكم ودمانكم

١٥ وهذا (5) فان ايتّم فليس بيننا وبينكم الا المعاماة بالسيف حتى نموت عن آخرنا او نصيب ما يزيد منكم
فلما سمع البطريق كلام عمر ابن العاص وقلة اكرامه به قال لاصحابه : اتوهم ان هذا امير القوم . فاسر اصحابه اذا بلغ عمرو باب المدينة ليخرج ان يضربوا عنقه .
٢٠ وكان مع عمرو غلام اسمه وردان وكان يحسن بالرومية لانه رومي فالخير وردان لعمر ما سمع . فقال له : احتال (6) في الخروج . وان البطريق قال لعمر ابن العاص : هل في اصحابك واحد مثلك . قال له عمرو : انا اقل اصحابي لساناً وادانهم رأياً وانما انا رسول اديت اليك ما قالوا (7) لي اصحابي وهم عشرة رجال اجل مني وهم يدبروا (8)

١) الى ان : Pc. 2) نجلاً : Pc. male 3) جدياً : Lege 4) امض : Corr.

٢٠) يدبرون : Corr. 8) قال : Corr. 7) احتل : Corr. 6) عهد : Pc. melius 5)

المسكر وقد ارادوا ان يكونوا في الدخول معي اليك غير انهم وَّجهوني انا اليك لاسمع كلامك فان احببت انا اجيئك بهم لتسمع كلامهم وتعرف اني صدقتك فعلتُ (144). قال له البطريق : فافعل . وفكر البطريق وقال في نفسه : ان قتل جماعة احب اليّ امن اقتل رجلاً واحداً (1) . فارسل الى الذين كان امرهم يقتل عمرو الا يقتلوه ولا يتعرّضوا له رجاء ان يأتيه بالمشرة اصحابه فيقتلهم

فلما خرج عمر ابن العاص من الباب اعلم اصحابه بما كان وقال : لا اعود لمثل هذا ابداً . ثم كبر فخرجوا (2) الروم اليهم ووضعوا الحرب بينهم فانهم الروم وقتل منهم مقتلة عظيمة وساروا المسلمين (3) في اثارهم حتى طردهم من فلسطين ومن الاردن الى بيت المقدس والى قيسارية وتحصن بها الناس فتركهم ومضوا الى ناحية البنية ١٠ وكتبوا بالخبر الى ابي بكر . فوفاه الرسول قد مات واستخلف عمر ابن الخطاب وكان ابو بكر لما اعتل عهد الى عمر ابن الخطاب وكان العهد مكتوباً بخط عثمان ابن عفان

وتوفي ابي (4) بكر لليلتين قبئتا من جمادى الاخر سنة ثلث عشرة للهجرة وصلى عليه عمر ابن الخطاب ودفن في البيت الذي دُفن فيه محمد . وكانت خلافته سنتين وثلاثة ١٥ اشهر واثنين وعشرين يوماً وكان له يوم توفي ثلث وستون سنة . وكان ابي (5) بكر طوالاً ابيض يضرب بياضه الى صفرة نحيفاً خفيف العارضين معرق الوجه غائر العينين يخضب لحيته بالحناء . والكم لا يكاد يستمسك عليه ازاره . ووزيره ابو حنيفة السندس وكان يحجبه سديد مولاه

﴿ خلافة عمر ابن الخطّاب ﴾

٢٠ واستخلف عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن (145) عبد العزيز (6) ابن رباح ابن عدي ابن كعب وأمه خبيصة بنت هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن

1) من ان اقتل . : aut legatur . من قتل رجل واحد : Pc. melius

2) ابو : Pc. Melius 4) سار المسلمون : Corr. 3) فخرج : Corr.

5) عبد العزى lege ; عبد العرى : Pc. 6) ابو : Corrige utrumque Codicem

مخزوم في اليوم الثالث الذي توفي فيه ابو بكر وذلك في ثلث عشرة سنة من ملك
هرقل ملك الروم

وفي اول خلافته صير جرجيوس بطريكاً على الاسكندرية اقام اربع سنين .
فلما سمع ان المسلمين غلبوا الروم وفتحوا فلسطين وأنهم جاين (1) الى مصر
ركب البحر وهرب من الاسكندرية الى القسطنطينية وبقي (2) كسي الاسكندرية
بعده بلا بطرك ملكي سبعا وتسعين سنة . ولما هرب صير بعده كورس بطريكاً
على الاسكندرية وكان ماروني (3) على دين هرقل . وكان بالاسكندرية رجل راهب
يقال له صفرونيوس (4) فانكر صفرونيوس مقالة كورس البطرك وكان كورس يقول
ان سيدنا المسيح طبيعتين (5) بمشيئة واحدة وفعل واحد واقتوم واحد . وهذه هي
10 مقالة مارون . فسار صفرونيوس الى كورس البطرك فناظره (6) وقال صفرونيوس : لو
كان الامر كما ترعم ان المسيح مشيئة واحدة وفعل واحد فوجب ان يكون له طبيعة
واحدة لا طبيعتين (5) وذلك قول اليعقوبية بل تقول (7) ان المسيح مشيئتين وفعلين (8)
كما له طبيعتين (5) لانه محال ان تكون مشيئة واحدة لدى (9) طبيعتين . لو كان ذا
مشيئة واحدة لكان ذا طبيعة واحدة فلما كان ذا طبيعتين فهو ذا (10) مشيئتين .
15 فقال له كورس : ان ثاودورس (11) بطريك رومية وسرجيوس بطريك القسطنطينية
موافقين (12) لي على هذه المقالة . فخرج صفرونيوس الى القسطنطينية فقبله سرجيوس
بطريك (145^v) القسطنطينية وقص صفرونيوس عليه ما كان بينه وبين كورس
بطرك الاسكندرية فمجب سرجيوس بطريك القسطنطينية من ذلك . فلما كان بعد
يومين قدمت هدايا من كورس الى سرجيوس فانصرف عن رأيه وصار مخالفاً
20 لصفرونيوس موافقاً لكورس وان ثاودورس بطريك رومية اساء رأيه وواقهم وقال :

1) Corr. : جاؤون 2) Ita melius quam Pc. : بقا

3) Corr. cum Pc. : مارونياً 4) Pc. sed infra صفرونيوس

5) Corr. : طبيعتان 6) Ita rectius quam Pc. : ناظره 7) Pc. : تقول

8) Corr. : ذو 9) Corr. cum Pc. : مشيئتان وفعلان 10) Corr. : الذي

11) Agitur evidenter de Honorio uti infra 12) Corr. : موافقان 20

ان طبيعة المسيح مضغفة (1) فانكر صفرونيوس ذلك وقال : لا . لان كل شيء مضغف (2) إلا ما كان من الاثوم . ثم قالوا : لا نقول مشيتين ولا مشيئة . فكث رأي الكنيسة نحواً من ست واربعين سنة غير متفق

ثم ان صفرونيوس قدم من القسطنطينية الى بيت المقدس فخرج اليه الرهبان واهل بيت المقدس قصص عليهم قصته واعلمهم خبره ولم يكن في بيت المقدس بطريك فصيروا صفرونيوس بطريكا على بيت المقدس لحسن امانته . فكتب كتاباً في الايمان وبعث به الى جميع الآفاق قبله اهل الدنيا . وذلك في السنة الثانية من خلافة عمر ابن الخطاب . وفي خمس سنين من خلافته صير مقدونيوس بطريكا على انطاكية في مدينة القسطنطينية وكان مارونياً فاقام بالقسطنطينية ست سنين ومات . ولم يدخل انطاكية ولا رآها

10. وفي ست سنين من خلافة عمر ابن الخطاب وهي سنة ثمانى عشرة من ملك هرقل صير سوردس بطريكا على القسطنطينية وكان مارونياً اقام ثمان سنين (وفي نسخة اخرى يقول سنتين) ولكن مرطينة زوجة هرقل نفته وكانت حسنة الامانة وصيرت بدله بولص بطريكا على القسطنطينية وكان مارونى (3) (146^r) اقام ست سنين ومات . وبعد موته رد هرقل الملك سوردس البطريرك الذي (4) نفته زوجته الى

الكرسي اقام سبع سنين ومات

وكانوا المسلمين (5) محاصرين دمشق . فلما ولي عمر ابن الخطاب كتب فعزل عمر ابن العاص عن الامرة وقلد خالد ابن الوليد . وكان هرقل ملك الروم قد تنعى من دمشق الى حمص فلما سمع هرقل ان المسلمين قد فتحوا فلسطين والاردن وصاروا 20 الى البثينة خرج من حمص الى أمدينة (6) انطاكية . ففرض الفروض واستجاب المستعربة (7) من غسان وجذام وكلب ولحم وكل من قدر عليه من الاعراب . وامر عليهم قائد (8) من قراده يقال له ماهان ووجه بهم الى دمشق وكتب الى منصور عامله يسك

1) مارونياً : Pc. 2) مضاعف : Corr. 3) مضاعفة : Corr.

4) Perperam Pc. : التى 5) وكان المسلمون : Corr. 6) Pc. om.

7) Puto legendum esse المنصرة 8) Rectius Pc. : قائد

عليه الرجال بالمال . فلما وافا (١) ماهان ومن معه من العساكر الى دمشق قال له منصور :
لم يكن الملك محتاج (٢) الى هذا المسكر العظيم لان العرب لانهم قوم غزاة ولو
كان يخرج اليهم رجال ليقتدوهم الحرب لقتلوا عساكرهم وهذا المسكر يحتاج
الى مال كثير وليس بدمشق مال نطيبهم . فقال بعضهم : انما قال منصور هذا
• مدافعة منه وخبث (٣) ولعنة لتسمع الرجال ان ليس بدمشق مال يعطيهم فيتفرقون
ويسلم دمشق الى المسلمين . فقال له ماهان : اعطينا (٤) انت ما عندك من المال
ونحن نكتب الى الملك نعلمه ان ليس بدمشق مال فان كان الملك يحتاج الى الرجال
احتال في المال ووجه به اليهم من اي وجه كان

ثم بلغ ماهان ان العرب قد خرجوا من طبرية يريدون دمشق فجمع عسكره
١٠ وخرج من دمشق وسار يومين (١٤٦) ثم تزل على وادي كبير يقال له وادي الرماد
ويقال للموضع الجولان ويعرف بالياقوصة . وصير الوادي بينه وبين العرب شبيه
الخنديق فاقاموا اياماً والعرب مجراهم (٥) . وبعد ايام خرج منصور العامل من دمشق
يريد عسكر ماهان ومعه مال قد جباه من دمشق يعطي الرجال فبلغ الى العسكر
بالليل وكان معه خلق كثير من اهل دمشق بالمشاعل . فلما قربوا من العسكر ضربوا
١٥ بالطبول وبوقوا وصاحوا وكان ذلك من منصور مكيدة ولعنة . فلما نظروا (٦) الروم
الى المشاعل خلفهم وسمعوا صوت (٧) الطبول والبوقات توهموا ان العرب قد
جاؤوهم من خانهم وكبسوهم فوقعت فيهم الهزيمة فسقطوا كاهم في ذلك الوادي
اعني وادي الرماد وهو واد عظيم كبير فأتوا ولم يتخلص منهم الا نفر قليل . ومنهم
من هرب الى مواضع شت (٨) . ومنهم من تراجع الى دمشق ومنهم من هرب الى بيت
٢٠ المقدس ومنهم من هرب الى قيسارية فلسطين . والذين صاروا الى دمشق من الروم
خافوا ان يحاصروهم المسلمين (٩) فادخلوا ما قدروا عليه من طعام وادام وما اشبه ذلك
ووضعوا على ابواب دمشق العرادات والمنجنىقتل واقاموا عليها المقاتة وكتبوا الى

١) Scribe: وافي ٢) Corr.: محتاجاً ٣) Corr.: وخبثاً

٤) Corr.: أعطنا ٥) Corr.: مجذائهم ٦) Corr.: نظر

٧) Pc.: اصوات ٨) Scribatur: شق ٩) Corr.: محاصرم المسلمون ٢٥

هرقل الملك يستمدُّوهُ ويعلموهُ (١) ما فعل بهم منصور وكيف احتال عليهم حتى
قتل الرجال
فأما ماهان فخاف ان يرجع الى الملك هرقل فيقتله فهرب الى طورسيتا وترمب
وسمى نفسه انسطاسيوس وهو صاحب الميسر الذي فسّر فيه المزمور السادس
من زبور داود

فأما المسلمين (2) فلما وافوا دمشق تزل خالد ابن الوليد باب (147^{هـ}) الشرقي (3)
وتزل ابو عبيدة ابن الجراح يباب الجابية وتزل عمر ابن العاص يباب ترما وتزل يزيد
ابن ابي سفيان بباب الصغير (4) الى باب كيسان. فاقاموا على حصار دمشق ستة اشهر
الاول يوم (5) وكان الروم يخرجون اليهم في كل يوم من باب فيقتتلوا (6). فكتبوا بالخبر
الى عمر ابن الخطاب فكتب عمر ابن الخطاب فعزل خالد ابن الوليد وقلد الامرة ابو
عبيدة (7) ابن الجراح. فلما اجهد اهل دمشق الحصار صعد منصور عامل دمشق
على الباب الشرقي فكلم خالد ابن الوليد ان يعطي الامان له ولاهله ولين معه
ولاهل دمشق سوى الروم حتى يفتح ابواب دمشق. فاجابه خالد ابن الوليد الى ما
سأل وكتب له اما تأ هذه نسخته:

١٥ « هذا كتاب من خالد ابن الوليد لاهل مدينة دمشق : اني قد امنتكم على
دمايتكم ودياركم واموالكم وكنائسكم الا تهتدم ولا تسكن وتسلم عليكم »
ودفع اليه القرطاس ففتح منصور باب الشرقي (3) لخالد ابن الوليد. فدخل المدينة
وصاح على اصحابه انغمدوا السيوف. فلما دخل اصحاب خالد ابن الوليد المدينة كبروا
فسمعوا (8) الروم القاتلة المقيمون على الابواب التكبير علموا (9) ان منصور (10) قد فتح
٢٠ الباب وادخل العرب المدينة. فخلوا عن الابواب وهربوا فدخل ابو عبيدة ابن الجراح
بالسيف من باب الجابية ودخل يزيد ابن ابي سفيان من باب الصغير (4) ايضا بالسيف
ودخل عمر ابن العاص من باب توما بالسيف فقاتل عليه ساعة قتالا شديداً. وقتل

١) الباب الشرقي: Corr. 2) المسلمون: Corr. 3) يستمدُّونهُ ويعلمونهُ: Corr.
4) Corr. 5) بالباب الصغير: Corr. 6) يوماً: Corr. 7) فيقتلون: Corr. 8) ابا عبيدة: Pc.
٢٥ منصوراً: Corr. 9) وعلموا: Corr. 10) فسمع: Corr.

من الفريقين على باب توما خلق كثير . فلم يزل المسلمون يقتلون ويأسرون فالتقى (147^٦) خالد ابن الوليد وابو عبيدة ابن الجراح ويزيد (1 ابن ابي سفيان وعمر ابن العاص عند الزبائن والكتاب منشور بيد منصور . فاخبرهم خالد ابن الوليد بالذي اعطاهم من الامان فاختلفوا فقال يزيد ابن ابي سفيان : لانجز هذا الامان . وقال ابو عبيدة وعمر ابن العاص : قد اجزناه . وصاحوا على اصحابهم : اغمدوا سيوفكم . وقال يزيد لاصحابه : لا تعمدوا . فقال عمر ابن العاص : نجمله صلحاً فرضوا (2 كلهم بذلك . فقال لهم منصور : فاشهدوا لي الساعة . فكتب في الكتاب شهد ابو عبيدة ابن الجراح ويزيد ابن ابي سفيان وعمر ابن العاص وسرجيل ابن حسنة . واخذ منصور الكتاب وكل من افلت من الروم من المقاتلة لحق هرقل ١٠ الملك باظاكية

فاما سجع هرقل الملك بان دمشق قد فتحت قال : عليكى (3 السلام يا سوريا . يعني عليكى (3 السلام يا دمشق الشام . ثم سار حتى دخل القسطنطينية وذلك في السنة الثالثة من خلافة عمر ابن الخطاب . واما منصور العامل على دمشق فلسوه فله وما عمل بالروم حتى قتلوا واعان المسلمين عليهم لعنوه (4 جميع البطارقة والاساقفة في الدنيا ١٥ كلها . فقدم البشير الى عمر ابن الخطاب بعد سبعة ايام يجزئه بفتح دمشق فكتب عمر ابن الخطاب الى عمر ابن العاص ان يصير بجنده الى فلسطين وكتب : اني قد استعملت يزيد ابن ابي سفيان على دمشق وسرجيل (5 ابن حسنة على الاردن واما عبيدة ابن الجراح على حمص وسار عمر ابن العاص الى فلسطين وسرجيل (5 الى الاردن وسار ابا (6 عبيدة ابن الجراح الى بعلبك . فقالوا (7 (148^٦) : نحن على ما ٢٠ صالحتم عليه اهل دمشق غير مخالفين . فكتب لهم الامان اورحل الى حمص فقالوا له : نحن على ما صالحتم عليه اهل دمشق فكتب لهم الامان (8 ودخل حمص وكتب لاهل امدينة (8 حلب الامان ودعت المدائن كلها الى الصلح . ثم اتصل بالمسلمين

١) Pc. om. 2) Corr. : فرضوا. 3) عليكى

شرحجيل : corr. : شرحجيل ; Pc. hic : 5) لعنه : Corr. : 4)

٦) Melius Pc. ابو 7) Pc. add. له 8) Pc. om.

قدوم عمر ابن الخطاب فخلع ابو عبدة ابن الجراح عياص (1) ابن غم على اصحابه .
وخلف يزيد ابن ابي سفيان معاوية ابن ابي سفيان على اصحابه . وخلف عمر ابن
العاص لابنه (2) عبد الله على اصحابه . ولقوا عمر ابن الخطاب ثم ساروا جميعاً الى بيت
القدس فحاصروها فخرج صفرونيوس بطرك بيت المقدس الى عمر ابن الخطاب فاعطاه
عمر ابن الخطاب امان (3) وكتب لهم كتاباً بهذه نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم من عمر ابن الخطاب لاهل مدينة ايليا انهم آمنون على
دمايتهم واولادهم واموالهم وكنائسهم ألا تُهدم ولا تُسكن » واشهد شهوداً (4) . وفتح
له باب المدينة فدخل عمر المدينة واصحابه جلس في صحن القيامة . فلما حضرته الصلاة
قال لصفرونيوس البطرك : اريد اصلي . فقال له البطرك : يا امير المؤمنين صلي (5)
1 موضعك . فقال له عمر : ليس اصلي هاهنا . فاخرجه البطريك الى كنيسة قسطنطين
وطرح له حصيراً في وسط الكنيسة . فقال له عمر : لا ولا هاهنا اصلي ايضاً . فخرج
عمر الى الدرجة التي على باب كنيسة مار قسطنطين ممأ يلي الشرق . فصلى وحده على
الدرجة ثم جلس وقال لصفرونيوس البطرك : تدري يا بطرك لم لا اصلي داخل
الكنيسة . قال له : يا امير المؤمنين لا اعلم بذلك . فقال له عمر : لو صليت داخل
10 الكنيسة كانت تناف منك (6) وتخرج (148^v) عن يدك (7) او كانوا المسلمين يأخذوها (8)
منك بعدي ويقولون معاً هاهنا صلي عمر . ولكن آتيني (9) بقرطاس فاكتب لك سجلاً .
فكتب عمر سجلاً على ان لا يصلي احد من المسلمين على الدرجة ألا واحد فواحد
ولا تجمع فيها صلاة ولا يؤذن عليها . وكتب بذلك سجلاً ودفعه الى البطرك . ثم
ان عمر قال له : قد وجب لي عليك حق وذمام فاعطيني (10) موضعاً ابني فيه مسجداً .
20 فقال له البطرك : انا اعطي امير المؤمنين موضعاً يبني فيه مسجداً اعجزوا ملوك الروم
عن بناءه (11) وهي الصخرة التي كلم الله يعقوب عليها وسماها يعقوب باب السماء .

الامان . Pc . ; اماناً . : Corr . 3) ابنه . : Pc . 2) عياص . : Melius Pc . 1)

صل . : Lege . 5) الشهود . : Pc . ; شهوداً . : Corr . 4)

وكان المسلمون يأخذونها . : Corr . 8) يدك . : Pc . 7) عليك . : Pc . 6)

20 معجز . . . بنائه . : Corr . 11) فأعطني . : Melius Pc . 10) اثنتي . : Scribe 9)

وسماها بنو اسرائيل قدس القدس وهي في وسط الارض . وكانت هيكلًا لبني اسرائيل وكانوا (١) بنو اسرائيل يعظمونها وحيثما كانوا اذا صلوا تكون وجوههم اليها على ان تكتب لي سجلًا ان لا يُبنى في بيت المقدس غير هذا المسجد وحده

• فكتب عمر ابن الخطاب له بهذا سجلاً ودفعه اليه . وكانوا (١) الروم لما تنصروا وبنت هيلانة ام قسطنطين الكنائس في بيت المقدس كان موضع الصخرة وحوها خراب قُتِرَ ورموا على الصخرة التراب حتى صار فوقها مزبة عظيمة وانما تركوها (٢) الروم ولم يعظموها كما كانوا بنو اسرائيل يعظموها (٣) ولم يبنوا عليها كنيسة لتقول سيدتنا المسيح في الجبل الطاهر ان: هوذا يُترك لكم بيتكم خراب (٤) . وقال ايضاً: انه لا يبقى هاهنا حجر على حجر إلا يُهدم ويحرب فلهدم الجهة تركوها (٢) النصارى خراباً ولم يبنوا عليها كنيسة . واخذ (١٤٩^ت) صفرونيوس البطارك بيد عمر ابن الخطاب فاوقفه على المزبة فاخذ عمر بطرف ثوبه فلأده تراباً ورمى به في وادي جهنم . فلما نظروا المسلمين (٥) الى عمر ابن الخطاب قد حمل التراب في حجره لم يتأخر احد من هولائك المسلمين حتى حمل التراب في حجره وفي الثياب والاراس وفي الزنايل والاجانين (٦) حتى نَقُوا الموضع وظفوه واستبان الصخرة . فقال قوم: بني المسجد ونصير الصخرة في القبلة . فقال عمر: لا بل نبني المسجد ونصير الصخرة في آخر المسجد . فبني عمر المسجد ونصير الصخرة في آخر المسجد . ثم ذهب عمر الى بيت لحم لينظرها فحضرت الصلاة فصلى داخل الكنيسة عند الحنية القبليّة وكانت الحنية كلها منقوشة بالفسيفساء . وكتب عمر للبطرك سجلاً ان لا يصلي في هذا الموضع من المسلمين الا رجل واحد .

٢٠ بعد واحد . ولا يُجمع فيه صلاة ولا يؤذَن فيه ولا يُنْبَر فيه شيء . وفي مصرنا هذا خالف المسلمين (٧) سجل عمر ابن الخطاب قلعوا الفسيفساء من الحنية وكتبوا فيها ما احبوا وجمعوا الصلاة واذنوا فيها وكذلك فعلوا في الدرجة

١) كان بنو . . يعظمونها: Corr. ٣) تركها: Corr. ٢) وكان: Corr.
٤) نظر المسلمون: corr.; المسلمون: Pc. ٥) خراباً: Melius Pc.
٦) الاجاجين: Lege ٧) المسلمون: Corr. cum Pc.

التي كانت على باب كنيسة قسطنطين التي صلي عليها عمر واخذوا نصف دهليز الكنيسة وبنوا فيه مسجداً وسموه مسجداً عمر . ومات صفرونيوس بطريرك بيت المقدس وكان له وهو بطرك اربع سنين ومن حيث توفي بقي بيت المقدس بعد موته بلا بطرك تسعاً وعشرين سنة

وامر عمر ابن الخطاب لعمر ابن العاص ان يتجهز ويضي الى مصر (149^٧) وعهد اليه اذا اتاه كتابه وهو في ارض الشام ان يقيم ولا يبرح وان وافاه الكتاب وهو في ارض مصر ان يضي لوجهه . ثم رجع عمر ابن الخطاب من بيت المقدس الى المدينة . ورجع ابو عبيدة ابن الجراح الى حمص وسار من حمص الى قنسرين فكتب اليه بطريق قنسرين يسئله المواعدة على نفسه سنة ليلحق الناس بهرقل الملك ومن اقام فيها فهو ذمة وصلح . فاجابه ابو عبيدة الى ذلك وسأل البطريرك ابو عبيدة ان يجعلوا عموداً قائماً بين الروم وبين المسلمين وليس للمسلمين ان يجوزوا ذلك العمود الى الروم ولا الروم ان يجوزوا الى المسلمين عن ذلك العمود . وصوروا في ذلك العمود صورة الملك هرقل جالس (2) في ملكه . فرضي بذلك ابو عبيدة وبيننا نفر من المسلمين على خيلهم يتعلمون الفروسيّة اذ مرّ ابو حنبل (3) ابن سهل ابن عمر على فرسه ملأ فوجهه في يده (4) رمحه فرم بذلك العمود وتلك الصورة فنصب زج رحه في عين تلك الصورة غير معتمد لذلك فقفاً عين التمثال . فاقبل بطريق قنسرين فقال لابي عبيدة : غدرتونا يا معشر المسلمين ونقضتم الصلح وقطعتم الهدنة التي كانت بيننا وبينكم . فقال ابو عبيدة : ومن نقضه . فقال البطريرك : الذي فقفاً عين ملكنا . فقال ابا (5) عبيدة : فما تريدون . فقالوا : لا نرضى حتى تُفقفاً عين ملككم . فقال ابو عبيدة : بدل صورتهكم هذه صورتي ثم اصنعوا بي ما احببتم وما بدا لكم . قالوا : لا نرضى (150^٢) بصورة الأصورة ملككم الاكبر . فاجابهم ابو عبيدة الى ذلك فصورت الروم تمثال عمر ابن الخطاب في عمود واقبل رجل منهم فقفاً عين الصورة برحه . فقال البطريرك :

1) Corr. cum Pc. : ابا 2) Corr. : جالساً

3) Rectius Pc. : جنبل 4) Pc. : وفي يده

5) Recte Pc. : ابو

قد انصفتمونا . وبعد سنة اقاموا على الصلح والذمة وفتح غياض (1) ابن غنم الجزيرة
والرقة والرها بالامان والصلح . وفتح المغيرة ابن شعبة (2) ادريجان بالسيف . والمغيرة هو
اول من سمي عمر ابن الخطاب امير المؤمنين لان الناس كانوا بعد موت محمد يستوا
ابو بكر (3) خليفة رسول الله . واذا كتبوا اليه (4) عماله كتبوا : الى خليفة رسول الله من
فلان . فلما ولي عمر ابن الخطاب كانوا يسمونه خليفة خليفة رسول الله . او كانوا عماله
يكتبوا (5) اليه الى خليفة خليفة رسول الله من فلان . فلما ولي عمر ابن الخطاب المغيرة
ابن شعبة (2) على البصرة كتب اليه : لعبد الله عمر ابن الخطاب امير المؤمنين . فانكر
ذلك عمر ابن الخطاب ولم يعرفه . ثم انه قال : انا عبد الله وانا عمر ابن الخطاب وانا
امير المؤمنين قد صدق المغيرة ابن شعبة (2) . فسمي عمر ابن الخطاب امير المؤمنين . فذ
١٠ ذلك الوقت سميوا (6) اخطافا . امير المؤمنين

فاما يزجرد ملك الفرس لما بلغه (7) قدوم سعد ابن ابي وقاص امر باهله وخزائمه
ان يفتلوا الى الصين واقام على عدة يسيرة من الجند وقليل من المال وخلف بالمدائن
خراد الازدي اخا رسم وسرح رسم لقتال سعد ابن ابي وقاص فتزل القادسية فكث
بها حتى قتل . فلما بلغ ذلك يزجرد ورأى ما (150٧) عليه حال رعيته وجنوده من
١٠ الخلاف والتنازع وهلاك افاضل جنوده وفتنتهم علم ان ملكهم قد ادبر . فسار الى
فارس ثم هرب منها الى مرو في طريق سجستان حتى قتل هناك . ولم يزل في حرب
وفتنة حتى قتل فكان ملكه عشرين سنة

واما عمر ابن الخطاب فلما وصل الى المدينة كتب يعزل عمر ابن العاص عن
فلسطين وامره ان يتجهز ويخرج الى مصر وولي معاوية ابن ابي سفيان عسقلان
٢٠ وقيسارية وفلسطين . وفتح معاوية قيسارية وعسقلان بالسيف وذلك في السنة السابعة
من خلافة عمر ابن الخطاب . ثم ان عثمان ابن عفان دخل على عمر ابن الخطاب فقال
له عمر : كتبت الى عمر ابن العاص اصرفه عن فلسطين وقيسارية وامرته ان يصير
الى مصر وقلدت معاوية ابن ابي سفيان فلسطين وقيسارية . فقال له عثمان : انت تعلم

1) Corr. cum Pc. : مياض 2) Ita etiam Pc. ; corr. : شعبة 3) Lege: ابا بكر

4) Corr.: كعب اليه 5) Corr.: وكان... يكتبون 6) Corr.: سمي 7) Pc.: بلغة ٢٠ لما سمع وبلغه

يا امير المؤمنين ان عمرًا الجري . وفيه إقدام وحب الامارة واخشى ان يخرج في غير ثقا¹ ولا جماعة فيعرض المسلمين الى الملكة رجا . فرصة لا يدري تكون له او عليه . فندم عمر ابن الخطاب على كتابه الى عمر ابن العاص اشفاقاً لما قال عثمان . فكتب عمر ابن الخطاب الى عمر ابن العاص : « ان ادركك كتابي هذا قبل ان تدخل عمل مصر فارجع الى موضعك . وان كنت دخلت فامض لوجهك » . فادرك عمرًا الكتاب وهو يرفخ . فتخوف عمرو ان هو اخذ الكتاب وفتحه ان يجد فيه الانصراف فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه وسار كما هو حتى تزل قرية فيما بين رفخ والعريش فسأل عنها قبيل له : هذه من عمل مصر . فدعا بالرسول واخذ الكتاب (151²) منه وقرأه على من معه من المسلمين وقال لهم : أستم تعلمون ان هذه القرية (2) من عمل مصر . قالوا : نعم . قال : « ان امير المؤمنين عهد الي وأمرني ان لحقني كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع . وان لحقني وقد دخلت ارض مصر ان اسير . فسيروا على بركة الله وعونه » . ويقال كان عمر بفسطين فتقدم باصحابه الى مصر بنير اذن فكتب اليه عمر ابن الخطاب وهو دون العريش لحبس الكتاب ولم يقرأه حتى بلغ العريش وقرأه فاذا فيه : من عمر ابن الخطاب الى عمر ابن العاص .
 ١٠ اما بعد فانك سرت الى مصر ومن معك وبها من جموع الروم خلق كثير وانما معك نفر يسير . فان كنت ما بلغت مصر فارجع . فقال عمر : بحمد الله آيت (3) ارض هذه . قالوا : ارض مصر . فتقدم وسار . ويقال كان عمر جنده على قيسارية مع من كان بها من الاجناد محاصرين لها وعمر ابن خطاب اذ ذلك بالجالية فكتب عمر الى عمرو سرًا فسار الى مصر وامر اصحابه فتبعوا كالقوم الذين يريدون يثب⁴ .
 ٢٠ من منزل الى منزل قريب . ثم سار بهم ليلاً فلما بعد (5) امراء الاجناد انصروا عليه فعلة الذي فعل وروا انه قد غرر بهم فعرفوا ذلك ورفضوه الى عمر ابن الخطاب فكتب اليه الى العاص ابن العاص (6) : « اما بعد فانك قد غرت عن معك فان كتابي

1) Sic etiam Pc. : forte vult: نُقِيَ 2) Pc. male: هذا القرية

3) Sic etiam Pc. ; scribatur. آية 4) Corr. : يتنحون

5) Pc. male: بدا 6) Pc. melius: الى عمر بن العاص ٢٥

ادركك ولم تدخل مصر فارجع وان ادركك وقد دختها فامض واعلم اني مُنجدك.
فسار حتى واني الفرما فاقام محاصراً لها شهراً حتى فتحها ثم سار الى مصر. وكانوا (1)
الروم قد تحصنوا في الحصن وخذقوا حول الحصن خندقاً وطرحوا فيه سلك الحديد
واقاموا (151^٦) مرابطي الحصن سبعة اشهر يقاتلوهم (2) قتالاً شديداً. فلما ابلى (3)
الفتح عليه كتب الى عمر يستمده فأمدهُ بأربعة الاف رجل فنهزم الزبير ابن العرام (4)
وعبادة ابن الصامت ومسلمة ابن مقلد وكان عمر معه اربعة آلاف رجل فصاروا ثمانية
الاف

وكان العامل على الخراج بمصر القوقس من قبيل هرقل الملك وكان يعقوبياً
منبضاً للروم ألا انه لم يكن تهيأ له ان يظهر مقالة يعقوبية لئلا يقتلوه. وكان ايضا
١٠ قد اقتطع اموال مصر من وقت حصار كسرى للقسططينية فكان يخاف ان يقع
في يد هرقل الملك فيقتله واحتال على الروم وقال لهم: ان العرب قد جاءهم نجدة
وليس لنا بهم طاقة ولا نأمن أمنهم (5) ان يقتنحو القصر فيقتلونا ولكن نسد ابواب
الحصن ونضير عليها مقاتلة ونخرج من القصر الى الجزيرة فنقيم بها ونتحصن بالبحر.
فخرجوا (6) الروم ومعهم القوقس وجماعة من اكابر القبط من باب القصر القبلي ودوتهم
١٥ جماعة يقاتلون العرب. فركبوا المراكب ولحقوا بالجزيرة موضع الصناعة اليوم وقطعوا
الجسر وكان ذلك في وقت جري النيل. ثم ارسل القوقس الى عمر ابن العاص واصحابه
يقول لهم: انكم قوم قد دخلتم بلادنا وألحتم (7) على قتالنا وطال مقامكم في ارضنا.
وقد احاط بكم هذا النيل وانما انتم اسارا (8) في ايدينا (9) فابعثوا الينا رجل (10) من
قبلكم نسمع كلامكم فاطلئ مجري الامر فيما بيننا وبينكم على ما تحبون ونحب
٢٠ وينقطع عنا وعنكم هذا القتال. فلما اتت عمر ابن العاص رُسلُ القوقس (152^٦)
ووجه معهم بعبادة ابن الصامت وكان عبادة اسود. فلما دخل على القوقس ادنا (11)

١) Corr.: ابلاً ٢) Corr.: يقاتلوصم ٣) Corr.: وكان

٤) Sic etiam Pc.: corr.: العوام ٥) Pc. om. 6) Corr.: فخرج

٧) Ita rectius quam Pc.: والتم ٨) Scribe: اسارى

٩) Pc.: في الدنيا ١٠) Corr. cum Pc.: رجلاً ١١) Scribatur: ادنى ٢٠

مجلسه وقال له: ما الذي تريدون منا فيئنه لنا . فقال له عبادة: انه ليس بيننا وبينكم الا احدى ثلث (1) خصال فاختر (2) ايها شئت وبذلك امرني الامير وبذلك امره امير المؤمنين . اما ان تدخلوا في ديننا في الاسلام وكنتم اخواننا وكان لكم ما لنا وعليكم ما علينا ورجعنا عن قتالكم ولم نستعمل اذاكم ولا التعرض لكم . فان ايتم فاذوا (3) لنا الجزية ما نرضا (4) به ونحن وانتم في كل عام ابدا ما بينا وبيتم ونقاتل عنكم من نواكم وعرض لكم في شيء من اراضيكم ودمائكم واموالكم ونقوم بذلك عنكم اذ كنتم في ذمتنا وكان لكم بذلك عهد (5) علينا وان ايتم فليس بيننا وبينكم الا الحاكمة بالسيف حتى نموت عن آخرنا او نصيب (6) ما نريد منكم

١٠ قتال القوقس: اما الدخول في دينكم فهذا ما لا يكون واما الصلح فقد رضيت بذلك لنفسي ولاصحابي القبط . فابوا (7) الروم ان يجيبوا الى الصلح وقالوا: لا نفعل هذا ابدا . وانما فعل القوقس هذا مكرأ منه وخديعة حتى اخرج الروم من الحصن ثم رضي بالصلح ليسلم له ما اخذ من المال

فرجع عبادة ابن الصامت فاعلم عمراً بما كان . ثم ان المسلمين لما علموا ان ليس بالقصر الا نفر يسير ناهضوا القتال من ناحية سوق الحمام اليوم فرموا الحصن بالمنجنيقات والعرادات . ثم ان الزبير وضع سُلماً الى جانب الحصن من ناحية سوق الحمام اليوم وصعد فلم يشعروا (152^٢) الا والزبير على رأس الحصن وكبّر . فتحامل الناس على السلم فخالوا (8) الروم عن القتال وركبوا في المراكب ولحقوا بالجزيرة الى اصحابهم اففتحوا المسلمين (9) الحصن قتلوا واسروا وغنموا . فلما نظروا (10) الروم الى ما فعل بهم القوقس وانه اخذهم واخرجهم من الحصن وسلم الحصن للمسلمين خافوا من ناحيته وركبوا المراكب وعسكروا بكرم شريك . فاجتمع القوقس مع

1) فاختر: . Corr. 2) ثلثة . Ita rectius quam Pc.

3) عهداً: Pc. male 4) نرضى: Scribe 5) فاذوا: Pc. male

6) فخلّى: Corr. 7) فآبى: Corr. 8) ونصيب: Pc.

9) نظر: Corr. 10) ففتح المسلمون: corr. ; المسلمون: Pc.

عمر ابن العاص على عهد بينهم واصطلحوا على أن يفرض على جميع من بمصر من اعلاها الى اسفلها من القبط دينارين دينارين على كل نفس شريفهم ووضيعهم ممتن بلغ الحلم منهم وليس على الشيخ الفاني ولا على الصبي الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا النساء شي.

• وأحصوا عدد القبط يومئذ خاصة ممن بلغ منهم الجزية. فكان جميع من أحصي ستة آلاف الف انسان فكانت فريضتهم اثني عشر الف الف دينار وفرض عليهم هذه الدينارين ودفع ذلك عن ارقابهم بالأيمان الموكدة. ثم اقبل المتوقس الى عمر ابن العاص وقال له: أما الروم فاني منهم بري وليس ديني دينهم ولا مقاتلي مقاتلهم إنما كنت اخاف منهم القتل فلذلك كنت استر ديني ومقاتلي من مقاتلهم واكتم ذلك. وانا استلك ان تعطيني ثلاث خصال. قال عمرو: وما هي. قال: لا تنقصني من القبط وأدخلني معهم والزمني ما يلزمهم قد اجتمعت كلمتي أو كلمتهم (1) وأمنتهم على نفسي والقبط مقيمين (2) لك على الصالح الذي صالحتهم عليه (3) وعاهدتهم. والثانية ان سألوك (4) الروم بعد اليوم مصالحتهم فلا تفعل حتى تجملهم فناء وعبيداً فانهم اهل (153^ق) لذلك. واما الثالثة اذا (5) انا مت أمرهم ان يدفنوني في كنيسة ابي يوحنا بالاسكندرية. فانعم له عمر بذلك على ان ضمنوا (6) له اصلاح الجسرين جميعاً وتيسروا لهم الاتزال والضيافة والاسواق والجسور ما بين الفسطاط والاسكندرية فعملوا ذلك وخرج رؤساء القبط فاصاحوا لهم الطريق واقاموا لهم الجسور والاسواق والاتزال وصاروا (7) لهم القبط اعواناً على ما ارادوا من قتال الروم. فضى عمرو بن معمر حتى لقي جميع الروم بكرم شريك فاقتتلوا ثلاثة أيام. ثم ولوا (8) الروم منهزمين ثم التقوا بسلسطس فاقتتلوا تسعة عشر يوماً ثم التقوا بالكريون فاقتتلوا قتالاً شديداً وانهمز الروم. ثم دخلوا الى الاسكندرية وتحصنوا فيها واستأسدت العرب عند ذلك فألحت بالقتال على اهل الاسكندرية فقاتلوهم قتالاً شديداً. وكانوا (9) الروم يخرجون من

1) Pc. male: كَلِمَتُهُمْ 2) Corr.: مقيمون 3) Pc.: اليه

4) Corr.: سَأَلَك 5) Corr.: فاذا 6) Corr.: يضمنوا 7) Corr.: وصار

8) Corr.: ولَّى 9) Corr.: وكان

الابواب في كل يوم يقاتلون فكان يُقتل من الفريقين خلق عظيم . فيوم (1) من الأيام اشتد القتال حتى فتحوا (2) العرب حصن الاسكندرية فقاتلوه في الحصن قتالاً شديداً ثم حاشت عليهم الروم حتى اخرجوهم جميعاً من الحصن واستأسروا عمر ابن العاص ومسلمة ابن مخلد ووردان مولى عمر ورجلاً اخر ولم يدروا (3) الروم من هم . فقال لهم البطريق : انكم قد صرتم في ايدينا اسارى فعرّفونا ما الذي تريدون منّا . قال لهم عمرو : امّا ان تدخلوا في ديننا وامّا ان تعطونا الجزية وامّا لا تزال نقاتلكم فامّا ان تُفنونوا او تُفَنُوا . فقال واحد من الروم للبطريق : أتوهم ان هذا الرجل امير القوم فاضرب عنقه . يعني (153^٧) عن عمر ابن العاص . فقطن بكلامه وردان وكان يحسن بالرومية اُجذب عمر جدبة (4) شديدة ولكمه وقال له : مالك وذا الكلام بين الرؤساء . وليس في المسكر ادنى منك ولا اقل فترك غيرك يتكلم وكف انت لقتك . قال البطريق في نفسه : لو كان هذا اميرهم ما تهباً لهذا ان يجذب هذه الجدبة (5) ويلطمه

قال مسلمة ابن مخلد ان اميرنا كان عزم على ان ينصرف عن قتالكم . وبهذا كتب اليه امير المؤمنين عمر ابن الخطاب وذلك انه كان اراد ان يوجه اليك ١٥ بعشر (6) قواد من اصحابه من وجوههم ممن له الرأي السديد حتى تتوافقوا انتم وهم على شي . تراضون به جميعاً وننصرف عنكم فان احببتم ذلك فاطلقونا حتى نذهب الى اميرنا ونعلمه ما صنعت بنا من الجميل فيوجه اليكم بالعشرة القواد ثم يقطع الامر فيما بيننا وبينكم على ما نحب وتحبون وننصرف عنكم فتوهم البطريق ان هذا الكلام حقاً (7) فغلاهم رجاء ان يأتوا (8) العشرة ٢٠ القواد فيقتلهم ويتمكن حينئذ من العرب فأطلق سيدهم . فلما خرجوا قال مسلمة لعمر ابن العاص : يا عمرو لقد خالصتك لكمة وردان . ثم كبروا فعلموا (9) الروم ان عمراً كان الأسود فندوا على تخليتهم اياه . ثم تقدموا واصاحوا بالروم واشتد القتال

١) ولم يدّر . : Corr. ٢) فتح . : Corr. ٣) فيوماً : Lege

٤) يجذب هذه الجدبة . : Corr. ٥) فاجذب عمراً جدبة . : Corr.

٦) فلم . : Corr. ٧) ان يأتي . : Corr. ٨) حقاً . : Corr. ٩) بعشرة . : Corr.

فانهزموا^١ الروم فنهم من لحق البحر فركب المراكب ومنهم من اخذ طريق البر .
ودخل المسلمون الاسكندرية وكان مقامهم على حصار الاسكندرية اربعة عشر شهراً
فلما فتحوا الاسكندرية وهرب من هرب من الروم مضى عمر ابن العاص في
طلب (154) من هرب من الروم في البر فرجع من كان هرب منهم في البحر الى
الاسكندرية قتلوا من كان فيها من المسلمين . فبلغ ذلك عمر ابن العاص وكرّ راجعاً
وقاتلوه قتالاً شديداً على الحصن ثم فتحها وهرب الروم ايضاً الى المراكب
فكتب عمر ابن العاص الى عمر ابن الخطاب : اني فتحت مدينة لا اصف ما
فيها غير اني اصبت فيها اربعة آلاف مسيد^٢ واربعة الاف حمام واربعين الف يهودي
عليهم الجزية واربعمائة ملهى للملوك واثني عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر
١٠ واني (٣) فتحتها عنوة بنير عهد . ويعلمه ان المسلمين طلبوا قسمتها . فكتب اليه عمر ابن
الخطاب يتبع رأيه ويأمره ان لا يتجاوزها ولا يقسمها ويترك خراجها فيها للمسلمين
وقوة لهم على جهاد عدوهم . فأقرها عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج . وكانت
مصر صلحاً كلها بفريضة دينارين أدينارين^٤ على كل رجل ولا يزداد على احد منهم
شيء . في جزية رأسه . ألا انه يزداد ويلزم مقدار ما يتوسع به من الارض والزرع إلا
١٥ اهل الاسكندرية فانهم كانوا يؤدون الخراج والجزية على قدر ما يرى من آتيهم لان
الاسكندرية فتحت عنوة بنير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا ذمة
وُفتحت الاسكندرية يوم الجمعة . مستهل محرم سنة عشرين من الهجرة .
وعشرين من ملك هرقل وهي السنة الثامنة من خلافة عمر ابن الخطاب . ووجه عمر
ابن العاص بعقبة ابن نافع حتى بلغ زويلة (٥) وصار ما بين برقة وزويلة (٥) للمسلمين . ولم
٢٠ يكن يدخل برقة يومئذ جالي (154) خراج وانما كانوا يبعثون الجزية اذا جاء وقتها
ووقع في الناس جهد شديد من الغلاء في المدينة . فكتب عمر ابن الخطاب الى عمر
ابن العاص يعلمه بما الناس عليه من الجهد والغلاء . فبعث عمرو بالجمال موقرة حنطة

1) Corr. : فاضرم 2) Idem in Pc. ; at in nostro Codice habetur inter
lines sed utraque vox incognita est. وفي نسخة : منيد

3) Pc. : فاني 4) Pc. om. 5) Pc. : زويلة

اولها بالمدينة (1) وآخرها بمصر قطاراً واحداً. فكتب عُمر ابن الخطاب الى عمر ابن العاص ان يحتقر (2) خليجاً حتى يبلغ القزم فتسهل حمولة القمح فخر عمرو الخليلج الذي في التنطرة وهو المعروف بخليج امير المؤمنين وكانت المراكب تحمل القمح والشعيرات والحبوب من القسطاس (3) الى القازم في الخليلج وتحمّل في البحر المالح الى المدينة وفتح عمر ابن العاص طرابلس المغرب في سنة اثنتين وعشرين من الهجرة واثنتين وعشرين من ملك هرقل وفي عشر سنين من خلافة عمر ابن الخطاب. وبني عمر ابن العاص بفسطاط مصر المسجد الجامع وقتل عمر ابن الخطاب بالمدينة قتله ابو لؤلؤة عبد الغيرة ابن شعبة (4) في سبع وعشرين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة وثلث وعشرين من ملك هرقل وهو ابن ثلث وستين سنة وقت صلاة الصبح. وكان قد جعل المشورة في سنة من اصحاب محمد: عثمان ابن عفان وعلي ابن ابي طالب وطلحة والزبير بن العرام وعبد الرحمن ابن عرف الزهري وسعد ابن ابي وقاص. وصلى عليه صهيب الرومي ودُفن في البيت الذي دُفن فيه محمد وكانت خلافته عشر سنين وتسعة اشهر. وفتح عمر في خلافته تسع حجج وكان آدم اعسر اصلع يحضب رأسه وحيته بالحناء. وكان على شرطته (155³) عبد الله ابن عباس وحاجبه برقا مولاه

﴿ خلافة عثمان ابن عفان ﴾

واستخلف عثمان ابن عفان ابن ابي العاص (5) ابن أمية ابن عبد شمس وأمه أمية ابنة كوبرا ابن ربيعة بعد ثلثة ايام من وفاة عمر سلخ ذي الحجة. وكانت خلافته ٢٠ مستهل الحرم في (6) اربع وعشرين سنة من الهجرة. وذلك في اربع وعشرين سنة من ملك هرقل ملك الروم فولي الخلافة اثنتي عشرة سنة. وفي ثلاث سنين من خلافته صير جريج بطريكاً على انطاكية وكان ماروني (7) واصلح (8) في القسطنطينية

الفسطاط: Recte Pc. 3) يحتقر: Pc. male: 2) بالمدينة: Pc. male: 1)
ابن ابن عفان ابي العاص: Pc. male: 5) شعبة: Pc. male: 4)
واصلح: Legendum est: 8) مارونياً: Corr.: 7) سنة: Pc.: 6)

واقام بها خمس سنين ولم يجي الى انطاكية ومات بالقسطنطينية ودُفن بها . وفي عشر سنين من خلافته صير مكاروريوس بطريكاً على انطاكية وكان ماروني (1) وصير بالقسطنطينية واقام بها ثمان سنين ولم يدخل انطاكية ومات ودُفن في القسطنطينية . وفي تسع سنين من خلافته صير بطرس بطريكاً على القسطنطينية وكان ماروني (1) اقام ست سنين ومات . وفي اربع سنين من خلافته صير بطرس بطريكاً على الاسكندرية وكان ماروني (1) اقام تسع سنين ومات . وفي ثمان سنين من خلافته مات انوربوس (2) بطريك رومية وكان قد قال بمقالة مارون قسست رأي الكنيسة على يديه . واختير من بعد وفاته رجل يقال له سادينوس وصير بطرك (3) على رومية اقام ستة اشهر ومات . واختير من بعده رجل فاضل يقال له يخنس فلما (4) رُفِع اليه سبب هذا الشك وكان اذ ذلك الملك على القسطنطينية هرقل (155^v) واخوه قسطنطين . فكتب (5) اليهما يوحنا البطريرك صحيفة فيها بسبب (6) هذا الشك وهو يتذرعن التوفى قبله انوربوس بطريك رومية . وكان ابتداء الكتاب هكذا :

« من يوحنا البابا بطريك رومية الى هرقل وقسطنطين الملكين الاخرين المؤمنين على كنيسة المسيح اله الحق الذي اشرق نوره في الظلمات وهو الذي خلصنا من سلطان الظلمة بنوره المعجب نور الحق الذي لا يخالطه ظلمة الذي بدم صديبه اصلح ما بين السماء والارض الناظر في وجهه كنيسته في كل حين . هو الذي انعم عليكما ايها الملكان ان تدعوا احسن الدعوات واشرفها في كنيسته وان تؤمنوا (7) اكل الايمان واقرب منه . انه وقع هاهنا امراً (8) لا بد من صفته ليفهموه اهل العدل والناظرين (9) فيه حتى يعود الحق عالياً كما كان قد بلفني ما عليه اهل المغرب من الاختلاف ايضاً والشكوك وتادى ذلك الي بكتاب اخينا انوربوس بطريك القسطنطينية وغيره ولا بد من شرح هذا الامر ليوقف على جميعه فاول ذلك انه كان قبل (10) منذ ثمانى عشرة

1) Corr. : مارونياً 2) Ita hic recte in utroque codice .
3) Lege: بطريكاً vel بطريركاً 4) Pc. male: فلم 5) Corr.: كتب sine particula 6) Pc.: سبب 7) Corr.: وان تؤمننا 8) Corr.: اسرنا
9) Corr.: الناظرون 10) Pc. male: قيل

سنة كورس بطريرك الاسكندرية كان يقول بمقالة مارون وان لسيدنا المسيح طبيعتين ومشيئة واحدة أو فعل واحد (1) فسمع به صفرونيوس الذي صار بطريركا على بيت المقدس فناظره وافلج عليه حجته . ثم صار صفرونيوس الى سرجس بطريرك القسطنطينية فوجده يقول بقول كورس . وقال له ان انوريوس بطريرك رومية يقول بهذه المقالة .

• فانصرف صفرونيوس من القسطنطينية الى بيت المقدس (156^ق) فلما صار بطريركا فلحسن امامته اخذوه (2) اهل بيت المقدس فصيروه بطريركا على بيت المقدس وكتب كتابا في الايمان قَبِلُوا (3) الكتاب اهل الدنيا . فلما علم انوريوس بطريرك رومية بهذا وان سرجس بطريرك القسطنطينية كذب عليه انه ماروني كتب كتابا يقول فيه : « ان سيدنا يسوع المسيح الذي هو رأس الحياة ولد بغير خطيئة لان الكلمة الازلية التي بها كان كل شيء . لما تزلت من السماء احدث من مريم العذراء جسدا وصار مثلنا بالطبيعة واما بمشيئة الخطيئة فلا . لان بولص يقول انه اخذ شهبنا نحن الحاطثين (4) اعني جسد (5) بلا خطيئة بنفس ناطقة عقلية وكذلك رضي ان يأخذ المشيئة الواحدة التي لناسوته ليس مثل ما نحن نعرف ان لنا مشيئتين متضادتين وهاتين المشيئتين الواحدة مفروسة في العقل والاخرى في الجسد وهما مقابلتان لبعضهما بعض وهذا

١٥ صيب كل الجنس الانسي لانه تحم الخطيئة وليس احد نقي من خطيئة المعصية . فاما جسد سيدنا المسيح فلم يكن له مشيئتان متضادتان (6) ولم يقابل امشيئة عقله (7) مشيئة جسده ولم تكن خطيئة للذي جاء يأخذ خطيئة العالم حاشا له لا يكون . فلم تكن في سيدنا المسيح خطيئة ولا واحدة لا في مولده ولا في خلطه ولكن نقول ونقر بمشيئة واحدة في تدبير ناسوته المقدسة ولا نقول امشيئتان متضادتان كما (8) لعقله

٢٠ ولجسده . وهذا كتب انوريوس بطريرك رومية الى سرجس بطريرك القسطنطينية . فاما نحن فنعرف بمشيئتين متضادتين للعقل والجسد الذي اذا قلبوه (9) (156^ق) الناس

1) قبل . : Corr . (3) اخذه . : Corr . (2) وفعلًا واحدًا . : Corr .

4) الحاطثون : Pc . male (5) جسداً . : Rectius Pc .

6) متضادتان : Pc . minus recte (7) Pc . om .

8) اللتين اذا قلبهما : Corr . (9) مشيئتين متضادتين كانتا : Corr .

الى اراهم الفاسدة ظنوا ان انوريوس بطريك رومية كان يقول بمشينة واحدة في لاهوت سيدنا المسيح وناسوته مع اني اسئل القائلين بهذه المقالة في اي طبيعة يقولون المسيح الاله مشينة واحدة . ان كان في لاهوته قط وما كانت في ناسوته مشينة فليس هو اذاً بانسان تام . وان قالوا في ناسوت المسيح هذه المشينة فنقول لهم كيف هو اله تام . وان قالوا طبيعتين بمشينة واحدة فذلك لا يجوز ولكن نعرف بتجسد المسيح الواحد ولذلك لا نجعد المشيتين التي (1) للطبيعتين لئلا نفسد خواصهما ولكننا نقول كل اواحد من طبيعتين المسيح (2) في تجسد الاقنوم الواحد لها مشينة . ولا نقول اقنومين مثل نسطور اللعين . فاما الذين يقولون طبيعتين ومشينة واحدة اللاهوت المسيح وناسوته وفعل واحد (3) فهم مخطئين (4) مثل مارون الملعون . واما الذين يقولون ١٠ طبيعة واحدة ومشينة واحدة وفعل واحد (5) فقد اخطأوا مثل اوتيشيوس وديسقورس وسويرس المغاذيل وهذه هي مقالة اليعقوبية . فامأ الصحيح الحق البين فهو الذين (6) أقالوه الملعين (7) ان سيدنا المسيح طبيعتان ومشيتان وفعلان واقنوماً واحداً (8) لانه محال ان تكون مشينة واحدة لذي طبيعتين . فلو كان ذا مشينة واحدة لكان ذا طبيعة واحدة ولما كان ذا طبيعتين كان ذا . مشيتين فنسألكما ان تأمرا ١٠ ان يُخرق (9) القرطاس الذي طعن فيه على لاون بطريك رومية وعلى المجمع الحلقيدوني لئلا يُقرأ فيقبله ضعفاء العقول فيفسد (157) امانتهم . ونسئل سيدنا المسيح ان ينظر اليكما بالرحمة والرأفة والمعونة ويخضع الامم تحت سلطانكم (10) بقرته التي لا تغلب .

فلما كمل يوحنا بطريك رومية صحيفته ختمها وبث بها مع رجل فاضل يقال ٢٠ له برسيقا وهو رأس شامسته في كنيسة رومية . فاقبل بها الى هرقل وقسطنطين الملكين فوجد قسطنطين الملك قد توفي . ووثبوا (11) الوزراء والقواد على هرقل قتلوه

1) Corr. : اللتين 2) Corr. : واحدة من طبيعتي المسيح

3) Pc. om. ; corr. : فعلاً واحداً 4) Corr. : فهم مخطئون ; Pc. : فقد اخطأوا

5) Corr. : قالة الملعون : Corr. (7) الذي : ut Pc. 6) Corr. : فعلاً واحداً

8) Corr. cum Pc. : 9) Pc. : يُخرق ٢٥

10) Corr. : سلطانكما 11) Corr. : ووثب

لانهم تاشموا به (1) لان مصر والشام خرجت عن ايديهم وانه كان ماروني (2) وانهم ملكوا عليهم ابن اخيه قسطنطين المتوفى وسموه قسطنطين باسم ابيه وذلك في السنة الثامنة من خلافة عثمان. وكان قسطنطين هذا الملك حسن العباداة وان برسقا الرسول دفع الصحيفة التي من يوحنا بطريك رومية الى الملك فاخذها وقرأها وعجب من فهم البطريرك. وامر ان يكتب جوابها هكذا:

« اننا قد قبلنا وصيتك ايها القديس الفاضل. ونحن نقر ونؤمن بطبيعتين ومشييتين وفلين لسيدنا المسيح واقتوماً (3) واحد ونلمن من خالف هذا ونؤمن بما قالت الستائة وثلاثون اسقف (4) الذين اجتمعوا في مدينة خلقيدونية ونلمن من لعنوه. وقد امتثلنا ما امرت به من تحريق القرطاس الذي طعن فيه على لاون بطريك رومية القديس وعلى المجمع الخلقيدوني واحرقناه بالنار. ونحن ثابتون على تعليمك الذي هو تعليم الحق ونستلك ان تدعو لنا بالسلامة والحفظ من جميع الآفات »

وان برسقا قبل صحيفة الملك قسطنطين وتوجه بها (5) الى يوحنا بطريك رومية جواب صحيفته. فلماً (157^٧) انتهى الى رومية وجد يوحنا البطريرك قد توفي وجلس من بعده رجل فاضل يسمى ثاودورس فتقدم اليه برسقا فاعلمه بقبول الملك له وبحسن امانته ودفع اليه صحيفة قسطنطين الملك جواب صحيفة يوحنا الذي كتبها الى الملكين قبلها ثاودورس البطريرك وقرأها وعجب من حسن امانة الملك. وكتب جوابها هكذا:

« الى قسطنطين الملك المتوحد بالايان النقي. من ثاودورس بطريك رومية: ان قد وهب لنا الاله القادر على كل شيء. الناظر الى كنيسته بتدبير رحمته في شأن ٢٠ حسن عبادتك واعطانا نحن موضع (6) ان نرفع اليك بسرور ونشاط لنكشف هذه النعمة لانكم قد سلمتم سلطانكم موضع السليحين القديسين لتدبوا (7) عن الامانة المستقيمة وتوضخوا الدين الصحيح ليس مثل هرقل الذي ليس باهل ان

1) Corr. cum 2) Corr. : تاشموا به. : Lege cum Pc.
3) Corr. : واثوم. : Pc.
4) Corr. : والثلاثون اسقفاً.
5) Corr. : واثوم.
6) Corr. : موضاً.
7) Corr. : لتدبوا.

يدعوا (١) ملكاً لكفوه وخوجه عن الحق وسرجس وانوريوس ويواص وبطرس بطاركة القسطنطينية المخالفين للحق الذين استوجبوا اللعن واستحثوا ان يُطرحوا من رتبة الكنيسة لفساد مقاتلهم وما طرحوا في الناس من الشكوك . فأمأ أنت ايها الملك الفاضل فاعلم ان الامانة الحق الارثوذكسية (٢) هي ثمرة الفردوس وعليك ايها الملك الفاضل ان تدب (٣) عنها وتقاتل عليها وتوضعها للناس ونسل سيدنا المسيح العون لك في ذلك مجرده «

وختم ثاودورس البطريرك الصعيفة وبعث بها الى قسطنطين الملك جواباً بصحيفته التي بعث بها الى يوحنا بطريرك رومية . فلما قدمت الصحيفة على قسطنطين حزن على وفاة يوحنا وفتح الصحيفة وعجب من حسن جواب ثاودورس البطريرك عن (١٥٨) ١٠ يوحنا المتوفى قبله وامر بكتب جوابها . فلما قدم رسول الملك الى رومية وجد ثاودورس قد توفي ورتب بعده مرطيس (٤) على رومية

وفي أيام عثمان ابن عفان واجه قسطنطين الملك بخادم له يقال له مانوييل الحصي مع جيش عظيم في البحر واخذ الاسكندرية . وكان عمر ابن العاص بمصر فخرج اليه عمر ابن العاص واهل مصر معه من القبط وغيرهم والمقوقس معهم يحمل لهم الاموال والاتزال والميلة . فقاتلوه على باب الاسكندرية قتالاً شديداً واقاموا على ذلك أياماً . ثم انهزم مانوييل الحصي وكل من معه من الروم ودخلوا المراكب ورجعوا الى القسطنطينية

وفي أيام عثمان ابن عفان فُتحت افريقية وارمينية وخراسان وكان معاوية ابن ابي سفيان على دمشق من قبل عثمان ابن عفان فصالح معاوية اهل قبرص في سنة ثمانين ٢٠ وعشرين من الهجرة . وذلك في السنة الرابعة من خلافة عثمان ابن عفان على جزيرة سبعة آلاف دينار ومائتي دينار يودونها الى المسلمين ابدأ في كل سنة والى ملك الروم مثلها . وجمع عثمان القرآن وصير الطوال مع الطوال والقصار مع القصار . وصير ذلك في سبع مصاحف وابطل سائر المصاحف في سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة

١) Corr. : يُدعى . ٢) Pc. : الارثوذكسية . ٣) Corr. : تدب .

٤) Agitur de S. Martino papa .

واختلف الناس على عثمان ابن عفان قُتِلَ . والذي قتله محمد ابن ابي بكر وعمّار ابن ياسر وكنانة ابن بشر لبان ليالي خلت من ذي الحجة (وفي نسخة اخرى يقول لباني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة) سنة خمس وثلثين من الهجرة وهو ابن اثنتين وعثمانين سنة وبقي (158^٧) ثلاثة أيام قبل ان يُدفن وكان مربع (1) حسن الوجه اسمر وافر اللحية يظفر (2) لحيته مشدد الاسنان بالذهب . وكان الغالب عليه مروان ابن الحكم ودُفِنَ بالمدينة بموضع يعرف بجسر كوكب . وكان صاحب شرطته عبد الله ابن فهدي المدوي وحاجبه حمدان مولاہ

﴿ خلافة عليّ ابن ابي طالب ﴾

واستخلف بعد عثمان عليّ ابن ابي طالب ابن عبد المطلب (3) ابن هاشم ابن عبد مناف وامه فاطمة ابنة اسد ابن هاشم ابن عبد مناف في ذي الحجة سنة خمس وثلثين من الهجرة . وذلك في السنة الرابعة من مُلك قسطنطين ابن قسطنطين . ثم سار الى البصرة فكانت وقعة الجمل . ثم سار الى الكوفة وخرج الى الشام فكانت وقعة صفين ورجع فكانت وقعة الحزوية (4) بالنهروان ورجع الى الكوفة فقتله عبد الرحمن ابن ملجم (5) الزادي اول العشر الاخر من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة ١٥ وقُتِلَ وهو ابن ثلث وستين سنة . وصلى عليه ابنه الحسن وكانت خلافته اربع سنين وعشرة اشهر . وكان اسمر كبير البطن وافر اللحية تملأ لحيته صدره ولا يغير شيبته ودُفِنَ بالقرين وقالوا (6) قوم بالنوبة . وقد اختلف في موضع دفنه فكان صاحب شرطته معقل ابن قنسي الزباجي وحاجبه قنبر مولاہ

﴿ خلافة معاوية ابن ابي سفيان ﴾

٢٠ وزحف معاوية ابن ابي سفيان من الشام الى العراق وبويع له بالخلافة (159^٢)

1) Corr. : مربوعاً 2) Corr. : يظفر 3) Pc. om.

4) Pc. : الحزوية 5) Pc. : ملجم 6) Corr. : وقال

واسمه صخر ابن حرب ابن أمية ابن عبد شمس . وأم معاوية هند ابنة عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس . وكانت البيعة له في ربيع الاول سنة احدى واربعين من الهجرة . وذلك في عشر سنين من مُلك قسطنطين ابن قسطنطين ملك الروم . فوليَ تسع عشرة سنة وخمسة اشهر . وفي سنتين من ولايته صُيِّر جرجوس بطريكاً على القسطنطينية اقام عشر سنين ومات . وفي سنتين من رئاسته كان الحُجج السلدس وكان البطريرك برومية مرتينوس وكان الوالي على المغرب من قبل قسطنطين الملك رجل يقال له قسطا وكان مارونياً . فاخذ امرتينوس (1) بطريك رومية بان يقول بحالته . فامتنع من ذلك فنفاه الى مدينة بعيدة وكان يومئذ هناك رجل راهب قديس يقال له مقسيموس وكان له تلميذان فجاؤا الى قسطا الوالي فوَجَّهه على سباجة قوله ١٠ ومبادته وقبح امانته وشدة كفه فامر قسطا بمقسيموس فقُطعت (2) يداؤه ورجلاه وتُرِع لسانه ونفاه الى موضع بعيد وامر اباحد تلميذاه (3) ففعل به كذلك والتلميذ الآخر ضُرب بالسياط ونفى كل واحد منهما بعيد (4) عن الآخر . فلما فعل قسطا بمرتينوس البطريرك ومقسيموس وتلميذيه ما فعل رُتب على رومية بطرِكَاً رجلاً فاضلاً يقال له ديونس . فلما بلغ قسطنطين الملك المؤمن وفاة ثلودورس (5) بطريك رومية وما ١٥ فعل قسطا بالبطريك مرتينوس وبمقسيموس (6) الراهب وتلميذيه وبولاية ديونس بطريك رومية انكر ذلك وبث اليه صحيفة وسجل معها يسئله في الصحيفة ان يوجه (159^٢) اليه من افاضل من في مديحه (7) من الاساقفة واوثق له عهداً انه لا يخاف شيئاً ولكن لكيما يعرف قسطنطين سبب هذه الحجة المخالفة لرأي الكنيسة ومن الذي كان ابتدأها لكيما يطرح لمجمع الاباء القديسين على من استحق اللعنة . ٢٠ فقدم رسول الملك الى رومية فوجد ديونس قد توفي ورُتب بعده اغايوس بطريكاً على رومية فدفع الصحيفة الى اغايوس البطريرك فجمع اغايوس من حضره من الاساقفة وكان عددهم مائة واربعة وعشرين اسقفًا وثلاثة شمامسة من اهل مديحه

1) Pc. om. 2) Pc. male: فقتت

3) Corr.: بتلميذيه; Pc.: بأخذ تلميذه. 4) Corr.: مبدأ.

٢٥ في مديحه: Pc. melius: 7) Pc.: بمقسيموس: 6) ثلودورس: Pc.: 5)

وَجَّهَ بِهِمْ مَعَ رِصْلِ الْمَلِكِ . فَلَمَّا وَصَلُوا (١) الْإِسَاقِفَةَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ دَخَلُوا إِلَى قُسْطَنْطِينِ الْمَلِكِ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَبَارَكُوهُ وَجَمَعَ قُسْطَنْطِينُ مِائَةَ وَتَمَانِيَةَ وَسِتِينَ اسْتَقْفَ وَكَانَ جَمَلَتَهُمْ مِائَتَانِ وَاثْنَيْ عَشَرَ (٢) وَتَسْعُونَ رَجُلًا فَاسْتَقَفُوا الثَّلَاثَةَ الشَّمَامَةَ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِ اغَابْيُوسَ بَطْرِيْرِكِ رُومِيَّةَ فَبَقِيَ مِائَتَانِ وَتَسْعَةَ وَتَمَانُونَ اسْتَقْفًا وَكَذَلِكَ يَذْكُرُونَ فِي الدَّبْتِيخَةِ .

فَبِحَسْنِ مَعُونَةِ اللَّهِ وَشَرَفِ دَعَاةِ قُسْطَنْطِينِ الْمَلِكِ الْمُؤْمِنِ بَقِيَتْ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ الَّتِي نَفَذَتْ عَلَى أَصْحَابِ الْمَشِيئَةِ الْوَاحِدَةِ وَبَثَّتُوا اللَّعْنَةَ عَلَيْهِمْ . وَكَانَ رَئِيسَ هَذَا الْمَجْمَعِ السَّادِسَ جُورْجِيُوسَ بَطْرِيْرِكِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَثَاوَفَانَسَ بَطْرِيْرِكِ أَنْطَاكِيَّةَ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْمَعِ صَبَّرَ بَطْرِيْرِكًا لِأَنَّ مَقَارِيُوسَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ لُغْنٌ فِي هَذَا الْمَجْمَعِ . فَمِمَّا الْأَسْكَندَرِيَّةَ وَبَيْتَ الْمَقْدَسِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَطْرِيْرِكُ . وَكَانَ الْكُرْسِيِّينَ (٣) خَالِيَيْنَ فَلَعْنُوا مَقَارِيُوسَ وَمَكْدُونِيُوسَ (٤) وَجُورْجِيَّ بَطَارِكَةَ أَنْطَاكِيَّةَ (١٦٥) وَاصْتَفَانِ تَلْمِيذِي مَقَارِيُوسَ وَلَعْنُوا كُورْشَ وَبَطْرُسَ بَطَارِكَةَ (٥) الْأَسْكَندَرِيَّةَ وَلَعْنُوا أَنْوَرِيُوسَ بَطْرِيْرِكِ رُومِيَّةَ وَلَعْنُوا سَرْجِيُوسَ وَتُودَرُسَ وَبُولْصَ وَبَطْرُسَ بَطَارِكَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَلَعْنُوا ثَاوَدَرُسَ اسْتَقْفَ فَاذَانَ وَبَلُوخْرُونِيُوسَ الَّذِي سُمِّيَ (٦) سِيْمُونَ السَّاحِرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَسِيْسًا سَرِيَانِيًّا مُخَالَفًا فَادَّعَى بَزْعَمَهُ أَنَّ الْمَسِيْحَ تَرَاءَى (٧) لَهُ فِي النَّوْمِ فَخَبَّرَهُ أَنَّ هُوَ لَأَهْ أَصْحَابِ الْمَشِيئَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى رَأْيِ الْحَقِّ قَدَّمَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بَعْدَ مَا نَفَذَتْ عَلَى الْمُخَالَفِينَ الْقَضِيَّةَ وَخَبَّرَ بِهَذَا وَالتَّمَسَّ أَنَّ يَاقُومَ بِحُجَّةٍ لِأَصْحَابِ الْمَشِيئَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَعْنُوهُ مَعَ أَصْحَابِهِ وَطَرَحُوا أَرَاءَهُ الْكَاذِبَةَ وَسَمَّيَتْهُ الْجَمَاعَةُ سِيْمُونَ السَّاحِرَ . فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ لَعْنِ أَصْحَابِ الْمَشِيئَةِ الْوَاحِدَةِ جَلَسُوا فَصَحَّحُوا الْإِمَانَةَ الْمُسْتَقِيْمَةَ الْارْتُودَكْسِيَّةَ النَّقِيَّةَ الَّتِي بَلَاعِيْبُ . وَقَالُوا إِنَّا نُوْمِنُ بِأَنَّ الْوَاحِدَ مِنَ الثَّلَاثِ الْإِبْنِ الْوَحِيدِ الَّذِي هُوَ الْكَلِمَةُ الْإِزْلِيَّةُ الدَّائِمُ الْمُسْتَوِيُّ مَعَ الْإِبِّ الْإِلَهِيِّ فِي الْقَنُومِ (٨) وَوَاحِدٌ وَوَجْهٌ وَاحِدٌ يُعْرَفُ تَامًّا بِنَاسُوتِهِ تَامًّا بِلَاهُوتِهِ فِي الْجُوهْرِ الَّذِي هُوَ رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيْحُ بَطِّيْعَتَيْنِ تَامَّتَيْنِ وَفَعْلَيْنِ وَمَشِيئَتَيْنِ فِي

١) Corr. : وصل 2) Corr. : واثنان ; Pc. male : مائتين واثنين

٣) Corr. : الكرسيان 4) Pc. : مكاريوس ومكدونيوس

٥) Lege : بطركي 6) Pc. : سُمِّيَ 7) Pc. male : ترابا

8) Pc. : قنوم

اقنوم واحد وشهدوا كما شهد المجمع الحلقيدوني ان الاله الابن في آخر الازمان اتَّخذ من العذراء السيدة مريم القديسة جسد انساني (1) بنفس ناطقة عقلية وذلك برحمة الله محب البشر. ولم يلحقه في ذلك اختلاط ولا فساد ولا فرقة ولا فصل ولكن هو واحد يعمل ما يشبه الانسان (160^٢) ان عمله في طبيعته وما يشبه الاله ان عمله في طبيعته الذي هو الابن الوحيد الكلمة الازلية المتجسدة التي صارت بالحقيقة لحماً كما يقول الانجيل المقدس من غير ان تنتقل من مجدها الازلي وليس بمتغيرة لكنها فعلين ومشيتين وطبيعتين اله وانسان الذي بهما يكمل قول الحق وكل واحدة من الطبيعتين تعمل مع شركة صاحبها (2) بمشيتين غير متضادتين (3) ولا متضارعتين ليس (4) لبعضهم بعض ولكن تبقى المشينة الانسية في المشينة الالهية القادرة على كل شي. ولولا ان كلمة الله حيث تزلت اخذت الانسان غير ناقص لكان خلاصنا اذاً شيئاً وخيال (5) وكيف يستقيم لصانع الفضل الذي هو الطبيب الحكيم الشافي بالحقيقة كما يقول مالاخيا النبي: انه يشرق شمس العدل للذين يخافون اسمه وشاهم وحلمهم على جناحه ان يأخذ هذا الذي كانت فيه هزيمة المخلوق قديماً ان تكون الخليقة الاولى في الانسان باستطاعته ومشيته وسلطانه. فكيف لا يكون بالاضطرار اذ

١٥ اوراتا (6) السيد الذي بمسرة الاب. الابن الذي هو الحر وحده وغير عبد ولكن عبد ذاته لاجل خلاصنا واعطانا الغلبة على الذين يتكلمون ويقولون ان آدم بالاضطرار اخطأ وكانت خطيئته من غير مشيئته ولم يكن في خلقته استطاعة حرية يحفظ بها سقطته. ويلزمون في قولهم هذا الخالق العيب والنقص تعالاً (7) الله علواً كبيراً ويعذرون آدم في خطاه واصحاب هذا الرأي خاصة وكل من يوافقهم فانه بقدر قولهم هذا يلزم كل جنس الناس الخطأ بالاضطرار. ونحن نقول ان آدم كان قادراً ان يحفظ وصية خالقه وكان ايضاً قادراً ان يرد مشورة (161^٢) الامرأة (8) لكنه لم يشأ ذلك بل قبل الطعام من الشجرة ومن يد الامرأة (8) كما قبلت ايضاً الامرأة (8) مشورة الحية ليس

1) Corr. cum Pc. : جداً انسانياً 2) Pc. male: صاحبها

3) Scribe: متضادتين 4) Vox hæc redundat 5) Pc. melius: وخيالاً

6) Corr. : أراتا 7) Scribe: تعال 8) Scribe: المرأة

باضطراب الطبيعة لكن باسترخاء العقل أوهو المشيئة من المخلوقين بدأ (1) اعني آدم
وحواء الذي قبلوا منه الضربة الموجعة اخذوا به ايضاً الشفاء. لان ربنا يسوع المسيح
اخذ امراضنا ووجاعنا كما قال اشعيا النبي: «رأيناها فلم يكن له أنظرها ولا جمال (2)
وكان حقيراً لا يُعَدُّ هو الذي احتمل امراضنا واخذ اوجاعنا الذي بجراحه
• كلنا شفينا لانه كالشاة سيق الى الذبح وكالحروف امام الجزار كان ساكناً
هكذا لم (3) يفتح فاهُ بتواضعه ارتفعت حكومته». والان فليتهموا ابناء كنيسة الله
بمحسن العبادة. ان يسوع المسيح ربنا والهنا ذو طبيعتين تأمتين ومشيئتين وفعلين
بجميعتهما اقنوماً (4) واحد. هذه شهادة وامانة المجمع السادس المقدس وثبتوا ما
ثبته (5) الخمسة المجمع المقدسة التي كانت قبلهم ولعنوا من لعنوه وطرحوا من
10 طرحوه. واخرجوا امانة صفرونيوس بطريك بيت المقدس وقبلوها واثبتوها وكملت
هذه الامور بمعونة الله وبمحضر قسطنطين الملك المؤمن ودعواه له وانصرفوا الى
مواضعهم. وذلك في ثلث عشرة سنة من ملك قسطنطين. وفي اربع سنين من
خلافة معاوية ابن ابي سفيان. فن المجمع الخامس المائة والاربعة والستين
اسقف (6) الذين اجتمعوا في القسطنطينية في زمان يوستينيانوس ملك الروم الى هذا
15 المجمع السادس المائتين والتسعة والثمانين اسقفاً الذين اجتمعوا بالقسطنطينية (161)
في زمان قسطنطين ملك الروم مائة سنة. ولما تمت هذه القضية في زمان اغايوس
بطريك رومية القديس صاروا (7) اهل الشام ومصر من ذلك الوقت يذكرون في
الديباجة اسم اغايوس بطريك رومية الى زماننا هذا

ومات قسطنطين الملك المؤمن وله في الملك ست عشرة سنة. وملك بعده ابنه
يوستينيانوس على الروم اثنتي عشرة سنة وذلك في ثمان سنين من خلافة معاوية ابن
ابي سفيان. وصار قوم الى يوستينيانوس الملك على الروم فقالوا له ان قوماً من
القسطنطينية يعيبون المجمع السادس الذي كان في زمان ابيك قسطنطين ويقول (8) ان

1) Pc.: بديا; forte legendum: وهوى المشيئة; 2) Pc.: ولا جمالاً; 3) Pc.: لا; 4) Pc. melius: اقنوم; 5) Corr.: ثبته; 6) Corr.: منظراً ولا جمالاً; 7) Corr.: صار; 8) Pc.: ويقولون

اجتماعهم كان على الباطل فبعث يوستينيانوس الملك لجمع مائة وثلثين اسقف (١) فثبتوا قول المجمع السادس ولعنوا من يسيبهم ويخالفهم وثبتوا قول المجمع الخمسة الاولى ولعنوا من لعنهم وانصرفوا. وفي سبع سنين من خلافة معاوية صير يوحنا بطريركا على بيت المقدس اقام اربعين سنة ومات. وقد كان كرسي بيت المقدس بقي بفسير بطرك بعد موت صفرونيوس الى ان صير يوحنا بطريركا تسعاً وعشرين سنة ومات جرجيوس بطريرك القسطنطينية وكان له بطركا عشر سنين. وفي اثنتي عشرة سنة من خلافة معاوية صير توماس بطريركا على القسطنطينية اقام عشر سنين (وفي نسخة عشرين سنة) ومات. وفي ثلاث وعشرين سنة من خلافة معاوية زاد مسلمة ابن مخلد الانصاري في مشيد الجامع فسطاط مصر بعد عمر ابن العاص المنارة وكتب اسمه عليها. وفي خلافة معاوية قُتعت جزيرة رودس (162) من ارض الروم وفي خلافة انكسفت (2) الشمس حتى ظهرت النجوم في سنة خمسين من الهجرة

وتوفي معاوية ابن ابي سفيان في رجب سنة ستين من الهجرة (3) وله ثمانون سنة. وكان معاوية سميناً كبير العجز قصير القامة جهر الصوت جاحظ العينين عريض الصدر وافر اللحية يخبض بالوسمة. ودُفن بدمشق وكان صاحب شرطته يزيد ابن الحر العنسي (4) ثم قيس ابن حمزة الهمداني ثم الضحّاك ابن قيس الفهري وكان حاجبه رباح (5) مولاه

❁ خلافة يزيد ابن معاوية ❁

وبويع يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان وامه يسود بنت يحدك الكلبي في رجب سنة ستين من الهجرة وقتل الحسين ابن علي ابن ابي طالب بـصكربله (6) من ارض العراق لعشر خلون من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة. ومُحِل رأسه الى دمشق فطافوا به مدينة دمشق. وبعد ان قُتل الحسين ابن علي ابن ابي طالب خرج عبد الله ابن الزبير ابن الغرام (7) بمكة ودعا لنفسه وامه اسماء ابنة ابي بكر الصديق وكان ابتداء فتنة

1) Corr. : اسقفاً. 2) Pc. male : انكسفت. 3) Pc. om.

بـصكربله. 4) Corr. : رباحاً. 5) في نسخة العنسي. 6) Corr. : رباحاً. 7) Corr. cum Pc. : الغرام

وتوفي يزيد ابن معاوية وكانت ولايته ثلاث سنين وثمانية اشهر . وقام بعده لمبنة معاوية بن يزيد ابن معاوية لربيعين يوماً . وكان صاحب شرطته حميد ابن خربة ابن مجدك الكلبي ثم عامر (1) ابن عبد الله الهمداني وكان حاجبه صفوان مولاه

﴿ خلافة مروان ابن الحكم ﴾

٥. وبيع لمروان ابن الحكم ابن ابي العاص ابن أمية ابن عبد (2) شمس وامه (1627) أمية بنت علقمة ابن صفوان الكنتاني في رجب سنة اربع وستين وعبد الله ابن الزبير بمشع بمكة . ولم يكن (2) يتهمياً لاهل دمشق ولا لاهل فلسطين ان يجعروا الامنعمهم مروان ابن الحكم من اجل عبد الله ابن الزبير وكانت وقعة مرج راهط مع الضحاك (3) ابن قيس الفهري

١٠. ومات مروان ابن الحكم في شهر ربيع الاول سنة خمس وستين . وكانت ولايته تسعة اشهر ومات وهو ابن احدى وستين سنة . وكان طواً لاصهب انزرق ودُفن بدمشق . وكان على شرطته يحيى ابن قيس العسائي (4) وحاجبه ابو سهل الاسود مولاه

﴿ خلافة عبد الملك ابن مروان ﴾

١٥. وبيع عبد الملك ابن مروان ابن الحكم ابن ابي العاص وامه عائشة ابنة معاوية ابن المغيرة ابن ابي العاص ابن أمية ابن عبد شمس في سنة خمس وستين وبعث الى بيت المقدس فزاد في المسجد حتى ادخل الصخرة داخل المسجد واخذ الناس بالحج الى بيت المقدس ومنعهم من الحج الى مكة من اجل عبد الله ابن الزبير . ودعا عبد الملك ابن مروان نصارى دمشق وطلب منهم كنيسة مار يوحنا وكانت الى جانب مسجد الجامع فجاؤوا بكتاب خالد ابن الوليد فعرض عليهم ما لا كثيراً لبينون (5) كنيسة مثلها في ابي نواحي دمشق أحبوا فابوا عليه فتركهم . ومات توماس

النسائي: Lege: 4) ضحاك: Pc.: 3) Pc. om. 2) عامر: Pc.: 1)
لينوا: Com.: 5)

بطريك انطاكية وله بطريكاً عشرين (١ سنة . وفي أوّل خلافته صيّر جريج بطريكاً على انطاكية اقام اربعاً وعشرين سنة (١63^٢) ومات . وفي هذه السنة صيّر يوحنا بطريكاً على القسطنطينية اقام خمساً وثلاثين سنة وتوفي

وتوفي يوستينيانوس ملك الروم وملك بعده لاون ثلث سنين ومات . وملك بعده طباريوس على الروم سبع سنين وذلك في ثلث عشرة سنة من خلافة عبد الملك ابن مروان . ووجه عبد الملك الحجاج ابن يوسف الى مكة لمحاربة عبد الله (2) ابن الزبير في بيت الله الحرام فرمى الحجاج ابن يوسف البيت بمجارة وهدم شرافة من البيت فخاف عبد الله ابن الزبير ان يهدم البيت عليه فخرج فقالت له امه : يا بني ان كنت تقاتل عن حق (3) فالحق بيدك فاخرج اليهم فان قتلت انت (4) شهيد لانك قتلت على حق .
١٠ فقال لها يا أمه : اني ما اهرب القتل ولكني اكره المثة . فقالت له : يا بني ان الشاة اذا ذُبحت لم تخاف (5) السلخ . فيقال ان امه اسقته رطلاً من مسك . ثم خرج الى الحجاج قاتل حتى قُتل وُصّب بمكة فكان الناس يشنون من بدنه رائحة المسك ايّاماً كثيرة

وقتل عبد الله ابن الزبير في جمادى الاول في سنة ثلث وسبعين للهجرة . وفي ١٥ خلافة عبد الملك ابن مروان انكسفت الشمس حتى ظهرت الكواكب يوم الاثنين سلخ جمادى الاول سنة اربع وسبعين للهجرة . وكان بمصر عبد العزيز ابن مروان اخو عبد الملك ابن مروان فهدم مسجد الجامع الذي هو ببسطاس (6) مصر وبناه وكان قد ابتدأت به علة الجذام فاختر له الاطباء مدينة حلوان فبني فيها مجالس وبني بركة عظيمة بحلوان وساق اليها الماء من عيون داخل الجبل المسّى المقطم (163^٧)
٢٠ على قناطر بناها الى البركة وعمل عليها عرشاً من زجاج واثق في حلوان الف الف دينار وغرس بها النخل وكان في كل يوم خميس يركب منها الى القسطايط فيقيم فيه بقيّة يومه وليته ويصلي الجمعة ويوجع الى حلوان . وبني في حلوان مقياساً يقاس

١) من الحق : Pc. : ٣) عبد الملك : Male Pc. : ٢) مشرون : Corr. : ١)

٤) فانت : Pc. : ٥) لم تخف : Corr. : ٦) Melius Pc. : ٦)

فيه زيادة ما . نيل مصر وكان له فرّاشين (1) نصارى ملكية فاستأذنه في بناء كنيسة لهم فاذن لهم . فبنوا بها كنيسة مار جرجس بجلوان (2) وهي كنيسة صغيرة وكانت تسمى كنيسة الفرّاشين وصير خراج مصر دفعات في كل جمعة دفعة خوفاً من فتنة تنزل به يحتاج الملك الى المال فلم يزل على ذلك حتى قُتل عبد الله ابن الزبير وتم الامر لعبد الملك ابن مروان . فخرج عبد العزيز الى الاسكندرية في سنة اربع وسبعين فاخذ وجوه البلد ففرّقهم في القرى والكور وألزم كل كورة بقدر احتمالها في عمارتها وكرورها واصناف غلاتها بمال موصوف (3) . وبني القنطرة التي على خليج امير المؤمنين وقد اراد ان يبطل جسر القسطنطين وينصبه بجلوان ويعطل السواحل وينقلها الى حلوان وينقل الاسواق والتجار الى حلوان ويعطل القسطنطين (4) فلم يتم له ذلك . وكان له كاتب يقوي يقال له اثناس فاستأذنه في ان يبني كنيسة في قصر الشمع فأذن له بذلك فبنى كنيسة ماري جرجس وكنيسة ابو قير (5) التي داخل القصر عند اصحاب الريات (6) ويقال انما بنيت كنيسة ابو قير (5) من فضلات كنيسة ماري جرجس وتوفي عبد العزيز ابن مروان يومئذ بالقسطنطين ودفن بها ليلة الاثنين لاثنتي عشرة (164^F) ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ست وثمانين وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ١٥

ومات عبد الله ابن مروان لعشرة خلون من شوال سنة اربع وثمانين للهجرة (7) وهو ابن اثنتين وستين سنة . وكانت خلافته عشرين سنة وكان اسمر مربوعاً طويل اللحية اتجر ودفن بدمشق وكان على شرطته يزيد ابن ابي حنيفة السكسكي ثم عبد الله ابن يزيد الحكمي وحاجبه ابو الرغرة مولاة

﴿ خلافة الوليد ابن عبد (8) الملك ﴾

وبويق الوليد ابن عبد الملك ابن مروان وامه ولادة بنت العباس ابن حربي ابن

- 1) Corr. : فرّاشون 2) Pc. male: بجلوان 3) Pc. : موصوف
 4) Corr. cum Pc. : القسطنطين 5) Corr. : ابي قير 6) Pc. : الريات
 7) Pc. : من الهجرة 8) Pc. om.

حارث العبسي في الوقت الذي توفي فيه عبد الملك ابن مروان فولي تسع سنين وتسعة اشهر فبعث الى بيت المقدس فبنى مسجد بيت المقدس وشيّد وصيّر الصخرة في وسط المسجد وبنى حولها ورخمه(١) وقلع قبة كانت للنصارى في كنيسة مدينة بعلبك وكانت القبة من نحاس مطلية بالذهب . فنصبها على الصخرة وامر الناس بالحج الى الصخرة ووجّه الى قرة ابن شبل العبسي وهو يومئذٍ واليه على مصر فهدم مسجد الجامع كله وبنى هذا(٢) وزوقة وذوّب رزوس الاعمدة التي في مجلس قيس وليس في المسجد عمود مذهب الرأس الا في مجلس قيس وحول قرة المنبر حتى هدم المسجد الى قيسارية العسل وكان الناس يصلون فيها ويجمعون فيها الجموع حتى فرغ من بناء(٣) والقبة في القيسارية الى هذه الغاية . واراد الوليد بنى المسجد الذي بدمشق فدعا ١٠ النصارى وقال لهم : انا زبرد ان تريد في مسجدنا كنيسةكم هذه كنيسة مار يوحنا (١٦٤٧) وكانت كنيسة حسنة جداً لم يكن (٤) في ارض الشام مثلها ونحن نعطيكم ما لا تبنون فيه كنيسة حيث شتم مثلها وان شتم اعطيناكم ثمنها وبدل (٥) لهم اربعين الف دينار . فأبوا وقالوا : لنا دمه(٦) وجازا بكتاب خالد ابن الوليد . فنضب الوليد من ذلك وقام فقطع أخشبه بيده وطوبه(٧) بيده فهدم الناس معه فزاد من ناحية شرقي المسجد والمقصورة كلها من كنيستهم وقيت على هذا . وفي ثلاث سنين من خلافته صيّر ثاودورس بطريركا على بيت المقدس اقام خمسا وثلاثين سنة ومات وكان في عصره ملك الروم يوستيانوس(٨) وكان ملكه ست سنين ومات وتوفي الوليد ابن عبد الملك في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين للهجرة وهو ابن ثلث واربعين سنة وكان تام الجسم وافر اللحية قد شابت لحيته ودُفن بدمشق وكان ٢٠ على شرطته كعب ابن حازم العبسي وحاجبه سعد مولاه

✦ خلافة سليمان ابن عبد الملك ✦

وبويع سليمان ابن عبد الملك ابن مروان وأمه ولادة بنت العباس ابن بجري

١) ولم تكن : Pc. ٢) ورخمة : Pc. ٣) هو : Pc. ٤) بنائو : Corr. ٥) وبذل : Lege ٦) لنا ذمة : Pc. ٧) خشبه .. وطوبه : Pc. ٨) يوستيانوس : Pc.

العبيسي في جمادى الاخر سنة ست وتسعين للهجرة وكانت ولايته سنتين وستة اشهر . وكان في عصره فيليبس ملك الروم وكان ماروني (1) وكان ملكه سنتين ونصف . وكان بمصر اسامة ابن زيد التتوخي على الخراج من قبل سليمان ابن عبد الملك . فكتب اسامة الى سليمان يعلمه ان المقياس الذي يقاس فيه الماء الذي بناه عبد العزيز ابن مروان مجلوان قد بطل . فكتب اليه يأمره ان يبنى مقياس (2) في الجزيرة التي بين بحر الفسطاط وبحر الحيزة . فبنى (3) اسامة المقياس الذي هو في اول الحيزة (165) في سنة سبع وتسعين وهو الذي يقاس فيه اليوم ويسمى القديم . وفي ثلاث سنين من خلافة سليمان صير استفانس بطريكاً على انطاكية اقام سبعة وثلاثين سنة ومات

١٠ وتوفي سليمان ابن عبد الملك في صفر سنة تسع وتسعين من الهجرة وهو ابن تسع وثلاثين سنة . وعهد الى عمر ابن عبد العزيز وكان جميلاً سميناً اسود اللحية وكان على شرطته كعب ابن خالد (4) العبيسي وحاجبه ابو عبيدة مولاة

﴿ خلافة عمر ابن عبد العزيز ﴾

وبويع عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم وأمه أم عاصم ابنة عاص ١٥ ابن عمر ابن الخطاب في صفر سنة تسع وتسعين . فاجتنب اعمال اهل بيته وترك لعن علي ابن ابي طالب على المنابر . وذلك ان من خلافة معاوية ابن ابي سفيان الى خلافة عمر ابن عبد العزيز كانوا (5) خلفاء بني أمية يلعنون علي ابن ابي طالب على المنابر ويكثونهُ ابا تراب وكانت خلافته ثلاثين شهراً . وكان في عصره انسطاس ملك الروم وكان ملكه سنة ونصف . ورفع النصارى الى عمر ابن عبد العزيز ما اخذوا ٢٠ العهد عليه من كنانتهم الا تهتم ولا تسكن . وجاؤوا بكتاب خالد ابن الوليد فبدل (6) لهم عمر ابن عبد العزيز اربعين الف دينار وسألهم ان يأخذوا المال ويتركوا

1) Pc. melius: مارونياً 2) Corr.: مقياساً 3) Pc.: male: فنى

4) Ita melius quam Pc.: جالد 5) Corr.: كان 6) Corr.: وبذل

الكنيسة وبنوا كنيسةً بدلها في ايّ موضعٍ احبوا من دمشق فأبوا عليه . فوقع في قضيتهم ان تدفع اليهم كنيستهم بجدودها أو يجددونها(1) . فعظم ذلك على المسلمين وقالوا : ندفع اليهم مسجدنا وقد (165⁷) أدنا (2) فيه وصلينا واقنا فيه الصلاة لله فيهدم(3) ويعد كنيسة . فقال ابو ادريس الحلواني : انّ النصارى انا لهم(4) عهد في نصف مدينة دمشق وفيما كان لهم فيها من الكنائس فاما النصف الآخر من المدينة ففتحت بالسيف . وكذلك حول دمشق من الغوطة أما كان(5) فيها من كنيسة ودير فهو للمسلمين لانها أخذت بالسيف فان رضوا(6) النصارى ان زد اليهم كنيستهم هذه أردناها عليهم(7) على ان تهدم كل كنيسة في نصف مدينة دمشق وكل كنيسة ودير(8) خارج المدينة في الغوطة . وان هم تركوا لنا هذه الكنيسة وهبنا لهم جميع ذلك . وذلك ان كنائس الغوطة ودير مران كان المسلمين(9) يتزلون فيها ويسكنون فيها . فخافوا (10) النصارى ان تهدم الكنائس والديارات فتركوا لهم الكنيسة . وكتب لهم عمر ابن عبد العزيز سجلاً انهم آمنون على كنائسهم التي بدمشق والكنائس والديارات التي خارج دمشق في الغوطة لا تحرب ولا تسكن وليس لاحد من المسلمين عليها سلطان واسهد لهم بذلك

١٥ وتوفي عمر ابن عبد العزيز في رجب سنة احدى ومائة للهجرة وهو ابن تسع وثلاثين سنة . وكان مروعاً حسن الجسم والوجه قد خالطه الشيب في (11) جبهته اثر . وفي نسخة انه دُفن في دير سمعان في ارض حمص وكان صاحب شرطه روح ابن يزيد السكسكي وحاجبه حيش مولا

﴿ خلافة يزيد ابن عبد الملك ﴾

٢٠ ويويع يزيد ابن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم وامه عاتكة بنت يزيد

1) Pc. om. 2) Pc. male: ادنا 3) Pc. male: فهدم

4) Ita rectius quam Pc. : اعلمهم 5) Pc. : وما 6) Corr. : رضوا

7) Pc. : . رددنا ما عليهم 8) Pc. : او دير 9) Corr. : المسلمون

10) Corr. : فخاف 11) Pc. : وفي

(166^٢) ابن معاوية. وكانت ولايته اربع سنين وشهر وهو اول من اتخذ فتية (1) من الخلفاء. وكان له فتية (2) يقال لها حباة غالية عليه تُؤكّي وتزول الممّال بغير امره (3). وتوفي في رجب سنة خمس ومائة وهو ابن احدى وثلاثين سنة (وفي نسخة اخرى يقول سبع وثلاثين سنة) ودُفن بدمشق وكان على شرطته كعب ابن خالد العبسي وحاجبه خالد مولاه.

﴿ خلافة هشام ابن عبد الملك ﴾

وبيع هشام ابن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم وامه ام هاشم ابنة هشام ابن اسمعيل ابن هاشم ابن الوليد ابن المغيرة الخزومي. وكانت ولايته تسع عشرة سنة وسبعة اشهر. وكان في عصره تدوس ملك الروم ملك سنة ونصف ومات ١٠ ومملك بعده لاون على الروم اربعا وعشرين سنة ومات. وفي السنة الثالثة من خلافة هشام صير قسطنطين بطريكاً على القسطنطينية اقام ثمانين سنة ومات. وفي سبع سنين من خلافة هشام صير قزما بطريكاً على الاسكندرية اقام ثمانين سنة. وكان النصارى الملكية بالاسكندرية يصلون في كنيسة مار سابا لان اليعقوبية كانوا قد غلبوا على الكنائس كلها. فلما صار قزما بطريكاً كان امياً ١٥ لا يقرأ ولا يكتب وكانت صناعته عمل الاير فخرج الى دمشق الى هشام ابن عبيد الملك فذفع اليه الكنائس التي اخذتها اليعقوبية بمعونة قوم من الكتاب. فكتب هشام الى عامله بصر وهو عبد الله ابن الحيجان (4) السكوي بان يتسلم الكنائس التي في يد (166^٣) اليعقوبية ويسلمها الى قزما البطريك وكلما عرف بها فيسلمه اليه. فاخذ قزما البطريك الكنائس من اليعقوبية واخذ منهم كنيسة القيسارية وذلك انه منذ ٢٠ الوقت الذي هرب فيه جرجس البطرك من الاسكندرية الى القسطنطينية في السنة الثالثة من خلافة عمر ابن الخطاب الى ان صار قزما بطريكاً على الاسكندرية في سبع سنين من خلافة هشام كان كرسي الاسكندرية بغير بطرك ملكي مدة سبع

١) فتية : corr. : فتية Pc. 2) فتية : Hic melius Pc.

٣) Pc. male : مره 4) الحيجان : Pc.

وتسعين سنة فقلبت يعقوبية على جميع الكنائس بمصر والاسكندرية واحتاجت
التوبة الى اساقفة فاصلى لهم بطرك يعقوبية اساقفة فصارت التوبة منذ ذلك الوقت
يعقوبية . وكان كلامات اسقف مدينة من مدن مصر صيّر عليها بطرك يعقوبية
اسقفًا فصارت مصر علوها وسفها يعقوبية ما خلا كنيسة ميكايل التي في قصر
الشمع فان الملكية امسكوها وكانوا يصلون فيها . وكانوا اذا مات استقمهم بعثوا الى
مطران صور فكان يصلح لهم اسقفًا . فلم يزل حال الملكية بمصر والاسكندرية
هكذا حتى صار قزما بطريركا . وفي سبع عشرة سنة من خلافة هشام صيّر ايليا
بطريركا على بيت المقدس اقام اربعا وثلاثين سنة ومات

وتوفي هشام في شهر ربيع الآخر في سنة خمس وعشرين ومائة للهجرة وهو ابن
١٠ ثلث وخمسين سنة ودُفن بالرصافة بناحية الرقة وكان اشقر احول كزبه الوجه سيي
الخلق بجيلا جماعا للاموال . وكان على شرطته كعب ابن حامد وحاجبه غالب مولاه
والقالب عليه سعيد ابن الوليد (167^٢) الابرش الكلبي وكتبه سالم ابن عبد العزيز

﴿ خلافة الوليد ابن يزيد ﴾

وبويج الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك ابن مروان وأمه ام الحجاج ابنة محمد
١٥ ابن يوسف ابن الحكم ابن ابي عقيل الثقفي وكان ماجنا سفيا صاحب ملاهي .
فولي سنة وثلاثة اشهر ثم اجتمع الناس على انكار فعله فقتلوه في جمادى الاخر سنة
ست وعشرين ومائة ورمي (1 به بالبحير) 2) من ارض دمشق وهو ابن اربعين سنة .
ووقعت القتنة واضطرب الشام وكان حسن الوجه فصيح اللسان كامل الخلق وكان
على شرطته عبد الرحمن ابن حميد الكلبي وحاجبه قطر مولاه

﴿ خلافة يزيد ابن الوليد ﴾

وبويج يزيد ابن الوليد النافض (3) وهو يزيد ابن الوليد ابن عبد الملك ابن مروان

1) Pc. : رُميَ ; corr. : Sic etiam Pc.

3) Pc. melius : الناقص

وامه عجمية وهي شاهقود بنت فيروز كسرى ملك الفرس ابن يزدجرد ابن شهر يان (1) . وكانت جدتها بنت موريق ملك الروم وكذلك كان يقول انا ابن كسرى وابن مروان وموريق جدي وجدتي شاشان (2) . وكانت ولايته في رجب فولي خمسة اشهر ومات في سلخ ذو (3) القعدة سنة ست وعشرين ومائة للهجرة وهو ابن ثلثين سنة ودفن بدمشق . وكان صاحب شرطته يزيد ابن الشماخ اللحي (4) وحاجبه سلام مولا .

﴿ خلافة مروان ابن محمد المعروف بالجعدي ﴾

وقد كانوا الناس بالشام لما مات يزيد الناقص (167^v) بايعوا ابراهيم ابن الوليد ابن عبد الملك فاقام اربعة اشهر وخلصه واقبل مروان ابن محمد ابن الحكم ابن ارمينية وام مروان يقال لها ازيبا . وكانت لمصعب ابن الزبير فلما قُتل مصعب صارت الى محمد ابن مروان ابن الحكم . فلما صار مروان ابن محمد الى الشام بايعه جماعة من اهل الشام وخالف عليه سليمان ابن هشام ابن عبد الملك وغيره من بني أمية ثم اجتمع اهل الشام عليه وكثرت دُعاة بني هاشم بخراسان وهربت جيوشه وقتلت عساكره وقتل اهل خراسان من اهل الشام والعراق خلقاً كثيراً واستباحوا اموالهم وسبوا نساءهم وصبيانهم . وولي مروان خمس سنين في محاربة ومخالفة من اهل البلدان عليه . ثم انهزم من الزاب الى الموصل والى الجزيرة . ثم اجتاز الشام حتى صار الى مصر فنفذ الى الصميد عساكر بني هاشم خلفه تطلبه فادرك بقرية من قرى اشمود (5) يقال لها ابو صير لورندس فقتل بها وهو ابن تسع وستين سنة . وكان المتولي لقتله عامر ابن اسماعيل السلمي وانما سُمي مروان الجعدي لان الغالب عليه وعلى اموره الجعد ابن درهم . وكان على شرطته الكوثر ابن الاسود الغنوي وحاجبه سقلاب ٢٠ مولا .

1) Pc. : شهر يان 2) Pc. : ساسان 3) Rectius Pc. : ذي
4) Pc. melius : اللحي 5) Pc. : اشمون

خلفاء بني العباس

خلافة ابي العباس السفاح

وكانت البيعة لابي العباس وهو عبد الله ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب وامه رضية بنت عبد الله ابن عبيد الله ابن العباس ابن عبد المدان ابن الديان الحارثي بالكوفة ("168") يوم الاربعاء لحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة للهجرة. وركب الى المسجد يوم الجمعة فخطب بالناس قائماً. وكانت بني (1) أمية يخطبون قعوداً فانفذ (2) الجيوش الى يزيد ابن عمر هزيمة (3) القراري الى واسط. وانفذ (2) عمه عبد الله ابن علي الى مروان ابن محمد فهزمه حتى ازاله عن الجزيرة والشام. وانفذ (2) صالح ابن علي فاتبع مروان ١٠ الى مصر وعلى مقدمته ابو عون حتى قُتل مروان فاماً الروم لما مات لاون الملك أوالثالث(4) عليهم واضطرب امر مملكتهم ملكوا عليهم رجل (5) من اهل مرعش يقال له ارطاطوس فاقام امره مضطرب أيام ابي العباس والمنصور وبني ابو العباس بالانبار مدينة وسأها الهاشمية. وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر ومات بالانبار يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ١٠ ست وثلاثين ومائة للهجرة ودُفن بالهاشمية(6) مدينته. وكان ابو العباس طويلاً حسن الوجه تام الخلق وكان على شرطته عبد الجبار ابن عبد الرحمن الازدي وحاجبه ابو عسان (7) مولاه

﴿ خلافة جعفر المنصور ﴾

وكان ابو العباس امير المؤمنين قد كتب كتاب عهد فيه لاختيه ابي جعفر

٢٠
1) Pc. : وكانوا بني ; corr. : وكان بنو 2) Corr. : فانفذ
3) Pc. : ابن ابي هريرة 4) Pc. melius : وكثير التاب
ابن عسان : Pc. : 7) في الهاشمية : Pc. : 6) رجلاً : Pc. : 5) Corr. cum Pc.

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وامه ام ولد يقال لها سلامة بنت بشر مولده البصرة . ودفع الكتاب الى عمه عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس . فقال له : اذا مات فخذ البيعة لمن في هذا الكتاب . فلما توفي ابو العباس اخذ عيسى بن علي البيعة على من بالانبار (168^٢) من بني هاشم والقواد لابي جعفر عبد الله بن محمد وكان ابو جعفر حاجباً وابو مسلم معه فكتبوا اليه بالخبر . فلما ورد عليه بايع له ابو مسلم ومن معه من القواد وقدم الانبار وكان عبد الله بن علي ابن عبد الله بن العباس بالجزيرة فدعا الى نفسه فارسل اليه ابو جعفر ابا مسلم فهزهه ورجع المنصور الى الكوفة . ثم بنى مدينة بغداد وسماها مدينة السلام وانما سُميت مدينة بغداد لانه كان بها راهب في صومعة وكان اسم الراهب بغداد . وكانت الصومعة في وسط ارض واسعة حسنة فاستحسن ابو جعفر الموضوع فاخطه وبني فيه مدينة فسُميت بغداد باسم الراهب اي بنى ابو جعفر مدينة في موضع بغداد الراهب وفي اول سنة من خلافة ابي جعفر المنصور صير برفلطة (1) بطبركا على انطاكية اقام ثمانى عشرة سنة ومات . وفي عشرين سنة من خلافة صير تاودورس بطبركا على انطاكية اقام ثلثاً وعشرين سنة ومات . وفي اربع سنين من خلافة صير بلطيان ١٥ بطبركا على الاسكدرية وكان طيباً اقام ستاً واربعين سنة ومات . وفي اول سنة من خلافة صير تاودورس (2) بطبركا على القسطنطينية اقام ستاً وعشرين سنة ومات . ولم يقع الي اسماء بطاركة القسطنطينية مذ مات تاودورس (2) الى ان وضعت هذا الكتاب وكذلك بطاركة رومية مذ وقت اغايوس بطريك رومية لم يقع الي اسماء بطاركتهم ولا اخبارهم . وفي عشرين سنة من خلافة المنصور صير جريج بطبركا ٢٠ على بيت (169^٢) المقدس اقام ستاً وثلثين سنة ومات

وتوفي ملك الروم ارطابطوس وملك بعده على الروم قسطنطين ابن لاون وحج المنصور في سنة ثمان وخمسين ومائة للهجرة ومات بمكة لتسع خلون من ذي الحجة وهو ابن ثمانى وستين سنة وكانت خلافته اثنتين وعشرين سنة . وصلى عليه صالح ابنه ودُفن بمكة عند بئر ميمون . وكان ابو جعفر المنصور طويلاً اسمر خفيف العارضين

١) تاودورس : Pc. 2) توفلطة : Lege

طويل مقدّم اللحية . وكان على شرطته عبد الجبار ابن عبد الرحمن الازدي ابن موسى ابن كعب (1) التميمي والمسيب الزهيري الصبي . وكان حاجبه أبو الحبيب مرزوق (2) مولاه . ثم بعده الربيع مولاه .

﴿ خلافة المهدي ﴾

٥ ولما توفي المنصور بمكة بايع صالح ابن المنصور وعيسى ابن موسى للمهدي ابن محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس وامه أم موسى بنت المنصور ابن عبد الله ابن سهوا الحميري ابن الرعيبي . واقام الحج للناس صالح ابن المنصور . وقال قوم اقام الحج محمد ابن يحيى ابن محمد ابن علي ابن عبد الله (3) ابن العباس فدعي المهدي (4) . وورد على المهدي وهو ببغداد منارة مولى المنصور بالحجر ١٠ فبويح له ببغداد في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة . ومات قسطنطين ابن لاون ملك الروم وملك بعده ابنه لاون ابن قسطنطين ابن لاون . وكانت خلافة الهدي عشر سنين وشهر (5) وستة عشر يوماً وتوفي في المحرم سنة سبع وستين ومائة للهجرة وله تسع وثلاثون سنة . وكانت وفاته بقرية يقال لها الرود (6) من ارض ماسيدان (7) ودُفن بها (169^٢) وكان المهدي حسن الوجه حسن الجسم ١٥ حسن الخلق في عينه اليمنى نكتة بيضة . وكان على شرطته نصر ابن نصر (8) ابن مالك الخواصي ثم مات نصر فولي شرطته حمزة ابن مالك ابن عبد الله ابن مالك وحاجبه الربيع مولاه والحسين ابن راشد مولاه .

﴿ خلافة موسى الهادي ﴾

ولما توفي المهدي بالزود (6) من ارض ماسيدان (7) كان موسى ابن المهدي وامه أم

٢٠ ابا الخطيب مرزوقاً : corr . ; ابو الخطيب : Pc . 2) ابن كعب ابن موسى : Pc . 1)
وشراً : Corr . 5) للمهدي : Pc . male 4) Pc . om . 3)
ابن نصر : Pc . 8) ماسيدان : Pc . 7) الرّدّ : Pc . 6)

ولد يقال لها الخيزران بنت عطا مولده حرش (1) من ارض اليمن وكان موسى الهادي بارض جرجان يجارب مدار هرمز صاحب طبرستان . فاخذ هرون ابن المهدي البيعة لآخيه موسى على من حضر معه من الهاشمين والقواد ونفذ (2) سلمة الوصيف مولى المهدي وكان على البريد الى موسى بالخر فأنصرف هرون ابن المهدي والقواد الى بغداد حتى قدم موسى الهادي وكانت خلافته اربعة عشر شهراً
وتوفي موسى الهادي خارج بغداد بموضع يقال له عسرمد(3) ودُفن بها . وكان ابن خمس وعشرين سنة وكان جميلاً فارساً شديد البدن . وكان على شرطته عبد الله ابن حازم ابن حزيمة التميمي ثم عزل ووُلي عبد الله ابن الك الخزاعي وحاجبه الربيع ثم توفي الربيع فحجبه الفضل ابن الربيع

﴿ خلافة هرون الرشيد ﴾

وبويح لهرون الرشيد ابن المهدي وأمه الخيزران بالخلافة في اللية التي توفي فيها موسى الهادي وهي لية الجمعة لأربع عشرة لية خات من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة . وولد له المأمون في تلك (170^ق) اللية . وقُلد الامور ليحيى ابن خالد ابن برمك . وحج في خلافته تسع حجج وغزا بلاد الروم ثمان غزوات وسخط على البرامكة في صفر سنة سبع وثمانين ومائة للهجرة وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وستة عشر يوماً

ومات لاون ابن قسطنطين ابن لاون ملك الروم وملك بعده على الروم نقفور (4) بن اسطيراق (5) وطلب الهدنة من الرشيد فهادنه الرشيد ثلاث سنين وكان موسى ابن عيسى الهاشمي حاملاً على مصر من قبل الرشيد فزاد موسى ابن عيسى في المسجد الجامع بمصر في مؤخرة (6) البنيان الذي هو اليوم . وعزل الرشيد موسى ابن عيسى ووُلي عبد الله ابن المهدي فاهدى عبد الله الرشيد جارية من اهل اليمن بأسفل

عيسباد : Pc. 3) وانفذ : Corr. 2) جرس : Pc. 1)

سطيراق : Pc. 5) تفغور : Ita rectius quam Pc. 4)

مؤخرة : Pc. melius 6)

الارض من مصر وكانت حسنة جميلة فأحبها الرشيد حباً شديداً فاعتلت آفة غليظة
فعالجوها (١) الاطباء فلم تنفع بشيء من العلاج . فقالوا للرشيد : ابعث الى عبد الله
عاه الملك بمصر يوجه اليك باحد اطباء مصر فانهم ابصر بعلاج هذه الجارية من اطباء
العراق . فبعث الرشيد الى عبد الله ابن المهدي ان يختار احدق (2) اطباء مصر ويوجه به
اليه ثم اعدله بجبر الجارية وامرها . فدعا عبد الله بلطيان بطرك الاسكندرية الملكي
وكان حادقاً (2) بالطب فاعلمه بجبر الجارية وعلتها وحمله الى الرشيد وحمل معه من كوك
مصر الحشن والصير . فلماً دخل الى بغداد ودخل الى الجارية اطعمها الكمك الريفي
والصير فرجعت الى طبعها الاذل وزال عنها الوجع فصار (170) منذ ذلك الوقت
يحمل آمن مصر (3) الى خزانة السلطان الكمك الحشن والصير . ووهب الرشيد لبلطيان
١٠ البترك مالا جزيلاً وكتب له منشوراً بكل كنيسة في بلد اليعقوبية بما اخذوها
وتغابوا عليها ان تُرد اليهم . فرجع بلطيان البترك الى مصر واسترد الكنائس .
ومات بلطيان البترك وله بطركا ست واربعون سنة . وصير بعده اسطاط بطريكاً
على الاسكندرية وذلك في ست عشرة سنة من خلافة الرشيد . وكان اسطاط
صاحب كتان اصاب في البيت الذي يدق فيه الكتان كترًا فترهب في دير القصر
١٥ فصير رئيس الدير . وبنى في دير التصير كنيسة الابوسطامين وبنى ايضاً قلاية للاسقف .
وصير بعد ذلك بطريكاً على الاسكندرية اقام اربع سنين ومات . وصير بعده
خرسطفور (4) بطريكاً على الاسكندرية وذلك في عشرين سنة من خلافة الرشيد .
وفلج خرسطفور (4) البطريرك وكان يُحمل على الايادي وصير اسقف قال له بطرس
وكان يصلح الاساقفة على الكرسي بدله فقام خرسطفور اثنتين وثلثين سنة (5) ومات .
٢٠ وفي ثمان سنين من خلافة الرشيد صير ثاودوريطس بطريكاً على انطاكية اقام سبع
عشرة سنة ومات . وفي خلافة الرشيد انكسفت الشمس بعد صلاة العصر حتى
ظهرت الكواكب وصاح الناس وابتهلوا الى الله جل اسمه وخرج على الرشيد

١) Corr. : فالجها . 2) Corr. : حاذقاً ، احذق . 3) Male Pc. : الى مصر .

4) Pc. : خرسطفورس . 5) Pc. : اثنتين سنة ; at in translatione recte

habet : triginta duos

بخراسان رافع ابن الليث وغلب عليها . فشخص الرشيد الى خراسان واعتلّ بجرجان
وصار الى طوس فانفذ (١) (١٧١٢) المأمون في جيش كبير الى مرو (٢)
وتوفي الرشيد في جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين ومائة وهو ابن ست واربعين
سنة . ودُفن بطوس (٣) في مدينة الثيرات (٤) وبابح من كان معه من ولده واهل بيته
وقواده لمحمد ابن زبيدة ابنه . وانصرف الفضل ابن الربيع بالناس الى بنداد . وكان
الرشيد تامّ القامة حسن الوجه اسود اللحية لها وفرة اذا حج حلقها . وكان على شرطته
القاسم ابن نصر ابن مالك ثم حمزة ابن حازم ابن عبيد الله ابن مالك ثم حفص ابن
عمر ابن الشخير . وكان حاجبه بشر ابن ميمون ابن محمد ابن خالد ابن برمك ثم ردّ
الفضل ابن ربيع الى حجته

﴿ خلافة محمد الامين ﴾

وورد نعي الرشيد الى بغداد يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى
الآخرة . فحشد الناس وصعد محمد ابنه المنبر فنهأه وباع الناس له بالخلافة في هذا
اليوم . وفسد الحال بينه وبين المأمون واسم امر محمد الامين امر جعفر بنت ابي جعفر
المنصور . ووجه محمد الامين الى خراسان بعلي ابن عيسى ابن ماهان لمحاربة المأمون
١٥ ووجه المأمون من مرو بظاهر ابن الحسين ابن صعب البوسنجي (٥) . وقتل ظاهر اعلي ابن
عيسى وهزم جيوش محمد الامين وصار الى بغداد . ولحقه هزيمة (٦) ابن اعين وحميد ابن
عبد الحميد الطوسي وسأم على المأمون بالخلافة بخراسان سنة ست وتسعين ومائة
فانصفت الفتن ببغداد
وقُتل محمد الامين بها يوم السبت لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين
٢٠ (١٧١٢) ومائة . وكانت خلافته الى ان قتل اربع سنين وثمانية اشهر وستة ايام وقُتل
وهو ابن ثمانين وعشرين سنة

١) مرو . : Scribe cum Pc. ٢) فانفذ . : Corr.

٣) التبران . : Pc. ٤) بطرس . : Ita corrigatur Pc.

٥) هزيمة : Pc. male ٦) البوسنجي . : Pc.

ومات نقفور (1 ابن استبراق) ملك الروم وملك بعده على الروم اسطبراق (2 ابن نقفور) (1 ابن اسطبراق). وفي ثلث سنين من خلافة محمد الامين صير توما ويعرف بتعريق بطركا على بيت المقدس اقام عشر سنين. وكان محمد الامين حسن الوجه تام الجسم ابيض اللون سمينا شديداً البدن حسن البنان ودُفن جسمه ببغداد ومُحل رأسه الى خراسان. وكان على شرطته علي ابن عيسى ابن ماهان وحاجبه الفضل ابن الربيع وكان القالب عليه الفضل ابن الربيع

﴿ خلافة المأمون ﴾

ويربع المأمون بالخلافة بخراسان وهو عبد الله ابن هرون الرشيد ابن محمد المهدي ابن عبد الله ابن هرون ابن المنصور وامه آمن اجل البادية (3) سنة ست ١٠ وتسعين ومائة. وقُتل محمد الامين اخو المأمون ببغداد في آخر الحرم سنة ثمانين وتسعين ومائة. وظاهر ابن الحسين ببغداد في الجانب الشرقي وهرة (4) في الجانب الغربي وحيد ابن عبد الحميد الطوسي مقيم على اربع فراسخ من بغداد. وقُتل الحسين ابن سهل العراق وقد جمعت له اعمال العراق وغيرها والبلدان كلها مفتتحة. وفي كل بلد متقلد من الفرسين (5) وغيرهم. وشخص المأمون من خراسان (172) وقدم الى بغداد في صفر سنة اربع ومائتين وقاد شرطته ظاهر ابن الحسين واعطى الناس جميعاً الامان. وظفر بابراهيم ابن المهدي المعروف بابن شككة. وكان قد دعا لنفسه وتسمى بامير المؤمنين فوجه الجيوش الى البلدان ففتحت الامصار كلها وسمع كل متغلب فاطاع وانقطعت الفتن. وقال ابو اسحق ابراهيم ابن المهدي المعروف بابن شككة: ان الكتابة لم تزل جارية بين الناس من فلان ابن فلان الى فلان ابن فلان. ومن ابي ٢٠ فلان الى ابي فلان. ولاي فلان من ابي فلان. ولاي فلان من فلان ابن فلان. وليس في شي من العنوانات دعا الى ان قُتل محمد الامين فذكر ان صاحب يزيد مدينة السلام انفذ اليه كتاباً من ذي الرئاسين الفضل ابن سهل عنوانه: « الى ابي اسحق

1) Pc. : نقفور 2) Ita in utroque Codice 3) Pc. : رجال البادية

4) Pc. : هزيمة 5) Pc. habet intra parentheses « al. : العلوين »

إبقاء الله تعالى من ابي العباس . قال ابو اسحق: فلما رأيت العنوان وجهت بالكتاب الى عمي سليمان لأطرقه به . فلما وصل كتابي اليه وافاني حاجه بكتاب ذي الرناتين اليه بمثل ما كاتبني به . فصار الناس يستعملون من ذلك الوقت الدعاء في عنوان كتبهم . وكان بمصر محمد ابن السري ابن الحكم فقصي وخلع يده من المأمون وغلِب على مصر . وكان ابوه السري ابن الحكم من قبله قد غلب على مصر فانفذ المأمون عبيد الله ابن ظاهر الى مصر . فلما قدم الى مصر اعطاه (١) عبيد الله لابن السري السلام لانه كان الوالي في وقت دخول عبيد الله ابن ظاهر فدخل مصر وجبا (٢) الاموال وحملها الى بغداد (١٧٢٧) الى المأمون . وزاد عبيد الله في المسجد الجامع بمصر بكتاب المأمون بالاذن له فيه دار الرمل كلها الا ما بقي منها من دار الضرب . وكانت قبة كنيسة القيامة بيت المقدس قد اعتأت وكادت تسقط

ووقع بفلسطين وبيت المقدس جوع شديد وجواد كثير فمات الناس من الجوع وهرب المسلمون (٣) من بيت المقدس من أشدّة (٤) الجوع ولم يبق فيها من المسلمين الا نفر يسير . فاستنم توما بطريك بيت المقدس المعروف بتسريق خلوة المدينة من المسلمين فوجه الى قبرس فقطع خمسين جذع (٥) من ارز وصنوبر وحملها الى بيت المقدس . وكان رجل يقال له بكام من اهل آيت (٤) بورة من ارض مصر كثير المال فوجه بكام الى توما بطريك بيت المقدس بمال كثير يستعين به على اصلاح القبة ويستله ان لا يأخذ من احد من الناس شيئاً وان احتاج الى زيادة مال وجه اليه . وكان توما البطريك يهدم من القبة شيئاً شيئاً ويدخل تلك الجذوع ويبني عليها . فرأى توما البطريك فيما يرى النائم كأن قد خرج عمود من الاعمدة التي تحمل فيه قبة القيامة اربعين رجلاً . وكانوا يسكون القبة لثلاث تقع والعمود هو الذي تحت البيت . فانقبه وقال : هو لاهي (٦) الاربعين (٧) الذين يحملون القبة هم الاربعين (٧)

المسلمون : . Corr . cum Pc . ٣) جي : Scribe : ٢) اعطى : Lege : ١)

٤) Pc . om . ٥) In utroque Codice habetur perperam hic et infra

الاربعون : . Corr . : ٧) هو لاهي : Scribe : ٦) جلع . . جلع

شاهد (١٠) فادخل في القبة اربعين جذعاً كل جذع محتضنه رجلاً (2) عدد اربعين (3) شاهداً والعمود هو الذي بجذء (4) الانبلن في جانب المذبح في الحد (5) الجنوبي . فاذا كان عيد الاربعين شاهد (1) عيّدوا لهم بجذء (4) ذلك العمود . فلما تمّ توما البطرك اصلاح القبة بالجذوع ولزجها من فوق ومن تحت (178^ق) بنى فوق القبة الحشب قبة اخرى يكون بينها قدر ما يعيش فيه انسان ورخص فوقها بالخاص

فلما رجع عيد الله ابن طاهر من مصر يريد بغداد [ورفعوا] (6) اليه المسلمين (7) ان النصارى تعدّوا وفعلوا ما لا يجب لهم وهدموا قبة كنيسة القيامة وكانت قبة (8) صغيرة فزادوا فيها وصيروها اكبر ممّا كانت حتى جاز طولها قبة الصخرة . فاشخص عيد الله ابن ظاهر توما البطرك وجاعة معه فبهم ليشل (9) عن هذا الامر فان صحّ ما رفع اليهم ضريحهم بالسياط . فجاء اليهم شيخ مسلم وهم في المجلس بالليل فقال لتوما البطرك : انا اعلمك حجة تتخلص بها انت واصحابك بون الله مع القبة على ان تضمن لي انك تعطيني (10) الف دينار وتجري عليّ وعلى ولدي اوولد ولدي (9) الى اذتضاهم ابداً ارزاقاً من مستغلّ هذه القبة كما تجري الارزاق على القسا والشامسة . فضمن له توما البطرك كلّها سأل وكتب له خطه بذلك . فقال له : اذا احضروك وشهدوا عليك فقل : اصلاح الله الامير انما استرمّ موضع من القبة فرمته ولم اهدم شيئاً ولا زدت شيئاً وهو لا ي (11) الذين يشهدون انما شهدوا على ان القبة كانت اصغر (12) مما هي واني زدت فيها . فيسألهم الامير كم كان سمسك القبة الصغيرة التي هدمتها على ما زعموا وكم سمسك هذه القبة التي بنيتها وزدت فيها ليعلم الامير كم بين السمكين من الزيادة التي

1) على عدد الاربعين : Corr. 2) رجلاً : Corr. 3) شاهداً : Corr.

4) الحدّ : corr. ; الحدّ : Pc. 5) بجذء : Corr.

6) رفع : corr. ; sine conjunct. : Pc. رفعوا : Pc.

7) الملّمون : Corr. cum. Pc. 8) قنّة : Pc. 9) Pc om.

10) تعطني : Pc. male 11) وهو لا ي : Scribe.

12) اصغر : Pc. male

زدها فانهم لا يعرفون ذلك ابدأ . فلما كان من الغد احضر توما البطرك واصحابه
أحضروا المسلمين (١) وشهدوا (١٧٣) على زيادة القبة فاحتج توما البطرك عليهم بتلك
الحجة . فقال لهم عبد الله ابن ظاهر : قد دعا الى الحق ونحن نقيسه عليه . عرفوني كم
أكان (٢) سمك القبة قبل ان تهدم وكم سمكها الساعة . فقالوا : نحن ننظر في هذا فنخرجوا
وانفل المجلس وخرج عيد الله ابن ظاهر الى دمشق ورجع توما البطرك (٣) الى بيت
القدس مع اصحابه فرحين . ودفع توما البطرك (٤) الى ذلك الشيخ المسلم الف دينار
ولم يزل يجري عليه الارزاق وعلى ولده من بعده وعلى ولد ولده حتى لم يبق منهم
احد (٥) الأ بنت . ققطع عنها الارزاق ايلياً ابن منصور بطريك بيت المقدس . ومات توما
البطرك (٦) وصير بعده تلميذه اسمه (٧) بسيلة على بيت المقدس بطريكاً وذلك في السنة
١٠ السابعة من خلافة المأمون فاقام بسيلة على الكرسي خمساً وعشرين سنة ومات
وفي اول سنة من خلافة المأمون صير ايوب بطريكاً على انطاكية اقام احدى
وثنتين سنة ورجع عيد الله ابن ظاهر الى بغداد الى المأمون فاخبره بخبر مصر وما
عمل فيها حتى اصحابها . ثم بعد ذلك ثار اهل البيا بالقبضية وتنسيدها نسل اربعين .
وذلك ان الروم لما خرجوا من مصر في دخول الاسلام تخلف منهم اربعين (٨) رجلاً
١٥ فتنازلوا وكثروا وتولدوا باسفل ارض مصر فسموا (٩) البيا اي نسل الاربعين فعصوا
ولم يعطوا جزية ولا خراج (١٠) . فباغ المأمون الخبر فبعث بالعتصم ومعه جند الى مصر
فقاتلوه (١١) البيا فقاتلهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزمهم وسبا نساؤهم وصبيانهم
وحملهم الى بغداد . ورجع العتصم بعد ان اصلح (١٢) مصر الى بغداد . ثم ان
المأمون شخص الى مصر وكان معه العتصم فدخل المأمون الى مصر ليلة الجمعة
٢٠ لتسع خلون من المحرم سنة سبع عشرة ومائتين للهجرة وخرج في اول يوم من صفر
الى البيا وانصرف عنهم ودخل الى مصر والفسطاط يوم السبت لاربع عشرة ليلة

١) Corr. : وحضر المسامون ٢) Pc. om. ٣) Pc. : البطريك

٤) Pc. : وكان اسمه : ٥) Corr. cum Pc. : اربعون

٦) Corr. : فسُموا ٧) Melius Pc. : خراجاً

٨) Corr. : فقاتلوه

خلت من صفر . وشخص المأمون من مصر في شهر ربيع الاول من هذه السنة . ولا دخل المأمون الى مصر بنا (1) له قبة على جبل المقطم فنزل فيها وكانت تسمى قبة الهوى (2) وكان مع المأمون فرأشين (3) نصارى فبعدت عليهم الكنائس التي في القصر فاستأذنوا المأمون في بناء كنيسة يصلون فيها تكون بالقرب من قبة الهوى (2) فأذن لهم بذلك . فبنوا كنيسة يصلون فيها وتسمى كنيسة مرتزيم التي في القنطرة المعروفة اليوم بكنيسة الروم . وكانت قبل ذلك تسمى كنيسة الفرأشين . ويقال أنهم انما بنوها من فضلات بنيان قبة الهوى (2) وبني المأمون بصعيد مصر مقياساً يقاس فيه زيادة النيل في موضع يقال له شورات بقرية يقال لها بنوده . واصلح مقياساً في اخميم فدخل على المأمون بكام النصراني من اهل بوره الذي كان يمث بالمال في بنيان قبة القيامة فخطب من المأمون عمالة بوره وكان كثير المال . فقال له المأمون : أسلم فتكون أمولاي اولئك (4) . فقال بكام لامير المؤمنين عشرة آلاف مولى مسلم فلا يكون له مولى واحد نصراني . فضحك منه المأمون وولاه عمالة بوره وما حولها فبنى ببوره كنائس كثيرة حسناً . وكان على باب داره مسجد الجامع . فقال لاهل بوره (1747) من المسلمين : انا ابني لكم مسجداً جامعاً غير هذا واهدموا هذا المسجد من على باب داري . اقولوا له المسلمين (5) : ابني (6) مسجداً غير هذا ونحن نصلي في هذا المسجد . فاذا فرغت من بنيان ذلك المسجد صلينا فيه وهدمنا هذا المسجد . فبنى مسجداً كبيراً حسناً فلما فرغ منه قال لهم : أفوا (7) لي بما وعدتوني واهدموا المسجد الذي على باب داري . فقالوا له : لا يجوز لنا في ديننا ان نهدم مسجد (8) قد صلينا فيه واذننا وجمعنا هذا لا يجوز في ديننا فبقي . المسجد على حاله فصار في بوره مسجدان يجتمع فيهما . وكان المسلمين (9) يصلون جمعة في هذا وجمعة

1) فرأشون : Corr . 2) الهوا : Scribe 3) بنى : Scribe

4) مولى اولئك : corr . ; مولاي واولئك : Pc . male

5) ابن : Corr . 6) فقال له المسلمون : corr . ; المسلمون : Pc .

7) افوا : Corr . 8) مسجداً : Melius Pc . 8) افوا : Corr .

9) المسلمون : Corr . cum Pc .

في ذلك . وكان بكام اذا كان يوم الجمعة لبس (1) السواد وتقأد (2) بالسيف والمنطقة أوركب بردون (3) وبين يديه اصحابه فاذا بلغ المسجد وقف ودخل خليفته وكان مسلماً يصلي بالناس ويخطب باسم الخليفة ويخرج اليه . ولم تزل النصارى يلبسون السواد ويركبون الخيل في أيام المتوكل . ورجع المؤمن الى بغداد فغلب قسطنطين لثقفور (4) ابن اصطبراق وقهره . وملك قسطنطين على الروم وغزا المؤمن ثلاث غزوات وكان آخرها سنة ثمان مائة ومائتين واعتل لما صار الى الديدون (5) وتوفي وحمل ودُفن في مدينة طوس (6) . وكانت خلافته منذ بويغ له بخراسان اثنتين وعشرين سنة . وتوفي وهو ابن ثمان واربعين سنة في رجب سنة ثمان مائة ومائتين وكان ابيض في بياضه صفرة حسن الوجه طويل اللحية قد شابت لحيته شيئاً كثيراً (175^F) . وكان على شرطته زهير ابن المسيب الصبي (7) ثم ظاهر (8) ابن الحسين وغلب على الشرطة اسحق ابن ابرهيم وحاجبه وهو بخراسان والحسين (9) ابن ابي سعيد ثم علي ابن صالح (10) صاحب المصلى . وكان الغالب عليه في صدر خلافته ذو الرناستين الفضل ابن سهل ثم من بعده جماعة منهم الحسين ابن سهل وعمر ابن سعيد واحمد ابن ابي خالد

﴿ خلافة المعتصم ﴾

١٥

وبويغ المعتصم وهو ابو اسحق محمد ابن هرون (11) الرشيد وامه ام ولد يقال لها ماردة بطرسوس . وكان بعض قواد المؤمن يميل الى بيعة العباس ابن المؤمن فبايع العباس ابن المؤمن . وبايع سائر القواد ووردت البيعة الى بغداد فبايع له ابو اسحق ابرهيم ابن الحسين ابن مصعب وهو يومئذ ببغداد ومن ببغداد الهاشميين (12) والقواد

٢٠ ويركب : corr. : Pc. : 3) ويتقأد : Pc. : 2) يلبس : Pc. : 1)
طرسوس Pc. melius 6) البدنون : Pc. : 5) لثقفور : Pc. : 4) برذوناً
7) ساهر : Pc. : 8) الضبي : Pc. : 7) Corr. cum Pc.
9) ابن ابي صالح : Pc. : 10) sine conjunct. الحسين Pc.
11) من الهاشميين : Pc. recte : 12) هارن : Pc. :

وباع له عبد الله ابن ظاهر بخراسان وسماه المعتصم . وقدّم المعتصم الى بغداد مستهل شهر رمضان سنة ثمان مائة وعشرين . فلم يزل مقيماً بها الى سنة اثنتين وعشرين ومائتين . ثم رحل الى سرمن اراي (١) فاحتاط بها وترها بمساكره . ووجه بأفشين كندرا ابن كاوس الى تابك الجرمي ففتح مدينته واسره وحمله وحمل اصحابه . وكان الفتح في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين ومائتين . ووجه بمجيف ابن عنبة الى الزط الذين كانوا في البطانح فاسرهم وحملهم وكان المازيار (٢) منقلباً (٣) على طبرستان فوجه عبد الله ابن ظاهر بسمه الحسن ابن (١٧٥) الحسين فاسره وحمله الى المعتصم . ونفذ (٤) المعتصم الى بلاد الروم غازياً وحمل معه ايوب بطريك انطاكية فحاصر مدينة انكرة . وكان ايوب البطريك يكلم الروم بالرومية ويقول لهم : اطيعوا السلطان وأدوا لهُ الجزية أخيراً (٥) مما تقتلون وتُسبون . وكانوا (٦) الروم يشتمونه ويرمونه بالحجارة . ففتح المعتصم مدينة انقره (٧) واحرقها بالنار . ثم سار الى عمورية فحاصرها مدة شهر (وفي نسخة اخرى عدة أشهر) (٨) . فكان في كل يوم ايوب ابطريك انطاكية (٩) يتقدم الى الحصن وحده فيخاطب الروم بالرومية ويخوفهم ويستلهم ان يعطوه الجزية لينصرف عنهم المعتصم فكانوا يشتمونه ويرمونه بالحجارة . فلم تزل هذه حالهم حتى فتح المعتصم عمورية وقتل فيها خلق كثير (١٠) وسبي منها سيياً كثيراً وذلك في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين . وانصرف المعتصم بعد ان فتح عمورية فمات في انصرافه العباس ابن المأمون . وسخط على الافشين سنة خمس وعشرين ومائتين

ومات قسطنطين ملك الروم وملك بعده توفيل على الروم . وفي اربع سنين من خلافة المعتصم صير صفرونيوس بطريكاً على الاسكندرية اقام ثلث عشرة سنة وكان فيلسوفاً حكيماً . وفي سبع سنين من خلافة المعتصم صير يوحنا بطريك (١١) على

متنلياً : Pc . : (٣) المازيار : Pc . : (٢) مرّ من رأى : Pc . melius : (١)

وكان : Corr . : (٦) خير : Corr . : (٥) ونفذ : Corr . : (٤)

البطريك : Pc . : (٩) Pc . om . : (٨) انكرة : Pc . : (٧)

بطريكاً vel بطريكاً : Corr . : (١١) قتل . . خلقاً كثيراً : Pc . : (١٠)

يت القدس وقالوا فيه كل قيسح وانهُ فرع منهم وكتب منهم خطه وتنعا (١) عن الكروسي

وتوفي المعتصم في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر. وتوفي وهو ابن ثمانين (176) واربعين سنة ودُفن في سرمن رأبي الجوسق (2). وكان المعتصم حسن الجسم جميل الوجه عريض الصدر شديد البدن طويل اللحية لم تشيب (3) لحيته. وعلى شرطته اسحق ابن ابرهيم وحاجبه سيا التركي مولاه ووصيف التركي مولاه وبنا التركي. وعلى حجة العامة محمد ابن عاصم الحنكي (4) ويعقوب ابن ابرهيم وعتاب ابن عتاب ومحمد ابن حماد ابن دنقش. والغالب عليه احمد ابن ابي داوود قاضي القضاة ومحمد (5) ابن عبد الملك الزيات الكاتب

﴿ خلافة الواثق ﴾

ويويع الواثق وهو هرون (6) ابن المعتصم وامه ام ولد يقال لها قراطيس في اليوم الذي توفي فيه المعتصم فاقر الامور على ما كانت عليه في ايام المعتصم وبني القصر المعروف بالهاروني وانتقل اليه. وكان الواثق يقول بخلق القرآن والذي حسن له هذا القول احمد ابن ابي داوود ومحمد ابن عبد الملك الزيات وكان وزيره. وكتب الواثق الى جميع الامصار ان تؤخذ المسلمين (7) بان يقولوا بخلق القرآن وان يكتب على الساجد. فقلط (8) ذلك وعظم على المسلمين وانكروه اشد الانكار. وكل من انكر هذا القول (9) ولم يقبله ويقول به منهم من ضرب بالسياط ومنهم من حبس ومنهم من قتل. وكانت خلافته خمس سنين وسبعة اشهر وثلاثة عشر يوماً ومات توفيل ملك الروم وملك بعده ابنه ميخائيل ابن توفيل. وفي السنة الثانية من خلافة الواثق صير مرجس ابن منصور الذي كان اعان المسلمين على

١) لم تشب: Corr. 2) Pc. om. 3) تنعى: Scribe

٤) ابن هارون: Pc. male 6) ابن حماد: Pc. add. ٥) الحكي: Pc.

٧) يؤخذ المسلمون: Corr. 8) Recte Pc.

٩) هذه القول: Male Pc.

فتح دمشق ولعن في اقطار الدنيا بطريك (١) بيت المقدس اقام (176^٢) ست عشرة سنة ومات. وفي ست سنين من خلافته صير نقولاس (2) بطريكاً على اطاكية اقام ثلاثاً وعشرين سنة ومات

وتوفي الواثق يوم الاربعاء لسته ايام بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وثلثين ومائتين وهو ابن اربع وثلثين سنة. وكان الواثق مروعاً حسن الجسم عريض الصدر (3) اللحية وفي عينه نكتة بيضاء (4) وكان على شرطه اسحق ابن ابراهيم وحاجبه ايتاح التركي مولاه وبغا التركي مولاه ووصيف التركي مولاه ومحمد ابن حماد ابن دنقش ومحمد ابن عاصم الحلبي وعلى حجاته (5) العامة ايضاً يعقوب ابن ابراهيم وقوصرة وعتاب ابن عتاب والغالب عليه احمد ابن ابي داود ومحمد ابن عبد الله الملك الزيات ١٠

﴿ خلافة جعفر المتوكل ﴾

وبويع جعفر المتوكل وهو ابن المعتصم وامه ام ولد يقال لها شجاع الخوارزمية في اليوم الذي توفي فيه الواثق واطلق من كان محبوساً بسبب خلق القرآن. وسخط على محمد ابن عبد الملك وزير المعتصم. وانكر على المعتصم والواثق وعلى عمر ابن الفرح الزججي (6) وعلى ايباح (7) التركي وعلى احمد ابن ابي داود قاضي القضاة. وبابيع ثلثة من اولاده محمد المنتصر بالله وابراهيم المؤيد من الله واي عبد الله المعتز بالله. فولاه المهد في اول السنة سنة ست وثلثين ومائتين واستقامت (8) الامور وصلحت البلدان وأمنت السبل. وأنهى (9) الى المتوكل ان المقياس الذي في الجزيرة بفسطاط مصر الذي يقاس فيه النيل الذي كان امر بنيانه سليمان (177^٢) ابن عبد الملك ابن مروان قد ٢٠ فسد. فوجه بهندس من العراق اختاره محمد ابن موسى النجهم قدم الى مصر وعلى

1) Pc. male: بطريكه 2) Pc.: نقولاس

3) Pc.: اكتب; corr.: كت 4) Scribe: بيضاء

5) Corr. cum Pc.: حجابة 6) Pc.: الزججي 7) Pc.: ايتاح

8) Pc. male: استقامة 9) Pc.: وانتهى

معونتها (١) يزيد ابن عبد الله ابن نادان (2) ابن فرح . وعلى الخراج سليمان ابن وهب . فبنا (3) مقياساً بجزيرة مصر في سنة خمس واربعين ومائتين وسُني المقياس الجديد وقد جمل العتيق . وبنا (3) المتوكل مدينة وسماها الجعفرية . وسخط على مجتثشوع التطيب . وكتب الى جميع البلدان ان يأخذوا (4) النصارى بلباس العيار والرقاع في الدرايع رقعة من قدام ورقعة من خلف وان يُتمعوا من ركوب الخيل وان تصير في سروجهم أكر ويركبون بركب خشب وتصور على ابواب دورهم صور الشياطين (وفي نسخة الخنازير والقرد) . فقال النصارى من هذا اذاه (5) شديد وحزن وغم

ومات ميخائيل ابن توفيل ملك الروم وملك بعده ابنه توفيل ملك الروم فنحا (6) الصور من الكنائس ومحارها وكسرهما وامر ان لا يكون في كنيسة صورة البتة . وكان السبب الذي دعاه الى تنحية الصور من الكنائس ان بعض وزرائه اخبره ان في موضع من ارض الروم كنيسة لمترجم فيها صورة اذا كان يوم عيدها يخرج من ثدي الصورة نقطة لبن . فانكر ذلك توفيل الملك وبحث عن ذلك الامر فوجد قيم الكنيسة قد ثقب في الحائط من خلف الصورة وانفذ الثقب الى ثدي الصورة وصير فيه انبوبة رصاص صغيرة دقيقة ولطح الموضع بالطين والحجير لئلا يبين فاذا كان يوم عيد مترجم كان يصب في ذلك الثقب لبن (7) وكانت تخرج نقطة صغيرة من ثدي (1777) تلك الصورة . وكان الحاق مجتثون الى تلك الكنيسة فاكتسب الاقلام (8) بهذا السبب مالا عظيماً . فبعث توفيل الملك وهدم تلك الصورة والموضع اصلحه وأمر ألا يكون في الكنائس صورة البتة . وضرب عنق الاقلام الكنيسة ونحا (6) الصور من الكنائس وقال : ان الصور مقام الاضنام فمن سجد للصورة فهو كمن قد سجد للاضنام . ووقع اختلاف بين الروم في امر الصور حتى كفر بعضهم من بعض . فقال بعضهم من سجد للصورة فقد كفر . وقال اخرون : من لم يسجد للصورة فقد كفر .

1) Pc. male: معونتها: 2) Pc.: بادان 3) Scribe: فبنى: 4) Corr.: لبناً: Pc. melius: 5) Corr.: اذنى: 6) Scribe: فحى: 7) Pc. melius: 8) Pc. melius: الاقلام; agitur de Oeconomo

فسمع بذلك صفرونيوس بطريرك الاسكندرية فكتب ميمراً كبيراً يثبت فيه السجود للصور واحتج فيه بان قال: ان الله جل ثناؤه وتقدست اسماؤه أمر موسى ان يصور في قبة الزمان الشاروبيم من ذهب وينصبها داخل الهيكل. واحتج وقال: وسليمان ابن داود لما عمل الهيكل وبناه جعل فيه صورة الشاروبيم من ذهب. وقال: اذا ورد كتاب من الملك الى بعض عماله محتوم بخاتم الملك وقيل للعالم هذا خاتم الملك وكتابه ليس يقوم قائماً حتى يأخذ الكتاب يده ويقبله ويضعه على رأسه وعينه فليس قيامه وتقيله للكتاب تعظيم (١) امنه (2) القرطاس او للطين المحتوم على القرطاس او للمداد الذي داخل القرطاس او كان قيامه وتعظيمه للكتاب. لا لعصري ليس لواحد من هذا (3) الحصال انا هو تعظيماً (4) منه للملك ولاسم الملك اذ كان اذلك (2) كتابه. وقد وجب علينا (178) من هذه الجهة ان نقبل هذه الصورة ونسجد لها اذ كان ليس تقيلنا لها وسجودنا كسجودنا للاصنام. انا هو تعظيماً (4) مناً واكراماً (5) لاسم ذلك الشهيد التي صورت صورته تلك بتلك الاصابع. وانفذ الكتاب الى توفيل الملك قبله الملك وفرح به وانصرف عنا كان عليه من انكار الصور. وكان ابو قرّة ممن ثبت ايضاً السجود للصور ووضع في ذلك كتاباً وسأه ميامر السجود للصور ١٥

ومات صفرونيوس بطرك (6) الاسكندرية من استسقاء وشرب لبن الفلاح ولم ينتفع (7) به في سنة ثلث وثلثين ومائتين. وصير بعده ميخائيل بطريركاً على الاسكندرية اقام اربماً وعشرين سنة وهو من بني بكام من اهل امدنية (8) يوردة. وكانت خلافة المتوكل اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام. وفي عشر سنين من خلافة المتوكل صيد سلمون ابن زرقون بطركاً على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات

وقتل المتوكل في قصره في المدينة التي أحدثها وسأها الجفرية وكان قتله ليلة

هذه: Pc. . 3) Pc. om. 2) Pc. melius: تعظيماً 1)

واكرام: Corr. 5) تعظيم: Corr. 4)

يقع: Pc. 8) Pc. male: 7) بطريرك: Pc. 6)

الثلاثاء الثالث (١) خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين وهو ابن اربع واربعين سنة ودُفن بالجعفرية وكان المتوكل اسمر رقيق البشرة يضرب لونه الى الصفرة حسن الوجه خفيف العارضين كبير العينين . وكان على شرطته اسحق ابن ابراهيم وتوفي وصار محمد ابن اسحق وتوفي . وقدم محمد ابن عبد الله ابن ظاهر من خراسان فتولى الشرطة . وكان حاجبه وصيف التركي وصير سعيد ابن صالح بدمه وبغا التركي وحاجبه للامة . يعقوب ابن ابراهيم (178^v) ثم قوصرة وعتاب ابن عتاب . وكان الغالب عليه الفتح ابن خاقان وعبيد الله ابن يحيى ابن خاقان الكاتب

﴿ خلافة المنتصر بالله ﴾

وبوع المنتصر بالله محمد ابن المتوكل وأمه ام ولد يقال لها حسنة في الليلة (2) التي ١٠ قتل فيها المتوكل . وانتقل بعد ان استخلف بخمسة أيام من الجعفرية الى سرمن اري (3) واخر الجعفرية وترك الجوسق اوخلع اخوته ابو (4) عبد الله المعتز بالله و ابراهيم المويد بالله من ولاية المهدي وكتب الى الآفاق بذلك . وكانت خلافته سنة وستة اشهر وثلاثة ايام وتوفي وهو ابن ثمانين وعشرين سنة ودُفن بسرمن اري (3) . وشيدت امه قبره ولم تشيد (5) قبر خليفة قبله . وكان المنتصر مربوعاً حسن الجسم اسماً (6) سميناً . وكان على شرطته محمد ابن عبد الله ابن ظاهر وحاجبه ابو ناصر التركي واحمد ابن الحصب (7)

﴿ خلافة المستعين ﴾

فاجتمع قرؤاد الاتراك على اختيار من يبايعون له الخلافة وكرهوا ان يبايعوا (8) لولد المتوكل ووقع اختيارهم على احمد ابن محمد المعتصم وامه ام ولد يقال لها مخادق (9) .

1) Pc. mo. 2) الليل: Pc.

3) Pc. : سر من اري ; lege . 4) Pc. melius : ابا ; corr. : سر من رأى .

5) Lege : يُشِيدُ 6) Corr. cum Pc. : اسمر 7) Pc. : الحصب

8) Corr. cum Pc. : يبايعوا 9) Melius Pc. : مخارق

فبايعوه بالخلافة وسموه المستعين بالله . واتصل شعب (١) الجند واضطراب الموالي فهرب
المستعين في حراقة ومعه وصيف وبغا التركيين (٢) الى بغداد وجلس الموالي والجند الذين
بسر من راي (٣) ابو عبد الله ابن المعتز ابن المتوكل وامه ام ولد يقال لها فتحة (٤) .
فبايعوا له بالخلافة في مستهل (٥) المحرم سنة احدى وخمسين (١٧٩) ومائتين
• وكانت الفتنة والحرب بين اصحاب المستعين والمعتز وابي احمد ابن المتوكل صاحب
تدبير الحروب (٦) المعتز . فلم يزالوا في الحروب الى مستهل المحرم سنة ائنتين وخمسين
ومائتين . ثم خاع المستعين نفسه وكان الصلح . وكتب المستعين له باختياره (٧) ذلك
وكتب المعتز له الامان واشهد فيه . ونحدر الى اواسط العراق وكانت خلافته الى
ان خلع نفسه ثلث سنين وثمانية اشهر . وفي اول سنة من خلافة المستعين صير
١٠ ثاودورس ويعرف بالقلاتي بطريركا على بيت المقدس اقام تسع عشرة سنة ومات .
وكان المستعين سمينا حسن الجسم اسود اللحية وكان على شرطته محمد ابن عبد الله
ابن ظاهر وحاجباه وصيف وبغا التركيان

﴿ خلافة المعتز ﴾

وكان جميع من بسر مزاري (٣) من الاتراك وغيرهم قد بايعوا المعتز بالخلافة في
١٠ المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين والمستعين ببغداد والبلدان مضطربة واكثر
الناس مع المستعين . فلما خلع نفسه المستعين في مستهل المحرم سنة ائنتين وخمسين
ومائتين سمعوا (٨) الناس وطاعوا (٩) وكان المعتز قد رد ولاية العهد الى ابراهيم المؤيد
بالله ثم خلع ومات افتنكر ابو احمد ما حدث هذا باخيه (١٠) فنفاه المعتز الى البصرة وقتل
وصيف وبغا . ومات محمد ابن عبد الله ابن ظاهر صاحب الشرطة واشخص المستعين
٢٠ من واسط فسلم اليه سعيد ابن صالح الحاجب قتلته

١) Lege: cum Pc. : شنب ٢) Corr. : التركيان

٣) Lege: من رأى ٤) Pc. : قبيحة ; utraque versio mala videtur

٥) Pc. male: مستهل ٦) Pc. male: الحروب ; corr. sine articulo

٧) Pc. male: باخياره ٨) Corr. : سمع ٩) Corr. : وطاعوا

١٠) Hæc obscura vel potius corrupta esse videntur .

ومات توفيل ابن ميخائيل ابن توفيل ملك الروم وملك بعده ابنه (179^v)
ميخائيل ابن توفيل ابن ميخائيل وكان قائد يقال له باسيل قد قدمه وامره على جميع
قواده واصحابه . فخرج ميخائيل الملك ذات يوم يتنزه في الجزيرة التي حدا (1) القسطنطينية
في وسط البحر الذي يسمى بنطس فشد عليه باسيل القائد فقتله داخل الكنيسة
التي في الجزيرة وغلب (2) على الذين في الجزيرة وعلى الملك . ولم يكن باسيل من اهل
بيت الملك لان جنسه سقلي . فقتل له : لم استحل (3) قتل الملك . فقل : ان ميخائيل
عشق امرأة وامرني بتزوجها وان لا اقربها فتكون الامراة (4) لي بالاسم ويكون هو
المضاجع لها لخافته من زوجته ان تدري به . ولانه ايضا لا يجوز له ان يتزوج على
زوجته . ففعلت ذلك ثم ندمت وخفت من الله فاستحلقت (3) قتله . فاقام باسيل ملك (5)
على الروم

﴿ خلافة المعتز والمهتدي وبعض خلافة المعتمد ﴾

وولى المعتز بابكك التركي مصر واستخلف بابكك احمد ابن طولون (6) ووجه
به الى مصر وكان بابكك قد زوج ابنته لاحمد ابن طولون . فدخل احمد ابن طولون
الى مصر في شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين فاطرب (7) امر المعتز والموالي
١٥ وتوفي المعتز يوم الثلاثاء اثلثة أيام بقين (8) من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين
وكانت خلافته بعد خلع المستعين ثلث سنين وتسعة اشهر وثمانية ايام . ومات وهو
ابن اثنتين وعشرين سنة ودُفن بسر من راي (9) وشيدت امه قبره عند قبر المنتصر .
وكان المعتز ايض حسن الوجه حسن الشعر حسن الجسم (180^t) لم يرى (10) مثله في
حسن الوجه والجمال . وكان على شرطه محمد ابن عبد الله ابن ظاهر ثم توفى وصارت
٢٠ الشرطة الى عبيد الله ابن عبد الله ابن ظاهر . ثم قدم سليمان ابن عبد الله ابن ظاهر

1) Corr. : حذاء 2) Pc. male. وعلب 3) Pc. : استحلقت ; lege
ملكاً : Corr. : 4) المرأة : Lege 5) استحلقت
6) Ita etiam Pc. ; lege طولون ut infra. 7) Pc. : فاضطرب
8) Corr. : بقيت 9) Scribe : بسر من رأى 10) Corr. : لم يرى

فصارت إليه ثم رُدَّت إلى عبيد الله ابن عبد الله ابن ظاهر وكان حاجبه وصيف وبنا
ثم صار صالح (١) مكان أبيه وبابك التركي مكان بنا

﴿ خلافة المهدي ﴾

ويويع المهدي وهو محمد ابن هرون (2) الواصل بالله ابن المعتصم بالله وامه ام ولد
يقال لها قرب. وكانت البيعة له يوم الثلاثاء. لثلاثة ايام يقين (3) من رجب سنة خمس
وخمسين ومائتين. وكانت خلافته سنة واحدة وقُتل وهو ابن تسع وثلاثين سنة. ودُفن
بسرمن رأى. وكان المهدي مربوعاً حسن الجسم والوجه ملتف اللحية سوداء (4). وكان
على شرطته عبيد الله ابن عبد الله وحاجبه صالح ابن وصيف ثم قتل صالح وصار
تكن (5) التركي

﴿ خلافة المعتمد بالله ﴾

ويويع المعتمد بالله وهو احمد ابن جعفر المتوكل وامه ام ولد يقال لها قيان في
رجب سنة ست وخمسين ومائتين. واستوزر عبد الله ابن يحيى ابن خاقان وزير
المتوكل. واتصلت الحروب والفتن وزاد فساد البلدان والامصار وكثر المنظفون في
جميع الدنيا. وكانت ايام خلافته كلها دائمة الفتن متصلة الحرب. وكان القائم بالتدبير
١٥ ابو احمد الموفق بالله اخو المعتمد. وكان المعتمد قد بايع لابنه جعفر بالعهده وسماه
المفوض الى الله وبعده لابي احمد اخيه ابن المتوكل (6) وسماه الموفق بالله. وكان ابو احمد (7)
يباشر الحروب بنفسه ويشخص الى البلدان (180) ويتعب وينصب والمعتمد
متشاغل بالذات والملاهي. وخرج عليه في البصرة علي ابن محمد ابن حمد ابن علي
ابن يزيد ابن علي ابن الحسين (8) ابن علي ابن ابي طالب يوم الاثنين ليلتين بقيا (9)
٢٠ من شهر رمضان سنة ست وخمسين ومائتين. قتل اهل البصرة كلهم واستباح اموالهم

١) Pc. add. : ابن وصيف 2) Pc. : هارون 3) Corr. : يقين

4) Pc. : اسودها 5) Pc. : تكين 6) Pc. : ابن المتوكل احمد اخيه 7) Pc. : بقيا

8) Pc. om. 9) Melius Pc. : بقيا

وسى نساءهم وصبيانهم وابع النساء والصبيان والبنات والاموال للنايخ وخب
 البصرة وغلب على نواحيها واعمالها . فخرج اليه ابو احمد الموفق الى البصرة فلم يزل
 الحرب بينهم اربع عشرة سنة . وقُتل العالوي بالبصرة في نهر ابي سفيان في موخر نهر
 ابي الحصب (1) النهر الذي بنا (2) عليه مدينته التي تسمى المختارة يوم الاربعاء في آخر
 النهار لاربع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين . فكان (3) جميع مدة ايامه من يوم
 قام ورفعت رايته الى اليوم الذي قُتل فيه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام .
 وكان محمد (4) ابن طولون قد غلب على مصر والشام وفتح انطاكية وابو احمد الموفق
 مشغول عنه بجرى العالوي (5) بالبصرة . وفي اول سنة من خلافة المعتمد صير
 استفانس (6) بطريك (7) على انطاكية اقام يوماً واحداً وفي ذلك اليوم قدس ومات .
 وصير بعده تدوس بطرك (7) على انطاكية اقام احدى وعشرين سنة ومات . وفي
 عشر سنين من خلافته صير ايلياً ابن منصور الذي كان اعان المسلمين على فتح
 دمشق ولعن في جميع الدنيا بطرك (7) على بيت المقدس اقام تسعاً وعشرين سنة
 ومات

وتوفي ميخائيل ابن بكام بطريك الاسكندرية في سنة ست (181^f)
 وخمسين ومائتين ودُفن في مدينة بوره وصير بعده ميخائيل من اهل مدينة رومية
 (اوفي نسخة غزة (8) بطرك (7) على الاسكندرية في السنة الثالثة من خلافة المعتمد
 وهي سنة ثمان وخمسين ومائتين واثنتين وثمانين سنة ومات وذلك في سنة اثنتين
 وتسعين ومائتين ودُفن بالاسكندرية

ومات باسيل ملك الروم وملك بعده ابنه لاون وكان حكيماً فيلسوفاً . وفي
 ثمان سنين من خلافة المعتمد ولد سعيد ابن بطريق المتطبب يوم الاحد لثلاث ليال

1) Pc.: الحصب 2) Scribe: بنى 3) Pc.: وكان

4) Pc. melius: احمد , at in translatione habet Mohammed

5) Corr. cum Pc.: العالوي 6) Lege cum Pc.: استفانس

7) Corr.: بطريكاً vel بطريكاً 8) Hæc leguntur inter lineas ; at in translatione habet: secundum aliud exemplar: Azzensis (sic)

بقين من ذي الحجة وذلك في سنة ثلاث وستين ومائتين قرية. ومن الهجرة الى مولده مائتان واربع وخمسون سنة شمسية وبها يؤرخ التاريخ. ومن ديوكليتيانوس الى مولد سعيد ابن بطريق المتطبب خمسمائة وثماني وستون سنة (وفي نسخة خمسمائة واثنان وتسعون سنة). ومن سيدنا يسوع المسيح الى مولد سعيد ابن بطريق (1 ثمانمائة وثمانين وستون سنة. ومن الاسكندر الى مولده الف ومائة وتسع وثمانون سنة. ومن سبي بابل الى مولده الف واربعمائة وخمسون سنة. ومن داود الى مولده الف وتسعمائة وسبع وعشرون سنة. ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى مولده القان وخمسمائة وثلث وثلثون سنة. ومن ابراهيم الى مولده ثلاثة آلاف واربعمائة سنة. ومن فائق الى مولده ثلاثة آلاف وخمسمائة واحدى وثمانون سنة. ومن الطوفان الى مولده اربعة آلاف ومائة واثنان عشرة سنة. ومن آدم الى مولده ستة آلاف وثلثمائة وثمانين وستون سنة. وبعد (181^٢) ستين سنة من مولده صير بطريكاً على الاسكندرية وُسِّي ابنا افثيشيوس

واماً احمد (2) ابن طولون فلماً فتح انطاكية رجع الى مصر وبنا (3) بمصر المسجد الجامع المظلل (4) على البركة وبنا (3) البيارستان وبنا (3) مصنعاً يجري فيه الماء من البركة المعروفة بالحلبس (5) الى المعافر (6). ومرض احمد ابن طولون المرض الذي مات منه وهو زلق الامعاء واخذ المسلمين (7) والنصارى واليهود بالصعود الى الجبل المعروف بالمقطم يدعوا (8) له. ففعلوا ذلك وصدوا الى الجبل احزاباً احزاباً وكانوا يدعون له. ومات من تلك العلة لية الاحد لعشر ليالي بقين من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين ودُفن في المقطم. واجتمع قواده قتلوا ابنه العباس وهو الاكبر (20) وأمروا عليهم ابنه الاصغر خمارويه ابن احمد ابن طولون وهو ابن عشرين سنة. فقاد الجيوش الى الشام. وخرج اليه ابو العباس ابن الموفق وكان الحرب بينهم في الطواحين من عمل فلسطين فانهزم خمارويه ابن احمد ابن طولون ورجع وحده الى مصر وقد

1) Pc. add.: المتطبب 2) Pc.: حمد 3) Scribe: وبني

4) Pc.: المظلل 5) Pc.: الحبس 6) Pc.: المعافر

7) Corr.: المسلمون 8) Corr.: يدهون

قطع خمس دواب في طريقه وقتل من اصحابه خلق عظيم . وظفر ابو العباس بجميع ما كان في عسكر خمارويه ابن احمد وكان لخمارويه ابن احمد كمين لم يعلم بالهزيمة . فلما طامت رايات الكمين فنظر اليها ابو العباس واصحابه خلّوا عن كل شيء . ظفروا به وانهبوا . فقتل منهم في الهزيمة خلق عظيم . وتراجع اصحاب خمارويه فاجتمع السكّر ورجع الى مصر فاقاموا مع خمارويه ورجع ابو العباس ابن (182^٦) الموفق الى بغداد منهباً . فلما ابوه الموفق على ما عمل . وكان لخمارويه بالشام جيش كثير . وفي ثلثي عشرة سنة من خلافة المعتد وهي سنة ثلاث وسبعين ومائتين كانت بمصر رجفة عظيمة وسقطت دور كثيرة ومات فيها خلق عظيمة (1) وبلغ فيها القمع في تلك السنة مُد (2) بدينار . فمات الناس من الجهد بالجوع حتى كانوا يأكلون بزر الكتّان حتى امتلئت اسواق مصر موتى . وكانوا يحملونهم على الجبال على كل جبل ثمانية موتى ويجفرون لهم حفرة عظيمة ويلقونهم فيها . ثم بلغ خمارويه ابن محمد ابن ديوداد وهو ابو الساج قد واني الى الشام مع جيش عظيم يريد مصر فجمع خمارويه جيوش (3) له وخرج اليه فكانت وقعة عظيمة بينهم في موضع يقال له البثينة من عمل دمشق وانهب محمد ابن الديوداد وهو ابن الساج (4) . وقتل اصحابه واستأمن اكثرهم وسار خمارويه حتى بلغ الفرات ودخل اصحابه الى الرقة واشتروا فيها وباعوا . ففرغ منه الموفق ورجع خمارويه الى مصر وقد ملك من الفرات الى بلد النوبة واستخاف في كل بلد رجل (5) من اصحابه وذلك في سنة ست وسبعين ومائتين . ومات الموفق في صفر سنة ثلثي وسبعين ومائتين . وقام ابنه ابو العباس مقامه وصارت ولاية العهد له . وُخلع جعفر ابن المعتد من ولاية العهد وتولى التدبير ابو العباس ابن الموفق وسُتي المعتضد . ومات المعتد ببغداد يوم الاحد لاجدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين (182^٧) وكانت خلافته ثلثاً وعشرين سنة وستة ايام . وتوفي وهو ابن ست واربعين سنة وُحمل الى سر من رأى وُدُفن بها

جيوثا: Pc. recte 3) مكوك: Pc. 2) عظيم: Pc. 1)

رجلاً: Corr. 5) ابو الساج Sic etiam Pc. ; at supra uterque 4)

﴿ خلافة المعتضد ﴾

وبويع المعتضد بالله ابو العباس وهو احمد ابن ابي احمد الموفق بالله ابن جعفر المتوكل على الله وأمه أم ولد يقال لها صرار. وكانت البيعة له في اليوم الذي توفي فيه المعتضد لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين. فسكنت الفتن وصلحت البلدان وارتفعت الحروب وسالم كل مخالف ورخصت الاسعار وبمث المعتضد الى خمارويه ابن احمد ابن طولون يحطّب منه ابنته فزوجّه اياها خمارويه وحملها اليه وحمل معها مالا عظيماً أوغلمان وجوار (1). وصلح ما بينها واستقامت الامور والاحوال. وخرج خمارويه ابن احمد ابن طولون من مصر الى الشام فاقام بدمشق وبنّا (2) خارج دمشق تحت دير مران على نهر ثوره قصباً وسكن فيه. وقتل خمارويه في ١٠ هذا القصر الذي بناه بدمشق ليلة الاحد لثلاث ليالي بقيت من ذو القعدة (3) سنة اثنتين وثمانين ومائتين وتولى قتله ستة خدم من خاصّته يقال لهم ظاهر وساوير ولؤلؤ ونظيف وشفيع الشرابي وغنّايم. أوقتلوا هولاء (4) الخدم وحملت رؤوسهم الى مصر وُصّلت ابدانهم بدمشق. وحمل خمارويه في تابوت من دمشق الى مصر ودُفن في جبل المقطم. واضطرب امر مصر من خمارويه وموته. وتولى بعده جيش ابن خمارويه ١٥ ورجع جيش من دمشق الى مصر فاقام ثمانية اشهر (183) واضطرب امره مع القواد. فشدوا عليه فقتلوه وتولى. ووضعه اخوه هرون (5) ابن خمارويه وهو ابن عشر سنين وذلك في رجب سنة ثلث وثمانين ومائتين

وكتب المعتضد الى هرون (5) ابن خمارويه كتاباً يقلده فيه امر مصر. وكان هرون (5) ابن عشر سنين وكان الغالب على امره ابو جعفر ابن محمد ابن ابا التركي ٢٠ حدث بمصر ليلة الخميس المئتين بقيا (6) من ربيع الاول. وكان عيد النصر الذي يعيدونه لصعود سيدنا المسيح الى السماء في سنة اربع وثمانين ومائتين. هبّ ارباح

1) وبنّا وجواري: Corr.

2) وبنّا: Rectius Pc.; ذي القعدة 3) وقتل هولاء: Corr.

4) وبنّا: Corr.

صعبة شديدة من وقت العشاء الى نصف الليل وفي نصف الليل كانت ظلمة شديدة جداً حتى لم يكن احد ينظر الى اصبعه اذا صيرها بين عينيه . وهاجت ارياح غليظة اصعب من الاولى وطرحت منازل كثيرة وكانت تطرح على رؤوس الناس في منازلهم رمل (1) احمر . وكان يرى الناس في اربعة اركان السماء اعمدة نار تلتهب فام يزل هذا الى قرب الصبح . ثم انكسر (2) الريح قليلاً وصارت السماء حمراء (3) جداً كلهيب النار مع ريح باردة . وكانت الارض والجبال والاشجار والناس ولباسهم وكل ما يرى احمر من شدة حمرة السماء . فاقامت الحمرة ساعتين ثم تعيرت الحمرة الى صفرة الى نصف النهار . ثم ذهب الصفرة وصارت السماء سوداء ذلك اليوم كله الى الغد (4) الى نصف النهار قبل ان ينحل السواد . ولم تظهر الشمس يوم ونصف (5) من وقت هاجت الرياح الى ان انحلت السحابة السوداء . وفي سنة ثمانى وثمانين ومائتين حدثت (6) ايضاً بمصر صيحة يوم الاربعاء لتسع (183٧) خلون من ذي القعدة في نصف الليل الى الصبح اضطرت (7) الكواكب الذي يقال لها الشهب اضطراباً شديداً وكانت السماء مملوءة كواكب شهب (8) ثبت (9) شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً ولم يكن يتبيناً لاحد ينظر الى السماء من كثرة الكواكب الشهب . وفي اول سنة من خلافة المعتضد صير سمعان ابن ذرناق بطريكاً على انطاكية اقام اثنتي عشر سنة ومات

فاماً لاون ملك الروم فمات امرأته ولم يكن له منها ولد . فاراد ان يتزوج فنعته يقول لاون بطريك القسطنطينية . وقال له : ليس يجوز لك التزوج لانك انقضت (10) وعليك صلاة الكهنوت فان تزوجت لم يجوز لك ان تدخل المذبح (11) . فقال له لاون الملك : انما اردت ان اتزوج ليكون لي ولد يرث الملك بعدي . فام يطلق له البطريك التزوج (12) فكتب لاون الملك الى بطريك رومية والى ميخائيل بطريك الاسكندرية

- 1) حمرة : Ita rectius quam Pc. : كُدر . 2) رملاً : Corr. 3) حدث : Pc. : 6) يوماً ونصفاً : Pc. : 5) الغدي : Pc. male : 4) بُتت : Pc. melius : 9) شهباً : Lege : 8) اضطرت : Pc. male : 7) Lege cum Pc. : انقضت h. e. ἀναγνώστης seu lector 10) Recte Pc. : المذبح 11) Pc. om. 12)

والى ايليا ابن منصور بطريك بيت المقدس والى سمعان ابن زرقا بطريك انطاكية
يسئلمهم الشخوص اليه لينظروا هل يجوز له الترويج ام لا . فلم يتهيأ لواحد منهم
الشخوص اليه . غير انه وجه كل واحد منهم رسولا من قبله . فاجتمع من الرسل
جماعة اساقفة بالقسطنطينية فنظروا في امر الملك وواجبوا له الترويج فتزوج لاون
الملك اورلد له ولد¹ فسماه قسطنطين ونفى نيقولاوس البطريرك من الكرسي وصير
بدله انثيموس بطرك² على القسطنطينية

وتوفي المعتض بالله يوم الاحد لتسع ليالي بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع
وثمانين ومائتين . وكانت خلافته سبع سنين وتسعة اشهر³ (184^ت) ويومين وتوفي وله
سبع واربعون سنة . وكان الغالب على امره بدر مولاة وعبيد الله ابن سليمان . وصار
١٠ مكانه ابنه القاسم ابن عبيد الله . وكان المعتض جميلاً حسن الوجه والجسم رجلاً
يحفظ الاموال

﴿ خلافة المكتفي بالله ﴾

وبويع المكتفي وهو ابو محمد ابن احمد المعتض ببغداد في اليوم الذي توفي فيه
المعتض وكان المكتفي بالرقة . فنفذت³ اليه الكتب والرسائل ان يشخص الى بغداد
١٥ فشخص الى بغداد واقام بها واسم امه بختجكنة كانت ابنة القاسم ابن عبيد الله ابن
سليمان ابن ذهب⁴ واستكتب العباس ابن الحسن المادرائي واستقامت له الامور . وفي
السنة الثانية من خلافة المكتفي وهي سنة تسعين ومائتين بلغ نيل مصر ثلاثة عشر
ذراعاً واصبعين . فخرج المسلمون⁵ والنصارى واليهود واستسقوا فلم يزداد⁶ الماء على
ما قلناه وانصرف الماء . وفي السنة الثالثة من خلافة المكتفي صير ايليا بطريكاً على
٢٠ انطاكية وكان كاتب⁷ اقام ثمانين وعشرين سنة ومات . وفتحت مدينة سالوقية من ارض
الروم في شهر ربيع الاخر ودخلوا بالسبي الى مصر في رجب سنة تسعين ومائتين .

1) Corr. : وولد ولدًا ; Pc. : ولدًا ; 2) Corr. : بطركاً

3) Corr. : فأنفذت vel فنفذت 4) Melius Pc. : وهب

5) Corr. : كاتباً 6) Corr. : يزداد 7) Corr. : المسلمون

وفي السنة الثانية من خلافته مات ميخائيل بطريرك الاسكندرية يوم الاحد لست ليالي بقين من شهر رمضان سنة تسعين ومائتين وله بطرك (1) اربع وثلاثون سنة وبقية بعده كرسى الاسكندرية بغير بطرك اربع سنين . وفي السنة الخامسة من خلافة المكتفي صير اخرسطودلس من اهل (184^٧) حلب بطرك (1) على الاسكندرية وصير في بيت المقدس يوم السبت الكبير لاربع خلون من نيسان ولسبع خلون من برمودة . وفي تسع عشرة من جمادى الاخر اصبره ايليا (2) ابن منصور بطريرك بيت المقدس وشخص الى الاسكندرية . فقال اهل الاسكندرية : لا نرضى او نعبد عليه صلاة البطركية فاعادوا عليه صلاة البطركية وذلك لاربع خلون من شهر رمضان سنة اربع وتسعين ومائتين اقام ستاً وعشرين سنة وستة اشهر وامات ودفن بكنيسة ميكايل بفسطاط مصر . وفي ست سنين من خلافة المكتفي صير جرجس ابن دعجان بطريرك (1) على بيت المقدس اقام اربع سنين وثمانية اشهر ومات

وخرج بالشام خارجي يقال له اسماعيل القرمطي وكان بدمشق طنج ابن خف (3) الفرعاني (4) من قبل خمارويه ابن احمد ابن طولون فانهم طنج من يدي اسماعيل القرمطي بعد ان كانت بينهما وقعت كثيرة . وقتل من اصحاب طنج خلق كثير . فكتب طنج الى هرون (5) ابن خمارويه يعلفه بالخبر . فبعث اليه هرون بجيش كبير فيه كل رجل مذکور المطولونية (6) وكانت الوقعة بين عساكر هرون وبين القرمطي بقرية يقال لها كناكر من عمل دمشق والموضع يعرف بالاسكفية (7) في رجب سنة تسع وثمانين ومائتين فاشتبكت الحروب بينهم وقتل القرمطي وقتل من الفريقين نحو من عشرين الف (8) وانهمز الفريقان . فتوجه من بقي من جيوش هرون الى دمشق والى طارية وتوجه من بقي من جيوش القرمطي الى حمص ورجعوا كذلك الى مصر . وتخلّف بدمشق بعض جيوش (185^٧) هرون مع بدر المعروف بالجمامي . وكان

1) Legé: بطريركاً vel بطركاً 2) Pc. : صبر ايليا :

3) Pc. : طنج بن جف : 4) Pc. : الفرعاني : 5) Pc. scribit ubique مارون

6) Pc. : من الطولونية : 7) Pc. : بنسكفة : 8) Corr. : الفأ : ٢٥

للقرمطي اخ يقال له الناجم أنجمع من بقي من عساكر (1) اخيه وجمع الجموع وخرج (2) في نواحي حمص . فلما سمع المكتفي بان جيوش مصر قد فأها (3) القرمطي واضعها وقتل صناديد رجال المصريين وثق المكتفي باخذ مصر . فبعث محمد ابن سليمان وضم إليه اجلاء قواده أو جيش عظيم (4) وخرج المكتفي الى الرقة فاقام بها . فلما بلغ محمد ابن سليمان الى حمص هزم جيوش الناجم القرمطي واخذ من اصحابه سبعانة رجل وهرب القرمطي فلوجد (5) في موضع يقال له الدالية فبعث محمد ابن سليمان مع السبعانة الى المكتفي بالركة . فأنحدر به المكتفي الى بغداد فضرب عنقه على الدكة وصلبه بعد ان نكل به وقتل السبعانة رجل اصحابه (6) . فمنهم من ضرب عنقه على الدكة وصلبه ومنهم من قطع يديه ورجليه . وسارت جيوش المكتفي مع محمد ابن سليمان الى دمشق . فاستأمن الى محمد ابن سليمان بدر الحماي (7) مع الجيوش التي معه . وسار محمد ابن سليمان الى فلسطين ليتصد مصر . فلما بلغ هرون ابن خمارويه قصد الصاكر والجيوش نحوه وخرج (8) الى موضع يُعرف بالعباسية أمن ارض مصر من ناحية الحرف (9) فاقام هناك مع قواده وخلق عظيم من الرجال للقاء محمد ابن سليمان ومحاربتة . وعظفت مراكب المكتفي في البحر من ناحية تنيس فدخلت الى حل . وصر رضاياها (10) وكان رئيس المراكب دميان الرومي فخرج جماعة من قواد هرون فلقبوا (10) دميان بقرية تُعرف بتنوهة من قرى القسطنطينية فالتوا هناك واقتتلوا وتحاذل (185^٧) قواد هرون ووثب شيبان ابن محمد ابن طولون عم هرون على هرون ابن خمارويه فقتله ليلة الاحد لثاني عشرة ليلة خات من صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . وتغلب على الامر شيبان ابن احمد ابن طولون أياماً . فكتب قواد هرون الى محمد ابن سليمان يطلبون ٢٠ منه الامان فاجابهم الى ذلك وأمنهم . ودخل محمد ابن سليمان الى مصر بلا مانع

1) Pc. perperam: من من بقي عساكر 2) Pc.: فخرج

3) Pc. male: بلها 4) Melius Pc.: جيشاً عظيماً

5) Pc.: فاوخذ 6) Pc. male: اصحابه

7) Pc.: الحماي 8) Corr. sine particula خرج

9) P.: من ارض مصر من ناحية الحرف 10) Corr.: فلحقوا

ولا دافع يوم الخميس ليومين يقين (1) من صفر سنة اثنتين أو تسعين (2) ومائتين. فلما رأى ذلك شيان واخوته بعد ان صاقفهم (3) محمد ابن سليمان للقتال بموضع يعرف بالرية عند باب مدينة مصر طلب شيان واخوته الامان على انفسهم واموالهم فأجيبوا الى ذلك وتبدد جمع شيان. فامر محمد ابن سليمان بكل ما كان معه من اصحاب هرون من قائد وكاتب بالشخص الى بغداد. فخرجوا الى بغداد واقام محمد ابن سايمان بمصر ستة اشهر وجبا (4) من الكتاب والقواد ما لآنحو الف الف دينار. ثم شخص الى العراق وخف عيسى النوشري بمصر بعد مقامه ستة اشهر. وجبا (4) من الاعمال للسلطان الف الف دينار. واخذ المكتفي محمد ابن سليمان قيده وطالبه بالاموال التي جباها من مصر. وخرج بالشام رجل من قواد هرون يعرف بمحمد ابن علي الخليج (5) ممن تحلف عند محمد ابن سليمان بالشام وانضم اليه قوم من الليف واقام بمدينة الرمة. وبلغ ذلك عيسى النوشري فجمع عيسى والحسين ابن احمد المادرائي الملقب بابي زينون والعساكر التي بمصر وخرجوا الى محمد ابن علي الخليج لمقاتلته. فبلغها انه في خلق (186⁷) عظيم وانصرفا وجماعة القواد الى الفسطاط وخرجوا الى الحيزة وقطعوا الجسرين واحرقوها بالنار لئلا يلتهم محمد ابن علي الخليج وامتد بها الدير (6) اوقت بعد وقت (7) الى الاسكندرية ثم الى الصعيد. وبقيت مدينة الفسطاط بلا سلطان ولا احد والرعية يجرسون بعضهم بعض (8) ويجرصون بعضهم بعض (9) خمسة ايام

ثم دخل محمد ابن الخليج على (10) مصر يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من ذو (11) القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين. اقام (12) ثمانية اشهر وجبا (4) الاموال وقوي

1) Corr. : بقيا 2) Pc. om ; in versione tamen adest.

3) Corr. : صافهم vel صافهم 4) Scribe : جي 5) Pc. : ابن الخليج

6) Pc. : السير ; melius etiam legeretur جم ut cum praecedentibus concordet 7) Pc. : وقتا بعد وقتا ; corr. : وقت بعد وقت

8) Lege cum Pc. : بعضاً 9) Legendum hic : بعض

10) Pc. : الى 11) Corr. : cum Pc. : ذي 12) Pc. : اقام

امره ثم وافت جيوش المكتفي مع فاتك مولاه وجماعة القواد. فخرج اليه محمد ابن علي ابن الخليلج ورجع الى الفسطاط مع اصحابه واقتتلوا قتالاً شديداً. فانهمزم محمد ابن علي (١) ورجع الى الفسطاط واختفا (٢). ودخل فاتك ومن معه من الاوليا. الى الفسطاط وجاء الرجل الذي كان عنده محمد الخليلج محتفي (٣) فاعلم عيسى النوشري انه عنده فبعث وقبض عليه. وذلك في رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين وحمله الى العراق مع اصحابه وانسابه وقواده وكتابه ومن اعانه وكانت وفاة المكتفي يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذو (٤) القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين. وكانت خلافته ست سنين وتسعة اشهر ويومين وكان الطالب عليه والمدبر لامره العباس ابن الحسين وزيره وفاتك مولاه

﴿ خلافة المقتدر بالله ﴾

١٠

وبويع المقتدر بالله جعفر ابن احمد المعتض بالله في اليوم الذي توفي (١٨٦) فيه اخوه المكتفي وهو يوم الاحد لثلاث عشرة خلون من ذو (٤) القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وأمه ام ولد يقال لها شعب. فاقرّ وزير اخيه العباس على حاله وآثره وقدمه على امره. فاجتمع بعض القواد ليجلسوا عبد الله ابن المعتز. فوقع في بغداد الحرب ١٥ أياماً وقتل العباس ابن الحسين الوزير وفاتك في شهر ربيع الاخر سنة تسع وتسعين ومائتين. وقبض على عبد الله ابن المعتز وقيد واستوزر المقتدر علي ابن محمد ابن موسى ابن الفرات

وخرج بالمغرب رجل يقال له ابو عبد الله المحتسب بالله فهزم جيوش ابن الاغلب وقتل اصحابه وغلب على المغرب فهرب منه زيادة الله ابن محمد ابن ابراهيم ابن ٢٠ الاغلب واخذ معه حرمه وخاصته وصار الى مصر. فدخل مصر في شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائتين وخرج الى الرملة فاقام بها الى ان مات. واخذ ابو عبد الله

مختفياً: ٣) Corr. واخفى: Scribe ٢) ابن الخليلج: Pc. ١)

ذئ: Pc. recte: ٤)

المحتسب الذي خرج في المغرب رجلاً زعم انه علوي يقال له عيد الله فاجلسه وبايعه ودعا له. فشد عيد الله على ابي عيد الله (1) المحتسب فقتله وغلّب عيد الله على المغرب في سنة ثمانين وتسعين ومائتين وسخط المتندر على علي ابن محمد (2) ابن الفرات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين وحبس واستوزر محمد ابن عبد الله (3) ابن يحيى ابن خاقان ويلقب بدق صدره وذلك انه كان اذا سئل في حاجة دق صدره وقال: نعم وكرامة. وفي السنة الثالثة من خلافة المتندر صير لاون بطريك (4) على بيت المقدس اقام (187^{هـ}) سبع عشرة سنة ومات. واحترقت بالاسكندرية الكنيسة الكبيرة التي كانت تسمى القيسارية وهو الهيكل الذي بنته كلاوطرة الملكة على اسم زحل يوم الاثنين لثلاث خلون من شوال سنة ثلثمائة. وفي شهر ربيع الاخر من سنة ثمانمائة ووجه عبد الله برجل من قواده يقال له حباسة مع جيوش كثيرة فاخذ برقة وانهمز من بين يديه عساكر المتندر الذين كانوا ببرقة. ثم سار حباسة الى الاسكندرية فواقعتها عساكر المتندر بالاسكندرية فزهم حباسة واخذ الاسكندرية. وبث بجيش له الى الفيوم والبهنسي (5) واخذهما. وكتب الى عيد الله يخبره بذلك فوجه اليه عيد (6) بانه ابو (7) القسم. (وفي نسخة اخرى يقول: عبد الرحمن) مع جيش عظيم ممد (8) لِحباسة. وكان الوالي على مصر تكين الخاصة (9) فوجه اليه المتندر القاسم ابن سما وجماعة من القواد وبمونس الخادم وحوامداً له فخرجوا الى الحيزة (10) واستنجدوا بالرعية فخرج من الرعية نحو مائة الف رجل بالسلاح فاقبل اليهم مع جيوشه فصافوه (11) الحرب وكانت الوقعة بينهم في موضع من الجزيرة يعرف بارض الحمسين

- 1) Ita refert etiam Pc. : supra tamen uterque codex habebat : ابو عبد الله
 2) Pc. : ابن عيد الله : 3) ابن احمد : Pc.
 4) Pc. recte : بطريكاً
 5) Pc. : البهناء : corr. : البهنسي
 6) Pc. recte : عيد الله : 7) Corr. : ابي
 8) Corr. cum Pc. : ممداً : 9) Pc. : الحاصكي
 10) Lege : الى الحيزة : 11) Scribe : فصافوه

فانهزم جناسة وقتل اصحابه الرجاله فقبوهم (1) الرعية . فرجع اصحاب جناسة على الرعية قتلوا كل من لقيوا (2) وكان ذلك وقت المساء فحال بينهم وبين الرعية الليل قتل من الرعية نحو عشرين الفا وقتل من اصحاب جناسة عشرة آلاف . ورجع اصحاب عيد الله في الليل فجمعوا اذان الرعية (3) ورجع ابو القاسم واصحابه وجيوشه الى المغرب . وسخط المقتدر على علي ابن محمد ابن عبيد الله ابن يحيى ابن خاقان (187^٧) يوم الاثنين لعشر ليل لخالون من الحرم سنة احدى وثلاثمائة . واستوزر علي ابن الجراح واصرفه (4) في ذي الحجة سنة ثلث وثلاثمائة واخرج من الحبس علي ابن محمد ابن الحسين ابن القرات واستوزره . ثم صرفه وحبسه في جمادي الاول سنة اربع وثلاثمائة . واستوزر حامد ابن العباس

١٠ وفي السنة سبع وثلاثمائة وافي ابو القاسم ابن عبيد الله من المغرب في مائة الف رجل فاخذ الاسكندرية وفتح اهل مصر واخذ الفيوم والبهنسي (5) وجزيرة الاشريين . فبلغ المقتدر ذلك فوجه بمونس الخادم مع جيش عظيم . فزلت الجيوش الحيزة ثم وافا (6) من عند عيد الله مائة مركب حربية فيها ثمانون حمولاً وعشرون عشارياً فتزلوا على حائط (7) رشيد . وكتب مونس الى المقتدر يعلمه بذلك . فوجه المقتدر بمال الخادم في خمسين مركب حربي (8) فقيمهم بمال فكسر مراكبهم واحرقها بالنار وقتل اكثرهم وغرقهم واستأمن منهم خاق كثير . فبعث بالمستأمنة الى مصر . قتلت الرعية المستأمنة (9) : من كان منكم كتابي (10) فليعتزل عن السقليين والافريقيين والاطرابلسيين افاعتزلوا الكتابيين (11) وكانوا زهاء خمسمائة رجل فشدوا (12) الرعية عليهم فقتلواهم في موضع

1) Corr. : لَقُوا 2) Corr. : فقبوهم

3) Sensus obscurus videtur ; forte legendum : جمع الاذان

4) Corr. : البهساء ; corr. : البهنسي ; Pc. : وصرفه 5) Corr. : البهنسي

6) Scribe : وافي 7) Male Pc. : حائط

8) Corr. : للمستأمنة ; lege : لمستأمنه ; Pc. : مركباً حربياً 9) Corr. : كتابياً

10) Corr. : فاعتزل الكتابيون 11) Corr. : فشدت

12) Corr. : فشدت

بالمس بوضع واحد اقيح قتل واسمجة . واقام مؤنس الخادم مع جيوشه في الجزيرة سنتين
وخندق حول عسكره . وتزل ابو القسم ابن عبيد الله الاسكندرية وصار الى الفيوم
فكتب مؤنس الخادم الى ثمال الخادم ان يصير براكبه الى الاسكندرية ولم يكن
يعرف بالاسكندرية من جنود (188) ابو (1) القسم الا نحو ثلثائة رجل وان
يحمل اهلها ولا يتزل فيها احدًا (2) . فوفا (3) ثمال براكبه الى الاسكندرية فنادى (3)
مناديه الا يبتقى في الاسكندرية بعد ثلاثة ايام احد الا ضربت (4) عنقه . فترك
الناس متاعهم وكل ما يملكوه واغلقوا ابوابهم وخرجوا من الاسكندرية كانهم
خارجين (5) الى تزهة . وكان ثمال يحملهم في المراكب الى الجزيرة التي تعرف بجزيرة ابو
قير (6) . ففرق في النيل . منهم خلق كثير رما من الجوع والعطش في الارياض
والفسطاط زها . مانتي الف رجل وصبي وامرأة . وبقي البلد خراباً ليس فيه احدًا (7) .
وانما فصل ذلك ثمال كي يصيب ابو القسم موضع (8) ياوى اليه اذا رجع من
الفيوم . ثم ان مؤنس (9) الخادم جمع الجيوش وخرج اليه وهو بالفيوم فهزمه وقتل
اصحابه واخذ اموالهم وكل ما كان معهم وهرب ابو القسم ابن عبيد الله من خاصته
ورجع الى القيروان . وذلك في ذي الحجة سنة ثمان وثلثائة واقام مؤنس الخادم بعد
ذلك شهرين وخرج الى بغداد وخآف بمصر هلال ابن بدر . فاماً في الاسكندرية
فرجع اليها من كان بقي من اهلها ممن هرب وعمرت

فاما لاون الملك فرض مرضاً شديداً فلماً خاف ان يموت وجه فاحضر نيقولاس
البطريك الذي كان نفاه فاسترضاه وردّه الى الكرسي ونحا (10) انثيس البطريك
والزمه دير (11) بالقسطائينة (12) فاقام في الدير سنتين ومات . واقام بعده لاون الملك في

1) Pc. recte: اي 2) Pc.: احد

3) Pc. male: فنادا 4) Pc.: ضرب 5) Corr.: خرجون

6) Lege: اي قبر 7) Pc. recte: احد

8) Corr. cum Pc.: موضعاً 9) Lege: مؤنساً

10) Scribe: ونحى 11) Corr.: ديراً

12) Sic uterque codex ; at Pc. in translative habet: «Constantinopolita-
num»

مرضة مرضها عدة اشهر ومات . وملك بعده اخوه الاكسندرس على الروم سبع سنين ومات (188^v) . وملك بعده على الروم قسطنطين ابن لاون وهو ابن ثلث وعشرين سنة . (وفي نسخة اخرى يقول : ابن ثلث عشرة سنة) . وكانت امه تدبر الملك واسمها اوغسطة . ووجه ملك البرغر (1) الى قسطنطين ملك الروم يخطب منه اخته لابنه فلم يجيبه (2) قسطنطين الى ما سأل . فوقع بين ملك الروم وبين ملك البرغر (1) حروب كثيرة فلما نظر نيقولاوس بطريك القسطنطينية اتصال الحروب بينهم خاف ان يتفانوا . فاخذ لقائهم من قواده يقال له دمتيوس فصيره مع قسطنطين لتدبير الملكة واخذ بنت دمتيوس فزوجها من قسطنطين . وصار قسطنطين ودمتيوس واخرسطفور ابن دمتيوس يدعوا (3) الثلثة ملوك الروم وكانوا (4) الثلثة يدبرون الملكة . وزوج دمتيوس ابنته للملك البرغر (5) فهدت الحروب بينهم (6)

وسخط المقتدر على وزيره حامد ابن العباس قتلته في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثمائة . واخرج من الحبس علي ابن احمد ابن القرات فاستوزره لتسع بقين من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة وثلثمائة . وهذه المرة الثالثة . اوثاروا المسلمين (7) بالرمة فهدموا كنيسة كنيسة الملكة كنيسة مار قزماس وكنيسة ١٥ مار كورقس . وهدموا كنيسة عسقلان وقيسارية (8) . وذلك في جمادي الاخر سنة احدى عشرة وثلثمائة . فرفعا (9) النصارى ذلك الى المقتدر فامرهم ان يبنوا ما هدم لهم . اوثار المسلمين (7) بتنيس وهدموا كنيسة للملكية خارج حصص بتنيس تسمى كنيسة بوثر في رجب (189^v) . ثم ان النصارى بنوا الكنيسة . التي بتنيس فلما قرب تمامها ثار المسلمين (7) ثانية فهدموا ما بنوه واحرقوه بالنار . ثم ان السلطان ٢٠ اعان النصارى حتى بنوا الكنيسة . وسخط المقتدر على وزيره علي ابن محمد ابن القرات وقتله وقتل ابنه محسن في شهر ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وثلثمائة . واستوزر

1) لم يجيبه : Corr. 2) البرفار : Pc.

3) البرفار : Pc. 4) وكان : Corr. 5) يدعون : Corr.

6) وثار المسلمون : Corr. 7) فهدت : Corr.

8) فيسارية : Male Pc. 9) فرقع : Corr. cum Pc.

المتندر عبد الله في شهر جمادى الاخر سنة اربع عشرة وثلثمائة . وثاروا المسلمين (١) في دمشق فهدموا كنيسة مرتريم (2) الكاثوليكية وكانت كنيسة عظيمة كبيرة حسنة أنفق فيها مائتي (3) الف دينار ونهب ما كان فيها من ابنية وغير ذلك من حلي وستور . ونهبت (4) ديارات وخاصة دير النساء الذي كان جانب الكنيسة . وشعوا (5) كنانس كثير (6) للملكية وهدموا كنيسة النسطورية . وذلك في نصف رجب سنة اثنتي عشرة وثلثمائة . وكان علي ابن عيسى في مكة فكتب اليه ابورير (7) عبد الله ان يصير الى مصر يكشف احوالها . فدخل علي ابن عيسى مصر مستهل شهر رجب فاخذ الرهبان والاساقفة وطلب منهم الجزية من جميع الرهبان والضعفا . والمساكين ومن جميع الديارات الذي (8) باسفل ارض الصعيد ومن الاساقفة والرهبان الذين في دير مينا . فخرج من الرهبان اثنا عشر واستعاثوا الى المتندر . فكتب لهم لا (9) يؤخذ منهم جزية وان تجري امورهم على ما كانت عليه قديماً . وصرف عن الوزارة عبد الله ابن محمد ابن خاقان واستوزر ابو العباس (10) احمد ابن عبد الله ابن احمد الحبيب سنة ثلث عشرة وثلثمائة . ومات نيقولاوس بطريرك القسطنطينية وله على الكرسي ثلث وثلثون سنة (189^٢) . وصير بعده استفانوس وكان خصياً اقام ثلاث سنين

١٥ ومات

وظهر في ارض مصر الكوكب عظيم (11) له شعاع ساطع وله فهقة (12) وشرار يتبعه . وشهاب هائل كبير الجرم شديد الحمرة اخذ من جهة الشمال الى نحو المشرق يكون طوله قريب (13) من ثلثين رمحاً وعرضه قريب (13) من رحين كالحية . وكان ذلك في غروب الشمس يوم الاربعاء خامس ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرون وثلثمائة اقام ثلاث ساعات ثم انظفأ

- 1) Corr. : وثار المسامون 2) Male Pc. : مار مريم
 3) Corr. : مائتا 4) Pc. : نُصِب 5) Corr. : وشعوا
 6) Recte Pc. : كثيرة 7) Corr. cum Pc. : الوزير
 8) Melius Pc. : التي 9) Pc. : أَلَا 10) Corr. : ابا العباس
 11) Corr. : قريباً 12) Pc. : فهقة ; corr. : فهقة 13) Corr. : كوكب عظيم

وُصِرْف عن الوزارة ابو العباس ابن الحُصيب واستوزر علي ابن عيسى ابن الجراح ثم اصرفه١) واستوزر ابو علي ابن محمد ابن علي يوم الخميس نصف ربيع الاخر سنة ست عشرة وثلثمائة. وثاروا (2) القوَاد بمدينة الاسلام (3) على القنْدَر ليقْتاره منهم ابو الهيجاء ونازوك وغيرها (4). فخاف المقتدر ان يُقتل فخلع نفسه من الخلافة يوم السبت للنصف من الحرْم سنة سبع عشرة وثلثمائة واجلسوا في موضعه اخا المقتدر محمد ابن احمد فجلس يوم السبت ويوم الاحد. فلماً كان يوم الاثنين اجتمع الرجال المعروفين (5) بالمصافية فقتلوا نادوق (6) وابو (7) الهيجاء وردوا الى الخلافة المقتدر وجعلوا (8) محمد ابن احمد واصرفوه (9) الى داره مكرماً. ووقع بمصر من الجراد ما لا يوصف كثرتة حتى منع شعاع الشمس ان تقع على الارض من كثرتة ولم ترى (10) اهل مصر من الجراد مثل هذا قطاً فاكل الجراد كرومهم وجميع التواكه والنخل والاقراط حتى خربت البساتين والكروم. وذلك في شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلثمائة. (وفي نسخة اخرى يقول: سبع عشرة سنة)

وخرج (190) خارجي باليامة والبحرين ويقال له سليمان ابن الحسن ويعرف بابي سعيد البلخي. ووفى (11) الى البصرة ففتحها واخرها وقتل بها مقتلة عظيمة. وخرج من هادي الكوفة ففتحها وقتل اهلها وسبي منها سبي كثير (12) وحمل منها اموالاً كثيرة ثم سار قتل قريباً من بغداد في موضع يُعرف بتل عرْقوف وكان بينه وبين عساكر المقتدر حروب كثيرة فلم يتهياً له ما يريد فرجع الى الكوفة. وذلك في سنة ثلث عشرة وثلثمائة واردم ابيار الماء وطمرها في طريق مكة وغورها. وامتنع اهل ٢. بغداد واهل خراسان من الحج فزعاً منه. وكانوا (13) اهل مصر والشام يحجون فلما

1) Corr.: ثار 2) Corr.: صرف aut potius صرفه.

3) Corr.: السلام 4) Recte Pc.: وغيرها

5) Corr.: ابا 6) Pc.: نازوك 7) Corr.: المعروفون: 8)

9) Corr.: وصرّفوه 10) Pc.: لم يرى: 11)

12) Corr.: سبياً كثيراً: 13) Pc.: وكان

٢٥ سبياً كثيراً: 12) Corr. cum Pc.: ووفى: scribe; ووفى: 13) Corr.: وكان

13) Corr.: وكان

كان في سنة سبع عشرة وثلثمائة والناس في الحج يوم الثلاثاء لسبع خلون من ذي الحجة و(١) الجنابي بعساكره الى مكة فدخلها وقتل من الناس حول البيت وداخل المسجد الحرام والاسواق ما لا تحصى كثرت حتى امتلأ بئر زمزم قتلى وامثلت (2) الادرية والطرق والسيوات والصحارى (3) قتلاً (4). ومن هرب من الناس وافلت من القتل قتلوه (5) الاعراب واخذوا ماله. ومن الناس من هرب الى جدة وركبوا البحر واخذوا (6) الجنابي من الاموال والمتاع ما لا تحصى كثرت. واخذوا (6) كل ما كان داخل البيت الحرام من الذهب والفضة. وكان على باب البيت صفائح فضة قلعها واخذها. وكان في ركن البيت من خارج حجر اسود وكانوا (7) الناس يعظمونه ويتباركون به (8) ويقبلونه قلعوه واخذوه واقام سبعة أيام بمكة ينهاها. ثم رجع الى

١٠ بلده وعطل الحج
وتوفي (١٩٠٧) ايلياً بطبرك انطاكية (9) يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلثمائة واقام على الكرسي ثمان وعشرين سنة. وُصرف عن الوزارة محمد بن علي بن مقله يوم الثلاثاء لاحدى عشر ليلة بقيت من جمادى الاولى. واستوزر سليمان بن الحسن بن مخلد يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وثلثمائة. وُصرف عن الوزارة لثمان بقين من رجب سنة سبع عشرة وثلثمائة. واستوزر عبيد الله بن محمد الكداني (10) يوم السبت لست بقين من رجب سنة تسع عشرة وثلثمائة وُصرف عنها. واستوزر الحسن بن القسم بن عبيد الدين سليمان بن وهب يوم السبت لثلاث بقين من شوال سنة تسع عشرة وثلثمائة ولقب عميد الدولة ابن ولي الدولة وُصرف عنه (11) الوزارة. واستوزر ابو الفضل بن جعفر بن الفرات ابن خيزرانة يوم الاحد لثلاث

1) واملأت: scribe; وامثلت: Pc. 2) وافي: Scribe.

3) قتله: Corr. 4) قتلى: Scribe 5) والصحارى: Scribe: cum Pc.

6) وكان: Corr. 7) واخذ: Recte Pc.

8) يعظمونه ويتباركون به: Corr.

9) بطبرك انطاكية legendum; بانطاكية: Pc.

10) الكداني: Pc. 11) عن: Corr.

بقين من شهر ربيع الاخر سنة. عشرين وثلاثمائة ونُسب الى أمه لان امه كانت تسمى خيزرانة

واما الروم فمات اخرسطوفورد ابن دمنيسوس (١) وترهب دمنيسوس (١) وبقى قسطنطين وحده يدبر الملك. ومات استافنس بطرك القسطنطينية وكان له في الكرسي ثلاث سنين. وصير اطرانفينوس بطريكاً على القسطنطينية. ومات اخرسطودولا (2) بطريك الاسكندرية يوم الاربعاء لاهدى عشرة ليلة بقيت من ذو (3) القعدة سنة عشرين وثلاثمائة وهو خمس وعشرون من تشرين الثاني من سني ديوكليتياوس سنة ست مائة وتسع واربعين سنة ودُفن بفسطاط مصر وكان (191) له في الكرسي ست وعشرين سنة وستة اشهر ودُفن في كنيسة ميكانيل. وثار القواد مع مؤنس الخادم بمدينة السلام على المتدر فشبوا عليه فخرج اليهم ليقاتلهم فقتلوه وحملوا رأسه على رمح وطافوا به المدينة. وذلك يوم الاربعاء لليلتين بقين (4) من شوال سنة عشرين وثلاثمائة. وكانت خلافته اربعاً وعشرين سنة واحد عشر أشهر وخمسة عشر يوم (5). وكان وزيره الفضل ابن جعفر ابن الفرات

ومات بطريك القسطنطينية وكان له في الكرسي ثلاث سنين وصير دمنيسوس (١) ابناً له يقال له برفلقطة (6) وكان خصياً بطرك (7) وكان حدث (8) ابن اثنتين وعشرين سنة

﴿ خلافة القاهر ﴾

وبويع القاهر بالله محمد ابن احمد المعتضد يوم الخميس لليلة بقيت من شوال سنة عشرين وثلاثمائة واستوزر محمد ابن علي ابن مقله
٢. وفي اول سنة من خلافته صير سعيد ابن بطريق المتطبب من اهل فسطاط مصر بطريكاً على الاسكندرية وسمي انسا افثيشيوس وذلك يوم الخميس لثلاث

1) Supra (p. ٨٢) in utroque Codice vocatur دوميسوس 2) Pc. : يوماً

3) Corr. : ذي 4) Melius Pc. : بقينا 5) Corr. : يوماً

6) Pc. recte : ثوفلقطة 7) Corr. : بطركاً 8) Corr. : حدثاً

عشرة ليلة خلت من امشير وهو اشباط من سني ديوكليتيانوس سنة ستمائة وتسع واربعين لثمان ليال خلون من شهر صفر سنة احدى وعشرين وثلثمائة قمرية

﴿ خلافة الراضي ﴾

وبيع الراضي وهو ابو العباس محمد ابن المتندر يوم الاربعاء سادس جمادى الاول سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة واستوزر محمد ابن مقلة . وفي اول سنة (191^٧) من خلافته صيد انبا ثاودوسيوس وهو استفان الكاتب الذي كان في بغداد مع يونس (1) الخادم بطريكا على انطاكية الشام في رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . وكان في مصر زلزلة عظيمة ثالث ذي القعدة من هذه السنة الكواكب (2) الشهب اضطراباً شديداً . وهرب محمد ابن طمع (3) وجماعة من القواد العامة (4) الى بركة وجعوا جموعاً وعادوا الى الاسكندرية وهرب من كان بها الى خليج رشيد . فانفذ (5) ابن طمع (3) مع ابي الظفر اخيه عسكرياً فهزهم وقتل منهم واستأسر . وذلك في سنة اربع وثلثمائة وتراجعوا (6) الناس الى الاسكندرية . وسخط الراضي على محمد ابن علي الوزير واستوزر عبد الرحمن ابن عيسى سنة اربع وعشرين وثلثمائة . اوثاروا المسلمين (7) بكنيسة بيت المقدس يوم الشعانين واحرقوا ابواب كنيسة قسطنطين القبليّة ونصف الاسطوان سنة خمس وعشرين وثلثمائة . وكان البطريرك من اهل عسقلان له ابنان وابنتان واسمه خريستوفوروس . وكان الاحتراق في اول فصح من ايام بطريكيته وتمنتوا الاقرايين مع القيامة وسخط الراضي على عبد الرحمن ابن عيسى فزله واستوزر الفضل ابن جعفر في سنة خمس وعشرين وثلثمائة . ووقع بين الروم (8) هدنة مرضية في سنة ست وعشرين وثلثمائة . وفي

٢٠) طمع .: Pc. 3) واضطربت الكواكب .: Pc. 2) مونس .: Pc. 1)
4) Pc. والمائة .: Corr. 5) فانفذ
6) Corr. وتراجع .: Corr. 7) وثار المسلمون .: Corr.
8) Pc. add. والمسلمين

هذه السنة انفذ (١) ثاوفيلكس بطريك مدينة القسطنطينية رسولا الى بطاركة الاسكندرية وانطاكية يسألهم ذكر اسمه في صلواتهم وفي قداساتهم لان ذلك قد كان انقطع منذ عهد بني أمية فاجابوه الى ذلك

هذا ما انتهينا اليه من كتاب سعيد ابن بطريق التتطب وهو ابن (192^ق) افثيشيوس الملكي المذهب الذي صار بطريركا على مدينة الاسكندرية في سنة احدى وعشرين وثلثمائة للهجرة الاسلامية وكان له من العمر ستون سنة قمرية. فان رمت معرفة زمان تاريخ هذا الكتاب ركم له من السنين فخذ حسابك من هذا التاريخ اعني من اليوم صار فيه سعيد ابن بطريق بطريك (2) وهو ثامن يوم من شهر صفر سنة ثلثمائة احدى وعشرين للهجرة الاسلامية. أحسن الله العافية الى خير

أكل الكتاب بعون الله تعالى الملك الوهاب (3)

١) وائفذ . : Corr

٢) وائفركا . : Corr

٣) الحمد لله : Pc . habet modo



تاریخ
یحیی بن سعید الانطاسی
صنعة تَبَعًا لتاریخ سعید بن بطریق

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

* (82^o) الكتاب الذي صنّفه يحيى بن سعيد الانطاكي تتبّعاً

لتاريخ سعيد ابن بطريق

قصدي في هذا الكتاب ان اذكرُ جمل ما انتهى اليّ وصحّ عندي من الاخبار السالفة والحوادث الكائنة منذ المدة التي انتهى اليها (1) سعيد بن بطريق الى زماننا هذا توخياً لقصي (2) حق من سألني تأليفه وتصنيفه وحوّضني على جمعه وطقمه والله يحوسه ويقيه ما يتخوفه وذلك ان سعيد بن بطريق انتهى في تاريخه الى السنة الخامسة من خلافة الراضي وهي سنة ست وعشرين وثلاثمائة للهجرة اومات في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وساذكر تاريخ اليوم والشهر من السنة التي مات فيها في موضعه من كتابي هذا وان ارى ذلك على النحو الذي رتبته (3) فأقصد فيه المناهج التي قصدتها فاضيف اسما جميع الخلفاء والملوك الذين وقفت على اسمائهم ومدة أيام ملك كل واحد منهم واضيف الى ذلك جُملاً بما انتهى اليّ من اخبارهم وسيدهم والحوادث التي كانت في أيامهم واتجنّب فيها الاطالة في الشرح والايجاز في الاختصار واسلك الطريق المتوسطة بين الطرفين فان النفوس الى معرفة الاخبار القريبة العهد أكثر تطلّعاً واعظم تشوّفاً واذا ذكر فيه (4) اسما بطاركة الاسكندرية وبيت المقدس (5) وانطاكية والقسطنطينية وامصارهم في كراسيم نحو ما فعل في تاريخه ويكون جزءاً مفرداً

* Hujusmodi numeri crassiores paginas codicis parisiensis 291, littera B notati, designant.

- 1) C add. تاريخ 2) C لقضاء 3) Deest in C.
4) C add. ايضاً 5) C Jerusalem ultimo loco.

مضافاً الى كتابه (١) وأما بطارقة رومية فلم يحصل لي اسماءهم على التحقيق وذلك ان سعيد بن بطريق ذكرهم على الولا من بطرس رأس الحواريين الى غايوس البطريرك الذي كان في زمن رئاسة المجمع السادس في القسطنطينية في زمن ملك قسطنطين ابن قسطنس ملك الروم في أيام خلافة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان فلم يذكر من صار بعده وقد ذكر ذلك في النصف الثاني من كتابه فقال ولم يقع لنا اسماء بطارقة رومية منذ مات غايوس بطريركها ولا شيء من اخبارهم من ذلك الوقت الى ان وضعت هذا الكتاب فلم يزل غايوس هذا يذكر في الذبيخن منذ اجتماع المجمع السادس الى بعد وفاة سعيد بن بطريق بمدة طويلة ليست يعرف مقدارها وذكر بعده اسم بطريرك يدعى بناديكطس فلم يزل اسمه مذكوراً في الذبيخن الى سنة ١٠٠٠ نيف وتسعين وثلاثمائة للهجرة وقد كان صيداً بمد بناديكطس هذا بطارقة عدة الألف لم يرفع لاحد منهم في بلاد مصر والشام اسم ولا ذكر وقتصروا على اسم بناذكطس التوفي (٨٨٣) وفي زماننا هذا صيروا عليها بطريركا يسئى يوحنا ورفضوا اسمه واستقطوا اسم بناديكطس فهذا هو السبب للمانع من تدوين اسماءهم والعذر في الاضراب عن ذكرهم

١٠ وكنت الفت هذا الكتاب لن كلفني بتأليفه ووقع الي (٢) بعد ذلك تواريخ لم يكن وقتت عليها عند شروعي في عمله فقيرته باجمعه وبدلت نظمه وألقت تاليفاً ثانياً ثم ايضاً بعد انتقالي الى مدينة انطاكية في سنة خمس واربعمائة للهجرة تصفحته (٣) تصفيحاً ثانياً وتحصل لي تواريخ اخر فخرجت منها ما الحقته به واضفته اليه وغيّرت بعضه وقررت الامر على هذه النسخة الواحيت التنبيه على ذلك لكيما اذا وجد لهذا الكتاب نسخ اخر مختلفة عرف السبب فيه (٤) فكنت عزمت ايضاً ان اصلح تاريخ سعيد بن بطريق والحق فيه من الاخبار ما طواه أو اخلقه (٥) واغير منه ما تحرف عليه منها ولم يقف على صحته فأورده على غير حقيقته فرأيت ان ذلك يطول ويضطر (٦)

١) تصفحاً C ٣) اليّ C ٢) deest in C. (من ذكرهم - وأما . . .)

٤) Deest in B. ٥) واظله C

٦) ويظهر B

الى عظم الكتاب ويتغير جميع ما فيه فاهملته [وهذه هي نهاية تاريخ سعيد بن بطريق الى خلافة الرازي سنة ست وعشرين وثلاثمائة للهجرة (1) وانا مثبت هاهنا الفصل الاخير من النسخة التي هي اصح من جميع نسخه واتم واكمل (2) واتلوه بما الفتة مستعينا بالله طالبا منه التوفيق فيما قد قصدت اليه وعزمت عليه وهو المرشد لذلك فضله وكرمه

قال سعيد بن بطريق وفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة كان بين الروم والمسلمين هدنة وكان بينهم فداء خلق كثير وفي هذه السنة وجه ثوفيلكطس (3) بطريك القسطنطينية برسول من قبله ومعه كتب الى انا افيثيوس بطريك الاسكندرية والى انا تاودوسيوس بطريك انطاكية والى انا اخصطودانس (4) بطريك بيت القدس يسألهم ان يذكروا اسمه في صلواتهم وقداساتهم فاجابوه الى ما سأل وهذا كان قد اقطع من وقت خلافة بني أمية وهذا اخر ما سير سعيد بن بطريق البطريرك ووجد في نسخة أصله (5) تمام خلافة الرازي ابي العباس محمد بن القتدر او قلد الرازي لمحمد بن رايق امرة الامراء وفوض اليه تدبير دولته وامر ان يخطب له على سائر المناظر التي في مملكته واستولى بن رايق (6) على الامور واستكتب احمد بن علي الكوفي ونظر فيما كان الوزراء ينظرون فيه وبطل منذ ذلك الوقت امر الوزراء فلم يكن للوزير نظر في شيء من الاشياء ولا كان له غير اسم الوزارة وكذلك سائر من تقلد الامارة خلفاء بني العباس بعد ابن رايق والى هذه الغاية وصارت لموال النواحي تحمل الى خزائن الامراء فيأمرون فيها وينفقون ما يرون ويطلقون لتنفقات السلطان ما يريدون وعظمت بيوت الاموال وولي محمد بن رايق (6) الاهواز لغلام تركي يسمى ابجكم (7) فعظم حاله وكثر ماله وتوفر جيشه فسار الى بغداد لمحاربة ابن رايق والتتيا بموضع يعرف بدبالي فانهمز ابن رايق ودخل بجكم الى بغداد واكرمه الرازي وخلع عليه وجعله امير الامراء واستكتب محمد بن يحيى بن شيرزاد يدبر

1) Deest in C. 2) B tantum كتابه 3) تاوفيطس B
4) اخرسطودولا C 5) الاصل الذي صنعها C 6) B modo, modo رايق
7) بجم B ذابق

الاحوال قمام مقام الوزراء من غير تسمية بوزارة ومات الفضل بن جعفر وزير (88^٧)
الراضي بالرملة واستوزر الراضي احمد بن محمد البريدي وكان اسم الوزارة واقفاً عليه
والقائم بتدبير الاحوال بحكم وابن شيزاد كاتبه (١) واعتل بمصر سيد بن بطريق
وهو افثيشيوس بطريك الاسكندرية وكان اتمهراً (2) بصناعة الطب فحس انها
• علّة موته فصار الى كرسية الى الاسكندرية واقام بها ايام عدة عليلاً ومات يوم
الاثنين سلخ رجب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وله في الرئاسة سبع سنين وستة
اشهر (3) وكان في ايامه انشقاق عظيم وشر متّصل بينه وبين شبه وذلك ان جماعة
من اطباء فسطاط مصر وشيوخهم كانوا كارهين لرئاسته وكان على تنيس اذ
ذلك اسقف يسمّى ميخائيل ويعرف بابن النخيلي وكان ايضاً كارهاً له فوثب عليه
١٠ جماعة من الملكيّة واستنفر سائر من كان منهم بمصر واورحشهم منه قطع اسمه في
عدّة كنانس وكراسي منها تنيس والفرما وكان ايضاً بالفرما اسقف يعرف بابن بليحا
شريف وعلى طريق غير محدودة ولا مأثورة معاضد ميخائيل بن النخيلي اسقف تنيس
على مقاومة البطريك افثيشيوس فجهد البطريك في استصلاحها وان يرجعا عمّا هما
عليه من مقاومته ومنازعته فلم يتفقا ذلك وكان اسقف الفرما هذا اخذ بطيل منه
١٥ وغرض اسقف تنيس ازالته عن الرئاسة ومات ميخائيل اسقف تنيس في صفر سنة
اثنين وعشرين وثلاثمائة وحمل الى تنيس وقبرها في كنيسة لبي جلبة وكفى البطريك
امرّه وتمكن من تنيس وانقسم اهل مصر قسمين وكذلك اهل تنيس وتمزّجوا
حزبين فصار حزب من الكهنة والعلمايين مع البطريك وحزب منهم عليه وكان كل
فريق منهم يصلي في كنيسة مفردة ثم اصلح البطريك على تنيس عوضاً من ابن
٢٠ النخيلي اسقفاً من اهلها يسمّى ثاوفيلس ويعرف بابن الشقي واجتمع اليه بنوه واخوته
وجماعة من اهل البلد وقصد استصلاح من كان نافرأ وجعل يقصد منازلهم راجلاً
ونخض جناحه لهم ولاطفهم فلم ينفه ذلك شيئاً وقام لكل حزب من الحزبين

1) lineæ 12 desunt in C. (سيزاد كاتبه - وقد . . .)

2) cetera hinc usque ad finem regni (بالصلح بينهما - وكان) 3) مامراً C

Rādhi desunt in C.

غرض في نصره هوله حتى كان الاب لا يكلم ابنه ولا المرأة تجايب بلها وانتشت
 الحرومات بينهم وصارت القرابين تنتقل من هيكل الى هيكل وتكسر على المذابح
 ويستعين كل فريق منهم على الاخر بالسلطان وخرج جماعة من النافرين عنه من اهل
 تنيس من النصارى الى الاخشيد محمد بن طنج بصر ساعين به رافعين عليه وكان
 رجلاً ظالماً يصغى كثيراً الى سماع السعيات وقبولها ويهلك المسي به وياقي عليه فوجه
 معهم قائداً يكنى بابي الحسين ويعرف بابن الاحول وضم اليه جماعة من الرجالة فاتزلوه
 بكنيسة ابي جبة وهي كنيسة اهل اللة الجامعة التي الاسقف نازل بها ففتحها ومنع
 الصلوات فيها وقبض على تاوفيلس اسقف تنيس وعلى اتيثيوس (84) البطريرك
 وكانا جميعاً يومئذ بتنيس ووكل بهما واحضر جماعة من مشايخ الاسلام وشيوخ
 ١٠ النصارى وفتح خزان الكنيسة واخرج سائر آلتها وجميع صباغاتها وستودتها عن
 آحوا وكانت كثيرة متوفرة حتى ان ذهبها وفضتها لكثرتها وزنا في القريسطون (1) اي
 القبان وعظم تعجب من حضر من الامم من كثرة ما شاهدوا ورأوا منها (2) وعبا القائد
 الذي حضر من مصر جميع المأخوذ في اقصاء وكتب الى الاخشيد مطالبه بما وجد
 ويستأذنه بحمله الى مصر فان له بحمل الجميع اليه والاستقصاء والبحث عما عسى
 ١٥ ان يكون قد خفي فاحضر البطريرك والاسقف جميعاً وطالبهما باخراج ما بقي للكنيسة
 من الآلات فاعلماه انهما لا يعرفانها بقي لها شي فلم يقنع منهما بذلك وضرب
 تاوفيلس ثمانية عشر درة وقدم البطريرك ليضرب ايضاً فبكا الناس الحاضرين وكثر
 ضجيجهم ففني عن الضرب وحمل جميع متاع الكنيسة باسره الى مصر وقصد الاسقف
 وجماعة من الكتاب النصارى وسألهم في توسط حالهم مع الاخشيد بعد ما خرج
 ٢٠ الاسقف والبطريرك معاً الى مصر فسعوا في ذلك وتوسطوا امر البطريرك والاسقف
 على ان يفوا له بخمسة الاف دينار واعاد المأخوذ وانحدر الاسقف تاوفيلس ووضع يده
 في بيع القمار والوقوف الذي للكنايس فباع منه ما يساوي الوفاً كثيرة بخمسة الاف
 دينار وطمع كل واحد في البطريرك والاسقف وامتدت العين اليهما واضطر الى
 استكفاء شر كل احد ذا رضى فلم يبق من الوقف والرحل الا ما لا قدر له ثم

1) القريسطون. 2) منا B.

- استتمت كنيسة ابو مينا التي في تنيس هدمها الاسقف ثاوفيلس واقام عدها واساطينها وزاد في سمنها وبنا جملها وباع لاحد عمارتها من الالات الكنيسة واوقافها شي.
- كثير فاتهى ذلك الى الاخشيد وعرف انه كان يبيع ما يساوي مائة دينار مثلاً بمخسرين ديناراً فصيده الى تنيس صاحباً له من الكتاب يعرف بابن الفهبي وتقدم اليه ببيع ما بقي منها وان يستظهر على مشتريين اوقاف الكنائس يأخذ النصف من الثمن بمن كان اتباع شيئاً بائنة دينار قبض منه للسلطان خمسين ديناراً فاخذ من الناس مالا واسماً وهرب جماعة من ازلهم خوفاً من الغرم والمصادرة ولما شاهد النصارى تغافم الحال والملاك الواقع بوقف تنيس عدل بعضهم بعضاً واتفتحت كلمتهم ورجعوا الى كنيسة واحدة الا ان هوس اكثر اهل تنيس لم تزل مستوحشة من الاسقف
- ١٠ ثاوفيلس بن الشقي وثار المسلمين بصقلان على كنيسة كبيرة بها تعرف بكنيسة مريم الحضر فهدموها ونهبوا جميع ما فيها واحرقوا واعاضد المسلمين اليهود في هدمها وكان اليهود يشعلون النار في الحطب ويجرؤنه بالكبر الى اعلى السقوف حتى يحرقونها وينحل رصاصها ويقع عدها وخرج اسقفها الى مدينة السلام متوسلاً (84٧) في ردها فلم ينجح له في ذلك سعى وخربت الكنيسة وبقيت على حالتها وتوافق المسلمون
- ١٠ من اهل صقلان ان لا يكت هذا فاقام بالرملة الى ان مات
- واما محمد بن رايق لما خرج من العراق منزهماً سار الى حمص فلحقها ثم توجه الى دمشق والى الرملة وملكها وبلغ الى عريش مصر فخرج اليه الاخشيد محمد بن طنج من مصر وحاربه فانهمز الاخشيد واشتغل اصحاب الاخشيد واطمنوا فجمع الاخشيد بعد هزيمته اصحابه وغلانته وقصد بن رايق وسار الى دمشق وهم بالعريش
- ٢٠ فوقع بهم وهزمهم وافلت بن رايق في سبعين رجلاً وسار الى دمشق منزهماً وتأهب الاخشيد للمسير الى دمشق للقاءه ووجه اخاه ابا النصر الحسن بن طنج في جماعة من الغلمان والقواد والاولياء الى اللجون ليكونوا على مقدمته واتصل ذلك بابن دايق فاسرع اليهم في جماعة من الغلمان وجد في المسير ونزل ابو النصر في اللجون وهم لا يعلمون فكبسهم بن رايق ووقع بينهم وقعة عظيمة هناك وانهمز اصحاب ابى
- ٢٠ النصر ابن طنج واسر وجوه قواده وقتل ابو النصر في الحرب فاخذ محمد بن رايق

وغسله وكفنه وحنطه وحمله في تابوت الى اخيه الاخشيد وانفذ معه ابا الفتح مراحم
ابنه وكتب معه كتاباً اليه يزيه باخيه ويعتذر مما جرى ويذكر انه لم يؤثر قتله وانه
قد انقذ اليه ابنه ابا الفتح ليفديه به ان احب ذلك فتلقني الاخشيد فعله هذا بالجميل
وخلع على ابا الفتح مراحم بن محمد بن رائق ورده الى ابيه مسلماً فجعله واسطة
بالصلاح بينهما وتوفي الراضي في ليلة السبت لاربع عشرة ليلة بقين من شهر (1) ربيع
الاول سنة تسع وعشرين وثلثمائة افي علة الاستسقاء الرقي وكان عمره اثنتين وثلثين
سنة ودُفن بالرصافة (2) وكانت خلافة ست سنين وعشرة اشهر وعشرة ايام

﴿ خلافة المتقي لله ﴾

أوقدت الكتب الى بحكم وهو يومئذ بالواسط بتعرفه موت الراضي واستيذانه
١٠ فيمن يبايع له بالخلافة فانفذ بحكم كاتبه احمد بن علي الكوفي لينظر من يقع اختيار
الجماعة عليه فيبايع له فورد الى بغداد لجمع الوزراء والقضاة ووجوه اهل المملكة
وشاورهم فيمن يبايع له بالخلافة فوقع اختيار الجمع على اخي الراضي (3) ابن (3) اسحق
ابن ابراهيم المقتدر (4) وبيع له يوم الاربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة
تسع وعشرين وثلثمائة ولقب بالمتقي لله (5) وافر ابا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد
١٥ على الوزارة وحدث بمصر غلاء عظيم في هذه السنة وعز القمح وسائر الحبوب
وعدم البتة ولحق الناس شدة شديدة وتبعه وباء عظيم ولم يزل الغلاء الى ان دخلت
العلة الجديدة وحدث ايضاً ببغداد مثل ذلك واكل بها الناس النخالة والحشيش
وكثر الموت فصار يدفن جماعة في قبر واحد بغير صلاة ولا غسل ورخص العقار
والقماش ببغداد حتى صار يباع ما ثمنه دينار (85^ت) بدرهم وقتل بحكم التركي
٢٠ بواسط وكان سبب قتله انه خرج يوماً يتصيد فلقي قوماً من الاكراد قتلوه ولم يعلموا
انه بحكم واما كرسي الاسكندرية فلبث بعد انا افتيشيوس بغير بطريرك سنة

1) ابو اسحق C infra 3) Deest in C 2) رابع عشر B

4) Deest in C 5) (وطردوم - وافر . . .) 15 lineæ desunt in C

واحدة ووقع اختيار جماعة النصارى الملكية من اهل مصر على راهب من المصيصة
يسمى اسحق يسكن في بوية طورسينا وكان رجل زاهد اديباً متقشفاً فلما بلغه ذلك
هرب الى الشراة وسكن في طور بها يعرف بطور ايوب فانفذوا من اشخصه عن امر
السلطان من الموضع الذي كان فيه الى ان احضره الى بيت المقدس وخرج الاساقفة
القيصون في اعمال الاسكندرية الى بيت المقدس ولم يكن لهم بذلك رسم متقدم
فصلى عليه خريصطودلس بن مهران بطريرك بيت المقدس مع الاساقفة وصار من
هناك الى عمله واقام في الرناسة ثلاث عشرة سنة ومات وفي هذه السنة غزا الروس
القسطنطينية وبلغوا الى باب القرويل في بحر الحزر وقتلهم الروم وطردهم وفي سنة
احدى وثلاثين وثلثمائة وافت جيوش (1) الروم الى ديار بكر وسبوا من اهلها جماعة كثيرة
١٠ وفتحوا ارزن واخربوا عامة بلدها وبلغوا قرب نصيبين والتمسوا من اهل الرها ان
يدفعوا لهم ايقونة المنديل (2) الذي كان سيدنا يسوع المسيح مسح به وجهه وصارت
صورة وجهه فيه وبدل لهم الروم انهم اذا سلموهم هذا المنديل اطلقوا من الاسارى
المسلمين الذين بيدهم عداداً ذكروه لهم فكتبوا المتقي ببغداد (3) بذلك وعرض الوزير
ابو الحسن بن مقلة على المتقي الوارد في هذا المعين (4) واستأذنه فيما يعمله فامره باحضار
١٠ مقلة واستحضرهم في ذلك والعمل بما يقولون فاستحضرهم الوزير ابو الحسن بن
المعين وسألهم عما عندهم فيه وجرى في ذلك خطب عظيم ذكر فيه بعض من حضر
حال هذا المنديل وانه منذ الدهر الطويل [في كنيسة الرها] (5) لم يلتصق ملك من ملوك
الروم وان في دفعه غضاضة على الاسلام والمسلمون احق بتعديل عيسى عليه السلام
٢٠ وفيه صورته فقال علي بن عيسى (6) ان خلاص المسلمين من الاسر واخراجهم من دار
الكفر مما يقاسونه من الضنك والضرر اوجب واحق وواقفته جماعة من حضر على
قوله وأشار هو وغيره من قضاة المسلمين بتسليم الاسارى منهم وتسليم المنديل اليهم

1) C add. من. جامعة 2) C add. الرها. في كنيسة الرها.
3) B om. 4) C hic et infra المعنى 5) C في هذا الموضع
6) C add. مدير الملكة.

اذ لا طاقة للسلطان بهم ولا لة حية في استنفاذ الاسارى من ايديهم وعمل في ذلك محضراً واخذ خطوط الجماعة الذين حضروا وعرض على المتقي فامر بكتب الجواب بالعمل بذلك واستقر الامر بين اهل الرها وبين الروم على ان دفعوا لهم مائتي نفس من المسلمين ممن كانوا اسروهم الروم وشرط اهل الرها عليهم ألا يعبروا فيما بعد على بلدهم وقدوا بينهم هدنة مؤبدة وتسلموا الروم المنديل وحملوه الى القسطنطينية (85٧) ودخل به اليها في اليوم الخامس عشر من شهر آب وخرج اسطفان(1) والبطريك تاوفيلطس اخوه وقسطنطين اولاد رومانوس الملك الى باب الذهب مستقبليْن له ومشوا اهل الدولة باجمعهم بين يديه بالشمع الكثير وحمل الى الكنيسة العظي اجيا صوفيا ومنها الى البلاط وذلك في السنة الرابعة أو العشرون(2) منذ ملك رومانوس الشيخ مع قسطنطين بن لاون ولم تزل هذه الهدنة مستمرة بين الروم وبين اهل الرها الى ان نقضها سيف الدولة في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة آفانه(3) الزم اهل الرها (4) الغزو معه في سنة غزاة المصيصة فهلك فيها كثير منهم ثم عاد الروم الى ديار بكر في هذه السنة وفتحوا مدينة دارا يوم الخميس لعشر خلون من شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وثلثمائة واقاموا فيها يومين ورجعوا دفعة اخرى ودخلوا رأس عين أيوم الثلاثاء. ١٥ لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة (5) اثنين وثلاثين وثلثمائة فاقاموا فيها يومين وسبوا من اهلها زهاء الف نفس وانصرفوا وتوفي تاودوسيوس بطريك انطاكية وله في الرئاسة سبع سنين وخير بعده تاوخاريسطوس بطريكاً على انطاكية اقام اربع سنين وتوفي(6) واستوحش المتقي من توزون فخرج من بغداد وامر الكذاب والقواد بالخروج معه وصار الى الموصل وقصد بني حمدان واتصل ذلك بتوزون فجرد موسى بن سليمان في الف رجل الى بغداد فاقبل الى باب الشامسة ونزل هناك واقام توزون بواسط اياماً وصعد الى بغداد وملكها فتوجه سيف الدولة لخر به فالتقى اسفل تكريت وتجاربا اياماً فانهمز سيف الدولة وملك توزون تكريت وعاد سيف الدولة اليه

١) وامر ب. C add. ٢) لانه C ٣) C om. ٤) ستانوس C ١)

٥) في C tantum ٦) C add. et quae sequuntur usque ad finem regni

Muttakii, constringit C quatuor lineis.

وجرى بينهما وقعة ثانية وانهزم سيف الدولة ايضاً الى الموصل وصار المتقي وناصر الدولة
واخوه سيف الدولة والجماعة عن الموصل الى نصيبين ورحلوا عنها الى الرقة وملك توزون
الموصل وانفذ المتقي من الرقة الى توزون يلتمس منه الصلح فاجاب الى ذلك واحضر
توزون القضاة والعدول والعباسيين ومشايخ الكتاب وحلف بين ايديهم للمتقي
• وكتب بذلك كتاباً وقمت فيه شهادة من حضر على توزون بالصلح وكان الاخشيد
عندما اتصل به توجه المتقي الى الرقة قد خرج من مصر قاصداً الى حضرة ووصل
اليه وهو بالرقة فاعطاه المتقي غاية الاعظام ووقف الاخشيد بين يديه وقوف العلمان وفي
واسطة صلاحه وركب المتقي ومشى الاخشيد بين يديه وامره بالركوب فلم يفعل وما
زال على تلك الحال محتطاً بالناس الى ان تزل المتقي من ركوبه فجدد ولايته على مصر
١٠ واعمالها والشامات واكتافها والثغور وما والاها وجعل ذلك له ولولده بعده ثلاثين
سنة بعده وحمل اليه الاخشيد اموالاً وهدايا كثيرة واجتهد به في السير معه الى مصر
فامتنع المتقي وأما توثق من توزون انحدر من الرقة في الفراء يريد بغداد ومعه
ثلاثة غلمان فقط فوصل الى هيب واقام بها وانفذ قوماً الى توزون حتى جددوا
عليه الايمان والعهود والمواثيق وعادوا (٨٦) الى المتقي وعرفوه انهم احكموا الامر
١٠ مع توزون فردهم المتقي ومعهم غيرهم ليزيدوا في التوثق منه فساروا اليه وبالغوا في
الاحتياط والثقة وخرج توزون من موضع يعرف بالسندسية ليلقى المتقي واصبحوا
في غد ذلك اليوم وكان بين توزون وبين المتقي نحو فرسخ ووافت خزائن المتقي ووافي
جميع الناس على طبقاتهم وبيناهم على تلك الحال اذ رأوا غيرة عظيمة الى ان
صارت بازانهم واذا توزون قد اقبل الى المتقي وترجل له وقبل الارض ثم قبل يده
٢٠ ورجله وركب وساروا جميعاً وفي الحال وكل توزون بالمتقي وبالوزير وتحرم المتقي جماعة
من الديلم والعلمان الى ان تزلوا بهم وتحزم المتقي في مضرب توزون واسر توزون بقية
الناس بالانحدر فساروا الى السندسية وتزل العسكر بازانهم فارتجت الدنيا بالنهب
ونهب قماش الناس وامتعتهم وقبض توزون على المتقي وخلعه من الخلافة في ذلك
اليوم وهو يوم السبت لعشرين بقين، من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وكانت
٢٠ خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهر وسملت عيناه يوم الاحد عند خلمه وكان عمره

يومئذٍ ست وثلاثين سنة وحبس ووكّل به واقام بعد ان خلع اربعا وعشرين سنة
اوسبعة اشهر (١) ومات بداره وكان القاهر أوّل خليف سُل في الاسلام ثم المتقي
ثانية

﴿ خلافة المستكفي ﴾

- ولمّا قبض توزون على المتقي احضر ابا القاسم عبد الله بن المكتفي بالله وباع له
بالخلافة ابا السندسية (2) ولقّب بالمستكفي بالله وذلك في اليوم الذي خلع فيه المتقي
اودخل بعد ما بويع له بيومين واستوزر محمد بن علي فلم يكن له من الوزارة سوى
اسمها وابن شيرزاد كاتب توزون مدبر الملكة (3)
- وامّا رومانوس الشيخ ملك الروم فانه كبر وضمف ورأى ولده اصطفان ان
١٠ يخرجه من البلاط ويزيله عن الملك وواقفه على رأيه اخوه قسطنطين واعلم قسطنطين
ابن لاون صهرهما ما اعلم (4) عليه ولمّا كان يوم الاثنين السادس عشر من كانون
الاول أسنة الف ومائتين وست وخمسين لاسكندر المكديوني (5) وهو لاربع ليال
بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وثبا به ولده اصطفان
وقسطنطين وخواصهما واخرجاه من البلاط على اقبسح صورة واسوه حال وسيراه
١٥ في المراكب الى الجزيرة المعروفة بالابروي اي الاولى ورهباه فيها وكان مدة ملك
رومانوس ست وعشرين سنة وفي الحال صير قسطنطين بن لاون لبردس (6) الققاس
ماجيسطرس (7) وجعله ذومستيقس وهو قائد الجيش (8) وعول اصطفان وقسطنطين ابنا
رومانوس على ان يوقعا بقسطنطين صهرهما وينفردا بالملك دونه وشعر قسطنطين بما في
انفسهما فاحضرهما (9) طمامه واعد قوما من اصحابه اوتقدم (١٥) اليهم بان يقبضوا عليهما
٢٠ ونفاهما الى بعض الجزائر القريبة ورسمهما شامسة ووكّل بهما (86) وكان مدة

1) B om. 2) Deest in C. 3) Deest in C.

4) C عولا 5) Deest in B: 6) . . . l in B desideratur.

7) B مايسطرس 8) C الجيوش والساكر 9) C add. وقدم

١٥
10) C وانفذ

مقامها في الملك بعد ان نفي اباهما احد ولربيعين يوماً وانفرد قسطنطين بالملك
أودعى لابنه رومانوس يوم الاحد ثالث وعشرون اشباط من السنة (1) والتمس
اسطفان واخوه من قسطنطين الملك بعد مدينة من نفيهما ان يشاهدا اباهما فحملا
الى جزيرة الابرويقي وشاهداه راهباً فبكوا بكاءً مرّاً يقصر عنه الوصف و(2) نني كل
واحد منهما الى جزيرة(3) وركل بهما وكان الاخير صطوفور(4) اخيهما المتوفى قديماً ولد
يسمى ميخائيل فجعل شماساً بعد ان تزعت الخفاف الحمر من رجليه وفي مدة كون رومانس
في الجزيرة توافق ثاوفيلتقس البطريك ولده واثوفانس البطريق البراكيومنس على اعادته
الى البلاط واطلماه على ما عزم عليه والزماه القبول منها وكانا يتوقعان وقتاً يجدان
فيه السبيل الى ان يفعلا ما هما به وذاع ما شرعا فيه واتصل بقسطنطين بن لاون
١٠ فني ثاوفانس البطريق البراكونوس(5) وضرب قوماً آخرين بمن وقف(6) على ذلك وحلق
شعورهم واشهرهم في المدينة ونفاهم أوفي شهر كانون الأول من سنة الف ومائتي
وتسع وخمسين للاسكندر عمل قوم ايضاً على اخراج اسطفان بن رومانوس من
الجزيرة التي كان منفياً بها وحمله الى البلاط فاتمى ذلك الى قسطنطين الملك قبض
عليهم وقطع انوف بعضهم وآذان بعضهم وضرب منهم قوماً كثيرين آخرين ضرباً
١٠ وجيماً وأشهروا في المدينة على حمير(7) واما قسطنطين بن رومانس فانه كان هم
بالعصيان في الجزيرة التي كان منفياً بها والتمس من المتوكلين به بان يطبقوه على ما
عول عليه فادعوا(8) به وقتلوه(9) ومات رومانوس في جزيرة البرويقي في الخامس عشر من
شهر تموز سنة الف ومائتين تسع وخمسين وهو الرابع من الحرم سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة وحمل جسده للقسطنطينية ووضع في ديريه ومات توزون التركي في دائرة
٢٠ ببغداد في الحرم سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وعقد الاتراك الرناسة لكتابه بن شيرزاد
ولقب المستكني نفسه بعد موت توزون المستكني بالله وضرب ذلك على سكتته

1) Deest in B. 2) C ثم 3) C add. عبدة

4) C حريستوفورس 5) Deest in C. 6) وافق C

7) Deest in B 8) C فاقوموا

9) 16 lineæ in C desiderantur. (فيهما شيء - ومات)

وكان احمد بن بويه الديلمي الاقطع قد احتوى على الاهواز فسار الى بغداد ودخلها واستتر ابن شيرزاد وخلع المستكفي علي احمد بن بويه وجعله امير الامراء ولقبه معز الدولة وظهر بن شيرزاد من الاستار واستكتبه معز الدولة ثم انحدر معز الدولة الى دار السلطان على عاده فلما جاس المستكفي على سريره ودخل فوقوا بين يديه على مراتبهم دخل معز الدولة قبيل الارض وقبل يد المستكفي على الرسم ووقف وكان قد واطأ قوماً من الديلم على الوثوب بالمستكفي فلما ان تكامل الناس في المجلس وجلس كل انسان منهم في مرتبه تقدم انسان من الديلم الذي كان معز الدولة واقفهم فدا يديهما الى المستكفي واعلنا اصواتهما بالفارسية فظن انهما يريدان تعجيل يده فدها اليهما فجدبا وطرحاه الى الارض ووضعاه عماته في عنقه وجراه فعض عند ذلك معز الدولة واضطرب الناس وضرب باليق وارتفعت الزعقات واقتنت دار السلطان وانصرف معز الدولة الى داره وساقوا المستكفي من دار السلطان الى دار معز الدولة واعتقل بها ونهبت دار السلطان (873) حتى لم يبق فيها شي . وذلك يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة قبض عليه معز الدولة وخلصه من الخلافة وسمل عينيه وكانت خلافته سنة واحدة واربعه شهور (١) وعمره يومئذ ثلاث واربعين سنة ومات بعد ان خلع باربع (2) سنين وعشرة اشهر وكان موته في الحبس بدار السلطان ايوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقين من ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة (3)

﴿ خلافة المطيع لله ﴾

ولما قبض معز الدولة على المستكفي احضر ابا القاسم الفضل بن المقتدر بالله الى دار الخلافة يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة (4) وخطب بالخلافة وبيع له ولقب المطيع لله ثم احضر اليه المستكفي فوقف بين يديه

1) C add. ويومين. 2) Deest in C. 3) C omittit.

4) Abhinc quæ sequuntur de morte el-Kâim Khalîfæ et de imperii principum Fatimidarum origine, in C non reperiuntur.

وسلم عليه بالخلافة واشهد على نفسه بالخلع وسُملت عيناه واعتقل وافرط الغلاء في هذه السنة ببغداد حتى عدم الناس الخبز واكلوا النوى والميتة وكان اذا راث الدابة اجتمع على الروث جماعة ففتشوه وقطعوا ما يجدون فيه من شعير يأكلونه وكان يؤخذ بذر القطونا ويضرب بالماء ويبسط على طابق حديد فيوقدوا تحته النار الى ان يقب ويأكلوه الى ان لحق الناس من ذلك فساد مزاج احسانهم فتورم اجسادهم ويموتون ومن بقي منهم كان في صورة الموتى وكان الناس يقفون على الطريق ويصيحون الجوع الجوع الى ان يسقطوا موتى وكثر الموتى ولم يلحق دفنهم وكانت الكلاب تأكل لحومهم فخرج الضعفاء الى البصرة خروجاً مفزعة لياكلوا التمر فتلّف اكثرهم في الطريق وان امرأة هاشمية سرقت صبياً فشتوه وهو حي في تنور واكلت بعضه ١٠ فضربت رقبتهما وطرحتهما في الدجة ووجدت امرأة اخرى واخ لها قد اخذا صيياً وشقاه نصفين وطبخا احد النصفين سكباجاً والاخر وضاه بما وملح فقتلا ايضاً ووجدت امرأة ثالثة قد سرقت صبياً واكلت بعضه فقتلت ثم زالت الشدة ودخلت الغلات الجديدة وانحلت الاسعار ولم تزل تنقص الى ان رجعت الى المهود بعد فناء خلق كثير من الناس ومات امير المؤمنين القائم بامر الله ابو القاسم بن المهدي صاحب المغرب يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وثلاثين وثلثمائة وعمره خمس وخمسين سنة وكانت خلافته اثني عشرة سنة وسبعة اشهر وستة ايام وافته الى اول سنة ست وثلاثين وثلثمائة وكان ثار عليه ابو يزيد مخلد بن كيداد (2) البربري الزبائي وخرج في سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة ووقع بينه وبين جيوش القائم وقايع وقتل منهم خلقاً وتلقب على افريقية والقيروان واكثر المغرب وسار الى المهدي وحاصر القائم بها ولم يزل محاصراً له الى ان مات وكان القائم قد ولّى عهد لولده (87٧) ابا الظاهر اسمعيل فجلس في الخلافة بعد ابيه وتلقب بالمنصور وكان فصيحاً حادّ الذهن حاضر الجواب بعيد الغور جيد الحدس وخرج الى ابي يزيد مستهلاً الحرم سنة ست وثلاثين وثلثمائة وواقعه وحاربه وهزم ابا يزيد وفرق جيوشه وظفر به المنصور واخذهُ اسيراً وقتله وقيل ان كان عدد من وقع عليه الاحاص (2) من قتل في الحرب ابا يزيد

1) كداد B 2) الاخص B

- من الفريقين اربعائة الف وصفح المنصور عن من نأشبه الحرب وسعى في الفتنة واطلق جميع الخلدن في الجبوس وتزل المدينة المنصورية وعمرها واستوطنها في سنة سبع وثلاثين وثلاثائة وغزا بلاد الروم وفتح في ارض قلوزية فتوحات عظيمة
- قال مؤلف هذا الكتاب وجامعه اذ قد ذكرنا موت القائم باسر الله ومدة خلافته فيجب ان نذكر موت ابنه ابي محمد عبد الله ومدة خلافته ايضاً ونقدم قبل ذلك ذكر مولده ونسبه ونشرح كيف كان ظهوره وقيام دعوته ونورد جملاً من اخباره اذ كان اول الخلفاء العلويين والائمة الفاطميين وهو عبد الله المنتهي نسبه الى محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب واصله بالشرق وميلاده كان بسلمية وقيل ببغداد في سنة ستين ومائتين وكانت تربيته ونشوه بسلمية ولماً ترعرع سيّره ابوه اعني ابو المهدي الى اليمن في سنة ثمان وستين ومائتين والمهدي يومئذ طفل عمره ثمان سنين واسم الداعي ابو القاسم الحسن بن الفرج بن جوشب بن دادان الكوفي وسير معه تبعاً له ابا الحسن بن الفضل فقصد جميعاً بلداً في اليمن يعرف بلاعة واقاما يدعيان سنتين سرّاً وظهرت دعوته باليمن في سنة سبعين ومائتين وسير ابو المهدي ايضاً ابا عبد الله الحسين بن احمد ابن زكريا ورسم قصد ابي القاسم بن جوشب واجتمع معه وخرج ابو عبد الله من اليمن الى الحج بمكة في سنة ثمان وسبعين ومائتين والتقى ابو عبد الله بنا جماعة من كتامة وانس اليهم واكثر الالتام بهم ورأوا فيه من العلم والرواية للحديث ما نفق عليهم وعظم محله في نفوسهم لان من شان كتامة والى الان تعظيم من تامم بشيء من العلم والرفع من قدره ولماً انقض الحج ساروا الى مصر وسار ابو عبد الله في جملتهم وعرف منهم في مدة اجتماعهم من اخبار بلدهم وقبائلهم ما اطعمه فيهم وامل به بلوغ ما يرجوه منهم وخرج معهم الى المغرب فوصل الى بلد كتامة في سنة ثمانين ومائتين وتزل بين قبائلهم وفاض ذكره فيهم واشتهر عندهم بالعلم والزهد وكثروا القاصدون اليه واطهر الدعوى للمهدي ببلد كتامة واخذ على عدد كثير منهم فتنكر جماعة من رؤساء قبائلهم وقصدوا القبض عليه واصرافه من بلدهم (88) فاستتمض اهل دعوة محاربتهم ودفنهم عنه فاطاعوه واطهروا الطاعة واستظهروا على اصدادهم

وقتلوا منهم خلقاً وغنموا . اللهم وتكاثروا الداخلون في طاعته رغبة ورهبة وتوفرت
جموعه وقوي امره فسير عبد الله بن ابرهيم بن احمد الاغلب صاحب افريقية يومئذ
صكراً لمحاربتِه مع ابنه محمد في اخر سنة سبع وثمانين ومائتين واجتمع اليه سائر
القبائل المنافرة لابي عبد الله فاستظهر على ابي عبد الله استظهاراً عظيماً ثم ابو عبد الله
٩٠ باخره ظفر بسكره وغنم منه غنائم تقوى هو واصحابه وعاد محمد بن عبد الله بن
الاغلب الى افريقية هزيمًا فاعادهُ ابوه ايضاً بسكر اقوى من الأوّل ولقيه ابو عبد الله
باصحابه وجرى بين الفريقين حرب شديد وانهزم عسكر محمد بن عبد الله ابن الاغلب
ايضاً وغنم منه ابو عبد الله ورجاله غنائم جليةً وتخيّره كل واحد من العسكرين الى
جهته وفي الحال توثب على عبد الله ابن ابرهيم بن احمد الاغلب غلّاهه وقتلوه ونصبوا
١٠ في الامارة ابنه زيادة الله اخا محمد والمسكر الذي معه بازاء ابي عبد الله خوفاً من
مخالفته عليه فسار نحوه ومع وصوله اليه قتل وقتل زيادة الله ايضاً بقية اخوته وعمومه
واضطربت اموره وانتقل الى رقادة وبني صورها واقام بها وانكف على شرب القهوة
وسماع الاغاني والحلّاعة واهمل الاهتمام بابي عبد الله وهو مع ذلك في كل يوم
يستأنفه يزداد قوّة ومتعة ويتسع في الاعمال والبدان ولما استفاض ظهور دعوة المهدي
١٥ كثر الطلب له فسار من سلمية الى دمشق والى الرملة والى مصر في سنة تسع وثمانين
ومائتين وخرج من مصر الى المغرب واستصحب معه ولده محمد وهو يومئذ بن عشر
سنين وخرج معه ايضاً ابو العباس احمد اخو ابي عبد الله الداعي وهما في ذي التجار
وقطع اللصوص على الرقعة التي كانوا فيها في الموضع المعروف بالطاحونة ووصلوا الى
مدينة طرابلس المغرب وقدم المهدي ابو العباس الى القيروان فلقني المكاتبات من مصر
٢٠ قد تقدّمتُ بالانذار بنفي المهدي الى هناك وصفته والتأكيد في طلبه فعين زيادة الله
ابن عبد الله بن ابرهيم الاغلب بالتقني عن خبره فذكر له بعض من راقته حاله وتأخره
بطرابلس وان ابا العباس من اصحابه قبض على ابي العباس فقررده فلم يعرف فحبسه
برقادة وكتب الى طرابلس في طلب المهدي فوردت المكاتبه بعد خروجه منها وعرف
المهدي في طريقه حبس ابي العباس واقام الطلب عليه وكان متوجهاً الى ابي عبد الله
٢٥ فعدل عن قصده لئلا يحقّ على ابن العباس التهمة فيعطيه وسار الى سجلماسة واقام

بها متتكرًا مظاهرًا بالتجارة ورقًا الى زيادة الله حصوله بها (88) وكاتب صاحب امرها الإشع بن مدرار بجاله فاعلمه ان الرجل الذي يدعو ابو عبد الله منتسب اليه قبض عليه الإشع وعلى محمد ولده وحبسهما ولما رأى زيادة الله بن الاغلب امر ابي عبد الله سترَ عسكرًا كبيرًا لقتاله والتقى الفريقان واقتتلا قتالًا شديدًا وانهمزم عسكر زيادة الله وقتل عدد كثير متوفر من اصحابه واستولى ابو عبد الله على ما فيه من المال والسلاح وغير ذلك وافتتح بلدانًا كانت معتمصة عليه واعاد زيادة الله ابن الاغلب اليه عسكرًا اوفر عددًا من الأول فجرى امره مجرى ما تقدمه واستعد زيادة الله عسكرًا ثالثًا جمع فيه سائر رجاله وبذل العطاء في القبائل واجتذب الناس ورجعهم وانفق فيهم اموالًا كثيرة واجتمع اليه جيش عظيم وسيّر نحو ابي عبد الله وتوقف عن المقاتلة ستة اشهر وزحف ابو عبد الله الى ان قرب من رقادة ولقيه جيش بن الاغلب وغنم ابو عبد الله ايضًا سايره وورد خبر الهزيمة الى زيادة الله بن الاغلب وهو برقادة فخاف على نفسه واخذ اولاده ورحمه وما اطاق حمله من امواله والاهل وسار في خواص غلمان واصحابه في الليل هاربًا الى مصر ونهب الناس بعد هروبه قصوره برقادة ودور اصحابه الساثرين معه واتوا على جميع ما فيها ودخل ابو عبد الله الى رقادة يوم السبت لعشرة خلون من رجب سنة تسعين ومائتين وامن الناس كافة وكاتب اهل البلدان والاعمال التي كانت في طاعة ابي عبد الله زيادة بن الاغلب يجتذبهم الى طاعته وزاد في الاذان يوم دخوله حيًا على خير العمل ومنع من شرب المسكر وجمع اهل زيادة الله وعبيده وضرب السكة ولم يتش عليها اسم احد واقام على ما كان عليه من الحسن ولم يغيّر احدًا من اصحابه وكان ابو العباس اخوه قد هرب من جيش زيادة الله وجعل الرصد عليه فخاف على نفسه ان يخرج الى ناحية اخيه ان يظفر به فتسلل الى سجلماسة وهرب الإشع بن مدرار من سجلماسة واخرج المهدي محمد ولده من الحبس واطهر امر المهدي ذلك اليوم وهو يوم الاحد لسبع خلون من ذي الحجة سنة ست وتسعين ومائتين وسلم عليه بالامامة والخلافة واعلم جماعتهم انه صاحبهم الذي يدعو اليه وامر المهدي ان يتبع الإشع بن مدرار فتفرقت العساكر في طلبه واعيد هو وجميع اصحابه وضرب الإشع بالصوص وطبق

به بالسكر بمدينة سجلماسة وقتله وقتل سائر اصحابه واخذ اموالهم واقام بسجلماسة
اربعة ايام وسار الى افريقية ووصل الى رقادة واطهر المهدي التواضع والخشوع
وواصل الجلوس للناس والمحاطبة لهم والتودد واعد المواعيد التي تسرههم وولى جماعة
من وجوه كتامة اعمال افريقية وافضل عليهم واحسن اليهم وامرهم (٨٩) بالذين
والتجمل في ملابسهم ومراكبهم واخذ اليه الاموال التي جمعها ابو عبد الله وطلب
اموال زيادة الله بن الاغلب واموال اصحابه وتقصى على ما نهب من رقاده واستخلص
من ايدي الناس اموالاً كثيرة واصطنع جماعة من كتامة واثبت المرالي والعييد
من الروم والسودان واقام منهم عسكرياً ونظر في المظالم وياشر جميع الامور بنفسه
واستمال الناس وانحرفوا عن ابي عبد الله ولم يحمل له نظراً في شيء من الاشياء فتقدمه
١٠ ابو العباس اخوه على تسليمه الامور الى المهدي وقال له قصدت امرأ جليلاً فلماً
وصلت اليه والى ملتصك جنت بن ازالك عنه واخرجك منه ورفضك واضطهدك
فكان الواجب ان يدعك بما كنت عليه من تدبير الامور والنظر اليها ويتشاغل
هو باحوال نفسه ولا يقيسك من الذل والعار في مثل هذا العام وعول ابو عبد الله
على ان يستدرك ما فرط منه فقال للمهدي على سبيل التصيحة يا مولاي اني قد
١٥ خبرت اخلاق كتامة وقومتهم بتقويم واجريتهم على سياسة بلغت منهم بذلك ما
بلغت والذي فعاته انت الان من الاحسان اليهم فوليتهم الاعمال والبلدان وما
امرتهم به من الزينة والبجل فهو فساد لخروجهم عن عبادتهم ولو تركتني ابشرهم
على ما دعوتهم كان احرى في خبرتك بهم وانفع فيما يحتاجون اليه منهم ومن
غيرهم وتكون انت في قصرك لا يصل منهم احد اليك ولا غيرهم الا في الاوقات
٢٠ التي ينبغي فان ذلك احب لك واسد لامرك واقرب لما ترجوه من تمامه وكمال
فاستراب المهدي بكلامه وساء ظنه وزاد في انحرافه عنه وخبث ابو العباس جماعة
من الدعاة ومن وجوه كتامة ووقع في نفوسهم الشبهة في المهدي وكاشفه مقدم
الدعاة بالنفاق وقال للمهدي انا قد شككنا فيك فأتينا بآية ان كنت المهدي كما
ترعم لنصدقك فامتعض من قوله وقتله فاستحكم حينئذ سوء ظن ابي عبد الله
٢٥ وتأكدت الوحشة في نفسه وفي نفس ابي العباس اخيه وفي نفوس جماعة من وجوه

كتامة وعولوا على اعمال الحيلة على المهدي ان اخرج اكثرهم وواطهم على ذلك اكثر
كتامة فتلطف المهدي الى ان اخرج اكثر الاعمال والبلدان وفرق جمعهم واذعن الى
ثقاته بقتل ابي عبد الله وابي العباس فخرجا يوماً يريدان تزهة على عادتهم فقتلا جميعاً
في نصف جمادى الاخر سنة ثمان وتسعين ومائتين وقتل ايضاً جميع القوم الذين عهدوا
بالمواطاة لهم في البلدان التي انفذهم اليها وفي رقاده بصنوف من القتل وتخوف بنو
الاعراب ونساءهم الذين تأخروا بافريقية عن المسير مع زيادة الله ان يغدر بهم المهدي
كما غدر بابي عبد الله واخيه وحذروا على نفوسهم وكان ساوهم في القصر القديم
فوقع يوماً بين بعض السوقة وبين بعض الكتامين (89^٧) واخرجوهم من القصر
القديم واغلقوا ابوابه وقتلوا جماعة فيه واظهروا الخلاف فاحاط بالقصر القديم جماعة
١٠ من كتامة وحاربهم بنو الاعراب وقتلوا منهم عدداً كثيراً وانفذ المهدي فرق كتامة
عنهم واظهر الانكار عليهم فانصرفوا وقبض المهدي بعد مدة على جماعة من وجوه
بني الاعراب وقتلهم ضرباً وقبض بعد مدة اخرى على قوم آخرين منهم فقتل بعضهم
وحبس باقيهم ولم يزالوا في الحبس الى ايام المنصور فاطلقهم وجرى ايضاً بين بعض
الكتامين وبعض اهل القيروان منازعة برقاده فقاموا على من كان داخلها من
١٥ الكتامين فقتلوا في ساعة واحدة زهاء سبعمائة رجل وكان الذي فعل ذلك الرعاع
ومن لا يوجد ولا يفرق اذا طلب فامسك عنهم هيناً وصادر جماعة منهم وقتل آخرين
وثار من بلد كتامة عبد الله الماوطاني مع بيعة المناقين عليه وزعموا انه المهدي وتحلوه
النسوة وذكروا ان الوحي ياتي به وان الكتب تنزل عليه من الله تعالى ونصب له دعاء
ابي عبد الله وقال ابو عبد الله حي لم يميت واباح الزنا والمجرام وانضموا اليه عامة من
٢٠ بلد كتامة وزحف به الى ميلة واخذها وسير المهدي ابنه القائم بامر الله فقتلهم
ومزقهم واخذ الماوطاني وقدم به على ابيه اسيراً فقتله وقتل جماعة اسرهم معه من
اهل بيته خاصة وخالف عليه اهل طرابلس الغرب فسير اليهم القائم ايضاً وفتحها
عنوة في رجب سنة ثلثمائة وقتل الذين صدوا الخلف بها من رؤسائها واستصفا
اموالهم وعنى عن عامة اهلها وانفذ المهدي احد قواده يقال له حباسة في جيش
٢٥ كبير فانتح برقة وانهزمت من بين يديه الجيوش التي كانت للمقتدر وسار حباسة

الى الاسكندرية فلكها وملك الفيوم وانفذ المهدي ابنه التائم الى المغرب في جيش اخر مدداً لحباسة وساروا الى ان بلغوا الحيزة وعادوا الى المغرب في سنة اثنين وثلاثمائة وملك الاسكندرية ايضاً واكثر اعمال الصعيد ثم رجع الى المغرب وقد تقدم شرح جل الاخبار التي جرت له في اعمال مصر في مسيره اليها في الدفعة الاولى والثانية في الجزء الذي قبل هذا وذلك في أيام خلافة المعتدر ولهذا انا مستغني عن اعادتها •
وبنى بالمغرب مدينة وسماها المهدي مشتمة من اسمه وانتقل اليها في شوال سنة ثمان وثلاثمائة وخالف عليه جماعة بالمغرب منهم اهل بركة فجرد اليهم قائد من قواده يعرف بشنا) ١ ففتحها واتاه باكثر اهلها الذين عقدوا الحلاف قتلهم وخالف عليه اهل سقلية وروسوا عليهم احمد بن قزح (2) فسير اليهم بشنا ايضاً فقتل رجاله واسره وحمله الى المهدي قتلته وخالف عليه اهل تاهرت فبعث بشنا ايضاً ففتحها وقتل امائل الذين خالفوا عليه ومات المهدي ليلة الثلاثاء (90٢) النصف من ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وعمر اثنين وستون سنة وكانت خلافته خمسة وعشرين سنة وثلاثة اشهر وستت وفاته الى يوم الثلاثاء لحمس بقين من جهادى الاول من السنة وجلس في الخلافة بعده ابنه وولي عهده ابو القسم محمد القائم باسر الله واطهر الحزن ١٥ عليه ايام حياته ولم يركب ولا خرج من باب قصره وثار عليه ثار من كتاب العراق يُعرف بابن طالوث واتتهى الى وريش وقصد ناحية طرابلس وزعم البربر انه ابن المهدي فاتبعه خلق عظيم منهم وزحف بهم الى مدينة طرابلس ليأخذها فقاتل اهلها فهزموه وقتلوا جماعة من اصحابه ورأى البربر انحرال امره فقتلوه واتوا برأسه الى القائم والتمس معز الدولة من ناصر الدولة ان يحمل اليه من المال عن البلدان التي ٢٠ في يده مثل ما كان يحمله الى من تقدمه من الامراء ببغداد فامتنع ناصر الدولة ان يحمل اليه من المال شيئاً وعزل معز الدولة على المسير الى الموصل لحربه وصار ناصر الدولة الى بغداد وانضافت الاتراك اليه وانتشبت الحرب بينه وبين معز الدولة وانهمزم ناصر الدولة الى عكبر وارسل معز الدولة يلتمس منه الصلح ان توافق الاتراك على ذلك فاجابه معز الدولة اليه وتم الصلح في المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

1) B Modo, تننا modo 2) B مردف

ولما عرف الاتراك ما استتر بينهما من الصلح ومسايرة ناصر الدولة اياهم وطية اياه عنهم عزموا على الوثوب بناصر الدولة فهرب الى الموصل وجع الاتراك وقروا عليهم تكين الشيرازي وساروا الى الموصل يطالبون ناصر الدولة وانهمزم الى الراب وكتب الى معز الدولة يبذل له الطاعة وحمل المال اليه وسأله ان يجده فانفذ اليه معز الدولة جيشاً والتقى تكين الشيرازي وناصر الدولة فانهمزم تصكين واسر وجوه اصحابه وقتل خلقاً كثيراً من رجاله ولحقوا بنونغر واسروه فاتوا به الى ناصر الدولة فسلمه وهات الاخشيد محمد بن طنج صاحب مصر بدمشق في ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وسار سيف الدولة الى دمشق وملكها في صفر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وسار الى الرملة ودخلها وواقعه غلبان الاخشيد بالاردن وهزموه الى حلب وكان على بعض اعمال صعيد مصر الاعلى والي يسمي غلبون واطهر الخلاف بعد موت الاخشيد وسار اليه جيش من مصر فكسره وقوي امره وعاد الى الفسطاط من الجانب الشرقي ووقع بينه وبين الاخشيدية وقعة عظيمة بطرا وقتل فيها جماعة من الاخشيدية وانهمزم باقوهم الى موضع يعرف بنا جعفر ودخل غلبون الى الفسطاط يوم الاربعاء ونزل دار الامارة واقام فيها نحو اربع ساعات فاتفق ان وصل في ذلك اليوم غلام من الاخشيدية يقال له مرتاح الشراي في عدة من الغلمان الاخشيدية فلقني من كان انهمزم من مصر من الجند فردهم واجتمعوا (90^٧) جميعاً ورجعوا الى غلبون فخرج الى بستان الامير حيث القاهرة الان في عدة يسيرة وواقعه الاخشيدية فانهمزم وخرج هارباً وكان اصحابه عند دخولهم مصر قد تفرقوا في البلد للنهب وقتل الدوام بعد هزيمته عدد متوفراً منهم وسارت الجيوش في طلبه والتقوا وتحاربوا وقتل غلبون في جملة من قتل وأسر عدداً من اصحابه وحمل رأسه الى فسطاط مصر وطيف بها البلد مع من اسر ودخل كافور الخادم الاخشيدي الى مصر قادماً من دمشق فاجلس ابا القسم مولاه في الامارة وكان كافور الغالب على الامور والمدبر لها وظهر في السماء كوكب مذئب طوله نحو الذراعين لية الجمعة لسبع خلون من صفر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وخفي بعد عشرة ايام من ظهوره وتزل سيف الدولة (١) على حصن

١) ابن حمدان . Cadd . ١)

برزويه فعاصره^١ في سنة ست وثلاثين وثلثمائة أوفيه يومئذ ابو تغلب الكردي (١) وتزل
 لاون (2) بردس الدومستيقس الزوقاس على الحدث (3) وروافى تغير الحدث الى سيف الدولة
 يستمينون به فاقم انه لا رحل عن حصن برزويه او يفتحهُ وفتح لاون حصن الحدث
 بالامان (4) واخرّب سوره وفتح سيف الدولة حصن برزويه في سنة سبع وثلاثين وثلثمائة
 • وسار الى ميافارقين واستخلف بجلب محمد بن ناصر الدولة وتزل لاون على ايوفا (5)
 وخرج محمد بن ناصر الدولة للقائه (6) فاقع لاون لمحمد ولجماعة من اصحابه وقتل
 منهم زهاء اربعمائة رجل واسر خلقاً كثيراً وذلك في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة
 وفي شهر ربيع الاول من هذه السنة فتح الروم مدينة كيليكية وملكوها وهدموا
 سورها واعطوا اهلها الامان وانصرفوا عنها وتأهب سيف الدولة للفرز الى بلد الروم
 ١٠ واستعدّ استعداداً كثيراً وجمع جموعاً عظيمة ودخل الى بلد الروم يوم الاحد النصف
 من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وثلثمائة واوغل فيه وبلغ الى وراء خرشنة
 بمرحلتين وفتح حصون الروم وسبي عدداً كثيراً منهم فلماً اراد الخروج اخذ الروم
 عليه الدروب والدرب الذي اراد يخرج منه وهو المعروف بتقطع الانفاد (7) المسمى بدرب
 الكيكرتون بناحية الحدث فاقفوا به ومات جميع من كان معه من المسلمين اسراً
 ١٥ وقتلاً وارتجع الروم السبي الذي كان المسلمون غنموه واخذوا سواده وكراعه وامواله
 وغنموا غنمية عظيمة وافلت سيف الدولة في قر يسير (8) وذلك في جادى الاخرى سنة
 تسع وثلاثين وثلثمائة وسمى الثغريون هذه الغزاة غزاة الميصبة (9) وفي هذه السنة
 توجه ملك التوبة الى الواحات من اعمال مصر وقتل وسبي واحرق وافسد اشياء
 كثيرة وفي ذي الحجة من هذه السنة ردّ الى مكة الحجر الاسود الذي كان في ركن
 ٢٠ بيت الحرم بمكة وكان اخذه سليمان بن الحسن الجناي (10) عند دخوله الى مكة ونهبه

1) Deest in C. 2) C add. بن 3) C add. وحاصره
 4) B بامان 5) C بوقا 6) C add. من حلب
 7) C الانفاد 8) C add. منهزماً 9) (. . .) وفي
 وفي السنة التاسعة من خلافة المطيع فه صير اغاببوس بطريرك
 الجناي B 10) على انطاكية اقام سبع سنين وتوفي ٢٥

لها وذلك في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثلاثمائة وأعيد الى مكة (1) فكأنه مكسور ضفين
 (91^٢) وحدث بمصر زلزلة في الليلة التي صباحها الاثنين لعشر خلون من ربيع الآخر
 سنة اربعين وثلاثمائة وتساقطت منها عدة دور ومات منها خلق من الناس وانفجرت
 عيون ما في غير موضع وانشقت منها منارة الاسكندرية ومات المنصور بالله امير
 المؤمنين صاحب المغرب يوم الجمعة سلخ شوال سنة احدى واربعين وثلاثمائة وعمره
 تسعة وثلاثون سنة وكانت خلافته سبع سنين وسترت وفاته شهراً وسبع ايام وجلس
 في الخلافة بعده ابنه ابو تميم معد الملقب المعز لدين الله وسير جوهر صاحبه الى افكان
 ففتحها وقتل اميرها يعلي بن احمد بن الفتح وكان قد سمي بامير المؤمنين وألقب نفسه
 الشاكر لله وضرب ذلك على سكتته وسار الى فاس ففتحها (2) واسر اميرها احمد بن
 بكر وغزا اساطيل كثيرة رجعت كلها غائمة وغزا سيف الدولة في سنة اثنتين واربعين
 ١ وثلاثمائة وغار على زبطرة وعرقا والتقاء قسطنطين بن بردس الفوقاسي (3) على درب
 مروان وقتل من الفريقين خلقاً (4) وعبر سيف الدولة الفرات وسافر الى بطن اهرطيط (5)
 ودخل سميشاط وبلغ ان الدومستيقس بردس الفوقاسي قد خرج الى ناحية الشام فلعقه
 سيف الدولة وراء مرعش فاقوع سيف الدولة بعسكره واسر قسطنطين ابنه وقتل
 ١٥ لاون (6) البطريق في الحرب وحمل قسطنطين بن الدومستيقس الى حلب ومات فيها
 من علة اصابته واسر سيف الدولة النصارى فتولوا امره وكفن بكفن فاخر وجعل
 في تابوت في بعض الكنائس وكتب الى ابيه ايعزيه (7) به وتزل سيف الدولة في سنة
 ثلاث واربعين وثلاثمائة على حصن الحدث لبنايه وقصد الدومستيقس بردس
 الفوقاسي واقتتل الفريقان من اول النهار الى وقت العصر واستظهر المسلمون على
 ٢٠ الروم واسروا اعوزحرم وجباة من رؤساء الروم وقتلوا خلقاً منهم واخذنى تقفور ابن
 بردس الفوقاسي في قناة الحدث باقى نهاره ولما كان في الليل خرج ولحق بايه واقام
 سيف الدولة على الحدث الى ان بناها وعاد الدومستيقس بردس الفوقاسي وتزل على
 الحدث سنة اربع واربعين وثلاثمائة وحاصره ونقب سوره وسار سيف الدولة لقتاله

الفوقاسي modo , الفوقاس Codd. modo 3) فارس B 2) Cod. om. 1)

٢٥ يعرفه C 7) بن الملاي C add. 6) هرطيط C 5) كثير C add. 4)

ولما قرب انصرف الدومستيقس وغزا سيف الدولة الى بطن هرتيط في سنة خمس واربعين وثلثمائة وتزل على شاطى نهر ارسناس وعب الى الجانب الاخر في الزواريق وكان يأنس بن الشمشقيق (١) في تل بطريق فكبس سيف الدولة فانهم ابن الشمشقيق وفتح سيف الدولة تل بطريق وانتى (2) سيف الدولة قافلاً (3) الى الدرب الذي يقال له درب الحياطين والقى الدومستيقس وابن الشمشقيق قد اخذا الدرب واشتخاه بالرجال فانتشب القتال بينهم واستظهر سيف الدولة عليهم وكان سيف الدولة قد خلف بدلوك ابا العشار بن الحسين بن علي بن حمدان ورسم له التزول (91^v) على حصن اعرمواس (4) فخرج لاون البطريق ابن الدومستيقس ولقيه ابرالعشار فاسره لاون وحمله الى القسطنطينية ومات في الاسر اوفي ذلك العصر خرج ملك النوبة ايضا حتى بلغ اسوان وخربها وقتل وسبي منها وسارت العساكر اليه من مصر برأ وبجراً وقتلت وسبت من النوبة عدداً كثيراً وولي باقوهم منزهين وفتح حصن من حصونهم يعرف بابرجم (5) وغزا سيف الدولة في سنة خمس واربعين وثلثمائة وانفذ سريره الى سمندو فوجدوا ستراتفوس بن الباغنطس (6) فاسروه وقتل واحرق وعاد سيف الدولة وقصد حصن زياد وحاصره واتصل به ان الدومستيقس متوجهاً الى الشام فسرع للقائه ودفنه وتزل الدومستيقس على حصن الحدث وفتحه صلحا في ربيع الاول سنة ست واربعين وثلثمائة وآمن اهله وانصرفوا الى حلب واخرب الدومستيقس حصن الحدث وسار يانس بن الشمشقيق الى ناحية آمد وارزون وميافارقين وتزل على حصن يقال له الياني من عمل آمد في سنة سبع واربعين وثلثمائة وسير اليه سيف الدولة اغلامه نجا (7) الكاسكي (8) في عشرة الاف والتقاهم ابن الشمشقيق وانهم نجا وقتل الروم من عسكره ٢٠ زهاء خمسة الاف واسروا ثلاثة الاف واستولوا على جميع سواد نجا وسار ايضا بسيل البراكيومنس (9) ويانيس بن الشمشقيق وتزلا على سميساط وفتحها ورحلا عنها الى

١) Chic et infra السميقي 2) وانتشا B 3) فافل B

4) غونداس C 5) Deest in C. 6) الكلفس C

7) Deest in B. 8) الحاسكي C

9) الباراكونومس C

رعان ١) وحاصرها فدار سيف الدولة والتقاها وأستظهر الروم 2) عليه استظهاراً عظيماً وانهزم سيف الدولة وتبعه ابن الشمشيقي 3) واسر من اصحابه ووجوه فلانته ما يكثر عدده وذلك في شعبان سنة سبع واربعين وثلاثمائة وادخل الى القسطنطينية من الاسرى الف وسبعائة فارس وطوف بهم اوهم 4) ركاب خيولهم ولايسون سلاحهم 5) وكان ناصر الدولة قد دافع مستعز الدولة بحمل المال الذي قرّر عليه حمله عن الاعمال التي في يده ولما اصاب سيف الدولة طمع معز الدولة في ناصر الدولة لعلمه بالنكبة التي لحقت سيف الدولة فانه مشغول بنفسه عن نصرته فخرج معز الدولة الى الموصل قاصداً لحربه ولما بلغ ناصر الدولة خروجه سار من الموصل الى نصيبين ودخل معز الدولة الى الموصل ورحل منها الى نصيبين ووصل الى برقيع وبلغه ان ابا المرجا وهبة الله ابني ناصر الدولة بسنجار في عسكر معهما فانفذ معز الدولة اليهما سرية فكبسهما بغتة فانصرفا فيمن معهما وتركوا خييمهم ورحلهم بحاله لضيق الوقت عن حمل شيئاً منه واسرع اصحاب معز الدولة الى الغارة والنهب وتلوا في خيم ابي المرجا واخيه واصحابها ولما استقرّوا رجع ابو المرجا واخوه في اصحابها وكبسوهم واسروا جماعتهم وقتلوا بعضهم وسار معز الدولة الى نصيبين ودخل ناصر الدولة ميفارقين ومنها الى حلب مستجيراً اخيه (92^r) سيف الدولة فتلقاه اخوه سيف الدولة اجمل لقاء، وخدمه بنفسه وتولى ترع خفه بيده واجلسه على سرير وجلس بين يديه وتوسط سيف الدولة الحال بين ناصر الدولة ومعز الدولة واعاد اليه ناصر الدولة الاسرى الذين اسرهم ولداه بعد ان خلع عليهم واحسن اليهم وانكفاً معز الدولة من الموصل الى بغداد وعاد ناصر الدولة الى الموصل وغارت الروم على قورش وسبوا خلقاً 6) واسرى لهم سيف الدولة واستخلص الاسرى وفي هذه السنة مات قسطنطين بن لاون ملك الروم في تشرين الثاني سنة الف ومائتين واحدى وسبعين 7)

1) على الروم ورجا في الرقت استظهاراً. C add. رعيان ; B رعان

2) B omisit. 4) فاقوع بمسكروه وقتل. C add.

5) lineæ 14 desunt in C. (الى الموصل — وكان)

6) C add. للاسكندر. 7) من اهلها. C add.

وذلك في شعبان سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وكان جملة ما ملك منذ مات عمه الاسكندر
والى ان شاركه في الملك رومانس الشيخ وولده (1) وما انفرد به الى ان مات ثمان
واربعين سنة منها مدة ملكه مع امه ايريني (2) سبع سنين ومع رومانوس حميه ست
وعشرين سنة وملك منفرداً خمس عشرة سنة وملك بعده ابيه رومانوس وذلك في
• خمس عشرة سنة (3) المطيع وصير لاون بن بردس القوقاس دومستيقس على المشرق وصير
تقفور اخوه دومستيقس على المغرب وسار لاون الى انواحي (4) طرسوس وسبي وقتل اوتفتح (5)
الهارونية في اول شوال سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وفي اربع عشرة سنة من خلافة
المطيع صير خريستوفورس بطريرك على انطاكية اقام عشر سنين وقتل وورد لاون
الدومستيقس الى ناحية ديار بكر (6) وتوجه سيف الدولة من حلب الى هناك ورحل
١٠ الدومستيقس الى ناحية الشام وقتل من اهله عدداً متوافراً واخرب حصوناً كثيرة
واسر محمد بن ناصر الدولة (7) ووردت الاخبار بذلك الى مصر يوم الاحد لثلاث خلون
من الحرم سنة تسع واربعين وثلاثمائة فشعثت عوام (8) مصر ورعاهم شعناً عظيماً
واغلق النصارى الكنائس في ذلك اليوم واصبح الرعاع يوم الاثنين غدوة وقصدوا
كنيسة ميخائيل الملاك التي للملكية في قصر الشمع وكسروا ابوابها وهتكوا
١٥ الكنيسة ونهبوا ما ظفروا به منها ورجعوا الى كنيسة ابي قير التي لليعقوبية بقصر
الشمع ففعلوا بها مثل ذلك فلما كان يوم الجمعة بعد صلاة الظهر لثمان خلون من
الحرم وقعت صيحة في الجامع العتيق ورجفة فنهب اعالم (9) من الناس واخذت ثيابهم
وعاد الرعاع الى كنيسة ميخائيل وكسرت ابوابها ايضاً ونهبت الكنيسة وشعثت
وكذلك ايضاً كنيسة كانت لليعقوبية برأس الخليج على اسم السيدة وهي المعروفة
٢٠ بابريس ففعل بها مثل ذلك وتهدأت المسلمون للفرز الى بلاد الروم وركب كافور
الاخشيدي الى دار الصناعة ووقف ليطرح مركباً حربياً عظيماً كان بها الى البحر وكان
على الشط مركب آخر مرسي فاجتمع الناس فيه وجلسوا على حافته وتراحوا عليه

1) C add. له. وصني له. 2) B mendose زوني 3) C add. من خلافة.

4) C بجر 5) C اهل 6) C add. سنة ٣٤٨.

7) ٢٥ م B 9) عوايجي B 8) lineæ 19 desunt in C (فلام ابيه — ووردت)

لينظروا تزول المركب الآخر الى البحر فانفلت ذلك المركب الذي كانوا مجتمعين فيه بهم ومال عليهم قتلهم باجمعهم (92^٧) وغرق عدة من المراكب الالصة له في البحر مملوءة اناساً وهلك جميع من كان فيها ومات من الناس زهاء خمسمائة رجل ومات ايوب بطريك الاسكندرية بمصر ودُفن في كنيسة مار تادرس وله في الرناسة ثمان سنين واقام الكرسي بعده بغير بطرك اربع سنين ومات ابو القاسم انوجور ابن الاخشيد صاحب مصر يوم السبت لتسع خلون من ذي القعدة سنة تسع واربعين وثلاثمائة وتقلد الامارة بعده اخوه ابو الحسن علي بن الاخشيد وكان اسم الامارة واقماً عليه والغالب على الامور كافور الحادم غلام ابيه وفي هذه السنة غزا سيف الدولة بلد الروم في زهاء ثلاثين الفا وسيياً عظيماً وغنم غنائم جلية وياً رجع وجد لاون ١٠ الدومستيقس ابن بردس الفوقاس قد سبقه الى الدرب المعروف بدرب مغارة الكجك(١) واخذ عليه المضايق وحاربه ووقع بسكره وارتجع السبي والاسارى للروم واخذوا جميع كزاعه وخزائنه وتحلص سيف الدولة في نفر يسير ومضي باقي اصحابه اسرى وقتلا وكانت الوقعة يوم الخميس النصف من شهر رمضان (2) سنة تسع واربعين وثلاثمائة ووصل سيف الدولة الى الحواقي منهزماً بعد الغنيمة وبات بها وسار منها ١٥ الى المصيصة ومنها الى حلب وغزا نفقور دومستيقس المغرب الى جزيرة اقيطش في اسطول ونازها في النصف من المحرم سنة خمسين وثلاثمائة(3) وحاصرها ثمانية اشهر وفتحها يوم الخميس(4) وخرب ما فيها من المساجد وسي من اهلها خلقاً كثيراً وورد الخبر بذلك الى مصر يوم الجمعة آيلة سبت(5) العاذر(6) فتجتمع في الحال خلق من رعاي اهل مصر وعوامها وقصدوا ايضاً كنيسة ميخائيل التي للملكية ابصر الشمع(7) فمشعوها واخربوها خراباً عظيماً(8) ونهبوا كنيسة النسطورية وكنيسة مار تادرس وكنيسة السيدة(9) المعروفة بكنيسة البطريك ومشعوها ايضاً وكانت يومئذ في يد

جمادى الاولى سنة تسع واربعين وثلاثمائة C 3) صفر C 2) الكحل C 1)

نصف محرم سنة خمسين وثلاثمائة. C add. 4)

ثمان خلون من صفر من السنة وهو يوم عيد C 5)

الذي قبل الثمانين. C add. 6) Deest in C. 7)

مرت مرم. C add. 9) وضربوا جميع ما فيها. C add. 8)

اليقوبية وهي اليوم للروم اوذالك ان ارسانيوس البطريك الاسكندري اخذها من
اليقوبية في أيام الديزبانه وهو يومئذ مطران القاهرة (١) ولما تزايدت الفتنة في ذلك
اليوم ركب احد القواد الاخشيدية في جماعة من الظهان وفرق الجموع وسكن الفتنة
افاماً كنيسة ميخائيل فبقيت منقلبة خراباً مدة طويلة وكانت صلوات النصارى
• الملكية في كنيسة ايسيدرس التي عند مسجد القبة في قصر الشمع ولم تزل كنيسة
ميخائيل منقلبة وابوابها مطمورة بالقرب الى ان صير ايلياً بطريركاً على الاسكندرية
فانه لم يزل يتلطف ويجتهد الى ان فتحها لان المسلمين كانوا قد منعوا من فتحها
وقلع الردم وعمر ما امكنه منها ورجع الملكية يصلون فيها (2) ونقل رومانوس نقفور
دومستيقس المغرب بعد فتحه لاقريطش وصيره دومستيقس (93³) على المشرق وسيره
١٠ اليه وتزل على عين زربة وحاصرها فسار اليه نفيطر سوس مع واليها رشيق التسيبي
والتقاها وانهم الطرسوسيون وقتل منها زهاء خمسة الاف رجل واسر نحو اربعة
الف وعاد الى عين زربة وفتحها بالامان في ذي القعدة سنة خمسين وثلاثمائة وهدم
سورها وانتقل اهلها الى طرسوس وعاد سيف الدولة وبني سورها ورد اليها اهلها
وتفتح الروم (3) حصن دلوک ورعبان (4) ومرعش في شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين
١٥ ثلاثمائة وغارت الروم ايضاً على منبج وصادفوا ابا الفوارس (5) الحرث بن سعيد بن
حمدان وكان متقلداً لها فاسروه وحملوه الى القسطنطينية ووافى نقفور الدومستيقس
الى مدينة حلب وكانت موافاته لها كبسة لم يعلم سيف الدولة بخبره (6) الى ان قرب منه
ولما علم بدنوه انفذ نجاً غلامه في جمهور عسكره لقاتنه واقام سيف الدولة على حلب
في بقية عسكره ولقي يانيس بن الشمشقيق لنجا في ناحية اعزاز (7) وحمل عليه ابن
٢٠ الشمشقيق وضربه بسيفه فانهزم نجاً وعاد الى معسكر سيف الدولة ليقاطع نقفور
ويحصل من ورائه فيكون سيف الدولة ومن بقي معه من عسكره واهل حلب
مقيمين بالمدينة (8) فاذا قرب عسكر نقفور اطبقا عليه واقام به وسار نقفور الى حلب

1) Deest in C. 2) Deest in C. 3) B om. 4) B رعبات

5) C فراس 6) B om. 7) C اعزاز

8) على المدينة C

واشرف نجبا على عسكره فهابه اوبعد (1) عنه ووقف سيف الدولة خارج احد ابواب حلب وهو المعروف باباب اليهود واستنفر اهل المدينة فخرج اليه منهم زهاء مائة الف ووافت مواكب الروم وحمل يانيس بن الشمشقيق على سيف الدولة فحاربه ساعة وانهم سيف الدولة وقصد طريق بالس واتبعه بن الشمشقيق ولم يزل في اثره الى ضيعة يقال لها سبعين فاتكأ (2) في عسكر سيف الدولة وقتل صاحب مطرده وجماعة من وجوه اصحابه وانهم العامة وقتل الروم الوفا وازدحموا على باب اليهود ليدخلوا منه (3) فمات في الضنطة خلق وتزل نقفور على مدينة حلب يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وكان سيف الدولة قد انشأ داراً في آظهار (4) حلب (5) في الموضع المعروف بالحلبة وشيدها وتباها في عمارتها فامر نقفور بنجرها وحاز ما فيها وخرج اليه يوم الاثنين شيخ المدينة باستدعاء منه لهم وجرى بينه وبينهم خطاب على ان يؤمنهم ويحملوا اليه ما لا ويحلوا له (6) المدينة ويدخل عسكره من باب ويخرج من باب اخر وينصرف عنهم فقال لهم نقفور اظنكم قد رتبتم مقاتلتكم في الازقة وقصدتموني تطلبون مني الامان فاذا دخل اصحابي المدينة نفرتم عليهم وارتقمتم بهم فحلف له بعضهم انه ما بقي احد في المدينة يحمل سلاحاً فقال لهم انصرفوا اليوم واخرجوا الي في غد ليتقرر ما بينكم وبينني واعطيكم اماناً (93^٧) فعادوا الى المدينة ولما كان في عشية ذلك اليوم رأوا الروم سور المدينة قليل الحراس فركبوا سورها وفتحوها في السحر من نحو الميدان ودخلوا اليها وزحفوا الى القلعة وقتلوا من فيها وكان فيها جماعة من الديلم فدفنوا الروم عنها واقام نقفور بحلب بعد فتحه المدينة ثمانية ايام وسراياه تضرب في ظاهر المدينة وتسي وتغنم ورحل عنها يوم ٢٠ الاربعا. سلخ ذي القعدة وقد تروء وتروءوا اصحابه من الاموال وكنوف المتاع (7) والسلاح والكراع ما لا يحصى ودخل الى القسطنطينية ومات رومانس الملك (8) في سادس عشر اذار سنة الف ومائتين واربع وسبعين

1) B om. 4) الى المدينة. C add. 3) ونكى C 2) وابد C 1)

والعدد. C add. 7) البلد C 6) براها. B add. 5)

ليلة الاثنين. C add. 8)

١) وهو لست خلون من صفر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وله في الملك ثلاث سنين
واربعة اشهر 2) وجلس في الملك بعده ولداه باسيل وقسطنطين وكانا طفلين غير بالغين
بل كان عمر باسيل سبع سنين وعمر قسطنطين خمس سنين وتولى تدبير المملكة
والدتهما تاوفانوا وباسيل البراكونومس ورأت الملكة ام الصيدين ان يكون نقفور
• يدبر 3) الملكة لما ظهر من سداده وحسن تديره 4) حضرت الى الكنيسة مع ولديها
وسأتهما اليه بحضرة ثأفيلكتس بطريرك القسطنطينية وسأز من حضر ورسمت له
ان يدبرها ويدبر ملكها ويتقي الله تعالى فيها وقرّر نقفور الديموستيقيس ان يكون 5)
البراكونومس على أرسنه مقيما 6) في البلاط يحفظه ويحفظ الملكة والمكين ولديها
الى ان يبلغوا مبالغ الرجال وان يكون بردس الفوقاس ابوه ولاون اخوه يحفظان
١٠ المدينة وقرّ كل واحد من اصحاب الدواوين والخدم على ما كان عليه في أيام
رومانوس الملك وان يكون هو متوفراً على الغزوات فحسن ما قرره في نفوس
الجماعة وخرج الى مرج قيسارية ليجمع العساكر ويتفق فيها وعلى ان يكون مقامه
دائماً هناك ليقرب عليه ما يريد من ديار المسلمين ورأى ان استيلائه على الملك المبلغ
أهية 7) واحمد في السياسة ولبس الحنف الاحمر ودعي له بالملك في قيسارية 8) وعاد
١٥ الى القسطنطينية 9) وشاور البطريرك في الحال بان يتزوج نقفور بالملكة تاوفانوا والدة
الصيدين ويكون مشاركا لها في الملك وان اولد منها ولداً يكون الملك صائراً
له بعد وفاتها فاستصوب الجماعة ذلك والبسة البطريرك التاج وباركه في اجياً صوفياً
وتزوج تاوفانوا حمة رومانوس الملك وتسلم ولديهما باسيل وقسطنطين ودعي له
معهما بالملك وجعل اباه قيصراً ورسم له المقام بالقسطنطينية يضبطها 10) وصير
٢٠ اخاه لاون قر البلاط أو كان مدة تدبير تاوفانو والبراكونومس الملكة منذ مات
الملك والى ان ملك نقفور خمسة اشهر 11) وكان ملك نقفور في تسع عشرة سنة

1) C add. للاسكندر 2) C add. وستة ايام 3) C add. امر

4) C add. وتتابع فتوحه 5) C add. باسيل 6) B اسمه

7) لثان خلون من ايلول من السنة 8) C add. في الهية

9) C add. في السادس عشر من شهر آب 10) C 2٥ لضبطها ومراعاة الامراة وابنها

من خلافة المطيع وذلك في رجب سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وصير يانيس بن
 الشمشقيق دومستيقس (1) وخرج في برية الشراة خارجي من بني سليم يسمى
 محمد بن احمد السلمي واجتمع اليه كثير من العرب ومن غيرهم من اهل
 الطمع (94) وقوي امره وكثر جمعه فبلغ كافور الاخشيد صاحب مصر خبره
 وكان الشام يومئذ بيده ففاق لذلك وانفذ عسكرياً قويا به الشام خوفاً من حادث
 يحدث بها وتقدم الى اصحابه ان لا يتدوه مجرب ولا قتال وطال مقامته وياهم على
 تلك الحال فاسرى عليه في بعض الليالي رجل من العرب يعرف بشمال الحناحي من
 بني عقيل واخذته اسيراً وحمله الى مصر فشهرا بها راكباً فيلاً واعتقل مدة ثم عفي
 وخلي سبيله وحدثت زلزلة بمصر ودوي عظيم ليلة اربعة عشر من ربيع الاخر سنة
 ١٠٠٠ اثنتين وخمسين وثلاثمائة واصبحت الشمس محرمة وهذه الى السواد قابتهل الناس
 الى الله ومرض سيف الدولة مرضاً شديداً من استرخاء عرض له وآيس الناس منه
 واشرف على الموت واخذ نجا قطعة من عسكريه وسار الى حران وصادر اهلها وتوجه
 الى ميفارقين وكانت حومة سيف الدولة ام ابي المعالي بها فلم تمكنه من الدخول
 وامرت بفتح الابواب في وجهه واطهر الخلاف على مولاه والخروج عن طاعته وسار
 الى خلاط وملكها ووقع باي الورد صاحبها وهو رجل من العرب في يده بعض بلدان
 ارمينية وقتله وملك قلاعه وبلاده وسار الى منازكد وملكها وزجج الى ميفارقين
 وحاصر حومة مولاه وقاتلها وشمها اقبج شتيسة وكتب سيف الدولة الى القواد
 الذين معه يأمرهم بقتله قبضي عليه اهل منازكد فسيار الى اخلاط وعطي عليه
 غلامه القيم فيها ودفعه عن ما كان فيها من الاموال وطالبه الجند بارزاقهم فلم يكن
 ٢٠ معه ما يعطيهم فشقوا (2) عليه وتفرقوا عنه

وفي تسع عشرة سنة من خلافة المطيع صير يوحنا ابن جميع بطريرك على بيت
 المقدس اقام سنتين ونصف وقتل واحرق (3) وفي هذه السنة وهي سنة ثلاث وخمسين
 وثلاثمائة خرج هغور الملك وتزل بالقرب من ادنة (4) ولقيه غير طرسوس في جمع كثير

1) lineæ 8 desunt in C. (الى الله - وخرج)

2) في اول ذي الحجة. C add. 3) Deest in C. 4) فشقوا. C.

فهمهم وقتل منهم زهاء اربعة الاف فانهزم الباقون الى تل بالقرب من ادنة وحصلوا فرقة واحاط بهم الروم وقتلواهم من جميع نواحي التل وقتلواهم باسرههم وهرب اهل ادنة الى المصيصة أو تزل يانيس بن الشمشتيق على المصيصة (١) وحاصر (2)ها ونقب في سورها عدة نقوب ولم يقدر عليها وضاعت به الميرة فانصرف بعد ان احرق واخرب ما حوالها وخرب الملون وما حوالها وسبي وقتل منه ومن هذه البلدان ما يكثر عدده وورد في هذا الوقت الى حلب انسان من خراسان في عسكر معه قاصداً لغزو الروم فاجتمع رايه ورأى سيف الدولة على المسير للقاء جيش الروم النازل على المصيصة وكان سيف الدولة عابلاً فسار محمولاً في قبة فلقبي الروم قد انصرفوا عن المصيصة وتفرقت جموع الخراساني لعظم الغلا في الثغر وفي حلب ورجع ١٠ أكثرهم الى بغداد وعادوا الى خراسان وانتقل من الثغر الى دمشق والى الرمة والى غيرهما من البلدان (94^٧) خلق كثير هرباً من الفلاء والخوف من الروم واستولت الروم بعد فتحهم اقريطش على جزيرة اقبرس (3) وذلك ان اهلها كانوا يحملون مالها الى الزوم والى المسلمين صلحاً وغزاهما في هذه المدة من مصر جمع كثير في اثنين وثلاثين مركباً حربيةً فاستظفروا الروم عليهم وقتلوا منهم واسروا خلقاً كثيراً واخذوا مركباً ١٥ منهم بسائر رجاله وعاد الباقون منهزمين وورد على سيف الدولة رسول من نقفور ملك الروم أتبعه (4) سيف الدولة لدخوله عليه وجلس على سرير ولبس تاجاً مرصعاً بالجواهر وساد سيف الدولة الى ميا فارقين وارسل (5) الى نجبا يأمره بالمسير اليه وأمنه على نفسه وماله وسار نجبا اليه فصنع عنه واقام عنده وشرب بين يديه فلما سكر شتم الظمان وغلظ عليهم في القول فاغتاظوا عليه وكانت حومة سيف الدولة اشد غيظاً ٢٠ عليه بحصاره لها وشمته اياها فصاح سيف الدولة على نجبا واسر ان يقام من بين يديه فوثب الظمان اليه بالسيوف وقتلوه وعاد نقفور الملك الى الثغر في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وضرب مضاربه على ادنة وكان اهلها قد هربوا منها الى المصيصة (6) فحاصر المصيصة نيفا عن (7) خمسين يوماً وسراياه تضرب الى (8) انطاكية ولم

1) Deest in C. 2) ادنة اياما C 3) قبرص C

4) حلب و C 8) و C 7) Com. 6) وامر B 5) قاتل B 4)

تحمله البلد لشدة الغلاء. فانصرف الى قيسارية وعظم حال الغلاء والوباء في المصيصة وفي طرسوس حتى بلغ الامر بالناس الى اكل الميتة وعاد نقفور الى المصيصة وحاصرها وفتحها بالسيف يوم الخميس احدى عشرة (1) رجب سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وهرب الناس من المصيصة الى كفرتبا أو ملك الروم المصيصة ووقع القتال على الجسر الذي بين المصيصة وكفرتبا (2) وانهزم المسلمون وملك الروم ايضا كفرتبا وساقوا جميع اهل المصيصة الى بلد الروم واجتازوا بهم الى طرسوس حتى نظرهم اهلها وسار الملك من المصيصة الى طرسوس وحاصرها وكان فيها رشيق النيسي والتس اهلها الامان فامنهم وسأموأله المدينة (3) في نصف شعبان من السنة وتلقى اهلها بالجميل أو طعمهم من (4) طعامه وخلع عليهم واحسن اليهم وخرجوا عنها وامر ان يحمل كل واحد من ماله ورحله ما يطيق حمله ففعلوا ما امرهم وساروا وسيروهم جماعة من اصحابه يحمونهم في طريقهم ويدفعون عنهم الى ان وصلوا الى انطاكية وحمل بعضهم في البحر الى حيث ارادوا وقلد الملك للمصيصة واليا من قباة وقلد طرسوس ايضا واليا (5) وتقدم اليه بمبارتها وتحصينها وجلب الملك الميرة اليها من كل جهة فعمرت ودرخص السعر بها وتراجع اليها (6) اهلها وكان سيف الدولة عند مسيره الى ميافارقين قد خلف بجلب غلامه قرعويه (7) الحاجب فخلف بانطاكية غلاماً يدعى فتح ووثب اهل انطاكية على فتح واخرجوه وسلموها الى رشيق النيسي الوارد من طرسوس والتصق به انسان من اهل انطاكية يعرف بالحسن الاهوازي وتولى تدبير امره (95^ا) واطمعه ان سيف الدولة لا يعود الى الشام واستأمن الى رشيق تبرير (8) الديلمي وجماعة من الديلم (9) وسار رشيق وابن الاهوازي الى حلب وجرى بين رشيق وبين فرعون حروب كثيرة ودخل رشيق الى مدينة حلب وقاتل القلعة ثلاثة اشهر وعشرة ايام وقتل رشيق بعد ذلك وانهزم اصحابه الى انطاكية وجماعوا تدبير الديلمي اميراً عليهم وابن الاهوازي

1) Deest in C. 2) لاحدى عشرة ليلة خلت من C.

3) من جهته. C add. 4) ودعاهم الى C. 5) يوم الاربعاء. C add.

6) دزير C hic et infra 7) فرعون B. 8) جماعة من. C add.

9) الذين كانوا مع قرعويه. C add.

للدولة وقصد قرعويه الى انطاكية وجرت بينهما وقعة وانهمز قرعويه وعاد الى حلب
وسار بتدبير الفيلبي في اثره الى حلب ولقيه اصحاب فرعون وحاربه ودفنوه ورجع الى
انطاكية ورأى خريصطوفورس بطريك انطاكية افي مدة هذا الحلف والمصيان ان
يبتعد عن انطاكية (١) لتلا يتعلق عليه فيما بعد تهمة من سيف الدولة او من اصحابه
فسار الى دير سمان الحلبي واقام به وقصد ابن الاهوازي اساءته فلم يضطرب لذلك
وبقي في دير سمان الى ان عاد سيف الدولة

أومات علي بن الاخشيد بمصر في المحرم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة واقترده
كافور بالامر وامتنع من السمي بالامارة ورأى ان يجري على رسبه في المخاطبة
بالاستاذية وجعل الحسن بن عبيد الله بن طنجح على الشام مستخلفاً من قبله (٢) وكان في
١٠ بيت المقدس والي يعرف بمحمد بن اسماعيل الصناجي وكان كثير الاذية ليوحنا ابن (٣)
جميع بطريك بيت المقدس او المعالية له بالاطلاب (٤) باكثر مما كان الرسم جارياً به
وكان البطريرك يدفع له كلما التمس منه ولما تزايدت اذيته له شخص الى مصر
وقصد كافور واعتضد بالكتاب النصارى وشكاً ما هو مبلي به من الصناجي وغيره
أفكتب كافور الى الحسن بن عبيد الله بن طنجح خليفته على الشام يأمره بجمع
١٠ الصناجي عنه وغيره من ادية وقبض يده (٥) عن مطالبته بما لا يجب له عليه واعلامه
ان له عناية وكيدة ولم ترل مكاتبة كافور (٦) متصلة الى بن عبيد الله (٧) بذلك
او ابن عبيد الله كاتب (٨) الصناجي بضمونها فلم يتقنع عما هو عليه وقرب عيد
العنصرة فوجه الصناجي يلتمس منه اشياء زائدة عن رسومه التي كان يحملها اليه
في ذلك العيد وطالبه مطالبة شديدة فنزل البطريرك الى الرملة وعرف بن عبيد (٩) الله
٢٠ الحال وان المكاتبة لا تغنيه شيئاً فوجه معه قائداً من قواده يسمى اتيكين (١٠)
واوعز اليه ان يحفظ النصارى اوصيانتهم (١١) وان لا يمكن الصناجي ولا غيره

1) Deest in B 2) Deest in C 3) B om.

4) C والمطالبة له من الاطلاف 5) B tantum habet : والتمس مكاتبة بالاصد

6) C add. الى الحسن 7) Deest in C. 8) C وهو يكتب

9) C add. modo عود , modo عيد 10) C بليق 11) B وصيانتهم ٢٠

من استضامتهم والّا يظلموا فعظم على الصناحي تحامي البطريرك عليه واقد يستدعي ما التمسهُ منه فاحتسب البطريرك عليه بتكين القائد ولم يدفع اليه ما طلبه فعظم على الصناحي ذلك فجمع عشيرته وتبأعه وغيرهم من افتاء الناس وانفذ رسولا الى البطريرك يستدعي حضوره اليه وبلغه حال الجمع فتخوف على نفسه او تشاقل (1) عن المضي فقال للرسول أليس قد تقدم اليه دفعات بالمنع عن اذيتي ومطالبتي بما لا يجب له علي وقد انفذ أبو محمد (2) بن عبيد الله معي من يشد على ايدي ويحمني وينمهُ عني وليس يمكني المصير اليه في وقتي هذا ولطف بالرسول الى ان انصرف وادى الى الصناحي جوابه وتقدم البطريرك بان تغلق ابواب الكنيسة القيامة وتحصن فيها وركب الصناحي في الحلال مع جموعه وقبض على تكين القائد (95^v) الذي انفذه ابن عبيد الله لحماية البطريرك واخذه اليه وانفذ الى البطريرك يستدعي تزوله اليه واعطاه الامان فلم تثنى اليه نفسه لما تداخله من الفزع ولم يرد على الرسول جواباً واجتمعوا على الابواب فضربوا ابواب ماري قسطنطين بالنار ودخلوا منها الى القيامة والنورها مغلقة واحرقوا ابوابها وسقطت قبة القيامة ودخلوا الكنيسة ونهبوا ما قدروا عليه وتوجه الرعية الى كنيسة صهيون واحرقوها ونهبوها في اليوم بعينه وذلك يوم الاثنين ١١ الذي قبل العنصرة وهو الثالث والعشرون من ايار سنة الف ومانتين وسبع وسبعين يونانية لحمس ليال خلت من جمادى الاخرى سنة ٣٥٥ (3) وهدم اليهود وخربوا اكثر من المسلمين فلما كان يوم الثلاثاء تالي ذلك اليوم التقوا البطريرك محتفياً في جب من جباب الزيت في كنيسة القيامة فقتلوه وجروه الى صحن مار قسطنطين واحرقوه (4) وصير بعده بطريك اخر من اهل قيسارية يستى حبيب ويدعى (5) خريصطودلس فاقام ابواب كنيسة القيامة ورسم المذبح وشرع في عمارتها فماجلة الموت وفي (6) رئاسة انا توما البطريرك اعاد ما انخرّب وجدده او اهتم بذلك رجل (7) كاتب نصراني يعقوبي يسمى علي بن سوار ويعرف بابن الحمار فبنى قبة القيامة وكان

1) وتأخر C 2) الحسن C 3) Deest in B. 4) C add. بالنار على بعض
 5) C add. ويكنى اباسهل 6) C add. زمن 7) Deest in B, ubi
 وكان tantum invenitur

هذا الرجل (١) مع افتكين التركي من العراق عند تغلبه على الشام وكان ذا ثروة وحال واسع وقتل في هزيمة الحرب عند انهزام افتكين وكان ذلك قبل استكماله (٢) القيامة واقم على القيامة سنقل يعرف بصدقه بن بشر في ايام رناسة يوسف أوارستس (٣) فعمل فيه بالسلكين وأكل ما كان بقي اوقاته (٤) الأجل مار قسطنطين لانه كان عظيماً جداً فبقي مكشوفاً وفي ايام تديار ارسانيوس بطريك الاسكندرية لكرسي بيت المقدس بعد خروج اخيه ارستس الى القسطنطينية عمل جمل ماري قسطنطين واعيد الى ما كان عليه واستكملت الكنيسة باسرها قبل خرابها الاخير الذي اتى عليها في صفر سنة اربعمائة للهجرة بمدة قريبة

والتمس سيف الدولة من نقفور الملك الفاداة بن عنده من المسلمين وبن عنده ١٠ اسرى من الروم فاجابه الى ذلك وسار سيف الدولة من ميسافارقين الى سيباط واقام الفدى اعلى شاطئ الفرات في يوم الخميس مستهل رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وفادى بمحمد بن ناصر الدولة اوابي (٤) فراس وغيرهما من بني حمدان وبالقاضي آبق المشيم بن ابي الحصين وزهير وقطاس وغيرهم من بني غلمانة بمن اسروه الروم من بلاده وكان ابوالمشائر قد مات بالقسطنطينية في الحبس (٥) ودفع لهم اعدوهم وابن ١٥ بليطس (٦) وجميع ما عنده من اسارى الروم ولما لم يبق عند سيف الدولة من الروم من يفادي به اشترى بية اسرى المسلمين وكان عددهم اثلاثة الاف قس (٧) بمانتي واربعين الف دينار رومية واجحف ذلك به وقصد جماعة ممن فادى بهم من المسلمين اذير الديلمى (٨) وساروا في جلته وانصرف سيف الدولة من الفدى ودخل (٩٦^٢) حلب واقام بها ليلة واحدة وخرج وهو عليل من الاسترخاء المعارض له محمول في قبة ومعه فرعون ٢٠ الحاجب فواقع تبرير وابن الاهوازي في ضيعة في طريق بالس تعرف اتمعين (٩) وانهمزم اصحاب تبرير وحمل هو وابن الاهوازي اسيرين في يد سيف الدولة وحملها الى حلب وقتلها وقتل جماعة معها وولى على انطاكية تقي الدين غلامه وخرج الروم

١) واسبس B ٣) حمارة. C add. ٢) قد وصل. C add.

٤) B om. ٥) Deest in C. ٦) Deest in C.

٧) بسبعين C ٨) B om. ٩) فساً بما ملته C

الى آمد وقتلوا واسروا عدداً كثيراً وانصرفوا الى دارا وقربوا من نصيين وهرب
اهلها خوفاً منهم وتوجه نقفور الملك الى نحو الشام وسار سيف الدولة الى شيزر
وترل نقفور على منبج (١) واستدعى من اهلها القرميصة واخرجوها اليه فاخذها منهم
واكرمهم ولم يعرض لهم بمكروه ورحل عنها الى وادي بطنان (٢) واخذ منه من الاسارى
عدداً كثيراً وجاءت سرية الى بالس واخذت من المدينة زهاء ثلثمائة قس وسار
الملك الى قانسرين وعاد وترل على تيزين (٣) ففتحها وسبي اهلها وفتح حصن ارتاح وعبر
باطاكية وترل عليها (٤) وارسل الى اهلها في ان يسلموا اليه المدينة ويؤمنهم على انفسهم
واهلهم واموالهم وان يوصلهم الى حيث احبوا آمنين ولا يجوجهوا الى مقاتلتهم
فلم يجيبوه الى ما عرضه عليهم وحاربهم سبعة ايام وضاعت به العاقبة ورحل في اليوم
الثامن (٥) وعاد الى بلد الروم وقصد خريصطوفورس بطريك انطاكية سيف الدولة
الى حلب فاحسن قبوله وشكره على ما فعله آفي (٦) بعده عن الخالفين عليه وقدمه
وتخصص به وقدم سيف الدولة على شيخ انطاكية بسبب اخراجهم فتح غلامه
وتسليمهم المدينة الى رشيق النسيبي وقبض عليهم وصادرهم وتشجع البطريك اليه
في بعضهم وتواسط امرهم معه فاجاب مسألته فيهم وتوكد في نفوسهم بما شاهدوا
١٥ من تمكن حاله عند سيف الدولة حسداً له وحققاً عليه ومات سيف الدولة بن
عبد الله بن حمدان يوم الجمعة لخمس بقين من صفر سنة ست وخمسين وثلثمائة
أوعمره اربع وخمسين سنة (٧) وسار غلامه تقي المقيم باطاكية الى حلب أو اخذ تابوت
سيف الدولة معه الى ميفارتين ليدفن هناك وكان حريمه وولده مقيمين بها (٨) ولا خرج
تقي من انطاكية اجتمع رأي اهلها على ان لا يكونوا احداً من الحمدانية من
٢٠ الدخول اليها وولوا امرهم (٩) علوش الكردي وورد الى حلب رجل من اهل خراسان
يسمى محمد بن عيسى في زهاء خمسة الاف قاصدين غزو الروم وساروا الى انطاكية

- ١) بطان B 2) يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شوال من السنة . C add.
٣) هشة يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي القعدة . C add. ٤) تيزين B
٥) Deest in C. ٦) من C ٧) من تزوله عليها . C add.
٨) Deest in C. ٩) C. . .

ولقيهم اهله اجمل لقاء فقويت نفوسهم بهم واتفق رأي ثلاثة من شيوخ انطاكية
وامثالها ممن كان البطريك توسط امرهم وشفع فيهم عند سيف الدولة وهم ابن
مانك وابن محمد وابن دعامة على الايقاع بجريصطوفورس البطريك وتألف العامة
عليه ليرفعوا به ووقف على ما (96^٢) هموا به صديق البطريك من وجوه المسلمين يعرف
بإبن ابي عمر وكشف له أما تحركوا^١ عليه وحدثه به وأشار عليه ان يأخذ لنفسه ويخرج
من باب المدينة اخر النهار فانه ما يصبح إلا وهو في اعمال حلب ويكون قد تحلص
بما أياحاذر^٢ من اعدائه فشكره البطريك على نصيحته اياه واعلمه انه ينظر في امره
ويصل ما يقتضيه الصواب واستقر رأي البطريك على انه يقصد ابن مانك لثقة بما
بينهما من وكيد المودة فارسله البطريك يسأله الاذن له في المصير اليه واجتماعه به فاجابه
١٠ ابن مانك بجواب يحتج عليه فيه باستقاله في وقته ذلك وانه اذا تفرغ انفذ فاعلمه ولما
تصرم الثالث الأول من الليل وافي رسول من ابن مانك الى البطريك يستدعي حضوره
الى داره فسار اليه ثقة منه به ولقيه ابن مانك ليقا جليلاً وقال له ما بالك يا بطريك وانت
واحد من اهل هذه البلد ومساكن تسيء الرأي فينا وتعمل علينا قتال له البطريك
وكيف ذلك يا سيدي فاجابه لانك تكاتب الروم وتستنهمهم الى قصدنا وتطمعهم
١٥ فينا فحلف له البطريك انه ما كاتب الروم قط ولا كاتبوه وسأله عن الدليل على ما
اتهمه به فنهض ابن مانك كأنه يطلب كتاباً واستدعي قوماً من الخراسانيين كان
اعدهم للايقاع بالبطريك واستنفرهم عليه فوثبوا عليه بالخنجر واقامه واحد منهم
قائماً وضربه آخر بالخنجر فانفذه في بطنه فسقط الى الارض ومع سقوطه قطع رأسه
وطرح في اتون حمام الجوار^٣ دار ابن مانك وحملت جثته وأخرجت في الوقت من باب
٢٠ المدينة وطُرحت في النهر وذلك في (٤ ثاني عشرين ايار سنة الف ومائتين وثمان وسبعين
وهو لمشر خلون من جمادى الاخرى سنة ست وخمسين وثلاثمائة واخذ ابن مانك قبل
الصبح قوماً الى كنيسة القسيان وقبضوا على ما وجدوه في منزل البطريك وفي خزانة
الكنيسة وعاقبوا الخازن الى ان اظهر لهم اينة كانت مستورة واخذوا الفضة والتماش

١) عمأ مولوا C

٢) B غادر

٣) في جوار C

٤) C add. ليلة الاربعاء

وغيره (٢) ولم يتركوا غير النحاس ومصاحف ليس بكثيرة واخذوا اليهم كرسي مار بطرس (2) وهو كرسي من خشب النخل مصفح بفضة وحفظوه في دار شيخ من شيوخهم يُعرف بابن عمر (3) ولم يزل في داره الى ان ملكوا الروم المدينة وبعد ثمانية ايام من قتل بطريك ظهرت جثته على جزيرة من النهر فخرج قوم من النصارى واخذوها سرّاً ودفنوها في الدير المعروف ابارسانا (4) خارج المدينة ولبث كرسي اطاكية بعد قتل خريصطورفوس بغير بطريك سنتين وتسعة اشهر ووصل ابو العالى (5) بن سيف الدولة من ميفارقين الى حلب واستولى عليها وعول على اقرويه (6) الحجاب غلام ابيه على تدبير الامور اومات امير الامراء ممر الدولة احمد بن بوية الديلمي بمدينة السلام في شهر ربيع الاخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة وخوطلب (97^١) بعده لابنه عز الدولة ابي منصور بن مجتبار وقلد الوزارة للعباس بن الحسن الشيرازي (7)

ومات كافور الاخشيدي صاحب مصر في جماد الاولى من السنة ونصب في الامارة بعده بمصر ابو الفوارس احمد بن علي الاخشيدي وكان طفلاً عمره احدى عشرة سنة على ان يخلفه ابن عم ابيه الحسن بن عبد الله بن طنج وكان يومئذ بالشام ويكون تدبير الرجال الى شمول وتدبير الاموال الى الوزير ابي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات ابن خيران وزير كافور (8) وانفرد بتدبير البلد ابو الفضل الوزير وقبض على جماعة وصادرهم واضطرب عليه التدبير وطالبه الجند بارزاقهم فاسترد دفعة واثنين ونهبت داره ودور جماعة من حاشيته ولم ترض الاخشيدي ان يكون شمول مدبراً لهم وصار كل واحد منهم يتسنى بالامير وكثر حسد بعضهم لبعضهم وكتب جماعة منهم ومن وجوه البلد الى المعز لدين الله صاحب المغرب يستدعون منه انقاذ جيوشه الى مصر ليتسلمها وضمنوا له المعونة والمساعدة اُعلى (9) ان يملك البلد بغير حرب ولا قتال واضطربت الاسعار بمصر وتزايدت اثمان الحبوب والاقوات واقترن بذلك وباء عظيم او كان بدوه من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وافرطت الشدة في سبع

1) C أيضاً 2) C add. السليح 3) C عامر 4) C بارشايان
5) B العلاء 6) B فرعون 7) Deest in C.
8) Deest in C 9) C الى

وخمسين وهلك الضعيف من الناس واكلوا الميتة والجيف وكانوا يستقون موتى من الجوع وزاد الوباء وكثر الموت ولم يلحق دفنهم وكان يحفر لهم حفراً ويرمي فيها عدة كثيرة ويردم عليهم التراب من غير صلاة ولا غسل ولا كفن ولم يزل امرهم على تلك الصورة الى سنة احدى وستين وثلاثمائة وبعد ذلك انحلت الاسعار ولم تزل تنقص الى ان عادت الى المعهود وكان سبب ذلك ان النيسل لم يزل من سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة الى سنة سبع وخمسين ناقصاً (1) وكان البلقر قد اشتهروا الفرصة بتشغل نقفور الملك بغزو بلدان المسلمين واعاثوا في اطراف اعماله وغاروا على ما يجاورهم من بلدانه فقصدهم اونكى (2) فيهم وسالم الروس وكانوا حزباله او واقفهم (3) على غزو البلقر والايقاع بهم وانتشت العداوة وشغل بعضهم بحرب بعض واستظهر الروس على البلقر وكسبوا ١٠ مدينتهم المسماة اطلسيرا (4) وهي دار ملكهم واخذوها بالامان واخذوا ولدين كاتا فيها الصمويل (5) ملك البلقر وغزا الخراسانيون الواردون الى انطاكية في مدة تشاغل نقفور الملك بحرب البلقر وقصدوا اعمال الروم فظفروا وغنموا واسروا اوتوا (6) بالسبي الى انطاكية وانضم اليهم جمع كثير من امتطوعة (7) المسلمين وعادوا الخراسانيون الى بلد الروم واستظهروا استظهاراً يتيماً وكان نقفور الملك قد رجع من غزاه فاخذ غلامه بطرس ١٥ الاصطرابدرج (8) وهو المعروف بالاصطراباذي (9) فلقبهم بناحية اسكندرية (10) وهي بين المصيصة وانطاكية (97٧) وقد عادوا من غزاتهم فوقع بهم وقتل صناديدهم واسر سلالر العسكر وجماعة منهم واشتراه الانطاكيون بال جسيم وثياب كثيرة وبالاسارى الذين كانوا اسروهم متقدماً ولما تخلص السلالر ووصل الى انطاكية تلقاه اهلها بالاکرام والتعظيم وتسأط رجاله الذين سلموا من القتل على الانطاكيين وصاروا ٢٠ ايتخظنون (11) اموالهم اورحالاتهم (12) عنوة فاستوحشوا منهم وقتلوهم واخرجوهم عن المدينة وفي اخر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة خرج نقفور الملك الى ديار مصر ورجع

- 1) Deest in C 2) وانكا B 3) وواقفه C 4) طاسيرا C
5) الصمويل C 6) ووافوا C 7) الروم B 8) الاصطرابدرج B
9) وتحفظوا B 10) اسكندرونة C 11) بالاطر بازي C
12) ورجالهم B

الى بلاد ايرزن 1) وميافارقين وبلغ الى كفرتوتا وقتل وسبي من اهل هذه البلاد خاتماً
عظيماً وانصرف وتوجّه الى الشام فخافه ابو المعالي 2) فخرج عن حلب الى البلس
واستخلف فيها قرعويه الحاجب ونزل الملك على انطاكية 3) واقام يومين ورحل في اليوم
الثالث وتل على معرة مصرين وآمن اهلها من القتل وكانت عدتهم ألف 4) ومائتي
فهم وسيّرهم الى بلد الروم وفتح معرة النعمان وحماة وحصص واخذ منها رأس
القديس يوحنا المعمدان 5) وسار الى طرابلس ونزل عليها يوم عيد الاضحى وهو
العاشر من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة واقام عليها تلك الليلة واحرق
ربضها وحاصر مدينة عرقا تسعة ايام وكان لها حصن منيع ففتحه بالسيف واخذ
منه أخلاقاً 6) كانوا التجاوا اليه من البلاد المجاورة له واخذ منه ما لا كثيراً وكان
في الحصن امير طرابلس اوهو ابو الحسن احمد بن نحرير الارغلي لان اهل طرابلس
كانوا 7) قد طردوه لجوره وكان مأسوراً وكان معه ضبنة كثيرة ومال جزيل
فاسره واخذ جميع ماله ورجع الى بلدان الساحل فاتي عليها وحصل في يده من
السيبي ما لا يحصى عدده وفتح حصن انطروتوس 8) ومرقية وحصن جبة وصالح اصحاب
اللاذقية عليها وخب من القرى ما لا يحصى وعبر بانطاكية وميز السيبي الذي معه
10) وراعت 9) عليها من الشيوخ والعجائز زهاء الف نفس وبنى حصن ابغراس 10) مقابل
انطاكية في فم الدرب ورتب فيه رئيساً يقال له ميخائيل البرجي ورسم لسائر اصحاب
الاطراف طاعته ورتب معه الف رجل ورجع الملك الى القسطنطينية واعاد الى
انطاكية غلامه بطرس الاسطراطو بدرخ الخادم ولما وصل اليها دعا سائر زروع رسايتها
واتى عليها وقوى حصن بغراس بالرجال ورتب في المقطعات آعشاش 11) السرياني في
20) جماعة معه ايعبرون 12) على انطاكية وما يليها أوصى قرعويه الحاجب على ابي المعالي

- يوم السبت لسبع بقين من C add. 3) بن سيف الدولة C 2) اذرون B 1)
ذي القعدة من السنة 4) اربعة الاف C 4)
5) C البرودروس 6) B om 7) Deest in B.
8) ارطوطوس B 9) ومين B 10) بغراس B 11) قسبيس C
12) يبيرون C

مجلبة وعاد ابو المعالي الى ميفارتين وورد القرامطة الى دمشق واتوا عليها وعلى سائر
اعمالها وساروا الى الرملة ولقيهم الحسن بن عبيد الله بن طنج ووقع بينهم حرب عظيمة
بظاهر الرملة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فانهم بن عبيد الله من الشام
ودخل الى مصر واستولت القرامطة على الرملة واستباحوها وقاطعهم اهلها على مائة
• وخمسة وعشرين الف دينار مصرية شروا بها انفسهم منهم (98^٢) واخذوا من اعمالهم
بشراً كثيراً وقبض ابو الحسن بن عبيد الله بن طنج على الوزير بمصر وصادره وتولى
ابو عبيد الله تدبير البلد ثم اطلق الوزير ابا الفضل بن حيران وفوض اليه تدبير البلد وعاد
ابن عبيد الله الى الشام (١) وسير العزّالدين الله جيوشه من افرقية الى مصر مع غلامه (2)
جوهر (3) سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة واقام في الطريق ثلاثة اشهر ووصل الى مينية
١٠ الصيادين من عمل مصر (4) واضطرب اهل مصر لتقدمه واجتمع راي الاخشيدية
والكافورية على التسليم اليه من غير قتال (5) بعد ان يؤخذ لهم ولاهل البلد الامان فخرج
اليه قاضي مصر ابو اظاهر (6) محمد بن احمد (7) وجماعة من شيوخ المدينة وصدورها ولقوه
باحسن قبول وعرفوه (٨) تم رأي الجماعة عليه فاجابهم الى ما التمسوه واخذوا خطه
بذلك وأوقفوا شهادتهم عليه ورجعوا الى الفسطاط وانها اليهم ما جرى فانثى رأيهم
١٥ عمّا كانوا عزموا عليه من المسالمة وترك القتال وانفقوا على المحاربة وامروا عليهم بحجور
سويران (8) وسار بالعسكر الى الجزيرة أو الجزيرة (9) وانفذ عشاريات الى منية الصيادين
ليمنع من يعبر من عسكر جوهر الى الفسطاط فاستأمن اكثرهم اليه وانضوى اليه
بتر الاخشيدية وابن ابي الاعز وساقا اليه عشاريات اخر فعاد جماعة من عسكر جوهر
من منية الصيادين وبلغ ذلك الاخشيدية ففضوا بجميع العسكر الى منية شلقان (10)
٢٠ بازانهم (11) ووقع الحرب بها وقتل جماعة من الاخشيدية وانهمز عسكرهم عن اخوه

يوم الاحد لست بقين من . C add. 3) القائد . C add. 2) Deest in C 1)

ولا حرب . C add. 5) في شعبان من السنة . C add. 4) شهر ربيع الآخر

بن محمد . C add. 7) الظاهر C 6)

شويران، سويران pro ; بحر بن et infra نحر، بحري pro C 8)

يوم الاحد النصف من شعبان . C add. 11) ساقان B 10) C om 9)

الى مصر عشية ذلك اليوم اقيح انهزام واقبل بحريز سويران الى داره فحمل من المال
وتفيس المتاع ما اطلق حمله وخلف الباقي واباح العامة والرعية نهبه وخرج في الليل
الى الشام هارباً ومعه جماعة من الاخشيدية والكافورية واصبح الناس يوم الاثنين
من الفزع والوجل أو كثرت الرجفات ونهبت (١) البلد وقتل فيه ناسا كثير (٢) وانفذ الوزير
ابو الفضل بن احيان (٣) جماعة من غلمانة واصحاب الشرط فداروا البلد وبين يديهم بنود
عليها اسم المعز لدين الله ومناد ينادي بالامان فلما كان يوم الثلاثاء [ثالث عشر (٤)
شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (٥) دخل جوهر والمساكر التي معه الى مصر وشق
أخارجاً وضرب (٦) المضارب احناء (٧) جنان كافر حيث القاهرة اليوم وكانت
يومئذ فضاء خالية صحراء وزالت حينئذ دولة الاخشيدية وكان ملكهم اربع
وثلاثين سنة وعشرة اشهر (٨) ورجع جماعة من الاخشيدية فاستأمنوا الى جوهر
فقبض على اربعة (٩) انصار من وجوهم ووضع يده على جميع نعم الاخشيدية
والكافورية وانشأ قصر الخلافة بالقاهرة وبدأ ببنائه في شهر رمضان من السنة
وتقدم الى اصحابه ان يبني كل واحد منهم من احب داراً ومثلاً ووضع الناس
ايديهم في العماره بها

١٥ أو كان قرعويه الحاجب قد عصى على ابي المعالي بجلب فعاد ابو المعالي الى
ميفارقين سنة ٣٥٧ ثم عاد الى (١٥) حلب في شهر رمضان في سنة ثمان وخمسين
وثلاثمائة واقام بها ثلاثة اشهر مقاتلاً لقرعويه (٩٨^٧) الحاجب وكان قد ورد من مصر
الى انطاكية وجل اسود بمن افلت من صهاليك الطرسوسيين (١١) يعرف بالزغلي (١٢)
في نفر يسير ليغزو بهم الى اطراف الروم واقام بها مدة مع علوش الكردي الذي
٢٠ كان متولي امرها ودخل الزغلي على علوش مسلماً عليه واغتاله وقتله وهرب اصحاب

- 1) من فيه على حالة كبيرة C 2) وكثرة الارجاج نهب C
3) Deest in C. 5) لسبع عشرة ليلة خلت من C 4) جبران C
6) واربعة وعشرين يوماً C add. 8) بجوار C 7) البلد وسار خارج مضرب C
9) وسار ابو المعالي من ميفارقين وتزل على B 10) تسعة C
11) الزغلي B 12) انطرسوس C

علوش وكانوا كثيرين واستولى الرغيلي على انطاكية ووافى في الحال بطرس
الاسطرطوبدرج ومعه عكسر ضخيم وتزل على انطاكية واجتمع اليه ميخائيل البرجي
القيم بحصن بغراس وكانت انطاكية ضيقة مما تقدم من الغارات على اعمالها وضجع
اهلها في حراستها لانهم ما كانوا يشعرون انها تقصد في ذلك الوقت ولم يتمكنوا من جمع
رجال يصعدون الى الجبل ليحفظوا السور فراه الروم خاليا فبادروا بالطلوع اليه فلم
يروا احداً فيه واستدعوا اليهم قوماً آخرين من اصحابهم وكان الذين طلوعوا اليه
ميخائيل البرجي واسحق بن بهرام وعلام اسود للبرجي وملكوا المدينة يوم الخميس
ثالث عشر (١) ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (٢) وطرح المسلمون النار لتحول
بينهم وبين الروم وفتحوا باب البحر وخرج منه جماعة من اهلها واسروا الروم جميع من
فيها واطلقوا من كان بها من النصارى واقروهم فيها واقتل ابن مانك (٣) وخفي امره اياماً
وقيه في الطريق ابعوض يعرف بالاقرع (٤) عصابة رجال سريان ممن كانوا ايزنون (٥) على
عمل انطاكية فقبضوا عليه ولما عرف ابو المعالي فتح انطاكية رحل عن حلب الى
حمص واقام بها وسار (٦) الاسطرطوبدرج الى حلب فتحصن اهلها في القلعة وتازل الروم
المدينة وحاصروها سبعة وعشرين يوماً وترددت المراسلات بينه وبين اهلها الى ان
١٥ تقرّر الامر على صلح وهدنة مؤبدة ومال يحصل في كل سنة الى ملك الروم عن
حلب (٧) وحمص وجميع اعمالها من المدن والقرى وهو ثلاثة قناطير ذهب عن حق الارض
وسبعة قناطير ذهب عن خراج هذه الاعمال وعن كل رجل حالم دينار واحد في السنة
سوى ذوي العاهات وان يكون لملك الروم صاحباً مقيماً بحلب يستخرج اعشار
الامتعة الواردة اليها من البلاد (٨) ويرفعه الى الملك وكتب بينهم بذلك كتاب وسأموه
٢٠ اليه شهادة (٩) على حمل المال وانصرف عنهم وذلك في صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة

١) C add. للة خلت من

٢) وهو في اليوم الثامن والعشرون من شهر تشرين الاول سنة ١٢٨١ لاسكندر. C add.

٣) C add. قاتل خرسطوفورس البطريرك. ٤) Deest in C

٥) وحماء. C add. ٦) بطرس. C add. ٧) بنفرون. C

٨) بلد الروم. C ٩) رهائن. C

وعاد الى انطاكية واحضر اليه اهل الغارة ابن مانك اسيرهم فحبسه أياماً ثم اخرجته الى
 جسر باب البحر حيث طرحت جثة البطريك خريصطوفورس وقطعهُ بالسيف عضواً
 عضواً ورعى بكل ناحية منها قطعة واما ابن محمود وابن دعامة (1) المشاركان له في قتل
 البطريك فأنهما كانا قد حملا الى سجن طرسوس وبقيا فيه مدةً طويلة ومات ابن محمود
 في الحبس وبقي بن دعامة الى ان ورد الى انطاكية ميخائيل البرجي (2) فاحضرهُ الى
 انطاكية وثقلهُ بمجسرة وطرحهُ في النهر ولما فتحت انطاكية سار ميخائيل البرجي
 واسحق بن بهرام الى حضرة الملك نقفور مبشرين له بفتحها وشكرهما في (99^٢)
 ذلك واملأ اليهما احسانه ثم تنكّر عليهما لفتح المدينة وفتحها على تلك
 السيل فحدا عليه وفي هذه المدة ايضاً فتح الروم منازلهم من اعمال ارمينية بالسيف
 وكانت في ايدي المسلمين ولم يشك احد في ان نقفور الملك يفتح جميع الشامات
 وديار مضر وديار ربيعة وديار بكر وتحصل في يديه وذلك انه كان قد بنى امره على
 قصد (3) سواد المدن والقرى التي يمر بها (4) فينزوها ويحرقها ويسبي اهلها ومواشيها واذا بلغ
 وقت الحصاد للزروع خرج واحرق جميع الغلات وترك اهل المدن يموتون جوعاً وكان
 لا يزال يفعل ذلك بهم سنة بعد سنة الى ان تدعيمهم (5) الضرورة الى تسليم المدن اليه
 ١٥ فلما بذلك الثغور الشامية باسرها والثغور الجزرية وقتل من اهلها وسبي ما لا يحيط
 بعدده الا الله تعالى حتى كانت غزواته قد صارت كالزحمة له ولاصحابه لانه لم يكن
 يقصد لهم احد ولا يخرج بين ايديهم وكان يقصد (6) حيث يشاء ويحرب من غير ان
 يلقاه احد من المسلمين يدافعه عما يريد . وقصد العرب دفعات فاستظهر عليهم
 واتى على جماعة منهم فهاجمه بعد ذلك وامتنعوا من الدنو منه فهاجمه المسلمون اكثر
 ٢٠ هيبة ولم يكن يقف بين يديه احد اولاً ليحده به (7) نفسه بان يجوز له ان يكتب اليه
 فضلاً عن ان يقاومه (8) وسأط الروس على بلدان البلغر وملكهم اياها من قبله
 حتى صار الجميع من تحت يده وساس امره احسن سياسة واصوبها وقد ذكرنا جملاً

- ١) دعامة C 2) C add. البطريق 3) فقد B 4) يجزها B
 5) تدفهم C 6) Deest in B.
 7) محدته C 8) Deest in B.

من اخبار غزواته وفتوحه فيما تقدم من كتابنا هذا فلما اتظم (1) له التدبير وتم له ما اراد قتل وكان السبب في قتله انه عزم على ان يزور ويخلف اخاه لادن القربلاط في القسطنطينية ثانياً عنه (2) ويخلف الصبيين باسيل وقسطنطين ضده ولما عرفت امهما الملكة ثاوفانوا ما عزم الملك عليه قالت له اني اتخوف عليك الحوادث ولا اطمان الى اخيك على ولدي ولا آمن به لانه اذا رأى نفسه منفرداً بتدبير الامر في البلاط اخاف ان يتغلب على الملك دونها ولا سيما وله اولاد فاعلمها الملك انه ممن لا يفعل ذلك وقد كان اهلاً ان يستراب به ولا يطمان اليه وتردد الخطاب بينها في ذلك الى ان انتهرا وقال لها مغضبا انك الان تضطريني الى ان اخصي الصيين واجعل الملك لآخي فامسكت عن معاودته ثم سألته عن يكون بين يديه في سفره فقال لها يانس بن الشمشقيق فاشارت عليه ان يزوجه ليكون له بالقسطنطينية بيت فذكر انه كان قد امرض عليه الزيجة باخت الملك فقور (3) فامتنع من الزواج لاجل ملازمته للحروب فاستأذنته في احضاره اليها ومخاطبته في ذلك وضمنت له انها تتلطف به الى ان يجب الى الزيجة ويتمها قبل مسيره فاستصوب الملك رأيا واستدعى يانس بن الشمشقيق وتقدم اليه بالمضي الى حضرة الملكة فانفردت به وكشفت له ما في نفسها من الخوف على ولديها من لادن اخي الملك (99^v) فتلطفها الى ان وصل اليها والتست منه حيلة ان يساعدها على قتل نقفور الملك وضمنت له انها تزوجه وتنصبه في الملك مع ولديها عوضاً منه فاجابها الى ما التست منه واستحلفت عليه وحلفت له وسارت الى الملك وقالت له اني قد قررت معه (4) وقد مضى ليستعد للعرس فسر الملك بذلك وحصلت عندها بعد ايام يسيرة ٢٠ سرّاً من الملك ثمانية نفر من اهل الملكة تتق بهم منهم ميخائيل البرجي واسحق ابن بهرام اللذان توليا فتح انطاكية الا انهما كانا حاقدان على الملك (5) فاصعدت في الليل ابن الشمشقيق مع غلام له من طاعة في البلاط على البحر واوصلتهم الى الملك في نصف الليل وهو في مرقده فقتلوه ليلة السبت حادي عشر من كانون الأول

١) انضم B 2) C add. لان اباه كان قد مات. 3) C add. فاباه.

4) C add. امر الزواج. 5) Deest in C.

سنة الف ومائتين واحدى وثمانين للاسكندر وهو لليلتين بقيتا من المحرم سنة تسع وخمسين وثلثمائة وكانت مدة ملك نقفور ست سنين واربع (1) اشهر (2) ودُعي لابن الشمشقيق بالملك في تلك الليلة واصبح ورتب الناس واقى من يومه لثاوفانوا الملكة ام باسيل وقسطنطين وحضر (3) بوليفكطس (4) وقال له لم غدرت بالملكة وقد اجمع الناس ان الملك لولديها فقال انا عبدكما واخدم بين ايديهما الى ان يشتداً ويصاحا للقيام بامتهما كما وافقتها واماً الملكة فما كنت بالذي اتركها معي في البلاط لانني اتخوف ان تعمل معي كما فعلت بنفقور فاعلمه البطريك ان البلاط محتاج الى ملكة تكون فيه وان تكون ثقة على الملكين (5) فاتفق الرأي على ان يتزوج ثاوذورة عمّة الصبيين وشرط لها وله انه متى ما جاءهما ولد يكون ملكاً بعد الصبيين وحلف بعضهم لبعض على ذلك ودُعي لها معه بالملك وتمت الزيجة في ذلك اليوم وسلم البلاط اليها وقبض يانس بن الشمشقيق في الليلة التي قُتل فيها نقفور على لاون القربلاط اخي نقفور ونفاه وبعد مدة من قيه في احد غزوات يانس ابن الشمشقيق وغيبته عن القسطنطينية تحيل لاون الى ان دخل الى المدينة سراً وحصل في البلاط متنكراً مع قوم اخرين بواقفة جرت بينهم وبينه طمعاً بان يستولي على البلاط ويملك فانكشف امره (6) وقبضت عليه ثاوذورة الملكة وكلمته ولم تزل ثاوفانوا ام باسيل وقسطنطين في النفي الى ان مات ابن الشمشقيق فاعادها باسيل الى مستقرها ولما ملك يانس بن الشمشقيق عصي عليه بردس بن لاون القربلاط وهو ابن اخي نقفور الملك واجتمع اليه خلق كثير ونزل بقرب القسطنطينية فجري اليه يانس الملك وارسل اليه بردس السقلاروس في جيوش ضخمة فهزمه والتجأ الى بعض الحصون فاخذ السقلاروس من الحصن بعد ان اخذ له الامان من الملك ولما ان حصل بحضرة الملك (7) انفاه الى احد الجزائر ولم يزل منفياً مدة ملك ابن

1) الى الكنيسة. C add. 3) وستة عشرين يوماً. C add. 2) وثلاثة C
 4) البطريك. C add. 5) فأنظر من الامل لمن يصلح لذلك. C add. 6) ويوثق جا عليها فيتروججا وظفر بو في ليته. C add. 7) ولأمراته واخيه. C add.

الشمشقيق الى ان اخرجهُ باسيل الملك افاصطنمهُ وفي السنة الاولى من ملك يوحنا ابن الشمشقيق صير اهاب يسى ثادورس بطريكاً على انطاكية يوم الاحد ثالث وعشرين كانون الثاني سنة الف ومائتين واحدى وثمانين للاسكندر وهو لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة تسع وخمسين وثلثمائة ولما وصل اليها خرج الى كنيسة ارشايا وحمل جسد القديس خريستوفورس البطريرك الشهيد الى كنيسة القسيان واقام في الرئاسة ست سنين واربعة اشهر وخمسة ايام وتوفى (١) (100٣) وأتصل بابن الشمشقيق ان الروس الذين كان نقفور سالمهم معولون على قصده ومحاربه والمطالبة باثار نقفور فبادرهم ابن الشمشقيق وتوجه نحوهم وحاصرهم في مدينة طايسيرا واقام منازلها مدة ثلاث سنين فسأل ملك الروس لابن الشمشقيق ان يؤمنهُ ويفسح له ولن معه في الخروج عن المدينة والعودة الى بلادهم فاجابهم الى ذلك وتسلم منه المدينة وما يليها من الحصون لان هذه المدينة كان اخذها الروس من البلغر وتسلم منه ولدي صموئيل ملك البلغر اللذين كانا عنده وولى على الحصون ولادة (2) من قبله وعاد الى القسطنطينية

واماً جوهر فسير جعفر بن فلاح من مصر الى الشام في جيش عظيم في (3) سنة تسع وخمسين وثلثمائة وفتح الرملة واسر منها الحسن بن عبيد الله و(4) جماعة من الاخشيدية او انفذهم الى مصر فاعتقلوا مدة ثم حملوا الى حضرة المعز لدين الله بالغرب فعني عنهم (5) وسار ابن فلاح الى دمشق وفتحها اوفي شعبان سنة تسع وخمسين وثلثمائة سار تبر الاخشيدى بناحية الارض السفلى من عمل مصر فحشد وكبس الفرما واخذ واليها ونهب ماله وملك الارض السفلى وسير اليه جوهر الجيوش من مصر (6) وسار تبر حتى بلغ صهرجت ومضى هارباً وركب البحر يريد بلد الروم فخرج عليه انسان من اهل صور يعرف بابن ابان في جماعة واخذه وحمله الى ابن فلاح بالشام وسير به الى جوهر بمصر فاشهر بها وسجن ثمانية اشهر ومات في السجن وسلخ ميتاً وُصلب عند المنظر بين مصر والقاهرة (6) وسير جعفر بن فلاح من دمشق عسكرياً

1) Deest in B. 2) B om. 3) C add. صفر 4) Deest in C.

5) Deest in C 6) Deest in C.

عظيماً مع فتوح غلامه الى اظاكية في سنة ستين وثلثمائة ونازلها خمسة اشهر ولم يتم له فيها شي . ولا حيلة وكان يومئذ يانس بن الشمشقيق غازياً في البلغرية وتوجه الاعثم القرمطي الى الشام فاخذ ابن فلاح واستدعى فتوح والعسكر الذي معه ليقوى به على القرمطي فانصرفوا عن اظاكية بعد ان عظم استضرار اهلها بجصاره لها وبعد منصرفه حدث باظاكية زلزلة فسقطت قطعة كبيرة من سورها وانفذ الملك يانس بن الشمشقيق لمحجائيل البرجي في اثني عشر ألف (1) بناءً وفاعل وبنى ما سقط من السور وردّه الى مثل ما كان عليه أو وافي الاعثم القرمطي الى دمشق والتقاء جعفر بن فلاح ووقع القتال (2) بينهم وانهمز بن فلاح واستولى القرمطي ثم سار الى مصر وتزل بعين شمس وخرجت اليه المساكر وانتشبت الحرب بينهم خارج القاهرة وقتل من المغاربة عدّة متوافرة ١٠ ووقع وقعة ثانية وانهمز القرمطي عند مغيب الشمس ونهبت المغاربة سواده وسار الى الرملة ونادى جوهر بمصر فيمن بقي من الاخشيد والكافورية ان يجتمعوا فاجتمع منهم زهاء الف غلام وقبض عليهم وقيدهم وحبسهم في حبس كان اعدّه لهم وكان جوهر قد سار الى الشام بعد انهمز القرمطي ابراهيم بن اخيه في عسكر ضخم (3) (100٧) فلقيه وتحارب العسكران وانهمز المغاربة عن اخرهم ودخلوا الى مصر في شهر رمضان ١٥ احد وستين وثلثمائة وكثر ما يحمل ثقلهم ورحلاتهم البقر لعوزهم الدواب واقام القرمطي بالرمة

وسار المعز لدين الله من مدينة القيروان قاصداً الى مصر افي (3) شهر صفر سنة اثنتين وستين وثلثمائة ووصل الى مصر (4) في سابع شهر رمضان من السنة ودخلها واستوطنها وجعلها دار ملكه واطلق جميع الاخشيدية والكافورية الذين اعتقلهم جوهر ٢٠ وخلي سبيلهم ولما عاد ابن الشمشقيق من البلغرية غزا الى بلاد الشام (5) وعبر الفرات بناحية ملطية (6) وسار الى ديار ربيعة في جيش ضخم ودخل نصيبين (7) وقتل وسبي

1) B om. 2) (بالرمة - ووافي) lineae 10 desunt in C.

3) C add. يوم الخميس لحمس خلون من. 4) C add. يوم الثلاثاء.

5) C الاسلام 6) C add. سنة ٣٦١.

7) C add. يوم السبت مستهل المحرم سنة ٣٦٢.

واحرق واقام بنصيبين الى ان تقرّر الحال بينه وبين ابي تغلب بن ناصر الدولة بن الحسن بن عبيد الله بن حمدان على هدنة ومال يحمل اليه في كل سنة وتعجل منه مال سنة وسار الى قرب ميفارقين والتمس ان تسلم اليه فلم يتم له ما اراده من ذلك فانصرف وخلف غلاماً له دومستيقا على المشرق في بطن هزيط (1) فسار بعد انصراف الملك من هذه النواحي وتزل على آمد ووقع بينه وبين المسلمين وقعة عظيمة في سنة (2) اثنتين وستين وثلاثمائة وقتل في الوقعة عدد كثير من الفريقين واستوسر الدومستيقس وجماعة معه وغنم المسلمون غنائم جليسة من السلاح والعدد وبقي الدومستيقس في الاسر في ايدي ابي تغلب الى ان مات في (3) سنة ثلاث وستين وثلاثمائة (4) ولما جرى على نصيبين ما جرى من الروم قتل اهل الموصل وعولوا على الانحدار الى بغداد فنفهم ابو تغلب بن حمدان وورد الخبر بذلك الى بغداد واضطربت اهلها اضطراباً عظيماً وثار العامة وساروا الى دار السلطان بالمصاحف المنشورة وضجوا ثم هجموا عليها وجرودوا الحديد في دار السلطان وراموا الوصول اليه وهتوا على تلك الحالة فامر باخراجهم ودفعهم ورموا بالنشاب وانصرفوا بعد ان قتل منهم جماعة وبقي البلد على اضطرابة وفتنة

١٥ وكان عز الدولة بختيار سار عن بغداد الى الكوفة فسار اليه جماعة من اشياخ تلك البلاد ولقوه وشكروا اليه ما بهم وباهل بغداد من خوف الروم وانه لا طاقة لهم بهم ان عادوا الى حربيهم وسألوه الدفع عنهم فعرفهم انه مزمع على الغزو الى بلاد الررم وانه صاير الى بغداد ومنها الى الروم واخذ محمد بن بقية الى بغداد برسالة الى سبكتكين الحاجب بالتقدم اليه والاستعداد للغزو معه والتقدم الى اهل البلد باعداد السلاح والتهوض معه فوافى ابن نقيه الى بغداد ونادى في العامة باستعداد ما اطاقوا من قوة وسلاح وروسل الى العامة في ان يشهروا السلاح ويسيروا بين يديهم ليلبغ الروم قوة المسلمين على قصدهم وكثرة الجمع للقائهم واطهر الحاجب سبكتكين

١) هزيط C هزيط B 2) شهر رمضان من السنة 3) Cadd. الاخرى

4) Desunt in C quae sequuntur usque ad lineam penultimam hujus regni historiae.

سلاح عظيم والات للحرب قوية وركب معه ابو ظاهر وابو اسحق اخوا بختيار وجماعة الامراء والقواد وشقوا الشوارع والاسواق (101^٢) وظهر من العامة الشباب والاجلاد زهاء ستين الف رجلاً بالسلاح وكان يوماً عظيماً ألا ان ذلك عاد ففساد وجرأت العامة على اظهار السلاح وقلة هيبة منهم للسلطان لاظهار حاجته اليهم والاعتضاد بهم فتحزّبوا وصار اهل السنة طائفة والشيعة طائفة اخرى ولعن بعضهم بعضاً وتركوا ذكر الروم واعرضوا عنه جانباً واخذ يقاتل بعضهم بعض وصارت بينهم حروب عظيمة ووقع القتل في الفريقين واعجز السلطان ضبطهم ورددهم وصاروا يقطعون الطرق يأخذون ثياب الناس جهاراً بالنهاير ويكبسون دكاكين التجار ومنازلهم جهاراً وتفانم الامر في ذلك وعظم جداً ولقي الناس منه شدة شديدة وتعطلت الاسواق ووصل عز الدولة بختيار الى بغداد فرحاً ان الفتنة تسكن بقدمه وتقع الهيبة بقلوبهم بحضوره فكان الامر بالضد من ذلك وجعل العيارون واهل الميت الفتنة معيشة لهم ولم يكن احد يملك نفسه ولا شيئاً من ماله معهم ولما تزايدت الحال في الفتن ببغداد وتقامت دعت الضرورة الى ان طرح السلطان النار في الجانب الغربي من البلد واحرق باب البصرة وما يليه من حد بركة زلزل الى السماكين ومنع الناس من اطفاها واخذت مييناً وشمالاً واحترق عالم من الرجال والنساء والصبيان والبهائم وكان امراً فظيماً ولم ير مثله ولا سمع به وانتقل الناس من الجانب الغربي من المدينة الى الجانب الشرقي منها لانه كان ساكناً والغربي مفتتتاً ثم اخذ السلطان ثمانية عشر رجلاً من العيارين واهل الفتنة وقتل اربعة نفر منهم واعطى من بقي منهم الامان ووعدهم بالرزق وكف البلاء قليلاً وسكنت الفتنة ولحق عز الدولة اضاقه بالمال وطالبت الاولياء والجند بارزاقهم فسأل المطيع لله اسعافه وكان ايضاً مضيقاً وتقرّر الحال بينهما على ان يحمل اليه اربعائة وعشرين الف درهم فباع شيئاً من كسوته والات من دار خلافته حتى قام له بذلك وتراقى الامر بعز الدولة الى ان صادر اهل الذمة واهل الملة من العدول والتجار والمتصرفين وصرف عن الوزارة العباس بن حسين الشيرازي وقبض عليه وصادره وقتلده ل محمد بن محمد بن بنية وخلع عليه المطيع ولقبه المناصح وعاد الاعثم القرمطي في جيوشه الى مصر وخرج اليه

الامير عبد الله بن المعز لدين الله وكان المعز قد ولّاهُ عهدهُ فواقعهُ وقتل من الفريقين عدد كثير وكانت الوقعة في موضع يعرف بالكوم الاحمر عند الجب من اعمال مصر وانزهم القرمطي الى الشام واسر من اصحابه والليف الذي كان اجتمع عليه الف واربعائة وخمسين رجلاً ودخل الامير عبد الله مع العساكر الى مصر واشهر المأسورين واعتقلهم ثم قتلهم عن اخرهم في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ورتايد عز الدولة بختيار الاضاعة واشتدّ مطالبة الجند له بازراقهم ورسومهم وثقل عليه ما ينصرف (101٧) الى سبكتكين الحاجب من الاقطاعات والاموال وكان الاتراك مجتمعين اليه وهو معتضد بهم ومستولي عليهم فاستوحش عز الدولة من ذلك وعمل على القبض على الاتراك وتشتت شملهم وكان وزراؤه اشدّ ضيقة يحسنون له القبض على سبكتكين وانه لو زال امره لا تسع بما يؤخذ من اقطاعاته وامواله وخزائنه وكراعه واموال اصحابه واشياعه اتساعاً عظيماً وكان قد جرى بينهما وحشة مسرة اخرى ثم عزم على القبض على اقطاعاته وامواله فانحدر عز الدولة بختيار الى الواسط وخرج منها الى الاهواز وخلف بيغداد الخليفة المطيع لله والحاجب سبكتكين واخويه ابراهيم و ابا ظهر بني معز الدولة وحموه والادته وخزائن سلاحه وعدده وقبض على اقطاع سبكتكين واسقط عنه ذكر لقب الحجابة وكتب اليه بان يخرج من بغداد وقبض على جماعة من الاتراك ونادى في باقيهم الا يقيموا واقض رسولا الى ولده المرزبان بن بختيار وكان مقيماً بالبصرة بان يقبض على كل من عنده من الاتراك وان ينادي في باقيهم بالانصراف عنها وانتهى الى سبكتكين جميع ما جرى وهو ببغداد فاستنصر من العلمان من كان حاضراً معه واستحضر من كان غائباً عنه وتعلّب على مدينة السلام والحاش اليه طوائف العوام المنتسبة الى السنة ولما انبسط هذا الصنف من العامة استضماموا اضدادهم من الشيعة وكانوا مبغضين لبختيار وناصبوهم الحرب وتحرّب كلّاً من الفريقين وكانت الشيعة اقلّ فتحصّصوا في ارباض الكرخ من الجانب الغربي من مدينة السلام واتصلت الحرب وسفكت دماء كثيرة واستبيحت المطارم واحرق الكرخ حريقاً ثانياً بعد الحريق الاول وافترق التجار وغلبهم الغيارون على اموالهم وحرّيمهم ومنازلهم ونادى اهل الشيعة باشعار لبختيار ونادى اهل السنة باشعار

لسبكتكين واحتوى سبكتكين على الخزان والسلاح والعدد واخرج ابراهيم ابا
ظاهر اخوي بختيار ووالده وجميع عياله واحرق منازلهم ونهب دورهم وابع المأمة
ذلك وعزم المطيع لله على الخروج من بغداد هرباً من الفتنة فقبض عليه الاتراك
وجيوشه ودعوه الى تسليم الامر الى ولده ابي بكر عبد الكريم فاجاب الى ذلك
خوفاً منهم وعهداً اليه وبرئ من الخلافة وخلعه واشهد على نفسه بالعجز عنها وأنه
قد انخلع منها طوعاً وأنه قد جعلها في ابي بكر فشهدوا عليه (1) وذلك آني (2)
ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وكانت خلافته تسع وعشرين سنة وخمسة (3)
اشهر (4) وتوفي بدير العاقول سنة اربع وستين وثلاثمائة

﴿ خلافة الطائع لله ﴾

١. واجلس سبكتكين (5) في الخلافة ابا بكر عبد الكريم بن المطيع لله ولقب
الطائع لله (6) وخلع سبكتكين في اليوم الثالث من خلافته ولقبه ناصر الدولة وجعله امير
الامراء واستعد بختيار للقائه فصار من الاهواز راجعاً الى واسط وكتب الى (102^f)
عمه ركن الدولة الحسن بن بويه والى ولده عضد الدولة فناخسرو يستصرخ بهما
ويشكو اليهما ما تزل به ويسأل النجدة والمعونة وكتب الى زوج ابنته عضد الدولة
١٥ ابن ثعلب بن ناصر الدولة بن حمدان بالموصل والى سائر ولاة الاطراف والبلدان
بذلك وتعذر على عمه ركن الدولة السير لكبر سنه وضعفه عن الحركة وانفذ اليه
صاحبه علي بن محمد بن العميد في جيوشه وعول على ولده عضد الدولة فناخسرو
نجدته وعونه (7) وجد سبكتكين الاستعداد للحرب وعمل على السير الى واسط وحمل
المطيع معه وانتهيا الى دير العاقول ومع وصولهما توفي المطيع لله وهجمت على

1) Quæ narrantur antea desunt in C, ubi tantum invenitur:

وقبض الاتراك بمدينة بغداد على الخليفة المطيع لله بعد فتنة اثاروها فخلعوه من الخلافة

2) واربعة C 3) يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من C add.

4) مقدم الاتراك C add. 5) واحد وعشرين يوماً C add.

6) ومعلومه B 7) lineæ 10 desunt in C. (ومات- وخلع)

سبكتكين علة فكث بدير العاقول اربعة أيام عليلاً ومات فأسر الاتراك عليهم
عوضاً منه غلاماً اخر تركياً يقال له الفتكين السراي (١) وعقدوا له الرئاسة عليهم
وساق (٢) جيوشه وتزل على دون الفرسخ من واسط والتقوا المسكران واقام الحرب بينهم
في الجانب الغربي من واسط ثمانية واربعين يوماً فانهمز الاتراك عن واسط الى مدينة
السلام ووصل عضد الدولة فناخسرو الى اعمال العراق للنجدة وتلقاهُ بجختيار واخواه
مترجلين ومقبلين الارض واستقر الرأي بينهم على ان سار فناخسرو الى مدينة السلام
في الجانب الشرقي وسار بجختيار في الجانب الغربي وعقد الاتراك جسوراً على النهر
المعروف بديالي وجعلوا سوادهم من ورائهم وساروا جريدة واحدة للقاء عضد الدولة
فناخسرو فتوجه نحوهم يوم السبت رابع عشر جمادى الاول سنة اربع وستين وثلاثمائة
١٠ وانشب الحرب بينهم من الضحى الى العصر وانهمز الاتراك وعبروا تلك الجسورة
فهلك منهم ومن العوام خلق كثير بالقتل وبالفرق وصاروا هازمين والطانع معهم
ونزلوا تكريت ونهب جميع رحالهم ودخل فناخسرو وبجختيار الى بغداد يوم الاربعاء
لاثنتي عشرة لية بقيت من جمادى الأول من السنة فلما تم هذا الفتح على يد فناخسرو
تطلعت نفسه على الاستيلاء على مملكة العراق فاعمل الحيلة على بجختيار واخوته الى
١٥ ان حصلوا في داره وقبض عليهم يوم الجمعة لحمس ليال بقين من جمادى الاخرى من
السنة وكاتب المرزبان بن بجختيار الى البصرة عن ابيه بتسليم البصرة الى صاحبه عضد
الدولة والاصعاد الى مدينة السلام فقبض على الرسول ولم يجب وتقرر رأي الفتكين
والاتراك على الانهزام (٣) الى الشام (٤) ورأى الطانع والباقون على الانكفاء الى مدينة
السلام وتقدم عضد الدولة بعارة دار الخلافة وتجديد فرشها وانفذ فناخسرو الى
٢ واسط عسكرياً لطلب بن بقية فخرج للقاءه وتصادموا وانهمز بن بقية وتراجع من
هزيمته الى مكانه وتحصن به واضطربت الاحوال على فناخسرو واتمهي الى ابنه ركن

١) السراي C الشراي B

٢) (ولم يجب - وساق) lineæ 15 desunt in C, ubi tantum invenitur:

٣) وقع بينهم وبين فناخسرو ابن ركن الدولة حرب اخزموا فيه وقتل منهم خلق كثير وساروا
٢٥ lineæ 20 desunt in C. (ذا الفتكين - ورأى) ٤) الرحيل C ٣) هاربعين

الدولة قبضه على بختيار واخويه وتفرد بالامر دونهم فانكر ذلك عليه وتهده ان لم يطلق سبيلهم وينصرف عنهم الى بلده فانفذ اليه فناخسرو علي بن محمد بن العميد متحملاً (102) رسالة يعلمه ان الجند والاولياء كارهين لبختيار وانهم طالوه بارزاقهم فنفر في وجوههم واوحشهم فخاف عليه منهم وصاته في داره وانه يعني بختيار قد التمس الاعتزال عن الامر والاستغناء عنه فعاد علي بن العميد بجواب الرسالة بالتقدم اليه بتعويض التدبير الى بختيار والانصراف عنه وتحلية سيلة وتقرر الحال بين فناخسرو وبين بختيار بتوسط بن العميد على ان يستزل بختيار واخاه ابراهيم في خلافته على جميع الكور والمدائن الذي كان بختيار يليها وينصرف عنها وعلى ان يقيا له الدعوة بعد ركن الدولة ثم لتفوسهم وعلى ان يسما له ويطيءاه ولا يخلان ولا يعقدان الا بعد مطالعته واذنه وخلفا له بعد ذلك وكتب فيما بينهما وثيقة على عدة نسخ واشهدا على انفسهما به وخلع عليهما فناخسرو وعلى اخيهما ابي ظاهر خلماً ولبسوها وقبلو رجله وبساطه وانصرفوا الى دورهم واجتمع الى بختيار جيشه وعوام البلد متعصبون له وارتفع صياحهم سروراً بتخليته واثاروا الفتنة على فناخسرو وعضد الدولة فخرج قاصداً الى بلاده بشيراز من اعمال فارس وخرج حينئذ بن بية من ١٥ واسط الى مدينة السلام فزاد بختيار اكرامه ولقبه نصر الدولة مضافاً الى لقبه الاول الناصح ولقب علي بن ركن الدولة فخر الدولة ولقب عمران بن شاهين معين الدولة ولقب علي ابن محمد بن العميد ذا الكفتين واما الفتكين التركي وصل مع من تبعه (١) من اصحابه الى ان قروا من دمشق وكتبوا الى المعز لدين الله (2) يستأذنه في المسير الى حضرته فالى ان يرى رأيه غلبوا على دمشق في ارض شعبان سنة اربع وستين وثلثائة ٢٠ وفي هذه السنة غزا يانيس بن الشمشقيق الى الشام وتزل على بعلبك وفتحها (3) في نصف رمضان من السنة واخذ جماعة من اهلها واسر حسين (4) بن الصمصام وقاطع اهل دمشق على ستين الف دينار يحملونها اليه في كل عام وكتب عليهم بذلك كتاباً واخذ فيه خطوط الاشراف (5) واخذ جماعة منهم رهينة عنده واستدعى

يوم السبت . C add. 3) صاحب المصر . C add. 2) يثق به C (1)

والناس على طبقاتهم . C add. 5) حسن C (4)

خروج الفتكين اليه فخرج في اربعة غلمان فاكرمه الملك (١) وضرب له مضرباً مفرداً وافطر عنده في تلك الليلة فخلع عليه الملك ووهب له ما اخذ به خطوط اهل دمشق من المال واطلق ايضاً الرهاين وحمله على فرس بسرجه ولجام وسار الملك على طريق الساحل وفتح بيروت واسر اميرها نصر الخادم (٢) وحمله الى بلد الروم وتزل على طرابلس وقاتلها ولم يتم له فيها شيء. واخذ حصن بايناس وحصن جبلة وتسلم ايضاً حصن برزويه وحصن صهيون وذلك ان كليب النصراني كاتب رقطاس سلمها اليه وولى علي هذه الحصون ولاة من قبله اوعارت للروم منذ ذلك الوقت والى هذه الساعة (٣) وصير الملك كليب بطريقاً وكان له ولدان فجعل لهما ايضاً مراتب وصيره ايضاً باسليقاً (١٠٣٣) على اخطاكية واقطعه نعمة كبيرة وطولب بحصر الاخشيدية والكافورية ١٠ ومن يجري مجراهم عن عقاداتهم واملاكهم بان يؤدي كل واحد منهم على مقدار ما يملك وتفرغ الامر في ذلك الى ان عمت المطالبة لساكن الناس وطولبوا مطالبة حثيثة ووكل على جماعة منهم واعتقلوا واخرج من الناس في مدة اربعة شهور زهاء مائة الف دينار واعتل العز لدين الله وزالت المطالبة بعلمته وكان قوم قد تحملوا ثقل الاجمال في تلك المدة فلما مضى زالت عنهم (٤) ومات العز لدين الله (٥) لاحدى ١٠ عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة خمس وستين وثمانية اوعمره ستة واربعين سنة (٦) وله في الخلافة ثلاث وعشرون سنة وخمسة اشهر اواربعة ايام (٧)

﴿ اول خلافة العلويين خلافة العزيز بالله ﴾

وكان العز قد ولى عهده لابنه ابي منصور (٨) نزار واستخلفه واستحضر اليه قبل وفاته بيوم اخوته وعمومته وسائر اهله وجماعة المتقدمين لولايته وسلموا عليه بولاية العهد ٢٠ واقامت وفاة العز مكتومة ثمانية اشهر فلماً كان عيد النحر (٩) ظهرت وفاة العز وصلى بالمسلمين ذلك اليوم وسلم عليه بالامامة والخلافة ولقب العزيز بالله

١) C add. بكامد. ٢) C نصير ٣) Deest in B. ٤) Deest in C.

٥) C add: ليلة الجمعة ٦) Deest in C. ٧) Deest in B.

٨) C العاشر من ذي الحجة سنة ٣٦٥. ٩) C add. المنصور

ومات يانيس بن الشمشقيق ملك الروم يوم الثلاثاء لاجد عشر يوماً من كانون الثاني سنة الف ومائتين وسبع وثمانين للاسكندر وهو لسبع خلون من جمادى الاولى سنة خمس وستين وثلاثمائة وكانت مدة ملكه ست سنين وشهر واحد واقترد باسيل وقسطنطين ابنا رومانوس حينئذ بالملك وتديير الامور واقررد بسياسة المملكة منهما باسيل وهو اكبر سنًا من اخيه قسطنطين وعمره يومئذ ثمانى عشرة سنة وعول باسيل على البركونوس فى التدبير واعاد والدته ثاوفانوا من النفي الى البلاط وسير العساكر مع ميخائيل البرجى للغزو الى بلاد الاسلام وثاروا على طراباس وغموا غنائم كثيرة وعاد الى انطاكية وجمع العساكر للغزو ثانية وكان باسيل الملك قد ولى بردس السقلارس (١) بطن هزريط (٢) والحالديات فلما حصل هناك كبس مالطية وقبض على الباسليق المقيم بها فاخذ منه ما وجده معه من المال وكان مبالغه ستة قناطر وعصى على الملك ودعا لنفسه بالملك واجتمع اليه خلق كثير من الروم ومن الارمن ومن المسلمين واستولى على تلك الجهة باسرها (٣) كتب الملك الى ميخائيل البرجى بانطاكية يزل الغزو والاجتماع مع ابن الملاينى (٤) البطريق وهو يومئذ والى طرسوس للقاء السقلاريوس فالتقياه بجيحان فهزهما وسار ابن الملاينى الى يته بالقبادق و١٥ وتحصن البرجى فى حصن له فى بلاد الناطليق (٥) وتزل عليه السقلاروس واخرجه منه بالامان وصار معه ررتبه ماجسطرس وكان البرجى قد خاف ابنه الاكبر بانطاكية فحلقه وكتبه سراً قبل اخذ السقلاروس له يستدعيه الى ما قبله وتقدم اليه بتسليم المدينة الى الباسليق كليب البطريق فامثل ابن البرجى ما رسمه له ابوه (١٠٣) وسار السقلاروس بمساكره الى بلد الكبادوق وقصد ابن الملاينى ليأخذه معه فلم يجتمع به ابن الملاينى (٦) وكان مع السقلاروس شيخ تنصر بطريق يسمى عبيد (٧) الله من اهل مالطية فجعله ماجسطرس واقده الى انطاكية وانفذ معه غلاماً له خادماً (٨) بسليقاً عليها ولما وصل الى انطاكية سلم اليها المدينة كليب وصارت انطاكية

١) قطر هزريط B ; رطن هزريط C ٢) السقلاريوس B

٣) بلاد B ٤) الملاينى B ٥) سمع باسيل الملك بذلك C add.

٦) كتبتى C add. ٧) عبد الله C ٨) B omisit

حينئذٍ والثغور وسائر بلاد المشرق للسقلاروس وسيّد عبد الله الماجستروس بكليب
البطريق وروساء المدينة الى حضرة السقلاروس بالكبادوق وجردّ باسيل الملك
بطرس الاسطراطوبدرج المعروف بالاطرابازي (١) الذي كان فتح انطاكية في عسكر
ضخم ورسم له الاجتماع بابن الملايني ولقاء السقلاروس والتقوا في الكبادوق
وقتل الاطرابازي الذي كان فتح انطاكية وانهمز ابن الملايني وقوي السقلاروس
وعظم حاله وافند كليب الى ملطية باسليقاً عليها واعاد الى انطاكية رؤساء اهلها
الذين كانوا اخرجوا اليه (2) ولما تفاقم الامر للسقلاروس اصطنع باسيل الملك
بردس الفوقاس بن لاون اخي تقفور الملك واحضره من الجزيرة التي كان منعياً بها
ابعد مقامه في النفي سبع (3) سنين فجعله دومستيقس الاسملون وهو قائد الجيوش
والساكر وضم اليه جيوش وسيّره للقاء السقلاروس (4) وخرج بردس الفوقاسي الى
السقلاروس والتقى في بنعاليا وانهمز بردس الفوقاس يوم الاربعاء لعشر خلون من
ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة وتفاقن بينهما خلق كثير وكان باسيل الملك في
اوّل عصيان السقلاروس قد انفذ الى تاودورس بطريك انطاكية يستدعيه الى
القسطنطينية وارسل اليه شندي (5) يسير فيه في البحر فسار وهو عليل ولما بلغ
١٥ طرسوس مات آفي اليوم الثامن والعشرين من شهر ايار سنة ١٢٨٧ للاسكندر (6)
وكان مجلب اسقف يسمّى اغايوس فبعث اهل انطاكية (7) يلتمسون بطريركا
يكون عليهم ويتولى تدبيرهم فاستقرّ الامر على ان يكتبوا الى باسيل الملك يسألون
في بطريك يصير عليهم فاسموا في الكتاب جماعة وقع اختيارهم عليهم وعولوا على
اغايوس اسقف حلب في النفوذ (8) به وسألهم ان يضيفوا اسمه الى جملة الاسماء (9)
٢٠ فاجابوه الى ذلك وشخص بالكتاب الى حضرة الملك وانهى اليه حال المدينة وصورة
حال اهلها وتمسكهم بطاعته (١٠) واعلمه ان الصواب يقتضي أن يكون للمدينة بطريك

١) مدة تسع C ٢) عنده C ٣) الحادام. C add.

٤) Deest in B. ٥) سكندی B وذلك في السنة الثانية من الصيان C

٦) التفرد B ٧) بعد وفاة تاودورس بطريكهم. C add.

٨) وموالاته. C add. ٩) المذكورة. C add.

يدبرها ويثبت اهلها على طاعته فشكر له الملك سعيه وحسن منه موقع فعله وضمن له اغايوس العودة الى انطاكية واسمالة عبيد الله الماجسطرس الى طاعته وازالة اسم السقلاروس (1) وقرّر الملك معه انه اذا نجح ما ضمنه كان هو بطريكاً على انطاكية وكتب الملك باسيل على يده الى عبيد الله كتاباً مطلقاً (2) بخطه يستميله ويعدّه فيه بالاحسان اليه ويضمن له انه يقرّه في ولايته في انطاكية مدة حياته وانه في (3) له بجميع ما يقوله عنه اغايوس (104) الاسقف ويرسم له انه اذا تم ما استقر بينهما ان يصيرهُ بطريكاً على انطاكية

وسار اغايوس متكرراً بزي راهب الى ان حصل في ظاهر انطاكية وكان قد قرّدة مصحف كان معه ودفن فيها كتاب الملك وألصق عليها ورقة من المصحف ١٠ حتى استتر امر الكتاب فلماً وصل الى المدينة قشّ فلم يوجد معه ما يستراب به فاجتمع بعبيد الله وخلا به وقرّر الامر معه على ما ورد فيه واحضر (4) كتاب الملك وقبله ودعا للملك وقطع اسم السقلاروس وصير اغايوس بطريكاً على انطاكية ايوم الاحد ثاني وعشرين كانون الآخر سنة ١٢٨٩ للاسكندر وهي سنة ٣٦٧ وذلك في (5) السنة الثانية من ملك باسيل وحين عرف بردس السقلاروس ان قد دعي لباسيل ١٥ الملك بانطاكية سير اليها ابن بهرام ليستميل اهلها الى طاعته ويعاد الدعوة له فلم يكتفه الانطاكيون من الدخول الى المدينة فحاصروهم وحاربهم واستاق امواهم ومواشي كانت لهم كثيرة في ظاهرها ورحل عنها وانضوى الى السقلاروس محفوظ بن آحبيب بن البغيل (6) وضبط حصن ارتاح (7) وقصد انطاكية في عسكر جمعه من الارمن والليف وخرج عبيد الله الماجسطرس وقاتله وانهزم ابن البغيل الى حلب وعاد الى طاعة باسيل الملك واثار الارمن الذين بانطاكية فتنة داخل المدينة وفي ظاهرها وكانوا جميعهم متقادين الى رجل منهم يسمى سمونيل (8) وقصدوا عبيد الله الماجسطرس في داره بغتة ليوقعوا به فاستخبر عبيد الله من غلمانه واصحابه ان كان اهل المدينة معه

يقوم C 3) ناطقاً C 2) واعادة الدعوة له. C add. 1)

البغيل ابو حبيب C 6) Deest in B. 5) واعطاه C 4)

منصور C hic et infra 8) ارباغ B 7)

او عليه فاعلموه انهم معه . قويت نفسه وخرج للقاء الارمن فاجتمع اليه اهل المدينة وقاتلوا الارمن وبادلوا السيف فيهم فانهمزوا وهرب سمونيل من بين يديهم (1) ولما استقر امر اغايوس البطريك في رناسته كتب الى انبا ايليا بطريك الاسكندرية كتابا يسأله فيه بالتقدم الى اهل عمله برفع اسمه في الديتيخن على ما جرى به الرسم واقذه اليه على يد راهب من قبله يسمى يوحنا وقرن به امامته وهي الامانة التي جرى الرسم بها ان يكتبها البطريك المتقلد الرناسة عند تصيره ليُعلم منها انه معتقد الامانة التي اتفق عليها اصحاب السبعة المجامع المقدسة فوق انبا ايليا على كتابه وكتب اليه جواباً عنه يُنكر عليه فعله ويخطي رأيه اذ كان قد فعل ما لم يجوز وتعدى الى خلاف ما أُهل وأُطلق في الناموس ما لا يجوز من نقلته من الاسقفية الى البطريكية وانه لا يجد سيلاً الى اجازة رناسته وبطريكته ورفع اسمه اذ كانت حاله هذه حال من تزوج ابنة ثم تركها واخذ والدتها او كمن طلق زوجته وتزوج بغيرها وان سيدنا المسيح قال من طلق زوجته قد جعلها ان تفجر وان تزوج مطلقاً فانه يفجر وان درجة الكهنوت مرتبة على مثال طغيات الملائكة وشبيهة بها وهي التي كل طغمة منهم يحفظون مرتبتهم ولا يتعدون الى غيرها ١٠ وانها ايضاً على مثال النجوم والكواكب التي هي لازمة نظامها ومواضعها لا ينتقل احداها من موضعه الى غيره والتمس منه محضراً من اهل مدينته انطاكية يذكر فيه صورة الحال وكيف الرضى وخطوط كهنة البلد وشيوخه بالشهادة به

فوصل الجواب الى اغايوس البطريك فاجاب عنه بكتاب هذه نسخته

رد جواب اغايوس بطريك انطاكية على ايليا بطريك الاسكندرية

٢٠ بسم الله الرحمن الرحيم كتابي ايها الاب الروحاني الطاهر المشارك في الخدمة المساوي في الرتبة المتحد في الروحانية من الكرسي السليحي بمدينة الله الفائزة بفخر اسمه المحفوظة بتلميذه وأول رسله يوم السبت السابع من كانون الاول عن سلامة يبع الله المقدسة واولادها قبلي وسلامتي من بعدهم والحمد لله على ما من

١) Quae sequuntur de patriarcharum epistolis usque ad verba , in B. non reperiuntur .

وأولى وهو المسؤول ان يتم إسبال ستره على هذا الشعب وإكمال نعمته على هذه الأمة قبلي وقبلك وقبل كل راع استرعاه في كل موضع ارتضاه بتمه وكرمه وقد وصل كتابك ايها الاب الروحاني الطاهر على يد انبا يوحنا الراهب المنفذ من مسكنتنا الى قدسك وأحطتُ علماً بمشتمله وسُرتُ بأخبار سلامتك وما استدلتُ عليه من الاستقامة قبلك ثم طار بعد ذلك فكري وتصف ذهني وذهل عقلي وتقطعت خواطري متأملاً ما كتبتُه ومتبجحاً ما اجبتُه ولا ادري ما السبب الذي حملك على دفع غير مدفوع وانكار غير مُنكر والاحتجاج بما لا يساغ وفعل ما لا يليق وقد كان ينبغي اذ عرفت موضع ابتدائي وايتاري التبارك بمشاركتك وانفاذي رسولي اليك في وقت كان يكاد ان يتعدّر فيه عبور الطيور من جهتنا الى جهتكم فضلاً عن الرسل والكتب ألا كنت تكذب بما كتبت به دون ان تتحقّق انك فيه على حق لا ينحلّ وحجّة لا تبطل وصواب لا يُنكر وقاعدة لا يُنسب اهلها الى هوي ولا غي ولا قصد ولا حال من الاحوال التي قدسك متبرئ منها ومرتفع عنها وأما ان تذكر ايها الاب الروحاني غمك بما صار اليه حالي وقلقك بما جرى عليه امري وايتارك الموت دون الدماع ببثله فهذا ما كان يليق اذ كان لم يجز بحمد الله ١٥ هاهنا اراسيس (١) ولا فساد مقالة ولا نقص سنة ولا حالة غير معروفة والذي جرى هو امر صغر حالي عنه وبعده موضعي منه لارتفاعه عني وعظمه عليّ وقلة قيامي به وتفاوت نقص استحقاقي له الا انه لم يكن مني ولا اتى بسعيي الا ما اختاره اصحابي ورضي به شعبي وأمضاه رؤساء الدولة وعرفه علماء الملة في المدينة العظيمة التي عليها يُعول ومنها يُقتبس وكيف يجوز ان ينكر واحد ما تجتمع عليه هذه الطبقة وترضى به ٢٠ هذه الأمة وهو امر مشهور عندنا مستعمل بيننا على قديم الزمان الى حيث انتهينا والذي ذكرته ايها الاب الروحاني في هذا الباب انا اعلم انك لم تذكره الا لبعد العهد بهذا الحال بلدك ولعدم الكتب التي تنبئ ببثله في ناحيتك ولقلة من يستعملها ويقتبسها في موضعك للاحوال التي دفع اليها اهل تلك الديار ممّا نسأل الله المعونة عليه واذا انت رجعت الى الفحص عن ذلك وجدته امراً لم يبدأ منا ولا

يتناهى فينا وذلك انك تجد القديس افسطاطيوس بطريرك مدينتي هذه وقد نقله
السينودس المقدس بنيقية من حلب الى انطاكية ووجدت القديس ملاتيوس منقولاً
من لاريفه الى حلب ومن حلب الى انطاكية وقد حضر السينودس الثانية
بالقسطنطينية ونقل القديس غريغوريوس الثاولوغس من نازيوزو وكرسه على كرسياها
• ووجدت اودوكسيوس قد نُقِلَ من مرعش الى انطاكية ومنها الى القسطنطينية .
ووجدت اوسابيوس قد نُقل من بيروت الى نيقيميديه ومنها الى القسطنطينية . ووجدت
جماعة آخرين منقولين الى مواضع عدّة

هذا بعد مار بطرس السليح الذي هو اساس البيعة ورأس الشريعة ومقامه
اثنتي عشرة سنة بانطاكية وانتقاله بعد ذلك الى رومية . وكفاك به من شاهد
١٠ وتناهى بن ذكرته قليلاً من كثير قدوة يُتدى بها وأصلاً يُرجع اليه واذا كان ذلك
كذلك قد عرفت منا ايها الاب الروحاني ما طلبته ووجدت ما ابتغيته اذ كان
التاسك في كتابك ان يوجد في هذا الباب اصل يُرجع اليه وطريق تُفسح لك في
قبول الكس ورفع الاسم لاسيا مع علمك بان هذا ليس هو ممّا تدعو اليه حاجة
ضرورية وانما يُراد به اتحاد البيع المقدسة بالروحانية ومن طلب ان يتحد مع قدسك
١٥ ويشارك خدمتك فليس يجوز ان تنفرد عنه بالحجج التي احتججت بها ويتضح حلها
ويقوم البرهان بصحة فيها

من ذلك تشبيه هذا الامر بن تزوج ابنة ثم تركها واخذ والدتها وقد ارتفع
الكهنوت الالهي عن التشبيه بالتزويج البشري ولو لم يكن الامر كذلك لكان اذا
توفي اسقف وكان له اخ يستحق رئاسته لا يجوز له ان يرجع موضعه كما لا يجوز
٢٠ للاخ ان يأخذ زوجة اخيه بعد وفاته والتشبيه بن طلق امرأة واخذ غيرها يبعد ايضاً
عمّا نحن فيه ولا يليق ان يشبه به وألاً لم يكن بالجائز للمدينة ان يصير عليها غير
اسقفين كما لا يجوز للمرأة ان تتزوج اكثر من زوجين فأمّا قول السيد المسيح بانه
من طلق امرأته قد جعلها ان تنجر ومن تزوج مطاوعة فانه ينجس فلم يكن مقولاً
على الكهنوت وانما كان كلامه على اليهود لما حضروه مجربين له فأراهم بعد طباعهم
٢٥ عمّا يوجب ناموس الطبع اللطيف والعقل الحصيف من المحافظة على الزوجة البشرية

- والتمسك مجبها لاجل ان الاثنين قد صارا جسداً واحداً كما قال الكتاب حتى اظهر
عيونهم واحوجهم الى ان قالوا لقد كان اخير للرجل ان لا يتزوج بالكلية . وان كان
كذلك فاية مناسبة بين هذا المعنى وبين الكهنوت الالهية التي هي درجات تتراقى
من الدون الى التي فوقها فاماً تشبيه هذه الدرجات في طهات الملائكة التي تحفظ
كل طعمة منها موضعها ولا تتعداه الى غيرها فهذا ايضاً مما لا يشبه في حال النقلة
والآلم يكن بالجائز للانفست ان يصير ايبودياكن ولا للايبودياكن أن يصير تاماً
ولا للتام ان يصير قسيساً ولا للقسيس ان ينتقل الى ما فوق فاما تشبيها بالنجوم فان
الكواكب لازمة نظامها وموضعها لا ينتقل احدها الى موضع غيره فهذا ايضاً بعيد
لا يليق لان الكواكب اجرام غير ناطقة رتب الباري كل واحد منها في موضعه وجعل
طبيعته لا تتغير عن حالته فاماً الانسان فانه جملة حيواناً ناطقاً متحركاً من حال الى
حال ومن اسر الى اسر والخليق به ان يكون انتقاله الى ما هو اشرف وحركته الى
ما هو اعلى فن هذا جاز ان ينتقل من ذكرنا نقلة . وقد قامت الشواهد بهذه الحال
فاماً ما التمسته ايها الاب الروحاني من احضار محضر من المدينة الشريفة يذكر
فيه كيف حوت هذه الحالة والرضى بها فلم يجز بذلك رسم ولا فعل هذا من تقدمني
١٥ فافعله انا بعده ولولا تعدد الطريق في هذا الوقت الى ما هناك لقد كان ذلك سهلاً
فاماً انفاذ خطوط كهنة الكرسي وشيوخه بالرضى فهذا زيد ان يكون لو لم يتم
الامر وحينئذ تكون الشبهة لاحقة في مثل هذا فاما بعد تمامه ومضي سنته عليه
فانت تعلم انه لو لم يحصل في الازل خطوط ويقع لإجماع ورضى قبل التوجه الى
المدينة التملكة لما كان تم
- ٢٠ وكان بعد تمامه اضطراب ولم يقع بعده سكون فنحن كنيستنا بمحمد الله واحدة
والمشاركة فيها من كل جهة واقعة والمجة بين اولادها تامة كاملة وليس هاهنا خلف
ولا انفراد ولا انشقاق ولا حال فيها شبهة تحتاج الى انفاذ ما التمسته وطلبته مثل
هذا في غير موضعها تجري مجرى العاياة والاجابة الى مثل ذلك نقص وإيقاع شبهة
فاماً الحق بالوردة الالهية والأليق بالاحوال الروحانية ان تدع التماس ما لم تجر العادة
٢٥ بالتماسه والاحتجاج بما قد بطل وبثله والرجوع الى الواجب في توكيد المودة واتقام

اتحاد الخدمة والمشاركة حتى يزول الشك ويرتفع سبب الفساد ولا يقع في البيعة انشقاق

وانت ايها الاب الروحاني تأتي في ذلك الواجب وقد اردت انفاذ البركة على ما جرى به الرسم والعادة ولم تتأخر إلا لبعد الطريق وصعوبة الوقت وانا ارصد الفرصة لانفاذها وارقب نفوذ من يصلح لحملها وانفذها واتبارك باصدارها واني في ذلك على الرسم الذي انا قلق لتأخره. وانت ايها الاب الروحاني تأتي في قبولها عند وصولها ما جرت فيه العادة التي تتبع الروحانيات ولا ينقصها تأخيرها ولا يزيد فيها تقدّمها مع إيهامي بكتابك عاجلاً متضمناً من اخبارك واستقامة احوال من قبلك ما أسر به ومن حاجاتك ومهماتك ما اقوم فيه بواجب المودة والأخوة الروحانية والمشاركة ١٠ ان شاء الله. سلام ربنا والهنا يسوع المسيح يكون معك وعندك حافظاً ومواقعياً وكافياً ومشهداً من الآن والى كل اوان والى دهر الداهرين امين ولماً وصل هذا الكتاب لابنا ايليا بطريك الاسكندرية قبله ورفع اسمه

واماً الفتكين التركي فتوجه جوهر من مصر الى الشام لمحاربه في شهر رمضان سنة خمس وستين وثلاثمائة (1) وكان بينهما وقعت كثيرة ورجع جوهر من دمشق الى الرملة ١٥ منهزمًا (2) أو وافى الاعثم القرمطي من الاحساء ودخل الرملة ونزل بدار الامارة ومات بها وكان جوهر قد التجأ الى عسقلان وتحصن فيها ووصل الفتكين التركي الى الرملة وتوجه الى عسقلان نحو جوهر ووقع بينهما حرب وقتل من الفريقين خلق كثير وقام التركي على عسقلان محاصراً لجوهر (3) سنة وثلاثة اشهر الى ان هلك اكثر عسكر جوهر من الجوع اولماً طال حصار الفتكين له وعظم عندهم الجوع وعدم القوت سألوا التركي (4) الصلح ٢٠ واطلاق سيلهم فاجابهم (5) الى ذلك وتقرّر الحال بينهم على ان يكون من غزاة الى مصر للمغاربة وان يكون من عسقلان وما يليها من اعمال الشام الى التركي وعلى

1) C add. فوصل الى دمشق في اول ذي الحجة منها.

2) C add. في جمادى الاولى سنة ٣٦٦.

3) C brevior modo: ودخل الى عسقلان وتحصن فيها وتبم الفتكين وحاصره جا.

4) C tantum فطلب جوهر 5) وترددت الرسائل بينهم الى ان C

ان الدعوة تقام في هذا الموضع (1) للعزيز ويكون ما لها محمولاً للتركي فتراضيا بذلك وعلّق التركي سيفاً مجرداً على باب حصن عسقلان وخرج جوهر واصحابه من تحت السيف ودخلوا الى مصر (2) فلم يرضى العزيز بالصلح وسار بنفسه (1047) الى الشام في جميع جيوشه واستخلف بمصر جبر بن القسم ووافى العزيز (3) الى الرملة أو ترتب بها (4) وكان التركي قد سار الى الشام راجعاً (5) فراسله العزيز بالله وارسل اليه اماناً ليكون تحت الطاعة وبذل له مالاً جزيلاً فلم يجب التركي ودعا الى الحرب فتوجه العزيز بالله اليه والتقى على نهر الطواحين (6) في سابع المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة ووقع بينهم يومهم ذلك حرب شديد وقتل من الفريقين مقتلة عظيمة وانهمز التركي واسرعت العرب في طلبه فاخذته اسيراً بين قلنسوة وكفرسابا وجازا به الى العزيز وقد ناله من الضرب والالطم حال عظيم حتى اشرف على الهلاك فخرج العزيز بالله واستنفذه من بين يديهم وامنه على نفسه ودفع اليه خاتمه (7) واستسقى التركي اماً فامر العزيز باحضار قدح شراب جلاب وايتا بالقدح فتوقف التركي عن شربه خوفاً ان يكون فيه سم قاتل وتبين العزيز ذلك فاخذ القدح وشرب منه وسقاه باقيه وافرد له خيمة وتقدّم بان يحمل اليه جميع ما يحتاج اليه وحمله على دوابه وامره بالركوب على مركبه وسأله عن ائس ممن يأذس بهم فالتمس احضار قوم من اصحابه فاتي بهم اليه من الاسارى وكان ابو ظاهر اخو بختيار قد قتل في الحرب وامر اخوه ابراهيم واستأمن المرزبان بن بختيار الى العزيز بالله فسأل التركي كونهما معه في خيمته فاجيب الى ذلك ورجع العزيز الى مصر وتقدّم الى جميع مقدمي اهل دولته وقواده وامرته باكرام التركي واجلاله فلم يبق احداً من وجوههم الا دعاه الى داره وحمل اليه وخلع عليه (8)

٢٠) واما (9) عضد الدولة فناخسرو فلم يقم له من الدولة بختيار بشيء مما شرطه الا

وعدده للقائه C 3) في شبان من السنة ٣٦٧ C add 2) هذه الاعمال C 1)

يوم الخميس C add 6) وتزل C add 5) C om 4) التركي ووصل

وافرد له خيمة: Has lineas constringit C eo modo 8) خاتم امانه C 7)

وسائر ما يحتاج اليه وحمله على دوابه وعاد الى مصر

9) Quae sequuntur de Fenâkhosrau et Bakhtiâri morte, usque ad verba والديار C non reperiuntur , in C الاعمال

اقامة الدعوة على منابر العراق فانه اجراها على الموافقة ومات ركن الدولة الحسن بن بويه في اول سنة ست وستين وثلثمائة وبعد وفاته انتحل بختيار الرئاسة على اهل بيته وبني عمه وكتب عن الطائع كتاباً مبنياً على تعظيمه بختيار وتقدمه على سائر المملكة وتخصسه بالرئاسة دون غيره من جماعتهم فانتهى ذلك الى عضد الدولة فاستعد للخروج للعراق لمحاربة بختيار وسيّر جيوش مقدمته من فارس الى العراق مع وزيره المطهر بن عبد الله وهاب بختيار وسار الى الاهواز وحمل الطائع على الخروج معه لتوسط الحال بينهما واستنجد بجميع الاولياء والاطراف واستعد للقائه فلما رأى الطائع الحال قد انضت الى حرب امتنع من القمام وبرز متوجهاً الى بغداد واجتهد به بختيار وابن بقيه ان يقيم فامتنع والتقى المسكران بالاهواز وقتل جماعة ١٠ من اصحاب بختيار واستأن كثير منهم وانهمز باقوهم وملك فناخسرو قصبه الاهواز وجميع كورها فتوجه بختيار الى البطائح وسار منها الى واسط وسار (105^ف) ابن بقيه يستصغر بختيار ويتطاول عليه وغاب على جيوشه وشعب الجند عليه بسببه فتخوف بختيار ان يتوئب عليه او ينفرد بالامور دونه فاشار على بختيار بعض اصحابه وخواصه بالقبض عليه واعلمه انه يستصلح بذلك فناخسرو ويكسر حمية غضبه وان يحصل ١٥ ذلك السبيل الى استعطافه والا يستوزر بعده وزيراً فخرج الى هذه المشورة وقبض علي بن بقيه وهما يومئذ بواسط وحمله الى مدينة السلام وكطه وانفذه الى عضد فناخسرو فاشهره في عسكره على حمل وطرح الى الفيلة فحبطته وقتلته ووصل لوقته على شاطى الدجلة والتمس عز الدولة بختيار من عضد الدولة فناخسرو ان يكتنه من الخروج الى اعمال الشام فاجابه الى ذلك بعد ان اشترط عليه ان يكتب اسمه ٢٠ على رايته واعلامه اعني اسم عضد الدولة ويقدم الخطبة له في بلد ملكه او فتحه وحمل اليه خاماً ووقع النداء بمدينة السلام برجوع بختيار الطاعة وسار عضد الدولة فناخسرو من الاهواز الى البصرة فدخلها وملكها وتوجه الى مدينة السلام وتلقاه الطائع ودخل اليه ولقبه تاج الملة مضافاً الى عضد الدولة وازاف الى لقبه بعد ذلك وولي النعم واجتمع الى بختيار كثير من الفلاني وتراجع اليه جماعة من الديلم واستجد ٢٥ سلاحاً وكرعاً وسار في عسكر قوي استظهر به واجتمع مع صهره ابي ثعلب بن

حمدان واتفقا على المعاضدة في المزاومة الى الحرب فهض ضد الدولة اليهما ونهض الطانغ معه والتقى الفريقان بقصر الحص وانهزم جيش بجختيار وظفر بعض المسكر من الاكراذ ببختيار واخذ سلبه وهو لا يعرفه فعرفه غلام تركي من غلمان فناخسرو وكان الوقت شديد القيظ قوي فلققه عطش شديد ولم يمكنه السير فوقف وقتل واختلفت الحكايات في قتله فقال طائفة انه سقط من اللهث وقال اخرون ان قوماً من الديلم عرفوه وارادوا ان يغلّبوا التركي عليه فيكونوا المتفرقين به فوقت بين الفريقين المشاحنة فيه فقتلوه وقتلوا جماعة كثيرة من اصحابه وانهم ابو ثاب بن حمدان الى الموصل فافلت ابرهيم وابو ظاهر اخوا بجختيار والمزبان بن بجختيار ومن اتبعهم الى دمشق وخطوا بالقتكين فلقاتهم واحسن اليهم وعاد الطانغ الى مدينة السلام ١٠ وسار فناخسرو الى الموصل فلحقها وسائر ما اتصل بها من الاعمال والديار واما ابو المعالي بن سيف الدولة فان بكجور (١) سار اليه من حلب وهو يومئذ بمحمص فخلع عليه ابو المعالي وولاه اهل حلب وعاد بكجور الى حلب (٢) واقامت له الدعوة فيها وفي سائر اعمالها اووافق بكجور لسائر غلمان الدولة على القبض على قرعويه وسار ابو المعالي الى حلب وقلعه من حمص وقبض على قرعويه (٣) وسار ابو المعالي من حلب وفتح المعرة وما يليها في شوال سنة ست وستين وثلثمائة وتزل الى حلب (١٠٥٦) ومعه بنو كلاب ووقع القتال بينه وبين بكجور واستظهر ابو المعالي عليه اودخل حلب في شهر ربيع الآخر سنة ٣٦٧ (٤) واستقر (٥) بينه وبين بكجور على اولاية (٦) حمص وسيّره اليها وارسل ابو المعالي الى عضد الدولة ابانتهمة بحصوله (٧) ببغداد ويعلمه انه في طاعته فاعاد رسوله اليه بالخلع او الطوق (٨) وتبته ٢٠ سعد الدولة اولقب وزيره ابو صالح بن نابا السديد (٩) واقامت الدعوة بحلب للطانغ ولعضد الدولة ثم لسعد الدولة وتتبع ابو الوفاء كاتب عضد الدولة ابا تغلب (١٠) بن

1) B in istâ paginâ بچکور , postea بچکور 2) Deest in C.

3) Deest in C. 4) Deest in B. 5) C add. الامر

6) C ان ولاء 7) Deest in C. 8) B om.

9) Deest in C. 10) B حلب

حمدان بعد هزيمته من الموصل فحاف على نفسه فاخذ طريق الجزيرة وكتب الى
بردس السقلاروس يستجده وكان السقلاروس قد واصله واعتضد به على منازعة
باسيل وأتقنا ان كتبه وردت اليه وقد توجهت جيوش باسيل الملك مع بردس
الفوقاس فشغل السقلاروس عن ابي تغلب بنفسه وانفذ اليه ميرة كثيرة و اشار عليه
٥ بان يلحق به ليجتمعا على حرب خصومه واذا انهزموا واستظهر عليهم عاد فنصره
فلم تسكن نفس ابي تغلب الى ان تلقاه وانفذ اليه طائفة من عسكره على سيل
النجدة واقام بخصم زياد ينتظر ما ينكشف عنه الحال والتقى بردس فوقاس وبردس
السقلاروس دفعة اخرى (١) فانهزم السقلاروس يوم الاحد اثنان بقين من (٢) شعبان
سنة ثمان وستين وثلثمائة وأتصل خبر هزيمته بابي تغلب آوهو في حصن زياد (٣) فعاد
١٠ الى بلاد الشام أو نزل بآمد واحاطت به جيوش عضد الدولة فانصرف الى الرحبة (٤)
وحاصر ابو الوفاء ميفارقين وفتحها وملكها وملك آمد وباقي ديار بكر وجميع قلاع
بني حمدان واما السقلاروس فانه بعد هزيمته اخذ معه اخاه قسطنطين وولده
رومانوس وسار الى ديار بكر واهذ اخاه قسطنطين الى عضد الدولة يلتمس منه النجدة
والمعونة وبذل له الطاعة والمالاة وتناول مقامه وانتهى الى الملك باسيل حاله فانفذ
١٥ الى عضد الدولة كتاباً له وجيهاً يسمى تقفور أو يعرف بالاوريون وهو الذي صار
اخيراً ماجسطرس وولى اطاكية (٥) مرسلاً عنه فيما يفسد على السقلاروس ما شرع
فيه مع عضد الدولة ومالاً واسعاً يستعين به على قصده و رسم له بان يرغب عضد
الدولة بما يبذله له فيه أو يعده (٦) اخراج كل اسير في بلاد الروم وان يتلطف باحضار
السقلاروس اليه ولو بائبباعه وابتباع من معه من الروم ويضمن له انه يؤمنهم ولا
٢٠ يسيء الى احد منهم واعرز عضد الدولة الى صاحبه المقيم بيمافارقين سرّاً بان يقبض
على السقلاروس واظهر عضد الدولة الانتكار للحال والغضب على صاحبه لما فعله
وكتابه بان يحمله الى بغداد وحمل معه ولده رومانوس وسائر اصحابه وكان عددهم

١) في B ٢) في الجمعة . C add.

٣) Deest in C ٤) Deest in C.

٥) Deest in B. ٦) وبمد B

تقدير ثلثائة نفس ولما وصل السقلاروس انزله عضد الدولة داراً خليت له ووسع
عليه الجراية مديدة ثم اعتقله (106^F) واحتاط عليه ووعده باطلاقه وتجريد عسكرياً
معه وارسل عضد الدولة الى باسيل الملك صاحباً له يعرف بابن سهر (1) في معنى
السقلاروس (2) وقصده أبان يبذل له و(3) يسلم اليه حصوناً مما افتتحه الروم واتبعوه
من ايدي المسلمين ويستدعي منه ان يسلم اليه تلك الحصون والأهوية السقلاروس
بالعساكر ويعضده على ما التمس منه (4) فاعلمه باسيل الملك قلة غنايته به وان
ذلك مما لا يزعج منه ورتقي الى عضد الدولة ان نقفور رسول باسيل الملك الوارد
في طلب السقلاروس مجتهداً عند أبياسه من اخذه ان يسره ويميته ليكفي صاحبه امره
فوكّل به ايضاً واعتقله قبض على جميع ما ورد معه من المال والمتاع واعتل عضد
الدولة وشغل عنه وعن غيره بنفسه ومات وبقي جماعتهم معتقلين ببغداد مدة ثمان
سنين الى صدر من ايام ولده (5) صمصام الدولة وانتهى امرهم الى ما سنشرحه
مستأنفاً

وفي السنة (6) الرابعة من ملك باسيل صير نيقولاس بطريركاً على القسطنطينية
اقام اثنتي عشرة سنة ومات وفي هذه المدة عرف سيمين الكاتب اللوغوثايس
الذي صنّف اخبار القديسين واعيادهم فتوجه ابو تغلب الى دمشق بعد هزيمة
السقلاروس فوجد فيها رجلاً من اهلها يقال له قسام قد تحصن بها وغلب عليها
وخالف على العزيز بالله فلم يتمكن من دخولها وتزل في ظاهرها ووقع بينه وبين
اصحاب قسام هذا ثورة وانفذ ابو تغلب بن حمدان كاتبه الى العزيز بالله يلتمس منه
النجدة فوعده بكل ما احب وسير اليه العزيز بالله الى الشام الفضل بن صالح وهو
٢٠ من وجوه قواده ليحتال على قسام ويفتح البلد فسار الى طبرية وقرب من ابي تغلب
وتراسلا في الاجتماع فسار الفضل اليه وتلقى ابا تغلب في الصنبرة (7) ووعده عن العزيز

1) شهرام C 2) B passim السقلاروس

3) وما بذله من الموالاة وان قد شرط على نفسه اذ اظفر ان C

4) lineæ (من المسلمين — وفي السنة) 6) B om. 5) من حربه. C add.

25 in C prætermittuntur. 7) الصبرة B

بكل ما تسكن نفسه اليه واقترقا وعاد كل واحد منهم الى موضعه ثم رحل الفضل الى دمشق ولم يتم له الحيلة على قسام فرجع الى الرملة على طريق الساحل وكان بالرملة مفرج بن دغفل بن الجراح وهو رجل بدوي استولى على هذه الناحية واطهر طاعة العزيز بالله اظهاراً من غير ان يتصرف على احكامها وكبرت حاله والبوادي معه فسار الى اجناد عقيل المقيم بالشام ليوقيها ويخرجها عن تلك البلاد فلجأت الى ابي تغلب وسأله يطرفها وكتب الى ابي ابن الجراح يسأله ان لا يفعل ذلك فرحل وتزل جوار عقيل على انه مانع لها من المسير فاحش اجتماعه معها ابن الجراح والفضل وخافاه وضجر ابي تغلب من طول مقامه في انتظار النجدة من مصر فسار مع اجناد عقيل الى الرملة فهرب بن الجراح والفضل من بين يديه حتى بعدوا وجمع الفضل جيوش السواحل وجمع بن الجراح العرب واحشدوا ووقع بين ابن الجراح وبين ابو تغلب (106^٧) الحرب بظاهر الرملة واتهم ابو تغلب واخذ ابن الجراح اسيراً وركب الفضل اليه ليستنقذه فخاف بن الجراح ان يصير به الى مصر فيجري امره مجرى الفتيكين التركي في الاحسان اليه قتلته فوافاه الفضل ثم جاء الفضل فاخذ رأسه وسائر من اسر من اصحابه وحملهم الى مصر ومعه العزيز بالله بمصر في شهر رمضان سنة ستين ١٠

١٥ وثلاثمائة قطع صلاة القنوت وهي صلاة يصلها المسلمون في الصلوات (١) الجامعة في شهر رمضان بعد صلاة العتمة وعظم ذلك على كافة اهل السنة من المسلمين وفي هذه المدة (2) ملك الروم قلعة ابن ابراهيم في بلد رعبان وهي قلعة حصينة جداً وكان استيلائهم عليها مجيبة وذلك انه كان فيها امرأة ارمنية اسيرة مستعبدة لصاحب القلعة ولها في (3) رعبان اخوة واخت فزارتها اختها في احد الايام واقامت عندها مديدة ٢٠ وشاهدت القلعة مخلاة غير متحفظ بها فانه ان تحيل عليها ملكت فقدرت طولها من الموضع الذي يتجه الدخول اليها منه الى الارض بحيث منظرها وعادت الى منزلها واخبرت اخوتها بمجال القلعة وما عن (4) لها من الفكر فيها وانها قليلة الحرس وان دبروا عليها اخذوها وسهلت امرها في نفوسهم وبعتهم على اصلاح سأم بطول الحيط الذي

1) المصيات B 2) سنة ٣٧٠ C 3) Bom.

4) B عن

قدرتها به وساروا اليها بالليل ومعهم السلم الذي اعدوه واسندوه اليها وطلعوا عليه مع من استصحبوه من رجالهم وكان صاحب القلعة قد عن له في تلك الليلة ان يخلو بحرمه وان يشرب معهم وتقدم الى الحراس ان يريحوه فيها من صياحهم ولا يزعجه بحرسهم ففترق اكثرهم ومن بقي منهم نام موضعه ومع حصول اخوة الامراة واصحابهم في القلعة التفتوا (1) احد الحراس قائماً قتلوه وهجموا على صاحب القلعة في مجلسه وهو على أسريره (2) قتلوه ولولده ونادرا في الحال باسم الملك باسيل (3) وحين شعر بهم من في القلعة خرجوا منها هارين واستولى الارمن عليها وملكوها وسلموها الى الملك باسيل فاحسن اليهم وانعم عليهم وتقدم بالزيادة في عمارتها وتحصينها الى ان صارت لا ترام بقتال ولا تؤخذ بحرب

١٠ ورد باسيل الملك ولاية اللاذقية الى كمرورك (4) لخدم جليلة سبقت منه من (5) غارة شتها على بلد طرابلس وما يليه واسر وقتل فيها من اهلها ومن المغاربة خلقاً كثيراً وغنم غنائم جليلة وورد عسكر المغاربة الى عمل انطاكية مع اميرهم يعرف بالصنهاجي وغاف سواده وكزاعه في بعض الطريق فاسرى كمرورك واخذ السواد وقصد العسكر واستظهر عليه واسر وقتل جمعاً من اهله فسارت زال اوابن (6) شاكر ١٥٠ من طرابلس الى اللاذقية في سنة سبعين وثلاثمائة وحاصر (7) حصنها وتوجه كمرورك في مقدمة العسكر فحمل عليه يونس (8) غلام (107^ق) ابن شاكر وطعن فرسه فسقط عنه واخذ كمرورك اسيراً وحمل الى مصر وفودي (9) به فيما بعد وسار بردس القوقاس الدومستيقس الى حاب في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ووقع الحرب على باب اليهود في اليوم الثاني من نزوله وطالب سعد الدولة بمال الهدنة وترددت المراسلة بينهما واستقرت على ان يحمل للروم في كل سنة اربعمائة الف درهم فضة نقيصة صرف كل عشرين درهماً بدينار ورحل في اليوم الخامس من وصوله واماً (10) عضد الدولة فانه سار من بغداد الى همدان لحرب اخيه فخر الدولة علي بن ركن

كمرورك C 4) ودعوا اليه. C add. 3) فراشه وشرايه C 2) الفوا C 1)
نودي B 9) Com. 8) ها وحاصر. C add. 7) بن C 6) في C 5)
lineæ 30 in C prætermittuntur (وسبعين وثلاثمائة - واماً) 10)

الدين فهزمه وعاد الى بغداد واستقامت له الامور ووجد عساكره الى سهون وكانت مستعصمة منذ قديم الايام على من تقدمه من السلاطين وفتحت وملكها وجعل المخاطبة له والمكاتبة عنه بالملك بشاهنشاه عضد الدولة وتاج الملة وولي النعم وتزوج ابنة الطائع ونقلها اليه واحتوى على سائر بلد فارس والعمرات والموصل وديار بكر وارسم له في نفوس الناس وفي جميع اهل مملكته هبة عظيمة حتى ان لعظم هيته وشدة سطوته انفذ وزيره المظهر بن عبد الله الى البطيحة لاصلاح احوالهم فخرى على غير الصواب من غير تعمد فتخوف على نفسه منه واستدمى متطيه وامره ان يفصده ليسترق دمه الى ان يتلف فاعلمه المتطبب انه غير محتاج الى القصد واحاده عما قصده فصرفه وخلا بنفسه واخذ سكن دواته وقطع شرايين ذراعيه جميعا وجرح نفسه في ١٠ مقاتله وقضى لوقته

١٠ - وفرض عضد الدولة تدبير الامور بعده الى ابي الريان احمد بن محمد منتسبا الى خلافة ابي منصور نصر بن هرون النصراني لضرورات كانت بين المظهر وبينه فلما مضى المظهر لسبيله انفرد ابو منصور فاعتل عضد الدولة ودعى في علقته ابنه الاكبر ابا القوارس شرف الدولة وزين الملة من شيراز الى بغداد وكان لعضد الدولة غلام خصي ١٥ اسود يسمى شكر مستوليا على جميع اموره فلم يمكن احد من اولاده الدخول عليه في علقته مع تطاولها واستشعر شرف الدولة ان اباه قد مات وان شكر يكتم موته فهجم ودخل الى الموضع الذي عضد الدولة منضجاً فيه فراه في حال الحياة وخرج ولم يعد يدخل اليه فاستوحش ابوه منه ونفاه الى كرمان ومات عضد الدولة بعلة الصرع يوم الثلاثاء عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة واجلس في الامارة ٢٠ المزبان صمصام الدولة وشمس الملة وولى اخاه ابا ظاهر شيراز والاهواز وولى ابا الحسين احمد اخاه واسط وحين اتصل بشرف الدولة وفاة ابيه وحصول الامارة لاخيه صمصام الدولة جمع غلبانه واصحابه وغيرهم فتوجه من كرمان الى شيراز وملكها وقبض على ابي منصور نصر بن هرون وزير ابيه وتغوى بالآلات وسلاح واموال اخذها من قلاعها وصار يجيوشه قاصداً الى بغداد ملتصقا بالامارة بها (١٥٧) والاحتواء ٢٥ على مدينة السلام وانتشب الحروب بينه وبين اخيه صمصام الدولة مدة ثم تقرر

الحال بينهم ان تكن مدينة السلام واعمالها في يد صمصام الدولة وتقدّم اسم شرف الدولة قبل اسمه في الدعوات والسكة لكبرسته واصطلاحا على ذلك وكتبا بينهما كتاباً بالرضا وتحالفا وتعاهدا على الوفاء بمضمونه وذلك في صفر سنة ست وسبعين وثلاثمائة

• وخالف (١) مفرح بن دغفل بن الجراح على العزيز بالله وجاهر بجلع الطاعة فسير الى الشام رشيق العزيمي أخال ولد العزيز يعقوب بن يوسف (2) في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة فلقية وطرده عن الشام وهزمه اوسار بن الجراح بعد هزيمته يريد الحجيج ليقطع عنهم عند رجوعهم فانفذ العزيز مفلاح الوهباني مع عسكر معه ليلتاقهم ويدفع عنهم فوقع به بن الجراح بايده وقتله وجميع من معه ولما انتهى الى الحجيج ١٠ خافوا على انفسهم وعدلوا الى وادي القرى فاقاموا بها خمسة واربعين يوماً ثم دخلوا الى مصر وعاود ابن الجراح (3) الى الشام فلقية رشيق الحمداني (4) دفعة ثانية وهزمه ودخل الى البرية والتجأ الى بكجور بمحمص فاجاره واطاعه وقصد انطاكية ملتصقاً من باسيل الملك النجدة فاطلق له صلة ودفعه فرجع الى الشام والتمس من العزيز الامان فاجابه الى ذلك اتوجهت جيوش العزيز من مصر الى دمشق مع تلتكين للقائه ١٥ قسام التغلب ابيها وتزل بظاهر دمشق في الموضع المعروف بالدكة وحاربه اهل البلد وحاصره مدة وخرج قسام الى تلتكين وحمل قسام وابنه وخال ولده الى مصر واشهروا بها على بغال واعتقلوا الى نصف ذي الحجة واطلقهم العزيز وعفا عنهم واحسن اليهم (5) وعصي بكجور بمحمص على سعد الدولة واستدعى جيوش العزيز فسارت معه وتزل اعلى حلب (6) على باب اليهود (7) وتجاربوا يومين وسار بردس القوقاس الدومستيقس الى حلب

٢٠ وكان بالملّة مفرّج : Pro antecedente pagina C tantum habet. (وخالف) 1)
ابن دغفل بن الجراح الطائي وهو رجل بدويّ قد استولى على هذه الناحية واطهر طاعة العزيز باقه من غير ان يتصرّف على احكامها وكبرت حاله والبوادي معه ثم انه خالف . . .
2) Deest in C. 3) C tantum وعاد 4) C om.
5) Deest in C. 6) B om.
7) C add. ٣٧٣ في مستهل شهر ربيع الآخر سنة

وورد خبره على بكجور فرحل اليه¹ ونزل بردس القوقاس² على باب اليهود ومنرج
معه فوقع القتال وجرى بينه وبين سعد الدولة مراسلة واستقر الحال بينهم على ان يحمل
اليه سعد الدولة مال سنتين اربعين الف دينار وسار بردس القوقاس³ وقصد حمص
وسبي اهلها واحرق بها جماعة⁴ اعتصموا في مغاير وسار الى تل خليفة وحاز به وسار
بكجور الى دمشق وتقلدها وقبض بعد ذلك على احدائها وقتل منهم زهاء ثلاثة
الف وصلب بعضهم وبني على بعض منهم⁵ أو توقف⁵ النيل بمصر في سنة اثنين وسبعين
وثلاثمائة واضطربت الاسعار بمصر وترايدت اثمان الحبوب والاقوات واشتد الغلاء في
سنة ثلاث وسبعين وقد الحُزب واقتن بذلك وباء عظيم فهلك فيه عالم من البشر
وقبض العزيز على وزيره يعقوب بن يوسف في تلك السنة وعلى الفضل بن صالح وعلى
١٠ اخوي الفضل وافرد كل واحد منهم في مكان واقتن بلد مصر في ذلك النهار واخذ
ثياب جماعة في طريق القاهرة فاغلقت اسواق المدينة وركب^{١08٢} ولاية الشرط
وسكّتوا الناس وقبض على جميع ما يملكه الوزير وحمل من دار الفضل بن صالح
من آلة ومتاع وحمل من دار الوزير مائتي الف دينار عيناً فاقرت في خزانة القصر
وكانت الدواوين في دار الوزير فنقلت الى دار العزيز وكان الوزير يحب اهل العلم
١٥ والادب ويقرهم ويفضل عليهم وبلغ العزيز وعرض عليه جريدة بارزاق الوزير على قوم
من اهل العلم وورّاقين ومجلدين الدفاتر مبلغها الف دينار في كل شهر فامر العزيز
باجرائها عليهم ولا يقطع شيئاً منها وقاموا في الاعتقال شهرين واطلقهم وامر بحمل
المائتين الف دينار الى الوزير وردّ ما اخذه له جميعاً وردّ ايضاً الى الفضل بن صالح
واخويه ما اخذه لهم واعاد كل واحد منهم الى ما كان عليه
٢٠ وفي شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة صير اريستس خال السيدة ابنة
العزيز بالله بطريقاً على بيت المقدس اقام عشرين سنة ومات بالقسطنطينية وصير

1) عنها ليلة الاربعاء ثمان خلون من الشهر. C add.

2) يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت منه. C add.

3) كانوا قد. C add. 4) يوم الاثنين لثلاث بقين من الشهر. C add.

5) lineæ 13 desunt in C. (كان عليه - وتوقف)

أخوه ارسانيوس (1) ايضاً مطراً على التاهرة ومصر وكان لها جميعاً محلاً لطيفاً من
 العزيز بالله وتقدماً في مملكته ودافع ابو المعالي سعد الدولة عن حمل المال القرّر
 عليه للروم فسار بردس الفوقاس الدومستيقس الى كلز (2) وقتلها وفتحها إبان
 السيف (3) وسبى اهلها في صفر سنة ٣٧٥ ووقع بجاعة من الحمدانية تصرموا
 • عسكره (4) وتزل على افامية ونصب عليها المنجنقات وهدم بعض ابرجة حصنها وقتلها
 اشد قتال وسار قرعويه (5) الى دير سمان الحلبي وهو في آخر عمل انطاكية وأول عمل
 حلب فحاصره ثلاثة ايام وقتله اشد قتال وفتحته بالسيف (6) وقتل جماعة من رهبانه
 وكان ديراً اهلاً عامراً وسبى خلقاً (7) التجأوا اليه من انطاكية ومن عمله ودخلوا بهم الى حلب
 واشهرها بها وانفذ بردس الدومستيقس سرية من عسكره الى كفرطاب فاوقعت بجاعة
 ١٠ العرب والحمدانية ولما اتصل بالملك باسيل ما جرى على دير سمان الحلبي كاتب بردس
 بالانصراف عن افامية وفي هذه المدة استولت المغاربة على حصن بليناس (8) فولّى باسيل
 الملك انطاكية لارن الماجطرس المليسوس (9) وسار بالعسكر ونازل بليناس وفي الحال
 اساء باسيل الملك الظن بالبراكومنوس وابعده عنه وامره بالزوم داره فاخبر (10) في العسكر
 بان عصيانه قد تجدد فرحل العسكر عن بليناس واغضب ذلك باسيل الملك على
 ١٥ المليسوس وخيّرهُ في احدى حالتين وهي اماً يعود الى الحصن ويسترجعه او يقوم له
 بالمال الذي انفق في العسكر (11) ويسير غيره لاخذ الحصن فضمن انه يعود يأخذه
 وعادت معه العساكر وعمل كبشاً وصدم به السور فسقط منه برج وبدنه والتمس من
 كان فيه من المغاربة الامان وانصرفوا عنه وجدد المليسوس ما آخرب به واحاط (12)
 وحط الملك بردس الفوقاس عن الدومستيقس وجعله دوقاس (13) على المشرق وولاه على
 ٢٠ انطاكية (108^v) وعلى سائر بلاد المشرق (14) وعقد بردس الفوقاس مع ابي المعالي (15)

- 1) ارمايوس B 2) داره C 3) بالسيف C 4) Deest in B
 5) يوم الاربعاء ثامن ايلول سنة الف ومائتين وسبع C add. 6) سعد الدولة C
 باناس B hic et infra 8) كثيرًا كانوا قد C add. 7) ونسب
 فارنج C 10) المكتسوس vel المكسوس B ; المليسوس C
 2٥ دوقس C 13) خربته واحاط عليه C 12) في اعطاء الرجال C add. 11)
 14) Deest in C. 15) سعد الدولة C

ابن حمدان هدنة مجددة في سنة ست وسبعين وثلاثمائة واستقر الحال بينهما على ان يحمل الحلبيون الى الملك باسيل في كل سنة الاربعائة الف درهم [الفضة 1] التي واقهم عليها وكتب بينهم بذلك كتاباً وتحيل ولدا صموئيل ملك البلغر اللذان كان ايانيس الشمشيتي 2) اخذها واعتقلها في البلاط وهربا من حبسهما على فرسين ٥ كانا قد تقدما باعدادهما لهما فلماً حصلاً في الدرب النافذ الى البلغرية وقف المركوبان اللذان تحتهما واستخفيا في الجبال خوفاً من ان يلحقا وسارا راجلين وسبق الكبير منها اخاه الصغير في طريقهما وكان متكرراً فشر به قوم من البلغر يحفظون ذلك الجبل من امتلصه الروم 3) فرماه احدهم وهو لا يعرفه بفرقة بفرقة قتلته ووافاه اخوه الصغير في الاثر وعرفهم بنفسه فاخذوه ثم مأكوه عليهم وكان له غلام يعرف ١٠ بالقمطوفلس 4) فشد معه واجتمع اليه البلغر وغزوا بلدان الروم فتوجه الملك نحوهم في عساكر جسيمة وتزل على مدينتهم المسماة ابارية وقالتها ووقع الصوت في عساكره بالليل بان الدرب قد اخذ عليهم فانهمز الملك وجميع عسكره 5) وطلبوا الدرب وتبعه البلغر ونهبوا سواده وخزائنه وهلك خلق كثير من عسكره وذلك في السنة العاشرة من ملكه واتصل ذلك بالسقلاروس فراسل صمصام الدولة 6) يسأله اطلاق سيده ١٥ ليتنزه الفرصة والتمس منه ان ينجده بالرجال والعدد وبذل له القيام بما كان شرطاً لوالده عضد الدولة فجنح الى ذلك واخذ على السقلاروس وعلى اخيه قسطنطين وعلى رومانوس بن السقلاروس اليهود والمواثيق بالوفاء. بذلك وافرح 7) عن سائر اصحابه وكانوا زهاء ثلثائة رجل 8) واطلق لهم دواباً وسلاحاً مما كان اخذه منهم واحضر بني المسيب رؤساء بني عقيل ليسيروا معه وبرز به الى ظاهر مدينة السلام فقتل على ٢٠ كثير من المسلمين اطلاقه واكثروا الكلام في معناه وانتهى الكلام الى السقلاروس

١) C om. 2) Hoc nomen hic transcribitur in C بوحنا التريمسكي

3) B متلصص 4) بالمطوطس B 5) C add. سابع عشر آب

سنة ١٢٩٧ وهو لسبع خلون من ربيع الاخر سنة ست وسبعين وثلاثائة

6) C add. بن عضد الدولة 7) C add. عنه و

8) C add. في شبان من السنة

فتخوف ان يتعقب الامر في بابه فسأل العرب ان يهربوا به (1) سرعة فساروا به وبسائر اصحابه الى حلهم واستدعوا (2) ايضاً قوماً من بني غير وسلكوا به في البرية الى ان وصلوا به الى الجزيرة وعبر الفرات وحصل في ماطية في (3) شوال سنة ست وسبعين وثلاثمائة وكان كليب البطريق الذي سلم حصن برزويه حينئذ بلطية باسليقاً عليها وناظر فيها قهبض عليه السقولاروس واخذ ما عنده من المال والكراع والكسوة (4) وقوي به ودعا لنفسه بالملك وتحيل ايضاً نقفور الادريون (5) الذي رسل به الملك الى عضد الدولة في باب السقولاروس واستدعى رجلاً من البادية واخذه واوصله الى بلد الروم وعاد الى باسيل الملك وتفاقم امر السقولاروس واجتمع اليه من العرب العقيلين والنميريين الواردين (109^ق) معه عدد كثير ومن الارمن واستجد ايضاً بااذ (6) الكردي صاحب ديار بكر وانفذ اليه اخاه ابا علي في عسكر قوي واضطر باسيل الملك الى ان اعاد بردس الفوقاس الى الدومستيقية (7) وسيّر اليه الحيوش ورسوم اليه اتاه السقولاروس بعد ان انفذ اليه من استخلفه بجميع الاثار (8) المقدسة واخذ عليه العهود والمواثيق ابناصحتته (9) ومواليته والحفاظة على طاعته فكتب الفوقاس الى السقلاروس يلتمس منه ان ينفذ اليه اخاه قسطنطين وهو زوج اخت بردس الفوقاس فانفذه اليه ورسل به بردس الفوقاس الى اخيه السقلاروس ليقرر معه ان يتفقا جميعاً على منازعة باسيل الملك وحره فيحوزان ملكه ويقسماه بينهما ويكون الفوقاس في مدينة القسطنطينية والسقلاروس خارجاً عنها فاجابه السقلاروس الى ما اراد وتحالف وتعاهدا عليه ولماً استقر بينهما ما عقداه على ان يجتمع العسكران انكر ذلك رومانوس بن (10) السقلاروس ولم يوافق اباه على رأيه واعلمه انها مكيدة من الفوقاس عليه ولم يقبل منه ابوه فتخلى رومانوس ابنه عنه وقصد باسيل الملك وكشف له ما شرع القوم فيه وما تقرّر بين ابيه وبين بردس الفوقاس وسار الفوقاس الى جيحان واجتمع مع السقلاروس

اشباط سنة ١٢٩٨ وهو. C add. 3) واسرعوا B 2) هنه B 1)
 4) C add. والآلات 5) والاريون B 6) سار sine punctis B
 7) C add. في ذي الحجّة من السنة. C add. 8)
 9) له يميناً صحيحاً بموافاته C 10) B om.

وتفاوضا فيه ما يحتاجان اليه وانفصلا على وعد ان يجتثما ايضا وعاد السقلاروس ايضا اليه^١ وعند اجتماعهما قبض الفوقاس على السقلاروس وحمله الى حصن كانت حرمته مقيمة فيه فاعتله هناك وقال له تكن مقيماً على حالك في هذا الحصن حيث حرمتي فاذا انا بلغت ما اقصد واستوليت على الملك اوفيت لك ما واقتتلك عليه ولم افدر بك

وكاشف بردس الفوقاس بالعصيان ودعي له بالملك يوم^٢ عيد الصليب^٣ الموافق ثلاث عشرة ليلة من جمادى الاول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وملك بلد الروم الى درولية والى شاطئ البحر وبلغت عساكره الى خريصوبولي^٤ واستفحل امره وجزع باسيل الملك منه لقوة جيوشه واستظهاره عليه فنفدت امواله فدعته الضرورة الى ان ارسل الى ملك الروس وهم اعداءه يلتبس منهم المعاوضة على ما هو بصدده^٥ فاجابه الى ذلك وعقد بينهما مصاهرة وتزوج ملك الروس اخت باسيل الملك بعد ان اشترط عليه ان يعتمد هو وساير اهل بلاده وهي^٦ امة عظيمة وكان الروس يومئذ لا ينتمون الى شريعة ولا يعقدون ديانة وانفذ اليه باسيل الملك فيما بعد مطارنة واساقفة وعمدوا الملك وجميع من تحويه اعماله اوسير اليه^٧ اخته وبنت^٨ كنانس كثيرة في بلد الروس ولما استقرت بينهما امر الترويح وردت جيوش الروس ايضا وانضافت الى عساكر الروم التي لباسيل الملك فتوجهت باجمعهم للقاء بردس الفوقاس براً وبحراً الى خريصوبولي^٩ فاستظهروا على الفوقاس واستولى باسيل الملك على^{١٠} ناحية البحر وملك سائر المراكب التي في يد الفوقاس وكان باسيل الملك بعد تزول الفوقاس على ظاهر مدينة القسطنطينية واحتوائه على ناحية المشرق وقد سير الطاروني الماجسطرس في البحر الى طرابزنده وجمع خلقاً وتوجه الى شاطئ الفرات فانفذ بردس الفوقاس ولده نقفور^{١١} المورج الى داود^{١٠} ملك الجزرية^{١١} يستنجده على الطاروني فسير معه غلاماً له في الف

1) B om. 2) C add. الاربما.

3) C add. ١٣٩٨ سنة رابع عشر ايلول 4) اخر سوبلي B وهو رابع عشر ايلول سنة ١٣٩٨

5) B بصدده 6) C وم 7) ثم ارسل اليه باسيل الملك C

8) B بنت 9) اخر سونيكبي B 10) داوود C

11) C add. صاحب المدينة التي

فارس وسار معه ايضاً ابنا بقرات البطريقان صاحباً الخالديات في الف فارس فلقوا الطاروني وهزموه فأتصل بهم في الحال استظهار عساكر باسيل الملك على الفوقاس في البحر في خريصوبولي فعاد غلام داود الجزبي برجاله وكذلك ابنا بقرات الى مواضعهم واحتجوا عليه بأنهم قد فعلوا ما اراده منهم من هزيمة الطاروني وتفريق الصكر الذي مع نقفور بن الفوقاس فسار الى والدته وهي مقيمة بالحصن الذي فيه السقلاروس معتقلاً وكان بردس الفوقاس قد خلف ابنه لاون بانطاكية ورسوم له ان يتلطف في اخراج اغايوس البطريك عن المدينة لتلايم عليه منه حيلة فاسترجه لاون الى ظاهر المدينة واوممه انه يحتاج ان يفارضه في امر يسهه واستدعى ايضاً جماعة من اهل انطاكية وعاد لاون الى انطاكية ومنع اغايوس البطريك ومن خرج معه من الدخول (1) وخرج باسيل الملك واخوه قسطنطين في عساكرهما وفي جيوش الروس واتوا (2) بردس الفوقاس في ابدوا وهو بالقرب من عبر القسطنطينية وظفروا بالفوقاس وقتل يوم السبت اثنان (3) المعرّم سنة تسع وسبعين وثلثمائة وحمل رأسه الى القسطنطينية واشهر بها وكانت مدة عصيانه سنة واحدة وسبعة اشهر

١٥ ولما سمعت امرأته خبر قتله اطلقت السقلاروس من الاعتقال فاجتمع اليه سائر من كان مع الفوقاس من المخالفين على باسيل الملك وعاد لبس الخف الاحمر وانضوى اليه نقفور المعرج بن بردس الفوقاس وراسل السقلاروس الى قسطنطين الملك اخي باسيل الملك (4) في ان يتوسط حاله مع اخيه باسيل في رجوعه الى طاعته ويصفح له عن سائر ما سلف منه والعمو أعماً بدأ منه (5) من العصاة (6) اوضحن له عنه الاحسان التام ٢٠ فاجابه الى ذلك وترع الخف الاحمر عن رجله يوم الجمعة حادي عشر تشرين الاول سنة ١٣٠١ وهو مستهل رجب سنة ٣٧٩ (7) فاحضره قسطنطين الملك الى اخيه

وذلك يوم السبت ثامن شهر اذار سنة ١٣٠٠ وهو لسبع ليال بقين من ذي C add. 1)
ثالث عشر نيسان من السنة وهو لثلاث C add. 2) وولفوا B 3) القعدة سنة ٣٧٨
melius. قسطنطين الملك لبردس السقلاروس C 4) ليال خلون من
Deest in B. 7) العصاة C 6) عنه ومن من تحبذ اليه C 5)

باسيل ووطى بساطه أوقبل الارض بين يديه (1) واستقرت الحال على ان جعل باسيل
الملك لبردس السقلاروس قربلاط ورتب اخاه وجميع اصحابه واقطعه بلد الامينا فوين
ورعبان جزياً وخراجاً مضافاً الى نعمته القديمة وصفح عن هففور بن بردس الفوقاس واقطعه
نعمه حسنة فاماً اخوه لاون بن الفوقاس فانه اقام بانطاكية على الخلاف وتمحصن في
مرقب في اعلى سورها من ناحية الجبل وحصنه وكان معه جماعة من الارمن ومن
المسلمين واجتمع اليه اهل انطاكية ودخل المنفيون ايضاً وقاتلوه اربعة ايام واتزلوه
(110^ت) في اليوم الخامس بالامان (2) وانفذ باسيل الملك لميخائيل البرجي الماجسطرس
الى انطاكية وحمل لاون بن الفوقاس ونفاه الملك الى بلد ادركية ونعم (3) باسيل الملك
على اغايوس بطريك انطاكية ونفاه والزمه المقام في احدى ديارات القسطنطينية ولة
١٠ يومئذ بالرياسة اثنا عشرة سنة وكان السبب في تنكره عليه انه وجد في احدى صناديق
بردس الفوقاس بعد الوقوع به كتاباً اليه من اغايوس البطريرك يصوب فيه رايه
ويقوي عزيمته في امر شاوره فيه من غير ايضاح (4) بذكره فسبق الى نفس باسيل ان
تلك المشورة كانت فيما اتاه من العصيان عليه وصدق به علامات (5) متقدمة رقت
اليه في هذا المعنى واقام اغايوس في النفي دون السبع سنين وهو في مدتها يعمل
١٥ الشرطونيات لكرسيه ويمثل امره فيه (6)

وآفي السنة الرابعة عشر من ملك باسيل حدث بالقسطنطينية زلازل
عظيمة ووقع فيها ثلث كنيسة اجيا صوفياً وخسف بدور كثيرة في نيقوميديا
على سكانها وجدد الملك ما سقط في اجياً صوفياً وردّه الى ما كان عليه في السنة
الثامنة عشر من ملكه (7) وحقد باسيل الملك على داود ملك الجرجان صاحب مدينة
٢٠ النى (8) وعلى ابني بقراط صاحبي الخلديات لانجادهم الفوقاس وانفذ عسكرياً ليغزوهم
مع بطريق يعرف بالجاكروس وقصد ابني بقراط وقتل الكبير منهما ونفي الصغير
والتمس داود ملك الجرجان من الملك باسيل العفو والصفح وبذل له الطاعة والعبودية

1) Deest in C. 2) C add. ١٣٠١. وهو يوم الاحد ثالث تشرين الآخر سنة ١٣٠١

٣) و هو لست بقين من رجب سنة ٣٧٩

٤) C ٥) C ٦) Deest in C. 7) فيما يأمر به C 8) B ٢٥ اكنى C ; (التي B 8) Deest in C. ٦) بلاغات C ٥)

وان يكون ابلاده بعد موته اذ لم يكن له ولد يرثه (١) مضافة الى ملكه (2) ويستأذنه في انفاذ رؤسائه الى حضرته (3) ليأخذ عليهم ويتوثق منهم في ان يتسلّموا البلاد بعد وفاة صاحبها فحسن موقع فعله في نفس الملك باسيل وجعله قربلاط وانفذ اليه بثياب مزينة فلبسها ودعى في بلاده لباسيل الملك وسير كاثولييكوس (4) الجزان الى حضرته مع جماعته من رؤسائه بلاده فرتبهم الملك واحسن اليهم اوعاد جماعتهم الى داود (5) وفي مدة عصيان الفوقاس واشتغال الملك باسيل بحربه انتهز البلغر الفرصة وغزوا بلد الروم دفعت واتوا الى بلد سالونيكى (6) وتطرقوا اعمال الروم التي في المغرب فتأهب باسيل الملك لغزوهم وخرج الى ديوطه في سنة ثمانين وثلثمائة وفيها ثبت (7) السقلاروس وجمع العساكر فيها واستدعى السقلاروس ليسيير معه في غزاته وكان هو واخوه جميعاً مريضين ١٠ مدنئين وحمل السقلاروس الى حضرته في سريره والتي نفسه على رجلي الملك ولما شاهد الملك حاله رسم له القام في بيته ووصله (8) بتنطار دنانير ليصدق به وتوجه الملك الى البلغرية وبعد ايام يسيرة مات السقلاروس (9) ومات اخوه قسطنطين بعده بنحسة ايام او كان بين قتل بردس القماس وبين موت السقلاروس دون سنتين (10) ولقي باسيل الملك البلغر وهزمهم واسر (110) ملكهم واعاده الى حبسه الذي ١٥ هرب منه وافلت (١١) القمطوفليس صاحب جيوشه وضبط مملكة البلغرية واقام باسيل الملك مناصباً لهم وغازياً لبلادهم مدة اربع سنين وكان في الشتاء يخرج الى اطراف بلد البلغر يغزوا ويسبي فيها ويفتح في هذه المدة عدة حصون من حصونهم فتمسك ببعضها واخرّب منها ما ظن انه لا ينضبط له واخرّب مدينة باريا في جملة ما اخرّب

٢٠ واما (١2) شرف الدولة فانه عاد الى محاربة اخيه صمصام الدولة ولما قرب من

اذ هو شيخ كبير ولا ولد له ولا وارث غيره. C add. 2) بلاده بعده C 1)

واعادهم الى بلادهم C 5) فاليق B 4) حصونه B 3)

ووصى له C 8) بيت C 7) ناصالونيكى C 6)

وكان موته يوم الاربعاء لتلك عشرة ليلة بقية من ذي الحجة سنة ثمانين. C add. 9)

ومات C 11) Deest in B. 10) وثلثمائة

lineæ 14 desunt in C. (وثلثمائة - واما) 12)

بغداد استأمن إليه أكثر عسكر أخيه فخرج صمصام الدولة وقصده فلما حصل عنده قبض عليه وسملهُ وسار الى بغداد وملكها في سنة سبع وسبعين وثلاثائة وحمله الى شيراز وجلسه في قلعة بها واستولى على شيراز وبغداد

وفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة فتح المغاربة حصن وادي القرى من اعمال الحجاز وكان خبر فتحه ان تاتكين العزبي يهجم من مصر الى مكة في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وتزل عليه في عودته وهتك حصنه وكان في يد انسان يعرف بابن ابي حازم قتله وملك جماعة من اهله واقام فيه والياً من قبل العزبي بالله وحدث بصر يوم السبت لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة رعد وبرق وريح شديدة ولم تزل الى نصف الليل ثم اسودت منه المدينة وكان سواد لم ير مثله الى وجه الصبح ١٠ وخرج من السماء مثل عمود نار واحمرت منه السماء والارض احمراراً شديداً وكان يثر من الجو غباراً كثيراً شبيهاً بالفضة ياخذ بالنفس ولم يزل كذلك الى الساعة الرابعة من النهار وظهرت الشمس مغيرة اللون ولم تزل تطلع مغيرة الى ثاني المعرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وسار بكجور من دمشق الى الرقة تسلمها من غلام لسعد الدولة كان فيها مقيماً واقام بكجور بها [وحصل ١] بدهشق منير الخادم الصقلي غلام ١٥ الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس وظهر كوكب ذو ذوابة في المغرب ليلة الاحد لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وثلاثمائة فاقام نيف عشرين يوماً وغاب ومات شرف الدولة ابو الفوارس بن عضد الدولة في سنة ثمانين وثلاثمائة وجلس على الامارة اخوه ابو نصير فيروز بها الدولة واطيف الى لقبه ضياء الملة وغيث الأمة ومات الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس بصر وكان رجلاً جيد العقل ٢٠ حسن السياسة كبير الهمة خبيراً بتدبير المملكة وكان يهودياً في اول امره متصرفاً حديثه مع بعض التجار ثم اسلم في ايام كافور الاخشيد وتعرف في بعض خدمته وخرج بعد موته الى المغرب وقصد المرزدين الله وعند دخوله الى مصر قلده خواجه ولم يزل يتظر فيه الى ان ندبه العزبي بالله (1111) بالوزارة وركب العزبي الى داره بعد موته وصلى عليه وكشف عن وجهه وبكى عليه بكاء شديداً وكان اهلاً لذلك وكان

1) lineæ 18 desunt in C. (من السنة - وحصل) 1)

صنّف له كتابه ونسب اليه وروى ما فيه عن العزيز بالله وعن ابائه الائمة وحمله الى الجامع العتيق بمصر واخذ الناس بالعويل عليه وامر الفقهاء بالفتيا منه فاكثر الناس الكلام في ذلك ولم يرا اكثرهم العمل به وتبين ذلك منهم فاعفاهم منه وحدث بدمشق زلزلة عظيمة يوم السبت سابع عشر المحرم سنة احدى وثمانين وثلثمائة وسقط منها زهاء الف دار ومات تحت الردم خلق عظيم وخسف في تلك الليلة بقرية من قرى بعلبك وكانت الزلازل بدمشق واعمالها وبعلبك وخرج الناس من دورهم الى الصحراء والحيم وقامت الزلازل متتابعة الى يوم الجمعة السابع عشر من صفر من السنة وسار بكجور من الرقة طالباً لطلب في المحرم سنة احدى وثمانين وثلثمائة وتزل على بالس وقاتلها ونقب فيها نقوبا كثيرة واشرف على اخذها فسدوا الثقوب واشتدوا في قتاله فرحل عنها وسار سعد الدولة للقائه في جميع عسكره وبني كلاب وفي ناشئة (١) استدعاها من انطاكية واجتمعوا في ارض الناعورة (٢) وانهمز بكجور واسرته العرب واشتراه سعد الدولة منهم ولا حصل عنده امر بضرب عنقه او طيف برأسه وعُتق منكساً ثم صلب (٣) وسار سعد الدولة الى الرقة وملكها ورحل منها الى الرحبة واستولى عليها وعاد الى حلب وعصي منير الصقلي بدمشق بعد موت ١٥ مولاه الوزير يعقوب بن يوسف فسير العزيز بالله اليه بنجوتكين التركي ولقبه امير الجيوش المنصورة (٤) ورسوم له محاربهه وتقدم الى تال والى طرابلس بالاجتماع معه على لقاء منير واخذه فسار نزال الى دمشق ولقيه قبل وصوله بنجوتكين فانهمز منير واخذه تال اسيراً وقتل من اهل دمشق مقتلة عظيمة ووصل بنجوتكين الى مصر وحمل منير معه واشهر في مصر (٥) واعفي عنه وامأ بهاء الدولة ابو نصر بن عضد الدولة ٢٠ فانه مد عينه الى مال جمه الخليفة الطائع بن عبد الكريم بن المطيع وسيره اليه وركب الى دار السلطان وقبض على الطائع بغير ذنب وخلعه من الخلافة يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة احدى وثمانين وثلثمائة وكانت خلافته سبع عشرة سنة

١) في اسلاخ المحرم . C add. ; B 2) ناسا B 2)

٣) Deest in B. ٤) في شبان من السنة . C add. ٥) في دمشق ثاني C ٥)

يوم الوقعة وتسلم منير وحمله الى مصر واشهر بها في ذي الحجة من السنة

وتسعة (١) اشهر (2) واستولى على جميع ماله وقطع اذنه واعتقله في دار السلطان
مدة الى ان مات

﴿ خلافة القادر بالله ﴾

ويويع بالخلافة في اليوم الذي خلع فيه الطائع لله لابي العباس احمد بن اسحق
• ابن المقتدر ولقب القادر بالله ونودي بذلك في مدينة السلام وكان القادر مقيماً
بالبطيحة وحمل الى بغداد وجلس في الخلافة (٣) شهر رمضان من السنة [وانحدر بها
الدولة الى البصرة لقتال اخيه صمصام الدولة المكحول وجرت بينهما حرب (4) ومات
سعد الدولة ابو المعالي بن سيف الدولة بجلب في (٥) خامس عشرين (٦) رمضان (111٧)
من السنة وجلس في الامارة ابنه ابو الفضائل وتوجه بنجوتكين من دمشق الى حلب
١٠ وفتح حمص والتمس ابو الفضائل من والي انطاكية وهو يومئذ ميخائيل البرجي (6) ان
ينجده فجمع ميخائيل العساكر التي قريبة منه ونزل على قسطنطين وراسله بنجوتكين
يعلمه ان قصده الى حلب خاصة وانه لا يتطرق الى شيء من اعمال الروم ولا يرضخ
في فساد يجري من احد من اصحابه في بلدهم فقبض البرجي على رسوله واعتقله ووقع
القتال بين بنجوتكين والحمدانية على اقامية وانهزم الحمدانية في شهر ربيع الاخر
١٥ سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وقتل واسر جماعة منهم ونزل بنجوتكين على حلب
بناحية باب اليهود اووقع الحرب في جميع جوانب المدينة (7) واقام على حلب ثلاثة
وثلاثين يوماً ورحل عنها ودخل الى اعمال الروم بسبب اعتقال البرجي لرسوله وتزل
على حصن عم ضيعة البرجي في بلد ارتاح (8) فقاتله وفتحه وسبي وقتل وسار الى انطاكية
وتزل عليها وضرب خيمة حمراء على باب فارس واحاط بالسور من باب فارس الى
٢٠ باب البحر وناشبهم القتال فرشته الاطاكيون بالنشاب واقام نصف يوم واشرف البرجي
على عسكر بنجوتكين فاستعظمه ورأى انه اوفر واعظم (9) من عسكره واعتل عنه

1) وسبعة وعشرين يوماً. C add. 2) وثمانية C

3) يوم الثلاثاء لسبع خلون من. C add. 4) Deest in C.

5) ليلة الاحد خمس بقين من شهر C. 6) الماجسترس. C add.

7) Deest in C. 8) ارياح B 9) واقوى C

وعاد بنجوتكين الى منازلة حلب وراجع القتال مدة سنة وشهر وسار(1) عنها الى دمشق(2) وكان باسيل الملك مقيماً في بلاد الغرب لغزو البلغر ولما انتهى اليه ما فعاه البرجي برسول بنجوتكين انكره عليه واستدعى الرسول اليه وشاهده وخطبه واطلق سيبله وعصي المسلمون في بلد اللاذقية وسار البرجي اليهم وسباهم وحملهم الى بلد الروم وعاد بنجوتكين من دمشق وتزل على قامية(3) فسلمها اليه وفاء خادم سيف الدولة آفي شهر(4) رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ورحل الى شيزد وقاتلها وتسلمها من سوسن غلام سعد الدولة(5) وعاد الي منازلة حلب فراسل الحلبيون الملك باسيل يسألونه النجدة وان يمينهم على دفع بنجوتكين عنهم فتقدم الى الاجسطرس ميخائيل البرجي والي انطاكية ينجدهم ويدفع بنجوتكين عن حلب وجمع البرجي المساكر وانفذ الملك اليه لاون الاجسطرس المليسوس في عسكر اخر مدمداً له ورتب البرجي قوماً يغيرون على اعمال حلب فاسروا وسبوا وهربوا الذين كانوا يحملون الميرة والعلوفة الى عسكر بنجوتكين خوفاً منهم وضيق عليهم ونزل البرجي والمليسوس بالمساكر في الارواح(6) وانضاف اليهم عسكر الحمدانية ورحل بنجوتكين عن حلب وتوجه لقتالهم وتزل على شاطي النهر(7) مقابل عسكر الروم والحمدانية والنهر بينهما ولما رأى البرجي عسكر بنجوتكين ووفوره لم ير ان يناشبه القتال بن معه فانه الحلبيون بان يلقاه وهو نوا امره عليه(112^ق) وتزل الروم على مخاضة والحلبيون على مخاضة واستعدوا للعبور عليه فانفذ بنجوتكين العرب الذين كانوا معه مع قطعة من عسكره للقاء الحلبيين وانتصب هو ببقية عسكره لقتال الروم ولما اشرف العرب على الحلبيين انهزم الحلبيون عن المخاضة وتبعهم العرب ونهبت سوادهم فلما شاهد الروم ذلك انهزموا ايضاً وتحلوا عن البرجي والمليسوس واضطرا الى الهزيمة وقتل من عسكر الروم زهاء خمسة آلاف وذلك يوم الجمعة لست ليال خلت من شعبان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وعاد البرجي والمليسوس الى انطاكية وسميت هذه الوقعة وقعة

اقامية C 3) في رجب من السنة. C add. 2) وقفل C 1)

يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة. C add. 5) يوم الخميس لعشر خلون من C 4)

20) المعروف بالمقلوب اي الماص. C add. 7) الارواح B 6) بقيت من رجب من السنة

المضاة وعاد بنجوتكين الى منازل حلب ومحاصرتها وفتح حصن اعزاز وملك سائر اعمال حلب وولي عليها وبنى حصناً مقابل حلب (1) أورد العزيز النظر في الامور الى ابي الفضل جعفر بن الفرات فنظر في الامور ووقف عليها وعجز عن القيام بما عول عليه فيه فاعتنى عن ذلك بعد اربعة اشهر ورد العزيز النظر في الامور الى عيسى بن نسطورس النصراني وخوطلب بسيدنا الاجل (2)

• ولما عظم استضرار الحلبيين بمحاصرة بنجوتكين استغاثوا بالملك باسيل وكان جملته مقيماً في غزو البلغر فخرج من الباغرية (3) جريدة لتصرتهم ووافى انطاكية في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلثائة ولم يعلم به وحصل بمرج دابق وبلغ بنجوتكين ورود الملك فانهزم الى دمشق (4) بعد ان احرق الحصن الذي بناه واحرق جميع ما معه من الخيم والعدد والسلاح وكان مدة مقامه على حلب سبعة اشهر (5) وتزل الملك على حلب أخرج اليه ابو الفضائل ولؤلؤ وطرحا انفسهما على رجايه فاعادهما الى حلب (6) وهب لهما مال الهدنة التي كانت تؤخذ في (7) السنين الماضية وسار الى رقية (8) وحصن وسي سيقاً كثيراً واحرق وغنم وغار على عسكره جماعة من العرب طمعاً في ان خيول الروم لا تلحقهم وكان لهم فاسر البلغر منهم اربعين رجلاً فاسر الملك بقطع يديهم وتخليئة ١٠ سيلهم فهابته البادية ولم يعد يلم بعسكره احد منهم وتزل على طرابلس وحاصرها وخرج اليه المظهر (9) بن ترال وجماعة من وجوه اهلها وطرحوا انفسهم بين يديه واعلموه انهم في طاعته فخلع عليهم واحسن اليهم وعادوا الى البلد على ان يسلموه اليه وكان في البلد قاض يعرف بعلي بن عبد الواحد بن حيدرة من اهله فاغلق هو والرعية الباب في وجوههم واخرج عيال المظهر بن ترال من البلد فاخذهم وسار مع الملك وتزل ٢٠ على حصن انطرطوس وعمره في ثلاثة ايام أو كان قبل ذلك خراباً (10) وشحنه بالارمن المقاتلة ورحل الى (11) انطاكية وولي عليها بطريقاً ذوقساً يسمى ذاميانوس

1) C add. واستخرج الحراج 2) Deest in C. 3) Exspectes مع
4) C add. مستهل ربيع الاخر من السنة 5) C add. ونصف
6) Deest in B. 7) C add. كل سنة من 8) رقية B ; رقية C
9) C , et B infra المظفر 10) Deest in B. 11) B من

ويعرف بالدلاسيوس ورد إليه ولاية الشرق (١) وسخط على ميخائيل البرجي واژهه بيته وعاد الملك الى القسطنطينية (2) وغزا ذاميانوس الدوقس في أول سنة من ولايته طرابلس وكبسها ليلاً واخذ ربضها واسر كثيراً وعاد بعد ثلاثة اشهر الى عرقة (3) وسبي جماعة منها وغزا في السنة (112٧) الثانية من ولايته الى طرابلس وسبي من بلدها كثيراً وتوجه الى رفينية وعوج واللكمة وفتح حصن اللكمة (4) وسبي واخر

أوفي احدى وعشرين سنة من ملك باسيل صير سنيس (5) الماجسترس بطريوكا على القسطنطينية وكان الكرسي قد قام مخلاً قبل تصيره اربع سنين لاشتغال الملك في غزو البلغرية اقام ستين ومات (6) والتمس الملك من اغايوس البطريرك ان يكتب خطه باژهد في ارناسة الكهنوت اي رئاسة (7) انطاكية واعتلله عنها فامتنع من ذلك امتناعاً شديداً الى ان لطف به وقرّر الحال معه على ان جعل له ديراً بالقسطنطينية يعرف بالافرنديو (8) يستغل منه قنطار دنائير في كل عام وان يحمل اليه في كل سنة من مستغل بيعة انطاكية اربعة وعشرين رطل دنائير برسم نفقة مائتة فجنح الى ذلك وكتب خطه في شهر ايلول (9) وكان شهر رمضان يومئذ ١٠ سنة ست وثمانين وثلاثمائة واشروط ان لا يقطع اسمه وصير الملك عوضاً عنه بطريوكا يسمى يوحنا بن اهل قسطنطينية وكان خرطوفيلاكس في بيعة (١٠) اجياً صوفياً أودلك في يوم الاحد رابع تشرين الاول سنة ١٣٠٨ وهو سابع شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة (١١) اقام اربع وعشرين سنة وتسعة اشهر ومات و رسم الملك ان يرتب بيعة القسيان بانطاكية على مثال اجيا صوفيا بالقسطنطينية وبعد تصيره بسنة واحدة مات اغايوس البطريرك يوم الاحد ثامن ايلول سنة ١٣٠٩ وهي السنة الثانية والمعشرون من ملك باسيل (١٢) وكانت جملة رئاسته مع مدّة مقاهه في

١) اللكمة C ٢) عرقة C ٣) Deest in B. ٤) المشرق C

٥) Cod. سيس ٦) Deest in C. ٧) Deest in C.

٨) كنيّة C ٩) سنة ١٣٠٧ C add. ١٠) بالافريدنو C

١١) et ١٢) Deest in B.

النفى ثمانى عشرة سنة وسبعة اشهر (١) وجعل باسيل الملك نقفور الازرنون الماجستروس
دومستيقس أو هو القيقلس الذي كان نفذ به الى بغداد بعد هزيمة السقلاروس (2)
وسير به لقتال البلغر ولقي القمطوفيلس رئيسهم فظفر به وقتل من البلغر مقتلة عظيمة
وادخل الى القسطنطينية الف رأس منهم واثني عشر الف اسير فكتب القمطوفيلس
الى الملك باسيل يتعبد له ويبدل له الطاعة ويسأله ان يصطنعه وعول الملك على
اجابته واتفق ان ملك البلغر الذي كان في حبس يوحنا (3) الملك بالقسطنطينية
مات وأصل موته بعلامه القمطوفيلس رئيس البلغر فدعا لنفسه بالملك فاعاد الملك
باسيل نقفور الماجستروس لغزو البلغر فتوسط بلادهم ولم يلتقه احد منهم ولبث
ثلاثة اشهر يحرب ويحرق ثم عاد الى القسطنطينية

١٠ وأما العزيز فافه بعد خروج الملك باسيل الى الشام برز الى منا جعفر من اعمال
مصر في سائر جيوشه وظهر قوة العزم على الغزو الى بلاد الروم وتقدم الى عيسى بن
نسطورس بانشاء اسطول يسير معه بمسيره في البحر الى طرابلس لجمع ابن نسطورس
الاخشاب من سائر النواحي وانشأ اسطولاً في دار الصناعة بصر وحمل اليه جميع
الآلات والسلاح والعدد وعزم على تسييره بعد صلاة الظهر من نهار الجمعة السابع
عشرة ليلة بقيت من (4) ربيع الاخر سنة ست وثمانين وثلثمائة فوقع فيه نار في ذلك
اليوم واحرق منه ستة عشر مركباً واتهم الرعية بجرقه تجار الروم (113^٢)
والقلافة (5) الواردين بالبضائع الى مصر فثار عليهم الرعية والمغاربة وقتلوا منهم
مائة وستين رجلاً ونهبوا دار مانك الذي في الرفانين بصر وكان فيها مال عظيم
لهؤلاء الروم لانهم كانوا نازلين فيها ونهبت كنيسة ميخائيل التي للملكية بقصر
٢٠ الشمع واخذ منها آلة ورحل وانية ذهب وفضة ما يساوي جملة كثيرة وسعتت
الكنيسة ونهبت كنيسة النسطورية وجرح اسقف بها لهم يسمى يوسف الشيزى (6)
جراحات مات منها وركب ابن نسطورس وقت النهب وتزل الى مصر وتقدم بكف

١) C add. وسبعة عشر يوماً 2) Deest in C.

3) B om. 4) B في

5) B الملاقطة 6) B om.

الاذية عن الروم والمنع من معارضتهم (1) ونودي في البلد بان يرّد كل واحد من
النهاية جميع ما اخذهُ فردّ البعض من ذلك واحضر من سلم من تجّار الروم من
القتل ودفع لكل واحد منهم ما اعترفه وقبض على ثلاثة وستين رجلاً من النهاية
واعتقلوا واسر العزيز بالله باطلاق ثلثهم وضرب ثلثهم وقتل ثلثهم فكتب رقاع
منها تضرب ومنها تقتل ومنها تطلق وتركت تحت ازار وتقدّم كل واحد منهم
واخذ رقته وكان يعمل به بحسب ما يخرج فيها اذ ذلك يوم الخميس لثمان خلون
من جمادى الاولى من السنة (2)

وعاد بنجوتكين غازياً الى نحو انطاكية وبلغ الى بابها ثم سار (3) الى حلب ونازلها
اياماً ورحل عنها الى انطربوس وقاتل الحصن اياماً وسار الدوقس الدلاسينوس (4)
١٠ من انطاكية قاصداً الى انطربوس ليدفع عنها وكان عيسى بن نسطورس بمصر قد
شرع في انشاء اسطول اخر عوضاً مما كان احترق فجمعت الاخشاب ايضاً من كل
الجهات وقلعت صواركبار كانت مسقفة على دار الضرب بمصر بجانب دار الشرطة
وفي البيارستان اسفل (5) الذي في سوق الحمام ونشروا (6) جميعها واعدوا اسطولا
عده اربعة وعشرون مركباً وشحن بالرجال وسير معه رشيق ووصل الى انطربوس
١٥ وبنجوتكين منازل لها وحدث في البحر ريح (7) عظيمة فكسرت الاسطول وخرج
رجال المراكب الى البر وكان الدوقس قد اقرب من (8) انطربوس فارجع في
عسكر التركي ان عساكر الروم قد وافتهم فانهزم بنجوتكين وجميع عسكره
وخرج القيسون في انطربوس واخذوا ما سلم من المراكب واسروا من رجالهم
خلقاً

٢٠ وكان العزيز قد بلغ في تبريزه الى بليس واعتلّ بها ودخل الى الحتام هناك
وهو عليل فقضى بالحاتم يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ست (9) وثمانين
وثلاثمائة وحمل من بليس الى قصره بالقاهرة وكان عمره ثلاث واربعين سنة اوستة

1) C ها 2) Deest in B

3) C ماد 4) C add. الدلاسيوس 5) B om. 6) B وناوا

7) C ارياح 8) وصل الى C 9) سبع B

اشهر (1) وكانت خلافته احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وسبعة وعشرين يوماً (2)
[وكانت علته الحصى والقولنج (3)]

﴿ خلافة الحاكم بامر الله ﴾

ويومع لابي علي النصور بن العزيز بالله ولقب بالحاكم بامر الله أو جلس يوم
• الخميس سلخ شهر رمضان سنة ٣٨٦ (4) وعمره يومئذ احدى عشرة سنة وخمسة اشهر
ودخل اليه جماعة من مقدمي كتامة وشرطوا لانفسهم الا ينظر في امورهم
احد من المشاركة فندب شيخاً من شيوخهم يقال له الحسن بن عمار (113^v) للنظر
في الاحوال وتديير الامور ولقب بامير الدولة [يوم الاحد ثلث خلون من شوال (5)
وهرب الى الشام جماعة من الاتراك خوفاً من ابن عمار فردوا من بعض الطريق وكان
١٠ عيسى بن نسطورس قد رسم ايام نظره رسوا جائزة واحداث مكوساً زاندة على ما
جرى الرسم باخذه خذف ابن عمار جميع ذلك ورد الامور الى ما كانت عليه وقبض
على ابن نسطورس [يوم الثلاثاء لحدى عشرة ليله بقيت من شوال من السنة (6)
واعتقله ثم قتله في صفر سنة سبع وثمانين وثلثمائة (7) واستولت المغاربة على تديير
الدولة بابن عمار ووقفت امور المشاركة واستبدل جماعة من اصحاب الولايات بقوم
١٥ من المغاربة واستوحش بنجوتكين وكتب الى باسيل الملك يتبع له ويبذل له
الطاعة ويستميله بنجدة (8) وامداده بساكره فلم ير ان يجده على مولاه ولا
يعاضده على الخلاف عليه فلما آيس من نجدة الملك سار من دمشق مع من كان
معه من العرب وغيرهم قاصداً الى مصر لنصرة المشاركة فجرد اليه ابن عمار ابا تميم
سليمان بن فلاح واخاه للقائه (9) واجتمعوا به بظاهر عسقلان في (10) جمادى الاولى
٢٠ سنة سبع وثمانين وثلثمائة فانهمز التركي الى دمشق وقتل من غلمانه واصحابه جماعة

1) Deest in C. 2) Deest in B. 3) Deest in C ; B الحصار
4) Deest in B. 5) Deest in B. 6) et 7) Deest in B.
8) وبساله بنجده C 9) B om. 10) C add. يوم الجمعة لاربع خلون من

في الوقعة فلما وصل الى دمشق ثار عليه اهله وطردوه منها فخرج هارباً مع عدة من
علمائه ونهبت الرعية داره ودور جماعة من القواد
والتمس التركي الامان والدخول الى مصر فامنه ابن فلاح وسيّر معه ولده فوصلا
الى مصر (١) لثمان بقين (2) من رجب من السنة فخلع عليه واحسن اليه فتوجه ابن
فلاح الى دمشق فانتشبت بينه وبين اهله حرب شديدة ثم دخل اليها على صلح
واستولى الكتاميون على الدولة استيلاء تاماً فجري بين نفر منهم وبين نفر من المشاركة
كلام آل الامر فيه الى ان قتل واحد من الغاربة فطلبوا الجاني ليقنتدوا به واستقرت
الحال على ان يدفع اليهم الف دينار فركب الكتاميون ووثبوا على الجاني وقتلوه وثار
المشاركة ووقع بينهم وبين الغاربة وقعة عظيمة واقاموا على الحرب ثلاثة ايام ثم دخل
الكتاميون على ابن عمار والزموه ان يخرج معهم الى الحرب وقوي القتال بينهم وانهمز
الكتاميون وانهبوا دار ابن عمار ودور جماعة من الكتامين وخاف ابن عمار على نفسه
فقتل الى داره بالمدينة واستخفى بها مدة ثم قتل ورد الحاكم النظر في الامور الى برجوان
الخادم عند احتجاج ابن عمار وعول برجوان على كاتبه ابي العلاء فهد بن ابراهيم
النصراني في النيابة عنه ولقب بالزنيس فقام بتدبير الامور واستولى عليها ونفذ امره
في جميع اعمال المملكة ورد ارزاق جماعة من الكتاب وغيرهم كان ابن عمار قطعها (3)
وثار اهل دمشق مع من كان فيها من الاولياء المشاركة على ابن فلاح فخرج عن البلد
هارباً وانهمز الى مصر وتغلب الاحداث على دمشق ورأسهم (114^٢) رجل منهم
يعرف بالدهيقين (4) او خرج (5) على الحاكم ايضاً بصور رجل خارجي يعرف بعلاقة وتغلب
عليها واجتمع اليه احداثها وراعها وضرب السكة باسمه ونقش عليها هكذا
٢٠ «عزاً بعد فاقة للامير علاقة» واستنجد بياسيل الملك وضمن له تسليم البلد اليه
فسير اليه بنجدة في البحر وكان ابن حمدان وفايق الخادم وجماعة من العبيد مع
اسطول تقدم من مصر محاصرين صور وكانت جيوش الحاكم قد سارت الى دمشق
مع جيش محمد ابن الصمصام للقاء الدمشقيين والدهيقين التغلب على دمشق

بالدهيقين B 4) Deest in C. 3) في ثامن B 2) يوم الجمعة. C add. 1)
lineæ 11 desunt in C. (الماسورون - وخرج . . .) 5)

فعدت الى صور وصار الدهيقين المتغلب على دمشق الى مصر متطوعاً فخلع عليه
وعفي عنه وفتحت صور بالسيف في جمادى الاخرى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة واخذ
مركب من اسطول الروم وفيه مائتي نفس قتلوا عن اخهم واخذ علاقة اسيراً
ونهب المدينة وقتل وسبي جماعة من اهلها ممن كان اجتمع مع علاقة وحملوا الى مصر
واشهر علاقة بمصر وسلخ وصلب بالموضع المعروف بالمنظر بين القاهرة ومصر وقتل
المأسورون

وفي هذه السنة وقع في قلعة افامية نار واحترقت كل ما كان فيها من القوات
وغيره فسار ابو الفضائل بن سعد الدولة صاحب حلب ولؤلؤ في عسكر الحلبين
وتزلوا على فامية وقاتلوا مدّة (1) فلما تحققت داميةاوس الدلاسنوس دوقس انطاكية
١٠ خلوها من القوات والسلاح سار اليها فدفعت الحلبيون جميع ما معهم من الاقوات
والسلاح الى اهل افامية قوّة لهم واشفاقاً عليهم من ملك الروم وعادوا الى حلب
وتزل عليها الدوقس في جيش منيع واصررها اشدّ حصار واشرف على اخذها
فكتب المقيم بها ويعرف بالملايطي (2) الى جيش بن صمصام بدمشق الذي كان
قد ارسله الحاكم اليها يستغيث به ويستجده فسار اليه في عساكر ضخمة وانتشبت
١٥ الحرب بينهم واستظهر عليه الدوقس وقتل منهم مقتلة عظيمة واخذت البادية سواد
عسكر المغاربة وبلت الهزيمة الى بلبك وفي حال الهزيمة وقع في الدوقس طعنة في
جنبه وقتل (3) فعادت الهزيمة على الروم قتل منهم زهاء ستة الاف واسر ابناء
الدوقس وجماعة من رؤساء العسكر وحملوا الى مصر واقاموا بها عشر سنين ثم فودي
بهم ورجعوا الى بلاد الروم

٢٠ وسار جيش محمد (4) بن صمصام (5) بعد ان قتل الدوقس الى انطاكية وتزل على باب
الجنان منها وجرت بينه وبين اهلها منازعة (6) واقام اربعة ايام ثم عطف راجعاً الى بلد
الاسلام ثم خرج الملك بنفسه غازياً الى بلد الاسلام وتزل بجسر الجديد في (7) شوال سنة

1) C add. ليخلصوها من المغاربة. 2) بالملايطي C

3) C add. يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر قوز سنة ١٣٠٩. 4) C om.

5) C اصصامة 6) مناوشة C 7) لست ليال خلون من C

تسع وثمانين وثلث مائة وسار الى شيزر وتزل عليها وحاصرها (1) وكسر سكة الماء عن من فيها وكان بها وال مقيم من قبل الحاكم يسمى حملان (2) ويعرف بابن كراديس فراسله الملك في ان يفتح البلد ورغبه فلم يجب (114^v) ولما تطاول امره واقطاع الماء عن اهل الحصن اتمس ابن كراديس (3) الامان منه واشترط عليه انه لا يطلأ له بساطاً عند خروجه من البلد ولا يعترضه ولا لاحد من اصحابه ممن يختار المسير معه فاجابه الى ذلك واخذ اليه صليبه وفتح ابن كراديس الباب وانصرف مع جماعة من اهلها الى حماة ومنها الى حلب وشحن الملك شيزر بالارمن وسار عنها الى حصن ابي (4) قيس فاخذه بالامان وسار الى حصن مصيات فلعله ايضاً واخره وسار الى رقيفة فاحرقها وسبي اهلها وتوجه يحرق ويجرب ويسبي الى ان بلغ حصن فزلها وتحصن منها ١٠ قر في كنيسة مار قسطنطين التي فيها تحرمها بها (5) فلما علم الرؤس من اهل عسكره احرقوها وكانت كنيسة معجزة وحمل نحاسها وورصاصها وسار الملك الى قرب بعباسك واستصرخ جيش آمن دمشق الى مصر (6) بكتبه ووصف كثرة الجموع التي للروم وتتهبه للقائهم فاستدعى ما يتقوا (7) به من مال ورجال وسلاح فجردت اليه عساكر عدة واخذ اليه كل ما التمس وكرتب كل والي بالشام بالمسير معه فسار جميعهم حتى اجتمع ١٠ بدمشق من العساكر ما اظن انه لم يجتمع قط فيها للاسلام ورجع الملك على طريق الساحل واحرق عرقه (8) وهدم حصنها ثم نزل على طرابلس ابي (9) ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلثمائة وزحف عسكره الحصن (10) ثالث يوم تزوله وحفر خندقاً حول عسكره وقطع عن الحصن قناة الماء ووافى اليه شنديان يحملان زاداً وعلوفة فاتسع بها عسكره وسير سرية الى بيروت وجبيل فظفرت باقوام سبتهم وشحن الشنديان ٢٠ بالاسارى وسيرها الى بلاده وانتشبت الحرب بين اصحابه وبين اهل حصن طرابلس براً وبحراً وتجاروا يوم الثلاثاء مستهل الحرم سنة تسعين وثلثمائة فقتل وجرح من اصحابه

1) حملان C add. في النصف من ذي القعدة من السنة.

2) بحر مائها B (5) ابن B (4) كراديس C (3)

3) يتقوى C (7) ابن محمد بن صمصامة القائد بدمشق لحاكم بامر الله C (6)

4) يوم الخميس C add. (10) يوم الثلاثاء لست بقين من C (9) عرقا C (8) ٢٠

جماعة كثيرة ثم رحل عنهم يوم السبت لحمس ليل خلت من المحرم من السنة متوجهاً الى اطاكية على طريق اللاذقية وكان مدة مقام الملك في ارض الاسلام منذ حصوله على الجسر الجديد ورحيله عن طرابلس شهرين (١) وولي اطاكية نقفور الماجسطرس وهو القنطس الذي كان رسل به الى عضد الدولة فناخسرو بنفداد وقت حضور السقلاروس عنده (٢) فاقام الملك بمساكره في اعمال المصيصة وطرسوس ستة اشهر معتمداً على العودة الى بلاد الاسلام فورد اليه الخبر بموت داود القربلاط ملك الجزر (٣) فسار الملك الى هناك فتبعه الماجسطرس والي اطاكية بالصاكر وتسلم الملك ساثر بلاد الجزر وولي عليها روماً من قبله وقصده امير الاكراد ميمد الدولة ابو منصور سعد بن مروان صاحب ديار بكر ووطى بساطه وجعله الملك ماجسطرس ١٠ ودوزقس المشرق واحسن اليه وانعم عليه واعاده الى بلاده

(115٦) وكان الملك قبل توجهه الى بلد الاسلام قد انفذ رسولين الى الحاكم يقر الهدنة بينهما والصلح فسار الواحد منهما بجواب الرسالة التي ورد فيها وتأخر الاخر بمصر لانتظار الجواب فلما وقف الرسول المتأخر على خروج الملك الى ديار الاسلام وما اثره فيها وفتحها منها خاف على نفسه وسأل اطلاق سيده في الرجوع الى صاحبه ١٥ فدفع عن ذلك دفعات الى ان تواترت الاخبار برحيل الملك عن بلاد الاسلام وعودته الى دياره فاجيب الرسول الى ما التمس وانتدب اريسطس بطريك بيت المقدس للمسير مع الرسول لتقرير الهدنة وعقد المسالة وجمع بينه وبين الرسول بمحضرة برجوان آناظر امور الدولة (٤) وقيل الرسول ما قرره (٥) هذا البطريك فان مولانا ممضي ومرتض به وخلع على كل واحد منهما خلعاً نفيسة ودفع لها صلة واسعة ٢٠ وسار الى حضرته (٦) وعقد (٧) البطريك بينهما هدنة عشر سنين واقام بالقسطنطينية اربع سنين ومات

ولما استقرت الهدنة بين الملك والحاكم عاد الملك الى البلغرية غازياً ولبت بها

1) C add. غير يوم واحد 2) Deest in C.

3) C add. في مدينة آكني 4) B om. 5) له ان ما يقرر B

6) حضرته الملك C 7) ارستوس. C add.

اربع سنين واستظهر على البلغر استظهاراً عظيماً سيباً وقتلاً وهرب من بين يديه القمطوفيلس ملكهم وملك حصوناً عدة من حصونهم واخرب منها بعضاً وتمسك بالبعض وفي يوم الخميس لاربع بقين من شهر ربيع الاخر سنة تسعين وثلاثمائة اُقتل الحاكم برجوان الحادم واقرباً كاتبه فهد بن ابراهيم النصراني الرئيس في الخدمة ونصب معه الحسين بن جوهر ولقب بقائد القواد ومات ايليا البطريك الاسكندري بمصر في رابع جمادى الاولى سنة تسعين وثلاثمائة وحضر الصلاة عليه ارسانيوس الاسقف اخو اريسطس بطريك بيت المقدس فوافى يعقوب حضوره رسولاً من خواص غلمانه وتقدماً الى سائر النصارى الملكية بتصديق ارسانيوس بطريكاً على الاسكندرية فاجابوه بالسمع والطاعة وسار انا ارسانيوس الى الاسكندرية وصلوا عليه الاساقفة ١٠ وصير بطريكاً في حادي عشر رجب سنة تسعين وثلاثمائة وعاد طاف سائر عمله وكراسيه ورجع الى مصر ولم يزل مقيماً بها الى ان قتل (١) وواصل الحاكم النزول الى مصر متنكراً وداول صرقة الازقة والشوارع في قر يسير من خواصه وتقدم اصحاب الاعمال بمصر الى التجار بوقيد القناديل على حوائثهم ودورهم وان يكونوا يتناعون في الليل فصارت الشوارع والاسواق في الليل بمنزلة النهار في العماره وتناول هذا الحال ١٥ مدة أركان الرعايا والرعاع يجتمعون في الاسواق بين يديه فيتصارعون ويتدافعون (2) ويتلاكون فاقضى ذلك وقوع حرب شديد بين احداث مصر واحداث القاهرة لان صار عصبة لرجلين كانا يتصارعان بين يديه وقمت الحرب بينهم في موضع البحر ابي تعرف بقبر الحمار واقترقوا في ذلك اليوم وبعد ثلاثة (115^v) ايام اجتمعوا على وعد كان بينهم في اللقاء وقد حملوا السلاح واعدوا آلات الحرب واقتتلوا قتالاً شديداً ٢٠ وقتل من الفريقين جماعة كثيرة وانهمز اهل مصر وتبعهم اهل القاهرة واخذوا ثياب النظارة ونهبوا القراة والماعز وقتل الحاكم فهد بن ابراهيم الرئيس واقرباً حسين بن جوهر على النظر في الامور (3) وقبض الحاكم على كتاب الدواوين من النصارى واعتقلوا ثم اطلقوا بعد اسبوع بمسألة ابي الفتح سهل (4) بن مقشر (5) النصراني طيبه وكان له من

1) Lineæ 8 desunt in C. 2) يتدافعون B 3) Deest in C.

4) سهلان C 5) مقشر B

الحاكم خاصيه بل ومن العزيز محل لطيف وموضع مكين (١) ورد كل واحد منهم الى ما كان ينظر فيه وكان النصارى يعقوبية قد شرعوا في تجديد كنيسة قديمة مندرسة بظاهر مصر في الموضع المعروف براشده فثار قوم من المسلمين فهدموا ما بني وانشأ الحاكم مكانها مسجداً عظيماً جامعاً وهدموا ايضاً كنيستين كانتا في جواره احدهما لليعقوبية والاخرى للنسطورية وبناهما مسجدين آخرين وكان للملكية (٢) الروم حارة بالقاهرة يسكنون بها فأخرجوا منها وهدم ما كان لهم فيها من المنازل مع كنيستين كانتا بها وعملت جميع الحارة مسجداً واحداً وسماه الازهر وحوّل الروم الى الموضع المعروف بالحرراء وعملوا لهم بها حارة وانشأوا بها ثلاث كنائس عوضاً من الكنائس التي هُدمت لهم في تلك الحارة ونهى الحاكم عن بيع النيذ وان لا يظهر شيء منه وكسر جميع ما كان للخمادين واصحاب المواخير وازيق وازيل المواضع التي كان فيها اهل الفساد والفجور يأوون اليها ويجتمعون بها وفرق جموعهم وحظر على النساء كشف وجوههن وراء الجنازير ومنع من البكاء والمويل وخروج التوائح بالطليل والثرمر على الميت (٣)

وفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ظهر في اعمال حلب انسان غاز يسئى احمد ١٥ ابن الحسين ويعرف بالاصفر (٤) قترياً بزي الفقراء وتبعه خلق من العرب وسكان القرى من المسلمين وصحبه رجل من وجوه العرب يُعرف بالجملي (٥) ونازل شيزر واسرى في جماعة من العرب وغيرهم ممن اجتمع اليه ولقي عسكر الروم وكبس والي ارتاح وسار نحو جسر الجديد يريد انطاكية فلقبه في مهرونة بطريق يقال له ينفاس غلام السقلاروس في عسكر كان معه فقتل المعروف بالجملي وانهزم الاصفر الى بلد سروج ٢٠ فاتته الى الماجسطرس ان الاصفر ساكن الجزيرة في ضيعة تُعرف بكفرعوز من بلد سروج وهي ضيعة اهلها كثير ذات سور قصدها الماجسطرس في جمع من عساكر الاطراف وعبر الفرات ونازل كفرعوز وكان قد اجتمع اليها اكثر اهل تلك

١) C add. وتقدم في الدولة وجمالة.

٢) للملكية C

٣) C add. وعن التمرض لسائر القيان.

٤) B modo , modo الاصفر

٥) B العمل

البلاد لخصانتها واقام عليها ثمانية وعشرين يوماً وفتحها واخذ منها اثني عشر الف
اسير وغنم غنائم كثيرة جداً واخذ حم الاصفر واما هو فهرب بالليل (116) وكان
قد اجتمع سائر عرب بني غير وبني كلاب مع وثاب بن جعفر صاحب سروج في
زهاء ستة (1) الاف فارس على الماجسطرس فلقبهم وهزمهم وعاد الى انطاكية ظانراً
غنائماً وجدَّ الماجسطرس في طلب الاصفر والتسمه من وثاب صاحب الجزيرة فلم يرَ
ان يسلمه اليه خوفاً من ارهاج المسلمين عليه فتوسط الحلال بينهما لؤلؤ (2) صاحب
حلب يومئذٍ على ان يكون الاصفر معتقلاً عنده بقلعة حلب ابداً وحمله اليها (3)
فقيده لؤلؤ واعتقله في القلعة ولم يزل معتقلاً بها الى ان حصلت حلب للمغاربة في
سنة ست واربعمائة

- ١٠ وامر الحاكم في يوم الجمعة ثالث عشر المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ان
يلبس النصارى واليهود دون الحيازة الزنانية في اوساطهم والعمائم السود على رؤوسهم
فامثل ذلك في سائر مملكته وتقدم ايضاً بان يكتب على الجوامع والمساجد والحيطان
والدروب (4) لمن ابي بكر وعمر (5) وعثمان وعاوية بن ابي سفيان وغيرهم من الصحابة
وسائر خلفاء بني العباس وعظم ذلك على المسلمين المنتسبين الى مذهب السنة (6)
- ١٥ واصغر التعرض لشرب الفخار واكل البقلة الملوكة والبقلة (7) المعروفة بالجرجير
واكل الطلنيس وسائر السمك العديم القشر وكان متى وجد احد قد تعرض لبيع
شيء من ذلك او لايتباعه عوقب واشهر وقل (8) من نجا منهم من القتل وتقدم ألا
يدخل احد الحمام الأبنزر في وسطه يستر عورته وهجمت الحمامات دفعات واخذ
منها جماعة بغير متأزر فادبوا وأشهروا وبذل سيفه في اراقة الدماء في سائر الناس على
٢٠ طبقاتهم حتى افنى شيوخ الكتاميين ووجوه دولته واصاغهم وقتل جميع من في
الحبوس وقيت مدة خالية وكان متى وقع احد في تهمة صغرت ام كبرت قتله واحرقه
واستمر على هذا الفعل مدة فاجتمع الكتاميون واستغاثوا اليه وكذلك سائر الكتاب

1) C om. 2) C add. الكبير 3) C add. سنة ٣٩٧. في شعبان سنة
4) C add. ونالم كل استخفاف وهوان 6) C add. 5) B om. والدور
7) B om. 8) B وقليل

والممّال (١) والجند والتجار والرعايا والنصارى واليهود وسأوه الغزو عنهم فكتب لكل طائفة منهم امانة أو اعطى لاهل كل سوق مثله ولكل من الرعايا الامانات (٢) وتقدم بقتل سائر ما في مصر من الكلاب الأكلاب الصيد من اجل انها تنبح بالليل اذا عبر بالشوارع والطرق (٣) [وارود بالقاهرة دار العلم وحمل اليها من خزائنه كتباً كثيرة تحتوي على سائر العلوم والاداب وقرّ فيها خزّاناً وروّابين واجرى عليهم الارزاق من ماله وابعح سائر الناس كافة نسخ ما احبوا وارادوا قراءته ورتّب فيها ايضاً قوماً يدرّسون الناس العلوم وبعد مديدة قتل بعضهم واستخفى الباقرن منهم خوفاً من القتل وظهر بارض برقة رجل اندلسي يُعرف بالوليد بن هاشم وذكر انه من ولد عثمان ابن عفان فنزل في بيوت البربر القاطنين بذلك الصقع وكانوا يعتقدون مذهب السنة ١٠ من مذهب المسلمين وصار (116٢) معلماً لاولادهم فأخذ في مدّة مقامه عندهم قيوماً ويرغبهم في مساعدته على الحرب وان يقاتلوا بين يديه واطهر لهم انه غير راغب في احادة ملك لنفسه وان فرضه نصره دين الاسلام والامتعاض من السب واللعنة لاصحاب صاحب الشريعة اذ هم الأئمة وعماد الدين وبهم قامت مملكة الاسلام ووعدهم متى تمّ له ما يرجوه من الملك خول كل واحد منهم وملكه وافضل ١٥ عليه بقدر استحقاقه وما يظهر من فعله واستمال هواهم واهادوا الى ما التمسه منهم واجتذب القبيلة من العرب المعروفين ببني قرّة ورغّبهم ايضاً وخاطبهم بمثل ما خاطب به البربر بموضع يُعرف بعيون النظر من جبل برقة ثم رجعوا باجمعهم الى برقة وتولوا عليها في سلخ جمادى الاخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وحاربوا تلك الليلة عسكرياً كان للحاكم مقيمًا بها مع والي من قبله خادم يسمى صندل قتل من عسكري الحاكم ٢٠ جماعة كثيرة وعادوا الى معسكرهم تحت الجبل القبلي ثم ذهبوا الى المدينة واطهروا بنود الوليد بن هاشم الحارجي وتولوا على السور في قبلي المدينة فتحصن الناس بالمدينة

١) والنالن C 2) Deest in B

٣) C add. ٣٩٥ سنة ربيع الاول سنة ٣٩٥; وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٣٩٥. *abinc quæ sequuntur de el-Welîd filio Hichâm, usque ad verba* ذلك في ذلك تقدم لهم في ذلك in C *haud repe- riuntur.*

واغلقوا ابوابها ووقع بين المسكرين حرب شديد ببابها القبلي ووقع الحرب بينهم ثلاثة ايام وقتل من الفريقين خلق كثير وارتحلوا عن المدينة في اليوم الرابع وبلغهم ايضا عن عسكر اللواتين وهم قبيصة من البربر مع رجل يُعرف بابن طيبون قد وافى قادماً الى بركة لنصرة اهلها فسار الخارجي بجيوشه للقائهم واجتمعوا بموضع من الطريق يُعرف ٥ باسقة وتجاروا حرباً شديدة فانهمز عسكر اللواتين وقتل منهم عدداً كثير وقتل بن طيبون في جملة من قتل ونُهبت رحالاتهم وهرب من سلم منهم على وجهه وعاد الوليد بن هشام بجيوشه الى بركة وقد تقوى بما اخذه ونهبه من السلاح ثم عادوا فلقوا اهل المدينة قد بنوا السور وحفروا الخنادق في مدة غيبته وانفسهم قوياً فخرّفهم ورغّبهم في الدخول في طاعته فأبوا عليه وقذفوه فقاتلهم اشد قتال وكان يفرق ١٠ العسكر على اسوار المدينة ويباطش الحرب بنفسه ويتولى الطوف حول المدينة بالليل ويقتل من وجده قد خرج عنها متعشياً وعمل ثلاث عرّادات ونصبها للقتال وقاتل بها في مدة ايامه كلها وضيق على الناس ومسك عليهم الطرقات وحصر ان يدخل المدينة شي من الاقوات وغيرها فاشتد الامر على اهل المدينة وضاق عليهم الحال وفرغ ما كان عندهم من القوت واقام محاصر المدينة على هذا الحال خمسة اشهر وكان الحاكم ١٥ قد جرد للقائه جيشاً كبيراً من مصر مع غلام تركي يسمى نبال الطويل فسار الى ان قرب من اعمال بركة وتوجّه الخارجي للقائه بجميع من تبعه من العرب والبربر وكانوا زهاء خمسة الاف رجل والتقوا في الموضع المعروف ببيون النظر من عمل (١١٧٢) بركة وهو المكان الذي بايعه البربر فيه وتحارب العسكران ثلاثة ايام متوالية قتل اكثر من في عسكر نبال واخذ نبال اسيراً وقتل وتبعت العرب من ٢٠ نجا من عسكره فلم يبقوا على واحد ممن ظفروا به فلما اتصل ذلك باهل بركة من العسكرية والرعية معا كانوا فيه من الضعف والحصار لم يستطيعوا المقام بها فهربوا وهرب صندل الوالي وركبوا البحر فتوجه بعضهم الى مصر وقصد بعضهم طرابلس المغرب ودخل الوليد بن هشام المدينة يوم الاربعاء ثالث ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة واطهر فيها مذهبه وهو مذهب السنة وسُتي بامير المؤمنين الناصر لدين ٢٥ الله وضرب ذلك على سكوته واقام الدعوة لنفسه ولقبه اهل مصر بابي ركة ووضع

يده على نعم اهل بركة واموالها وحازها ولقوا منه شدة شديدة وكان بركة وفي سائر
المغرب في تلك السنة غلاء عظيم ووباء شديد حتى فقد الحبز بركة

وفي أول ليلة من رجب سنة ست وتسعين وثلاثمائة هاجت ريح شديدة بمصر
في الليل حتى استغاثت الناس الى الله عز وجل وكان يرى في اركان السماء حمرة
شديدة كالنار المتهبة وحدث يوم الجمعة ثالث ذلك اليوم بمصر ايضاً رعد شديد
وقوع على الارض برد عظيم المقدار لم ير مثله ولا عهد شبهه بمصر وكان حده حوالي
مصر والقاهرة قطع وظهر في السماء كوكب عظيم ليلة الثلاثاء لليلتين خلت من شعبان
من السنة وكان له شعاع مبهر واضطراب متكاثر وضوء ساطع كضوء القمر ولبث
اربعة اشهر على هذا الحال ثم اضمحل وغاب وظهر ايضاً كوكب عظيم ذو ضوء شديد
١٠ في المغرب وقت سقوط الغموض في ليلة السبت التاسع من شوال من السنة وطال
وعظم ثم اقترق ثلاثة اجزاء وغاب

وفي هذه السنة خشف نابر في المشرق يعرف بزنسور وهلك من اهله خلق واماً
الوليد بن هاشم فلما عظم الغلاء بركة وترديد به وعن معه عدم القوت سار عنها في
جماعة العرب الملتين به والبربر المجتمعين اليه بنسأهم واولادهم وبدوا بها ومواسيهم
١٥ كأنهم منتقلين من موضع الى موضع ولم يتخلف منهم الا اليسير وساروا من بركة
حتى اتتوا الى اعمال الاسكندرية وسير الحاكم للقبانهم غلاماً يعرف بقابل من
الارمنية في عسكر معه فاقوعوا بذات الحمام من اعمال الاسكندرية وقتل قابل وكثير
من اصحابه وتزل ابوركو على مدينة الاسكندرية وقاتل عليها قتالاً شديداً فلم يتم
له فيها شيء فاستحضر الحاكم العرب التميميين الذين في البراري بالشام واستدعى
٢٠ المبرج بن دغسل بن الجراح ثلاثة من اولاده وهم علي وحسان ومحمود وسير معهم
عدة جمعة من العرب ففيضهم الحاكم الارزاق وفرق عليهم السلاح وندب الفضل بن
صالح للخروج للقائه وضم جيشاً كثيراً جمع فيه جل رجال الملكة من المشاركة
والمناصرة والتقى طوال العسكرين (١١٧٦) في ذي القعدة من السنة في موضع
يعرف بتروجه من اعمال الاسكندرية وانتشب الحروب بينهم وقذت جيوش الي
٢٥ ركوه الى الفيوم وملكوه وما والاها من الضياع واضطرب اهل مصر وخافوا خوفاً

شديداً وجرد الحاكم عسكرياً الى الحليزة مع علي بن فلاح لحفظها فبلغ ابا ركة ذلك
فسير سرية من العرب اللتين به وقصدوا الحليزة وكبسوا ابن فلاح في عسكريه
وانتسب الحرب بينهم في الموضع المعروف بارض الحسين وقتل من عسكري بن فلاح
عدداً كثيراً وانهمزوا وغرق في النيل جمع منهم وملك اصحاب ابي ركة ما كان مع
ابن فلاح من العدد والالات وانصرفوا وصاروا الى القيوم واجتمعت عساكرهم بها
وازداد اضطراب اهل مصر وتزايدت اسعارهم فنودي اي احد زاد في السعر فقد
اوجب على نفسه القتل فتراجعت الاسعار الى حدها وصار الفضل بن صالح بالجيوش
المنضمة اليه الى القيوم والتقى الفريقان بموضع من ارض القيوم يُعرف برأس البركة
فانهزم ابو ركة ومن معه من العرب وقتل اكثر البربر ولم يفلت الا نفر قليل من النساء
والصبيان وحملوا الى مصر وأطلق سيولهم ووقع فيهم الجدرى والوباء فلم يمش منهم
احد ومن كان تحلف منهم ببرقة اشتد به الجوع وهلك بعد ان اكل بعضهم بعض
من الجوع وهرب ابو ركة مع العرب وارسل الفضل بن صالح الى بني قرة يسألهم
ان يسلموه اليه وبذل لهم على ذلك ما لا جزياً ولم يجيبوا الى تسليمه وتفرقوا عنه
وانثنت الجيوش في نواحي الصعيد في طلبه فلما تناول مقامهم دخل العرب
التيون الى مصر فاحسن اليهم وانصرفوا الى مواطنهم وانتهى الى فضل بن صالح
ان العرب قد حملت ابا ركة الى طرف بلاد النوبة وهو على الدخول اليها فانفذ الى
هنديل امير العرب المتدبر ناحية السودان يبذل له في اخذ اموالاً واقطاعاً فسار
الهنديل في طلبه الى اعمال صاحب الخيل وهو المقيم في اول عمل النوبة واعلمه حال
الخارجي وحصوله في اعمالهم ووروده في طلبه وانه ان لم يسلمه اليه وردت العساكر
الى بلادهم وافسدت فيها فقال له ان لم يعبر الا نصرانيان راكبين جملين بجاويين
فقال له لها اطلب قتال له ان وجدتهما خذهما فطلبهما وعرف حصولهما في بعض
الديارات فقص ذلك المدير فالتى البجاويين فقال له عند ذلك السلام عليك يا امير
المؤمنين فاقطع في يده وقبض عليه وكتبه واحضره الى الفضل فحملة الى مصر
اسيراً فاشهر بها ثم قتل في موضع يُعرف بمسجد تبر وصلب فيه وأحرق بالنار وكان
٢٥ من اليوم الذي يبيع له فيه ببرقة الى اليوم الذي قتل فيه سنتين وفي السنة التي تار

فيها ابو دركة تراجع (118^٢) الرعية بمصر الى بيع الفقاع والملوكة والطلنيس وسائر الاسماك التي بلا قشر وجميع ما كان نهى عنه من غير تقدم لهم في ذلك اوفي تلك المدّة رسم الحاكم^١ كشط الكتابة التي على الدروب وغيرها بلعن ابي بكر ومن كان اسمه قد كتب وقد كُنا ذكرا انه كان حَظَرَ على النيذ ونهى عن المظاهرة به وهجره وامتنع من شربه وكان طيبه ابو الفتح منصور بن سهلان ابن مقشر^٢ قد توفي واستطب بعده ابا يعقوب اسحق بن ابراهيم بن انسطاس فاشار عليه بشرب النيذ وذكر له ما فيه من المنافع فجنح الى مشورته واغضى عمّا كان عليه من النهي عنه واستدعى جماعة من الغنيين^٣ واصحاب الملاهي الى مجلسه وشرب على غناهم وخلع العذار معهم واحسن اليهم ورجع الحال بالناس الى ما كانوا عليه في السالف

١٠ أمن بيع الفقاع والملوكة والطلنيس وسائر الاسماك بغير قشر^٤

وبعد مدّة مات ابو يعقوب بن انسطاس الطيب فرجع عن ذلك ومنع عن شرب النيذ اشدّ منع وتشدّد فيه وقت بعد وقت حتى انه منع من بيع الزبيب والمسل ومن حملها واحرق منها وغرّق في النيل شيئا كثيرا فتجار بمال عظيم وكسرت الظروف التي يوعى فيها النيذ ومنع من عملها وفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة الواقعة

١٥ لسنة الف وثلاثمائة وثمانية عشر للاسكندر كان بين سائر النصارى خلف في سائر الاقاليم في حساب^٥ الفصح وذلك ان بعضهم رأى ان فصح النصارى في السنة المذكورة في ستة ايام تخلوا من نيسان وهو الخامس عشر من رجب ورأى بعضهم ان الفصح فيها يوم الاحد الذي يليه وهو الثالث عشر من نيسان وهو الثامن والعشرين من رجب وكان سبب هذا الشكّ حساب فصح اليهود اذ من المتعارف

٢٠ ان حساب فصح النصارى مستخرج من حساب فصح اليهود وانه اي يوم اتفق فيه فصح اليهود من ايام الجمعة كان يوم الاحد الذي يليه فصح النصارى مثل ان يكون فصح اليهود يوم السبت فيكون فصح النصارى يوم الاحد فده او يكون فصح اليهود يوم الاحد فيكون ذلك الاحد هو الشعانين والاحد الذي يليه فصح النصارى

١) المطربين C ٣) C om. ٢) ثم ان الحاكم بعد مدّة رسم بـ C . . .

٤) Deest in B. ٥) (الذي يليه - الفصح . . .) ٢٥

لانهما لا يفصحان يوماً واحداً ابداً وكان بعض حساباتهم التي يعولون على استخراج ذلك منها يوجب ان يكون فصح اليهود يوم السبت في خمسة ايام تخلوا من نيسان الموافق لليوم الرابع عشر من هلال رجب وكان فصح النصارى على هذا يوجب ان يكون في الاحد غده وكانت بعض الحسابات ايضاً يوجب ان يكون فصح اليهود يوم الاحد في ستة من نيسان الموافق للخامس عشر من رجب فاوجب الحساب على هذا الرأي ان يكون فصح النصارى في الاحد الذي يليه حينئذ اتفق جميع النصارى الذين بمصر من الملكية والنسطورية واليعقوبية على ان (118^٢) فصح اليهود يوم السبت في خمسة ايام نيسان وهو الرابع عشر من رجب وفصح النصارى يوم الاحد غده ورأى اهل بيت المقدس الرأي الثاني واعتمدوا عليه ووصلت كتبهم وكتب اهل الشام الى مصر يتعارفون منهم ما اتفقوا عليه^١ وكتب ارسانيوس بطريرك الاسكندرية الى اهل بيت المقدس بما صح عنده فيما اتفق عليه رأي اهل مصر وانه الصواب الذي يجب ان يعول عليه

فلما وصلت اليهم كتبه قبلوها واتفق اهل انطاكية على ما اتفق عليه اهل مصر وعيد جميع النصارى في يوم الاحد وهو السادس من نيسان والخامس عشر من رجب ١٥ الاقوم من اليعاقبة من اهل صعيد مصر فانهم فصحو الى الاحد الذي يليه وانا مزع ان اعمل مقالة مفردة ابين فيها الوجه الذي دخلت منه هذه الشبهة وكيف ينبغي ان يتحذر منها وانه على السنين التي يتفق فيها وكنت عزمت على ان اورد من كتابي في هذا الموضوع هذا اجل ما اريد اضمته تلك المقالة فرأيت ان ذلك خارجاً عن الغرض الذي اياه قصدت فلارجع الان الى ما كُتبت فيه من التاريخ وانتهت زيادة النيل في سنة تسع ٢٠ وتسعين وثلاثمائة الى اربعة عشر ذراع وستة عشر اصبع وانصرف فاضطربت الاسعار بمصر من الخنطة وسائر الحبوب وتزايدت واقترن بغلو السعر امراض حادة آلت بالناس وعلل واوبئة القت خلقت من اهل مصر وحدث بمصر مطر عظيم وسقط برد كثير في الليل في شهر رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ولم يزل الى وقت منيف الشفق وبعد رقدة من الليل تزل من الجبل سيبل عظيم الى القاهرة وطرح بالحارة

1) lineæ 16 desunt in C. (صيد الشرا - وكتب . . .)

المروفة كانت بالروم ثم عرفت بالكتاميين زهاء ثلثمائة دار ومات تحت الردم عدد متوافر من الناس وطرح ابنية من قصر الخلافة ومواضع عدة من حارة عبيد الشرا وكان رسم النصارى في بيت المقدس جارياً في كل عام بحمل شجرة من شجر الزيتون في عيد الشعانين من الكنيسة التي (١) بالغازية الى كنيسة القيامة وبينهما مسافة بعيدة وان يشق بها شوارع المدينة بالقراءة والصلوات حاملين الصليب مشهوراً وركب والي البلد في جميع مواكبه معهم ويذب عنهم وكان الرسم بمصر وسائر البلاد ايضاً ان ترين الكنائس في هذا العيد باغصان الزيتون وقلوب النخل ويفرق منها على الناس على سبيل التبريك بها فنع الحاكم في هذه السنة اهل بيت المقدس من رسمهم ذلك واسر ان لا يعمل ذلك في شيء من اعمال مملكته في ذلك اليوم ولا يحمل ورقة ١٠ من ورق (٢) الزيتون ولا من سمف النخل في كنيسة من الكنائس ولا يلحظ شيء منها في يد مسلم ولا نصراني أوحظر عليهم اشد تحظير (٣) ووضع اليد في يوم السبت الغازر من (١١٩٣) السنة على اوقاف الكنائس والديارات الحديثة والعتيقة بمصر خاصة دون غيرها من البلدان وجعلها باسمه (٤) [وعزل قائد القواد الحسن بن جوهر عن النظر في تدبير الامور ونصب لذلك صالح بن علي الرويداري ولقبه بثقة ١٥ الثقات السيف والعلم (٥) وسعى بعض الكتاب بكتاب يعرف بمصور بن عبدون النصراني وكان متولي ديوان الشام وبجماعة من كتاب دراوين مصر ونفر من الكتاب المسلمين وطولبوا بحساب ما كانوا يتولونه وصودروا وتقدم الحاكم بمقابلة النصارى منهم خاصة وعلق جماعة منهم بايديهم واخذ جميع ما كان لهم ولبثوا اياماً معلقين في برد الهواء وحر الشمس واهطل المطر الى ان مات عدة منهم تحت العذاب ٢٠ ثم اسلم نفر منهم واطلقوا وعني عن باقيهم بالاسلام وازيت المطالبة لهم وجد في تخليتهم منصور بن عبدون من غير ان يكون اسلم اوتقص ماء النيل نقصاً فاحشاً حتى انقطع سير المراكب في البحر الشرقي من

١) المروفة C ٢) اوراق C ٣) Deest in B.

٤) C add. ٣٩٨ سنة من رجب سنة ٣٩٨.

٥) Deest in C.

تنيس ومن المحلة وصار مخاض تخوضه الدواب وتغيّرت رائحته حتى كان الناس يستقون ما يشربونه من بحر الحيزة وتوقف ماء النيل أيضاً في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وانصرف من غير ان يتم مقدار الحاجة اليه فتزايد اضطراب الاسعار بمصر وعزت الاقوات وتظاهر قوم باكل الكلاب والميتة وعظم حال الوباء ولم يزل الى اخر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة (1)

واسر الحاكم في هذه السنة ان يميز النصارى في الحمامات من المسلمين بصليب يعلّقون في رقابهم وان يميّزوا اليهود بجلجل مكان الصليب فلبثوا بذلك مدة ثم زال وكتب الى دمشق بهدم كنيسة السيدة القاتوليكي (2) وهي كبيرة حسنة افهدت واسر في شهر رمضان من السنة بان تصلى صلاة القنوت التي ذكرناها انها قطعت في سنة سبعين وثلاثمائة وان يجري فيها على الرسم القديم وان تصلى صلاة الضحى ايضاً من شاء وقد كان منع منها ايضاً وان لا يسب احداً من السلف والصحابة الذين كان امر باثبات اسمائهم واللعن لهم وان يحلف كل انسان بما اراد واجب من الايمان بهواء القوم ثم منع جميع ذلك بعد مدة يسيرة وقتل جماعة ممن تعرض لهم (3) وهدم كنيسة مريم القنطرة بمصر اليوم الاحد في ذي الحجة من السنة ونهب ما كان فيها من الرحالات وكان بها مقابر كثيرة ومدافن للنصارى ففتح السودان والعيبد والرعاغ جميعها ونهبوا الموتى المدفونين فيها وطرحت عظامهم فاكلت الكلاب لحم من كان قريب العهد منهم وكان بجوار هذه الكنيسة بيعة (4) لليعقوبية على اسم مار قزما فامتد اليها اليد ايضاً ونقضت

وقبض الحاكم على سائر عقار والدته واخته وعماته ورحمه (119^٧) وخواصه من النساء واملاكهن وسائر اقطاعهن من الدور والاجنة والحمامات التي بمصر والقاهرة وقبضه (5) اليه وكتب الى الشام الى باروخ بالرملة بهدم كنيسة القيامة وازالة اعلامها او تقصى قلع اثارها المكرومة (6) فانفذ باروخ يوسف ابنه والحسين بن ظاهر الوزان

فهدمت في : C tantum habet : 3) الكاثوليكي C 2) Deest in C. 1)
Deest in C. 5) وكنيسة C tantum 4) رجب من السنة
Deest in B. 6)

وانفذ معها ابا الفوارس الضيف واحتاطوا على ما فيها من الآلات واترلت باسرها الى القرار ألا ما تعذر هدمه (1) وهدم الاقرايون وكنيسة ماري قسطنطين وسائر ما اشتمل عليه حدودها أو استقصى في ازالة الآثار المقدسة (2) وجهد ابن ابي ظاهر في قلع القبة (3) ومحق اثرها فنقر أكثرها وقلعه وكان في الجوار منها دير للنساء يعرف بدير السري (4) فهدم ايضاً أو كان ابتداء قضاها يوم الثلاثاء خمس خلون من صفر سنة اربعائة وتركت اليد على سائر املاكها واوقافها وقبض على جميع آلاتها وصياغها (5) وصرف صالح بن علي عن النظر في الامور وردّ الى منصور بن عبدون الكاتب النصراني الذي كان صودر ولقب بعد مدة من نظره الكافي واثر صالح ابن علي داره عند عزله فلبث لازماً لها ثمانية اشهر وكان قد كتب له اماناً وكيداً على نفسه وغدر به وقتله (6) وكان رسم النصارى قد جرى بمصر في ليلة الحميم ان يركب متوياً الشرطة السفلايية في أوّل الليل في موكب كبير يزي مجمل ويوقد بين يديه الشمع الموكبي والمشاغل ويطوف الشوارع وينادي في الناس ان لا يختلطوا المسلمون مع النصارى في تلك الليلة ولا ينكدون (7) عليهم ميدهم وذلك ان النصارى كانوا سحر تلك الليلة يخرجون الى شاطئ النيل وينطس كثير منهم فيه وكان رسم الملكية خاصة في تلك الليلة يخرجون من الكنيسة القاثوليكي التي بقصر الشمع المعروفة بكنيسة ميكايل في جمع متوافر بالقرافة اللحنة وبالنفات العلنة والصلبان المشهورة أو وقيد الشمع (8) الى شاطئ النيل يساعوث ويصلون معلناً كل طريقهم ويخطب الاسقف المراس عليهم أعلى الشاطئ (9) بالعربي ويدعون للسلطان ولن شاوروا من خواصه ويرجعون الى بيعتهم أعلى تلك الهيئة (10) ويتسمون بها صلواتهم وحضرهم الحاكم في كثير من الاعوام متكرراً وشاهدهم وكان لاهل مصر واهل الملك والمذاهب بمصر في هذا العيد من الطيبة والفرح ما لا يكون لهم

1) C add. واستصحب قلمه 2) Deest in B.

3) C add. المقدسة 4) C الرب 5) Deest in B.

6) Deest in C. 7) C. يكدروا 8) C الوعيد الطائل

9) B om. 10) B om.

في غيره من ايام السنة واعيادها فنح الحاكم الكل في سنة اربعائة من جميع ذلك
والا يتعرض احد من سائر الناس كافة الى فعل شيء من ذلك في تلك الليلة أو ذلك
الى اليوم (١) وان يعرض عنه ويصرف عن ذكره ويجري مجرى سائر الايام ولا يستعد
له ولا يحفل به ورسم ايضا في يوم الثلاثاء آفي ثامن (٢) شهر رمضان سنة اربعائة
يهدم دير القصيد وهو دير للملكية في الجبل المقطم مبني على قبر القديس ارسانيوس
ولينهب جميع ما فيه وكان ارسانيوس بطريرك الاسكندرية يومئذ مقيماً فيه متعبداً
واخرج عنه مع كل من كان يسكنه من الرهبان وكان ارسانيوس البطريرك قد احاط على
الدير سوراً منيعاً وعمره وجدده وأنشأ فيه ابنية كثيرة فهدم جميعها وخب الدير وكان
للتصارى الملكية في ظاهره مقابر ومدافن (١٢٠٢) لموتاهم ففتح الرعايا والعبيد جميعها
١٠ ونبشوا من كان فيها واخذوا ايضا توابيتهم وطرحوا اعضاءهم (٣) وكان امراً فظيماً لم
يشاهد مثله ولا جرى في السالف شبهه فاتمى ذلك الى الحاكم فامر بعد الفوت
بالكف عن فتح القبور وترك التعرض للموتى وانفذ ايضا الى دمياط فهدم كنيسة
مرتريم المعروفة بكنيسة العجوز أو شرع في خرابها يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة
خلت من شهر رمضان من السنة (٤) وكان ايضا بها مدافن كثيرة لئصاره البلد الملكية
١٥ فنبشوا واخرت البيعة خراباً عظيماً وازيلت اثارها جملة ووضعت اليد على آلتها
وسائر اوقافها ولم يكن في كثير من البلاد التي في مملكة الاسلام على ما قيل بيعة
مثلا بنائة حسنة وعمارة طائفة وآلة وانية من ذهب وفضة واليات وعقار كثير وبني
مكانها محوش وعمل فيه مسجد وقتل ارسانيوس بطريرك الاسكندرية سراً عشية
الثلاثاء لثمان بقين من ذي القعدة سنة اربعائة (٥) أوله في الرئاسة عشر سنين وكان قد
٢٠ سلك في اخر ايامه طريقة حسنة واخذ نفسه بالصلاة والصوم والتعب والنسك واخذ
من ذلك مأخذاً عظيماً (٦)
وترايد الحاكم في القتل لسائر من في دولته وبذل سيفه في مقدمي اهل المملكة (٧)

١) B om. ٢) C خلتا من ٣) C اعظامهم ٤) Deest in B.
٥) C add. وهو لاربع خلون من شهر تموز سنة ١٣٢١ للاسكندر.
٦) Deest in C. ٧) C add. وناخريه.

من الكتاب والقواد والجنود والرعايا وقطع ايديهم وافرط في ذلك فاختلت بلاده
وفني رؤساء رجاله فتخوف الحسين بن جوهر قائد القواد على نفسه ولم يكن بقي
من رؤساء دولته من له ذكر ونباهة اسم (١) غيره فهرب واخذ معه اولاده واصهره عبد
العزيز بن محمد بن النعمان وولديه وكان عبد العزيز قد تولي قاضي القضاة ثم صرف
بمالك بن سعيد بن مالك (٢) وقصدوا جميعاً بني قرّة في ناحية الاسكندرية وانضوا
اليهم وتحرموا بهم وحملوا معهم ما اتجه لهم حمله سراً من مال عين فاحسنوا قبولهم
واقاموا عندهم ووضعت اليد على سائر املاكهم بمصر وغيرها واقطاعاتهم ونقل جميع
ما في دورهم واحتيط عليه وقد كان بلفهما دفعة اخرى قبل ذلك ان الحاكم يريد
قتلها فهربا جميعاً ابي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة (٣) وقصدوا الجبل المقطم واقاموا فيه
١٠ ثلاثة ايام فاشتد بهم الضرر واشرفوا على الملكة من الجوع والعطش فادوا وقصدوا
قصره متحرمين به ابدلجة عميقة (٤) والقوا نفوسهم على باب فاستدعاهم اليه فاستنطقهم
فعرفوه ان خوفهم ورجلهم من القتل حملهم على الهرب التماساً للنجاة فظننهم واصرفهم
الى دورهم وخلع عليهم خلعاً من خاص كسوته (٥) وكتب لهم اماناً على انفسهم واولادهم
وعيالهم واموالهم وجميع اسبابهم وقرى لهم في قصر الخلافة بحضور من اهل مملكته
١٥ ولا هرب قائد القواد واولاده في هذه الدفعة الثانية ايقن جميع من بقي في الدولة
بالملكة (١٢٠٢) فأتصل ذلك بالحاكم فكتب لكل طائفة من الناس اماناً مجدداً
وقرنت في قصره وطمئن الكافة وأمنهم (٦) بغيره وتقدم في الحال بالعاودة الى صلاة
القبوت والضحي وان يسقط من الاذان عند الصلاة حي على خير العمل ولم تكن
هذه الزيادة تمهد (٧) في السالف في الاذان وانما جوهر عند دخوله الى مصر اضافها
٢٠ وأعزل الكافي منصور بن عبدون عن النظر في الامور وقتله بعد مدة يسيرة من عزله
ورد الامور الى احمد بن القصورى في ذلك اليوم بعينه وهو رابع المحرم سنة احدى
واربعائة وقتله ايضاً في اليوم التاسع من نظره ونصب مكانه زرة بن عيسى بن

١) C om. ٢) C القاضي والقضاة ٣) Deest in C.

٤) C om. ٥) C add. وملايبسه ٦) C وآسهم

٧) C تعرف

نسطورس النصراني ولقبه بعد ايام من نظرة الشافي (1) واما الحسين بن جوهر فلما تناول مقامه ومقام من هرب معه عند بني قرة راسلهم الحاكم بالرجوع الى حضرته ووعدهم بالاحسان اليهم واعطاهم اماناً ثانياً اعلى انفسهم وساخر اسبابهم (2) يثقون به او كتب لهم سجلاً قرياً في ذلك الوقت بقصره على رؤوس الملا واشهد الحاكم على نفسه فيه بالوفاء بمضمونه قاضي القضاة مالك بن سعيد بن مالك وجماعة من الاشراف (3) فاجابوا الى الرجوع ودخلوا الى مصر (4) او تلقاهم ساخر اهل المملكة باذنه وكتب لهم ايضاً اماناً مجدداً وضمنه مينا مشددة وعهوداً مؤكدة واشهد على نفسه بما ثبت فيه قاضي القضاة مالك بن سعيد وجماعة من شهوده العادلة واعاد اليهم سائرة الموخرة منهم وانفذ الحسين بن جوهر نسخة الامان الى مكة وعلق بها على الكعبة تحريصاً له على الوفاء بمضمونه ولم يجد ذلك عليهم فلما غدر بهم في الشهر بعينه من السنة وقبض على الحسين بن جوهر وعلي عبد العزيز بن النعمان وقد ركبوا الى القصر واتصل باولادها ذلك فاستتر جعفر بن الحسين بن جوهر وطلب فلم يجد ومنعت الطرقات وجهرت واستقصى البحث عنه فلم يظفر به فلماً آيس منه حضر قاضي القضاة مالك بن سعيد واستخلف الحسين بن جوهر وعبد العزيز (5) انهما لا يهربان ولا يتغييا ولا يستترا ولا يخرجوا عن البلد واي وقت استدعيا يحضرا واطلق سبيلهما وظهر جعفر من الاستار فخلع عليه وطمنه وانسه ولما كان يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الاخرة سنة احدى واربعائة ركب الحسين وعبد العزيز الى القصر على عادتهما فقبض عليهما وقتلا (6) وقتل منهما اسماعيل بن صالح اخا الفضل وكان الفضل ايضاً قد قتل قبلها بمدة مقدارها تسعة اشهر وهرب جعفر (7) وابو جعفر ولد الحسين بن جوهر واخ صغير لها دون البالغ يسمى جوهر الى الشام في وقت تغلب ابن الجراح عليه على ان يقصدوا باسبيل الملك وكتبوا الى والي انطاكية ميخائيل البطريق المعروف بالقطانيوس يستأذنه بالمجيء الى انطاكية فرسم

1) Deest in C. 2) C om. 3) Deest in C. 4) C add. ٥٠١ سنة في الحرم سنة
٥) Pro antecedentibus lineis C tantum habet: الثاني في اليوم الثاني
٦) ثلاثة واربعائة. Deinde desunt lineæ 12, usque ad ١٢٠٠. عشر من جمادى الاخرى من السنة

(121^r) لهم التوقف الى ان يستأذن الملك فيهم فلم يتسع لهم الوقت للصبر فغزموا على التوجه الى العراق فظفر بهم وقتلوا وذلك انهم كانوا قصدوا حسان بن الفرج بن الجراح فسألوه ان يسيرهم وبذل له الحاكم على القبض عليهم مائتي الف دينار فقال لهم على سبيل المكيدة جدوا لانفسكم وسيهرمهم الى ان تزلوا في موضع يعرف بالسويداء من اعمال دمشق وتنصح بهم الى مختار الدولة ابي عبد الله بن زوال ان يسرع اليهم قبض عليهم وقتلهم بدمشق وحملت رؤوسهم الى مصر في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث واربعمائة وامر في المعرّم سنة احدى واربعمائة ان تؤخذ الذمة من النصارى واليهود بتغيير الزناير الملونة التي يلبسونها والاقتصار على لبس الزناير السود اقطع دون غيرها من الالوان والعمام السود (1) وجدّد التحذير والمنع من عمل النيذ ومن شربه سرّاً وجهرّاً في شهر رمضان سنة احدى واربعمائة وتقدّم بكسر ما عند الناس منه من الجرار والظروف الفرج (2) والدنان وسائر الملاهي وآلات الموسيقى وحذّر من استبقاء شيء من جميع ذلك والتعرض لعمله والعمل به وتواعد فيه بشديد العقاب وكسر في الطرقات شيء كثير من النيذ واحرقت آلات الملاهي وامتل ذلك في سائر مملكته او حظّر على النصارى تقديمه في سائر مملكته ومنع ١٥ من التقريب به في قرابينهم (3) وصاروا النصارى يقرّبون عوضاً من الخمر ماء قد قمع فيه اذيب او عود الكرم وعطّل المطابخ والموائد التي كانت تقام برسمة في كل يوم وكذلك الساعات التي كانت تعمل في الاعياد الجامعة واقتصر فيما يأكله على ما يجينه في كل يوم من عند السيدة والدته مقتصرّاً

ووصل من طرابلس الشام حمائم تحمل هدية من فاكهة يابسة ورطبة وفير ذلك ٢٠ من المأكولات فامر ان تفرّق جميعها في النيل في الموضع المعروف بالمقس وقتل النواتية الذين كانوا فيها وطل ما كان يستعمل برسمة من الكسوة في (4) تنيس ودمياط امر الحاكم باروح (5) التركي الملقب علم الدولة على سائر جيوشه ولقبه امير الامراء وولاه الشام وسيّره اليها وحمل باروح معه زوجته وهي ابنة الوزير يعقوب بن يوسف بن

1) Deest in B. 2) C والقراع 3) Deest in B.

4) C add. تونه وبنيله و. 5) C باروخ

كلس وحملها جميع رجالها وما يقتنيانها من نفيس المتاع وسار في صحبته
قافلة التجار باموال لهم وسعة ورحالات كثيرة فاعترضهم في طريقهم ظاهر فزرة
الفرج بن دغفل بن الجراح واولاده فوقع بهم وحاز سائر ما كان معهم واخذ باروخ
اسيراً وقتله وسار ابن الجراح الى الرمة ودخلها واباح للعرب نهبها واخذ رحالات
الناس وقبض على من كان بها وصادرهم واخذ اموالهم واقتتر جماعة من الناس
هناك واقام الدعوة الابي الفتوح (1 الحسن (2 بن جعفر الحسيني امير مكة يومئذ
واسماه امير المؤمنين ولقبه الراشد لدين الله وضرب له السكة واستحوذت العرب
على الشام وملكوه من الفرما الى طبرية وحاصروا حصون السواحل مدة طويلة
ولم يمكنهم اخذ شيء منها والزم الفرج بن الجراح (3) (121٦) النصارى بينان (3)
كنيسة القيامة بيت المقدس وصير امن عملها اسقفاً كان على مدينة حبال اسمه
انبا (4) ثاوفيلس اقام ثمان سنين ومات وعاضد الفرج بن الجراح على بناء كنيسة
القيامة واعاد فيها مواضع بحسب امكانه اوقدرته (5) واستدعى ابن الجراح ابا
الفتوح الحسيني من مكة فسار الى الشام ووصل الى الرمة ودخلها راكباً فرس بسرج
ولجام حديدي وتزل بدار الامارة بها وأنشأ كتاباً قُرئ على الناس بان لا يقبل
له احد جملة الارض وان هذا شيء ينفرد به الله عز وجل وجاب معه اموالاً كثيرة
من الحجاز فاكلته العرب وحجزت عليه ولم يسطوه بحقه الذي اهلوه له واشرف على
ضعف امره وقد كان الحاكم بذل فيه اموالاً جسيمة لحسان بن الفرج من ابيه ان يتم
ذلك على ابي الفتوح فاشار عليه وانفذ معه غلاماً من خواص غلمانه يعرف بابي القول
الى ان اوصله الى مأمته فلما عاد الى مكة اقام بها الدعوة الى الحاكم على الرسم
٢٠ السالف بعد ان كان قد اقامها لنفسه وكتب الى الحاكم يعتذر ويفتقر فقبل عذره
ورصله واحسن اليه

وحصل الشام في ايدي بني الجراح واقاموا متغلبين عليه (6) الى المحرم سنة

١) بناء C ٢) الحسين C ٣) لابن فرج B ٤)

٥) عليها بطبريكاً يسمى B ٦) (بني الجراح - وقدرته . . .)

على الشام C ٦) in C.

أربع (١) اربعمائة وعظمت مصادرتهم للناس مرةً بعد أخرى وتصفهم ياهم
فهرب من النصارى المقيمين بالشام خلق كثير وتوجه جميعهم الى بلاد الروم وقصد
اكثرهم اللاذقية وانطاكية وقطنوها

واسر (2) الحاكم في سنة اثنتين واربعمئة بنفي سائر الفنين واصحاب الملاهي
فاجتمعوا واستغاثوا اليه وسألوه عفوهم فاستتبوا واستحلوا ان لا يتعاطوا ذلك
فيما بعد ولا يتعرض احد الى شيء منه وحذر على الزيب والعسل ووضع اليد عليهما
واخرجا شيء بعد شيء وايبع العسل خمسة ابطال فنزل والعسل ثلاثة ابطال وما
دونها لمن يقتات منها واقيم مع البياعين لهم امناً لمراعات ذلك فانتهى اليه انهما
يتبايعان ويصل منهما المسكر المنهى عنه فزاد في التحذر عليهما ومنع من بيعهما
١٠ جملة ثم امر بحرق الزيب واحرق منه بمصر زهاء خمسة الاف قنطرة (3) وعدل وغرق
العسل ايضاً وارتق في النيل ومنع من جلبهما واطهار شيء منهما ولما ادرك العنب
واخذ الناس في ابتياعه واحتضاره سراً امر ايضاً بتفريقه في النيل ومنع من بيعه
واكله ومات الشافعي زرع بن عيسى بن نسطورس النصراني في سنة ثلاث واربعمئة
وكان حسن السيرة محمود الطريقة محبوباً من سلطانة وسائر جنده وكتابه ونصب
١٥ في النظر للامور بعده الحسين بن ظاهر الوزان يوم الثلاثاء حادي عشر ربيع الاول من
السنة ولقبه بعد ذلك بامين الامناء وقتل يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة
خمس واربعمئة

وتقدم الحاكم في (4) سنة ثلاث واربعمئة ان تلبس (122^f) النصارى واليهود
دون الخيازة طبالسة سود او عمام سود ويعلقون في اعناقهم صلبان خشب مضافاً الى
٢٠ الزنار (5) ألا يركبوا الخيل ويركبوا يركب خشب وسروج ولجم من سيور سود لا
يرى عليها شيء من الخلية ولا اثر فضة ولا يستخدموا مسلماً فاخذوا بذلك في
سائر اعمال مملكته ولبسوا صلباناً طولها قتر وغيرها عليهم بعد شهر وجعلها قدر شبر

1) B om. 2) (اربعمائة - واسر . . .) lineæ 12 desunt in C.

3) يوم الجمعة ثمان بقين من شهر ربيع الآخر. C add. 4) شاطرة B

5) حاككة وان لا يترعوا من اعناقهم الصلبان الخشب مضافة الى الزناير و C

في شبر وتقدّم باثبات اسماء سائر المسلمين المتعطلين والمتصرفين من الكتاب الذين يصلحون للخدمة في دواوينه واعماله ليُتخذ منهم من يستبدل به عوض النصرارى وكان سائر كتابه واصحابه خدمته واطباء مملكته نصرارى الألف نقر يسير من الكتاب وكثرت الشناعات السيئة فيهم والاراجيف المفزعة فاجتمع سائر من بمصر من الكتاب والعمال والاطباء وغيرهم مع اساقفتهم وكهنتهم وتوجّهوا الى قصره في يوم الخميس ثلثي عشر ربيع الاخر من السنة وكشفوا عن (1) رؤوسهم من (2) باب القاهرة ومشوا حفاة باصين مستغيثين اليه يسألونه العفو والصفح ولم يزلوا في طريقهم يقبلون التراب الى ان وصلوا الى قصره وهم على تلك الحال فانفذ اليهم احد اصحابه واخذ منهم ورقة كانوا كتبوها يلتمسون فيها عفوهم وازالة سخطه فاعاد اليهم الرسول وردّ عليهم ردّاً جميلاً وخاطب الحسين بن ظاهر الوزان شيوخهم في هذا المعنى بخطاب لطيف ووعدهم بما وثقت به نفوسهم واطمأنت اليه قلوبهم فاستشعروا صلاح حالهم وحسن النية فيهم واخذوا يعللون نفوسهم بمنشور يقرأ لهم بامنهم وطمانيتهم فلما كان يوم الاحد النصف من شهر ربيع الاخر من السنة امروا ايضاً بتعظيم الصلبان التي في اعناقهم وان يجعل طولها ذراع ملكي في عرض ١٥ مثله وان يكن فتحها ثلثي شبر وسمكها اصبع وقصد بذلك اضجارهم لاسيما خواصه من كتاب دواوينه ومن المتصرفين في خدمته الذين لم يكن يجد منهم بدلاً (3)

ومن العجب العجيب انه كان قد امر في صفر سنة اثنين واربعمائة الا يظهر صليب ولا يقع عليه عين ولا يضرب بناقوس فتزعت الصلبان من الكتائس وطمس اثارها من ظاهر البيع والكتائس والهياكل ثم امر في هذا الوقت باظهار الصليب ٢٠ هذا الظهور ولم يكن اليهود لبسوا مع الغيار السواد شيئاً من الخشب فنودي لهم ان يملقوا في رقابهم ايضاً اكر خشب من خمسة ارطال اشارة الى رأس المعجل الذي عبده سالفاً وتهدّد النصرارى وفرّغهم وكثرت الاراجيف والشناعات فيهم فاسلم كثير من شيوخ الكتاب والمتصرفين وغيرهم من النصرارى وتبعمهم خلق كثير من

1) C om. 2) C في

3) Deest in B.

عوامهم واسلم ايضاً جماعة من اليهود وترايد الارجيف فيمن بقي من النصارى لم
يسلم أونودي عليهم (1) بان تقطع اعضاؤه (2) ويباح للميد والاولياء ماله وعياله
واقوع الطلب (122^٧) والتركل على من ينيب هاستر من الكتاب والمنصرفين جماعة
ونهب دور من المعتجين منهم وقبضت املاكهم واسلم اكثرهم واقتدى بعضهم
بعض وتلاحقوا فلم يبقَ منهم الا نفر يسير معدودين ولم تزل الطرقات اياماً عدة
لم يرَ فيها نصراني وتمسك اكثر اليهود ولم يسلم الا نفر يسير وكذلك النصارى الذين
في بقية البلاد تمسكوا ايضاً باديانهم ولم يسلم في بقية اعمال المملكة الا نفر يسير
الا (3) اهل مصر خاصة وكان حالهم (4) ما ذكرنا لمشاهدة الحال وقربهم منها وتمسك
ايضاً سوء النية فيهم انه في عرض ما جرى لهم في تلك الايام اقطع سائر الكنائس
والديارة العتيقة والحديثة بمصر وسائر اعمال مملكته للعسكرة ووهبها لهم فكانت
الوفاء كثيرة بجميع آلاتها وصياغاتها ورحاليتها ليهدموها يأخذوا انقاضها فهدم
جميعها وعمل اليسير منها مساجد وسجل الى سائر اعماله بان تمحي معالم الكنائس
من على وجه الارض وتزال اثارها ففعل ذلك وقلعت اساساتها من الارض واخرج
عظام الموتى من الكنائس في عدة بلدان أووقد بها الناس (5) الحنّامات واحرق
المصاحف وانكتب الوجود في الكنائس واستخرج من المتولين امرها من
النصارى في كل بلدة ما دفع الى الفعلة والنقضين الذين اخبروا الكنائس واتى على
جميع ما في اعمال مملكته منها الا الدير المشهور قديماً بالاسقيط الذي في ترونت (6)
من اعمال الاسكندرية المعروف بدير ابي مقار والدويوة (7) المجاورة له فانه بلغه ان
القبيلتين من العرب المروفتين ببني قره وبني كلاب يدفون عنه ولا يمكن احداً (8)
منه لثناف لهم فيه فامسك عنه على (9) كره منه واقطع كنائس القازم ودير راية ودير
طورسينا لانسان من العرب يعرف بابن غياث واوعز اليه بهدم دير طورسينا وبنائه
مسجداً (10) وهدم (11) كنائس القازم وحاز آلات جميعها وهدم احدى كنيستي

1) Deest in B. 2) C من ينيب منهم 3) B add. ان

4) C add. على 5) ووقدها الناس في موافد C 6) مربوط C

7) C 8) B om. 9) Bom. 10) Deest in C. 11) C add. بعض ٢٥

دير راية واخذ ايضاً رحله والاته وسار الى دير طورسينا ليمثل فيه ما رسم له وكان في طورسينا يومئذ رجل كاتب ترهب فيه وسكنه عن قريب يسمى سلمون (1) بن ابراهيم من وجوه اهل مصر ذو شيخوخة وحكمة (2) وعقل وسياسة فخرج اليه واحسن لقاؤه واعلمه ان اسقفه وربهانه مساعدوه على ما يلتزمه وغير مانعين له منه وسلم اليه جميع آلات (3) الدير وصياغاته من ذهب وفضة ولطف في مخاطبته وابان له ان هدمه يصعب عليه وعلى غيره لخصانته ووثيقة بنائه وانه يحتاج في ذلك الى اتفاق جملة كثيرة من المال تفوق ما يحصل له منه فالتمس عن (4) الاندفاع عنه وترك التعرض له جملة مال وتقرّر الحال معه على ما رضي به اوقام له بذلك وانصرف عنه من غير ان يتعرض له (5) ومنع الحاكم (6) عن تقبيل التراب بين يديه وبوس اليد والارتقاء (7) بالسجود له الى الارض وعن مخاطبته (123) بولانا وان تكون المخاطبة والسلام عليه مقصوداً على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته واطهر الزهد ولبس الصوف على ظاهر جسده والفوطه على رأسه ثم صار يلبس عمامة صوف سوداء وجعل سائر لباسه الصوف وربى شعره واقتصر عن ركوب الخيل وبقي يركب الحمير بسرج وجام حديدي محتطاً بالناس بلا مظلة وبغير طرادين بين يديه ولا احد يحجب الناس (8) ولا يمنعهم عنه وياخذ رقايعهم ويقضي حوائجهم أو يصل من يستسيحه منهم (8) واكثر الصدقات على الفقراء واصطنع عدداً كثيراً من الركاية وافاض عليهم واحسن اليهم وكان قد استدعى جماعة ممن يقرأون القرآن والزهم فوزه (9) واجرى عليهم الارزاق والجرایات الواسعة السنية (10) ونصب في الشرطة بمصر وفي كل بلد شاهدين آمن الشهود العادلين (11) وتقدّم الايقام على كل ذي جريرة ومرتكب جريمة حد الابعد ان يصح ضد ذينك الشاهدين انه مستوجب لذلك فيقام عليه الحد اللازم لثله ويطلق سبيله وان لا يقطع جناية ولا يؤخذ على جرم دينار ولا درهم ومن لم

1) سلمون C 2) حكمة C 3) الآلات التي يرسم C

4) على C 5) Deest in B. 6) C add. ٤٠٣ سنة في

7) والايام C 8) Deest in B. 9) نصره C 10) الاقطاعات الجليلة

11) عدلين C

يتم بما يدعى به عليه ويقرف وبينه (1) عندهما ويصح ما نسب اليه لم يتعرض له وكذلك في الاحكام وسائر المطالبات واظهر من العدل ما لم يسمع بثله ولعمري ان اهل مملكته لم يزالوا في ايامه آمنين على اموالهم غير مطمأنين على نفوسهم ولم تمتد يده قط الى اخذ مال احد بل كان له جود عظيم وعطايا جزيلة وصلات واسعة ولقد قتل من رؤساء دولته واهل مملكته ممن لهم الاموال العظيمة ما لا يقع عليه احصاء لكثرة فلم يتعرض لاختذ مال احد منهم لنفسه لاسيا من كان منهم له وارث ومن لا وارث له كانت تركتهم تستهب منه فيهبها على الاكثر واسقط جميع الرسوم والمكوس التي جرت العادة باخذها وتقدم الى كل من قبض منه شيء من العقار والاملاك بغير واجب او في مصادرة في ايامه وايام ابيه و(2) جده ان يطلق له ما قبض منه واسترجع جماعة كثيرة من العقارات ومن الديون المنكسرة التي كانت لهم على خزائنه وهم مويسون منها جملة كثيرة وكذلك اقطع ووهب جل الضياع والاعمال والعقارات والاملاك السلطانية اولاً فاولاً لمن كان يلتسها منه حتى انه لم يبق منها الى حين فقده الا قليل واجتذب اكثر اهل الاماكن البعيدة الى مولاته ودعي له بالكوفة وبلغت دعوته الى ابواب بغداد(3) واخذ الاموال الجزية السنية الى ١٥ من في العراق من الولاة والخواارج ليجتذبيهم اليه

أوامر في شوال من السنة بازالة السبب واللعن عن ابي بكر وعمر وسائر الصحابة والسلف ورحم عليهم ووصف مناقبهم وما توجب الشريعة من اجلالهم وتبجيلهم (4) وتقدم في الحرم سنة اربع و(5) اربعمانه بنفي سائر المنجمين واصحاب الاحكام فتجمعوا باسرههم واستفأوا اليه فاستأمنهم واستحلفهم الا يتعرضوا لعلم احكام النجوم ولا يباشروها ولا ينظروا فيه ومن كان منهم له عليه رزق اجراه عليه ولم ينعمه اياه وفي هذا الشهر ايضاً من السنة عتق سائر مماليكه (123^v) باسرههم من الاناث والذكور وحررهم جميعاً لوجه الله تعالى وملكهم امر نفوسهم او التصرف فيما يملكونه واقتنوه منه ومن ابيه وفروض اليهم التصرف في جميعه بحسب اختيارهم (6) او قد

وفي بلاد الري جميعها. C add. 3) Bom. 2) به بينة C 1

4) Deest in B. 5) Bom. 6) Deest in B.

كان قبل ذلك اخرج من قصره جماعة من حظاياه وامهات اولاده مع كثرة شفغفه
كان بالحجاج بل وغرق بعضن في صنديق اتخذها هن وسمرت عليهن وثقلت
بججارة والقيت في النيل واخذت السيدة اليها ام ولده مع ولدها ابي الحسن علي
خوفاً عليهما منه ولم يزالا في قصرها بميدن عنه الى حين فقده (١) وانتهى اليه ان
جماعة من النصارى قد استوحشوا وخافت نفوسهم من المقام في بلاده واستنقلوا
الغيار وانهم يتسللون الى بلاد الروم سرّاً ويبدلون لاصحاب المراكز والطرقات مالا
حتى يلقوهم فاذا في صفر من السنة بعينها لجماعة النصارى واليهود بسجل
قريء بالتوجه الى بلد الروم باهلهم واموالهم وما تحويه ايديهم والتصرف في ذلك
على حسب اختيارهم آمنين مطانين احساناً اليهم ورقفاً بهم من غير اكرام لاحد
١٠ منهم على المسير بل جعل الاختيار في ذلك اليهم وكتب بذلك الى سائر اعماله
ومملكته فامتثل وانتقل من الشام ومصر وغيرها من النصارى الذين ثبتوا على دينهم
ومن الذين اسلموا خلق كثير ظاهراً مكشوفاً بعد ان باعوا املاكهم ورحالانهم
التي ثقل عليهم حملها ولم يعترضوا في ذلك ولا قش عليهم فتوجهوا الى اللادقية
وانطاكية والى غيرها من بلاد الروم

١٥ فاما (٢) الفرج بن دغفل بن الجراح فاقام محتوياً على الشام سنتين وخمسة اشهر
ولم يسير اليه الحاكم في مدتها لاجيشاً ولا عسكرياً الى المحرم سنة اربع واربعائة فسير
للقائه علي بن فلاح الملقب قطب الدولة في جيش كبير جمع فيه معظم رجال مملكته
وكونت الجيوش الذي كانت بدمشق والسواحل بلقانه وسارت العساكر من الجهتين
نحوه فاتفق في الحال ان مات الفرج بن دغفل بن الجراح فلما اتصل باولاده قصد
٢٠ المساكن اليهم انطردوا مع العرب الى البرية وتخلوا عن الرملة وغيرها من البلاد التي
غلبوا عليها ودخل قطب الدولة علي بن فلاح للرملة وهرب فيلوثاوس البطريرك من
بيت المقدس واقام مستتراً مدة ثم عاد الى القدس ولقي من قطب الدولة جميلاً
وولّى الحاكم عهده لابي القسم عبد الرحمن بن الياس بن احمد بن المهدي بالله

1) Deest in C.

2) lineæ (حديدي تحته - فاما . . .)

desunt in C.

امير المؤمنين وجعله الخليفة من بعده وذلك في شهر ربيع الأول سنة اربع واربعمائة
ودعي له على المنابر في سائر اعمال المملكة ونقش اسمه على السكة وعلى طرز
الاستعمال والبنود واخذت له البيعة على جميع الاولياء والجند وحمل مراكب الخلافة
وكساءها وسائر آلتها الا المظلة واذن بالثري بذلك وكان ولي العهد يركب مراكب الخلافة
• المرصمة وكساءها (124^ت) عليه وجوارها والحاكم يركب على حمار لابس ثياب صوف
بيض ثم سود وفوطة زرقاء وعمامة سوداء على رأسه ومركب حديدي تحته
واسر الحاكم بلزوم النساء منازلهن ومنع من خروج الحراير منهن والاماء من الشباب
والعجائز الى الطريق والظهور بوجه من الوجوه وحدد عليهم في ذلك اشد تحذيراً
واذا دعت الضرورة الى حضور غاسلة او قابلة ان تلد او تموت او غيرها ممن تسافر
١٠ وتضطر الخروج من منزلها استؤذن في ذلك برقعة ترفع اليه فيوقع على ظهرها بقطعه
الى متولي الشرطة فيندب من يثق به الى ان تخرج المرأة المستطلعة من موضعها الى
حيث مقصدها ولم يزل محصورات على هذه الصفة الى سنة تسع واربعمائة وكان (1)
الحاكم قد قرب عين الخادم الاسود ثم نقم عليه قطع يده اليمنى واختص به بعد
ذلك اعظم تخصيص ولقبه قائد القواد واستاذ الاستاذين وكناه وقدمه على جميع
١٥ اهل دولته وروساء مملكته وكثر ميله اليه وشغفه به وقلده من جليل الولايات وسوغه
من نفيس العمارات السلطانية والاقطاعات السنية وبعد مدينة تنكر عليه ايضاً وقطع
لسانه وقطع يدي كاتبه محمد بن احمد الجرجاني من المعتصمين واعقب ما فعله بعين
الخادم من قطع لسانه بالزيادة في عطاياه والانعام عليه والتقدم له وانس ايضاً بقاضي
القضاة مالك بن سعيد باين الامناء الحسين بن ظاهر الوزان وبغياث بن سباع
٢٠ الطبيب وجماعة من اهله من ولد المهدي وارههم بلازمته في اوقات ركوبه وخلواته
ومال اليهم وانعم عليهم وتقدمهم تقدماً حسناً ثم قتلهم واحد بعد واحد حسب ما
جرت به العادة مع من يستخضه ويقربه وقتل رؤساء دولته من الامراء والقواد
واماثل الكتاب ومن اصطنعه من الركابية جماعة يطول الشرح بتعديدهم حتى انه
عرض له دمل وتألم منه وحضر بعض عوام الجرائحين من الاطباء فوضع عليه بعد

1) lineæ 35 desunt in C. (الصادق الامين - وكان الحاكم . . .)

استحكام نضج المرة فيه ما فتحه فوجد خفة وسكوناً فاغتاز على الطيب الجرائحي الذي كان يتولى علاجه من ابتداء المرض وقتله وقتل معه غيره ممن كان يخدمه في الوقت من الاطباء وايضاً في احد الليالي جاز على دكان انسان يخلع الشوى ويبيعه فأخذ ساطوره وقتل به احد من كان يدور به من الركابية المحظوظين عنده على باب شرطة مصر السفلى قريباً من دكان الشواء وسار في شأنه وبقي الركابي القاتول في موضعه لا يتجاسر احد على ان يدنوا منه بية تلك الليلة ثم انقذ الحاكم كفتناً جليلاً وطيباً كثيراً ورسم غسله وتحنيطه وتكفينه ودفنه ورحم عليه وبني على قبره قبة وقُد قضاء التضاة بعد قتله مالك بن سعيد لاحمد بن محمد بن عبد الله في شوال سنة خمس واربعمائة فلقني الحاكم قوم (124^٢) من المصريين فسألوه ان يؤهلهم للعدالة فاذن لهم بذلك وتشبه بهم غيرهم في لقائه وسؤاله كسالتهم فاجابهم الى مسألتهم وعدل الف ومائتين ونيماً عليها فاعلمه بذلك قاضي التضاة احمد بن محمد ان كثيراً من اولئك العدول لا يستحقون العدالة ولا يوثق بهم في شهادة فاذن له بتصحفهم (1) واقرار من راي اقراره منهم وعدل ثقات غيرهم يزيدون على عددهم ورد النظر في الامور بعد قتله امين الامناء الحسين بن ظاهر الى الحسين وعبد الرحيم ١٥ ابني ابي سعيد يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة فاقاما ينظران شهرين وقتلها يوم الخميس النصف من شوال من السنة وانتدب لتدبير الاحوال والنظر في الاموال الى الفضل بن جعفر بن الفرات فاقام خمسة ايام وقتله وبقي بغير واسطة مدة اربعة اشهر وصار اصحاب الدواوين يدخلون الى حضرته ويستأذنون فيما يحتاجون اليه ويأمرهم في كل باب بما يريد ثم استتاب في ذلك والي المهدي عبد الرحيم ٢٠ ابن الياس فاقام ناظراً الي ان خرج الى الشام وكان الحاكم قد اغلق باب المجلس الذي يؤخذ فيه البيعة على شيعته وقرأ عليهم في كل اسبوع من علومه ولبث مقلماً مدة ولقب حتكين الضيف بداعي الدعاء ورد اليه امر المجلس فان يجري فيه الامر على سالف الرسم وزاد في لقبه بعد ذلك الصادق الامين وكان لولؤ غلام ابن (2) حمدان وولده منصور بن لؤلؤ قد استوليا على حلب بعد موت ابي الفضائل (3) بن سعد الدولة بن

1) بتصحفهم 2) B om. 3) الفضل B

حمدان وضيق منصور بن لؤلؤ على ابني ابي الفضائل تخييقاً كثيراً الى ان اقتديا بالخروج من حلب وقصدا الحاكم اوهرب ابو (١) الهيجاء بن سعد الدولة من حلب ايضاً في ذي النساء والتجأ الى باسيل ملك الروم ومات لؤلؤ في المحرم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وفردت الامارة لولده (٢) منصور بن لؤلؤ وكرهه كثير من الحلبيين ورجعوا في ابي الهيجاء وكذلك امراء بني كلاب المدبرين بلد حلب واستنهضه صهره الماجسترس الملقب بممهد الدولة ابو منصور احمد بن مروان صاحب ديار بكر وهو ابن اخت نادا الكردي (٣) للخروج من بلد الروم الى حلب وسأل الملك اطلاق ابي الهيجاء وذكر له انه يماضده على استرجاع الامارة ولا يكلف ملكه نجدة (٤) برجال ولا بال فاذن الملك لابي الهيجاء في التصرف بحسب اختياره فسار الى ميفارقين فانفذ معه حموه (٥) بن مروان صاحباً له في دون المائتي فارس وسار الى الجزيرة ولقيه جماعة امراء بني كلاب وضمنوا له ان يشدوا معه ويعاضدوه الى ان يتم له ما قصده وخافه منصور ابن لؤلؤ فاستصلح بني كلاب وشرط لهم ان يعطيهم (٦) الاقطاعات الكثيرة ويجمعهم اسماهم له (٧) في الضياع والاعمال (١٢٥^r) التي في ظاهر البلد واستجد ايضاً بالمغاربة والتمس منهم مبادرته بعسكر يرد اليه اوبذل لهم (٨) ان يسلم اليهم قلعة حلب فاسرع اليه علي بن عبد الواحد بن حيدرة قاضي طرابلس في عسكر منيع وهو يومئذ المستولي على (٩) النظر في طرابلس وفي سائر الحصون فاتفقت موافاته الى حلب مع نزول ابي الهيجاء بالقرب منها فاطلع به منصور بن لؤلؤ الى القلعة وسأله ان يكتب الى الحاكم منها على جناح الطير فاستعجل على ابن (١٠) حيدرة في الخروج الى لقاء ابي الهيجاء ومن معه فبادرهم وقد عولوا على الجلوس على الطعام ومع موافاته تفرقت بنو كلاب حسب ما استقر بينهم وبين منصور بن لؤلؤ سرّاً فانهمز ابو الهيجاء ونهبت خيامه واخذ جميع ما كان معه وعاد الى ناحية ملطية واستأذن

١) مرتضى الدولة ابي نصر. C add. ٢) وتقدم ذلك هرب ابي C

٣) Deest in C. ٤) بخدمه B ٥) B om. ٦) B om.

٧) مشاركة ومساهبه C ٨) بذل B ٩) B om.

١٠) B om.

الملك باسيل في العودة الى حضرته إفتكر الملك عليه (1) وتدارى به وعول على (2) ان يصرفه من بلاده فاتصل ذلك بابن لؤلؤ وتوسل الى الملك في ان يعيده الى مستقره من حضرته لئلا يضي الى بلاد المسلمين وتجتمع اليه جموع أخر ويضرب به فأذن الملك حينئذ لابي الهيجاء في الرجوع الى القسطنطينية واحسن اليه وانعم عليه فلم يزل مقيماً بها الى ان مات

- فأما علي بن عبد الواحد بن حيدرة فدفعه ابن لؤلؤ عن حلب فعاد الى طرابلس
 ١٠ من رد معه والتمس ايضاً بنو كلاب من منصور بن لؤلؤ ما اشترط لهم ووعدهم به من الاقطاع والاحسان (3) وغيره فدافعهم عنه قنسلطوا على بلد حلب وقتلوا ابن لؤلؤ وضيقوا عليه تضيقاً شديداً وعجز عن مقاومتهم واطهر لهم رغبته في استقامة الحال بينهم وبينه واستدعى دخول امرائهم ومقدميهم الى حلب ليحضروا طعامه ويوقع لهم بالاقتاعات فدخل منهم زهاء أسبعمائة رجل (4) فيهم جميع (5) امراء بني كلاب وذوي الرئاسة والشجاعة منهم وتقدم بان يعد طعام وينضد سباط ليحضره ومع حضورهم داره طالبوه ان يقدم انجاز امورهم ويريح عليهم من التوقيعات قبض بالحال على جميعهم وامر ببذل السيف فيهم قتل في الوقت جماعة منهم (6) وحمل امراءهم الى القلعة وجبسهم فيها متفرقين مثقلين بالحديد واودع الحبوس باقيهم وذلك يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين واربعمائة وجمعت (7) بقية (8) البادية بالبيوت من ظاهر حلب ولبتت العرب المقبوض عليهم في الحبوس سنتين وقتل ابن لؤلؤ جماعة من وجوههم ومات كثير منهم في الضيقة والضر واصطنع قوماً منهم واطلقهم في شوال سنة ثلاث واربعمائة وكان في جملة الامراء (9) المحبوسين في القلعة صالح بن مرادس (10) فتمعد منصور ابن لؤلؤ في أكثر من (11) اوقات شربه وسكره ايقاع المكره به لحنقه عليه لطول اساءته (12) وشجاعته فقصده صالح بن مرادس الى ان خلخل حجراً من حائط محبسه فقلعه (13) (125^٧) وقلع

1) Deest in C 2) B om. 3) B om. 4) C نسمائة نفر
 5) B om. 6) B وجمعت 7) C om. 8) C مرداش
 9) C أكثر 10) C لسانه 11) C فاقلمه

بعده جبراً بعد حجر على ممر الأيام الى ان صار له موضع يمكنه الخروج منه وعاقه في عرض ذلك احدى حلقتي (1) القيد الذي في رجله فكفها وتصبب على اخراج (2) رجله الاخرى فشد القيد في وسطه وخرج من ذلك النقب في الليل والقي نفسه من اعلى القلعة الى ظاهرها (3) وسار ليلته فلما أصبح استتر في مغارة في جبل جوشن وكثر الطلب له والبحث عنه فلم يقع له على خبر ولحق باهله (4) واجتمع مع عشيرته وقويت قوسهم بخلصه

وبعد ستة ايام من هروبه اسر غلاماً لابن لؤلؤ وكان ابن لؤلؤ قد اعطاه سيف صالح الذي كان متقلده يوم القبض عليه فاسترجع سيفه منه [واخذه صالح اليه (5) واجتمع اليه بقية عشيرته من بني كلاب وشد منهم (6) وجمع شملهم فانقاد جميعهم الى رايه ونزل بالحلل بالقرب من حلب فانتشبت الحروب بينه وبين ابن لؤلؤ وخرج بعض اصحاب بن لؤلؤ في جماعة من الغلمان (7) ووقع بالعرب ونهب من الحلل رجالاً كثيرة واسر من الرجال والنساء والصبيان خمسين قسماً وعاد في يومه الى حلب فاغتر ابن لؤلؤ بذلك وجمع جنده والزم من امكنه من السوقه والاوباش ومن النصارى واليهود للمسير معه الى ارض تل حاصد (8) لقتال صالح وخرج بعد المغرب ليلة الخميس ثاني عشر صفر من السنة وخرج معه اخواه ابو الجيش وابو سالم ابنا لؤلؤ فلما أصبح لقي العرب ووقع القتال بينهم (9) فانهم اخواه وجماعة معهم واسرعوا الدخول الى حلب وانهمز ايضاً بقية الناس واخذهم السيف قتل منهم تقدير الف رجل واسر منصور بن لؤلؤ وسالم بن مستفاد وجماعة من وجوه القواد والغلمان وكان بين هروب صالح من حبس ابن لؤلؤ الى ان اسره احدى اربعين يوماً وجرت المراسلة بين ابي الجيش بن لؤلؤ وبين صالح في امر اخيه منصور فتردد الخطاب بينهما واستقر الامر على ان يدفع لصالح خمسين الف دينار عيناً ومائة وعشرين

1) عليه اخراجه من C 2) خصاتي C

3) بالحنة C 4) ليلة الجمعة مستهل المحرم سنة خمس واربائة. C add.

في يوم الخميس خمس خلون C add. 6) B om. 7) Deest in B. 5)

يوم الخميس. C add. 8) خاص B 9) من صفر

رطل بالحلي فضة انية وخمسمائة قطعة ثياب من اصناف مختلفة واطلاق جميع من في الحبوس ومن في قبضته من بني كلاب ورحمهم وشرط عليه ان يطلق امرأتين من بني كلاب كان منصور بن لؤلؤ تزوجهما بعد قبضه عليهم واستثنى (١) صالح بان يزوجه منصور بن لؤلؤ بابنته وان يعطيه ايضاً ويعطي بني كلاب نصف بلاد حلب اقطاعاً ولا يقضي لاحد منهم حاجة الا بكتاب صالح فلما استقرت الموافقة بينهم اطلقه صالح ودخل منصور بن لؤلؤ الى حلب يوم السبت لسبع بقين من صفر سنة خمس واربعمائة وعاد الى امارته وباع كل واحد من العرب من حصل في يده من الاسارى بما اتفق له ولم يقف (٢) بن لؤلؤ بعد حصوله في حلب بما وافق صالح عليه من اعطائه واعطاء بني كلاب نصف بلد حلب ولا يزيجه بابنته فعاد صالح (٣) في محاربتة وضيق على اهل حلب (١٢٦) ومنع من دخول الميرة وغيرها اليها والتمس ابن لؤلؤ من الملك باسيل ان يعضده برجالة ناشئة (٤) يستعين بها على قتال البادية فاخذ اليه الف رجل من الارمن فاستظهر بهم ابن لؤلؤ على محاربة العرب فكتب صالح الى الملك يتعد له ويعد ما (٥) لقيه من قدر ابن لؤلؤ دفعة اخرى مع ظفرو به وبقائه عليه ولعلم الملك بصحة ما ذكره صالح عن ابن لؤلؤ ارسل ف (٦) استعاد الرجالة الذين انقذهم لمآوتته و اشار على ابن لؤلؤ بان يفي لصالح بما واقفه عليه فزاد ذلك في ضعف حال ابن لؤلؤ وقويت نفس صالح بما ظهر له من جميل رأي الملك فيه (٧) وانفذ ابنه الى حضرته محققاً لما بذله من عبوديته وصحيح موالاته وضاق (٨) ابن لؤلؤ ذرعاً (٩) من مقاومة صالح له ونسب جميع ما هو فيه الى فتح صاحبه القيم في القلعة وانه لثقة تحفظه من صالح وتضججه في الاحتياط عليه ثم هربه وتواعده وعول على صرفه من القلعة وان يرد ولايتها الى غيره ولما (١٠) تحقق فتح ذلك من رايه خاف منه وحذر ان يتزل غيظه به فوافق جماعة من ثقاته واصحابه القيمين معه في القلعة على العصيان معه على ابن لؤلؤ وضرت

١) واستثنى C ٢) يف C ٣) الى C ٤) B om.

٥) ويجبر بما C ٦) Deest in B. ٧) B om. ٨) B خاف

٩) B om. ١٠) B om.

البوقات والطبول على علو القلعة الثلث الاخير من الليلة التي صيحتها يوم السبت
لست بقين من رجب سنة ست واربعائة واثنا عشر (١) الحاكم وصالح قائلين حاكم
يا منصور صالح يا منصور فظن منصور بن لؤلؤ حينئذ ان صالحاً قد حصل في القلعة
وان البلد قد اخذ عليه فخرج من وقتِه ومعه اخواه واولاده ومن تبعه من القلمان
على اظهر دوابهم (2) هارين من حلب الى بلد الروم ملتجئاً الى باسيل الملك ونهبت
القلعة ونهبت دار لؤلؤ ودور اخوته امن سكان حلب (3) ودور بعض نصارى واليهود
ودخل ابن لؤلؤ ومن معه انطاكية (4) واستولى فتح على حلب فاستدعى من علي بن
احمد الضيف والي اقامية مبادرته برجاله الى حلب ليشتد منه فاسرع اجابته ووصل
الى حلب وتزل الضيف في دار ابن لؤلؤ في المدينة واقام فتح في القلعة على حاله واخرج
١٠ جميع حم ابن لؤلؤ وحرم اخوته واولاده من حلب وسلمهم الى صالح لينفذهم الى
ابن لؤلؤ (5) فاخذهم الى الحلة وضبط ابنة منصور بن لؤلؤ التي واقته ان يزوجه اياها
ودخل بها وافند بنية الحرم اليه وتسلم صالح جميع الاعمال والضياع التي كان (6) تقرّر
مع ابن لؤلؤ ان يدفعها اليه وامر (7) الملك لقبطان (8) انطاكية يحسن (9) قبول
منصور بن لؤلؤ واجلاله وان لا ينقص من المحافظة والمكارة مما كان الرسم جارياً
١٥ في ايام امارته بحلب واطلق له [الجرايات ولانسابه] (10) جرايات واسعة ورسم لقبطان
انطاكية ان يثبت له جميع ما يرد اليه من غلانه واصحابه وغيرهم من جند المسلمين
مستأمناً ويكونوا في جلته ويرسم خدمته فاثبت له سبعمائة غلام خيالة ورجالة واطلق
لهم الارزاق (126^v) والجرايات مشاهرة من مال الملك

ومنع الملك السفر والتجارة من جميع بلاده الى شي من اعمال الشام ومصر
٢٠ وسأله صالح بن مرداس اطلاق التجارة لاصحابه فاطلقها لهم دون غيرهم واستدعى
الملك ابا الجيش و ابا سالم ابني لؤلؤ و ابا الغنائم و ابا البركات ابني منصور بن لؤلؤ

1) بشار C 2) ظهور خيلهم C 3) Deest in C, ubi invenitur post
يوم الخميس لحسن بقين من رجب من السنة. C add. 4) ونصبت العوام من اهل حلب
5) C add. بانطاكية 6) B om. 7) C وارسل
8) C hic et infra قطبان 9) يارمه بحسن C 10) ولجماعته C ٢٥

ورثهم وولاهم ولايات جلية واعادهم اليه واقطعه عقاراً يستغله بانطاكية واقطعه في
ظاهرها الضيعة المعروفة بسح الابلون (١) وعمر حصنها وانتقل اليها ليقرب عليه ما
يحتاج الى معرفته من امور حلب وامر الملك في هذا الوقت ان يثبت (2) القلعة
بانطاكية وخلق بعلي بن احمد الضيف والي اقامية بعد حصوله مجلب بعض عساكر المغاربة
واخذ من فتح متولي القلعة من المال ما انفق فيهم واجتمع رأي الحمدانية
والمغاربة (3) على الخروج الى حلة صالح بن مرداس وحلل العرب لثبها واخذ
رحالهم (4) فراسلهم صالح انه تحت السمع والطاعة وسارت حلل العرب تريد
قانسرين فخرجت المغاربة يطلبون اخذ الموارج التي فيها الحرم فتطاردوا طويلاً
فحلت البادية على المغاربة فهزموهم وقتلوا جماعة من وجوه المغاربة واستظفروا
عليهم فكفوا حينئذ من التوازع (5) بالبادية ومن الوعيد لهم ولقب الحاكم فتحاً
مبارك الدولة ولقب علي بن احمد الضيف سديد الدولة ولقب صالح بن مرداس اسد
الدولة وبذل قتح ان يعطيه عوضاً عن حلب والقلعة اذا سأمهما اليه صور وصيدا
ويبروت اقطاعاً له طول حياته وان يكون جميع ما في القلعة له وعول فتح على
ذلك فراسله صالح يشير عليه ان يقيم في القلعة ويكون هو خارج حلب وان يخرج
المغاربة من حلب وتتفق كلمتهما على دفع جميع من يلتمس حلب من سائر الجهات
وعمل (6) فتح على ذلك فسمعت اهل حلب واجتمعوا تحت القلعة وقالوا ما يزيد
ألا المغاربة ولا رغبة لنا في البادية وصارت فتنة واستدعى سديد الدولة ضيف من
الحاكم ان يمدّه بالعساكر ليقوى بها (7) على صالح بن مرداس فورد اليه كل وال بالشام
بالرجالة وورد معهم حسّان بن المبرج بن الجراح وعشيرته من العرب (8) وسنان بن
سليمان امير الكلبيين في عشيرته ايضاً وتزلوا بظاهر حلب وارسل الحاكم الى فتح
آتيه ويعدّه (9) بالاحسان والانعام وزاده في لقبه مبارك الدولة وسعدها (10) وعزها

- 1) C Deest in B. 2) تبني C 3) بشيخ الاثلون C
4) B ما 5) التوقع C 6) وعول C 7) C add. يده
8) C add. الطائين 9) C بوعدّه
10) C سعدها

ودار به اصحابه و اشاروا عليه بالتسليم فاجاب الى الغزول من القلعة و سلمها الى سديد
الدولة علي بن احمد الضيف واخذ فتح جميع ما فيها من المال والانية الذهب والفضة
وغير ذلك من نفيس المتاع والسلاح وما امكنه حملهُ وسار جميع العسكرية معه وعدل
الى صور واقام بها الى ايام الظاهر بن الحاكم واخرج عنها بشناعتِه العصيان بعد ان
استجر (١) منه على طول المدّة جميع ما كان معه من المال وباع ايضاً ما استصحبهُ اوّلاً
فاولاً فاخذ منه ثمنه شيئاً بعد شيء على سبيل (127^F) القرض للنفقة في العساكر
وقبل الى ولاية بيت المقدس واخذ منه صور وصيدا ويروت واقام بها مديدة وعزل
عنها واعيد الى صور ومات قديراً وقلد الحاكم حلب بعد خروج فتح عنها لعزير الدولة
فاتك غلام وحيد (2) ولقبهُ امير الامراء وسيره اليها ودخل الى حلب يوم الاحد مستهل
١٠ شهر رمضان سنة سبع واربعمائة وسار سديد الدولة الضيف عنها وقصد الغاربة دير
سمعان الحلبي دفعتين وقتلوا واسروا من وجدوا فيه اوشيوخ الدير (3) من الرهبان وغيرهم
من النصراري واستقامت الحال بين عزير الدولة وبين صالح ابن مرداس وراسل عزير
الدولة الملك باسيل يبذل له العبودية والمال واستقط من مكاتبتِه اليه والى من
يكاثبه من ولاة الروم المجاورين له ذكر لقبه واستطلق منه المتاجرة الى بلد الروم
١٠ المجاورين له (4) وتسوق على الحاكم بذلك واستولى على حلب وعلى جميع الاعمال
المضافة اليها وصرف من كان بها من ولاة الحاكم وولى عليها من قبله

وفي سنة سبع واربعمائة وثب احد رؤساء البلغر يسمي هرون بملكهم القمطورياس
غلام صموئيل (5) وقتله وحاز مملكة البلغر وهرون هذا ممن كان الاسلافه قدمة (6) في
الملك عليهم وراسل الى باسيل الملك وكاتبه يبذل له الطاعة والمال ويضمن له انه يكون
٢٠ التملك متصرفاً في المملكة التي حازها على ما يرضيه ولا يتخطأ الامر انما يكرهه (7)
ولبت في الملك سنة واحدة وقتل ايضاً من يد بعض اصحابه وكاتب رؤساء البلغر للملك
باسيل يتعبدون له ويرغبون اليه في ان يتسلم ما في ايديهم من الحصون والبلاد
ويستأذونه في الرود الى ما قبله والتصرف حسب اوامره فسار الملك حينئذ الى

١) C om. ٢) جيد ٣) C om. ٤) C om.

٥) صموئيل C ٦) لاسافة قدمة B ٧) بكرهه

البلغرية في شوال سنة ثمان واربعمائة واستقبله جماعة الرؤساء بها واخرج (١) ايضاً امرأة هرون ملك البلغر واولاده وتسلم حصونهم واحسن اليهم ورتب كل واحد منهم على ما يقتضيه استحقاقه واستبقى الحصون المنيعه وولى عليها ولاة من الروم واخرج ما سواها (٢) واصلح امور البلغرية وقرّر فيها باسليقية وهم المتولون جميع الاعمال والاموال وصارت مملكة البلغر مضافة الى مملكة الروم وجعلها قطباينة وذلك في السنة الرابعة والاربعين من ملكه (٣) وعاد الى القسطنطينية وزوج بنات البلغر اولاد الروم وبنات الروم الى بني البلغر وخطبهم بهم وازال بذلك الضغائن القديمة التي بينهم وتجدد لهم فيما بعد ما سنشرحه في موضعه

وواصل الحاكم الركوب ليلاً ونهاراً من غير فتور ولا سكون واقتصر على تفر يسير ١٠ من خاصته يركبون معه اوعن له رأي من السخف يتافر ما تظاهر به من الزهد وهو ان يقصد احد اسواق مصر في الليل ويتقدم اليه شيخ خليع يعرف بالرجاج من السفاس فيقول له الحاكم ارنى قرك فيكشف عن قفحته ويرسم الحاكم لبعض (١٢٧٧) ركابته من السودان ان يبرز احليه وياتيه بمشهد منه ومن الجمع الحاضر ويتنوت اليه ذاك المجرى من الامم الذي يزعم انه يثاله ويقسم عليه ان يأمر الاسود العالي عليه بالرفق ١٥ وترك المسف له فيضحك الحاكم من ضحيجه ويطرب له ولبث على هذا الحال مديدة ثم هجره (٤) واعتل وضمف عن الركوب فاتخذ له محفة يجلس فيها ويستلقي عليها ويحملها اربعة من الركابية الذين اصطنعهم ويدور الليل والنهار فلما قاتل من مرضه وتراجعت قوته عاد الى ركوب الحمار على رسنه والاختلاط بالعوام وجميع من له اليه حاجة ايلقاه ويسأله ما يريد ويستميحه من اراد استباحته ومن رأى ان يقضي ٢٠ حاجته رسم له اليوم الذي يعاود فيه لقاءه والموضع الذي ينتظره فيه ويحمل في كفه لكل واحد من اصحاب الحوانج ما التمس من صلة او سجل او توقيع يقضي حاجته ويدفعه اليه من يده في اليوم والموضع الذي حده له وتقدم ورسم ان يكون عدد اسطر الرقاع التي ترفع اليه افراداً وان يكون وقوف من يسلم عليه او يسأله حاجة

١) ما رأى مخربيه. C add. ; اخرب pro اخراج B 2) وخرجت C 1)

٢) وهي سنة ١٣٣٠ وهي سنة ٤٠٩. C add. 3)

٤) Deest in C.

من جهة اليمين منه خاصة (١) وربي شعره الى ان طال وتزل (2) على اكتافه وامتنع
من تقصيصه ومن تقليم اظافره وغير الثياب الصوف البيضاء التي يابسها بسراد
والعمامة الزرقاء بسواد وصار يلبس الكسوة الواحدة المدّة الطويلة الى ان تتلبّد
وتتلكد بما ينالها ويتداولها من العرق الدائم ويعاوها من الغبار المتصل وواصل
تدوير (3) الصحاري والقيافي وقصد الجبل المقطم والانفراد بنفسه عن معه من الركابية
وتأخرهم على بعد منه كثير والتادي في السير وحده الى حيث يريد ويعود الى الموضع
الذي فيه الركابية المنتظرة له ويقال انه كان في اقتراده بنفسه في الجبل يتغوّث الى الله
تعالى ان ينجيه ويوحى اليه كما نوحى موسى واوحى اليه الى غيره من انبيائه وصارت
حاله غير بعيدة من حال مجتصّر ملك بابل الذي حكى دانيال النبي الصادق عنه ان
البراري صارت مأوى له كالوحوش وزادت اظافيره فشبهت مخالب العقاب وطال
شعره كالاسد جزاء على ابادته هيكل الرب الاورشليمي واستباحته آله القدس
وتشريده الشعب الاسرائيلي الى الغربة (4) وكان سبب بغيه (5) في جميع ما يقصده
من هذه الافعال العجيبة التضادة التي تقوم (6) في نفسه ويفعلها شيئاً بعد شيء وان
كان ذلك خارجاً عما نحن بسبيله من التاريخ صنف من سوء الزواج المرضي (7) في
١٥ دماغه احدث له ضرباً من ضروب المالنخوليا وفساد الفكر منه منذ حادثته فان من
المتعارف في (8) صناعة الطب انه قد يكون فيمن يعتريه هذا المرض انه يقوم في
نفسه اوهام ويتخيّل اموراً وعجائب ويكون كل واحد منهم لا يشك انه على (9)
الصواب فيما يتصوره في جميع افعاله ولا يثنيه عن ذلك ثاب ولا يردّه راد وان قد
يكون منهم من يظن بنفسه انه نبي ومنهم من يتوهم انه هو الاله بنفسه تعالى
٢٠ كثيراً ويكون يقوم من هؤلاء من اختلاط الكلام ظاهراً واختلاله ما ينكشف
حاله عند من يشاهده ويجادته وتوّل الشبهة فيه في اول وهلة وربما كان تحليط
احدهم في الكلام مستوراً وتكون هذه التخيّلات والحواطر الرديئة تعرض له

1) Deest in B. 2) B om. 3) C دور

4) Deest in B 5) B بنيته 6) B يقوم 7) B المرض

8) C غير. 9) B add. المتعلقات ومن المعروف من C

في امور مستورة عن العوام فيكون صورته عندهم صورة العقلاء وحسن ظنهم به
ونظرهم اليه كمنظرهم الى افاضل الناس فاذا اطالوا اختبارهم بان لهم ما انظروا
عنهم في قضاهم (١)

وهذه صورة حال الحكم (128^٢) فان نقضه كان يتبين لمن تطول صحبته له
واما من هو بعيد منه فان افعاله كانت توضحه له وقد يستدل على حقيقة هذا المرض
المستوحذ (2) عليه انه كان قد عرض له في حادثته تشنج من سوء مزاج يابس في دماغه
وهو مزاج المرضى الذي يحدث في المالنخوليات واحتاج في مداواته منه مما كان يعالج
به الى جلوسه في دهن البنفسج وترطيبه به وان كثرة سهره ايضا وشغفه بمواصلة الركوب
والهيمان الدائم مما يقتضيه هذا السوء المقدم ذكره وان ابا يعقوب اسحق بن ابراهيم بن
١٠ انسطاس رحمه الله لما خدمه استماله الى ان تسامح في شرب النبيذ وسمع الاغاني
بعد هجره لها ومنه الكفاة منها فانصاحت اخلاقه وترطب مزاج دماغه واستقام
امر جسمه ولما مات ابو يعقوب وعاد الى الامتناع من شرب النبيذ ومن سماع الفناء
رجع الى ما كان فيه وتزايد الضرر به وآل امره الى ما ذكرناه والى ما سنذكره من
حاله فيما بعد

١٥ وورد (3) من الشام الى مصر انسان من اهل عكا متهرب بزى الامراء من ولد
المهدي العلوي وجلس في جوار قصر الحاكم يبيع المداد والاقلام وكان شبيهاً بالحاكم
فوقف به الحاكم وسأله عن امره فذكر له انه اخوه من جارية اخرجت من القصر حلي
من العزيز بالله وولده وتعمد الحاكم الوقوف به في الاحايين ومحاادثته ووهب له واعطاه
ما يقوم بحاله فلقبه المصريون الشبيه ولم يزل لازماً للموضع الذي جلس فيه مواظباً
٢٠ على معيشته تلك بقية ايام الحاكم ولما فقد قبض عليه واعتقل مدة واحضره الظاهر
ليشاهده فشكا اليه حاله واخذ يخاطبه ابن اخي فتكر عليه واعاده الى الاعتقال ومات
بعد ايام يسيرة

واستوزر الحاكم قطب الدولة علي بن جعفر بن فلاح ولقبه وزير الوزراء ذا

(فقد الحاكم - وورد . . .) (3) المستوحذ B (2) من نقصهم C (1)

lineæ 15 desunt in C.

الرناسين الامير المظفر قطب الدولة و رسم له ان يسير ١ الى مدينة الاسكندرية و دار الاعمال القريبة المحدثه بمصر و شارفها فلما عاد قتله واقام الحاكم ابن عمه الامير ابراهيم ابا هاشم الملقب بولي عهد امير المؤمنين للنظر في كثير من الامور وكان يحضر بمحضرة الحاكم الامير شمس الملك مسعود بن طاهر وهو يومئذ متولي جميع الدواوين والناظر فيها و يحضر معه من امائل اصحاب الدواوين و يؤخذ رأيهم فيما يحتاج اليه و لم يزل الحال جارياً على هذا الى ان قد الحاكم

وورد الى مصر في سنة ثمان واربعمائة داع عجمي يسمى محمد بن اسمعيل ويلقب بالدرزي و قصد خدمة ٢ الحاكم واحسن اليه وانعم عليه فدها الناس الى ان يعتقدوا ان الحاكم هو الله صانع العوالم ومبدع الخلائق و اعلن دعوته وكاشف مذهبه ١٠ فلم ينكر الحاكم عليه قوله ولعمري انه قد كان ٣ تقدم من ابائه الخلفاء العلويين منذ اوّل ظهورهم ٤ دعوى الى مذهب غير بعيد من هذا الاعتقاد وهو انهم آلهة حلّوا على الارض في اشباح بشرية ومن ١٢٨٧ الهجري لهم نور ٥ لاهوتي حال فيهم ويظهر ٦ في كل عصر وزمان في صور شخص من الاشخاص البشرية وان الدنيا وملوكها كآل عليهم وانهم بين العالم ٧ لا يستأهلهم ولم يزالوا يكمون مذهبهم ١٥ هذا عن من يخالفهم ويظهرون لغيرهم من عامة المسلمين ان صاحب الامر منهم هو امام الله و خليفته في ارضه و حجته على خلقه وان الامامة اجل قدراً من النبوة وانها كانت في آدم وانتقلت الى نوح و الى ابراهيم و الى موسى و الى فلان و الى فلان و الى فلان ٨ ومنه الى و لده الحسين و الى واحد بعد ٩ واحد من ولده مديداً الى عبد الله المهدي العلوي الظاهر بالمغرب ١٥ ثم الى واحد بعد واحد من القائم بالامر ٢٠ من بعده من ولده و على ذلك يجري الامر عندهم سرمداً و انه سيقوم منهم من ١١ يملك المسكوتة باسرها و يجمع الامر على رايه و يخلد في ملكه الى ان يبعث الله من في القبور

١) B سار ٢) B om. ٣) B add. من ٤) C add. بالمغرب

٥) C مشكاة نور الاهي ٦) C ويظهرون ٧) C عالم

٨) B om. ٩) والى عيسى والى محمد والى علي بن ابي طالب C

١٠) C add. قائم ١١) في سنة ٣٦٠ واصله من المشرق C add.

فلما كان زمان الحاكم عول على اظهار مذهبه واشهار ما كانوا اباؤه يسترونه منه ويخفونه ورأى ان يدرج الناس الى ما يقصده واقام له من الهيبة في نفوس الكافة لشدة سطوته وتسرعه الى سفك الدماء وانه لا يبقى على من صغر ذنبه وقل فضلاً عن عظم جرمه وجل (1) ما لم يكن لغيره ولقد كان جماعة يتعمدون للقائه في امور تضرهم الى ذلك فاذا اشرف عليهم سقطوا على الارض وجلاً منه وخفوا على خطابه فاجتذب المسلمين على اخذ ابيعتهم ولا يبقى من (2) يرى اسلافه عداوتهم ولعنهم كالبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية بن ابي سفيان وغيرهم وعني بذلك وتشدد فيه برهة من الزمان واظهر بعد حين (3) سجلات قرنت رسم فيها ان يعلن كل واحد من المسلمين ما شاء من الاعتقاد ويشهر بحجة من يرى موالاته من هولاء السلف واغلق باب المجلس الذي تقرأ فيه علومهم ويؤخذ البيعة على من يحضره من المتشيعين له واغتر جماعة بما رخص لهم فيه وظنوا انه عن طوية خالصة فاظهروا ما في ضمائرهم من الانحراف عما دعاهم اليه والمحبة لن يرى بنضته وعاد بعد هنيئة ففتح المجلس وانكر ما تقدم ترخيصه فيه وتبع من تجاهر به وقتله (4) ثم عاد ايضاً بعد زمان غير بعيد ففتح لهم عود التصرف في مذاهبهم ونحلهم على حسب اثارهم وعطف على النصارى واليهود فاضطهدهم في الدخول الى دين الاسلام فتابعه منهم من ضعفت قسمة من الصبر على شدة وعيده وكثرة سخطه ورخص لهم بعد حين في النقلة الى بلاد الروم والعودة الى ديارهم لما عرف باطنهم في ذلك وتسكهم فيه لان كثيراً من مماليكه كانوا من ابناء الروم واسلموا في الاضطهاد وهم ممن نسب في الهرب الى بلاد الروم وعق سائر مماليكه ومآكهم امور أنفسهم والتصرف فيها فيما يملكونه واقتنوه من اموالهم واثامهم ورباعهم على ارادتهم واطلق ذلك لهم من جميع (129^ق) النصارى

خلافه. B add. 3) والاتقاء من C 2) واستحل. C add. 1)

pro his 9 lineis, C habet: (تقدم - ثم عاد . . .) 4)

ورُفِعَ اليه في اثناء ذلك رقعة فيها:

بالجور والظلم قد رضينا وليس بالكفر والحماقه
ان كنت اوتيتَ ظم غيب بين لنا كاتب البطاقه

الذين اسلموا والذين هم متمسكون بدينهم وازال التعرض لهم ولما استصحبوه من
اموالهم ورحلاتهم حسبما شرحناه فيما تقدم
ولما استقرت الامة التي تحت قبضته فوجد الاكثر منها سهلة الانقياد لما يميلها
اليه ويقبلها فيه قرب في نفسه بلوغ ما اعتمده قشوق بالزهد والورع ورفض اللذات
الجسدية واقتصر على مطعمه ومشربه على ما تدعو اليه الحاجة لتاسك الجسم دون
الزيادة منه والغلاة فيه وفي كسوته (1) الصوف وركوبه الحمير براكب حديدية
خسيسة واختلط بالعامه واجتذب الناس اليه بالعدل واسقاط المكوس والرسوم الجائرة
والهبات والعطايا الجزيلة وانخدع كثيرون له وانحرفوا الى متابعتة وتنافسوا في موالاته
ونسبوا كل قبيلة ياتيها (2) في عرض ذلك من القتل والسخف وغيرها من الاعمال
الذميمة الى اجمل وجوها وتأولوا فيها ضرورياً من جنس التأويل واحتجوا بان (3)
جميع ما فعله اسرار (4) خفية واغراض غامضة لم يجعل للبشر الوقوف عليها ولا
الوصول الى معرفة اسبابها

ولما ظهر الدرزي ودعا الناس الى مذهبه استجاب كثير من الزعاع اليه واراهم
الحاكم ان كثيراً من اهل المسكونة يعتقدون فيه كاعتقاده وما قد دعا الناس اليه
واصنى الى قوله وغلب هواه فيه على عقله وامره ان يحسن الناس بالرقاع ويدعوهم
بها الى مذهبه فكتب رقعة الى متولي الغلمان الاتراك يستدعي مصيرهم اليه ليقبوا
على الوحي الوارد اليه امن الله (5) وكتب ايضاً الى جنكين داعي الدعوة والى ولي
عهد المسلمين اوداعي الدعوة والموفق في الدين عميد المؤمنين (6) والى غيرهم يدعوهم
الى مقاتته فظالموا الحاكم بما كاتبهم واستخبروا منه رايه فيما ذكره لهم وان كان عن
امره فاظهر الانكار له لا رآه من اعظامهم له وفقودهم منه واسقط الحاكم بعد ذلك
اللقاب والتسمية بالتأخير والتقويد لسائر من بحضرته وفي جميع اعماله الاتسعة نفر
وهم ولي عهد المسلمين (7) وشرف الدولة صاحب افريقية وثقة الدولة صاحب صقلية

1) C add. على 2) بانها B 3) C add. في

4) C add. محاً هو فيح في عقولنا مستكره عندنا. 5) B om.

6) Deest in C. 7) B om.

وولده تاج الدولة أوشرف الدولة (1) أمير الامراء ذو الكفایتین وقاضي القضاة احمد
 ابن محمد بن عبد الله وداعي الدعاة جنكين والموفق في الدين عميد المؤمنين عبد الله (2)
 ابن صالح وحط سائر (3) واجبات الامارة والتقويد من الدراوين واذاغ الناس ان
 الدرزي اشار عليه بذلك ليجتذب به الجماعة الى رأيه طوعاً وكرهاً فامتعض سائر
 المشاركة وكثير من المغاربة من هذا أومن شناعته وما يراد منهم (4) وعمل بعض غلمان
 الاتراك على قتل الدرزي فوثب اليه وهو في مواكب الحاكم وقتله ونهبت داره
 وافتنت القاهرة واغلقت ابوابها ولبت الفتنة ثلاثة ايام وقتل فيها جماعة من الدرزيين
 وقبض بعد ذلك على التركي قاتل الدرزي وقتل أعلى ذنب خلق له (5) واعاد الحاكم
 الالقب والتامير والتقويد وزاد النيل في سنة ثمان واربعائة زيادة كثيرة وغرق
 ١٠ من الضياع كثير باهلها (129^٧) ودخل الماء القاهرة وكاد يفرقها لو لم يعمل له
 مرداب يدفعه غرم (6) عليه جملة مال ودخل الماء بمصر الى السوق المعروف بالصفين
 ووقعت (7) دور كثيرة اباقاهرة ومصر وتساقطت عدة دور فيهما (8) واثر خراباً كثيراً
 وهلكت الاشجار والمنسوب (9) وقال الناس من ذلك شدة شديدة ونسبوا هذا انه
 سخط من الله وارد عليهم من الكفر الذائع بينهم
 ١٥ واصر الحاكم بعد قتل الدرزي الأيركب معه احد الأركابية فقط ولا يدخل
 الى قصره من رؤساء دولته سوى احد عشر رجلاً اسماهم وان يدخل ايضاً الكتاب
 والقراون والاطباء والمؤذنون وخدام القصر من غير ان يختلط بهم غيرهم من الناس
 وظهر بعد الدرزي داع اخر عجمي يسمى حمزة بن احمد ولقب بالمهادي وتزل
 بظاهر القاهرة في الموضع المعروف بمسجد تبر ودعا الناس الى مقالة الدرزي وؤم
 ٢٠ منزله واصطنع جماعة من الدعاة رتبهم في مصر واعمالها والشامات أوما حولها (١٥) ودعوا
 الى الرخصة والاباحة وفسحوا في تكاح الامهات والاخوات والبنات الى اسقاط جميع
 التكاليفات من الصوم والصلاة والحج واستجاب لهم خلق كثير وصار اصحاب المهادي

1) B om. 2) B om. 3) B om. 4) Deest in B.

5) Deest in B. 6) C لم 7) B ونبت 8) Deest in C.

9) والنسوب C 10) وجالها C

اذا لقوا اصحاب جنكين داعي الدعاة لمن بعضهم بعضاً ويكفر كل فريق منهما
بالآخر وكان اصحاب الهادي يلتون الحاكم في كل يوم [في القرافة] ١) للسلام عليه وهو
مع ذلك ايعتني بالهادي 2) ويسأله عن عدد ما حصل في بيته من اهل دعوته ويظهر منه
المشورة بالكثرة اظهر مذهب الدرزي واشتهر بين الانام وصارت جريدته ستة عشر
الفاً يعتقدون ان الحاكم الاله 3) ووافي في بعض الايام سبعة انفار من اصحاب الهادي
برقعة الى قاضي القضاة احمد بن محمد بن عبد الله وهو في جامع مصر السفلا في حين
تصغرها لقاها تشتمل على شي من كفرهم فتتكر منها واستعاذ بالله من مضمونها
واعلم بذلك من حضر واشتاوا غيظاً ووثبوا على السبعة الدعاة وقتلوه 4) فانكر
الحاكم على قاضي القضاة ما جرى وتتبع فيما بعد جماعة من المصريين وقتل منهم
١٠ سبعين رجلاً وترايد امر الدرزية الى ان لعنوا آدم ونوح وجميع الانبياء ومحمداً وعلياً
وتفوطوا في المساجد ولطخوا القبة بالقندر 5) وبالوا على مصاحف القرآن وعملوا كتاباً
في معنى القرآن وسؤوه الدستور واستضاموا من خالفهم في معتقدهم وتعززوا
عليهم وصار متى استعدى على احدهم اصحاب السلطان لا يمدى عليه ولا يتعرض
له وكان الحاكم منذ بدأ امرهم قد قطع ما جرى به رسمه من صلواته وخطبته 6)
١٥ في الجوامع في ايام الجمع في شهر رمضان وفي العيدين وعطل مع ذلك الحج الى
مكة عدة سنين لتغلب 7) العرب وقوة ايديهم والخوف من اخذهم الحجاج وانقطع
حمل الكسوة التي جرت بها العادة بتجهيزها الى الكعبة واستشعر المسلمين بما ظهر
من هذه كلها انه لانحرافه عن دين الاسلام وتعسده تقوية هذا المذهب واظهاره
وظهر في ايدي المصريين آيات شعر وقصائد منسوبة الى الحاكم تتضمن وعيده
٢٠ لهم (130) بجريق دورهم ونهب اموالهم وسبي حريمهم وسفك دمانهم وكثر
الارجاف بهم فقرى عليهم سجل بتطمينهم 8) ويزيل سوء ظنهم وتناسخوا ايضاً كتاباً
ذكروا انه من الحاكم تاريخه العشر الاخير من شهر رمضان سنة عشر واربعمائة

1) Deest in C. 2) يشي الهادي C 3) Deest in B.

4) C add. عن اخرم 5) بالمذرة C

6) C add. لجمعة 7) واحتج بتغلب C 8) بطمنهم C

يتضمن (1) تنفيذهم على تخلفهم عن تسليم الحق إلى (2) اهله وتركهم التشاغل بعيوب نفوسهم واعتراضهم عليه فيما يفعله ويشير عليهم بالمبادرة إلى الإيمان في اوانه (3) ويوتجهم على مخالفتهم إياه فيما قصد بهم إليه مما يعود عليهم بالقرب إلى باريهم وجاهرتهم له بما اتوه من الخطايا وتظاهروا به من البدع ويتوعددهم بأن كل عقوبة سيحلها بهم إن لم يزرؤوا الشر ويعملوا الخير ويعمدوا عليه ويسلموا إلى امام دهرهم ويولجوا إليه امرهم ويذكرهم بما تقدم من انذاره لهم وتخويفه إياهم على مبايئته ويعد من قبل اوامره واحتذى مرضاته بالاحسان اليهم والابقاء عليهم ويحذر من صبر على الافعال المنكرة بجلا. (4) ديارهم وتعفة اثارهم وسي نساوهم واولادهم ونهب اموالهم وانهم حينئذ يطلبون ناصرًا فلا يبصرون (5) ويقسم على من وقع كتابه بيده ان يقرأه على اهله وجيرانه ويجعلهم على علم من مضمونه وتقاض المسلمون بينهم ان قصده سياقتهم إلى ما دعا إليه الدرزي وان حنقه عليهم انما هو لثفورهم منه واكثروا الكلام في ذلك وعلوا اشعارًا يكفرونه فيها يشيرون بها إليه وترتموا باغاني تتضمن شتية له والفاظًا قبيحة يشيرون بها إليه وجميعها تتصل به (6) فازداد غضبًا عليهم وتقدم في ذي القعدة سنة عشر واربعائة بان يفرق على العبيد السودان من العسكرية سلاح واوعز اليهم بالزول إلى مصر وان يتعمدوا حرقها وسي حيم اهله واولادهم ونهب اموالهم فبدأوا في طرح النار في طرف مصر في الموضع المعروف بالتبائن وتركوا يديهم في النهب وامتدوا فيه إلى ان اتوا على ما في القواشير (7) التي يباع فيها البر (8) وعلى كثير من الحوانيت والمساكن واسروا خلقًا من النسوان واقترسوهن وتهارب جماعة منهم إلى الجوامع تحرمًا به فلم يحجمهم ونهبوا مواضع كثيرة من مصر واحرق النار شطرًا كبيرًا من البلد ولم يتجاسر المصريون على طفيها خوفًا من ان يجري عليهم ما هو اعظم واشد وانتهى إلى الحاكم عظم الحادثة بمصر من الحريق والنهب والاسر فانه لم يؤمن تفاقه وخروجه إلى ما يصعب تلافيه

1) B om. 2) B عن 3) C add. وقبل فواته 4) C بجلا.
5) C ينصرون 6) C add. في وقتها 7) C القواشير
8) C البز

واستدراكه فتقدم الى عادي (I) الخادم الصقلي بالنزول الى مصر في جماعة من الجند ليسكن الفتنة قتل وشاهد امراً فظيماً وحالة قبيحة قتل بعضاً من العبيد ومن اهل الشرة لتوقع الهبة فيهم وفرق جمعهم وعاد الى الحاكم وهو حنق بما شاهد وشرح له قبح النازلة وعظم الحادثة وقال له في جملة كلامه لو ان باسيل ملك الروم دخل الى مصر (130^v) لما استجاز ان يفعل بها مثل هذا فنقم عليه الحاكم وقتله فاستغاث المصريون اليه في العفو عنهم والتقدم باطفاء النار لئلا تهلكهم فاذن بذلك بعد ان تلف من العقارات والرحالات ما يعظم قدره وقال بعض الناس ان السبب في ما امر به من حريق مصر ونهبها ان اكثر تلك الاشعار والقصائد المنسوبة اليه اوكلها هم نحلوه اياها وعملوها على لسانه وكذلك الكتاب المكتب عنه وانه قصده ان يحمق فيهم ما تفاءلوا به على انفسهم وبعثه عليه ايضاً ذكرهم له في اسمارهم (2) وتشيرهم له وتلقبهم اياه وقال بعضهم بل هو لحنه عليهم ايكلفهم (3) المسارعة الى (4) الدخول في دعوة الدرزي والمهادي ولعله كان للحالتين جميعاً وقرئ عليهم بعد ما جرى من الحريق والنهب سجل بالغم ما نالهم وانه لم يكن بامر ولا جرى باختياره

١٥ وكان (5) ولي عهد المسلمين عند حصوله بدمشق قد فسح لاهلها في شرب القهوة وسماع الاغاني فحبه اهل دمشق واما الجند فكانوا ماقنين له لشحه وقبضه يده على الانفاق فيهم وتوقيتهم رسوهم واذاع بعض الدرزية دعوته في قوم من المسلمين في موضع يعرف بوادي التيم بين دمشق وصيدا واقلب دينهم وتجاهروا بكفرهم ففزاهم امير الاكراد يعرف بابن تالشيل فقتل منهم وسي واحرق واهلك خلقاً واباد ٢٠ حضراهم واستشعر ولي العهد بعد ما جرى في امرهم انكار الحاكم ما فعل بهم وتحذر ان يحقد عليه بسببهم وخاف سطوته فانفذ صاحباً له يعرف بابن الحرقاني الى حسان بن المروج بن الجراح ليقرر له معه ان يكون من جهته ومتى ما احتاج

1) C غاز 2) C add. واغانيم 3) C عن لنخلهم

4) C اليه وناخرم عن C 5) (الحاكم في الحال - وكان . . .)

اليه في امر من الامور ولم يقد عنه واستحلفه فوجد الجند بذلك السبيل الى زوال امره والتشفي منه فشمعوا عليه بالعصيان وقتلوا الخرقاني بدمشق وقصدوا نهب دار ولي العهد فاستغاث بالدمشقيين والقوطيين فاحاطوا بالقصر الذي يزله بظاهر دمشق فانتشب الحرب بينهم وبين الجند واندفع الدمشقيون عنه ونهب الجند القصر وكان عند تواصل الاخبار الى الحاكم بعصيان ولي العهد وكثرة الاقاويل عليه بذلك قد انتدب صاعد بن عيسى بن نسطورس للخروج الى الشام ورد النظر اليه فيه وهو ممن ابتدى بالاسلام في اول الاضطهاد وزادت حاله عند الحاكم الى ان جعله اميراً عند الاتراك ولقبه الامير الظهير شرف الملك تاج المعالي وخوّه واعطاه من خزائنه من العدد السلطانية والآلات الجليلة ما لم يعط لغيره وتقدم اليه بالخروج الى الشام وبرز الى عين شمس وشيعة الحاكم في تبرزه وتقدمت مكاتبة الحاكم الى ولي العهد يأمره بالحضور الى مصر ومع وصول امره له بذلك بادر بالرحيل لوقته وسار العسكر معه الى الرملة ولما عرف الحاكم امثاله لامره زالت الشبهة عنه من نفسه (131) وكتب له يرسم له بالرجوع الى دمشق وقلد تقليداً ثانياً ورد عيسى بن نسطورس الى مصر وقتله في الحال ١٥

١٥ وثار بدمشق بعد مسير ولي العهد عنها رجل من اهله يعرف بمحمد بن ابي طالب الجزار واجتمع اليه جمع كثير من احداثها ومن رعاها اهل حوران امتعاضاً لولي العهد وحاربوا الجند وطرح الجند النار في المدينة فاحرقت منها قطعة كبيرة ولماً عرف محمد بن ابي طالب الجزار عودة ولي العهد سار للقائه واجتمعوا في لدّ وسار محمد بن ابي طالب الى دمشق وقد التف به واجتمع اليه خلق كثير ودخل دمشق ٢٠

٢٠ بئته وراجع الحرب واستظهر على الجند واخرجهم من المدينة ورسل اليه ولي العهد في تسكين الفتنة فلم يطلع وقتل قاضي دمشق وتسلط هو والاحداث عليها وقتل ايضاً جماعة من الناس ونبههم وتوقاه اهل السلامة وخافوا منه وغلت الاسعار بقيام الفتنة فاجتمع على الناس بدمشق الجوع والحريق والنهب والقتل وكان محمد بن ابي طالب قد سد الباب المعروف بباب شرقي من ابواب المدينة فوجدوا الدمشقيون ٢٥

٢٥ فرصة وفتحوا الباب وقبضوا على محمد بن ابي طالب وقتلوه وصلبوه على باب الجابية

وقتلوا جماعة من الاحداث المطابقين على رأيه واستقام بعد ذلك امر دمشق وصلح حال ولي العهد وترك يده حينئذ في مصادرة جماعة من الدمشقيين والمهتمين بقيام الفتنة فتكروا عليه سائرهم وبغضوه واجتمع رأي اهل البلد والجند على الكراهية له وقد الحاكم في الحال

• وفي شوال سنة احدى عشرة واربعائة سلم محمد بن خليد (1) النهراي الى الروم الحصن المعروف بالحوابي (2) في جبل نهران ومدينة مرقية على ساحل البحر وكانت خراباً فاحسن اليه أباسيل الملك (3) وانعم عليه ورفع جماعة من المسلمين الى الحاكم عدّة دفعات ان النصرى يجتمعون في بيوتهم ويصاون ويقدمون ويحضر معهم جماعة من (4) الذين اسلموا ويشاركونهم في اخذ القربان (5) فلم ينكر ذلك واعرض ١٠ عن سماع كلام الساعين

ولقيه انبا سلمون (6) رئيس دير طورسينا وشكا اليه سوء حالة رهبان طورسينا وما هم عليه من الضر والفاقة وتوسل اليه في اطلاق الاوقاف المقبوضة برسم هذا الدير ليستمينوا بها على ما هم بسيله ويغتم (7) دعاهم له ما عاشوا فاجابه الى ذلك واعاد جميعها (8) اليه وفي سنة عشر واربعائة صير اسطاث بطريوك على قسطنطينة وكان ١٠ خصياً فاقام خمس سنين وستة اشهر ومات وفي هذه السنة ايضاً مات ثاوفيلس بطريوك بيت المقدس في شهر رمضان وتوسل الى الحاكم قس نجار من ابناء الروم العيسيد يسمي نقفور ممن يخدم في قصره برسم النجارة في ان يؤذن له يصير بطريوكا على بيت المقدس فاجابه الى ملتصه (131^٧) وكان له ابن وبنت وسار الى بيت المقدس وصلى عليه هناك يوم الاحد العاشر من تموز سنة احدى عشرة واربعائة

٢٠ ولقي انبا سلمون رئيس دير طورسينا الحاكم ايضاً واذكره بماذي خراب الكنائس وان الاوقاف التي كانت برسمها قبض عليها وقد خربت واختلفت وعرض بالمسألة في

1) C حاند 2) بالحوابي B 3) Deest in B.

4) C add. النصرى 5) C add. المقدس 6) سلمون C

7) B ويبهم 8) جميع اوقافهم C Desunt in C lineæ 6 quæ sequuntur usque ad واربعاية

الاذن بتجديد عمارة دير القصير وان يرى رايه بالمساحة به وعودة الرهبان الى سكناه واجتماع النصارى فيه للصلاة ولا طلاق ما يرسمه من الاوقاف فسعنه (1) بطلبته وامر بالمساحة بما يجب لبيت المال على الاوقاف المخصوصة من خراج (2) وكتب له بذلك سجلاً هذه نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله ووليه المنصور ابى علي الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين لسليمان بن ابراهيم الراهب بما رآه من انعامه عليه واسعافه بما رغب اليه من الاذن له في اعادة عمارة الدير المعروف بالقصير بطرا من جبل فسطاط مصر الى ما كان عليه قبل هدمه وتمكين الرهبان سكناه والمقام فيه على عادتهم والحري على ما سلف من عبادتهم وصلواتهم واقامة سنة دياتهم والفسح في اجتماع من يطرفه من اهل ملتهم (3) وازالة الاعتراضات عنهم ومنع الاذى والتسلط عليهم وكف التبسط (4) والحيف لهم ورد الاوقاف والاملاك التي كانت محبسة عليه ومنسوبة اليه من ضيعة ومزرعة ومينة وارض وحصنة ودار وقيسارية وحمام وعرصة وحانوت وفاخورة ونخيل وبستان وشجرة مشمرة وجنان بمصر واعمالها من جميع بلاد المملكة اقطارها واطرافها وتسليم ذلك الى هذا الراهب ليتولى جده ويجوز نفعه وجناه ويصرفه في مصالح هذا الدير والمقيمين فيه والقاصدين اليه ويبسط يده في تدييره ومن يسيبه في جميعه وصيانة حقوق بيت المال المسلمين منه ويظهره من درنه والوزر عنه والمساحة (5) بما يجب على ذلك من خراج وعشر وغرم ورسم في سائر دواوين الحضرة المحلولة والمحبسة وازالة التأول عنه والاضرار بسببه والتتبع له في هذا الوقت وما يأتي بعده من الاوقات على استقبال تاريخ هذا السجل وفاء بالذمة وجزاء على مناصحتهم ومضامنتهم المة لا يغيره كرحين ولا يحيلة مر الاحقاب والسنين فمن قرأه او قرئ عليه من الاولياء والولاة ومتولي الدواوين والضمناء والمتصرفين في الاعمال والاحوال فيعلم ذلك من امير المؤمنين ورسمه وليعمل عليه وبحسبه وكتب في شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة واربعائة (132^F) وليقرأ هذا المنشور في يد

1) فشعنه C 2) وواجب C add. 3) نحتهم C 4) التسلط C 5) المساعدة C

متخذة حجة له بمضمونه ويثبت بحيث مثله ان شاء الله ووقع الحاكم في اعلاه ١)
عليه بخط الحمد لله رب العالمين

وكان بعد وفاة تاوفيلس بطريرك بيت المقدس صير الحاكم قساً نجاراً من ابناء
الروم العبيد اسمه نيقيفور ممن كان يخدم بقصره برسم التجارة بتوسله اليه بطريركا
على بيت المقدس وكان له ابن وبنت وسار اليها وُصلي عليه بها يوم الاحد عاشر
تموز سنة ١٣٣١ وهي سنة احدى عشرة واربعائة فعاد الان الى مصر وطالع الحاكم
باستقامة قوم من المسلمين له ولن يجتمع من النصارى للصلاة في عرصة القيامة
واعتداءهم عليه والتمس منه سجلاً بالحماية والصيانة وحفظ الكنائس الباقية بيت
القدس والديارة التي هي خارجة عنه وكنيسة لذ والانعام برداً واقافها فكتب له
١٠ سجلاً:

بسم الله الرحمن الرحيم امر امير المؤمنين بكتابة هذا المنشور لنيقيفور بطريرك
بيت المقدس بما رآه من اجابة رغبته وإطلاق بُنيته من صيائته وحياطته والذب عنه
وعن اهل الذمة من نخلته وتمكينهم من صلواتهم على رسومهم في اقدارهم واجتماعهم
وترك الاعتراض لمن يصلي منهم في عرصة الكنيسة العروفة بالقيامة وخربتها على
١٥ اختلاف رأيه ومذهبه ومناقشته في دينه وعقيدته واقامة ما يلزمه في حدود ديانتهم
وحفظ المواضع الباقية في قبضته داخل البلد وخارجها والديارات وبيت لحم ولذ
وما برسم هذه المواضع من الدور المنضوية اليها والمنع من تقض المصلبات بها
والاعتراض لاجباسها المطلقة لها ومن هدم جداراتها وسائر ابينتها احساناً من امير
المؤمنين اليهم ودفع الأذى عنهم وعن كافتهم وحفظاً لذمة الاسلام فيهم فن
٢٠ قرأه او قرئ عليه من الاولياء والولاة ومتولي هذه النواحي وكافة الحماة وسائر
المتصرفين في الاعمال والمستخدمين على سائر منازلهم وتفاسوت درجاتهم واستمرار
خدمتهم او تعاقب نظرهم في هذا الوقت وما يليه فليعلم ذلك من امر امير المؤمنين
ورسبه ويعمل عليه وبجسبه وليحذر من تعدى حده ومخالفته حكمه ويتجنب مباينة

١) Inde in B lacuna magna quæ desinit in relatione mortis Hakem ad
verba بطريق وقبض (p. ٢٣٣ v. ٢٤) 2) باستقامة C

نصه ومجانبة شرحه وإيقراً هذا المنشور في يده حجةً لمودعه يستعين بها على نيل طلبته
وادراك بنيه ان شاء الله تعالى

وكتب في جمادى الاخرى سنة احدى عشرة واربعائة وفي اعلاه بخط الحاكم
توقيع . الحمد لله رب العالمين وانفتح حينئذ باب رجعة الكنائس ورد اوقافها اليها
واستطلق احد ابنا الروم اسمه تادوروس كان قديماً قساً وصار اخيراً مطراناً على بيسان
من عمل بيت المقدس واستولى على مطرنة التاهرة وعمر كنيسة القنطرة بمصر
وتواصلت مسألة انبا صلحون ومسألة غيره من النصارى اليه في رد كنيسة كنيسة
من كنائسهم وعمارتها ورد اوقافها وكتب انبا صلحون رقاعاً عن اهل البلدان البعيدة
عن مثل ذلك فاجاب كلأمنهم الى ملتسمه واطلق عمارة جميع الكنائس والديارات
التي يستدعي منه الاذن فيها وفي عمارتها بمصر وفي سائر بلاد مملكته وكتب لكل
منهم بذلك سجلاً في معنى سجل دير القصير وإعادة اوقافها اليها الا ما كان من
الاقواقف والكنائس قد بيع في وقت القبض عليها في دمشق وفي جميع بلاد الساحل
واصرف ثمنه في النفقات السلطانية لضيق الاموال وقتلتها او ما كان منها قد حصل
لمن يتوقون شره من المسلمين

ولما تسامح الحاكم بعبارة الكنائس وتجديدها ورد اوقافها لقيه جماعة من
النصارى الذين كانوا اسلموا في وقت الاضطهاد وطرحوا انفسهم عليه بين يديه
وهم مسترسلون للموت وقالوا له ان الذي دخلنا فيه من التظاهر بدين الاسلام لم
يكن باختيارنا ولا برغبة منا فنحن نسأل ان تأمرنا بالعود الى ديننا ان رأيت ذلك
او تأمر بقتلنا فامرهم للوقت بلباس الزناير ولباس السواد وحمل الصلبان وكان كل
منهم قد اعد عدة غيار ثيابيه وتقدم الى اصحاب الشرطة بحفظهم وكف كل احد
عن التعرض لهم فكثرت الراغبون اليه في ذلك حتى صاروا يلقونه افواجاً افواجاً وكان
يطلق ذلك لهم فعاد منهم عدد كثير وتوقفت الرؤساء والصدور منهم عن الرجوع
الى ديانتهم حذراً على قوسهم من ان يكون اجابة الحاكم لمن فسح له في ذلك على
سبيل الحيلة عليهم والحديثة لم لاشتكشافه ما في ضمائرهم وظناً منهم انه يتبهم

فيا بعد وإياي عليهم فعاجلته النية وكفي الذين رجعوا منهم الى النصرانية ما كان
اولئك يحاذرونه وبقي كل من الفريقين على حاله

وكان ما اتاه الحاكم في هذا المعنى من تسامحه بمرارة الكنائس وتجديدها
واعادة اوقافها اليها بعد ما تقدم من ممالاته في هدمها وتأكيد في قلع اساساتها
ومحو آثارها ومن الترخيص للنصارى الذين تظاهروا بالاسلام في العودة الى دينهم
بعد تسع سنين منذ تظاهروا بالاسلام مع حظر ذلك في ديانة المسلمين. وفي ناموسهم
القتل على فاعله من آيات الله المعجزة وعجائبه الباهرة الدالة على عنايته بشعبه
وتحقيقه لسالف وعده اذ يقول اتى لست اُخليكم في كل عصر من أركون لكم فجعل
جل ثناؤه أركونهم المنقذ لهم مما غشاهم وألم بهم من كان اضطهادهم على يده
واستضامتهم من قبله. وتحرفوا ان يعقبهم بساعة او يتخطى اليهم احد من الرعية
بمكروه وجزعوا فانهى اليه انا صلومون رئيس دير طورسينا ما خالطهم وقام في
فوسهم فكتب لهم سجلاً يؤمنهم به هذه نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله ووليه المنصور ابي علي الامام
الحاكم بامر الله امير المؤمنين ابن الامام العزيز بالله امير المؤمنين لجماعة النصارى
١٥ بمصر عند ما أتوا اليه الخوف الذي لحقهم والخزع الذي هالمهم فاقلقهم واستدراءهم
بظل الدولة وتحرمهم بحضور الحضرة بما رآه وأمر به من تكميل النعمة عليهم بتوحيه
لهم ذمة الاسلام وشرعه من تصيرهم تحت كنفه بحيث تصفو لهم موارد الطمانينة
وتصفو عليهم ملابس السكون والدعة واجابتهم الى ما سألوا فيه من كتب امان لهم
يُجَلد حكمه على الاحقاب ويتوارثه الاخلاف منهم والأعقاب فانتم جميعاً آمنون
٢. امان الله عز وجل وامن نبيه محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين صلعم وعلى آله
الطاهرين وامن امير المؤمنين علي بن ابي طالب سلام الله عليه وامن الائمة من اباء
امير المؤمنين سلام الله عليهم هذا على نفوسكم ودمانكم واولادكم واهوالكم
واحوالكم واملاككم وما تحويه ايديكم اما أنا صريحاً ثابتاً ومقدماً صحيحاً باقياً
فثقوا به واسكنوا اليه وتحققوا ان لكم جميل رأي امير المؤمنين وعاطفته وعصرتة
٢٥ تحميكم وعصمتة تقيكم لا يقدم عليكم بسوء احد ولا تتناول اليكم بمضرة

يداً إلا كانت زواجر امير المؤمنين مُقَصَّرةً من باعه وعظم انكاره مضيقاً فيه من ذراعه والله عون امير المؤمنين على ما تعتقدونه من صلاح واصلاح لسكّان اقطار مملكته ومن له وسيلة الثراء في كنف دولته واياه يستشهد على ما امضاه من امانه لكم وعهده الذي يشرفه طرفكم وكفى بالله شهيداً وليقرّر في ايديهم حجةً بما أسبغ من النعم عليهم ان شاء الله تعالى

وكتب في شعبان سنة احدى عشرة واربعائة وتوقيعه ايضاً بخطه اعلاه . الحمد لله رب العالمين ومال الحاكم الى انبا صلون منذ اول مشاهدته اياه ولقياه له وشغفه بجميع ما كان يلتمسه منه وتقدم ان لا يتقبض عن مسألته في شيء مما يعود بصلاح امور النصرارى وان يلقاه في كل يوم في طريقه الى الصحراء ليسأله عما يحتاج اليه فامتثل امره وكثُرَ أنسه به حتى شنع عليه كثير من عوام المسلمين لما عرفوه من ميله اليه وتشفيعه اياه في ملتمساته ومشاركته رهبان النصرارى في لباس الصرف انه قد تسلّمَ لانبا صلون . وكان في كثير من الايام في فوزه الى البرية يقصد دير القصير ويشاهد عمارته ويستحث الصناع على الفراغ منه واطلق له دنائير تُصرف في النفقة عليه ودفع ايضاً الى الرهبان المقيمين فيه دنائير ورسم لهم . ساعدة البنائين لتروج ١٥ عمارته وكان يعدل ايضاً الى ديارات جدّها اليعاقبة في ناحية القرافة واذا اراد الدخول الى الجبل والطلوع الى دير القصير او غيره من الديارات تتأخر الركابية عنه في الموضع المعروف بالقرافة والى الساقية ويمضي وحده . وفي بعض الايام جرى في ذلك على سالف عادته وتبعه صبي ركابي كان اصطنعه يُعرف بالقرافي وابعدا جميعاً في الجبل فلقية سبع نفر من البادية والتسوا منه صلةً بجناه في القول وغلظ في اللفظ وفرية ٢٠ وشتية فقال لهم ما معي في هذا الموضع ما ادفعه لكم لكنني أنفذكم الى . تولى بيت المال العميد المحسن ابن بدوس ليدفع اليكم خمسة الاف درهم . فقالوا ما غضي اليه لانه لا يدفع لنا شيئاً وتردد الخطاب بينهم وبينه فالتسوا منه ان ينفذ معهم القرافي الركابي لينجز لهم المطلق وسار مع القرافي اربعة نفر منهم وتحلف الثلاثة الباقون في الطريق وقبض / (132) اولئك الاربعة الجملة التي رسم دفعها لهم وعاد القرافي ٢٥ يلتمس الحاكم فابطأ عليه عودته فلماً طال انتظاره له في الموضع الذي جرت عادته

بموافاته إليه ساء ظنه ودار الجبل يطلبه فالتى مساحاً وسأله عنه وذكر له صفته وصفة
الجمار الذي هو راكبه فاعلمه أنه شاهد في طريقه حماراً معرباً وسأله إلى الموضع
حتى شاهد الجمار الذي كان معرباً كما ذكر له

وتقدمت السيدة اخت الحماكم إلى جميع الامراء والقواد وغيرهم من الناس
• بالركوب إلى الصحراء واستكشاف خبره وطلعوا إلى ديار القصير وقشوه لئلا يكون
مستتراً فيه وقشوا أيضاً سائر المواضع التي كان يلم بها فلم يقفوا له على خبر ووجدوا
بعد ذلك ثيابه الصوف التي كان لابسا في ناحية الجبل وهي مهراة من ضربات
السكاكين واثار الجراحات مخضبة بالدم ولم توجد جثته فاستدل الاكثرون ان اولئك
الثلاثة البوادي المتأخرين عن اللحاق برفاقهم (١) وبالقرافي الركابي لقبض الصلة المطلقة
١٠ لجهاتهم عادوا إليه وقتلوه ودفنوه واخفوا اثر قبره
وكان فقد الحماكم يوم الاثنين اول الصوم المقدس وهو لليلتين بقيتا من شوال
سنة احدى عشرة واربعمائة وعمره يومئذ سبع وثلاثون سنة وكانت خلافته خمس
وعشرون سنة وستة وعشرون يوماً

اتم الجزء الاول من التاريخ الذي صنّفه يحيى بن سعيد ويتلوه الجزء الثاني (2)

1) برفاقهم C 2) Deest in C.

خلافة الظاهر لاعزاز دين الله

- ولمّا فقد الحاكّم كتمت السيدة اخته صحة قتله عن الناس وارهطتهم انّه قد تصدّد 1) لغرض له تقفون عليه فيما بعد ولم يزل امره مكتوماً احدى واربعين يوماً الى ان وافى عيد المسلمين الفجر وهو اليوم العاشر من ذي الحجة فاشهرت فقد الحاكّم باقامة الدعوة لولده ابي(2) الحسن علي ولقب الظاهر لاعزاز دين الله وذكر اسم الحاكّم مع اسم ابائه الاموات ورحم عليه وعليهم وكان عمر الظاهر يومئذ سبع عشرة سنة وكان منذ ترعرع محجوباً في قصر السيدة عمته الى حين فقد الحاكّم حذراً عليه من اساءة تلحقه من ابيه وتنبت به في حياة الحاكّم واعتنقت اموره منذ افضت الخلافة اليه وقامت بتسيير الامور وعولت في النظر في الاحوال على رئيس الرؤساء خطير
- ١٠ الملك عماد بن هرون وجرى الامر في تسمية الظاهر بولانا وتقبيل (138) الارض بين يديه والدعاء له بصلوات الله عليه على سالف الرسم في ايام اجداده . وانشأ عليه سجلاً قرئ على الناس يتضمّن حسن رأيه في الكافة وتقدمته وتأكيده على كل من يتولّى شيئاً من الخدم السلطانية والنظر في الاحكام والاقضية بالاعتماد في امورهم على الحق وتوخي العدل في جميع ما ينتهي اليهم ويتعلّق بهم وبصيانة اهل
- ١٠ السلامة والاستقامة وتتبع ذوي العيث والفساد(3) وانه انتهى اليه استشعار جماعة اهل الذمة من النصارى واليهود انهم يستكروهون على الانتقال الى شريعة الاسلام وامتعضهم من ذلك اذ كان لا اكره في الدين وان يُزِيلوا من انفسهم ما تحيّلوه ويتحقّقوا انهم يحملون على حكم الصيانة والرعاية وينزلون منزلة اهل الحياطة والحماية ومن آثر منهم الدخول في دين الاسلام اختياراً من قلبه او هداية من ربه ولم يكن
- ٢٠ غرضه التعرّز والاستطالة(4) فليدخل فيه مقبولاً ومبروراً ومن آثر بقاءه على دينه آمن

1) B تصدّد 2) B om. 3) Deest in B.

4) Deest in B.

غير ارتداد^١ كان عليه ذمته وحياطته وعلى جميع اهل الملة حفظه وصيائمه^٢ . واعظم
ايضاً فيه ما عرفه من ذهاب طائفته من الجهال الى الغاوى في الإمامة وعدولها
بالباطيل عن موجب الحقائق وصفتها المخلوق بصفة الخالق وتبرزه من الله في ذلك
وانتزاعه من اطلاق اللفظ بحكاية معتدهم وبسط لسانه بذكر عنهم واعترافه الى
الله انه وسلافه الماضين وأخلافه الباقين مخلوقون اقتداراً ومربوبيون اقتساراً لا يملكون
لانفسهم موتاً ولا حياة ولا يخرجون عن قضية الله تعالى . وان جميع من خرج منهم
عن حد الامانة والعبودية لله عز وجل فعليهم لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة
والناس اجمعين وانه قد قدم إنذاره لهم بالتوبة الى الله تعالى من كفرهم ولا يعتمد
من الإبقاء على الجماعة ومن اتى ذلك فيهم واقام على كفره فسيف الحق يستأصله
١٠ ويذكر إبعاده اصحاب الاخبار والسعايات وامانة الناس اجمعين من اهل الملة والذمة
على نفوسهم ودمائهم واولادهم واموالهم واحوالهم ما سلخوا الطريق المستقيمة
ولم يقصدوا المقاصد الذميمة فأنس الناس بسجله هذا واستبشروا

٣) وكانت السيدة اخت الحاكم مع ياسها من اخيها وتحتّمها قدده بادرت بانقاذ
علي بن داود وهو احد الامراء الكتائبين الى دمشق بطايفات الى الامراء والقواد
١٥ ووجوه الجند بالقبض على ولي العهد عبد الرحيم بن الياس فسارع الجماعة الى ذلك
لكراهيتهم له وحمل مقيداً وحمل اهله وانسابه معه وعده به الى دمياط واعتقل بها
مدة ثم دخل الى مصر وعند وصوله قلع قيده واحتيط عليه في القصر مكروماً مبعجلاً
مدة وتنفس اليه الظاهر بشي . من الفاكهة مسموماً فاكل منه ومات واطهر للناس
انه قتل نفسه وفي حين القبض عليه بدمشق هرب ولده الكبير عبد العزيز ابن اخي
٢٠ ولي العهد احمد بن الياس الى حلة صالح بن مرش واقامها بها عشرة اشهر قتلطف
الظاهر في عودتها فتخوفاً منه وهربا الى بلد الروم ملتجئين الى باسيل الملك فاحسن
قبولهم

وكان النصرارى الملكية في مدة اذن الحاكم بمهارة الكنائس ورد اوقافها على

١) Deest in B. 2) (الذميمة - واغظم . . .) lineæ 11 desunt in B.

٣) (المقدم ذكرهم - وكانت . . .) lineæ 18 desunt in C.

حكما عولوا على تصيير بطريركا على الاسكندرية ولم يكن بقي في ابرشية الاسكندرية يومئذ الا اسقفًا وصل في الحين الى مصر من بلد الروم راهب قس من اهل دمياط يسمى انبا جرجس من رهبان طورسينا عايد من خدمة الدير واتفق راي الجماعة على الرضاية لقداسته وخيرته فابي قبول الرئاسة الى ان اكرهوه والزموه فاختار النصارى اسقفين احدهما على دمياط والاخر على مصر واجتمع اثني عشر قسيساً مع اسقف تيس انبا خريصطودلس وصلوا على المختار لكرسي دمياط وصيروه اسقفًا واتفق اسقف تيس واسقف دمياط والقسوس المقدم ذكرهم اوصلوا على انبا جورججوس (1) بطريركا على الاسكندرية في مصر يوم الفصح المقدس وهو الثاني من نيسان وهو ألت عشرة خلت من (2) ذي الحجة سنة احدى عشرة واربعائة اقام في الرئاسة خمس عشرة سنة وتنبَّح (133^٣) وبعد تصيره اصير على المختار لمصر وجعله اسقفًا عليها (3) وانفذت له السيدة اخت الحاكم ثياباً ومصاحف وكثلبا (4) فضة كانت عندها خلخالها ارسانبوس البطريرك القديس وشدت مع النصارى وقوت منتهم (5) وجدوا في عمارة كنانسهم وهرب الملقب بالهادي بعد فقد الحاكم وقُتل بعد ذلك وقُبض على جماعة من الدعاة الى مذهبه ومن المعتدين له واستئيب من رجع منهم عن مذهبه وقُتل (6) من ابى الاقتلاع عنه اوصلب وتُتبعوا في سائر الاعمال وجرى امرهم على ما قدّمنا ذكره (6) . وهلك منهم خلق كثير لإصرارهم على الثبات على كفرهم وقبضت السيدة على جميع الاقطاعات التي اقطعها الحاكم واعادت المكوس الى ما كانت عليه قبل تسامح الحاكم بها وقطعت كثيراً من الارزاق والرواتب التي اجراها الأ عن من كانت له خدمة ضرورية ابقني على رزقه او من شملته عناية وكيدة فاعيد اليه ما يرسمه (7) واستخرجت ايضاً من اوقاف الكنائس ما امر الحاكم في سجلاته بالمساحة به من الحراج والاعشار والواجبات

- 1) وبعد اقامة الدعوة للظاهر بسنة ايام صير انبا جورجيس من رهبان دير طورسينا C
- 2) Deest in C. 3) لست عشرة خلت من C
- 4) Deest in B. 6) همتهم B 5) والات B
- 7) Deest in C.

أوكثت الاقاول على حسين بن دواس الكتامي مثولي السيارة بمصر انه هو الذي عمل على قتل الحاكم لمخافته منه لانه رام قتله دفعات فاحتمى عليه بمقامه في اردو (كذا) بن جمع اليها من حاشيته واصحابه واستمد من السلاح ما يدفع به عن نفسه لمن يروم اخذه قهراً ولم ير مكاشفته وانتظر وجود فرصة في الظفر به وتحيّلت السيدة عليه الى ان حصل في القصر فقتلته وقبضت على جميع ما كان له ووجد في بعض صناديقه السكين التي كانت للحاكم في كه وحقق الجماعة حينئذ عليه انه كان السبب في قتله والمواظي لاولئك البوادي الذين لقيوه واستأجروه على الايقاع به (1)

وعاد الناس بعد فقد الحاكم الى التظاهر بشرب النبيذ وسماع الاغاني والتخرم في لذاتهم بمصر وغيرها وافتن الظاهر بذلك وتفرق عليه أوواصل الركوب الى دار رئيس الرؤساء خطير الملك عمار بن هرون والمقام بها للمنادمة وسماع الاغاني فانكرت السيدة عمته ذلك خوفاً عليه من حيلة تم عليه وقتلت رئيس الرؤساء خطير الملك وتولّى في الامور بعد الامير الامين الكين شمس الملك (2) وعاد النصارى الى التظاهر باعيادهم وخروج البواعيث الى كنائسهم التي في ظاهر المدينة والتظاهر بذلك والظاهر يحضر لمشاهدة اجتماعاتهم ويتقدم بصياتهم وخفقوا العيار الذي عليهم (3) واقتصر الاكثرون منهم على لباس زناز وعمامة سوداء وأطلق لهم عمارة الكنائس وورد اوقاف لم تكن استطلقت من الحاكم

أووثب جماعة من المسلمين بمصر على رجل يعقوبي كان يعرف بابن ابي ذكريا ابن ابي غالب ممن كان تظاهر بدين الاسلام في ايام الحاكم واذن له بالعودة الى (134) النصرانية وصاحوا عليه في الاسواق واحتجوا عليه انه كان في ايام اسلامه ملازماً للجامع متقدماً في الصلوات ونسخ بخطه ودرسه وكتب الحديث والفقه وان غيره من النصارى الذين عادوا ما عملوا كعمله والتمسوا منه ان يعيد اليهم ما كتبه واقتناه من علومهم فامر الظاهر بحبسه ولبث في الاعتقال مدة عشرة ايام وفي كل يوم منها يجادل في العودة الى دين الاسلام ويهود ويفزع ولا هو يذعن ولا يجيب ولا ايس من رجوعه طولع الظاهر بامر فامر بقتله لكثرة الكلام عليه (3)

1) Deest in C. 2) Deest in C. 3) Deest in C.

- وعاد من بلاد الروم جماعة من النصارى الذين اسلموا وتظاهروا بالنصرانية ولم يتعرض لهم احد وأخذ منهم وعن عاد من النصارى بمصر ايضاً (١) الجزية أ منذ السنة (٢) التي انتهى استخراجها منهم الى السنة التي عاد فيها كل واحد منهم واستتبّت حال عزيز الدولة فاتك مجلب واطمان بعد فقد الحاكم واستفحل امره وانضاف الى لقبه بعزيز الدولة أ تاج الملة واحتاط على نفسه احتياطاً تاماً حذراً من حيلة تم عليه واختص بفلان ممالك يدورون في خدمته ومناوبته بنوب وابعده عنه من يحد ان يواطىء على مكروهه يواد منه قتلته في ليلة غلام هندي منهم وهو ناعم وقُتل الغلام في الاثر وذلك (٣) ليلة السبت لاربع ليال خلت من ربيع الاخر سنة ثلث عشرة واربعمائة واستولى على القلعة غلام ل (٤) يُسَمَّى بدر
- ١٠ وكان سديد الدولة علي بن احمد الضيف يومئذ ناظرأ في الشام فعاد الى حلب ولطف بدر ورغبه الى ان قرر معه تسليم القلعة وحلب الى الظاهر وسيّره عن حلب وولى عليها وعلى قلعتهما ولاة من قبل الظاهر
- واماً ما تجدد لباسيل الملك بعد اخذه البلغرية فانه لما كان مشغولاً هناك متوفراً على حربهم قصد جرجس ملك الابخاز اوهو ملك الجرجان ويستوا بالتركي الكرج (٥) للإفساد في اطراف بلاده المجاورة له وتغلب على حصون واعمال مما سلمه عمه داورد القربلاط الى باسيل الملك كما ذكرنا آنفاً (٦)
- أومع بلوغ باسيل الملك غرضه من البلغرية واستيلائه عليها وعودته (٧) الى القسطنطينية لم ير جرجس هذا ملك الابخاز ان يستدرك غلظه ويكف (٨) عما هو بسيله ويظهر له الموالاة كما كان ابوه وعمه ولكنه أُعجب بنفسه وقادى في غيه وكتاب
- ٢٠ الحاكم باسم الله في ان يتعاضدا جميعاً على حربه ويقصده كل واحد منهما من جهته فانتهى ذلك الى باسيل الملك فاشتاط (٩) غيظاً منه وحنقاً عليه وسار من القسطنطينية

1) B في طلب B . 2) Deest in B .

3) وكان غلاماً هندياً يميل اليه فدخل اول الليل على مولاه وهو نائم وقتله في B

4) لعزيز الدولة B 5) Deest in B . 6) B om.

7) ولا عاد الملك B 8) وكف B 9) اشتاط C

الى القليل ولا احد يعلم ما في نفسه . واطهر الاستعداد للغزو الى بلاد الشام
وجهز الميرة والعلوفات والسلاح الى انطاكية لتكون مستعدة لغزاته (1) ولم يشك
احد في ان توجهه الى الشام فاتفق في الحال فقد الحاكم والملك باسيل في القليل
فقصد حينئذ غزو الابطحازي وعند معرفة الابطحازي بذلك جمع جيوشه واستعان بمن
قدر على استعانتهم به من الغرباء . وخرج الى اواخر اطرافه طمعاً في لقائه للملك
ومحاربتة فلما ان قرب الملك منه وانكشفت له قوة جيوشه وتوافر عسكره انهزم
الابطحازي بغير حرب وتبعه الملك الى ان تحصن بنهر لم يكن العساكر الرومية عبوره
فاحرق ضياعه ونهب ما بها من الغلات واسر من بلاده وقتل كثيرين (134^٢) واكمل
من خواص اصحابه زهاء مائتي الف (2) انسان واتى على جميع الاعمال والضياع التي
له الا ما كان منها في الموضع الذي وراء النهر الذي اعتم به ولم يكن العساكر
الوصول (3) اليه وهجم الشتاء فوجع (4) الملك الى طرابزنده ليقم بالعساكر بها مدة
الشتاء . ويعود الى الغزو

وفي هذا الوقت سلم سنخاريب (5) ملك اسفرجان الى باسيل الملك جميع حصونه
وقلعه وسائر بلد اسفرجان وسلم اليه ابن الديرياني المجاور له حصونه وقلعه
١٥ وانضفت جميعها الى مملكة الروم وعددها نيف واربعون (6) حصناً وقلعة وجعلها الملك
قطبانية مفردة وشحن الحصون بالرجال ورتب فيها عمالاً . وعوض سنخاريب وابن
الديرياني واهلهما وانسبائهما نعاماً ضخمة واموالاً جسيمة ومراتب جليلة ومع وصول
الملك وحصوله في طرابزنده شرع في تجهيز اسطول في البحر الى بلد الابطحازي فوصل
اليه رسول من برجس ملكهم يستعطفه ويعتذر اليه مما كان فعله ويبذل ان يسلم
٢٠ اليه الحصون وسائر البلاد التي كانت لعنه دارود القربلاط وان يعطيه ولده بقرات
رهنية على ذلك ولا يجوز ولا يتغير ما بقي من (7) العبودية له والموالاته . فاجابه باسيل
الملك الى ما التمسهُ وقبل منه ما بذله وانفذ مع رسوله جماعة من الرؤساء والقضاة

1) Deest in B. 2) C om. 3) C البور
4) B فراح 5) سنخاريب C 6) B اربعين
7) C من

واستحلّفوا جرجس الابدجازي وانكاثوليكس وهورئيس كهنة بلاده وجميع الاساقفة وغيرهم من رؤسائه ومتقدمي اصحابه بسائر الايمان المؤكدة على الوفاء بما بذله وشرطه اوتوثق منهم بالايان كما يتوثق من معتقدي الديانات (١)

وسار الملك حينئذٍ ليلتلم الحصون والبلاد التي بذها له الابدجازي ولأخذ ولده .

فأتصل بالملك باسيل في الحال ان نيقفور البطريق المعروف بالاكسفاوس والي بلد الناطليق قد اجتمع مع نيقفور الموج الرقة ابن بردس الفقاس وأتفقا على العصيان عليه اودلك ان الاكسفاوس اطمع نفسه بالملك وراسل الفقاس في الاجتماع معه على ذلك (٢) لعلمه بميل كثير من الروم الى الفقاس ورغبتهم فيه لمحبتهم لاسلافه وان يكونا متعاضدين ومشاركين في هذه الحالة . وينتزا الفرصة بعد باسيل الملك عن بلد الروم واشتغاله بما هو بسيله من حرب الابدجازي واضمر كل واحد منهما في نفسه ان يصل على الآخر عند استتباب (٣) الامر الذي قصده وينفرد الواحد منهما بالملك دون الاخر وبادر الملك باسيل عند معرفته بما شرعا فيه بانقاذ الدلاسينوس (٤) تا اوفيلكطس الابروطسبتار (٥) الدرليكان (٦) الى الناطليق ليكشف عن حقيقة ما بلغه ويتلطف في اعمال الحيلة عليهما ورد اليه ولاية الناطليق (٧) وانفذ معه مالا ينفقه في عسكره (٨) وسترد ذلك عن كل احد ومع وصول الدلاسينوس المذكور الى بلد الناطليق (٨) تحققت صحة الخبر وأتت كثيرا من رؤساء الروم واصاغرهم منصبين اليهما قاصدين نحوها بل وكثيرين ممن مع الملك باسيل في الغزاة عند وقوفهم على الحال خبت نفوسهم وعولوا على الهرب (٩) اليهما ليدفعوا عن نفوسهم واسبابهم ما يتخوفونه من ملكهما اياها وتمكنهما منها (٩) وكان قصد جميع من ورد اليهما الى

٢. الفقاس خاصة

فلما شاهد الاكسفاوس ذلك تداخله الحسد له وعزم على الايقاع به (١٠) وأرسل

- 1) Deest in B. 2) Deest in B. 3) B استبان
- 4) B et C الدلاسيوس 5) الابروطسبتار B 6) B om .
- 7) Deest in B. 8) ثاوفيلكطس B 9) Deest in B.
- 10) بالفوقاس B

اليه في ان يركبا جميعاً ليتفاوضا فيما هما بسيله فبادر الفقاس بالركوب على بطة بغير استعداد واجتمعا وتحدثا (١) وودع كل واحد منهما صاحبه واقتربا ليعود كل منهما الى موضعه فمع انصراف الفقاس ضربه احد غلمان الاكسفاوس بعاقوف بمواقفة تقدمت من الاكسفاوس اليه بذلك فسقط من على مركوبه واحتر رأسه وذلك في يوم عيد نيح السيدة وهو لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ثلث عشرة واربعمائة .
ولما قتل الفقاس تهاب الناس الذين اجتمعوا اليهما باسرههم أو تفرقوا عن آخرهم (٢) وعاد كل واحد منهم الى موضعه فأيس الاكسفاوس من بلوغ ما أمله ووزع على نفسه فهرب هو ايضاً واخذ رأس الفقاس وانفذه الى باسيل الملك واحتج عنده بأنه لما عرف ان الفقاس عول على العصيان عليه اظهر المشاركة له فيما شرع فيه الى ان تمكن منه فقتله . ولما علم تاو فيلكطس الدلاسينوس بهروب الاكسفاوس تبعه الى الموضع الذي قصده أبمن اجتمع اليه من الجند الذين اتفق فيهم (٣) وقبض عليه وتوثق منه

وحين عرف الابطاجازي ما جرى من العصيان في بلد الروم قويت نفسه ورجع عما بذله له . فصد وصول رأس الفقاس الى الملك باسيل بادر بانفاذه الى جرجس الابطاجازي ليكتفه على سوء ظنه وظهر للملك حينئذ ان جميع ما فعله الابطاجازي وواقفه عليه كان على سبيل الحيلة منه وذلك ان وزيراً له يسمى وفادس اشار عليه ان يجعل ايمانه بالله والتوثيق منه سبباً (٤) لايقاع المكيدة بالملك باسيل الا ان الملك مع حمن ظنه بايمان الابطاجازي سار (٥) الى بلده ليتسلم البلاد والحصون التي بذلها له يأخذ منه الرهن (٦) واستظهر (٧) بان استصحب معه من شجعان الرجال وذوي البأس من علم انه بهم يقدر على قهر الابطاجازي ان عدل عما واقفه عليه أولم يف له به (٨) وظن الابطاجازي ان قد تم له على الملك ما قدره فلما قرب منه هجم على عساكر الملك ليهزها ويوقع بها خرابه الملك وقتل من عسكره وأسر خلقاً كثيراً وجماً عظيماً وهرب الابطاجازي

1) ونفاوضا B 2) Deest in B. 3) Deest in B.

4) شيتاً B 5) ومسيره C 6) ولده B 7) C om. و

8) Deest in B.

وزيره ومن تبعه من اصحابه منزهين ونهب عسكر الملك جميع اموال الالبجزي وآلاته وما سوى ذلك من رحالات اصحابه واستاق الروم دوابهم ومواشيهم وعاد الالبجزي حينئذ تدأل للملك وخضع له وتوسل اليه الى (١) ان يقبل ولده ويتسلم الحصون والضياح المقدم ذكرها. وواقفه على ان يقيم ولده بحضرة الملك سنتين ويعيده له • وانصرف الملك عن بلد الالبجزي متوجهاً الى بلد الروم وذلك في السنة الثامنة والاربعين من ملكه وهي سنة اربع عشرة واربعائة

وقبض الملك بعد قتل الفقاس على جميع المتظاهرين معه بالعصيان أو اخذ نعمتهم (2) وقتل بعضهم وكحل بعضهم وحبس آخرين • ورعب الكسفاوس والزمه ديراً خارج القسطنطينية وراعى له سالف (135^v) خدم تقدمت منه اليه في مدة غزواته معه ١٠ في البلنرية ولانه ايضا كان قد غلب عليه الخلط السوداوي. ويعرض له منه في بعض الاوقات ضرب من المالتخوليا ابقى عليه وقبض على نعمه وامواله ولم يزل (3) يراعيه ويهتم به بما يحتاج اليه من اسبابه

ومع معرفة السيدة عمّة الظاهر باستظهار الملك على ملك الالبجزي وتحويله على العودة الى بلاده تقدمت بسير نيقفور بطريك بيت المقدس الى حضرة الملك ليطالعه بعودة الكنائس وتجديد كنيسة القيامة المقدسة بيت المقدس وسائر البيع في جميع ١٠ بلاد مصر والشام ورجوع اوقافها اليها واستقامة امور النصارى الذين تحت قبضتهم وحفظهم وصياتهم وان يطلق المتاجرة من الروم الى بلادهم وقبول من يرد من بلاد الاسلام الى اعمالهم وشرع في استيثاق المسالمة والموادة ولم يكن معه مكاتبة في ذلك. ولقي البطريرك الملك وقد وصل من غزاته وهو عائد الى القسطنطينية ودخل معه اليها واستكشف افسطاثيوس بطريك القسطنطينية من نيقفور بطريك اورشليم ٢٠ اماتة فأوضحها له والفاهها بحسب الرأي الارثودكسي فطالع الملك بذلك واجرى الامر في رفع اسمه في القسطنطينية وانطاكية على ما كان عليه قبل وصوله واتتق

1) C om. 2) Deest in B.

3) lineæ 25 desunt in B ; reliqua pagina scripturâ vacat.

ان توفيت السيدة عمة الظاهر في هذه السنة واتمى ذلك الى الملك فاعلم للبطريك
المرسل ان التي ارسلته قد توفيت ولا وجه للجواب عما ورد فيه وتقدم اليه في العودة
فعاد الى انطاكية وسار منها الى طرابلس في صفر سنة خمس عشرة واربعمائة

وفي هذه السنة سار قسطنطين الدلاسينوس قطبان انطاكية الى مدينة مرقية
التي على ساحل البحر وهي من جملة ما سلمه محمد بن علي بن حامد مع حصن
الخوابي للروم وعمرها في الحرم منها وشحنها بالرجال المقاتلة وعمر المسلمون في طرف
علمهم المجاور للروم حصن العليقة

وفي هذه السنة ايضاً ملك باسيل الملك مدينة ارجيس من بلد ارمينية تسليماً
وكانت في يدي المسلمين وانضات الى حصون اسفرجان والى ما تحت يد قطبان.
١٠ وفي السنة التاسعة والاربعين من ملك باسيل صير نيتولاوس رئيس دير الاصطوديون
بطريكاً على انطاكية وولي عليه في القسطنطينية يوم الاحد سابع عشر كانون
الآخر سنة الف وثلاثمائة وست وثلاثين وهي لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة
سنة خمس عشرة واربعمائة بعد ان اقام الكرسي الانطاكي خالياً ثلاث سنين ونصفاً
واقام في الرئاسة خمس سنين وثمانية اشهر وواحداً وعشرين يوماً وتنيح

١٠ (١) وفي هذه السنة اي سنة خمس عشرة واربعمائة فتح حسان بن المفرج بن الجراح
مدينة الرامة واتى عليها حريقاً ونهباً واسراً. وفيها ايضاً فتح صالح بن مرداش مدينة
حلب والقلعة وملكهما وذلك ان امراء عرب الشام وهم يومئذ حسان بن المفرج
ابن الجراح أمير الطائين وصالح بن مرداش امير الكلابيين وسنان بن عليان امير
انكليين تواطوا وجددوا حلفاً بينهم على حال قد كانوا عليها قرروها بينهم في ايام
٢٠ الحاكم وفي اول ايام الظاهر. ورجعوا عنها وهي انهم يتعاضدون ويتفقون على الاحتواء
على جميع اعمال الشام وحلب ويتوزعون البلاد فتكون فلسطين وما يرسمها لحسان
ابن الجراح. ودمشق وما ينسب اليها لسنان بن عليان وعشيرته. وحلب وما معها
الصالح بن مرداش وبني كلاب. ثم انهم طالعوا باسيل الملك بما تم رأيهم عليه وتسلوا

١) Ibi in B invenitur post lacuna: (136r^o)

٢٥ وزاد في لقائه وسماه امير الامراء عدة الدولة العلوية ورضيها واعده الى الشام واقطع

اليه في ان ينجدهم بساكر ليشتهر عند عدوهم اعتضادهم به واشتالهم واشتالته عليهم واستنادهم الى ملكه . فلم يرَ اجابتهم الى ما رغبوا اليه فيه اذ هم خوارج على من ينتمون اليه فاستصلحهم الظاهر حينئذ ثم ان حسناً استوحش منه فجعد اليمين والمواقفة مع سنان وكان قد صاهره واعطاه اخته ومع صالح بن مرداش على ما تقرّر بينهم متقدماً (١) وتغلب ابو منصور سليمان بن طوق كاتب صالح بن مرداش في الحال على معرفة مصريين من عمل حلب وقبض على واليها وقيدته . وسار الى حلب في جماعة من العرب السبع بقين من رجب من السنة (٢) وجرى بينهم وبين واليها حرب وهو يومئذ الامير سيد الملك ثعبان بن محمد (٣) والوالي على القلعة موصوف الصقلي . وتردّت الحروب بينهم في ايام متفرقة ووافى صالح بن مرداش من فلسطين وقد نهب في طريقه كثيراً من اعمال الساحل واتى عليها وقصد حلب في خيل كثير يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان من السنة ونزل على باب الجنان (٤) والتمس ان يخرج اليه القاضي والعدول فلم آتفقوا على (٥) الخروج نحوه فانصرف عنهم

ايضاً لولده علاقاً وجماعة من اهله اقطاعات كثيرة وكانت ولاية فلسطين قد ردت الى سيديد الدولة علي بن احمد الضيف وكان بمصر واثر العودة الى فلسطين بحجة يكون له في الرجوع وكان بينه وبين حسان بن الجراح فكذب اليه ملطفات بنحطه يشير عليه فيها بان يعث في الشام ويفسد لتدعو الضرورة الى سيره ووقعت اللطفات في يد السيدة عمه الظاهر ووقف السيد عليها وقتل بسببها وندم بعد ذلك الظاهر على اطلاق حسان بن الجراح ودس عليه سماً ليقتل به وانكشف له ذلك واستوحش وعادت الحال بينه وبين الظاهر الى فساد وجدد اليمين والمواقفة مع سنان بن عليان وقد كان صاهره واعطاه حسان اخته وصالح بن مرداس على ما تقرّر بينهم متقدماً وكانت ولاية فلسطين قد ردت الى منتخب الدولة نوشتكين البربري وانتشب الحرب بينه وبين حسان وصالح وسنان واستظهر حسان وصالح والعرب عليه وانهزم البربري الى عسقلان

1) hic conveniunt iterum B. et C. (وتغلب . . .)

2) Deest in B. 3) B add. بن ثعبان 4) الخبر B 5) B. . . بقوا ٢٥

وعاد ثانية^١ بالخيول والظعن ونزل على حاب وأتصل الحرب بينهم مدة نيف و(2) خمسين يوماً وقتل من الفريقين جماعة كثيرة وأتهم موصوف والي القلعة ابا المرجان بن متقاد الحمداني وهو يومئذٍ أوجه من بقي بجلب من الحمدانية بالانحراف على السلطان . فدبر على قتله فبلغه ذلك فاجتمع اليه جماعة من الغلمان الحمدانية واهل البلد وقالوا له انفسنا دونك ونحن باجمعنا لك وبين يديك ومتصرفون في (3) امرك ونهيك . فلبس هو والجماعة السلاح وركب في وقته الى الباب المعروف بباب قنسرين من ابواب مدينة حلب وفتح الباب وخرج الى صالح واخذ الامان لجماعة اهل المدينة (136^٢) ودخل صالح اليها يوم السبت ثلث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة من السنة (4) وطلع الامير ابن ثعبان الى دار كان عزيز الدولة فأتاك قد عثرها متصلة بالقلعة

١٠ وحصنها ونشب صالح القتال على القلعة أمن يوم الاربعاء . خامس يوم فتح فيه حلب (5) وتقدم الى اهل حلب بتال من في القلعة وتهسدهم متى قصروا في ذلك ونصب المنجنيقات والرأدات عليها وقاتلها قتلاً شديداً وقتل من الفريقين عدد متوافراً ونقب في سور الدار والهب النار في وسط النقب فسقط حائط الدار مع برج هناك . وزحف صالح ودخل الدار أيوم السبت لعشر خلون من المحرم سنة ست عشرة

١٥ واربعائة (6) وهدم سورها واباح للناس نهب ما فيها وقتل المغاربة الذين في القلعة جماعة من النهاية بالرأدات وتلوا الى السند (7) ونهبوا من الدور القريبة ما قدروا عليه . وحفر سرباً (8) الى الجب المعين في فضيل القلعة وقطع بجبال الدلاء وطرح فيه الحجارة والحيف وغيرها

واوقع حسان بن الجراح أمنتخب الدولة نوشتكين (9) البربري الذي كان يدبر ولاية فلسطين وقعة اخرى واستظهر حسان عليه ايضاً استظهاراً قوياً واستدعى من صالح بن مرداس المبادرة نحوه فدعته الضرورة الى ان سار اليه . واستدعى من قسطنطين الدلاسينوس قطبان انطاكية رجالاً (10) يستعين بهم على قتال من في القلعة .

1) من B 2) ثاني يوم B
3) بين C 4) Deest in B. 5) Deest in B. 6) Deest in B.
7) الهد B 8) سرداب B 9) ب B 10) رجالة ناشية B ٢٥

فانفذ اليه ثلاثمائة رجلاً ورتبهم على ناحية من سور المدينة وطالع قطبان انطاكية
 باسيل الملك بذلك فانكروه عليه ورسم له استعادة الرجالة فانفذهم صالح اليه .
 وولى صالح ابا المرجا سالم بن مستفاد حلب وعود عليه وعلى كاتبه ابي منصور (1)
 سليمان بن طوق في قتال القلعة . وسار هو الى فلسطين آيوم الثلاثاء . لثت خلت من
 ربيع الاول منها (2) . وارسل الذين في القلعة الى سالم بن مستفاد وسليمان بن طوق في
 الصلح آيوم الاربعاء . لعشر خلون من شهر ربيع الآخر (3) والتمسوا منه اشياء فلم ير
 اجابتهم اليها . فلماً كان آخر نهار ذلك اليوم نصبوا الصلبان على سور القلعة وصاحوا
 باسيل يا منصور وحطوا الصلبان بعد اشهارها وبقوا يصيحون لياتهم تلك الى الغداة
 واعادوا نصب الصلبان في صباح يومهم ولعنوا الظاهر ودعوا لباسيل الملك وبقيت
 الصلبان منصوبة على حالها الى يوم الجمعة ثالث يوم اشهرها فيه اواضافوا اليها صليبا
 آخر كبيراً (4) ونفر الناس في هذا اليوم الى القلعة بالسلح بعد خروجهم من صلاة الجمعة
 وتحاربوا بقية يومهم وثانية وثالثة ونفر الناس الى القلعة نقرأ ثانياً ايضاً وحملوا المصاحف
 على اطراف القبطاريات (5) في الاسواق ونودي بالنفير . وزحف الجماعة باسرههم الى القلعة
 لابسين السلاح واستأمن من المغاربة الذين في القلعة جماعة وخلع عليهم وطيف بهم
 ١٥ المدينة وطُرح الثياب الديباج او القلاطون والفخريات (6) والعمائم والمناديل وبذر
 المال (7) مقابل القلعة وبذل ذلك لمن ينزل مستأمناً وجرت بعد ذلك مراسلة بين موصوف
 وبين ابن مستفاد وبين ابي منصور كاتب صالح فاستقر الحال بينهم على شروط
 نظمها (8) (137٦) موصوف كُتبت بينهم فانفذ موصوف قوماً من المغاربة وغيرهم
 واستحلقوا ابا المرجا بن مستفاد و ابا منصور على الوفاء بما تقرّر
 ٢٠ او انقد كوكب عظيم مجلب ليلة الخميس لحس بقين من شهر ربيع الاخر سنة
 ست عشرة واربعائة وسمع في اثر صوت دوي كرع قوي (9)
 وكان في القلعة زمام للمصامدة اسود يسمى ابا جمعة فنزل الى الحمام ولماً عاد

1) B add . بن 2) Deest in B . 3) Deest in B .

4) Deest in B . 5) البرغانيات B 6) B om .

7) B add . والكسوة 8) تضمنتها B 9) Deest in C .

يلطع الى القاعة مُنع من ذلك فصعد تحت السور من ناحية السند واحفل الناس نافرين الى القلعة وتسلّقوا في الليل في السند من كل ناحية واصعدوا المصامدة الذين في القلعة ابا جمعة زمامهم وقُدمت السلام وطلع الناس فلما شاهد موصوف الحال رمى المغايح من طاقٍ عنده ففتحوا الباب ودخلوا القلعة ايام الاربعاء. مستهلّ جادى الاولى سنة ست عشرة واربعائة(1) ونزلوا المغاربة وغيرهم منها ونُهبت دورهم وقُبض على موصوف وعلى الامير ثعبان بن محمد(2) وعلى ابن هلال الداعي وعلى قاضي حلب ابي اسامة واعتقلوا في المدينة مدة ثلثة اشهر ثم رُفِعوا الى القلعة وحُبسوا آفي الحبس الذي كان الاصر فيه(3). وأطاق جميع المغاربة الذين كانوا في القلعة باهاليهم وانسابهم وساروا الى ناحية القبله ولما حصلوا في كفرطاب تحفّط العرب اكثر ما كان معهم ١٠ مما سلم لهم. وعاد صالح من فاسطين الى حلب ودخلها(4) واحضر موصوفاً الخادم ثاني يوم وصوله ليلاً وانفرد به واعاده الى محبسه وقتله بعد ذلك مع ابي اسامة القاضي واطلق الامير ثعبان بن محمد بعد ان اخذ منه مالاً واقفه عليه وأطلق ابا هلال الداعي(5). وحاصر سنان بن عليان دمشق وجرى بينه وبين اهله حروب شديدة. واخر دارياً واعمالها واتى عليها وبني الدمشقيون سور مدينتهم وحصونها. وملك صالح بن ١٥ مرداش حمص وبعلبك وصيدا وحصن ابن(6) عكار آفي ناحية طرابلس(7) مما كان في يده من الرحبة ومنبج وبالس ورفنية(8). وانفذ بعد ذلك كاتبه ابا منصور(9) الى الظاهر وعاد اليه بزيادة في القابه وخلع جليلة واطواق ذهب له ولاولاده وكان من امره في اثر هذا ما سيأتي ذكره

وتوفي باسيل ملك الروم في اتسع ساعات من نهار(10) يوم الاحد ثاني عشر ٢٠ كلون الاول سنة الف وثلاثائة وسبع وثلاثين وهو لثاني عشرة ليله خلت من

- 1) Deest in B. 2) B add. بن ثعبان 3) Deest in B.
4) C om. 5) Deest in C. 6) B om.
7) Deest in B. 8) B ورقة
9) B add. سليمان بن طوق.
10) Deest in B.

شوال سنة ست عشرة واربعمائة وكان مدة ملكه تسعاً واربعين سنة واحد عشر شهراً وعمره يومئذ ثمان وستون سنة

وفي يوم وفاته صير الكيسوس رئيس دير الاصطوديون بطريركاً على القسطنطينية وقبل نياحه بايام احضر اخاه قسطنطين من البلاط الذي برسه خارج القسطنطينية ووصى اليه بما رآه في كل باب وان لا يكفن بشيء من الملابس الملكية. أو قوم ما كُفن به نيف وعشرون ديناراً حسبما اوعز به (1) وان لا يُدفن مع الملوك وتكون مقبرته في دير صغير عين هو عليه وسماه خارجاً عن القسطنطينية على (1877) اسم القديس ماريوحنا الانجيلي ويشرك بالقرباء وكان قد اعد لنفسه جراً من رخام فائق الحسن في كثرة تلونه (وتنيت قوشه) ونصبه في كنيسة الابوصطولين مع أجرنة الملوك السالفين. ولما اتنى رأيه عن ان يُدفن هناك فيه بقي الجرن بحاله الى ان دُفن فيه اخوه قسطنطين الملك ولم يزل جميع ايام ملكه مقتصراً في مطعمه ومشربه وزيه لازماً الحنية طول حياته ناظراً بنفسه في سائر امور مملكته ما جل منها وما صغر وخلف من المال العين الصامت (2) ستة الاف قنطار اذهب مسكوكة (3) وكان جميع ما وجده من المال حين احتوى على الملك اربعة قناطير لا غير

وملك بعده اخوه قسطنطين ودُعي له بالملك منفرداً اسحر يوم الاثنين (4) واطلق جميع من في الجبوس من الواقين للفقاس ايضاً وللاكسفاوس على العصيان وغيرهم من ذوي الجرائم ورتب الناس على طبقاتهم واسقط عن اهل بلد الروم المطالبات وما يستخرج منهم زائداً (5) عن الارتفاع و(6) ما يجزب من الضياع الملكية التي تجاور كل قوم منهم الى (7) ان تعود عمارتها. وهم بعض اصحابه باعمال الحيلة عليه وتمليك احد اولاد الفقاس ولم يكن بقي منهم غيره فمرف حالهم وكحلهم وكحل جماعة غيرهم ممن اساء بهم الظن

1) Deest in B. 2) B om. 3) B om.
4) Deest in B. 5) B om. 6) B om.
7) Deest in B.

أوفي السنة الثانية من ملكه حدث بمدينة القسطنطينية زلزلة مهولة في اليوم الرابع من كانون الأول الموافق لسنة سبع عشرة واربعمائة وسقط منها ابنة كثيرة (1) وكان باسيل الملك قبل وفاته بمدة قد اطلق بقرات بن جرجس ملك الانجاسز أوهم الكرج (2) واعاده الى ابيه وبعد وصوله توفي ابوه في ايام قسطنطين الملك. وملك بعده بقرات ابنه هذا وهو يومئذ حدث دون البلوغ ودبرت اموره أمه ابنة سنخاريب الذي سلم اسفرجان الى باسيل الملك فحسن اصحابه له استرجاع الحصون التي سلمها ابوه الى باسيل الملك والتعرض لها. فسير الملك قسطنطين غلامه نيقولا البراكيومنس بالعساكر الى الانجاسية في السنة الثالثة من ملكه (3) فاخرها واحرقها وقتل منها وسبي ما يعظم مقداره واعتصم الباقون بجبال منيعة ومواقع حصينة لم تصل الجيوش اليها فخرج اليه جماعة من رؤسائهم برسالة الملكة ابنة سنخاريب وولدها بقرات بالتصل مما جرى والاعتذار فيه وبشرط (4) العبودية الصحيحة والموالة الخالصة لقسطنطين الملك وأزودهم الطريقة الرضية وألا يعود احد من جهتهم الى ما يكره (5) فاستقر الحال بينه وبينهم على ما وقع الرضاء به وعاد نيقولا البراكيومنس

واعتل الملك قسطنطين وايس من نفسه فاشار عليه خواصه بان يتدب للملك بعده من يراه ويؤجج احدي بناته وكان له ثلاث بنات الكبيرة منهن راهبة فوقع اختيارهم على رومانوس البطريق الارجيروبولوس للقرابة الواصلة بينه وبين اسلافه والنسب الجامع لها (6) وذلك ان ابويهما جميعاً ابنا خالات اذ كان قسطنطين ابن لاون جد باسيل وقسطنطين الملك والارجيروبولوس جد رومانوس هذا سلفين ومتزوجين بابنتي رومانوس الشيخ الذي كان قديماً بربكار. وفي الاخر شارك قسطنطين ابن لاون في الملك على ما شرحنا حاله فيما تقدم من كتابنا. وكانت زيجة الارجيروبولوس ابنة رومانوس الشيخ قبل استيلائه على الملك ومشاركة قسطنطين ابن لاون فيه. ولمراعاة قسطنطين الملك هذه الحال الجامعة بينه وبين رومانوس الارجيروبولوس رفعه منذ اول ما افضى اليه الملك بعد موت باسيل اخيه وتقله من

1) Deest in C. 2) Deest in B. 3) Deest in B.

4) وبشرطوا B 5) Deest in B. 6) Deest in B.

الابروستبتارية الى البطرقة ومن قضاء القضاة الى ان صيَّه ايبرخس القسطنطينية وهو خليفة الملك في النظر في امور المدينة وبعد ذلك جعله اقنوماً للكنيسة العظمى آجيا صوفيا (1) فاستدعاه الملك آقسطنطين الان في مرضه وهدده بالكحل واطهر له ان ذلك لامرٍ اتصل به انه ممن يطمع نفسه بالملك وقد شرع في التماسه ثم قاه الى خارج القسطنطينية. وفي اليوم الرابع اعاده (2) وهو تام الغزيرة على ان يفوض اليه الملك بعده ويزوجه بابنته الوسطى ايريني اذ هو أحق بالملك من غيره من الناس للقرابة التي بينهما وكان رومانوس المذكور متزوجاً ففسح الاكسيوس بطريك القسطنطينية لقسطنطين الملك في اتطليق رومانوس من امرأته للصالح (3) المائد على جميع ما تضمنه مملكة الروم (4)

١٠ وحسم طمع كل من تطمَّح نفسه الى المملكة ويروم المنازعة فيها بعد وفاة قسطنطين الملك فأحضر الملك امرأة رومانوس وهي لا تعلم ما في نفسه /ولاما عوَل عليه في امر رجلها واعلمها انه يريد يكحله للامر الذي اوهم انه قد باغته عنه انه قدَّم عليه فان اختارت ان يُبقي عليه تحلق شعرها وتترهب باختيارها ويعطيها بعد ذلك ديوراً برسم الرهبانيات تستغل منه ثلاثة قناطير دنائير في كل سنة فلاشفاقهما ١٥ على زوجها من الكحل لان كل واحدٍ منهما كان مشغولاً بالآخر أزعجت الى ما التمسهُ واجابت الى الرهبانية. فامر الملك للوقت بجلق رأسها وترهبت وسلم اليها الدير الذي اوعدها به ثم احضر زوجها رومانوس المذكور واعلمه بما اتدبه له وانه قد رأى ان يزوجه بابنته ايريني ويرد اليهما الملك بعده وعرف ما جرى لامرأته الاولى. وفي الحال جعله قيصراً وزوجه بابنته ايريني الوسطى وصلى البطريرك الكسيوس عليهما في تلك الليلة وسلمها اليه وذلك في يوم الخميس سابع تشرين الثاني سنة ٢٠ ١٣٤٠ وهو لست عشرة ليلة خلت من شوال سنة تسع عشرة واربعمائة

ونفذت كتب قسطنطين الملك الى جميع اهل مملكته بما فعله من زيجة ابنته ايريني برومانوس الارجيروبولوس وتفويضه الملك اليهما بعده للقرابة الجامعة لهما.

1) Deest in B. 2) Deest in B. 3) نطقه حرته B

4) Hic desinit codex B.

وبعد خمسة ايام توفي قسطنطين الملك وذلك يوم الثلاثاء ثاني عشر تشرين الثاني من السنة وله في الملك بعد وفاة باسيل اخيه ستان واحد عشر شهراً وعمره تسع وستون سنة

تلك رومانوس الارجيروبولوس على الروم

• ودُعي لرومانوس ولزوجته بالملك ورأى ان يتم المسألة مع بقرات ملك الالبانز على ما قرره نيقولاوس البراكيومنس اذ هم نصارى مستقيموا الامانة والديانة تقتضي مؤالفتهم وإزالة الوحشة بينه وبينهم وأكد الحال معهم على ان زوج ابنة اخيه باسيل الارجيروبولوس الى بقرات ملك الالبانز ووردت والدته ابنة سنخاريب والكاثوليكس اعني الجائليق وهو رئيس كهنة بلاده وجماعة من رؤسائهم الى مدينة القسطنطينية وعقدوا ذلك واخذوا العروس الى زوجها بقرات واستقامت الحال بين الروم والالبانز

ورقي الى رومانوس الملك بان لليقوبيين بطركا يسمى يوحنا يقيم في بلد مرعش يسمى بطريك انطاكية ويسمى مطارنة واساقفة للمدن فانفذ أشخصه وأشخص معه ستة من مطارنته واساقفته وتقدم الى الكيسوس بطريك القسطنطينية في ان يحضرهم بمشهد من اتفق عنده من المطارنة والاساقفة الارثوذكسين ومخاطبه في الرجوع عن اعتقاده والاعتراف بالسبعة المجمع المقدسة وقبول من قبلته ودفع من دفعته واستدعى نيقولاوس بطريك انطاكية للحضور معه ومشاركته في الخطاب له لانه كان يومئذ بالقسطنطينية فأبى ذلك الارطوقي وجرى بين الكيسوس البطريرك وبين من اجتمع معه من اصحابه خطاب في هذه المعاني ولم يُدعن يوحنا بطريك اليعاقبة للانثناء عن رأيه واجتمع خلق من العوام وهتؤوا بالايقاع به فدفعوا عنه . ولما أيس الملك من عودته عن اعتقاده نفاه الى كفريا بالمغرب . واعترف من الستة الاساقفة والمطارنة المشخصين معه ثلاثة وثبت ثلثة على ما هم عليه فحبسوا في الحبس ومات يوحنا هذا بعد ثلاث سنين من نفيه واقام اليعاقبة لهم بعد موته بطركا غيره فلما عرف رومانوس الملك حاله انفذ من يحضره فهرب الى ديار بكر من بلاد الاسلام

وتتابعت إعاثة حسان بن المرح بن الجراح في الشام وتواصل إفساده فيه
وحربه لاصحاب السلطان وقصده البلاد في اوقات إدراك الغلات وحيازته اياها
ودخوله في الشتاء الى البرية وترايد امره

ومات سنان بن عليان امير العرب الكلبيين في جادى الاخرى سنة ٤١٩
ودخل ابن اخيه رافع بن ابي الليل بن عليان الى الظاهر فاصطنعه وعقد له الامارة
على الكلبيين وعوضه إقطاعات سنان عمه وسيّر معه عسكرياً وانضافت اليه العساكر
المقيمة في الشام واجتذب ايضاً جماعة من العرب وقصدوا باجمعهم حرب حسان بن
المفرج بن الجراح . وورد اليه صالح بن مرداش وبنو كلاب لمعاوته واتفقا على لقائهم
وتصافوا للحرب في بلد طبرية على نهر الاردن في موضع يُعرف بالأنحوانة يوم الاربعاء
لخمس بقين من ربيع الآخر سنة عشرين واربعائة وانتشب الحرب بين صالح وبينهم
وحسان بن الجراح وعشيرته بمزلة عنه فظعن احد القوم صالحاً وهو لا يعرفه فسقط
عن فرسه وعرفه بعد ذلك رافع ابن ابي الليل فقطع رأسه وبادر به الى البربري
صاحب عسكر السلطان ومع علم حسان والعرب بقتل صالح انهزموا باسرهم الى
الجلال وقتل منهم جماعة . ولما عرف اصحاب صالح المقيمون في بعلبك وحمص وصيدا
ورفنية وحصن بن عكار قتله تحلوا عن جميعها واستعادها اصحاب السلطان . واستولى
نصر وثمال ابنا صالح على حلب واعمالها وعلى الرحبة وبالس ومنبج . وكان وقتئذ
بانطاكية قطبان خادم يسمى ميخائيل ويعرف بالاسقنديليس فجمع جيوش الروم
القريبة منه وسار عن انطاكية قاصداً لمقاتلة بلد حلب بغير امر الملك اليه بذلك
وتلاقاه ابنا صالح ولاطفاه فلم يرجع عن رأيه في حرب بلدهما وقاتل بعض حصونها
فكبست العرب معسكره بقتة يوم الخميس لليلة بقيت من جادى الاخرى من السنة
وهو نازل في قيار على غير استعداد للقائهم وقتل من الفريقين جماعة وانهمز عسكر
الروم الى موضع قريب من منزل العسكر فاستطفه ابنا صالح واصطلحا في اثر ما
جرى واستقامت الحال بينه وبينهما

وانكر عليه رومانوس الملك حرب بلده ابني صالح وتعرضه لها فصرفه عن ولاية

انطاكية وسخط عليه . وتَنكَرَ الملك ايضاً على ابني صالح وحقد عليهما وكان امره
معهما على ما سيأتي ذكره الان

واثار الحقد الذي كان كامناً في نفس رومانوس الملك على ابني صالح قصده حلب
وغزوها فبرز من القسطنطينية يوم الثلاثاء آخر اذار من سنة الف وثلاثمائة واحدى واربعين
• وهو لسبع بقين من ربيع الاخر سنة احدى وعشرين واربعائة . وسار الى القاميل
وجمع العساكر وحشد فيها لفيئاً كثيراً وعدداً متوافراً ممن لا خبرة لهم بالحروب ولا
دربة للقاء التماساً للكثرة . وقرب اليه جماعة من اهل عسكره اخذه حلب وصعروا
في نفسه حال العرب فاغتر بكلامهم وصدق مقالهم لمواقفته لهواه وصرف سمعه
عن سماع مشورة المتصحين له بخلافه واغفل ما اقتضته السياسة من التحفظ واليقظ
١٠ والاستظهار في كل باب بما يقتضيه الصواب واعد بانطاكية الآلات والعدد التي يقاتل
بها الحصون . وانفذ اليه نصر وثمال ابنا صالح هدية قبل انفصاله عن القسطنطينية
واتيمه رسولها في الطريق فأبى قبولها واستصعبه معه في جميع طريقه . وأصل بحسان
ابن الجراح ما عزم عليه الملك من الغزو الى بلد الشام فانفذ اليه جماعة من اهل
برسالة ومكاتبة يقوي عزمه على ما هم به ويبذل له الخدمة في غزاته والمسير بين يدي
١٥ جيوشه بعشيرته واصحابه الى حيث أتجه . وانفذ ايضاً نصر وثمال ابنا صالح مع آل
جراح ابن عمهما مُتَلَدَ بن كامل بن مرداش يبذلان مثل ذلك عن نفوسهما وعن
عشيرتهما واصحابهما وان يعطي جميعهم رهاثهم على مناصحتهم اياه وصحة وفانهم
له بما بذلوه ووفد جميعهم الى الملك . وكا قبل موافاتهم قد انفذ رسولا قاضياً الى ابني
صالح برسالة ومكاتبة تتضمنان إسفاقه من حيلة تم عليهما لحدائث سنهما في خروج
٢٠ حلب من ايديهما كما خرجت من ايدي غيرهما ويلكها اعداؤها وياتس منها ان
يسلماها اليه ويعوضها عنها من البلاد والاموال ما يزيد على اقتراحهما ويوفي على ما
في نفوسهما وتأكد في تعجيل الجواب . ووافى القاضي الرسول الى حلب وقد اشهر
الخبر بها بقصد الملك وحشد الى المدينة خلق من عملها وخرج ابنا صالح واصحابهما
وسائر من في بلدهما حاملين السلاح للقائه . وتفر العوام والرعا في وجهه ووقف
٢٥ ابنا صالح على ما تحمَّله الرسول اليهما فاستوحشا وساءت ظنونهما واعتقلا الرسول

ودافعا عن اعادته بالجواب عما ورد معه انتظارا لما يرد اليهما من جواب الملك عن
المكاتبات والمراسلات النافذة اليه مع مقلد ابن عمهما ومع آل جراح وطعما في
رجوعه عن رأيه في حربهما وقصد بلدهما وعدوله الى بلد الشام . ووصل الملك الى
انطاكية في الاثريوم الاثنين لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر رجب من السنة ونزل
بين النهرين وعول على اطلاق مقلد وآل جراح وتسيير جميعهم الى اصحابهم فاتمى
اليه ما جرى على رسوله من الحليين فانهم على آل جراح واحسن اليهم واطلقهم
وانفذ معهم الى صاحبهم في جملة ما انقذه مطردا ملكيا ورسم له ان يقيم بحيث هو
واذا عرف قربه منه نشر مطرده ولقبه ابن يأمره واخر مقلدا والرسول الوارد بالهدية
بانطاكية محتاطا عليهما مقابلة على ما فعله ابنا صالح برسوله ولبث الملك في ظاهر
١٠ انطاكية سبعة ايام . ونال اهلها فيها ضنك شديد وسار متوجها الى حلب يوم الاثنين
سابع وعشرين تموز وهو اسبع بقين من رجب وقد استولى على عسكره المرض لشدة
الحر وحمة القيظ

واخرج نصر ومثال ابنا صالح حربهما واسبابهما من القلعة بحلب الى البرية وعاد
ثم الى حلب لحفظ القلعة وتوجه نصر اخوه في عشيرته واصحابه ومن انضاف
١٥ اليه نحو عسكر الملك فلقوه في ناحية قيسار فتبادروهم وطاردهم فاستظهر الروم
عليهم وتزل الملك بجيوشه على تبيل من بلد اعزاز في موضع قريب من الجبل لاءماء
فيه وضرب حول عسكره خندقا عظيما ودارت الرجالة بالتراس بجميع الخندق
حسب ما جرت به عادة الروم في عساكرهم وحازت العرب المواضع التي فيها الماء .
واستعوا بها

٢٠ وانفذ الملك طائفة من عسكره الى حصن اعزاز لمشاهدته وتميزه والعودة اليه
بذكر حاله لينفذ اليه من المقاتلة والآلات التي يقاتل بها الحصون ما ينبغي . وتبع
ذلك الطائفة المتقدرة وجماعة من متعلقة العسكر وليفه . فطاردهم العرب بعد
منصرفهم من على اعزاز فانهمز المتعلقة وانهمز بانهمزهم اكثر المقاتلة وثبت بعضهم
وقاتلوا وقتل من الفريقين جماعة واسرت العرب من الروم المنهزمين عددا كثيرا
٢٥ وعاد الباقون الى معسكرهم في يومهم ذلك وهو يوم السبت ثامن آب وخامس

شعبان من السنة وتبعهم العرب وداروا بالesker وضعت نفوس من فيه باستظهار العرب عليهم وبهزيمة اصحابهم وبفقد من قُتل منهم وأسر وضيَّق العرب على من يروم الخروج من esker وناوشوا من في اطرافه من الرjالة اصحاب التراس وحملوا عليهم وتحطَّوا الحندق وهجموا على السوق الذي في esker ونهبوه وعادوا وتحازل الروم عن دفعهم وحرَبهم فتأكد طمع العرب فيهم وانضاف الى ذلك استضرارهم بقلة الماء وتحقَّق الملك حينئذ ان الوقت كان غير موافقٍ للغزاة وان الحال قد كانت تقتضي لو ان الامر جرى على غير ما هو وعول على الرحيل يوم الاحد غد ذلك اليوم الذي انهمز فيه اصحاب السرية واحرق المنجنيقات والعرادت التي اشخصها ثم رجع عن رايه عن المسير واقام في الموضع الذي هو فيه

١٠ ولما كان يوم الاثنين ثانيه وهو العاشر من آب والسابع من شعبان تمَّ عزمه على العودة الى بلده وامر الناس بالرحيل واخذوا فيه وحملوا ثقلمهم واضطرب esker واضطراباً عظيماً وكان معهم جماعة كثيرة من الارمن فوضوا ايديهم في النهب وزادت الفتنة وتفرقت الرjالة الموكلون بالحندق لكثرة الزحام وشغلوا بالتماس خلاص نفوسهم عن ردم الحندق فتساقط فيه من الدواب المحملة كثير واختلط العرب بالروم في موضع esker واستمكن طمعهم فيهم واخذ الروم الطريق الى الجبل منهزمين وطلعوا فيه وحصلوا في بلد قورس عمل الروم ولحق بعضهم بعضاً ولم يبق مع الملك الا قليل منهم وانضاف الى الباقين معه جماعة من الرjالة الرماة فحومهم فهاجمهم العرب وكفؤوا عن تتبعهم وتوفروا على النهب وطلب الغنيمة واخذوا ما يجيل قدره فكان منذ اليوم الذي رحل فيه الملك عن انطاكية متوجهاً الى بلاد الشام والى اليوم الذي وصل فيه عائداً من تبل الى بلاد الروم خمسة عشر يوماً وكان جميع من فقد من Esker الروم من الروساء المشهورين ثلاثة انفار قُتل احدهم على اعزاز يوم الواقعة وهو ادونهم مثلة والاثنتان الآخران أسرا في ذلك اليوم واشتريا انفسهما من العرب وتخلصا وتخلص اكثر الاسرى المأخوذين ولم يفقد من ساثرهم الا نفر يسير وقُتل في ذلك اليوم ايضاً جماعة من العرب وغيرهم من جملتهم اميران من ٢٥ جبل العرب وامثالهم

واقام الملك في بلاد الروم بعد عودته نيفاً واربعين يوماً ودخل القسطنطينية حذراً من حادث يجري بها لعيبته عنها في اثر ما اتفق عليه وخلف سيمون الابروطوبستيار الخادم مع العساكر ورسم له الاستعداد والتأهب للغزو الى بلاد حلب عند برد الهواء وكثرة المياه. ولما عاد الملك من ناحية بلاد حلب الى بلاده سار نصر وثمان ابنا صالح لاحضار حرمها من الحلة الى حلب وسبق نصر باهله وحرمه اليها واستولى عليها وعلى القاعة ودفع اخاه ثمالاً عنها وعرضه عن حلب بوساطة من توسط بينهما الرحبة وبالس ومنبج واعمالها

ثم ان نصر بن صالح كتب الى الملك يتعبد له ويستعطفه ويعتذر اليه ويسأله ل ان لا يبعده عن عبوديته وان يجزيه على ما كان ابوه عليه وغيره ممن ملك حلب مع من تقدمه من اسلافه الملكين الماضيين باسيل وقسطنطين ويبذل الخدمة له والمسير قدام جيوشه وعساكره برجاله واصحابه الى حيث اتجه من بلاد الشام بغير مونة ولا كلفة يلزمها له والمجاهرة بطاعته وموالاته وان يجعله في حلب كاحد ولاته الذين في بلاد مملكته وانه يسير تحت طاعته واجابته فيما يعول عليه فيه من خده وسأل القاضي رسول الملك المعتقل عنده لمجلب الشفاعة له والمكاتبة عنه بهذا المعنى. وورد الى انطاكية في الحال قطبان عليها نقيطا الخادم البطريق الرقطر وسأله ايضاً الشفاعة له وتوسط حاله مع الملك واستقرت الحال في ذلك على ما سيأتي ذكره

وكان نصر ابن مشرف الرادوفي قد استولى على جميع المسلمين الساكنين جبل الرواديف وما يليه فيا هو تحت ايدي الروم وعلى ما في ذلك الجبل من الضياع واستفحل امره وحمل الى انطاكية مقبوضاً عليه وحبس مديدة واستئيب وشرط عليه التصرف بحسب ما يقتضيه منه لهم الطاعة والعبودية وأطلق وعاد الى ما هو بسيله وقبض عليه دفعة ثانية في ايام ميخائيل القطبان الاستقندليس وحبس مدة اخرى وبذل له خدماً مرضية وان لا يعود الى حال تكره منه واستحلفه واخذ منه ولده رهينة على سلوكه الطريقة الماثورة وتنصح اليه بان في آخر عمل الروم من جبل الرواديف ضيعة تعرف بالسنقة وهي موضع يصلح بان يكون فيه حصن منيع يحفظ به جميع العمل ممن يروم الفساد فيه من المسلمين اصحاب الحصون القريبة منه

وُضِيَّتْ بِهِ عَلَى حِصُونِهِمْ تَضْيِيقًا شَدِيدًا وَأَنَّهُمْ قَدْ عَوَّلُوا عَلَى بِنَائِهِ وَإِنْ تَمَّ لَهُمْ ذَلِكَ
مَلَكَوا الْجِبَلَ وَاسْتَضْرَّتْ جَمِيعُ حِصُونِ الرُّومِ الْمَجَاوِرَةِ لَهُ وَذَكَرَ أَنَّهُمْ لَا يَمَكِّنُونَ الرُّومَ
مِنْ عِمَارَتِهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ بِمَسَابِقَتِهِمْ إِلَى بِنَائِهِ وَيُسَاعِدَهُ عَلَى عِمَارَتِهِ لِلرُّومِ وَتَكُونَ
لَهُ بِذَلِكَ خِدْمَةٌ تَطْهَرُ بِهَا مَنَاصِحَتُهُ وَصَحِيحُ مَوَالِيهِ . فَجَابَهُ إِلَى مَا التَّمَسُّهُ وَكُتِبَ لَهُ
بِذَلِكَ سَجَلًا وَلَمْ يُجِثْ فِيهِ حَدَثًا فِي مَدَّةٍ مَقَامِهِ بِأَنْطَاكِيَّةٍ وَبَعْدَ انْصِرَافِهِ عَنْ لَائِيهَا
وَافَقَ نَصْرَ بْنَ مَشْرِفٍ الْمَذْكُورَ قَوْمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْاجْتِمَاعِ فِي الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ وَظَهَرَ
لِلرُّومِ أَنَّ اجْتِمَاعَهُمْ إِنَّمَا هُوَ لِعِمَارَةِ الْحِصْنِ فَسَارَ إِلَى هُنَاكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّومِ لِدَفْعِهِمْ عَمَّا
زَعَمَ أَنَّهُمْ قَصْدُهُ . وَمَعَ وَصُولِهِمْ إِلَى جَبَلِهِ أَوْهَمَهُمْ نَصْرَ الْمَذْكُورَ أَنَّهُ قَدْ صَرَفَ
الْمُسْلِمِينَ بِمَشِيرَتِهِ وَرِجَالَهُ بَعْدَ أَنْ وَاقَعَهُمْ عَلَى أَنْ يَصْرَحَ الْحِصْنَ لِنَفْسِهِ دُونَ
الرُّومِ . وَالتَّمَسَ مِنَ الرُّومِ أَنْ يَمْدُوهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي عِمَارَتِهِ مِنَ الْأَلَاتِ وَالْعُدَدِ وَالصَّنَاعِ
وَالرِّجَالِ بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَجَدَّدَ لِلْمُسْلِمِينَ رَأْيِي وَأَنَّهُ يَسْلَمُهُ إِلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ . وَاسْتَوْقَفَهُمْ
عَنْ طُلُوعِ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَى نَاحِيَتِهِ لِنَلَّاسِ تَرْتِيبِ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ يَفْسُدُ عَلَيْهِ مَا قَرَّرَهُ
وَظَهَرَ أَنَّ جَمِيعَ غُرْضِهِ فِيمَا يَأْتِيهِ فِي ذَلِكَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِمْ وَمَا يَرْجُوهُ مِنْ حَسَنِ الْمَكَافَأَةِ
عَنْ خِدْمَتِهِ هَذِهِ فَاعْتَرَى الرُّومَ بِقَوْلِهِ وَاحْسَنُوا الظَّنَّ بِهِ وَادْعُوا لَهُ فِي جَمِيعِ مَا التَّمَسُّهُ
١٥ مِنْهُمْ وَلَمْ يَنْعَمُوا شَيْئًا اسْتِدْعَاهُ وَلَا دَارَ عَلَيْهِ الْحِصْنَ وَاقَامَ بِأَبْوَاصِهِ بِمَنْعَةٍ لَنْ
يَتَحَصَّنَ بِهِ اضْطِهَدُوهُ فِي تَسْلِيهِهِ إِلَيْهِمْ أَوْ طُلُوعِهِمْ إِلَيْهِ فِدَانَهُمْ عَنْهُ وَاحْتِجَّ عَلَيْهِمْ
فِيهِ بِضُرُوبٍ مِنَ الْحَجِيجِ وَاعْتَضَدَ بِالْمَغَارِبَةِ وَاسْتَدَّ إِلَيْهِمْ وَشَرَعَ فِي عِمَارَةِ حِصْنٍ آخَرَ فِي
جَبَلٍ آخَرَ بَيْنَ هَذَا الْحِصْنِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَيْقَةِ وَبَيْنَ حِصْنِ جَبَلِهِ يَعْرِفُ بِنَكْسَرَانِيلِ فِدْفَعَهُ
الرُّومُ عَنْهُ وَبَنُوا فِيهِ حِصْنًا مَنِيعًا جَدًّا وَرَتَّبُوا فِيهِ رِجَالًا وَشَحْنُوهُ بِالْعُلَّاتِ وَاصْلَحُوا
٢٠ فِيهِ صَهَارِيحَ لِلْمَاءِ وَاقْعُوا بِنَصْرِ بْنِ مَشْرِفٍ وَقَتَلُوا جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَاقْتُوا
عَلَيْهِمْ وَاعْدُوا فِي حِصْنِ بِنَكْسَرَانِيلِ خَوَالِي كَثِيرَةً لِلْمَاءِ إِلَى أَنْ يَمْتَلِيَّ الصَّهَارِيحُ الَّتِي
فِيهِ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي حِينِهِ وَعُؤِلَ فِي حِفْظِهِ عَلَى إِنْسَانٍ مُتَخَلِّفٍ جَدًّا
وَلَمَّا عَادَ رُومَانُوسُ الْمَلِكُ مِنَ الْغَزَاةِ الَّتِي قَصَدَهَا عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ اسْتَحْكَمَ
طَمَعَ بِنَصْرِ بْنِ مَشْرِفٍ وَوَأَصَلَ الْعَارَاتِ عَلَى مَا يَلِيهِ مِنْ أَعْمَالِ الرُّومِ وَأَهْمَلُ الْقِيمِ فِي
٢٥ حِصْنِ بِنَكْسَرَانِيلِ بِالْاهْتِمَامِ بِالْاِحْتِكَارِ مِنَ الْمَاءِ وَاقْتَصَرَ هُوَ وَالْمَقِيمُونَ فِيهِ عَلَى

الاستعمال من تلك الحواشي مع قرب الماء منهم وضجّعوا في ملء ما يتفرغ منها والمقيم فيه احد المسلمين الواقفين لنصر بن مشرف واطهر له من الخدمة والمناصحة والملاطفة ما يفره على الامن به والاستركان اليه والثقة به في الدخول الى الحصن والخروج منه والوقوف على اموره وفرغ جميع ما في الحصن من الماء فتصح هذا الرجل الى نصر بن مشرف واخبره بذلك فبادر برجاله وليفه وحاصره . فدعت الضرورة للمقيمين فيه الى تسليمه اليه لشدة العطش وملكة ولجميع من فيه . وبنى قوم آخرون من اهل الجبل يعرفون ببني الاحمر حصناً آخريين اللاذقية وبلد برزويه يعرف بابلاطس وبنى قوم من اهله يعرفون ببني غنّاج حصناً ايضاً وتشبه بهم آخر من عشيرتهم يعرف بابن الكاشح وعمر حصناً آخر ايضاً فصارت خمسة حصون يقوي بعضها بعضاً واستولوا على جميع الجبل وما يليه . واتفق جماعتهم على قصد اعمال الروم المجاورة لهم والغارات عليها وتغالم امرهم ونفق نصر بن مشرف على الظاهر صاحب مصر وعلى المسلمين وكبر فعله عندهم . واستنهض والي طرابلس وقاضيهما الى منازلة مرقية ومقاتلتها واطمعهم في اخذها وسار اليها فيمن اجتمع معهما وانضاف الى رجالهما من المقيمين في الحصون وحاصروها وقتلوا اياماً كثيرة

١٥ وورد الى انطاكية نقيطا البطريق الرقطن قطباناً عليها فسار في اثر وصوله الى ناحية مرقية لنجدة المقيمين فيها ودفع المسلمين عنها ومع وقوفهم على توجهه نحوهم رحلوا ووصل القطبان اليها وجدد ما اخبروه من الحصن وشحنه بالرجال والغلات والآلات وقصد عرقا وسبي منها عدداً كثيراً واستاق منها مواشي كثيرة العدد واخرق واحرق وعاد الى انطاكية وعدل في طريقه الى ضيعة من اعمال حلب تعرف بكردين كان اهلها يكثرون العيث فيما يجاورهم من اعمال الروم فاجتاحها ووافي سيمون الابروطوس بختيار بالمسار لغزو اعزاز . واجتمع مع نقيطا قطبان انطاكية على ذلك وسارا اليها ونازلاها في كانون الاول سنة الف وثلاثمائة واثنين واربعين وهو ذو الحجة سنة احدى وعشرين واربعائة . وملك الروم الرض وما فيه واخبروه واسروا جماعة منه وقتلوا الحصن وهتكوه واستظهروا على من فيه وقد كان اجتمع فيه ٢٥ وانحشد عدد كثير من الناس وضاق بهم المقام وعولوا على التماس الامان لنفوسهم

والخروج عن الحصن وتسليمه الى الروم . وتسرع جماعة من اهل العسكر فاحرقوا
واخرى تابل وما يليها من بلد اعزاز واتوا على جميعها وقطعوا اشجارها ورأى سيمون
الابرووسبتيار ونيقيطا القطبان الاكتفاء بما جرى دون بلوغ الغاية والعودة الى بلدهما
واقتل بهما ان بالقرب منهما وادى قد انحشد اليه واجتمع فيه آلاف من النساء
والصبيان وغيرهم من اهل الضياع والقرى وان قصدهم العسكر اخذهم فمدلا
• عنهم ولم يضرأ بشيء آخر من بلدان ابن صالح ابقاء عليه لما تقدم من مكاتباته
التي يلتبس فيها استعطاف الملك والتوسل اليه في اصطناعه وألا يبعده من موالاته
والعبودية له . وشرع نيقيطا قطبان انطاكية حينئذ في اصلاح حاله مع الملك وتوسط
هو والرسول المقيم بجلب حاله وقرراً معه مسألة وهدنة مؤبدة وما لا يحمله ابن
١٠ صالح الى الملك في كل سنة خمسمائة الف درهم صرف ستين درهماً بمقتال ذهب
حسب صرف الوقت بجلب ويحمل المال في تخمين من السنة . وكتب بذلك وثيقة
على نسختين وكتب ابن صالح خطه واشهد على نفسه في احداها لتكون في ديوان
الملك ووقع الملك بخطه في النسخة الاخرى واتخذ معها صليبا ذهباً مرصعاً الى ابن
صالح اما ناً بالوفاء بالشرط

١٥ واطلق من انطاكية مقلد بن كامل بن مرداش وجميع من معه واطلق ابن صالح
ايضاً القاضي رسول الملك المقيم كان بجلب وساير اصحابه . واستقامت الحال بين
الجهتين وذلك في شهر ايار سنة ١٣٤٢ وهو جهادى الاولى سنة ٤٢٢ . وقبل الملك
هدية ابن صالح التي كان انفذها اليه متقدماً واجازته عنها . واجتهد نيقيطا الرقطن
قطبان انطاكية في اصلاح نصر بن مشرف وبني الاحمر وبني ابي غجاج ورجوعهم
٢٠ الى الطاعة وتسليمهم الحصون التي في ايديهم ووعدهم بالاحسان اليهم والانعام
عليهم بما يصلح حالهم طول الدهر . فلم يدعوا الى ذلك ولا رغوا فيه فلما قرر
الهدنة مع نصر بن صالح وسير اليه ابن عمه مُقَدِّداً وعاد القاضي الرسول من حلب
سار بعد يومين من وصوله لقتال حصونهم فنزل على حصن ابلاطنس الذي انشأه
ابن الاحمر وشرع في مقاتلته فسلمه اليه بالامان على ان ينصرف هو وجميع من في
٢٥ الحصن الى بلد المسلمين فاجابه الى ذلك وتسلم الحصن وسير معه قوماً اوصلوه الى

المأمن . وشحن الحصن بالرجال والعدد ورسم للمقيمين فيه الزيادة في تحصينه وقام ما يحتاج اليه من عمارته ورحل عنه الى حصن بني ابي غناج فسلموه اليه ايضاً على ذلك الشرط فأخربه الى الارض اذ لا فائدة فيه . ثم ملك ايضاً حصن ابن الكاشح واخربه وسار الى حصن النيقة ونازله وقاتله فلم يتم له اخذه ورأى معاودته بما يقتضيه قتاله من الآلات والمعدد اولى ورحل عنه الى عرقا وسبي فيها ايضاً جماعة واستاق مواشي كثيرة وانكفاً الى انطاكية

واماً حسان بن الفرج بن الجراح فانه لما عاد اليه وفوده من حضرة الملك وهو على انطاكية واشهر المطرد الملكي الذي انقذه اليه تسوق على اضداده بنجروج الملك الى بلد الشام ومسيره بين يدي جيوشه وتوابعهم بتمليكهم بلاده وقد كان رافع بن ١٠ ابي الليل استوحش من الغاربة ايضاً لانهم كانوا قبضوا على اكثر ما سوغوه اياه من الاقطاع ونافروه . فظاهر حسان بن الجراح واتفق معه على معاداتهم ووقع بينهما وبين البربري صاحب جيوش الغاربة وقعة عظيمة في ناحية بصرى بعد عودة الملك بمدة شهرين واستظهر العرب عليهم وعاد للغاربة عليهم فاندفع حسان والعرب الى مساكنهم في البرية واحتوى الغاربة على ما كان لحسان من الاقطاع والاعمال ١٥ واقطعوا لعرب آخرين تقربوا بهم على حربه . ولما عاد الملك من الغزاة كتب في الحال كتاباً الى حسان بن الجراح يذكر فيه السبب في سرعة عودته وانه لقوة الحر وعوز الماء وانه على المعاودة ويبعثه على التمسك بما بذله من الموالاة والعبودية وانقذه مع رسول قاصد فتأخر وصوله اليه مدة طويلة لصعوبة الطريق وخطره والفساد في طرق السماوة من ناحية تدمر وهو موغر الصدر شديد الخلق على البربري لطرده ٢٠ اياه عن دياره وضيق الامر به فحسن له الرسول الوارد اليه القرب من بلد الروم وكان هو متوقفاً وصول كتاب الملك ورسوله اليه كوقع الماء البارد من الظامى العطشان فسار في جميع اهله وعشيرته بجميع حلهم ومواشيهم ويوتهم وسار معه رافع ابن ابي الليل ايضاً ووردا الى بلاد حلب في زهاء نيف وعشرين الف انسان واستشعر الحلبيون ان الملك استدعى آل جراح تعدداً لتدبير بلادهم وليجمعهم حرباً لهم ويشد ٢٥ منهم ويطردها بني كلاب ودخل آل جراح وآل رافع الى بلاد الروم من عمل

انطاكية ووصل الملك لحسان بن الجراح دفعاتٍ بصلاتٍ جلية واستدعى علافاً ابنة اليه فدخل في جماعة من اصحابه فاحسن الملك اليهم احساناً كثيراً وانعم عليه انعاماً جزيلاً وجملته بطريقاً واعاده الى ابيه

وفي شهر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين واربعمائة كانت وفاة القادر بالله احمد
• ابن المقتدر خليفة بغداد وله في الخلافة احدى واربعون سنة واربعة اشهر ولم تكن هذه المدّة لاحد من الخلفاء قبله ويومع بعده لولده ابي جعفر عبد الملك ولقب القائم بامر الله

وعاد نيقطا الرقطر قطبان انطاكية غازياً الى حصن المنيقة وقصد اولاً رنسية لان منها تمار اهل الحصون الاسلامية الغلات ويتقون بها على قتال الروم . ففتح
١٠ ابرجتها وعدتها ستة وملك جميعها واخذ جميع من فيها بالامان من القتل وكان عددهم زهاء عشرة الاف انسان واخرّب سائر الابرجة الى الارض وسار وقدامه المأسورون الى بلد الروم ونازل حصن صافيتا من عمل المسلمين في جبل نُهرى واستخلص منه رئيساً كان المسلمون اسروه وبذل في نفسه جملة كثيرة فاتّرعهُ منه قهراً مخلوعاً عليه من المقيم في الحصن ومُحسناً اليه . ثم نازل حصن المنيقة وكان بين يدي الحصن
١٥ واد عميق يحول بينه وبين نزول العساكر عليه وينع القتال له فَرَدَمَهُ بالشجر العظام والعيدان الطوال والحجارة والتراب الى ان ساوى الارض ونصب عليه المنجنيقات وقاتله وتقب فيه تقوياً وطرح الفصيل وبعض الابرجة وفتحهُ قهراً بعد منازلته اياه ثلاثة عشر يوماً وكان فتحهُ يوم الاربعاء اول كانون الاول سنة ١٣٤٣ وهو النصف من ذي الحجة سنة ٤٢٢ وأسر منه ثمانمائة وعشرة انفس منهم حرمة نصر ابن
٢٠ مشرف واربع بنات له وجماعة من اهله وكان هو قد خرج عن الحصن عند ورود المسكر . والقي القطبان بعد ان ملك الحصن النار في ذلك الوادي الذي ردمهُ فاحترقت الاخشاب التي فيه وتكأست الحجارة وعمّر بذلك الكلس ما تحوّب من الحصن واوثقه وحرّر الوادي واشحن الحصن بالرجال والعدد والميرة وانصرف عنه .
وعبر بخصر بتكسر ائيل وخطب اهله في تسليسه اياه وان يُطلق من أسره من حصن
٢٥ المنيقة من حرمهم واهاليهم ووعدهم بالاحسان اليهم فأبوا وتجددوا فانصرف عنهم

لما نال اهل العسكر من التعب وقوة الشتاء وتواعدهم بالعودة اليهم وتوجه نحو انطاكية وكان اهل حصن افامية يجمعون جموعاً في ضيعة كبيرة أهلة في عملهم تعرف بجريرين ويفيرون منها على ما يليهم من بلد الروم فمدل القطنان اليها في طريقه وقصدها في جماعة انتخبهم من العسكر وسبي منها جماعة كثيرة واحرقها . ثم دخل انطاكية ورسم لنصر بن صالح صاحب حلب بالقبض على جريرين المذكورة فاضافها الى عمله وبلاده وامثل ما امره به واستنصر اهل حصن افامية بنحروجها عن ايديهم ضرراً عظيماً

وفي شهر تشرين الاول سنة ١٣٤٣ وهو ذو القعدة سنة ٤٢٢ وهي آخر السنة الثالثة من ملك رومانوس ملك الروم مدينة الرها بتسليم سليمان بن الكرجي المقيم بها اياها اليهم بتلطف جرجس المانياكس استراتيفوس سميساط وحصل فيها وسار سليمان المذكور الى حضرة رومانوس الملك بالقسطنطينية واستصحب معه الكتاب الوارد من ابجر ملك الرها الى السيد المسيح وجواب السيد المسيح له . وكان كل واحد منهما في ورقة طومار مكتوبين بالسرياني . وخرج الملك وانكيسوس البطريرك وجميع اهل المملكة لاستقبالها وتسلمها الملك بجنشوع وخضوع تعظيماً لكتاب السيد المسيح واضافها الى الاثارات المقدسة التي في بلاط الملك . وعني رومانوس الملك بترجمتهما من السرياني الى اليوناني وترجمهما لنا الى العربي الناقل الذي تولى نقلهما الى اليوناني على هيئتهما ونصهما

وهذه نسخة رسالة ابجر ملك مدينة الرها الى ربنا والاهنا يسوع المسيح

من ابجر الاسود الى يسوع المسيح الطيب الصالح الظاهر في ارض اورشليم
٢٠ سيدي سلام عليك سمعت عنك وعن الاشفية التي تصنع انك تبرى بغير ادوية ولا عقاير بل بالقول فقط تبصر العميان وتشفي الزمنى وتسع الحرس والسم وتطهر البرص وتخرج الشياطين والارواح النجسة بكلمتك وتقيم الموتى فلما سمعت عنك يا سيدي ذلك تعجبت بالمعجزات الباهرة التي تصنع وقررت في نفسي وحملت امرك على احدي الخائين انك اما تكون الله الذي يزل من السموات فتفعل هذه او
٢٥ ابن الله . ولذلك اكتبك لتصير الي لاسجد لقدسك ولكي تشفى لي مرضاً ما كما

آمنت وبلغني ايضاً ان اليهود يتبرمون بك ويضطهدونك ويطلبون هلاكك والهزوء بك . ولي مدينة واحدة صغيرة حسنة جداً وهي تكفينا لسكنها بهدو وسلامة معاً فالامر امرٌ منك يا سيدي والسلام عليك

نسخة رسالة السيد المسيح الى ابجر ملك الرها

• امضِ قفل لصاحبك الذي اتقذك : طوباك يا ابجر اذ آمنت بي ولم ترني لانه مكتوب من جهتي . ان الذين يروني لا يؤمنون بي والذين لم يروني سوف يؤمنون بي . وكتبت الى ان اصير اليك فالامر الذي بسببه أرسلتُ من لدن الاب الى ههنا من الان قد حضر واصعد الى الاب الذي ارسلني فاذا صعدتُ انقذتُ اليك واحداً من تلاميذي والمرض الذي بك هو يشفي ولسائر من لك يرد الى الحياة الابدية .
١٠ وبلدك فيلكن مباركاً ابداً والعدو ايضاً فلا يتسلط عليك ولا عليه الى الدهر والسلام عليك

ولما تسلّم الروم مدينة الرها والقلعة ودخلوها امتدّت اليهم سفهاء المسلمين وتواثبوا عليهم فدعت الروم الضرورة الى ان يدفعوا عن قوسهم والتحمت الفتنة بين الفريقين واجتمع المسلمون وتواثبوا عليهم فطلع جند الروم الى القلعة وتحصّنا ١٥ بها وهاج المسلمون على النصارى الذين بينهم في الرها وقتلوا منهم جماعة فتحصن النصارى في الكنيسة وقاتلهم المسلمون وقتلوا وأسروا منهم جماعة كثيرة واحرقوا باب المدينة واخذوا حديده واخربوا موضعاً في السور . وقر اليها خاقٌ كثير من المسلمين وتعلم الروم المقيمون في القلعة القتال منهم واظهروا لهم التخشع والخوف منهم فاطمأن المسلمون واسترسلوا فخرج الروم اليهم وكسروهم وقتلوا منهم عدداً ٢٠ كثيراً وولى جماعتهم منهزمين وعثر الروم ما خرب من سور المدينة واعادوا اليها ابوابها ورتّبوا فيها من الرجال واعدوا سائر ما يحتاج اليه من السلاح والميرة وغير ذلك . وعاد اليهم نفرٌ من المسلمين اكثر عدداً من النفر الاول مجتمع من العرب والعجم والاكرد والحاضرة من اماكن بعيدة وقريبة وحاصروا المدينة وقاتلوا الروم فاستظهر الروم عليهم وقتلوا منهم ونكبوا عدة كبيرة فولوا منهزمين خازين . وقصد ٢٥ جماعة منهم من يمد منصرفهم عن الرها بلد سميساط لخلوة من عسكر الروم

واجتماعهم في الرها فاتوا عليه واسروا منه وقتلوا جماعة وعبروا بالاسارى في الفرات
ففرق اكثرهم وهلك

وكان بنو نعيم قد استولوا على جميع حصون الجزيرة وحصل كل منها في يد
امير من امرائهم وتغلب على حران بعض الاشراف فاستعانوا باحداثها وتقروا بهم
على غيرهم . واستضاموا اهل المدينة ونهبوهم وافسدوا احوالهم وخرج اكثرهم عنها
هاربين واخذوا ايضاً مجعاً للصابئة وهو الهيكل الذي على اسم القمر ولم يكن بقي
لهم في المسكونة هيكل سواه وجعلوه معقلاً واسلم كثيرين ممن في حران من الصابئة
وكانوا جماعة وافرة العدد محاققة منهم

وكان قد اجتمع في جبل الساق من بلد الروم جماعة من الدرزية وجاهروا
١٠ بذهبهم واخربوا ما عندهم من المساجد وتحصن دعاتهم وكثير من عوامهم في
مغاور شاهقة منيعة وقصدهم وانضوى اليهم خاق من اهل نخلتهم وتوفر عددهم
واستضاموا المسلمين المجاورين لهم من اهل بلدان حلب والذين هم بينهم ووعدوا
انفسهم واطمعو عوامهم بقوة ايديهم وكثرة استيلائهم على البلاد والاعمال القريبة
والبعيدة

١٥ ورأى نيقيطا الرقطر قطبان انطاكية مبادرتهم قبل تفاقم امرهم وتخطيهم الى
الفساد والعيث . وروم لمن يجاورهم من طرايختهم قصدهم برجالهم واصحابهم فتلطفوا
في ان قبضوا على دعاتهم وامائلهم وقتلوهم وحاصروا باقيهم في تلك المغاور ونصبوا
عليها القتال اثنين وعشرين يوماً الى ان التمسوا الامان وخرجوا منها هارين وذلك
في شهر ربيع الاول سنة ثلث وعشرين واربعمائة وتتبع الروم المسلمين في اعمالهم
٢٠ منهم واخذوهم واضمحلوا ودثروا

وفي هذه السنة صير ايلياً بطريكاً على انطاكية وصلي عليه بالقسطنطينية يوم
السبت الكبير وهو اول نيسان من سنة الف وثلثمائة وثلث واربعمائة للاسكندر
وهو لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر منها وكان راهباً في دير ببلد
نيقوميديا اقام سنة وخمسة اشهر وثمانية ايام وتيسح . وتردد بين البربري امير جيوش
٢٥ الظاهر خليفة مصر ويلقب امير الجيوش المظفر وهو يومئذ بدمشق وبين نيقيطا

قطبان انطاكية مكاتبات ومراسلات في عقد الهدنة والمسألة بين الظاهر وبين رومانوس الملك كان ابتدائها ان مع حصول حسان بن الجراح في طرف بلد الروم اطمع البربري نفسه في فرصة ينتهزها فيه فسار الى ناحية افامية وكتب الى من كان يتظاهر في امراء بني كلاب بالموالاة والتصنع للظاهر في ان يلقوه في جميع من يمكنهم من العرب وقدّم البربري امامه سرية كبيرة ودخات الى طرف بلد الروم وكبست بعتة حلل آل جراح التي بين قسطون وبين حصن إنب لان حلهم كانت فيه متفرقة في عدة مواضع واخذ اصحاب السرية جماعة منها واستاقوهم وكان رافع بن ابي الليل قريباً منهم فلحقهم في نفر يسير من عشيرته ومن الطائيين واستظهر عليهم وخأص الغنيمة عن آخرها وقتل وجرح منهم جماعة وعادوا منهزمين. ووصل البربري في الحال وعرف ما جرى وضرب خيامه في قسطون وبقي بقية يومه ولما جن الليل رحل الى افامية ولم يلقه ولا ورد اليه احد من بني كلاب وذلك لان نصر بن صالح استصلحهم واجتذبهم اليه حذراً من مكيدة يقصد بها البربري مدينة حلب. وتهدد من ينحرف عنه منهم باستنائه عليهم بالروم وقبضه اقطاعهم وقصده اياهم. واستراب البربري بتأخرهم عنه وتحذّر ان يتفقوا مع الطائيين من آل جراح على إساءة. ١٥ يوقعونها به فحل عن افامية ثاني يوم واصله اليها مسرعاً الى دمشق وعند مسيره عنها كتب الى نقيطا القطبان يذكر له انه ورد الى افامية ليصلح امورها وانه لم يتعرض لشيء من اعمال الروم بسوء حسبا لم تزل اوامر الظاهر ترد اليه والى غيره من ولايته واصحاب اطرافه من حفظ مجاورة الروم وترك الفساد في شيء من اعمالهم واطلق قوماً من الارمن كان اصحابه اخذوهم في الطريق ثم تواصلت المكاتبة ٢٠ بينهما بعد سبي رمنية واخذ حصن النيرة في توسط المهادنة واستقرت الواقعة على ان ينفذ الظاهر رسولاً من جهته الى رومانوس الملك ويعدّل الى البربري بدمشق وينفذ الملك ايضاً رسولاً ويرد الى القطبان بانطاكية ويحتج الرسولان جميعاً في ناحية انظرطوس في آخر حد الروم واول بلد المسلمين ويسير كل واحد منهما الى مقصده وسيّر الظاهر رسولين وجيهين الى دمشق وانفذ الملك رسولين الى انطاكية ٢٥ ولعلم نصر ابن مشرف ان نقيطا القطبان تام الغزيمة على للسير الى حصن بنكسراثيل

الباقي الان في يده لقتالته واخذه توسل في ان يكون هذا الحصن من جملة ما يقع عليه المهادنة والموادعة ولا تتعرض الروم له مجرب ولا بقتال . فالتمس البربري ذلك من القطبان وتشدد فيه وجزم في انه لا يتخلى عنه بوجه ولا بسبب اذ قد سلمه نصر ابن مشرف الى السلطان وصار له دونه . فاجابه القطبان بانه لا يقرر المسألة الا بعد ان يملك هذا الحصن اما بتسليمه اليه اختياراً او باخذه اياه بالحرب كرهاً وحقق عنده انه سائر لمنازلته وقتاله ليري رأيه في اقام ما شرعا فيه من الهدنة على هذه الشريطة او الرجوع عنها والاستعداد للحرب . وسار القطبان في الحال الى الحصن بجيوشه ونازله واحتاط بجميع عسكره سوراً ارتفاعه خمسة اذرع وعرضه اربعة اذرع مرصوفاً بالحجارة والخشب والتراب . وحفر خارجاً منه خندقاً دائراً به ونصب على الحصن القتال بالمنجنيقات ولأن الحصن كان شاهقاً وموسساً على صخرة رافعة اصلح مقابلة بنية مرصوفة ايضاً بالحجارة والخشب والتراب اليابس طولها زهاء ثلاثمائة ذراع وعرضها ستة وثلاثون ذراعاً شبيهة بالزلقان الى ان تعلو على الحصن لتطلع القاتلة عليها ويحاربوا من في الحصن مواجهةً

واطمع نصر بن مشرف للبربري في عسكر الروم واوهمه انه ان قصده المسلمون رحل عن الحصن ولم يثبت عليه . فانفذ عسكراً كبيراً من المشاركة والمغاربة والعرب الى رفنية . وكاتب جماعة من امراء بني كلاب يستدعي مجيئهم الى العسكر والكون معه فلم يلم يلم به احد منهم وتزل العسكر تحت حصن ابي قيس واطهروا انهم على نية القصد لحصن انب ومنازلته طمعاً في ان يرحل القطبان من على حصن بنكسراويل ليدفعهم عن حصن انب فلم ينزعج لذلك ولا اكثر بهم . وتردد نصر بن مشرف نحو العسكر في جماعة معه واشرف عليه من اعلى الجبل دفعات املاً ان يتم له شيء فخاب ظنه وعاد في كل منها خازياً . وتسرعت ايضاً سرية من العسكر الوارد من جهة البربري وسارت الى ناحية جبلة لتخطف من يخرج من العسكر الرومي ولقيها بعض اهل عسكرهم ووقع بها واسر رئيسها وقوماً آخرين معه وولى اقواهم على اعقابهم خازين واسرى ايضاً في الحال سرية اخرى من العرب الواردين في عسكرهم وغيرهم من الاتراك والغلمان الى الارواح ليقوموا بمجلل آل

جراح فلقبيهم رافع ابن ابي الليل ايضاً وبعض آل جراح فطاردهم ولحق بهم الطوموخ المقيم في حصن إنب في جماعة من الارمن فوقعوا بهم وقتلوا اميراً وجيهاً من الواردين في السرية وأسروا اميراً آخر واطلقه وقتل الارمن جماعة منهم وعاد اقوى اهل السرية راكضين ورحل عسكرهم باسره في اثر ذلك عائدًا الى دمشق ولم يزل القطبان يقاتل الحصن بالنجنيقات الى ان سقط جميع حائطه المواجه لموضع القتال وانكشف وخرج جماعة ممن فيه اليه وتطارحوا عليه واستقر الامر معهم على ان يقتل منهم ويكحل عشرة انفار ويأخذ الباقي ممالك ويؤمنهم من القتل ويحملهم الى حضرة الملك ليرى فيهم رأيه وملك الحصن في اليوم الاربعين من منازلته اياه وذلك قبل ان يتم عمل الزلقان الذي انشأه وكان ملكه له يوم الجمعة السابع ١٠ عشر من تموز سنة ١٣٤٣ وهو لاثنتي عشرة ليله خلت من رجب سنة ٤٢٣ وبلغ عدد من أخذ منه زهاء خمسمائة نفس ووجد فيه مائتي قتيل بمجاعة النجنيقات واستخلص منه أكسيراً وهو قائد كان يضبط حصن ابلاطنس وهو الحصن للأخوذ من ابن الاحمر وخرج في سرية الى الجبل قبل توجه القطبان بالعسكر اليه فاخذ ابن مشرف عليه الطريق وأسره وبذل له في نفسه خمسمائة دينار ورغب ابن مشرف ١٥ في المال ولكن لم يمكن القطبان لاصحاب الاكسيرخ من حمل المال لاستخلافه لما يروجوه من انتزاعه اياه منه قهراً كما اتزع الاكسيرخ الاول من حصن صافيتا وتحقق له امله حينئذ وورد الى القطبان وهو منازل الحصن رسولان من البربري وشاهدا من قتال الروم ما هالهما وانفذهما القطبان الى جبة فاقاما بها الى ان فتح الحصن واحضرهما وأراهما اياه وصرفهما بجواب ما ورد معهما والقي النار في ذلك ٢٠ الزلقان الذي عمله مقابل الحصن فاحترق خشبه وتكلست حجارته وعمر بذلك الكلس ما تحرب وسقط من الحصن وجدد جميعه وحصنه وتوثق منه واعد فيه من الرجال والعُدُد والغلات ما يكتفي به وعاد الى انطاكية وحمل جميع الاسارى الى الملك واستشعر البربري ان القطبان بعد ملكه حصن بنكسراثيل على رغبه واستظهاره على سراياه سيعود يفزو الى بلادهم وينازل بعض حصونهم فاطهر ٢٥ الاستعداد للغزو الى بلد الروم ونودي في الناس بمصر وفي سائر بلاد الشام بالنفير الى

الغزو بسجلات من الظاهر قرنت في جميع بلاده وكوتب جميع من في ديار مضر وديار بكر وديار ربيعة بالحض على الجهاد امتعاضاً لما جرى من اخذ الروم الرها وسبيهم رفية وما اتوه على غيرها لتتفق الكلمة على قصدهم لجمع القطبان العساكر بانطاكية انتظاراً لما يكون من البربري فيكون عمله بحسبه ثم كاتبه القطبان يعلمه بما تناصرت اليه الاخبار عنه من عزيمته على الغزو الى بلد الروم وانه مستعد للقائه • ان رأى ذلك وان رغب في اتمام ما تقدم تقريره من المهادة يتقدم في تسير الرسولين الواردين من الظاهر الى الملك لينفذ هو ايضاً الرسولين الحاصلين عنده وان يذكر له من الجواب ما يكون العمل بحسبه . فعاد جوابه يذكر انه لم يقع الاهتمام منهم بالغزو والحض عليه الا انتظاراً لما يكون منه بعد اخذه حصن بنكسرانيل ١٠ من معاودة الغزو الى شي . من الاعمال فتكون المقاتلة عليه وانه اذا كان ثابتاً على ما جرت الواقعة عليه فانه يسير الرسولين الواصلين من قبل الظاهر الى ما قبله في اثر مكاتبته ويستحث في انقاذ الرسولين الواردين من الملك فصار جميعهم والتقى الفريقان في الموضع الذي تقدم ذكره . وسار كل واحد منهما الى مقصده وتقدم قبل ورود رسولي الظاهر الى الملك تسير نصر ابن صالح بن مرداش الى الملك ايضاً بال الهدنة ١٥ عن السنة الحارثة وهدنة مجددة وانفذ فيها شعر القديس مار يوحنا المعمدان . وكان هذا الشعر في سالف الزمان في كنيسة حمص ونقل منها الى كنيسة القلعة لمجلب اشفاقاً عليه من اخذ الروم له عند ترددهم الى حمص . وبقي هناك الى ان خرج منصور بن لؤلؤ من حلب الى بلد الروم وحصل في مدة تغاب فتح على القلعة عند بعض النصارى الحليين فاستعاده نصر بن صالح منه في هذا الوقت وتقرّب به الى الملك ٢٠ فحسن موقعه منه و اضافه الى الاثار المقدسة التي في بلاط الملك ولما وصل الى انطاكية الرسولان الواردان من الظاهر الى الملك توجهت العساكر المجتمعة بها الى ناحية سيساط مع ميخائيل الابروطوسيتيبار ارخن البنتا الرأس عليها وانضفت الى عساكر تقدم نفوذها الى تلك الجهة مع سيمون الابروطوسيتيبار . وعول سيمون على قصد الجزيرة واصلاح امور الرها و حرب العرب النُميريين وغيرهم ٢٥ من المنازعين فيها فرغب اليه شيبب ابن وثاب امير العرب النُميريين ومن سواه من

امرائهم في المسألة واذعنوا الى الدخول فيما يلتمس منهم وبدلوا الطاعة والعبودية للملك وقطعوا الحدود والاعمال التي برسم الرها ونحازت اليها وفصلوها مما سواها من ضياعهم وشرطوا حفظها والحرب لمن يقصد الفساد والعيث فيها . وانفذوا وفودهم الى الملك وانفذ ابن مروان صاحب ديار بكر ايضاً رسولاً من قبله يتصل مما كان منه في انفاذه عسكره واصحابه مع النفر النازل على الرها وانه لحوفه من المسلمين

وسار في الاثر حسان بن الجراح الى حضرة الملك واجتمع بالقسطنطينية سائر من ذكرناه من الرسل والوفود وحضر ايضاً جماعة معهم من رسل امير المؤمنين المستولي على الاعمال العربية والبلاد المجاورة لاطراف بلد الروم من المغرب والشرق ١٠ ولحق بهم في الآخر رافع ابن ابي الليل وتوسل نصر بن صالح الى الملك في مراسلته الصادرة مع رسوله ان يشرفه بمرتبة ملكية ليشتهر عند اضداده من العرب والمغاربة انضواؤه الى مملكة الروم ويتحققوا انه من جملة عبيدها والمتممين اليها . ورجب الى الملك ايضاً ان لا يتخلى عنه متى احتاج الى نصرته ونجدته على من ينازعه في التماس حلب او شيء مما يليها فاجابه الملك الى طلبته واعلم رسوله ١٥ في مجلس عام بمحضرة رسولي الظاهر وغيرهما من الرسل والوفود الحاضرين انه قد جعل نصر بن صالح بطريق آنتيطنس بستس وانه منذ الان قد صار واحداً من عبيد ملكه ومعدوداً في جملة خواصه وانه ناصر له ودافع عنه من يتعمده بسوء . وكان الملك قد اشترط على الظاهر في عقد الهدنة بينهما ثلاث شرائط احدها ان يعتمر الملك كنيسة القيامة بيت المقدس ويجددها من ماله ويصير بطريوكا على بيت المقدس وان تعبر النصارى جميع اكنائس الحراب التي في بلاد الظاهر . والشريطة الثانية ان لا يتعرض الظاهر لحلب ولا يروم هو ولا احد من ذوي طاعته لقاتلها ولا يتعرض لها بمكره اذ هي بلد قد تقرر عليه ائاة ويحمل اليه في كل سنة مال الهدنة . والشريطة الثالثة ان لا يساعد صاحب صقلية على محاربتة للروم ولا لغيره من جميع من يروم الفساد في شيء من اعمالهم ولا ينجده ولا يقويه وهو ايضاً

يلزم له مثل ذلك الشرط لتكون المسألة بينهم في المستأنف مستمرة ولا يعرض لها ما يفسدها

وبذل له رومانوس الملك اطلاق الاسرى المأخوذين بحكم الحرب في ايامه من بلاد الاسلام عوض بناء كنيسة القيامة وذكر له ايضاً قصد حسان بن الجراح للملكه وتطارحه عليه وسؤاله اياه نجدته والتمس من الظاهر ان يعيده الى بلده واقطاعاته القديمة التي كانت له في ايام الحاكم دون ما سواها مما استترده واغتصبه في ايامه ان رأى ذلك ويشترط عليه حسن الطاعة ولزوم الطرائق الحميدة ومتى عاد الى ما عهد منه من الفساد في بلاده او التخطي الى ما يكره كانا جميعاً حرباً له

وعرض الملك ايضاً على الظاهر ان يدفع اليه حصن شيزر اذ هو بين عمل المسلمين ويعطيه الظاهر حصن افامية عوضاً عنه اذ هو قريب من بلاد الروم ومجاور لحصونهم ان رغب في ذلك. فقبل الظاهر ما شرطه الملك من بناء كنيسة القيامة ومن اصلاح بطريرك ومن تجديد النصارى بقية الكنائس سوى ما كان منها قد عمل مسجداً ويكون اطلاق الاسارى المأخوذين في ايام رومانوس الملك عوضاً عن ذلك. وقبل ايضاً ما اشترطه من ترك النجدة والمعونة لصاحب صقلية ولغيره ممن يحارب مملكة الروم ويعيث ببلادهم اذ كان قد بذل له ان يفعل معه مثله ولم يجب الى الشرط المشتل على ذكر حلب واحتج عليه بانها ثغر جليل. ون ثغور المسلمين لا ينبغي ان يكون في حوز الروم والتمس ان يهمل ذكرها بالجملة فيما تعقد عليه الهدنة

ولم يرَ قبول حسان بن الجراح ولا رغب في اخذ شيزر والتعويض عنها بافامية ٢٠ ولم يدعن رومانوس الملك الى الرجوع عما اشترطه في معنى حلب وجزم انه لا يعقد الهدنة الا عليه وترددت المكتابة بين الجهتين في هذا المعنى في ايامه. وفي ايام ميخائيل الملك بعده مدة ثلاث سنين ونصف الى ان استقر الامر فيها على ما يأتي فيما بعد ذكره

وحدث في سنة اربع وعشرين واربعائة غلاء شديد في اكثر بلد الروم وسائر ٢٥ الثغور الجزرية والشامية واكل جماعة من صعاليك هذه القرى والبلدان اللحم في

ايام الاصوام المقدسة لتعدُّر ما سواه من القوت عليهم وانجلى كثير منهم عن مساكنهم ومات خلق كثير من الضر والجوع ولم ترل هذه الشدة والضيقة الى ان دخلت الغلة الجديدة فأُتسع الناس وتماثل احوالهم

وشرع الظاهر في هذه السنة في بناء سور مدينة القدس الشريف بعد بناه سور الرملة وخرّب المتولون لعمله كنانس كثيرة في ظاهر المدينة وأخذت حجارتها وعودوا على تقض كنيسة صهيون وكنانس غيرها ايضاً ليحملوا حجارتها الى السور فحدث في البلد زلزلة مهولة لم تُشاهد ولا تُسمع بثلاثين يوماً آخر نهار الخميس لعشر خلون من صفر سنة خمس وعشرين واربعمائة وسقط منها نصف ابنة مدينة الرملة وعدة مواضع من سورها وهلك من الناس فيها ما يعظم مقداره واقلبت مدينة ريجا على اهلها ١٠ وكذلك نابلس وقرى قريبة منها وسقطت قطعة من جامع بيت المقدس وديارة وكنانس في عملها وسقط ايضاً ابنة في مدينة عكا ومات فيها جماعة وغاب ماء البحر من ميناها ساعة ثم رجع الى حاله

وفي السنة السادسة من ملك رومانوس الملك صير جرجس الاسقروط بطريركاً على انطاكية وُصلي عليه بالقسطنطينية يوم الاحد الاول من الصيام الكبير المقدس ١٥ وذلك ليلة الثالث من شهر اذار سنة الف وثلاثمائة وخمس واربعين للاسكندر ولسبع خلون من شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين واربعمائة وستي يومئذ تادورس اقام في الرناسة ثمانين سنة وستة اشهر وواحداً وعشرين يوماً وتبيح

وتوفي رومانوس الملك يوم الخميس الكبير وهو حادي عشر نيسان سنة ١٣٤٥ للاسكندر ولثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ٤٢٥ بملّة السلّ وكان ٢٠ يوم وفاته قد جالس من اوّل النهار الى ست ساعات مضت منه يرزق اصحاب المراتب الملكية وقبض منهم بيده زهاء خمسمائة نفس ودخل الحمام واستحم ومات فيه بقتة وكان حليماً حسن العفو وثيق الدين كثير الصدقة وكان قد انشأ في مدينة ملكه اعني داخل القسطنطينية ديراً عظيماً وعني بعمارة واصلاح آياته اتم عناية وبني فيه بيارستاناً للمرضى وموضعاً آخر تنزل فيه الغرباء واوقف عليه نعمة ضخمة ٢٥ تنصرف في مصالحه وتأوّل على جماعة في اخذ نعمتهم وعودل على اضافتها اليه

وجدد في ايامه رسوماً جائزة في سائر بلادہ فتقلت وطأته على جميع من تحويه مملكته
واستبشر بموته اخاص والعام منهم ودُفن في جرن اعدہ لنفسه في ديره . وكان مدّة
ملكه خمس سنين وخمسة اشهر

تم
بجمدهِ تعالى



LECTIONES VARIANTES
PRO 2^a PARTE ANNALIUM EUTYCHII.

EX CODICIBUS MANUSCRIPTIS BIBLIOTHECÆ PARISIENSIS.

A = MS. 288.

B = MS. 291,

Pagina 1 linea 2 (التي) legitur in B محمد 4. -l. 4 (وثلاثون سنة) A addit:
فرأى A فرأيه أوفق B (فرأيه الموفق) 6. -l. 6 ويجهني الى ان اخرج B (ويؤمنني ان) 5. -l. 5 من التواريخ
12. -l. 12 وثلاثة وخمسون B (وثماني وخمسون) 10. -l. 10 وتسع وستين A (وتسع وسبعون)
id. (من شيء) 15. -l. 15 deest in B (القسطنطينية)

10. -l. 10 فيض A et B (مسك) 3. -l. 3 deest in A et B (حق انصرف عنك) 1. -l. 2 P.
فرأى A فرأيه أوفق B (فرأيه الموفق) 6. -l. 6 ويجهني الى ان اخرج B (ويؤمنني ان) 5. -l. 5
14. -l. 14 deest in B (قواد) 12. -l. 12 ضحك AB (عليكم) 9. -l. 9 الملك الرحيم الموفق
بسلين B سرح بجليه A (وسرير) -الجرجان A (الجرزان) 15. -l. 15 طرابزنطة A (طرابزندة)
على دنبل B على دبيل وارذبيل A (على حالته تلك) 20. -l. 20 الصناربة A (الصنارية) 17. -l. 17
افرض B (فرض) - الى ان مروا B الى مرو والى A (الى مرو) - وارديبل 10.

(في زمور...) 5. -l. 5 الصخر B الصخور A (الصخرة) -الحوامل A (الحبال) 3. -l. 3 P.
(وشاروز البلدان) 8. -l. 8 يأخذ... ويضرب B (أخذ... وضرب) 6. -l. 6 deest in B
9. -l. 9 الى عين الدجلة A (الى الدجلة) - والى الدجلة A et B addunt وصار الى المدائن B
دعا هرقل B (دعا قباد) 11. -l. 11 B om. (الذي... بسببه) 10. -l. 10 اريستاس B (ارسانس)
20. -l. 16 الحائث AB A (الحائث) 14. -l. 14 وحمله B (وكتب... كمرى) 11-12. -l. 11 قباد
يتسلمها B (يقبضها لك) - فوجه الى B توجه الى A (وجه)

7. -l. 7 يعبر A et B (يجوز) 6. -l. 6 اريستاس B ارساس A ارسناس 5. -l. 4 P.
21. -l. 20 وليس فيها احد B (وليس فيها... مجيب) 19. -l. 19 ارساس A (ارسانس)
B addit quæ sequuntur: (من الهجرة) - B om. ملك... (من السابعة)

20. حاشية قال بعضهم لما خرج هرقل الى بلاد فارس اتت مساكر الفرس الى القسطنطينية
وحدود مراكبهم من مدينة خلكيدونة الى الابلاثرنس فاماً في البر فلا يُحصى عددهم فحاصروا
المدينة برّ ويجر وضائق الامور باهالها. فلماً علموا اهل المدينة ان ليس ينفعهم قوة بشرية
التجوا الى السيدة والدة الامنا الطاهرة المحاربة بالحقيقة عناً فعمد قسطنطين ابن هرقل الملك
ومرجوس البطريق وبنوس البطريق الى ايقونة السيدة والدة الاله وامر بالبوايعث والشمع

والبحور وجمع الناس حفاة مكشفين الرؤوس مقطعين لشمورهم مبلبين (sic) التراب عليهم كذلك النسوة والبنات والصبيان والجميع بالجميع من فوق الصور وصارخين بجرقة قلب: « يارب ارحم يارب تعطف علينا بناظرك الرحوم ولا تذكر اثمنا ». فلماً اشر فوا على الاعداء ذهلوا القرس ومن تابهم من ذلك النظر المهوب والصراخ الذي لا هدوء له ثم ان البحر بقوة الابهة وذلك بوساطة سيدتنا والدة الاله صار ينلي غلياناً عظيماً وابتلع لجميع مراكب الاعداء ولماً نظروا اهل المدينة الى تلك العجوبة الهائلة فتحوا ابواب المدينة وخرجوا الى الاعداء واعطاهم الرب النصر والقوة وقتلوا منهم ما لا يحصى عدّة وسلمت المدينة بواسطة السيدة المذرى والدة الاله ومن ذلك الوقت صاروا يبعدوا تذكارات هذه الاعجوبة ويقروا القناديق المعروفة بالكاثسطن التي تفسيرها بالحلوس فيها في ليلة السبت من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس ١٠ حسبما هو يومئذاً بالمدينة المذكورة وبكافة العالم

deest in (وفي ستين . . . ومات) I. 1-2. I. 1. بونيفاتيوس A (بوساطيوس) I. 1. P. 5
واقطع B (واغلى) I. 6. d. in B (فخرج . . . مارون) I. 5. لامانتنا A (لدينا) I. 4. B -
(ودعوا له - والتحف: A add. (بالهدايا) I. 13. I. 1. ابرويز. B add. (كسرى) I. 9. -
B السيقات A (السوق) - استقبلوه A et B (فاستقبلوه) I. 14. I. 1. ورغبوا اليه B (سألوه)
I. 18. B (وكنيسة مار قسطنطين) - مودسطس B (مودسطس) I. 17. I. 1. السباق
قتلوا A et B (اتلوا قتل) I. 20. I. 1. وجبل A (مع جبل) I. 10. I. 1. شكوا B (قالوا)

(خوئناً غير مأون) - امان وعهد B (عهداً) I. 6. B om. (تفعل مسرتنا) I. 11. P. 6
I. 13-14. id. (فنجص لخطايك) I. 9. B om. (من قتل . . . عهداً) I. 7-8. B om.
ونجمل لك جمعة كاملة في بدء الصوم الكبير B hæc tantum habet (ونجمل . . . نصومها)
I. 2. B (ونترك فيها اكل اللحم ابداً) B (ونترك فيها اكل البيض والخبز) I. 14. I. 1. نصومها . . .
(البراري والاولدية) I. 20. B hæc desunt in B (لان الملكية . . . الزهومات كلها) I. 15-17
id. (ويتمنون . . . والسلك) I. 1. I. 1. P. 7. B om. I. 22. B om.

(الآ 2. I. 1. واهل بيت المقدس A et B (واهل مصر . . . الى الان) I. 2. I. 1. P. 7
فاضم يتركون اكل اللحم فقط وبأكون ما سواه مثل البيض: B sic pergit (الشام ولزوم)
٢٥. Hæc brevius contracta sunt d. (ويصومون . . . مارونياً) I. 3-9. I. 1. والخبز والسلك
(الراهب . . . I. 10-11. I. 1. ثم صير هرقل B (اماً هرقل فانه صير) I. 10. in A et B
I. 22. - عامر A (عامور) - فيض B (تم) سميد A et B (سعد) I. 22. B om. (الدوكس)
سميد A (سعد) I. 23. B om. (ابن عامر . . . مرة) I. 23

B om. (وفي هذه السنة . . . ومات) I. 2. I. 1. او نور يوس A (ابرودوس) I. 2. I. 1. P. 8
٣. (اظهر) I. 9. B om. (الذي صارت . . . كسرى) I. 8-9. I. 1. بشوم B (بشوم) I. 6. -
(وكانت I. 13. I. 1. الأ قليل B et A (قليل) I. 12. I. 1. بنحوم B (بعمهم) I. 11. I. 1. فظاهر B
(ولم يكن . . . I. 16-17. I. 1. حزهان B (جرهان) I. 13. I. 1. وكان ملك ابنه A مملكته)

B om.: A legit (وهي أرزمندخت) l. 18 - شهر باز scribit A ; B om. (شهرماران)
B om. (وهي اخت . . . الحراج) l. 22 - بز ان B يوران A (مورلي) l. 21 - ارزمندخت
حينده B خشيشنده A (حشسته) - فلم تلبث ان مات A (وَنَسب اليها) l. 23 -

B (فرخراخشري) l. 3 - ارمدخت B ارمدخت A (ازرمندخت) l. 1. 9 P.
هيج A (وهج) l. 7 - deest in B (ممن ينسب . . . ملكين) l. 6-5 - فرخراخشري
l. 10 - deest in B (واهل . . . تليها) l. 10-11 - ومدينة A (مدينة) l. 10 - هيج B
B (الجزيرة) l. 16 - B om. (وفساد المملكة) l. 12 - في انتشار A (من انتشار)
A B (بَسْر) l. 20 - يستنجد جم B (يستمدم) l. 19 - مشرين B (سبين) l. 17 - الحيرة
واوصام B (وامرم) l. 22 - وسرجيل B (وسرجيل) - بمرو

١٠ (جيوش هرقل) l. 4 - نارون A (نادون) l. 2 - B om. (ولا جدي) l. 1-2 P. 10
l. 9 - فقالوا B (فقال خالد) l. 8 - الحيرة B (الجزيرة) l. 6 - بمدينة غزاة A add.:
B om. (ما الذي . . . فقال له) l. 10 - انت لذلك فتكر A B (انت امضي اليه فسار)
B om. (واولادكم) l. 15 - نماربكم B (فقاتلكم) l. 11 -

l. 2 - وقد كانوا ارادوا الدخول B (وقد ارادوا . . . الدخول) l. 1 P. 11
١٥ ان قول جماعة احب الي B (ان قتل . . . واحداً) l. 3-4 - صدقت فيما قلت B (فكث)
l. 16 - B om. (وكان ابوبكر . . . المططاب) l. 11 - من قول رجل واحد
l. 18 - B om. (السندس) A (السندس) - وورثه ابوه A B (ووزيره) l. 17 - B om.
تقيل زياح B (تقيل . . . رياح) l. 20 - شديده A (سديد)

A add. هرقل l. 7 - سايرين B (جاين) l. 4 - B om. (الثالث) l. 1 P. 12
٢٠ (كما ترعم) l. 11 - لسيدنا B (سيدنا) l. 9 - لانه كان B (وكان كورس) l. 8 - الملك
l. 18-19 - انوربوس A et B recte habent (ثاودورس) l. 15 - على ما ترعم B
كان اساء الرأي B (اساء رأيه) l. 20 - بعد مدة يومين B (يومين)

l. 2 - بل ان B (لان) - ومشيئة واحدة. add. (مضمقة) l. 1 P. 13
B habet tantum (فخرج . . . بطبريك) l. 4-5 - ثم قال قوم B (ثم قالوا) - ما خلا B (من)
٢٥ B (الثانية) l. 7 - صفرونيوس A B addunt (فكتب) l. 6 - قصص عليهم قصته tantum
انوربوس B نورس A (سورس) l. 12 - B om. (وفي خمس . . . رآها) l. 8-10 - الثالثة
يقول لمرو B (فغزل . . . الامرة) l. 17-18 - l. 12-13 - desunt in A B (ثمان . . . يقول)
من A B (من الاعراب) - B om. (وكلب) l. 21 - سار B (تنسج) l. 18 - عن الامر
ان يريح علة A B (يمك عليه) l. 21 - الامر

٣٠ (وخبث . . .) l. 5 - عشرة رجال A B (رجال) l. 3 - جاء B (وافا) l. 1 P. 14
اليهم بالمال B (اليهم من اي وجه كان) l. 8 - العرب B (المسلمين) l. 6 - B om. (يعطيهم)
l. 18 - بالناقوصية B (بالياقوصة) l. 11 - وادي الرقاد A B (وادي الرماد) l. 10 -

22. 1. - فلسطين A (فلسطين) 20. 1. - ولم ينجُ B (ولم يتخلص) - الرقاد A B (الرماد)
المرادات A (المرادات)

P. 15 1. 5 (من زبور داود) B om. - 1.7 (باب ترما) mendum est typographicum, lege cum A (من كل باب) 9. 1. - ثوما vel cum B (من باب) 9. 1. -
10. 1. - ونسلم 16. 1. - B om. (سوى . . . دمشق) 13. 1. - فارسل عزل B (فكتب . . . فزل)
B om. (ودخل . . . بالسيف) 21. 1. - فتحلوا B (فخاوا) 20. 1. - A B om. (عليكم)

1. - ومرجيل A B (وسرجيل) 8. 1. - الونايين B (الدنايين) A (الريانيين) 3. 1. 16.
B (استعملت . . . دمشق) 17. 1. - يسير B (بصير) 16. 1. - ياشام B (يادمشق الشام) 12
(فقالوا . . . 20-21. 1. - B om. (غير مخالفين) 20. 1. - قلدت دمشق يزيد ابن ابي سفيان
حماة وحلب A (حلب) 22. 1. - idem حمص

3. 1. - غياض B (غياض) - بالجابية B الى الجابية add. : (ابن الخطاب) 1. 1. 17. P.
B omissa hac formula scribit. : (بسم الله الرحمن الرحيم) 6. 1. - وساروا اللقاء B (ولقوا)
1. - السوق A (الشرق) 12. 1. - اليهود B (شهود) 7. 1. - القدس B (ايلا) - هذا كتاب
احضرني B (آتيني) - بعدنا B (بعدي) 16. 1. - منك B (منك) 15. 1. - أندري B (تدري) 15
1. 10. - اعجزت الروم B (اعجزوا ملوك الروم) 20. 1. - B om. (ولا تجمع فيها صلاة) 18. 1. -
بنايتبا B (بناه) 21

فتركوه خراباً B (فترك) 7. 1. - يبصروا B (تنصروا) 5. 1. - يموتون B (تكون) 2. 1. 18. P.
(لم يتأخر) 13. 1. - في انبيل المقدس B (في انبيله الطاهر ان) 9. 1. - B om. (كما . . . يعظموها) 8. 1. -
B (واللاجاجين A (والاجاين) - في طرف ثوبه B (في حجره وفي الثياب) 14. 1. - لم يبق B
20. 1. - B om. (فبنى . . . المسجد) 16-17. 1. - ونضفوه A B (ونظفوه) 15. 1. - واللاجاجين
ارادوا B (احبوا) 22. 1. - القيسيسقا 21 infra A بالبيسيفيا B (بالفسيفسة) - الجندة B (الجندة)
14. 1. - وافاه A B (اتاه) 6. 1. - واقام كرسي B (ومن حيث توفي بقي) 3. 1. 19. P.
(وفي يده . . . 16-15. 1. - وقد ملأ A B (ملأ) - سهل B (سهل) - جندل A B (جندل)
17. 1. - caetera desunt وفي يده قناة مقابل الصورة B وفي يده قناة حادة . . . A (الصورة)
20. 1. - B (بدل صورتكم هذه صورتني) 20-19. 1. - المودة A B (الهدنة) - العرب B (المساحين)
الآن ان تصور B (صورة الآ صورة) 21. 1. - صوروني في صورتكم هذه

11. 1. - سبعة A (شعبة) 9. 1. - desunt in B (الى خليفة . . . اليه) 6-4. 1. 20. P.
وزجراد A (خراد الاوزدي) 12. 1. - سعيد ابن ابي وقاص العذيب B (سعد ابن ابي وناص)
هم في تشتتهم علم ان ملكهم B (وفنتهم علم ان ملكهم قد ادبر) 15. 1. - جراد الارزوي B
30. 22. 1. - قيسارية فلسطين B tantum (عسقلان . . . فلسطين) 20-19. 1. - قد زال وادبر
(اصرفه) B (اصرفه)

21. 1. - تكون ام لا A B (تكون له او عليه) 2. 1. - المتجري B (الجرئي) 1. 1. 21. P.

- ٢١ - في جندِه A (جَنَدُه) 17. 1 - desunt in B (و يقال كان عمر . . . فمرفوا ذلك) 21
- عمر الى ابن العاص A (الى العاص ابن العاص) 22. 1 - عدم A (غَرَّجِم) 21
- الموام A B (المرام) - فاستمده B (فَأَمَدَهُ) 5. 1 - سَتَّه B (سَبَّه) 22. 4 P.
- رجل B (المقوقس) 8. 1 - وكان مع عمرو B (وكان عمر معه) - مخلد A B (مقلد) 6. 1 -
١١. 1 - في وقت B (من وقت) 10. 1 - الروم B add. (يقتلوه) 9. 1 - يُدعى المقوقس
- ويجثوا B (دخلتم) 17. 1 - مَدَد B مدود A (نجدة)
- وعليكم ما . . . 4-5. 1 - دخلتم A (تدخلوا) 3. 1 - امرئي جا B (امرئي) 2. 2 P. 23
- (لا يكون) 10. 1 - وتمرض B (وعرض) 6. 1 - B om. (ولا التمرض لكم) - B om. (علنا)
- B om. (اليوم) 17. 1 - فآخبر B (فاعلم) 14. 1 - وامتنع B (فأبوا) B 11 (لا يمكن) 1 -
- الحصن A (السلم) 18. 1 -
١٠. add.: (ديتار) 6. 1 - ومن B (ممن) 3. 1 - B om. (على ان يفرض) 1. 1 P. 24
- ما B (ما يلزمهم) 11. 1 - عن B (من) - اطلب اليك B (استلك) 10. 1 - في كل سنة
- ان A (أمرم) 14. 1 - شتمون B (مقيمين) 12. 1 - لك A add. (وامتتهم) - الزمتمهم
- (ثم) - بسطيس B بسطيس A (سلسطس) 20. 1 - يجنس A (يؤخنس) - فامرهم B تأمرهم
- (B om. اتفوا . . . شديداً) ١٥
3. 1 - اقتحموا A (فتحموا) 2. 1 - كل يوم A add. (الفريقين) 1. 1 P. 25
- (او تفتنوا) 7. 1 - منهم A (من م) مخالفه A (مخلد) 4. 1 - جاشت A B (حاشت)
- بكلامه B (بكلامه) - B om. (يعني . . . العاص) 8. 1 - بالقتل وأما ان فتنيكم A B
- فحدث وردن لعمرو حديث وجدبه B A (فجذب عمر جدبه) 9. 1 - وردن A (وردان)
٢. 1 - B om. (وكف انت لقتك) 10-11. 1 - ما tantum A B (بين الرضاء وليس) 10. 1 -
١3. 1 - وبلغه A (ويلكمه) 12. 1 - B om. (يجدبه هذه الجدبه) 12-11. 1 -
- AB tantum (عمر . . . وذلك) 14. 1 - ويترك حريمكم B ويترك حريمكم A add.: (فناكم)
- A B (يأتون) 19. 1 - بينكم وبينه A B (بجميعاً) 16. 1 - اليكم A (اليك) - غير tantum
- (المأسور) 22. 1 - وردن A (وردان) 21. 1 - ويستمكن A (ويتمكن) 20. 1 - يأتوه ب
- وصافقوا الروم AB (وصاحوا بالروم) - المستيسر B
- ٢٥
7. 1 - الروم A add. (وقاتلوه) 6. 1 - فرجع الروم الذي A (فرجع من) 4. 1 P. 26
- B (القل الاخضر) 9. 1 - منية B منارة A (مسجد) 8. 1 - لا اقدر اصف A B (لا اصف)
- A (ويترك خراجها) 11. 1 - بنير عقد ولا عهد A B (بنير عهد) 10. 1 - البقول والحضرة
- اكثر A (الآ انه يزداد ويلزم) 14. 1 - B om. (جهاد) 12. 1 - ويتركها ليكون خراجها
- الخراج B (خراج) 20. 1 - فيو B (يو) - من دينارين الالفه يلزم
- ٣٠
- يصل الماء الى القلزم A B (يلبغ القلزم) 2. 1 - B om. (قطاراً واحداً) 1. 1 P. 27
- (شعبة) 8. 1 - B om. (واثنتين . . . هرقل) 6. 1 - الفسطاط AB (الفسطاط) 4. 1 -

desunt in A B, item desiderantur
 hæc السوري B الشورة A (المشورة) 1. 10. - وثلاث وعشرين من ملك هرقل (1. 8-9. - شمية B سبعة A
 1. 11. ابن العوام sed legendum A B om. , (بن العوام) - اصحابه A (اصحاب محمد)
 (وتسمة اشهر) - فيه قبر المتقدمين A (ذُن فيه محمد) 1. 13. - عوف AB (عرف) 12
 ابن العاص B (ابن ابي العاص) 1. 17. - يسيراً: AB addunt: (احمر) 1. 14. - وستة اشهر
 كزير AB (كوبرا) 1. 19. - ازوى B اروى A (امية) -

1. 3. - مقاريوس A (مكار يوس) 2. - B om. (وَذُن جا) 1. 1. P. 28
 1. 8. - hæc desunt in B (وفي نسع . . . ومات) 4-6. 1. - ولم يجي الى A B
 وهو يتذر - اليهما B (فيها) 1. 11. - يوحنا B (يخنس) 9. 1. - سباريوس B سيازنيوس A
 1. 16. - والذي AB (الذي) 1. 15. - الاله AB (اله) 1. 14. - ويبيب بمذرعلى A (عن
 اهل العدل) - تصفيته AB (صفته) - كدراً AB (امراً) 1. 19. - في السماء (بين السماء)
 قبلي AB (قبل) 22. 1. - فقد B (قد) - غالباً A (عالياً) 20. 1. - اهل العقل A

1. 6. - A om. (فلما صار بطريركاً) 5. 1. - وكان A (كان) 1. 1. P. 29
 1. 18. 30. 1. usque p. (فلما علم) 7. - B om. على بيت المقدس)
 desiderantur in cod. B qui rem ita perstringit: هذه رومية كتب في هذه
 الرسالة تلخيص كثير في معنى الامانة المستقيم رأجا وختم الرسالة بالدعاء قائلاً: نسال سيدنا
 يسوع المسيح ان ينظر لكما بالرحمة والرأفة والمونة ويخضع الاعداء تحت اقدامكما بقوته التي لا
 التي لناستوت) 1. 17. - ولذلك A (وكذلك) 1. 12. - انحطت B (تزلت) 1. 10. - تُغلب امين
 وكيف يكون A (ولم تكن) 1. 17. - طباعية ناستوتية A

الرسالة B (صحيفته) 1. 19. P. 30
 1. 4-5. - في ايامه: AB addunt: (عن ايدجم) - ناشمونه B (ناشموا به) 1. 1. P. 31
 (ونلن . . . بالنار) 8-10. 1. - رسالتك B (وصيتك) 6. 1. - من حسن فهم AB (من فهم)
 B om. 1. 15-19. - جواب صحيفته 13. 1. - وقد امثلنا ما امرت به B habet solum
 (السلحين) 21. 1. - التوج B (المتوحد) 18. 1. - عبادته . . . امانته . . . امانه)
 22. 1. - كرامى السلحين AB quæ sequuntur omisit B usque p. 32
 3. 1. (الشكوك)

1. 10. - B om. (وختم . . . الصحيفة) 7. 1. - بمنه وجوده A (بجودوه) 6. 1. P. 32
 B مرتباس A (مرطيس) 1. 11. - تقدّم B (قدم) 1. 10. - ووقف عليها: B add.: (الصحيفة)
 (وجمع . . . المصاحف) 22-23. 1. - B om. (والمقوس معهم) 14. 1. - مرتباس
 B om.

(وفي نسخة . . . الحجّة 2-3. 1. - ثمانية عشر ليلة B (ثمان ليلي) 2. 1. P. 33
 1. 13. - المذري B (المدوي) 7. 1. - B om. (يظفر لحيته) 5. 1. - om.

- B ولا يتغير شيتيه) 16 l. 1 - المرادي B (الزادي) 14 l. 1 - المرورية at lege اخبرورية B
 1. 17 l. - B om. (دفة) - بالبرية B (بالنوبة) - بالقرينين A B (بالرئين) 17 l. - B om.
 الياحي legendum putamus (الزباحي) قيس - B (قيسي) - مقلي A (مقل) 18
 11 l. - مرتينوس B add.: فامتت 8 l. - سرجيوس B (سرجيوس) 4 l. 34 P.
 B tantum (وعبادته . . . كفره) 10 l. - قيج B (ساجة) - مكسيموس B مقسيموس
 A ثاودورس - ذونس B دونس A (ديونس) 14 l. - جل B (رتب) 13 l. - وشواريه
 deinde omittit (وبمكسيموس) B (وبمكسيموس) 15-16 l. - ثاودوس B ثاودوسوس
 (لكيما) 19 l. - B om. (لكيما) 19 l. - مذبج B (مدبج) 16 l. - (وبولاية . . . ذلك)
 (بطريركا . . . 20-21 l. - وجل B ورتب A (وبرتب) 20 l. - B om. . . (اللعنة)
 B om. (واربة) 22 l. - B om. (البطيريك) 10
 (القطنينية) - ووجه رسلا مع الاسافة B (وجه جم مع رسل الملك) 1 l. 35 P.
 A hac in nota habet وهذا الملك هو قسطنطين اللجاني والسبب في تسميته اللجاني
 3 l. - انه كان لما مضى الى سفلية كان امرداً (sic) وفي عودته صار له لجة فسُمي اللجاني
 سرجيوس B (سرجيوس) 7 l. - (عليهم) 4 lines usque dein omittit (رجلاً)
 10 l. - فلنوا اصحاب المشيئة الواحدة وثبتوا الة عليهم ولنوا: B add. (فلنوا) 10 l. -
 1. انوريوس . . . وياخرونيوس B (ثاودورس . . . وبلوخرونيوس) 13 l. - واصتنوس A
 اصحاب B (لاصحاب) 16 l. - المجذفين B (المخالفين) 15 l. - ثرايا A (تراي) 14
 (الثقة التي بلا عيب) - فقالوا A (فصحوا) 18 l. - وسبوه A (وسمته الجماعة) 17 l. -
 B omisit usque ad pag. 37 l. 7 (بجمن العبادة)
 20 P. 36 l. 15 الذي شاء بمسرة الآب A (الذي بمسرة الآب)
 7 l. - ومثل الحمل A (وكالحروف) - كالحروف A (كالشاة) 5 l. 37 P.
 سفرونيوس A (سفرونيوس) 10 l. - واقنوماً A (بمقيقتها اقنوماً) 8 l. - واثبتوا ان يسوع
 B hac ita perstrinxit فن المجمع (فن المجمع الخامس . . . الى زماننا هذا) 13-18 l. -
 ويقولون B (ويقول) - لنوا B (يميون) 22 l. - الخامس الى هذا المجمع السادس مائة سنة
 B om. (وفي اثنتي . . . ومات) 6-8 l. - B om. (بيهم . . . وانصرفوا) 1 l. 38 P.
 20 AB مسجد (مشيد) 9 l. - عشر A (وعشرين) 8 l. - عشرين سنة A (عشرين سنة)
 (جهر - مسناً B (سيناً) 13 l. - انكشت B (انكشت) 11 l. - عمرو A (عمر) -
 (العنسي) 1. - وكان صاحب شرطته A (وكان شرطته) 14 l. - جهم الوجه B جهم A (الصوت)
 legendum , متون ابنة مجدل B ميسون A (ميسور بنت مجدك) 17 l. - العنسي A B
 30 19 l. - بارض B بكر بلا A (بكر بله من ارض) 18 l. - ميسون بنت مجدك
 (العوام) A (الغرام) 21 l. - ثمان وثلاثون B وستين
 - نجدال B (مجدك) 3 l. - حريث A B خربة 2 l. - واقام A (واقام) 1 l. 39 P.

طوالاً I. 11. B om. (ابن عبد شمس) I. 5. عبد الله بن عامر A B عامر ابن عبد الله (ابن أمية بن عبد 16. القيساني B (النساني) I. 12. طويلاً اشهب B اصهب ازرق) B om. ثافانث A (ومات ثوماس) 21. فاعرض A (فعرض) 20. B. om. (شمس) (وتوفي) I. 3. p. 40 usque

فاخفا عبد الله في B (في بيت الله) 6-7. تباريوس B (طباريوس) I. 40. P. على A bis (عن حق) 9. والمذرة A add. بالحجارة A B (بمجارة) 7. بيت الله بفسطاط A (بفسطاس) I. 17. مجد أم B (مخاف) 11. اخاف B (اكره) 10. الحق اهل A B (البلد) 6. وهي كنيسة صغيرة. dein om. ماري B (مار) 41. P. انتناس B انتناس A (انتاس) 10. باتام B (يتّم له) 9. والزمهم B (والزم) - البلد B (ودفن جا) 13. B om. (ماري) 12. ابوسرجه B (ماري جرجس) 11. B سنّة وثمانين A B (اربع وثمانين) - عبد الملك A (عبد الله) 16. caetera omisit. A (الزغرفة) 19. الشكلي B السكمكي 18. بدمشق I. 18. alia om. usque جوى B جرى A (حربي) 21. الزعزعة

6. B om. (وقلع . . . الصخرة) 3-4. المرث A B (حارث) I. 42. P. 7. tum B om. usque I. 13. 10. وانا اعطيكم B (متلها . . . اعطيناكم) 12. من بناخا B (من بناه) 8. (وحوّل) B (والمقصورة) 15. B om. (فقطع . . . ببسده) 14. انا نحن ذمه B (لنا دمه) حامد القيسي B (حازم العبيسي) 20. يوستيانوس recte B (يوستيانوس) 17. المقصورة جرى B (بحري) 22. سعيد B (سعد) -

6. B om. (في الجزيرة . . . الخيزة) 6-5. يزيد A B (زيد) I. 43. P. اسطفانث A (استفانث) 8. المقياس القديم A B (القديم) 7. الجزيرة A (الخيزة) redundat - (مجد) 17. عاصم A B (عاص) - ابنة عاصم B (امّ عاصم) 14. - كان الخلافة لامية ويلمون B (كانوا خلفاء بني امية ويلمون)

(من النوطة) 6. كيف ندفع B (ندفع) 3. B om. (ويجددنا) I. 44. P. 20. tum لان نصف المدينة ففتح بالسيف B (ودبر . . . اخذت بالسيف) 6-7. في النوطة A وكذلك حول دمشق في النوطة ما كان فيها دير او كنيسة فهو للمسلمين لاجا : addit A B (في جبهته) - وخطه A B (خالطه) - ملبح الوجه B (الوجه) 16. اخذت بالسيف وكان يقال له شيخ بني امية B (وفي نسخة انه) 17. في وجنّيه at legendum في وجنينة جيش B وحيس A (حبيش) - الشكلي B (السكمكي) 18. -

3. سبعة وثلاثين سنة A B (احدى وثلاثين سنة) 3. جنابه B (حباية) I. 45. P. (هاشم) 8. B om. (امّ هاشم) 7. حامد A B (خالد) 4. caetera omittunt 12-13. الثانية B (الثالثة) 10. ثاودورس B تدورس A (تدوس) 9. هشام A B

- يرفع اليه B (ندفع اليه) 16. 1. - وفي نزع A (وفي سبع) - B om. (ومات ... وعشرين سنة)
 الميجاب B المنتعاب السكوني A (الميجاب السكوني) - عبيد الله A B (عبد الله) 17. 1. -
 تسع سنين A (سبع سنين) 22. 1. -
 مطارئة واساقفة B (اساقفة) - اي المباش B والمبسة A add. (الثوبة) 2. 1. 46 P.
 (الابرش - سعد B (سعيد) 12. 1. - الملكية B add. (كنيسة) 4. 1. - المباش B (الثوبة) -
 21. 1. - قطن B فطن A (فطر) 19. 1. - بالبحر B (بالبحيرا) 17. 1. - B om. (الكلبي)
 ابن يزيد A add. (الوليد) - الناقص B (الناقض)
 شهر يار A (شهران) - ابن كسرى B (كسرى) - شاهتربرا A (شاهقود) 1. 1. 47 P.
 5. 1. - ساسان B (شاشان) 3. 1. - مريم بنت موريق B (بنت موريق) 2. 1. - شهر يارند B
 10. محمد بن مروان ابن الحكم من A B (محمد بن الحكم ابن ارمينية) 9-8. 1. - سلم B (سلام)
 (مصاصكر) 16. 1. - دبا B ريا A (ازيا) - ام ولد B add. (ام مروان) 9. 1. - ارمينية
 AB (اشمود) - فادركوه قرب قرية A (فادرك بقرية) - وراءه B (خافه) - ومساكر A
 1. 1. - B om. (وكان... درهم) 19-17. 1. - B om. قوريلس A (لورندس) 17. 1. - اشمون
 B (الفتوى) 19
 10. (ابن عبد 4-5. 1. - عبد الله A (عبيد الله) - ريطة B ريطة A (رضية) 4. 1. 48 P.
 - ابن هيرة B هيرة A (هزيرة) 8. 1. - ابن عبدالله بن الرمان B (المدان)
 (ملكوا) 11. 1. - ابو عوف B (ابو هون) 10. 1. - الفزاري A B rectius (القراري)
 18. 1. - على ايام A (ايام) - جرجه B جوجى A (ارطابطوس) 12. 1. - فلنكوا A B
 جعفر A (ابي جعفر) 19. 1. - حسان B غسان A (غسان)
 20. الى الانبار A (الانبار) 6. 1. - بالبصرة A (البصرة) - يسير A (بشر) 2. 1. 49 P.
 omnia haec ommissa sunt (وفي اول... ولا اخبارهم) 19-12. 1. - فانفذ A (فارسل) 7. 1. -
 1. - وجرجه B جرجى A (ارطابطوس) 21. 1. - توقافية A (برفاقطة) 12. 1. - B
 لسبع B (لتسع) 22
 2-3. 1. - ثم موسى B (ابن موسى) - B om. (طويل مقدم الاحية) 1. 1. 50 P.
 20. والمسيب وكان حاجبه haec habet tantum B ابن الزهيري A (والمسيب الزهيري)
 (ابن الرميحي) - الحموي B (الحميري) - شهر B سمير A (سها) 7. 1. - مرزوق مولا
 B tantum (وشهر وستة عشر يوماً) 12. 1. - B om. (وورد... بالخبر) 9. 1. - B om.
 A (ماسيدان) 14. 1. - الزل B الرد A (الرود) - تسع A B (سبع) 13. 1. - وشهرين
 16. 1. - B om. نصير A (نصر بن نصر) - بينة A (نكتة) 15. 1. - ماريديان B مادان
 30. ماريديان B (ماسيدان) - بالزل B (بالرود) 19. 1. - ثم عبد الله A B (ابن عبد الله)
 B (وكان) 4. 1. - وقلعه B (ونفذ سلمة) 3. 1. - مداد B (دا) 2. 1. 51 P.
 (هزل) - جريمة A (حزيمة) 8. 1. - عين بادور B عبي ناد A (عسرمد) 6. 1. - وكتب

B (سبع) 15. 1- B om. (ثمان . . . صفر) 14-15. 1- B om. (له) 13. 1- مزلة A B
اصطراق A B (اصطراق) 18. 1- B om. (وستة عشر يوماً) 16. 1- B om. ثمان
(عبد الله) 21. 1- B om. (في مؤخرة . . . اليوم) - المسجد : add. (في مؤخرة) 20. 1-
التياما B (اليسن) - عبيد الله B

• عبيد الله A B (عبد الله) 4. 1- ارض مصر A B (الارض من مصر) 52 l. 1 P.
(وحمل) - حاذقاً B (حاذقاً) 6. 1- B om. (الملكى) - بلطيانوس B (بلطيان) 5. 1-
- في يد recte A B (في بلد) 10. 1- واضافه. A add. (والصير) 7. 1- بلطيان. A B add.
B (اسطرات) 12. 1- واسترد من العقوبية كنيسة كثيرة B (واسترد الكنائس) 11. 1-
B خرسطوفور A (خرسطوفور) 17. 1- فاصاب A B (اصاب) 14. 1- اسطايوس
A (ثاودوريطس) 20. 1- بدله. A add. (اسقف) - وأفلج B (وأفلج) 18. 1- اخرسطوفور
ثناؤه B (اسمه) 22. 1- وقت A (بعد) 21. 1- ثاوضور بطس B ثودوريطوا

A add. (الى مرو) 2. 1- بخراسان A (ميرجان) - B om. (واعتل) 1. 1 P. 53
(?) حلها A (لها وفرة اذا حج حلقها) 6. 1- اليوفان B اليوفان A (النيرات) 4. 1- لما فسدت
11. 1- ثم عبيد الله A B (ابن عبيد الله) - ابن خزينة A B (ثم حمزة) 7. 1- B om.
10 - مصعب A B (مصعب) 15. 1- B om. (وامم . . . المنصور) 13-14. 1- ناعي B (نعي)
(وستة ايام) 20. 1- عبد الحميل A (عبد الحميد) 17. 1- البوسيجي A (البوسجي)
B om.

ثوما B (توما) 2. 1- اصطراك A B (استبراق) - نيقفور A (نقفور) 54 l. 1 P.
B (حسن البنان) 4. 1- ومات B add. (عشر سنين) - بشمريق A (بشمريق) 3. 1-
A B (ست) - مراحل B مراحل البادعيشية A (من اجل البادعيشة) 9. 1- ذرب اللسان
12-13. 1- الشرقي A B (الغربي) 12. 1- الجانب الغربي A (الجانب الشرقي) 11. 1- تسعة
متلب من A B (متقلد من الفرسين) 14. 1- وقدم ابن سهل B (وقلد الحسين ابن سهل)
صاحب بريد B يزيد صاحب A (صاحب يزيد) 21. 1- جميعهم A (جميعاً) 15. 1- العلويين

4. 1- فما احسب وصل كتابي اليه حتى وافاني A (فلماً وصل . . . وافاني) 2. 1 P. 55
20. 1- واستخرج A (وجا) 8. 1- عبد الله A B (عبيد الله) 6. 1- عنوانات A B (عنوان)
(المعروف) 14. 1- الرمان A (الرمل) - B om. (فيه) - ابن ظاهر. A B add. (عبيد الله) 9
(وجه) 18. 1- B om. (بيت المقدس) 17. 1- A om. (بيت) 16. 1- B om. بشمريق
A B om. (والممود . . . البيت) 21-22. 1- وجهه به A

فضى B (قدر) 5. 1- ولوحها A B (ولزجها) 4. 1- الانبل B (الانبلن) 2. 1 P. 56
30. 1- لتوما البطرك وجماعة (توما البطرك وجماعة) 10. 1- رفع B دفعوا A (ورفعوا) 7. 1- (sic)
فقال 16. 1- والقبة B (مع القبة) 13. 1- الى الجبس B add. (بالليل) 12. 1- من النصارى
الشيخ A add. (له)

P. 57 l. 1. ١ (احضر) B (وقد دعا... عليه) 3. 1. - حضر B tantum صدق
 ايلاس B (ايلا) 8. 1. - التي ضمنها B add. (دينار) 6. 1. - وانتك A B recte (وانقل)
 B (الليما باقبطية) 13. 1. - باسيلة B (بسيلة) - بيت المقدس . A add. (البطرك) 9. 1. -
 (بالمتمم) 16. 1. - A om. (تفسيرها... الاربعين) 13-15. 1. - اهل التيما والتيما لفظة قبطية
 (ليلة... خلون من) 19-20. 1. - ففانلوا B (فقاتلوه) 17. 1. - وهو امير مصر . A B add.
 (وخرج... المأمون الى مصر) 2. 1. 58 P. usque 20. 1. - (تسع) A (سبع) - B om.
 B om.

P. 58 l. 3. ١ (ويقال قبة... الهوى) 6-7. 1. - الهوى sed infra الهوى A (الهوى) 3. 1. 58 P.
 B om. ووفد A B (فدخل) 9. 1. - بتوره A (بتوده) - الشروذات B (شورات) 8. 1. -
 10. 1. - (نصار... فيهما) 19-20. 1. - قوموا B (أفوا) 17. 1. - وجز يتما . A B add. (بوره) 10. 1. -
 B om.

P. 59 l. 2. ١ (وإني باب المسجد) 4. 1. - (بلغ المسجد) - برضونة B (بردون) 2. 1. 59 P.
 لاصطرق بن تقفور B فلقط الاضطراك ابن تقفور A (التقفور) 5. 1. - الى ايام B (في ايام)
 (المصل) 12. 1. - طرطوس B طرسوس A (طوس) 7. 1. - البديدون B A (اليديدون) 6. 1. -
 10. 1. - مصعدة A B (سيد) 14. 1. - الحسن B (الحسين) - سهل B (سهل) 13. 1. - الموصل A
 - A om. (العباس... القواد) 18. 1. - ييلون B (ييل) - B om. (ماردة) 17. 1. -
 من الهاشيمين A (الهاشميين) 61. 1. - ابن اسحق B (ابو اسحق)

P. 60 l. 1. ١ (فلم يزل... ومائتين) 3-2. 1. - ابو عبدالله B (عبدالله) 1. 1. 60 P.
 (بعجيف ابن) 5. 1. - كيدرا ابن كاوش B (كندرا ابن كاوس) 4. 1. - فاحاطها A (فأحاط بها)
 20. 1. - متغلباً B A (متغلباً) - المازيان A (المازيار) 6. 1. - بضعف ابن عابشة B عبسة A عبسة
 A (انكرة) 9. 1. - B om. (فحاصر... البطرك) 9-8. 1. - الى عمه A (بعمه) 7. 1. -
 11-12. 1. - السور B (الصور) - من فوق الصور . A add. (بشتمونة) 10. 1. - انقرة
 (وسخط... 17-18. 1. - B om. (وذلك... ومائتين) 16-15. 1. - B om. (وفي... اشهر)
 20. 1. - سنة ٢٢٥ . A add. , B om. (ومالك... الروم) 19. 1. - B om. (ومائتين)
 سفرونيوس A (صفرونيوس) 20.

P. 61 l. 1. ١ (اقام اربع سنين ووثبوا عليه اهل بيت) A B addunt: (بيت المقدس)
 B om. - (ووصيف... وبنا التركي) 7. 1. - في الجوسق B A (الجوسق) 5. 1. - المقدس
 (فاقر... بالهاروني) 12-13. 1. - B om. (وعتاب... دنقش) 8. 1. - الجبلي B A (الحكي)
 B tantum (وسبعة) B (وسبعة) 18. 1. - فتهم B (تهم) 17. 1. - وبني القصر المهروني
 مرجيس A (مرجيس) 30.

P. 62 l. 2. ١ (يوم... من) 4. 1. - ثثة... نيقولاوس A B (ست... نقولاوس)
 B tantum (وكتاب) 9. 1. - القوصرة B (وقوصرة) - (كت) A B (اكت) 6. 1. - في

— في بونجبل B (في بريجل) A add. (ورفت رايته) 6 l. 1. الحصبب A (الحصبب) 4 l. 1. (الفلوي) 8 l. 1. الموفق A B (الموفق) — احمد A B (محمد) 7 l. 1. B om. (وستة ايام) 10 l. 1. خدم قداس A (قدس) — ستافانوس B اصطفنوس A (استفانوس) 9 l. 1. العلوي A B (مات) B in hac paragraho — 18-14 l. 1. ثودورس A (تدوس) — B om. (وصبر . . . ومات) 20 l. 1. واضع هذا الكتاب B جامع هذا الكتاب A add. (المطّيب) 20 l. 1. P. 70 l. 2-10 fere totus textus omissus (واربع وخمسون . . . عشرة سنة)

est in B — 4 l. 1. (ومن سيدنا) A (ومن مولد سيدنا) 15-14 l. 1. ومن بركة المروفة ببركة الحبش A (بركة المواقر) 18 l. 1. B om. (ليلة . . . من)

١٠ (الساچ) — الداودار B الداود A (ديوداد) 12 l. 1. مكوكتا B A (مد) 9 l. 1. P. 71 B (من الفرات) — منهم B (منه) 16 l. 1. ابو الساچ A (ابن الساچ) 14 l. 1. الشياح B القوص A add. (جعفر) 19 l. 1. B om. (ومات . . . وماتين) 18 l. 1. (من العراق) 22 l. 1. ثمانية B (نسع) 21 l. 1. B om. (يوم الاحد . . . من) 21-20 l. 1. B om.

١٥ وهو يوم الاحد B add. (المضمد) 4 l. 1. B om. (واثة . . . صرار) 3 l. 1. P. 72 B (ونظيف) 12 l. 1. B om. (تحت . . . ثوره) 9 l. 1. وجوارى A (وجوار) 7 l. 1. 14 l. 1. (والروادي) B (الشرابي وغنام) — ونظيف التعامردى والداوداني A ونضيف (وهو ابن عشر 17-16 l. 1. امر جيش B (امره) 15 l. 1. B om. (واضطرب . . . وموته) ويسمى : A add. (الى السماء) 21 l. 1. وحدث A B (حدث) 20 l. 1. B om. (الاربعين ويقال له عيد السلاق)

٢٠ A (انكسر) 5 l. 1. صعوبته B (اصبجه) — بطني : A B add. (احد) 2 l. 1. P. 73 A B الشهب (ألكواكب الشهب) 14 l. 1. لسبع A B (لتسع) 11 l. 1. انتشرت B انكسرت انتفسط B اعنسط A (انتفطت) 17 l. 1. زرباق B (ذرفاق) 15 l. 1. الالعبه في جوالسماه P. 20 usque 1. نيقولاوس ان يتروج B (الترويج) 20 l. 1. المذبح B (للذبح) 18 l. 1. 20 l. 1. الى بقية البطاركة فاجازوا B (بطريك رومية . . . واوجوا) 4 l. 1. P. 74 A add. (ميخائيل) 20

٣٠ B addit: (على القسطنطينية) — اوفيمبوس B اوفيمبوس A (انيموس) 6 l. 1. P. 74 (حاشية) قيل ان لاون الملك تروج ثلاث زيجات ولم يبيبه ولد ثم اخذ امرأة رابحة تسما ايريني فولد منها ابناً فسماه قسطنطين وعمده وتوجه ملكاً وكان نيقولاوس البطريرك يوجه لاجل اخذه امرأة رابحة ولم يقبله في الكنيسة كمثل ملك فحق عليه وخطه من البطريركية (وكان الغالب . . . الاموال) 11-9 l. 1. تسع A B (سبع) 8 l. 1. وصبر بدله اوفيمبوس بطريكاً 9 l. 1. وكان المتضد جيلاً حسن الوجه حكياً يحفظ الاموال B hac solum habet

A B (بختجكه) 1. 15 - عليّ A add. (ابو محمد) 1. 13 - ابن وهب : A add. (سليمان) - ابن وهب A (ابن ذهب) 1. 16 - B om. (كانت . . . ذهب) 1. 16-15 - Bختجكه (واستقوا) 1. 18 - كاتب بن القم عبيد الله بن سليمان بن وهب B add. (واستكتب) - فلم يزد A (فلم يزداد) - واقاموا اياماً يستسقون في شهر رمضان وشوال sic habet سلوكية B (سلوكية) 1. 20 - B om. (وفي السنة . . . ومات) 1. 19-20 -

B النزويّ A add. (الاسكدرية) - A om. (وفي السنة . . . خلافته) P. 75 l. 1 وله بطرك اربع سنة B habet tantum. (يوم الاحد . . . وثلاثون سنة) 1. 1-2 - القري (ولسبع خلون من 6-5 - اخرسطودله B اخرسطودلس A اخرسطودلس) 1. 4 - (sic) اخرسطودوله. A B add. (وشخص) 1. 7 - ايلياس A (ايليا) 1. 6 - B om. (وتسع A برموده) 1. 11 - B (ودفن . . . مصر) 1. 10 - B om. (وذلك . . . رمضان) 1. 8-9 - هارون A B (خمارويه) - الفرغاني A (الفرغاني) 1. 14 - مرجس A B (مرجس) (والموضع - كباكر) B (كناكر) 1. 18 - للطلولونية A (المطولونية) 1. 17 - ابن خمارويه فاشنكت B (فاشنكت) 1. 19 - بالاسكفة A, B om. يعرف بالاسكفية (

B om. (من اصحابه . . . فاوجد) 5-6 - 1. ارض حمص A (حمص) P. 76 l. 2 10 (ابن محمد) 1. 17 - بنبوه B (بنبوه) 1. 16 - جم B (به) 1. 8 - فاخذ A (فاوجد) 1. 6 - B om. (ليلة . . . ومائتين) 1. 17-18 - ابن احمد A B

B (بموضع . . . مصر) 1. 2-3 - مصافنهم B مصافنهم A (ان صافنهم) P. 77 l. 2 7 - والمثقلين A B add. (والقواد) 1. 6 - B om. (وتبدد جمع شيدان) 1. 4 - B om. - عن B (عند) 1. 10 - B om. (بمد . . . الف دينار) 7-8 - 1. (بن شرين) B (النوشي) 20 - وابو علي B (والحسين بن احمد) - البوشي B (النوشي) 1. 11 - وضوى A B (واضم) وانصرف عيسى A B (وانصرفا) 1. 13 - B om. (الملقب بابي زينون) 1. 12 - الحسن الى القسطاط A B (على مصر) 1. 18-19 - B om. (وخرجوا الى الجيزة) 1. 13-14 - البوشي فاقام tum pergit ومائتين B usque alia omittit

1. 9 - البوشي A (النوشي) 1. 4 - Multa desunt in Codice B 1. 2-9 P. 78 20 B om. (هو يوم . . . شعب) 1. 12-13 - وزيره العباس ابن الحسن A (العباس بن الحسين) سبع B (تسع) 1. 15 - ليخلفوا B (ليجاسوا) 1. 14 - بن الحسن B (العباس) 1. 13 - 1. محمد A (ابن محمد) 1. 19 - وقتل B (وقيد) - عبيد الله A (عبد الله) 1. 16 - (فدخل . . . 20-21 - 1. صار A (سار) 1. 20 - بن احمد الاغلب B (ابن الاغلب) 1. 19-20 B om. (ومائتين)

30 ابن الحسين A add. (ابن محمد) 3 - 1. B om. (على . . . عبيد الله) P. 79 4 et 14 - 1. B om. (في ذي الحجة . . . ومائتين) 3-4 - 1. ابن موسى (فوجه اليه 13-14 - 1. عند الاسكدرية A (بالاسكدرية) 1. 12 - الثانية A (الثالثة) 1. 6 -

- ١- فوجه اليه المهدي باقه عبيد الله نائيه يقول: B habet B بابو عبد الرحمن . . . يقول)
 ١- سيدا B سليمان A (سا) 15. 1- مدد A (مدت) - القائم: B add. (عبد الرحمن) 14
 - زعاه A (نحو) 17. 1- الى الحيزة A (الحيزة) - B om. (ومؤنس الحادم وحواء) 16
 فصافقوا للحرب A (فصافقوه الحرب) 18. 1- حباة. A add. (فاقبل اليهم)
 ٥ (فحال - وكان المشاء. A B (وكان ذلك وقت المساء) - لقوا (لقبوا) A 80 l. 2 P.
 (اذان - حباة A B (عبيد الله) 4. 1- فجال سهم بين الرجة A بينهم وبين الرجة)
 (حباة) - وعبد الرحمن A B add. (ابو القاسم) - المقتلين B add. اذان الرجة A B (الرجة)
 وذلك في سنة A B (الى المغرب) 5. 1- وعبد الرحمان بن عبد الله وجيوشهم حباة A B
 7. 1- ضاق صدره A add. (ابن خاقان) 6. 1- B om. (علي ابن) - 301
 ١٠ (وصرف علي بن هدي بن الجراح A (واصرفه) - ابن ميسى A B add. (واستوزر علي)
 (وافي) B om. 10. 1- (في جمادى . . . وثلاثائة) 9. 1- الحسن B om. A (الحسين) 8. 1-
 (رجل . . . 11-12. 1- وافي عبد الرحمن B اتقي عبد الرحمن بن عداقه A ابو القاسم)
 (ثمانون 13. 1- نفس . . . وفرغ . . . واليهنس . . . الاشمونين A وفرغ . . . واليهنسي . . . الاشمريين)
 (حافظ) 14. 1- مشاريات B ثمانون حمل وعشرين عشارية A حمولاً وعشرون عشارياً)
 ١٥ (الاستأنة) - وغرق منهم (وغرقهم واستأن منهم) 16. 1- بشل A bis (بشال) - حيط A
 18. 1- tantum الصقليين A B (السقليين والافريقيين والاطرابلسيين) 17. 1- للاستأنة B
 يُعرف A B add. (في موضع) - أكتامية A (أكتاميين)
 P. 81 l. 2 (ابو القسم ابن 2. 1- الجزيرة) A (الجزيرة) - B om. (بوضع واحد)
 (الى شمال . . . ان يصير بمراكبه) 3. 1- عبد الرحمن بن عبد الله A عبد الرحمن B عبيد الله
 ٢٠ ولم يكن جا من جيوش عبد الرحمن. A B add. (الاسكندرية) - الى مثل . . . تصير مراكبه A
 8. 1- وان يحمل . . . الى الاسكندرية. tum om. seqq. B بن عبيد الله A بن عبيد الله احد
 (كي يصيب) 11. 1- مائتي الف نفس ما بين رجل A (مائتي الف رجل) 10. 1- مثل A (مثل)
 خرج الى عبد الرحمن A (خرج اليه) 12. 1- يتزل فيه B ياويه A (أوي اليه) - لثلاً يصيب A
 (من خاصته) - عبد الرحمن بن عبد الله A (ابو القاسم ابن عبيد الله) 13. 1- بن عبد الله
 ٢٥ ذي A (ذي الحجّة) - B om. (وذلك . . . ثلاثائة) 14. 1- مع خاصته واصحابه A
 واستردّه A (وردّه) - B om. A (فاسترضاه) 18. 1- A om. (ممن هرب) 16. 1- القعدة
 P. 82 usque 19. 1- في القسطنطينية (بالقسطنطينية) 19. 1- اوفيموس A B (انيموس) -
 B وأماً لاون ملك الروم بقي في مرضه اشهر ومات A (واقام بعده . . . ومات) 1. 1-
 مرض شهراً
 ٣٠ mentionem Ale- على الروم الاكندرس A (اخوه الاكندرس) 1-2 l. P. 82
 (وفي نسخة . . . سنة) 3. 1- ثلاثة عشر A (ثلاث وعشرين) 2. 1- xandri non facit
 (مع قسطنطين) - رومانوس A B (دمتيوس) 7. 1- البفر A B (البرفر) 4. 1- B om.

واخرصفنور - لزوجها قسطنطين B (فزوجها من قسطنطين) l. 8 - ملك الروم A add. (وزوج . . . بينهم) l. 9-10 - واخرصفنور B وخرسوطوفور بن روموس A ابن دمتيوس) ربيع الاخر A (في شهر . . . عشرة وثلاثائة) l. 11-13 - فسكنت الحروب B om. واخرج من الحبس علي بن B hæc tantum habet . . . علي بن سعد بن الحسين بن موسى لوزارة علي بن A add. (وهذه المرة الثالثة) l. 13 - محمد بن الحسن ابن الفرات فاستوزره كنيسة الملكة A (كنيستين للملكة) l. 14-15 - محمد بن الحسين بن موسى بن الفرات A om. l. 15-16 - (عسقلان) - كبير يكوس B كورس A (ككورقس) l. 15 - (فارم فرموا) l. 16-17 - (فرما) B om. l. 16 - (وذلك . . . وثلاثائة) (خارج حصص بتبس) - فارم فبنوا الكنيسة التي بالرملة وبنوا كنيسة قيسارية A, . . . لهم) ١٠ : A add. (في رجب) - ابوتون A B (بوثور) l. 18 - خارج حصن تنيس A B recte l. 19 - ثم ان نصارى تنيس بنوا الكنيسة (ثم ان . . . بتبس) - سنة احدى عشر وثلاثائة A om. l. 21 - (ثم ان السلطان . . . الكنيسة) l. 19-20 - النصارى A B add. (بنوه) يوم الثلاثاء لتسع خلون من شهر . . . A, B om. (في شهر . . . وثلاثائة)

et omittit عبد الله بن محمد بن يحيى بن خاقان B habet (عبد الله) P. 83 l. 1 ١٥ وأستوزر المقتدر عبد الله بن يحيى بن خاقان : A sic refret hunc locum mentionem anni ; 1٠ 2-3 يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثني عشر وثلاثائة وُحِب منها زهاء مائة الف دينار صلبان A B hæc aliter referunt (أنفق . . . وستور) (وذلك في نصف ١٠ - ذهب وفضة وصواني وكاسات ومتاع كثير واواني نحاس واثياب فرموا نصارى : tum addit: وذلك يوم السبت في نصف النهار ونصف شهر رجب A رجب) ٢٠ دمشق الى المقتدر فارموا ان بينوا الكنائس وكتب الى علي بن عيسى بن الجراح وكان بمكة (ابو رير) l. 6 - ان يصير الى دمشق ويكشف حسابا فوافها سنة ثلثة عشر وثلاثائة (عبد الله) - بن يحيى B add. (محمد) l. 12 - طورسينا B (ديرسينا) l. 9 - الوزير A B A (وظهر) l. 16) -, A om., (ومات نيقولاوس . . . ومات) l. 13-15 - عبيد الله B AB (وله فقهة) - وفيها في شتى يوم الاربعاء لحمس بقين من ربيع الاول ظهر . . . B ٢٥ (خامس ربيع) - موج كالحية AB (كالحية) l. 19 - وسمع له قفعة rectius لحمس ليل بقين من ربيع

وفي شهر جمادى الاخر B habet tantum (وصرف . . . وثلاثائة) l. 1-3 P. 84 ٣١٤ وصرف علي بن عيسى بمحمد بن علي بن مقله للنصف من ربيع الاول A add. سنة ٣١٤ (ونازوك l. 4 - سنة ستة عشر وثلاثائة وفي المحرم سنة سبع عشر وثلاثائة ثاروا . . . ٣٠ فأجلس اخوه محمد A (واجلسوا . . . ويوم الاحد) l. 5-6 - ونازوك وغيره B وغيرها) وثاروا الرجال المرورين بالمصافة فقتلوا نازوك وابا A (فلما كان . . . مكرماً) l. 6-8 - يوه B (وجلسوا) l. 8 - الهجاء بن حمدان وردوا الخلافة للمقتدر وصرفوا اخاه مكرماً الى داره

(ويعرف بابي سعيد الخنّابي) 13-14. B om. (وفي نسخة . . . سنة) 12. 1- وخلفوا
مرقوق B عرقوف B A (عرقوف) 16. 1- ويعرف بابي طاهر بن ابي سعيد الخنّابي A
B ثمّ مرّ بالآبار التي في طريق حاج العراق فنوّرها واردها A (وارد . . . وغورها) 19. 1-
ورد وطمّ آبار الماء . . .

لم يشعروا الناس A (وإفا الخنّابي . . . فدخلها) 2. 1- لتسع A (لسبع) I. 1. 85 P.
5. 1- امتلت B امتلأت A (وامتلت) 3. 1- وم بمكّة حتى كبهم الخنّابي فدخلها بالسيف
A sic res (واخذوا . . . ومطل الحجّ) 6-10. 1- ومنهم الى اليمن A add. (الى جدّة)
واخذ ما في البيت من ذهب وفضّة وقلم صفائح الذهب التي كانت على باب البيت وقلم : narrat
الحجر الاسود وكانوا المسلمين يتباركون منه ويظّمونه ويقبلونه ورجع رده الى موضعه من
الكعبة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة في ايام التشريق فادوا الناس بمد ذلك الى مكّة فوجدوه مركّباً
II. 1- وانصرف الى بلده ولم يكن يحجّ الى البيت احد الا على طريق مصر والشام واليمن
(وتوفي . . . عشرين 11-12. 1- B usque P. 86 l. 2 hæc omnia omissa sunt in
الكلوذاني A (الكلداني) 16. 1- A om. سنة)

(وامّا الروم . . . وبقي قسطنطين) 3. 1- A om. (ونُسب . . . خيزرانة) I. 1- 2. 86 P.
10. 1- رمون B (دمنيوس) - ومات خرستوفور وتراب ابيه رومونس واقترد قسطنطين A
وزبيره A (وكان . . . ابن الفرات) 13. 1- A B om. (ومات . . . ميكايل) 4-9
A om., B (ومات . . . وعشرين سنة 14-15. 1- بن حيران B add. حنّذ ابن خيزرانة
A (وبويع . . . وثلاثمائة) 18-19. 1- وفيلقسط B (برفاقطة) 15. 1- ومات خرستوفور
1- في آخر شوال B (الليلة بقيت من شوال) - وبويع اخوه محمّد بن حمد ضد يوم قلّه
٢٠ tum pergunt وكان من اهل مصر A om., B add. (وفي أوّل . . . انبا اثنيشيوس) 20-21
وخلع القاهر في شهر جمادى الأوّل سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وكانت خلافته A et B
سنة واحدة وسنة اشهر وجلس في داره ووكلوا به ثمّ احموا مروّداً وكحلوه به فمسي فاقام
بمد ذلك شهراً وقُتل

5-8. 1- لسته خلون من جمادى الأوّل A (سادس جمادى الأوّل) I. 4-5. 87 P.
٢٥ ودخل ابو بكر محمد بن طنجح الى A om., A et B add. (وفي أوّل سنة . . . وثلاثمائة)
(وكان 8-9. 1- فسطاط مصر يوم الاربعاء لتسع بقين من شهر رمضان سنة ٣٢٣ وكان في
مصر زلزلة عظيمة في احد عشرين ذي القعدة B, A om. في مصر . . . اضطراباً شديداً)
1- من هذه السنة وفي ذلك اليوم اضطربت الكواكب التي تسمى الشهب اضطراباً شديداً
وهرب من يديه جماعة من قواد المنااربة وغيرهم A (وهرب محمد . . . رشيد) 9-10
٣٠ فصاروا الى الفيوم فسبّروا اليهم قائداً من قواده يعرف بصاعد بن كاحلم وهو صاحب مراكب
محمّد بن طنجح فقتلوه المنااربة وقتلوا من اصحابه خلقاً كثيراً وعادوا الى مصر في المراكب
وعلى طريق الحبيزة في البرّ فساروا الى الاسكندرية. ثمّ مضوا الى بركة فاستمدّوا جيشاً من

١- جيوش ابن عبد الله وعادوا راجعين الى الاسكندرية فهربوا اهل الاسكندرية الى رشيد
فوجه ابن طنج B (فاقد . . . عسكرًا) l. II - في البحر الى رشيد B (الى خليج رشيد) IO
(وسخط الراضي . . . ابن عيسى) 12-13 - في جمادى سنة B (في سنة) 12 - بمسكرمظيم
14 - وصرف ابن مقله عن الوزارة بعد الرحمن بن عيسى لثلاث بقين من ربيع الآخر A
واحرقوا باب A (واحرقوا ابواب) - وفي سنة خمسة وشرين وثلاثمائة ثاروا A (وثاروا)
وكتسروا البلاط الذي حول المذبح والانبيل . A B add. (الاسطوان) 15 - واخر بوا B
والطراباذا وشمشوا ما قدروا عليه ثم دخلوا الاقرايين والقيامة وكسروا البلاط والانبيل
والشراحب النحاس وضربوا النحاس والسنتور وشمشوا ما قدروا وكانت فتنة عظيمة جدًا
18 - A om. (وكان البطريك . . . مع القيامة) 17-16 - وذلك في جمادى الأول
١٠ (بين 19 - سنة B (خمسة) 18 - على وزيره عبد الرحمن) B (على عبد الرحمن)
والمسلمين B add. (الروم)

وكانت خلافة الراضي سنة سنين وعشرة B add. (فاجابوه الى ذلك) P. 88 l. 3
A his verbis finem (هذا ما انتهينا . . . الى خير) 9-4 - اشهر الموافقة لسنة ٣٢٩
الى هاهنا انتهى تاريخ سعيد ابن بطريق ويتلوه تاريخ يوحنا facit Historiæ Eutychie
الانطاكي



APPENDIX
E CODICE PARISIENSI
AR. 288

a regno al- Radi usque ad finem codicis,

quem transcribendum curavit vir illustris Baron Carra de Vaux. Hoc •
excerptum, etsi mendis refertum, sicuti est recensemus.

وفي سنة تسع واربعون وثلاثمائة حوصرت اقريطش حاصرها تقفور بن (212^٧)
الفقاس الدمستق اعني الاتابك وفتحها بعد حصار عشرة اشهر وقتل فيها خلق كثير
عظيم لا يحصى وسبا جميع اهلها ولم يسلم منهم الا نفر يسير من الرجال الذي تعلقوا
١٠ في رؤوس الجبال

وورد الى مصر الخبر لية الجمعة قبل عيد الشعانين يومين سنة خمسين وثلاثمائة
فوثب الخرافيش والرمادية والقواغ الى كنيسة ميكانيل التي بقصر الشمع فهدموا
منها ونهبوا ما كان فيها ونهبوا ايضا كنيسة ماري تاودورس وكنيسة النسطورية
وكنيسة القبط التي تعرف بكنيسة البطرك وكان على النصارى حزن عظيم

١٥ وكان علي بن حمدان الملقب بسيف الدولة قد غزا من طرسوس في البر في
عشرين الف نفر وخمسة واربعون الف رأس من الكراع فاخذ الروم عليهم الدروب
بعد ان سبوا جماعة من الروم فلم يفلت منهم سوى ابن حمدان في مقدار مائة فارس
ولحقه بعد ذلك تقدير ستمائة انسانا اكثرهم جرحى وفيها قتل بن حصين ٠٠ [قا]ضي
الجزيرة كلها وذلك البلد وحلب وغيرها (213^٨) وقتل اكثر بني غير وبني قيسر وهم
٢٠ اشد العرب وفي سنة خمس وثلاثمائة فتحت عين زربة في ذو القعدة من سنة خمسين
وثلاثمائة وقتل ابن الزيات صاحب طرسوس وفي شهر ربيع الاخر سنة احدى وخمسين
وثلاثمائة واما الروم الى دموك ورعيان مرعش وفتحوهم

وفي اخر هذه السنة مستهل ذي الحجة فتح الروم حلب وسبوا اهلها ونهبوا
اموالها وحمل سقوف دار ابن حمدان الى الملك حمه نيقفور وهو الذي فتح القنوج .
وبعد رجوعه مات الملك وخلف ولدين صغار وهم بسيل واخوه قسطنطين وعقدا
لهم الملك وصيروهم في حجر براميش الخادم وكان براكيمنوس وخرج نيقفور بجيوش
الروم يريد بلاد الاسلام فكان ابراهيمونس باتفاق منه والملكة ام الصبيان والبطارقة
الذي . . . نيقفور والبطارقة الذي مع لاون وهو في وجه الـ . . . في جيش عظيم ايضاً ان
يقتلوا لاون ويقتلوا نيقفور فوقعت الكتب عليهم وكان قد انتصر على الاتراك [وقتل] . . .
(213^٧) منهم زهاء خمسين الف فرجع لاون ونيقفور الى القسطنطينية فاطرب
البلد وقُلت نيقفور الملك وهرب امراء الروم ثم قُلت نيقفور بن الشمشلي (?) دمشق
١٠ وخرج الى المصيصة والى آدنة والى طرسوس ولم يقتله وصير الصبيان في حجر ابن نيقفور
الدمستق فلقبوه المسلمين عند اذنة ووقع فيما بينهم الحرب فقتل من الفريقين خلق
عظيم ثم انهزموا المسلمون وقتل منهم على باب اذنة خلق وطرح اكثرهم انفسهم
في نهر شيطان فغرقوا وانفرد من عساكر المسلمين قطعة مقدار اربعة آلاف فصعدوا
على تل بالقرب من آدنة فاحاط بهم الروم فاقاموا يقاتلوا عن انفسهم يومين وليلتين
١٥ قتل من الفريقين خلق عظيم ثم زاد الامر على المسلمين قتلوا عن آخرهم وصاروا
الروم الى المصيصة فحاصروها وبقبوا بها عشرين نقب ونظر ابن الشمشلي رئيس
العسكر فاذا ليس . . . زاد ان اقاموا فانصرف عنهم بعد ان اخرب واحرق لجاز بالمو
فخر به واحرقه وسبي من فيه وقتلهم ونهبوا المسلمين على التل الذي قُتل المسلمون
عليه مسجداً وسموه الشهداء . وفي النصف من شهر ربيع الاخر من سنة (214^٧) ثلاثة
٢٠ وخمسين وثلاثمائة كان محي . ابو نور اسمه مهدي صاحب الجنائي الى طبرية لطلب
تاره بن بلهم بن دينار فطاربه وهزم ملهم وقتل ولده وخلقا من رجاله وغنمهم
وانصرف ولم يودي احد الى من كان في عمل ملهم (?)
وفي هذا الشهر من هذه السنة هاج بربر الاسكندرية فاعانهم بنو قوه واخرج
اليهم الاستاذ كافر الاخشدي بن الطويل المعروف بالملاحى وجاء ابو منجل سلامة
٢٥ الكافوري في عسكر فلما صاروا الى محلة حفص كبسوهم المغاربة في الليل وقتلوا من

الجند ومن غلبان القواد جماعة وهزموا الجميع واخذوا سيولهم ولجوا (ونجوا)
وغرق المراكب الى اقريطس وعدتهم اثني وثلاثين مركب ورجعت منهم وقد
قتل واسر منها زهاء الاربعمائة رجل واخذ منها ٠٠٠ مراكب الوزير جعفر بن الفضل
بأخته وعدتهم [وقتل] ثلاثمائة وثمانون رجلاً فما اقلت منهم الأسته عشر رجلاً
وفي ذو القعدة سنة ثلثة وخمسون وثلثائة رجع نيقيفور في ثلاثائة [الف] فتزل
على طرسوس والمصيصة وضرب خيمته (214^٧) ثم اذنه لان اهلها هربوا عنها فاقام
محاصر المدينتين نيف وخمسين يوماً وخيله تضرب الى نحو انطاكية وغيرها بين وشمال
ثم رجع وتزل البلد وليس فيه شجرة ولا خضرة ولا شيئاً من الماء وعلت اشجارها (?)
بين المدينتين وبلغ الخبز بها اوقيتين بدرهم وتزل العدوى بترنجة بالقرب من طرسوس
١٠ في جيوشهم والمسلمين يرحلوا عن هذين المدينتين شيئاً بعد شيء.
وفي آخر صفر خرج عبد الباقي من طرسوس والمصيصة باموالهم ونعمتهم ورحمهم
هاريين عن البلد فلقبهم الارمن قتل ابن عبد الباقي وجماعة من المسلمين بعد ان
قتلوا خلق من الارمن وساقوا جماعة من القافلة الى بلاد الروم وبلغنا ان مراكب الروم
في البحر وعسكر في البر غزوا الى ابي تميم معد صاحب القرب الى افريقية ليطلبوا
١٥ سقلية وزعموا انه هزمهم [وقتل] منهم مقتلة عظيمة. وذلك بعد ان كان الروم قد
تملكوا سقلية واخرجهم منها وهم مقيمين ٠٠٠ داه في الجار (المجاز ?)
وفي سنة اربع وخمسين وثلثائة في نصف رجب فتحت المصيصة بالسيف
(215^٨) غدوة وفي اول شعبان فتحت طرسوس بالصلح بعد ان مات نصف اهلها
بالجوع وسكنوها الروم وفي هذه السنة وهي سنة اربع وخمسون وثلثائة في عشرة
٢٠ ايام من ذي القعدة حج الناس من مصر واتفق هم والسام ٠٠٠ عند ايلة ثلثة قوافل
المصريين والمغاربة والساميين في خلق عظيم فلما صاروا بين غنبا والحور اخرج عليهم
البادية بنو سليم قطعوا عليهم واخذوا جميع الاموال الذي في القوافل وانفلت الخلق
عراة ورجالة ويزعموا ان كان في القوافل من الاموال والبز والهدايا للسلطان ولجنابي
ما لا يقدر قدره فانه يقوم مقام خراج ديار مصر اربع سنين وانه لم يجز على المسلمين
٢٥ مثل هذه لا وقعة الهيدر ولا غيرها. وذلك ان البغداد ٠٠٠ كانوا قد غزموا على الثقة

عن مصر فقدموا امو... وبعض اهلهم
وجاء صاحب ابي تميم معد الى الواحات وقتل بن عبدون صاحبها وساق...
وحرمه في صفر سنة خمس وخمسين وثلثمائة وكان يوم ايس بوالمشك كافور الاخشيدي
... (215^٧) التي جابها من بغداد وطوافه في البلد وقد زين له يوم الاربعاء لسبع
٥ خلون من صفر سنة سبع وخمسون وثلثمائة ومات يوم الثلاثاء نصف النهار لعشر بقين
من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلثمائة وقد قام الامر له والتهي وهو صاحب
مصر والسامات والحرمين منذ مات الاخشيدي محمد بن طفيح بن حرف الى ان مات
هو اثنين وعشرين سنة وخمسة اشهر الأ يومين. وتقلد بعده الامر الامير ابو الفوارس
ابن علي بن الاخشيدي ودعي له بمصر وتفرق الجيش وصار اكثرهم الى الحسن بن
١٠ عبيدالله بن طفيح الى الرملة وكان واليها من قبل كافور من قبل ابو القاسم اونوجور
بن الاخشيدي محمد بن طفيح ومن قبل ابو الحسين علي بن الاخشيدي بعد وفاة اخيه ابو
القاسم. وقوي امر الحسن بن عبدالله بن طفيح فراسل من... فاجابوه ودعي له على
التاير بالامارة خلافة ابي الفوارس احمد بن علي بن الاخشيدي وعقد له على اخيه
ابن... له الاخشيدي عمه مهرا وقصده القرمطي... الحسن بن احمد ابن ابي منصور
١٥ الملقب بالاعشم الى الرملة فانهمز منه الى مصر واقام بها مدة يسيرة واخذ اكثر
الاخشيدي الكافورية ثم عاد الى الرملة بعد انصراف القرمطي عنها فصار اليه من
القرامطة المعروفين بسحر وكسرى وحاصر مدة وخرج بعد ذلك اليهما على صلح
وانصرفا

﴿ خلافة المعز ﴾

٢٠ وكان دخول جوهر الكاتب صاحب امير المؤمنين معد ابي تميم المعز لدين الله
صلوات الله عليه مصر في النصف من شعبان سنة ثمان وخمسين وثلثمائة الهلالية وانفذ
جعفر بن فلاح العصي الى مقابلة الحسن بن عبد الله بن طفيح فالتقوا في ظاهرة الرملة
في سنة تسع وخمسين وثلثمائة. فانهمز الحسن بن عبيدالله بن طفيح واسر بالطواحين
وهو هاربا وحمل الى مصر ومنها الى المغرب ومعه جماعة من القواد الاخشيدي

والكافورية وهم عد (٢) بن الحاف . . . ويعرف بسويران وجكك الاخشيدى وفرج
الحاف . . . الصقلي الكافورى ولولؤ الطويل ومفلح الوهبانى الكافورى الصقلي وقتل
الحادم الاسود الكافورى (216^٢) ومنجبل سلامة الكافورى ويبلغ التركى الكافورى
ثم ورد الى مصر من المغرب امير المؤمنين ابو تميم معد يوم الثلاثاء لست خلون من شهر
رمضان سنة اثنين وستين وثلاثمائة وسير معه من كان اتخذ اليه من الاخشيدية
والكافورية وحمل معه سائر ولده واصحابه وخواصه

واقام في المكان الذي بناه جوهر المعروف بالبستان ويعرف في هذا الوقت بالقاهرة
ورافى الحسن بن احمد بن الاعشم القرمطي المحاربة فاخرج اليه الامير ولي العهد عبدالله
ابن المعز امير المؤمنين صلوات الله عليه وجوهر الكاتب فانهزم وُغلب وقتل ممن
١٠ كان معه من الاخشيدية والدليم خلق كثير وأسر فوق الف رجل منهم مفلح النجفي
وغيره وطُوف بهم على الجمال مشهورين في الاسواق بمصر . . . ير ابو محمد الى
الشام على ابو الحسن بن احمد القرمطي . . . مرت المراكب الحربية في البحر الى الشام
وتوفي الامير . . . حمد عبد الله في يوم الاربعاء سنة اربعة وخمسين [وثلاثمائة]

ثم توفي بعده ابو المعز امير المؤمنين . . . روحه في يوم الاحد من رمضان سابعة
١٥ من سنة . . . وخمسين وثلاثمائة وصار الامر الى ولده ابو (217^٢) المنصور براد بن ابي
تميم وسعي العزيز بالله وسار في الناس سيرة جميلة وانعم واحسن الى كثير وسير جوهر
الكاتب ووجه كتابه وجماعة من الاخشيدية الكافورية مع جوهر الى الشام لمحاربة
القرامطة وافتكين التركي الوارد من بغداد الى دمشق فساعدوا اهل دمشق التركي
وجرت بينهم وبين المغاربة حروب ووقايح كثيرة وكان نزول جوهر ومن معه بالشامسية
٢٠ من عمل دمشق وقتل بينهم خلق عظيم

ثم عاد جوهر الكاتب الى الرملة واقام افتكين التركي على جملته بدمشق اياما
يسيرة ثم سار الى الرملة فجرت بينهم ايضا حروب قتل فيها خلق كثير منهم شمول
الاخشيدي وعاد جماعة من الاخشيدية الى مصر وأسر بن ابي الابر السلمي اسره
السادية في الطريق وقت عودته بالعريش وحملو . . . التركي بالرملة . واقترضت الحال
٢٥ اعته . . . ومن معه في كرامة وغيرهم دخول صقلان و . . . بها ثم وقع بينهم وبين

افتكين التركي صلح وخر [ج] ٠٠ الى مصر بعد ان خرج امير المؤمنين العزيز بالله سنة (217^٧) لله عليه الى عين شمس في عسقلان في شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة يريد الى الشام لا اتصل به حال عساكره وانها محصنة بعسقلان فاقام ايام بعين شمس ثم وافا جوهر الكاتب ومن معه من كتامة وعبورهم في يوم الاحد فصح النصارى الى عين شمس بمحضرة العزيز بالله على صلح ومواقفة حرب بينهم وبين افتكين التركي وجعفر القرمطي وكان هذا التركي قد صالح ملك الروم بناحية دمشق ثم سار العزيز بالله عن عين شمس الى منى جعفر في ذو القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة ومنها الى الجفار ومنها الى الشام في يوم السبت للية بقيت من شوال سنة سبع وستين وثلاثمائة نصف النهار انكسفت الشمس [فا]ستخلف على مصر حسين بن القاسم واليه الاشراف ١٠٠٠ اعمال الحجاج بمصر وهو عبد الله بن حلف وعلي ٠٠٠ المعروف بابن العداس المصري ولما وصل ٠٠٠ بالله امير المؤمنين الى الموضع المعروف بالطواحين ٠٠٠ فلسطين في عساكره لقيه افتكين التركي ٠٠٠ ابن جراح الطاي الى حضرة العزيز عليه المسلم (218^٢) فلم اجده بما سلف من فعله وعنا عنه وجدد الصنيعة عنده وعاد العزيز بالله امير المؤمنين بمساكره الى مصر ومعه التركي على احسان وصلاح وكان وصوله ١٥ الفسطاط في يوم الاثنين الثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلاثمائة من سني الهجرة

وسيد ابو محمد الى دمشق للمقام بها وورد المعروف بابي تغلب بن حسين بن عبد الله بن حمدان من الموصل الى دمشق ومنها الى الرملة وحارب ابن جراح الطاي والفضل بن طالح فتبعه العزيز بالله عليه السلام فظفر به وقتل وحمل راسه الى مصر ٢٠ وكان وصول الفضل ابن صالح في يوم ورود رسول فاحضروا المقيم ببغداد الى حضر ٠٠٠ العزيز بالله امير المؤمنين فاحسن اليه وانصرف من حضرة وسار الى صاحبه على حالة جميلة و ٠٠٠ العزيز بالله امير المؤمنين ابو الفرج ابن يعقوب ٠٠٠ يوسف وسماه الوزير الاجل عند عودته من [ال]وصل [مع التركي اقام سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً ٠٠٠ للعزيز في يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة] (218^٧) ثمانين ٢٥ وثلاثمائة وتوفي ابو المنصور العزيز بالله وهو في الحيم فيلبس (?) في الحمام من علة الحصا

يوم الثلاثاء ثالث بقين من رمضان وجلس ابنه التصور ابو علي الحاكم بامر الله واعانة
رجوان الحادم الاسود الذي كان نصب لخدمته في يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من رمضان
ودخل القاهرة والتابوت الذي ابوه فيه قدامه يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من شهر
رمضان سنة ستة وثمانين وثلاثمائة

٥ وهدمت القيامة بيت المقدس سنة اربع مائة وتولى ذلك الحسين بن طاهر
الوزان وكان حصول الكنيسة المعروفة بكنيسة البطريك داخل قصر الشمع
لارسانوس الراهب الرومي اخو زوجة امير المومنين بومنصور تزار العزيز بالله هي
كنيسة مرتجم يوم الجمعة مستهل جمادى الاول سنة سبعين وثلاثمائة وقدست
النصارى الملكية فاغتسل مذبحها ومسحت باليرن يوم الجمعة لثمان خلون منه وفي
١٠ يوم الاحد بعد ذلك العاشر من جمادى ايضاً صير ارسانوس مطران على القاهرة في
[١١]كنيسة وزالت عن اليعاقبة وعادت الى اصحابها فاقتصراه وبالله الاعانة في
جميع الامور

تم التاريخ بسلام

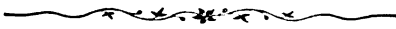


LECTIONES VARIANTES.

Historiæ Yahia Ibn Saïd

١٥

E CODICE PETROPOLITANO.



شوقاً (تشوقاً) 91 l. 14 Pagina

بطريك) 1. 9 - يحصا (يعرف) 1. 8 - رياسته (رياسة) 1. 3 P. 92

1. 11 - انه add. (الا) 1. 10 - باندكته (بناديكتس) 1. 9 - آخر add.

20 اسائهم (اساوهم) 1. 13 - لانتطاع اخبارهم وبعد بلادهم add. (ذكر)

P. 93 l. 1-2 (وهذه للهجرة) Cod. amplius:

وتصفحت قبل شروعي في تأليف هذا الكتاب عدة نسخ لكتاب سعيد بن بطريق فالقيت بعضها يتضمن التاريخ الى صدر من خلافة القاهر وهي السنة التي صير فيها سعيد بن بطريق بطريكاً على الاسكندرية بل قد اضيف الى بعضها زيادات بسبب من مضيف الكتاب ولا هي في نسخة اصلية ورأيت نسخة الاصل نفسها ونسخ اخر للكتاب غيرها وتهايات ما فيها الى خلافة الراضي وذلك سنة ست وعشرين وثلاث مائة للهجرة وعلى هذه النسخة خاصة انشئت هذا الكتاب اذ كانت اتم النسخ شرحاً واقر عهداً واطن السبب في نقصان او اخر بعض هذه النسخ وقصورها عن اسهاب (اسعاب) ما في نسخة اصلية ان الكتاب استنسخ في حياة مؤلفه في اوقات مختلفة من الزمان واشتهرت نسخته في ايدي الناس وبقيت كل واحدة من النسخ على جملتها يتضمن التاريخ الى الزمان الذي كتبت فيه

1.9 - اوتوشوس (افتيشيوس) 1.8 - ثوفيلكته (ثوفيلكتس) 1.7
add. (بديالي) 1.21 - بحكم (بحكم) 1.20 - خريسطوذولا (خرصطوذلاس)
1.22 - بحكم add. (واستكتب) 1.22 - في ذى القعدة من سنة ٣٢٦
سراد s. p. (شيرزاد)

1.2 - بن الفرات بن حرانته add. (بن جعفر) 1.1 P. 94
يوم الاحد لست خالون add. (البريدي) 1.2 - في جمادى الاول سنة ٣٢٧ add.
النصارى add. (من) 1.10 - النخيل (النخيل) 1.9 - من رجب من السنة
٢٠ (ثاوفيلس) 1.20 - فعاضد (معاضد) 1.12 - للحا s. p. (بايجا) 1.11 -
اهل بيته (بنوه) 1.20 - ثاوفيللا

1. - والمتصح به add. (المسمى به) 1.5 - تنقل (تنتقل) 1.2 P. 95
- ونحاسها add. (صياغاتها) 1.10 - بصاحب علي بن الاخول (بابن الاحول) 6
1.17 - البطريك (البطرك) 1.15 - المخالفين من الديانة (الامم) 1.12
٢٥ وخرج الاسقف والبطريك الى add. (الى مصر) 1.18 - الحاضر (الحاضر)

(بعد . . . الى مصر) 1. 19-20 - السفارة add. (وسالمهم) 1. 19 - مصر
1. 24 - وكثر طمع (وطمع) 1. 23 - يقوم له (يفوا له) 1. 21 - deest
منهم وارضائة (ذا رضاية)

- شيئاً كثيراً (شيء كثير) 1. 2-3 - وتداعه ف (تنيس) 1. 1 P. 96
وجعل من ذلك جملة add. (واسعا) 1. 7 - فن (من) 1. 6 - فسير (فصير) 1. 4
1. 18 - يمكننا (يمكث) 1. 15 - وتفرقت اجزئهم add. (بعضا) 1. 8 - كثيرة
(فاسرع) 1. 23 - وجاز به يوم الاربعاء . النصف من شهر رمضان سنة ٣٢٨ (وحاربه)
صباح يوم الثلاثاء . لاحدى عشر ليلة خلت من ذى add. (الاجون) 1. 23 - فاسرا
القعدة من السنة

١٠ في الصاح (بالصاح) 1. 5 - ابي الفتح مزاحم (ابا الفتح مزاحم) 1. 4 P. 97
وصرف عن الوزارة واقماً عليه وابن شيرزاد المدير للحوال add. (بينهما) 1. 5 -
ثم قبض بحكمهم على ابن شيرزاد واستكتب احمد بن علي الكوفي فلم يزل قائم بتدبير
(الزقي) 1. 6 - التي صبحتها يوم add. (ليلة) 1. 5 - المملكة الى ان قتل بحكمهم
- من الجوع add. (الناس) 1. 16 - deest (ابن) 1. 13 - والسبح add.
p. 98 1. 20 - p. 97 1. 20 يوم الاربعاء . لسبع بقين من رجب add. (بواسط) 1. 20
(واما كرمي . . . وطردهم) 1. 8

Cod. amplius:

واستر كاتبه احمد بن علي الكوفي وصرف المتقي عن الوزارة سليمان بن الحسن
واستوزر احمد بن ميمون يوم الاحد لثالث خلون من شعبان سنة تسع وعشرين
٢٠ وثلاثمائة وصعد احمد بن محمد التبردي من واسط الى بغداد ملتصقاً بتقليد الوزارة
وراسله المتقي في العودة الى واسط وامتنع عن الرجوع وطلب الدخول الى بغداد
وتقليد الوزارة وكان جيش عظيم وغلمان عداد يعلم الوزير احمد بن ميمون انه الم يجاب
الى ما التمس الى الحال معه الى احوال تدم عواقبها ولا يومن غوايلها فاستعفا وازال
عن نفسه اسم الوزارة يوم السبت لست خلون من شهر رمضان ونسبت الى التبردي
٢٥ وكان التبردي جماعة من الغلمان الاتراك والديلم وروس السديلم عليهم كورتكين

الديلمي وروس الاتراك ايضا عليهم بكسل وانحاز الديلم الى دار السلطان وتفرق
عنه الاتراك واجتمعوا الى تكين وتظاهروا جميعا وغلوبهم العامة وقصدوا بجمعهم
التريدي فهرب الى واسط قبل الظهر من يوم الاثنين سلخ شهر رمضان سنة تسع
وعشرين وثلاثمائة فخلع المتقي على كوزتكين الديلمي يوم الخميس ثالث خلون من
شوال وصيره امير الامرا واقام المتقي عبد الرحمن بن عيسى لتدبير الامور من غير تسمية
بوزارة ثم قلدوا الوزارة ابا اسحق محمد بن احمد القرابطي يوم السبت لاثني عشر
ليلة خلت من شوال من السنة بعينها وقبض على كورتكين الامير ليله الاحد لحمس
بعين من ذي القعدة وقلد للوزارة لابي جعفر محمد بن قاسم الكرخي وكتب المتقي
بعد قتل بحكمه الى بن رايق يستدعي حضوره من الشام الى بغداد فساد الى ان بلغ
الموصل وجرى بينه وبين الحسن بن عبد الله بن حمدان الى بن رايق مائة الف دينار
وانحدر يريد بغداد ولما قرب منها خرج كورتكين الى عكبرا في جيوشه للقاءه وتجاربا
ايام متسابعة ودخل بن رايق الى بغداد يوم الخميس لتسع بعين من ذي الحجة سنة
تسع وعشرين وثلاثمائة وسار الى دار الخلافة ووفى كورتكين في جيشه من عكبرا فلما
وصل كورتكين الى دار السلطان دافع عنها ورعى اصحاب بن رايق بالنشاب
اصحاب كورتكين واستر وتمزق اصحابه وخلع المتقي على بن رايق وقلده امر الامرا
وعاد الى ما كان عليه في ايام الراضي وظهر كاتبه احمد بن الكوفي من الاستناد وعاد الى
خدمته ايضا ودبر الامر من غير تسمية وزارة واما كرسي الاسكندرية فلبث بعد
انبا اوثوسوس بغير بطريك سنة واحدة ووقع اختيار جماعة النصارى الملكية من
اهل مصر على راهب من اهل مصيصه يسمي اسحق يسكن في بيرة طوسينا (sic)
٢٠ وكان رجل زاهد اديبا متشقا فلما بلغه ذلك هرب الى الشراة وسكن في طورها
يعرف بطورايب فانفذوا من اشخصه عن امر السلطان من الموضع الذي كان فيه الى
ان احضره الى بيت المقدس وعقل [؟] وخرج الاساقفة المقيمون في اعمال الاسكندرية
الى بيت المقدس ولم يكن لهم بذلك رسم متقدم فصلى عليه اخرسوطولا بن مهران بطريك
بيت المقدس مع الاساقفة المجتمعين على مذبح القيامة في شهر ذي الحجة من سنة
٢٥ تسع وعشرين وثلاثمائة وسير من هناك الى عمله واقام في الرياسة ثلث عشر سنة

ومات وفي هذه السنة غزا الروس القسطنطينية وبلغوا الى باب اقروبي في بحر الخزر
وقاتلهم الروم وطردوهم واستظهروا عليهم وشعث الاتراك بمدينة السلام علي بن
رايق وسار نحو واسط والحجازوا الى احمد بن التبردي واحتجاج بن رايق الى ملاطفته
وكتبه بالوزارة يوم الخميس النصف من شهر ربيع الاخر سنة ثلثين وثلثائة واقعد
اليه خلعا سلطانية فنهض التبردي للاصعاد الى بغداد فعاظ ذلك علي المتقي وابن
رايق فاذا لا اسم الوزارة واعادها الى احمد بن محمد القرابطي وسار التبردي الى بغداد
واتصلت الحروب بينه وبين بن رايق وخرج المتقي الى نهر ديايي ودخل التبردي الى
بغداد وملك دار السلطان وسار المتقي وبن رايق الى الموصل مستتجد بن بلي والحسن
ابني حمدان وقصد بن رايق الحسن بن حمدان ليسلم عليه فامر به الحسين وضربه
١٠ الحسين بن ابي العلاء بن حمدان بسيفه فقتله وخلع المتقي على الحسن بن حمدان هذا
ولقبه ناصر الدولة وجعله امير الامرا واستكتب ايضا محمد بن علي الكوفي فكان
القائم بتدبير الامور مقام الوزرا من غير تسميته بوزارة وسار المتقي وناصر الدولة بن
حمدان الى بغداد فبلغ ذلك التبردي فخرج عن بغداد واقام البلد ثلاثة ايام بغير سلطان
فتفتحت السجون وشلح الناس نهارا في الطرقات ودخل المتقي وناصر الدولة الى
بغداد وجيش التبردي وعاد اليها فسار علي بن حمدان للقاية في ذي القعدة سنة ثلثين
١٥ وثلثائة فهزمه واسر جماعة من غلمانه والمخدر الى واسط وسار التبردي الى البصرة
ولقب المتقي علي بن حمدان بسيف الدولة وخلع عليه وقبض ناصر الدولة على الوزير
محمد بن احمد القرابطي وصادره وقلد المتقي وزارته لاحمد بن عبدالله الاصفهاني يوم
الثلاثا لاثني عشر ليلة بقيت من رجب سنة احد وثلثين وثلثائة فكان اسم الوزارة
٢٠ واقع عليه والمدير الامور احمد بن علي الكوفي بواسط . وشعث الاتراك على سيف
الدولة فخرج عنها وروسوا عليهم غلاما منهم يسمى بورون وخافه ناصر الدولة فخرج
من بغداد واستتر كاتبه احمد بن علي الكوفي ودبر الامر لحمد بن اسد الفزار من
غير تسمية وزارة ثم استوزر المتقي ابا الحسن علي محمد بن مقله يوم الثلثا لثمان خلون
من شهر رمضان سنة احد وثلثين وثلثائة وطلع بورون من واسط الى بغداد وخلع
٢٥ المتقي عليه وجعله امير الامرا ورد الى كاتبه محمد بن القاسم الكرخي للنظر في الامور

على ما كان احمد بن علي الكوفي فنظر فيها من [غير] تسمية بوزارة ثم افرد فيها ابو الحسن علي بن محمد بن مقالة وردَّ التدبير وسائر الاعمال اليه وعاد بورون الى واسط وسار كاتبه محمد بن القسم الكرخي معه وصرف بعد مدة استكتب محمد بن يحيى المعيني (المعين) 1. 14 - بن سيرزاد ونظر في الامور كلها كما كان الكرخي ينظر deest. (احق) 1. 19 - واستبياه (واستفتاء) 1. 15 -

(وصار) 1. 19 - وصير (وخير) 1. 17 - اصطفان (اسطفان) P. 99 1. 6
يوم الخميس لثلاث بقين من شهر ربيع add. (سيف الدولة) 1. 22 - وسار الاخر.

(الرقعة) 1. 2 - يوم الاحد لثلاث بقين من شعبان. add. (نصيبين) 1. 2 P. 100
1. 10 في يوم الثلاثاء لاحدى عشر ايلة خلت من شهر رمضان سنة ٣٣٢ add.
يوم الاربعاء بقين من المحرم add. (بغداد) 1. 12 - والعمر من وماحذاها add. (والاها)
- ورسم لهم اعلامة بانه قد لقبه بالظفر add. (المواثيق) 1. 14 - سنة ٣٣٣
يوم الخميس لاثني عشر ليلة بقيت add. (توزون) 1. 16 - قد add. (لهم) 1. 14
- قد اقبلت الى المتقى وهي تدنوا add. (عظيمة) 1. 18 - من صفر سنة ٣٣٣
لعشر (لعشرين) 1. 24 - وامتعهم (وامتعهم) 1. 23 ١٥

بغداد يوم الاثنين add. (ودخل) 1. 7 - شمل (سمل) 1. 2 P. 101
السرمازي يوم الاربعاء add. (بن علي) 1. 7 - لثمان بقين من صفر سنة ٣٣٣
وقبض عليه يوم الاربعاء add. (الملكة) 1. 8 - لست بقين من صفر من السنة
قبضه عليهما يوم add. (وكان) 1. 20 - لسبع خلون من ربيع الاخر من السنة
٢٠ الاثني عشر والسبعين من كانون الاخر من السنة وهو لسبع ليال خلون من
جمادى سنة ٣٣٣

1. 8 - وهو لسبع خلون من رجب منها add. (من السنة) 1. 2 P. 102
داره (دائرة) 1. 19 - فاقعوا (فادعوا) 1. 7 - عملا (عزما)

يوم الخميس لاربع عشر ليلة بقيت من جمادى add. (ودخلها) 1. 1 P. 103
٢٥ وفي يوم الخميس لثمان بقين (ثم) 1. 3 - الاستتار (الاستار) 1. 3 - الاول سنة ٣٣٤

وجزاه (وجزاه) 1. 9 — الناس add. (ودخل) 4: 1 — من جمادى الاخرى من السنة
• ويومين add. (شهور) 1. 15 — وطرب (وضرب) 1. 10 —

في دار السلطان واقام ابن شيرزاد بتدبير الملكة add. (واعقل) P. 104
مقام الوزراء من غير تسمية الوزارة ثم ذبرها محمد بن احمد الصيرى من غير تسميته
• (الطريق) 1. 6 — التي نضفوا على الماء في دجلة add. (واليتة) 1. 2 — بوزارة
غير يومين add. (اشهر) 1. 16 — وظفر بـ ٠٠٠٠ (وان) 1. 9 — وهم بالغوز add.
الحمس add. (اسيرا) 1. 24 — ابى (ابا) 1. 20 — التبردي (البربري) 1. 17 —
— وقع عليه الاحصى (وقع عليه الاحاص) 1. 24 — بقين من المعرم سنة ٣٣٦
في حرب ابى (في الحرب ابا) 1. 24

١٠ يوم الخميس add. (كتامة) 1. 21 — فرح (الفرج) P. 105 I. 12
• الدعوة (الدعوى) 1. 23 — النصف من شهر ربيع الاخر

1. 10 — وتخيّر (وتخيروه) 1. 8 — بها add. (واصحابه) P. 106 I. 5
(فاقى) 1. 19 — باسرا ابى (بأبى) 1. 13 — فاستدعى زيادة الله add. (زيادة الله)
بما ساهم لها من تجارتها ورسم له ان يتقدم الى بلد كتامة ولما وصل ابو العباس الى
١٥٠ (بالتقى) 1. 21 — فعنى (فعين) 1. 20 — بنفوذ (بنفى) 1. 20 — القيروان التى
• بالتصوي

(جيش ابن الاغلب) 1. 11 — في اول سنة ٢٩٥ add. (عبدالله) P. 107 I. 9
في جمادى الاخر من السنة وقتل من الفريقين عدد كثير وانهمز جيش ابن
يفير ولا غير احد (يفير احدا) 1. 19 — الناس add. (عليه من) 1. 19 — الاغلب
1. 21 ٢ — deest (الى سجلماسة) 1. 21 — بوقادة add. (زيادة الله) 1. 20 —
• صباحا الى (من)

يوم الخميس لاحدى عشر ليلة بقيت من ربيع add. (رقادة) P. 108 I. 2
1. 16 — المقام (العام) 1. 13 — ووعدهم (ووعده) 1. 3 — الاخر سنة ٢٩٧
1. 16 — فتوليتهم (فوليتهم) 1. 16 — فوصل بهم الى ما احببت (باقت)
٢٥ (وسا) 1. 21 — وادعا add. (انت) 1. 19 — واجبرهم add. (اباشرهم)

add. به .

واوعز الى (واذعن الى ثقاته) 1. 2-3 — أكثرهم الى (أكثر) P. 109 l. 2
وانسباؤهم (ونساءهم) 1. 6 — يوم اثنين add. (جميعا) 1. 3 — قوم من ثقاته
add. (عليه) 1. 17 — يعرف (يفرق) 1. 16 — منهم add. (فقتلوا) 1. 15 —
في اول add. (القائم بامر الله) 1. 20 — وانضوا (وانضموا) 1. 19 — من كتابته
1. 22 — في شهر ربيع الاول سنة ٣٠٠ add. (اسيرا) 1. 21 — رمضان سنة ٢٩٩
وخاصة (خاصة) .

وعاود القائم الى مصر دفعة ثانية اول يوم من add. (وثلاثمائة) P. 110 l. 2
واقام الى اخر add. (الصعيد) 1. 3 — عمل (اعمال) 1. 3 — ذي القعدة سنة ٣٠٦
١٠ (قرب) 1. 9 — (ايضا) add. (عليه) 1. 8 — قائدا (قائد) 1. 7 — سنة ٣٠٧
1. 21 — وست ايام add. (اشهر) 1. 13 — وعمره (وعمر) 1. 12 — مرهف
(وسار) (وصار)

add. (الشرقي) 1. 11 — يوم الثلاثاء ثمان بقين من (في) P. 111 l. 7
add. (يوم الاربعاء) 1. 14 — يوم الثلاثاء ثمان بقين من ذي الحجة سنة ٣٣٥
١٥ في ذي add. (البلد) 1. 21 — السراي (الشراي) 1. 15 — لسبع بقين منه
ومات الصمري كاتب معز الدولة add. (ظهوره) 1. 24 — الحجة من السنة
فاستكتب الحسن بن محمد المهلبي واقامه في دير الاعمال والاموال . قام الوزير من
غير تسميه بوزارة .

حصن الحدث وحاصره (الحدث) 1. 2 — بن add. (لاون) P. 112 l. 2
٢٠ 1. 19 — الكنكرون (الكيكرون) 1. 14 — قليقلا (كيليكية) 1. 8 —
(الجفاني) (الجفاني) .

ومات add. (نصفين) 1. 1 — مكانه (مكة فكانه) P. 113 l. 1
خسطودولا بن بهرام بطريك بيت المقدس وله في الرياسة ١٤ سنة وصير بعده
اغاثون وذلك في السنة الخامسة من خلافة الموطيع واقام ايضا في الرياسة ١٤ سنة
٢٥ ومات وفي سبع سنين من خلافته صير اغايوس بطريك على انطاكية واقام سبع

وست عشر يوماً add. (سنين) 1. 6 — يوم add. (صباحها) 1. 2 — سنين ومات
— اعوز حرم) 1. 20 — C ut 6 n. 15 — في سنة ٣٤٧ add. (ففتحها) 1. 8 —
صوره (سور) 1. 23 — اعور حرم.

P 114 1. 1 (هرتيط (هرتيط) 1. 3 et 4 (تل) بل — 1. 8 (عرمواس) 1. 8
• واستوزر معز الدولة للمطيع الحسن بن محمد add. (في الاسر) 1. 9 — عرمدا وبناه
(ستراتيفوس) 1. 13 — المهني يوم الاربعاء لسبع خلون من جمادى الاخرة سنة ٣٤٥
• البلقطس (الباغنطس) 1. 13 — سطر اتيغوس

P. 115 1. 5 (مستغز) معز — 1. 6 (سيف الدولة) وبان علي وعبان
• باخيه (اخيه) 1. 15 — في النصف من جمادى الاول سنة ٣٤٧ add. (لحربه)

P. 116 1. 2 (وما) و — 1. 12 (عوام) غواغي — 1. 15 (ليعقوية) غواغي
• (وتهيات) 1. 20 — عالم (اعالم) 1. 15 — من السنة add. (المحرم) 1. 17 —
وتهباب notæ 1, 3 et 6, ut C.

P. 117 1. 1 (فانلت) فاقلب — 1. 2 (اللاصة) اللاصقة — 1. 3 (رجل) add.
• وذلك يوم السبت لتسع خلون من صفر سنة ٣٤٩ ولم يبق بمصر سكة الا وكان
1. 4 (بصر) add. (بصر) فيها ما ثمان
(الكحك) 1. 15 — ابو حرو (انوجور) 1. 5 — بطريك (بطرك) 1. 5 — سنة ٣٤٩
الذي قبل add. (العازر) 1. 18 — الحوانت (الحوانق) 1. 14 — الكحك
• الشعانين يومين notæ 3, 4 et 5 ut C.

P. 118 1. 10 (رشيق النيسي) sine punctis — 1. 15 (الحرث)
• الحرب ٢٠

P. 119 1. 5 (فاتكا) واتكا — 1. 9 (وتباها) وتباها — notæ 3, 4
• et 8, ut C.

P. 120 1. 14 (هية) في الهية (هية) — 1. 15 (البطريك) add. باليقطس —
• notæ 3, 8, 9 et 10 ut C.

P. 121 1. 3 (غيرهم من) — 1. 8 (فيل) المتطوعة add. يوم السبت ٢٥

1. — في اليوم الذي بعدها (وبعد) 1. 10 — لحسن خلون من ذي القعدة سنة ٣٥١ ومات الوزير الحسن بن محمد المهلبي السبت لثلاث بقين من add. (الى الله) 11 شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ونصب معز الدولة العباس بن الحسن الشيرازي ومحمد بن العباس فساحس (sic) لمدير الامور من [غير] تسمية لاحدهما بوزارة وفي add. (واحق) 1. 22 — منازكد (مناركرد) 1. 18 — فصى (فصى) 1. 18 —
- تسع عشر سنة من خلافة الطيب صير راهب يسمي ايليا كان رئيساً على السيق المعروف بسيق حريطن بطريقاً على الاسكندرية في جمادى الاخر سنة ٣٥٣ اقام في اول ذي الحجة سنة ٣٥٢ add. (ادنة) 1. 23 — سبعة وثلاثين سنة ومات
- و. (عن) 1. 23 — لحصاره (بحصاره) P. 122 1. 20
- ١٠ — يطيق (اطلق) 1. 10 — رشيق infra رشيق (رشيق) P. 123 1. 7
- notæ — دربر infra تربر (تبرير) 1. 18 — منها add. (واخروه) 1. 16
- 3, 4 et 9, ut C.
1. 7 — deest (في مدة... انطاكية) 4-3 — بربر (تبرير) P. 124 1. 2
1. 11 — التسمى (السمى) 1. 8 — يوم الاحد لاحدى عشر ليلة خات من (في)
- ١٥ ربح (يدفع له كلاً) 1. 12 — من الاطلاب (بالاطلاب) 1. 11 — والمطالبة (والمعالية)
1. 14-15 — من اذية البطريك add. (وغيره) 1. 13 — عليه في ما يلتمسه
- deest. — n. 11, ut B. (فكتب... يده)
- ويكني ابا سهل ويسمى (ويدعي) 1. 19 — ثاني (تالي) P. 125 1. 17
- وجدد اكثر ما خرب (وجدده... رجل) 1. 21 — كل add. (اعاد) 1. 21
- n. 4, ut C.
1. 4 — استكمال (استكمال) 1. 2 — وصل add. (الرجل) P. 126 1. 1
1. 11 — بن (وبن) 1. 9 — حينئذ add. (الكنيسة) 1. 7 — وغمه (وانه)
1. 13 — ابي الهيثم (ابي الهشيم) 1. 13 — وبالي (والي) 1. 12 — الندى (الندى)
- عليه add. (ذلك به) 1. 17 — بلبطس (بليطس) 1. 15 — deest (بني)
- Notæ 2 et 9 ut c; n. 3 ut B.

P. 127 l. 4 (بطنان) sine punctis — l. 10 (الروم) add. قافلا —
l. 17 add. شمسية (سنة) — l. 17 (واخذ) وانفذ — notæ I, 4, 5 et 6
ut C.

P. 128 l. 13 (ومساكن) add. لنا — l. 17 (البحاجر) add. طوال مهمم
• واخذوها — l. 23 ليلة التي صبحتها يوم الاربعاء. add. (وذلك في) — l. 20
(واخذوا) deest. (والقماش) — l. 23.

P. 129 l. 1 (وغيره) deest — l. 5 (خارج) — l. 6 (في ظاهر)
يسوم add. (في) — l. 8 (الملا (المالي) — l. 6 — خريستوفورس (خريستوفورس)
— l. 11 بالامارة. add. (وخوطب) — l. 9 — الاثني عشر لثلاث عشر ليلة بقيت من
١٠ — l. 15 يوم الثلاثاء. لعشر بقين من (في) — l. 11 — الاخشيدى (الاخشيد)
• وتمان. add. (سبع) — l. 22 — سنة. add. (في) — l. 22 — حيرانه (خيران)

P. 130 l. 1 (والحيفة) add. (الجوع) — l. 2 — وانتهكت المتجمل
hic et البفر 6 — l. 6 — ويتزل (ويرمي) — l. 2 — الموتى (الموت) — l. 2 — من الناس
الصموئيل 11 — l. 11 — الثغر (البفر) — l. 8 — وتكا (ونكى) — l. 8 — البرغل
١٠ بالاطراباذي (بالاصطراباذي) — l. 15 — البفر (الخراسانيون) — l. 13 — (الشمونيل)
— l. 15 — اسكندرونه (اسكندرية) — n. 6, ut C.

P. 131 l. 3 (واقام) add. عليها — l. 6 (العمداني) — l. 6 —
s. p. عسلس (عيشلس) — l. 19 — بندااص (بغراس) — l. 15 — عرقة (عرقا) — l. 8
— n. 3 ut C; n. 9 ut B.

P. 132 l. 3 (في) add. — l. 4 — يوم الخميس لاثنتين خلنا من — l. 4 —
٣٠٨ add. (الوزير) — l. 6 — يومين. add. (واستباحوها) — l. 4 — في الحرم سنة ٣٠٨
واستوزر ابن. add. (عبيد الله تدير البلد) — l. 7 — ابن الفضل بن القرات بن حيرانه
ومات اخرسطوذولا بطريك بيت. add. (الشام) — l. 8 — الراحي واقام ثلاثة اشهر
المقدس بمصر يوم الاربعاء لليلة بقيت من صفر سنة ٣٠٨ وله في الرياسة سنتين
٢٥ ونصف ودفن في كنيسة مار تاذرس وصير بعده توما بطريكاً على بيت المقدس اقام

عشر سنين ومات (بئر) 1. 18 — sine punctis — notae 3, 4 et 11 ut C.

P. 133 1. 5 — ايديهيم (يديهم) 1. 5 — حيرانه (حيران) 1. 5
add. 1. 18 — مقابلا (مقاتلا) 1. 17 — صحرا. (صحراء) 1. 8 — البلد وسار
1. 19 — علوس (علوش) 1. 19 — الرغيلي (الرغيلي) infra الرغيلي (الرغيلي)
ut C; n. 10, ut B.

P. 134 1. 3 — بفسداس (بفراس) 1. 3 — وضع (وضع) 1. 3
notae 1, 2 et 9, ut C. — (الصور) 1. 8 — لتجيل (لتحول) 1. 8

P. 135 1. 7 — قمرها (عمرها) 1. 12 — وخدمها (وشكرها) 1. 12
add. 1. 17 — (ويخرّب) 1. 17 — deest (لهم) 1. 17 — حصاد الزروع (للزروع)
n. 5, ut C. — ولا تحذنه (ولا يجد به) 1. 20 — كيف اراد

P. 136 1. 1 — كثير ما (ما) 1. 1 — انتظم (انتظم) 1. 1
1. 16 — احضارها اياه (احضاره اليها) 1. 12 — فاتاها (فامتنع ...)
1. 19 — وصارت (وسارت) 1. 18 — وانها متحدرة ان يتم عليها حيلة
notae 2 et 5, ut C. — العرس (العرس)

P. 137 1. 4 — بالفاطس (بوليفكطس) 1. 4 — البيعة add. وحضر 1. 4
add. 1. 11 — (اليها) 1. 11 — بامرهما (بامتها) 1. 6 — اجتمع (اجمع)
add. 1. 11 — (مستقرها) — وعشرين سنة من خلافة الطيع وهي سنة ٣٥٩
— notae 1, 2, 5 et 7, ut C.

P. 138 1. 2 — (الشمشيتق) 1. 2 add. 1. 4 — وهي سنة ٣٥٩
2. وفي السنة الثانية من ملكه سير add. (وتوفي) 1. 6 — ارسانا (ارشايا) 1. 5
باسيل بطريكاً على القسطنطينية اقام ثلث سنين وشهراً واحداً ونفي. وفي السنة
الخامسة من ملكه صير انطونيوس بطريكاً على القسطنطينية بدلاً من باسيل فاقام
(باتار) 1. 8 — وواقفهم على غزو البرغل (سالمهم) 1. 7 اربع سنين وشهراً واحداً.
1. 17 — في شهر ربيع الاخر add. (الرملة) 1. 15 — منهم (منه) 1. 11 — بتار
2. وصرّف عن الوزارة ببغداد العباس بن الحسن الشيرازي وتقلدها محمد add. (وفتحها)

بن ضياحس يوم الاربعاء لاربع خلون من جمادى الاخر من سنة ٣٥٩ وقبض عليه وصور
وقلد الوزارة العباس بن الحسن الشيرازى دفعة ثانية ليلة بقيت من رجب سنة ٣٦٠
فوافته العساكر add. (صهرجت) 1. 20 — hic et infra s. p. — 1. 18 (تبر)
فاشهر بها) 1. 22 — بها وانهمزم تبر ونهبت صهرجت واقترفتقر جماعة من الناس بها
add. في شوال من السنة. nota 3, ut C.

1. 9 — ميخائيل (ميخائيل) 1. 6 — صورها (سورها) 1. 5 — P. 139
يوم الجمعة مستهل ربيع الاول من add. (القاهرة) 1. 9 — واتشت (واتشت)
(اعده لهم) 1. 12 — يوم الاحد لثلاث خلون من الشهر بعينه add. (ثانية) 1. 10 — ٣٦١

add. (اليه) 1. 16 — فيها (عليها) 1. 11 — ثلعب (تعلب) 1. 10 — P. 140
١٠ (الروم) 1. 18٠٠٠ — وانه صائر الى بغداد وناظر منها add. (الغزو) 1. 17 — جماعة
(الروم) deest — notae 2 et 3, ut C.

نفسه (نفسا) 1. 12 — فرحى (فرحا) 1. 10 — بعضا (بعض) 1. 6 — P. 141
1. 16 — يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ٣٦٢ add. (البلد) 1. 14 —
(وقلد) 1. 24 — الحسن (حسن) 1. 24 — في المال (بالمال) 1. 20 — فضيحا (فضيحا)
١٥ في اليوم بعينه وهو يوم الاحد لحمس add. (بن بقية) 1. 24 — (الوزارة) add.
(الاعثم) 1. 25 — الناصح (للتناصح) 1. 25 — خلون من ذي الحجة سنة ٣٦٢
الاعثم.

1. — يوم الخميس لحمس خلون من شعبان سنة ٣٦٣ add. (مصر) P. 142
1. — ليلة الجمعة لحمس بقين من (في) 1. 5 — وكفيف وحشدا (واللفيف الذي) 3
٢٠ فكانت الحال يصلح في الظاهر ثم add. (اخرى) 1. 11 — واسبابه (اصحابه) 11
(الواسط) 1. 12 — يورد وينقضي ويعود ويخلف في النقوش الاشعاش الكامن
ف فعل ذلك add. (عنها) 1. 18 — جماعة (كل) 1. 17 — في شعبان سنة ٣٦٣ add.
(واتصلت) 1. 23 — وان حاش (والحاش) 1. 20 — فاستنفر (فاستنصر) 1. 18 —
بشعار (باشعار لبختيار) 1. 25 — المحصورة add. (المحارم) 1. 23 — وانصب
بختيار.

فهدوا (فشهدوا) 1.6 - سبكتكين والاتراك (لسبكتكين) 1. 143 P.
(العاقول) 1.8 - وذلك يوم الاربعاء لثلاث عشر ليلة خلت من (وذلك في) 1.6 -
وابن ركن add. (فناخسرو) 1. 13 - يوم الاثنين لثمان خلون من المحرم add.
1. 18 - في. add. (فناخسرو) 1. 17 - المسير (السير) 1. 16 - الدولة فارس
C. ut 3 et 4 notae - في. add. (سبكتكين) 1. 18 - وحد (وجد)

اولتقوه او ايل (والتقوا العسكران) 1. 3 - السرايى (السرايى) 1. 2 P. 144
(عشر) 1.9 - من واسط الى بغداد للقايم add. (الغري) 1. 7 - العسكرين
(يجب) 1. 17 - ابنه (ايه) 1. 16 - واثشت (واثشب) 1. 10 - من add.
واقرفناخسروا محمد بن بقيه الوزير على امره وعول في الاعمال وجمع الاموال add.
على نظره ١٠

add. (وتجديد فرشها) 1. 19 - واكثر من انهزم من الاتراك (والاتراك) 1. 18 -
واقبل الطائع راجعاً يخرج الجيش متلقياً له واستقبله عضد الدولة في يوم الخميس
لثمان خلون من رجب من السنة فناخسروا ابا منصور وقلد محمد بن بقيه واسط
وتكرت وعبدا وعقد جميع ذلك عليه ولم ينقصه من جميع عاداته الاسم الوزارة
١٥ فقط والتمس ان يضم اليه طائفة من الجيش فضمت ورسم لها طاعته وخدمته
وانحدر الى الاعمال التي وليها فباع الطاعة عند وصوله اليها وقبض على من كان
معه عصية ليجتار صاحبه وكاتب عمران بن شاهين صاحب البطيحة يستدعي منه
المعاوضة فاجابه اليه وكاتب المرزبان بن مجتار يلتمس منه ان يده بالرجال والسلاح
C. ut 3, nota - فلم يجبه وظن انه يكون حيلة عليه

add. (دورهم) 1. 12 - على (بعد) 1. 10 - منه (عنه) 1. 5 P. 145
1. - وارفع (وارتفع) 1. 13 - يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ٣٦٤
(وخرج) 1. 14 - يوم الجمعة لحمس ليال خلون من شوال من السنة add. (فارس) 14
ولقب ولده add. (فخر الدولة) 1. 16 - في. add. (مجتار) 1. 15 - وصعد
(مهلك) 1. 20 - الكفائتين (الكفائين) 1. 17 - المرزبان بن مجتار اعزاز الدولة
C. ut 3 et 4 notae - في شهر رمضان من السنة add. ٢٥

والطلق (وطلق ايضا) 1. 3 - ولقية بكامل add. (الملك) 1. 1 P. 146
اولها ذو القعدة سنة ٣٦٤ add. (شهور) 1. 12 - بلنياس (بانياس) 1. 5 -
في شهر ربيع الاول add. (لدين الله) 1. 13 - واخرها ربيع الاول سنة ٣٦٥
يوم الخميس add. (اليه) 1. 18 - المطالبة add. (عنهم) 1. 14 - سنة ٣٦٥
deest. - notæ 5, 8 et 9, ut C. ٥ - لمرش خلون من ربيع الاخر

1. 4 - التكرمى (البركونومى) 1. 6 - منها (منها) 1. 4 P. 147
قطن هتريط (بطن هتريط) 1. 9 - برذس (برذس) 1. 8 - تغانوا (تاوفاوا) 6
(بجيجان) 1. 14 - فتلاقاه (فالتقاء) 1. 14 - اللاتي (الملايني) 1. 13 -
1. 19 - تخلفه (فحلفه) 1. 17 - بالفنادق (بالقبادق) 1. 14 - بجنجان
١٠ كنتيش add. (خادوا) 1. 21 - القبادق (الكبادوق)

1. 8 - الخادم add. (بالاطر ابازي) 3 P. 148 I.
وذلك add. (السقلاروس) 1. 10 - ذمستق (دومستيقس) 1. 9 - برذس الفقاس
(تاودورس) 1. 13 - سعاليا (بنعاليا) 1. 11 - في السنة [الثانية] من العيصان
1. 16 - على التماس (يلتمسون) 1. 16 - (شندي) 1. 14 - تاوذرس
١٥ 1. 21 - المذكورة add. (الاسماء) 1. 19 - كتابا add. (يكتبوا) 17
add. وموالاته add. (بطاعته) 7, ut C; n. 8, ut B.

1. 17-18 - في زي (بزي) 1. 8 - شعبه (سبعه) 1. 1 P. 149 I.
1. 19 - ارياح (ارتاح) 1. 18 - بن حبيب محفوظ بن العمل (محموظ . . . البفيل)
n. - ليرفعوا (ليوقعوا) 1. 22 - سمول (سموئيل) 1. 21 - s.p. (البفيل)
٢٠ I ut C.

deest. (ما لا يجوز) 9 - الجامع الستت (السبعة الجامع) 7 P. 150 I.
(وهي) 1. 14 - ومن تروج (وان تروج) 1. 13 - عنده بجال (حال) 1. 11 -
1. 19 - جرى الرضى به (الرضى) 1. 17 - لنظامها (نظامها) 1. 15 -
deest. (من) 23 - deest. (رد . . . الاسكندرية)

٢٥ (طار) 5 - كان add. (النفذ) 3 - وظله (وكرمه) 2 P. 151 I.

(رسولي) 1. 9 - ينصاغ (يساغ) 1. 7 - متغيرا بما (ومتجراما) 1. 6 - طال
 عيا (غي) 1. 12 - لا (الاكنت) 1. 10 - deest (كان) 1. 9 - كان
 1. 17 - فهو (هو) 1. 15 - وقلقالك (وقلقلك) 1. 13 - مبر (متبري) 1. 12 -
 بسعي وبما كان بتوفيق لا اقف على add. (بسعي الآ) 1. 17 - وتقارب (وتفاوت)
 (يعول) 1. 19 - سهمي (شعي) 1. 18 - سره ولا يعرف غير الباري سبيه وهو
 • deest; nota 1, ut C. 1. 22 - نمول

1. 2 - ووجدت اسطاثيوس (وذلك افسطاتيوس) P. 152 l. 1
 (اودوكسيوس) 1. 5 - عن كرسيه (من . . . وكرسه) 1. 4 - المقدسة (المقدس)
 1. 11 - يبتدي (يتدي) 1. 10 - من add. (كثير) 1. 10 - اوذكسيس
 1. 19 - الالهية (الاهي) 1. 18 - السنن (الكسس) 1. 13 - اتمته (بتفيتها)
 طبائهم (طباعهم) 1. 24 - فارهم (فاراهم) 1. 24 - يجعل (يرجع)

(بالجائز) 1. 6 - يتعدون (تتعدها) 1. 5 - بجلها (بجها) P. 153 l. 1
 (والخلق) 1. 11 - بوذاقن (للايبودياكن) 1. 6 - الجائز للاعنسطس (للاتنسط)
 1. 17 - يريد (زيد) 1. 16 - ومن (من) 1. 12 - والايق
 1. 10 - فتحتاج (تحتاج) 1. 22 - deest (التسلكة) 1. 19 - اجتماع (اجماع) 18
 والاحتجاج (وبئله) 1. 25 - واليق (والايق) 1. 24 - فقيها add. (ذلك) 23
 بمثاه

(احوال من) 1. 8 - تجري (جرت) 1. 7 - ثاني (ثاني في) P. 154 l. 3
 الاعم (الاعشم) 1. 15 - deest (وكان . . . منهزما) 1. 14-15 - احوالك ومن
 1. 20 - يوم الاحد لاثني عشر ليلة بقيت من رجب من السنة add. (الرملة) 1. 15 -
 notæ - واقام (واقام) 1. 17 - لسبع بقين من رجب منها add. (ومات بها) 15
 2 et 5, ut C.

(واستخلف . . .) 1. 4 - في شعبان من السنة ٣٦٦ add. (مصر) P. 155 l. 3
 وعدده بمشورة يعقوب بن يوسف بن كلس في ذي القعدة من السنن واستخلف (القسم)
 ٢٥ (على) 1. 14 - جلا وما . . . بلاج واتي (جلاب واتيا) 1. 12 - بمصر جبر بن القسم

(مصر) 1. 18 - يانس به ليجهه (انس ٠٠٠ يانس بهم) 1. 15 - في موكبه (مركبه)
وكان وصوله اليها يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ٣٦٨ add.
واستوزر العزيز بالله يعقوب بن يوسف بن كلس يوم add. (وخلع عليه) 1. 19 -
الاثنين لاثني عشر لية بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلثمائة وتقدم
بكتب اسمه في جميع الاستعمالات ان يبتدي باسمه في الكتابة الى من يكاتبه
- 1. 20 (من) عز - 1. 20 (شرطه) add. له - nota 6, ut C.

add. بالاهواز 1. 9 - في شعبان سنة ٣٦٦ add. (عبد الله) P 156 l. 6
غيطه (غضبه) 1. 14 - يوم الاحد لاحد عشر لية خلت من ذي القعدة سنة ٣٦٦
لية الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة add. (وكمله) 1. 16 -
1. 23 add. (ودخل اليه) 1. 23 - في اول سنة ٣٦٧ add. (وملكها) 1. 22 -
1. 23 - في يوم الاثنين لاربع ليال خلون من شهر ربيع الاخر منها
add. في جمادى الاول سنة ٣٦٧ add.

الذي باذا سر من راي غداه يوم الاربعاء لاثني add. (الخص) P 157 l. 2
add. (اليهم) 1. 9 - بينهما وقتل معه (وقتلوا) 1. 7 - عشر لية بقيت من شوال
١٥ (قرعويه) 1. 14 - وكان وصولهم الى دمشق اثلث بقين من ذي القعدة من السنة
1. 14 - (بكجور) add. (وقبض) 1. 14 - مرعونة الحاجب
1. 21 - وذلك في شعبان سنة ٣٦٨ add. (السديد) 1. 20 - فرعونه
شعب

deest (وستين) 1. 9 - النجد (النجدة) 1. 7 - واصل (واصله) P. 158 l. 2
٢٠ (صار 16-1. 15 - بالاورانون (بالاواريون) 1. 15 - ميفرقين (ميافرقين) 1. 11 -
- nota 1, ut C; n. 6, ut B. في احضار (باحضار) 1. 18 - باخيرة (اخيرا)

وما يبذله من اموله فانه قد شرط على نفسه (بان يبذل له) (و) 4. P. 159 l. 1
1. 13 - deest. (اخذه) 1. 8 - من جمه add. (منه) 1. 6 - اذا ظفر
اللغيط (اللوغوتائيس) 1. 14 - سيمون (سيمن) 1. 14 - الاخرسورخس add.
وتلقاه ابو (وتلقى ابا) 1. 21 - النجد (النجدة) 1. 19 - ٢٥

P. 160 l. 3 add. الطائي (بن الجراح) 1. 5 - اجناد) s.p. - 1. 6
(الرملة) 1. 9 - احقاد (اجناد) 1. 8 - اليه (الى ابي) 1. 6 - يصر فيها (يظرفها)
(اليه) 1. 13 - في صفر من السنة add. (الرملة) 1. 11 - في المحرم سنة ٣٦٩ add.
add. notæ 1 et 4, ut B. - واخبرت (واخبرت) 1. 21 - والاصطناع add.

17 - 1. 17 - وكعه (وكراهه) 1. 13 - ويشرب (وان يشرب) 1. 3 P. 161
21 - 1. 21 - deest. (كل) 1. 21 - وطلب (وطالب) 1. 19 - ونودي (وفودي)
وفي السنة الخامسة من خلافة العزيز صير يوسف بطريركا على بيت add. (وصوله)
المقدس وكان طيبا واقام في الرياسة ثلث سنين وثمانية اشهر ومات بمصر ودفن في
كنيسة مار ثارذرس مع ابنا خسطوذولا

11 - 1. 11 - وفرض (وفوض) 1. 11 - الطانع ابنه (ابنة الطانع) 1. 4 P. 162
19 - 1. 19 - متضجعا (منضجعا) 1. 17 - منها add. (انقرد) 1. 13 - الديان (الريان)
وستر شكر موته عن اولاده وجمع خواصه وعوامه الى اول المحرم سنة add. (٣٧٢)
٣٧٣

6 - 1. 6 - في شهر ربيع الاخر add. (على بغال) 1. 17 - الوزير (العزيز) 1. 6 p. 163
٣٧٣ - 1. 17 - (النصف) 1. 17 - سنة ٣٧٣ 10

164 l. 1 add. (فرحل اليه) 1. 1 P. 164
10 - 1. 10 - يوم الاحد لاثني عشر ليلة بقيت من شوال سنة ٣٧٣ (في تاك السنة) 1. 9 -
وبلغني انه عرض (وبلغ ٠٠٠ وعرض) 1. 15 - قصر (دار) 1. 14 - وافتنن (وافتنن)
notæ 2 et 3, ut C. - ارستس (اريسستس) 1. 20 - على العزيز عند قبضه

6 - 1. 6 - تطرقوا (تصرموا) 1. 4 - وجلالة قدره add. (بملكته) 1. 2 P. 165
يوم الاربعاء الثامن من ايلول سنة ١٢٩٧ add. (بالسيف) 1. 7 - فرعونه (قرعويه)
المسوس (المليسنوس) 1. 12 - وهو لاثني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة ٣٧٥
(المسكر) 1. 16 - على (في) 1. 16 - فاجد ف (فاخبر) 1. 13 - اسي (اسا) 1. 13 -
واحتاط عليه (واحاط) 1. 18 - الصور (السور) 1. 17 - في عطيات الرجال add.

٢٥ - 1. ٢٥ - قتل عنهما add. (تحتهما) 1. 6 - يانس بن (يانيس) 1. 4 P. 166

1. - بالقمطوطس (بالقمطوفلس) 1. 10 - ووافا (وواقاه) 1. 8 - البرغل (البفر) 7
(الكلام) 1. 20 - وعنهم جميعاً add. (اصحابه) 1. 17 - من في add. وجميع 12
add. ذلك - notæ 5 et 8, ut C.

P. 167 l. 7 (ووعاد الى) add. حضرة - notæ 2, 5 et 6, ut B; notæ
3, 4 et 7, ut C.

P. 168 l. 4 (افيت) (افيت) 1. 6 (ليلة) add. بقيت 1. 7 (درولية)
(وعقد) 1. 10 - وخرج (وجزع) 1. 7 - اخسولتي (خريصوبولي) 1. 7 - ذرولية
(الجزوية) 1. 20 - باحلمهم (باحمهم) 1. 15 - واعدوا (وعدوا) 1. 12 - وعقدا
1. 20 - notæ 2, 3 - add. (يستجده) 1. 20 - صاحب مدينة التي add. الجزيرة
et 6, ut C; n. 9, ut B.

P. 169 l. 3 (الجزري) (الجزري) 1. 3 - اخصونيكى (خريصوبولي) 1. 3
(السقلاروس ... الملك) 1. 17-18 - ولا اتصل بجرمة برذس الفقاس (ولا ... قتله)
- notæ 1 et 3, ut C.

P. 170 l. 2 (اصحابه) add. واستنفر (المسلمين) 1. 6 - وغلان
1. 8 (لاون بن) 1. 8 - ميخائيل (ليخائيل) 1. 7 - المسلمون والتمس منهم ان ينجدوه
وهي سنة ٣٧٩ add. (باسيل) 1. 16 - اذليه add. (ادرلية) 1. 8 - برذس add.
- notæ 2 et 4, ut C.

P. 171 l. 1 (اذلم ... يرثه) 1. 1 - ملكه add. (الجزري) 1. 1
(صالونيكى) 1. 7 - جماعة (جماعته) 1. 5 - كبير ولا ولد له ولا وارث غيره
- notæ 3 et 4, ut B; n. 9, ut C.

P. 172 l. 1 (الدولة ... فخرج اليه) (الدولة) 1. 1
1. 11 - الجوا (الجو) 1. 11 - استودت (اسودت) 1. 9 - وشمله (وسلمه) 1. 2
وعشرين (عشرين) 1. 16 - يوم الثلاثاء add. (الى) 1. 12 - بالقمحة (بالقمحة)
يوم الاثنين لست خلون من ذي add. (بصر) 1. 19 - هذا add. (لقبه) 1. 18
الحجة سنة ٣٨٠

ومعظمها دمشق وبلبك وزلزلوا بعدها زلازل دونها (وبلبك) P. 173 l. 6
 s.p. (بنجوتكين) l. ١٥ - الماعوزة (الناعورة) l. II - اناسى (ناشنة) l. II -
 (وحمل...مه) l. 19 - ثاني يوم الوقعة وسلم المنير add. (مصر) l. 18 -
 deest. بن (الطائع بن عبد) l. 20 - بها add. (واشهر) l. 19 - وحمله الى مصر
 - notæ 4 et 5, ut C.

P. 174 l. 18 (وقتل) add. ونهب - notæ 1, 2, 3, 5, 6 et 9, ut C;
 nota 8, ut B.

P. 175 l. ١ (سنة) add. وتلثين يوماً l. 6 - شيراز (شيرز) l. 6 -
 notæ 1, 2, 4 (اليه عليه) l. 17 - بمن (بمن) l. ١٥ - الملتسيوس (الملتسيوس)
 et 5, ut C; n. 6, ut B.

P. 176 l. 2 (مقابل حلب) add. واستخرج l. 3 -
 4 - في شهر ربيع الاول سنة ٣٨٣ add. (الامور) l. 3 - بن الفضل
 (رفنية) l. ١٢ - والالات (والسلاح) l. ١٠ - في شعبان من السنة (عن...اشهر)
 s.p. - 2١ - ذميانوس (داميانوس) l. 21 - notæ 4 et 5, ut C.

P. 177 l. 8 (القسطنطينية) add. يوم الفصح وذلك في اثنا عشر يوماً من
 s.p. (بالافرنديو) l. 12 - واربعة اشهر add. (ستين) l. 9 - نيسان سنة ١٣٠٧
 خطوفيلكس (خطوفيلاكس) l. ١6 - deest (يومئذ) l. ١4 - وهو (وكان) l. ١4 -
 - notæ 5 et 9, ut C. ١٣٠٨ (١٣٠٩) l. 20 - التاسع (سابع) l. 17

P. 178 l. ١ (دومستيقس) l. 2 - الاريون (الاورنون) l. ١
 ٢ الذي add. (اليوم) l. ١6 - القمطوطس (القمطوفيلس) l. 7 - s.p. (القياس)
 ويعرف ب add. (يوسف) l. 2١ - s.p. الرفائين l. 18 - عول على تسيره فيه
 - n. ١, ut C; n. 5, ut B. - بكشف (يكف) l. 22

P. 179 l. 8 (نحو) l. ١3 - ناحية (في سوق) l. 22 - بسوق (في سوق)
 فوصل نهار يوم الاربعاء add.

P. 180 منها سبعة اشهر وسبعة وعشرين يوماً يخاطب بولي المهدي add. (يوه)

1. I4 - جائزة (جائزة) 1. Io - الاموال (الامور) 1.8 - الحصار (الحصى) 1.2 - واجتمع add. (معه) 1. I8 - بنجده (بنجدهته) 1. I6 - مجاعة من وجوههم (جماعة) 1. Io, ut C. - اليه

P. 181 1.9 add. (عظيمة) وجرت يوم الاثنين لسبع بقين من شعبان سنة 1.9 - يوم الثلاثاء. ويوم الاربعاء. فلما كان يوم الخميس (ثلاثة ايام ثم) 1.9 - 387 II - في شوال سنة 390 add. (قتل) 1. I2 - واصتلاه add. (دار ابن عمار) 1. I - بن. add. (جيش) 1.23 - البراز add. (الخادم) 1.0 - ينجده (بنجدة) 2I, ut C; n.4, ut B.

P. 182 1. I4 - وكان وصولهم في شعبان من السنة add. (مصر) 1.22 - بن. add. (جيش) 1.20 - في شعبان من السنة add. 1.3, 5 et 7, ut C.

P. 183 1. I - ومنازله add. (امرء) 1.3 - شكة (سكة) 1. I - ورجف n. I, 2, 9 et 10, ut C; n. ut 4, B.

1. - في مدينة التي add. (الجزر) 1.7 - القتل (القتل) 1.4 - دفما (دفعات) 1. I5 - انتظارا العودة (لانتظار) 1. I3 - وذوقس (ودوقس) 1.0 - nota I, ut C. له (للسول) 1. I8 - اسطس (اريسطس) 1. I6 - جميلا

6-1.5 - انبا add. (ومات) 1.5 - على جملته (النصراني) 1.4 - رسولان (رسولا) 1.7 - لية السبت لاربع خلون من جمادى الاخر (في... الاولى) وحمل انبا ايلى الى الاسكندرية ثاني يوم (وسار... ارسانبوس) 9. - للحاكم 2. - وفاته واستحضر انبا ارسانبوس الاساقفة الذين لكرسي الاسكندرية وحملهم 1. II - نهار يوم الاثنين لاحد عشر لية خلت من (الاساقفة... عشر) 1.9 - 1.0 وفي سنة 26 من ملك باسيل صير سرجس المانويلس بطريوكا على add. (قتل) (يبتاعون) 1. I3 - ليلا add. (متكراً) 1. I2 - القسطنطينية اقام 19 سنة ومات في يوم الخميس لست add. (القاهرة) 1.6 I - ويتنذا (ويتدافون) 1. I5 - يتبايعوا 2. (اجتمعوا) 1. I8 - ثم (بعد... ايام) 1. I8 - بقين من جمادى الاول سنة 392

يوم الاربعاء لسبع خلون . add . (الرئيس) 1.21 - يوم السبت ثالث ذلك اليوم . add .
يوم الاثنين لاربع عشر لية . add . (واعتلوا) 1.22 - من جمادى الاولى سنة ٣٩٣
nota 4, ut C. - خلت من جمادى الاخر من السنة

1. اريق (ازيق) 1.10 - فيها (بها) 1.6 - ونشاء . (وانشاء) 1.3 P. 186
• add . (الروم) 1.17 - اصفر تغلب . add . (الحسين) 1.15 - يازون (ياوون) 11
- نحو جسر الحديد . add . (انطاكية) 1.18 - واخذه .
notæ 1 et 3, ut C.

add . (بلبلس) 1.11 - deest (غم) 1.2 - الاعمال (البلاد) 1.1 P. 187
1.19 - الى . add . (احد) 1.0 - و (او) 1.17 - اعمال . add . (ساير) 1.12 - ساير
deest (في) 1.21 - (طوية) . add . n. 2, 3 et 6, ut C; n. 8, ut B.

١٠ - وفي هذه السنة اورد (واورد) 1.4 - وقيل (مثله ولكل) 1.2 P. 188
add . (البربر) 1.17 - لكل (كل) 1.14 - وازواجه . add . (الشريمة) 1.13 -
1.17 - واستالمهم وحصلوا في جملته ايضاً واخذ البيعة على العرب والبربر
(في) 1.18 - يوم السبت لسبعة عشر لية خلت من جمادى الاخر سنة ٣٩٠ . add .
(ثم ذهبوا) 1.20 - الشهر المذكور (جمادى . . . وثلاثية) 1.18 - عشية يوم الخميس
n. 3, ut C. - الصور (السور) 1.21 - فلما كان يوم الجمعة مستهل رجب رجعوا

يوم الاربعاء لثلاثة عشر (ثم . . . فلقوا) 1.7 - اللواتين (اللواتين) 1.0 P. 189
1. - باشد قتل ليرهب الناس . add . (متعيشاً) 1.11 - لية خلت من رجب فالتوا
وذلك في ذي القعدة سنة . add . (متواليه) 1.19 - الا عشرة ايام . add . (اشهر) 14
من مذاهب القوم . add . (السنة) 1.24 - في البحر . add . (المغرب) 1.23 - ٣٩٥

٢٠ وكان في الليالي غير . add . (التمر) 1.8 - حصا . add . (الارض) 1.6 P. 190
(زنبور) 1.12 - خسف بلد (خشف نابر) 1.12 - المقرة يضي وينير كضوء القمر
1. - ولسياقة الجيوش . add . (للقائه) 1.22 - دغفل (دغفل) 1.20 - s. p. دبور
واخربوها ونهبوا . add . (الضياع) 1.25 - من اعمال مصر . add . (الفيوم) 25
ما فيها

1.2٢٥ - سيرة (سرية) 1.2 - وضبطها . add . (لحفظها) 1.1 P. 191

يوم الجمعة لحدى عشرة ليلة بقيت من add. عسكره 1.02 - المتتمين (اللمين)
 (مصر) 1.06 - اخر نهار ذلك اليوم. add. (وانصرفوا) 1.05 - ذي القعدة من السنة
 add. (الفرقان) 1.08 - للقاء ابي ركوته. add. (الى الفيوم) 1.08 - ووحلم. add.
 هذيل (هنديل) 1.017 et 18 - يوم الجمعة لثلاث خلون من ذي الحجة سنة ٣٩٦
 1.22 - فلهما (لهما) 1.21 - انه (ان) 1.20 - اسوان (السودان) 1.17 -
 ومعها غلام فسأله عن صاحبه فاذاه قد اقبل وعلى راسه زيل. add. (البجاويين)
 يوم الاحد لثلاث عشر ليلة بقيت من add. (فاشهر بها) 1.24 - بين البجاويين
 (سنتين) 1.25 - في ذلك اليوم. add. (قتل) 1.24 - جمادى الاخر سنة ٣٩٧
 add. سوا

1.10 - الزيت (الزيب) 1.12 - مقسر (مقشر) 1.5 - بغير (بلا) 1.02 P. 192
 1.17 et 1.17 - عظيم وشك كثير. add. (خلف) 1.15 - فوق. add. (بين ساير) 15
 n. 4, ut B. - من ايام الجمعة. add. (اليهود) 1.22 - هلال رجب (رجب) 19

1.06 - ايضاً. add. (الراي) 1.06 - ايام. add. (سنة) 1.05 P. 193
 وكان بعض الجداول المسير فيها حساب الفصح يوجب قول الفريق الاول. add.
 10 وبعضها يحق قول الفريق الثاني وتطاول مدة الحلف بينهم ووردت كتب ساير الامكنة
 بعضهم لبعض يتعرفون منهم صحيح ما وقفوا عليه من ذلك فكانت كتب هولاء.
 نافذة الى هولاء وكتب هولاء صادرة الى هولاء. يتسملون ما وقف اتفاقم عليه
 وذلك في السنة السابعة من رياسته ولم يكن على بيت (فلما) 1.13 -
 القدس يومئذ بطريرك وذلك منذ موت اورسطس بطريرك بيت المقدس بالقسطنطينية
 20 صار ارسانيوس بطريرك الاسكندرية مدبر لكرسي بيت المقدس وكان يصلح المطارنة
 والاساقفة لهذا الكرسي بيت المقدس وكان يصلح الرساء للكرسي فكتب ايضاً
 رساء يعقوبية والنسطورية الى اصحابهم المقيمين في الشام وغيره يعرفونهم ما اتفق
 عليه اهل مصر وانه الصواب فوصلت الكتب وقبلها كل احد الا اهل بيت المقدس
 فلم يوافقهم على رايهم وراوا ان الراي الذي اعتمدوا عليه هو الصحيح واتصل ذلك
 25 بارسانيوس البطريرك على الاسكندرية فكتب اليهم فيند رايهم ويعرفهم انهم على

- غلط فيما اجتمعوا عليه وان الصحيح ما اتفق عليه اهل مصر فوصلت كتبه اليهم
 عشية يوم الخميس من الجمعة التي تهجر الملكية فيها اكل اللحم المنسوب صوماً
 الى هرقل الملك وكان اهل بيت المقدس قد اقتضوا تلك الايام الاربعة واكلوا اللحم
 فيها قبل ان اتصل اليهم كتب البطريك وعولوا على ان يكون صومهم وفصحهم
 اليهود المقيمون بالشام وبمصر يوم (جميع النصارى) 1014- على ما اتفق عليه
 السبت الحامس من نياسان وهو الرابع عشر من رجب وكان فصح جميع النصارى
 ولولا ان ما ذكرته add. (قصدت) 1018- في (الى) 1015- في ساير الامكنة
 من هذا داخل في جملة الحوادث التي ينبغي ان تسطر في التواريخ والسير لتخطيته
 وانا ارشد من يجب يقف على معرفة استخراج فصح النصارى وصومهم بشرح طويل
 الى المقالة الثانية من كتاب سعيد بن بطريق البطريك الذي تأليفنا هذا تالراً
 ومضاف إليه فان تلك المقالة بأسرها قد افردتها في معرفة اصل حساب فصح اليهود
 وكيف يستخرج منه فصح النصارى وصومهم لاسيما النسخة الثانية التي غيرها وقرر
 الامر عليها فانها تتضاعف وتريد على مقدار النسخة الاولى التي غيرها وبدلها
 بضيق (بفلو) 1021- والاقوات add. (الجبوب) 1021- سبع (تسع) 19
 التي صبحتها يوم الثلاثاء لثلاث خلون من (في شهر) 1023-
 (شجرة) 103- وقتل ايضاً من الناس عدد كثير add. (الشرا) P. 194 102
 107- deest (مشهوراً) 105- واشهر (والصلوات حاملين) 105- عزيمة add.
 الدويداري في شعبان سنة 398 (الرويداري) 1014- في هذا اليوم add. (الناس)
 سعدون (عبدون) 1015- في شهر رمضان سنة 399 add. (ولقبه) 1014-
 - notæ I. 2 et 4, ut C.
 زيادة (ما) 102- خارج المختار مقابل بولاق add. (الحيزة) P. 195 101
 108- في رجب من السنة add. (فهدمت) 108- كنيسة add. (وهي) 108-
 (السنة) 1014- لاحد عشر ليلة بقيت من (في) 1014- اليه add. (لهم) 13
 121- s. p. , والاعاص add. (الرحالات) 1015- وتقصى هدمها add.
 القيامة (القيامة)

في يوم الاثنين add. (الامور) 1. 7 - وصياغتها (وصياغها) P. 196 1. 7
1. 9 - النظر add. (ورد) 1. 7 - لاحد عشر ليلة بقيت من صفر من السنة
1. 12 - في شوال من السنة add. (وقته) 1. 10 - وايم add. (اشهر)
n. - وكان يكون لسائر اهل (وكان لاهل) 1. 20 - شي كثير add. (والمشاعل)
1, 6 et 8, ut C; n. 9, ut B.

في الحال (ايضاً) 1. 12 - وزاد (وانشا) 1. 8 - deest (الى) P. 197 1. 3
بعد كنيسة القيامة ببيت المقدس add. (مثلها) 1. 17 - فرغ (وشرع) 1. 13 -
n. - واحد عشر يوماً شمسية add. (سنين) 1. 19 - محوس (محوش) 1. 18 -
2, 3 et 5, ut C.

1. 7 10 - وتركت (ووضعت) 1. 7 - ومتغيرها من (من) P. 198 1. 1
وهرب معها اولادها يوم الاربعاء لاحد (في) 1. 9 - وقبضت add. (واقطاعاتهم)
من ليلة يوم السبت لاربع عشر (عميقة) 1. 11 - عشر ليلة خلت من جمادى الاخر
يوم الخميس add. (وهو) 1. 21 - يصقط (يسقط) 1. 18 - ليلة خلت منه

(وجهرت) 1. 13 - ساير الموجود لهم (سائرة... منهم) P. 199 1. 9
١٥ (الفضل) 1. 19 - معها (منهما) 1. 18 - الاستتار (الاستار) 1. 16 - وحضرت
add. 4, ut C. - عشر (تسعة) 1. 19 - بن صالح add.

فيسرع (ان يسرع) 6-1. 5 - على يوم منها add. (دمشق) P. 200 1. 5
1. 16 - deest (في ساير... تقريب به) 1. 14-15 - تقديم (تقديمه) 1. 14 -
n. 1, ut B. - ناروخ (باروخ) 1. 22 - ووفر (امر) 1. 22 - كرم (الكرم)

٢٠ (الفتوح) 6 - فيها add. (الناس) 1. 5 - كليس (كلس) P. 201 1. 1
1. 14 - يوم السبت لست بقين من صفر سنة ٤٠٣ add. (الرملة) 1. 13 - الفرج
بالمسير add. (عليه) 1. 18 - حمله (جملة) 1. 15 - يقل (يقبل)

وتسير add. (اللاهي) 4 - جمادى الاولى add. (في) P. 202 1. 4
(منها) 8 - ربيع (وابيع) 7 - واستحافوا (واستلحوا) 5 - يدهم عن البلاد
٢٥ يوم الاثنين لاثني add. (في) 1. 13 - في المستاقف add. (منهما) 1. 11 - يهما

١٠١٦-1-16 لية بقيت من شهر . add (حادي عشر) 1-15 عشر لية خلت من صفر
n. 3, ut B; n. 4, ut C sed بقين pro خلون

١٠١٨-1-8 النصارى . add (من) 1-5 في الحال . add (وتقدم) 1-1 P. 203
١٠١٦-1-16 مقدارها (طولها) 1-14 فماد (فاعاد) 1-10 يزلوا ساير (يزالوا في)
١٠٢٢-1-22 اوكر (اكر) 1-21 فيهم في الحال (لهم) 1-20 و (ومن)
١٠٢٢-1-22 وفزعوا (وفزعهم)

١٠٢٤-1-14 خزني عليهم (جري لهم) 1-9 والمتصرفين (النصرفين جماعة) 1-3
١٠٢٧-1-20 رابه (راية) 1-20 البلدان . add (الناس) ١٠٢٨-1-8, ut B, ut C

١٠٢٧-1-7 التمسهُ (يلتمسهُ) 1-4 انه (ان) 1-4 P. 205
١٠١٦-1-16 يستهجمه (يستيجمه) 1-15 واقام (وقام) 8
١٠١٩-1-19 ثلاثين . add بلد 1-18 من قراء (من يقرؤون) 1-17
١٠٢١-1-21 واجد (جناية) 1-21 دينك (ذينك) 1-20
n. 1, 6 et 10, ut C

١٠١٣-1-13 deest (ما قبض منه) 1-10 تركهم (تركهم) 1-7 P. 206
١٠١٥-1-15 ومشايعته . add (موالاته)
١٠١٩-1-19 فاستتابهم (فاستامنهم) 1-19 له ما ذكرناه خدمته مالا غنيا مبلغة الاف دنانير
n. 2, ut B; n. 3, ut C

١٠١٨-1-18 متملكا له . add (الشام) 1-15 جملا (مالا) 1-6 P. 207
١٠٢٢-1-22 انا . add (وهرب) 1-21 ايضا . add (بلقائه)
١٠٢٣-1-23 الرحيم (الرحمن)

P. 208 l. 4 (وكساها) add. وجوارها 1. 9 - احضار (حضور) 1. 11 -
فيوصلها add. (موضعها) 1. 11 - المستطلقة (المستطمة) 1. 11 - فينفذ (فيندب)
وحمل اليه من الالات المستحسة ما يعظم مقداره add. (السنية) 1. 16 -

P. 209 l. 1 (المرّة) 1. 1 - deest (جاز) 1. 3 - وغيره ايضاً (ايضاً) 1. 3 - المدة (المرّة) 1. 1 -
• (قضاة) 1. 8 - وبعض نهار صباحها add. (الليلة) 1. 6 - الشوى (الشوا) 1. 5 -
1. 12 - بعد ذلك (بذلك) 1. 11 - يوم الاحد لتسعين بقين من (في) 1. 8 - قضا
قوما add. (وعدل) 1. 13 - بتصفحهم (بتصفحهم) 1. 13 - الشهادة (شهادة)
add. (الفرات) 1. 17 - deest (الى) 1. 17 - منهم add. (ثقات) 1. 13 -
في اليوم السادس من نظره add. (وقته) 1. 17 - يوم السبت مستهل ذي القعدة منها
10 على استقبال يوم الخميس لليلتين بقيتا من صفر سنة ٤٠٦ add. (الياس) 1. 20 -
المأمون ولقب الحاكم ساير اهل دولته (الامين) 1. 23 - فيه add. (عليهم) 1. 21 -
n. 3, ut B. - من الامراء والقواد واكثر الكتاب

P. 210 l. 2 (الحاكم) 1. 2 - والتخلا عنها add. (بالخروج من حلب) 1. 2 -
n. 10, - عدلوا (عولوا) 1. 19 - الطائر (الطير) 1. 18 - وتقدم ذلك add.
ut B.

P. 211 l. 9 (واظهر) 1. 9 - وهم (يعد) 1. 12 - وظهر (واظهر) 1. 9 -
فاقلمه (قلمه) 1. 22 - من (في) 1. 18 - الجيوش (الجبوس) 1. 15 - وزبح عليهم

P. 212 l. 1 (ممر) 1. 1 - عليه (على) 1. 2 - مرّ (ممر) 1. 1 -
incipit pars codicis Petropolitani manu recentiore scripta.
n. 3, 4 et 7, ut C. - ممها (معهم) 1. 16 - خاص (حاصد) 1. 14

P. 213 l. 9 (بزوجته) 1. 9 - n. 2, ut C. - بزوجته (بزيجته)

P. 214 l. 1 (اعلى) 1. 1 - ملتجين (ملتجا) 1. 5 - اعلى (علو) 1. 1 -
deest 1. 10 - ولاجرياته (ولجراياته) 1. 15 - واولادهم (واولاده) 1. 10 -
عليه n. 8, ut C.

P. 215 l. 9 (الضيف) 1. 17 - deest (فهزموهم... الغاربة) 1. 9

1.7- منه) بسماية corr. Rosen; بساعته (بشناعته) P. 216 1.4
بما كان لاسافه قديمه (من . . . قدمة) 1.18- وشيوخ (وشيوخ) 1.11- من
- n. 4, ut C.

1.10- قبطانية (قبطانية) 1.5- واخرب (واخرب) P. 217 1.3
محفة (محفة) 1.16- ويتغوث (ويتغوث) 1.13- السخيف ينافي (ينافر)
P. 218 1.17- على انه (انه على) notæ 1, 4, 5, 6 et 9, ut B.

الى مداواته (في مداوته) 1.7- المانوخوليا (المانخوليات) P. 219 1.7
1.21- به (بحاله) 1.19- له (به) 1.13- المزاج add. (السوء) 1.9-
اخيه (اخيه)

1.3- المنظر (لنظر) deest (ابرهم) 1.2- ويدور (ودار) P. 220 1.1
- n. 3, ut B.

1.5- جومه (ذبه) 1.3- وسرعه (وتسعه) P. 221 1.3
هنية (هنية ففتح) 1.12- المسلمين (السلف) 1.9- مما (من) 1.6- حموا عن
وفيما (فيا) 1.19- ولان (لان) 1.17- اديانهم (ديانهم) 1.17- فتح

1.15- واستحب (استجاب) 1.13- يده (قبضته) P. 222 1.3
1.22- شرف (وشرف) 1.22- والى (ولى) 1.17- يحث (يحسن) 1.15- امر
- n. 2 et 5, ut B; n. 6, ut C.

1.6- الذي add. (الدرزي) 1.4- الى (ان) P. 223 1.3
1.12- مزداب (مرداب) 1.11- الدولة (الدرزية) 1.1- موكب
- n. 4 et 5, ut B. 2.0- ب (بظاهر) 1.19- ورد (وارد) 1.14- وتبعه

1.20- انفار (الدعاة) 1.8- وعلم ذلك (واعلم بذلك) P. 224 1.8
- n. 3, ut B. فيهم فقراء (هم فقري) 1.21- بيوتهم (دورهم)

1.5- يدروا (يزروا) 1.5- وتواعدهم ان (ويتواعدهم بان) P. 225 1.4
ويفاوض (وتفاوض) 1.10- يجدون (يبصرون) 1.9- ويعمدون (ويعمدوا)
2.0- كثرية و (يكفرونه فيها) 1.12- وينبهم (ينهم) 1.11-

(واشد) 1.21 - اطفاها (طفياها) 1.21 - نحو مائة (تجر ما به) 1.19 - بالتنايز
n. 1, ut B. - واشر

المنازعة على (المساعة الى) 1. 11-12 - تقاولوا (تقاوا) 1. 10 P. 226
1. 13 - تالليل (تالشليل) 1. 19 - deest (التميم) 1. 18 - بالنغم (بالغم) 1. 13 -
deest (ما) 1. 22 - حضرهم (حضراهم) 20

1. 13 - في تبريزه add. (الحاكم) 1. 11 - تزل به (يتزل) 1. 3 P. 227
1. 14 - صاعد بن عيسو (عيسى) 1. 14 - deest (ثانياً) 1. 14 - امثاله (امثاله)
15 - بن عبد الي (بن ابي)

والى امر ولي العهد الى ما سنذكره فيما بعد add. (في الحال) 1. 4 P. 228
1. 6 - البهراني corr. Rosen (النهراني) 1. 5 - حليد (خليد) 1. 5 -
n. 2, ut B; n. 4, ut C. - ضيق حال (سوء حالة) 1. 11 - بهرا corr. Rosen

(بسم... الرحيم) 1. 5 - deest (فسعفة... الاوقاف) 1. 2-3 P. 229
1. 8 - على (الى) 1. 8 - deest (واسعافه... الاذن له) 1. 7 - deest
1. 10 - وقيسرية (وقيسارية) 1. 12 - ومينا (ومينة) 1. 12 - deest (عبادتهم و)
له وبسط (اليه ويبسط) 1. 15 - واقطارها (اقطارها) 1. 14 - ونخل (ونخيل) 1. 13
n. 2, ut C. - deest (يد) 1. 32 - الاعقاب (الاحقاب) 1. 20 -

P. 230 1. 1 Inde lacuna, ut in B.

(واخفوا) 1. 10 - كامل (سائر) 1. 6 - سايجا (مساحا) 1. 1 P. 234
n. 1 ut C. - وغفوا 20

P. 235 De Khalifatu ez - Zâhiri duo textus in codice
Petropolitano inveniuntur: textum antiquiore manu exara-
tum notamus R, recentiore R'.

R' (ابي الحسن) 1. 5 - الدعوى R' (الدعوة) 1. 5 - تعمه R' (تعمد) 1. 2
1. 20 - تنبت R et R' (تنبت) 1. 8 - منها add. R (حذرا) 1. 7 - الحسين بن

١٣ 1.01. Ret R' om. (بصلوات... عليه) 1.11 - واقامت R' (وقامت) 9
 1.16 1.01. Ret R' om. (على الحق) 1.14 - باعتماد الحق R' (بالاعتماد)
 Ret R' (وامتصاصهم) 1.17 1.01. R' om. (شريعة) 1.16 - R' om. (على)
 ومبررا R', n. 2 - (ومبرورا) 1.20 - التعزيز R' (التعزيز) 1.20 - وامتصاصهم
 ut B, n. 3 et 4, R' ut B.

من R (في) 1.3 - وتبريه R (وتبروه) 1.3 - على R' (عليه) P. 236 1.01
 1.21 1.01. منهم R (فيهم) 1.9 - الامامة R (الامانة) 1.7 - بهم R (منهم) 1.6 -
 لكراهتهم R' (لكراهيتهم) 1.16 - به R' add. له R add. (واستبشروا)
 بن الطيب R' add. (احمد) 1.20 - وتنقص R' (وتنقص) 1.18 -
 - n. 1 et 2, R' ut B.

وهما ابا خرستودولا اسقف. : deinde اسقفان R (اسقفا) P. 237 1.02
 تيس و ابا اسحق اسقف القازم و كتب كل واحد منهما خطه للاخر ان لا يكون احدهما
 بطريكاً و يشاركون الجماعة في اختيار من ينبغي ان يروس عليهم و نكل ابا اسحق اسقف
 القازم عما كتب به خطه و تظف في ان ينجز له سجلاً من الحاكم في ان يكون
 ١٥ بطريكاً على الاسكندرية و كره جماعة النصارى الملكية ذلك لان القديس ارسانوس
 بطريك الاسكندرية كان قتره لامور تشكاها شعبه منه و صبر عليها و راي التزول
 عن رياسته دون الاقلاع عنها و مضى القديس ارسانوس البطريك في حال سيده وهو
 غير راض عنه و اتفق راي الجماعة على استرجاع السجل الذي تنجزه و التمسوه منه
 فلم يدفعه اليهم و اطمع نفسه ان يصير بطريكاً عليهم فانها ابا سلمون ذلك الى
 ٢٠ الحاكم مطالعة بما كتب به خطه و بكراهة الكافة فانفذ من استرجع السجل منه
 1.01. المقدس R add. (الدير) 1.3 - قسيس R (قس) 1.2 - سوى اسقفان R'
 و سال ابا سلمون الحاكم ان غير السجل الذي باسم اسقف. : R add. (والزموه) 4
 القازم و جعل باسم ابا جورجيس و لم يشاركهم اسقف القازم في الرضى بارياسته و لا
 R (نيسان) 1.8 - خرستودولا R (خريستودلس) 1.6 - الحضور للصلاة عليه
 ٢٥ و ذلك بعد اشهار موت الحاكم R add. (واربعاية) 1.9 - سنة ١٣٣٢ add.

(الحاكم) 1.11 - صلى R (صير) 1.10 - واقامة الدعوة للظاهر بستت ايام ف
 واستتاب R (واستيب) 1.14 - الى جورجيس بطريرك الاسكندرية . R add
 1.3 - داره R et R' (اردو) 1.2 - الحسين R (حسين) 1.1 P. 238
 (وواصل) 1.9 - على ما حكاه R add (صناديقه) 1.6 - وعن R et R' (عن)
 1.13 - بعده R et R' (بعد) 1.12 - اشفاقاً R (خوفاً عليه) 1.11 - ووصل R
 والقاهرة R' ; R om . (والظاهر بذلك) 1.13 - الباعوت R et R' (البواعث)
 R (الاسواق) 1.19 - بابي R (بابن ابي) 1.17 - وتوثب R (ووثب) 1.17 -
 R (مجبسه) 1.22 - كتب R' (وكتب) 1.20 - وضربوا يدهم اليه . R add
 R (عليه) 1.24 - ويهدد R et R' (ويهدد) 1.23 - في الشرطة السفلى . R add
 10 - وسبق الى الموضوع المعروف بالتنانين ليقتل هناك وفرح مسرور ضاحك الى ان قتل . R add
 R' (واستفحل امره) 1.4-5 - في طلب R' واخذ . . . ايضاً 1.2 P. 239
 R add . (في) 1.6 - بصبايان R (بغلمان) 1.6 - كلملا R' (تاماً) 1.5 - R om .
 R amplius: (يراد . . . تاخم) 1.7-8 - بنوايب R (بنوب) 1.6 - خاص
 15 - الليل على مولاه وهو نايم وهو اعد معه سيف مجرد مستور في كه والقاعد رجليه
 صبي اخر من رفاقه يغمزه فارتاع الصبي من مشاهدة السيف وحرك مولاه ليقبضه
 فبادر المهندي وضرب عزيز الدولة مولاه بالسيف الذي معه ضربة ازعجته وثني
 وفي يوم الجمعة لاثني عشر ليلة : R add (قبل الظاهر) 1.12 - باخرى فانت عليه
 خلت من ذي الحجة سنة ثلثة عشر واربع مائة ضرب انسان عجمي بمكة الحجر
 20 - الاسود الذي في ركن البيت بعد انقضى الحج بدبوس وكسره وشظايا فيه شظايا وبودر
 وقتل هو وجماعة معه واحرقوا بالنار وقر اهل مكة في طلب الحجيج قتل من
 الناس ذها خمس مائة وخرج ايضاً عدة كثيرة منهم ونهب من اموالهم جملة عظيمة
 ورد الظاهر النظر في الامور الى نجيب الدولة محمد بن احمد الحرجاي الاقطع ولقبه
 - ناحيته R' (جهته) 1.20 - بالوزير الاجل صفي الدولة وامير المؤمنين وخالصة
 n . 2, R' ut B ; n . 4, R et R' ut B .

١٠ 2- التلمين et infra العليل R' ; العليل (العليل) P. 240 1.01 (واكمل) 1.08- يعلم R' (يشك) 1.02- ليكون عدة R (لتكون مستعدة) n.0- ويعذر R (ويعذر) 1.09- نيف عن R' (نيف و) 1.05- وكحل R et R' 3, R' ut C.

• وشروطه R (وشروطه) 1.03- والقائوليس R (والكاثوليكس) P. 241 1.01 1.07- الدرنيكار R (الدرنيكان) 1.03- ثوفلقطس R (تاوفليكاتس) 1.02- 9, R' ut B; n.04, R et R' ut B et C. وكتيرون R et R' (وكتيرون) n.01 et 9, R' ut B; n.04, R et R' ut B et C.

n.01- الديارة R (البلاد) 1.08- بارساله R' (باقاذه) P. 242 1.04 2, 3 et 8, R' ut B; n.05, R ut C.

١٠ P. 243 1.011 (ولم يزل) 1.011- المناخوليا R (المانخوليا) 240, 1.013, deest in R'; . in R يزل, deinde ولده وزاد في لقاياه وسماه امير الامراء عده eadem lacuna; post lacunam: الدولة العلوية ورضيمها ورضيها واعدته الى الشام واقطع ايضاً ولده علاقا وجماعة من اهله اقطاعات كثيرة (f. 240, 1.013) ١٥

R' يبعث (يمبث) 1.016- وترتب مقامه R add. (بمصر) P. 245 1.014 1.023- والمراقبة R et R' (الموقفة) 1.019- تسيره R et R' (سيهه) 1.016 R et R' add.: (الى عسقلان)

٢٠ وفتح حسان الرملة بالسيف في رجب سنة خمسة عشر واربع مائة وحق اكثرها ونهبها وسبي خلقاً ممن فيها من النساء وتغلب ابو منصور سليمان بن طوق كاتب صالح بن مرداس في الحال على معرفة مصدرين من عمل حلب وقبض على واليها وقيد وسار الى حلب في جماعة من العرب لسبع بقين من رجب منها وجرى بينهم وبين واليها حرب وهو يومئذ الامير سيد الملك ثبان ابن محمد بن ثبان والوالي على القلعة موصوف الصقلي وترددت الحرب بينهم في ايام متفرقة ووافا صالح بن مرداس ٢٥ من فلسطين وقد نهب في طريقه كثير من اعمال الساحل واتى عليها وقصد حلب في

خيل كثير يوم الاحد لسبعة عشر ليلة خلت من شهر رمضان من السنة وتزل على باب الحبار والتمس ان يخرج اليه القاضي والعدل فلم يثقوا بالخروج نحوه فانصرف عنهم

1. - ابو مرجا' R' (ابا المرجا) 1.2 - وانهمز R et R' (واتهم) P. 246 1.2
 R (من السنة); المدينة R' (اليها . . . السنة) 1.8 - ب R'; بين R (في) 5
 1.10 - ونصب R et R' (ونشب) 1.10 - تعبان R' (فعبان) 1.9 - سنة 1.10
 على السور R' (الى السند) 1.16 - الدار R' (وسط النقب) 1.13 - منذ R (من)
 (وقطع مجبال) 1.17 - فصل R (فصيل) 1.17 - وحفروا R' (وحفر) 1.17 -
 R et R' (قطعت جبال) 1.19 - قطبان R' (البربري) sic ubique codices; legendum
 est 1.22 - قطبان R' (قطبان) 1.22 - Rosen (الذريبي) 1.22 - n. 2, 5, 6, 8 et 10, 10
 R' ut B; n. et 9, R et R' ut B.

صلبان R (صليبا . . . كبرا) 1.10-11 - باسيل R (باسيل) P. 247 1.2
 (واقذ) 1.20 - وطوف R (وطيف) 1.14 - بالنفور R' (بالنفير) 1.13 - كثير
 R (واقض) corr. Rosen - n. 2 et 3, R' ut B.

10 (ودخلها) 1.10 - ابا هلال codd. recte infra (ابن هلال) P. 248 1.6
 1.14 - دارا R (داريا) 1.14 - يوم السبت لثمان خلون من شعبان منها R add.
 R (وحصونها) n. 1, 3, 6 et 7, R' ut B; n. 2 et 8, R et R' ut B.

1.10 - ماري R (مار) 1.8 - الاكنس R (الكيسوس) P. 249 1.3
 1.21 - ولد R (اولاد) 1.21 - (الابسطولين) R (الابوصطولين)
 1.21 - n. 1, 2, 4 et 7, R' ut B; n. 3 R ut B; R' om. مسكوكة

1. - البالغ R (البلوغ) 1.5 - وتداعي R add. (وسقط منها) P. 250 1.2
 legendum (بريكار) 1.19 - R' om. (الارجوربولوس) R (الارجيروبولوس) 1.16
 est 1.19 - Rosen (ترنكار) n. 3, 5 et 6, R' ut B; n. 2, R et R' ut B.

20 (تطليق . . . زني) 1.8 - Rosen (اريني) P. 251 1.6 legendum est

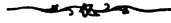
hic desinit codex R', ut B. — 1. 9 — تطلق حرمته R'; تطلقه حرمته (امراته) المنازعة فيها بعد R (وحسم ٠٠٠ في نفسه) — 1. 10-11 — وفاة قسطنطين الملك فاحضر حرمته وهي لا تعلم ما في نفس الملك قسطنطين
finis codicis R.



LECTIONES VARIANTES

Historiæ Yahia Ibn Saïd

E CODICE BERYTENSIS



Codex iste, etsi recentiori manu scriptus, bonæ est notæ; illum exaravit abhinc 60 annis archimandrita patriarchalis ecclesiæ antiochensis Græcorum, Gabriel Gebarah, olim catholicus, postea romanæ ecclesiæ transfuga propter Juliani Kalendarii mutationem. Quædam scripsit arabice ediditque G. Gebarah, sed minus utilia ad studia orientalia. Codicem hunc ad suum proprium usum transtulit ex antiquo Manuscripto, quod in Bibliotheca patriarchali Græcorum Damasci servatum fuisse censemus. Utrum adhuc ibi exstet codex antiquus necne, ignoramus; forte incendio periit anno 1860. Transcriptio recens constat 278 paginis; in quavis pagina 19 lineæ continentur; codex vero mensuratur 23 centimetris longitudine, et 19 latitudine. Numerus codicis est 210 in Bibliotheca scholæ Græcorum dictæ *Trium Lunarum*.

* *Pagina P. 91 l. 1-2 sic incipit Codex* نبتدي بمون الله وحسن توفيقه بكتابة الكتاب الذي صنّفه يوحنا ابن سعد الانطاكي تابعا لتاريخ سعيد ابن بطريك الاسكندرية. *tum add.* تاريخ سعيد C ut (سعيد) 4. 1 — بطريق (واتجئب) 12. 1 — وحرّصني (وحرّصني) — توجبا لقضاء (توخيا لقضي) 5. 1 — شوقا ut p. (تشوقا) 14. 1 — اتجئب

3. 1 — غاييس (غايوس) — البطريك add. (بطريق) 2. 1 *P. 92* وهو المائتا وتسعة add. (السادس) — الذي في زمان رئاسته كان (الذي... رئاسة) (غايوس بطريكها) 6. 1 — *deest* (أيام) — فسطس (قسطس) 4. 1 — وثانون (اسم 11. 1 — الأانة (الأ) 10. 1 — الدبتيجا (الذبتيجن) 7. 1 — غاييس بطريكها 10. (تصفيحا) 17. 1 — بناذيكطس (بناذكطس) 11. 1 — اسما ولا ذكرا ولا ذكر) وكننت (فكننت) 20. 1 — تصفحا

Codex 7 (وهذه... للهجرة) 2-1. 1 — وتغير (وتغير) 1. 1 *P. 93* *refert notam quæ in Codice P. insertur (p. 299) cum variantibus sequentibus* : 3. 1 : (وافر) 8. 1 — وعناية (وعناية) 6. 1 — (فالفيت) فالفيت 3. 1 : 10. (يتضمن) 12. 1 — نسخة اصله (نسخة اصلية) — اسباب (اسباب) 9. 1 — وافر جا حدا مهدا) 8. 1 — نما (نما) — *deest* (اصح من جميع نسخه) — للفصل (الفصل) 3. 1 — تتضمن تاودوسيوس... (تاودوسيوس... خريصطودولس) 9. 1 — d. (ومعه كتب) 21. 1 — اسمه (يسى) 20. 1 — ابن رايق (بن رايق) 14. 1 — خريصيوذولس (واستكتب) 22. 1 — بحكم (بحكم) 21. 1 — *add. annus ut P.* (بديالي) *add. ut P.* سيراد (شيرزاد) — بحكم 2.

3. 1 — *add. annus ut in P.* (بالرمة... البريدي) 2. 1 *P. 94* *et ita porro* تينس (تينس) (8. 1) — بحكم... سيراد (بحكم... شيرزاد)

* *Codicem Berytensem littera L designamus, Petropolitanum notamus littera P, cæteros litteris B et C.*

infra — 1. 11 — على (عليه) — اسقفاً . مخايل (اسقف . . مخايل) 9 — 1. 13 — فاضد مخايل (معاخذ ميخايل) — طريقة (طريق) 12 — 1. 20 — ابو جبلة (ابي جلبه) 16 — 1. يتفق (يتفقا) 14 — 1. وجهد (فجهد) الشقى (الشقي)

• (من المنافرين) 3 — 1. تنقل (تنتقل) 2 — 1. المرأة (المرأة) 1. 1 P. 95
بصاحب علي (بابن الاحول) 6 — 1. طمع (طمع) 4 — 1. من النصارى المنافرين
ثاوفيلس (ثاوفيلس) — نازلاً (نازل) — ابو جبلة (ابي جبلة) 7 — 1. ابن الاحول
(من الامم) 12 — 1. وافرة (متوفرة) 11 — 1. ونحاسها وستورها (ستورها) 10 — 1.
الاسقف ثاوفيلس (ثاوفيلس) 17 — 1. وعي (وعبا) — من الخالفين في الديانة
10 — 1. 19 — 1. فاعنى (فعني) 18 — 1. فبكي . . الحاضرون (فبكا . . الحاضرين) —
(بعد... مصر) 20-19 — 1. جماعة النصارى الكتاب (وجماة من الكتاب النصارى)
24 — 1. والاقواف التي (والوقوف الذي) 22 — 1. واعادة (واعاد) 21 — 1. deest
وارضاه (ذا رضاه)

5 — 1. فسيد (فصيذ) 4 — 1. لاجل عمارتها (لاحد عمارتها) 2. 1 P. 96
10 — 1. 10 — 1. السلطان (السلطان) — فن (مسن) 16 — 1. الكنيسة (الكنائس)
item infra طمع (طمع) 18 — 1. ألا يمكنوا (ان لا يمكن) 15 — 1. المسلمون
الى — et ita porro ابن رائق (بن رائق) 19 — 1. — add. ut P. (وحاربه) —
فاسرى (فاسرع) 19 — 1. item infra اللجون (اللجون) 22 — 1. deest دمشق
ابا نصر (ابو نصر) 25 — 1. — add. ut P. (اللجون)

20 — 1. ita refert (وتوفي . . عشرة أيام 7-5 — 1. ابي الفتح (ابا الفتح) 4. 1 P. 97
وصرف عن الوزارة احمد بن محمد البريدي يوم الخميس لعشر بقين من ذي القعدة
سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وتقلدها سليمان بن الحسين بن مخلد في ذلك اليوم
وكان اسم الوزارة واقع (واقعا) عليه وابن سرزاد (sic) المدبر للاحوال ثم
قبض يحكم (بجكم) على ابن سرزاد واستكتب احمد بن علي الكوفي فلم يزل
20 — 1. 9 — 1. قايماً (قايماً) بتدبير الملكة الى قتل يحكم (بجكم)

ابي اسحاق ابراهيم (ابن اسحاق ابن ابراهيم) 1. 12-13 — بتعرفة (بتعرفة) — يحكم
 1. 20 — من الجوع add. (ولحق الناس) 1. 16 — بالمتقي بالله (بالمتقي لله) 1. 14 —
 (بواسط) add. ut P. — 1. 21 (انه يحكم) add. ut P. 300-301 cum seqq.
 1. حسين (الحسن) — المتقي (المتقى) — واستمر (واستر) 1. 18: (p. 300) lectionibus
 ان لم يجاب (sic) (الم يجاب) — وكان في جيش (وكان جيش) 1. 22 — الترذي (الترذي) 20
 (وسكان 1. 25 — et sic infra الترذي (الترذي) 1. 24 — آل الحال (الى الحال) 1. 23 —
 وتضافروا (وتضافروا) — كورتكين (تكين) 1. 2 — (p. 301) وكان مع الترذي . . . (الترذي)
 (ثم قلدوا) — لوزارة (بوزارة) 1. 6 — كورتكين (كورتكين) 1. 4 — وعلوا جم (وظلجم) —
 (الى ابن — الحسين (الحسن) 1. 10 — بيكم . . . ابن رايق (بكم . . . بن رايق) 1. 9 — وقلد
 1. 15 — ووافي (ووفى) 1. 13 — من هكرا (الى هكيرا) 1. 11 — deest رائق الف دينار)
 (وزارة) 1. 17 — من الاستار (من الاستناد) 1. 16 — وقلدت امرأة الامراء (وقلده امر الامراء)
 97-98 jam in textu relata sunt p. 302 caetera usque ad mediam notam
 بطرك (بطريك) — بعد موت انبا (بعد انبا) — فلبث (فلبثت) 1. 20 —

خريسطودولس (خريسطودولس) 1. 6 — رجلاً زاهداً (رجل زاهد) 1. 2 P. 98
 ١٥ المجتمعين على مذبح القيامة في شهر ذي الحجة من سنة add. (مع الاساقفة) —
 hic longa ad- (وطر دوهم) 1. 8 — وسير (وصار) — تسع وعشرين وثلاثمائة
 ditio ut in P. 302 cum lectionibus variantibus quæ sequuntur:
 الترذي . . . ابن رائق (الترذي . . . بن رايق) 1. 3 — على ابن رائق (علي بن رايق) 1. 2-3 —
 (مستنجد) 1. 8 — دمالي (ديالي) 1. 7 — فأزالا اسم الوزارة منه (فاذالا اسم الوزارة) 1. 6 —
 ٢٠ (ودبر الامر لمحمد 1. 22 — بواسط add. (وشمت الاتراك) 1. 20 — مستنجدين بعلي بن بلي)
 النظر في (النظر في الامر) 1. 25 — ودبر الامر محمد بن احمد القراري بعلي بن اسد القزار)
 وبعده (وصرف بعد) 1. 3 — على ما كان عليه (على ما كان) 1. 1 — (303) الامور
 الذي بكنيسة الزها add. (ايقونة المنديل) 1. 11 — ارزروم (ارزن) 1. 10 —
 (المعين) 1. 14 et 17 — deest (بغداد) 1. 13 — من اسرى (من الاسارى)
 ٢٥ خطاب طويل (خطب عظيم) 1. 17 — واستبناهم (واستفتاهم) 1. 15 — المعنى

يغيروا (يغيروا) 1. 4 — للعمل (بالعمل) 1. 3 — وامر (فامر) 1. 2 P. 99
 وخرج البطريك (وخرج . . . رومانوس) 1. 6-7 — وتسلم (وتسلموا) 1. 5 —

— بلاط الملك (البلاط) 1. 9 — ثاوفيلكطس واسطفان وقسطنطين اولاد رومانوس
اهل الروم (الروم) 1. 10 — رومانوس (رومانوس) — والعشرين (والعشرون)
(زهاء) 1. 16 — deest (واقاموا فيها يومين) 1. 14 — وعاد (ثم عاد) 1. 12 —
(تاوخاريستوس) — وُصِرَ (وخير) 1. 17 — ومات (وتوفي) — زيادة من
1. 19 — et sic infra تورون (توزون) — ومات (وتوفي) 1. 18 — ثيوخاريستوس
add. ut P. (سيف الدولة) 1. 22 — بتورون (بتوزون)

(والعباسين) 1. 4 — add. ut P. (نصيبين) 1. 2 — وسار (وصار) P. 100 l. 1
وفي وسطه سلاحه (وفي واسطة صلاحه) 1. 7-8 — يديهم (ايديهم) — والعباسيين
هنب (هيب) 1. 13 — add. ut P. (بغداد) 1. 12 — deest (بعده) 1. 11 —
1. 18 — add. ut P. (وخرج توزون) 1. 16 — add. ut P. (والمواثيق) 1. 14 —
(وتحرم) — وساروا (وسارا) — d. (وركب) 1. 20 — add. ut P. (غبرة عظيمة)
وان تخدم

1. 8 — additions ut in Codice Petropolensi 1. 1-8 P. 101
1. 12 — et sic infra اسطفان (اصطفان) 1. 9 — et ita porro سيرزاد (شيرزاد)
1. 16-17 — deest (لاسكندر المكديوني) 1. 16-17 — ١٥
1. 20 — add. والمساكر الجيش — دومستيقس (ذومستيقس) 1. 17 —
add. ut P.

1. 5 — مدّة (مديدة) 1. 3 — deest. (ودعى ١٠٠ السنة) 1. 2 P. 102
(ولده ١٠٠) — ثاوفيلكطس (ثاوفيلكطس) 1. 7 — لاخريصوفور (لاخريصطفور)
2. — deest (شهر) 1. 11 — ولده ثاوفانس البطريق البراكونومس البراكونومس
(التي كان منفيًا بها) 1. 13 — deest (للاسكندر) 1. 12 — ومائتين (ومائتي)
(منهم) 1. 14 — قسطنطين بن لاون (قسطنطين الملك) — الذي هو منفي فيها
1. — في داره (في دائرة) 1. 19 — الابرويقي (البرويقي) 1. 17 — deest كثيرين
الديلم والاتراك (الاتراك) 20

1. 3 — add. ut P. (ودخلها) 1. 1 — توبه (بويه) 1-2 P. 103 l. p

1. - ردخلوا الناس (ودخل) 1. 4 - فاستكتبته (واستكتبته) - الاستتار (الاستار)
 1. 15 - باصواتهما (اصواتهما) - ايديهما (يديهما) 1. 8 - ودخل (دخل) 5
 شهر ربيع (ربيع) 1. 16 - ويومين add. (شهور)

(ويأكلوه) 1. 5 - راثت (راث) 1. 2 - ut P. add. (واعقل) 1. 1 P. 104
 et sic ابو زيد (ابو يزيد) 1. 17 - محمد add. (ابو القسم) 1. 14 - فيأكلوه
 1. 20 - desst (جوش) 1. 18 - كلداد القربذي (كيداد البربري) - infra
 1. 22 - ابي الضاهر (ابا الظاهر) 1. 20-21 - ولئى عمده (ولئى عمده)
 انه كان عدد من وقع (ان كان عدد من وقع عليه الاحاص) 1. 24 - (؟) الفوز
 عليه الاحصاء

1. 6 10 - من ناسبه الحرب ومن سعى (من ناسبه الحرب وسعى) P. 105 1. 1
 (جوشب) 1. 12 - داعياً لولده المهدي add. (ابو المهدي) 1. 10 - ونسبته (ونسبه)
 1. 18 - الامام (الاتمام) 1. 17 - تعرف بلاغه (يعرف بلاعة) 1. 13 - جوسب
 كتابه (كتامة) 1. 21-23 - اتقضى (اتقضى) 1. 19 - من كتابه (من شان كتابه)
 فاستهنضوا (فاستنض) 1. 24 -

1. 8 10 - ان ابا عبد الله (ابو عبد الله) 1. 4 - وتكاثر (وتكاثروا) P. 106 1. 1
 فاستدعى زيادة الله (اخا محمد) 1. 10 - قتلوه (وقتلوه) 1. 9 - وتحيز (وتحيزه)
 ومنعة (ومنعة) 1. 14 - بامر ابي (بابي) 1. 13 - قتله (قتل) 1. 11 - اخاه محمد
 - بنفوذ (بنفي) 1. 20 - الغرب (المغرب) 1. 19 - في زي (في ذي) 1. 13 -
 يعرف) 1. 22 - ابن الاغلب بالاستقصاء (الاغلب بالتقفي) 1. 21 - فغني (فغين)
 20. et sic infra سلعجاسة (سجلجاسة) - ابي العباس (ابن العباس) 1. 25 - يعترف

عدد 1. 5 - item infra مداراز (مدرار) 1. 2 - ورقى (ورقا) P. 107 1. 1
 add. (عبدالله) - فاجتمع (واجتمع) 1. 9 - عدداً كثيراً متوفراً كثيراً متوفراً
 1. 20 - deest (ابي عبد الله) 1. 16 - ut P. add. (الاغلب) 1. 11 - ut P.
 1. 22 - deest (وهرب . . سجلجاسة) 1. 21 - يرقاده add. (زيادة الله)
 وطيف (وطيط) 1. 25 - ومحمد

P. 108 l. 2 (رفادة) add. ut P. — l. 3 (ووعدهم) — l. 20 (احب) — l. 20 فتوصّلت بهم الى ما احببت (بلفت) l. 16 — بذلك (بذلك) انت المهدي (المهدي) l. 23 — اهيب

P. 109 l. 1 (أكثر) — l. 2 اهل (أكثر) — deest (ان اخرج أكثرهم) — l. 16 — جميعهم (جمعهم) — أكثرهم من لا يوجد ولا (ومن لا يوجد ولا يفرق) — l. 17 — ونحوه (وتحلوه) — l. 17 — يعرف — والمعالم (والمجارج) — ابا (ابي) — l. 19 — وانضوا اليه جماعة (وانضوا اليه عامة) — l. 20 — وانشى اليه جماعة (وانضوا اليه عامة) — l. 20 — ففتح (فافتتح) — l. 25 — بامر الله (القائم) — l. 22 — (اسيراً) — l. 21

P. 110 l. 1 (في جيش . . . وثلاثمائة) — l. 1-2 — (الغرب) — l. 3 — (الصعيد) — l. 9 — (وعمر) — l. 12 — مرهف (قروهب) — l. 9 — (السنة) — l. 15 — (اشهر) — l. 13 — (واتشبه) — l. 22 — وسار (وصار) — l. 21 — يخرج . . . القصر (خرج . . . قصره) — l. 23 — وانتشبت الحروب الحرب) — l. 23 — (ان توافق) — l. 23 — وانتشبت الحروب الحرب)

P. 111 l. 1 (وتجمع . . . وأأمروا وجمع . . . وقروا) — l. 2 — وطيه (وطبة) — l. 3 — (طعج (طعج) — l. 7 — فانهزم (وانهزم) — l. 3 — السيرايزي (الشيرايزي) — l. 3-5 — عدداً (عدد متوفراً) — l. 19 — السراي (الشراي) — l. 15 — باقهم (باقوهم) — l. 13 — add. ut P. cum lectionibus variantibus : . . . المهلي . . . الحسين . . . تديير . . . نسييتو : (ظهوره) — l. 24 — فاحبس (فاجلس) — l. 22 — متوافراً

P. 112 l. 2 (لمحمد ولجماعة) — l. 6 — (؟) وحاصره ووفانفين (وواني ندير) — l. 8 — بجمعة وجماعة — l. 14 — خوخشنة (خوشنة) — l. 11 — كيليكيا (كيليكية) — l. 8 — (وسي (وسي) — l. 18 — (؟) المصيبة (المصيبة) — l. 17 — الكنكرون (الكيكرون) — l. 20 — وكان . . . الى مكة) — l. 20 — deest

P. 113 l. 1 (نصفين) — l. 2 — الى مكانه (الى مكة فكانة) — l. 4 — واعمالها (بمصر) — l. 2 — خريسطوذولس . . . المطيع . . . (فتفتحها) — l. 8 — مز (معد) — l. 7 — وستة عشر يوماً (سنين) — l. 6 — ما (ما)

add. ut P. 111 - 1. 11 (زبطارة) ريطزة (?) 1. 13 - (الفوقاسي) النوقاس et ita

porro - 1. 15 (البطريق) add. ابن الملاقى 1. 20 - اعورحم (اعوزحم)

3 - 1. 1 - ارسيداس (ارسناس) 1. 2 - هر تبط (هر تبط) P. 114 l. 1

(عليهم) - فانثشب (فانثشت) 1. 6 - sic ubique الشمشيتي (الشمشيتي)

add. (الاسر) 1. 9 - ولقي ابا (وقيه ابو) - عمداش (عمواس) 1. 8 - عليها

ستراينس بن (ستراينوس بن الباغتس) 1. 13 - وسبي (وسبي) ut P. 110 - 1. 10

(غلامه نجبا) 1. 19 - يانيس . . . وازرون (يانس . . . وازرون) 1. 17 - البتلس

deest - 1. 21 (البراكوموس) البراكوموس

10 - 1. 8 - مز (مستز) 1. 5 - ولاسين (ولاسون) - deest (وهم) 1. 4 - وقتل

et sic infra. (المرجى) 1. 10 - deest (الى) 1. 9 - ut P. 110 - 1. 9 (لجره)

(والتب) 1. 12 - وتركا خيها ورعلها (وتركو خيهم ورعلهم) 1. 11 -

عليها . . . اليها (عليهم . . . اليهم) 1. 18 - سريره (سرير) 1. 17 - والنهب

من ايديهم . add. (الاسرى) - اليهم (لهم) - من اهلها . add. (خلقا) 1. 20 -

15 - 1. 21 (وسعين) add. (?) للميلاد . add.

من خلافة اخيه . add. (خمس عشرة سنة) 1. 5 - زوي (ايريني) 1. 3 - P. 116

ليال . add. (ثلاث) 1. 11 - وفي سنة ثمان واربعين وثلاثمائة . add. (وقتل) 1. 8 -

21 - 1. 21 - ضجة (صبحه) 1. 17 - غرة (غدوة) 1. 13 - غواغي (عوام) 1. 8 -

deest . (وتراحوا عليه) 1. 22 - في البحر (الى البحر)

20 - 1. 3 - 4 - 1. 2 - الملاصقة (اللاصقة) 1. 2 - ينظرون (لينظروا) 1. 1 - P. 117

(بلد الروم) 1. 9 - (sic) ابو جبرو (انوجور) 1. 5 - ut P. 117 - 1. 5 (دجل . . . بمصر)

(ونازلها . . . الحرم) 1. 16 - ومضى . . . وقتلى (ومضى . . . وقتلا) 1. 12 - 13 - deest

ونازلها في النصف من جمادى الآخر سنة تسع واربعين وثلاثمائة وحاصرها ثمانية

اشهر وفتحها يوم الخميس النصف من الحرم

20 (ورد) 1. 13 - النشيبى (النسيبي) 1. 10 - وسير (وسيره) 1. 9 - P. 118

الحرب (الحوث) 1. 15 - وربعيات (ورهبان) - deest. (الروم) 1. 14 - ورجع
 1. 19 - كالكبسة فلم (لها كبسة لم) 1. 17 - om. (الدومستيقس) 1. 16 -
 (الى حلب) - على المدينة (بالمدينة) 1. 22 et sic postea الشمشيتي (الشمشيتي)
 على حلب

١٠ (بن الشمشيتي) 1. 3 - واستنصر (واستنفر) 1. 2 - om. (احد) P. 119 l. 1
 (فاتكا) - شيعين (سبعين) 1. 5 - ابن (بن) - فانهمزم (وانهمزم) 1. 4 - om.
 (وتباها) - في حلب (في ظاهر حلب) 1. 9 - من الروم (الروم) 1. 6 - وانكى
 وتصدموني (وقصدتوني تطلبون) 1. 13 - مقاتليكم (مقاتلتكم) 1. 12 - وتباهى
 وتطلبوا

١٠ (ثأفيلكطس) 1. 6 et sic infra - et توفاني (تاوفانوا) 1. 4 P. 120 l.
 (بردس) 1. 9 - om. (مقيما) - ابراكونومس (البركونومس) 1. 8 - (؟) بوليفكطس
 om. (تغفور بالملكة) - وسارر (وشاور) 1. 15 - في الهيبة (هيبة) 1. 14 - البردس
 قوبلاط (قر البلاط) 1. 20 - ليضبطها ومراعاة للامراة وابنيها (يضبطها) 1. 19 -
 رومانوس الملك (الملك) 1. 21 -

١٠ (بئال) 1. 7 - قوئى (قوي) - وكانت الشام (وكان الشام) 1. 5 P. 121 l.
 (الى الله) 1. 11 - ثم حدثت (وحدثت) 1. 9 - P. add. ut 1. 8 - بجبال
 (الحسن بن محمد 1. 307) add. ut P., cum sequentibus lectionibus:
 - om. (سالحس) 1. 4 - ابن الحسين (ابن الحسن) 1. 3 - الحسين بن المهلب: المهلبى
 التي غنمها add. (الاموال) 1. 19 - فعصى عليه (فقتضى عايه) 1. 18 - لتديبر (لديبر)
 ٢٠ خاريطون (حربطن) 1. 7 (307) add. ut P. cum seq. lect.: 1. 22 -
 نفر (نغير) 1. 23 -

1. 8-9 - اياماً add. (وحاصرها) - om. (وقاتلوهم) 1. 2 P. 122 l.
 1. 11 - جيوش (جموع) 1. 9 - om. (وكان سيف الدولة . . . المصيصة)
 1. 20 - وامر بالمسير (وارسل . . . بالمسير) 1. 17 - من الروم (من الغلا . . . الروم)
 لحصارو (بحصاره)

1. 8 - رستق (رشيق) 1. 7 - حادي عشر (احدى عشرة) 1. 3 P. 123
 1. 17 - ودعاهم الى C ut (وطعمهم من) 1. 9 - المذكورة. add. (من السنة)
 1. 15 - ورخصت الاسعار (ورخص السعر) 1. 17-18 - وان يحصنها (وتحصينها)
 (من الديلم) 1. 19 - منها. add. (واخرجوه) 1. 17 - et sic infra فرعون (قرعوبه)
 add. (sic) الذين من برعونه.

1. 4 - om. (في مدة... انطاكية) 1. 3-4 - om. (الديلمي) 1. 2 P. 124
 1. 9 - التسبي (السبي) 1. 8 - P. ut add. (بمصر) 1. 7 - ومن (او من)
 والمطالبة (والمالية) 1. 11 - et sic postea عبد الله بن طمع (عيد الله بن طمع)
 (وصياتهم) 1. 21 - والتمس مكاتبه بالصد B ut (فكتب... يده) 1. 14-15 -
 وصياتهم

1. 4 - واتباعه (وتبأعه) 1. 3 - om. (تجاعي... الصناجي) 1. 1-3 P. 125
 (خريسطودلس) 1. 20 - ثاني (تالي) 1. 17 - ايدي (ايدي) 1. 6 - الجمع (الجمع)
 وجدد أكثر ما خرب ككاتب (وجدده... سوار) 1. 21-22 - خريسطودلس
 نصراني يسمي ابن سوا

1. 6 - استكمال عمارة القيامة (استكمال القيامة) 1. 2-3 P. 126
 1. 11 - بن قتل (بن عنده) 1. 9 - حينئذ. add. (واستكملت) 1. 7 - ارسيس
 (أبق المشيم) 1. 13 - (sic) وبابي فراش (وابي فراس) 1. 12 - نهر. add. (شاطي)
 وجميع ما كان عنده (وجميع... الروم) 1. 15 - وقرطاس (وقطاس) - ابي الهيم
 1. - (فقداهم بانتي) بانتي 1. 16 - بن (من) - ولم (ولم) - اسارى من الروم
 2. (من القدى - وعادوا (وساروا) - om. (الديلمي) 1. 18 - عليه. add. (به) 17
 بسعين (تسعين) - نالس (بالس) 1. 20 - من المغادة الى حلب ودخل حلب

1. 5 - معه (منه) - بطال (بطنان - يتعرض (يعرض) 1. 4 P. 127
 add. (الروم) 1. 10 - قنسرين (قانسرين) 1. 6 - سرقة من نالس (الى بالس)
 (سنة) 1. 17 - وتوكد (وتوكد) 1. 14 - وشكر له (وشكره) 1. 11 - قافلاً
 add. شمسية

انه يأخذ الحذر لنفسه (ان يأخذ لنفسه) 1.5 - حالهم (امرهم) P. 128 l. 2
 1. - فراسلة (فارسلة) - بينهم (بينهما) 1.9 - لثقتہ (لثقة) - انه (على انه) 1.8 -
 1.13 - بطرك (بطريك) - لثقتہ (ثقة) 1.12 - رسول ابن (رسول من ابن) 11
 اليه (عليه) 1.17 - لنا add. (ومساكن) - البلدة (البلد)

• ابو الملا (ابو المعالي) - خريسطوفورس (خريسطوفورس) P. 129 l. 6
 1.11 - ut P. add. (في) - (sic) نوبة (بوية) 1.8 - فرعون (قرعويه) 1.7 -
 (سبع) 1.22 - وطالبوه (وطالبه) 1.16 - خير الله (خيران) 1.15 - item (في)
 add. عثمان

1. - البربر (البلغر) - وانكي (ونكي) 1.8 - واعابوا (واعاثوا) P. 130 l. 7
 10 - الاضطرتوا بدرج (1.15 - om. (متطوعة) 1.13 - طليسرا (طلسيرا) 10
 - يخطفوا (يتخطفون) 1.20 - بالاطر اباري (بالاضطر اباضي) - الاصل بل بدرج
 ورجالهم (ورجالاتهم)

- متوجهاً (وتوجه) 1.2 - كفرتوتا (كفرتوتا) - ارزروم (ارزن) P. 131 l. 1
 - العمدان (العمداني) 1.6 - C add. ut (انطاكية) 1.3 - بالس (يالس)
 1.14 10 - موسراً (مأسوراً) 1.11 - كثيراً add. (خلقاً) 1.9 - الضحى (الاضحى)
 1.15 - يُحصى (يحصي) 1.14 - ضبنة كثير من المال (ضبنة... جزيل)
 المقاطعات (المقطعات) 1.19 - رعى (دعا) 1.18 - وعين عليه (واعتق عليها)
 عيسلس السرياني (عيشلس السرياني)

(اعمالهم) 1.5 - ut P. add. (مصر) 1.4 - حوب (حرب) P. 132 l. 2
 1.2 - ابي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بن حيرانه add. (الوزير) 1.6 - اعمالها
 (يوخذ) 1.11 - اعمال (عمل) 1.10 - مينا (مينة) 1.9 - P. add. (الشام) 8
 item infra مينا (مينة) 1.16 - فاحسن قبولهم (باحسن قبول) 1.13 - يعطى
 1.19 - سلفان (شلقان)

في الفزع (من الفزع) 1.4 - سوران (سويران) - ورجع (واقبل) P. 133 l. 1
 1.13 20 - C add. ut (اشهر) 1.10 - حيرانة (حيران) 1.5 - ناسا (ناسا) -

(وكان... حلب) 16-1015-1 ان يبني كل من احب منهم داراً (ان يبني... داراً) الزعبل *infra* بالزعلبي (بالرغيلي) 18-10-1 لفرعون (لقرعويه) 17-10-1 *legit ut B.* في اطراف (الى اطراف) 19-10-1

(ضخم) - *et sic infra* الاسطر ابدرخ (الاسطر اوطودرج) 134 P. 102-1 ومن كل (وعن كل) 17-10-1 شريان (سريان) 11-10-1 لتحيل (لتحول) 8-10-1 كثير

فتح (يفتح) 10-10-1 منار كرد (مناز كرد) 9-10-1 ابن (بن) 5 et 3 P. 135 1-11 (ويحيط 16-1015-1 الذي يغيرها (التي يرُها) 12-10-1 وحصلت (وتحصل) 11-10-1 كيف اراد. *add.* (ويجرب) - *om.* لهم... يقصد) 17-10-1 يُحصي عدده (بعده) المسلمين او غيرهم ولا يدفعه عما يريد. دافع ولا مانع (المسلمين... يريد) 18-10-1 تحفته (يحده به) 20-10-1

4-1-1 ابني رومانس. *add.* (وقسطنطين) - *ut C.* (عنه) 3 P. 136 1-16 (تتلطفها... اليها) 16-10-1 من الحوادث (الحوادث) - *infra* item تاوفاني (تاوفانوا) حاقدين (حاقدان) 21-10-1 الحيلة (حيلة) - *om.*

6-1-1 اجتمعوا (اجمع) 5-10-1 البطريرك. *add.* (بوليفكطس) 4 P. 137 10-10-1 (اليها) 11-10-1 تاودورة (تاودورة) - تروج (يتروج) 9-10-1 بامرها (بأمتها) (فجري) 18-10-1 المنى (المني) 16-10-1 *infra* item يانيس (انيس) 12-10-1 *ut P.* وامراته واخاه. *add.* (ارناه) 20-10-1 السقلاريوس (السقلاروس) 19-10-1 فجرد

(تاودوروس) - *add. u P.* (الشمشيتق) 2-10-1 يانيس (يوحنا) 1 P. 138 6-10-1 *om.* (الشهيد كنيسة) - ارسانا (ارشايا) 5-10-1 ثيودوروس 20-10-1 بثار (باتار) 8-10-1 *pro* سير *sed* *ut P.* *tum* *add.* ومات (وتوفي) 6-10-1 التي افتتحها الروس. *tum add.* صايسيرا (طايسيرا) 9-10-1 *om.* (وتوجه نحوهم) - (وقتها) 17-10-1 عبد الله (عبيد الله) 15-10-1 *om.* (ولادة) 13-10-1 من البلقر 20-10-1 *add. ut P. cum var. lect.* *et* الحسين *et* محمد بن طباي *add. ut P. cum var. lect.* واقترفقرو *pro* واقتر *add. ut P. cum var. lect.* (صهرجت)

20-10-1 الذي - *et sic infra* الاغثم (الاعثم) 3-10-1 يانيس (انيس) 2 P. 139 102-

om. -1. 10 (ورقم) add. ut P. -1. 9 (القاهرة) فاستطت (نسقطت) 1. 5 -1. om.
 1. 11 -1. الاخشيدية (الاخشيد) add. ut P. -1. 11 (ثانية) - (بينهم) add.
 يوم الثلاثاء. ثلاث خلون من شهر. add. (اعده لهم) 1. 12 -1. الى الرملة (لى الرملة)
 سنة احدى (احد) 1. 15 -1. ابن اخيه (بن اخيه) 1. 13 -1. ربيع الآخر من السنة ذاتها
 add. (نصدين) 1. 21 -1. ut C. الاسلام (الشام) 1. 20 -1. واكثر (وكثر) -
 ut C.

(طن هزيط) 1. 4 -1. ويمجل (وتعجل) - عبد الله (عيد الله) 1. 2 P. 140
 om. (فمنهم . . . بغداد) 1. 9-10 om. (وتزل على آمد) 1. 5 -1. بطر هزيط
 فمنهم ابو تغاب بن حمدان وورد الخبر بذلك الى بغداد. add. (المائة) 1. 11 -1.
 10 وراسل (وروسل) 1. 21 -1. سائر (صائر) 1. 18 -1. وقيت (وقى) 1. 14 -1.
 (قساً) 1. 12 -1. فوجي (فوحاً) 1. 10 om. (وردعهم) 1. 7 P. 141
 1. 18 -1. ut P. (البلد) 1. 14 -1. ونفاقت (وتفاومت) 1. 13 -1. نفسه
 الاغشم (الاعشم) 1. 25 -1. انفار (نفر)

ازال . . . (زال . . . يوخذ) 1. 10 -1. ut P. (مصر) 1. 2 P. 142
 10 tum add. ut P. cum var. lect.: 1. 11 -1. يوجد
 سكتكين (سبكتكين) 1. 13 -1. فكان . . . في النفوس الامنحاش
 الميارون (القيارون) 1. 24 -1. كل (كلاً) 1. 22 -1. واخوته (واخويه) -

1. 7 -1. الى (في) 1. 6 -1. وخلصها (وخلصه) - وعهد (وعهداً) 1. 5 P. 143
 add. (بويه) 1. 13 om. (له) 1. 11 -1. واحد عشر يوماً وتوفي. add. (وثلاثمائة)
 20 (الاستعداد) 1. 18 -1. يستنصرهما (يستصرخ بهما) - om. (فناخسرو) - بالري
 في الاستعداد

(في الجانب) 1. 7 -1. وقام (واقام) 1. 3 -1. السراي (السراي) 1. 2 P. 144
 1. 17 -1. مهزومين (هازمين) 1. 11 om. (السبت) 1. 9 -1. من الجانب bis
 واكثر من انهزم من (والاتراك على الانهزام) 1. 18 -1. ut P. (ولم يجب)
 20 add. ut P. cum seqq. lect. (وتجديد فرشها) 1. 19 -1. الاتراك على الرحيل

(من عاداته) - ومكبرا (وعسبرا) 1. 14 - فخرج (مخرج) 1. 12 - (311) var. :
 (بن بقية) 1. 20 - اليها (اليه) 1. 18 - عصابة (عصبيه) 1. 17 - من جميع عاداته
 ابن بقية bis

1. 3 - محيد (محمد) 1. 2 - واخوته وتفردته (واخويه وتفرد) 1. 1 I 1. 145 P.
 • (مجلان) 1. 9 - واخوه (واخاه) 1. 7 - بتفويض (بتعويض) 1. 6 - رسالته (رسالة)
 add. ut (دورهم) - ولبوساً (ولبوسها) 1. 12 - وحلفنا (وخلفنا) 1. 10 - مجلان
 عضد (فناخسرو وعضد الدولة) 1. 13-14 - متعصين (متعصون) 1. 13 - P.
 P. add. ut (فارس) - عن المدينة add. (فخرج) 1. 14 - الدولة فناخسرو
 (الاشراف) 1. 23 - عمر (عمران) - P. add. ut (فخر الدولة) 1. 17 -
 add. ut C. ١٠

(باليتا) om. (ايضاً) 1. 8 - om. (وصارت... الساعة) 1. 7 1. 146 P.
 add. ut P. (شهور) 1. 12 - عقاراتهم (عقاداتهم) 1. 10 - باسيليقوس
 في الشهر المذكور من add. (لدين الله) 1. 13 - سلخ ربيع الاول cum var.
 (وعمره... سنة) 1. 15-16 - المطالبة add. (زالت عنهم) 1. 14 - السنة المذكورة
 ١٥ add. ut (اليه) - لدين الله add. (المز) 1. 18 - مبتدا (اول) 1. 17 - om.
 P. add. ut C et P. (النحر) 1. 20 - P.

1. 3 - om. (وسبع... للاسكندر) 1. 2 - لية (يوماً) 1. 1 1. 147 P.
 قسطنطين على البرايكونومس (باسيل على البركونومس) 1. 5 - واقرد (ولقرد)
 (الملايني) 1. 13 - ملطية (مالطية) - (?) قط هتريط (طن هتريط) 1. 9 -
 ٢٠ - بجنجان (بجيحان) - فتلاقاه (فالتقياه) 1. 14 - et sic infra. (بالتبادي)
 (فحلته) 1. 17 - بلاد B ut (بلاد الناطليق) 1. 15 - بالنقارق (بالتبادي)
 1. 20 - om. (ليأخذه... الملايني) 1. 19-20 - om. (ما. اليه) وتختلف
 1. - الى طرسوس (الى انطاكية) 1. 21 - et sic postea عبد الله (عبد الله)
 اليها (الى انطاكية) - باسليق (ببليقا) 22

١٥ (جيوش) 1. 10 - السقلاريوس (السقلاروس) 1. 1 1. 148 P.

18. 1. — سكندري (ثلندي) 1. 14 — سعاليا (بنعاليا) 1. 11 — جيسوشا
التفرد (النفوذ) — لهم واسموا (عليهم فاسموا)

(باسيل) 1. 14 — ١٢٨٧ (١٢٨٩) 1. 13 — انجز (نجز) 1. 3 P. 149

18. 1. — وتاد (ويعاد) — صير (سير) 1. 15 — وقسطنطين
(?) واللتيف (واللغيف) 1. 19 — ارباع

(مالايجوز) 1. 9 — وقرّر (وقرن) 1. 5 — الديبخا (الديبخن) 1. 4 P. 150

17. 1. — تتعدى (يتعدون) — تحفظ مرتبتها (يحفظون مرتبتهم) 1. 14 — om.
om. — رد... الاسكندرية) 1. 19 — وكيف جرى الرضا (وكيف الرضى)

واحاط به (وأحطت علماء بمشتمله) 1. 4 — وظله (وكرمته) 1. 2 P. 151

1. 6 — طال (طار) — اقامة قلبك (الاستقامة قلبك) 1. 5 — علم ما تشتمله

تكاد تتعذر (يكاد ان يتعذر) 1. 9 — ينصاع (يساغ) 1. 7 — ومتحيراً (ومتبحراً)
— وتقارب (وتفاوت) 1. 17 — نقض (نقص) 1. 15 — هوى (هوى) 1. 12 —

وإنما كان بتوفيق لا يقف... add. ut P. cum lect. var. (بسعبي الأما)

(يلسك) 1. 22 — ويرقضي (وترضى) 1. 19 — (?) سهمي (شعبي) 1. 18 —

يبتدأ (يبدأ) 1. 24 — بتلذذك

(لاريصه) 1. 3 — البطريرك القديس (بطريرك مدينتي هذه) 1. 1 P. 152

من كرسيه الى (من... كرسيها) — om. (القديس غريغوريوس) 1. 4 — الارخنة

(غير اسقفين) 1. 21 — السنن (الكسس) 1. 13 — ووجد (ووجدت) 1. 6 — كرسيها

(مقولاً) 1. 24 — باكثر من اثنين (اكثر من زوجين) 1. 22 — غير om. اسفنان

طبايعهم (طبايعهم) — مع اليهود (على اليهود) — عن (على) 1. 24 — om.

(في طغيات) 1. 4 — خيراً (اخيراً) 1. 2 — مجملها (مجمها) 1. 1 P. 153

add. (موضع) 1. 8 — om. (حال) — يتعدون (تتعداء) 1. 6 — بطغيات

سنة (سنته) 1. 17 — جازت (جرت) 1. 14 — والألقى (والخلق) 1. 11 — آخر

ففيها قص (نقص) 1. 23 — يقع add. (تمام) 1. 20 — اجتماع (إجماع) 1. 18 —

والاحتجاج بئله (وبئله) 1. 25 — الأحق (الحق) 1. 24 —

واني على (واني . . . الرسم) 1. 6-5 — تأتي ذلك (تأتي في ذلك) P. 154 l. 3
 تجري على العادة (جرت فيه العادة) 1. 7 — لنحوه (لتأخره) 1. 6 — ذلك الرسم
 (احوال من قبلك) 1. 8 — مضمناً (مضمناً) — انهاجي (ابهاجي) 1. 8 —
 1. 13 — رموقياً ومشيدياً (وهو واقعياً . ومشدداً) 1. 10-11 — احوالك ومن قبلك
 • add. ut (وثلاثمائة . . . منهنماً) 1. 14-15 — et sic infra فتكين (النتكين)
 • C in notis 1 et 2 — (الرسة) add. ut P. — 1. 20 (سبيلهم) add. ut
 C et P. — 1. 21 (الى التركي) للتركي

P. 155 l. 1 (الدعوة) 1. 3 — الدعوى (المصر) add. ut C et P. — 1. 4
 — دمشق (الشام) 1. 5 — واعدته للقائد add. ut P. cum lect. var. (جيوشه)
 10 ذلك اليوم (يومهم) 1. 8 — (الطواحين) 1. 7 — واخذ (وارسل)
 1. 1 — جلاب وما . بلج وأنى (جلاب واتيا) 1. 12 — وكفرسبا (وكفرسابا) 1. 9 —
 (احداً) 1. 19 — (مصر) 1. 18 — في مركبه (على مركبه) 14
 (شرطة) — عز الدولة (من الدولة) 1. 20 — add. ut P. (وخلع عليه) — احد
 add. له

10 9 — جميع (بجميع) 1. 7 — add. ut P. (عبد الله) P. 156 l. 6
 1. — عضد الدولة (عضد) — item (وكعه) 1. 16 — add. ut P. (الاهواز)
 add. ut P. (وملكها) 1. 22 — للطاعة (الطاعة) 1. 21 — في اي بلد (في بلد) 20
 ولي (وولي) 1. 24

بازاء . . . غداة . . . add. ut P. cum lect. var. (الخص) P. 157 l. 2
 1. 9 — et sic infra ابو تغلب (ابو تغلب) 1. 7 — التفرقين (المتفرقين) 1. 6 —
 فرعون (قرعويه) 1. — بجكور (بجكور) 1. 11 — add. ut P. (اليهم)
 caetera desunt ut in C. — 1. 20 (ابو صالح) (ابو صالح)

1. 8 — واستظهوروا (واستظهر) 1. 5 — واتفق (واتفقا) P. 158 l. 3
 وعد (وبعد) — بالاورايون (بالاورايون) 1. 15 — ut B (المان بقين من)

1. 8 20 — شيهرا (سهر) 1. 3 — واعتقله (مديدة ثم اعتقله) P. 159 l. 2

1. 18. om. (ايام ولدِهِ) - الى ان صدر (الى صدر) 1. 11. om. (من اخذه)
- الصيرة (الضنبرة) 1. 21. om. (اليه) 1. 19. - اقسام (اصحاب قسام)
العزير باقَه (العزير)

4. 1. الطائي add. (الجراح) 1. 3. om. (منهم) P. 160 1. 1
1. 10. وخافا (وخافاه) 1. 7. - ألا (ان لا) - om. (اي) 1. 6. - للعزير (العزير)
سبعين (ستين) - (وتقدم) (ومعه) 1. 14. P. - ut (الرملة) 1. 11 et 9
مدة (مديدة) - ولها رعيان (ولها في رعيان) 1. 19.

7. 1. - وادادا (ونادرا) 1. 6. - بحراستهم (بحرسمهم) P. 161 1. 5
17. 1. - يليها (يليه) - غارها (شئها) 1. 12. om. (واستولى... وملكوها)
ركن الدولة (ركن الدين) 1. 22. - ونودي (وفودي) 1. 10.

(اهل) - قلوب الناس (قوس الناس) - ورسم (وارسم) P. 162 1. 5
add. ut P. cum (وثلاثائة) 1. 19. - ليتزف (ليستزق) 1. 8. - قوس اهل
lect. var. وفي اول

(العزير) 1. 6. - مفرج (مفرح) 1. 5. - ان تكون (ان تكن) P. 163 1. 1
1. 12. مرة (دفعة) - وعاد (وعاد) 1. 11. - الوهابي (الوهباني) 1. 8. - الوزير
add. ut P. - 1. 18-19. (بغال) 1. 17. et sic postea (بكبجور) 1. 17.
في مستهل ربيع الآخر من السنة add. (يومين) 1. 19. - om. (على حلب)

add. (الفوقاس) 1. 1 et 3. - add. ut P. (رحل اليه) P. 164 1. 1
ويتفضّل (ويفضّل) 1. 15. - قصر (دار) 1. 14. - منها (منهم) 1. 5. - ut C.
مبلغ (مبلغها) 1. 16.

(قرعويه) 1. 6. - تطرقوا (تصرّوا) - ووقع (واوقع) P. 165 1. 4
1. 11. - الفوقاس add. (بردس) 1. 9. - add. ut P. (بالسيف) 1. 7. - فرعون
item infra (المليسنوس) 1. 12. - et ita porro (بليناس) 1. 12.
(انفق في العسكر) 1. 16. - وهما (وهي) 1. 15. - بالبرد كونس (بالبرا كومنس) 1. 13.
1. 19-20. منه واحتاط عليه (به واحتاط) 1. 18. - اتفق على العسكر

(موت) - الفوقاس (القباس) P. 1. 13 - ut Cet P. (مات السقلاروس)

add. بردس

1. 13 - حجج (يُحجج) 1. 5 - add. اليه (صمصام الدولة) P. 172 l. 1

1. 19 - نصر (نصير) - في (على) 1. 18 - et sic infra بـجـكـور (بـكـجـور)

1. 21 - عظيم الهيبة add. (وغيث الامة) 1. 20 - ut P. (بـمـصـر)

وحزن على موته حزناً عظيماً add. (بكاء شديداً) 1. 24 - وتصرف (وتعرف)

1. 11 - ut P. (وبعلبك) 1. 6 - بالتعويل (بالعويل) P. 173 l. 2

في شعبان سنة ٣٨١ add. (المنصورة) 1. 16 - الماعوزة (الناعورة) - اتاس (ناشئة)

عبد المطيع (المطيع) 1. 20 -

1. 12 - الساجسطرس add. (البرجي) P. 174 l. 10

ارباح (ارتاح) - ضيعة عم (عم ضيعة) 1. 18 - من (في) 1. 16 - يطرق

1. 6 - افامية (فامية) 1. 5 - ut C et P. (دمشقي) P. 175 l. 2

(سعد الدولة) - سوس (سوسن) 1. 7 - شيراز (شير) - ut C et P. (في شهر)

(الارواح) 1. 13 - et ita infra (المليسنوس) 1. 10 - ut C et P.

1. 21 - وعسكره (وبقية عسكره) 1. 18 - الارواح

في سادس شعبان

1. 3 - بن الفضل بن الفرات (بن الفرات) P. 176 l. 3

(ابو الفضائل) 1. 11 - ut C. (ونصف) add. (اشهر) 1. 10 - ووقت عليه

1. 19 - om. (اليه) 1. 17 - وصار (وسار) 1. 13 - بن سعد الدولة

2. دوقس (ذوقساً) - عن (الى) 1. 21 - المظفر (المظهر)

1. 2 - بالدلاسيوش (بالدلاسيديوس) P. 177 l. 1

1. 8 - سيس (سنيس) 1. 7 - داميانوس (داميانوس) - om.

1. 14 - بالاقرنديو (بالافرنديو) 1. 12 - item (ستين) 1. 9 - ut P.

(سابع عشر) - سنة ١٣٠٧ (سنة ١٣٠٨) 1. 17 - ut C et P. (ايول)

2. مدة (جملة) 1. 21 - سنة ١٣٠٨ (سنة ١٣٠٩) 1. 20 - التاسع وعشرين

1. 2 — ايلاريون (الاورنون) — add. ut C et P. (اشهر) P. 178 l. 1
1. 7 — et sic infra القمطوقليس (القمطوقليس) 1. 3 — الككلوس (القيقلس)
في ربيع (ربيع) 1. 15 — om. (السبع ٠٠٠ من) 1. 14-15 — الى نفسه (لنفسه)
1. 22 — ويُعرف بابن الشيزري (الشيزري) 1. 21 — الملائطة (والقلاظطة) 1. 17 —
بكشف (بكتف) — فيها (منها)

1. 13 — صواري (صوار) 1. 12 — الدسلاريوس (الدلاسينوس) P. 179 l. 9
فازحف (فارحف) 1. 16 — ونشر. واعد. ونشروا. واعدوا) — om. (اسفل)
سبع (ست) 1. 21 — رجالها (رجالهم) 1. 18 — لان (ان) 1. 17 —

1. — من السنة (سنة ٣٨٦) 1. 5 — om. (وكانت ٠٠٠ يوماً) P. 180 l. 1
١٠ في المكوسات. add. (جائزة) 1. 10 — om. (بعض) 1. 9 — متقدمي (مقدمي) 6
— واخذ (واحدث) —

add. ut (عظيمة) 1. 9 — في ثامن رجب (لثمان ٠٠٠ رجب) P. 181 l. 4
item add. بالدهمتين (بالدهيقين) 1. 18 — فلما كان يوم الخميس
infra.

١٥ (فامية) 1. 9 — وكلّ (كلّ) 1. 7 — add. ut P. (مصر) P. 182 l. 4
الذي 14٠٠-1. 13 — فسار (سار) 1. 10 — الدلاسيوس (الدلاسنوس) — افامية
add. ut C et (وقُتل) 1. 17 — add. ut P. (ضخمة) 1. 14 — om. (اليها)
P. — 1. 22 — tum add. ut C et P. (الجديد) (الجديد)

1. — حملان (حملان) 1. 2 — add. ut C et P. (وحاصرها) P. 183 l. 1
٢٠ — واستصرخ) 1. 12 — يُجزّمانها B ut (تجرّماً بها) 1. 10 — (?) زفنية (زفنية) 8
(وكتب كلّ) 1. 14 — يتقوى (يتقوا) 1. 13 — وتهبّ (وتهبّ) — واصطرخ
(وسيرها) 1. 20 — يحمل (يحملان) — شانديات (شلنديان) 1. 18 — وكتب الى كل
وسيرها

et sic infra recte الحزر (الحزر) 1. 7 — om. (التمنطس) P. 184 l. 4
1. 11 ٢٥ — وعاد (واعاده) 1. 10 — سعيد (سعد) 1. 9 — وقصد الملك (وقصده) 1. 8 —

1. 18 - اريسطس (اريسطس) 1. 16 - دفعا كثيرا (دفعات) 1. 15 - بلاد (بلاد)
(محمضي) — لث ان ما يقرر (لرسول ما قرره) — om. ut B (ناظر امور الدولة)
om. (بها) 1. 22 - وسارا (وسار) 1. 20 - محمضيه

add. (في . . . الاولى) 6-1. 5 - القمطوقيلس (القمطوقيلس) P. 185 l. 2
ut P. - 1. 7 (وُحُل) add. ut P. (والطاعة) 9-1. 9 - رسولان الحاكم (رسولاً) 7-1. 7
etc., tum add. (قتل) 11-1. 11 - وحملهم الاسكندرية وصلوا عليه
P. cum var. lect. (مصر) 12-1. 12 - سرجوس المانوكس
1. 15 - (ليلاً) add. (عصبة) 17-1. 17 - ويتدافقون (ويتدافقون)
(الرئيس . . . واعتقلوا) 22-1. 22 - المعانر (المعانر) - التصارى (التظارة) 21-1. 21
add. ut P. - 1. 23 (سهلان سهلان)

P. 186 l. 1 (مكين) - خاصية (خاصية) 1. 1
1. 5 - بالحمرة (بالحمراء) 8-1. 8 - فيها (بها) 6-1. 6 - جامعين (مسجدين)
1. 17 et sic infra (بالجملى بالجملى) - وصحبته (وصحبه) 16-1. 16 - وانشى
(كفرغوز) 22-1. 22 - om. (جمع من) 21-1. 21 - فاخذه فكبس (وكبس)
كفرغوز

1. 16 - item (السنة) 14-1. 14 - (اليها) 7-1. 7
1. 21 - وشهروا (وأشهبوا) 19-1. 19 - احداً (احد) - الطبلنس (الطينس)
صغيرة ام كبيرة (صغرت ام كبرت)

1. 4 - وقبلة (مثله ولكل) - اهل (لاهل) 2-1. 2
add. ut C et P. - 1. 12 (برقة) 17-1. 17 - احازة (احادة) 12-1. 12
1. 20 - item (ثم ذهبوا) 20

1. 7 - ابن (بن) 5-1. 5 - واقام (ووقع) 1. 1
1. 12 - tum add. ut P. (متعشباً متعشباً) 11-1. 11 - اخذوه ونهبوه
1. 17 - للقاهم (للقائه) 15-1. 15 - (اشهر) 14-1. 14 - وحظر

(مترولية) 1. 19 - العرب والبربر (البربر) 1. 18 - النضر من عمل (النظر من اعمال)
add. ut P.

من اهلها خلق (من اهل خلق) 1. 12 - (?) القرص (العموض) 1. 10 P. 190
1. - بلد الى بلد (موضع الى موضع) 1. 15 - ودواهم (وبدواها) 1. 14 - كثير
(دغل) 1. 20 - التميميين (التميين) 1. 19 - om. (معه) 1. 17 - ابن (من) 16
• (الفيوم... الضياع) 1. 25 - اجل (جل) 1. 22 - فقبضهم (فقيضهم) 1. 21 - دغل
add. ut P.

(والتيبا) 1. 8 - وسار (وصار) 1. 7 - om. (وصاروا) 1. 5 P. 191
التميميون (التميون) 1. 15 - وانبتت (وانثت) 1. 14 - اللقاء (التي ركة والتتي
1. 17-18 - add. ut P. cum var. lec. (الجاويين) 1. 22 - هذيل (هنديل)
1. 24 - فاشهرها... قتل) 1. 24 - فناداه فاقبل
add. ut P.

(بلعن) 1. 3 - تقديم (تقدم) 1. 2 - والطلينس (والطلينوس) 1. 1 P. 192
1. 10 - et sic infra (انسطاس) (انسطاس) - om. (بعده) 1. 6 - في لمن
1. 17 - منها (منهما) - عملها (حملها) 1. 13 - om. (من... قشر)
1. 19-20 - ان (اذ) 1. 19 - من شهر الروم - add. 10
الثاني (الثامن والعشرين) 1. 22 - om. (يوم الاحد) 1. 22 - وعشرين

1. 6 - وكان . يجب (وكانت . يوجب) - الذي غده (غده) 1. 4 P. 193
وتتاول (وتناول) - يحق (يحق) 1. 15 (320) - add. ut P. cum var lect. (يليه)
hic refert (ان يعول عليه) 1. 12 - يستملون ما وقع (يستملون ما وقف) 1. 17 -
codex longum fragmentum quod remisit Codex P. ad lineam 20
sequentem, - 1. 13 (قبلوها) add. ورجعوا عن ذلك وصاموا يوم الجمعة .
وعيد اليهود add. (اهل مصر) - غد ذلك اليوم ورفعوا اللحم عنه تلك الليلة
القيمون بالشام وبمصر يوم السبت الخامس من نيسان وهو الرابع عشر من رجب
(اليعاقبة) 1. 15 - وكان فصح جميع النصرارى في سائر الامكنة في يوم الاحد
20 في هذا الموضع من كتابي (من... الموضع) 1. 17 - افسحوا (فصحوا) - اليعقوبية

(تسع) 1. 19. - hic longa nota ut P. - 1. 18 (اجمل) - 1.

حارة (حادثة) 1. 20 - 1. سبع

1. 8 - في هذا اليوم add. (الزيتون) 1. 7 - غرقت (عرفت) P. 194 l. 1. 1

(ولا نصراني) 1. 11 - سائر الكنائس (الكنائس) 1. 10 - التبرك (التبريك)

1. 12 - وحذر... تحذير (وحظر... تحظير) - ولا غيرهما من جميع الناس add.

(الرويداري) 1. 14 - ut C et P. - 1. 13 (باسمه) 1. 13 - هذه السنة (السنة)

سعدون (عبدون) 1. 15 - الدويداري

1. - ut P. add. (فهدمت) - الكاثوليكي (القائوليكي) R. 195 l. 8

يهولا (يهوا) 13

1. 4 - واستقصوا (واستقصى) 1. 3 - (?) الضيف (الضيف) P. 196 l. 1

(السفلائية) 1. 11 - فقدر (وغدر) 1. 10 - صياغتها (صياغها) 1. 7 - محو (محي)

الكاثوليكي (القائوليكي) 1. 15 - ورا. محل يوقد (يزي محل يوقد) - السفلائية

(ولن شازوا) 1. 19 - om. (على الشاطي) 1. 18 - ميخايل (ميكائيل) 1. 16 -

واهل الملل (واهل الملك) 1. 21 - ولن شا.

1. 5 - في ثاني (في ثامن) 1. 4 - om. (وذلك الى يوم) P. 197 l. 2-3

(وشرع في) 1. 13 - مع من يسكنه (مع... يسكنه) 1. 7 - دير القصر (دير القصيد)

(اربعانة) 1. 19 - محرس (محوش) 1. 18 - ut P. - 1. 17 (مثلها) 1. 17 - وفرغ من

ومتعزبها add. (الملكة) 1. 22 - ut P. - 1. 22 (سنين) - ut C et P. add.

(جميعا) 1. 9 - وانضثوا (وانضروا) 1. 5 - النعمي (النعمان) P. 198 l. 4

متعزمين (متعزمين) 1. 11 - ut P. add.

add. ut (مصر) 1. 6 - قاضي (قاضي) 1. 5 - نظره (نظرة) P. 199 l. 1

(وجهرت) - فلم يوجد (فلم يجد) 1. 13 - المأخوذة (الموخزة) 1. 9 - ut C et P.

(يتغيبا . يسترا . يخرجا) 1. 15 - واستخلف (واستخلف) 1. 14 - وحضرت

1. - معها (منهما) 1. 18 - الاستار (الاستار) 1. 16 - يتغيبان . يستران . يخرجان

البلوغ (البالغ) - ولدا (ولد) 20

(دمشق) 1.5- يسترهم (يسيرهم) 1.3- المفرح (الفرج) 2. 1. 200 P.
 add. ut P. — 1.9-10 om. (قط . . . السود) 1.9- ابن (ابي) —
 om. (منه) 1.11- وجدد التحديد عن شرب النبيذ سراً (وجدد . . . سراً)
 — من ذلك (من جميع ذلك) 1.12- om. (آلات الموسيقى) 1.11-12-
 • التقديم (تقديمه . . . قرابينهم) 1.14-15- وتوعد (وتواعد) — او العمل (والعمل)
 1.21- النوتية (النوتية) 1.20- om. (مقتصرأ) 1.18- في قرابينهم
 باروخ (باروخ) — ووقر (أمر) 1.22- بوسم الكسوة (برسه من الكسوة)

1. المفرح (الفرج) 3- om. (جميع) — كليس (كلس) 1.1. 201 P.
 add. (وصير) 1.10- وملكوا (وملكوه) 1.8- لاي الفرج (لاي الفرج)
 6- om. (اسم انبا) 1.10-11- جبال (جبال) — عليها بطريكاً كان يسى
 بالسير add. (فاشار عليه) 1.18- P. ut (الزمنة) 13

(في) 4- وقطنوها (وقطنوها) 3- احدى (اربع) 1.1. 202 P.
 (واستحلوا) 5- وتسيرهم في البلاد add. (الملاهي) — جمادى الاولى add.
 — بها (منها) 8- الريب (العسل) — واخرجها (واخرجها) 7- واستحلفوا
 ١٥ شطرة (قنطرة) 10- يتباعان (يتباعان) 9- أمنا (امناً لمراعات)
 لثان خلون من شهر add. (الحاكم) 18- في المستأنف add. (منهما) 11-
 والاً (الاً) 20- حالكة add. (سود) 19- ربيع الآخر

1.16- رقعة (ورقة) 9- انصارى add. (الكتاب) 5. 1. 203 P.
 (خشب من) 21- om. (الكنائس) 19- om. (الذين . . . بدلاً)
 من خشب ٢٠

3- om. (ونودي عليهم) 2- وترأيدت (وترأيد) 1.1. 204 P.
 1- عليهم (لهم) 9- منهم add. (ولم يسلم) 6- والمتصرفين (والمصرفين)
 ان القيلتين 18-19- والديورة (والديورة) 18- والديارات (والديارات)
 رابة (رابة) — كرهاً (على كره) 20- المعروفين (المعروفين) 19- بان قبية
 et sic infra . ٢٥

واقام (وقام) om-1. 8- (من المال) 1. 7- التمسهُ (يلتمسه) P. 205 1. 4
 (ويصل... منهم) - ويمعهم (ولا يمنهم) P. 1. 15- ut Cet P. (الحاكم) 1. 9-
 21- العادة (العادلين) P. 1. 19- ut Cet P. (السنيّة) 1. 18- om.
 ولا (ومن لا) - واحد add. (جناية)

• (تركهم) 1. 7- om. (منهم) 1. 6- om. (ويبئنه عندهما) P. 206 1. 1
 add. (بضداد) 1. 14- اجلّ (جلّ) 1. 11- om. (ايه و) 1. 9- تركته
 sequitur paragraphus ut in P. (ليجتذبهم اليه) 1. 15- وبلاد الري
 واخذ (لخدمته ما لا غنيا) 1. 21- عاجلاً (مادلاً) 1. 19- cum seq. lect. var. (323)
 فاستتابهم (فاستأنهم) 1. 19- السبّ واللّعة (السبب واللعن) 1. 16- منه ما لا عيناً
 10- وسُيُوت . وُتُقَات (وسمّرت . وتُتَلّت) 1. 2- om. (كان) P. 207 1. 2

(ولم يعترضوا في ذلك) 1. 13- وغيرها (وغيرها) 1. 11- لهم add. (فاذن) 1. 7-
 1- ايضاً add. (بلقائه) - التي (الذي) 1. 18- ولم يعترضوا في شي . من ذلك
 عبد الرحيم (عبد الرحمن) 1. 23- تاوفيلوس (فيلوثاوس) 21

(الشباب) 1. 7- بالترّي (بالتري) 1. 4- اليه add. (وحمل) P. 208 1. 3
 10 (والتقدّم له) 1. 18- مدّة (مديدة) 1. 16- فينفذ (فيندب) 1. 11- الشابات
 add. (وتقدّمهم) 1. 21- وبامين (بامين) 1. 19- ممّا يتضاعف على ما تقدّم منه اليه
 الركابة (الركائيّة) 1. 23- وقدّمهم

احدى (احد) 1. 3- المادّة (المرة) 1. 1 P. 209
 1- وينيف (وينفا) 1. 11- يدنو (يدنوا) 1. 6- المحظوظين (المحظوظين) 1. 4-
 13- ولي العهد (والي العهد) 1. 19- رأى (رأي) - بتصفهم (بتصفهم) 13
 P. adjunxit الياس hic addit quæ post (الشام) - لياس (الياس) 20
 وان (فان) 1. 22- يوجد (يؤخذ) 1. 21- 1-

om. (حموه) 1. 9- ار (نادا) 1. 6- الفضل (الفضائل) P. 210 1. 1
 om. (ابن) 1. 18- om. (على) 1. 6- المبادرة (مبادرة) 1. 14- ابن (بن)
 بالجلوس (على الجلوس) 1. 19- 1-

P. 211 l. 7 (منصر بن) om. - l. 8 (والاحسان) om. - l. 10
وذو طعاماً . ساطاً (وذوي طعام . ساط)

P. 212 l. 2 (على) om. - l. 4 (ظاهرها) add. ut C. - l. 10
خاص (حاصد) l. 14 - فاتر (فاتر) l. 13 - فانثا الحرب (فانتشت الحرب)
om. (وعشرين) - om. (الى ان ... صالح) l. 19-20 - معها (معهم) l. 16 -

P. 213 l. 1 (من اصناف مختلفة) - فضة بالخلي (بالخلي فضة) l. 1
l. 14-15 - ليستعين (يستعين) - om (ناشئة) l. 11 - يف (يقف) l. 8 -
- وخاف (وظاق) l. 18 - om (فيه) l. 17 - om (عن ابن لؤلؤ . ارسل ف)
ويحقق قبح (ولما تحقق فتح) l. 20-21 - وتوعدة (وتوعدة) l. 20 - om (ذرعاً)
- l. 21 (خاف) - l. 21

P. 214 l. 1 (ملتجأ) l. 5 - صبحتها (صبيحتها) - اعلى (علو) l. 1
(والكارمة) l. 14 - om (من سكان حلب) - ابن لؤلؤ (لؤلؤ) l. 6 -
من يرد (ما يرد اليه) l. 16 - ولاسبابه (ولجراياته ولاسبابه) l. 15 - والكرامة
عليه

P. 215 l. 5-6 (واخذ . . . المغاربة) om. - l. 8 (قانسرين) om. - l. 17
الضيف (ضيف) l. 17 - et sic infra شديد (سديد) l. 11 - عن (من) l. 10

P. 216 l. 1 (به) om. - l. 4 (بشاعته) om. - l. 6 (للتفقة في)
om. (ممن) l. 18 - om (الى . . . له) l. 14-15 - يبذل (يبذل) l. 13 - om.
om (حينئذ) l. 23 - بكرهه (فيا بكرهه) - om (التملك) l. 20 - ممأ

P. 217 l. 1 (البلغرى) l. 1 (جميع) l. 5 - جميع (جميع) l. 1 - البلغرى (البلغرية)
l. 13 - ينافي (ينافر) - السخيف (السخف) l. 10 - وتزوج (وتزوج) l. 6 -
sex lineæ desunt hic ut in B (ياتاه) l. 19 - ويتنوث (ويتنوث)

P. 218 l. 1 (وربي) om., tum legit (طال ونزل) - وربي (وربي) l. 1
الذي فيه (فيه) l. 7 - عنه (منه) l. 6 - om (وتتلكد) l. 4 - البيض (البياض)
om (واستباحته . . . الغربية) l. 11-12 - كشمير الاسد (كالاسد) l. 11 - om

1. 15 — المرض (المرضى) 1. 14 — يقوم (التي تقوم) 1. 13 — بغيته (بغية) B. ut
 — يقوم (يقوم) 1. 20 — غير صواب (الصواب) 1. 18 — المانوخوليا (المانخوليا)
 واختلال (واختلاله)

(وأمأ... لة) 1. 5 — قصه (نقضه) 1. 4 — قصهم (نقضهم) 1. 3 P. 219
 1. 10 — الى مداواته (في مداواته) — لهم في المانوخوليات (في المانخوليات) 1. 7 om.
 (متري) 1. 15 om. — (تسامح في) 1. 10 — السوء الزاج (السوء) — فا (بمأ) 9
 قبض (قبض) 1. 20 — به (بجالة) 1. 19 om. — (في الاحايين) 1. 18 — متري
 om. — (بن جعفر) 1. 23 — اخيه (اخي) 1. 21 —

ظاهر (ظاهر) 1. 4 — ويشارفها (وشارفها) — المحدثه (المحدثه) 1. 2 P. 220
 10 — (والى واحد بعد) 1. 18 — العلا (العلي) 1. 12 om. — (وقصد خدعة الحالم) 1. 8 —
 ومن واحد

1. 6 — جومه (ذنبه) 1. 3 om. — (من) 1. 2 — كان (كانوا) 1. 1 P. 221
 1. 13 — للسلمون (السلف) 1. 9 — فانجذب السلدون الى (فاجتذب المسلمين الى)
 ويتبع من يجاهر (وتتبع من تجاهر)

10 (يايتها) 1. 9 — حديد (حديدية) 1. 6 — لتمسك (لتماسك) 1. 5 P. 222
 (استجاب... اليه) 1. 13 — واعراض (واعراض) — يفعلهُ (فعله) 1. 11 — بانها
 1. 17 — امر ان يحث الناس (وامره ان يحسن الناس) 1. 15 — وانسحب اليه
 om. ut C et (وداعي... المؤمنين) 1. 18 — والي (ولي) — حنكين (حنكين)
 P. — 1. 21 انقار (نقر)

2. 5 om. — (سائر) 1. 3 omissa — (حنكين) في عبد الله 1. 2 P. 223
 1. 8 — الدولة (الدرزية) 1. 7 — موكب (واكب) 1. 6 om. — (ومن... منهم)
 1. 12 — مزراب (مزداب) 1. 11 — والامرية (والتأميز) 1. 9 om. — (على... لة)
 بالقاهرة (بظاهر القاهرة) 1. 19 — والنصوب (والنصوب) 1. 13 — وتبعهُ (ووقعت)
 — (تدبر) (تدبر) —

20 1. 4-5 — بالقرافة (في القرافة) 1. 2 — حنكين (حنكين) 1. 1 P. 224

وتغَرَطُوا (وتفوطوا) 1.11 - انفار (الدعاء) 1.8 - om. ut B (وظهر . . . الاله)

بزيل (يزيل) 1.21 - الى اصحاب (اصحاب) 1.13 -

ويتواعدهم بان) 1.4 - قصدهم (قصد بهم) 3 - فعله (فعله) 1.2 P. 225
بجلاء. (بجلاء) 1.8 - (يَذَرُوا corr. يذروا) يذروا (يزروا) 1.5 - وتواعدهم ان
يكتفرونه 1.12 - سياقهم (سياقتهم) 1.11 - يجدون (يبصرون) 1.9 -
1.14 - يسرون (يشيرون) 1.13 - كفرةً ويسيرون بها (فيها يشيرون بها)
- بالتناير (بالتباين) 1.17 - سلاحاً (سلاح) 1.15 - ست عشر (عشر)
om. (تحرماً به) 1.19 - ايديهم (يديهم)

1.11 - جميعهم (جميعهم) - الشر (الشر) 1.3 P. 226
1.17 - بالتعمد (بالعم) 1.13 - وتلقيهم (وتلقيهم) - ويرعم
1.21 - حضرهم (حضرهم) 1.20 - تالسلي (تالسلي) 1.19 - وتوفيتهم
الحرفاني infra الحاقاني (الحرفاني)

1.8 - توله (يتوله) 1.3 - om. (السيل الى) 1.1 P. 227
1.11 - امثاله (امثاله) 1.13 - اليه (له) 1.12 - مكاتب (مكاتبه) 1.11 -
1.20 - (?) امتفاصاً (امتفاصاً) 1.16 - صاعد بن عيسى (عيسى) 1.14
علي ابن (علي محمد بن) 1.25 - وارسل

وآل امر ولي العهد الى ما سنذكره فيما بعد (في الحال) 1.4 P. 228
om. (باسيل الملك) 1.7 - بالجواني (الجواني) 1.6 - حلية (خليد) 1.5 -
1.14 - ضيق حالة (سوء حالة) 1.11 - النصارى add. ut C (ون) 1.9 -
اسطاط بطريكاً (اسطاط بطريك)

— ولا إطلاق (ولا طلاق) 1.2 - دير القصر (دير القصر) 1.1 P. 229
1.7 - om. (بسم الله الرحمن الرحيم) 1.5 - om. (فسعنه . . . الاوقاف)
(عبادتهم و-) على ما (الى ما) 1.8 - om. (بالقصر) - om. (واسعاه . . . له)
(بسيه) 1.16 - واقطارها (اقطارها) 1.14 - ومينا (ومينه) 1.12 - om.
om. (يد) 1.23 - كرحين (كرحين) 1.20 - والتبيع (والتبيع) 1.18 - يسبئه 2.0

P. 230 l. 1. 1 اولئك الاربعة الحملة التي add. اعلاه — منتجزه (متخذه) Hic lacuna quatuor paginarum ut رب العالمين 2-1 رسم دفعها لهم in Bet P.

P. 233 l. 24 (وعاد القراني) pergit hic codex Berytensis

P. 234 l. 1. 1 (وعشرون) 1-13 القصر (القصر) 1-5 سيأحا (مسيأحا) om. (تم... الجزء الثاني) 1-14 وعشرين

P. 235 l. 1. 1 titulus deest 1-2 (تممده) (احدى) 1-3 وبننت corrige , وتنبت (وتنبت) 1-8 ابن علي (علي) 1-5 واحد 1-11 حظي (خطير) - واقامت بتديره (وقامت بتدبير الامور) 1-12 (عليه) om. 1-15 (والفساد) om. 1-19-20 (؟) وامتصاصهم (ومتصاصهم) 1-17 (علي) 1-16 om. مبرراً (ومبروراً) om. (وهداية... والاستطالة)

P. 236 l. 1. 1 على ذمته وحياطته (عليه ذمته وحياطته) 1-12 1-16 به add. (واستبشروا) 1-12 hæc desunt (واعظم... الذميمة) مرداس (مراش) 1-20 وابن اخي (ابن اخي) 1-19 وعدي (وعدي) 15

P. 237 l. 1. 1 (سي) 1-4 سوى اسقنا (الاسقنا) 1-2 om. (بي) 1-9 (لست عشرة خلت) 1-9 خريسطوذولس (خريسطوذولس) 1-6 (الرضاية) add. (الحاكم) 1-11 صلي (صير) 1-10 om. (في الرئاسة) - الخامس عشر 1-14 وآلات (وكثليا) 1-11 الى جا: رجيوس بطريوك الاسكندرية 1-17 (واعادت) 1-17 om. (وصلب... ذكره) 1-15-16 واستتاب (واستتيب) واستخرج (واستخرجت) 1-20 عنا (عن من) 1-19 واعادت

P. 238 l. 1. 1 (بمن) 1-3 داره (اردو) 1-2 دراس (دواس) 1-8 (بعد) 1-12 et ita porra حظير (خطير) 1-10 والتخزم (والتخزم) 1-8 كنانهم (الكنانس) 1-15 والفاهرة (والتظاهر بذلك) 1-13 بعده

وهو لا (ولا هو) - ويهدد (ويهود) 1. 23-

(منذ السنة) 1. 2-3 - واحد في طلب (لهم... أيضاً) P. 239 1. 2
 om. - 1. 5 (واستفعل امره) 1. 4-5 - عادوا فيها (عاد... منهم) 1. 3 -
 sic rem (واختص... وذلك) 1. 6-8 - كاملاً (تاماً) - وتاج الملة (تاج الملة)
 وكان غلاماً هندياً يعيل إليه فدخل أوّل الليل على مولاه قتلته وهو تامم
 1. شديد (سديد) 1. 10 - وقتل الغلام الهندي الامير. add (واربعاثة) 1. 9 -
 (وهو... الكرج) - الانجزي et saepe infra الحزر (الانجاز) 14
 ولما عاد (ومع بلوغ... وغودته) 1. 17 - om. (كما ذكرنا آتفاً) 1. 16 -
 فاستشاط (فاششاط) 1. 21 - الملك

1. 2-3 - الى العليل ولم يعلم لاحد ما بنفسه (الى... نفسه) P. 240 1.
 1. 4 - القلمين (القلميل) 1. 3 - ولم يعلم احد ان يتوجه (لتكون... توجهه)
 1. 9 - ولما سمع الانجزي بذلك (وعند... بذلك) - الانجاز (الانجزي)
 1. 13 - العبور. فراح (الوصول. فرجع) 1. 11 - اعماله (الاعمال والضياع التي له)
 1. 16 - بلاده (بلد اسفرجان) 1. 14 - et sic infra سيغاريب (سغاريب)
 1. 18 - حصول (وحول) - om. (واموالاً جسيمة) 1. 17 - قبطانية (قبطانية)
 om. (له) - om. (ولا يحول) 1. 21 - om. (كان) 1. 19 - om. (وحصوله)
 om. (من رؤسائه) 1. 2 - والقائوليكس (والكاثوليكس) P. 241 1. 1
 om. (وتوثق... الديانات) 1. 3 - بذلوه وشرطوه (بذله وشرطه) 1. 2-3 -
 et sic فوقاس (الفقاس) - التاطليق (التاطليق) 1. 6 - ويأخذ (ولأخذ) 1. 4 -
 1. 11 - سيلة (بسييله) 1. 10 - om. (وذلك ان... ذلك) 1. 7-8 -
 (تاوفيلكطس) - الدلاسيوس (الدلاسينوس) 1. 12 - وينفرد بالملك (وينفرد... الاخر)
 om. الدريركان - الابروطوسباتار (الابروصبتار) 1. 3 - et sic infra
 (وصول) - من (عن) 1. 15 - ويلطف (ويتلطف) - الاتفلاق (التاطليق) -
 1. 18 - يمتحق (تمحق) 1. 16 - om. (المذكور... التاطليق) - تارفيلقطس
 1. 21 - om. (ليدفعوا... منها) 19

كل (كل منهما) - الآخر (صاحبه) - وتفاوضا (وتحدثا) 2. 1. P. 242
 (لاربع... من) 1. 5. - om. (على ... في) 1. 4. - ومع (ففع) 1. 3. - واحد منهما
 (الدلاسينوس بهروب) 1. 10. - om. (وتفرقوا عن آخرهم) 1. 6. - رابع عشر
 (ويأخذ منه الرهن) 1. 18-19. - om. (بن... فيهم) 1. 11. - الدلاسيوس هرب
 10. om. (ولم يفر له به) 1. 20. - om. (معه... وذوي الباس) 1. 19. - يأخذ ولده
 1. 22. - om. (وجعاً عظيماً)

(واستاق) - ورحالات (وما سوى ذلك من رحالات) 2. 1. P. 243
 1. المايخوليا (المانخوليا) 1. 11. - قبل وتسلم (يقبل ويتسلم) 1. 3. - واستاقوا
 11-12. om. Post hæc desunt duæ paginæ. (ولم يزل... اسبابه)

10. P. 245 1. 5. (وتغلب) Codex noster refert hic quæ in nota
 الى عسقلان 1. 23. وكانت ولاية فلسطين 12 referuntur a linea
 وفتح حسان رمة بالسيف في رجب سنة خمسة عشر واربعمائة واحرق
 مرداس (مرداش) 1. 6. - اكثرها ونهبها وسبي خائفاً ثم فيها من النساء وتغلب...
 1. 7. - om. (السبع... السنة) 1. 7. - om. (وقبض... حلب) 6-7. - et sic infra
 10. 1. 8. - 10. 1. 11. - et sic postea (سديد) (سديد) 1. 8. -
 - نوستكين (نوشكين) 1. 22. - والمواقفة (والموقفة) 1. 19. - الجباز (الجباز)
 وانتشى (وانتشب)

(تيف و) - واتصلت (واتصل) - باب حلب (حلب) 1. 1. P. 246
 (الحمداية) - وجه (وجه) 1. 3. - ابو (ابا) - وانهمزم (واتهم) 1. 2. - تيف عن
 20. om. (مدينة) - من وقته (في وقته) 1. 6. - om. (وبين يديك) 1. 5. - الحمداني
 1. 9. - caetera omisit الى المدينة (اليها... السنة) 1. 8. - البلد (المدينة) 1. 7. -
 وسط (في... حائط) 1. 13. - om. (من... حلب) 1. 10. - om. (الايير)
 على السور (من... السند) 1. 15. - om. (يوم... واربعمائة) 1. 14-15. - حائط
 - وقطعت حبال (وقصع بحبال) - فصل (فصيل) - وحفروا (وحفر) 1. 17. -
 20. (بن مرداش) 1. 21. - بالبربري والي (بمنتخب... ولاية) 1. 19-20. - فيها (فيه)

من قبطان الدلاسيوس رجاله الماشية (واستدعى . . . رجالاً) 21-22. — 1. om.
انطاكية وهو قسطنطين واستدعى

(سليمان) 1. 4 — باستعادة (استعادة) 1. 2 — قبطان (قبطان) 1. 1 P. 247
(الى سالم) — وراسلوا (وارسل) 1. 5. — om. (يوم . . . منها) 4-5. — 1. بن سليمان
• شيئاً لم يراجبتهم (اشيا . . . اليها) 1. 6-7. — om. (يوم . . . الاخر) 1. 6 — لسالم
1. 1. — الغد (الغداة) — اشهارهم لها (اشهارها) — الملك . add. (باسيل) 1. 8 — اليه
1. 13 — ثلاثة ايام (الى . . . كبيراً) 1. 10-11 — ونصوبهم (نصب الصلبان) 9
(والسقلاطون والفخريات) 1. 5 — وطوف (وطيف) 1. 14 — البرغانيات (القبطاريات)
(وغيرهم) — تضمنها موافقة كتبت بينهم وانفذ (نظماً . . . فانخذ) 1. 18. — om.
1. 22 — في اثره (في اثر) 1. 21 — واتقد forte وانفذ (وانخذ) 1. 20. — om.
المصامدة (للمصامدة)

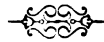
1. — om. (يوم . . . واربعائة) 1. 4-5 — السد (السند) 1. 1 et 2 P. 248
(في الحبس . . . فيه) 1. 7-8 — وعلى ثمان وعلى هلال (وعلى الامير . . . هلال) 6
(مع ابي اسامة القاضي) — مجلسه (مجلسه) 1. 11 — واطلقوا (واطلق) 1. 8. — om.
10 مرداس (مرداش) 1. 15 — المدينة (مدينتهم) 1. 14 — وقتل ايضاً ابا اسامة القاضي
(وزمنية) — om. (من الرحبة) 1. 16 — وحصن عكار معاً (وحصن . . . معاً) —
(وخلق جليّة) — لقائه (القابيه) 1. 17 — سليمان بن طوق . add. (منصور) — ورقّة
(في اثر هذا ما سيأتي ذكره) 1. 18 — وجملة خلية واعطاه اطواق (واطواق)
om. (تسع . . . نهار) — ومات (وتوفي) 1. 19 — بعد هذا ما سنذكره بعد

20 موته (نياحه) 1. 4. — om. (وفي يوم . . . القسطنطينية) 3-4 P. 249
om. (وتنبئت قوشه) — تلونه (تلويته) 1. 9. — om. (وقوم . . . اوعز به) 1. 6
om. (بحاله) 1. 11 — انتهى (انتهى) — الابوسطولين (الابوصطولين) 1. 10
om. (الصامت) 1. 14 — الملكة (مملكته) 1. 13 — وترتبته (وزيه) 1. 12
om. (لاغير) — تملك (احتوى على الملك) 1. 15. — om. (ذهب مسكوكه) —
20 لفوقاس وغيره (للنفاس . . . العصيان) 1. 17. — om. (سحر يوم الاثنين) 1. 16

عن ارتفاع ما يجزب (عن ٠٠٠ يجزب) — om. (زائدًا) 1. 19 — على المصيان
om. (التي ... منهم) 1. 19-20 —

P. 250 1. 1 — بالقسطنطينية (بمدينة القسطنطينية) om. (بعدة) 1. 3 —
et ita سينخاريب (سنخاريب) — om. (وهم الكرج) 1. 4 — om. (بقراط)
porro — 1. 8 — et sic infra البراكرونوس (البراكيمومنس) 1. 7 —
1. 11 — وسألت (برسالة) 1. 10 — لم يصل اليها الجيش (لم ... اليها) 1. 9 —
1. 11-12 — للملك قسطنطين add. (الصحبة) 1. 11 — ويشرطوا (وبشرط)
1. 16 — الكبرى (الكبيرة) 1. 15 — om. (والموالاته ... يكره)
desunt 11 (اذ كان قسطنطين) — om. (والنسب ... لها) 1. 17 —
lineæ.

P. 251 1. 5 — فاستدعاهُ الملك (وفي اليوم الرابع اعادهُ وهو تامّ الغزيرة)
وفسح الاكسيوس البطريرك في تطلقه (ففسح ... امرأته) 1. 7-8 — وهو تام الغزيرة
Hic desinit Codex Berytensis cum sequenti clausula (بملكة الروم) 1. 9 — حرمتهُ
والسبح لله دائماً. هذا آخر ما انتهى اليه تاريخ يوحنا ابن سعد
الانطاكي



Huic Historiæ pretium addunt quæ de orientalibus ecclesiis referuntur, nec ab alio auctore narrata sunt. His adde quod prima vice opus in lucem edatur, cum nonnisi exiguam partem ab eo extraxerit cl. v. B. R. von Rosen in suo opere lingua moscovita scripto de imperatore Basilio Bulgarochtonio (Petropoli, 1883); nonnulla etiam gallice translata recitavit G. Schlumberger in opere cui titulus *L'Épopée byzantine à la fin du X^e siècle* (t. II; Parisiis, 1900).

Textum hujus Appendicis B. Carra de Vaux, edidit ad fidem duorum codicum, quorum alter antiquior et ad sæculum XV facile pertingens, est Pariensis codex 291, supra littera B notatus, (fol. 82^v-137^v). Alter vero, littera C notatus, est in possessione viri Damasceni Habib Zayyat, nunc Alexandriæ degentis.

In hoc codice quædam desiderantur in prioribus libri foliis, ea præcipue quæ de originibus Fatimidarum narrantur (p. 103); at multa vicissim continet quæ desunt sive in solo codice parisiensi, uti epistolæ inter Antiochenum patriarcham et Alexandrinum (p. 150), sive in cæteris etiam codicibus, uti res gestæ post mortem Hakimi Caliphæ (p. 230), et tota historia regni Romani Argyrensis. H. Zayyat totum codicem propria manu transcripsit et plagulas correxit.

Tertius est codex Petropolitanus, P notatus, qui satis antiquus correctusque videtur. Narrationem de Zâhiri caliphatu bina recensione diversaque manu exhibet iste codex, qui magna cum benevolentia nobis Parisios missus est. Ex eo desumpsit Von Rosen quæ de Basilio retulit. Variantes lectiones hujus codicis circa finem operis invenies (p. 298-331).

Quartus tandem est codex quem Beryti in schola Græcorum Orthodoxorum comperit P. L. Cheikho; eius notitiam jam supra dedimus (p. 331). Cum Petropolitano codice in pluribus congruit, emendatioremque textum refert; at in eo desunt quæ in secundo codice addita sunt (Cfr p. 332-363).

Et hæc satis videntur de opere Joannis Antiocheni.

323890
NOV - 3 1927
X237Y
EUG

MONITUM

Continet hæc secunda pars *Annalium* Eutychiei, ultimam Historiæ periodum quam contexit alexandrinus Patriarcha, ab Hegiræ scilicet seu Mahumetismi exordiis usque ad annum Hegiræ 326 (Christi 938-939), duobus videlicet annis ante mortem auctoris.

Utraque pars editionis hujus ad fidem codicis Universitatis Berytensis sub n° LXXXVII designati tradita est. Constat codex foliis 191 (31×21^{cm}, versus 19 in singulis paginis); exaratus est diligenti cura ab archidiacono Paulo Za'im, Macarii patriarchæ antiocheni filio, circa annum Domini 1670, uti apparet ex alio exemplari ejusdem manus ejusdemque temporis Alepi servato.

Ad calcem libri lectiones variantes notavimus editionis Pocockianæ, Oxonii datæ anno 1658, iisque aliquot emendationes genuini textus adjunximus. Alias autem lectiones recensioneque sedulo collegit B. Carra de Vaux e codicibus parisiensibus Bibliothecæ nationalis quos litteris A (Ms. 288) et B (Ms. 291) designavit; eas invenies ad finem utriusque partis (I: 220 - 234 et II: 274 - 291).

His Annalibus additamenta quædam adjunxit incertus auctor christianus in codice Parisiensi A (fol. 212^v - 218^v). Breviter referunt præcipuos Orientis eventus ab anno Hegiræ 349 ad ann. 370 (C. 960-980). Ea quoque recensuit B. Carra de Vaux (Cfr. II, 292-298).

Est et aliud opus quod huic Eutychiano operi adnexum est, nempe *Appendix Joannis Antiocheni* ad Annales alexandrini Melchitarum patriarchæ. Hujus supplementi auctor in Historia Medicorum (Ibn Abi Oceibi'a II, 87) vocatur Yahia Ibn Sa'id Ibn Yahia al-Antâkî, ibique dicitur eum ex propinquis fuisse Sa'id Ibn Batrîq. Eutychianos Annales ab anno Hegiræ 326, ubi desierat Patriarcha, ad annum ejusdem æræ 417 perduxit, h. e. ab anno Christi 938 ad 1027. Narrat Appendix ista res gestas magni momenti; fuse enim refert quæ sub Fatimidarum regno, in Ægypto præsertim et Syria evenerunt.

Library
of the
University of Wisconsin

